عن مبرور كان

حسن باشا

القطعة الثانية من النهاية في غريب الحديث

عدد ٣٥

من كتب الحسن الثاني من أنعامه
الفقير الى رحمة الله تعالى
عمر بن ... زاده بلغه الله
تعالى مراده ...
الحسنى ...

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين
والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان ولده
وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتحقق وتعلم وأنا المسلم
المفتش المطلق حرره الفقير أحمد شيخ زاده المفتش
بأوقاف الحرمين الشريفين
عفي عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أعنّا يا كريم

حرف الضاد

باب الضاد مع الهمزة

ضيضي — في حديث الخوارج يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الضئضئ الأصل يقال ضئضئ صدق وضؤضؤ صدق وحكى بعضهم ضئضيء بوزن قنديل يريد أنه يخرج من نسله وعقبه ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعناه · ومنه حديث عمر أعطيت ناقة في سبيل الله فأردت أن أشتري من نسلها أو قال من ضئضئها فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعها حتى تجيء يوم القيامة هي وأولادها في ميزانك

ضال — في حديث إسرافيل وإنه ليتضاءل من خشية الله وفي رواية لعظمة الله أي يتصاغر تواضعاً له وتضاءل الشيء إذا تقبض وانضم بعضه إلى بعض فهو ضئيل والضئيل النحيف الدقيق ومنه حديث عمر للجني أراك ضئيلاً شخيتاً حديث الأحنف إنك لضئيل أي نحيف ضعيف وقد تكرر في الحديث

ضان — في حديث سفينة مثل زهد الرمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف عجاف الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز

باب الضاد مع الباء

ضبا — فيه فضبأت إلى ناقة أي لزقت بالأرض لتستتر بها يقال ضبأت إليه ضبئاً إذا لجأت إليه ويقال فيه أضبأ يضبئ فهو مضبئ ومنه حديث علي فإذا هو مضبئ

ضبب — فيه أن أعرابياً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني في غائط مضبة هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحهما يقال أضبت أرض فلان إذا كثر ضبابها وهي أرض مضبة أي ذات ضباب مثل مأسدة ومذأبة ومربعة أي ذات أسود وذئاب ويرابيع وجمع المضبة مضاب فأما مضبة فهي اسم فاعل من أضبت كأغدت فهي مغدة فإن صحت الرواية فهي بمعناها ونحوه [illegible] الحديث الآخر لم أزل مضباً بعد هو من الضب الغضب والحقد أي لم أزل ذا ضب منه وحديث علي كل منهما حامل ضب لصاحبه وحديث عائشة فقعقعت [illegible] وأضبت عليها والحديث الآخر فلما أضبوا عليه أي أكثروا وقيل أضبوا إذا تكلموا متتابعاً وإذا أمسكوا [illegible] وفي حديث ابن عمر أنه كان يفضي بيديه إلى الأرض إذا سجد وهما يضبان دماً أي تسيلان والضب دون السيلان يعني أنه لم ير الدم القاطر ناقضاً للوضوء يقال ضبت لثاته دماً أي قطرت ومنه الحديث ما زال مضباً مذ اليوم أي إذا تكلم ضبت لثاته دماً وفي حديث أنس إن الضب ليموت هزلاً في جحره بذنب ابن آدم أي يحبس المطر عنه بشؤم ذنوبهم وإنما خص الضب لأنه أطول الحيوان نفساً وأصبرها على الجوع ويروى الحبارى بدل الضب لأنها أبعد الطير نجعة وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول الضبوب الضيقة الإحليل وفيه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فأصابتنا ضبابة فرقت بين الناس هي البخار المتصاعد من الأرض في يوم الدجن يصير كالظلة تحجب الأبصار لظلمتها

ضبث — في حديث [illegible] أوحى الله إلى داود عليه السلام قل للملأ من بني إسرائيل [illegible] أي في قبضاتهم والضبثة القبضة تقول ضبثت على الشيء إذا قبضت عليه أي محتقبون للأوزار محتملون لها غير مقلعين عنها ويروى بالنون وسنذكره ومنه حديث المغيرة [illegible] ذات [illegible] متعلقة بكل شيء

(هامش: نقب وجه كالظلة)

صمكم

مشتكة له هكذا جاء في رواية والمشهور مئناث أي تلد الإناث

ضبح — في حديث ابن مسعود لا يخرجن أحدكم إلى الضبحة بليل فإنه يجيء يسمعها فلعله يصيبه مكروه وهي من الضباح صوت الثعلب والصوت الذي يسمع من جوف الفرس ويروى صيحة بالصاد والياء ومنه حديث ابن الزبير قاتل الله فلاناً ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ وحديث أبي هريرة إن أعطي مدح وإن منع ضبح أي صاح وخاصم [illegible] والضوابح كل يوم [illegible] ضابح يريد القسم برفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الآدمي كفوارس

ضبر — في حديث أهل النار يخرجون من النار ضبائر ضبائر هم [illegible] في تفرقهم [illegible] مثل عمارة وعمائر وكل مجتمع إضبارة وفي رواية أخرى يخرجون ضبارات ضبارات هي جمع صحة للضبارة [illegible] ومنه الحديث أتته الملائكة بحريرة فيها مسك ومن ضبائر الريحان وفي حديث سعد [illegible] الضبر [illegible] والظفر [illegible] الفرس [illegible] ويثب والبلقاء فرس سعد وكان سعد حبس أبا محجن الثقفي في شرب الخمر وهو مقيد في القصر فلما كان يوم القادسية رأى أبو محجن من الفرس قوة فقال لامرأة سعد أطلقيني ولك الله علي إن سلمني الله أن أرجع حتى أضع رجلي في القيد فحلته فركب على فرس لسعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من العدو إلا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله في القيد ووفى لها بذمته فلما رجع سعد أخبر بما كان من أمره فخلى سبيله وفي حديث الزهري في ذكر بني إسرائيل قال جعل الله جوزهم الضبر هو جوز البر [illegible]

ضبس — [illegible] في حديث [illegible] الضبيس العسر [illegible] رجل ضبيس وضبيس ومنه حديث عمر وذكر الزبير [illegible]

ضبط — فيه أنه سئل عن الأضبط هو الذي يعمل بيديه جميعاً يعمل بيساره كما يعمل بيمينه ومنه الحديث يأتي على الناس زمان وإن البعير الضابط والمزدنبر [illegible] الرجل [illegible] على عمله وفي حديث أنس سافر ناس من الأنصار [illegible] العرب [illegible] فلم [illegible] ولم [illegible] يتضبطوهم [illegible] تضبطت [illegible] على حسن [illegible]

ضبع — في حديث أن رجلاً أتاه فقال قد أكلتنا الضبع يا رسول الله يعني السنة المجدبة وهي في الأصل الحيوان المعروف والعرب تكني به عن سنة الجدب ومنه حديث عمر خشيت أن تأكلهم الضبع حديث أنه مر في حجه على امرأة معها ابن صغير فأخذت بضبعيه وقالت ألهذا حج قال نعم ولك أجر الضبع وسط العضد وقيل هو ما تحت الإبط ومنه حديث أنه كان مضطبعاً ببرد أخضر هو أن يأخذ الإزار أو البرد فيجعل وسطه تحت إبطه الأيمن ويلقي طرفيه على كتفه الأيسر من جهتي صدره وظهره وسمي بذلك لإبداء الضبعين ويقال للإبط الضبع للمجاورة [illegible] وشعا في بيته [illegible]

ضبن — حديث [illegible] اللهم إني أعوذ بك من الضبنة في السفر [illegible] والضبنة ما تحت يدك من مال وعيال [illegible]

(هامش: خليني — يفعل — خلاما — عنه)

ومن لم يكن يعتقد شيئا اصبته لانهم في صبن من بعولهم والصبن ما بين الكشح الى الابط تعوذ بالله
من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعوذ من صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية
من الرفاق وانما هو كل وعيال على من يرافقه ومنه حديث فدعا بمضاة تحمل في ضبنه
اي حضنه واصطبنت الشي اذا جعلته في ضبنك ومنه حديث عمر ان الكعبة بنى على
ذرعان ما عاده وبنى على الكعبة في الجاهلية وكان بنى الهدا رضبة ان الكعبة فوك الرداء لم
قد ضبنت الكعبة والدلي من صدرها اي انها لما صارت الكعبة في برها بالعسى كانها
كانها قد ضبنتها كما يحمل الانسان الشي في ضبنه ومنه حديث ابن عمر يقول للقرال
ادم قد حزرت ضبنى ونيتى وضبنى اي حضنى وما بين ما جمع الضبن ابان ومنه في
حديث سمط لا تدعوني واخطايا بين اضبانهم اي على عواتق الاوزار على جنوبهم
ويروي بالشين المثلثه وقد تقدم **باب الضاد مع الجيم** في حديث
جد بعد ابا في على الناس زمان يتحولون لا ارد فيهم لله اثر ليشغلهم عنه الضجيج
الضجاج عند المكروه والمشقة والجزع حديث كان مضجعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ادما حشوه ليف المضجعه الكسرة من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة
من الجلوس ويفتحها المرقد الولد من الزاد كان يضطجع عليه فيكون في الكلام محذوف
محذوف تقديره كانت ذات ضجعة او ذات اضجاعة مثل راس ادم حشوها ليف وفي حديث
عمر جمع كومة من رمل وانضجع عليها هو مطاوع اضجعه نحو ازعجته فانزعج وانطلقته
فانطلق وانفعل بابه في الثلاثي وانما جاء في الرباعي قليلا على انابه انفعل مناب فعل فيه
انه قيل حيا اذا كان تضجعها نجهو موضع او جمل من سكة المدينة وقد تكرر في
الحديث **باب الضاد مع الحاء** في حديث جرير يكون رسول الله صلى الله عليه
في الضح والريح واما جاء الطلاع يكون بارز الحر الشمس وهبوب الرياح والضح ضوء الشمس
اذا استمكن من الارض وهو كالقمر لليقظان هكذا جاء اصل الحديث ومعناه وذكر الهروي
في الراء وكسره الخيل والخيش فقال ارجا فلان بالضح والريح اي بما طلعت عليه الشمس وهبت
الريح لعتدا يعنون المال الكثير هكذا فسره الهروي والاول اشبه بهذا الحديث ومنه الا
الحديث لا يقعدن احدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان اي يكون نصفه في الشمس
ونصفه في الظل وحديث عياش بن ابي ربيعة لما هاجر اقسمت امه بالله لا يظلها ظل ولا تزال
في الضح والريح حتى يرجع اليها ومن الثاني الحديث الاول ومات كعب على الضح والريح لورثته
الوبار الدلو مات على ما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى بهما عن كثرة المال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اخا بينه وبين كعب مالك وروي عن الضح والريح وفي
في حديث ابي طالب وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح وفي رواية
انه في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه الضحضاح في الاصل ما رق من الماء على وجه الارض
يبلغ الكعبين واستعاره للنار ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر ان جانب
غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه اي لم يتعلق من الدنيا بشيء وقد ذكره في
الحديث في كتابه الكبير وليس القضاح من الفحل وقد ذكر المفحل السكون العلماء من
وقيل انما العرس المكان وبالتحريك ما لن الفحل وروي الضاحكر المعاد وقد تقدم في
الباء ومنه بعث الله السحاب فضحكت احسن الضحك يجعل انجلاء البرق عنه ضحكا

استعاره

2

استعارة ومجازا كما يفتر الضاحك عن الثغر وكقولهم ضحكت الارض اذا اخرجت نباتها
وزهرتها وذ... منه ما اوضحوا بضاحكة اي بما تبسموا والضواحك الاسنان التي تظهر عند
التبسم [illegible] انتابا كل اهل بيت اضحاة كل عام اي اضحية وفيها اربع لغات
اضحية واضحية والجمع اضاحي وضحية والجمع ضحايا واضحاة والجمع اضحى وقد تكررت
في الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع بينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي نتغدى والاصل فيه ان العرب كانوا يسيرون في ظعنهم فاذا مروا ببقعة
من الارض فيها كلأ وعشب قال قائلهم الا ضحوا رويدا اي ارفقوا بالابل حتى تتضحى اي تنال
من هذا المرعى ثم وضعت التضحية مكان الرفق لتصل الابل الى المنزل وقد شبعت ثم اتسع فيه
حتى قيل لكل من اكل وقت الضحى هو يتضحى اي ياكل في هذا الوقت كما يقال يتغدى
ويتعشى في الغداء والعشاء والضحاء هو اذا علت الشمس الى ربع السماء فما بعده ومنه
حديث بلال فلقد رايتهم يتروحون في الضحاء اي قريبا من نصف النهار واما الضحوة
فهو ارتفاع اول النهار والضحى بالضم والقصر فوقه وبه سميت صلاة الضحى وقد تكررت
في الحديث ومنه حديث عمر اضحوا بصلاة الضحى اي صلوها لوقتها ولا تؤخروها
الى ارتفاع الضحى ومن الاول كتاب علي الى ابن عباس الا فضح رويدا فقد بلغت المدى
اي اصبر قليلا ومنه حديث الى نكرها اذا نصب عمره وضحى ظله اي مات يقال
ضحى الظل اذا صار شمسا فاذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه ومنه حديث
الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا اي برزت للشمس وظهرت لعدم
النبات فهي تضاحي قليلها من ضحا مثل رامت من رمى واصلها ضاحيت ومنه حديث
ابن عمر راى محرما قد استظل فقال اضح لمن احرمت له اي اظهر واعتزل الكن والظل
يقال ضحيت للشمس وضحيت اضحى فيهما اذا برزت لها وظهرت قال الجوهري يرويه المحدثون
اضح بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس ومنه حديث عائشة فلم يرعني الا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد اضحى الظهر ومنه الحديث ولنا الضاحية من البعل
اي الظاهرة البارزة التي لا حائل دونها ومنه الحديث انه قال لابي ذر اني
اخاف عليكم من هذه الضاحية اي الناحية البارزة وحديث عمر ابن ابي عمرو
ابن العاص الى ابن عمر الى الشام لانها ضاحية قومك اي ناحيتهم ومنه
حديث ابي هريرة وضاحية مضر مخالفون لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي
اهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي ومنه حديث انس قال له البصرة
احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها ومنه قيل لقريش الضواحي اي النازلون بظاهر مكة
وفي حديث ... امرأة ذري في ليلة اضحيان اي مضيئة لا غيم فيها يقال ليلة اضحيان
واضحيانة والالف والنون زائدتان **باب الضاد مع الراء** في حديث معاذ
كرب مسوانا لقرادنوا لعفو والمد الشح المتلقف في اول ذكر الزلان لكثر لنصر اذا
تمشيا مستخفيا فيما يواري من الشجر ويقال للرجل اذا ختل صاحبه ومكر به هو يدب
له الضراء ويمشي له الخمر وهذه اللفظة ذكرها الجوهري في المعتل وجعل بابها لان همزتها
منقلبة عن الف تولينا ... مملية وابو موسى ذكرها في الهمزة على ظاهر لفظها
فابتغاه قد تكرر في الحديث في الامثال ومن اعتماد الشي بغيره ومثله ومنه الضرب

ضحك
ضحا
والفيء
رويدا
ثوب
ضراء
حضنك
ضجج
ضجع
ضجي
ضحح
قدح
ضحضح
الضحاح
فحل

ضرب

المثال وفي صفة موسى عليه السلام انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق وفي رواية
فاذا رجل مضطرب رجل الراس هو مفتعل من الضرب والطاء بدل من تاء الافتعال ومنه في
صفة الدجال طوال ضرب من الرجال وفيه لا تضرب اكباد المطي الا الى ثلثة مساجد
اي لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت ومنه حديث علي اذا كان
كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه اي اسرع الذهاب في الارض فرارا من الفتن ومنه
حديث الزهري لا تصلح مضاربة من طعمته حرام المضاربة ان تعطي مالا لغيرك يتجر فيه
فيكون له سهم معلوم من الربح وهو مفاعلة من الضرب في الارض والسير فيها للتجارة
وفي حديث المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انطلق حتى توارى عني فضرب الخلاء ثم
جا يقال ذهب يضرب الغايط والخلا والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة ومنه الحديث
لا يذهب الرجلان يضربان الغايط يتحدثان وفيه انه نهى عن ضراب الجمل هو نزوه
على الانثى والمراد بالنهي ما يوخذ عليه من الاجرة لا عن نفس الضراب وتقديره نهى عن
ثمن ضراب الجمل كنهيه عن عسيب الفحل اي عن ثمنه يقال ضرب الجمل الناقة يضربها اذا نزا
عليها واضرب فلان ناقته اي انزى الفحل عليها ومنه الحديث الآخر ضراب الفحل من
السحت اي انه حرام وهذا عام في كل فحل وفي حديث الحجام كم ضريبتك الضريبة
ما يودي العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه وهي فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرايب
ومنه حديث الاما اللاتي كان عليهن لمواليهن ضرايب وقد تكرر ذكرها في الحديث
مفردا ومجموعا وفيه انه نهى عن ضربة الغايص هو ان يقول الغايص في البحر
للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا فنهى عنه لانه غرر وفيه ذاكر الله
في الغافلين كالشجرة الخضرا وسط الشجر الذي تحات من الضريب الضريب هو الجليد
وفيه ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته اي طبيعته وسجيته
وفيه انه اضطرب خاتما من ذهب اي امر ان يضرب له ويصاغ وهو افتعل من
الضرب الصياغة والطاء بدل من التاء وفيه يضطرب بناء في المسجد اي ينصبه
ويقيمه على اوتاد مضروبة في الارض وفيه حتى ضرب الناس بعطن اي رووا
ابلهم حتى بركت واقامت مكانها وفيه فضرب الله على اذانهم هو كناية عن النوم و
معناه حجب الصوت والحس ان يلجا اذانهم فينتبهوا فكانها قد ضرب عليها حجاب ومنه
حديث ابي ذر ضرب على اصمختهم فما يطوف بالبيت احد وفي حديث ابن عمر فاردت
ان اضرب على يده اي اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضع احدهما يده في
يد الاخر عند عقد التبايع وفيه الصداع ضربان في الصدغين ضرب العرق ضربا
وضربانا اذا تحرك بقوة وفيه فضرب الدهر من ضرباته ويروى من ضربه اي مر من مروره
وذهب بعضه وفي حديث عايشة عتبوا على عثمان ضربة
بالسوط والعصا اي كان من قبله يضرب في العقوبات بالدرة والنعل فخالفهم وفي
حديث ابن عبد العزيز اذا ذهب هذا وضرباوه هم الامثال والنظرا واحدهم ضريب ومنه
حديث الحجاج لاجزرنك جزر الضرب هو بفتح الراء العسل الابيض الغليظ ويروى بالصاد
وهو العسل الاحمر

ضرج

فيه رايت جعفرا في ملا من الملايكة مضرج الجناحين بالدم
اي ملطخا به ومنه الحديث وعليه ريطة مضرجة اي ليس صبغها بالمشبع وفي كتابه لوايل

وضرجوه

٤

وضرجوه بالاضاميم اي دموه بالضرب والانضراج الانشقاق ايضا ومنه حديث المراة صاحبة
المزادتين تكاد تنضرج من الملء اي تنشق وفيه انفراج بيت في السما حيال الكعبة ويروى

ضرح

الضريح وهو البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره في حديث
مجاهد ومن رواه بالصاد فقد صحف وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم نرسل الى اللاحد
والضارح فايهما سبق تركناه الضارح هو الذي يعمل الضريح وهو القبر فعيل بمعنى مفعول
من الضرح الشق في الارض ومنه حديث سطيح أوفى على الضريح وقد تكرر في الحديث

ضرر

في اسما الله تعالى الضار وهو الذي يضر من يشا من خلقه حيث هو خالق الاشيا كلها
خيرها وشرها ونفعها وضرها وفيه لا ضرر ولا اضرار في الاسلام الضر ضد النفع
ضره يضره ضرا وضرارا واضر به يضر اضرارا فمعنى قوله لا ضرر اي لا يضر الرجل اخاه فينقصه
شيا من حقه والضرار فعال من الضر اي لا يجازيه على اضراره بادخال الضرر عليه والضرر
فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتدا الفعل والضرار الجزا عليه وقيل الضرر ما
تضر به صاحبك وتنتفع انت به والضرار ان تضره من غير ان تنتفع وقيل هما بمعنى وتكرارهما
للتاكيد ومنه الحديث ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما
الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار المضارة في الوصية الا تمضى او ينقص
بعضها او يوصى لغير اهلها ونحو ذلك مما يخالف السنة ومنه حديث الروية
لا تضارون في رويته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد بمعنى لا تتخالفون
ولا تتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره يقال ضاره يضاره مثل ضره يضره قال
الجوهري يقال اضرني فلان اذا دنا مني دنوا شديدا فاراد بالمضارة الاجتماع والازدحام
عند النظر اليه واما التخفيف فهو من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالاول ومنه حديث
لا يضره ان يمس من طيب ان كان له هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الاباحة ومعناها
الحض والترغيب ومنه حديث معاذ انه كان يصلي فاضر به غصن فمد يده فكسره
اي دنا منه دنوا شديدا فاذاه وفي حديث البرا فجاء ابن ام مكتوم يشكو ضرارته
الضرارة هاهنا العمى والرجل ضرير وهو من الضر سوء الحال وفيه ابتلينا بالضراء فصبرنا
وابتلينا بالسرا فلم نصبر الضرا الحالة التي تضر وهي نقيض السرا وهما بناءان
للمونث ولا مذكر لهما يريد انا اختبرنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاتنا
السرا وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا فلم نصبر وفي حديث علي ان النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن بيع المضطر هذا يكون من وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق
الاكراه عليه وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثاني ان يضطر الى البيع لدين ركبه
او مونة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروة
ان لا يبايع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى الميسرة او تشترى سلعته بقيمتها
فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم يفسخ مع كراهة اهل العلم له
ومعنى البيع هاهنا الشرا او المبايعة او قبول البيع والمضطر مفتعل من الضر واصله
مضترر فادغمت الرا وقلبت التا طا لاجل الضاد ومنه حديث ابن عمر لا تبتع من
مضطر شيا حمله ابو عبيد على المكره على البيع وانكر حمله على المحتاج وفي حديث
سمرة يجزي من الضارورة صبوح او غبوق الضارورة لغة في الضرورة اي انما يحل للمضطر

ضرس

من الميتة ان ما لم يجتمع منهما ابتذال الزغي غدا أو عشاء ولست له ان يجمع منهما وفي حديث عمرو بن مرة
عند اعتكار الضرائر الضرائر الامور المختلفة كضرائر النساء لا يتفقن واحدتها ضرة
ام تعدله يصح هذا لمشاة ... الضرس فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب واول ما غزا عليه احدا الضرس
الصعب السيء الخلق ومنه حديث عمر رضي الله عنه في الزبير هو ضبيس ضرس يقال رجل ضرس
ومرس ومنه الحديث في صفة علي فاذا فزع فزع الى ضرس حديد اي صعب العريكة
قوي ومن رواه بكسر الضاد وسكون الراء فهو احد الضروس وهي الآكام الخشنة
اي الى جبل من حديد ومعنى قوله اذا فزع اي فزع اليه والتجيء فحذف الجار واستتر الضمير
ومنه حديث الاحنف كان ما استمر ضرس قاطع اي ماض في الامور نافذ العزيمة يقال
فلان ضرس من الاضراس اي داهية وهو في الاصل احد الاسنان فاستعاره لذلك
ومنه حديث علي لا يعض في العلم بضرس قاطع اي لم يتقنه ولم يحكم الامور وفي
حديث ابن عباس انه كره الضريس هو صمت يوم الى الليل واصله العض بالاضراس
اخرجه الهروي عن ابن عباس والزمخشري عن ابي هريرة وفي حديثه هل تدري ولد
زنا في بني اسرائيل قرب قربانا فلم يتقبل فقال يا رب ياكل ابواي الحمض واضرس انا انت اكرم
من ذلك فتقبل قربانه والحمض من مراعي الابل اذا رعته ضرست اسنانها والضرس بالتحريك
ما يعرض للاسنان من اكل الشيء الحامض والمعنى يذنب ابواي واوخذ انا بذنبهما فيه اذا نادى

ضرط

المنادي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط وفي رواية وله ضريط يقال ضرط يضرط ضراطا
وضريطا كنعاق ونهيق ومنه حديث علي انه دخل بيت المال فاضرط به اي استخف
به ومنه حديثه الآخر انه سئل عن شيء فاضرط بالسائل اي استخف به وانكر قوله
وهو من قولهم تكلم فلان فاضرط به فلان وهو ان يجمع بين شفتيه ويخرج من بينهما

شفتيه

صوتا يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء فيه انه قال لولدي

ضرع

جعفر ما لي اراهما ضارعين فقالوا ان العين تسرع اليهما الضارع النحيف الضاوي الجسم
يقال ضرع فلان يضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك ومنه حديث قيس بن عاصم اني
لافقر البكر الضرع والناب المدبر اي اعيرهما للركوب يعني الجمل الضعيف والناقة الهرمة
ومنه حديث المقداد واذا فيها فرس آدم ومهر ضرع حديث عمرو بن العاص لست بالضرع
ومنه قول الحجاج لمسلم بن قتيبة اني ارى ضارع الجسم وفي حديث عدي قال له لا
يختلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك انه سأله عن طعام
النصارى فكأنه اراد لا يتحركن في قلبك شك ان ما شابهت فيه النصارى حرام او خبيث
او مكروه وذكره الهروي في باب الحاء المهملة مع اللام ثم قال يعني انه نصف وسياق
الحديث لا يناسب هذا التفسير ومنه حديث معمر بن عبد الله اني اخاف ان تضارع اي اخاف
ان تشبه فعلك الرياء ومنه حديث معاوية لست بنكحة طلقة ولا بسببة ضرعة
اي لست بشتام للرجال المشابه لهم والمساوي وفي حديث الاستسقاء خرج متبذلا
متضرعا التضرع التذلل والمبالغة في السؤال والرغبة يقال ضرع يضرع بالكسر والفتح وتضرع
اذا خضع وذل ومنه حديث عمر فقد ضرع الكبير ورق الصغير ومنه حديث علي اضرع الله
خدودكم اي اذلها وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمان قد ضرع به اي غلبه كذا

قدح

فسره

فسره الهروي وما ليس كذلك يقال ان قريشا قد ضرع به اي غلبه وفي حديث اهل النار فيغاثون
بطعام من ضريع هو نبت بالحجاز له شوك كبار ويقال له الشبرق وقد تكرر في

ضرغم

الحديث وفي حديث قس والاسد الضرغام هو الضاري الشديد المقدام من

ضرك

الاسود في قصة ذي الرمة ورؤبة قال والله ما ارى الضرائك يحج منكم وهو الفقير
السيء الحال وقيل المهزول في حديث ابي بكرة وقيس بن ابي حازم كان يخرج

ضرم

الينا وكان لحيته ضرام عرفج الضرام لهب النار شبهت به لانه كان يخضبها بالحناء
ومنه حديث علي والله لود معاوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الضرمة بالتحريك
النار وهذا يقال عند المبالغة في الهلاك لان الكبير والصغير ينفخان النار واضرم
النار اذا اوقدها ومنه حديث الاخدود فامر بالاخاديد واضرم فيها النيران

ضرا

فيه ان قيسا ضراء الله هو بالكسر جمع ضرو وهو من السباع ما ضري بالصيد ولهج
به اي انهم شجعان تشبيها بالسباع الضارية في شجاعتها يقال ضري بالشيء يضرى
ضرا وضراوة فهو ضار اذا اعتاده ومنه حديث ان للاسلام ضراوة اي عادة ولهجا به
لا يصبر عنه ومنه حديث عمر ان للحم ضراوة كضراوة الخمر اي ان له عادة ينزع اليها
كعادة الخمر وقال الازهري اراد ان له عادة طلابة لاكله كعادة الخمر مع شاربها ومن
اعتاد الخمر وشربها اسرف في النفقة ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم لم يكد
يصبر عنه فدخل في حد المسرف في نفقته ومنه الحديث من اقتنى كلبا الا كلب
ماشية او ضاريا اي كلبا معودا بالصيد يقال ضري الكلب واضراه صاحبه اي
عوده واغراه به ويجمع على ضوار والمواشي الضارية المعتادة لرعي زروع الناس
ومنه حديث علي انه نهى عن الشرب في الاناء الضاري هو الذي ضري بالخمر وعود بها
فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقال ثعلب الاناء الضاري ها هنا هو السائل

بل

اي انه ينغص الشرب على شاربه وفي حديث ابي بكر انه اكل مع رجل به ضرو من
جذام بالكسر والفتح فالكسر يريد انه داء قد ضري به لا يفارقه والفتح من ضرا الجرح
يضرو ضروا اذا لم ينقطع سيلانه اي به قرحة ذات ضرو وفي حديث علي تمشون
الخفاء وتدبون الضراء هو بالفتح والتخفيف الشجر الملتف يريد به المكر
والخديعة وقد تقدم مثله في اول الباب وان كان هذا موضعه وفي حديث عثمان
كان الحمى حمى ضرية على عهده ستة اميال ضرية امرأة سمي بها الموضع وهو بارض

ضزن

نجد باب الضاد مع الزاي في حديث عمر بعث عاملا ثم عزله فانصرف الى منزله بلا
شيء فقالت له امرأته اين مرافق العمال فقال لها كان معي ضيزنان يحفظان ويعلمان يعني
الملكين الكاتبين الضيزن الحافظ الثقة فارضاها بهذا القول وعرض بالملكين
وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والنون في الضيزن زائدة باب الضاد مع الطاء

ضطر

في حديث علي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة هم الضخام الذين لا غناء عندهم الواحد

ضطرد

ضيطار والياء زائدة في حديث مجاهد اذا كان عند اصطراد الخيل وهو مطاردتها
وتتابعها فقلبت تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الاصلية ضادا وموضعه حرف الطاء

ضطجع

وانما ذكرناه هنا لاجل لفظه فيه كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اضطجع عليه النساء
اعتوى اذا ارجعوا بعضها ... قلبت التاء طاء لاجل الضاد وموضعه في الضاد

ضطم بالظلم وإنما ذكرناه هنا لأجل لفظه ومنه حديث ابي هريرة قدرنا الناس واضطم بحمقهم الى
تحمض ـ باب الضاد مع العين ـ
ضعضع فيه ما تضعضع امرؤ لآخر يريد به عرض الدنيا
الا ذهب ثلثا دينه اي خضع وذل ومنه حديث ابي بكر في احدى الروايتين
قد تضعضع بهم الدهر فأصبحوا في ظلال لعنو راي اذلهم
ضعف في حديث خيبر من كان
مضعفا فليرجع اي من كانت دابته ضعيفة يقال اضعف الرجل فهو مضعف اذا
ضعفت دابته ومنه حديث عمر المضعف امير على اصحابه يعني في السفر اي انهم
يسيرون بسيره وفي حديث آخر الضعيف امير الراكب وفي حديث اهل الجنة كل
ضعيف متضعف يقال تضعفته واستضعفته بمعنى كما يقال تيقن واستيقن يريد
الذي يتضعفه الناس ويتجبرون عليه في الدنيا للفقر ورثاثة الحال ومنه حديث
الجنة ما لي لا يدخلني الا الضعفاء قيل هم الذين يبرئون انفسهم من الحول والقوة ومنه
الحديث اتقوا الله في الضعيفين يعني المرأة والمملوك وفي حديث ابي ذر فتضعفت
رجلا اي استضعفته ومنه حديث عمر غلبني اهل الكوفة استعمل عليهم
المؤمن فيضعف واستعمل عليهم القوي فيفجر وفي حديث ابي الدحداح
الا رجاء الضعف في المعاد اي مثلي الاجر ان اعطيتني درهما فلك ضعفه
اي درهمان وربما قالوا فلك ضعفاه وقيل ضعف الشيء مثله وضعفاه مثلاه
قال الازهري الضعف في كلام العرب المثل الى ما زاد وليس بمقصور على مثلين فأقل
الضعف محصور في الواحد واكثره غير محصور ومنه الحديث تضعف صلاة
الجماعة على صلاة الفذ خمسا وعشرين درجة اي تزيد عليها يقال ضعف الشيء يضعف
اذا زاد وضعفته واضعفته وضاعفته بمعنى
ضعه وفيه ذكر الضعة وهي الذل
والهوان والدناءة وقد وضع ضعة فهو وضيع والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة
وقد تكسر الضاد ـ باب الضاد مع الغين ـ
ضغبس فيه ان صفوان بن امية اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضغابيس وجداية وهي صغار القثاء واحدها ضغبوس
وقيل هو نبت ينبت في اصول الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل وفي
حديث آخر لا بأس باجتناء الضغابيس في الحرم وقد تكرر في الحديث
ضغث في حديث
ابي زميل فيهم الا آخذ الضغث الضغث ملء اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه
وما اشبهه من البقول اراد ومنهم من نال من الدنيا شيئا ومنه حديث ابن الاكوع
فأخذت سلاحهم فجعلته ضغثا اي حزمة ومنه حديث علي في مسجد الكوفة فيه
ثلث اعين انبتت بالضغث يريد به الضغث الذي ضرب به ايوب عليه السلام زوجته
وهو قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث ومنه حديث ابي هريرة لان
يمشي معي ضغثان من نار احب الي من ان يسعى غلامي خلفي اي حزمتان من حطب فاستعارهما
للنار يعني انهما قد اشتعلتا وصارتا نارا ومنه حديث عمر اللهم ان كنت كتبت علي اثما
او ضغثا فامحه عني اراد عملا مختلطا غير خالص من ضغث الحديث اذا خلطه فهو فعل بمعنى
مفعول ومنه قيل للاحلام الملتبسة اضغاث وفي حديث عائشة كانت
تضغث رأسها والضغث معالجة شعر الرأس عند الغسل كأنها تخلط بعضه ببعض ليدخل
فيه الغسول والماء
ضغط فيه لتضغطن على باب الجنة اي تزحمون يقال ضغطه يضغطه ضغطا

اذا

اذا عصره وضيق عليه وقهره ومنه حديث الحديبية لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة
اي عصرا وقهرا يقال اخذت فلانا ضغطة بالضم اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشيء
ومنه الحديث لا يشترين احدكم مال امرئ في ضغطة من سلطان اي قهر ومنه حديث
لا تجوز الضغطة قيل هي ان يصالح من له عليه مال على بعضه ثم تجد البينة فيأخذ
بجميع المال ومنه حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة وقيل هو ان
يمطل الغريم بما عليه من الدين حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول له اتدع منه كذا وتأخذ الباقي
معجلا فيرضى بذلك ومنه الحديث يعتق الرجل من عبده ما شاء ان شاء ثلثا
وان شاء ربعا وان شاء خمسا ليس بينه وبين الله ضغطة ومنه حديث معاذ
لما رجع عن العمل قالت له امرأته اين ما جئت به فقال كان معي ضاغط اي امين حافظ
يعني الله تعالى المطلع على سرائر العباد فأوهم امرأته انه كان معه من يحفظه ويضيق
عليه ويمنعه من الاخذ ليرضيها بذلك
ضغم في حديث عتبة بن عبد العزى فعدا عليه الاسد
فأخذ برأسه فضغمه ضغمة الضغم العض الشديد وبه سمي الاسد ضيغما بزيادة
الياء ومنه حديث عمر والعجوز اعاذكم الله من جرح الدهر وضغم الغزاة اي عضه
ضغن فيه فيكون دما في عميا في غير ضغينة وحمل السلاح الضغن الحقد والعداوة
والبغضاء وكذلك الضغينة وجمعها الضغائن ومنه حديث العباس انا لنعرف
الضغائن في وجوه اقوام ومنه حديث عمر انما قوم شهدوا واعانوا رجلا لم يكن
حضرة صاحبه كتموا ما شهدوا من ضغن اي حقد وعداوة يريد فيما كان بين
الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما وفي حديث عمر والرجل يكون في
دابته الضغن فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقومها الضغن في
الدابة ان تكون عسرة الانقياد
ضغا فيه انه قال لعائشة عن اولاد المشركين
ان شئت دعوت الله ان يسمعك تضاغيهم في النار اي صياحهم وبكاءهم
يقال ضغا يضغو ضغوا وضغاء اي صاح وضج ومنه الحديث ولكني اكرمك ان
تضغو هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وعشيا والحديث الآخر وصبيتي يتضاغون
حولي ومنه حديث حذيفة في قصة قوم لوط فالوى بها حتى سمع اهل السماء
ضغاء كلابهم وفي حديث الآخر حتى سمعت الملائكة ضواغي كلابها جمع ضاغية
وهي الصائحة ـ باب الضاد مع الفاء ـ
ضفر في حديث علي ان طلحة نازعه
في ضفيرة كان علي ضفرها في واد الضفيرة مثل المسناة المستطيلة المعمولة
بالخشب والحجارة وضفرها عملها من الضفر وهو النسج ومنه ضفر الشعر وادخال بعضه
في بعض ومنه الحديث الآخر فقام على ضفيرة السدة والحديث الآخر واشار بيده وراء
الضفيرة ومنه حديث عمر من عقص او ضفر فعليه الحلق يعني في الحج ومنه حديث
النخعي الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق وحديث الحسن انه غرز ضفره في قفاه
اي غرز طرف ضفيرته في اصلها ومنه الحديث اذا زنت الامة فبعها ولو بضفير
اي حبل مفتول من شعر فعيل بمعنى مفعول وفي حديث جابر ما جزر عنه الماء وضفير
البحر شطه اي شطه وجانبه وهو الضفيرة ايضا وفيه ما على الارض من
نفس تموت لها عند الله خير تحب ان ترجع اليكم ولا تضافر الدنيا الا القتيل في سبيل الله

فانه يحتاج الى ان يرجع فيقتل مرة اخرى المكابرة المغاورة وهي المعاودة والملابسة اى لا تكن معاودة الدنيا وملابستها
الا للشهيد. قال الزمخشري هو عندي مفاعلة من الضغر وهو الطفر والوثوب في العدو اى لا يطمح
الى الدنيا ولا ينزو الى العود اليها الا هو. وذكره الهروي بالراء من المضاغرة بالضاد والراء
في باب ... وقد نصا في الفيعوم وقال اذا انا لم اوذ كره الزمخشري ولم يفسره لكنه جعل
اشتقاقه من الضغر وهو الجمز والقفز وذلك بالزاي ولعله يقال بالراء والزاي وان الجوهري
قال في حرف الزاي الضغز الشيء وقد ضغز يضغز ضغزا والاشبه بما ذهب اليه الزمخشري انه
بالزاي. وفي حديث علي تضافره القوم اى تعاونهم وهذا بالراء لا شك فيه. وفيه

ضغر

ملعون كل ضفار ... جاء في رواية وهو النمام. وفي حديث الرؤيا فيضفرونه
في في احدهما اى يدفعونه فيه ويلقمونه اياه. يقال ضفرت البعير اذا لقمته الضفائر
وهي اللقم الكبار واحدتها ضفيرة والضفير شعير يجرش وتعلفه الابل. ومنه الحديث
انه مر بواد ثمود فقال من اعتجن بمائه فليضفره بعيره اى يلقمه اياه. ومنه حديث معاوية
الا قوما يزعمون انهم يحبونك يضفزون الاسلام ثم يلفظونه قالها ثلاثا اى يلقنونه ثم
يتركونه ولا يقبلونه. وفيه انه عليه السلام ضفز بين الصفا والمروة اى هرول
من الضفز القفز والوثوب. ومنه حديث الخوارج لما قتلوا قال علي لاهل المدينة ضفز اصحاب
... اى قفزوا فرحا بقتله. وفيه انه اوتر بسبع او تسع ثم نام حتى سمع ضفيزه
او ضفيره. قال الخطابي الضفير ليس بشيء وانما الضفيز كالغطيط وهو الصوت

قفز
ضفط

الذي يسمع من النائم عند ترديد نفسه. قال الهروي ان كان محفوظا فهو شبه الغطيط
وروي بالصاد المهملة والراء والصفير يكون بالشفتين. في حديث قتادة النعمي
فعدم ما فقطه من الدرمك الضافط والضفاط الذي يجلب الميرة والمتاع الى المدن
والمكاري الذي يكري الاحمال وكانوا قوما من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق
والزيت وغيرهما. ومنه الحديث ان ضفاطين قدموا المدينة. وفي حديث عمر اللهم
اني اعوذ بك من الضفاطة هي ضعف الرأي والجهل وقد ضفط يضفط ضفاطة فهو ضفيط
ومنه حديثه الآخر انه سئل عن الوتر فقال انا اوتر حين ينام الضفطى اى الضعفاء الآراء

الآراء

والعقول. ومنه الحديث اذا سركم ان تنظروا الى الرجل الضفيط المطاع في قومه فانظروا
الى هذا يعني عيينة بن حصن. ومنه حديث ابن عباس وعوتب في شيء فقال اني
ضفطا ... اى عملاني. ومنه حديث ابن سيرين بلغه عن رجل
شيء فقال اني لا اراه ضفيطا. وفي حديث عمر انه شهد نكاحا فقال اين ضفاطتكم اراد
الدف فسماه ضفاطة لانه لهو ولعب وهو راجع الى ضعف الرأي. وقيل الضفاطة لعبة.
فيه انه لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف. الضفف الضيق والشدة اى لم يشبع
منهما الا عن ضيق وقلة. وقيل الضفف اجتماع الناس يقال ضف القوم على الماء يضفون
ضفا وضففا اى لم ياكل خبزا ولحما وحده ولكن مع الناس. وقيل الضفف ان تكون الاكلة
اكثر من مقدار الطعام والحفف ان يكونوا بمقداره. وفي حديث علي ... ضفتي جفونه

ان يكونوا
ضفن

اى جانبيه الضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره للجفن. ومنه حديث عبد الله
بن خباب مع الخوارج فقدموه على ضفة النهر فضربوا عنقه. وفي حديث عائشة بنت
طلحة انها ضفنت جارية لها. الضفن ضربك است الانسان بظهر قدمك.

باب الضاد مع اللام

ضلع

٧

فدعا بعود ... من الكمال ومضلع الدين اى ثقله والضلع الاعوجاج اى يثقله حتى يميل صاحبه
عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع بالكسر يضلع ضلعا بالتحريك وضلع بالفتح يضلع
ضلعا بالتسكين اى مال. ومن الاول حديث علي واردد الى الله ورسوله ما

ومنه

يضلعك من الخطوب اى يثقلك. ومن الثاني حديث ابن الزبير ورأى ضلعه
مع مروان اى ميله. ومنه الحديث لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها
اى ميلها وقيل هو مثل. وفي حديث غسل دم الحيض حتيه بضلع اى بعود
والاصل فيه ضلع الحيوان فسمي به العود الذي يشبهه وقد تسكن اللام
تخفيفا. وفي حديث بدر كأني اراهم مقتلين بهذه الضلع الحمراء الضلع
جبيل منقطع وقيل صغير ليس بممتد شبه بالضلع. وفي رواية ان ضلع قريش عند هذه
الضلع الحمراء اى ميلهم. وفي صفته عليه السلام ضليع الفم اى عظيمه
وقيل واسعه والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره والضليع العظيم الخلق الشديد.
ومنه حديث ... اراد الجني فوجدتهم ضليعا اى عظيم الخلق وقيل هو العظيم
الصدر الواسع الجنبين. ومنه حديث مقتل ابي جهل فتمنيت ان اكون بين
اضلع منهما اى بين رجلين اقوى من الرجلين الذين كنت بينهما واشد. ومنه
حديث علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم كما حمل فاضطلع بامرك
لطاعتك اضطلع افتعل من الضلاعة وهي القوة يقال اضطلع بحمله اى قوي
عليه ونهض به. وفي حديث زمزم فاخذ بعراقيها فشرب حتى يتضلع اى يكثر من
الشرب حتى يمتد جنبه واضلاعه. ومنه حديث ابن عباس انه كان يتضلع من
زمزم. وفيه انه اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب سيراء مضلع بقز
المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الابريسم وغيره شبه الاضلاع. ومنه
حديث علي وقيل له ما القسية قال ثياب مضلعة فيها حرير اى فيها خطوط
عريضة كالاضلاع. وفيه الحمل المضلع والشر الذي لا يستطيع اهل البدع
المضلع المثقل كانه يتكئ على الاضلاع ولو روي بالظاء من الظلع الغمز والعرج لكان

والعرج
ضلل

وجها. فيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزأناكم عقالا اى بطلان العمل
وضياعه مأخوذ من الضلال الضياع ومنه قوله تعالى ضل سعيهم في الحياة الدنيا
ومنه الحديث ضالة المؤمن حرق النار وقد تكرر ذكر الضالة في الحديث
وهي الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره يقال ضل الشيء اذا ضاع وضل
عن الطريق اذا حار وهي في الاصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات
الغالبة وتقع على الذكر والانثى والاثنين والجمع وتجمع على ضوال والمراد بها
في هذا الحديث الضالة من الابل والبقر مما يحمي نفسه ويقدر على الابعاد
في طلب المرعى والماء بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعاني. ومنه الحديث
الكلمة الحكيمة ضالة المؤمن. وفي رواية ضالة كل حكيم اى لا يزال يتطلبها
كما يتطلب الرجل ضالته. ومنه الحديث ذروني في الريح لعلي اضل الله اى افوته

ثم

ويخفى عليه مكاني وقيل لعلي اغيب عن عذاب الله يقال ضللت الشيء وضللته اذا جعلته
في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته وضل الناسي اذا غاب عنه حفظ الشيء

اضللت الشيء اذا وجدته ضالا كما تقول احمدته وابخلته اذا وجدته محمودا او بخيلا ومنه
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى قومه فاضلهم اي وجدهم ضلالا غير مهتدين الى
الحق وفيه سيكون عليكم ائمة ان عصيتموهم ضللتم يريد بمعصيتهم الخروج عليهم وشق
عصا المسلمين وقد يقع اضلهم في غير هذا على الحمل على الضلال والدخول فيه وفيه
حديث علي وقد سئل عن اشعر الشعراء فقال ان كان ولا بد فالملك الضليل يعني
امرأ القيس كان يلقب به والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال جدا
والكثير التتبع للضلال (باب الضاد مع الميم) فيه كان يضمخ راسه
بالطيب التضمخ التلطخ بالطيب وغيره والاكثار منه ومنه الحديث انه كان متضمخا
بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيرا وفي حديث علي وقيل الناس عثمان فضمد
اي غاظ يقال ضمد ضمدا بالتحريك اذا اشتد غيظه وغضبه وفي حديث طلحة
انه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم اي جعله عليهما وداواهما به واصل الضمد الشد
يقال ضمد راسه وجرحه اذا شده بالضماد وهي خرقة يشد بها العضو المأووف
ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد وفي صفة مكة من حرص وضمد
الضمد بالتحريك رطب الشجر ويابسه وفيه ان رجلا سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن البداوة فقال اتق الله ولا يضرك ان تكون بجانب ضمد هو بكسر الضاد
والميم موضع باليمن فيه من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين
خريفا للمضمر المجيد المضمر الذي يضمر خيله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان يظاهر
عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وقيل تشد عليها سروجها وتجلل
بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها والمجيد صاحب الجياد والمعنى
ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة الجياد ركضا
وقد تكرر ذكر التضمير في الحديث وفي حديث حذيفة اليوم مضمار وغدا
السباق اي اليوم العمل في الدنيا للاستباق في الجنة والمضمار الموضع الذي تضمر فيه
الخيل ويكون وقتا للايام التي تضمر فيها ويروى هذا الكلام لعلي ايضا وفيه
اذا ابصر احدكم امراة فليات اهله فان ذلك يضمر ما في نفسه اي يضعفه ويقلله
من الضمور وهو الهزال والضعف وفي حديث عمر بن عبد العزيز كتب الى ميمون بن
مهران في مظالم كانت في بيت المال لا [illegible] المال الضمار الغائب الذي لا يرجى واذا رجي
فليس بضمار من اضمرت الشيء اذا غيبته فعال بمعنى فاعل او مفعول ومثله من الصفات
ناقة كناز وانما اخذ منه زكاة عام واحد لان اربابه ما كانوا يرجون رده
عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنين الماضية وهو في بيت المال وفي حديث علي الحكم
صامزة وقلوبهم قرحة الضامز الممسك قد ضمز يضمز ومنه قصيد كعب
منه تظل سباع الجو ضامزة • ولا تمشي بواديه الاراجيل
اي ممسكة من خوفه ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس اي ممسكة عن الجرة
ويروى بالتشديد جمع ضامز وفي حديث سعد فضمز لي بعض اصحابه فكلمته
في ضبط هذه اللفظة فقيل هي بالضاد والزاي من ضمز اذا سكت وضمز غيره اذا اسكته
ويروى بالراء والنون اي سكتني وهو اشبه ويروى بالراء والنون والدال المشبهة المهملة

حديث عمر

ضمخ
ضمد
وضمل
ضمر
ضمز

حديث عمرة عن الزهري من ضمش في الرواية صبيي والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الضعف
العيش في حديث الاشتر يصف امراة اراد ها ضبعا ضاحضا الضمع الغليظة وقيل
القصيرة وقيل التامة الخلق في حديث معاوية انه خطب لبيد رجل له عرجا
فقال انها ضميلة فقال اني اريد ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريدها للسباق في الحلبة
الضميلة الزمنة قال الزمخشري ان صحت الرواية بالزاي فتكون من الزمانة
والاشبه ان يكون بالصاد المهملة قيل لها ذلك ليبس وحشونة في ساقها وكل يابس فهو صامل
وصميل في حديث الرؤية لا تضامون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف
فالتشديد معناه لا ينضم بعضكم الى بعض وتزدحمون وقت النظر اليه ويجوز
ضم التاء وفتحها على تفاعلون وتتفاعلون ومعنى التخفيف لا ينالكم ضيم في رؤيته
فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم وفي كتابه لوائل بن حجر ومن زنى من
ثيب فضرجوه بالاضاميم يريد الرجم والاضاميم الحجارة واحدها اضمامة وقد
تشبه بها الجماعات المختلفة من الناس ومنه حديث يحيى بن خالد لنا اضاميم من
ها هنا وها هنا اي جماعات ليس اصلهم واحدا كانه ضم بعضهم الى بعض ومنه
حديث ابي اليسر ضمامة من صحف اي حزمة وهي لغة في الاضمامة وفي حديث عمر
قال لسعد ضم جناحك عن الناس اي ألن جانبك لهم وارفق بهم وفي حديث رجل العين
اعدوا عليك [illegible] ضم ما حرم الله ورسوله اي اجمع ما لي وضمها اليه له في
كتابه لاكيدر ولكم الضامنة من النخل هو ما كان داخلا في العمارة وتضمنته
امصارهم وقراهم وقيل سميت ضامنة لان اربابها قد ضمنوا عمارتها وحفظها فهي ذات
ضمان كعيشة راضية اي ذات رضى او مرضية وفي الحديث من مات في سبيل
الله فهو ضامن على الله ان يدخله الجنة اي ذو ضمان لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله هكذا اخرجه الهروي وا
لزمخشري من كلام علي والحديث مرفوع في الصحاح بمعناه عن ابي هريرة فمن طرقه
تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق
برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال
من اجر او غنيمة وفيه انه نهى عن بيع المضامين والملاقيح المضامين ما في اصلاب
الفحول وهي جمع مضمون يقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون الكتاب
كذا وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة وفسرهما مالك في الموطا
بالعكس وحكاه الازهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاه ايضا عن
ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن ومضمان وهن ضوامن
ومضامين والذي في بطنها ملقوح وملقوحة وفيه الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اراد
بالضمان هاهنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم
وقيل ان صلوة المقتدين به في عهدته وصحتها مقرونة بصحة صلاته
فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم وفي حديث عكرمة لا تشتر لبن البقر والغنم
مضمنا ولكن اشتر كيلا مسمى اي لا تشتره وهو في الضرع لانه في ضمنه وفي
حديث ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة والضمانة الزمانة

الضمن الذي به ضمانة في جسده من زمانة او بلاء والاسم الضمن والضمان والضمانة

ضمس
ضمع
ضمعج
ضميل
وخشونة
ضمم
جماعات
ضمن
ملقوح

الحمى من كتب نفسه في ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به بعثه الله يوم القيامة
زمنا ومعنى اكتتب سأل أن يكتب في جماعة المعذورين وبعضهم أخرجه عن عبد الله بن عمرو بن
العاص حديث ابن عمر يرفعه لوطه على ضمنه أي أنها ذهبت بعضه عليه ومنه الحديث أنه كان
لعامر بن ربيعة ابن أصابته رمية يوم الطائف فضمن منها أي زمن ومنه الحديث كانوا
يدفعون المفاتيح إلى ضمنائهم ويقولون إن احتجتم فكلوا الضمنى الزمنى جمع ضمن ● باب الضاد
مع النون في حديث نعيلة بنت النضر لكادر رشا وحنه ● الضنء ولا يستحيي نحييه ●
● من قومها والفحل يختل بعرق ● الضنء بالكسر الأصل يقال فلان في ضنء كلامه
صدق وضنء سوء وقيل الضنء بالكسر والفتح الولد في كتابه لوائل بن حجر في التيعة
شاة لا مقورة الألياط ولا ضناك الضناك بالكسر المكتنز اللحم ويقال للذكر والأنثى
بغير ها وفيه أنه عطس عنده رجل فشمته رجل ثم عطس فشمته رجل ثم عطس فأراد
أن يشمته فقال دعه فإنه مضنوك أي مزكوم والضناك بالضم الزكام يقال أضنكه الله
وأزكمه والقياس أن يقال فهو مضنك ومزكم ولكنه جاء على أضنك وأزكم ومنه
الحديث امتخط فإنك مضنوك وقد تكرر في الحديث فيه إن لله ضنائن من خلقه يحييهم
في عافية ويميتهم في عافية الضنائن الخصائص واحدهم ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة
من الضن وهو ما تختصه وتضن به أي تبخل لمكانه منك وموقعه عندك يقال فلان ضني من
بين إخواني وضنتي أي أختص به وأضن بمودته ورواه الجوهري إن لله ضنا من خلقه
ومنه حديث له لا يضنا رجل يقال للأضنا برسول الله أي بخلا وشحا أن يشاركنا فيه
غيرنا ومنه حديث ساعة الجمعة فقلت أخبرني بها ولا تضنن بها علي أي لا تبخل
بها ضننت أضن وضننت أضن وقد تكرر في الحديث ومنه حديث زمزم
قيل له احفر المضنونة أي التي يضن بها لنفاستها وعزتها وقيل للخلوق والطيب
المضنونة أي الحق لأنه يضن بها حديث الحد وإن مريضا اشتكى حتى أضنى أي صار
الضنى وهو شدة المرض حتى نحل جسمه ومنه لا يصطبغ حتى أي لا يجلي أنسا
إلى هوى فتعال لمن العيش المرض والحال بدل من البنا وفي حديث ابن عمرو إن الله أعرابيا
إلى علمت نعض ناقة حاله وأنا أصبت وأضطررت فقال زمي له حوته وهو
في الهروي والخطابي هكذا روي والعلوت صبيت أي كثيرا ولا ذكرها ● باب
الضاد مع الواو فيه لا تستضيئوا بنار المشركين أي لا تستشيروهم ولا
تأخذوا آراءهم جعل الضوء مثلا للرأي عند الحيرة وفي حديث بدء الوحي يسمع الصوت
ويرى الضوء أي ما كان يسمع من صوت الملك ويراه من نوره وأنوار آيات ربه
وفي شعر العباس ● وأنت لما ولدت أشرقت الأرض ● وضاءت بنورك الأفق ●
يقال ضاءت وأضاءت بمعنى استنارت وصارت مضيئة فيه وكتب صواح الوادي
أي معاظمة الواحد صوح وقيل هو إذا كنت من حلقتين متضايقين ثم تتسع فقلنا تعلج
لك فيه أنه دخل على امرأة وهي تتصور من شدة الحمى أي تتلوى وتصيح وتتقلب
ظهرا لبطن وقيل تتصور تظهر الضوور يعني الضر يقال ضارة يضوره ويضيره
فيه جاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
رائحة لم يجد مثلها تضوع الريح تفرقها وانتشارها وسطوعها وقد تكرر في الحديث

ق

ضمن ضنك ضنن ضنا ضول صوح صور ضوع

في حديث الرؤيا فإذا أمامهم ذلك اللهب ضوضوا أي ضجوا واستغاثوا والضوضاة أصوات
أصوات الناس وغلبتهم وهي مصدر ومنه حديث ثنية الأراك يوم حنين فضوضوا
إليه المسلمون أي بما لعلهم لمعوا إليه صيبا وضوا وانضووا لئلا ويقال ضواه إليه
وأضواه ومنه اغتربوا لا تضووا أي تزوجوا الغرائب دون القرائب فإن ولد الغريبة
أنجب وأقوى من ولد القريبة وقد أضوت المرأة إذا ولدت ولدا ضعيفا نحيفا لا
تنمو والأنا توا بإذ لا تضاوين أي ضعفا نحيفا الواحد ضاو ومنه الحديث لا
تنكحوا القرابة القريبة فإن الولد يخلق ضاويا ● باب الضاد مع الهاء في حديث
شريح كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة هو الظلم والقسر يقال ضهده وضهده
واضطهده والطاء بدل من تاء الافتعال المعنى أنه كان لا يجيز البيع واليمين وغيرهما
في الإكراه والقسر في حديث يحيى بن يعمر أنشأت تطلها وتضهلها أي تعطيه
شيئا قليلا من الماء القليل وهو القليل يقال ضهلت له ضهلة أضهله وقيل تضهلها أي
تردها إلى أهلها من ضهلت إلى فلان إذا رجعت إليه فيه أشد الناس عذابا
يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله أي يشابهون والمضاهاة المشابهة وقد
تهمز وقرئ بهما ومنه حديث عمر قال لكعب ضاهيت اليهودية أي شابهتها وفي
● باب الضاد مع الياء في حديث كعب ما كان لو أن ثيابه الضيح والريح لورثه
الزبير هكذا جاء في رواية والمشهور الضح وهو ضوء الشمس فإن جيء به كروايته
فهو مثلوب من ضحا الشمس وهو إشراقها وقيل الضيح ترس الريح وفي حديث عمار
إن آخر شربة يشربها ضياح الضياح والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه
الماء ثم يخلط رواه يوم قتل بصفين وقد جيء بلبن ليشربه ومنه حديث
أبي بكر فسقته ضيحة حامضة أي شربة من الضيح ومنه الحديث من لم
يقبل العذر من متنصل إليه صادقا كان أو كاذبا لم يرد علي الحوض إلا متضيحا
أي متأخرا عن الواردين يجيء بعد ما شرب الناس من الحوض إلا قليله فيبقى كدرا
مختلطا بغيره كاللبن المخلوط بالماء حديث ابن الزبير إن الموت قد تغشاكم سحابه
وهو منصاح عليكم بوابل البلايا أي منصب انضاح الماء وانضاع إذا انصب ومثله في الحديث
التقدير انقاض الحائط وانقض إذا سقط شبه المنية بالمطر وانسيابه هكذا
ذكره الهروي وشرحه وذكره الزمخشري في الصاد والحاء المهملتين ولم
يذكره الهروي في حديث الرؤيا لا تضارون في رؤيته من ضاره
بضيره ضيرا أي ضره لغة فيه وتروى بالتشديد وقد تقدم ومنه
حديث عائشة وقد حاضت في الحج فقال لا يضيرك أي لا يضرك وقد تكرر في الحديث
فيه من ترك ضياعا فإلي الضياع العيال وأصله مصدر ضاع يضيع
ضياعا فسمي العيال بالمصدر كما تقول من مات وترك فقرا أي فقراء وإن
كسرت الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع ومنه الحديث تعين ضايعا أي ذا
ضياع من فقر أو عيال أو حال قصر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد المهملة
والنون وقيل إنه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي آخر بالمعجمة وكلاهما
صواب في المعنى وفي حديث سعد إني أخاف على الأعناب الضيعة أي أنها تضيع وتتلف
والضيعة في الأصل المرة من الضياع وضيعة الرجل في غير هذا ما يكون منه معاشه كالصنعة
المرة

ضوضو ضوا ضهد ضهل ضها ضاهأ مثلها ضيح ضيح ضير العيال ضيع

٩

والتجارة والزراعة ونحو ذلك ومنه الحديث أفشى الله ضيعته اى أكثر عليه معاشه ومنه حديث
ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وحديث حنظلة عافسنا الأزواج والضيعات
أى المعايش وفيه انه نهى عن اضاعة المال يعنى انفاقه فى غير طاعة الله والإسراف والتبذير
وفى حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة المضيعة بكسر الضاد مفعلة من
الضياع الاطراح والهوان كأنه فيه ضائع فلما كانت عين الكلمة ياء وهى مكسورة نقلت حركتها
إلى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيهما سواء ومنه حديث عمر لا تدع
الكسير تذار بمضيعة فيه نهى عن الصلوة اذا تضيفت الشمس للغروب اى مالت يقال ضاف
عنه يضيف ومنه الحديث ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان
نصلى فيها اذا طلعت الشمس حتى ترتفع واذا تضيفت للغروب ونصف النهار ومنه حديث
ابى بكر ان ابنه عبد الله ضفت عنك يوم بدر اى ملت عنك وعدلت وفى حديث
طهرم الى تضيفته اى ملت اليه يقال اضفته اليه اصفه وفيه ان العدو يوم حنين كمنوا
فى احناء الوادى ومضايقه والضيف جانب الوادى وفى حديث على ان اهل الكوفة وبنى
بنو تميم دخ ... ها لا اتيناك مضافين مثقلين اى ملجئين مضافة الى ليس اذا ضمن اليه
ويقال بعناه اتيناك خائفين يقال المضاف الامر وضاق اذا حاذره واشفق منه والمضوفة
الامر الذى يحذر منه ويخاف ويروى انحطلها ... مصدر بمعنى الاضافة كالمكرم بمعنى
الاكرام ثم نصف المصدر ولا يا الخائف مضيف لا مضاف وفى حديث عايشة ضافها
ضيف فأمرت له بملحفة صفراء ضفت الرجل اذا نزلت به فى ضيافة واضفته اذا انزلته وتضيفته
اذا نزلت به وتضيفنى اذا انزلنى ومنه حديث المعرى تضيفت ابا هريرة سبعا فيه
قال جرير بن عبد الله (؟) ... ضالة ولا يحفظ بتشديد اللام واحدة
الضال وهو شجر السدر من شجر الشوك فاذا نبت على شط الانهار قيل له العبرى والعبد
متعلقه من البائعن الضال الارض واضللت وفى حديث ابى هريرة قال له ابان بن
سعيد وبر تدلى من راس ضال بالتخفيف مكان او جبل بعينه او مكان يرد
به نوع من الغنم ويحقره وقدره ويروى بالنون وهو ايضا جبل فى ارض دوس وقيل
اراد به الضان من الغنم فيكون الغه همزه

حرف الطاء

باب الطاء مع الهمزة

فى حديث عثمن تطأطأت لكم تطأطؤ الدلاة اى خفضت لكم نفسى كما يخفضها
المستقون بالدلاء وتوا منعت لكم والتحنيث والدلاة جمع دال وهو الذى يستقى بالدلو
كقاض وقضاة

باب الطاء مع الباء

فيه انه احتجم حين طب اى لما سحر
ورجل مطبوب اى مسحور كنوا بالطب عن السحر تفأولا بالبرء كما كنوا بالسليم عن اللديغ ومنه
الحديث فلعل طبا اصابه اى سحرا والحديث الاخر انه مطبوب وفى حديث سلمان وابى
الدرداء بلغنى انك جعلت طبيبا الطبيب فى الاصل الحاذق بالامور العارف بها وبه
سمى الطبيب الذى يعالج المرضى وكنوا به هاهنا عن القضاء والفصل بين الخصوم
لان منزلة القاضى من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبب الذى يتعاطى علم الطب
ولا يعرفه معرفة جيدة وفى حديث الشعبى ووصف معاوية فقال كان كالجمل الطب يعنى
الحاذق بالضراب وقيل الطب من الابل الذى لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعار احد هذين
المعنيين لافعاله وخلاله وفيه ان رجلا كان له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته

الدابة يقال هو الطحى الى ميتة قال نافع الوارى الطحى استحوا كلام لمكانه وقد طح طحا
هو الطح هكذا ذكره الهروى بالحاء ورواه غيره بالخاء وهو الاحمق الذى لا عقل
له وكأنه الاشبه فى الحديث اذا اراد الله بعبد سوءا جعل ماله فى الطحض يقال
هما الحمق وطخ وانخو فعيل بمعنى مفعول وفى حديث جابر ما طحكنا هو افتعلنا من
الطخ فقلبت لتاء طاء لاجل الطاء قبلها والاطناخ مخصوص بما يطخ لنفسه والطخ
عام لنفسه ولغيره وفى حديث ابى الحسن ومنهت التالته فلم يتبع وهى الناشر
لطناخ اصل الطناخ القوة والسمن ثم استعمل فى غيره فقيل فلان لا طناخ له اى
لا عقل له ولا خير عنده اراد انها لم تبق فى الناس من الطخاء ابدا احدا وعليه حمل حديث
الطح الذى ضرب ابنه عند من رواه بالخاء وفى حديث عمر كيف لى بالزبير وهو
رجل طيش لطيش الذيب اراد انه يشبه الذيب فى حرصه وشرهه وقيل
كرف الطنب اراد لعقرا طرزته حريص وفى حديث ميمونه منسكر ودم وقعد
درة كدرق الكتاب فسمعت الاعراب يقولون الطبطبه ال ال زهرتمى
حكاية وقع السياط وقيل حكايه وقع الاقدام عند السعى يريد اقبل الناس اليه
يسعون ولا قدامهم طبطبة اى صوت ويحتمل ان يكون اراد بها الدرة نفسها
فسماها طبطبة لانها اذا ضرب بها حكت صوت طب طب وهى منصوبة على
التحذير كقولك الاسد الاسد اى احذر والطبطبة فيه من ترك التحرش
غير عذرهم الله طبع الله على قلبه اى ختم عليه وغشاه ومنعه الطافه والطبع بالسكون
الختم وبالحركة الدنس واصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف ثم استعمل
تطبع طبعا ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الاوزار والاثام وغيرهما من المقابح ومنه
الحديث اعوذ بالله من طمع يهدى الى طبع اى يؤدى الى شين وعيب وكانوا يرون
ان الطبع هو الرين قال مجاهد الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال
اشد ذلك كله وهو اشارة الى قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم وقوله طبع
الله على قلوبهم وقوله ام على قلوب اقفالها ومنه حديث عمر بن عبد العزيز
لا يتزوج من الموالى فى العرب الا الطمع الطبع وفى حديث الدعاء اختمه بامين فان امين
مثل الطابع على الصحيفة الطابع بالفتح الخاتم يريد انه يختم عليها وترفع كما يفعل
الانسان بما يعز عليه وفيه كل الخلال يطبع عليها المؤمن الا الخيانة والكذب اى يخلق
عليها والطباع ما ركب فى الانسان من جميع الاخلاق التى لا يكاد يزايلها من الخير والشر
وهو اسم مؤنث على فعال نحو مهاد ومثال والطبع المصدر وفى حديث الحسن وسئل
عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبيع فى كفراه الطبيع بوزن القنديل لب الطلع
وكفراه وعاؤه وفى حديث اذا القى الشبكة فطبعتها سمكا اى ملأها
يقال طبع الاناء اى امتلأ وطبعته ملأته وفى حديث الاستسقاء اللهم اسقنا
غيثا طبقا اى مالئا للارض مغطيا لها يقال غيث طبق اى عام واسع ومنه الحديث
لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الارض اى تغشى الارض وتغطيها ومنه حديث عمر لو
ان لى طلاع الارض ذهبا اى ذهبا يعم الارض فيكون طبقا لها وفى شعر العباس
اذا مضى عالم بدا طبق يقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق لانهم

طبق للأرض [illegible] وفي الحديث [illegible] ومنه الحديث قريش الكتبة الحسبة ملح هذه
الأمة علم عالمهم طباق الأرض وفي رواية علم عالم قريش طبق الأرض وفيه حجابه
النور لو كشف طبقه لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره الطبق كل غطاء لازم
على الشيء وفي حديث ابن مسعود في أشراط الساعة توصل الأطباق وتقطع الأرحام
يعني بالأطباق البعداء والأجانب لأن طبقات الناس أصناف مختلفة وفي حديث أبي عمرو
النخعي يشجرون أشجار الطباق [illegible] فإنها متطابقة مشتبكة كما تشتبك الأصابع
أراد التحام الحرب والاختلاط في الفتنة وفي حديث الحسن أنه أخبر بأمر فقال إحدى
المطبقات يريد إحدى الدواهي والشدائد التي تطبق عليهم ويقال للدواهي بنات
طبق وفي حديث عمران بن حصين أن غلاما أبق له فقال لأقطعن منه طابقا إن
قدرت عليه أي عضوا وجمعه طوابق قال ثعلب الطابق والطابق العضو من أعضاء الإنسان
كاليد والرجل ونحوهما ومنه حديث علي إنما أمر في السارق بقطع طابقه يعني
يده وحديثه الآخر فخبزت خبزا وشويت طابقا من شاة أي مقدار ما يأكل
منه اثنان أو ثلاثة وفي حديث ابن مسعود أنه كان يطبق في صلاته وهو أن يجمع
بين أصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه في الركوع والتشهد وفي حديثه الآخر
وتبقى أصلاب المنافقين طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يريد أنه صار
فقارهم كله كالفقارة الواحدة فلا يقدرون على السجود ومنه حديث
ابن الزبير قال لمعاوية وايم الله لئن ملك مروان عنان خيل تنقاد له في عثمان ليركبن منك طبقا
صعبا وحالا لا يمكنك تلافيها وقيل أراد بالطبق المنازل والمراتب أي ليركبن منك
منزلة فوق منزلة في العداوة وفي حديث ابن عباس أنه سأل أبا هريرة عن مسألة
فأفتاه فقال طبقت أي أصبت وجه الفتيا وأصل التطبيق إصابة المفصل وهو طبق
العظمين أي ملتقاهما فيفصل بينهما وفي حديث أم زرع زوجي عياياء طباقاء
هو المطبق عليه حمقا وقيل هو الذي أموره مطبقة عليه أي مغشاة وقيل هو الذي
يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه ومنه حديث مريم عليها السلام أنها جاعت فجاءها
طبق من جراد فصادت منه أي قطيع من الجراد وفي حديث عمرو بن العاص إني كنت
على أطباق ثلاث أي أحوال واحدها طبق وفي كتاب علي إلى عمرو بن العاص كما وافق
شن طبقه هذا مثل للعرب يضرب لكل اثنين وأمرين جمعتهما حالة واحدة اتصف
بها كل منهما وأصله فيما قيل أن شنا قبيلة من عبد القيس وطبقا حي من إياد
اتفقوا على أمر فقيل لهما ذلك لأن كل واحد منهما وافق شكله ونظيره وقيل شن
رجل من دهاة العرب وطبقة امرأة من جنسه زوجت منه ولهما قصة وقيل الشن
وعاء من أدم يشن أي أخلق فجعلوا له طبقا من فوقه فوافقه فتكون الهاء في الأول
للتأنيث وفي الثاني ضمير الشن وفي حديث ابن الحنفية أنه وصف من يلي الأمر
بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق وهما شجرتان تكونان بالحجاز وقد تقدم
في حرف الشين وفي حديث الحجاج فقال للرجل قم فاضرب عنق هذا الأسير فقال إن
يدي طبقة هي التي قد لصق عضدها بالجنب فلا يستطيع أن يحركها (طبن) فيه (طبا)
لصاحبه [illegible] الطبن والطبانة الفطنة يقال طبن لكذا طبانة فهو طبن أي هجم على

باطنها وخبر أمرها وأنها ممن تواتيه على المراودة هذا إذا روي بكسر الباء وإن روي بالفتح
كان معناه خبّبها وأفسدها وفي حديث الضحايا ولا المصطلمة أطباؤها أي المقطوعة
الضروع والأطباء الأخلاف واحدها طبي بالضم والكسر وقيل يقال لموضع الأخلاف من الخيل
والسباع أطباء كما يقال في ذوات الخف والظلف خلف وضرع ومنه حديث عثمان
قد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشر
والأذى لأن الحزام إذا انتهى إلى الطبيين فقد انتهى إلى أبعد غاياته فكيف إذا جاوزه
ومنه حديث ذي الثدية كأن إحدى يديه طبي شاة وفي حديث ابن الزبير إن
مصعبا أطبى القلوب حتى ما تعدل به أي تحبب إلى قلوب الناس وقربها منه يقال
طباه يطبوه ويطبيه إذا دعاه وصرفه إليه واختاره لنفسه واطباه
افتعل منه فقلبت التاء طاء وأدغمت

باب الطاء مع الحاء

(طحر) في حديث الناقة القصواء فسمعنا لها
طحيرا الطحير النفس العالي وفي حديث يحيى بن يعمر فإنك تطحرها أي تبعدها وتقصيها
وقيل أراد تدحرجها فتطحطح لدلالها وهو بمعناه والطحر الإبعاد والطحر أيضا
الجماع والتمدد (طحرب) وفي حديث سلمان وذكر يوم القيامة قال تدنو الشمس
من رؤوس الناس وليس على أحد منهم طحربة الطحربة بضم الطاء والراء وكسرهما وبالحاء والخاء
اللباس وقيل الخرقة وأكثر ما يستعمل في النفي (طحن) وفي إسلام عمر فأخرجنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في صفين له كديد ككديد الطحين الكديد التراب الناعم
والطحين المطحون فعيل بمعنى مفعول

باب الطاء مع الخاء

(طخرب) في حديث سلمان
وليس على أحد منهم طخربة وقد تقدم في الطاء مع الحاء (طخا) فيه إذا وجد أحدكم طخاء
على قلبه فليأكل السفرجل الطخاء ثقل وغشي وأصل الطخاء والطخية الظلمة والغيم ومنه
الحديث إن للقلب طخاء كطخاء القمر أي ما يغشيه من غيم يغطي نوره

باب الطاء مع الراء

(طرأ) فيه طرأ علي حزبي من القرآن فأردت أن لا أخرج حتى أقضيه أي ورد وأقبل يقال طرأ يطرأ مهموزا
إذا جاء مفاجأة كأنه فجئه الوقت الذي كان يؤدي فيه ورده من القراءة
أو جعل ابتداءه فيه طروا منه عليه وقد يترك الهمز فيه فيقال طرا يطرو طروا
(طرب) وقد تكرر في الحديث ذكر المطربة والمطاريب المطربة
واحدة المطارب وهي طرق ضيقة تتفرق إلى الطرق الكبار وقيل هي الطرق
الضيقة المتفرقة يقال طربت عن الطريق أي عدلت عنه (طربل) فيه أنه كان إذا مر
بطربال مائل أسرع المشي هو البناء المرتفع كالصومعة والمنظرة من مناظر
العجم وقيل هو علم يبنى فوق الجبل أو قطعة من جبل (طرث) في حديث حذيفة حتى
ينبت اللحم على أجسادهم كما تنبت الطراثيث على وجه الأرض هي جمع طرثوث
وهو نبت ينبسط على وجه الأرض كالفطر (طرح) وفيه لا بأس بالسباق ما لم تطرحه
ويطرحك قال الخطابي المراد هو أن يقول إن سبقتني فلك علي كذا وإن سبقتك فلي
عليك كذا (طرد) وفي حديث قيام الليل هو قربة إلى الله ومطردة الداء عن الجسد
أي أنها حالة من شأنها إبعاد الداء أو مكان يختص به ويعرف وهي مفعلة من
الطرد وفي حديث الإسراء فإذا نهران يطردان أي يجريان وهما يفتعلان
من الطرد ومنه الحديث كنت أطارد حية أي أخادعها لأصيدها ومنه

طراد الصيد ومنه حديث عمر أطردنا المعترفين من الطردة السلطان وطرده إذا أخرجه
عن بلده وحقيقته أنه صيّره طريدًا وطردت الرجل طردًا إذا أبعدته فهو مطرود وطريد
وفي حديث قتادة في الرجل يتوضأ بالماء الرمد وبالماء الطرد هو الذي تخوضه الدواب سمي
بذلك لأنها تطرد فيه بخوضه وتطرده أي تدفعه وفي حديث معاوية أنه صعد على المنبر
وفي يده طريدة أي شقة طويلة من حرير وفي حديث الاستسقاء فنشأت طريرة
من السحاب طريرة تصغير الطرة وهي قطعة من السحاب تبدو من الأفق مستطيلة
ومنه طرة الشعر والثوب أي طرفه ومنه حديث أنه أعطى عمر حلة وقال لتعطينها
بعض نسائك تتخذها طرات بينهن أي تقطعنها وتتخذنها مقانع وطرات جمع طرة وقال
الزمخشري تتخذها طرات أي قطعًا من الطر وهو القطع ومنه الحديث أنه كان يطر شاربه
أي يقصه ومنه حديث الشعبي يقطع الطرار وهو الذي يشق كم الرجل ويسل ما فيه
من الطر القطع والشق وفي حديث علي أنه قام من جوف الليل وقد طرت النجوم أي
أضاءت ومنه سيف مطرور أي صقيل ومن رواه بفتح الطاء أراد طلعت يقال طرّ
النبات يطر إذا نبت وكذلك الشارب وفي حديث عطاء إذا طُرّ المسجد
بمدر فيه روث فلا تصل فيه حتى تغسله السماء أي إذا طيّن ومنه من قولهم
رجل طرير أي جميل الوجه وفي حديث قس ومرادًا لمحشر الخلق طرًّا أي جميعًا وهو منصوب
على المصدر أو الحال فيه قالت صفية لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم من فيكن
مثلي أبي نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان النبي صلى الله عليه وسلم علّمها لتقول
ذلك فقالت لها عائشة ليس هذا من طرازك أي ليس هذا من نفسك وقريحتك
والطراز في الأصل الموضع الذي تنسج فيه الثياب الجياد وقيل للإنسان إذا تكلم
بشيء جيد استنبطها وقريحته هذا من طرازه فيه كان النخعي يأتي عبيدة في المسائل
فيقول عبيدة طرّسها يا أبا إبراهيم طرّسها أي امحها يعني الصحيفة يقال طرّست
الصحيفة إذا أنعمت محوها في حديث الحسن وقد خرج من عند الحجاج فقال دخلت على أحيول
يطرطب شعيرات له يريد ينفخ بشفتيه في شاربه غيظًا وكبرًا والطرطبة
الصفير بالشفتين للضأن هكذا أخرجه الهروي عن الحسن والزمخشري عن النخعي وفي حديث
الأسير صفة امرأة إذا رجعت صحبها طرطبًا الطرطب العظيمة الثديين فيه
فمال طرف من المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم أي قطعة منهم وجانب
ومنه قوله تعالى ليقطع طرفًا من الذين كفروا أو يكبتهم وفيه كان إذا اشتكى
أحدهم لم تنزل البرمة حتى يأتي على أحد طرفيه أي حتى يفيق من علته أو يموت لأنهما
منتهى أمر العليل فهما طرفاه أي جانباه وفيه حديث أسماء بنت أبي بكر قالت
لابنها عبد الله ما بي عجلة إلى الموت حتى آخذ على أحد طرفيك إما أن تستخلف فتقر عيني
وإما أن تقتل فأحتسبك وفيه أن إبراهيم الخليل عليه السلام جعل في سرب وهو
طفل وجعل رزقه في أطرافه أي كان يمص أصابعه فيجد فيها ما يغذيه وفي حديث
قبيصة بن جابر ما رأيت أقطع طرفًا من عمرو بن العاص يريد أمضى لسانًا منه وطرفا
الإنسان لسانه وذكره ومنه قولهم لا يدرى أي طرفيه أطول ومنه حديث
طاوس أن رجلاً واقع الشراب الشديد فسقي فضري فلقد رأيته في النطع وما أدري

طرز

وهو ج

طرس

طرطب

طرف

[illegible]

أي طرفيه أسرع إليه أذكره أو دبره أصابه القيء والإسهال
من كثرته وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة حماديات النساء غض الأطراف أرادت
أي يغضضن من أبصارهن مطرقات راميات بأبصارهن إلى الأرض ومنه حديث
نظر الفجاءة أطرف بصرك أي اصرفه عما وقع عليه وامتد إليه ويروى بالقاف وسيذكر
وفي حديث زياد إن الدنيا قد طرفت أعينكم أي طمحت بأبصاركم إليها وإلى زخرفها
امرأة مطروفة بالرجال إذا كانت طماحة إليهم وقيل طرفت أعينكم أي صرفتها
إليها ومنه حديث عذاب القبر كان لا يتطرف من البول أي لا يتباعد من الطرف
الناحية وفيه رأيت على أبي هريرة مطرف خز المطرف بكسر الميم وفتحها وضمها الثوب
الذي في طرفيه علمان والميم زائدة وقد تكرر في الحديث وفيه كان عمرو لمعاوية
كالطراف الممدود الطراف بيت من أدم معروف من بيوت الأعراب وفي حديث
فضيل كان محمد بن عبد الرحمن أصلع فطرف له طرفة أصلع الطرفة الطرف
ما طرف العين ثم نقل إلى الفرس على الرأس فيه نهى المسافر أن يأتي أهله
طروقًا أي ليلاً وكل آت بالليل طارق وقيل أصل الطروق من الطرق وهو
الدق وسمي الآتي بالليل طارقًا لحاجته إلى دق الباب ومنه حديث علي
إلا طارقًا يطرق بخير وجمع الطارق طوارق ومنه الحديث أعوذ
بك من طوارق الليل إلا طارقًا يطرق بخير وقد تكرر ذكر الطروق في الحديث
وفيه الطيرة والعيافة والطرق من الجبت الطرق الضرب بالحصى الذي يفعله
النساء وقيل هو الخط في الرمل وقد تقدم تفسيره في حرف الخاء وفيه رأى
عجوزًا تطرق شعرًا هو ضرب الصوف والشعر بالقضيب لينتفشا وفي حديث
الزكاة فيها حقة طروقة الفحل أي يعلو الفحل مثلها في سنها وهي فعولة
بمعنى مفعولة أي مركوبة للفحل وقد تكرر في الحديث ومنه حديث كان يصبح
جنبًا من غير طروقة أي زوجة وكل امرأة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة
فحلها ومنه الحديث ومن حقها إطراق فحلها أي إعارته للضراب واستطراق
الفحل استعارته لذلك ومنه الحديث من أطرق مسلمًا فعقب له الفرس
حديث ابن عمر ما أعطي رجل قط أفضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة
فيذهب حيري دهر أي يجري له أجره أبد الآبدين والطرق في الأصل ماء الفحل وقيل هو
الضراب ثم سمي به الماء ومنه حديث عمر والبيضة منسوبة إلى طرقها أي إلى
فحلها وفيه كأن وجوههم المجان المطرقة أي التراس التي ألبست العقب
شيئًا فوق شيء ومنه طارق النعل إذا صيرها طاقًا فوق طاق وركب بعضها على
بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير والأول أشهر ومنه حديث عمر
فلبست خفين مطارقين أي مطبقين واحدًا فوق الآخر يقال أطرق النعل وطارقها
وقد تكرر في الحديث وفي حديث نظر الفجاءة أطرق بصرك الإطراق أن يقبل ببصره
إلى صدره ويسكت ساكتًا وفيه فأطرق ساعة أي سكت وفي حديث
آخر فأطرق رأسه أي أماله وأسكنه ومنه حديث زياد حتى انتهكوا الحريم

تنصرك ج

الطرق

إلى

ثم اطرقوا وراكم اى اشتدوا وراكم وفي حديث النخعي الوضوء بالطرق احب الي من التيمم
الطرق الماء الذي خاضته الابل وبالت فيه وبعرت. وفيه لا ارى احدا انه طرق
يخلف الطرق بالكسر القوة وقيل الشحم واكثر ما يستعمل في النفي وفي حديث سبيعة
ابن الشيطان تقعد لابن آدم بالطرق هي جمع طريق على التانيث لان الطريق تذكر
وتؤنث فجمعه على التذكير اطرقة كرغيف وارغفة وعلى التانيث اطرق كيمين وايمن
وفي حديث هند نحن بنات طارق. نمشي على النمارق. الطارق النجم اي ان اباها في
الشرف والعلو كالنجم. وفيه لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى. الاطراء
مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه وفي حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير
المطراة. الالوة العود والمطراة التي يعمل عليها الوان الطيب وغيرها كالعنبر
والمسك والكافور. ومنه قولهم عسل مطرا اي مربى بالافاويه. وفيه انه اكل
قديدا على طريان قال الفراء هو الذي تسميه العامة الطبق. وقال ابن السكيت
هو الذي يؤكل عليه. باب الطاء مع الزاي في حديث الشعبي قال لابي الزناد
تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا طازجة. القسية الزيوف والطازجة
الخالصة المنقاة وكانه تعريب تازه بالفارسية. باب الطاء مع السين
فيه ان الشيطان قال ما حسدت ابن آدم الا على الطساة والحقوة. الطساة
التخمة والهيضة يقال طسى اذا غلب الدسم على قلبه وطسئت نفسه فهي طاسئة
منه. وفي حديث الاسرا واختلف اليه ميكائيل بثلاث طساس من زمزم. الطساس
جمع طس وهو الطست والتاء فيه بدل من السين فجمع على اصله ويجمع على طسوس
ايضا. وفي حديث عمر كتب الى عثمان بن حنيف في رجلين من اهل الذمة اسلما ارفع الجزية
عن رؤوسهما وخذ الطسق من ارضيهما. الطسق الوظيفة من خراج الارض المقررة
عليها وهو فارسي معرب. وفي حديث مكة وسكانها طسم وجديس هما قوم من
اهل الزمان الاول وقيل طسم حي من عاد. باب الطاء مع الشين. فيه الجراد
نشربها اكابر النسا للطشة هي داء يصيب الناس كالزكام سميت طشة لانه
اذا استنثر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه. ومنه
حديث الشعبي وسعيد في قوله تعالى وينزل من السماء ماء قال الطش يوم بدر. ومنه
حديث الحسن انه كان يمشي في طش ومطر. باب الطاء مع العين. فيه
نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت
اي صارت ذات طعم وشيئا يؤكل منها وروي حتى تطعم اي تؤكل ولا تؤكل الا اذا
ادركت. ومنه حديث الدجال اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم اي هل اثمر.
حديث ابن مسعود كرجرجة الماء لا تطعم اي لا طعم لها يقال اطعمت الثمرة اذا صار
لها طعم والطعم بالفتح ما يؤديه ذوق الشيء من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل
ومنفعة والطعم بالضم الاكل. وفيه لا اطعم بالتشديد وهو تفعيل من الطعم كالطرد
من الطرد. ومنه الحديث في زمزم انها طعام طعم وشفاء سقم اي يشبع الانسان اذا
شرب ماءها كما يشبع من الطعام. ومنه حديث ابي هريرة في الكلاب اذا وردن
الحكر الصغير فلا تطعمه اي لا تشربه. ومنه حديث بدر ما قتلنا احدا به طعم

طرا — طرمن — طسا — طسس — طسق — طسم — طشش — طعم — كرجرجة — وردن

ما قتلنا الا عجائز صلعا هذه استعارة اي قتلنا من لا اعتداد به ولا معرفة له ولا قدر
ويجوز فتح الطاء وضمها لان الشيء اذا لم يكن فيه طعم ولا له طعم فلا جدوى فيه للاكل ولا منفعة
وفيه طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة يعني شبع الواحد قوت الاثنين
وشبع الاثنين قوت الاربعة. ومنه قول عمر عام الرمادة لقد هممت ان انزل على اهل كل
بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه. وفي حديث ان الله تعالى اذا اطعم
نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده. الطعمة بالضم شبه الرزق يريد به ما كان
له من الفيء وغيره وجمعها طعم. ومنه حديث ميراث الجد ان السدس الآخر طعمة له اي انه زيادة
على حقه. ومنه حديث الحسن وقتال على كتب هذه الطعمة يعني الفيء والخراج
والطعمة بالكسر والضم وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة وخبيث الطعمة وهي بالكسر خاصة
حالة الاكل. ومنه حديث عمر بن ابي سلمة فما زالت تلك طعمتي بعد اي حالتي في الاكل. وفي
حديث المصراة من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين ان شاء امسكها وان شاء ردها ورد
معها صاعا من طعام لا سمراء. الطعام عام في كل ما يقتات من الحنطة والشعير
والتمر وغير ذلك وحيث استثنى منه السمراء وهي الحنطة فقد اطلق الصاع فيما
عداها من الاطعمة الا ان العلماء خصوه بالتمر لامرين احدهما انه كان الغالب على
اطعمتهم والثاني ان معظم روايات هذا الحديث انما جاءت صاعا من تمر وفي
بعضها قال من طعام ثم اعقبه بالاستثناء فقال لا سمراء حتى ان الفقهاء قد ترددوا فيما
لو اخرج بدل التمر زبيبا او قوتا آخر فمنهم من تبع التوقيف ومنهم من رآه في معناه
اجراه مجرى صدقة الفطر وهذا الصاع الذي امر برده مع المصراة هو بدل من
اللبن الذي كان في الضرع عند العقد وانما لم يجب رد عين اللبن او مثله او قيمته
لان عين اللبن لا تبقى غالبا وان بقيت فتمتزج باخر اجتمع في الضرع بعد العقد الى
تمام الحلب واما المثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوما بمعيار الشرع كانت المقابلة
به من باب الربا وانما قدر من التمر دون النقد لفقده عندهم غالبا ولان التمر
يشارك اللبن في المالية والقوتية ولهذا المعنى نص الشافعي انه لو رد المصراة
بعيب آخر سوى التصرية رد معها صاعا من تمر لاجل اللبن. وفي حديث ابي سعيد
كنا نخرج صدقة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير قيل اراد به البر
وقيل التمر وهو اشبه لان البر كان عندهم قليلا لا يتسع لاخراج زكاة
الفطر. وقال الخليل ان الغالب في كلام العرب ان الطعام هو البر خاصة
وفيه اذا استطعمكم الامام فاطعموه اي اذا ارتج عليه في قراءة الصلوة
واستفتحكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام كانهم
يدخلون القراءة فيه كما يدخل الطعام. ومنه الحديث الآخر فاستطعمته
الحديث اي طلبت منه ان يحدثني وان يذيقني طعم حديثه. وفيه فناء امتي
بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوباء
الذي يفسد له الهواء فتفسد به الامزجة والابدان. اراد ان الغالب
على فناء الامة بالفتن التي تسفك فيها الدماء وبالوباء. وقد تكرر ذكر
الطاعون في الحديث. يقال طعن الرجل فهو مطعون وطعين اذا اصابه الطاعون

ثنين — فيه — صح — مقابلة — الغالب — نهم — طعن

ومنه الحديث نزلت على ابي هاشم بن عتبة وهو طعين ومنه لا يكون المؤمن طعّانا اي وقّاعا
في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعّال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن
بالفتح والضم اذا عابه ومنه الطعن في النسب ومنه حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا
عن متهارت ولا طعّان وفيه كان اذا خطب اليه بعض بناته اتى الخدر فقال ان فلانا
يذكر فلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجها اي طعنت باصبعها ويدها على الستر
المرخى على الخدر وقيل طعنت فيه اي دخلته وقد تقدم في الخاء ومنه الحديث
انه طعن باصبعه في بطنه اي ضربه براسها وفي حديث علي والله لود معاوية انه ما
بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه يقال طعن في نيطه اي في جنازته ومن ابتدا
بشيء او دخله فقد طعن فيه ويروى طعن على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو
علاقته ۞ باب الطاء مع الغين ۞ في حديث علي يا طغام الاحلام اي من لا عقل له ولا معرفة
وقيل هم اوغاد الناس واراذلهم ۞ طغا ۞ فيه لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغي وفي حديث آخر
ولا بالطواغيت فالطواغي جمع طاغية وهي ما كانوا يعبدونه من الاصنام وغيرها ومنه
الحديث هذه طاغية دوس وخثعم اي صنمهم ومعبودهم ويجوز ان يكون اراد بالطاغية
ههنا من طغى في الكفر وجاوز الحد وهم عظماؤهم وكبراؤهم ورؤساؤهم واما
الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان او ما يزين لهم ان يعبدوه من الاصنام ۞
ويقال للصنم طاغوت والطاغوت يكون واحدا وجمعا وفي حديث وهب ان للعلم طغيانا
كطغيان المال اي يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع
به على من دونه ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال يقال طغوت وطغيت
اطغى طغيانا وقد تكرر في الحديث ۞ باب الطاء مع الفاء ۞ فيه من قال كذا
وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا اي ملؤها حتى تطفح اي تفيض ۞ فيه
فطفر عن راحلته الطفر الوثوب وقيل هو وثب في ارتفاع والطفرة الوثبة ۞ فيه
كلكم بنو آدم طف الصاع اي ليس لاحد فضل الا بالتقوى اي قريب بعضكم من
بعض يقال هذا طف المكيال وطفافه وطفافه اي ما قرب من ملئه وقيل هو ما
علا فوق رأسه ويقال له ايضا طفاف بالضم والمعنى كلكم في الانتساب الى اب واحد
بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر عن غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالمكيال الذي
لم يبلغ ان يملأ المكيال ثم اعلمهم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى ومنه
الحديث في صفة اسرافيل حتى كانه طفاف الارض اي قربها ۞ وفي حديث عمر قال
لرجل ما حبسك عن صلاة العصر فذكر له عذرا فقال عمر طففت اي نقصت والتطفيف
يكون بمعنى الوفاء والنقص ومنه حديث ابن عمر سبقت الناس وطفف بي الفرس
مسجد بني زريق اي وثب بي حتى كاد يساوي المسجد يقال طففت بفلان موضع
كذا اي رفعته اليه وحاذيته به ۞ وفي حديث حذيفة انه استسقى دهقانا
فاتاه بقدح فضة فحذفه به فنكس الدهقان وطففه القدح اي علا راسه
وتعداه ۞ وفي حديث عرض نفسه على القبائل اما احدهما فطفوف البر وارض العرب
الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر ومنه حديث مقتل الحسين انه
يقتل بالطف سمي به لانه طرف البر مما يلي الفرات وكانت تجري يومئذ قريبا منه ۞ فيه

طغم — طغا — طفح — طفف — طفق

فطفق

فطفق يلقي اليهم الجبوب طفق بمعنى اخذ في الفعل وجعل يفعل وهي من افعال المقاربة وقد تكرر
في الحديث والجبوب المدر ۞ وفي حديث الاستسقاء وقد شغلت ام الصبي عن الطفل اي
شغلت بنفسها عنه لما هي فيه من الجدب ومنه قوله تعالى تذهل كل
مرضعة عما ارضعت وقولهم وقع فلان في امر لا ينادى وليده والطفل الصبي ويقع
على الذكر والانثى والجماعة ويقال طفلة وطفال ۞ وفي حديث الحديبية جاؤوا بالعوذ
المطافيل اي الابل مع اولادها والمطفل الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها
يقال اطفلت فهي مطفل ومطفلة والجمع مطافل ومطافيل بالاشباع يريد انهم جاؤوا
باجمعهم كبارهم وصغارهم ومنه حديث علي فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافيل
فجمع بغير اشباع ۞ وفي حديث ابن عمر انه كره الصلاة على الجنازة اذا طفلت
الشمس للغروب اي دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وقد تكرر في الحديث
في شعر بلال ۞ وهل يبدون لي شامة وطفيل ۞ قيل هما جبلان بنواحي
مكة وقيل عينان ۞ ومنه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر الطفية خوصة
المقل في الاصل وجمعها طفى شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص
المقل ومنه حديث علي اقتلوا الجان ذا الطفيتين وفي صفة الدجال كان عينه
عنبة طافية هي الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة اخواتها فظهرت من بينها
وارتفعت وقيل اراد به الحبة الطافية على وجه الماء شبه عينه بها ۞ باب
الطاء مع اللام ۞ في حديث الهجرة قال سراقة فالله لكما ان ارد عنكما
الطلب هو جمع طالب او مصدر اقيم مقامه او على حذف المضاف اي اهل الطلب
ومنه حديث ابي بكر في الهجرة قال له امش خلفي اخشى الطلب ومنه
حديث قتادة الاشجعي قلت يا رسول الله اطلب لي طلبة فاني احب ان اطلبكها
الطلبة الحاجة والاطلاب انجازها وقضاؤها يقال طلب الي فاطلبته اي اسعفته
بما طلب ومنه حديث الدعاء ليس لي مطلب سواك ۞ وفي حديث اسلام عمر فما
برح يقاتلهم حتى طلح اي اعيا يقال طلح يطلح طلوحا فهو طليح ويقال ناقة طليح
بغير هاء ومنه حديث سطيح على جمل طليح اي معيي ۞ وفي قصيدة كعب
۞ وجلدها من اطوم لا يؤيسه ۞ طلح بضاحية المتنين مهزول ۞
الطلح بالكسر القراد اي لا يؤثر القراد في جلدها لملاسته ۞ وفي حديث ذكر
طلحة الطلحات هو رجل من خزاعة اسمه طلحة بن عبيد الله بن خلف الذي قيل انه
رحم الله اعظما دفنوها ۞ بسجستان طلحة الطلحات ۞ وهو غير طلحة
ابن عبيد الله التيمي الصحابي قيل انه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء
الواسعين فولد لكل واحد منهم ولد فسمي طلحة فاضيف اليهم والطلحة في
الاصل واحدة الطلح وهي شجر عظام من شجر العضاه ۞ فيه انه كان في جنازة
فقال ايكم ياتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا طلخها اي
لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الذي يبقى في اسفل الحوض والغدير وقيل
معناه سودها من قولهم ليلة مطلخمة اي مظلمة ۞ فيه انه امر بطلس الصور
التي في الكعبة اي بطمسها ومحوها ومنه الحديث ان قول لا اله الا الله يطلس

طفل — طفا — طلح — الطلخ

طلس

ما ذنبه بل لذنوب. وحديث علي لا تدع تمثالا الا طلسته اي محوته وقيل الاصل فيه الطلسة وهي الغبرة الى السواد والاطلس الاسود والوسخ ومنه الحديث ياتي رجال طلسا اي مغبري الالوان جمع اطلس ومنه حديث ابي بكر انه قطع يد مولد اطلس سرق اراد اسود وسخا وقيل الاطلس اللص شبه بالذيب الذي تساقط شعره ومنه حديث عمران عاملا لنا قد تعلته اشعث مصفرا اغلبه الطلس يعني ثيابا وتتخذ من ارض الطلس لونها بين الطلسة

طلع

فيه في ذكر القران لكل حرف حد ولكل حد مطلع اي لكل حد مصعد يصعد اليه من معرفة علمه والمطلع مكان الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا اي ماتاه ومصعده وقيل معناه ان لكل حد منتهك ينتهكه مرتكبه اي ان الله لم يحرم حرمة الا علم ان سيطلعها مستطلع ويجوز ان يكون لكل حد مطلع بوزن مصعد ومعناه ومنه حديث عمر لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع يريد به الموقف يوم القيامة او ما يشرف عليه من امر الاخرة عقيب الموت فشبهه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال. وفيه انه كان اذا غزا بعث بين يديه طلائع هم القوم الذين يبعثون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس واحدهم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلائع الجماعات. وفي حديث ابن ذي يزن اطلعتك طلعه اي اعلمتكه الطلع بالكسر الاسم من اطلع على الشيء اذا علمه. وفي حديث الحسن ان هذه الانفس طلعة الطلعة بضم الطا وفتح اللام الكثيرة التطلع الى الشيء اي انها كثيرة الميل الى هواها وما تشتهيه حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح الطا وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول. ومنه حديث الزبرقان ابغض كنائني الي الطلعة الخبأة اي التي تطلع كثيرا ثم تختبي. وفيه انه جاءه رجل فيه بذاذة تعلو عنه العين فقال هذا خير من طلاع الارض ذهبا اي ما يملؤها حتى يطلع عنها ويسيل. وحديث الحسن لان اعلم اني بري من النفاق احب الي من طلاع الارض ذهبا. وفي حديث السحور لا يهيدنكم الطالع يعني الفجر الكاذب. وفي حديث كسرى انه كان يسجد للطالع هو من السهام الذي يجاوز الهدف ويعلوه وقد تقدم بيانه في حرف السين.

طلفح

في حديث عبد الله اذا ضنوا عليك بالمطلفحة فكل رغيفك اي اذا بخل الامراء عليك بالرقاقة التي هي من طعام المترفين والاغنياء فاقنع برغيفك يقال طلفح الخبز وطلفحه اذا رققه وبسطه. وقال بعض المتاخرين اراد بالمطلفحة الدراهم والاول اشبه لانه قابله بالرغيف.

طلق

في حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل الطلق بالتحريك قيد من جلود. وفي حديث ابن عباس الحياء والايمان مقرونان في طلق الطلق هاهنا حبل مفتول شديد الفتل اي هما مجتمعان لا يفترقان كانهما قد شدا في حبل او قيد. وفيه فرفعت فرسي طلقا او طلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التي تجري اليها الفرس. وفيه افضل الايمان ان تكلم اخاك وانت طليق اي مستبشر منبسط الوجه. ومنه الحديث ان تلقاه بوجه طليق يقال طلق الرجل بالضم يطلق طلاقة فهو طلق وطليق اي منبسط الوجه متهلله. وفي حديث الرحم تتكلم بلسان طلق اي ماض بالقول سريع النطق يقال رجل طلق اللسان وطلقه

وطلقه

١٥

وطلقه وطليقه اي ماضي القول سريع النطق. وفي صفة ليلة القدر ليلة سمحة طلقة اي سهلة طيبة يقال يوم طلق وليلة طلق وطلقة اذا لم يكن فيها حر ولا برد يؤذيان. وفيه الخيل طلق الطلق بالكسر الحلال يقال اعطيته من طلق مالي اي من صفوه وطيبه يعني ان الرهان على الخيل حلال. وفي حديث وخير الخيل الادهم الاقرح طلق اليد اليمنى اي مطلقها ليس فيها تحجيل. وفي حديث عثمان وزيد الطلاق بالرجال والعدة بالنساء اي هذا متعلق بهؤلاء وهذه متعلقة بهؤلاء فالرجل يطلق والمرأة تعتد وقيل اراد ان الطلاق يتعلق بالزوج في حريته ورقه وكذلك العدة بالمرأة في الحالتين وفيه بين الفقهاء خلاف فمنهم من يقول ان الحرة اذا كانت تحت العبد لا تبين الا بثلاث وتبين الامة تحت الحر باثنتين ومنهم من يقول ان الحرة تبين تحت العبد باثنتين ولا تبين الامة تحت الحر باقل من ثلاث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا والمرأة حرة او بالعكس او كانا عبدين فانها تبين باثنتين واما العدة فان المرأة ان كانت حرة اعتدت للوفاة اربعة اشهر وعشرا وبالطلاق ثلاثة اطهار او ثلاث حيض تحت حر كانت او عبد فان كانت امة اعتدت شهرين وخمسا او طهرين او حيضتين تحت عبد كانت او حر. وفي حديث عمر والرجل الذي قال لزوجته انت طالق البتة هي كالتي طلقت من الابل الطالق من الابل التي طلقت في المرعى وقيل هي التي لا قيد عليها وكذلك الخلية وقد تقدم في حرف الخاء وطلاق النساء لمعنيين احدهما حل عقد النكاح والاخر بمعنى التخلية والارسال. وفي حديث الحسن انك رجل مطلاق المطلاق الكثير الطلاق للنساء والاجود ان يقال مطلاق ومطليق وطلقة. ومنه حديث علي ان الحسن مطلاق فلا تزوجوه. وفي حديث ابن عمر ان رجلا حج بامه فحملها على عاتقه فسأله هل قضى حقها قال لا ولا طلقة واحدة الطلق وجع الولادة والطلقة المرة الواحدة. وفيه ان رجلا استطلق بطنه اي كثر خروج ما فيه يريد الاسهال. وفي حديث حنين خرج اليها ومعه الطلقاء هم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة فاطلقهم ولم يسترقهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا اطلق سبيله. ومنه الحديث الطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف كانه ميز قريشا بهذا الاسم حيث هو احسن من العتقاء. وقد تكرر في الحديث.

طلل

فيه ان رجلا عض يد رجل فانتزع يده من فيه فسقطت ثناياه فطلها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهدرها هكذا يروى طلها بالفتح وانما يقال طل دمه واطل واطله الله واجاز الاول الكسائي. ومنه الحديث من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل. وفي حديث يحيى بن يعمر انشات تطلها وتضهلها اي تسعى في بطلان حقها كانه من الدم المطلول. وفي حديث صفة نبت عند المطر فطل عليها اي اشرف وحقيقته اوفى عليها بطلله وهو شخصه. ومنه حديث ابي بكر انه كان يصلي على اطلال السفينة هي جمع طلل ويريد به شراعها. وفي حديث اشراط الساعة ثم يرسل الله مطرا كانه الطل الطل الذي ينزل من السماء في الصحو والطل ايضا اضعف المطر.

طلم

فيه انه مر برجل يعالج طلمة لاصحابه في سفر الطلمة الخبزة تجعل في الملة وهو الرماد الحار واصل الطلم الضرب ببسط الكف وقيل الطلمة صفيحة من حجارة كالطابق يخبز عليها. وفي شعر حسان في رواية تطلمهن بالخمر النساء والمشهور في روايته يلطمهن وهو بمعناه فيما

طلا

الطلانيّ قط اي ما امال الي هواه واصله من ميل الطلا وهي الاعناق واحدتها طلاه نقال الطلا الرجل اطلا اذا مالت عنقه الي احدي الشقين وفي حديث علي انه كان برزقهم الطلا الطلاء بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب واصله القطران الخاثر الذي يطلى به الابل ومنه الحديث ان اول ما يكفا الاسلام كما يكفا الاناء في شراب يقال له الطلا هذا نحو الحديث الاخر سيشرب ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها يريد انهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ ويسمونه طلا تحرجا من ان يسموه خمرا فاما الذي في حديث علي فليس من الخمر في شي وانما هو الرب الحلال وقد تكرر ذكر الطلا في الحديث وفي قصة الوليد بن المغيره ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة اي رونقا وحسنا وقد يفتح الطا

باب الطا مع الميم

طمث

في حديث عائشه حتي جينا سرف فطمثت يقال طمثت المراة تطمث اذا حاضت فهي طامث وطمثت اذا ذميت بالافتضاض والطمث الدم والنكاح وقد تكرر ذكره في الحديث

طمح

في حديث قيله كنت اذا رايت رجلا ذا قشر طمح بصري اليه اي امتد وعلا ومنه الحديث فخر الي الارض فطمحت عيناه الي السما

طمر

في حديث رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له الطمر الثوب الخلق وفي حديث الحساب يوم القيمه فيقول العبد عندي العظام المطمرات اي المخبآت من الذنوب والامور المطمرات بالكسر المهلكات وهو من طمرت الشي اذا اخفيته ومنه المطمورة للحبس وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مايل وهو ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار وهو ينوي التوكل طمار بوزن قطام هو الموضع المرتفع العالي وقيل هو اسم جبل اي لا ينبغي ان يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت وفي حديث نافع كنت اقول لابن داب اقم المطمر هو بكسر الميم الاولي وفتح الثانيه الخيط الذي يقوم عليه البنا ويسمي التر اي اقول قوم الحديث واصدق فيه

طمس

في صفة الدجال انه مطموس العين ممسوحها من غير بخص والطمس استيصال اثر الشي وفي حديث وفد مذحج بشرابها طامسا اي انه يدهب مرة ويعود اخري قال الخطابي كان الاشبه ان يكون شرابها طامسا ولكن كذا روي وقد تكرر ذكر الطمس في الحديث

طمطم

في حديث ابي طالب انه لفي ضحضاح من النار ولولاي لكان في الطمطام الطمطام في الاصل معظم ما البحر فاستعاره هاهنا لمعظم النار حيث استعار للبسير منها الضحضاح وهو الما القليل الذي يبلغ الكعبين وفي صفة قريش ليس فيهم طمطمانية حمير شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكره بكلام العجم يقال رجل اعجم طمطمي وقد طمطم في كلامه

طمم

في حديث حذيفه خرج وقد طم شعره اي جزه واستاصله ومنه حديث سلمان انه راي مطموم الراس واكحديث الاخر وعنده رجل مطموم الشعر وفي حديث عمر لا يطم بامراة او صبي يسمع كلامكم اي لا تراعوا ولا تعلقوا بكلمة يسمعها من الرفث واصله من طم الشي اذا عظم وطم الما اذا كثر وهو طام ومنه حديث ابي بكر والنسابه ما من طامة الا وفوقها طامة اي ما من امر عظيم الا وفوقه ما هو اعظم منه وما من داهية الا وفوقها داهية

طما

في حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار اي ارتفع بامواجه وتعار اسم جبل

باب الطا مع النون

طنب

فيه ما بين طنبي المدينة احوج مني اليها اي ما بين

طرفيها

طرفيها والطنب احد اطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية وفي حديث عمر ان الاشعث بن قيس تزوج امراة علي حكمها فردها عمر الي اطنابها يريد الي ما بنى عليه امر اهلها واستدت عليهم اطناب بيوتهم ومنه الحديث ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد اي مشدود بالاطناب يعني ما احب ان يكون بيتي الي جانب بيته لاني احتسب عند الله كثرة خطاي من بيتي الي المسجد

طنف

في حديث جريج كان يسمهم اذا انتهب الرجل منهم ثم طنف بالعجز لم يقبلوا منه الا القتل اي اتهم به الطنفه هو يطنف اي اتهمته فهو متهم

طنفس

قد تكرر في الحديث ذكر الطنفسه وهي بكسر الطا والفا وبضمهما وبكسر الطا وفتح الفا البساط الذي له خمل رقيق وجمعه طنافس

طنن

في حديث عاصم بن ثابت فالحق يحقه اي حمله بطن من صون القطع واصله من الطنين وهو صوت الشي الصلب ومنه حديث معاذ بن الجموح قال صمدت يوم بدر نحو ابي جهل فلما امكنني حملت عليه وضربته ضربة اطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما اشبهها حين طاحت الا النواة تطيح من مرضخة النوى اطننتها اي قطعتها استعاره من الطنين صوت القطع والمرضخة الالة التي يرضخ بها النوى اي تكسر

طنا

وفي حديث عمر تطنيت به اي اتهمته واصله تظننت من الظنة التهمة فادغم الظا في التا ثم ابدل منها طا مشددة كما يقال مطلم في مظطلم اورده ابو موسي في هذا الباب وذكر ان صاحب التتمة اورده فيه بالطا من لفظة الظن قال ولو روي بالظا المعجمة لجاز يقال مظلم ومطلم ومظطلم كما يقال ادكر واذكر وقد ذكرناه ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يطن في قتل عثمان اي يتهم ويروي بالظا المعجمة وسيجي في بابه وفي حديث اليهود انه الو بهت النبي صلى الله عليه وسلم عن شي لا يطني اي لا يستطيع احد ان يرميه الله ما في الانطا لا ينفلت لديغها

باب الطا مع الواو

طوب

فيه ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبي للغربا طوبي اسم الجنة وقيل هي شجرة فيها واصلها فعلي من الطيب فلما ضمت الطا انقلبت اليا واوا وقد تكرر في الحديث ومنه طوبي للشام لان الملايكة باسطة اجنحتها عليها المراد بها هاهنا فعلي من الطيب لا الجنة ولا الشجرة وفي حديث ابي هريره في يوم اليرموك فما رئي موطن اكثر قحفا ساقطا وكفا طايحة اي طايرة من معصمها ساقطة

طوح

يقال طاح الشي يطوح ويطيح اذا سقط وهلك وهو علي طوح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب وقيل هو من باب باع يبيع وفي حديث

طود

ماسه نصعد يا قال الطود بنيف اي جبل عال وقد تكرر في الحديث

طور

في حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير الاطوار الحالات المختلفه والتارات والحدود واحدها طور اي مرة ملك ومرة هلك ومرة بوس ومرة نعم ومنه حديث النبيذ تعدي طوره اي جاوز حده وحاله الذي يخصه ويحل فيه شربه وفي حديث علي والله لا اطور به ما سمر سمير اي لا اقربه ابدا والعامة

طوع

تقول لا اطور هوي من

وشيخ مطاع هو الذي يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي اوجبها الله عليه في ماله يقال طاع يطوع
فهو مطيع وطاع له يطوع وتطيع فهو طايع اي اذعن وانقاد والاسم الطاعة ومنه الحديث فان هم
طاعوا لك بذلك وقيل طاع اذا انقاد والطاع اسم الامر ولم يجا الفعل والاستطاعة القدرة على
الشي وقيل هي استفعال من الطاعة وتشرح الطاعة في معصية الله يريد الطاعة وولى الامر
اذا امروا بما فيه معصية كالقتل والقطع ونحوه وقيل معناه ان الطاعة لا تسلم لصاحبها
ولا تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تصح الطاعة وتخلص مع اجتناب المعاصي والاول
اشبه بمعنى الحديث لانه قد جاء مقيدا في غيره كقوله لا طاعة لمخلوق في معصية الله
وفي رواية في معصية الخالق وفي حديث ابي مسعود البدري في حديث المطوعين
من المومنين اصل المطوع المتطوع فادغمت التاء في الطاء وهو الذي يفعل الشي تبرعا
من نفسه وهو تفعل من الطاعة وفي حديث الهرة انما هي من الطوافين عليكم والطوافات
الطايف الخادم الذي يخدمك برفق وعناية والطواف فعال منه شبهها بالخادم الذي
يطوف على مولاه ويدور حوله اخذا من قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن
طوافون عليكم ولما كان فيهن ذكور واناث قال الطوافين والطوافات ومنه الحديث
لقد طوفتما بي الليلة يقال طوف تطويفا وتطوافا ومنه الحديث كانت المراة تطوف
بالبيت وهي عريانة تقول من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها هو على حذف المضاف
اي ذا تطواف ورواه بعضهم بكسر التاء وقال هو الثوب الذي يطاف به ويجوز ان
يكون مصدرا ايضا وفيه ذكر الطواف بالبيت وهو الدوران حوله يقال طفت
اطوف طوفا وطوافا والجمع الاطواف وفي حديث لقيط ما يبسط احدكم يده الا
وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى الطوف الحدث من الطعام المعنى ان من
شرب تلك الشربة طهر من الحدث والاذى وانث القدح لانه ذهب بها الى الشربة و
الحديث نهى عن متحدثين على طوفهما اي عند الغايط وفي حديث ابي هريرة الا يصلح
احدكم وهو يدافع الطوف ورواه ابو عبيد عن ابن عباس وفي حديث عمرو بن العاص
وذكر الطاعون فقال لا اراه الا رجزا وطوفانا اراد بالطوفان البلا وقيل
الموت وفيه من ظلم شبرا من ارض طوقه الله من سبع ارضين اي يخسف الله به الارض
فيصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم
القيمة اي يكلف فيكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد ومن الاول حديث الزكاة
يطوق ماله شجاعا اقرع اي يجعل له كالطوق في عنقه ومنه الحديث والنخل مطوقة
بثمرها اي صارت اعذاقها لها كالاطواق في الاعناق ومن الثاني حديث ابي قتادة
ومراجعة النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وودت اني طوقت
ذلك اي ليته جعل داخلا في طاقتي وقدرتي ولم يكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه
لضعف فيه ولكن يحتمل انه خاف العجز عنه للحقوق التي تلزمه لنسايه فان ادامة الصوم
تخل بحظوظهن منه ومنه حديث عامر بن فهيرة كل امري مجاهد بطوقه اي اقصى
غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن ان يفعله بمشقة منه وقد تكرر في الحديث قد اوتيت

طوف
وعنايته

متحدثين

طوق

طول

آل ع

السبع الطول بالضم جمع الطولى مثل الكبرى والكبر وهذا البنا يلزمه الالف واللام او الاضافة و
السبع الطول هي البقرة وال عمران والنسا والمايدة والانعام والاعراف والتوبة ومنه حديث
ام سلمة انه كان يقرا في المغرب بطولى الطوليين تثنية الطولى ومذكرها الاطول اي
انه كان يقرا فيها باطول السورتين الطويلتين تعني الانعام والاعراف وفي حديث
استسقا عمر قال العباس عم رسول الله علي في الطول القامة وكان عمر طويلا من الرجال وكان
العباس اشد طولا منه وروي ان امراة قالت رايت عباسا يطوف بالبيت كانه فسطاط
ابيض وكانت رات علي بن عبد الله بن عباس وقد فرع الناس كانه راكب مع مشاة فقالت
من هذا فاعلمته فقالت ان الناس ليرذلون وكان راس علي بن عبد الله المنكب ابيه عبد الله
وعبد الله الى منكب العباس والعباس الى منكب عبد المطلب وفي الدعا اللهم بك اصاول
وبك اطاول اطاوله من الطول بالفتح وهو الفضل والعلو على الاعداء ومنه الحديث تطاول
عليهم الرب بفضله اي تطول وهو من باب طارقت النعل في اطلاقها على الواحد ومنه
الحديث انه قال لازواجه اولكن لحوقا بي اطولكن يدا فاجتمعن يتطاولن فطالتهن سودة
فماتت زينب اولهن اراد امدكن يدا بالعطا من الطول فظننه من الطول وكانت زينب
تعمل بيدها وتتصدق به ومنه الحديث ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتطاولان
على رسول الله صلى الله عليه وسلم تطاول الفحلين اي يستطيلان على عدوه ويتباريان في ذلك
في ذلك ليكون كل واحد منهما ابلغ في نصرته من صاحبه فشبه ذلك التباري والتغالب
بتطاول الفحلين على الابل يذب كل واحد منهما الفحول عن ابله ليظهر ايهما اكثر ذبا ومنه
حديث عثمان فقر الناس فرتا بلتنا فصامت صمته انقد من طول عمره وروي من
قصر عمره اي امساكه اشد من تطاول غيره يقال طال عليه واستطال وتطاول اذا علاه ورفع
عليه ومنه الحديث اربى الربا الاستطالة في عرض الناس اي استحقارهم والترفع
عليهم والوقيعة فيهم وفي حديث الخيل ورجل طول لها في مرج فقطعت طولها وفي حديث
اخر فالطائل لها فقطعت طولها الطول والطيل بالكسر الحبل الطويل يشد احد طرفيه في وتد
او غيره والطرف الاخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وطول
والطال بمعنى اي شد لها في الحبل ومنه الحديث لطول الفرس حمى اي لصاحب الفرس ان
يحمي الموضع الذي يدور فيه فرسه المشدود في الطول اذا كان مباحا لا مالك له
وفيه انه ذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طايل اي غير رفيع ولا
نفيس واصل الطايل النفع والفايدة ومنه حديث ابن مسعود في قتل ابي جهل ضربته
بسيف غير طايل اي غير ماض ولا قاطع كانه كان سيفا دونا بين السيوف

طوى

في حديث بدر فقذفوا في طوي من اطوا بدر اي بير مطوية بالحجارة وجمع الطوي
في الاصل صفة فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على الاطواء كشريف واشراف ويتيم وايتام وان
كان قد انتقل الى باب الاسمية وفي حديث فاطمة قال لها لا احديك وابراهيم اهل الصفة
تطوى بطونهم يقال طوي من الجوع يطوي طوى فهو طاو اي خالي البطن جايع لم ياكل وطوي يطوي
اذا تعمد ذلك ومنه الحديث يبيت شبعان وجاره طاو والحديث الاخر يطوي بطنه عن جاره
اي يجيع نفسه ويوثر جاره بطعامه والحديث الاخر انه كان يطوي يومين اي لا ياكل
فيهما ولا يشرب وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي وبنا الكعبة فتطوقت موضع البيت
كالحجفة اي استدارت كالترس وهو تفعلت من الطي ومنه حديث السفر اطو لنا
الارض اي قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فكانها قد طويت ومنه الحديث ان الارض

تطوى بالليل اى لا تطوى بالنهار اى تقطع مسافتها لان الانسان فيه انشط منه في النهار واقدر على المشى والسير لعدم الحر وغيره وقد تكرر في الحديث ذكر طوى وهو بضم الطا وفتح الواو المخففة موضع عند باب مكة يستحب لمن دخل مكة ان يغتسل به

باب الطاء مع الهاء

طهر

فيه لا يقبل الله صلوة بغير طهور الطهور بالضم التطهر وبالفتح الما الذى يتطهر به كالوضوء والوضوء والسحور والسحور وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الما والمصدر معا فعلى هذا يكون الحديث بفتح الطا وضمها والمراد بهما التطهر وقد تكرر لفظ الطهارة في الحديث على اختلاف تصرفه يقال طهر يطهر طهرا فهو طاهر وطهر يطهر وتطهر يتطهر تطهرا فهو متطهر والما الطهور في الفقه هو الذى يرفع الحدث ويزيل النجس لان فعولا من ابنية المبالغة فكانه تناهى في الطهارة والما الطاهر غير الطهور وهو الذى لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس كالمستعمل في الوضوء والغسل ومنه حديث ما البحر هو الطهور ماؤه اى المطهر وفي حديث ام سلمة انى اطيل ذيلى وامشى في المكان القذر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده هو خاص فيما كان يابسا لا يعلق بالثوب منه شى فاما اذا كان رطبا فلا يطهر الا بالغسل وقال مالك هو ان يطا الارض القذرة ثم يطا الارض اليابسة فان بعضها يطهر بعضا فاما النجاسة مثل البول ونحوه تصيب الثوب او بعض الجسد فان ذلك لا يطهره الا الما اجماعا وفي اسناد هذا الحديث مقال

طهم

في صفته عليه السلام لم يكن بالمطهم هو المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمين وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد

طهمل

وفيه ذكر على عمر بن الخطاب فقال امراة طهملة هى الجسيمة القبيحة وقيل الدقيقة والطهمل الذى لا يوجد له حجم اذا مس

طها

وفي حديث ام زرع وما طهاة ابى زرع يعنى الطباخين واحدهم طاه واصل الطهو الطبخ الجيد والمنضج تقول طهوت الطعام اذا انضجته واتقنته ومنه حديث ابى هريرة وقيل له اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فما كان اذا الا طهوى اى شغلى ان لم اسمعه يعنى انه لم يكن لى عمل غير السماع او انه انكار لان يكون الامر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التعجب كانه قال والا فاى شى حفظى واحكامى ما سمعت

باب الطاء مع الياء

طيب

قد تكرر في الحديث ذكر الطيب والطيبات واكثر ما يرد بمعنى الحلال كما ان الخبيث كناية عن الحرام وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث انه قال لعمار مرحبا بالطيب المطيب اى الطاهر المطهر ومنه حديث على لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بابى انت وامى طبت حيا وميتا اى طهرت والطيبات في التحيات اى الطيبات من الصلوة والدعا والكلام مصروفات الى الله تعالى وفيه انه امر ان تسمى المدينة طيبة وطابة هما من الطيب لان المدينة كان اسمها يثرب والثرب الفساد فنهى ان تسمى به وسماها طابة وطيبة وهما تانيث طيب وطاب بمعنى الطيب وقيل هو من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه ومنه الحديث جعلت لى الارض طيبة طهورا اى نظيفة غير خبيثة وفي حديث هوازن من احب ان يطيب ذلك منكم اى يحلله ويبيحه وطابت نفسه بالشى اذا سمحت به من غير كراهية ولا غضب وفيه شهدت غلاما مع عمومتى حلف المطيبين اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم في دار ابن جدعان في الجاهلية وجعلوا طيبا في جفنة وغمسوا ايديهم فيه وتحالفوا على التناصر والاخذ للمظلوم من الظالم فسموا المطيبين

دثر

وقد تقدم في حرف الحاء وفيه نهى ان يستطيب الرجل بيمينه الاستطابة والاطابة كناية عن الاستنجا سمى بها من الطيب لانه يطيب جسده بازالة ما عليه من الخبث بالاستنجا اى يطهره يقال منه اطاب واستطاب وقد تكرر في الحديث وفيه ابغنى حديدة استطيب بها يريد حلق العانة لانه تنظيف وازالة اذى وفيه هم سبى طيبة الطيبة بكسر الطا وفتح اليا فعلة من الطيب ومعناه انه سبى صحيح السبا لم يكن عن غدر ولا نقض عهد وفي حديث الرؤيا رايت كانا في دار ابن زيد فاتينا برطب من رطب ابن طاب هو نوع من انواع تمر المدينة منسوب الى ابن طاب رجل من اهلها يقال عذق ابن طاب ورطب ابن طاب وتمر ابن طاب ومنه حديث جابر وفي يده عرجون ابن طاب وفي حديث ابى هريرة انه دخل على عثمان وهو محصور فقال الآن طاب امضرب اى حل القتال اراد طاب الضرب فابدل لام التعريف ميما وهى لغة معروفة وفي حديث طاوس انه اشهد على الطابة الطابة العصير سمى به لطيبه واصلاحه على النصف هو ان يغلى حتى يذهب نصفه

طير

فيه الرؤيا لاول عابر وهى على رجل طائر كل حركة من كلمة او جار يجرى فهو طائر مجازا اراد على رجل قدر جار وقضا ماض من خير او شر وهى لاول عابر يعبرها اى انها اذا احتملت تاويلين او اكثر فعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما اولها وانتفى عنها غيره من التاويل وفي حديث آخر الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر اى لا يستقر تاويلها حتى تعبر يريد انها سريعة السقوط اذا عبرت كما ان الطير لا يستقر في اكثر احواله فكيف ما يكون على رجله وفي حديث ابى ذر تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه الا عندنا منه علم يعنى انه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه في الدين حتى لم يبق مشكل فضرب ذلك مثلا وقيل اراد انه لم يترك شيئا الا بينه حتى بين لهم احكام الطير وما يحل منه ويحرم وكيف يذبح وما الذى يفدى منه المحرم اذا اصابه واشباه ذلك ولم يرد ان في الطير علما سوى ذلك علمهم اياه او رخص لهم ان يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعله اهل الجاهلية وفي حديث ابى بكر والنسابة فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السما لانه لما نحر فدا ابنه عبد الله ابى النبى صلى الله عليه وسلم مائة بعير فرقها على روس الجبال فاكلتها الطير وفي صفة الصحابة كانما على روسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وانهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لان الطير لا تكاد تقع الا على شى ساكن وفيه رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه اى يجريه في الجهاد فاستعار له الطيران ومنه حديث وابصة فلما قتل عثمان طار قلبى مطاره اى مال الى جهة يهواها وتعلق بها والمطار موضع الطيران ومنه حديث عائشة انها سمعت من يقول الشوم في الدار والمراة فطارت شقة منها في السما وشقة في الارض اى كانها تفرقت وتقطعت قطعا من شدة الغضب ومنه حديث عروة حتى تطايرت شوون راسه اى تفرقت فصارت قطعا ومنه حديث خذ ما تطاير من شعر راسك اى طال وتفرق وفي حديث ام العلا الانصارية اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون اى حصل نصيبنا منهم عثمان ومنه حديث رويفع ان كان احدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليطير له النصل وللآخر القدح معناه ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيقع لاحدهما نصله وللآخر قدحه وطائر الانسان ما حصل له في علم الله مما قدر له ومنه الحديث بالميمون طائره

اي بالمبارك خطه ويجوز ان يكون من الطير الشائم وفي حديث السحور والصلاة ذكر الفجر
المستطير وهو الذي انتشر ضوؤه واعترض في الافق بخلاف المستطيل ومنه حديث بني قريظة
وهان على سراة بني لؤي ... حريق بالبويرة مستطير ... اي منتشر متفرق كانه
طار في نواحيها ومنه حديث ابن مسعود فقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقلنا اغتيل
استطير اي ذهب به بسرعة كان الطير حملته او اغتاله احد والاستطارة والتطاير
التفرق والذهاب ومنه حديث علي فاطرت الحلة بين نسائي اي فرقتها بينهن وقسمتها فيهن
وقيل الهمزة اصلية وقد تقدم وفيه لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الطاء وفتح اليا
وقد تسكن هي التشاؤم بالشي وهو مصدر تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجى
من المصادر هكذا غيرهما واصله فيما يقال التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظبا
وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وابطله ونهى عنه واخبر
انه ليس له تاثير في جلب نفع ولا دفع ضر وقد تكرر ذكرها في الحديث اسما وفعلا
ومنه الحديث ثلث لا يسلم منها احد الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع قال اذا
تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق ومنه الحديث الاخر الطيرة
شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هكذا جا في الحديث مقطوعا ولم يذكر المستثنى
اي الا وقد يعتريه التطير ويسبق الى قلبه الكراهة فحذف اختصارا واعتمادا على فهم السامع
وهذا كحديثه الاخر ما منا الا من هم او لم الا يحيى بن زكريا فاظهر المستثنى وقيل ان
قوله وما منا الا من قول ابن مسعود ادرجه في الحديث وانما جعل الطيرة من الشرك
لانهم كانوا يعتقدون ان التطير يجلب لهم نفعا او يدفع عنهم ضرا اذا عملوا بموجبه
فكانهم اشركوه مع الله في ذلك وقوله ولكن الله يذهبه بالتوكل معناه انه اذا خطر له
عارض التطير فتوكل على الله وسلم اليه ولم يعمل بذلك الخاطر غفر الله له ولم يواخذه

طيش وفيه اياك وطيرات الشباب اي زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة في حديث السجلات
فطاشت السجلات وثقلت البطاقة الطيش الخفة وقد طاش يطيش طيشا فهو طائش
ومنه حديث عمر بن ابي سلمة كانت يدي تطيش في الصحفة اي تخف وتتناول من كل
جانب ومنه حديث جرير ومنهم الفضل الطائش اي الزائل عن الهدف كذا وكذا ومنه
حديث ابن شبرمة وسئل عن السكر فقال اذا طاشت رجلاه واختلط كلامه وفي حديث

طيف المبعث فقال بعض القوم قد اصاب هذا الغلام لمم او طيف من الجن اي عرض له عارض منهم
واصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان ووسوسته ويقال له طائف
ايضا وقد قرئ بهما قوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطان يقال طاف يطيف
ويطوف طوفا وطيفا فهو طائف ثم سمي بالمصدر ومنه طيف الخيال الذي يراه النائم
ومنه الحديث فطاف بي رجل وانا نائم وفيه لا تزال طائفة من امتي على الحق الطائفة
الجماعة من الناس وتقع على الواحد كانه اراد نفسا طائفة وسئل اسحق بن راهويه عنه
فقال الطائفة دون الالف وسيبلغ هذا الامر الى ان لا يكون عدد المسلمين مثل ما كان
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يريد بذلك ان لا يعجبهم كثرة اهل الباطل
وفي حديث عمران بن حصين وعلامة الابق لا يقطع منه طائفة هكذا جا في رواية اي بعض
اطرافه والطائفة القطعة من الشي ويروى بالبا والقاف وقد تقدم وفيه ما من نفس

طين منفوسة تموت فيها مثقال نملة من خير الا طين عليه يوم القيمة طينا اي جبل عليه
يقال طانه الله على طينته اي خلقه على جبلته وطينة الرجل خلقته واصله وطينا مصدر من طانه

ويروى

ظأ ويروى طيمته بالميم وهو بمعناه وفيه لما عرض نفسه على قبائل العرب قالوا له يا محمد
اعمد لطيتك اي امض لوجهك وقصدك والطية فعلة من طوى وانما ذكرناها هاهنا لاجل لفظها

حرف الظاء

باب الظاء مع الهمزة

ظأر فيه ذكر ابنه ابراهيم عليه السلام
قال ان له ظئرا في الجنة الظئر المرضعة غير ولدها ويقع على الذكر والانثى ومنه
حديث سيف القين ظئر ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وهو زوج مرضعته ومنه
الحديث الشهيد تبتدره زوجتاه كظئرين اضلتا فصيليهما ومنه حديث ابن
عمر اعطى بعيره يتبعها ظئرا لها اي امها وابوها وفي حديث عمر انه كتب الى هني وهو
في نعم الصدقة ان ظاور قال فكنا نجمع الناقتين والثلث على الربع الواحد هكذا
روي بالواو والمعروف في اللغة ظائر بالهمز والظئار ان تعطف الناقة على غير ولدها
يقال ظاءرها يظائرها ظئارا وظاءرها والاسم الظئارة وكانوا اذا ارادوا ذلك
شدوا انف الناقة وعينيها وحشوا في حيائها ماحرقة ثم خلوه بخلالين وتركوها
كذلك يوما فتظن انها قد مخضت للولادة فاذا غمها ذلك واكربها نفسوا عنها
واستخرجوا من حيائها ويكون قد اعدوا لها حوار غيرها فيلطخونه بتلك الخرقة
ويقدمونه اليها ويفتحون انفها وعينيها فاذا رات الحوار وشمته ظنت
انها ولدته فترامه وتعطف عليه ومنه حديث علي ومن ظاءره الاسلام اي
عطفه عليه وحديث علي اظاركم على الحق وانتم تفرون منه وحديث ابن عمر
انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظئار فردها وحديث صعصعة
ابن ناجية جد الفرزدق قد اصبنا ناقتيك ونتجناهما وظارناهما على اولادهما

باب الظاء مع البا

ظبب *الجوهري* في حديث السراق فضع ضبيب السيف في بطنه حتى
هكذا روي وانما هو ظبة السيف وهو طرفه ويجمع على الظبات والظبين واما
الضبيب بالضاد فسيلان الدم من الفم وغيره وقال ابو موسى انما هو بالصاد
المهملة وقد تقدم في موضعه

ظبا وفيه انه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال
اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا لانه كان بعثه اليهم يتجسس اخبارهم فامره
ان يكون منهم بحيث يراهم فاذا ارادوه بسوء تهيا للهرب فيكون كالظبي
الذي لا يربض الا وهو متباعد فاذا ارتاب نفر وظبيا منصوب على التفسير
وفيه انه اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم ظبية فيها خرز فاعطى الاهل منها
والعرب الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل هي شبه الخريطة والكيس وفي
حديث ابي سعيد مولى ابي اسيد فالتقطت ظبية فيها الف ومائتا درهم وقلبان
من ذهب اي وجدت فيها وحديث زمزم قيل له احفر ظبية قال وما ظبية
زمزم سميت به لشبهها بالظبية الخريطة لجمعها ما فيها وفي حديث عمرو بن حزم
من ذي المروة الى الظبية وهو موضع في ديار جهينة اقطعه النبي عوسجة الجهني
والاثاعر والظبية بضم الظا موضع على ثلثة اميال من الروحاء به مسجد للنبي
صلى الله عليه وسلم وفي حديث علي نافحوا بالظبي في جمع ظبة السيف وهو طرفه
وجمع واصل الظبة ظبو بوزن صرد فحذفت الواو وعوض منها الهاء ومنه حديث
قيلة فاصابت ظبته طائفة من قرون راسه وقد تكرر في الحديث مفرده

فيه ... ..

ويتهيّو عند باب الطاء مع الراء (؟) إلا استسقى اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية الظراب الجبال الصغار واحدها ظرب بوزن كتف وقد يجمع في القلة على أظرب

ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه أهلك يا أبا مسعود فقال هذه الأظرب السواقط أراد بها الخفيضة ومنه حديث أنّه رأيت كأني على ظرب ونحو على ظربت

ومنه حديث أبي أمامة في ذكر الدجال حتى ينزل عند الظرب الأحمر ومنه حديث عمر على حوق الليل على الظرب إنما خص الظراب أراد أن طلوع الليل يتقرب من الأرض وقد يكرر

الحديث وفيه كان له عليه السلام فرس يقال له الظرب تشبيهًا بالجبيل لقوته ويقال ظربت حوافر الدابة أي اشتدت وصلبت وفي حديث عدي أتانا نصيبد الصيد

فلا نجد ما نذكي به إلا الظرار وشقة العصا الظرار جمع ظرر وهو حجر صلب محدد وجمع الظرّ على أظرّه ومنه الحديث لا أجد حديدًا إلا الظرّة ويجمع

أيضًا على ظران كصرد وصردان ومنه حديث عدي أيضًا لا سكين إلا الظران

حديث عمر إذا كان اللحن ظرفًا لم يقطع أي إذا كان مليئًا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء

ومنه حديث معاوية قال لعبيد الله بن زياد قالوا أنه ظريف قال إنه ظريف قال إن الحرف له

ومنه حديث ابن سيرين الكلام أكبر من أن يكذب ظريف أي أن الظريف لا تضيق عليه معاني الكلام فهو يكني ويعرّض ولا يكذب

باب الظاء مع العين في حديث حنين فإذا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونعمهم وشائهم الظعن النساء واحدتها ظعينة وأصل الظعينة الراحلة التي يرحل ويظعن عليها أي يسار وقيل للمرأة ظعينة لأنها تظعن مع الزوج حيثما ظعن أو لأنها تحمل على الراحلة إذا ظعنت وقيل الظعينة المرأة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امرأة وللمرأة بلا هودج ظعينة وجمع الظعينة ظعن وظعن وظعائن وأظعان وظعن يظعن ظعنًا وظعنًا بالتحريك إذا سار ومنه الحديث أنه أعطى حليمة السعدية بعيرًا موقعًا للظعينة أي للهودج ومنه حديث سعيد بن جبير ليس في جمل ظعينة صدقة إن روي بالإضافة فالظعينة المرأة وإن روي بالتنوين فهو الجمل الذي يظعن عليه والتاء فيه للمبالغة وقد تكرر ذكرها في الحديث

باب الظاء مع الفاء في صفة الدجال وعينه ظفرة غليظة هي بفتح الظاء والفاء لحمة تنبت عند المآقي وقد تمتد إلى السواد فتغشيه وفي حديث أم عطية لا تمس المحدة إلا نبذة من قسط أظفار وفي رواية قسط وأظفار الأظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحده ظفر وقيل هو شيء من العطر أسود والقطعة منه شبيهة بالظفر وفي حديث الإفك عقد من جزع أظفار هكذا روي وأريد بها العطر المذكور كأنه يؤخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلادة والصحيح في الروايات أنه من جزع ظفار بوزن قطام وهي اسم مدينة لحمير باليمن وفي المثل من دخل ظفار حمّر وقيل كل أرض ذات مغرة ظفار ومنه كأن لباس آدم عليه السلام الظفر أي شيء يشبه الظفر في بياضه وصفائه وكثافته

باب الظاء مع اللام فيه فأتى الأربع على ظلعك من ليس يجزيه أمرك الظلع بالسكون العرج وقد ظلع يظلع ظلعًا فهو ظالع المعنى لا تحمل عليك ما لا تطيقه لضعفك وعرجك الأخفّ همّ الآن وشأنك وحرمة أمرك ورفع في المكان إذا قام به ومنه حديث الأضاحي ولا العرجاء البين ظلعها وفي حديث علي يصعد إليه الكلم الطيب لا أتوا إذا ظلعوا أي انقطعوا أو تأخروا والتقصير منهم وقد

الأنو ولنقستا أن ... لمنقب والظالع أي بدأنا لكرت والعرط وفيه أعطى قومًا أخاف ظلعهم هو بفتح اللام أي ميلهم عن الحق وضعف إيمانهم وقيل ذنبهم وأصله داء في قوائم الدابة تغمز منها ورجل ظالع أي مائل مذنب وقيل إن المائل بالضاد وفي حديث ابن الزبير ... فيظلعه ما ... الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد تكرر في الحديث وقد يطلق الظلف على ذات الظلف أنفسها مجازًا

ومنه حديث رقيقة تتابعت على قريش سنو جدب أقحلت الظلف أي ذات الظلف وفي حديث عمر في البيت إذا دخل الظلف الطلف من الأرض لا تزمض فيها الظلف بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الأرض مما لا يبين فيه أثر وقيل اللين منها مما لا رمل فيه ولا حجارة أمرهم أن يمشوا في الأرض التي هي أصعبها لئلا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف أظلافها وفي حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة أي بؤسه وشدته وخشونته من ظلف الأرض ومنه حديث مصعب بن عمير لما هاجر أصابه ظلف شديد

وفي حديث علي ظلف الزهد شهواته أي كفّها ومنعها وفي حديث بلال كان يؤذن على ظلفات أقتاب مغرزة في الجدار هي الخشبات الأربع التي تكون على جنبي البعير الواحدة ظلفة بكسر اللام

فيه سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله وفي حديث أخر في ظل العرش أي في ظل رحمته والحديث الآخر السلطان ظل الله في الأرض لأنه يدفع الأذى عن الناس كما يدفع الظل حر الشمس وقد يكنى بالظل عن الكنف والناحية ومنه الحديث إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام أي في ذراها وناحيتها وقد تكرر ذكر الظل في الحديث ولا يخرج عن أحد هذه المعاني ومنه شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت في الظلال وفي ... مستودع حيث يخصف الورق

أراد ظلال الجنة أي كنت طيبًا في صلب آدم حيث كان في الجنة وقوله من قبلها أي من قبل نزولك إلى الأرض فكنى عنها ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى وفيه أنه خطب آخر يوم من شعبان فقال أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم يعني رمضان أي أقبل عليكم ودنا منكم كأنه ألقى عليكم ظله ومنه حديث كعب بن مالك فلما أظلّ قادمًا حضرني بثي وفيه أنه ذكر فتنًا كأنها الظلل هي كل ما أظلك واحدتها ظلة أراد كأنها الجبال أو السحب ومنه عذاب يوم الظلة وهي سحابة أظلتهم فلجأوا إلى ظلها من شدة الحر فأطبقت عليهم وأهلكتهم وفيه رأيت كأن ظلة تنطف السمن والعسل أي شبه السحابة ينطف منها السمن والعسل ومنه الحديث البقرة وآل عمران كأنهما ظلتان أو غمامتان وفي حديث ابن عباس الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسمه الذي عنه الظل وفي حديث ابن رجل لزموا الطريق فلم يظلموه أي لم يعدلوا عنه يقال أخذ في طريق فما ظلم يمينًا ولا شمالًا

ومنه حديث أم سلمة أن أبا بكر وعمر ثكما الأمر فما ظلماه أي لم يعدلا عنه وأصل الظلم

الجور ومجاوزة الحد. ومنه حديث الوضوء فمن زاد او نقص فقد تعدى وظلم اي اساء الادب بتركه السنة والتأدب بأدب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء. وفيه انه دعي الى طعام واذا البيت مظلّم فانصرف ولم يدخل. المظلّم المزوّق وقيل هو المموّه بالذهب والفضة قال الهروي انكره الازهري بهذا المعنى وقال الزمخشري هو من الظَّلم وهو موهة الذهب ومنه قيل للماء الجاري على الثغر ظَلم. ومنه قصيد كعب بن زهير

تجلو عوارض ذي ظَلم اذا ابتسمت * كأنه منهل بالراح معلول

وقيل الظلم رقة الاسنان وشدة بياضها. وفيه اذا سافرتم فأتيتم على مظلوم فأغذّوا السير. المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعي فيه للدواب والاغذاذ الاسراع. وفي حديث قس ومهمه فيه ظلمان هي جمع ظليم وهو ذكر النعام.

ظما

باب الظاء مع الميم

قد تكرر في الحديث ذكر الظمأ وهو شدة العطش. يقال ظمئت اظمأ ظمأ فأنا ظامئ وقوم ظماء والاسم الظمء بالكسر والظمآن العطشان والانثى ظمأى. والظمء ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع الاظماء. وفي حديث بعضهم حين لم يبق من عمري الا ظمء حمار اي شيء يسير وانما خص الحمار لانه اقل الدواب صبرا على الماء. وظمء الحياة من وقت الولادة الى وقت الموت. وفي حديث معاذ وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمئي. المظمئي الذي تسقيه السماء والمسقوي الذي يسقى بالسيح وهما منسوبان الى المظمأ والمسقى مصدري اسقى واظمأ. وقال ابو موسى المظمي اصله المظمئي فترك همزه يعني في الرواية. واورده الجوهري في المعتل ولم يذكره في المهموز ولا تعرض الى ذكر تخفيفه.

ظنب ظنن

باب الظاء مع النون

في حديث عبيدة قال انه الظنون هو حرم الخطم العاثر من النياق اعيري غط شيئا. قال النبي ايّاكم والظن فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعرض لك في الشيء فتحققه وتحكم به. وقيل اراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادي الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع. ومنه الحديث واذا ظننت فلا تحقق. ومنه حديث عمر احتجزوا من الناس بسوء الظن اي لا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم. ومنه المثل الحزم سوء الظن. وفيه لا تجوز شهادة ظنين اي متهم في دينه فعيل بمعنى مفعول من الظنة التهمة. ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يظّن في قتل عثمان اي يتهم واصله يظتن فقلبت التاء طاء مهملة ثم قلبت ظاء معجمة ثم ادغمت ويروى بالطاء المهملة المدغمة وقد تقدم في حرف الطاء. وقد تكرر ذكر الظن والظنة بمعنى الشك والتهمة. وقد يجيء الظن بمعنى العلم. ومنه حديث اسيد بن حضير وظننا ان لم يجد عليهما اي علمنا. ومنه حديث عبيدة قال ابن سيرين سألت عبيدة عن قوله تعالى او لامستم النساء فأشار بيده فظننت ما قال اي لم اعلم. وفيه فنزل على ثمد بوادي الحديبية ظنون الماء يتبرض تبرضا. الماء الظنون الذي تتوهمه ولست منه على ثقة فعول بمعنى مفعول. وقيل هي البئر التي يظن ان فيها ماء ولا يكون فيها ماء. وقيل البئر القليلة الماء. ومنه حديث شريح رجل ظنون وهو راجع الى الظن الشك والتهمة. ومنه حديث علي ان المؤمن لا يمسي ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اي متهمة لديه. ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوآء بنت السيد احب الي من الحسناء بنت الظنون اي المتهمة. وفي حديث عمر لا زكاة في الدين الظنون هو الذي لا يدري صاحبه أيصل اليه ام لا. ومنه حديث علي وقول عثمان

في الدين الظنون زكاة اذا قبضه لما مضى. وفي حديث صلة بن اشيم طلبت الدنيا مظانّ حلالها المظان جمع مظنة بكسر الظاء وهي موضع الشيء ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت لاجل الهاء. المعنى طلبتها في المواضع التي يعلم فيها الحلال.

ظهر

باب الظاء مع الهاء

في اسماء الله تعالى الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه. وقيل هو الذي عرف بطريق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار افعاله واوصافه. وفيه ذكر صلاة الظهر وهو اسم لنصف النهار سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها. وقيل اضيف اليه لانه اظهر اوقات الصلوات للابصار. وقيل اظهرها حرا. وقيل لانها اول صلاة اظهرت وصليت. وقد تكرر ذكر الظهيرة في الحديث وهو شدة الحر نصف النهار ولا يقال في الشتاء ظهيرة. واظهرنا اذا دخلنا في وقت الظهر كأصبحنا وامسينا في الصباح والمساء. وتجمع الظهيرة على الظهائر. ومنه حديث عمر اتاه رجل يشكو النقرس فقال كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي في حر الهواجر. وفيه ذكر الظهار في غير موضع. يقال ظاهر الرجل من امرأته ظهارا وتظهّر وتظاهر اذا قال لها انت علي كظهر امي. وكان في الجاهلية طلاقا. وقيل انهم ارادوا انت علي كبطن امي اي كجماعها فكنوا بالظهر عن البطن للمجاورة. وقيل ان اتيان المرأة وظهرها الى السماء كان حراما عندهم. وكان اهل المدينة يقولون اذا اتيت المرأة ووجهها الى الارض جاء الولد احول. فلقصد الرجل المطلق منهم الى التغليظ في تحريم امرأته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر امه. وانما عدي الظهار بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا المرأة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة ويحترزون منها فكأن قوله ظاهر من امرأته اي بعد واحترز منها كما قيل آلى من امرأته لما ضمن معنى التباعد عدي بمن. وفيه ذكر قريش الظواهر الذين نزلوا بظهور جبال مكة. والظواهر اشراف الارض. وقريش البطاح هم الذين نزلوا بطاح مكة. ومنه كتاب عمر الى ابي عبيدة فاظهر بمن معك من المسلمين اليها اي اخرج بهم الى ظاهرها. وفي حديث عائشة كان يصلي العصر ولم تظهر الفيء بعد من حجرتها اي لم يرتفع ولم يخرج الى ظهرها. ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين تمثل بقول ابي ذؤيب وتلك شكاة ظاهر عنك عارها. يقال ظهر عني هذا العيب اذا ارتفع عنك ولم ينلك منه شيء. اراد ان نطاقها لا يغض منها ولا منه فيعيّرا به ولكنه يرفعه منه ويزيده نبلا. وفيه خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اي ما كان عفوا قد فضل عن غنى. وقيل اراد ما فضل عن العيال. والظهر قد يزاد في مثل هذا اشباعا للكلام وتمكينا كأن صدقته مستندة الى ظهر قوي من المال. وفيه من قرأ القرآن فاستظهره اي حفظه. تقول قرأت القرآن عن ظهر قلبي اي قرأته من حفظي. وفيه ما نزل من القرآن آية الا لها ظهر وبطن. قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها. وقيل اراد بالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تفسيره. وقيل قصصه في الظاهر اخبار وفي الباطن عبرة وتنبيه وتحذير وغير ذلك. وقيل اراد

بالظهر التلاوة وبالبطن التفهم والتعلم ومنها حديث الخيل ولم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها حق الظهور ان يحمل عليها منقطعا به او يجاهد عليها ومنه الحديث الآخر
ومن حقها افقار ظهرها ومنه حديث عرفجة فتناول السيف من الظهر فحذفه به
الظهر الابل التي يحمل عليها ويركب يقال عند فلان ظهر اي ابل ومنه الحديث
أتأذن لنا في نحر ظهرنا اي ابلنا التي نركبها وتجمع على ظهران بالضم ومنه
الحديث فجعل رجال يستأذنونه في ظهرانهم في علو المدينة وقد تكرر في الحديث
وفيه فأقاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم قد تكررت هذه اللفظة في الحديث
والمراد بها انهم اقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت
فيه الف ونون مفتوحة تأكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامه وظهرا وراءه
فهو مكنوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين اظهرهم ثم كثر حتى استعمل في
الاقامة بين القوم مطلقا ومنه حديث علي اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى
شنت عليكم الغارات اي جعلتموه وراء ظهوركم
وكسر الظاء من تغييرات النسب وفيه فعمد الى بعير ظهير فأمر به فرحل يعني شديد
الظهر قويا على الرحلة وهو منسوب الى الظهر وفيه فظهر الذين كان بينهم
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت شهرا بعد الركوع يدعو عليهم اي
غلبوهم هكذا جاء في رواية والاشبه ان يكون مغيرا كما جاء في الرواية الاخرى
فغدروا بهم وفيه انه ظاهر بين درعين يوم احد اي جمع ولبس احداهما فوق
الاخرى وكأنه من التظاهر التعاون والتساعد ومنه حديث علي انه بارز
يوم بدر وظاهر اي نصر واعان وفيه انه امر خراص النخل ان يستظهروا اي
يحتاطوا لاربابها ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وابناء
السبيل وفي حديث ابي موسى انه كسا في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا
الظهراني ثوب يجاء به من مر الظهران وقيل هو منسوب الى الظهران قرية من
قرى البحرين والمعقد برد من برود هجر وقد تكرر ذكر مر الظهران في الحديث وهو
واد بين مكة وعسفان واسم القرية المضافة اليه مر بفتح الميم وتشديد
الراء وفي حديث النابغة الجعدي انشده •

بلغنا السما مجدنا وسناؤنا • وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا •

فغضب وقال الى اين المظهر يا ابا ليلى قال الى الجنة يا رسول الله قال اجل ان شاء الله
المظهر المصعد في حديث عبد الله بن عمر قد بنتنا بصحيفه وفي طهم الجماح كذا
فسر في الحديث قال الازهري لم اسمعه الا فيه

(طهم)

حرف العين

باب العين مع الباء

(عبا)

في حديث عبد الرحمن بن عوف عبانا النبي صلى الله عليه وسلم
ببدر ليلا يقال عبات الجيش عبا وعباتهم تعبية وقد يترك الهمز فيقال عبيتهم تعبية
اي رتبتهم في مواضعهم وهياتهم للحرب

(عبب)

فيه انا حي من مذحج عباب سلفها
ولباب شرفها عباب الماء اوله وحبابه معظمه ويقال جاءوا بعبابهم اي جاءوا

[هامش: برد من هجر]

باجمعهم

باجمعهم واراد بسلفها من سلف من آبائها او ما سلف من عزها ومجدها ومنه
حديث علي يصف ابا بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها اي سبقت الى جمة الاسلام
وادركت اوائله وشربت صفوه وحويت فضائله هكذا اخرج الحديث الهروي
والخطابي وغيرهما من اصحاب الغريب وقال بعض فضلاء المتأخرين هذا
تفسير الكلمة على الصواب لو ساعد النقل وهذا هو حديث اسيد
ابن صفوان قال لما مات ابو بكر جاء علي فمدحه فقال في كلامه طرت بغبابها
بالغين المعجمة والنون وفزت بجنانها بالجيم المكسورة والنونين
هكذا ذكره الدارقطني من طرق في كتاب ما قالت القرابة في الصحابة
وفي كتاب المؤتلف والمختلف وكذلك ذكره ابن بطة في الابانة والله اعلم
وفيه مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا العب الشرب بلا تنفس ومنه
الحديث الكباد من العب الكباد داء يعرض للكبد وفي حديث الحوض
يعب فيه ميزابان اي يصبان ولا ينقطع انصبابهما هكذا جاء في رواية
والمعروف يغت بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان وفيه ان الله وضع
عنكم عبية الجاهلية يعني الكبر وتضم عينها وتكسر وهي فعولة
او فعيلة فان كانت فعولة فهي من التعبية لان المتكبر ذو تكلف وتعبية
خلاف من يسترسل على سجيته وان كانت فعيلة فهي من عباب الماء وهو
اوله وارتفاعه وقيل ان اللام قلبت ياء كما فعلوا في تقضي البازي

(عبث)

فيه من قتل عصفورا عبثا العبث اللعب والمراد ان يقتل الحيوان لعبا لغير
قصد الاكل ولا على جهة التصيد للانتفاع وقد تكرر في الحديث

(عبثر)

وفيه انه عبث في شمائله اي حرك يديه كالدافع والآخذ وفي حديث
قس ذات حوذان وعبيثران هو نبت طيب الرائحة من نبات البادية
ويقال عبوثران بالواو وبفتح العين وضمها

(عبد)

في حديث الاستسقاء هؤلاء
عبداك بفناء حرمك العبداء بالقصر والمد جمع العبد كالعبادة والعبيد
ومنه حديث عامر بن الطفيل انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما هذه العبداء
حولك يا محمد اراد فقراء اهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الارذلون وفي
حديث علي هؤلاء قد ثارت معهم عبدانكم هو جمع عبد ايضا ومنه الحديث ثلاثة
انا خصمهم رجل اعتبد محررا وفي رواية اعبد محررا اي اتخذه عبدا وتملكه
وهو ان يعتقه ثم يكتمه اياه او يعتقله بعد العتق
فيستخدمه كرها او يأخذ حرا فيدعيه عبدا ويتملكه يقال اعبدته
واعتبدته اي اتخذته عبدا والقياس ان يكون اعبدته جعلته عبدا او صار
معبدة واستعبده اي صيره كالعبد ومنه حديث عمر في الفداء مكان عبد
عبد كان من مذهب عمر فيمن سبي من العرب في الجاهلية وادركه الاسلام
وهو عند من سباه ان يرد حرا الى نسبه وتكون قيمته عليه يؤديها الى من
سباه فجعل مكان كل رأس منهم رأسا من الرقيق واما قوله في ابن الامة عبدان

[هامش: وشرفها، الاسلام، رواية، لعبا، وعبيثران، صار]

فانه يوهم ان الرجل المولى يتشرح امه لغيره فيتلذذ منه ولذا اذا جعله رقيقا ولكنه يقول
بعبيد بين والمعتمد اذ هب الثوري وابن راهويه وسائر الفقهاء اجا طا ند وفي حديث
ابي هريرة لا يقل احدكم لمملوكه عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي هذا على نفي الاستكبار
عليهم وان ينسب عبوديتهم اليه فان المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد
وفي حديث علي وقيل له انت امرت بقتل عثمان او اعنت على قتله فعبد وضمد اي غضب
غضب انفه يقال عبد بالكسر يعبد بالفتح عبدا بالتحريك فهو عابد وعبد ومنه
حديثه الآخر عبدت فصمت اي انفت فسكت وفي قصيدة العباس بن مرداس وشعره

فصمت ح

اتجعل نهبي ونهب العبيد ٭ بين عيينة والاقرع ٭ العبيد مصغر اسم فرس له

عبر

فيه الرؤيا لاول عابر يقال عبرت الرؤيا اعبرها عبرا وعبرتها تعبيرا اذا
اولتها وفسرتها وخبرت باخر ما يؤول اليه امرها يقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا
وهذه اللام تسمى لام التعقيب لانها عقبت الاضافة والعابر الناظر في الشيء
والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء ومنه حديث للرؤيا كنى واسماء فكنوها
بكناها واعتبروها باسمائها ومنه حديث ابن سيرين كان يقول اني اعتبر
الحديث المعنى فيه انه يعبر الرؤيا على الحديث ويعتبر به كما يعتبرها بالقرآن
في تاويلها مثل ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة لان النبي صلى الله
عليه وسلم سمى الغراب فاسقا وجعل المرأة كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسماء
وفي حديث ابي ذر فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة وهي
كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليستدل به على غيره وفي حديث
ام زرع وعبر جارتها اي جارتها ترى من عفتها ما تعتبر به وقيل انها ترى من جمالها
ما يعبر عينها اي يبكيها ومنه العبر والعبرى الباكية يقال عبر بالكسر واستعبر
ومنه حديث ابي بكر انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم استعبر فبكى هو
استفعل من العبرة وهو تحلب الدمع وفيه اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين ثم تلطخهما
بعبير او ورس او زعفران العبير نوع من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط وقد تكرر في الحديث
وفي حديث الحجاج قال للطباخة اتخذ لنا عبيرته واكثر فيجنها العبيرية السكباج

عبرت
عبس

والفيجن السذاب في صفته عليه السلام لا عابس ولا مفند العابس الكريه الملقى
الجهم المحيا عبس يعبس فهو عابس وعبس فهو معبس وعباس وفيه انه نظر
الى نعم بني فلان وقد عبست في ابوالها وابعارها من السمن هو ان تجف عليها
وذلك انما يكون من كثرة الشحم والسمن وانما عداه بفي لانه اعطاه معنى انغمست
ومنه حديث شريح انه كان يرد من العبس يعني العبد البوال في فراشه اذا

عبط

تعوده وبان اثره على فراشه فيه من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود اي قتله بلا
جناية كانت منه ولا جريرة توجب قتله فان القاتل يقاد به ويقتل وكل من مات
من غير علة فقد اعتبط ومات فلان عبطة اي شابا صحيحا وعبطت الناقة واعتبطتها

وَاغْتَبَطْتُهَا

اذا ذبحتها من غير مرض ومنه الحديث من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا هكذا جاء الحديث في سنن ابي داود ثم قال في آخر الحديث قال خالد بن دهقان

وهو

وهو راوي الحديث سالت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقاتلون في
الفتنة فيرى انه على هدى لا يستغفر الله منه وهذا التفسير يدل على انه من الغبطة
بالغين المعجمة وهي الفرح والسرور وحسن الحال لان القاتل يفرح بقتل خصمه فاذا كان
المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد وقال الخطابي في معالم السنن وشرح
هذا الحديث فقال اعتبط قتله اي قتله ظلما لا عن قصاص وذكر نحو ما تقدم في
الحديث قبله ولم يذكر قول خالد ولا تفسير يحيى ومنه حديث عبد الملك
بن عمير معبوطة نفسها اي مذبوحة وهي شابة صحيحة ومنه شعر امية

من لم يمت عبطة يمت هرما ٭ للموت كاس والمرء ذائقها ٭

وفيه فقاءت لحما عبيطا العبيط الطري غير النضيج ومنه حديث عمر فدعا بلحم عبيط
اي طري غير نضيج هكذا ذكره وشرحه والذي جاء في غريب الخطابي على اختلاف نسخه
فدعا بلحم غليظ بالغين والظاء المعجمتين يريد لحما خشنا عاسيا لا ينساغ في المضغ وكانه
اشبه وفيه مري بنيك لا يعبطوا ضروع الغنم اي لا يشددوا الحلب فيعقروها
ويدموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطري ولا يستقصون حلبها حتى يخرج الدم بعد
اللبن والمراد ان لا يعبطوها فحذف ان واعملها مضمرة وهو قليل ويجوز ان تكون لا ناهية
بعد امر فحذف النون للنهي وفي حديث عائشة لت فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبقر

رجل كان يجالسه فسال عنه فقالوا اعتبط فقال قوموا بنا نعوده كانوا يسمون الوعك
اعتباطا يقال اعتبطته الدواهي اذا اتته وفيه فلم ار عبقريا يفري فريه عبقري
القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم والاصل في العبقري فيما قيل ان عبقر قرية
يسكنها الجن فيما يزعمون فكلما راوا شيئا فائقا غريبا مما يصعب عمله ويدق
او شيئا عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي به
السيد والكبير ومنه حديث عمر انه كان يسجد على عبقري قيل هو الديباج وقيل
هي البسط الموشية وقيل الطنافس الثخان وفي حديث عصام عن الطيبة العنبرية
قال جارية عبقرة اي ناصعة اللون ويجوز ان تكون وجهه العبقر وهو النرجس

عبل

تشبه به العين حكاه ابو موسى في حديث اعند؟ ومحمود العبلة قال الهروي
الاعبل والعبلاء حجارة بيض قال الشاعر ٭ كانما لابتيها الاعبل ٭ ورواه العبلة
جمع على غير هذا الواحد وفي صفة سعد بن معاذ كان عبل اللحم اي ضخما
وفي حديث ابن عمر ان هناك سرحة لم تعبل اي لم يسقط ورقها يقال عبلت الشجرة

إذاهم

عبلا اذا سقط ورقها واعبلت الشجرة اذا طلع ورقها واذا رميت به اسم للغلة
الورق وفي حديث الحديبية وجاء عامر برجل من العبلات العبلات بالتحريك
اسم امية الصغرى من قريش والنسب اليهم عبلي بالسكون ردا الى الواحد لان امهم
اسمها عبلة كذا قال الجوهري وفي حديث علي تكنفتكم غوائله واقصدتكم
معابله المعابل نصال عراض طوال الواحدة معبلة ومنه حديث عاصم بن ثابت

عبهل

تزل عن صفحتي المعابل ويتكرر في الحديث في كتابه لوائل الى الاقيال العباهلة
هم الذين اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكل شيء ترك لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يده
فقد عبهلته وعبهلت الابل اذا تركتها ترد متى شاءت وواحد العباهلة عبهل

عبا

راما اكبد لجم كقشعم وتشابهه وجوزان يكون الاصل عباهيل جمع عبهول او عبهال
فحذفت اليا وعوض عنها الهاء كما قيل فرازنه فى فرازين والاول الاشبه لانه لما شبه
العبا موضع من الكتيبه الجمع عبات وعبايه وتقع على الواحد لانه جنس وقد
تكرر فى الحديث **باب العين مع التا** فيه كان يقول لاحدنا عند المعتبة

عتب

ما له ترب جبينه يقال عتبه يعتبه عتبا وعتب عليه يعتب ويعتب عتبا ومعتبا
والاسم المعتبة بالفتح والكسر من الموجدة والغضب والعتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة
الموجدة واعتبنى فلان اذا عاد الى مسرتى واستعتب طلب ان يرضى عنه كما تقول
استرضيته فارضانى والمعتب المرضى ومنه الحديث لا يتمنين احدكم الموت اما
محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب اى يرجع عن الاسا
ويطلب الرضا ومنه الحديث ولا بعد الموت من مستعتب اى ليس بعد الموت من
استرضا لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار جزا
لا دار عمل ومنه الحديث لا يعاتبون فى انفسهم يعنى لعظم ذنوبهم واصرارهم عليها
وانما يعاتب من ترجى عنده العتبى اى الرجوع عن الذنب والاساة وفيه عاتبوا الخيل
فانها تعتب اى ادبوها وروضوها للحرب والركوب فانها تتادب وتقبل العتاب
حديث سلمان انه عتب سراويله فتشمر التعتيب ان تجمع الحجزة وتطوى من
قدام وفى **حديث** عايشة ان عتبات الموت تاخذها اى شدايده يقال حمل فلان فلانا
على عتبه اى امر كريه من الشدة والبلا وفى **حديث** ابن النحام قال لكعب
وهو يحدث بدرجات المجاهدين ما الدرجة فقال اما انها ليست كعتبة امك العتبة
فى الاصل اسكفة الباب يعنى ما بين الدرجتين كما بين السما والارض
حديث الزهرى فى رجل انعل دابة رجل فعتبت قال يقال عتبت
تعتب وتعتب عتبانا اذا رفعت يدا او رجلا ومشت على ثلث قوايم والقوا هو تشبيه
كانها تمشى على عتبات الدرج فتنزو من عتبة الى عتبة ويروى عتنت بالنون
وسيجى وفى **حديث** ابن المسيب كل عظم كسر ثم جبر غير منقوص ولا معتب فليس
فيه الا اعطا المداوى فان جبر وبه عتب فانه يقدر عتبه بقيمة اهل النظر
العتب بالتحريك النقص وهو اذا لم يحسن جبره وبقى فيه ورم لازم او عرج
يقال فى العظم المجبور عتب فهو معتب واصل العتب الشدة

عتت

فى **حديث** الحسن ان
رجلا حلف ايمانا فجعلوا يعاتونه فقال عليه كفارة اى يراودونه فى القول
ويلحون عليه فيكرر الحلف يقال عتّه يعتّه عتًّا وعاتّه عتاتا اذا رد عليه

عتد

القول مرة بعد مرة **فيه** ان خالد بن الوليد جعل رقيقه واعتده حبسا فى سبيل الله
الاعتد جمع قلة للعتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب والة الحرب ويجمع على
اعتدة ايضا وفى رواية انه احتبس ادراعه واعتاده قال الدارقطنى قال احمد بن حنبل
قال على بن حفص واعتاده واخطا فيه وصحفه وانما هو واعتده والادراع جمع درع وهى
الزردية وجا فى رواية واعبده بالبا الموحدة جمع قلة للعبد وفى معنى الحديث قولان
احدهما انه كان قد طولب بالزكاة عن اثمان الدروع والاعتد على معنى انها كانت عنده
للتجارة فاخبرهم النبى صلى الله عليه وسلم انه لا زكاة عليه فيها وانه قد جعلها

حبسا فى سبيل الله والثانى ان يكون اعتذر لخالد ودافع عنه يقول اذا كان خالد قد
جعل ادراعه واعتده فى سبيل الله تبرعا وتقربا الى الله وهو غير واجب عليه فكيف
يستجيز منع الصدقة الواجبة عليه وفى **حديث** صفته عليه الصلاة والسلام لكل
حال عنده عتاد اى ما يصلح لكل ما يقع من الامور وفى **حديث** ام سليم قالت
عتيدتها يحكى العتيدة وهى الصنيدق الصغير التى تترك فيه المراة ما يعز عليها من متاعها
وفى **حديث** الاضحية وقد بقى عندى عتود وهو الصغير من اولاد المعز اذا قوى
ورعى واتى عليه حول والجمع اعتدة ومنه **حديث** عمر وذكر سياسته فقال واضم

عتر

العتود اى اردّه اذا ند وشرد **فيه** خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى
عترة الرجل اخص اقاربه وعترة النبى صلى الله عليه وسلم بنو عبد المطلب وقيل اهل
بيته الاقربون وهم اولاده وعلى واولاده وقيل عترته الاقربون والابعدون
منهم ومنه **حديث** ابى بكر نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيضته
التى تفقات عنه لانهم كلهم من قريش ومنه حديث الافك ان النبى صلى الله
عليه وسلم حين شاور اصحابه فى اسارى بدر قال عترتك وقومك اراد بعترته
العباس ومن كان فيهم من بنى هاشم وبقومه قريشا والمشهور المعروف
ان عترته اهل بيته الذين حرمت عليهم الزكاة وفيه انه اهدى اليه عتر
العتر نبت ينبت متفرقا فاذا طال وقطع اصله خرج منه شبه اللبن وقيل
هو المرزنجوش وفى **حديث** اخر تقلع راسى كما تقلع العترة هى واحدة العتر
وقيل هو شجرة العرفج ومنه **حديث** عطا لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا
والعتر وفيه ذكر العتر وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة وفيه
على كل مسلم اضحاة وعتيرة كان الرجل من العرب ينذر النذر يقول اذا
كان كذا وكذا او بلغ شاوه كذا فعليه ان يذبح من كل عشرة منها فى
رجب كذا وكانوا يسمونها العتاير وقد عتر يعتر عترا اذا ذبح العتيرة
وهذا كان فى صدر الاسلام واوله ثم نسخ وقد تكرر ذكرها فى الحديث
قال الخطابى العتيرة تفسيرها فى الحديث انها شاة تذبح فى رجب وهذا
الذى يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين واما العتيرة التى كانت
تعترها الجاهلية فهى الذبيحة التى كانت تذبح للاصنام فيصب دمها على راسها
فى **حديث** ابن عمر سرقت عيبة لى ومعنا رجل نتهمه فاستعديت عليه عمر
وقلت لقد اردت ان اتى به مصفودا فقال اتاتينى به مصفودا تعترسه اى
تقهره من غير حكم اوجب ذلك والعترسة الاخذ بالجفا والغلظة ويروى
تاتينى به من غير بينة وقيل انه تصحيف تعترسه واخرجه الزمخشرى عن عبد الله
ابن ابى عمار انه العنف ومنه **حديث** عبد الله اذا كان الامام تخاف عترسته
فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لى جارا من فلان وفيه

عترف

انه ذكر الخلفا بعده فقال اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف
يقتل خلفى وخلف الخلف العتريف الغاشم الظالم وقيل الداهى الخبيث وقيل هو

عتق

الخمرة الشيطان الحكمي قال القطامي يوله جلع تناول على ما كان من زهد رجحا ونادى الحسين
ابن علي وأولاده الذين قتلوا معه وخلع الحلف لما كان منه يوم الحرة على اهل المدينة والانصار
فيه خرج عليهم كأنه بهوم من عقبه وهي كالبق حفافا هجرتها العاتق الشابة أول ما تدرك وقيل هي
التي لم تبن من والديها ولم تزوج وقد أدركت وشبت وتجمع على العتق والعواتق ومنه حديث
ام عطية امرنا ان نخرج في العيدين الحيض والعتق وفي رواية العواتق يقال اعتقت الجارية فهي
عاتق مثل حاضت فهي حائض وكل شيء بلغ اناه فقد عتق والعتيق القديم ومنه الحديث
عليكم بالأمر العتيق اي القديم الأول ويجمع على عتاق كشريف وشراف ومنه حديث
ابن مسعود آل حم من العتاق الأول وهن من تلادي اراد بالعتاق الأول السور التي انزلت اولا
بمكة وانها من أول ما تعلمه من القرآن وفيه لن يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا
فيشتريه فيعتقه يقال اعتقت العبد اعتقه عتقا وعتاقة فهو معتق وهو عتيق
اي حررته فصار حرا وقد تكرر ذكره في الحديث وقوله فيعتقه ليس معناه
استئناف العتق فيه بعد الشراء لأن الاجماع منعقد على ان الأب يعتق على الابن اذا ملكه
في الحال وانما معناه انه اذا اشتراه ودخل في ملكه عتق عليه فلما كان الشراء سببا
لعتقه اضيف العتق اليه وانما كان هذا جزاء له لأن العتق افضل ما ينعم به احد على
احد اذ خلصه بذلك من الرق وجبر به النقص الذي فيه ويكمل له احكام الأحرار
في جميع التصرفات وفي حديث ابي بكر انه سمي عتيقا لأنه عتيق من النار سماه
به النبي صلى الله عليه وسلم لما اسلم وقيل كان اسمه عتيقا والعتيق الكريم

عتك

الرائع من كل شيء فيه انه قال انا ابن العواتك من سليم العواتك جمع عاتكة واصل العاتكة
المتضمخة بالطيب ونجله عاتكة لا ان بين العواتك ثلاث نسوة كن من امهات النبي
صلى الله عليه وسلم احداهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف
ابن قصي والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج وهي ام هاشم بن عبد مناف والثالثة
عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال وهي ام وهب ابي آمنة ام النبي صلى الله عليه وسلم
فالأولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة وبنو سليم تفخر بهذه الولادة
ولبني سليم مفاخر أخرى منها انها ألفت معه يوم الفتح بمكة اي شهده منهم الف
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم لواءهم يومئذ على الألوية وكان احمر ومنها
ان عمر كتب الى اهل الكوفة والبصرة ومصر والشام ان ابعثوا الي من كل بلد افضله
رجلا فبعث اهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمي وبعث اهل البصرة مجاشع بن مسعود
السلمي وبعث اهل مصر معن بن يزيد السلمي وبعث اهل الشام ابا الأعور السلمي فيه

عتل

انه قال لعتبة بن عبد السلمي ما اسمك قال عتلة قال بل انت عتبة كأنه كره العتلة
لما فيها من الغلظة والشدة وهي عمود حديد يهدم به الحيطان وقيل حديدة كبيرة

عتم

يقلع بها الشجر والحجر ومنه حديث ابي ذر واللقاح قد روحت وحلبت عتمتها اي حلبت ما كانت
تحلب وقت العتمة وهم يسمون الحلاب عتمة باسم الوقت واعتم اذا دخل في العتمة وقد تكرر
ذكر العتمة والإعتام والتعتيم في الحديث وفيه ان سلمان غرس كذا وكذا ودية
والنبي صلى الله عليه وسلم يناوله وهو يغرس فما عتمت منها ودية اي ما ابطأت ان علقت

اعتم

٢٥

لتم الشيء وأعتمه اذا أخره وعتمت الحاجة واعتمت اذا تأخرت وفي حديث عمر نهى عن الحرير
الا هكذا وهكذا فما عتمنا انه يعني الأعلام اي ما ابطأنا عن معرفة ما عنى وأراد وفي
حديث ابي زيد الغافقي الأسوكة ثلاثة اراك فان لم يكن فعتم او بطم العتم بالتحريك

عته

الزيتون وقيل شيء يشبهه وفيه رفع القلم عن ثلاثة الصبي والنائم

عتا

والمعتوه هو المجنون المصاب بعقله وقد عته فهو معتوه فيه بئس العبد عبد
عتا وطغى العتو التجبر والتكبر وقد عتا يعتو عتوا فهو عات وقد تكرر

حتى

في الحديث وفي حديث عمر بلغه ان ابن مسعود يقرئ الناس عتى حين يريد حتى حين
فقال ان القرآن لم ينزل بلغة هذيل فأقرئ الناس بلغة قريش كل العرب يقولون حتى الا

عثث

هذيلا وثقيفا فانهم يقولون عتى

باب العين مع الثاء

في حديث الأحنف
بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرض جلدا املسا عثيثة تصغير عثة
وهي دويبة تلحس الثياب والصوف وأكثر ما تكون في الصوف والجمع عث وهي
مثل يضرب للرجل يجتهد ان يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه ويروى تقرم بالميم ومعنى

عثر

تقرض فيه لا حليم الا ذو عثرة اي لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الأمور
ويخرقها ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيجتنبها ويدل عليه
قوله لا حكيم الا ذو تجربة والعثرة المرة من العثار في المشي ومنه
الحديث لا تبدأهم بالعثرة اي بالجهاد والحرب لأن الحرب كثير العثار فسماها
بالعثرة نفسها او على حذف مضاف اي بذي العثرة يعني ادعهم الى الاسلام
اولا والى الجزية فان لم يجيبوا فبالحرب وفيه ان قريشا اهل امانة فمن بغاها
العواثر كبه الله لمنخريه ويروى العواثير جمع عاثور وهو المكان

عوائر

الوعث الخشن لأنه يعثر فيه وقيل هو الحفرة التي تحفر ليقع فيها الأسد وغيره فيصاد
يقال وقع فلان في عاثور شر اذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطة المهلكة
واما العواثر فهي جمع عاثر وهي حبالة الصائد او جمع عاثرة وهي الحادثة التي تعثر
بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان اذا أخنى عليهم وفي حديث الزكاة ما
كان بعلا او عثريا ففيه العشر هو من النخيل الذي يشرب بعروقه من ماء

مثر

المطر يجتمع في حفيرة وقيل هو العذي وقيل ما يسقى سيحا والأول أشهر وفيه
ابغض الناس الى الله تعالى العثري قيل هو الذي ليس في امر الدنيا ولا في امر الآخرة
يقال جاء فلان عثريا اذا جاء فارغا وقيل هو من عثري النخل سمي به لأنه لا يحتاج
في سقيه الى تعب بدالية وغيرها كأنه عثر على الماء عثرا بلا عمل من صاحبه
فكأنه نسب الى العثر وحركة الثاء من تغيير النسب وفيه انه مر بأرض تسمى
عثرة فسماها خضرة العثرة من العثير وهو الغبار والتاء زائدة والمراد بها
الصعيد الذي لا نبات فيه ومنه الحديث تحت ارض عثيرة وفي قصيد كعب بن زهير
من خادر من ليوث الأسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه غيل

عثعث

عثر بوزن قدم موضع تنسب اليه الأسد في حديث عاد ارسلنا العثاعث
اي الشدائد من العثعثة الإفساد والعثعث ظهر الكثيب لا نبات فيه والمدينة

عثكل

خيل بيان انه عثكث ومنه أنه ايضا شليلغ تصغير شليل فيه حذف وصحيحًا لأنه مما أسرع
ناصر توه ضربوا العثكال العذق من أعذاق النخل الذي يكون فيه الرطب يقال عثكال

عثم

وعثكول واثكال واثكول في حديث النخعي في الأعضاء إذا انجبرت على غير عثم صلح
وإذا انجبرت على عثم الدية يقال عثمت يده فعثمت إذا جبرتها على غير استواء وبقي فيها
شيء لم يحكم ومثله من البناء رجيم فرجيم ورقيقة فوقعت ورواية بعضهم عثل
باللام وهو بمعناه وفي قصيدة كعب يمدح ابن الزبير

أتاك أبو ليلى يجوب به الدجى ۝ دجى الليل جواب الفلاة عثمثم ۝

عثن

هو الجمل القوي الشديد وفي حديث الجهمية (؟) وسراته وخرجت قوائم دابته ولها
عثان أي دخان وجمعه عواثن على غير قياس ومنه أن سبيله لما أراد الاعتراض
فاعثنوا لها أي بخروا البخور روفيه وفي كتاب العثانين جمع عثنون وهي اللحية

باب العين مع الجيم

عجب

فيه عجب ربك من قوم يساقون إلى الجنة في السلاسل
أي عظم ذلك عنده وكبر لديه اعلم الله أنه إنما يتعجب الآدمي من الشيء إذا عظم موقعه عنده
وخفي عليه سببه فأخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الأشياء عنده وقيل معنى عجب
ربك أي رضي وأثاب فسماه عجبا مجازا وليس بعجب في الحقيقة والأول الوجه ومنه
عجب ربكم من إلكم وقنوطكم وإطلاق التعجب على الله مجاز لأنه لا يخفى عليه أسباب الأشياء
والتعجب مما خفي سببه ولم يعلم ومنه الحديث الآخر عجب ربك من شاب ليست له صبوة والحديث
الآخر عجب ربكم من إلكم وقنوطكم وإطلاق التعجب على الله مجاز لأنه لا يخفى عليه أسباب الأشياء
والتعجب مما خفي سببه ولم يعلم وفيه كل ابن آدم يبلى إلا العجب وفي رواية إلا عجب الذنب
العجب بالسكون العظم الذي في أسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الدواب

عجج

فيه أفضل الحج العج والثج العج رفع الصوت بالتلبية وقد عج يعج عجا فهو عاج وعجاج و

عجاجا

الحديث أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كن عجاجا ثجاجا ومنه الحديث
من قتل عصفورا عبثا عج إلى الله يوم القيامة وفي حديث الحسن (؟) من شهر عجاج لبست
ثم كتبت له حسنات أي كثيرا لما فيه من عجيجه وصوت تدفقه
وفيه لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من أهل الأرض فيبقى عجاج لا يعرفون
معروفا ولا ينكرون منكرا العجاج الغوغاء والأراذل ومن لا خير فيه واحدهم

عجر

عجاجة في حديث أم زرع إن أذكره أذكر عجره وبجره العجر جمع عجرة وهي الشيء يجتمع
في الجسد كالسلعة والعقدة وقيل هي خرز الظهر أرادت ظاهر أمره وباطنه وما
يظهره ويخفيه وقيل أرادت عيوبه ومنه حديث علي أشكو إلى الله عجري
وبجري أي همومي وأحزاني وقد تقدم في الباء وفي حديث عياش بن أبي
ربيعة لما بعثه إلى اليمن وقضيب ذو عجر كأنه من خيزران أي ذو عقد وفي حديث
عبيد الله بن عدي بن الخيار جاء وهو معتجر بعمامته ما يرى وحشي منه إلا عينيه ورجليه
الاعتجار بالعمامة هو أن يلفها على رأسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئا

تحت ذقنه

تحت ذقنه ومنه حديث الحجاج أنه دخل مكة معتجرا بعمامة سوداء

عجز — مُرز

فيه لا تدبروا
أعجاز أمور قد ولت صدورها الأعجاز جمع عجز وهو مؤخر الشيء يريد بها أواخر الأمور
وصدورها أوائلها يحرض على تدبر عواقب الأمور قبل الدخول فيها ولا تتبع عند
تولّيها وفواتها ومنه حديث علي لنا حق إن نعطه نأخذه وإن نمنعه
نركب أعجاز الإبل وإن طال السرى الركوب على أعجاز الإبل شاق أي إن منعنا

على الإبل صح

حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليها وإن طال الأمد وقيل ضرب أعجاز الإبل
مثلا لتأخره عن حقه الذي كان يراه له وتقدم غيره عليه وأنه يصبر على ذلك
وإن طال أمده أي إن قدمنا للإمامة تقدمنا وإن أخرنا صبرنا على الأثرة وإن
طالت الأيام وقيل يجوز أن يريد وإن نمنعه نبذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في
ابتغاء طلبته أكباد الإبل ولا يبالي باحتمال طول السرى والأول أوجه لأنه
سلم وصبر على التأخر ولم يقاتل وإنما قاتل بعد انعقاد الإمامة له وفي حديث
البراء أنه رفع عجيزته في السجود العجيزة العجز وهي للمرأة خاصة فاستعارها
للرجل وفيه إياكم والعجز العقر العجز جمع عجوز وعجوزة وهي المرأة المسنة
ويجمع على عجائز والعقر جمع عاقر وهي التي لا تلد وفي حديث عمر ولا تلثوا

ل

بدار معجزة أي لا تقيموا في موضع تعجزون فيه عن الكسب وقيل بالثغر مع العيال
والمعجزة بفتح الجيم وكسرها مفعلة من العجز عدم القدرة ومنه الحديث

والدين صح

كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وقيل أراد بالعجز ترك ما يجب فعله
بالتسويف وهو عام في أمور الدنيا والدين وفي حديث الجنة ما لي
لا يدخلني إلا سقط الناس وعجزتهم جمع عاجز كخادم وخدم يريد
الأغبياء العاجزين في أمور الدنيا وفيه أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
صاحب كسرى فوهب له معجزة فسمي ذا المعجزة هي بكسر الميم المنطقة بلغة

عجس

أهل اليمن سميت بذلك لأنها تلي عجز المتنطق بها في حديث الأحنف

عجف

فيأتيكم في قريش أي يتبعكم في حديث أم معبد تسوق أعنزا عجافا
جمع عجفاء وهي المهزولة من الغنم وغيرها ومنه الحديث حتى إذا أعجفها ردها

عجل

في حديث عبد الله بن أنيس فأسندوا إليه في عجلة من نخل
هي أن ينقر الجذع ويجعل فيه شبه الدرج ليصعد فيه إلى الغرف وغيرها وأصل العجلة

لنه

خشبة معترضة على البئر والغرب معلق بها وفي حديث خزيمة وتحمل الراعي العجالة
هو لبن يحمله الراعي من المرعى إلى أصحاب الغنم قبل أن تروح عليهم يقال أتانا بعجالته
الإعجالة والعجالة بالضم ما تعجلته من شيء وفيه ذكر العجول وهو بعض العير

عجم

وضع الحكم (؟) فيه العجماء جرحها جبار العجماء البهيمة
سميت به لأنها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو أعجم ومستعجم ومنه
الحديث بعدد كل فصيح وأعجم أراد بعدد كل آدمي وبهيمة ومنه الحديث
إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه أي أرتج عليه فلم يقدر أن يقرأ
كأنه صار به عجمة ومنه حديث ابن مسعود كما استعجمت ...
نظر على لسانه حتى ما كان يقدر ولا يتكلم لم يقض شيئا بعد العجمة ومنه حديث

الحسن صلوة النهار عجماء لانها لا يسمع فيها قراءة وفي حديث عطاء سئل عن رجل لكز رجلا فقطع بعض لسانه فعجم كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم فما نقص كلامه منها قسمت عليه الدية اي حروف ا ب ت ث سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط ومنه حديث ام سلمة نهانا ان نعجم النوى طبخا هو ان يبالغ في نضجه حتى يتفتت وتفسد قوته التي يصلح معها للغنم والعجم بالتحريك النوى وقيل المعنى ان التمر اذا طبخ لتوخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يوثر فيه تاثير من يعجمه اي يلوكه ويعضه لان ذلك يفسد طعم الحلاوة او لانه قوت الدواجن فلا ينضج لئلا تذهب طعمته وفي حديث طلحة قال لعمر لقد جرستك الدهور وعجمتك الامور اي خبرتك من العجم العض يقال عجمت العود اذا عضضته لتنظر اصلب هو ام رخو ومنه حديث الحجاج ان امير المومنين نكب كنانته فعجم عيدانها عودا عودا وفيه حتى صعدنا احدى عجمتي بدر العجمة بالضم المتراكم من الرمل المشرف على ما حوله

عجن: فيه ان الشيطان ياتي احدكم فينقر عند عجانه العجان الدبر وقيل ما بين القبل والدبر ومنه حديث علي ان اعجميا عارضه فقال اسكت يا ابن حمراء العجان هو سب كان يجري على السنة العرب وفي حديث ابن عمر انه كان يعجن في الصلوة فقيل له ما هذا فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجن في الصلوة اي يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل الذي يعجن العجين

عجا: فيه انه كان يتيما ولم اكن عجيا العجي الذي لا لبن لامه او ماتت امه فعلل بلبن غيرها او بشيء اخر فاورثه ذلك وهنا يقال عجا الصبي يعجوه اذا عللته بشيء وهو يعجى عجى والعجي اللبن الذي يعاجى به الصبي عجاوة ومنه حديث الحجاج انه قال لبعض الاعراب اراك بصيرا بالزرع فقال اني طالما عاجيته وعاجاني اي عانيته وعاناني وفيه العجوة من الجنة قد تكرر ذكرها في الحديث وهو نوع من تمر المدينة اكبر من الصيحاني يضرب الى السواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم وفي قصيد كعب

سمر العجايات يتركن الحصى زيما ۰ لم يقهن رؤس الاكم تنعيل ۰

هي اعصاب قوائم الابل واحدها عجاية

باب العين مع الدال

عدد: فيه انه اقطعه ماء عدا العد الماء الدائم الذي لا انقطاع لمادته وجمعه اعداد ومنه الحديث نزلوا اعداد مياه الحديبية اي ذوات المادة كالركايا والعيون والابار وفيه ما زالت اكلة خيبر تعادني اي تراجعني ويعاودني الم سمها في اوقات معلومة يقال به عداد من الم اي يعاوده في ازمان معلومة والعداد اهتياج الم اللديغ وذلك اذا تمت له سنة من يوم لدغ هاج به الالم وفيه يتعاد بنوا الام كانوا مائة فلا يجدون بقي منهم الا الرجل الواحد اي يعد بعضهم بعضا ومنه حديث انس ان ولدي ليتعادون مائة او يزيدون عليها وكذلك يتعاددون ومنه حديث لقمن ولا نعد فضله علينا اي لا نحصيه لكثرته وقيل لا نعده علينا منة له وفيه ان رجلا سئل عن القيمة متى تكون قال اذا تكاملت العدتان قيل هما عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اي اذا تكاملت عند الله برجوعهم اليه قامت القيمة وفي حديث علي تحد عليه وتعتد ومنه الحديث لم تكن للمطلقة عدة فانزل الله العدة للطلاق وعدة المراة المطلقة والمتوفى عنها زوجها هي ما تعده من ايام اقرائها او ايام حملها او اربعة اشهر وعشر ليال والمراة معتدة وقد تكرر ذكرها في الحديث

امنو

ومنه حديث النخعي اذا دخلت عدة في عدة اجزات احديهما مراده اذا لزمت المراة عدتان من رجل واحد فكفت احديهما عن الاخرى كمن طلق امراته ثلثا ثم مات وهي في عدتها فانها تعتد اقصى العدتين وغيره يخالفه في هذا وكمن مات وزوجته حامل فوضعت قبل انقضاء عدة الوفاة فان عدتها تنقضي بالوضع عند الاكثر وفيه ذكر الايام المعدودات وهي ايام التشريق ثلثة ايام بعد يوم النحر وفيه فخرج جيش من المشركين اي كثير عدده

عدس: في حديث ابي رافع ان ابا لهب رماه الله بالعدسة هي بثرة تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا

عدف: فيه ما ذقت عدوفا اي ذواقا والعدوف اول من تقول العرب ما ذقت عدوفا ولا عدافا

عدل: في اسماء الله تعالى العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم وهو في الاصل مصدر سمي به فوضع موضع العادل وهو ابلغ منه لانه جعل المسمى نفسه عدلا وفيه لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكرر هذا القول في الحديث والعدل الفدية وقيل الفريضة والصرف التوبة وقيل النافلة وفي حديث قارئ القران وصاحب الصدقة فقال ليستا لهما بعدل قد تكرر ذكر العدل والعدل بالكسر والفتح في الحديث وهما بمعنى المثل وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس وفي حديث ابن عباس قالوا ما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله اي اشركنا به وجعلنا له مثلا ومنه حديث علي كذب العادلون بك اذ شبهوك باصنامهم وفيه العلم ثلثة منها فريضة عادلة اراد العدل في القسمة اي معدلة على السهام المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل ان يريد انها مستنبطة من الكتاب والسنة فتكون هذه الفريضة تعدل بما اخذ عنهما وفي حديث المعراج اتيت باناءين فعدلت بينهما يقال هو يعدل امره ويعادله اذا توقف بين امرين ايهما ياتي يريد انهما كانا عنده مستويين لا يقدر على اختيار احدهما ولا يترجح عنده وهو من قولهم عدل عنه يعدل عدولا اذا مال كانه يميل من الواحد الى الاخر وفيه لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم وتمال عن المرعى ولا تمنع ومنه حديث جابر اذ جاءت عمتي بابي وخالي مقتولين عادلتهما على ناضح اي شددتهما على جنبي البعير كالعدلين

عدم: في حديث المبعث قالت له خديجة كلا انك تكسب المعدوم وتحمل الكل يقال فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا محظوظا اي يكسب ما يحرمه غيره وقيل اراد تكسب الناس الشيء المعدوم الذي لا يجدونه مما يحتاجون اليه وقيل اراد بالمعدوم الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم نفسه فتكون تكسب على التاويل الاول متعديا الى مفعول واحد هو المعدوم كقولك كسبت مالا وعلى التاويل الثاني والثالث تكون متعديا الى مفعولين تقول كسبت زيدا مالا اي اعطيته فمعنى الثاني تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول ومعنى الثالث تعطي الفقير المال فيكون المحذوف المفعول الثاني يقال عدمت الشيء اعدمه عدما اذا فقدته واعدمته انا واعدم الرجل يعدم فهو معدم وعديم اذا افتقر وفيه من يقرض غير عديم ولا ظلوم العديم الذي لا شيء عنده فعيل بمعنى فاعل

عدن: في حديث بلال بن الحارث انه اقطعه معادن القبلية

القبلية المعادن المواضع التي تستخرج منها جواهر الارض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك
واحدها معدن والعدن الاقامة والمعدن مركز كل شيء ومنه الحديث فعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فعن اصولها التي ينتسبون اليها ويتفاخرون بها وفيه ذكر عدن ابين هي
مدينة معروفة باليمن اضيفت الى ابين بوزن ابيض وهو رجل من حمير عدن بها اي اقام ومنه
سميت جنة عدن اي جنة اقامة يقال عدن بالمكان يعدن عدنا اذا لزمه ولم يبرح منه

عدا

فيه لا عدوى ولا صفر قد تكرر ذكر العدوى في الحديث العدوى اسم من الاعداء كالرعوى والبقوى
من الارعاء والابقاء يقال اعداه الداء يعديه اعداء وهو ان يصيبه مثل ما بصاحب
الداء وذلك ان يكون ببعير جرب مثلا فتتقى مخالطته بابل اخرى حذارا ان يتعدى ما به من
الجرب اليها فيصيبها ما اصابه وقد ابطله الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه
يتعدى فاعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس الامر كذلك وانما الله هو الذي يمرض وينزل
الداء ولهذا قال في بعض الاحاديث فمن اعدى البعير الاول اي من اين صار فيه الجرب وفيه
ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم العادي الظالم وقد عدا يعدو عليه عدوانا واصله
تجاوز الحد في الشيء ومنه الحديث ما يقتله المحرم كذا وكذا والسبع العادي اي الظالم
الذي يفترس الناس ومنه حديث قتادة بن النعمان انه عدي عليه اي سرق ماله وظلم
ومنه الحديث كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء العداء بالفتح
والمد الظلم وتجاوز الحد ومنه الحديث المعتدي في الصدقة كمانعها وفي رواية في
الزكاة هو ان يعطيها غير مستحقها وقيل اراد ان الساعي اذا اخذ خيار المال ربما
منعه في السنة الاخرى فيكون الساعي سبب ذلك فهما في الاثم سواء ومنه الحديث
سيكون قوم يعتدون في الدعاء هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة الماثورة وفي حديث
عمر انه اتي بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احداهما وعدى عن الاخرى اي تركها لما رابه
منها يقال عد عن هذا الامر اي تجاوزه الى غيره ومنه حديثه الا انه اهدي له لبن بمكة
فعداه اي صرفه عنه وفي حديث علي لا قطع على عادي ظهر وفي حديث ابن عبد العزيز
اتي برجل قد اختلس طوقا فلم ير قطعه وقال تلك عادية الظهر العادية من عدا يعدو على الشيء
اذا اختلسه والظهر ما ظهر من الاشياء لم ير في الطوق قطعا لانه ظاهر على المراة
والصبي ومنه ان السلطان ذو عدوان وذو بدوان اي سريع الانصراف والملال من قولك
ما عداك اي ما صرفك ومنه حديث علي قال لطلحة يوم الجمل عرفتني بالحجاز وانكرتني
بالعراق فما عدا مما بدا اي ما الذي صرفك ومنعك وحملك على التخلف بعدما ظهر منك في الطاعة والمتابعة وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك
عني وفي حديث لقمان انا لقمان بن عاد لعادية لعاد العادية الخيل تعدو والعادي
الواحد اي انا للجمع والواحد وقد تكون العادية الرجال يعدون على ارجلهم ومنه حديث
خيبر فخرجت عاديتهم اي الذين يعدون على ارجلهم وفي حديث حذيفة انه خرج
وقد طم راسه فقال ان تحت كل شعرة جنابة فمن ثم عاديت راسي كما ترون طممته اي
استاصلته ليصل الماء الى اصول شعره ومنه حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر عن
حمص قال رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى العدى بالكسر الغرباء والاجانب
والاعداء فاما بالضم فهم الاعداء خاصة اراد انه يعزل قومه من الولايات ويولي الغرباء
والاجانب وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة وكان في المسجد جراثيم وتعاد اي امكنة مختلفة

عن ثوبه وفي حديث الطاعون لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان العدوة
بالضم والكسر جانب الوادي وفي حديث ابي ذر فقربوها الى الغابة تصيب من اثلها
وتعدو في الشجر يعني الابل اي ترعى العدوة وهي الخلة ضرب من المرعى محبوب الى الابل
وابل عادية ترعى العدوة وفي حديث قس فاذا شجرة عادية اي قديمة كانها
نسبت الى عاد وهم قوم هود النبي عليه السلام وكل قديم ينسبونه الى عاد وان
لم يدركهم ومنه كتاب علي الى معاوية لم يمنعنا قديم عزنا وعادي طولنا
على قومك ان خلطناكم بانفسنا

باب العين مع الذال

عذب

فيه انه كان يستعذب
له الماء من بيوت السقيا اي يحضر له منها الماء العذب وهو الطيب الذي لا ملوحة
فيه يقال اعذبنا واستعذبنا اي شربنا عذبا واستقينا عذبا ومنه حديث
ابي التيهان انه خرج يستعذب الماء اي يطلب الماء العذب وفي كلام علي يذم الدنيا
اعذوذب جانب منها واحلولى هما افعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من ابنية
المبالغة وفي حديث الحجاج ماء عذاب يقال ماءة عذبة وماء عذاب على الجمع لان
الماء جنس للماءة وفيه ذكر العذيب وهو ماء لبني تميم على مرحلة من الكوفة
مسمى بتصغير العذب وقيل سمي به لانه طرف ارض العرب من العذبة وهي
طرف الشيء وفي حديث علي انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر النساء انفسكم
فان ذلك يكسركم عن الغزو اي امنعوها عن ذلك وكل من منعته شيئا فقد اعذبته واعذب
لازم ومتعد وفيه ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه يشبه ان يكون هذا من حيث ان
العرب كانوا يوصون اهلهم بالبكاء والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحياء
وكان ذلك مشهورا من مذاهبهم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم
من امره به

عذر

فيه الوليمة في الاعذار حق الاعذار الختان يقال عذرته واعذرته
فهو معذور ومعذر ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان اعذار ومنه حديث
كنا اعذار عام واحد اي ختنا في عام واحد وكانوا يختنون لسن
معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة والاعذار بكسر الهمزة مصدر اعذره
فسموا به ومنه الحديث ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم معذورا مسرورا اي
مختونا مقطوع السرة ومنه حديث ابن الصياد انه ولدته امه وهو
معذور مسرور وفي صفة الجنة ان الرجل ليفضي في الغداة الواحدة الى مائة عذراء
العذراء الجارية التي لم يمسها رجل وهي البكر والذي يفتضها ابو عذرها
وابو عذرتها والعذرة ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاض ومنه حديث الاستسقاء
اتيناك والعذراء يدمي لبانها اي يدمى صدرها من شدة الجدب ومنه
حديث النخعي في الرجل يقول انه لم يجد امراته عذراء قال لا شيء عليه لان العذرة قد
تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس وجمع العذراء عذارى ومنه حديث
جابر ما لك وللعذارى ولعابهن اي ملاعبتهن ويجمع على عذاري كصحاري وصحارى
ومنه حديث عمر معيديا يبتغي سقط العذارى وفيه لقد اعذر الله الى من بلغ
به العمر ستين سنة اي لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة
ولم يعتذر يقال اعذر الرجل اذا بلغ اقصى الغاية في العذر وقد يكون اعذر بمعنى عذر

ومنه حديث المقداد لقد أعذر الله إليك أي عذرك وجعلك موضع العذر فأسقط
عنك الجهاد ورخص لك في تركه لأنه كان قد تناهى في السمن وعجز عن القتال ومنه
الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم يقال أعذر فلان من نفسه إذا
أمكن منها يعني أنهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم فيعذروا من أنفسهم ويستوجبوا
العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر كأنهم قاموا بعذره في ذلك ويروى بفتح الياء من عذرته
وهو بمعناه وحقيقة عذرت محوت الإساءة وطمستها ومنه الحديث أنه استعذر
أبا بكر من عائشة كان عتب عليها في شيء فقال لأبي بكر أعذرني منها
إن أدبتها أي قم بعذري في ذلك ومنه حديث الإفك فاستعذر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبي فقال وهو على المنبر من يعذرني من رجل قد بلغني
عنه كذا وكذا فقال سعد أنا أعذرك منه أي أنا أقوم بعذرك إن كافأته على سوء
صنيعه فلا تلومني ومنه حديث أبي الدرداء من يعذرني من معاوية أنا أخبره
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرني عن رأيه ومنه حديث علي من يعذرني
من هؤلاء الضياطرة ومنه حديثه الآخر وهو ينظر إلى ابن ملجم
عذيرك من خليلك من مراد يقال عذيرك من فلان بالنصب أي هات من يعذرك
فعيل بمعنى فاعل وفي حديث ابن عبد العزيز قال لمن اعتذر إليه عذرتك غير معتذر
أي من غير أن تعتذر لأن المعتذر يكون محقا وغير محق وفي حديث ابن عمر إذا
وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وإن شبع وليعذر فإن ذلك
يخجل جليسه الإعذار المبالغة في الأمر أي ليبالغ في الأكل مثل الحديث الآخر إنه كان
إذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا وقيل إنما هو وليعذر من التعذير التقصير أي
ليقصر في الأكل ليتوفر على الباقين وليره أنه بالغ ومنه الحديث جاءنا بطعام جشب
فكنا نعذره أي نقصر ونرى أنا مجتهدون ومنه حديث بني إسرائيل كانوا إذا
عمل فيهم بالمعاصي نهاهم أحبارهم تعذيرا أي نهيا قصروا فيه ولم يبالغوا وضع المصدر
موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا ومنه حديث الدعاء وتعاطى ما نهيت عنه
تعذيرا وفيه أنه كان يتعذر في مرضه أي يتمنع ويتعسر وتعذر عليه الأمر إذا
صعب وفي حديث علي لم يبق لهم عاذر أي أثر وفيه أنه رأى صبيا أعلق عليه
من العذرة العذرة بالضم وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل هي قرحة تخرج في الخرم
الذي بين الأنف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المرأة إلى خرقة
فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في أنفه فتطعن ذلك الموضع فينفجر منه دم أسود
وربما أقرحه وذلك الطعن يسمى الدغر يقال عذرت المرأة الصبي إذا غمزت حلقه
من العذرة أو فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا كالعوذة
وقوله عند طلوع العذرة هي خمسة كواكب تحت الشعرى العبور وتسمى
العذارى وتطلع في وسط الحر وقوله من العذرة أي من أجلها وفيه الفقر أزين
للمؤمن من عذار حسن على خد فرس العذاران من الفرس كالعارضين من الإنسان
ثم سمي السير الذي يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه ومنه كتاب عبد الملك
إلى الحجاج استعملتك على العراقين فاخرج إليهما كميش الإزار شديد العذار يقال للرجل إذا عزم

على الأمر هو شديد العذار كما يقال في خلافه فلان خليع العذار كالفرس الذي لا
لجام عليه فهو يعير على وجهه لأن اللجام يمسكه ومنه قولهم خلع عذاره أي خرج
عن الطاعة وانهمك في الغي وفيه اليهود أنتن خلق الله عذرة العذرة فناء الدار
وناحيتها ومنه الحديث إن الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا
باليهود ومنه حديث رقيقة وهذه عبداؤك بعذرات حرمك ومنه
حديث علي عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم أي أفنيتكم وفي
حديث ابن عمر أنه كره السلت الذي يزرع بالعذرة يريد الغائط الذي يلقيه
الإنسان وسميت بالعذرة لأنهم كانوا يلقونها في أفنية الدور وفي قصيد
كعب ولن يبلغها إلا عذافرة العذافرة الناقة الصلبة القوية

عذق

فيه كم من عذق مذلل لأبي الدحداح العذق بالفتح النخلة وبالكسر
العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على عذاق ومنه حديث أنس فرد رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى أمي عذاقها أي نخلاتها ومنه حديث عمر لا قطع في عذق
معلق لأنه ما دام معلقا في الشجرة فليس في حرز وفيه لا والذي أخرج
العذق من الجريمة أي النخلة وهو تصغير تعظيم وبالمدينة أطم لبني أمية بن
زيد يقال له عذق ومنه حديث مكة وأعذق إذخرها أي صارت له عذوق
وشعب وقيل أعذق بمعنى أزهر وقد تكرر العذق والعذق في الحديث وتعين

عذل

منهما المفهوم من الكلام الوارد فيه في حديث ابن عباس وسئل عن المستحاضة
فقال ذاك العاذل يغذو العاذل اسم العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة
ويغذو أي يسيل وذكر بعضهم العاذر بالراء وقال العاذر لغة في العاذل أو هو
فاعل بمعنى مفعول من أعذر العذر ولو قال إن العاذر هو العرق نفسه لأنه
يقوم بعذر المرأة لكان وجها والمحفوظ العاذل باللام وفيه أن رجلا

عذم

كان يرائي فلا يمر بقوم إلا عذموه أي أخذوه بألسنتهم وأصل العذم
العض ومنه حديث علي كالناقة الضروس تعذم بفيها وتخبط بيدها
ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فأقبل علي أبي يعذمني وعضني بلسانه

عذا

في حديث حذيفة إن كنت لا بد نازلا البصرة فانزل عذواتها ولا تنزل سرتها
جمع عذاة وهي الأرض الطيبة التربة البعيدة من الماء والسباخ

عرب

فيه الثيب تعرب عن نفسها هكذا روي بالتخفيف من أعرب قال
أبو عبيد الصواب تعرب يعني بالتشديد يقال عربت عن القوم إذا تكلمت عنهم
وقيل إن أعرب بمعنى عرب يقال أعرب عنه لسانه وعرب قال ابن قتيبة الصواب
يعرب عنها بالتخفيف وإنما سمي الإعراب إعرابا لتبيينه وإيضاحه وكلا القولين
لغتان متساويتان بمعنى الإبانة والإيضاح ومنه الحديث فإنما كان يعرب
عما في قلبه لسانه ومنه حديث التيمي كانوا يستحبون أن يلقنوا الصبي حين
يعرب أن يقول لا إله إلا الله سبع مرات أي حين ينطق ويتكلم ومنه حديث
عمر ما لكم إذا رأيتم الرجل يخرق أعراض الناس أن لا تعربوا عليه قيل معناه التبيين
والإيضاح أي ما يمنعكم أن تصرحوا له بالإنكار ولا تساتروه وقيل التعريب المنع والإنكار

وقيل الفحش والقبيح من عرب بطنه اذا فسد ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال ان اخي عرب
بطنه اي فسد فقال اسقه عسلا ومن الاول حديث السقيفة اعربهم احسابا اي ابينهم
واوضحهم ومنه الحديث ان رجلا من المشركين كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل من
المسلمين والله لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفي هذا فلم يزدد الا استعرابا فحمل عليه فضربه
وتعاوى عليه المشركون فقتلوه الاستعراب الافحاش في القول ومنه حديث عطا انه كره
الاعراب للمحرم هو الافحاش في القول والرفث كانه اسم موضوع من التعريب والاعراب
تقول عربت واعربت اذا افحش وقيل اراد به الايضاح والتصريح بالهجر من الكلام ومنه
له ادا انما العرابة بفتح العين وكسرها ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فلا رفث ولا
فسوق هو العرابة في كلام العرب ومنه حديث ابن الزبير لا تحل العرابة للمحرم ومنه
حديث بعضهم ما اوتي احد من معاربة النساء ما اوتيته انا كانه اراد اسباب
الجماع ومقدماته وفيه انه نهى عن بيع العربان هو ان يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها
شيئا على انه ان امضى البيع حسب من الثمن وان لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه
المشتري يقال اعرب في كذا وعرب وعربن وهو عربان وعربون وعربون قيل
سمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع اي اصلاحا وازالة فساد لئلا يملكه غيره
باشترائه وهو بيع باطل عند الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر واجازه احمد وروي عن ابن عمر
اجازته وحديث النهي منقطع ومنه حديث عمر ان عامله اشترى دارا للسجن باربعة
الاف واعربوا فيها اربعمائة اي اسلفوا وهو من العربان ومنه حديث عطا انه كان
ينهى عن الاعراب في البيع وفيه لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا اي لا تنقشوا فيها
محمد رسول الله لانه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ومنه حديث عمر لا تنقشوا
في خواتيمكم العربية وكان ابن عمر يكره ان ينقش في الخاتم القران وفيه ثلث
من الكبائر منها التعرب بعد الهجرة هو ان يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان
كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد
ومنه حديث ابن الاكوع لما قتل عثمان خرج الى الربذة واقام بها ثم انه دخل على الحجاج
يوما فقال له يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك وتعربت ويروى بالزاي وسيجي وفي
حديث الاخر عيل في خطبته مقاطع الكلام اعرابي جعل المهاجر ضد الاعرابي
والاعراب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون في الامصار ولا يدخلونها
الا لحاجة والعرب اسم لهذا الجيل المعروف من الناس ولا واحد له من لفظه وسواء اقام
بالبادية او المدن والنسب اليهما اعرابي وعربي وفي حديث سطيح يقود خيلا
عرابا اي عربية منسوبة الى العرب وفرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس عرب
واعراب وفي الخيل عراب وفي حديث الحسن انه قال له البتي وهو يعلم في
رجل رعف في الصلوة انه قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما تقول في رجل رعف في
الصلوة فقال الحسن ان هذا رجل يعرب الناس وهو يقول رعف اي يعلمهم العربية ويلحن
انما هو رعف وفي حديث عايشة فاقدروا قدر الجارية العربة الحديثة السن تشتهي اللهو واما العرب
فجمع عروب وهي المراة الحسناء المتحببة الى زوجها وفي حديث الجمعة كانت
تسمى عروبة وهو اسم قديم لها وكانه ليس بعربي يقال يوم عروبة ويوم العروبة

بلكنة

الحسن

عرج

والافصح بغير الف ولام وعروبا اسم السماء السابعة وفي اسماء الله تعالى ذو المعارج
المعارج المصاعد والدرج الفواضل العالية واحدها معرج يريد معارج الملائكة الى السماء
وقيل المعارج الفواضل العالية والعروج الصعود عرج يعرج عروجا وقد تكرر في
الحديث ومنه المعراج وهو شبه السلم مفعال من العروج الصعود كانه
آلة له وفيه من عرج او كسر او حبس فليجز مثلها وهو حل اي فليقض يعني الحج يقال
عرج يعرج عرجانا اذا غمز من شي اصابه وعرج يعرج عرجا اذا صار اعرج او كان
خلقة فيه المعنى ان من احصره مرض او عدو فعليه ان يبعث بهدي ويواعد الحامل
يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل والضمير في مثلها للنسيكة ومنه
فلم اعرج عليها اي لم اقم ولم احتبس ومنه ذكر العرجون وهو العود
الاصفر الذي فيه شماريخ العذق وهو فعلون من الانعراج الانعطاف والواو
والنون زايدتان وجمعه عراجين ومنه حديث الخدري فسمعت تحريكا في عراجين
البيت اراد بها الاعواد التي في سقف البيت شبهها بالعراجين ومنه ذكر
العرج وهو بفتح العين وسكون الراء قرية جامعة من عمل الفرع على اميال من المدينة

عرد

في قصيد كعب • ضرب اذا عرد السود التنابيل • اي فروا واعرضوا
ويروى بالغين المعجمة من التغريد التطريب وفي خطبة الحجاج •
والقوس فيها وتر عُرُدّ • العُرُدّ بالضم والتشديد الشديد من كل شي
وتر عرد وعرند فيه كان اذا اتاه امر كذا وكذا اي اذا
استقط ولا يكون الا بغتة بعد كلام وقيل هو تمطى وانين وقد تكرر

عرر

في الحديث وفي حديث حاطب لما كتب الى اهل مكة ينذرهم بمسير رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم فلما عوتب فيه قال كنت رجلا عريرا في اهل مكة
اي دخيلا غريبا ولم اكن من صميمهم وهو فعيل بمعنى فاعل من عررته اذا اتيته
تطلب معروفه ومنه حديث عمر كان حليفا وعريرا في قوم قد عقلوه
عنه ونصروه ميراثه لهم وفي حديث عمر ان ابا بكر اعطاه سيفا محلى
فنزع عمر الحلية واتاه بها وقال اتيتك بهذا لما يعرك من امور الناس وقال غيره
من حوائجهم يقال عره واعتره وعراه واعتراه اذا اتاه متعرضا لمعروفه
والوجه فيه ان الاصل يعرك فعك لا ادغام والحي مثل هذا اتساع الا في الشعر
وقال ابو عبيد لا احسبه محفوظا ولكنه عندي لما يعروك بالواو اي لما ينوبك
من امر الناس ويلزمك من حوائجهم فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث
فاكلوا واطعموا القانع والمعتر ومنه حديث علي فان فيهم قانعا ومعترا هو
الذي يتعرض للسوال من غير طلب ومنه حديث ابي موسى ان اله على وتد
جانعو راسه الحسن يا عر يا ابك لهما الشيخ اي يا جانابك وفي حديث عمر اللهم
اني ابرا اليك من معرة الجيش هو ان ينزلوا بقوم فياكلوا من زروعهم بغير
علم وقيل هو قتال الجيش قيل قتال لا ... واذيه والمعرة الامر القبيح المكروه
والاذى وهو مفعلة من العر وفي حديث طاهر اذا استقر عليكم شي من النعم
اي قوي واستقصى العهد وهي الشدة والكثرة وسوء الخلق وفيه

الناس

واستقصى

ان رجلا سأل آخر عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة. المجرة التي في السماء البياض المعروف والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم فيها اراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم. واصل المعرة موضع المعرة وهو الجرب ولهذا سموا السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبيها بما على بدن الانسان. ومنه الحديث ان مشتري النخل يشترط على البائع ليس لها معار وهي التي يصيبها مثل العر وهو الجرب. وفيه اياكم ومشارة الناس فانها تظهر العرة هي القذر وعذرة الناس فاستعير للمساوي والمثالب. ومنه حديث سعد انه كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها. وفي رواية كان يحمل مكتل عرة الى ارض له بمكة. ومنه حديث ابن عمر كان لا يعر ارضه اي لا يزبلها بالعرة. ومنه حديث جعفر بن محمد كل شيء يملّ من جلده ...

عرزم

وفي حديث النخعي لا تجعلوا في قبري لبنا عرزميا اي من عرزم وهي جبانة بالكوفة نسب اللبن اليها وانما كرهه لانها موضع احداث الناس ويختلط لبنه بالنجاسات.

عرش

وفيه كان اذا عرس بليل توسد لبنة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا ووضع رأسه في كفه. التعريس نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة يقال منه عرس يعرس تعريسا ويقال فيه اعرس والمعرس موضع التعريس وبه سمي معرس ذي الحليفة عرس به النبي عليه الصلاة والسلام وصلى فيه الصبح ثم رحل. وقد تكرر في الحديث. وفي حديث ابي طلحة وام سليم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أعرستم الليلة قال نعم. اعرس الرجل فهو معرس اذا دخل بامرأته عند بنائها واراد به هاهنا الوطء فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس ولا يقال فيه عرس. ومنه حديث عمر نهى عن متعة الحج وقال قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله ولكن كرهت ان يظلوا بهن معرسين اي ملمين بنسائهم. وفيه فاصبح عروسا يقال للرجل عروس كما يقال للمرأة وهو اسم لهما عند دخول احدهما بالآخر. وفي حديث ابن عمر ان امرأة قالت له ان ابنتي عريس وقد تمعط شعرها. هي تصغير العروس ولم يلحقه تاء التأنيث وان كان مؤنثا لقيام الحرف الرابع مقامه. وقد تكرر ذكر الاعراس والعرس والعروس. ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام قال أفي عرس أم خرس اراد به طعام الوليمة وهو الذي يعمل عند العرس يسمى عرسا باسم سببه.

عرش

فيه اهتز العرش لموت سعد. العرش هاهنا الجنازة وهو سرير الميت واهتزازه فرحه بحمل سعد عليه الى مدفنه وقيل هو عرش الله تعالى لانه قد جاء في رواية اخرى اهتز عرش الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته على ربه. وكل من خف لامر وارتاح له فقد اهتز له. وقيل هو على حذف مضاف تقديره اهتز اهل العرش بقدومه على الله لما رأوا من منزلته وكرامته عنده. وفي حديث بدء الوحي فرفعت رأسي فاذا هو قاعد على عرش في الهواء وفي رواية بين السماء والارض يعني جبريل على سرير. ومنه حديث ... القنديل المعلق بالعرش العرش هاهنا السقف وهو والعريش كل ما يستظل به. ومنه الحديث قيل له الا نبني لك عريشا

والحديث

والحديث الآخر كنت اسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على عريشي. ومنه حديث سهل بن ابي حثمة اني وجدت ستين عريشا فالقيت لهم من خرصها كذا وكذا اراد بالعريش اهل البيت لانهم كانوا يأتون النخيل فيبتنون فيه من سعفه مثل الكوخ فيقيمون فيه يأكلون مدة حمل الرطب الى ان يصرم. ومنه حديث سعد قيل له ان فلانا ينهانا عن المتعة فقال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفلان كافر بالعرش. العرش جمع عريش اراد عرش مكة وهي بيوتها يعني انهم تمتعوا قبل اسلامه. وقيل اراد بقوله كافر الاختفاء والتغطي يعني انه كان مختفيا في بيوت مكة والاول اشهر. ومنه حديث ابن عمر انه كان يقطع التلبية اذا نظر الى عروش مكة اي بيوتها وسميت عروشا لانها كانت عيدانا تنصب ويظلل عليها واحدها عرش. وفيه فجاءت حمرة فجعلت تعرش. التعريش ان ترتفع وتظلل بجناحيها على من تحتها. وفي حديث مقتل ابي جهل قال لابن مسعود سيفك كهام فخذ سيفي فاحتز به رأسي من عرشي. العرش عرق في اصل العنق. وقال الجوهري العرش احد عرشي العنق وهما لحمتان مستطيلتان في ناحيتي العنق.

عرص

في حديث عائشة نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمه من غزاة خيبر او تبوك فهتك العرص حتى وقع بالارض. قال الهروي المحدثون يروونه بالضاد وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع على البيت عرضا اذا ارادوا تسقيفه ثم يلقى عليه اطراف الخشب القصار. يقال عرصت البيت تعريصا ذكره ابو عبيد بالسين وقال والبيت المعرس الذي له عرس وهو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به اقصاه. والحديث جاء في سنن ابي داود بالضاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة. وقال قال الراوي العرض وهو غلط. وقال الزمخشري انه العرص بالصاد المهملة وشرح نحو ما تقدم. قال وقد روي بالضاد المعجمة لانه يوضع على البيت عرضا. وفي حديث قس في عرصات جثجاث العرصات جمع عرصة وهي كل موضع واسع لا بناء فيه.

عرض

فيه كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. العرض موضع المدح والذم من الانسان سواء كان في نفسه او في سلفه او من يلزمه امره. وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه ان ينتقص ويثلب. وقال ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير. ومنه الحديث فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه اي احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الآباء والاسلاف. ومنه حديث ابي ضمضم اللهم اني تصدقت بعرضي على عبادك اي تصدقت على من ذكرني بما يرجع اليه عيبه. ومنه شعر حسان:

فان ابي ووالده وعرضي … لعرض محمد منكم وقاء

فهذا خاص للنفس. ومنه حديث ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك اي من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيامة. وفيه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اي لصاحب الدين ان يذمه [illegible]

ويصفه بتنوع الفصاحة. وفيه «إن أعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا» هي جمع العرض المذكور
أولًا على اختلاف القول فيه. ومنه حديث صفة أهل الجنة «إنما هو عرق يجري من أعراضهم مثل
المسك» أي من معاطف أبدانهم، وهي المواضع التي تعرق من الجسد. ومنه حديث أم سلمة لعائشة
«غض الأطراف وخفر الأعراض» أي إنهن للخفر والصون يتسترن. ويروى بكسر الهمزة أي يعرضن عما
كره لهن أن ينظرن إليه ولا يلتفتن نحوه. ومنه حديث عمر للحطيئة «فاندفعت تغني بأعراض
المسلمين» أي تغني بذمهم وذم أسلافهم في شعرك. وفيه «عرضت علي الجنة والنار
آنفًا في عرض هذا الحائط» العرض بالضم الجانب والناحية من كل شيء. ومنه الحديث «فإذا
عرض وجهه منسح» أي جانبه. والحديث الآخر «فقدمت إليه الشراب فإذا هو ينش فقال
اضرب به عرض الحائط». ومنه حديث ابن مسعود «اذهب بها فاخلطها ثم ائتنا بها من
عرضها» أي من جانبها. ومنه حديث ابن الحنفية «كل الجبن عرضًا» أي اشتره ممن
وجدته ولا تسأل عن عمله من مسلم أو غيره، مأخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته. ومنه حديث
الحج «فأتى جمرة الوادي فاستعرضها» أي أتاها من جانبها عرضًا. وفي حديث عمر «سأل عمرو بن معدي
كرب عن علة بن خالد فقال: أولئك فوارس أعراضنا وشفاء أمراضنا» الأعراض جمع عرض وهو
الجيش، أو جمع عرض أي يصونون بأنفسهم، وهو الناحية، أي يحمون نواحينا وجهاتنا عن تخطف
العدو، أو جمع عرض وهو الحسب، أو جمع عرض أي يصونون بإبلائهم أعراضنا أن تذم وتعاب.
وفيه أنه قال لعدي بن حاتم «إن وسادك لعريض» وفي رواية «إنك لعريض القفا» كنى
بالوساد عن النوم لأن النائم يتوسده، أي إن نومك لطويل كثير. وقيل كنى بالوساد
عن موضع الوساد من رأسه وعنقه، ويشهد له الرواية الثانية «إنك لعريض القفا» فإن
عرض القفا كناية عن السمن، وقيل أراد من أكل مع الصبح في صومه أصبح عريض القفا لأن
الصوم لا يؤثر فيه. وفي حديث أحد «قال للمنهزمين: لقد ذهبتم فيها عريضة» أي واسعة.
ومنه الحديث «لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة» أي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة
واسعة كبيرة. وفيه «لكم في الوظيفة الفريضة ولكم العارض» العارض المريضة، وقيل
هي التي أصابها كسر، يقال عرضت الناقة إذا أصابها آفة أو كسر، أي إنا لا نأخذ ذات
العيب فنضر بالصدقة. يقال بنو فلان أكالون للعوارض إذا لم ينحروا إلا ما عرض له
مرض أو كسر خوفًا أن يموت فلا ينتفعون به، والعرب تعير بأكله. ومنه حديث قتادة
في ماشية اليتيم «تصيب من رسلها وعوارضها». ومنه الحديث «أنه بعث بدنة مع رجل فقال:
إن عرض لها فانحرها» أي إن أصابها مرض أو كسر. وحديث خديجة «أخاف أن يكون عرض
له» أي عرض له الجن أو أصابه منهم مس. وحديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجه «فاعترض
عنها» أي أصابه عارض من مرض أو غيره منعه عن إتيانها. وفيه «لا جلب ولا جنب
ولا اعتراض» هو أن يعترض رجل بفرسه في السباق فيدخل مع الخيل. ومنه حديث
سراقة «أنه عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر الفرس» أي اعترض به الطريق يمنعهما
من المسير. ومنه حديث أبي سعيد «كنت مع خليلي صلى الله عليه وسلم في غزوة إذا رجل
يقرب فرسًا في عراض القوم» أي يسير حذاءهم معارضًا لهم. ومنه حديث الحسن بن علي
أنه ذكر عمر فأخذ الحسين في عراض كلامه» أي في مثل قوله ومقابله. ومنه الحديث «أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبي طالب» أي أتاها معترضًا من بعض الطريق ولم

تبعه

يتبعه من منزله. ومنه الحديث «إن جبريل كان يعارضه القرآن في كل عام مرة وإنه
عارضه العام مرتين» أي كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن، من المعارضة المقابلة.
ومنه «عارضت الكتاب بالكتاب» أي قابلته به. وفيه «إن في المعاريض لمندوحة عن
الكذب» المعاريض جمع معراض، من التعريض، وهو خلاف التصريح من القول. يقال عرفت
ذلك في معراض كلامه ومعرض كلامه بحذف الألف. أخرجه أبو عبيد وغيره من حديث عمران بن حصين،
وهو حديث مرفوع. ومنه حديث عمر «أما في المعاريض ما يغني المسلم عن الكذب».
ومنه حديث ابن عباس «ما أحب بمعاريض الكلام حمر النعم». ومنه حديث عمر «من عرض
عرضنا له» أي من عرض بالقذف عرضنا له بتأديب لا يبلغ الحد، ومن صرح
بالقذف حددناه. ومنه «من سعادة المرء خفة عارضيه» العارض من
اللحية ما ينبت على عرض اللحي فوق الذقن، وقيل عارضا الإنسان صفحتا خديه،
وخفتهما كناية عن كثرة ذكر الله تعالى وحركتهما به. كذا قال الخطابي. وقال
ابن السكيت: فلان خفيف الشفة إذا كان قليل السؤال للناس. وقيل أراد
بخفة العارضين خفة اللحية، وما أراه مناسبًا. وفيه «أنه بعث أم سليم
لتنظر إلى امرأة فقال: شمي عوارضها» العوارض الأسنان التي في عرض الفم، وهي
ما بين الثنايا والأضراس، واحدها عارض. أمرها بذلك لتبور به نكهتها
وريح فمها. ومنه قصيدة كعب «تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت» أي تكشف عن أسنانها.
وفي حديث عمر وذكر سياسته فقال «وأضرب العروض» وهو بالفتح من الإبل الذي
يأخذ يمينًا وشمالًا ولا يلزم المحجة، يقول أضربه حتى يعود إلى الطريق، وجعله مثلًا
لحسن سياسته للأمة. ومنه حديث ذي البجادين يخاطب ناقة النبي صلى الله
عليه وسلم: «تعرضي مدارجًا وسومي * تعرض الجوزاء للنجوم»
أي خذي يمنة ويسرة وتنكبي الثنايا الغلاظ، وشبهها بالجوزاء لأنها تمر
معترضة في السماء لأنها غير مستقيمة الكواكب في الصورة. ومنه قصيدة
كعب «مدخوسة قذفت بالنحض عن عرض» أي أنها تعترض في مرتعها. وفي حديث
قوم عاد «قالوا هذا عارض ممطرنا» العارض السحاب الذي يعترض في أفق السماء.
وفي حديث أبي هريرة «فأخذ في عروض آخر» أي في طريق آخر من الكلام، والعروض
طريق في عرض الجبل، والمكان الذي يعارضك إذا سرت. ومنه حديث عاشوراء
«فأمر أن يؤذنوا أهل العروض» أراد من بأكناف مكة والمدينة. يقال لمكة والمدينة
واليمن العروض، ويقال للرساتيق بأرض الحجاز الأعراض، واحدها عرض بالكسر. وفي
حديث أبي سفيان «أنه خرج من مكة حتى بلغ العريض» هو بضم العين مصغر: واد
بالمدينة به أموال لأهلها. ومنه الحديث الآخر «ساق خليجًا من العريض». وفيه «ثلاث
فيهن البركة منهن البيع إلى أجل والمعارضة» أي بيع العرض بالعرض، وهو بالسكون
المتاع بالمتاع لا نقد فيه. يقال أخذت هذه السلعة عرضًا إذا أعطيت في مقابلتها
سلعة أخرى. وفيه «ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى النفس» العرض بالتحريك
متاع الدنيا وحطامها. ومنه الحديث «الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر». وقد
تكرر في الحديث. وفي كتابه لأقوال شنوءة «ما كان لهم من ملك وعرمان ومزاهر وعرضان»

بالنحض

العرضان جمع العريض وهو الذي أتى عليه من المعز سنة وتناول الشجر والنبت بعرض شدقه
وهو عند الحجازيين خاصة الخصي منها ويجوز ان يكون جمع العرض وهو الوادي الكثير الشجر والنخل
ومنه حديث سليمان عليه السلام انه حكم في صاحب الغنم انه يأكل من رسلها
وعرضانها ومنه الحديث فتلقتنا امرأة معها عرضان اهدتهما له ويقال لواحدها
عروض ايضا ولا يكون الا ذكرا وفي حديث عدي قال اني ارمي بالمعراض فيخرق المعراض بالكسر
سهم بلا ريش ولا نصل وانما يصيب بعرضه دون حده ومنه حديث عمر انيتكم ولو
تعودوا تعرضوا عليه اي تعترضون عليه بالعرض وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب
عرض الحصير اي توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير وقيل هو من عرض الجند بين
يدي السلطان لاظهارهم واختبار احوالهم ومنه حديث عمر عن اسيفع جهينة
فادّان معرضا يريد بالمعرض المعترض اي اعترض لكل من يقرضه يقال عرض لي
الشيء واعرض وتعرض واعترض بمعنى وقيل اراد انه اذا قيل له لا تستدن فلا
يقبل من اعرض عن الشيء اذا ولاه ظهره وقيل اراد معرضا عن الاداء ومنه
ان ركبا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله وابا بكر ثيابا بيضا اي اهدوا
لهما ثيابا يقال عرضت الرجل اذا اهديت له ومنه العراضة وهي هدية القادم من سفره
ومنه حديث معاذ قالت له امرأته وقد رجع من عمله اين ما جئت به مما ياتي
به العمال من عراضة اهلهم وفي حديث ابي بكر واضيافه قد عرضوا فابوا هو
بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله ومعناه اطعموا وقدم لهم الطعام وفيه
فاستعرضهم الخوارج اي قتلوهم من اي وجه امكنهم ولا يبالون من قتلوا ومنه
حديث الحسن انه كان لا يتأثم من قتل الحروري المستعرض هو الذي يعترض الناس
يقتلهم وفي حديث عمر تدعون امير المؤمنين وهو معرض لكم هكذا روي
بالفتح قال الحربي الصواب بالكسر يقال اعرض الشيء يعرض اذا بدا
اي تدعونه وهو ظاهر لكم ومنه حديث عثمان بن ابي العاص انه رأى رجلا
فيه اعتراض هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق واعترض
فلان الشيء تكلفه وفي حديث عمرو بن الاهتم قال للزبرقان انه شديد العارضة
اي شديد الناحية ذو جلد وصرامة وفيه انه رفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم
عارض اليمامة وهو موضع معروف وفي قصيد كعب
عرضتها طامس الاعلام مجهول هو من قولهم بعير عرضة للسفر اي
قوي عليه وجعلته عرضة لكذا اي نصبته له وفيه ان الحجاج كان على
العرض وعنده ابن عمر كذا روي بالضم قال الحربي اظنه اراد العروض جمع العرض
وهو الجيش فيه ان الله يغفر لكل مذنب الا لصاحب عرطبة او كوبة العرطبة
بالفتح والضم العود وقيل الطنبور في حديث يحيى بن يعمر والعذر وبعرعره
الجبل عرعرة كل شيء بالضم رأسه واعلاه قد تكرر ذكر المعروف في الحديث
وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس
وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات
الغالبة اي امر معروف بين الناس اذا رأوه لا ينكرونه والمعروف النصفة

متعرض

عرطب

عرف

وحسن

وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه وفيه اهل المعروف
في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة اي من بذل معروفه للناس في الدنيا اتاه الله جزاء معروفه في الاخرة وقيل اراد
من بذل جاهه لاصحاب الجرائم التي لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله في اهل التوحيد
في الاخرة وروي عن ابن عباس في معناه قال يأتي اصحاب المعروف في الدنيا يوم القيمة فيغفر
لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامة فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر
له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس في الدنيا والاخرة وفيه انه تلا في
الصلوة والمرسلات عرفا يعني الملائكة ارسلوا للمعروف والاحسان والعرف ضد النكر
وقيل اراد انها ارسلت متتابعة كعرف الفرس ومنه من فعل كذا وكذا لم يجد
عرف الجنة اي ريحها الطيبة والعرف الريح ومنه حديث علي حبذا ارض الكوفة
ارض سواء سهلة معروفة اي طيبة العرف وقد تكرر في الحديث وفيه تعرف
الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة اي اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما اولاك من نعمته
فانه يجازيك عند الشدة والحاجة اليه في الدنيا والاخرة ومنه حديث ابن مسعود
فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه اي اذا وصف نفسه
بصفة نحققه بها عرفناه ومنه الحديث في تعريف الضالة فان جاء من يعرفها يقال
عرف فلان الضالة اي ذكرها وطلب من يعرفها فجاء رجل يعترفها اي يصفها
بصفة يعلم انه صاحبها وفي حديث عمر اطردنا المعترفين هم الذين يقرون على انفسهم
بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير يقال اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه عن
بلده وطرده اذا ابعده ويروى اطردوا المعترفين كانه كره لهم ذلك واحب
ان يستروه على انفسهم وفي حديث عوف بن مالك لتردنه او لاعرفنكها
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لاجازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك
وهي كلمة تقال عند التهديد والوعيد وفيه العرافة حق والعرفاء في النار
العرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة اي الجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف
الامير منه احوالهم وقوله العرفاء في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في
ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة ومنه حديث طاوس
انه سأل ابن عباس ما معنى قول الناس اهل القرآن عرفاء اهل الجنة فقال رؤساء اهل الجنة
وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومصدرا وفي حديث ابن عباس ثم محلها
الى البيت العتيق وذلك بعد المعرف يريد بعد الوقوف بعرفة وهو التعريف ايضا
والمعرف في الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول وفيه من اتى عرافا او كاهنا
اراد بالعراف المنجم او الحازي الذي يدعي علم الغيب وقد استأثر الله تعالى به وفي
حديث ابن جبير ما اكلت لحما اطيب من معرفة البرذون اي منبت عرفه من رقبته
وفي حديث كعب بن عجرة جاؤوا كانهم عرف يتبع بعضهم بعضا في حديث ابي ذر
خرج كانه لحية ضرام عرفج العرفج شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار وهو
من نبات الصيف ومنه شتلة العرفط العرفط بالضم شجر الطلح وله صمغ كريه
الرائحة فاذا اكلته النحل حصل في عسلها من ريحه في حديث المظاهر انه اتى بعرق

المنكر

عرفط

عرق

مرتين هو زنبيل منسوج من نسائج الخوص وكل شيء مضفور فهو عرق وعرقة بفتح
الراء فيهما وقد تكررت في الحديث وفي حديث احيا الموات وليس لعرق ظالم حق
هو ان يجي الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب
به الارض والرواية لعرق بالتنوين وهو على حذف المضاف اي لذي عرق ظالم
فجعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه او يكون الظالم من صفة صاحب العرق
وان روي عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو احد
عروق الشجرة ومنه حديث عكراش انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
بابل من صدقات قومه كانها عروق الارطى هو شجر معروف واحدته ارطاة
وعروقه طوال حمر ذاهبة في ثرى الرمال الممطورة في الشتا تراها اذا انتثرت
حمرا مكتنزة ترف يقطر منها الما فشبه بها الابل في اكتنازها وحمرة الوانها
وفيه ان ما الرجل يجري من المراة اذا واقعها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان
الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الاجوف وفيه انه وقت لاهل
العراق ذات عرق هو منزل معروف من منازل الحاج يحرم اهل العراق بالحج منه سمي
به لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير وقيل العرق من الارض سبخة تنبت الطرفا
والعراق في اللغة شاطي النهر والبحر وبه سمي الصقع لانه على شاطي الفرات ودجلة
ومنه حديث جابر خرجوا يقودون به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذي دون
الخندق نكب ومنه حديث ابن عمر انه كان يصلي الى العرق الذي في طريق مكة
وفي حديث عمر بن عبد العزيز ان امرا ليس بينه وبين آدم اب حي لمعرق له في الموت
اي ان له فيه عرقا وانه اصيل في الموت ومنه حديث قتيلة اخت النضر بن الحارث
والفحل فحل معرق اي عريق النسب اصيل وفيه انه تناول عرقا ثم صلى
ولم يتوضا العرق بالسكون العظم اذا اخذ عنه معظم اللحم وعرقته اذا اخذت عنه اللحم باسنانك ومنه الحديث
لو وجد احدهم عرقا سمينا او مرماتين وقد تكرر في الحديث وفي حديث
الاطعمة فصارت عرقة يعني ان اضلاع السلق قامت في الطبيخ مقام قطع اللحم هكذا جا
في رواية وفي اخرى بالغين المعجمة والفا يريد المرق من الغرف وفيه قال ابن الاكوع
فخرج رجل على ناقة ورقا وانا على رجلي فاعترقها حتى اخذ بخطامها يقال عرق في الارض
اذا ذهب فيها وجري الخيل عرقا اي طلقا ويروى بالغين وسيجي وفي حديث عمر جشمت
اليك عرق القربة وهو ماؤها وقيل اراد تكلفت لك ما لم يبلغه احد وما لا يكون
لان القربة لا تعرق وقال الاصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا ادري ما اصله وفي
حديث ابي الدردا انه راى في المسجد عرقة فقال غطوها عنا قال الحربي اظنها خشبة
فيها صورة وفي حديث وائل بن حجر ... وهو يمشي تحت ... في ظلها تتقي
اي امشي في ظله واتبع به قليلا قليلا وفي حديث عمرو السلمي انه ناخذ احدا من
اعلا المعرق قدام على المدينة هكذا روي مشدده والصواب بالتخفيف وهو طريق كانت
قريش تسلكها اذا سارت الى الشام تاخذ على ساحل البحر وفيها سلكت عير قريش حين كانت

وقعة

حيث ج

وقعة بدر وفي حديث عطا انه كره العروق للمحرم العروق نبات اصفر طيب الريح
والطعم يعمل في الطعام وقيل هو جمع واحده عرق وفيه رايت كان دلوا دلي من السما
فاخذ ابو بكر بعراقيها فشرب العراقي جمع عرقوة الدلو وهي الخشبة المعروضة
على فم الدلو وهما عرقوتان كالصليب وقد عرقيت الدلو اذا ركبت العرقوة
فيها وفي حديث القسامة كان يقول للجزار لا تعرقبها اي لا تقطع عرقوبها وهو
الوتر الذي خلف الكعبين من مفصل القدم والساق من ذوات الاربع وهو من
الانسان فويق العقب وفي قصيدة كعب كانت مواعيد عرقوب لها مثلا
وما مواعيدها الا الاباطيل عرقوب هو ابن معبد رجل من العمالقة
كان وعد رجلا ثمر نخلة فجاه حين اطلعت فقال حتى تصير بلحا فلما ابلحت قال دعها حتى
تصير بسرا فلما ابسرت قال دعها حتى تصير رطبا فلما ارطبت قال دعها حتى
تصير تمرا فلما اتمرت عمد اليها من الليل فجدها ولم يعطه منها شيا فصارت مثلا
في اخلاف الوعد في صفته عليه السلام اصدق الناس لهجة والينهم عريكة العريكة
الطبيعة يقال فلان لين العريكة اذا كان سلسا مطاوعا منقادا قليل الخلاف
والنفور وفي حديث ذم السوق فانها معركة الشيطان وبها تنصب رايته المعركة
والمعترك موضع القتال اي موطن الشيطان ومحله الذي ياوي اليه ويكثر منه لما يجري
فيه من الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك قال وبها تنصب رايته كناية عن
قوة طمعه في اغوائهم لان الرايات في الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع في الغلبة والا
فهي مع الياس تحط ولا ترفع وفي كتابه لقوم من اليهود ان عليكم ربع ما اخرجت
نخلكم وربع ما صادت عروككم وربع المغزل العروك جمع عرك بالتحريك وهم الذين
يصيدون السمك ومنه الحديث ان العركي سال النبي عن الطهور بما البحر العركي
بالتشديد واحد العرك كعربي وعرب وفيه انه تاوده كذا وكذا عركة
اي مرة يقال لقيته عركة بعد عركة اي مرة بعد اخرى وفي حديث عائشة تصف
اباها عركة للاذاة بجنبه اي يحتمله ومنه عرك البعير جنبه بمرفقه اذا دلكه فاثر
فيه وفي حديث عائشة حتى اذا كنا بسرف عركت اي حضت عركت المراة
تعرك عركا فهي عارك ومنه الحديث ان بعض ازواجه كانت محرمة فذكرت العراك
قبل ان تفيض وقد تكرر في الحديث في حديث عاقر الناقة فانبعث لها رجل
عارم اي خبيث شرير وقد عرم بالضم والفتح والكسر والعرام الشدة والقوة
والشراسة ومنه حديث ابي بكر ان رجلا قال له عارمت غلاما بمكة فعض اذني فقطع
منها اي خاصمت وقاتلت ومنه حديث علي على حين فترة من الرسل واعترام
من الفتن اي اشتداد وفي حديث معاذ انه ضحى بكبش اعرم هو الابيض الذي
فيه نقط سود والانثى عرما وفي كتاب ... ما كان لهم من ملك
وعرمان العرمان المزارع وقيل الاكره الواحد اعرم وقيل عريم وفي صفته
عليه السلام اقنى العرنين العرنين الانف وقيل راسه وجمعه عرانين ومنه قصيدة
كعب شم العرانين ابطال لبوسهم ومنه حديث علي من عرانين انوفها
وفيه اقبلوا اهل الكتاب كلما اسود بهيم ذي عرنين العرنين ... يكونان فوق

عرقت

عرك

قلنس ج

عرم

عرك

التان ج

عرنجم

عره

عرا

عين الكلب. وفيه: أن بعض الخلفاء دُفن بعَرين مكة، أي بفنائها، وكان دُفن عند
بئر ميمون. والعرين في الأصل مأوى الأسد، شُبّهت به لعزّها ومنعتها. وفي
حديث الحج: وارفعوا عن بطن عُرَنة، هو بضم العين وفتح الراء: موضع عند الموقف بعرفات.
في حديث عمر: أنه قضى في الظفر إذا اعرنجم بقلوص. جاء تفسيره في الحديث: إذا فسد.
قال الزمخشري: ولا نعرف حقيقته، ولم يثبت عند أهل اللغة سماعًا. والذي يؤدي
إليه الاجتهاد أن يكون معناه جسأ وغلظ. وذكر له وجهًا اشتقاقيًا فاستبعده.
وقيل: إنه احرنجم بالحاء: أي تقبّض فجفّ. وفيه الرواية في حديث عروة ابن مسعود
قال: والله ما كلمتُ مسعود بن عمرو منذ عشر سنين، والليلة أكلّمه؟ فخرج
فناداه فقال: من هذا؟ فقال: عروة. فأقبل مسعود وهو يقول: أطرقت عراهيه أم
طرقت بداهيه؟ قال الخطابي: هذا حرف مشكل، وقد كتبت فيه إلى الأزهري، وكان
من جوابه أنه لم يجده في كلام العرب، والصواب عنده عتاهيه، وهي الغفلة والدهش،
أي أطرقت غفلة بلا روية أو دهشًا. قال الخطابي: وقد لاح لي في هذا شيء، وهو
أن تكون الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكنّى، وأبدل فيهما حرفًا، وأصلها إما من
العراء وهو وجه الأرض، وإما من العرا مقصورًا وهو الناحية، كأنه قال: أطرقت
عراي، أي فنائي، زائرًا وضيفًا، أم أصابتك داهية فجئت مستغيثًا؟ فالهاء الأولى
من عراهيه مبدلة من الهمزة، والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة. قال الزمخشري:
يحتمل أن يكون بالزاي، مصدر عَزِه يعزَه فهو عَزِه، إذا لم يكن له أرب في الطرق، فيكون
معناه: أطرقت بلا أرب وحاجة أم أصابتك داهية أحوجتك إلى الاستغاثة.
فيه: أنه رخّص في العريّة والعرايا. قد تكرر ذكرها في الحديث، واختلف في
تفسيرها، فقيل: إنه لما نهى عن المزابنة، وهو بيع الثمر في رؤوس النخل بالتمر، رخّص من
جملة المزابنة في العرايا، وهو أن من لا نخل له يطعمهم منه، ويكون قد فضل له
من قوته تمر، فيجيء إلى صاحب النخل فيقول له: بعني ثمر نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر،
فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس، فرخّص
فيه إذا كان دون خمسة أوسق. والعرية فعيلة بمعنى مفعولة، من عراه يعروه
إذا قصده، ويحتمل أن تكون فعيلة بمعنى فاعلة، من عَرِي يعرى إذا خلع ثوبه،
كأنها عُرّيت من جملة التحريم فعَرِيت، أي خرجت. وفيه: إنما مثلي ومثلكم
كمثل رجل أنذر قومه جيشًا فقال: أنا النذير العُريان. خصّ العريان لأنه أبين للعين
وأغرب وأشنع عند المبصر، وذلك أن ربيئة القوم وعينهم يكون على مكان عالٍ،
فإذا رأى العدو وقد أقبل نزع ثوبه وألاح به ليُنذر قومه ويبقى عريانًا. وفي صفته
عليه السلام: عاري الثديين. ويروى: الثندوتين. أراد أنه لم يكن عليهما شعر، وقيل
أراد لم يكن عليهما لحم، فإنه قد جاء في صفته: أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر.
وفيه: أنه أُتي بفرس مُعْرَوْرًى، أي لا سرج عليه ولا غيره. واعرورى فرسه إذا
ركبه عريًا، فهو لازم ومتعدٍّ، ويكون الفرس معرورًى على المفعول. ويقال:
فرس عُرْي، وخيل أعراء. ومنه الحديث: أنه ركب فرسًا لأبي طلحة عُرْيًا. ولا يقال رجل

عرى

عُرْي، ولكن عُريان. وفيه: لا ينظر الرجل إلى عُرْية المرأة. هكذا جاء في بعض روايات مسلم،
يريد ما يَعْرى منها وينكشف. والمشهور في الرواية: لا ينظر إلى عورة المرأة. وفي حديث
أبي سلمة: كنت أرى الرؤيا أُعرى منها، أي يصيبني البرد والرعدة من الخوف. يقال:
عُرِي فهو معروّ. والعُرَواء: الرعدة. ومنه حديث البراء(؟): أنه كان تصيبه العُرَواء
وهو في الأصل برد الحمّى. وفيه: فكره أن تعرى المدينة. وفي رواية: أن تُعْرَوا
المدينة، أي تخلو وتصير عراء، وهو الفضاء، فتصير دورهم في العراء. وفيه:
كانت فدك لحقوق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تعروه، أي تغشاه وتنتابه.
ومنه حديث أبي ذر: ما لك لا تعتريهم وتصيب منهم؟ عراه واعتراه إذا قصده
يطلب منه رفده وصلته. وقد تكرر في الحديث. وفيه: أن امرأة مخزومية كانت
تستعير المتاع وتجحده، فأمر بها فقطعت يدها. الاستعارة من العارية، وهي معروفة.
وذهب عامة أهل العلم إلى أن المستعير إذا جحد العارية لا يقطع، لأنه جاحد خائن وليس
بسارق، والخائن والجاحد لا قطع عليه نصًّا وإجماعًا. وذهب إسحاق إلى القول بظاهر
هذا الحديث. وقال أحمد: لا أعلم شيئًا يدفعه. قال الخطابي: وهو حديث مختصر اللفظ
والسياق، وإنما قُطعت المخزومية لأنها سرقت، وذلك بيّن في رواية عائشة لهذا
الحديث. ورواه مسعود بن الأسود فذكر أنها سرقت قطيفة من بيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم. وإنما ذُكرت الاستعارة والجحد في هذه القصة تعريفًا لها بخاص
صفتها، إذ كانت الاستعارة والجحد معروفة بها ومن عادتها، كما عُرفت بأنها مخزومية، إلا أنها
لما استمر بها هذا الصنيع ترقّت إلى السرقة، واجترأت عليها، فأمر بها فقطعت. ومنه:
لا تشد العرى إلا إلى ثلاثة مساجد. هي جمع عروة، يريد عرى الأحمال والرواحل.

باب العين مع الزاي

عزب

فيه: من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عَزَب، أي بَعُد عهده بما ابتدأ منه وأبطأ
في تلاوته. وقد عزب يعزُب فهو عازب إذا بعد. ومنه حديث أم معبد: والشاء عازب
حِيال، أي بعيدة المرعى لا تأوي إلى المنزل في الليل. والحيال جمع حائل، وهي التي لم تحمل. ومنه حديث
أنه بعث بعثًا فأصبحوا بأرضٍ عَزوبة بَجْراء، أي بأرض بعيدة المرعى قليلته. والهاء فيها للمبالغة،
مثلها في فروقة وملولة. ومنه الحديث: أنهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع
مناديًا فقال: انظروه تجدوه مُعْزِبًا أو مُكلئًا. المعزِب: طالب الكلأ العازب، وهو البعيد الذي
لم يُرع. وأعزب القوم إذا أصابوا عازبًا من الكلأ. ومنه حديث أبي بكر: كان له غنم فأمر عامر
بن فهيرة أن يعزُب بها، أي يبعد بها في المرعى. ويروى: يعزِّب بالتشديد، أي يذهب بها إلى عازب
من الكلأ. وفي حديث: اي ذركت أعزب منزلًا لما أي أبعد. ومنه حديث عاتكة:
فهن هواء والحلوم عوازب. جمع عازب، أي إنها خالية بعيدة العقول. وفي حديث
ابن الأكوع: لما أقام بالربذة قال له الحجاج: ارتددت على عقبيك، تعرّبت. قال: لا، ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو. وأراد بعدت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية.
ويروى بالراء، وقد تقدم. ومنه الحديث: كما تراءون الكوكب العازب في الأفق.
هكذا جاء في رواية، أي البعيد. والمعروف: الغارب بالغين المعجمة والراء، والغابر بالباء
الموحدة. وقد تكرر فيه ذكر العَزَب والعُزوبة، وهو البعد عن النكاح. ورجل عَزَب وامرأة
عزباء، ولا يقال فيه أعزب.

عزر

في حديث المبعث: قال ورقة بن نوفل: إن بُعث وأنا حيّ فسأعزّره

وانصرتُه التعزير هاهنا الاعانة والتوقير والنصر مرة بعد مرة واصل التعزير المنع والرد
فكأن من نصرته قد رددت عنه اعداءه ومنعتهم من اذاه ولهذا قيل للتاديب الذي
هو دون الحد تعزير لانه يمنع الجاني ان يعاود الذنب يقال عزرته وعزّرته فهو من
الاضداد وقد تكرر في الحديث ومنه حديث سعد اصبحت بنو اسد تعزرني على
الاسلام اي توقفني عليه وقيل توبخني على التقصير فيه (عزز) في اسماء الله تعالى العزيز
وهو الغالب القوي الذي لا يغلب والعزة في الاصل القوة والشدة والغلبة تقول
عزّ يعِزّ بالكسر اذا صار عزيزا وعزّ يعَزّ بالفتح اذا اشتد ومن اسمائه المعز وهو
الذي يهب العز لمن يشاء من عباده ومنه الحديث قال لعائشة هل تدرين لم كان
قومك رفعوا باب الكعبة قالت لا قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا اي تكبرا
وتشددا على الناس وقد جاء في بعض نسخ مسلم تعزرا بعد راء وزاي من التعزير
والتوقير فاما ان يريد توقير البيت وتعظيمه او تجبرا على انفسهم وتكبرهم
على الناس وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاستُعِزّ برسول الله صلى الله
عليه وسلم اي اشتد به المرض واشرف على الموت يقال عزّ يعَزّ بالفتح اذا اشتد
واستُعِزّ به المرض وغيره واستعزّ عليه اذا اشتد عليه وغلبه ثم يبنى الفعل للمفعول
به الذي هو الجار والمجرور ومنه الحديث لما قدم المدينة نزل على كلثوم بن الهدم
وهو شاك ثم استُعِزّ بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة وفي حديث علي لما راى طلحة
قتيلا قال اعزز عليّ ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء يقال عزّ عليّ يعزّ ان اراك
بحال سيئة اي يشتد ويشق علي واعززت بالرجل اذا جعلته عزيزا وفي حديث ابن عمر
ان قوما محرمين اشتركوا في قتل صيد فقالوا على كل رجل منا جزاء فسالوا ابن عمر فقال
انكم لمعزّز بكم اي مشدد بكم ويثقل عليكم الامر بل عليكم جزاء واحد وفي
كتابه عليه الصلاة والسلام لوفد همدان على ان لهم عزازها العزاز ما صلب من
الارض واشتد وخشن وانما يكون في اطرافها ومنه الحديث انه نهى عن البول في العزاز
لئلا يترشش عليه وحديث الحجاج في صفة الغيث واسالت العزاز وحديث الزهري
قال كنت اختلف الى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فكنت اخدمه وذكر جهده في
الخدمة فقدرت اني استنطفت ما عنده واستغنيت عنه فخرج يوما فلم اقم له
ولم اظهر من تكرمته ما كنت اظهره من قبل فنظر الي وقال انك بعد في العزاز فقم
اي انت في الاطراف من العلم لم تتوسطه بعد وفي حديث موسى وشعيب عليهما
السلام فجاءت به قالب لون ليس فيها عزوز ولا فشوش العزوز الشاة البكيئة
القليلة اللبن الضيقة الاحليل ومنه حديث عمرو بن ميمون لو ان رجلا اخذ شاة
عزوزا فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصلي الصلوات الخمس يريد التجوز في الصلاة
وتخفيفها ومنه حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو حلب شاة قالوا اي والله
واربع عُزُز هو جمع عزوز كصبور وصبر وفي حديث عمر اخشوشنوا وتمعززوا
اي تشددوا في الدين وتصلبوا من العز القوة والشدة والميم زائدة كتمسكن
من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة ايضا وسيجيء (عزف) في حديث عمر انه مر
بعزف دف فقال ما هذا قالوا ختان فسكت العزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف

بعض ع

وغيرها

وغيرها مما يضرب وقيل ان كل لعب عزف وفي حديث ابن عباس كانت الجن تعزف الليل كله
بين الصفا والمروة عزيف الجن جرس اصواتها وقيل انه صوت يسمع بالليل كالطبل وقيل
انه صوت الرياح في الجو فتتوهمه اهل البادية صوت الجن وعزيف الرياح ما يسمع من
دويها ومنه الحديث ان جاريتين كانتا تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعاث
اي بما تناشدت من الاراجيز فيه وهو من العزيف الصوت ويروى بالراء المهملة اي
تفاخرت ويروى تقاذفت وتعاذفت وفي حديث حارثة عزفت نفسي عن الدنيا اي
عافتها وكرهتها ويروى عزفت نفسي منها (عزق) في حديث
سعد وساله رجل فقال تكاريت من فلان ارضا فعزقتها اي اخرجت ما فيها يقال
عزقت الارض اعزقها عزقا اذا شققتها وتلك الالة التي يشق بها معزق ومعزقة وهي
كالقدوم والفاس قال ولا اظنه الا لغير الارض ومنه الحديث لا تعزقوا اي لا تقطعوا
(عزل) فيه ساله رجل من الانصار عن العزل يعني عزل الماء عن النساء حذر الحمل يقال
عزل الشيء يعزله عزلا اذا نحاه وصرفه وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث انه كان يكره عشر
خصال منها عزل الماء لغير محله او عن محله اي يعزله عن اقراره في فرج المراة وهو محله وفي
قوله لغير محله تعريض باتيان الدبر وفي حديث سلمة راني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحديبية عزلا اي ليس معي سلاح والجمع اعزال كجنب واجناب يقال رجل اعزل وعزل ومعزال
ومنه الحديث من راى مقتولا ... انا رايته ومنه حديث الحسن اذا كان الرجل
اعزل فلا باس ان ياخذ من سلاح الغنيمة ويجمع على عزل بالسكون ومنه حديث حسان
شاعر غير عزل ومنه حديث ... لما الحارث ابا الحاجر خرج الناس اليه عزلا
وفي قصيد كعب
زالوا فما زال انكاس ولا كشف * عند اللقاء ولا ميل معازيل
اي ليس معهم سلاح واحدهم معزال وفي حديث الاستسقاء دفاق العزائل جم البعاق
العزائل اصله العزالي مثل الشائك والشاكي والعزالي جمع العزلاء وهو فم المزادة الاسفل
فشبه اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة ومنه الحديث فارسلت السماء
عزاليها (عزم) فيه
خير الامور عوازمها اي فرائضها التي عزم الله عليك بفعلها والمعنى ذوات عزمها التي
فيها عزم وقيل هي ما وكدت رايك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه والعزم الجد والصبر
ومنه قوله تعالى فاصبر كما صبر اولو العزم والاخر ليعزم المسالة اي يجد فيها
ويقطعها وحديث ام سلمة فعزم الله لي اي خلق لي قوة وصبرا ومنه الحديث قال لابي بكر
متى توتر فقال اول الليل وقال لعمر متى توتر فقال من اخر الليل فقال لابي بكر اخذت بالحزم
وقال لعمر اخذت بالعزم اراد ان ابا بكر حذر فوت الوتر بالنوم فاحتاط وقدمه وان عمر
وثق بالقوة على قيام الليل فاخره ولا خير في عزم بلا حزم فان القوة اذا لم يكن معها
حذر اورطت صاحبها ومنه حديث الزكاة عزمة من عزمات الله اي حق من حقوقه
ومن واجباته ومنه حديث سجود القران ليست سجدة ص من عزائم السجود وفي حديث
ابن مسعود ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه واحدتها عزيمة وفي حديث
عمر اشتدت العزائم يريد عزمات الامراء على الناس في الغزو الى الاقطار البعيدة واخذهم

عزق

عزل

من ح

عزال

البعاق

عزم

ومنه حديث سعد لما اصابنا البلا اعترينا لذلك اى احتملناه وصبرنا عليه وهو افتعلنا من [illegible]
وفيه ان الاشعث قال لعمرو بن معدى كرب اما والله لين دنوت لاضرطنك قال عمرو كلا
والله انها لعزوم مفزعة اى صبور محكمة العقد والاست يقال لها ام عزم يريد ان استه ذات
عزم وقوة وليست بواهية فتضرط وفي حديث الحديبية قال رويدك فتوقوا العوازم العوازم
جمع عوزم وهي الناقة المسنة وفيها بقية كنى بها عن النسا كما كنى عنهن بالقوارير ويجوز
ان يكون اراد النوق بعينها لضعفها

عزور

فيه ذكر عزور وهي بفتح العين وسكون الزاي وفتح الواو ثنية الجحفة عليها الطريق من المدينة الى مكة

عزا

فيه من تعزى بعزا الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا التعزي الانتما والانتساب الى القوم يقال عزيت الشي وعزوته اعزيه
واعزوه اذا اسندته الى احد والعزا والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو ان يقول يا لفلان
ويا للانصار ويا للمهاجرين ومنه الحديث الاخر من لم يتعز بعزا الله فليس منا اى من لم يدع
بدعوى الاسلام فيقول يا للاسلام او يا للمسلمين او يا لله ومنه حديث عمر انه قال يا لله
يا للمسلمين وحديثه الاخر ستكون للعرب دعوى قبايل فاذا كان كذلك فالسيف السيف
حتى يقولوا يا للمسلمين وقيل اراد بالتعزي في هذا الحديث التاسي والتصبر
عند المصيبة وان يقول انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى ومعنى قوله بعزا
الله اى بتعزية الله اياه فاقام الاسم مقام المصدر وفي حديث عطا قال ابن جريج ان حدثت
بحديث فقلت له انعزيه الى احد وفي رواية الى من نعزيه اى نسنده ومنه ما لى اراكم
عزين جمع عزة وهي الحلقة المجتمعة من الناس واصلها عزوة فحذفت الواو وجمعت جمع السلامة
على غير قياس كثبين وبرين في جمع ثبة وبرة

باب العين مع السين

عسب

فيه انه نهى عن عسب الفحل عسب الفحل ماوه فرسا كان او بعيرا او غيرهما وعسبه ايضا ضرابه
يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا ولم ينه عن واحد منهما وانما اراد النهي عن الكرا
الذي يوخذ عليه فان اعارة الفحل مندوب اليها وقد جا في الحديث ومن حقها اطراق فحلها
ووجه الحديث انه نهى عن كرا عسب الفحل فحذف المضاف وهو كثير في الكلام وقيل
يقال لكرا الفحل عسب وعسب فحله يعسبه اى اكراه وعسبت الرجل اذا اعطيته
الكرا على ضراب فحله فلا يحتاج الى حذف مضاف وانما نهى عنه للجهالة التي فيه ولا
بد في الاجارة من تعيين العمل ومعرفة مقداره وفي حديث ابي معاذ كنت تياسا
فقال لي البرا بن عازب لا يحل لك عسب الفحل وقد تكرر في الحديث وفي حديث
انه خرج وفي يده عسيب اى جريدة من النخل وهي السعفة مما لا ينبت عليه الخوص ومنه حديث
قيلة وبيده عسيب نخلة هكذا يروى مصغرا وجمعه عسب بضمتين ومنه حديث
زيد بن ثابت فجعلت اتتبع القران من العسب واللخاف ومنه حديث الزهري
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقران في العسب والقضم وفي حديث علي يعسوب
اما [illegible] للذين يعسوبونا ولا حين لعزا القران عند اليعسوب اليعسوب السيد والرئيس
والمقدم واصله فحل النحل ومنه حديثه الاخر انه ذكر فتنة فقال اذا كان
كذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اى فارق الفتنة واهلها وضرب في الارض ذاهبا
في اهل دينه واتباعه الذين يتبعونه على رايه وهم الاذناب وقال الزمخشري الضرب
بالذنب ههنا مثل للاقامة والثبات يعني انه يثبت هو ومن تبعه على الدين وحديثه
الاخر انه مر بعبد الرحمن بن عتاب قتيلا يوم الجمل فقال لهفي عليك يعسوب قريش جدعت

انفي

انفي وشفيت نفسي ومنه حديث الدجال فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل جمع يعسوب
اى تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها وفي حديث معضد لولا
ظما الهواجر ما باليت ان اكون يعسوبا هو ههنا فراشة مخضرة تطير في الربيع
وقيل هو طاير اعظم من الجراد ولو قيل انه النحلة لجاز

عسر

في حديث عمر انه جهز جيش العسرة
هو جيش غزوة تبوك سمي بها لانه ندب الناس الى الغزو في شدة القيظ وكان
وقت ايناع الثمرة وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم وشق والعسر ضد اليسر وهو
الضيق والشدة والصعوبة ومنه حديث عمر انه كتب الى ابي عبيدة وهو
محصور مهما ينزل بامري شديدة يجعل الله بعدها فرجا فانه لن يغلب عسر يسرين و
حديث ابن مسعود انه لما قرا ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا قال لن يغلب عسر
يسرين قال الخطابي وقيل معناه ان العسر بين يسرين اما فرج عاجل في الدنيا واما
ثواب آجل في الاخرة وقيل اراد ان العسر الثاني هو الاول لانه ذكره معرفا باللام
باللام وذكر اليسر نكرة فكانا اثنين تقول كسبت درهما ثم انفقت
الدرهم فالثاني هو الاول المكتسب وفي حديث عمر يعتسر الوالد من مال ولده
اى ياخذ منه وهو كاره من الاعتسار وهو الاقتسار والقهر ويروى بالصاد
وفي حديث رافع بن سالم انا لنرتمي في الجبانة وفينا قوم عسران ينزعون نزعا
شديدا العسران جمع الاعسر وهو الذي يعمل بيده اليسرى كاسود وسودان
يقال ليس شي اشد رميا من الاعسر ومنه حديث الزهري انه كان يدعم
على عسرته اى على يسرته العسرى وقد تكرر وفيه
ذكر العسيرة هو بفتح العين وكسر السين بير بالمدينة كانت لابي امية
المخزومي سماها النبي صلى الله عليه وسلم يسيرة

عسس

وفيه انه كان يغتسل
في عس حزر ثمانية ارطال او تسعة العس القدح الكبير وجمعه عساس واعساس
ومنه حديث المنحة تغدو بعس وتروح بعس وقد تكرر ذكره في الحديث وفي
حديث عمر انه كان يعس بالمدينة اى يطوف بالليل يحرس الناس ويكشف اهل
الريبة والعسس اسم منه كالطلب وقد يكون جمعا لعاس كحارس وحرس

عسعس

في حديث علي انه قام من جوف الليل يصلي فقال والليل اذا عسعس عسعس
الليل اذا اقبل بظلامه واذا ادبر فهو من الاضداد ومنه حديث قس حتى
اذا الليل عسعس

عسف

فيه انه نهى عن قتل العسفا والوصفا العسفا الاجرا
واحدهم عسيف ويروى الاسفا جمع اسيف وهو بمعناه وقيل هو الشيخ
الفاني وقيل العبد وعسيف فعيل بمعنى مفعول كاسير او بمعنى فاعل كعليم
من العسف الجور او الكفاية تقول هو يعسفهم اى يكفيهم وكم اعسف عليك
اى كم اعمل لك ومنه الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا ومنه الحديث ان ابني
كان عسيفا على هذا اى اجيرا وفيه لا تبلغ شفاعتي اماما عسوفا اى
جايرا ظلوما والعسف في الاصل ان ياخذ المسافر على غير الطريق ولا جادة ولا
علم وقيل هو ركوب الامر من غير روية فنقل الى الظلم والجور وفيه ذكر عسفان
وهي قرية جامعة بين مكة والمدينة في قصيد كعب بن زهير

وقدم

كأنّ أوبَ ذراعيها إذا عرقت * وقد تلفّع بالقُور العساقيلُ

العساقيل السراب والقور الربا اى قد تغشاها السراب وغطاها (عسل) فيه اذا اراد الله بعبد خيرا
عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله
العسل طيب الثنا ماخوذ من العسل يقال عسل الطعام يعسله اذا جعل فيه العسل شبّه
ما رزقه الله من العمل الصالح الذي طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام
فيحلو به ويطيب ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله في الناس اى طيب ثناه فيهم
وفيه انه قال لامراة رفاعة القرظي حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك شبه لذة الجماع
بذوق العسل فاستعار لها ذوقا وانما انث لانه اراد قطعة من العسل وقيل على اعطائها
معنى النطفة وقيل العسل في الاصل يذكر ويونث فمن صغره مونثا قال عسيلة كقويسة
وشميسة وانما صغره اشارة الى القدر القليل الذي يحصل به الحل وفي حديث عمر انه قال
لعمرو بن معديكرب كذب عليك العسل هو من العسلان مشي الذئب واهتزاز الرمح اى عسل
يعسل عسلا وعسلانا اى عليك بسرعة المشي وفي حديث طهفة ومات العسلوج هو الغصن اذا
يبس وذهبت طراوته وقيل هو القضيب الحديث الطلوع يريد ان الاغصان يبست وهلكت
من الجدب وجمعه عساليج ومنه حديث علي تعليق اللولو الرطب في عساليجها اى اغصانها
في العشا الآخرة اذا اعشوا العشا ... الرقيق يخرج منه البدو افضل الصدقة
المنحة تغدو بعشا وتروح بعشا ... العشا الحسن ولا استعمله الا
في هذا الحديث والجمدى من اهل اللسان ورواه ابو خيثمة ... كان ابو داود
فعلى هذا يكون جمع العشى بدل الهمزة من الياء ... العشا والعشاس جمع عشى
وفي حديث قتادة بن النعمان لما انتهى الى السلاح وكان شيخا قد عسا او عشا
عسيا بالسين المهملة اى كبر واسن من عسا القضيب اذا يبس وبالمعجمة اى قل
بصره وضعف. باب العين مع الشين في حديث خزيمة واعشوشبت ما حولها
اى نبت فيها العشب الكثير وافعوعل من ابنية المبالغة والعشب الكلا ما دام رطبا
وقد تكرر في الحديث. فيه ان لقيتم عاشرا فاقتلوه اى ان وجدتم من ياخذ العشر
على ما كان ياخذه اهل الجاهلية مقيما على دينه فاقتلوه لكفره او لاستحلاله
لذلك ان كان مسلما واخذه مستحلا له وتاركا فرض الله وهو ربع العشر فاما
من يعشرهم على ما فرض الله تعالى فحسن جميل قد عشر جماعة من الصحابة للنبي صلى الله
عليه وسلم وللخلفاء بعده فيجوز ان يسمى اخذ ذلك عاشرا لاضافة ما ياخذه الى
العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو ياخذ العشر جميعه وهو عشر
ما سقته السماء وعشر اموال اهل الذمة في التجارات يقال عشرت ماله اعشره
فانا عاشر وعشرته فانا معشر وعشار اذا اخذت عشره وما ورد في الحديث من
عقوبة العشار فمحمول على التاويل المذكور. ومنه الحديث ليس على المسلمين عشور
انما العشور على اليهود والنصارى العشور جمع عشر يعني ما كان من اموالهم
للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صولحوا عليه وقت
العهد فان لم يصالحوا على شي فلا يلزمهم الا الجزية وقال ابو حنيفة ان اخذوا من
المسلمين اذا دخلوا بلادهم للتجارة اخذنا منهم اذا دخلوا بلادنا للتجارة ومنه

الحديث

الحديث احمدوا الله اذ رفع عنكم العشور يعني ما كانت الملوك تاخذه منهم وفيه
ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا اى لا يوخذ عشر
اموالهم وقيل اراد به الصدقة الواجبة وانما فسح لهم في تركها لانها لم
تكن واجبة يومئذ عليهم انما تجب بتمام الحول وسئل جابر عن اشتراط ثقيف
ان لا صدقة عليهم ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون ويجاهدون اذا
اسلموا فاما حديث بشير بن الخصاصية حين ذكر له شرايع الاسلام فقبل
اما اثنان منها فلا اطيقهما اما الصدقة فانما لي ذود هن رسل اهلي
وحمولتهم واما الجهاد فاخاف اذا حضرت خشعت نفسي فكف يده وقال لا
صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة فلم يحتمل لبشير ما احتمل لثقيف ويشبه
ان يكون انما لم يسمح له لعلمه انه يقبل اذا قيل له وثقيف كانت لا تقبله
في الحال وهو واحد وهم جماعة فاراد ان يتالفهم ويدرجهم عليه شيئا
فشيئا ومنه الحديث النسا لا يعشرن ولا يحشرن اى لا يوخذ عشر اموالهن
وقيل لا يوخذ العشر من حليهن والا فلا يوخذ عشر اموالهن ولا اموال الرجال
وفي حديث عبد الله لو بلغ ابن عباس اسناننا ما عاشره منا رجل اى لو كان
في السن مثلنا ما بلغ احد منا عشر علمه وفيه تسعة اعشار الرزق في التجارة
هي جمع عشر وهو العشر كنصيب وانصبا وفيه انه قال للنسا انكن
اكثرن اللعن وتكفرن العشير يريد الزوج والعشير المعاشر كالمصادق في
الصديق لانها تعاشره ويعاشرها وهو فعيل من العشرة الصحبة وقد تكرر في الحديث
وفيه ذكر عاشورا وهو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم اسلامي وليس في كلام
العرب فاعولا بالمد غيره وقد الحق به تاسوعا وهو تاسع المحرم وقيل ان عاشورا هو التاسع
ماخوذ من العشر في اورد الابل وقد تقدم مبسوطا في حرف التا وفي حديث
عائشة كانوا يقولون اذا دخل الرجل ارضا وبية فوضع يده خلف اذنه ونهق
مثل الحمار عشرا لم يصبه وباها التعشير صوت الحمار وهو نهيق متتابع عشرا
اذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرا وفيه قال صعصعة بن ناجية اشتريت موودة
بناقتين عشراوين العشرا بضم العين وفتح الشين والمد التي اتى على حملها عشرة اشهر
ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشرا واكثر ما تطلق على الابل والخيل وعشراوين
تثنيتها قلبت الهمزة واوا وفيه ذكر غزوة العشير ويقال العسيرة
وذات العشيرة والعسيرة وهو موضع من بطن ينبع وفي حديث مرحب ان
محمد بن مسلمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر وهو شجر له صمغ يقال
له سكر العشر وقيل له ثمر ومنه حديث ابن عمير قرص برين بلبن عشرى
اى ابل ترعى العشر وهو هذا الشجر في حديث ام زرع ولا تملأ بيتنا تعشيشا
اى انها لا تخوننا في طعامنا فتخبأ منه في هذه الزاوية كالطيور اذا عششت
في مواضع شتى وقيل ارادت لا تملا بيتنا بالمزابل كانه عش طاير ويروى بالغين
المعجمة وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اراد عش الطاير وقد تقدم
في الدال ومنه ان بلدنا بارد عشة اى ماشة وهو من عشر الخبز اذا يبس

عسقل
عسل
عسلج
عشم
عشا
العُشب بالضم الكلأ الرطب
عشب
عشر
إنا جم
زة
ن
أو زادة
عشش
وفي هذه الزاوية

عشم

وتكرّح ومنه حديث عمر انه وقعت عليه امراة عشمة باهدام لها اى عجوز يابسة ويقال
للرجل ايضا عشمة من العشم وحديث المغيرة ان امراة شكت اليه بعلها فقالت فرق الله بيني وبينه
فوالله ما هو الا عشمة من العشم وفيه ان مكانا في مسجد منى فيه عيشومة هي نبت طويل [دقيق]
محدد الاطراف كانه الاسل يتخذ منه الحصر الدقاق وقيل ان ذلك الموضع يقال له مسجد
العيشومة فيه عيشومة خضرا ابدا في الجدب والخصب والياء زائدة ومنه الحديث لعمر
فلان انا مصرحة عيشومة الا مصوحة الكوفة من حوض الثمام

عشق

وعاش في حديث ام زرع
زوجي العشنق هو الطويل الممتد القامة اراد انه له منظر بلا مخبر لان الطول في الغالب
دليل السفه وقيل هو السيّئ الخلق

عشا

فيه احمدوا الله الذي رفع عنكم العشوة يريد
ظلمة الكفر والعشوة بالضم والفتح والكسر الامر الملتبس وان يركب امرا بجهل لا يعرف وجهه
ماخوذ من عشوة الليل وهي ظلمته وقيل هي من اوله الى ربعه ومنه الحديث حتى ذهب
عشوة من الليل ومنه حديث ابن الاكوع فاخذ عليهم بالعشوة اى بالسواد من الليل
ويجمع على عشوات ومنه حديث علي خباط عشوات اى يخبط في الظلام والامر
الملتبس فيتحير وفيه انه عليه السلام كان في سفر فاعتشى في اول الليل اى سار وقت
العشا كما يقال استحر وابتكر وفيه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى
صلاتي العشي فسلم من اثنتين يريد صلاة الظهر او العصر لان ما بعد الزوال الى المغرب عشي
من زوال الشمس الى الصباح وقد تكرر في الحديث وقيل لصلاة المغرب والعشا العشا
وما بين المغرب والعتمة عشا ومنه الحديث اذا حضر العشا والعشا فابدوا بالعشا
العشا بالفتح الطعام الذي يوكل عند العشا واراد بالعشا صلاة المغرب وانما قدم
العشا لئلا يشتغل قلبه به في الصلاة وانما قيل انها المغرب لانها وقت الافطار
ولضيق وقتها وفي حديث الجمع بعرفة صلى الصلاتين كل صلاة وحدها والعشا
بينهما اى يتعشى بين الصلاتين وفي حديث ابن عمر ان رجلا ساله فقال كما لا ينفع
مع الشرك عمل هل يضر مع الاسلام ذنب فقال ابن عمر عشّ ولا تغتر ثم سال ابن عباس
فقال مثل ذلك هذا مثل للعرب تضربه في التوصية بالاحتياط والاخذ بالحزم و
اصله ان رجلا اراد ان يقطع بابله مفازة ولم يعشها ثقة على ما فيها من الكلا
فقيل له عشّ ابلك قبل ان تفوّز فيها فان كان فيها كلا لم يضرك وان لم يكن كنت قد
اخذت بالحزم اراد ابن عمر اجتنب الذنوب ولا تركبها وخذ بالحزم ولا اتكالا على الاسلام
وفي حديث ابن عمر ما من عاشية اشد انقا ولا اطول شبعا من عالم من علم العاشية
التي ترعى بالعشي من المواشي وغيرها يقال عشيت الابل وتعشت المعنى ان طالب العلم لا
يكاد يشبع منه كالحديث الاخر منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا
وفي كتاب ابي موسى ما من عاشية ادوم انقا ولا ابعد ملالا من عاشية علم وفسره
فقال العشو اتيانك نارا ترجو عندها خيرا يقال عشوته اعشوه فانا عاش من قوم
عاشية واراد بالعاشية ههنا طالب العلم الراجي خيره ونفعه وفي حديث
جندب الجهني فاتينا بطن الكديد فنزلنا عشيشية وعشيانا هي تصغير عشية على
غير قياس ابدل من الياء الوسطى شين كان اصلها عشيية يقال اتيته عشيشية
وعشيشيانا وعشيانا وعشيشيانة وفي حديث ابن المسيب انه ذهبت احدى عينيه

عصب

وهو يعشو بالاخرى اى يبصر بها بصرا ضعيفا

باب العين مع الصاد

فيه انه ذكر
الفتن وقال فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب العراق فيتبعونه
العصائب جمع عصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها
من لفظها ومنه حديث علي الابدال بالشام والنجبا بمصر والعصائب بالعراق
اراد ان التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل اراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصائب
لانه قرنهم بالابدال والنجبا وفيه سيكون في اخر الزمان امير العصب هي جمع عصبة كا
لعصابة ولا واحد لها من لفظها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه انه
شكى الى سعد بن عبادة عبد الله بن ابي فقال اعف عنه فقد كان اصطلح اهل هذه
البحيرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما جا الله بالاسلام شرق بذلك يعصبوه
اى يسودوه ويملكوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج
او يعصب به امور الناس اى ترد اليه وتدار به وكانت التيجان للملوك والعمائم
تيجان العرب وتسمى العصائب واحدتها عصابة ومنه الحديث انه رخص
في المسح على العصائب والتساخين وهي كل ما عصبت به راسك من عمامة
او منديل او خرقة ومنه حديث المغيرة فاذا انا بمعصوب الصدر كان من
عادتهم اذا جاع احدهم ان يشد جوفه بعصابة وربما جعل تحتها حجرا ومنه
حديث علي فروا الى الله وقوموا بما عصبه بكم اى بما افترضه عليكم وقرنه بكم
من اوامره ونواهيه ومنه حديث بدر قال عتبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا و
اعصبوها براسي يعني السبة التي تلحقهم بترك الحرب والجنوح الى السلم فاضمرها
اعتمادا على معرفة المخاطبين اى اقرنوا هذه الحال بي وانسبوها الي وان كانت ذميمة
وفي حديث بدر ايضا لما فرغ منها اتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار اى
ركبه وعلا به من عصب الريق فاه اذا لصق به ويروى عصم بالميم وفي
خطبة الحجاج لاعصبنكم عصب السلمة هي شجرة ورقها القرظ وتعسر خرط
ورقها فتعصب اغصانها بان تجمع ويشد بعضها الى بعض بحبل ثم تخبط بعصا
فيتناثر ورقها وقيل انما يفعل بها ذلك اذا ارادوا قطعها حتى يمكنهم الوصول
الى اصلها ومنه حديث عمرو ومعاوية ان العصوب يرفق بها حالبها فتحلب العلبة
العصوب من النوق التي لا تدر حتى تعصب فخذاها اى تشدان بالعصابة ومنه
المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب العصب برود يمنية يعصب غزلها
اى يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فياتي موشيا لبقاء ما عصب منه ابيض لم ياخذه صبغ يقال
برد عصب وبرود عصب بالتنوين والاضافة وقيل هي برود مخططة والعصب الفتل و
والعصاب الغزال فيكون النهي للمعتدة عما صبغ بعد النسج ومنه حديث عمر انه اراد ان
ينهى عن عصب اليمن وقال نبئت انه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمق وفيه انه قال
لثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم
تكن الثياب اليمانية فلا ادري ما هو وما ارى ان القلادة تكون منها وقال ابو
موسى يحتمل عندي ان الرواية انما هي العصب بفتح الصاد وهي اطناب مفاصل الحيوانات
الطاهرة وهي شي مدور فيحتمل انهم كانوا ياخذون عصب الحيوانات الطاهرة

فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فاذا يبس يتخذون منه القلايد واذا جاز وامكن ان يتخذ من
عظام السلحفاة وغيرها الاسورة جاز وامكن ان يتخذ من عصب اشباهها خرز ينظم منها القلايد
قال ثم ذكر لي بعض اهل اليمن ان العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز
وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون ابيض وفيه العصبي الذي يعين قومه
على الظلم العصبي هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الاقارب من جهة الاب
لانهم يعصبونه ويعتصب بهم اي يحيطون به فيشتد بهم ومنه الحديث ليس منا
من دعا الى عصبيه او قاتل عصبيه والتعصب المحاماه والمدافعه وقد تكرر
في الحديث ذكر العصبه والعصبيه وفي حديث الزبير لما اقبل نحو البصرة وسيل عن
وجهه قال علقتهم اني خلقت عصبه قتاده تعلقت بسنبله العصبه
اللبلاب وهو نبات يتلوى على الشجر والسنبله الرجال الذي اذا علق بشي لم
يكد يفارقه ويقال للرجال الشديد المراس قتادة لويت بعصبه والمعنى خلقت علقة
لخصومي فوضع العصبه موضع العلقه ثم شبه نفسه في فرط تعلقه وتشبثه
بهم بالعصبه اذا استظهرت في تعلقها واستمسكت بشبه اي ليعي شديدة
المشكوب والسنبله في بيشبيه للاستعانه كما النبي في التنجيم كتب بالقلم
وفي حديث المهاجرين الى المدينة فنزلوا العصبه وهو موضع بالمدينة عند قبا
وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد وفيه انه كان في مسير فرفع صوته فلما
سمعوا صوته اعصوصبوا اي اجتمعوا وصاروا عصابه واحده وجدوا في السير واعصوصب
السير اشتد كانه من الامر العصيب وهو الشديد في حديث خوله فقربت له
عصيدة هو دقيق يلت بالسمن ويطبخ يقال عصدت العصيدة واعتصدتها اي
اتخذتها فيه حافظ على العصرين يريد صلوة الفجر وصلوة العصر سماهما
العصرين لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والاشبه انه
غلب احد الاسمين على الاخر كالعمرين لابي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد
جا تفسيره في الحديث قيل وما العصران قال صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة
قبل غروبها ومنه الحديث من ... العصر ذكر الخبر ومنه حديث علي ذكرهم
بايام الله واجلس لهم العصرين اي بكرة وعشيا وفيه انه امر بلالا ان يوذن
قبل الفجر ليعتصر معتصرهم هو الذي يحتاج الى الغايط ليتاهب للصلوة قبل دخول
وقتها وهو من العصر او العصر وهو الملجا او المستخفى وفي حديث عمر قضى ان الوالد يعتصر
ولده فيما اعطاه وليس للولد ان يعتصر من والده اي يحبسه عن الاعطاء و
يمنعه منه وكل شي حبسته ومنعته فقد اعتصرته وقيل يعتصر يرتجع واعتصر
العطية اذا ارتجعها والمعنى ان الوالد اذا اعطى ولده شيا فله ان ياخذ منه
ومنه حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده في ماله وانما عداه بعلى لانه في معنى
يرجع عليه ويعود عليه وفي حديث القسم بن محمد انه سئل عن العصرة للمراة فقال
لا اعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف المنحني العصرة ها هنا منع البنت من التزويج
وهو من الاعتصار المنع اراد ليس لاحد منع امراة من التزويج الا شيخ كبير اعقف له بنت
وهو مضطر الى استخدامها وفي حديث ابن عباس كان اذا قدم دحيه لم يبق معصر الا خرجت

عصد

عصر

الإثنين

تنظر اليه من حسنه المعصر الجارية اول ما تحيض لانعصار رحمها وانما خص المعصر بالذكر
للمبالغة في خروج غيرها من النسا وفي حديث ابي هريرة ان امراة مرت به متطيبة
ولذيلها اعصار وفي رواية عصرة اي غبار والاعصار والعصرة الغبار ... الى
السما مستطيلا وهي الزوبعة قيل ويكون العصرة من فوح الطيب فشبهه بما
... الا ما صبر وفي حديث ... رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسيره اليها على عصر هو بعض جبل بين المدينة ووادي الفرع وعنده مسجد
صلى به النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبلة بن سحيم ما اكلت اطيب من قلية
العصاعص هي جمع عصعص وهو لحم في باطن الالية للشاة وقيل هو عظم عجب الذنب
وفي حديث ابن عباس وذكر ابن الزبير ليس مثل الحصر العقعص هكذا
جا في روايه والمشهور الحصر العقص ... ان ضبثوا العصعص اي نكد عسير
الخير وهو من اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها فيه كان اذا عصفت الريح اي
اشتد هبوبها وريح عاصف اي شديده الهبوب وقد تكرر في الحديث فيه
لا يعضد شجر المدينة الا لعصفور قتب هو احد عيدانه وجمعه عصافير في حديث
... الاعوج لانتصابه والعصل في عوده العصل الاعوجاج وكل معوج فيه صلابة
اعصل ومنه حديث عمر وجرير ومنها العصل الطايش اي السهم المعوج المتن والاعصل
ايضا السهم القليل الريش ايضا ومنه حديث بدر قاتلوا عن هذا العصل يعني
الرجل المعوج الملتوي اي خذوا عنه يمنة وفيه انه كان لرجل صنم وكان
ياتي بالجبن والزبد فيضعه على راس صنمه ويقول اطعم فجا ثعلبان فاكل الجبن
ثم عصل على راس الصنم اي بال والعصل ... ارب يبول الثعلبان براسه لقد
ذل من بالت عليه الثعالب الثعلبان ذكر الثعالب وفي كتاب
الهروي فجا ثعلبان فاكلا الجبن والزبد ثم عصلا اراد تثنية ثعلب في خطبة
الحجاج قد لفها الليل بعصلبي هو الشديد من الرجال اي جمعها الليل اي الابل اي
جمعها الليل بسايق شديد فضربه مثلا لنفسه ورعيته فيه من كانت عصمته
شهادة ان لا اله الا الله اي ما يعصمه من المهالك يوم القيمه العصمه المنعه
والعاصم المانع الحامي والاعتصام الامتساك بالشي افتعال منه ومنه شعر
ابي طالب ثمال اليتامى عصمة للارامل اي يمنعهم من الضياع والحاجة ومنه
الحديث فقد عصموا مني دماهم واموالهم وحديث الافك فعصمها الله بالورع وحديث
الحديبيه ولا تمسكوا بعصم الكوافر جمع عصمة والكوافر النسا الكفرة واراد عقد
نكاحهن وحديث عمرو عصمه ابناينا اذا شتونا اي يمتنعون به من شدة السنه
والجدب وفيه ان جبريل جا يوم بدر وقد عصم ثنيته الغبار اي لزق به والميم
بدل من البا وقد تقدم وفيه لا يدخل من النسا الجنه الا مثل الغراب الاعصم
هو الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين اراد قلة من يدخل الجنه من النسا لان هذا
الوصف في الغربان عزيز قليل وفي حديث اخر المراة الصالحة مثل الغراب الاعصم
قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذي احدى رجليه بيضا وفي حديث
اخر عايشة في النسا كالغراب الاعصم في الغربان وفي حديث ... اخرج مع عمرو

عصعص

عصف

عصفور

عصل

بالحبرج

عصلب

عصم

نزلتها هي كذا حطنا شعثا ماذا اتبغى لعيدان وفيها غراب اعصم احمر المنقار والرجلين فقال عمرو
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب في هذه الغربان
واصل العصمة البياض يكون في يدي الفرس والظبي والوعل ومنه حديث ابي سفيان فتناول
القوس والنبل ليجيز بهما عصما وفيه فاذا امر خراد معتبد بعصم القربة جمع
عصام وهو رباط كل شيء اراد ان حصب بلاده قد حبسته بفنائه فهو لا يبعد طالب المرعى
فصار بمنزلة المقيد لا يبرح مكانه ومثله قول قيلة في الدهناء انها مقيد الجمل اي يكون
فيها كالمقيد لا ينزع الى غيرها من البلاد

(عصا) وفيه لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا
تدع تأديبهم وجمعهم على طاعة الله تعالى يقال شق العصا اي فارق الجماعة ولم يرد الضرب
بالعصا ولكنه جعله مثلا وقيل اراد لا تغفل عن ادبهم ومنعهم من الفساد ومنه
الحديث ان الخوارج شقوا عصا المسلمين وفرقوا جماعتهم ومنه حديث صلة اياك
وقتيل العصا اي اياك ان تكون قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين ومنه حديث
ابي جهم فانه لا يضع عصاه عن عاتقه اراد انه يؤدب اهله بالضرب وقيل اراد به
كثرة الاسفار يقال رفع عصاه اذا سار والقى عصاه اذا نزل واقام وفيه
انه حرم شجر المدينة الا عصا حديدة اي عصا تصلح ان تكون نصابا لآلة من الحديد
وفيه الحديث الا ان قتيل الخطأ قتيل السوط والعصا لانهما ليسا من آلات القتل
فاذا ضرب بهما احد فمات كان قتله خطأ وفيه لولا انا نعصي الله ما عصانا اي
لم يمتنع من اجابتنا اذا دعوناه فجعل الجواب بمنزلة الخطاب وسماه عصيانا كقوله
ومكروا ومكر الله وفيه انه غير اسم العاصي لان شعار المؤمن الطاعة
والعصيان ضدها ومنه الحديث ان رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن
يعصهما فقد غوى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله
ورسوله فقد غوى انما ذمه لانه جمع في الضمير بين الله تعالى وبين رسوله في قوله
ومن يعصهما فامره ان يأتي بالمظهر ليترتب اسم الله تعالى في الذكر قبل اسم الرسول وفيه
دليل على ان الواو تفيد الترتيب وفيه لم يكن اسلم من عصاة قريش احد غير مطيع
ابن الاسود يريد من كان اسمه العاصي

باب العين مع الضاد

(عضب) فيه كان اسم ناقته العضباء هو علم لها وقيل منقول من قولهم ناقة عضباء اي مشقوقة الاذن
والاول اكثر وقال الزمخشري هو منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد ومنه
الحديث نهى ان يضحى بالاعضب القرن هو المكسور القرن وقد يكون العضب في الاذن
ايضا الا انه في القرن اكثر والمعضوب في غير هذا الزمن الذي لا حراك به

(عضد) في تحريم المدينة نهى ان يعضد شجرها اي يقطع يقال عضدت الشجر اعضده عضدا والعضد بالتحريك
المعضود ومنه الحديث لوددت اني شجرة تعضد وفي حديث طهفة ويستعضد
البرير اي يقطعه ويجنيه من شجره للاكل وحديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد
من جذيمة يخبطون عضيدها وياكلون حصيدها العضيد والعضد ما قطع من الشجر
اي يضربونه ليسقط ورقه فيتخذونه علفا لابلهم وفي حديث ام زرع وملأ من شحم
عضدي العضد ما بين الكتف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها ارادت الجسد كله فانه
اذا سمن العضد سمن سائر الجسد ومنه حديث ابي قتادة والحمار الوحشي فناولته العضد

ولم تكن مشقوقة الاذن وقال بعضهم انها كانت مشقوقة الاذن

فاكلها

فاكلها يريد كتفه وفي صفته عليه السلام انه كان ابيض معضدا هكذا والصحيح المشهور
وهو الموثق الخلق والمحفوظ في الرواية مقصدا وفيه ان سمرة كانت له عضد
من نخل في حائط رجل من الانصار اراد طريقة من النخل وقيل انما هو عضيد من نخل
واذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد

(عضض) في حديث العرباض وعضوا عليها
بالنواجذ هذا مثل في شدة الاستمساك بامر الدين لان العض بالنواجذ عض بجميع الفم
والاسنان وهي اواخر الاسنان وقيل التي بعد الانياب وفيه من تعزى بعزاء
الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له اعضض باير ابيك ولا تكنوا
عن الاير بالهن تنكيلا له وتأديبا ومنه الحديث من اتصل فاعضوه اي من انتسب
نسبة الجاهلية وقال يا لفلان وحديث ابي انه اعض انسانا اتصل وقول ابي جهل
لعتبة يوم بدر والله لو غيرك يقول هذا لأعضضته وفي حديث يعلى ايعض
احدكم الى اخيه فيعضه كعضيض الفحل اصل العضيض اللزوم يقال عض
عليه يعض عضيضا اذا لزمه والمراد به هاهنا العض نفسه لانه بعضه له
يلزمه ومنه الحديث ولو ان تعض باصل شجرة وفيه ثم يكون ملك عضوض اي
يصيب الرعية فيه عسف وظلم كانهم يعضون فيه عضا والعضوض
من ابنية المبالغة وفي رواية ثم يكون ملوك عضوض وهو جمع عض بالكسر وهو
الخبيث الشرس ومن الاول حديث ابي بكر وستروا بعدي ملكا عضوضا
وفيه اهدت لنا نوطا من التعضوض هو نوع من التمر وقد تقدم في حرف
التاء

(عضل) في صفته عليه السلام انه كان معضلا اي موثق الخلق
شديده والمعضلات وفي حديث ماعز انه اعضل قصير الاعضل والعضل
الكثير اللحم والعضلة في البدن كل لحمة صلبة مكتنزة ومنه عضلة
الساق ويجوز ان يكون اراد ان عضلة ساقه كبيرة ومنه حديث
حذيفة اخذ النبي صلى الله عليه وسلم باسفل من عضلة ساقي وقال هذا موضع
الازار وجمع العضلة عضلات وفي حديث عيسى عليه السلام انه مر بظبية قد
عضلها ولدها يقال عضلت الحامل واعضلت اذا صعب خروج ولدها وكان الوجه
ان يقول بظبية قد عضلت فقال عضلها ولدها ومعناه ان ولدها جعلها معضلة
حتى نشب في بطنها ولم يخرج واصل العضل المنع والشدة يقال اعضل بي الامر اذا
ضاقت عليك فيه الحيل ومنه حديث عمر قد اعضل بي اهل الكوفة ما يرضون
باميرولا يرضى بهم امير اي ضاقت علي الحيل في امرهم وصعبت علي مداراتهم
ومنه حديثه الآخر اعوذ بالله من كل معضلة ليس لها ابو حسن وروي معضلة
اراد المسألة الصعبة او الخطة الضيقة المخارج من الاعضال او التعضيل
ويريد بابي الحسن علي بن ابي طالب ومنه حديث معاوية وقد جاءته مسألة مشكلة
فقال معضلة ولا ابا حسن ابو حسن معرفة وضعت موضع النكرة كانه قال
ولا رجل لها كابي حسن لان لا النافية انما تدخل على النكرات دون المعارف
وفي حديث الشعبي لو القيت على اصحاب محمد لأعضلت بهم والحديث الآخر
فاعضلت بالملكين فقالا يا رب ان عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها وفي
حديث كعب لما اراد عمر الخروج الى العراق قال له وبها الداء العضال هو المرض الذي

عضه

نحو الالمام الا ولا . وفي حديث ابن عمر انه قال لابيه زوجك المراة فعضلها هو من العضل المنع
اراد انك لم تعاملها معاملة الازواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف في نفسها فكانك قد
منعتها . وفي حديث البيعة ولا يعضه بعضنا بعضا اي لا يرميه بالعضيهة وهي البهتان
والكذب وقد عضهه يعضهه عضها ومنه الحديث الا انبئكم ما العضه هي النميمة
القالة بين الناس هكذا تروى في كتب الحديث والذي جاء في كتب الغريب الا انبئكم ما العضة
بكسر العين وفتح الضاد وفي حديث اخر اياكم والعضة قال الزمخشري اصلها العضهة فعلة من
العضه وهو البهت فحذفت لامه كما حذفت من السنة والشفة ويجمع على عضين يقال
بينهم عضة قبيحة من العضيهة ومنه حديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه هكذا
جاء في رواية اي اشتموه صريحا من العضيهة البهت ومنه الحديث ان الله لعن العاضهة
والمستعضهة قيل هي الساحرة والمستسحرة وسمي السحر عضها لانه كذب
وتخييل لا حقيقة له وفيه اذا جئتم احدا فكلوا من شجره ولو من عضاهه العضاه
شجر ام غيلان وكل شجر عظيم له شوك الواحدة عضة بالتا واصلها عضهة
وقيل واحدته عضاهة وعضهت العضاه اذا قطعتها ومنه الحديث ما عضهت
عضاه الا بتركه التسبيح وفيه حديث اي عسه حتى ان شد واحد منهم له
شعر النبي العضه هو الذي ياكل العضاه وقيل هو الذي يشتكي من اكل العضاه فاما
الذي ياكل العضاه فهو العاضه . وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى الذين جعلوا
القران عضين اي جزوه اجزا عضين جمع عضة من عضيت الشي اذا فرقته وجعلته اعضا وقيل
الاصل عضوة فحذفت الواو وجمعت بالنون كما عملت في عزين جمع عزة وفسرها بعضهم
بالسحر من العضه والعضيهة ومنه حديث جابر في قصة غزوة العشيرة الا ان رجلا
تخرج وراه عضدا ما قطع من الشجر اي يقطعها وتجعل اعضا ومنه الحديث لا تعضية
في ميراث الا فيما حمل القسم هو ان يموت الرجل ويدع شيا ان قسم بين ورثته استضروا
او بعضهم كالجوهرة والطيلسان والحمام ونحو ذلك من التعضية التفريق

وهو ع

باب العين مع الطا

عطب

في حديث طاوس ليس في العطب زكاة هو القطن وفيه ذكر عطب
الهدي وهو هلاكه وقد يعبر به عن افة تعتريه تمنعه السير فينحر في صفته

عطبل

عليه السلام لم يكن بالعطبول ولا بالقصير العطبول الممتد القامة الطويل العنق وقيل هو
الطويل الصلب الاملس ويوصف به الرجل والمرأة وفيه انه كان يكره تعطر النسا

عطر

وتشبههن بالرجال اراد العطر الذي تظهر ريحه كما تظهر عطر الرجال وقيل
اراد تعطل النسا باللام وهي التي لا حلي عليها ولا خضاب واللام والرا يتعاقبان
وفي حديث ابي موسى المراة اذا استعطرت ومرت على القوم ليجدوا ريحها اي استعملت
العطر وهو الطيب ومنه حديث كعب الاشرف وعندي اعطر العرب اي اطيبها عطرا

عطش

وفيه كان يحب العطاس ويكره التثاوب انما احب العطاس لانه انما يكون
مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاوب بخلافه ويكون من
الاوصاف بعينه لغذا والاقلال من الطعام والشرب وفي حديث عمر لا يرحم الله الا
هذه المعاطس يعني الانوف واحدها معطس لان العطاس يخرج منها وفيه انه رخص

عطش

لصاحب العطاش والمثلث ان يفطرا ويطعما العطاش بالضم شدة العطش وقد يكون

عطعط

وابشر معه والاروى صاحبه وفي حديث ابي مليكة ليتعطعط الكلام ترى الكلام العطعطة
حكاية صوت يقال عطعط القوم اذا صاحوا وتداعوا وان يتولوا عيط عيط فيه

عطف

سبحان من تعطف بالعز وقال به اي تردى بالعز العطاف والمعطف الردا وقد تعطف
به واعتطف وتعطفه واعتطفه وسمي عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا
عنقه والتعطف في حق الله مجاز يراد به الاتصاف كان العز شمله شمول الردا ومنه
حديث الاستسقا حول رداه وجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر انما اضاف
العطاف الى الردا لانه اراد احد شقي العطاف فالهاء ضمير الردا ويجوز ان يكون
للرجل ويريد بالعطاف جانب ردايه الايمن ومنه حديث ابن عمر خرج متعطفا
بعطاف . وحديث عايشة فناولتها عطافا كان علي فرايت فيه تصليبا وفي حديث
الزكاة ليس فيها عطفا اي ملتوية القرن وهي نحو العقصا وفي حديث ام معبد
وفي اشفاره عطف اي طول كانه طال وانعطف ويروى بالغين وسيجي وفيه

عطل

يا علي مر نساءك لا يصلين عطلا العطل فقدان الحلي وامراة عاطل وعطل وقد
عطلت عطلا وعطولا ومنه حديث عايشة كرهت ان تصلي المراة عطلا
ولو ان تعلق في عنقها خيطا وحديثها الاخر ذكرت امراة ماتت فقالت
عطلوها اي انزعوا حليها واجعلوها عاطلا عطلت المراة اذا نزع حليها وفي حديث
الاحمر وصفت ناقة فقالت ابا رات الشاي واو ذم العطلة هي الدلو العظيمة
ناحيتها وعطلت ونقطت اوداها وعراقيها يريد انها عاد شيورها وعمل
عراها وادواتها صالحة للعمل وهو مثل لفعله في الاسلام بعد النبي عليه السلام
وفي قصيد كعب . شد النهار ذراعا عيطل نصف . العيطل
الناقة الطويلة والتا زايدة في حديث الرويا حتى ضرب الناس بعطن العطن مبرك

عطن

الابل حول الما يقال عطنت الابل فهي عاطنة وعواطن اذا سقيت وبركت عند
الحياض لتعاد الى الشرب اخرى واعطنت الابل اذا فعلت بها ذلك ضرب ذلك مثلا
لاتساع الناس في زمن عمر وما فتح عليهم من الامصار ومنه حديث الاستسقا
فما مضت سبعة حتى ابطر الناس في العشب اراد ان المطر طبق وعم البطون والظهور
والتلول حتى عطن الناس ابلهم في المرعى ومنه حديث اسامة وقد عطنوا
مواشيهم اي اراحوها سمي المراح وهو ماوى عطنا ومنه الحديث استوصوا
بالمعزى خيرا وانقشوا له عطنه اي مراحه ومنه الحديث صلوا في مرابض الغنم
ولا تصلوا في اعطان الابل لم ينه عن الصلاة فيها من جهة النجاسة فانها موجودة في مرابض
الغنم وقد امر بالصلاة فيها والصلاة مع النجاسة لا تجوز وانما اراد ان الابل تزدحم

حم

في المنهل فاذا شربت رفعت رووسها ولا يومن من نفارها وتفرقها في ذلك الموضع
فتوذي المصلي عندها او تلهيه عن صلاته او تنجسه برشاش ابوالها وفي حديث
علي اخذت اهابا معطونا فادخلته عنقي المعطون المنتن المنمرق الشعر يقال عطن
الجلد فهو عطن ومعطون اذا امترق شعره وانتن في الدباغ ومنه حديث عمر

عطا

تعوطى

وفي البيت اهب عطنة وفي صفته عليه الصلاة والسلام فاذا تعوطي الحق لم يعرفه
احد اي انه كان من احسن الناس خلقا مع اصحابه ما لم ير حقا يتعرض له باهمال او ابطال

أو افساد وإذا رأى ذلك تمعّر وتغيّر حتى أنكره من عرفه كل ذلك لتشمير الحق والتعاطي
التناول والجرأة على الشيء من عطا الشيء يعطوه إذا أخذه وتناوله ومنه حديث أبي هريرة
أربا الربا عطو الرجل عرض أخيه بغير حق أي تناوله بالذم ونحوه ومنه حديث عائشة لا
تعطوه الأيدي أي لا تبلغه فتتناوله

باب العين مع الظاء

(عظل) في حديث عمر قال لابن عباس
أنشدنا لأشعر الشعراء قال من هو قال الذي لا يعاظل بين القول ولا يتبع حوشي الكلام قال
من هو قال زهير أي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض وكل شيء ركب شيئا فقد عاظله
ومنه تعاظل الجراد والكلاب. (عظم) في أسماء الله تعالى العظيم وهو الذي جاوز قدره
وجل عن حدود العقول حتى لا تتصور الإحاطة بكنهه وحقيقته والعظم في صفات الأجسام
كبر الطول والعرض والعمق والله تعالى جل قدره عن ذلك. وفيه أنه كان يحدث ليلة
عن بني إسرائيل لا يقوم فيها إلا إلى عظم صلاة عظم الشيء أكبره كأنه أراد لا يقوم فيها إلى
الفريضة ومنه الحديث فأسند عظم ذلك إلى ابن الدخشم أي معظمه. ومنه حديث
ابن سيرين جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار أي جماعة كثيرة منهم يقال دخل في عظم
الناس أي معظمهم وفي حديث رقيقة انظروا رجلا طوالا عظاما أي عظيما بالغا والفعال
من أبنية المبالغة وأبلغ منه فعّال بالتشديد. وفيه من تعظم في نفسه لقي الله تبارك
وتعالى غضبان التعظم في النفس هو الكبر والنخوة والزهو وفيه قال الله تعالى لا يتعاظمني
ذنب أن أغفره أي لا يعظم علي وعندي ومنه حديثنا بينا هو يلعب مع الصبيان وهو صغير
بعظم وضاح مر عليه يهودي فقال لتقتلن صناديد هذه القرية هي لعبة كانت
لهم يطرحون عظما بالليل يرمونه فمن أصابه غلب أصحابه وكانوا إذا غلب واحد من
الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي يجدونه فيه إلى الموضع الذي رموا
منه. (عظة) فيه اجعلك عظة أي موعظة وعبرة لغيرك وبابه الواو من الوعظ والهاء فيه
عوض من الواو المحذوفة. (عظا) وفي حديث عبد الرحمن بن عوف كفحل الإبل يفترش العظايا
هي جمع عظاية وهي دويبة معروفة وقيل أراد بها سام أبرص ويقال للعظاية أيضا
عظاءة وجمعها عظاء

باب العين مع الفاء

(عفث) في حديث ابن الزبير أنه كان أخضع أشعر
أعفث الأعفث الذي ينكشف فرجه كثيرا إذا جلس وقيل هو بالثاء بنقطتين
ورواه بعضهم في صفة عبد الله بن الزبير قال كان بخيلا أعفث وفيه يقول
أبو وجزة دع الأعفث المهذار يهذي بشتمنا فنحن بأنواع التشتيم أعلم
وروي عن ابن الزبير أنه كان كلما تحرك بدت عورته فكان يلبس تحت إزاره التبان
(عفر) فيه إذا سجد جافى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة إبطيه العفرة بياض ليس بالناصع
ولكن كلون عفر الأرض وهو وجهها ومنه الحديث كأني أنظر إلى عفرتي إبطي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء والحديث
الآخر أن امرأة شكت إليه قلة نسل غنمها قال ما ألوانها قالت سود فقال عفري أي
اخلطيها بغنم عفر واحدتها عفراء ومنه حديث الضحية لدم عفراء أحب إلى الله من
دم سوداوين ومنه الحديث ليس عفر الليالي كالدآدي أي الليالي المقمرة كالسود
وقيل هو مثل وفيه أنه مر على أرض تسمى عفرة فسماها خضرة كذا رواه الخطابي
في شرح السنن وذهب إلى العفرة لون الأرض ويروى بالقاف والثاء والذال وفي قصيد

كعب
يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراديل المعفور المترب
المعفر بالتراب ومنه الحديث لعافر أوجهنا في الصلاة أعلى المترب وحديث أبي جهل
يعفر محمد وجهه بين أظهركم يريد به سجوده في التراب ولذلك قال في آخره واللات
والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على رقبته ولأعفرن وجهه في التراب يريد إذلاله لعنه الله عليه وفيه أول
دينكم نبوة ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك أعفر أي ملك يساس بالنكر والدهاء
من قولهم للخبيث المنكر عفر والعفارة الخبث والشيطنة ومنه الحديث إن
الله تعالى يبغض العفرية النفرية هو الداهي الخبيث الشرير ومنه العفريت وقيل
هو الجموع المنوع وقيل الظلوم وقال الزمخشري في تفسيره العفرية المصحح والنفرية
إتباع له وكأنه الأشبه لأنه قال في تمامه الذي لا يرزأ في أهل ولا مال
وقال الزمخشري العفر والعفرية والعفريت والعفارية القوي المتشيطن الذي
يعفر قرنه والياء في عفرية وعفارية للإلحاق بشرذمة وعذافرة والهاء فيهما
للمبالغة والتاء في عفريت للإلحاق بقنديل وفي حديث على عشيتهم يوم بدر
ليثا عفرنى العفرنى الأسد الشديد والألف والنون للإلحاق بسفرجل وفي
كتاب أبي موسى عشيهم يوم بدر ليثا عفريا أي قويا داهيا يقال أسد
عفر وعفرية ورجل عفر أي قوي عظيم وفيه أنه بعث معاذا إلى اليمن وأمره أن يأخذ
من كل حالم دينارا أو عدله من المعافر هي برود باليمن منسوبة إلى معافر
وهي قبيلة باليمن والميم زائدة ومنه حديث ابن عمر أنه دخل المسجد وعليه بردان
معافريان وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه أن رجلا جاءه فقال ما لي عهد بأهلي
منذ عفار النخل وفي حديث هلال ما قربت أهلي منذ عفرنا النخل ويروى بالقاف
وهو خطأ التعفير أنهم كانوا إذا أبروا النخل تركوها أربعين يوما لا تسقى لئلا
ينتفض حملها ثم تسقى ثم تترك إلى أن تعطش ثم تسقى وقد عفر القوم إذا فعلوا ذلك
وهو من تعفير الوحشية ولدها وذلك أن تفطمه عند الرضاع أياما ثم ترضعه
تفعل ذلك مرارا ليتعاده وفيه أن اسم حمار النبي صلى الله عليه وسلم عفير هو
تصغير ترخيم لأعفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب كما قالوا في تصغير
أسود سويد وتصغيره غير مرخم أعيفر كأسيود وفي حديث سعد بن عبادة
أنه خرج على حمار يقال له يعفور قيل سمي يعفورا للونه من العفرة كما قيل في أخضر
يخضور وقيل سمي به تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي وقيل الخشف
(عفس) في حديث حنظلة الأسيدي فإذا رجعنا عافسنا الأزواج والصبية المعافسة المعالجة
الممارسة والملاعبة ومنه حديث علي كنت أعافس وأمارس وحديثه الآخر
يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث والحساب (عفص) في حديث اللقطة احفظ عفاصها
ووكاءها العفاص الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد أو خرقة وغير ذلك من
العفص وهو الثني والعطف وبه سمي الجلد الذي يجعل على رأس القارورة عفاصا
وكذلك غلافها وقد تكرر في الحديث (عفط) في حديث علي ولكانت دنياكم هذه أهون
علي من عفطة عنز أي ضرطة عنز (عفف) فيه من يستعفف يعفه الله الاستعفاف طلب
العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس أي من طلب العفة وتكلفها

أعطاه الله إياها وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة عن الشيء يقال عفّ يعفّ عفّة فهو
عفيف ومنه الحديث اللهم إني أسألك العفة والغنى والحديث الآخر فإنهم ما
علمت أعفّة صبر جمع عفيف وقد تكرر في الحديث وفي حديث المغيرة الحرم العفا
هي بقية اللبن في الضرع بعدما يحلب أكثر ما فيه وكذلك العفافة فاستعاره
للمرأة وهم يقولون العفيفة في حديث لقمان خذي مني أخي ذا العفاق يقال عفق
يعفق عفقاً وعفاقاً إذا ذهب ذهاباً سريعاً والعفق أيضاً العطف وكثرة الرد
في حديث ابن عباس أربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصا
والعفلا العفل بالتحريك هنة تخرج في فرج المرأة وحيا الناقة شبيهة بالأدرة
التي للرجال في الخصية والمرأة عفلا والتعفيل إصلاح ذلك ومنه حديث مكحول في
امرأة بها عفل وفي حديث عمير ابن أفصى كبش حولي أعفل أي كثير شحم الخصية
من السمن وهو العفل بالتحريك أيضاً قال الجوهري العفل مجس الشاه من رجليها
إذا أردت أن تعرف سمنها من هزالها في قصة أبي طيبة سلام عفن من الفح
والدم حوفي أي فسد من احتباسه فيها في أسماء الله تعالى العفو وهو فعول
من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه وأصله المحو والطمس وهو
من أبنية المبالغة يقال عفا يعفو عفواً فهو عاف وعفو وفي حديث الزكاة
قد عفوت عن الخيل والرقيق فأدوا زكاة أموالكم أي تركت لكم أخذ زكاتها
وتجاوزت عنه ومنه قولهم عفت الريح الأثر إذا طمسته ومحته ومنه حديث
أم سلمة قالت لعثمان لا تعف سبيلاً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحبها أي لا تطمسها ومنه حديث أبي بكر سلوا الله العفو والعافية والمعافاة
فالعفو محو الذنب والعافية أن تسلم من الأسقام والبلايا وهي
الصحة وضد المرض ونظيرها الثاغية والراغية بمعنى الثغاء والرغاء والمعافاة
هي أن يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك أي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك
ويصرف أذاهم عنك وأذاك عنهم وقيل هي مفاعلة من العفو وهو أن تعفو عن الناس
ويعفوا هم عنك ومنه الحديث تعافوا الحدود فيما بينكم أي تجاوزوا عنها ولا
ترفعوها إلي فإني متى علمتها أقمتها وفي حديث ابن عباس وسئل عما في أموال أهل
الذمة فقال العفو أي عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في غلاتهم وفي حديث
ابن الزبير أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس هو السهل الميسر أي أمره
أن يحتمل أخلاقهم ويقبل منها ما سهل وتيسر ولا يستقصي عليهم ومنه حديث
الأحوص التابعة أما صعو أبي آل فلان الزبير وأما عفوه فإن بهما وأشد
تشغله عنك قال الحربي العفو أحل المال وأطيبه وقال الجوهري عفو المال ما يفضل
عن النفقة وكلاهما جائز في اللغة والثاني أشبه بهذا الحديث وفيه أنه
أمر بإعفاء اللحى هو أن يوفر شعرها ولا يقص كالشوارب من عفا الشيء إذا كثر وزاد
يقال أعفيته وعفيته ومنه حديث القصاص لا أعفي من قتل بعد أخذ الدية هذا
دعاء عليه أي لا كثر ماله ولا استغنى ومنه الحديث إذا دخل صفر وعفا الوبر
وبرأ الدبر وفي رواية أخرى وعفا الأثر هو بمعنى درس وامحى ومنه حديث

مصعب

عفق
عقل
عفن
عفا
أي صح

مصعب بن عمير أنه غلام عاف أي وافي اللحم كثيره وحديث عمر إن عاملنا ليس بالشعث
ولا العافي وفيه أن المنافق إذا مرض ثم أعفي كان كالبعير عقله أهله ثم
أرسلوه فلم يدر لم عقلوه ولا لم أرسلوه أعفي المريض بمعنى عوفي وفيه أنه
أقطع من أرض المدينة ما كان عفا أي ما ليس فيه لأحد أثر وهو من عفا الشيء إذا
درس ولم يتولد أثر يقال عفت الدار عفا أو ما ليس لأحد فيه ملك من عفا الشيء
يعفو إذا صفا وخلص ومنه الحديث ويرعون عفاها ومنه حديث صفوان
ابن محرز إذا دخلت بيتي فأكلت رغيفاً وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء
أي الدروس وذهاب الأثر وقيل العفا التراب وفيه ما أكلت العافية منها
فهو له صدقة وفي رواية العوافي العافية والعافي كل طالب رزق
من إنسان أو بهيمة أو طائر وجمعها العوافي وقد تقع العافية على الجماعة يقال عفوته
واعتفيته أي أتيته أطلب معروفه وقد تكرر ذكر العوافي في الحديث فمن المفرد
ومنها الحديث في ذكر المدينة يتركها أهلها على أحسن ما كانت مذللة للعوافي
وفي حديث أبي ذر أنه ترك أتانين وعفواً العفو بالفتح والضم والكسر الفتي والجحش
والأنثى عفوة

باب العين مع القاف

فيه من عقّب في صلاة فهو في صلاة أي أقام في
مصلاه بعد ما يفرغ من الصلاة يقال صلى القوم وعقّب فلان ومنه الحديث
والتعقيب في المساجد بانتظار الصلوات بعد الصلوات ومنه الحديث ما كانت
صلاة الخوف إلا سجدتين إلا أنها كانت عقباً أي تصلي طائفة بعد طائفة فهم يتعاقبونها
تعاقب الغزاة ومنه الحديث وإن كل غازية غزت يعقب بعضها بعضاً أي يكون الغزو
بينهم نوباً فإذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف أن تعود ثانية حتى تعقبها أخرى غيرها
ومنه حديث عمر أنه كان يعقب الجيوش في كل عام ومنه حديث أنس أنه سئل عن
التعقيب في رمضان فأمرهم أن يصلوا في البيوت التعقيب هو أن تعمل عملاً ثم تعود فيه وأراد
به هاهنا صلاة النافلة بعد التراويح فكره أن يصلوا في المسجد وأحب أن يكون ذلك
في البيوت وفي حديث الدعاء معقبات لا يخيب قائلهن ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث
وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة سميت معقبات لأنها عادت مرة بعد مرة
أو لأنها تقال عقيب الصلاة والمعقب من كل شيء ما جاء عقب ما قبله ومنه الحديث
فكان الناضح يعتقبه منا الخمسة أي يتعاقبونه في الركوب واحداً بعد واحد
يقال دارت عقبة فلان أي جاءت نوبته ووقت ركوبه ومنه حديث أبي هريرة
كان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثاً أي يتناوبونه في القيام إلى
الصلاة ومنه حديث شريح أنه أبطل النفح إلا أن تضرب فتعاقب أي أبطل
نفح الدابة برجلها إلا أن يتبع ذلك رمحاً وفي أسماء النبي صلى الله عليه وسلم العاقب
هو آخر الأنبياء والعاقب والعقوب الذي يخلف من كان قبله في الخير وفي
حديث نصارى نجران جاء السيد والعاقب هما من رؤسائهم وأصحاب مراتبهم
والعاقب يتلو السيد وفي حديث عمر أنه سافر في عقب رمضان أي في آخره وقد بقيت
منه بقية يقال جاء على عقب الشهر وفي عقبه إذا جاء وقد بقيت منه أيام إلى العشرة
وجاء في عقب الشهر وعلى عقبه إذا جاء بعد تمامه وفيه ولا تردهم على أعقابهم
أي إلى حالتهم الأولى من ترك الهجرة ومنه ما زالوا مرتدين على أعقابهم أي راجعين

عقب

الى الكلمة كانهم رجعوا الى ورائهم وفيه انه نهى عن عقب الشيطان في الصلاة وفي رواية عن عقبة الشيطان هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعاء وقيل هو ان يترك عقبيه غير مغسولتين في الوضوء ومنه الحديث ويل للعقب من النار وفي رواية للاعقاب وخص العقب بالعذاب لانه العضو الذي لم يغسل وقيل اراد صاحب العقب فحذف المضاف وانما قال ذلك لانهم كانوا لا يستقصون غسل ارجلهم في الوضوء ويقال عقب وعقب وفيه انه كانت نعله معقبة مخصرة المعقبة التي لها عقب وفيه انه بعث ام سليم لتنظر له امراة فقال انظري الى عقبيها او عرقوبيها قيل لانه اذا اسود عقباها اسود سائر جسدها وفيه انه كان اسم رايته عليه الصلوة والسلام العقاب وهي العلم الضخم وفي حديث الضيافة فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه اي ياخذ منهم عوضا عما حرموه من القرى وهذا في المضطر الذي لا يجد طعاما ويخاف على نفسه التلف يقال عقبهم مشددا ومخففا واعقبهم اذا اخذ منهم عقبى وعقبة وهو ان ياخذ منهم بدلا عما فاته ومنه الحديث ساعطيك منها عقبى اي بدلا عن الابقاء والاطلاق وفيه من مشى عن دابته عقبة فله كذا اي شوطا وفي حديث الحارث بن بدر كنت مرة نشبة فانا اليوم عقبة اي كنت اذا نشبت بانسان وعلقت به لقي مني شرا فقد اعقبت اليوم منه ضعفا وفيه انه مضغ عقبا وهو صائم هو بفتح القاف العصب وفيه ما من جرعة احمد عقبانا اي عاقبة وفيه انه مضغ عقبا وهو صائم هو العصب وفي حديث الحجاج المعتقب ضامن لما اعتقب الاعتقاب الحبس والمنع مثل ان يبيع شيئا ثم يمنعه من المشتري حتى يتلف عنده فانه يضمنه وفي حديث علي ... عقابيل فاقتها العقابيل بقايا المرض وغيره واحدها عقبول فيه من عقد لحيته فان محمدا بري منه قيل هو معالجتها حتى تنعقد وتتجعد وقيل كانوا يعقدونها في الحروب فامرهم بارسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا وفيه من عقد الجزية في عنقه فقد بري مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة للكتابي عليها وفي حديث الدعا لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة ومنه الحديث لامرن براحلتي ترحل ثم لا احل لها عقدة حتى اقدم المدينة اي لا احل عزمي حتى اقدمها وقيل اراد لا انزل عنها فاعقلها حتى احتاج الى حل عقالها وفيه ان رجلا كان يبايع وفي عقدته ضعف اي في رايه ونظره في مصالح نفسه وفي حديث عمر هلك اهل العقد ورب الكعبة يعني اصحاب الولايات على الامصار من عقد الالوية للامرا ومنه حديث ابي هلك اهل العقدة ورب الكعبة يريد البيعة المعقودة للولاة وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى والذين عاقدت ايمانكم المعاقدة المعاهدة والميثاق والايمان جمع يمين القسم او اليد وفي حديث الدعا اسالك بمعاقد العز من عرشك اي بالخصال التي استحق بها العرش العز او بمواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك واصحاب ابي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعا وفيه فعدلت عن الطريق فاذا بعقدة من شجر العقدة من الارض البقعة الكثيرة الشجر وفيه الخيل معقود في نواصيها الخير اي ملازم لها كانه معقود فيها وفي حديث ابن عمرو الم اكن اعلم السباع ها هنا كثيرا

قبل

قال نعم ولكنها عقرت فهي تخالط البهائم ولا تقربها اي عقرها الاحداث والمسلمات كما تعقر الروم الخوانق دواب السموم بعد غدوة ومنعت ان تخالط البهائم وفي حديث ابي موسى انه كسى في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا المعقد ضرب من برود هجر وفي حديث الحوض اني لبعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن عقر الحوض بالضم موضع الشاربة منه اي اطردهم لاجل ان يرد اهل اليمن ومنه ما غزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا عقر الدار بالضم والفتح اصلها ومنه الحديث عقر دار الاسلام الشام اي اصله وموضعه كانه اشار به الى وقت الفتن اي يكون الشام يومئذ امنا منها واهل الاسلام به اسلم وفيه لا عقر في الاسلام كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى اي ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف ايام حياته فنكافئه بمثل صنيعه بعد وفاته واصل العقر ضرب قوائم البعير او الشاة بالسيف وهو قائم ومنه الحديث ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لماكلة وانما نهى عنه لانه مثلة وتعذيب للحيوان ومنه حديث ابن الاكوع فما زلت ارميهم واعقر بهم اي اقتل مركوبهم يقال عقرت به اذا قتلت مركوبه وجعلته راجلا ومنه الحديث فعقر حنظلة الراهب بابي سفيان بن حرب اي عرقب دابته ثم اتسع في العقر حتى استعمل في القتل والهلاك ومنه الحديث انه قال لمسيلمة الكذاب ولئن ادبرت ليعقرنك الله اي ليهلكنك وقيل اصله من عقر النخل وهو ان تقطع رؤوسها فتيبس ومنه حديث ام زرع وعقر جارتها اي هلاكها من الحسد والغيظ وفي حديث ابن عباس لا تاكلوا من تعاقر الاعراب فاني لا امن ان يكون مما اهل به لغير الله هو عقرهم الابل كان يتبارى الرجلان في الجود والسخا فيعقر هذا ابلا ويعقر هذا ابلا حتى يعجز احدهما الاخر وكانوا يفعلونه ريا وسمعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله فشبهه بما ذبح لغير الله وفيه ان خديجة لما زوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم كست اباها حلة وخلقته ونحرت جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير اي الجزور المنحور يقال جمل عقير وناقة عقير قيل كانوا اذا ارادوا نحر البعير عقروه اي قطعوا احدى قوائمه ثم نحروه وقيل يفعل ذلك به كيلا يشرد عند النحر وفيه انه مر بحمار عقير اي اصابه عقر ولم يمت بعد ومنه حديث صفية لما قيل له انها حائض فقال عقرى حلقى اي عقرها الله واصابها بعقر في جسدها وظاهره الدعا عليها وليس بدعا في الحقيقة وهو في مذهبهم معروف قال ابو عبيد الصواب عقرا حلقا بالتنوين لانهما مصدرا عقر وحلق وقال سيبويه عقرته اذا قلت له عقرا وهو من باب سقيا ورعيا وجدعا قال الزمخشري هما صفتان للمراة المشومة اي انها تعقر قومها وتحلقهم اي تستاصلهم من شومها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية اي هي عقرى وحلقى ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكو وقيل الالف للتانيث مثلها في غضبى وسكرى ومنه حديث عمر ان رجلا اثنى عنده على رجل فقال عقرت الرجل عقرك الله وفيه انه اقطع حصين بن مشمت ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها اي لا يقطع شجرها وفي حديث عمرو بن العاص

ان سمعت كلام ابي بكر فعقرت وانا قائم حتى وقعت الى الارض العقر بفتحتين ان يسلم الرجل
قوائمه من الخوف وقيل هو ان يفجأه الروع فيدهش ولا يستطيع ان يتقدم او يتأخر ومنه
حديث العباس انه عقر في مجلسه حين اخبر ان محمدا قتل ومنه حديث ابن عباس فلما رأوا
النبي صلى الله عليه وسلم سقطت اذقانهم على صدورهم وعقروا في مجالسهم وفيه
لا تزوجن عاقرا فاني مكاثر بكم العاقر المرأة التي لا تحمل وفيه انه مر بارض تسمى
عقرة فسماها خضرة كانه كره لها اسم العقر لان العاقر المرأة التي لا تحمل وشجرة
عاقرة لا تحمل فسماها خضرة تفاؤلا بها ويجوز ان يكون من قولهم نخلة عقرة اذا قطع رأسها
فيبست وفيه فاعطاها مهر عقرها العقر بالضم ما تعطاه المرأة على وطء الشبهة واصله
ان واطئ البكر يعقرها اذا افتضها فسمي ما تعطاه للعقر عقرا ثم صار عاما للثيب
ومنه حديث الشعبي ليس على زان عقر اي مهر وهو للمغتصبة من الاماء كالمهر للحرة
وفيه لا يدخل الجنة معاقر خمر هو الذي يدمن شربها قيل هو ماخوذ من عقر الحوض
لان الواردة تلازمه ومنه الحديث لا تعاقروا اي لا تدمنوا شرب الخمر وفي حديث
انس ذكر العقار وهو بالضم من اسماء الخمر وفيه من باع دارا او عقارا العقار بالفتح
الضيعة والنخل والارض ونحو ذلك ومنه الحديث فرد عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم
اراد اراضيهم وقيل متاع بيوتهم وادواته واوانيه وقيل متاعه الذي لا يبتذل الا
في الاعياد وعقار كل شيء خياره وفيه خير المال العقر هو بالضم اصل كل شيء
وبالفتح ايضا وقيل اراد اصل مال له نماء وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة سكن
الله عقيراك فلا تصحريها اي اسكنك بيتك وسترك فيه فلا تبرزينه وهو اسم مصغر
مشتق من عقر الدار وقال القتيبي لم اسمع بعقيرا الا في هذا الحديث قال الزمخشري كانها
تصغير العقرى على فعلى من عقر اذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتأخر فزعا او اسفا او خجلا
واصله من عقرت به اذا اطلت حبسه كانك عقرت راحلته فبقي لا يقدر على البراح
واردت بها نفسها اي سكني نفسك التي حقها ان تلزم مكانها ولا تبرز الى الصحراء
من قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وفيه خمس يقتلن
في الحل والحرم وعد منها الكلب العقور وهو كل سبع يعقر اي يجرح ويقتل ويفترس
كالاسد والنمر والذئب وسماها كلبا لاشتراكها في السبعية والعقور من ابنية
المبالغة ومنه حديث عمرو بن العاص انه رفع عقيرته يعني صوته قيل اصله ان
رجلا قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها باعلى
صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته والعقيرة فعيلة بمعنى مفعولة وفي حديث
كعب ان الشمس والقمر ثوران عقيران في النار قيل لما وصفهما الله بالسباحة في قوله
كل في فلك يسبحون ثم اخبر انه يجعلهما في النار يعذب بهما اهلها بحيث لا
يبرحانها صارا كانهما زمنان عقيران حكى ذلك ابو موسى وهو كما تراه وفي
صفته عليه السلام ان انفرقت عقيصته فرق والا تركها العقيصة الشعر
المعقوص وهو نحو من المضفور واصل العقص اللي وادخال اطراف الشعر في اصوله
هكذا جاء في رواية والمشهور عقيقته لانه لم يكن يعقص شعره والمعنى
ان انفرقت من ذات نفسها فرقها والا تركها على حالها ولم يفرقها ومنه حديث ضمام

عقص

ان صدق ذو العقيصتين ليدخلن الجنة العقيصتين تثنية العقيصة ومنه حديث
عمر من لبد او عقص فعليه الحلق يعني في الحج وانما جعل عليه الحلق لان هذه الاشياء تقي الشعر
من الشعث فلما اراد حفظ شعره وصونه الزمه حلقه بالكلية مبالغة في عقوبته
ومنه حديث ابن عباس الذي يصلي ورأسه معقوص كالذي يصلي وهو مكتوف اراد
انه اذا كان شعره منشورا سقط على الارض عند السجود فيعطى صاحبه ثواب
السجود به واذا كان معقوصا صار في معنى ما لم يسجد وشبهه بالمكتوف
وهو المشدود اليدين لانهما لا يقعان على الارض في السجود ومنه حديث حاطب
فاخرجت الكتاب من عقاصها اي ضفائرها جمع عقيصة او عقصة وقيل هو الخيط
الذي تعقص به اطراف الذوائب والاول الوجه ومنه حديث النخعي الخلع تطليقة
بائنة وهو ما دون عقاص الرأس يريد ان المختلعة اذا افتدت نفسها من زوجها
بجميع ما تملك كان له ان يأخذ ما دون شعرها من جميع ملكها وفي حديث مانع الزكاة
فتطؤه باظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء العقصاء الملتوية القرنين وفي حديث
ابن عباس ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير العقص الالوى الصعب الاخلاق
تشبيها بالقرن الملتوي وفي حديث الحج يقتل المحرم العقعق هو طائر معروف
ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب ويقال له القعقع ايضا وانما اجاز قتله لانه
نوع من الغربان وفي حديث القيامة وعليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة
اي ملتوية كالصنارة ومنه حديث [illegible] لا اعلم رخص فيها [illegible]
الا للشيخ المعقوف اي الذي قد انعقف من شدة الكبر فانحنى واعوج حتى صار
كالعقفة وهي الصولجان وفيه انه عق عن الحسن والحسين العقيقة الذبيحة
التي تذبح عن المولود واصل العق الشق والقطع وقيل للذبيحة عقيقة لانها يشق
حلقها ومنه الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل معناه ان اباه يحرم شفاعة
ولده اذا لم يعق عنه وقد تقدم في حرف الراء مبسوطا ومنه الحديث انه سئل
عن العقيقة فقال لا احب العقوق وليس فيه توهين لامر العقيقة ولا اسقاط
لها وانما كره الاسم واحب ان تسمى باحسن منه كالنسيكة والذبيحة جريا على
عادته في تغيير الاسم القبيح وقد تكرر ذكر العق والعقيقة في الحديث
ويقال للشعر الذي يخرج على رأس المولود من بطن امه عقيقة لانها تحلق وجعل
الزمخشري الشعر اصلا والشاة المذبوحة منه ومنه الحديث في صفة شعره
عليه السلام ان انفرقت عقيقته فرق اي شعره سمي عقيقة تشبيها بشعر
المولود وفيه انه نهى عن عقوق الامهات يقال عق والده يعقه عقوقا
فهو عاق اذا اذاه وعصاه وخرج عليه وهو ضد البر به واصله من العق
الشق والقطع وانما خص الامهات وان كان عقوق الاباء وغيرهم من ذوي الحقوق
عظيما فلعقوق الامهات مزية في القبح ومنه حديث احد ان ابا سفيان مر
بحمزة قتيلا فقال له ذق عقق اي ذق القتل يا عاق قومه كما قتلت يوم بدر
من قومك يعني كفار قريش وعقق معدول عن عاق للمبالغة كغدر من غادر
وفسق من فاسق وفي حديث [illegible] قيل العقيق فيه

عقعق

عقف

مخيمرة

عقيق

باسم احسن

[illegible]

الراس يؤدى ما جعلوا لا يستطيع ان يعطوا الا الذي هو خير لها او هو متعار من عقوق الوالدين وهو
من العرق مثلما انعقت له فرسه كان كل حجر كذا اعقت اي حملت والحوت الحقت بالالف وهي
عقوق قالوا لا يعرف كذا الهروي عن ابن السكيت وقال الزمخشري يقال اعقت فهي عقوق وعقاق
فهي عقوق ولا يقال معق ومنه قولهم في المثل اعز من الابلق العقوق لان الابلق العقوق محال
والابلق من صفات الذكور ومنه الحديث انه اتاه رجل ومعه فرس عقوق اي حامل وقيل حائل
انه من الاضداد وقيل هو التفاؤل كانهم ارادوا انها ستحمل ان شاء الله تعالى وفيه
ايكم يحب ان يغدو الى بطحان والعقيق هو واد من اودية المدينة مسيل للماء وهو
الذي ورد ذكره في الحديث انه واد مبارك وفي حديث احرامنا العقيق ميقات اهل العراق
وهو موضع قريب من ذات عرق قبلها بمرحلة او مرحلتين وفي بلاد العرب مواضع كثيرة
تسمى العقيق وكل موضع شققته من الارض فهو عقيق والجمع اعقة

عقل

قد تكرر
في الحديث ذكر العقل والعقول والعاقلة اما العقل فهو الدية واصله ان القاتل
كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول اي شدها في عقلها
ليسلمها اليهم ويقبضوها منه فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يعقله
عقلا وجمعها عقول وكان اصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر
والغنم وغيرها والعاقلة هم العصبة والاقارب من قبل الاب الذين يعطون دية قتيل الخطا
وهي صفة جماعة عاقلة واصلها اسم فاعلة من العقل وهي من الصفات الغالبة ومنه
الحديث الدية على العاقلة والحديث الآخر لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا
اعترافا اي ان كل جناية عمد فانها من مال الجاني خاصة ولا يلزم العاقلة منها شيء
وكذلك ما اصطلحوا عليه من الجنايات في الخطا وكذلك اذا اعترف الجاني بالجناية
من غير بينة تقوم عليه وان ادعى انها خطا لا يقبل منه ولا يلزم بها العاقلة
واما العبد فهو ان يجني على حر فليس على عاقلة مولاه شيء من جناية عبده وانما جنايته في
رقبته وهو مذهب ابي حنيفة وقيل هو ان يجني حر على عبد فليس على عاقلة الجاني
شيء انما جنايته في ماله خاصة وهو قول ابن ابي ليلى وهو موافق لكلام العرب اذ لو كان
المعنى على الاول لكان الكلام لا تعقل العاقلة على عبد ولم يكن لا تعقل عبدا واختاره
الاصمعي وابو عبيد ومنه الحديث كتب بين قريش والانصار كتابا فيه المهاجرون
من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى اي يكونون على ما كانوا
عليه من اخذ الديات واعطائها وهو تفاعل من العقل والمعاقل الديات جمع معقلة يقال
بنو فلان على معاقلهم التي كانوا عليها اي مراتبهم وحالاتهم ومنه حديث عمر ان
رجلا اتاه فقال ان ابن عمي شج موضحة فقال امن اهل القرى ام من اهل البادية فقال من اهل
البادية فقال انا لا نتعاقل المضغ بيننا المضغ جمع مضغة وهي القطعة من اللحم قدر ما يمضغ في
الاصل فاستعارها للموضحة واشباهها من الاطراف كالسن والاصبع مما لا يبلغ
ثلث الدية فسماها مضغا تصغيرا لها وتقليلا ومعنى الحديث ان اهل القرى لا يعقلون
عن اهل البادية ولا اهل البادية عن اهل القرى في مثل هذه الاشياء والعاقلة لا تحمل السن
والاصبع والموضحة واشباه ذلك ومنه حديث ابن المسيب المراة تعاقل الرجل الى ثلث
ديتها يعني انها تساويه فيما كان من اطرافها الى ثلث الدية فاذا جاوزت الثلث وبلغ العقل
نصف الدية صارت دية المراة على النصف من دية الرجل ومنه حديث جرير فاعتصم
ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل

فقال عمر

تساويه

انما امر لهم بالنصف بعد علمه باسلامهم لانهم قد اعانوا على انفسهم بمقامهم بين ظهراني
الكفار فكانوا كمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره فتسقط حصة جنايته من الدية وفي حديث ابي بكر
لو منعوني عقالا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه
اراد بالعقال الحبل الذي يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة لان على صاحبها
التسليم وانما يقع القبض بالرباط وقيل اراد ما يساوي عقالا من حقوق الصدقة
وقيل اذا اخذ المصدق اعيان الابل قيل اخذ عقالا واذا اخذ اثمانها قيل اخذ
نقدا وقيل اراد بالعقال صدقة العام يقال اخذ المصدق عقال هذا العام اذا
اخذ منهم صدقته وبعث فلان على عقال بني فلان اذا بعث على صدقاتهم واختاره
ابو عبيد وقال هو اشبه عندي بالمعنى وقال الخطابي انما يضرب المثل في مثل هذا
بالاقل لا بالاكثر وليس بسائر في لسانهم ان العقال صدقة عام وفي اكثر الروايات
لو منعوني عناقا وفي اخرى جديا قلت قد جاء في الحديث ما يدل على القولين فمن
الاول حديث عمر انه كان ياخذ مع كل فريضة عقالا ورواء فاذا جاءت الى المدينة
باعها ثم تصدق بها وحديث محمد بن مسلمة انه كان يعمل على الصدقة في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان يامر الرجل اذا جاء بفريضتين ان ياتي بعقاليهما
وقرانيهما ومن الثاني حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس
بعث عامله فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واتني بالآخر يريد صدقة
عامين وحديث معاوية انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابي سفيان على
صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال ابن العداء الكلبي

• سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا • فكيف لو قد سعى عمرو عقالين •

نصب عقالا على الظرف اراد مدة عقال وفيه كالابل المعقلة اي المشددة
بالعقال والتشديد فيه للتكثير ومنه حديث [illegible]
وهو معقلات بالفناء ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة
منها • فما قلص وجدن معقلات • قفا سلع بمختلف التجار • يعني
نساء معقلات لازواجهن كما تعقل النوق عند الضراب ومن الابيات ايضا
• يعقلهن جعدة من سليم • اراد انه يتعرض لهن فكنى بالعقل عن الجماع اي
ان ازواجهن يعقلونهن وهو يعقلهن ايضا كان البدء للازواج والاعادة له وفي
حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها المعاقل الحصون
واحدها معقل ومنه الحديث ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس
الجبل اي ليتحصن ويعتصم ويلتجئ اليه كما يلتجئ الوعل الى راس الجبل وفي حديث
ام زرع واعتقل خطيا اعتقال الرمح ان يجعله الراكب تحت فخذه ويجر آخره
على الارض وراءه ومنه حديث عمر من اعتقل الشاة وحلبها واكل مع اهله فقد
برئ من الكبر هو ان يضع رجلها بين ساقه وفخذه ثم يحلبها وفي حديث
علي المختص بعقائل كراماته جمع عقيلة وهي في الاصل المراة الكريمة النفيسة ثم
استعمل في النفيس الكريم من كل شيء من الذوات والمعاني وفي حديث الزبرقان
احب صبياننا الينا الابله العقول هو الذي يظن به الحمق فاذا فتش وجد عاقلا

والمعقول تعقل به لمّا انخ. وفيه حديث عمرو بن العاص تلك عقول كادها بارئها اي
أرادها بسوء. وفيه انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يسمى ذا العقال. العقال
بالتشديد داء في رجل الدواب وقد يخفف سمي به لدفع عين السوء عنه
وذو العقال اسم فرس. في حديث الدجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم اي يخرج العقيلا وهو الحصرم

(عقم) فيه سوداء ولود خير من حسناء عقيم. العقيم المرأة التي لا تلد وقد عقمت تعقم فهي عقيم
وعقمت تعقم فهي معقومة والرجل عقيم ومعقوم. ومنه الحديث اليمين الفاجرة التي تقتطع بها
مال المسلم تعقم الرحم يريد انها تقطع الصلة والمعروف بين الناس ويجوز ان يحمل على ظاهره
ومنه حديث ابن مسعود ان الله يظهر للناس يوم القيمة فيخر المسلمون للسجود وتعقم
اصلاب المنافقين فلا يسجدون اي تيبس مفاصلهم وتصير مشدودة. والمعاقم
المفاصل.

(عقنقل) في قصة بدر ذكر العقنقل هو كثيب متداخل الرمل واصله
ملاقي.

(عقا) في حديث ابن عباس سئل عن امرأة ارضعت صبيا رضعة فقال اذا عقا
حرمت عليه وما ولدت. العقي ما يخرج من بطن الصبي حين يولد اسود لزجا قبل ان يطعم
وانما شرط العقي ليعلم ان اللبن قد صار في جوفه ولانه لا يعقي من ذلك اللبن حتى
يصير في جوفه. وقد عقى الصبي يعقي عقيا. وفي حديث ابن عمر المؤذن الذي يا من
انى تعقوه. عقوة الدار حولها وقريبا منها. وفي حديث علي لو اراد الله ان يفتح عليهم
معادن العقيان. هو الذهب الخالص وقيل هو ما ينبت منه نباتا والالف والنون
زائدتان.

باب العين مع الكاف

(عكد) فيه اذا قطع اللسان من عكدته ففيه كل الدية. العكدة
عقدة اصل اللسان وقيل معظم اللسان وقيل وسطه. وعكدة كل شيء وسطه.

(عكر) فيه
انتم العكارون لا الفرارون. العكارون الكرارون الى الحرب والعطافون نحوها يقال
للرجل يولي عن الحرب ثم يكر راجعا اليها عكر واعتكر وعكرت عليه اذا حملت. ومنه
الحديث فجاءت امرأة عكرت اي عكرت عليها فتسمها وغلبها على نفسها. وحديث ابي عبيدة
يوم احد فكر احدهما فانتزعها فسقطت ثنيته ثم كر على الاخرى فانتزعها
ثنيته الاخرى يعني الزردتين اللتين نشبتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيه
انه سئل رجل له عكرة فلم يدع له شيئا. العكرة من الابل ما بين الخمسين الى الستين
وقيل الى المائة. ومنه حديث الحارث بن لصيمة وعليه عكرة المشركين اي جماعة واصله
من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة. ومنه حديث عمرو بن ميمونة عند اعتكار
الضرائر اي اختلاطها. والضرائر الامور المختلفة ويروى باللام. وفي حديث قتادة ثم
عادوا الى عكرهم عكر السوء اي الى اصل مذهبهم الرديء. ومنه المثل عادت لعكرها
لميس. وقيل العكر العادة والديدن. ويروى عكرهم بفتحتين ذهابا الى الدرس والدرن
من عكر الزيت والاول الوجه. في حديث العرنيين فسمنوا وعكروا اي غلظوا
واشتدوا ومنه العلاج الغليظ المشتد عكر وعكرة. وفي حديث عمر ان رجلا
عبث الى عكرشة تشغنها بمحجوحه فما رفعها حفرة. العكرشة انثى الارانب والعكرشة العنان
من المعز. في حديث الربيع بن خثيم اعكشوا انفسكم عكس الخيل باللجم اي كفوها
وردوها وارد عوها. والعكس ردك اخر الشيء الى اوله وعكشوا له الماء اذا خرج الى اسير
اليه ليشرب.

(عكظ) فيه ذكر عكاظ وهي موضع بقرب مكة كانت تقام به في
الجاهلية سوق يقيمون فيها اياما.

(عكف) قد تكرر في الحديث ذكر الاعتكاف والعكوف وهو
الاقامة على الشيء وبالمكان ولزومهما. يقال عكف يعكف ويعكف عكوفا فهو عاكف واعتكف

يعتكف

يعتكف اعتكافا فهو معتكف. ومنه قيل لمن لازم المسجد واقام على العبادة فيه عاكف
ومعتكف.

(عكك) فيه ان رجلا كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم العكة من السمن والعسل
وهو وعاء من جلود مستدير يختص بهما وهو بالسمن اخص وقد تكرر في الحديث
وفي حديث عتبة بن غزوان وبنا البصرة حين نزلوا وكان يوم عكاك الحر و
عكه وهي شدة الحر ويوم عك وعكيك اي شديد الحر. في حديث عمرو بن ميمون عند
اعتكاك الضرائر اي اختلاط الامور ويروى بالراء وقد تقدم.

(عكم) في حديث ام زرع
عكومها رداح. العكوم الاحمال والغرائر التي تكون فيها الامتعة وغيرها واحدها
عكم بالكسر. ومنه حديث على نقاضة كنقاضة العكم. وحديث ابي هريرة شحاحه حد كم
امرأته فقالت عكمها من وبر الابل. وفيه ما عكم عنه يعني ابا بكر حين عرض
عليه الاسلام اي ما تحبس وما انتظر ولا عدل. وفي حديث ابي ريحانة انه نهى عن المعاكمة
كذا ورد في الحاوي وفسره بضم الشيء الى الشيء يقال عكمت الثياب اذا شددت
بعضها على بعض يريد ان يجتمع الرجلان او المرأتان عراة الاجسام لا حاجز بينهما مثل
الحديث الاخر لا يفضي الرجل الى الرجل ولا المرأة الى المرأة.

باب العين مع اللام

(علب) فيه
انما كانت حلية سيوفهم الانك والعلابي. هي جمع علباء وهو عصب في العنق
ياخذ الى الكاهل وهما علباوان يمينا وشمالا وما بينهما منبت عرف الفرس
والجمع علابي بالياء والتشديد وتثنيتهما علباءان وعلبايان. وكانوا يشدون
على اجفان سيوفهم العلابي الرطبة فتجف عليها وتشد الرماح بها اذا تصدعت
فتيبس وتقوى. ومنه حديث عتبة كتب عمر الى التصعة احشها نشا
وادامي علبا عنق. وفي حديث ابن عمر انه رأى رجلا بانفه اثر السجود فقال لا تعلب
صورتك تقول علبه اذا وسمه واثر فيه. والعلب الاثر والعلب لا اثر يعني لا تؤثر فيها
بشدة اتكائك على انفك في السجود. وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
وبين يديه ركوة او علبة فيها ماء. العلبة قدح من خشب وقيل من جلد
وخشب وقيل من جلد يحلب فيه. ومنه حديث خالد اعطاهم علبة
الحالب اي القدح الذي يحلب فيه.

(علث) فيه ما شبع اهله من الخبز العليث اي الخبز
المخبوز من الشعير والسلت. والعلاثة الخلط وسالها عن الحنطة ما نفا

(علج) فيه ان الدعا ليلقى البلا فيعتلجان اي يتصارعان. ومنه حديث علي بعث
رجلين في وجه وقال انكما علجان فعالجا عن دينكما. العلج الرجل القوي الضخم
وعالجا اي مارسا العمل الذي ندبتكما اليه واعملا به. وفي حديثه الاخر يعني
الزبير بن الناس صوم من اعتلج الامواج اذا التطمت او من اعتلجت الارض اذا طال نباتها
وفيه قال لعبد الرحمن بن خالد بن الوليد بارضه اعلاج من العدو. العلج الرجل
من كفار العجم وغيرهم والاعلاج جمعه وجمع علج علوج ايضا. ومنه حديث عمر
لابن عباس قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة. ومنه حديث
الاسلمي اني صاحب ظهر اعالجه اي امارسه واكاريه. ومنه الحديث عالجت
امرأة فاصبت منها. والحديث الاخر ولي حره وعلاجه. وفي حديث العبد ولي
حره وعلاجه اي عمله. ومنه حديث سعد رعا دفك والذي بعثك ما كحلي لن كنت

علز
علص
علف
علق

لا علاجه بالسيف قال ذلك لما اضطر به وفي حديث عائشة لما مات اخوها عبد الرحمن طرقوا به
فجاة وانه ما آسى على شي من امره الا خصلتين انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات اي لم يعالج
سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه ويروى لم يعالج بفتح اللام اي لم يمرض فيكون
قد ناله من الم المرض ما يكفر ذنوبه وفي حديث الدعا وما تحويه عوالج الرمال هي جمع
عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض وفي حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة
الشباب الا علز القلق العلز بالتحريك خفة وهلع يصيب الانسان بالمرض الكسر
ويروى بالنون من الاعلان وهو الاظهار وفيه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص
والعلوص هو وجع في البطن وقيل التخمة وفيه وما كانوا يا كلون الا علائفها جمع علف وهو ما
تاكله الماشية مثل جمل وجمال وفي حديث ناحية انهم بعثوا الى ابن عوف رجالا
علافيه العلافية اعظم الرحال واول من عملها علاف وهو زبان ابو جرم وفيه شعر جرير
نورا . ترى العلفي عليها مؤكدا . العلفي تصغير ترخيم للعلافي وهو الرحل المنسوب
الى علاف وفيه جاءته امراة بابن لها وقد اعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن
بهذه العلق وفي رواية بهذا العلاق وفي رواية اخرى اعلقت عليه الاعلاق معالجة عذرة
الصبي وهو وجع في حلقه وورم تدفعه امه باصبعها او غيرها وحقيقة اعلقت عليه
ازالت عنه العلوق وهي الداهية وقد يقدر من يسقطها في الحديث قال الخطابي المحدثون
يقولون اعلقت عليه وانما هو اعلقت عنه اي دفعت عنه ومعنى اعلقت عليه اوردت عليه
العلوق اي ما عذبته به من دغرها ومنه قولهم اعلقت علي اذا ادخلت يدي في حلقي
انقيا وفي بعض الروايات العلاق وانما المعروف الاعلاق وهو مصدر اعلقت فان كان
العلاق الاسم فيجوز واما العلق فجمع علوق وفي حديث ام زرع ان انطق اطلق وان
اسكت اعلق اي يتركني كالمعلقة لا ممسكة ولا مطلقة وفيه فعلقت
الاعراب به اي نشبوا وتعلقوا وقيل طفقوا ومنه الحديث فعلقوا وجهه ضربا اي
طفقوا وجعلوا يضربونه وفي حديث حليمة ركبت اتانا لي فخرجت امام الركب حتى
ما تعلق بها احد منهم اي ما استمسك بها ولحقها وفي حديث ابن مسعود ان امير المؤمنين
كان يسلم تسليمتين ... علقتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يفعلها اي عرفت تعلمتها وعلمت اخذتها وفيه ادوا العلائق قالوا يا رسول الله
وما العلائق بينهم وفي رواية في قوله وانكحوا الايامى منكم قيل يا رسول الله ما
العلائق قال ما تراضى عليه اهلوهم العلائق المهور الواحدة علاقة وعلاقة المهر ما يتعلقون
به على المتزوج وفيه فعلقت منه كل معلق اي احبها وشغف بها يقال علق
بقلبه علاقة بالفتح وكل شي وقع موقعه فقد علق معالقه وفيه من تعلق شيئا
وكل اليه اي من علق على نفسه شيئا من التعاويذ والتمائم واشباهها معتقدا انها تجلب
اليه نفعا او تدفع عنه ضرا وفي حديث سعد بن ابي وقاص عن ابي اسامة
فمر رجل علقت بشامته العلاقة يعني تشتد به المنية ويقال العلوق ايضا وفي حديث
المقداد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا الرجل من اهل الكتاب يتزوج المراة وما تعلق
على يديها الخيط فما يرغب واحد منهما عن صاحبه حتى يموتا هرما قال الكرملي يقول من صغرها
وقلة رفقتها فيصبر عليها حتى يموتا هرما والمراد حث اصحابه على الوصية بالنسا والصبر

عليهن اي باصل الكتاب يتعاطون ذلك نشاهم وفيه ارواح الشهدا في حواصل
طير خضر تعلق من ثمار الجنة اي تاكل وهو في الاصل للابل اذا اكلت العضاه يقال
علقت تعلق علوقا فنقل الى الطير وفيه تجتزي بالعلقة اي تكتفي بالبلغة من
الطعام ومنه حديث الافك وانما ياكلن العلقة من الطعام وفي حديث سرية بني
سليم فاذا الطير ترميهم بالعلق اي بقطع الدم الواحدة علقة ومنه حديث ابن ابي اوفى انه
بزق علقة ثم مضى في صلوته اي قطعة دم منعقد وفي حديث عامر خير الدواء
العلق والحجامة العلق دويبة حمرا تكون في الما تعلق بالبدن وتمص
الدم وهي من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب على الانسان
وفي حديث حذيفة فما بال هولاء الذين يسرقون اعلاقنا اي نفايس اموالنا الواحد
علق بالكسر قيل تسميته لتعلق القلب به وفي حديث عمر ان الرجل ليغالي بصداق امراته
حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة يقول جشمت اليك علق القربة اي تحملت لاجلك كل
شي حتى علق القربة وهو حبلها الذي تعلق به ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث
ابي هريرة رأى رجلا وبيده ازار قد تعلق وهو يخيطه بالاصطبة العلق الخرق وهو
ان يمر بشجرة او شوكة فتعلق بثوبه فتخرقه وفيه انه مر برجل وبرمته تفور
على النار فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى احرم في الصلوة اي يمضغها
ويلوكها وفيه انه سال جريرا عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك وسلم واراك
وحمض وعلاك العلاك بالفتح شجر ينبت بناحية الحجاز ويقال لها العلكة ايضا
ويروى بالنون وسنذكر في قصيد كعب
علياء وجناء علكوم مذكرة . في دفها سعة قدامها ميل .
العلكوم القوية الصلبة تعني الناقة وفيه انه اتى بعلالة الشاة فاكل
منها اي ببقية لحمها يقال لبقية اللبن في الضرع وبقية قوة الشيخ وبقية جري الفرس
علالة وقيل علالة الشي ما تعللت به شيئا بعد شي من العلل الشرب بعد الشرب
ومنه حديث عقيل بن ابي طالب قالوا فيه بقية من علالة اي بقية قوة الشيخ
ومنه حديث ابي حثمة تصف النخل ليست ... علالة الصبي ويروى الضعف اي ما يعلل به
الصبي ليسكت وفي حديث علي عن حرب عطا انك المعلول ... بن عطا الله انما
سال عباده من تعدا هوى ومنه قصيد كعب . كانه منهل بالراح معلول .
ومنه حديث عطا والنخعي في رجل ضرب بالعصا رجلا فقتله قال اذا علله ضربا ففيه
القود اي اذا تابع عليه الضرب من علل الشرب وفيه الانبياء اولاد علات اولاد
العلات الذين امهاتهم مختلفة وابوهم واحد وشرايعهم مختلفة ومنه حديث
علي يتوارث بنو الاعيان من الاخوة دون بني العلات اي يتوارث الاخوة للاب
والام وهم الاعيان دون الاخوة للاب اذا اجتمعوا معهم وقد تكرر في الحديث
وفي حديث عايشة فكان عبد الرحمن يضرب رجلي بعلة الراحلة اي بسببها
يظهر انه يضرب جنب البعير برجله وانما يضرب رجلي وفي حديث عاصم بن ثابت
ما علتي وانا جلد نابل اي ما عذري في ترك الجهاد ومعي اهبة القتال فوضع العلة

انما ياكلون
ته
عف
علك
علكوم
علل

علم

موضع العدو في أسماء الله تعالى العليم هو العالم المحيط علمه بجميع الاشياء ظاهرها وباطنها دقيقها
وجليلها على اتم الامكان وفعيل من ابنية المبالغة وفيه فيه ذكر الايام المعلومات هي عشر
ذي الحجة اخرها يوم النحر وقد تكون الارض يوم القيامة كقرصة النقي ليس فيها معلم
لاحد المعلم ما جعل علامة للطرق والحدود مثل اعلام الحرم ومعالمه المضروبة عليه وقيل المعلم الاثر
والعلم المنار والجبل ومنه الحديث لينزلن الى جنب علم وفي حديث سهيل بن عمرو انه كان
اعلم الشفة الاعلم المشقوق الشفة العليا والشفة علماء وفي حديث ابن مسعود انك
غليم معلم اي ملهم للصواب والخير كقوله تعالى معلم مجنون اي له من يعلمه وفي
حديث الدجال تعلموا ان ربكم ليس باعور والحديث الاخر تعلموا انه ليس احد منكم
يرى ربه حتى يموت كل هذا وامثاله بمعنى اعلموا وفي حديث الخليل عليه السلام انه يحمل
اباه ليجوز به الصراط فينظر اليه فاذا هو عيلام امدر العيلام ذكر الضباع والياء
والالف زائدتان وفي حديث الحجاج ان رجلا قد السلطان فسلم عليه فقال علم الحكم

علن

اذا وجد السبيل اليه اي كثيرة المال موجود وقد الحسنه في حديث الملاعنة
تلك امراة اعلنت الاعلان في الاصل اظهار الشي والمراد به انها كانت قد اظهرت
الفاحشة وقد تكرر في الحديث ذكر الاعلان والاستعلان ومنه حديث الهجرة ولا
تستعلن به ولسنا بمقترنين له الاستعلان الجهر بدينه وقراءته وفي حديث سطيح

علند

تحوث بي الارض علنداه شجن العلنداة القوية من الابل وفي دعائه عليه السلام
على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف فابتلوا بالجوع حتى اكلوا

علهز

العلهز هو شي يتخذونه في سني المجاعة يخلطون الدم باوبار الابل ثم يشوونه بالنار
وياكلونه وقيل كانوا يخلطون فيه القردان ويقال للقراد الضخم علهز وقيل العلهز
شي ينبت ببلاد بني سليم له اصل كاصل البردي ومنه حديث الاستسقاء والتي
ما يا كل الناس عندنا سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل وليس لنا الا اليك

علا

فرارنا وان فرار الناس الا الى الرسل وفيه حديث عكرمة كان طعام اهل الجاهلية
العلهز في اسماء الله تعالى العلي والمتعالي والعلي الذي ليس فوقه شي في المرتبة
والحكم فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو والمتعالي الذي جل عن افك المفترين وعلا شانه
وقيل جل عن كل وصف وثنا وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالي وفي
حديث ابن عباس فاذا هو يتعلى عني اي يترفع علي وفي حديث سبيعة فلما تعلت من
نفاسها ويروى تعالت اي ارتفعت وطهرت ويجوز ان يكون من قولهم تعلى الرجل من
علته اذا برئ اي خرجت من نفاسها وسلمت وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى
العليا المتعففة والسفلى السائلة روي ذلك عن ابن عمر وروي عنه انها المنفقة
وقيل العليا المعطية والسفلى الاخذة وقيل السفلى المانعة وفيه ان اهل الجنة
ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء عليون اسم للسماء
السابعة وقيل هو اسم لديوان الملائكة الحفظة يرفع اليه اعمال الصالحين من العباد وقيل
اراد اعلى الامكنة واشرف المراتب واقربها من الله في الدار الاخرة ويعرب بالحروف والحركات
كقنسرين واشباهها على انه جمع او واحد وفي حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلي على
مذمر ابي جهل قال اعل عنج اي تنح عني وقال اعل عن الوسادة وعال عنها اي تنح فاذا اردت ان تعلوه

ذلك

قلت اعل على الوسادة واراد بعنج عني وهي لغة قوم يقلبون الياء في الوقف جيما ومنه حديث
احد ان ابا سفيان لما انهزم المسلمون وظهروا عليهم قال اعل هبل فقال عمر الله اعلى واجل كان العرب
انمحت تعال اعل عنوا كان الرجل من قريش اذا اراد ابتداء امر عمد الى سهمين فكتب على احدهما
نعم وعلى الاخر لا ثم يتقدم الى الصنم ويجيل سهامه فان خرج سهم نعم اقدم وان خرج سهم
لا امتنع وكان ابو سفيان لما اراد الخروج الى احد استفتى هبل فخرج له سهم الانعام
فذلك قوله لعمر انعمت فعال عنها اي تجاف عنها ولا تذكرها بسوء يعني الهتهم وفي حديث
قيلة لا يزال كعبك عاليا اي لا تزالين شريفة مرتفعة على من يعاديك وفي حديث
حمنة بنت جحش كانت تجلس في المركن ثم تخرج وهي عالية الدم اي يعلو دمها الماء وفي
حديث ابن عمر اخذت بعالية رمح هي ما يلي السنان من القناة والجمع العوالي وفيه ذكر
العالية والعوالي في غير موضع من الحديث وهي اماكن باعلى اراضي المدينة والنسبة اليها
علوي على غير قياس وادناها من المدينة على اربعة اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية
ومنه حديث ابن عمر وجاءه اعرابي فقال له علوي وفي حديث عمر فارتفعا بمنئة هي العرفة
بضم العين وكسرها والجمع العلالي وفي حديث معاوية قال للبيد الشاعر كم عطاؤك
قال الفان وخمسمائة فقال ما بال العلاوة بين الفودين العلاوة ما عولي فوق الحمل وزيد
عليه مثل علاوة اي زيادة والفودان العدلان وفي حديث عطاء فيهبط الى ما هو ادنى
هبطا لعادوه وهي الشدائد وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق علياء اسم للمكان
المرتفع كاليفاع وليست بتانيث الاعلى لانها جاءت منكرة وفعلاء افعل يلزمها
التعريف وفيه ذكر العلاء بالفتح والقصر موضع من ناحية وادي القرى نزله رسول الله
صلى الله عليه وسلم في طريقه الى تبوك وبه مسجد وفيه تعلو عنه العين اي تنبو
عنه ولا تلصق به ومنه حديث النجاشي وكانوا بهم علو عينا اي ابصر بهم واعلم بحالهم
وفيه من صام الدهر ضيقت عليه جهنم حمل بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله
عقوبة لصائم الدهر كانه كره صوم الدهر ويشهد لذلك منعه عبد الله بن عمرو من صوم
الدهر وكراهيته له وفيه بعد لان صوم الدهر بالجملة قربة وقد صامه جماعة من الصحابة
والتابعين فما يستحقون عليه وعيد او عقوبة وقد ذهب اخرون الى ان على هاهنا بمعنى عن
اي ضيقت عنه فلا يدخلها وعن وعلى يتداخلان وفيه حديث ابي سفيان لولا
ان ياثروا علي الكذب لكذبت اي عني وفيه ومنه حديث زكاة الفطر على كل حر
وعبد ذكر وانثى قيل على بمعنى مع لان العبد لا تجب عليه الفطرة وانما تجب على سيده وهو في العربية
كثير وفيه الحديث فاذا انقطع من عليها رجع اليه الايمان اي من فوقها وقيل من عندها
وفيه عليكم بكذا اي افعلوه وهو اسم للفعل بمعنى خذ يقال عليك زيدا وعليك بزيد اي
خذه وقد تكرر في الحديث

باب العين مع الميم

عمد

ام زرع زوجي رفيع العماد
ارادت انها بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب
والعماد والعمود الخشب التي يقوم عليها البيت ومنه حديث عمر يأتي به احدهم على عمود
بطنه اراد به ظهره لانه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود له وقيل اراد انه
ياتي به على تعب ومشقة وان لم يكن ذلك الشيء على ظهره وانما هو مثل وقيل عمود البطن عرق

صح ... صح

ما فيه من الجرح بتعالى دون الشق فكنا بما جله علينا وفي حديث ابن مسعود ان ابا جهل قال
أعمد من رجل قتله قومه اي هل زاد على رجل قتله قومه وهل كان الا هذا اي انه ليس بعار وقيل
اعمد بمعنى اعجب من قولهم عمدت بالشيء اي عجبت وقيل معناه اتوجع واشتكي من قولهم عمدني الامر فعمدت
اي اوجعني فوجعت والمراد بذلك كله ان يهون على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار
عليه ان يقتله قومه وفي حديث عمر زاد بنته قالت واعمراه اقام الاود وشفى العمد العمد
بالتحريك ورم ودبر يكون في الظهر اراد انه احسن السياسة ومنه حديث علي لله
بلاء فلان فلقد قوم الاود وداوى العمد وفي حديثه الاخر كم اداريكم كما تدارى البكار
العمدة الذي كسر طاهرها جلدا وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم واعمدتاه رجلاه اي
صيرتاه عميدا وهو المريض الذي لا يستطيع ان يثبت على المكان حتى يعمد من جوانبه لطول
اعتماده في القيام عليهما الشيء المعمد واعمدته جعلت تحته عمادا وقوله اعمدتاه
رجلاه على لغة من قال اكلوني البراغيث وهي لغة طيء (عمر) فيه ذكر العمرة والاعتمار في غير
موضع العمرة الزيارة يقال اعتمر فهو معتمر اي زار وقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام
بشروط مخصوصة مذكورة في الفقه وفي حديث الاسود قال خرجنا عمارا
فلما انصرفنا مررنا بأبي ذر فقال احلقتم الشعث وقضيتم التفث عمارا اي معتمرين
الزمخشري ولم يجيء فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا
صلاهما وهو يعمر ربه اي يصلي ويصوم فيحتمل ان يكون العمار جمع عامر من عمر بمعنى
اعتمر وان لم يسمعه ولعل غيره سمعه وان يكون مما استعمل منه بعض التصاريف
دون بعض كما قيل في يذر ويدع ويدع في المستقبل دون الماضي واسمي الفاعل
والمفعول وفيه لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو له ولورثته من بعده
قد تكرر ذكر العمرى والرقبى في الحديث يقال اعمرته الدار عمرى اي جعلتها
له يسكنها مدة عمره فاذا مات عادت الي وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية
فابطل ذلك واعلمهم ان من اعمر شيئا او ارقبه في حياته فهو لورثته من بعده وقد تعاضدت
الروايات على ذلك والفقهاء فيها مختلفون فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تمليكا
ومنهم من يجعلها كالعارية ويتأول الحديث وفيه انه اشترى من اعرابي حمل خبط فلما
وجب البيع قال له اختر فقال له الاعرابي عمرك الله بيعا اي اسأل الله تعمير ك
وان يطيل عمرك او تعمر الله والعمر بالفتح العمر وهو الحياة لا يقال في القسم الا بالفتح وسقنا منصوب على المفعول
التمييز اي عمرك الله من بيع ومنه حديث لقيط لعمر الهك هو قسم ببقاء الله ودوامه
وهو رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمي او ما اقسم به واللام للتوكيد
فان لم تأت باللام نصبته نصب المصادر فقلت عمر الله وعمرك الله اي باقرارك لله وتعميرك
له بالبقاء وفي حديث قس الايادي (؟) ان هدم السور عوا بهم وكانت [؟] ثبت عوامرهم
اعمارها وفي حديث محمد بن مسلمة ومحاربته مرحبا قال ما رأيت حربا بين رجلين قط مثلهما قام
كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة عمرية يلوذ بها كالعظيمة القديمة التي اتى عليها
عمر طويل ويقال للسدر العظيم النابت على الانهار عمري وعبري على التعاقب وفيه انه
كتب لعمائر كلب واحلافها كتابا العمائر جمع عمارة بالفتح والكسر فوق البطن من القبائل
اولها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقيل العمارة الحي العظيم يمكنه

بعض

لتغاف ح

يمكنه الانفراد بنفسه فمن فتح فلالتفاف بعضهم على بعض كالعمارة والعمامة ومن كسر
فلان بهم عمارة الارض وفيه اوصاني جبريل بالسواك حتى خشيت على عمورى العمور منابت
الاسنان واللحم الذي بين مغارسها الواحد عمر بالفتح وقد يضم وفيه لا باس ان يصلي
الرجل على عمر به هما الطرفا الكمين فيهما اقسم الغفة وهو بفتح العين والميم وبعض العمراء
اعنتم بعمامه وستهي العمامة بالعمارة ما لفخ وقيل بالفتح وفي حديث عبد الملك بن
ابن ابي عمرو من رافع الغم ونسلب الصر اي وفاعل كذا اذا بلغا العدو وقد يكون
الضعيف وهو من الابل ما قد سمن وسبح وهو ارضع بعد ح وفي حديث علي الا ان معاوية
قاد لمه من الغواه وعمس عليهم الخبر العمس ان ترى انك لا تعرف الامر وانت به عارف والعين
المعجمة وفيه ذكر عميس بفتح العين وكسر الميم وهو واد بين مكة والمدينة له
النبي صلى الله عليه وسلم في ممره الى بدر وفيه لو كلم الى الشهر لواصلت وصالا يدع
المتعمقون تعمقهم المتعمق المبالغ في الامر المتشدد فيه الذي يطلب اقصى غايته وقد
تكرر في الحديث وفيه ذكر العمق بفتح العين وسكون الميم وهو منزل عند النقرة لحاج
العراق فاما بفتح العين وكسر الميم فواد عند الطائف نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما حاصرها وفي حديث خيبر دفع اليهم ارضهم على ان يعتملوها من اموالهم العمل الاعتمال
من العمل اي انهم يقومون بما يحتاج اليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك
وفيه ما تركت بعد نفقة عيالي ومؤنة عاملي صدقة اراد بعياله زوجاته
وبعامله الخليفة بعده وانما خص ازواجه لانه لا يجوز نكاحهن فجرت لهن النفقة
فاظهر كالمعتدات والعامل هو الذي يتولى امور الرجل في ماله وملكه وعمله ومنه
قيل للذي يستخرج الزكاة عامل وقد تكرر في الحديث والذي ياخذه العامل من الاجرة
يقال له عمالة بالضم ومنه حديث عمر قال لابن السعدي خذ ما اعطيت فاني عملت
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني اي اعطاني عمالتي واجرة عملي
يقال منه اعملته وعملته وقد يكون عملته بمعنى وليته وجعلته عاملا وفيه سئل
عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين قال الخطابي ظاهر هذا الكلام
يوهم انه لم يفت السائل عنهم وانه رد الامر في ذلك الى علم الله تعالى وانما معناه
انهم ملحقون في الكفر بآبائهم لان الله قد علم انهم لو بقوا احياء حتى يكبروا لعملوا عمل
الكفار ويدل عليه حديث عائشة قلت فذراري المشركين قال هم من آبائهم قلت بلا
عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين وقال ابن المبارك فيه ان كل مولود انما يولد على
فطرته التي ولد عليها من السعادة والشقاوة وعلى ما قدر له من كفر وايمان فكل منهم
عامل في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته وصائر في العاقبة الى ما فطر عليه فمن علامات
الشقاوة للطفل ان يولد بين المشركين فيحملانه على اعتقاد دينهما وتعليمه اياه
او يموت قبل ان يعقل ويصف الدين فيحكم له بحكم والديه اذ هو في حكم الشريعة تبع
لهما وفي حديث الزكاة ليس في العوامل شيء العوامل من البقر جمع عاملة وهي التي
يستقى عليها ويحرث ويستعمل في الاشغال وهذا الحكم مطرد في الابل وفي حديث
الشعبي انه اتي بشراب معمول قال هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج وفيه لا
تعمل المطي الا الى ثلاثة مساجد اي لا تحث وتساق يقال اعملت الناقة فعملت وناقة يعمله

عمش ونزوع

تمادي

عمق

عمل

عمه

عمق

ونوق عملات. ومنه حديث الاستسقاء فعملت بأذنابها أي أسرعت لأنها إذا أسرعت حركت
أذنابها لشدة السير. ومنه حديث لقيط تحمل الناقة والبعير أخبر أنه قوي على السير
راكبا وماشيا وهو جمع من الابل وانه كان ذا الركوب والمشي. في حديث تخلف من رأى
أنه مر بقاع فاخذ الشوط ... العالية هذا قرن قد طلع العمالقة الجبابرة الذين كانوا
بالشام من بقية قوم عاد الواحد عمليق وعملاق ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم عملاق
والعملقة التعمق في الكلام فشبه القصاص بهم لما في بعضهم من الكبر والاستطالة على
الناس أو بالذين يخدعونهم بكلامهم وهو أشبه. في حديث العصب وأما النخل عم أي
تامة في طولها والتفافها واحدتها عميمة وأصلها عمم فسكن وأدغم. وفي حديث

عمم

ابجحة الحجاج كما أمل ... حتى إذا استوى على عممه أراد على طوله واعتداله
تشبيها بالنبت إذا طال واعتم ... عممه بالقصب عممه بالضم والعميم
فأما بالضم والتخفيف فهو وصفه بمعنى العميم أو جمع عميم ... والمعنى حتى إذا
استوى على قده التام أو على عظامه وأعضائه التامة وأما التشديد فهو
من شدد ... التي يراد بها ... هذا عمم وفتح ... الوقف
ونسبه ... بالفتح والعصب ... ومنه قولهم ...
عمم ومنه حديث ... العمامة أي العمامة ... ومنه حديث الرؤيا
... روضة ... النبات طويلة ومنه حديث عطاء إذا توضأت
فلم تعمم فتيمم أي إذا لم يكن في الماء وضوء تام فتيمم وأصله من العموم ومنه ...
... الناعش ... البلدان ومنه ...
... تعمهم جميعهم والباء في بعامة زائدة
زائدة كقوله تعالى ومن يرد فيه بإلحاد بظلم ... لا يكون زائدة ويكون قد
أراد بعامة من سنة ما عاد ... ومنه قوله تعالى لعلك
الذين استكبروا للذين استضعفوا ... ومنه حديث بادروا بالأعمال
ستا كذا وكذا أو خويصة أحدكم وأمر العامة أراد بالعامة القيامة لأنها تعم
الناس بالموت أي بادروا بالأعمال موت أحدكم والقيامة. وفيه كان إذا أوى إلى
منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزءا لله وجزءا لأهله وجزءا لنفسه ثم جزأ جزأه بينه
وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة أراد أن العامة كانت لا تصل إليه
في هذا الوقت فكانت الخاصة تخبر العامة بما سمعت منه فكأنه أوصل الفوائد إلى
العامة بالخاصة وقيل إن الباء بمعنى من أي يجعل وقت العامة بعد وقت الخاصة وبدلا
منهم كقول الأعشى: على أنها إذا ما أتى أقاد قالت بما قد أراه نصيرا
أي هذا العيش مكان ذلك الإبصار وبدل منه. وفيه أكرموا عمتكم النخلة سماها
عمة للمشاكلة في أنها إذا قطع رأسها يبست كما إذا قطع رأس الإنسان مات
وقيل لأن النخل خلق من فضلة طينة آدم عليه السلام. وفي حديث عاسية استأذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في دخول أبي القعيس عليها فقال ائذني له فإنه عمك يريد عمك من
الرضاعة ... حيا وهي لغة قوم من اليمن ... إنما كان هذا من بعض النقلة
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتكلم إلا باللغة العالية وليس كذلك فإنه قد

مكثر

عمن

كثير من لغات العرب. ومنه حديث ... قوله ليس من امبر امصيام في امسفر وغير ذلك. وفي حديث
... ذلك أي لم تخلته وحرا ... كان وأصله عن ما فسقطت ألف ما وأدغمت
النون في الميم كقوله تعالى عم يتساءلون وهذا ليس بابه وإنما ذكرناه للفظه وفي
حديث ... عن ما ... الميم مدرسة ...
بالشام من ... فأما بالضم والتخفيف فهو موضع عند الحرين وله ذكر في
الحديث في حديث عمان ... تفقهون ... العمة في البصرة ...
وقد تكرر في الحديث ... حديث أبي رزين قال يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق

عمه

خلقه قال كان في عماء تحته هواء وفوقه هواء العماء بالفتح والمد السحاب ...
لا ندري كيف كان ذلك العماء وفي رواية كان في عمى بالقصر ومعناه ليس معه
شيء وقيل هو كل أمر لا تدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه الوصف والفطن ولا بد في
قوله أين كان ربنا من مضاف محذوف كما حذف في قوله هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في
ظلل من الغمام ونحوه فيكون التقدير أين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى وكان
عرشه على الماء ...
من غير ... وفي حديث الصوم فإن عمي عليكم هكذا في رواية قيل هو من

عما

العماء السحاب الرقيق أي حال دونه ما أعمى الأبصار عن رؤيته. وفي حديث الهجرة
لأعمين على من ورائي من التعمية والإخفاء والتلبيس حتى لا يتبعكما أحد. وفيه من
قتل تحت راية عمية فقتلته جاهلية قيل هي فعيلة من العماء الضلالة كالقتال في العصبية
والأهواء وحكى بعضهم ضم العين. ومنه حديث الزبير لئلا يموت ميتة عمية
أي ميتة فتنة وجهالة. ومنه الحديث من قتل في عميا في رمي يكون بينهم فهو خطأ العميا
بالكسر والتشديد والقصر فعيلا من العمى كالرميا من الرمي والخصيصا من التخصيص
وهي مصادر والمعنى أن يوجد بينهم قتيل يعمى أمره ولا يتبين قاتله فحكمه حكم قتيل
الخطأ تجب فيه الدية. ومنه الحديث الآخر ينزو الشيطان بين الناس فيكون دما في عميا
في غير ضغينة أي في جهالة من غير حقد وعداوة والعمياء تأنيث الأعمى يريد بها
الضلالة والجهالة. ومنه الحديث تعوذوا بالله من الأعميين هما السيل والحريق لما يصيب
من يصيبانه من الحيرة في أمره أو لأنهما إذا حدثا ووقعا لا يبقيان موضعا ولا يتجنبان
شيئا كالأعمى الذي لا يدري أين يسلك فهو يمشي حيث أدته رجله. ومنه حديث
سلمان سئل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك إلى هداك أي إذا أضللت طريقا أخذت
منهم رجلا حتى يقفك على الطريق وإنما رخص سلمان في ذلك لأن أهل الذمة كانوا
صولحوا على ذلك وشرط عليهم فأما إذا لم يشترط فلا يجوز إلا بالأجرة وقوله من ذمتنا
أي من أهل ذمتنا. وفيه أن لنا المعامي يريد الأراضي المجهولة الأغفال التي ليس بها
أثر عمارة واحدها معمى وهو موضع العمى كالمجهل. وفي حديث أم معبد تسفهوا عمايتهم
العماية الضلال وهي فعالة من العمى. وفيه أنه نهى عن الصلاة إذا قام قائم الظهيرة
صكة عمي يريد أشد الهاجرة يقال لقيته صكة عمي أي نصف النهار في شدة الحر ولا
يقال إلا في حمارة القيظ لأن الإنسان إذا خرج وقتئذ لم يقدر أن يملأ عينيه من ضوء
الشمس وقد تقدم مبسوطا في حرف الصاد. وفي حديث الخدري أنه كان يعتمي في الصرم

أي مختار

منشا

يرند

في غيابة الضحى اي في بقيته لهلة لليل وفيه مثل المنافق مثل شاة بين ربيضين تعنو
المصدر مرة والى هذه مرة تعنو اليها بمعنى ذلت وخضعت وهذا مثل قولها تعنو تريد انها كانت
تميل الى هذه والى هذه **باب العين مع النون** فيه ذكر بئر ابي عنبة بكسر العين
وفتح النون بئر معروفة بالمدينة عندها عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه لما
سار الى بدر وفيه ذكر عُنابة بالضم والتخفيف قارة سوداء بين مكة والمدينة كان زيد بن
العابدين يسكنها **في حديث** جابر فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر هي سمكة بحرية
كبيرة يتخذ من جلدها التراس ويقال للترس عنبر **وفي حديث** ابن عباس انه سُئل عن
زكاة العنبر فقال انما هو شيء دسره البحر هو الطيب المعروف **في حديث** عاصم بن ثابت
والقوس فيها وتر عنابل العنابل بالضم الصلب المتين وجمعه عنابل بالفتح مثل
جوالق وجوالق وفيه الباغون البرآء العنت المشقة والفساد والهلاك والاثم
والغلط والخطا والزنا كل ذلك قد جا والعنت وهو الطلاق تعنت عليه ولكنهم يحملونها على الزنا
ههنا وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين يقال تعنته فلانا اذا لبس عليه وسألته
الشيء طلبه لك وتعنت لشيء طلبته ومنه الحديث فيعنتوا عليكم دينكم اي يدخلوا
عليكم الضرر في دينكم والحديث الاخر حتى تعنته اي تشق عليه ومنه الحديث ايما طبيب
تطبب ولم يعرف بالطب فاعنت فهو ضامن اي اضر المريض وافسده **وحديث**
عمار وشلان يحنق اي يطلع عنقه وليستطيل **وحديث** الزهري في رجل انعل دابته
فعنتت هكذا جاء في روايته اي عرجت وسماه عنتا لانه ضرر وافساد والرواية
فعنتت بنون فوقها نقطتان من باب تعنت عفظه في القنب والاول الحمل الوجهين الى
في حديث ابي بكر انه قال لابنه عبد الرحمن يا عنثر هكذا جاء في رواية
وهو الذباب شبهه به تصغيرا له وتحقيرا وقيل هو الذباب الكبير الازرق شبهه به لشدة
اذاه ويروى بالغين المعجمة والثاء المثلثة وسيجيء **وفيه** ان رجلا سار معه على جمل فجعل يتقدم
القوم فتنحى حتى تكون في اخريات القوم اي يحرك زمامه ليتقدم عنجه اذا
عطفه وقال الجعد الراكب وقد عنج البكر اعنجه عنجا اذا ربطته بخطامه في ذراعه
لتروضه ومنه الحديث الاخر وعثرت ناقته فعنجها بالزمام ومنه **حديث** علي كان لله
قلع داري عنجه بونيه اي عطفه ملاحه ومنه الحديث قال يا رسول الله فالابل قال لك مثل ناج
الشاطين يعني طائا باعنيا واحدها عنج وهو النحيب من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل
ومن العنج العطف وهو مثل ضربه لما تريد ان يسرع اليها الذعر والنفار **وفيه** ان الدين
وانوا احمد فبين المشركين كانوا انهم عسكر ونفاج الامر الى فيه شيطان اي كانوا
صاحبهم ومدبر امرهم والقائم بشؤونهم كما يحمل ثقل البعير وعناجا وهو حبل يشد تحتها
ثم يشد الى العراقي ليكون عونا للعراقي فلا تنقطع **وفي حديث** ابي جهل يوم بدر اعل عج
ارادني فاعدل اليها جيما وقد تقدم في العين واللام **فيه** ان الله قد جعلني عبدا كريما
ولم يجعلني جبارا عنيدا العنيد الجائر عن القصد الباغي الذي يرد الحق مع العلم به **وفي خطبة**
لا بكر وسيرون بعدي ملكا عضوضا وملكا عنودا العنود والعنيد بمعنى
وهما فعول وفعيل بمعنى فاعل او مفاعل **وفي حديث** عمر يذكر سيرته واصم
العنود وهو من الابل الذي لا يخالطها ولا يزال منفردا عنها وارادهم من خرج عن الجماعة اعاد تالها

وعطفته

وعطفته قلبها ومنه **حديث** الدعاء واقصم ايدي من سعى علينا عنودهم عنادا اي ميلهم وجورهم
وقد عند يعند عنودا فهو عاند ومنه **حديث** المستحاضة انه عرق عاند شبه
به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العاند الذي لا يرقأ **وفيه** لما جعل
الله من لطف بالعنزة بين يديه والعنزة مثل نصف الرمح او اكثر
شيئا وفيها سنان مثل سنان الرمح والعكازة قريب منها وقد تكرر ذكرها في الحديث **في صفته**
عليه السلام لا عابس ولا مفند العانس من الرجال والنساء الذي يبقى زمانا بعد ان يدرك
لا يتزوج واكثر ما يستعمل في النساء يقال عنست المراة فهي عانس وعنست فهي معنسة
اذا كبرت وعجزت في بيت ابويها ومنه **حديث** الشعبي العنز
والحيض هكذا روي لهم ويحكى الشعبي ورواه ابو عبيدة عن النخعي في حديث
عمر وبعضهم يحكيه عن ابي بكر وعمر انه يقول في خطبته يا معشر المسلمين كونوا اشداء عنشا عنشا
المعتنش الرجل عناشا ومعانشة اذا عانقته وهو مصدر وصفة والمعنى
كونوا اشداء ذات عناش والمصدر يوصف به الواحد والجمع يقال رجل كرم
وقوم كرم ورجل ضيف وقوم ضيف **في حديث** الاسرا هذا النيل والفرات
عنصرهما العنصر بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد تضم الصاد والنون مع الفتح
زائدة عند سيبويه لانه ليس عنده فعلل بالفتح ومنه الحديث يرجع كل ماء الى عنصره
في حديث المتعة فتاة مثل البكرة العنطنطة اي الطويلة العنق مع حسن
قوام والعنط طول العنق **فيه** ان الله تعالى يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف
هو بالضم الشدة والمشقة وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله وقد تكرر
في الحديث **وفيه** اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولا يعنفها التعنيف التوبيخ والتقريع
واللوم يقال عنفته وعنّفته اي لا يجمع عليها بين الحد والتوبيخ وقيل اراد
لا يقنع بتوبيخها على فعلها بل يقيم عليها الحد لانهم كانوا لا ينكرون زنا الاماء
ولم يكن عندهم عيبا **فيه** انه كان في عنفقته شعرات بيض العنفقة الشعر
الذي في الشفة السفلى وقيل الشعر الذي بينها وبين الذقن واصل العنفقة خفة
الشيء وقلته **في حديث** معاوية عنفوان المكرع اي اوله وعنفوان كل شيء
اوله ووزنه فعلوان من اعتنفت الشيء اذا ائتنفته وابتدأته **فيه** المؤذنون
اطول الناس اعناقا يوم القيامة اي اكثر اعمالا لانه يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة وقيل
اراد طول الاعناق اي الرقاب لان الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح
متطلعون لان يؤذن لهم في دخول الجنة وقيل اراد انهم يكونون يومئذ رؤساء
سادة والعرب تصف السادة بطول الاعناق وروي اطول الناس اعناقا بكسر الهمزة اي
اكثر اسراعا واعجل الى الجنة يقال اعنق يعنق اعناقا فهو معنق والاسم العنق
بالتحريك ومنه الحديث لا يزال المسلم معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما اي مسرعا
في طاعته منبسطا في عمله وقيل اراد يوم القيامة ومنه الحديث انه كان يسير
العنق فاذا وجد فجوة نص ومنه الحديث انه بعث سرية فبعثوا حرام بن ملحان
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني سليم فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله
فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قتله قال اعنق ليموت اي ان المنية اسرعت به وساقته

المصرعه واللام لام العاقبة مثلها في قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا ومنه حديث
ابي موسى فانطلقنا الى الناس معانيق اي مسرعين جمع معناق ومنه حديث اصحاب الغار
فانفرجت الصخرة فانطلقوا معانقين اي مسرعين من عانق مثل اعنق اذا سارع واتبع
ويروى فانطلقوا معانقين وفيه يخرج عنق من النار اي طائفة منها ومنه حديث
الحديبية وان نجوا تكن عنق قطعها الله اي جماعة من الناس ومنه حديث زرارة
فانظر الى عنق من الناس ومنه الحديث لا يزال الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا
اي جماعات منهم وقيل اراد بالاعناق الرؤساء والكبراء كما تقدم وفي حديث
ام سلمة قالت دخلت شاة فاخذت قرصا تحت دن لنا فقمت فاخذته من بين
لحييها فقال ما كان ينبغي لك ان تعنقيها اي تاخذي بعنقها وتعصريها وقيل
التعنيق التخييب من العناق وهي الخيبة ومنه الحديث انه قال لنسا عثمان بن مظعون
لما مات ابكين واياكن ونعيق الشيطان هكذا جاء في مسند احمد وجاء في غيره
ونعيق الشيطان بالنون فان صحت الاولى فتكون من عنقه اذا اخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصيح
فجعل صياح النساء عند المصيبة مسببا عن الشيطان لانه الحامل لهن عليه وفي
حديث الضحية عندي عناق جذعة هي الانثى من اولاد المعز ما لم يتم له سنة وفي
حديث ابي بكر لو منعوني عناقا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم عليه فيه دليل على وجوب الصدقة في السخال وان الواحدة منها تجزي عن
الواجب في الاربعين منها اذا كانت كلها سخالا ولا يكلف صاحبها مسنة وهو
مذهب الشافعي وقال ابو حنيفة لا شي في السخال وفيه دليل على ان حول النتاج حول
الامهات ولو كان يستانف لها الحول لم يوجد السبيل الى اخذ العناق وفي حديث قتادة
عناق الارض من الجوارح هي دابة وحشية اكبر من السنور واصغر من الكلب والجمع
عنوق يقال في المثل لقي عناق الارض واذني عناق اي داهية يريد انها من الحيوان الذي يصاد
بها اذا علم وفي حديث الشعبي نحن في العنوق ولم تبلغ النوق وفي المثل العنوق بعد النوق
اي القليل بعد الكثير والذل بعد العز والعنوق جمع عناق وفي حديث الزبرقان الاسود
الاعنق الذي اذا بدا يحمق الاعنق الطويل العنق ورجل اعنق وامراة عنقاء وفي حديث عكرمة
في تفسير قوله تعالى طيرا ابابيل قال العنقاء المغرب هي الجارية ... والعنقاء
المغرب طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لم يره احد والعنقاء الداهية

عنقر فيه ذكر العنقران العنقر اصل القصب الغض قال الجوهري العنقر اصل البردي
والعنقران بسكون النون ولا يشبه العنقفير العنقفير الداهية

عنك في حديث جرير
من سلم واراك وحموض وعناك هكذا جاء في رواية الطبراني وفسرها الرمل والرواية بالام
وقد تقدم وفي حديث ام سلمة ما كان لك ان تعنكيها التعنيك المشقة والعنك
والمنع من اعتنك البعير اذا ارتطم في الرمل لا يقدر على الخلاص منها ومن عنك الباب واعنكه
اذا اغلقه وروي بالقاف وقد تقدم

عنم في حديث خزيمة وانطلق كرامي واسمل العنمة
العنمة شجرة لطيفة الاغصان يشبه بها بنان العذارى واحدها عنم

عنن فيه لو بلغت خطيئته
عنان السما العنان بالفتح السحاب والواحدة عنانة وقيل ما عن لك منها اي اعترض
وبدا لك اذا رفعت راسك ويروى اعنان السما اي نواحيها واحدها عنن وعن وان كان الاول

الحديث مرت به سحابة فقال هل تدرون ما اسم هذه قالوا هذه السحاب قال والمزن قالوا والمزن
قال والعنان قالوا والعنان وحديث ابن مسعود كان رجل في ارض له اذ مرت به عنانة
ترهيأ والحديث الاخر فيظل عليه العنان ومن الثاني انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين
الاعنان النواحي كانه قال انها لكثرة افاتها كانها من نواحي الشياطين في اخلاقها
وطبائعها وفي حديث اخر لا تصلوا في اعطان الابل لانها خلقت من اعنان الشياطين وفي حديث
طهفة برئنا اليك من الوثن والعنن الوثن الصنم والعنن الاعتراض يقال عن لي الشي اي
اعترض كانه قال برئنا اليك من الشرك والظلم وقيل اراد به الخلاف والباطل ومنه حديث
سطيح او فاز فازلم به شاو العنن يريد اعتراض الموت وسبقه ومنه حديث
علي دهمته المنية في عنن جماحه هو ما ليس بقصد ومنه حديثه تصايفهم الدنيا الا ومعي
المتعدية العيون اي التي تتعرض للناس وتعوق المبالغة وفي حديث طهفة وذو العنان
الركوب يريد الفرس الذلول نسبه الى العنان والركوب لانه يلجم ويركب والعنان سير اللجام
وفي حديث قيلة تحسب عني نائمة اي تحسب اني نائمة فابدلت من الهمزة عينا وبنو تميم يتكلمون
بها وتسمى العنعنة ومنه حديث حصين بن مشمت حدثنا فلان عن فلان انه حدثه
اي ان فلانا حدثه وكانهم يفعلونه لبحح في اصواتهم

عنا وفيه فاتاه جبريل فقال
بسم الله ارقيك من كل داء يعنيك اي يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا اذا قصدته
وقيل معناه من كل داء يشغلك يقال هذا الامر لا يعنيني اي لا يشغلني ويهمني
ومنه الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا يهمه ويقال عنيت بحاجتك
اعنى بها فانا بها معني وعنيت به فانا عان والاول اكثر اي اهتممت بها واشتغلت
ومنه الحديث انه قال لرجل لقد عني الله بك يحتمل ان يكون بمعنى الحفظ فان من عني بشي
حفظه وحرسه يريد لقد حفظ عليك دينك وامرك وفي حديث عقبة بن عامر في
الرمي بالسهام لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اعانه معاناة الشي
ملابسته ومباشرته والقوم يتعانون ما بينهم اي يتعاطون وفيه اطعموا الجائع
وفكوا العاني العاني الاسير وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا يعنو وهو
عان والمراة عانية وجمعها عوان ومنه الحديث اتقوا الله في النسا فانهن عوان عندكم
اي اسرى او كالاسرى ومنه حديث المقدام الخال وارث من لا وارث له يفك عانه
اي عانيه فحذف الياء وفي رواية يفك عنيه بضم العين وتشديد الياء يقال عنا يعنو عنوا
وعنيا ومعنى الاسير في هذا الحديث ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التي سبيلها
ان يتحملها العاقلة هذا عند من يورث الخال ومن لا يورثه يكون معناه انها طعمة اطعمها
الخال لا ان يكون وارثا وفي حديث علي انه كان يحرض اصحابه يوم صفين ويقول
استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات اي احبسوها واخفوها من التعنية الحبس والاسر
كانه نهاهم عن اللغط ورفع الاصوات وفي حديث الشعبي لان اتعنى بعنية احب الي
من ان اقول في مسالة برايي العنية بول فيه اخلاط تطلى به الابل الجربى والتعني التطلي بها سميت
عنية لطول الحبس ومنه المثل عنية تشفي الجرب يضرب للرجل اذا كان جيد الراي وفي حديث
الفتح انه دخل مكة عنوة اي قهرا وغلبة وقد تكرر ذكره في الحديث وهو من عنا يعنو
اذا ذل وخضع والعنوة المرة الواحدة منه كان الماخوذ بها يخضع ويذل

باب العين مع الواو

عوج قد تكرر ذكر العوج في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح

ادمن يختص بشخص مرئي كالاجسام وبالكسر ما ليس بمرئي كالرأي والقول وقيل الكسر فيهما معا والاول اكثر ومنه الحديث حتى يقيم به الملة العوجاء يعني ملة ابرهيم عليه السلام التي غيرتها العرب عن استقامتها وفي حديث ام زرع ركب اعوجيا اي فرسا منسوبا الى اعوج وهو فحل كريم تنسب الخيل الكرام اليه وفي حديث اسماعيل عليه السلام هل انتم عائجون اي مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج اي اقام وقيل عاج به اي عطف اليه ومال وألمّ به ومرّ عليه وعاجه يعوجه اذا عطفه يتعدى ولا يتعدى ومنه حديث اي نزع ثم عاج راسه الى المرأة وامرها بطرحها اي لفته اليها والتفت نحوها وفيه انه كان له مشط من العاج العاج الذبل وقيل شيء يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية فاما العاج الذي هو عظم الفيل فنجس عند الشافعي وطاهر عند ابي حنيفة ومنه الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارين من عاج

(عود) في اسماء الله تعالى المعيد هو الذي يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات في الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم القيامة ومنه الحديث ان الله يحب الرجل القوي المبدئ المعيد على الفرس المبدئ المعيد اي الذي ابدأ في غزوه واعاد فغزا مرة بعد مرة وجرب الامور طورا بعد طور والفرس المبدئ المعيد هو الذي غزا عليه صاحبه مرة بعد اخرى وقيل هو الذي قد ريض وادب فهو طوع راكبه ومنه الحديث واصلح لي آخرتي التي فيها معادي اي ما يعود اليه يوم القيامة اي المعاد هكذا جاء وهو اما مصدر او ظرف ومنه حديث علي والحكم الله والمعود اليه يوم القيامة اي المعاد هكذا جاء المعود على الاصل وهو مفعل من عاد يعود ومن حق امثاله ان تقلب واوه ألفا كالمقام والمراح ولكنه استعمله على الاصل يقال عاد الشيء يعود عودا ومعادا اي رجع وقد يرد بمعنى صار ومنه حديث معاذ قال له النبي صلى الله عليه وسلم اعدت فتانا يا معاذ اي صرت ومنه حديث خزيمة عاد لها النقاد مجرنثما اي صار ومنه حديث كعب وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا اي يصير فقيل له لم ذلك قال تتبعت قريش اذناب الابل وتركوا الجماعات ومنه الزموا تقى الله واستعيدوها اي تعودوها واعتادوها يقال للشجاع بطل معاود اي متعود وفي حديث فاطمة بنت قيس فانها امرأة يكثر عوادها اي زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عائد وان اشتهر ذلك في عيادة المريض حتى صار كانه مختص به وقد تكرر الحديث في عيادة المريض وفيه عليكم بالعود الهندي قيل هو القسط البحري وقيل هو العود الذي يتبخر به وفيه ذكر العود وهو منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وفي حديث شريح انما القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين اراد بالعودين الشاهدين يريد اتق النار بهما واجعلهما جنتك كما يدفع المصطلي الجمر عن مكانه بعود او غيره لئلا يحترق فمثل الشاهدين بهما لانه يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل اراد تثبت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت وفي حديث حسان قد آن لكم ان تبعثوا الى هذا العود وهو الجمل الكبير المسن المدرب فشبه نفسه به وفي حديث جابر فعمدت الى عنز لاذبحها فثغت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثغوتها فقال لا تقطع درا ولا نسلا فقلت انما هي عودة علفناها البلح والرطب فسمنت عودة العنز والشاة اذا اسنت وللبعير عود وللشاة عودة وفي حديث معاوية سأله رجل فقال انك لتمت برحم عودة فقال بلها بعطائك حتى تقرب اي برحم قديمة بعيدة النسب وفي حديث حذيفة تعرض الفتن

على

على القلوب عرض الحصير عودا عودا هكذا الرواية بالفتح اي مرة بعد مرة ويروى بالضم وهو واحد العيدان يعني ما ينسج به الحصير من طاقاته ويروى بالفتح مع ذال معجمة كانه استعاذ من الفتن

(عوذ) فيه انه تزوج امرأة فلما دخلت عليه قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بمعاذ فالحقي باهلك يقال عذت به اعوذ عوذا وعياذا ومعاذا اي لجأت اليه والمعاذ المصدر والمكان والزمان اي لقد لجأت الى ملجأ ولذت بملاذ وقد تكرر ذكر التعوذ والاستعاذة وما تصرف منهما والكل بمعنى وبه سميت قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس المعوذتين ومنه الحديث انما قالها تعوذا اي انما اقر بالشهادة لاجئا اليها ومعتصما بها ليدفع عنه القتل وليس بمخلص في اسلامه ومنه حديث عائذ الله من النار اي انا عائذ ومتعوذ كما تقول مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم وماء دافق ومن رواه عائذا بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياذ وفي الحديث ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ في الاصل جمع عائذ وهي الناقة اذا وضعت وبعدما تضع اياما حتى يقوى ولدها ومنه حديث علي فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافيل وفي حديث الزكاة ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار العوار بالفتح العيب وقد يضم وفيه يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر العورات جمع عورة وهي كل ما يستحيى منه اذا ظهر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة جميع جسدها الا الوجه واليدين الى الكوعين وفي اخمصها خلاف ومن الامة مثل الرجل وما يبدو منها في حال الخدمة كالراس والرقبة والساعد فليس بعورة وستر العورة في الصلاة وغير الصلاة واجب وفيه عند الخلوة خلاف وفيه الحديث المرأة عورة جعلها نفسها عورة لانها اذا ظهرت يستحيى منها كما يستحيى من العورة اذا ظهرت وفي حديث ابي بكر قال مسعود بن هنيدة رأيته وقد طلع في طريق معورة اي ذات عورة ومنه حديث علي لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معورا اعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل للضرب وفيه لما اعترض ابو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند اظهاره الدعوة قال له ابو طالب يا اعور ما انت وهذا لم يكن ابو لهب اعور ولكن العرب تقول للذي ليس له اخ من امه وابيه اعور وقيل انهم يقولون للرديء من كل شيء من الامور والاخلاق اعور وللمؤنث منه عوراء ومنه حديث عائشة يتوضأ احدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من العوراء يقولها اي الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد وفي حديث ام زرع فاستبدلت بعده وكل بدل اعور هو مثل يضرب للمذموم بعد المحمود ومنه حديث عمر وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور العور جمع اعور وعوراء واراد به المعاني الغامضة الدقيقة وهو من عورت الركية واعرتها وعورتها اذا طممتها وسددت اعينها التي ينبع منها الماء ومنه حديث عمر ان تعور ابا زيد اي يدفنها ويطمها وقد عارت تلك الركية تعور وفي حديث ابن عباس وقصة العجل حلي تعوره بنو اسرائيل اي استعاروه يقال تعور واستعار نحو تعجب واستعجب ومنه يتعاورون على منبري اي يختلفون ويتناوبون كلما مضى واحد خلفه آخر يقال تعاور القوم فلانا اذا تعاونوا عليه بالضرب واحدا بعد واحد وفي حديث صفوان بن امية عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردها اجماعا مهما كانت عينها باقية فان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند ابي حنيفة والعارية مشددة الياء كانها منسوبة الى العار لان طلبها عار

(حاشية: يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل في شيء فهو عورة)

عوج — عود — عوذ — عوذ

عوز
عوزم
عوص
عوف
عول

وعيب وحكى على العوار مشدداً والعارة بعيره واستعاره ثوباً فأعاره إياه وأصلها الواو وقد
تكرر ذكرها في الحديث في حديث عمر يخرج المرأة إليهما تكبد معيشتها [illegible]
معا وزحامهم العلقات من الشباب واحدها عوز يكسلهم والعوز بالفتح العدم وسوء الحال
[illegible] الا انها لك معوز اى ثوب خلق لانه لباس المعوزين فخرج مخرج الالة والاداة وقد
اعوز فهو معوز [illegible] بالعوزم جمع عوزم وهى الناقة التى قد استنت
وفيها نقية وقيل [illegible] عن البنا وفي حديث ابي هريرة مما احل الله ذلك للمسلمين
بعد الجزية [illegible] قد عاضهم افضل مما خافوا تقول عضت فلانا واعضته وعوضته
اذا اعطيته بدل ما ذهب منه وقد تكرر في الحديث في حديث جنادة [illegible]
اذا كان يوم سبوعه دخل على سنان بن سلمة [illegible] فدخلت عليه وعليه ثوبان موردان
نعم عوفك يا سلمه تعلمت وعوفك عنهم اي نعم بختك وجدك وقيل مالك وشانك والعوف الضا[illegible]
الذكر وكانه [illegible] الحديث لانه [illegible] يوم سبوعه [illegible] حديث
النفقة وابدا بمن تعول اي بمن تمون وتلزمك نفقته من عيالك فان فضل شيء فليكن للاجانب
يقال عال الرجل عياله يعولهم اذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيرهما وقال
الكسائي عال الرجل يعول اذا كثر عياله واللغة الجيدة اعال يعيل ومنه الحديث من
كانت له جارية فعالها وعلمها اي انفق عليها وفي حديث الفرائض والميراث ذكر العول
يقال عالت الفريضة اذا ارتفعت وزادت سهامها على اصل حسابها الموجب عن عدد
وارثيها كمن مات وخلف ابنتين وابوين وزوجة فللابنتين الثلثان وللابوين السدسان
وهما الثلث وللزوجة الثمن فمجموع السهام واحد وثمن واحد فاصلها ثمانية والسهام
تسعة وهذه المسالة تسمى في الفرائض المنبرية لان عليا رضي الله عنه سئل عنها
وهو على المنبر فقال من غير روية صار ثمنها تسعا ومنه حديث مريم فعال قلم زكريا
اي ارتفع على الماء وفيه المعول عليه يعذب اي الذي يبكى عليه من الموتى يقال
اعول يعول اعوالا اذا بكى رافعا صوته قيل اراد به من يوصي بذلك وقيل اراد الكافر وقيل
اراد شخصا بعينه علم بالوحي حاله ولهذا جاء به معرفا ويروى بفتح العين وتشديد
الواو من عول للمبالغة ومنه رجز عامر وبالصياح عولوا علينا اي اجلبوا او
استغاثوا والعويل صوت الصدر بالبكاء ومنه حديث [illegible] كان اذا [illegible] الحديث
[illegible] العول على الزوال [illegible] وقيل [illegible] كان من هذا الباب [illegible]
واما التسديد فهو من الاستعانة يقال عولت به وعليه اي استعنت وفي حديث
سطيح فلما عيل صبره اي غلب فعل من عالني الامر يعولني اذا غلبني وفي حديث عثمن كتب
الى اهل الكوفة اني لست بميزان لا اعول اي لا اميل عن الاستواء والاعتدال يقال عال
الميزان اذا ارتفع احد طرفيه عن الاخر وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة لو اراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعهد اليك علت اي عدلت عن الطريق وملت قال
العتبي وسمعت من يرويه علت بكسر العين فان كان محفوظا فهو من عال في البلاد
يعيل اذا ذهب ويجوز ان يكون من عاله يعوله اذا غلبه اي غلبت على رايك ومنه
قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف اي لو اراد فعل فتركته لدلالة الكلام عليه
ويكون قولها علت كلاما مستانفا وفي حديث القسم [illegible] كل [illegible] واعولت

ابي

عوم
عون
عوه
عوا
عهب

اي ولدت اولادا والاصل فيه اعولت اي صارت ذات عيال كذا قاله الهروي عن
الزمخشري الاصل فيه اعولت [illegible] اذا كثر عياله فاما اعيلت فانه في بنائه
منظورا الى لفظ عيال لا الى اصله كقولهم اقيال واعياد وفي حديث ابي هريرة ما وعا
العشرة قال رجل يدخل على عشرة عيل وعا وسط طعام يزيد على عشرة انفس [illegible] الجيل
واحد العيال والجمع عيايل كجيد وجياد وجياد [illegible] واصله عيول [illegible] وقد يقع على
الجماعة ولذلك اضافه اليه العشرة فقال لعشرة عيل ولم يقل عيايل والياء فيه منقلبة
عن الواو [illegible] ومنه حديث حنظلة الكاتب فاذا رجعت الى اهلي [illegible]
المرأة [illegible] عيالا ومنه حديث ذي الرمة ورؤبة في القدر اترى الله عز وجل قدر على
الذيب ان ياكل حلوبة عيايل عالة [illegible] جمع عايل [illegible] في حديث
البيع [illegible] وفي حديث بيع ثمرة النخل والشجر [illegible]
اذا حملت [illegible] ومنه حديث لا استقا
[illegible] هو [illegible] العام لانه [illegible]
تام الحديث [illegible] ومنه [illegible] العوم السباحة [illegible]
نام [illegible] في حديث على [illegible] لا عونا العون جمع
العوان [illegible] ومنه الحديث العوان [illegible] البكر
ددبه
والمراة العوان [illegible] كانت قاطعة [illegible]
ح
الى [illegible] نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة اي الآفة التي
تصيبها فتفسدها [illegible] العاهة اذا اصابت ثمارهم ومواشيهم العاهة
ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح اي لا يورد [illegible] افة من مرض او
عيب [illegible]
في حديث [illegible]
بالذئب والكلب [illegible] يعوي عوى [illegible] وفيه ان انيسا [illegible]
بل
[illegible] تعوي [illegible] الى احد [illegible]
التي [illegible] وفي حديث المسلم قاتل المشرك الذي سب النبي صلى الله عليه وسلم
فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه اي تعاونوا وتساعدوا ويروى بالغين المعجمة
وهو بمعناه باب العين مع الهاء في حديث الدعاء وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
اي انا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك لا ازول عنه واستثنى
بقوله ما استطعت موضع القدر السابق في امره اي ان كان قد جرى القضاء ان انقض العهد
يوما ما فاني اخلد عند ذلك الى التنصل والاعتذار بعدم الاستطاعة في دفع ما قضيته
علي وقيل معناه اني متمسك بما عهدته الي من امرك ونهيك ومبلي العذر في الوفاء به
قدر الوسع والطاقة وان كنت لا اقدر ان ابلغ كنه الواجب فيه ومنه لا يقتل مؤمن
بكافر ولا ذو عهد في عهده اي ولا ذو ذمة في ذمته ولا مشرك اعطي امانا فدخل دار الاسلام
فلا يقتل حتى يعود الى مامنه ولهذا الحديث تاويلات مقتضى مذهبي الشافعي وابي حنيفة
اما الشافعي فقال لا يقتل المسلم بالكافر مطلقا معاهدا كان او غير معاهد حربيا كان
او ذميا مشركا كان او كتابيا فاجرى اللفظ على ظاهره ولم يضمر له شيئا فكانه نهى عن قتل المسلم

بالكافر وعن قتل المعاهد وفائدة ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم متوهم انه
قد نفى عنه القود بقتله الكافر فيظن ان المعاهد لو قتله كان حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد
في عهده ويكون الكلام معطوفا على ما قبله منتظما في سلكه من غير تقدير شي محذوف واما
ابو حنيفة فانه خصص الكافر في الحديث بالحربي دون الذمي وهو بخلاف الاطلاق لان
من مذهبه ان المسلم يقتل بالذمي فاحتاج ان يضمر في الكلام شيا مقدرا ويجعل فيه تقديما
وتاخيرا فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر اي لا يقتل مسلم ولا كافر
معاهد بكافر فان الكافر قد يكون معاهدا وغير معاهد وفيه من قتل معاهدا
لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يجوز ان يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في
الحديث بالفتح اشهر واكثر والمعاهد من كان بينك وبينه عهد واكثر ما يطلق في الحديث
على اهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما ومنه
الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطة معاهد اي لا يجوز ان يتملك لقطته الموجودة من
ماله لانه معصوم المال يجري حكمه مجرى حكم الذمي وقد تكرر ذكر العهد في الحديث ويكون بمعنى اليمين
والامان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية ولا تخرج الاحاديث الواردة فيه عن
احد هذه المعاني ومنه الحديث حسن العهد من الايمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمة ومنه
الحديث تمسكوا بعهد ابن ام عبد اي ما يوصيكم به ويامركم ويدل عليه حديثه الاخر
رضيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد لمعرفته لشفقته لهم ونصيحته لهم وابن ام عبد
هو عبد الله بن مسعود ومنه حديث علي عهد الي النبي الامي اي اوصى وحديث عبد
بن زمعة هو ابن اخي عهد الي فيه اخي وفي حديث ام زرع ولا يسال عما عهد اي عما كان
يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحوهما لسخائه وسعة نفسه وفي حديث ام سلمة
قالت لعائشة وتركت عهيداه العهيدى بالتشديد والقصر فعيلى من العهد كالجهيدى
من الجهد والعجيلى من العجلة وفي حديث عقبة بن عامر عهدة الرقيق ثلاثة ايام هو ان
يشتري الرقيق ولا يشترط البائع البراءة من العيب فما اصاب المشتري من عيب في الايام
الثلاثة فهو من مال البائع ويرد ان شاء بلا بينة وان وجد به عيبا بعد الثلاثة فلا يرد الا
ببينة

(عهر) فيه الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني وقد عهر يعهر عهرا وعهورا
اذا اتى المراة ليلا للفجور بها ثم غلب على الزنا مطلقا والمعنى لا حظ للزاني في الولد وانما
هو لصاحب الفراش ولصاحب ام الولد وهو زوجها او مولاها وهو كقوله الاخر وله
التراب اي لا شي له ومنه الحديث اللهم بدله بالعهر العفة ومنه الحديث ايما
رجل عاهر بحرة او امة اي زنا وهو فاعل منه وقد تكرر في الحديث

(عهن) في حديث انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من عهن العهن الصوف الملون
الواحدة عهنة وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر ايتني بجريدة واتق العواهن هي
جمع عاهنة وهي السعفات التي تلي قلب النخلة واهل نجد يسمونها الخوافي وانما نهى عنها
اشفاقا على قلب النخلة ان يضر به قطع ما قرب منها وفيه ان السلف كانوا يرسلون
الكلمة على عواهنها اي لا يزمونها ولا يخطمونها العواهن ان تاخذ غير الطريق في السير
او الكلام جمع عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا اي عجل وعهن الشي اذا حضر اي ارسل الكلام
على ما حضر منه وعجل من خطا وصواب

باب العين مع الياء

(عيب) فيه الانصار كرشي

وعيبتي

وعيبتي اي خاصتي وموضع سري والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب لانها
مستودع السرائر كما ان العياب مستودع الثياب والعيبة معروفة ومنه الحديث وان
بيننا وبينهم عيبة مكفوفة اي بينهم صدر نقي من الغل والخداع مطوي على الوفاء بالصلح
والمكفوفة المشرجة المشدودة وقيل اراد ان بينهم موادعة ومكافة عن الحرب تجريان
مجرى المودة التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض ومنه حديث عائشة
في ايلاء النبي صلى الله عليه وسلم على نسائه قالت لعمر لما لامها ما لي وما لك يا ابن الخطاب
عليك بعيبتك اي اشتغل باهلك ودعني

(عيث) في حديث عمر كسرى وقيصر يعيثان فيما يعيثان
فيه وانت هكذا عاث في ماله يعيث عيثا وعيوثا وعيثانا اي بدده وافسده واصل
العيث الفساد ومنه الحديث الدجال فعاث يمينا وشمالا العيث اشد الفساد

(عير) فيه انه كان يمر بالتمرة
العائرة فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان تكون من الصدقة العائرة الساقطة لا يعرف
لها مالك من عار الفرس يعير اذا انطلق من مربطه مارا على وجهه ومنه الحديث
مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين غنمين اي المترددة بين قطيعين لا تدري ايهما
تتبع ومنه الحديث ان رجلا اصابه سهم عائر فقتله هو الذي لا يدرى من رماه
ومنه حديث ابن عمر في الكلب الذي دخل حائطه انما هو عائر وحديثه الاخر ان فرسا
له عار اي افلت وذهب على وجهه وفيه اذا اراد الله بعبد شرا امسك عليه
بذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة كانه عير العير الحمار الوحشي وقيل اراد الجبل الذي
بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذنوبه به ومن الاول الحديث لان اصبح على ظهر
عير بالفلاة احب الي ومنه قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض عن عرض
وفي حديث عمر انه قال للصلاة تشبيها بعير الوحش والالف والنون زائدتان ومن الثاني الحديث
انه حرم ما بين عير الى ثور اي جبلين بالمدينة وقيل ثور بمكة واهل الحديث انكروا ان
يكون بالمدينة جبل يقال له ثور انما هو عير ومنه حديث ابي سفيان قال رجل اخاف ان
يكون هذا العير ...

[illegible] ... ومنه الحديث انهم كانوا يترصدون عيرات قريش هي جمع عير يريد الابل وقد تكرر

ومنه حديث ابن عباس اجاز لها العيرات هي جمع عير
التي كانوا يتاجرون عليها ومنه حديث ... بتحريك الياء والقياس التسكين
... احتجوا فيها على لغة هذيل

(عيش) في حديث ... العيشوم من نبات البيض شعر ... واحدة
عيشومة

وفي حديث ... ويشد العيش حالا

(عيص) وفي حديث سواد بن قارب ... بن عيص مؤتشب والعيص اصل الشجر والعيص
الاغصان

(عيط) وفي حديث ... انه اسم موضع قرب المدينة على ساحل البحر له ذكر في حديث ابي بصير

(عيف) في حديث المتعة
فاطلعت الى المراة كانما بكرة عيطاء العيطاء الطويلة العنق في اعتدال

(عيف) فيه العيافة والطرق من الجبت العيافة زجر الطير والتفاؤل باسمائها واصواتها
وممرها وهو من عادة العرب كثيرا وهو كثير في اشعارهم يقال عاف يعيف
عيفا اذا زجر وحدس وظن وبنو اسد يذكرون بالعيافة ويوصفون بها قيل
عنهم ان قوما من الجن تذاكروا عيافتهم فاتوهم فقالوا ضلت لنا ناقة فلو ارسلتم

معناه من يعول كما لو الغالب منهم مطلق معهم فاشترى فيه احدهم ثم شاور اهله فتعلقتهم عيال
كاشتره اخرى حاجتها فاقسم الغلام وبكا فقالوا مالك فقال كنت حاجا ورهوجا
وحلفت بالله صادقا ما ابت بالنبي ولا ابتغى لكذا لحا ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب مر بالنبي
صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تنظر وتعتاف فدعته الى ان يستبضع منها فابى وفي حديث
ابن سيرين ان شريحا كان عائفا اراد انه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذي يصيب بظنه ما هو
الا كاهن وللبليغ في قوله ما هو الا ساحر لا انه كان يفعل فعل الجاهلية في العيافة وفيه
انه اتي بضب فلم يأكله فقال اني اعافه لانه ليس من طعام قومي اي اكرهه ومنه حديث
المغيرة لا تحرم العيفة قالوا وما العيفة قال المرأة تلد فيحصر لبنها في ثديها فترضعه جارتها
قال ابو عبيد لا نعرف العيفة ولكن نراها العفة وهي بقية اللبن في الضرع قال الازهري
العيفة صحيح وسميت عيفة من عفت الشيء اعافه اذا كرهته وفي حديث ام اسمعيل عليه
السلام ورأوا طيرا عائفا على الماء اي حائما عليه ليجد فرصة فيشرب وقد عاف يعيف عيفا

عيف

عيل

تكرر في الحديث فيه ان الله يبغض العائل المختال العائل الفقير وقد عال يعيل عيلة اذا افتقر
ومنه حديث صلة اما انا فلا اعيل فيها اي لا افتقر ومنه الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل
ومنه الحديث الايمان وتركه العالة ويعيل الناس العالة الفقراء جمع عائل ومنه حديث
سعد خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وفيه ان من القول عيلا هو عرضك
حديثك وكلامك على من لا يريده وليس من شانه يقال علت الضالة اعيل عيلا اذا لم تدر
جهة تبتغيها كانه لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده فيه انه كان

عيم

يتعوذ من العيمة والغيمة والايمة العيمة شدة شهوة اللبن وقد عام يعام ويعيم عيما وفي
حديث عمر اذا وقف الرجل عليك غنمه فلا تعتمه اي لا تختر غنمه ولا تأخذ منها خيارها واعتام
الشيء يعتامه اذا اختاره وعيمة الشيء بالكسر خياره ومنه الحديث في صدقة الغنم يعتامها
صاحبها شاة شاة اي يختارها وحديث علي بلغني ان رجالا منكم يعتامه ما الله قسم تعالى من عشر نكد

عين

وحديث الاثر رسوله المختار من خلائقه والمعتام لحمل الشرع حقائقه والتا في هذه الالفاظ
كلها تاء الافتعال وفيه انه بعث بسبسة عينا يوم بدر اي جاسوسا واعتان له
اذا اتاه بالخبر وفيه حديث الحديبية كان الله قد قطع عينا من المشركين اي كفى الله
منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا اخبارنا وفيه خير المال عين ساهرة لعين
نائمة اراد به عين الماء التي تجري ولا تنقطع ليلا ولا نهارا وعين صاحبه نائمة فجعل السهر
مثلا لجريها وفيه اذا نشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة العين اسم لما عن يمين
قبلة العراق وذلك يكون اخلق لمطره في العادة تقول العرب مطرنا بالعين وقيل العين
من السحاب ما اقبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى العين وقوله تشاءمت اي اخذت
نحو الشام والضمير في نشات للسحابة فتكون بحرية منصوبة او للبحرية فتكون مرفوعة
وفيه ان موسى عليه السلام فقأ عين ملك الموت بصكة صكه قيل اراد انه
اغلظ له في القول يقال اتيته فلطم وجهي بكلام غليظ والكلام الذي قاله له موسى
لا اخرج حلفك ان يدنو مني فاني اخرج داري وقيل لم يجعل هذا تغليظا من موسى له فيسأله
تفقأ العين وقيل هذا الحديث مما يؤمن به وبامثاله ولا يدخل في كيفيته وفي حديث
عمر ان رجلا كان ينظر في الطواف الى حرم المسلمين فلطمه علي فاستعدى عليه عمر
فقال ضربك بحق اصابته عين من عيون الله اراد خاصة من خواص الله ووليا من اوليائه
وفيه العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا يقال اصابت فلانا عين اذا نظر اليه
عدو او حسود فاثرت فيه فمرض بسببها يقال عانه يعينه عينا فهو عائن اذا
اصابه بالعين والمصاب معين ومنه الحديث كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل
منه المعين ومنه الحديث لا رقية الا من عين او حمة تخصيصه العين والحمة لا

يمنع جواز الرقية في غيرهما من الامراض لانه امر بالرقية مطلقا ورقى بعض اصحابه من غيرهما
وانما معناه لا رقية اولى وانفع من رقية العين والحمة وفي حديث علي انه قال للعين
بيضته حعل عليها خطوطا وارها اياه وذلك ان العين في سريتي تصعف عن بصرها
فتتعرف ما نقص منها ببيضة تخط عليها خطوط سودا وعن كل وتنصب على مسافة
تدركها العين الصحيحة ثم تنصب على مسافة تدركها العين العليلة وتعرف ما
بين المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بنسبته ذلك من الدية وقال ابن عباس لا تقاس
العين بعين الشمس في يوم غيم لان الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة
فلا يصح القياس وفيه ان في الجنة لمجتمعا للحور العين جمع عينا وهي الواسعة العين
والرجل اعين واصل جمعها بضم العين فكسرت لاجل الياء كابيض وبيض ومنه الحديث
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب العين منها اعين وحديث
اللعان ان جاءت به اعين ادعج وفي حديث الحجاج قال للحسن رأى الله لعينيك اكثر من
اسمك اي شاهدك ومنظرك اكثر من امدك يعني عمرك وعين كل شيء شاهده

هدع

وحاضره وفي حديث علي ان اشحط العين على سارق بكر اعطيه بلد فيه
بيت اي عبت على السارق لعينته اذا احصيته من ابن المحيص من عين الشيء
نفسه وذاته ومنه الحديث اوه عين الربا اي ذاته ونفسه وقد تكرر في
الحديث وفي حديث علي ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الاعيان
الاخوة لاب واحد وام واحدة ماخوذ من عين الشيء وهو النفيس منه وبنو العلات
لاب واحد وامهات شتى فاذا كانوا لام واحدة واباء شتى فهم الاخياف وفي
حديث ابن عباس انه كره العينة هو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى

ى

اجل مسمى ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذي باعها به وهذا مكروه فان اشترى

يع

بحضرة طالب العينة سلعة من آخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها المشتري من البائع
الاول بالنقد باقل من الثمن فهذه ايضا عينة وهي اهون من الاولى وهو جائز
عند بعضهم وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة لان العين هو المال
الحاضر من النقد والمشتري انما يشتريها ليبيعها بعين حاضرة تصل اليه معجلة
وفي حديث عثمان قال له عبد الرحمن يعرض به اني لم افر يوم عينين فقال
لم تعيرني بذنب قد عفا الله عنه عينين اسم جبل باحد ويقال ليوم احد يوم
عينين وهو الجبل الذي اقام عليه الرماة يومئذ وفي حديث ام زرع زوجي عياياء

عيا

طباقاء العياياء العنين الذي تعييه مباضعة النساء وهو من الابل الذي لا يضرب
ولا يلقح ومنه الحديث شفاء العي السؤال العي الجهل وقد عيي به يعيا عيا
وعيي بالادغام والتشديد مثل عي ومنه حديث الهدي فازحفت عليه
بالطريق فعي بشانها اي عجز عنها واشكل عليه امرها ومنه حديث علي فتلهم
الداء العياء هو الذي عيا الاطباء ولم ينجع فيه الدواء وحديث الزهري ان بريدا
من بعض الملوك جاءه يسأله عن رجل معه ما مع المرأة كيف يورث قال من حيث يخرج
الماء الدافق فقال في ذلك قائلهم

وهو بمهمه اعيا القضاة عياؤه ۞ تدبر المفقية يشك شك الجاهل ۞
عجلت قبل حنيذها بشوائها ۞ وقطعت محرد طعكم فاصل ۞
اراد انك عجلت القرى بها او لم تنتظر في الحراب فتنبهه برجل نزل به ضيف فعجل قراه
بما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ والشوا وتعجيل القرى عندهم
محمود وصاحبه ممدوح ۞

حرف الغين

باب الغين مع الباء

غبب

فيه زر غبا تزدد حبا الغب من اوراد الابل ان ترد الماء يوما وتدعه
يوما ثم تعود فنقله الى الزيارة وان جاء بعد ايام يقال غب الرجل اذا جاء
زائرا بعد ايام وقال الحسن في كل اسبوع ومنه الحديث اغبوا في عيادة المريض اي لا تعودوه
في كل يوم لما يجد من ثقل العواد وفي حديث هشام كتب اليه الجنيد يغب عن هلاك
المسلمين اي لم يخبره بكثير من هلك منهم ماخوذ من الغب الورد فاستعاره
لموضع التقصير في الاعلام بكنه الامر وقيل هو من الغبة وهي البلغة من العيش وقيل
فلانا حاجة غب صنيعتها اي لم نبالغ وفي حديث الغيبة فغبت بها على الاثمال عنت الكحم
واغتب فهو غاب وذهب لذا انتن وفي حديث الزهري لا تقبل شهادة ذي تغبة
هكذا في رواية وهي تفعله من غبت للذئب في الغنم اذا عاث فيها او من غبت
[illegible] اذا اشتد وفي حديث ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء اصدق

غبر

لهجة من ابي ذر الغبراء الارض والخضراء السماء لكونهما اراد انه متناه في الصدق الى
الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز ومنه حديث ابي هريرة بينا رجل في
مفازة غبراء اي التي لا يهتدى للخروج منها وفيه لو تعلمون ما تعلمون من هذه الامة
من الجوع الاغبر والموت الاحمر هذا من احسن الاستعارات لان الجوع ابدا يكون في
السنين المجدبة وسنو الجدب تسمى غبرا لاغبرار آفاقها من قلة الامطار وارضيها
من عدم النبات والاخضرار والموت الاحمر الشديد كانه موت بالقتل واراقة الدماء
ومنه حديث عبد الله بن الصامت يخرب البصرة الجوع الاغبر والموت الاحمر وفي
حديث مجاشع فخرجوا مغبرين هم ودوابهم المغبر الطالب للشيء المنكمش فيه كانه
لحرصه وسرعته يثير الغبار ومنه حديث الحرث بن ابي مصعب قدم رجل
من اهل المدينة وانه يغبر في جهازه ومنه انه كان يحدر فيما غبر من السورة
اي يسرع في قراءتها قال الازهري يحتمل الغابر هنا الوجهين يعني الماضي والباقي
فانه من الاضداد قال والمعروف الكثير انه الباقي وقال غير واحد من الائمة
انه يكون بمعنى الماضي ومنه الحديث انه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان اي البواقي
جمع غابر وفي حديث ابن عمر سئل عن جنب اغترف بكوز من حب فاصابت يده
الماء فقال غابره نجس اي باقيه ومنه الحديث فلم يبق الا غبرات من اهل الكتاب وفي
رواية غبر اهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر ومنه حديث
عمرو بن العاص ولا حملتني البغايا في غبرات المالي اراد انه لم يتول الاماء من بغيه
والمالي خرق الحيض اي في بقاياها وفي حديث معاوية وتدبع بفنائه اغبر درج عبرة
اي باقيه وغبر اللبن بقيته وما غبر منه وفي حديث اويس اكون في غبر الناس
احب الي اي اكون مع المتاخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقي وجاء في رواية

غبر الناس اي ... فقرائهم ومنه قيل للمحاويج بنو الغبراء كانهم نسبوا الى الارض والتراب
وفيه اياكم والغبيراء فانها خمر العالم الغبيراء ضرب من الشراب تتخذه الحبش من الذرة
وتسمى السكركة وقال ثعلب هو خمر تعمل من الغبيراء هذا الثمر المعروف اي هي مثل
الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينهما في التحريم وقد تكرر في الحديث ۞ في
حديث ابي بكر عبد الله اذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تعسرها
جنب العودات بحلف بعدها اذا مضيت الى الجمعة فلقيت الناس وقد فرغوا من الصلاة
فاستقبلهم بوجهك حتى يسود ... منهم ... بعد ذلك والباقي بعسط
[illegible] والطلقة والعبسة لون الرماد ومنه حديث الاعشى

غبش

كالذئبة الغبشاء في ظل السرب ۞ اي الغبراء ۞ فيه انه صلى الفجر
بغبش يقال غبش الليل واغبش اذا اظلم ظلمة يخالطها بياض قال الازهري يعني
انه قدم صلاة الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش وبعده الغبس بالسين
المهملة وبعده الغلس ويكون الغبش بالمعجمة في اول الليل ايضا ورواه جماعة في
الموطا بالسين المهملة وبالمعجمة اكثر وقد تكرر في الحديث ويجمع على اغباش ومنه

غبط

حديث علي قمش علما غارا باغباش الفتنة اي بظلمها ۞ فيه انه سئل هل يضر
الغبط فقال لا الا كما يضر العضاه الخبط الغبط حسد خاص يقال غبطت الرجل
اغبطه غبطا اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ماله وان يدوم عليه ما هو فيه وحسدته
احسده حسدا اذا اشتهيت ان يكون لك ماله وان يزول عنه ما هو فيه واراد
عليه السلام ان الغبط لا يضر ضرر الحسد وان ما يلحق الغابط من الضرر الراجع الى
نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاه من خبط ورقها الذي هو دون
قطعها واستئصالها ولانه يعود بعد الخبط ورقها وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه
في الاثم ومنه الحديث على منابر من نور يغبطهم اهل الجمع وفي حديث آخر ياتي على الناس
زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم ابو العشرة يعني ان الائمة في صدر الاسلام
يرزقون عيال المسلمين وذراريهم من بيت المال فكان ابو العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل
اليه من ارزاقهم ثم يجي بعدهم ائمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة
لخفة المؤونة ويرثى لصاحب العيال ومنه حديث الصلاة انه جاء وهم يصلون في
جماعة فجعل يغبطهم هكذا روي بالتشديد اي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل
عندهم مما يغبط عليه وان روي بالتخفيف فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم
الى الصلاة ومنه الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي اولنا منزلة نغبط عليها وجنبنا
منازل الهبوط والضعة وقيل معناه نسالك الغبطة وهي النعمة والسرور ونعوذ
بك من الذل والخضوع وفي حديث ابي وائل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي اي جسها
بيده اي لا نعلم هل بها سمن ام لا يقال غبطت الشاة اذا لمست الموضع الذي يعرف به سمنها من هزالها
ويروى بالعين المهملة فان كان محفوظا فانه اراد به الذبح يقال اعتبط

غبغب

الابل والغنم اذا ذبحها من غير علة ۞ فيه ذكر غبغب بفتح الغينين وسكون
الباء الاولى هو الموضع المنحر بمنى وقيل الموضع الذي كان فيه اللات والعزى بالطائف

غبق

في حديث اصحاب الغار وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا اي ما كنت اقدم عليهما
احدا في شرب نصيبهما من اللبن الذي يشربانه والغبوق شرب آخر النهار مقابل الصبوح

غبن

ومنه الحديث ما لم تصطبحوا او تغتبقوا هو تفتعلوا من الغبوق ومنه حديث المغيرة لا
تحرموا الغبقة هكذا جاء في رواية وهي المرة من الغبوق ويحتسي العشي ويروى بالعين المهملة
والباء والنون وقد تقدم وفيه كان اذا اطلى بدأ بمغابنه المغابن الارفاغ وهي بواطن
الافخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب اذا ثناه وعطفه وهي معاطف الجلد ايضا ومنه
حديث عكرمة من مس مغابنه فليتوضأ امره بذلك استظهارا واحتياطا فان الغالب
على من يلمس ذلك الموضع ان تقع يده على ذكره فيه [illegible] الا الشاهدين و[illegible] ادم الاغبيا

غبا

جمع غبي كغني واغنيا ويجوز ان تكون اغبيا وشاة كني واكنيا الغبي القليل الفطنة وقد
غبي يغبى غباوة ومنه الحديث قليل الفقه خير من كثير الغباوة ومنه حديث علي تغاب
عن كل ما لا يصح لك اي تغافل وتباله وفي حديث الصوم فان غبي عليكم اي خفي ورواه بعضهم
غمي بالعين وتشديد الباء المكسورة لما لم يسم فاعله وهو من الغباء شبه الغبرة في السماء

باب الغين مع التاء

غتت

في حديث المبعث فاخذ جبريل فغتني حتى بلغ مني الجهد الغت والغط
سواء كانه اراد عصرني عصرا شديدا حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يغمس في الماء قهرا
ومنه الحديث يغتهم الله في العذاب غتا اي يغمسهم فيه غمسا متتابعا ومنه حديث الدعاء
يا من لا يغته دعاء الداعين اي يغلبه ويقهره وفي حديث الحوض يغت فيه ميزابان مدادهما
من الجنة اي يدفقان فيه الماء دفقا دائما متتابعا

باب الغين مع الثاء

غثث

في حديث ام زرع لحم جمل غث اي مهزول يقال غث يغث وغث يغث واغث يغث ومنه في
حديثها ايضا في رواية ولا تغث طعامنا تغثيثا اي لا تفسده يقال غث فلان في
قوله واغث اذا افسد ومنه حديث ابن عباس قال لابن [illegible] الحق بابن عمك يعني عبد الملك
فغثك خير من سمين غيرك وفي حديث القيامة يوتى بالموت كانه كبش اغثر هو الكدر اللون

غثر

كالاغبر والاربد وفي حديث عثمان لحين تنكر له الناس ان هولا النفر رعاع غثرة
اي جهال وضعفاء الاغثر الاغبر وقيل للاحمق الجاهل اغثر استعارة وتشبيها بالضبع الغثرا
للونها والواحد غاثر [illegible] الشعبي لم اسمع غاثرا وانما يقال رجل اغثر اذا كان جاهلا وفي حديث
ابي ذر يحب الاسلام واهله ويحب الغثرا اي عامة الناس وجماعاتهم واراد بالمحبة المناصحة
لهم والشفقة عليهم وفي حديث اويس اكون في غثرا الناس هكذا جا في رواية اي في
العامة المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى وفي حديث القيامة كما تنبت

غثا

الحبة في غثاء السيل الغثاء بالضم والمد ما يجي فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره
وقد تكرر في الحديث وجاء في كتاب مسلم كما تنبت الغثاءة يريد ما احتمله السيل من البزور
ومنه حديث الحسن هذا الغثاء الذي كنا نحدث عنه يريد اراذل الناس وسقطهم

باب الغين مع الدال

غدد

فيه انه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير يأخذهم في مراقهم
اي اسافل بطونهم الغدة طاعون الابل وقلما تسلم منه يقال اغد البعير فهو مغد ومنه
حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية ومنه حديث عمر ما هي
بمغد فيستحجى لحمها المغد الناقة لم يدخلها بالتاء لانه اراد ذات غدة وفي حديث
قضاء الصلاة حين يذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء قال ان
قضاء الصلاة يوخر الى وقت مثلها من الصلوة ويقضى ويشبه ان يكون الامر استحبابا ليحرز
فضيلة الوقت في القضاء ولم يرد اعادة تلك الصلاة حتى تصير مرتين وانما اراد ان هذه
الصلاة وان [illegible] وقتها للنسيان الى وقت الذكر فانها باقية على وقتها فيما بعد ذلك مع الذكر لئلا يظن ظان

انما

غدر

انما سقطت بانقضائها وقتها او تغيرت بتغيره والغد اصله غدو فحذفوا الواو وانما
ذكرناه ها هنا على لفظه فيه من صلى العشاء في جماعة في الليلة المغدرة فقد اوجب
المغدرة الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم والغدرة الظلمة ومنه
حديث كعب لو ان امرأة من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة ظلماء مغدرة لاضاءت ما
على الارض وفيه يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل النحص اصل الجبل وسفحه واراد
باصحاب النحص قتلى احد او غيرهم من الشهداء اي يا ليتني استشهدت معهم والمغادرة
الترك ومنه حديث بدر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه حتى بلغ قرقرة
الكدر فاغدروه اي تركوه وخلفوه وهو موضع وفي حديث عمر وذكر حسن سياسته فقال
ولولا ذلك لاغدرت بعض ما اسوق اي خلفت شبه نفسه بالراعي ورعيته بالسرح
ويروى لغدرت اي لالقيت الناس في الغدر وهو مكان كثير الحجارة وفي صفته
عليه السلام قدم مكة وله اربع غدائر يعني الذوائب واحدتها غديرة ومنه حديث ضمام
كان رجلا جلدا اشعر ذا غديرتين وفيه [illegible]
المطر وبتل النبات [illegible] له من الغدر اي بطونهم في الخصب [illegible]
غدرا منها وفي حديث الحديبية قال عروة بن مسعود للمغيرة يا غدر وهل غسلت
غدرتك الا بالامس غدر معدول عن غادر للمبالغة يقال للذكر غدر والانثى غدار كقطام وهما مختصان
بالنداء في الغالب ومنه حديث عايشة قالت للقاسم اجلس غدر اي يا غدر فحذف حرف
النداء ومنه حديث [illegible] عليكم بالغدر وفيه انه مر بارض يقال لها غدرة فسماها
خضرة كانها كانت لا تسمح بالنبات او تنبت ثم تسرع اليه الآفة فشبهت بالغادر
لانه لا يفي وقد تكرر ذكر الغدر في الحديث [illegible] في الحديث فيه انه اغدف

غدف

على علي وفاطمة سترا اي ارسله ومنه اغدف الليل سدوله اذا ارسلها ومنه حديث
عمرو بن العاص ان [illegible] شبرا ربما ضاع على الخطيه من العصفور حين يغدف عليه
اي حين يطبق عليه الشبكة فتضطرب ليفلت وفي حديث الاستسقاء اسقنا

غدق

غيثا غدقا مغدقا الغدق المطر الكبار القطر والمغدق مفعل منه اكده به يقال
اغدق المطر يغدق اغداقا فهو مغدق وفيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك
عين غديقة وفي رواية اذا انشأت بحرية فتشاءمت فتلك عين غدقة اي كثيرة
الماء هكذا جاءت مصغرة وهو من تصغير التعظيم وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه
ذكر بير غدق هي بفتحتين بير معروفة بالمدينة وفي حديث السحور هلم

غدا

الى الغداء المبارك الغداء الطعام الذي يوكل اول النهار فسمي السحور غداء لانه للصائم
بمنزلته للمفطر ومنه حديث ابن عباس كنت اتغدى عند عمر بن الخطاب في رمضان
ومنه لغدوة او روحة في سبيل الله الغدوة المرة من الغدو وهو سير اول النهار
نقيض الرواح وقد غدا يغدو غدوا والغدوة بالضم ما بين صلوة الغداة وطلوع
الشمس وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا واسم فاعل ومصدرا وفيه اني مررت
[illegible] الغدوي هو كل ما في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فنهي عنهم
[illegible] لانه غرر [illegible] بالذال المعجمة وفي حديث عبد المطلب
والفيل لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك الغدو اصل الغد وهو اليوم
الذي بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل تاما الا في الشعر ومنه قول لبيد

وما الناس الا كالديار واهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع

باب الغين مع الذال

غذذ

عن المحل المغذ حينه [illegible] اراد القريب من الزمان
في حديث الزكاة فتأتي كاغذ ما كانت اي اسرع وانشط اغذ يغذ اغذاذا

اى ما سمع في السير ومنه الحديث اذا مررتم بارض قوم قد عذبوا فاغذوا السير وفي حديث
طلحة فجعل الدم يغذ من ركبته اى يسيل يقال غذ العرق يغذ غذا اذا سال ما
فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز ان يكون من اغذ السير في حديث على ساله اهل الطايف
ان يكتب لهم الامان على تحليل الربا والخمر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبربرة التغذمر الغضب
وسوء اللفظ والتخليط في الكلام وكذلك البربرة في حديث ابي ذر عليكم معشر
قريش بدنيا تغذمونها اي تاكلونها والغذم الاكل بجفاء وشده نهم وقد غذم يغذم غذما فهو
غذم وسماء غذم يغذم ومنه حديث كان رجل يرى قال ما نقول الاعدموه اى
اخذوه بالشدة هكذا ذكره بعض المتاخرين في حرف الغين المعجمة والصحيح انما بالمهملة
وقد تقدم واغفل ارباب اللغة والغريب ولا اشك انه وهم منه والله اعلم فيه لا
يلقى المنافق لا عدو وراجلا ابو موسى كذا ذكروه وهو كناية عن الغليظ في حديث سعد
معاذ فانفجر جرحه يغذو دما اى يسيل يقال غذا الجرح اذا دام سيلانه ومنه الحديث
ابن عمر في المستحاضة تغذو اى تسيل سيلا فيه وفيه حتى يدخل الكلب فيغذي على
سواري المسجد اى يبول عليها لعدم سكانه وخلوه من الناس يقال غذا ببوله يغذو اذا
القاه دفعة دفعة وفي حديث عمر شكا اليه اهل الماشية تصديق الغذا فقالوا
ان كنت معتدا علينا بالغذا فخذ منه صدقته فقال انا نعتد بالغذا كله حتى السخلة تروح
بها الراعي على يده ثم قال في اخره وذلك عدل بين غذا المال وخياره ومنه حديثه الاخر
انه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذا ولا تاخذ منها الغذا جمع السخل الصغار
واحدها غذي وانما ذكر الضمير في الحديث الاول ردا الى لفظ الغذا فانه بوزن كساء
ورداء وقد جاء الشاء المتبع وان كان جمع شيء ولا اراها تحدث به الا ما خذ الساعي خيار
المال ولا ردئه وانما ياخذ الوسط وهو معنى قوله وذلك عدل بين غذا المال وخياره
وفي حديث الاول لا تغذوا ولا ولاد المشركين اراد وطء الحبالى من السبي فجعل ماء الرجل
للحمل كالغذاء **باب الغين مع الراء** فيه ان الاسلام بدا غريبا وسيعود كما
بدا فطوبى للغرباء اى انه كان في اول امره كالغريب الوحيد الذي لا اهل له عنده
لقلة المسلمين يومئذ وسيعود غريبا كما كان اى يقل المسلمون في اخر الزمان
فيصيرون كالغرباء فطوبى للغرباء اى الجنة لاولئك المسلمين الذين كانوا في اول
الاسلام ويكونون في اخره وانما خصهم بها لصبرهم على اذى الكفار اولا واخرا ولزومهم
دين الاسلام ومنه الحديث اغتربوا لا تضووا والاغتراب افتعال من الغربة اراد
تزوجوا الى الغرايب من النسا غير الاقارب فانه انجب للاولاد ومنه الحديث المغيرة
ولا غريبة نجيبة اى انها مع كونها غريبة فانها غير نجيبة الاولاد ومنه الحديث ان فيكم
مغربين قيل وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن سموا مغربين لانه دخل فيهم
عرق غريب او جاوا من نسب بعيد وقيل اراد بمشاركة الجن فيهم امرهم اياهم بالزنا
وتحسينه لهم فجا اولادهم عن غير رشده ومنه قوله تعالى وشاركهم في الاموال
والاولاد ومنه حديث الحجاج لاضربنكم ضرب غريبة الابل هذا مثل ضربه لنفسه
مع رعيته يهددهم وذلك ان الابل اذا وردت الما فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت
وطردت حتى تخرج عنها وفيه انه امر بتغريب الزاني سنة التغريب النفي عن البلد
الذي وقعت فيه الجناية يقال اغربته وغربته اذا نحيته وابعدته والغرب البعد
ومنه الحديث ان رجلا قال له ان امراتي لا ترد يد لامس فقال غربها اى ابعدها يريد الطلاق ومنه حديث عمر قدم عليه رجل من

عذمر

عذم

يغذو
غذا

غرب

هل من مغربة خبر اى هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد يقال هل من مغربة خبر
بكسر الرا وفتحها مع الاضافة فيهما وهو من الغرب البعد وشاو مغرب اى بعيد ومنه
الحديث لها رب بن عبد الله غربة اى ذهبت به الداهية والمغرب المبعد في البلاد
بعدهم في العين وفي حديث الرويا فاخذ عمر الدلو فاستحالت في يده غربا الغرب بسكون
الرا الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فاذا فتحت الرا فهو الما السايل بين البير
والحوض وهذا تمثيل ومعناه ان عمر لما اخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لان الفتوح
كانت في زمنه اكثر منها في زمن ابي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر
الى الكبر ومنه حديث الزكاة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر وفي
الحديث لو ان غربا من جهنم جعل في الارض لاذى نتن ريحه وشدة حره ما بين
المشرق والمغرب وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله
برا تقيا يصادى غربه وفي رواية يصادى منه غرب اى كان صاحب حدة
يدارى ويستعفى منه وفي حديث عمر فسكن من غربه
ومنه حديث عائشة قالت لزينب كل خلالها محمود ما عدا سورة من غرب
كانت فيها وحديث الحسن سيل عن القبلة للصايم فقال اني اخاف عليك
غرب الشباب اى حدته وفي حديث الزبير فما زال يفتل في الذروة والغارب
حتى اجابته عايشة الى الخروج الغارب مقدم السنام والذروة اعلاه اراد انه
ما زال يخادعها ويتلطفها حتى اجابته والاصل فيه ان الرجل اذا اراد ان يونس
البعير الصعب ليزمه وينقاد له جعل يمر يده عليه ويمسح غاربه ويفتل وبره
حتى يستانس ويضع فيه الزمام ومنه حديث عايشة قالت ليزيد بن الاصم
رمي برسنك على غاربك اى خلي سبيلك فليس لك احد يمنعك كما يفعل
بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يسرح اين اراد في المرعى ومنه
الحديث في كنايات الطلاق حبلك على غاربك اى انت مرسلة مطلقة غير
مشدودة ولا ممسكة بعقد النكاح وفيه ان رجلا كان واقفا معه
في غزاة فاصابه سهم غرب اى لا يعرف راميه يقال سهم غرب بفتح الرا
وسكونها بالاضافة وغير الاضافة وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري
وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره والهروي لم يثبت عن الازهري الا الفتح وقد
تكرر في الحديث وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان مثجا
يسيل غربا الغرب احد الغروب وهي الدموع حين تجري يقال بعينه غرب اذا سال
دمعها ولم ينقطع فشبه به غزارة علمه وانه لا ينقطع مدده وجريه وفي
حديث النابغة ترف غروبه هي جمع غرب وهو ما الفم وحدة الاسنان
وفي حديث ابن عباس اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل
شرق اراد ان اكثر السحاب ينشا من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب
مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشيا من قبلة العراق وقوله والسيل شرق
يريد انه ينحط من ناحية المشرق لان ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منحطة
قال ذلك القتيبي ولعله شي يختص بتلك الارض التي كان الخصام فيها وفيه لا يزال

ن

ح

خلالها

اهل الغرب لحاجز بين على الحق قيل اراد انهم اهل الشام لانهم غرب الحجاز وقيل اراد بالغرب
الحد والشوكة يريد اهل الجهاد وقال ابن المديني الغرب هاهنا الدلو واراد بهم العرب
لانهم اصحابها وهم يستقون بها وفيه الا ان مثل اجالكم في اجال الامم قبلكم
كما بين صلاة العصر الى مغيربان الشمس اى الى وقت مغيبها يقال غربت الشمس تغرب
غروبا ومغيربانا وهو مصغر على غير مكبره كانهم صغروا مغربانا والمغرب في
الاصل موضع الغروب ثم استعمل في المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل
بالكسر كالمشرق والمسجد ومنه حديث ابي سعيد خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى مغيربان الشمس وفيه انه ضحك حتى استغرب اى بالغ فيه
يقال اغرب في ضحكه واستغرب وكانه من الغرب البعد وقيل هو القهقهة ومنه
حديث الحسن اذا استغرب الرجل ضحكا في الصلاة اعاد الصلاة وهو مذهب ابي
حنيفة ويزيد عليه اعادة الوضوء وفي دعاء ابن هبيرة اعوذ بك من كل
شيطان مستغرب وكل نبطي مستعرب قال الحربي اظنه الذي جاوز القدر
في الخبث كانه من الاستغراب في الضحك ويجوز ان يكون بمعنى المتناهي في
الحدة من الغرب الحدة وفيه انه غير اسم غراب لما فيه من البعد ولانه من اخبث
الطيور وفي حديث عائشة لما نزل ولتضربن بخمرهن على جيوبهن فاصبحن
على رؤوسهن الغربان شبهت الخمر في سوادها بالغربان جمع غراب كما قال
الكميت كغربان الكروم الدوالح وفيه ان الله يبغض الشيخ الغربيب
هو الشديد السواد وجمعه غرابيب اراد الذي لا يشيب وقيل اراد
الذي يسود شيبه وفيه اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال
اى بالدف لانه يشبه الغربال في استدارته ومنه الحديث كيف بكم اذا
كنتم في زمان يغربل الناس فيه غربلة اى يذهب خيارهم ويبقى ارذالهم والمغربل
المنفي كانه نقي بالغربال ومنه حديث مكحول ثم اتيت الشام فغربلتها اى
كشفت حال من بها وخبرتهم كانه جعلهم في غربال ففرق بين الجيد
والردي وفي حديث ابن الزبير اتيتموني فاتحي افواهكم كانكم الغرابيل قيل
هو العصفور وفيه كان ما لم غرثان اى جائع يقال غرث يغرث غرثا
فهو غرثان وامراة غرثى ومنه شعر حسان في عائشة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ومنه حديث علي ابنت مبطانا
ريكون بطون غرثى ومنه حديث ابي خيثمة عند عمر بن ... ان اكلته
عرثت وفي رواية وان اتركه اعرث اى اجوع يعني انه لا يعصم من الجوع
فيه انه جعل في الجنين غرة عبدا او امة الغرة العبد نفسه
او الامة واصل الغرة البياض الذي يكون في وجه الفرس وكان ابو
عمرو بن العلاء يقول الغرة عبد ابيض وامة بيضاء وسمي غرة لبياضه فلا
يقبل في الدية عبد اسود ولا جارية سوداء وليس ذلك شرطا عند
الفقهاء وانما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والاما
وانما تجب الغرة في الجنين اذا سقط ميتا فان سقط حيا ثم مات ففيه الدية

كاملة

غرب

غرث

غرر

كاملة وقد جاء في بعض روايات الحديث بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل ان الفرس والبغل غلط
من الراوي وفي حديث ذي الجوشن ما كنت لاقيضه اليوم بغرة سمي الفرس في هذا
الحديث غرة واكثر ما يطلق على العبد والامة ويجوز ان يكون اراد بالغرة النفيس من كل شيء
فيكون التقدير ما كنت لاقيضه بالشيء النفيس المرغوب فيه ومنه الحديث غر محجلون
من اثار الوضوء الغر جمع الاغر من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم
القيامة ومنه الحديث في صوم الايام الغر اى البيض الليالي بالقمر وهي الثالثة عشر والرابعة
عشر والخامسة عشر ومنه الحديث اياكم ومشارة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر
العرة الغرة هاهنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شيء ترفع قيمته فهو غرة
ومنه الحديث عليكم بالابكار فانهن اغر غرة يحتمل ان يكون من غرة البياض وصفاء اللون
ويحتمل ان يكون من حسن الخلق والعشرة ويؤيده الحديث الاخر عليكم بالابكار
فانهن اغر اخلاقا اى انهن ابعد من فطنة الشر ومعرفته من الغرة الغفلة ومنه الحديث
ما اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر اخرها اى في اول الاسلام
اوله وغرة كل شيء اوله وفي حديث علي اقتلوا الكلب الاسود ذا الغرتين هما
النكتتان البيضاوان فوق عينيه وفيه المؤمن غر كريم اى ليس بذي نكر
فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب يقال فتى غر وفتاة غر وقد غررت تغر
غرارة يريد ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه
وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق ومنه الحديث الجنة يدخلها غرة الناس
اى البله الذين لم يجربوا الامور فهم قليلو الشر منقادون فان من اثر الخمول واصلاح
نفسه والتزود لمعاده ونبذ امور الدنيا فليس غرا فيما قصد له ولا مذموما
بنوع من الذم ومنه حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها
ورؤوس الملوك وغرر الناس الغرار والاغرار جمع الغر ومنه حديث ابن عمر انك ما اخذتها
بيضاء غريرة هي الشابة الحديثة التي لم تجرب الامور وفيه انه قاتل محارب خصفة
فراوا من المسلمين غرة فصلى صلاة الخوف الغرة الغفلة اى كانوا غافلين عن حفظ
مقامهم وما هم فيه من مقابلة العدو ومنه الحديث انه اغار على بني المصطلق
وهم غارون اى غافلون ومنه حديث عمر كتب الى ابي عبيدة ان لا يمضي
امر الله الا بعيد الغرة حصيف العقدة اى من بعد حفظه لغفلة المسلمين وفي
حديث عمر لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن اى لا تدخلوا اليهن على غرة يقال
اغتررت الرجل اذا طلبت غرته اى غفلته ومنه حديث سارق ابي بكر عجبت
من غرته بالله عز وجل اى اغتراره وفيه انه نهى عن بيع الغرر هو ما كان له
ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول وقال الازهري بيع الغرر ما كان على غير عهدة
ولا ثقة ويدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول وقد
تكرر في الحديث ومنه حديث مطرف ان لي نفسا واحدة واني اكره ان اغرر
بها اى احملها على غير ثقة ومنه سمي الشيطان غرورا لانه يحمل الانسان على محابه
ووراء ذلك ما يسوءه ومنه حديث الدعاء وتعاطي ما نهيت عنه تغريرا اى مخاطرة
وغفلة عن عاقبة امره ومنه الحديث لان اغتر بهذه الاية ولا اغتر باية احب الي من ان

ح

تها

اعتر لهذه الاية يريد قوله تعالى فتنا ملوا التي سمى بني الاية وقوله ومن يغشى موهنا
المعنى ان الخاطر مترك متقضي الامر بالاولى احسن المراد بالعنزة واذا الهرا الدخول
ومنه حديث عمر انما ذكر الامر ان اماته لا امر من واحد منهما تغره ان يقتلا التعزير
مصدر عزرته اذا القيته في الغرر وهي من التعزير كالتعلة من التعليل وفي الكلام
مضاف محذوف تقديره خوف تغره ان يقتلا اي خوف وقوعهما في القتل فحذف المضاف
الذي هو الخوف واقيم المضاف اليه الذي هو تغره مقامه وانتصب على انه مفعول
له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغره ويكون المضاف محذوفا كالاول
ومن اضاف تغره الى ان يقتلا فمعناه خوف تغره قتلهما ومعنى الحديث ان البيعة حقها
ان تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فاذا استبد رجلان دون الجماعة فبايع
احدهما الاخر فذلك تظاهر منهما بشق العصا واطراح الجماعة فان عقد لاحد بيعة فلا يكون
المعقود له واحدا منهما وليكونا معزولين من الطائفة التي تتفق على تمييز الامام منها
لانه ان عقد لواحد منهما وقد ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة التي احفظت الجماعة من
التهاون بهم والاستغناء عن رايهم لم يؤمن ان يقتلا ومنه حديث عمر انه قضى في
ولد المغرور بغرة هو الرجل الذي يتزوج امراة على انها حرة فتظهر مملوكة فيغرم
الزوج لمولى الامة غرة عبدا او امة ويرجع بها على من غره ويكون ولده حرا وفيه
لا غرار في صلوة ولا تسليم الغرار النقصان وغرار النوم قلته ويريد بغرار الصلوة
نقصان هيئاتها واركانها وغرار التسليم ان يقول المجيب وعليك ولا يقول السلام
وقيل اراد بالغرار النوم اي ليس في الصلوة نوم والتسليم يروى بالنصب والجر فمن جره
كان معطوفا على الصلوة كما تقدم ومن نصب كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم
في صلوة لان الكلام في الصلوة بغير كلامها لا يجوز ومنه الحديث لا تغار
التحية اي لا ينقص السلام ومنه حديث الاوزاعي كانوا لا يرون بغرار النوم
باسا اي لا ينقص قليل النوم الوضوء وفي حديث عايشة تصف اباها فقالت
رد نشر الاسلام على غره اي على طيه وكسره يقال اطو الثوب على غره الاول كما
كان مطويا اي اردت تدبيره امر الردة ومقابلة دائها بدوائها وفي
حديث معاوية قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغر عليا بالعلم اي يلقمه اياه يقال
غر الطائر فرخه اذا زقه ومنه حديث ابن عمر وذكر الحسن والحسين فقال انما كانا
يغران العلم غرا ومنه حديث علي من يطع الله يغره كما يغر الغراب بجه اي فرخه
وفي حديث حاطب كنت غريرا فيهم اي ملصقا ملازما لهم قال بعض المتاخرين هكذا
الرواية والصواب من جهة العربية كنت غريا اي ملصقا يقال غري فلان بالشيء
اذا لزمه ومنه الغراء الذي يلصق به قال وذكره الهروي في العين المهملة وقال
كنت عريرا اي غريبا وهذا تصحيف منه قلت اما الهروي رحمه الله فلم يصحف
ولا شرح الا الصحيح فان الازهري والجوهري والخطابي والزمخشري ذكروا هذه اللفظة
بالعين المهملة في تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكفاك بواحد منهم حجة للهروي
فيما روى وشرح

(غرز) فيه انه عليه السلام حمى غرز النقيع لخيل المسلمين الغرز بالتحريك
ضرب من الثمام لا ورق له وقيل هو الاسل وبه سميت الرماح على التشبيه والنقيع بالنون
موضع قريب من المدينة كان حمى لنعم الفيء والصدقة ومنه حديث عمر انه راى في

روثا

٦٢

روث فرس شعيرا فقال لان عشت لاجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين اي
يكفيه عن اكل الشعير وكان يومئذ قوتا غالبا للناس يعني الخيل والابل ومنه
حديث الاخر والذي نفسي بيده لتعالجن غرز النقيع وفيه قالوا يا رسول الله ان
غنمنا قد غرزت اي قل لبنها يقال غرزت الغنم غرارا وغرزها صاحبها اذا قطع حلبها
واراد ان تسمن ومنه قصيد كعب

تمر مثل عسيب النخل ذا خصل ... في غارز لم تخونه الاحاليل

الغارز الضرع الذي قد غرز وقل لبنه ويروى بحارب ومنه حديث عطا وسئل
عن تغريز الابل فقال ان كان بلاها فلا وان كان يريد ان تصلح للبيع فنعم
ويحتمل ان يكون تغريزها نتاجها وتسمينها من غرز الشجر والاول الوجه ومنه الحديث
كما تنبت الثعارير وقيل بل الظلال الى حولت عن موضع الحرفين تغرز فيه الوا
العزير وبال له تنبت ايضا ومثله في المقدر ابنا ومن ليور الشجر وروايته
الثا المثلثه والعين المهملة والراي وقد تقدم وفي حديث ابي رافع مر بالحسن
ابن علي وقد غرز ضفره اي لوى شعره وادخل اطرافه في اصوله ومنه حديث
الشعبي ما طلع السماك قط الا غارزا ذنبه في برد اراد السماك الاعزل وهو
الكوكب المعروف في برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس تخلو من تشرين الاول
وحينئذ يبتدئ البرد وهو من غرز الجراد ذنبه في الارض اذا اراد ان يبيض وفيه
كان اذا وضع رجله في الغرز يريد السفر يقول بسم الله الغرز ركاب كور الجمل
اذا كان من جلد او خشب وقيل هو الكور مطلقا مثل الركاب للسرج ومنه
الحديث ان رجلا ساله عن افضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز في
الجمرة الثالثة اي دخل فيها كما يدخل قدم الراكب في الغرز ومنه حديث ابي بكر انه
قال لعمر استمسك بغرزه اي اعتلق به وامسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه
فاستعار له الغرز كالذي يمسك بركاب الراكب ويسير بسيره وفي حديث
المؤمن الجبن والجرأة غرائز اي اخلاق وطبائع صالحة او رديئة واحدتها غريزة وفيه
ذكر بير عرش بفتح العين وسكون الراء والشين المهملة بير بالمدينة يذكر ذكرها
في الحديث قال الواقدي كانت منازل بني النضير بناحية الغرس وفيه لا تشد الغرض
الا الى ثلاثة مساجد ويروى لا تشد الغروض والغرض الحزام الذي يشد على
بطن الناقة وهو البطان وجمع الغرضة غرض والمغرض المحزم الذي يشد عليه ومن
حديثه الاخر لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد وفيه كان اذا مشى عرف في مشيه
انه غير غرض والاول كل الغرض القلق والضجر وقد غرض بالمقام اغرض غرضا اي
ضجر وملّ ومنه حديث علي بن ابي طالب حتى نزلت جريرة العرب فمت بها حتى اشتد
غرضي وضجري وملالي والغرض ايضا شدة النزاع نحو الشيء والشوق اليه وفي حديث
الدجال انه يدعو شابا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية
الغرض الغرض ها هنا الهدف اراد انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية
السهم الى الهدف وقيل معناه وصف الضربة اي تصيبه اصابة رمية الغرض
ومنه حديث عقبة يختلف بين هذين الغرضين وانا شيخ كبير وفي حديث الغيبة

غرز

وتسمنها

حد

عرش

عرض

في مشيه ح

غرغر

تغات كما غرفنا اعطرنا ومنه حديث عمر فقرّب لي الخبز لينا واللحم غريضا فيه ان الله تقبل
توبة عبده ما لم يغرغر اي ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر
به المريض والغرغرة ان يجعل المشروب في الفم ويردده الى اصل الحلق ولا يبلع ومنه حديث
لا تحدثهم بما يغرغرهم اي لا تحدثهم بما لا يقدرون على فهمه فيبقى في انفسهم لا يدخلها
كما يبقى الماء في الحلق عند الغرغرة وفي حديث الزهري عن بني اسرائيل فجعل عنبهم الاراك
ودجاجهم الغرغر هو دجاج الحبش لا ينتفع بلحمه لرائحته

غرف

فيه انه نهى عن الغارفة
الغارفة ان تقطع ناصية المراة ثم تسوي على وسط جبينها وغرف شعره اذا جزه
الغارفة انها فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية وهي التي تقطعها المراة وتسوي
وقيل هي مصدر بمعنى الغرف كالعافية والثاغية واللاغية ومنه قوله تعالى لا
تسمع فيها لاغية اي لغو وقال الخطابي يريد بالغارفة التي تجز ناصيتها عند المصيبة

غرق

فيه الغرق شهيد والحرق شهيد الغرق بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي
غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق ومنه الحديث ياتي على الناس زمان لا ينجو
منه الا من دعا دعاء الغرق كانه اراد الا من اخلص الدعاء لان من اشفى على الهلاك اخلص في
دعائه طلب النجاة ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من الغرق والحرق والغرق بالتحريك
المصدر وفيه فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احمر وجهه واغرورقت
عيناه اي غرقتا بالدموع وهو افعوعلت من الغرق ومنه حديث وحشي انه مات
غرقا في الخمر اي متناهيا في شربها والاكثار منه مستعار من الغرق ومنه حديث
ابن عباس فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله اي اضاع اعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي
وفي حديث علي لقد اغرق في النزع اي بالغ في الامر والنهي فيه واصله من نزع القوس
ومدها ثم استعير لمن بالغ في كل شيء ومنه حديث ابن الاكوع واما على رجل فاغترق بها فاستاقها
اغترق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبقها واغتراق النفس استيعابه في الزفير
ويروى بالعين المهملة وقد تقدم وفي حديث علي وذكر مسجد الكوفة في زاويته
فار التنور وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الفاروق وهو ناعول العرق الا
الغرق في زمان نوح عليه السلام كان منه وفي حديث انس فغرق فيه دبا
هكذا جاء في رواية والمعروف عرقا والعرق والمرق الكومي الغرفة بالضم
الشرقه من اللبن وغيره والجمع غرق ومنه الحديث فياتون اصول النخل غرقة ولحم
فصارت غرقة وقد رواه بعضهم بالعين اي تما يغرف

غرقد

في حديث اشراط الساعة
الا الغرقد فانه من شجر اليهود وفي رواية الا الغرقد هو ضرب من شجر العضاه
وشجر الشوك والغرقدة واحدته ومنه قيل لمقبرة المدينة بقيع الغرقد لانه كان فيه
غرقد وقطع وقد تكرر في الحديث

غرل

فيه يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة غرلا
الغرل جمع الاغرل وهو الاقلف والغرلة القلفة ومنه حديث ابي بكر لان احمل
عليه غلاما ركب الخيل على غرلته احب الي من ان احملك عليه يريد ركبها في صغره
واعتادها قبل ان يختتن ومنه حديث طلحة كان يشور نفسه على غرلته اي
يسعى ويخف وهو صبي وحديث الزرقا حتى صبيانا ... البنا الطويل الغرلة ...

طرلها

غرم

لطولها التام خلقه وقد تكرر في الحديث فيه الزعيم غارم الغارم الكفيل والغارم
الذي يلتزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه والغرم اداء شيء لازم وقد غرم يغرم
غرما ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه اي عليه اداء ما يفكه
به ومنه الحديث لا تحل المسالة الا لذي غرم مفظع اي حاجة لازمة من غرامة
مثقلة ومنه الحديث في الثمر المعلق فمن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه
والعقوبة قيل هذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ فانه لا واجب على متلف الشيء
اكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد لينتهي عنه ومنه الحديث الاخر
في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها ومنه الحديث اعوذ بك من المأثم
والمغرم هو مصدر وضع موضع الاسم يريد به مغرم الذنوب والمعاصي
وقيل المغرم كالغرم وهو الدين يريد به ما استدين فيما يكرهه
الله او فيما يجوز ثم عجز عن ادائه فاما دين احتاج اليه وهو قادر على ادائه
فلا يستعاذ منه ومنه الحديث من اشراط الساعة والزكاة مغرما اي
يرى رب المال ان اخراج زكاته غرامة يغرمها ومنه حديث معاذ ضربهم
الله بذل مغرم اي لازم دائم يقال فلان مغرم بكذا اي لازم له مولع به
وفي حديث جابر فاشتد عليه بعض غرامه في التقاضي الغرام جمع غريم كالغرماء
وهم اصحاب الدين وهو جمع غريب وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا
وتصريفا

غرنق

فيه تلك الغرانيق العلى الغرانيق ههنا الاصنام وهي في الاصل الذكور
من طير الماء واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي
والغرنوق ايضا الشاب الناعم الابيض وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم من
الله وتشفع لهم فشبهت بالطيور التي تعلو في السماء وترتفع ومنه حديث
علي فكاني انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه اي شاب ناعم ومنه
حديث ابن عباس لما اتي بجنازته الوادي اقبل طائر غرنوق ابيض كانه
قبطية حتى دخل في نعشه قال الراوي فرمقته فلم اره خرج حتى
دفن

غرن

فيه ذكر غران بضم الغين وتخفيف الراء واد قريب من الحديبية نزل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره ... بالمدينة
على طريق الشام

غرا

في حديث النخعي ... تلصق بعضها
ببعض كالغرا والغرا بالمد والقصر هو الذي يلصق به الاشيا ويتخذ من اطراف
الجلود والسمك ومنه الحديث فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوا غراة حتى يكبر
الغراة بالفتح والقصر القطعة من الغرا وهي لغة في الغرا ومنه الحديث
لبدت راسي بغسل او بغرا وحديث عمرو بن سلمة الجرمي فكانما يغرى في
صدري اي يلصق به يقال غري هذا الحديث في صدري بالكسر يغرى بالفتح
كانه الصق بالغرا وفي حديث خالد بن عبد الله ...
... ومنه
حديث جابر فلما راوه اغروا بي تلك الساعة اي لجوا في مطالبتي والحوا

الغين مع الزاي

فيه من ... ستة ... كانت ... وغريرة اي كسرة اللبن واغذية

القوم اذا كثرت البان مواشيهم ومنه حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو حلب شاه
قال ايكم واربع شياه غزر جمع غزيرة اي كثيرة اللبن هكذا جا في رواية
والمعروف بالعين المهملة والزاي جمع عزوز وقد تقدم وفي حديث بعض التابعين
كانت اذا اعطي المستغزر يثاب من هبته المستغزر الذي يطلب اكثر مما يعطي ومنه
المغازرة اي اذا اهدى لك الغريب شيا يطلب اكثر منه فاعطه في مقابله هديته
وفي حديث عمر رضي الله عنه ان المكلبين جلسا ان عا [illegible] الرطل ويستمدان من غزرته

غزل

الغزران بالضم والتشديد بلد الشد قال الواحد غزر وفي حديث الاحنف من
من [illegible] العزيز هو بضم الغين وفتح الزاي الاولى ما قرب اليمامة في كتابه لقوم
من اليهود عليكم كذا وكذا وربع المغزل اي ربع ما غزل نساؤكم وهو بالكسر
الالة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل وقال هذا اكثر [illegible]

غزا

في يوم فتح مكة لا تغزى قريش بعد اليوم اي لا تكفر حتى تغزى على الكفر ونظيره قوله لا
يقتل قرشي صبرا بعد اليوم اي لا يرتد فيقتل صبرا على ردته ومنه الحديث الاخر
لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيمة يعني مكة اي لا تعود دار كفر يغزى عليه او
يجوز ان يريد ان الكفار لا يغزونها ابدا فان المسلمين قد غزوها مرات ومنه ما من
غازية تخفق وتصاب الا تم اجرهم الغازية تانيث الغازي وهي ههنا صفة لجماعة
غازية والخفق ان يغزو فلا يغنم ولا يظفر وقد غزا يغزو غزوا فهو غاز والغزوة
المرة الواحدة من الغزو والاسم الغزاة وجمع الغازي غزاة وغزى وغزي وغزاء
كقضاة وسبق وحجيج وسباق واغزيت فلانا اذا جهزته للغزو والمغزى والمغزاة
موضع الغزو وقد يكون الغزو نفسه ومنه الحديث كان اذا استقبل مغزى
والمغزية المراة التي غزا زوجها وبقيت وحدها في البيت ومنه حديث عمر لا يزال
احدهم كاسرا وساده عند مغزية

باب الغين مع السين

غسق

في [illegible] ذلوا ان عشاق تهراق في الدنيا لا تنزع في الدنيا العشاق والتخفيف والتشديد بينها
[illegible] بدا بعد النائم وعشا النهم وقيل انما بين زمعهم وقيل هو اول الليل
وفي حديث عايشة [illegible] الى العمر يعود بالله من هذا فان الغاسق اذا وقب
يعني [illegible] اذا وقب ثقوبا [illegible] انما سماه غاسقا لانه
اذا خسف [illegible] خسف او اخذ في المغيب الظلم ومنه الحديث
فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما اعتم اي دخل في الغسق وهي ظلمة الليل
ومنه حديث ابي بكر [illegible] فيسيره [illegible] علهما عتمة
غسقا ومنه حديث عمر لا تفطروا حتى يغسق الليل على الظراب اي حتى يغشى
الليل بظلمته الجبال الصغار وحديث الربيع بن خثيم كان يقول لمؤذنه
في يوم غيم اغسق اغسق اي اخر المغرب حتى يظلم الليل في حديث الجمعة من غسل واغتسل

غسل

وبكر وابتكر ذهب كثير من الناس ان غسل اراد به المجامعة قبل الخروج الى الصلاة
لان ذلك يجمع غض الطرف في الطريق يقال غسل الرجل امراته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها
وقد روي مخففا وقيل غسل غيره واغتسل هو لانه اذا جامع زوجته احوجها الى الغسل وقيل

اراد بغسل غسل اعضائه للوضوء ثم يغتسل للجمعة وقيل هما بمعنى واحد وكرره
للتاكيد وفيه انه قال فيما حكى عن ربه وانزل عليك كتابا لا يغسله الما تقراه
نائما ويقظانا اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور الذين اوتوا العلم لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظا وانما يعتمد في حفظها على
الصحف بخلاف القران فان حفاظه اضعاف مضاعفة لصحفه وقوله تقراه نائما ويقظانا
اي تجمعه حفظا في حالتي النوم واليقظة وقيل اراد تقراه في يسر وسهولة وفي
الدعا واغسلني بما الثلج والبرد اي طهرني من الذنوب وذكر هذه

حديث

الاشيا مبالغة في التطهير وفيه وضعت له غسله من الجنابة الغسل بالضم
الما الذي يغتسل به كالاكل لما يوكل وهو الاسم ايضا من غسلته والغسل بالفتح
المصدر وبالكسر ما يغتسل به من خطمي وغيره وفيه من غسل الميت فليغتسل
قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقها يوجب الاغتسال من غسل الميت ولا الوضوء من حمله
ويشبه ان يكون الامر فيه على الاستحباب قلت الغسل من غسل الميت
مسنون وبه يقول الفقها قال الشافعي واحب الغسل من غسل الميت ولو صح الحديث
قلت به وفي حديث العين اذا استغسلتم فاغسلوا اي اذا طلب من اصابته
العين ان يغتسل من اصابه بعينه فليجبه كان من عادتهم ان الانسان اذا اصابته
عين من احد جا الى العاين بقدح فيه ما فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه في
القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده
اليمنى فيصب على يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب
على مرفقه الايسر ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى
فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل
يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة ازاره ولا يوضع القدح بالارض
ثم يصب ذلك الما المستعمل على راس المصاب بالعين من خلفه صبة واحدة فيبرا باذن
الله تعالى وفي حديث علي وفاطمة شراب الحميم والغسلين هو ما انغسل من

عشش

لحوم اهل النار وصديدهم والسيا للعلو ن زايدتان

باب الغين مع الشين

فيه من غشنا فليس منا الغش ضد النصح من الغشش وهو المشرب الكدر وقوله ليس
منا اي ليس من اخلاقنا ولا على سنتنا وقد تكرر في الحديث وفي حديث

عشم

ام زرع ولا تملا بيتنا تغشيشا هكذا جا في رواية وهو من الغش وقيل هو النميمة
والرواية بالعين المهملة وقد تقدم وفي حديث حبيب بن مسلمة لله ابا
لقد غشمنا اي ظلمنا [illegible] ما كان يجبر الظلم [illegible]

غشا

عليه ونكر وانه من عشيه يغشاه غشيانا اذا جاه وغشاه يغشيه اذا جعله
وغشي الشي اذا لابسه وغشي المراة اذا جامعها وغشي عليه فهو مغشي عليه
اذا اغمي عليه واستغشي بثوبه وتغشى اي تغطى ومنه قد جا في الحديث على اختلاف
الفاظه فمنها قوله ومن يستغشي ثوبه وقوله وتغشى انامله اي تستر بها ومنها
قوله غشيتهم الرحمة وغشيها الوان اي تعاورها ومنها قوله فلا يغشانا في
مساجدنا وقوله واذا غشينا من ذلك شي هو من القصد اليه والمباشرة فيها

غصب غصص غصن غضب غضر غضض غضغض

قوله ما يغش الكبائر ومنه حديث سعد فلما دخل عليه وجده في غاشيته الغاشية
الداهية من خير او شر او مكروه ومنه قيل للقيامة الغاشية واراد في غشية
من غشيات الموت ويجوز ان يريد بالغاشية القوم الحضور عنده الذين يغشونه للخدمة
والزيارة اي جماعة غاشيته او ما يتغشاه من كرب الوجع الذي به اي مغشيا عليه فظن انه
قد مات ⁕ باب الغين مع الصاد قد تكرر في الحديث ذكر الغصب وهو اخذ
مال الغير ظلما وعدوانا تقول غصبه يغصبه غصبا فهو غاصب ومغصوب ومنه
الحديث انه غصبها نفسها اراد انه واقعها كرها فاستعاره للجماع ⁕ في قوله
تعالى لبنا خالصا سائغا للشاربين قيل انه من المشروبات لا يغص به شاربه تقول
غصصت بالماء اغص غصصا فانا غاص وغصان اذا شرقت به او وقف في حلقك فلم
تكد تسيغه ⁕ وقد تكرر في الحديث ذكر الغصن والاغصان وهي اطراف الشجر ما
دامت فيها ثابتة وتجمع على غصون ايضا ⁕ باب الغين مع الضاد قد تكرر
ذكر الغضب في الحديث من الله تعالى ومن الناس وهو من الله سخطه على
من عصاه واعراضه عنه ومعاقبته له واما من المخلوقين فمنه محمود
ومذموم فالمحمود ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه ⁕ وفي حديث
ابن زمل الدنيا وغضارة عيشها اي طيبها ولذتها وهم في غضارة من العيش اي في
خصب وخير ⁕ في صفته عليه السلام اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه
غضروف الكتف راس لوحه ⁕ فيه كان اذا فرح غض طرفه اي كسره واطرق
ولم يفتح عينه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح ومنه حديث
ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف في قول القتيبي ومنه قصيد كعب
⁕ وما سعاد غداة البين اذ رحلوا ⁕ الا اغن غضيض الطرف مكحول ⁕
هو فعيل بمعنى مفعول وذلك انما يكون من الحياء والخفر ⁕ وفي حديث العطاس كان اذا
عطس غض صوته اي خفضه ولم يرفعه بصيحة ⁕ وفيه من سره ان يقرا القران
غضا كما انزل فليسمعه من ابن ام عبد الغض الطري الذي لم يتغير اراد طريقته في
القراءة وهيئته فيها وقيل اراد الايات التي سمعها منه من اول سورة النساء
الى قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ومنه حديث
علي هل ينظرون الا غضاضة الشباب اي نضارته وطراوته ⁕ وفي حديث ابن
عبد العزيز ان رجلا قال له ان تزوجت فلانة حيي الله القضيض فقال لو الغضيض الطري
والمراد به الطلع وقيل الثمر اول ما يخرج ⁕ وفيه لما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص
هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم تتغضغض منها بشيء يقال غضغضته فتغضغض
اي نقصته فنقص يريد انه لم يتلبس بولاية ولا عمل ينقص اجره الذي وجب له وقد
تقدم في الباء ⁕ الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون والثمرة مغضفة
ومنه حديث عمر وذكر ابواب الربا ومنها الثمرة تباع وهي مغضفة اي قاربت
الادراك ولم تدرك بعد والمغضفة المتدلية من شجرها مسترخية وكل مسترخ اغضف اراد
انها تباع ولم يبد صلاحها ⁕ في حديث سطيح وكاشف الكربة في الوجه الغضن
هو من غضن الوجه الذي فيه تكسر وتجعد من شدة الهم والكرب الذي نزل به

نقصوا وحظوا صح

باب الغين مع الطا

غطرش غطرف غطط غطف غطا غفر

لتعظم

باب الغين مع الطاء في حديث عمر لولا التغطرش ما غسلت يدي التغطرش التعظم والكبر
وفي حديث سطيح اصم ام يسمع غطريف اليمن الغطريف السيد وجمعه الغطارف
وقد تكرر في الحديث ⁕ فيه انه نام حتى سمع غطيطه الغطيط الصوت الذي يخرج
مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساغا وقد غط يغط غطا وغطيطا
ومنه حديث نزول الوحي فاذا هو محمر الوجه يغط ⁕ وحديث جابر وان برمتنا
لتغط اي تغلي ويسمع غطيطها ومنه الحديث والله ما يغط لنا بعير غط
البعير اذا هدر في الشقشقة فان لم يكن في الشقشقة فهو هدير ⁕ وفي حديث ابتداء
الوحي فاخذني جبريل فغطني الغط العصر الشديد والكبس ومنه الغط في الماء الغوص
قيل انما فعله ليختبره هل يقول من تلقاء نفسه شيئا ⁕ ومنه حديث زيد بن الخطاب
وعاصم بن عمر انهما كانا يتغاطان في الماء وعمر ينظر اي يتغامسان في الماء فيه
يغط كل منهما صاحبه ⁕ في حديث ام معبد وفي اشفاره غطف هو ان يطول
شعر الاجفان ثم ينعطف ويروى بالعين المهملة وقد تقدم ⁕ وفيه انه نهى ان
يغطي الرجل فاه في الصلاة من عادة العرب التلثم بالعمائم على الافواه فنهوا عن ذلك
في الصلاة فان عرض له التثاؤب جاز له ان يغطيه بثوبه او يده لحديث ورد فيه ⁕
باب الغين مع الفاء في اسماء الله تعالى الغفار والغفور وهما من ابنية
المبالغة ومعناهما الساتر لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم
واصل الغفر التغطية يقال غفر الله لك يغفر غفرا وغفرانا ومغفرة والمغفرة
الباس الله تعالى العفو للمذنبين ⁕ وفيه انه كان اذا خرج من الخلاء قال
غفرانك الغفران مصدر وهو منصوب باضمار اطلب وفي تخصيصه بذلك قولان
احدهما التوبة من تقصيره في شكر النعم التي انعم بها عليه من اطعامه
وهضمه وتسهيل مخرجه فلجأ الى الاستغفار من التقصير والثاني
انه استغفر من تركه ذكر الله مدة لبثه على الخلاء فانه كان لا يترك ذكر الله
بلسانه وقلبه الا عند قضاء الحاجة فكأنه راى ذلك تقصيرا فتداركه بالا
ستغفار ⁕ وفيه غفار غفر الله لها يحتمل ان يكون دعا لها بالمغفرة او اخبارا ان الله
قد غفر لها ⁕ وفي حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرا قلت فابن عباس يقول بضع عشرة قال
فغفره اي قال غفر الله له ⁕ وفي حديث عمر لما حصب المسجد قال هو اغفر للنخامة
اي استر لها ⁕ وفيه انه دخل مكة وعلى راسه المغفر هو ما يلبسه
الدارع على راسه من الزرد ونحوه وقد تكرر في الحديث ⁕ وفيه ان قادما
قدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة قال تركتها قد جادها المطر فاغفرت
بطحاؤها اي ان المطر نزل عليها حتى صار كالغفر من النبات والغفر الزئبر على
الثوب وقيل اراد ان رمثها قد اغفرت اي اخرجت مغافيرها والمغافير شيء
ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف وهذا اشبه الا ترى انه وصف شجرها فقال
واثمر سلمها واعذق اذخرها ⁕ ومنه حديث عائشة وحفصة قالتا له
اكلت مغافير واحدها مغفور بالضم وله ريح كريهة منكرة ويقال ايضا المغاثير بالثاء

الثلثه وصدا الكنا قليلا في العرتبه ولم يرد منه الاستغفار وصحو للمنم ونحو داو
من الكماه ويتعلون واحد المغاليق وفي حديث اذا ارى احدكم لاخيه عمره في
او مال فلا يلومن منه الغفره الكثره والزياده من بواسهم للجمع الكثير الجم الغفير
وفي حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائه وخمسه عشر جم الغفير
جماعه كثيره وقد تقدم في حرف الجيم مبسوطا مشبعا وفي حديث
سلمه قال رسول عمر وانا قاعد في السوق فقال هكذا يا سلمه على الطريق وعفق
بالدره فلما كان في العام المقبل لقيني فقال حججت العام قلت نعم فاخرج كيسا فيه ستمايه
درهم فقال خذها واعلم انها من الخفقه التي عفقتك عام اول العفق الضرب بالسوط
والدره والعصا والخفقه المره منه وقد جاء عفقه بالعين المهمله فيه ان نعال
الاسلمي قال يا رسول الله اني رجل مغفل فاين اسم قال اي صاحب ابل اغفال لا سمات
عليها ومنه الحديث وكان ابو بشر عبد الله الاسلمي مغفلا وهو من اغفال العقله
فلا اهملت واغفلت ومنه حديث طهفه ولنا نعم همل اغفال لا سمات عليها وقيل
الاغفال هاهنا التي لا البان لها واحدها غفل وقيل الغفل الذي لا يرجى خيره
ولا شره ومنه كتابه لاكيدر دومه ان لنا الضاحيه وكذا وكذا والغافي
واغفال الارض اي المجهوله التي ليس فيها اثر تعرف به وفيه من اتبع الصيد غفل
اي يستولي عليه الاشتغال به حتى يصير فيه غفله وفي حديث ابي موسى انه
اي تستغفله اغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه اي جعلناه غافلا عن يمينه
بسبب سوالنا وقيل سالناه في وقت شغله ولم ننتظر فراغه يقال تغفلته
واستغفلته اي تحينت غفلته وفي حديث ابي بكر راى رجلا متوضئا فقال
عليك بالمغفله والمنشله المغفله العنفقه سماها مغفله لان الماء لا يحيط في غسلها في الوضوء
سميت مغفله لان كثيرا من الناس يغفل عنها وفيه فغفوت غفوه اي نمت نومه
خفيفه يقال اغفا اغفاء واغفاه اذا نام وقلما يقال غفا وقال الازهري في
اللغه الجيده اغفيت. باب الغين مع القاف في حديث شبل بن السمين [illegible] في
روس العلائق يوم القيمه حتى ان بطونهم تقول غق غق وفي روايه حتى ان لها
غق اي غليانا وغق غق حكايه صوت الغليان ويقال سمعت غق الما وغقغقه اذا
جرى فخرج من ضيق الى سعه او من سعه الى ضيق. باب الغين مع اللام
اهل الكتاب الصدور المغلبون المغلب الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب اذا كثر
ما يغلب والمغلب ايضا الذي يحكم له بالغلبه والمراد الاول وفي حديث ابن
مسعود ما اجتمع حلال وحرام الا غلب الحرام الحلال اي اذا امتزج الحرام بالحلال
وتعذر تمييزهما كالما والخمر ونحو ذلك صار الجميع حراما وفيه ان رحمتي
تغلب غضبي هو اشاره الى سعه الرحمه وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم
اي هو اكثر خصاله والا فرحمه الله وغضبه صفتان راجعتان الى ارادته للثواب والعقاب
وصفاته لا توصف بغلبه احداهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغه وفي حديث
ابن ذي يزن بيض مرازبه غلب جحاجحه هي جمع اغلب وهو الغليظ العنق وهم
يصفون ابدا الساده بغلظ الرقبه وطولها والانثى غلبا ومنه قصيده كعب

علينا

غفق

غفل

غفا

غقق

غلب

غلت

علينا وجئنا عليكم من بعد كره. وفي حديث ابن مسعود [illegible] في الاسلام الغلت
في الحساب كالغلط في الكلام وقيل هما لغتان وجعله الزمخشري عن ابن عباس ومنه
من حكان لا يعتبر الغلت هو ان يقول الرجل اشتريت هذا الثوب بمايه ثم يجده
اشتراه باكثر من ذلك فيرجع الى الحق ويترك الغلت. فيه انه كان يصلي الصبح بغلس
الغلس ظلمه اخر الليل اذا اختلطت بضوء الصباح ومنه حديث الافاضه كنا نغلس
من جمع الى منى اي نسير اليها ذلك الوقت وقد غلس يغلس تغليسا وقد تكرر ذكره في
الحديث. فيه انه نهى عن الغلوطات وفي روايه الاغلوطات قال الهروي الغلوطات
تركت منها الهمزه كما تقول جا الاحمر وجا لاحمر بطرح الهمزه وقد غلط من قال انها جمع
غلوطه وقال الخطابي يقال مساله غلوط اذا كان يغلط فيها كما يقال شاه حلوب
وفرس ركوب فاذا جعلتها اسما زدت فيها الها فقلت غلوطه كما يقال حلوبه
وركوبه واراد المسائل التي يغالط بها العلما ليزلوا فيهيج بذلك شر وفتنه وانما نهى
عنها لانها غير نافعه في الدين ولا تكاد تكون الا فيما لا يقع ومثله قول ابن مسعود انذركم
صعاب المنطق يريد المسائل الدقيقه الغامضه واما الاغلوطات فهي جمع اغلوطه افعوله
من الغلط كالاحدوثه والاعجوبه. في حديث قتل الخطا شبه العمد مغلظه الديه
ان يكون ثلثين حقه وثلثين جذعه واربعين ما بين ثنيه الى بازل عامها كلها خلفه. في
حال في حديث المخنث [illegible] اذا قامت تثنت واذا تكلمت تغنت فقال له لقد تغلغلت
يا عدو الله الغلغله ادخال الشي في الشي حتى يلتبس به ويصير من جملته اي بلغت بنظرك من
محاسن هذه المراه حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف وفي حديث ابن ذي
يزن مغلغله يبلغها تعالى الى صنعا من فج عميق. المغلغله بفتح الغينين
الرساله المحموله من بلد الى بلد وبكسر الغين الثانيه المسرعه من الغلغله سرعه السير. في
صفته عليه السلام يفتح قلوبا غلفا اي مغشاه مغطاه واحدها اغلف ومنه
غلاف السيف وغيره ومنه حديث حذيفه واحد ربعا القلوب اربعه فقلب اغلف
اي عليه غشا عن سماع الحق وقبوله وفي حديث عايشه كنت اغلف لحيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالغاليه اي الطخها به واكثر ما يقال غلف بها لحيته غلفا وغلفها
تغليفا والغاليه ضرب مركب من الطيب. فيه لا يغلق الرهن بما فيه يقال اغلق الرهن يغلق
غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه والمعنى انه لا يستحقه المرتهن اذا
لم يستفكه صاحبه وكان هذا من فعل الجاهليه ان الراهن اذا لم يود ما عليه في
الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فابطله الاسلام وقال الازهري يقال غلق الباب وانغلق
واستغلق اذا عسر فتحه والغلق في الرهن ضد الفك فاذا فك الراهن الرهن فقد اطلقه
من وثاقه عند مرتهنه وقد اغلقت الرهن فغلق اي اوجبته فوجب للمرتهن ومنه حديث
[illegible]
[illegible]
لتوجبه [illegible] ومنه الحديث [illegible] شرط فيها [illegible]
سهام الميسر واحدها غلق [illegible] كانه كره الرهان في الخيل اذا كان [illegible]
الجاهليه ومنه الحديث لا غلاق ولا طلاق في اغلاق اي في اكراه [illegible] لان المكره يغلق عليه في

غلس

غلط

غلغل

غلف

غلق

غلل

في اثره ويضيق عليه في تصرفه كما تغلق الكلاب على الانسان وفي حديث قيل اي اوقع بهم تعلق الالنا
على وزن تبتين المفاتيح واحدها المفتح وفي حديث جابر شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لمن اوبق
نفسه واغلق ظهره غلق ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله حتى يدبر شبه
الذنوب التي اثقلت ظهر الانسان بذلك وفي كتاب عمر الى ابي موسى اياك والغلق والضجر
الغلق بالتحريك ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سيء الخلق (غلل) قد تكرر ذكر الغلول
في الحديث وهو الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة يقال غل في المغنم يغل
غلولا فهو غال وكل من خان في شيء خفية فقد غل وسميت غلولا لان الايدي فيها مغلولة
ممنوعة مجعول فيها غل وهو الحديدة التي تجمع يد الاسير الى عنقه ويقال لها جامعة ايضا
واحاديث الغلول في الغنيمة كثيرة ومنه حديث صلح الحديبية لا اغلال ولا اسلال
الاغلال الخيانة والسرقة الخفية والاسلال من سل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه
من بين الابل وهي السلة وقيل هو الغارة الظاهرة يقال غل يغل وسل يسل فاما اغل واسل فمعناه
صار ذا اغلال واسلال وقد يكون ايضا ان يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال
سل السيوف ومنه الحديث ثلث لا يغل عليهن قلب مؤمن هو من الاغلال الخيانة في كل شي
ويروى يغل بفتح الياء من الغل وهو الحقد والشحنا اي لا يدخله حقد يزيله عن الحق ويروى يغل
بالتخفيف من الوغول الدخول في الشر والمعنى ان هذه الخلال الثلث تستصلح بها القلوب
فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال تقديره لا يغل كائنا
عليهن قلب مؤمن وفي حديث ابي ذر غللتم والله اي خنتم في القول والعمل ولم تصدقوا وفي حديث
شريح ليس على المستعير غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان اي اذا
لم يخن في العارية والوديعة فلا ضمان عليه من الاغلال الخيانة وقيل المغل ها هنا
المستغل واراد به القابض لانه بالقبض يكون مستغلا والاول الوجه وفي حديث الامارة
فكه عدله او غله جوره اي جعل في يده وعنقه الغل وهو القيد المختص بهما ومنه حديث
عمر وذكر النسا فقال منهن غل قمل كانوا ياخذون الاسير فيشدونه بالقد
وعليه الشعر فاذا يبس قمل في عنقه فتجتمع عليه محنتان الغل والقمل ضربه مثلا للمراة
السيئة الخلق الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا وفيه الغلة بالضمان وقد
تقدم في الخاء والغلة الدخل الذي يحصل من الزرع والتمر واللبن والاجارة والنتاج ونحو
ذلك وفي حديث عائشة كنت اغلل لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية اي
الطخها والمحفوظ بالفاء يقال تغللت بالغالية ولا يقال تغليت واجازه الفراء (غلم) في

غلم

حديث تميم والجساسة صادفنا البحر حين اغتلم اي هاج واضطربت امواجه والاغتلام
مجاوزة الحد ومنه حديث عمر اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالما اي اذا جاوزت
حدها الذي لا يسكر الى حدها الذي يسكر وحديث علي تجهزوا لقتال المارقين
المغتلمين اي الذين تجاوزوا حد ما امروا به من الدين وطاعة الامام وبغوا عليه وطغوا
ومنه الحديث خير النسا الغلمة على زوجها العفيفة بفرجها الغلمة هيجان شهوة
النكاح من المراة والرجل وغيرهما يقال غلم غلمة واغتلم اغتلاما وفي حديث ابن عباس
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيلمة بني عبد المطلب من جمع بليل اغيلمة تصغير
اغلمة جمع غلام في القياس ولم يرد في جمعه اغلمة وانما قالوا الغلمة ومثله اصيبية تصغير صبية

غلا

ويريد بها الغيلمة الصبيان ولذلك صغرهم (غلا) فيه اياكم والغلو في الدين اي التشدد
فيه ومجاوزة الحد كحديثه الاخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق وقيل معناه
البحث عن بواطن الاشيا والكشف عن عللها وغوامض متعبداتها ومنه الحديث وحامل
القران غير الغالي فيه ولا الجافي عنه انما قال ذلك لان من اخلاقه وادابه التي امر بها
القصد في الامور وخير الامور اوساطها وكلا طرفي قصد الامور ذميم ومنه حديث
عمر لا تغالوا في الصداق وفي رواية لا تغلوا في صدقات النسا اي لا تبالغوا في كثرة
الصداق واصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شي يقال غاليت الشي وبالشي
وغلوت فيه اغلو اذا جاوزت فيه الحد وفي حديث عائشة كنت اغلف لحية
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية الغالية نوع من الطيب مركب من مسك
وعنبر وعود ودهن وهي معروفة والتغلف بها التلطخ ومنه اهدى له
يكسوم سلاحا وفيه سهم فسماه قتل الغلا الغلا بالكسر والمد الغلوة
الغاية منالاه وغالاه اذا راماه بالسهام وقيل سهم لهدف ويجمع ايضا على غلاء وجري
الفرس وشوطه والاصل الاول ومنه حديث ابن عمر بينه وبين الطريق غلوة الغلوة
مقدار رمية سهم وفي حديث ... شموخ انفه وسمو غلوائه غلوا الشباب
اوله وشرته

غمد

باب الغين مع الميم

(غمد) فيه الا ان يتغمدني الله برحمته اي
يلبسنيها ويسترني بها ماخوذ من غمد السيف وهو غلافه يقال غمدت السيف
واغمدته وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر غمدان هو بضم الغين وسكون
الميم البناء العظيم بناحية صنعاء اليمن قيل بناه سليمان عليه السلام له ذكر في

غمر

حديث سيف بن ذي يزن (غمر) فيه مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر بين يدي احدكم
الغمر الكثير اي يغمر من دخله ويغطيه ومنه الحديث اعوذ بك من موت الغمر
اي الغرق ومنه حديث عمر انه جعل على كل جريب عامر او غامر درهما وقفيزا
الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة من الارض سمي غامرا لان الما يغمره فهو
فاعل بمعنى مفعول واما ما لا يبلغه الما من موات الارض فلا يقال
له غامر وانما فعل ذلك عمر لئلا يقصر الناس في الزراعة وفي حديث القيامة فيقذفهم
في غمرات جهنم اي المواضع التي تكثر فيها النار ومنه حديث ابي طالب وجدته
في غمرات من النار فاخرجتها ومنه حديث معاوية ولا خضت برجل غمرة
الا قطعتها عرضا الغمرة الما الكثير فضربه مثلا لقوة رايه عند الشدائد فان من
خاض الما فقطعه عرضا ليس كمن ضعف واتبع الجرية حتى يخرج بعيدا من الموضع
الذي دخل فيه ومنه حديث صفته عليه السلام اذا جاء مع القوم غمرهم اي كان
فوق كل من معه ومنه حديث دخل في غمار الناس اي جمعهم المتكاثف
وحديث ... فهم اي اللسن وشبهوا بكانهم قد غمرهم ومنه حديث
الخندق حتى اغمر بطنه اي وارى التراب جلده وستره ومنه حديث مرضه عليه السلام انه
اشتد به حتى غمر عليه اي اغمي عليه كانه غطي على عقله وستره وفي حديث
ابي بكر اما صاحبكم فقد غامر اي خاصم غيره ومعناه دخل في غمرة الخصومة وهي
معظمها والمغامر الذي يرمي بنفسه في الامور المهلكة وقيل هو من الغمر بالكسر وهو الحقد

اى تداخلوا فيه غيره ومنه حديث عروة حين شاكى السلاح يخطر يغامر اى يخاصم او
يحاقد ومنه حديث الشهادة ولا ذى غمر على اخيه اى حقد وضغن وفيه من بات
وفى يده غمر الغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن وفيه لا
تجعلونى كغمر الراكب صلوا علىّ اول الدعا واوسطه واخره الغمر بضم الغين وفتح
الميم القدح الصغير اراد ان الراكب يحمل رحله وازواده ويترك قعبه الى اخر ترحاله
ثم يعلقه على رحله كالعلاوة فليس عندهم بمهم فنهاهم ان يجعلوا الصلوة عليه كالغمر الذى
لا يقدم فى المهام ويجعل تبعا ومنه الحديث انه كان فى سفر فشكى اليه العطش
فقال اطلقوا الى غمرى اى ائتونى به وفى حديث ابن عباس ان اليهود قالوا للنبى صلى الله
عليه وسلم لا يغرنك ان قتلت نفرا من قريش اغمارا الاغمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل
الغر الذى لم يجرب الامور وفى حديث عمرو بن حريث اصابنا مطر ظهر منه الغمير
الغمير بفتح الغين وكسر الميم هو نبت البقل عن المطر بعد اليبس وقيل هو نبات
اخضر قد غمر ما قبله من اليبس ومنه حديث قس وغمير حوذان وقيل هو المستور
بالحوذان لكثرة نباته وفيه ذكر غمر بفتح العين وسكون الميم بئر قديمة بمكة

غمز

حفرها بنو سهم فى حديث الغسل اما انا فاغمر على راسى ... اى اكتسى
عند الغسل والغمز العصر والكبس باليد ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده
غليم اسود يغمز ظهره ومنه حديث عائشة اللدود مكان الغمز هو ان يسقط اللهاة
فتغمز باليد اى تكبس وقد تكرر ذكر الغمز فى الحديث وبعضهم فسر الغمز فى بعض الاحاديث
بالاشارة كالرمز بالعين او الحاجب واليد وفيه اليمين الغموس تذر الديار بلاقع

غمس

هى اليمين الكاذبة الفاجرة كالتى يقتطع بها الحالف مال غيره سميت غموسا
لانها تغمس صاحبها فى الاثم ثم فى النار وفعول للمبالغة ومنه حديث الهجرة وقد
غمس حلفا فى آل العاص اى اخذ نصيبا من عقدهم وحلفهم يامن به كانت عادتهم
ان يحضروا فى جفنة طيبا او دما او رمادا فيدخلون فيها ايديهم عند التحالف ليتم
عقدهم عليه باشتراكهم فى شىء واحد ومنه حديث المولود يكون غميسا
اربعين ليلة اى مغموسا فى الرحم ومنه الحديث فانغمس فى العدو فقتلوه اى دخل

غمص

فيهم وغاص فيه انما ذلك من سفه الحق وغمص الناس اى احتقرهم ولم يرهم شيا
تقول منه غمص الناس يغمصهم غمصا ومنه حديث على لما قتل ابن آدم اخاه غمص الله
الخلق اراد انه نقص من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم وفيه
حديث عمر فى قبيصة اتقتل الصيد وتغمص الفتيا اى تحتقرها وتستهين بها
ومنه حديث الافك ان رايت منها امرا اغمصه عليها اى اعيبها به واطعن به عليها وفى
حديث توبة كعب الا مغموصا عليه النفاق اى مطعونا فى دينه متهما بالنفاق
وفى حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم صقيلا دهينا يعنى فى صغره يقال غمصت عينه تغمص غمصا وقيل الغمص اليابس
منه والرمص الجارى ومنه الحديث فى ذكر الغميصاء وهى الشعرى الشامية واكثر
كوكبى الذراع المقبوضة تقول العرب فى خرافاتها ان سهيلا والشعريين كانت
مجتمعة فانحدر سهيل فصار يمانيا وتبعته الشعرى اليمانية فعبرت المجرة فسميت

عبورا

عبورا واقامت الغميصاء مكانها فبكت لفقدهما حتى غمصت عينها وهى تصغير الغمصاء
وبه سميت ام سليم الغميصاء وقد تكرر فى الحديث وفيه كان فيما مضى الناس اى

غمض

مغموصا عليه مشهور وفى حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور وفى رواية المغمضات
من الذنوب هى الامور العظيمة التى تركبها الرجل وهو يعرفها فكانه يغمض عينه
عنها تعاشيا وهو يبصرها وربما روى بفتح الميم وهى الذنوب الصغار سميت
مغمضات لانها دقيق ويخفى فيركبها الانسان بضرب من الشبهة ولا يعلم انه
مواخذ بارتكابها وفى حديث الثمن الا ان تغمضوا فيه وفى رواية الا ان يغمض
الاغماض والاغماض المسامحة والمساهلة يقال اغمض فى البيع يغمض اذا
استزاده من المبيع واستحطه من الثمن فوافقه عليه وفيه الكبر ان تسفه

غمط

الحق وتغمط الناس الغمط الاستهانة والاستحقار وهو مثل الغمص يقال غمط يغمط
وغمط يغمط ومنه الحديث انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس اى انما
البغى فعل من سفه وغمط وفيه اصابته حمى مغمطة اى لازمة دائمة والميم
فيه بدل من الباء يقال اغبطت عليه الحمى اذا دامت وقد تقدم وقيل هو من الغمط كانه

غمغم

النعمة ستر حقها لانه اذا غشيته كانما استتر عليه فى صفة قريش ليس فيهم
غمغمة قضاعة الغمغمة والتغمغم كلام غير بين قال له رجل من العرب لمعاويه

غمق

ما له رجمه قال له قومك قريش كتب عمر الى ابى عبيدة بالشام ان الاردن
ارض غمقة اى قريبة من المياه والنزور والخضر والغمق فساد الريح وخموطها

غمل

من كثرة الانداء فيحصل منها الوبا وفيه ان بنى قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة
الغملة الكثيرة النبات التى وارى النبات وجهها وغملت الاديم اذا سترته وواريته

غمم

فى حديث الصوم فان غم عليكم فاكملوا العدة يقال غم علينا الهلال اذا حال دونه
ويجوز ان يكون غم مسندا الى الظرف اى فان كنتم مغموما عليكم فاكملوا وترك
ذكر الهلال للاستغناء عنه وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث وائل بن حجر
ولا غمة فى فرائض الله اى لا تستر ولا تخفى فرائضه وانما تظهر وتعلن ويجهر بها
ومنه حديث عائشة لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
على وجهه فاذا اغتم كشفها اى اذا احتبس نفسه عن الخروج وهو افتعل من الغم
التغطية والستر وفى حديث المعراج فى رواية ابن مسعود وكان يسير فى اكثر
عنه الغمة الضيقة وفى حديث ... انه عسوا على غمر موضع التهامه الحماه
الغمامة السحابة وجمعها الغمام واردت بها العشب والكلا الذى يجىء منه
فسمته بالغمامة كما تسمى السما اردت به انه حمى الكلا وهو حق جميع

غما

الناس فى حديث الصوم فان غمى عليكم فاقدروا له وفى رواية فان غمى عليكم يقال
اغمى علينا الهلال وغمى فهو مغمى وغمى اذا حال دون رويته غيم او قتره كما يقال
غم علينا الهلال بهاء ضمنا للعمى والغمى الضم والفتح اى عمياء عن غير رؤيته واصل
التغمية الستر والتغطية ومنه اغمى على المريض اذا غشى عليه كان المرض ستر
عقله وغطاه وقد تكرر فى الحديث

باب الغين مع النون

غنثر

فى حديث ابى بكر انه قال لابنه عبد الرحمن يا غنثر فجدع وسب الغنثر الثقيل الوخم وقيل هو الجاهل

غبط
عبط
غنم

والنون زائدة وروي بالعين المهملة والياء تحتها نقطتان وقد تقدم في حديث البخاري في تفسير
الغريبة هي الغبيطة العرض في الجارية تكسر وتذكر وقد غبطت وغبطت وفي حديث ابن عبد العزيز
وذكر الموت غبط ليس كالغبط الغبط اشد الكرب والجهد وقيل هو ان يشرف على الموت
من شدة به وقد غبطه غبطه اذا ملاه غبطا قد تكرر في الحديث ذكر الغنيمة والغنم والمغنم
والغنائم وهو ما اصيب من اموال اهل الحرب واوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب يقال غنمت
اغنم غنما وغنيمة والغنائم جمعها والمغانم جمع مغنم والمغنم بالضم الاسم وبالفتح المصدر والغانم
آخذ الغنيمة والجمع الغانمون وفلان يتغنم الامر اي يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة
ومنه الحديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة وانما سماه غنيمة لما فيه من الاجر
والثواب ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه غنمه زيادته ونماؤه
وفاضل قيمته وفيه السكينة في اهل الغنم قيل اراد بهم اهل اليمن لان اكثرهم اهل غنم بخلاف
مضر وربيعة لانهم اصحاب ابل وفي حديث عمر اعطوا من الصدقة من ابقت له السنة غنما
ولا تعطوها من ابقت له غنمين اي اعطوا من ابقت له قطعة واحدة لانه قد شاركها فعلها
فيكون قطيعين والا فاعطوا من ابقت له قطعة كثيرة يحمل مثلها قطيعين واراد بالسنة
الجدب في حديث المهر ان رجلا اتى واديا وارضين ان الاغن الوادي فهو مغن اي كثير
اصوات ذبابه جعل الوصف له وهو للذباب وفي قصيد كعب

عنن

١ الا اغن غضيض الطرف مكحول • الا اغن من الغزلان وهو الذي في صوته
غنة وفيه كان في المصنف رضي الله عنه غنة حسنة في اسماء الله تعالى الغني هو

غنا

الذي لا يحتاج الى احد في شيء وكل احد يحتاج اليه وهذا هو الغنى المطلق ولا يشارك
الله فيه غيره ومن اسمائه المغني هو الذي يغني من يشاء من عباده وفيه خير الصدقة
ما ابقت غنى وفي رواية ما كان عن ظهر غنى اي ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم فاذا
اعطيتها غيرك ابقيت بعدها لك ولهم غنى وكانت عن استغناء منك ومنهم عنها
وقيل خير الصدقة ما اغنيت به من اعطيته عن المسالة وفي حديث الخيل رجل ربطها
تغنيا وتعففا اي استغناء بها عن الطلب من الناس وفي حديث القران من لم يتغن بالقران
فليس منا اي من لم يستغن به عن غيره يقال تغنيت وتغانيت واستغنيت وقيل اراد
من لم يجهر بالقراءة فليس منا وقد جاء مفسرا في حديث اخر ما اذن الله لشيء كاذنه
لنبي يتغنى بالقران يجهر به قيل ان قوله يجهر به تفسير لقوله يتغنى به وقال الشافعي
معناه تحسين القراءة وترقيقها ويشهد له الحديث الآخر زينوا القران باصواتكم وكل من رفع
صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء قال ابن الاعرابي كانت العرب تتغنى بالركبان
اذا ركبت واذا جلست في الافنية وعلى اكثر احوالها فلما نزل القران احب النبي صلى الله
عليه وسلم ان يكون هجيراهم بالقران مكان التغني بالركبان واول من قرا بالالحان عبيد الله
ابن ابي بكرة فورثه عنه عبيد الله بن عمر ولذلك يقال قراءة العمري واخذ
ذلك عنه سعيد العلاف الاباضي وفي حديث الجمعة من استغنى بلهو او تجارة
استغنى الله عنه والله غني حميد اي اطرحه الله ورمى به من عينه فعل من استغنى عن
الشيء فلم يلتفت اليه وقيل جزاؤه جزاء استغنائه عنها كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم
وفي حديث عائشة وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث اي تنشدان الاشعار

هجيراهم

التي

التي قيلت يوم بعاث وهو حرب كانت بين الانصار ولم ترد الغناء المعروف بين اهل
اللهو واللعب وقد رخص عمر في غناء الاعراب وهو صوت كالحداء وفي حديث عمران
ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجعل
عليه شيئا قال الخطابي كان الغلام الجاني حرا وكانت جنايته خطا وكانت عاقلته
فقراء فلا شيء عليهم لفقرهم ويشبه ان يكون الغلام المجني عليه حرا ايضا لانه لو كان
عبدا لم يكن لاعتذار اهل الجاني بالفقر معنى لان العاقلة لا تحمل عبدا كما لا تحمل عمدا ولا
اعترافا فاما المملوك اذا جنى على عبد او حر فجنايته في رقبته وللفقهاء في استيفائها
منه خلاف وفيه حديث عثمان ان عليا بعث اليه بصحيفة فقال للرسول اغنها عنا
اي اصرفها وكفها كقوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اي يكفه ويكفيه
يقال اغن عني شرك اي اصرفه وكفه ومنه قوله تعالى لن يغنوا عنك من الله شيئا
ومنه حديث ابن مسعود وانا لا اغني لو كان ينجي من الموت لكفيت
شرهم وصرفتهم وفي حديث علي ورجل سماه الناس عالما ولم يغن في العلم يوما
تاما اي لم يلبث في العالم يوما تاما من قولك غني فلان بالمكان اغنى اذا اقام به

عوث

باب الغين مع الواو

في حديث هاجر ام اسماعيل فهل عندك غواث الغواث
بالفتح كالغياث بالكسر من الاغاثة الاعانة وقد اغاثه يغيثه وقد روي بالضم
والكسر وهما اكثر ما يجيء في الاصوات كالنباح والنداء والفتح فيها شاذ ومنه
الحديث اللهم اغثنا بالهمز من الاغاثة ويقال فيه غاثه يغيثه وهو قليل وانما
هو من الغيث لا الاغاثة ومنه الحديث فادع الله يغيثنا بفتح الياء يقال غاث الله
البلاد يغيثها اذا ارسل عليها المطر وقد تكرر في الحديث وفي حديث توبة كعب
فخرجت فرسي حتى غوثت اي قصدت نحو الغوث وهو القياس ولم يعله كاستحوذ
واستنوق ولو روي غوثت بالتشديد من غوث بمعنى اغاث لكان وجها وفيه

عور

انه اقطع بلال بن الحارث معادن القبلية جلسيها وغوريها الغور ما انخفض من
الارض والجلس ما ارتفع منها يقال غار اذا اتى الغور واغار ايضا وهي لغة قليلة
وفيه انه سمع ناسا يذكرون القدر فقال انكم قد اخذتم في شعبين بعيدي
الغور غور كل شيء عمقه وبعده اي يبعد ان تدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر
الذي لا يقدر عليه ومنه حديث الدعاء ومن ابعد غورا في الباطل منك وفي
حديث ابن السائب لما ورد على عمر فسال عنها وعن اهلها فقال والله ما نعتت
هذه الثلاثة الا بعويرا يريد نعت الهنيهة المعليه التي تكون عند القابلة
بغور العقور اذا قالوا ومن رواه بعيرا جعله من الغيرة وهو اليوم القليل ومنه

غير · يابه

حديث الافك فاتينا الجيش مغورين هكذا جاء في رواية اي وقد نزلوا للقائلة
وفي حديث عمر اها هنا غرت اي الى اين ذهبت وفي حديث الحج اشرق ثبير
كيما نغير اي نذهب سريعا يقال اغار يغير اذا اسرع في العدو وقيل اراد نغير
على لحوم الاضاحي من الاغارة النهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض من الارض
على لغة من قال اغار اذا اتى الغور وفيه من دخل على طعام لم يدع اليه دخل
سارقا وخرج مغيرا المغير اسم فاعل من اغار يغير اذا نهب شبه دخوله عليهم بدخول

الشارق وجزور وجهه مجروح من اغار على قوم ونهبهم ومنه حديث قيس بن عاصم كنت
اغاورهم في الجاهلية اي اغير عليهم ويغيرون علي والمغاورة اسم من الاغارة والمغاو
منا علانه لمند ومنه حديث عمرو بن مرة وبيض تلالا في اكف المغاور المغاور بفتح
الميم جمع مغاور بالضم او جمع مغوار بحذف الالف او حذف الياء من المغاوير والمغوار المبالغ
في الغارة ومنه حديث سهل بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما
بلغنا المغار استحثثت فرسي المغار بالضم موضع الغارة كالمقام موضع القيام
وهي الاغارة نفسها ايضا وفي حديث علي قال يوم الجمل ما ظنك بامرئ جمع بين هذين الغارين
اي الجيشين والغار الجماعة هكذا اخرجه ابو موسى في الغين والواو وذكره
الهروي في الغين والياء وقال ومنه حديث الاحنف قال في الزبير منصرفه من الجمل ما
اصنع به ان كان جمع بين غارين ثم تركهم والجوهري ذكره في الواو والواو
والياء متقاربان في الانقلاب ومنه حديث فتنة الازد ليجمعا بين هذين الغارين
وفي حديث عمر انه قال للملتقط عسى الغوير ابؤسا هذا مثل قديم يقال
عند التهمة والغوير تصغير غار وقيل هو موضع وقيل ماء لكلب ومعنى المثل ربما
جاء الشر من معدن الخير واصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم او
اتاهم فيه عدو فقتلهم فصار مثلا لكل شيء يخاف ان ياتي منه شر وقيل اول ما
تكلمت به الزباء لما عدل قصير بالاحمال عن الطريق المالوفة واخذ على الغوير فلما
راته وقد تنكب عن الطريق قالت عسى الغوير ابؤسا اي عساه ان ياتي بالباس
والشر واراد عمر بالمثل لعلك زنيت بامه وادعيته لقيطا فشهد له جماعة بالستر
فتركه ومنه حديث يحيى بن يعمر ما طعمها السلام فتاح ولدوا الاطراف وعلن
الشعاب الغير عما بعدها الكهف وابطلت الواو بالكسرة العين فصارت ياء

عوص

عرض به الغايص هو ان تقول له اغوص في البحر غوصة فكذا فما خرج فهو لك وانما
نهى عنه لانه غرر وفيه لعن الله الغايصة والمغوصة الغايصة التي لا تعلم زوجها
انها حائض ليجتنبها فيجامعها وهي حائض والمغوصة التي لا تكون حائضا فتكذب
زوجها وتقول اني حائض في قصة نوح عليه السلام وانسدت ينابيع الغوط

عوط

الاكبر وابواب السما الغوط عمق الارض الابعد ومنه قيل للمطمئن من الارض غائط
ومنه قيل لموضع قضاء الحاجة الغائط لان العادة ان تقضى في المنخفض من
الارض حيث هو استر له ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجو نفسه ومنه الحديث
لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان اي يقضيان الحاجة وهما يتحدثان
وقد تكرر ذكر الغائط في الحديث بمعنى الحدث والمكان ومنه الحديث ان رجلا
جاء فقال يا رسول الله قل لاهل الغائط يحسنوا مخالطتي اراد اهل الوادي الذي ينزله
ومنه الحديث تنزل امتي بغائط يسمونه البصرة اي بطن مطمئن من الارض ومنه
ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة
اسم البساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها في حديث عمرو بن العاص

غوغا

تجمع اليه غوغاء الناس اصل الغوغاء الجراد حين يخف للطيران ثم استعير للسفلة من الناس
والمتسرعين الى الشر ويجوز ان يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم

فيه

غول

فيه لا غول ولا صفر الغول احد الغيلان وهي جنس من الجن والشياطين كانت العرب تزعم
ان الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا اي تتلون تلونا في صور شتى
وتغولهم اي تضلهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبي صلى الله عليه وسلم وابطله
وقيل قوله لا غول ليس نفيا لعين الغول ووجوده وانما فيه ابطال زعم العرب في
تلونه بالصور المختلفة واغتياله فيكون المعنى بقوله لا غول انها لا تستطيع ان
تضل احدا ويشهد له الحديث الاخر لا غول ولكن السعالي السعالي سحرة الجن اي
ولكن في الجن سحرة لهم تلبيس وتخييل ومنه الحديث اذا تغولت الغيلان فبادروا
بالاذان اي ادفعوا شرها بذكر الله وهذا يدل على انه لم يرد بنفيها عدمها
ومنه حديث ابي ايوب كان لي تمر في سهوة فكانت الغول تجيء فتاخذ ومنه
وفي حديث عمار انه اوجز الصلاة فقال كنت اغاول حاجة لي المغاولة المبادرة
في السير واصله من الغول بالفتح وهو البعد ومنه حديث الافك بعد ما نزلوا
مغاولين اي مبعدين في السير هكذا جاء في رواية ومنه حديث قيس بن عاصم
كنت اغاولهم في الجاهلية اي ابادرهم بالغارة والشر من غاله اذا اهلكه ويروى
بالراء وقد تقدم وفي حديث عهدة المماليك لا داء ولا غائلة الغائلة فيه
ان يكون مسروقا فاذا ظهر واستحقه مالكه غال مال مشتريه الذي اداه في
ثمنه اي اتلفه واهلكه يقال غاله يغوله واغتاله اي ذهب به واهلكه
والغائلة صفة لخصلة مهلكة ومنه حديث طهفة بارض غائلة النطاء اي
تغول سالكها ببعدها ومنه حديث ابن ذي يزن ويبغون له الغوائل اي المهالك جمع
غائلة وفي حديث ام سليم رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيدها مغول فقال
ما هذا قالت ابعج به بطون الكفار المغول بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به
الرجل تحت ثيابه فيغطيه وقيل هو حديدة دقيقة لها حد ماض وقفا وقيل
هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتال به الناس
ومنه حديث خوات انتزعت مغولا فوجأت به كبده وحديث الفار لما اتي به

غوى

ضربوه بالمغول على راسه فيه من يطع الله ورسوله فقد رشد
ومن يعصهما فقد غوى غوى يغوي غيا وغواية فهو غاو اي ضل والغي
الضلال والانهماك في الباطل ومنه حديث الاسرا لو اخذت الخمر غوت
امتك اي ضلت ومنه الحديث سيكون عليكم ائمة ان اطعتموهم غويتم اي
ان اطاعوهم فيما يامرونهم به من الظلم والمعاصي غووا اي ضلوا وقد كثر
ذكر الغي والغواية في الحديث وفي حديث موسى وادم عليهما السلام
اغويت الناس اي خيبتهم يقال غوى الرجل اذا خاب واغواه غيره وفي حديث
عثمان فتغاووا والله عليه حتى قتلوه اي تجمعوا وتعاونوا واصله من الغواية
والغاوي الدما ونزعة الشر ويروى بالعين المهملة ومنه حديث المسلم قاتل
المشرك الذي كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فتغاوى المشركون عليه حتى
قتلوه ويروى بالعين المهملة وقد تقدم الا ان الهروي ذكر مقتل عثمان في
الغين المعجمة والاخر في العين المهملة وفي حديث عمر ان قريشا تريد ان تكون

مغويات لمال الله قال ابو عبيد هكذا روي والذي تكلمت به العرب مغوّيات بتشديد الواو لا
ويشدد بكل واحدة منها مغواة وهي حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدي اذا نظر
اليه سقط عليه يريده ومنه قيل لكل مهلكة مغواة ومعنى الحديث انها تريد ان

وفي حديث ح

تكون مصائد للمال ومهالك كتلك المغويات **باب الغين مع الهاء** عطاء انه سئل

غهب

عن رجل اصاب صيدا غهبا قال عليه الجزاء الغهب بالتحريك ان يصيب الشيء غفلة
من غير تعمد وقد غهبت عن الشيء اغهب غهبا اذا غفلت عنه ونسيته والغيهب الظلمة
وليل غيهب مظلم ومنه حديث قس ارقب الكوكب وارمق الغيهب **باب الغين مع الياء**

غيب

قد تكرر في الحديث ذكر الغيبة وهو ان يذكر الانسان في غيبته بسوء
وان كان فيه فاذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت والبهتان وكذلك قد تكرر ذكر
الغيب والايمان بالغيب وهو كل ما غاب عن العيون وسواء كان محصلا في القلوب
او [illegible] فيه عيبا وعيبة وفي حديث عهدة الرقيق لا داء ولا
خبثة ولا تغييب التغييب ان لا يبيعه ضالة ولا لقطة وفيه امهلوا حتى تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة والمغيب التي غاب عنها زوجها ومنه حديث ابن عباس
ان امراة مغيبا اتت رجلا تشتري منه شيئا فتعرض لها فقال لها [illegible]

وإن ح

[illegible] وفي حديث [illegible] سعد ان [illegible] نفرنا غيب [illegible]
والغيب بالتحريك جمع غائب كخادم وخدم ومنه الحديث ان حسانا لما هجا قريشا
قالت ان هذا الشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة ارادوا ان ابا بكر كان عالما بالانساب
والاخبار فهو الذي علم حسان ويدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لحسان سل
ابا بكر عن معايب القوم وكان نسابة علامة وفي حديث منبر النبي صلى الله
عليه وسلم انه عمل من طرفاء الغابة وهو موضع قريب من المدينة من عواليها وبها
اموال لاهلها وهو المذكور في حديث السباق والمذكور في حديث تركة الزبير وغير
ذلك والغابة الاجمة ذات الشجر المتكاثف لانها تغيب ما فيها وجمعها غابات ومنه
حديث علي كليث غابات شديد القسورة اضافه الى الغابات لقوته وشدته

غيث

وانه يحمي غاباته شتى وفي حديث رقيقة الا فغثتم ما شئتم [illegible]
سقيتم الغيث وهو المطر وقد غاثت الارض فهي مغيثة ومغيوثة وغاث الغيث الارض اذا
اصابها وغاث الله البلاد يغيثها غيثا والسؤال منه غيثنا [illegible]
اغثنا واذا بنيت منه فعلا [illegible] قلت غثنا بالكسر والاصل
غيثنا فحذفت الياء وكسرت الغين وفي حديث زكاة العسل انما هو ذباب
غيث يعني النحل فاضافه الى الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من توابع الغيث

غيد

في حديث العباس [illegible] ينظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] تسمون
هذه قالوا السحاب [illegible] قالوا والمزن [illegible] والعنان [illegible]
[illegible]
[illegible]

غير

[illegible]
[illegible] الغير جمع الغيرة وهي الدية وجمع الغير اغيار [illegible]

الدية

الدية وجمعها اغيار مثل ضلع واضلاع وغيره اذا اعطاه الدية واصلها من المغايرة

نجلم ح

وهي المبادلة لانها بدل من القتل ومنه حديث محلم بن جثامة اني لم اجد لما فعل هذا
في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر اخرها اسنن اليوم وغير غدا
[illegible] معناه ان مثل محلم في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه وتؤخذ
منه الدية والوقت في اول الاسلام وصدره كمثل هذه الغنم النافرة يعني ان
[illegible] هذا [illegible] على [illegible] الناس عن الدخول في الاسلام [illegible]
[illegible] انهم [illegible] الدية والعوض [illegible] وهم حراص على [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاقادة
منه وبقوله اسنن اليوم وغير غدا يريد ان لم تقتص منه غيرت سنتك ولكنه
اخرج الكلام على الوجه الذي يهيج المخاطب ويحثه على الاقدام والجرأة
على المطلوب منه ومنه حديث [illegible] رجل قتل امرأته وله
اولياء فعفا بعضهم واراد عمر ان يقيد لمن لم يعف فقال له لو غيرت بالدية
كان في ذلك وفاء لهذا الذي لم يعف وكنت قد اتممت للعافي عفوه فقال عمر كنيف
ملئ علما وفيه انه كره تغيير الشيب يعني نتفه فان تغيير لونه قد امر
به في غير حديث وفي حديث ام سلمة ان لي بنتا وانا غيور هو فعول من الغيرة
وهي الحمية والانفة يقال رجل غيور وامرأة غيور بلا هاء لان فعولا يشترك
فيه الذكر والانثى وفي رواية اني امرأة غيرى وهي فعلى من الغيرة يقال
غرت على اهلي اغار غيرة فانا غائر وغيور للمبالغة وقد تكرر في الحديث ذكرها
على اختلاف تصرفه وفي حديث الاستسقاء من يكفر الله يلق الغير اي تغير
الحال وانتقالها عن الصلاح الى الفساد والغير الاسم من قولك غيرت الشيء فتغير

غيض

فيه يد الله ملأى لا يغيضها شيء اي لا ينقصها يقال غاض الماء يغيض
وغاضه الله اغاضه وغيضه ومنه الحديث اذا كان الشتاء قيظا وغاضت
الكرام غيضا اي فنوا وبادوا وغاض الماء اذا نضب ومنه حديث سطيح وغاضت
بحيرة ساوة اي غار ماؤها وذهب وحديث خزيمة وذكر السنة
وغاضت لها الدرة اي نقص اللبن وحديث عائشة تصف اباها وغاض نبع
الردة اي اذهب ما نبع منها وظهر ومنه حديث عثمان لعمرو بن العاص لقد رحم
نفقة احدكم من جهده خير من عشرة الاف ينفقها احدنا غيضا من فيض
اي قليل احدكم من فقره خير من كثيرنا مع غنانا وفي حديث عمر لا تنزلوا المسلمين
الغياض فتضيعوهم الغياض جمع غيضة وهي الشجر الملتف لانهم اذا نزلوها

غيظ

تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو وفيه اغيظ الاسماء عند الله رجل تسمى
ملك الاملاك هذا من مجاز الكلام معدول عن ظاهره فان الغيظ صفة تعتري المخلوق
عند احتداده يتحرك لها والله يتعالى عن ذلك وانما هو كناية عن عقوبته
للمتسمي بهذا الاسم اي انه اشد اصحاب هذه الاسماء عقوبة عند الله
وقد جاء في بعض روايات مسلم اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه
واغيظه عليه رجل تسمى بملك الاملاك [illegible] الوجه [illegible] لفظتي اغيظ

في الحديث ولعله أغلظ بالنون من الغلظ وهو شدة الكرب وفي حديث ام زرع وغيظ جارتها
لأنها ترى من حسنها ما يغيظها وفي حديث خيبر ذكر غيقة بفتح الغين وسكون اليا
وهو موضع بين مكة والمدينة من بلاد غفار وقيل هو ما لبني ثعلبة (غيل) فيه لقد هممت أن
انهى عن الغيلة الغيلة بالكسر الاسم من الغيل بالفتح وهو أن يجامع الرجل زوجته وهي مرضع وكذلك
اذا حملت وهي مرضع وقيل يقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل
لا يصح الفتح الا مع حذف الها وقد اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل واللبن الذي يشربه
الولد يقال له الغيل ايضا وفيه ما سقي بالغيل ففيه العشر الغيل بالفتح ما جرى من المياه
في الانهار والسواقي وفيه ان مما ينبت الربيع ما يقتل او يغيل اي يهلك من الاغتيال والهلاك
الراوي شك يعني الذي يقوله وهكذا روي بالتا والبا والواو ومعناهما ان ومنه حديث
عمران صبيا قتل بصنعا غيلة فقتل به عمر سبعة اي في خفية واغتيال وهو ان يخدع
ويقتل في موضع لا يراه فيه احد والغيلة فعلة من الاغتيال ومنه حديث الدعا واعوذ
بك ان اغتال من تحتي اي ادهى من حيث لا اشعر يريد به الخسف وفي حديث قس
ومراتع غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالأجمة ومنه قصيد كعب
ببطن عثر غيل دونه غيل (غيم) فيه انه كان يتعوذ من العيمة والغيمة الغيمة
شدة العطش ومنه انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين
الغيم وغينت السما تغان اذا اطبق عليها الغيم وقيل الغين شجر ملتف اراد ما يغشاه
من السهو الذي لا يخلو منه البشر لان قلبه ابدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض
له وقتا ما عارض بشري يشغله من امور الامة والملة ومصالحهما عد ذلك ذنبا
وتقصيرا فيفزع الى الاستغفار (غيا) فيه تجي البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان او غيايتان
الغياية كل شي اظل الانسان فوق راسه كالسحابة وغيرها ومنه حديث
هلال رمضان فان حالت دونه غياية اي سحابة او قترة ومنه حديث ام زرع
زوجي عياياء طباقاء هكذا جاء في رواية اي كأنه في غياية ابدا او ظلمة لا يهتدي الى مسلك
ينفذ فيه ويجوز ان يكون قد وصفته بثقل الروح وانه كالظل المتكاثف المظلم الذي
لا اشراق فيه وفي حديث اشراط الساعة فيسيرون اليهم في ثمانين غياية الغاية
والراية سوا ويروى بالبا الموحدة اراد به الاجمة فشبه كثرة رماح العسكر
بها وفيه انه سابق بين الخيل فجعل غاية المضمر كذا الغاية كل شي مداه ومنتهاه

حرف الفاء

باب الفاء مع الهمزة

(فأد) فيه انه عاد سعدا وقال انك
رجل مفؤود المفؤود الذي اصيب فؤاده بوجع يقال فئد الرجل فهو مفؤود
وفئد اذا اصيب فؤاده ومنه حديث عطا قيل له رجل مفؤود ينفث دما احدث
هو قال لا اي يوجعه فؤاده فيتقيا دما والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد
غشا القلب والقلب حبته وسويداؤه وجمعه افئدة ومنه الحديث اتاكم اهل اليمن
ارق افئدة والين قلوبا (فأر) فيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم منها الفارة
معروفة وهي مهموزة وقد يترك همزها تخفيفا وفيه ذكر جبال فاران هو اسم
عبراني لجبال مكة له ذكر في اعلام النبوة والالف الاولى ليست بهمزة (فأس) فيه فجعل الدم
يذهب في فاس راسه هو طرف مؤخر الراس المشرف على القفا وجمعه افوس ثم فووس ومنه

الحديث

الحديث فلقد رايت الفؤوس في اصولها وانها لنخل عم وهي جمع الفاس التي يشق بها الحطب
وغيره وهي مهموزة وقد يخفف (فأل) فيه انه كان يتفاءل ولا يتطير الفال مهموز فيما
يسر ويسوء والطيرة لا تكون الا فيما يسوء وربما استعملت فيما يسر يقال تفاءلت
بكذا وتفالت على التخفيف والقلب وقد اولع الناس بترك همزه تخفيفا
وانما احب الفال لان الناس اذا املوا فائدة الله ورجوا عائدته عند كل سبب ضعيف
او قوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجا فان الرجا لهم خير واذا قطعوا املهم ورجاءهم
من الله كان ذلك من الشر واما الطيرة فان فيها سو الظن بالله تعالى وتوقع البلا
ومعنى التفاؤل مثل ان يكون رجل مريض فيتفاءل بما يسمع من كلام فيسمع آخر يقول
يا سالم او يكون طالب ضالة فيسمع آخر يقول يا واجد فيقع في ظنه انه يبرأ
من مرضه ويجد ضالته ومنه الحديث قيل يا رسول الله ما الفال قال الكلمة الصالحة
وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والفال بمعنى النوع ومنه الحديث اصدق الطيرة الفال
وقد تكرر في الحديث (فأي) في حديث عمر وجماعته لما رجعوا من سريتهم قال انا
فئتكم الفئة الجماعة من الناس في الاصل والطائفة التي تقوم وراء
الجيش فان كان عليهم خوف او هزيمة التجئوا اليهم ويحتمل فاوت راسه وفايته
اذا شققته وجمع الفئة فئات وفئون وقد تكرر في الحديث

باب الفاء مع التاء

(فتت) في حديث عبد الرحمن لي مكر افتات عليهم فقام بناته اي
يفعل في شانهن شيئا بغير امره وليس هذا موضعه لانه من الفوت وستجيء
(فتح) في اسما الله تعالى الفتاح هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده وقيل
معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما والفاتح الحاكم والفتاح
فعال ومفتح وقد جاء في الاثر كلما توصل به الى استخراج المغلقات التي يتعذر
الوصول اليها فاخبر انه اوتي مفاتح الكلام وهو ما يسره الله له من البلاغة والفصاحة
والوصول الى غوامض المعاني وبدائع الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ التي اغلقت
على غيره وتعذرت عليه ومن كان في يده مفاتيح شي مخزون سهل عليه الوصول
اليه ومنه الحديث اوتيت مفاتيح خزائن الارض اراد ما سهل الله له ولامته
من افتتاح البلاد المتعذرات واستخراج الكنوز والامور الممتنعات وفيه
انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اي يستنصر بهم ومنه قوله تعالى ان
تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ومنه حديث الحديبية اهو فتح اي نصر وفيه
ما سقي بالفتح ففيه العشر وفي رواية ما سقي فتحا الفتح الما الذي يجري في
الانهار على وجه الارض وفي حديث الصلوة لا يفتح على الامام اراد به اذا
ارتج عليه في القراة وهو في الصلوة لا يفتح له الماموم ما ارتج عليه اي لا
يلقنه وقيل اراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم اي اذا حكم بشي فلا تحكموا بخلافه
ومنه حديث ابن عباس ما كنت ادري ما قوله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين
قومنا حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها تعال افاتحك اي احاكمك ومنه
الحديث لا تفاتحوا اهل القدر اي لا تحاكموهم وقيل لا تبدؤوهم بالجدال والمناظرة وفي
حديث ابي الدردا ومن يات بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا اي واسعا ولم يرد

المفتوح وأراد بالباب الفتح الطلب إلى الله والمسألة ومنه حديث أبي ذر قدر حلب شاة
فتوح أي واسعة الإحليل وفيه كان إذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتح أصابع

فتخ

رجليه أي نصبها وغمز موضع المفاصل منها وثناها إلى باطن الرجل وأصل الفتخ اللين
ومنه قيل للعقاب فتخاء لأنها إذا انحطت كسرت جناحيها وفيه أن امرأة أتته وفي يدها
فتخ كثيرة وفي رواية فتوخ هكذا روي وإنما هو فتخ بفتحتين جمع فتخة وهي
خواتيم كبار تلبس في الأيدي وربما وضعت في أصابع الرجل وقيل هي خواتيم لا فصوص
لها ويجمع أيضا على فتخات وفتاخ ومنه حديث عائشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن
إلا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا

فتر

فيه أنه نهى عن كل مسكر ومفتر المفتر الذي إذا شرب أحمى الجسد وصار فيه
فتور وهو ضعف وانكسار يقال أفتر الرجل فهو مفتر إذا ضعفت جفونه
وانكسر طرفه فإما أن يكون أفتره بمعنى فتره أي جعله فاترا وإما أن يكون أفتر
الشراب إذا فتر شاربه كأقطف الرجل إذا قطفت دابته وفي حديث ابن مسعود
أنه مرض فبكى فقال إنما أبكي لأنه أصابني على حال فترة لم يصبني على حال اجتهاد
أي في حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات والفترة في غير هذا ما بين الرسولين
من رسل الله تعالى من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة ومنه فترة ما بين عيسى
ومحمد صلى الله على نبينا وعليه

فتق

فيه يتشاور الرجلان في الحاجة أو الفتق أي الحرب التي تكون
بين القوم وتقع فيها الجراحات والدماء وأصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض العهد
ومنه حديث عروة بن مسعود اذهب فقد كان فتق بين قريش ومنه حديث
مسيره إلى بدر خرج حتى أفتق بين الصدمتين أي خرج من مضيق الوادي إلى المتسع يقال
أفتق السحاب إذا انفرج وفي صفته عليه السلام كان في خاصرته انفتاق
أي اتساع وهو محمود في الرجال مذموم في النساء وفي حديث عائشة فمطروا
حتى نبت العشب وسمنت الإبل حتى تفتقت أي اتسعت خواصرها واتسعت من كثرة
ما رعت فسمي عام الفتق أي عام الخصب وفي حديث زيد بن ثابت في الفتق الدية
الفتق بالتحريك انفتاق المثانة وقيل انفتاق الصفاق إلى داخل في مراق البطن
وقيل هو أن ينقطع اللحم المشتمل على الأنثيين وفي ذكر العفراء الفتق الحي إذا أصابهم
الفتق وذلك أن ينقطع عنهم الشمام فتموت لذلك وربما سلمت وقد فتقت فتقا
قال رؤبة لم ترج رسلا بعد أعوام الفتق وفيه ذكر فتق هو بضمتين
موضع في طريق تبالة سلكه قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليغير على خثعم سنة تسع

فتك

فيه الإيمان قيد الفتك الفتك هو أن يأتي الرجل صاحبه
وهو غار غافل فيشد عليه فيقتله والغيلة أن تخدعه ثم تقتله في موضع خفي
وقد تكرر ذكر الفتك في الحديث

فتل

فيه ولا تظلمون فتيلا الفتيل ما يكون في شق النواة
وقيل ما يفتل بين الأصبعين من الوسخ وفي حديث الزبير وعائشة فلم يزل يفتل في الذروة
والغارب حتى أجابته هو مثل في المخادعة وقد تقدم في الدال والعين ومنه حديث
حتى لحظت في الذروة والغارب وفي حديث عثمان الثنتين ترعى معونتها وفتلها
الفتلة واحدة الفتل وهو ما كان مفتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والأثل ونحوهما وقيل

الفتلة

الفتلة حمل السمر والعرفط وقيل نور العضاة إذا انعقد وقد أفتلت فهي مفتلة إذا أخرجت
الفتلة

فتن

في حديث قيلة المسلم أخو المسلم يتعاونان على الفتان يروى بفتح الفاء
وضمها فالفتح جمع فاتن أي يتعاونان على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم
ويفتنونهم بالضم هو الشيطان لأنه يفتن الناس عن الدين وفتان من أبنية المبالغة لغة
في الفتنة ومنه الحديث أفتان أنت يا معاذ وفي حديث الكسوف وإنكم
تفتنون في القبور يريد مسألة منكر ونكير من الفتنة الامتحان والاختبار وقد
كثرت استعاذته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات وغير ذلك
ومنه الحديث فبي تفتنون وعني تسألون أي تمتحنون بي في قبوركم ويتعرف إيمانكم
بنبوتي وفي حديث الحسن إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال فتنوهم بالنار
أي امتحنوهم وعذبوهم ومنه الحديث المؤمن خلق مفتنا أي ممتحنا يمتحنه الله
بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب يقال فتنته أفتنه فتنا وفتونا إذا امتحنته ويقال
فيها أفتنته أيضا وهو قليل وقد كثر استعمالها فيما أخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر
حتى استعمل بمعنى الإثم والكفر والقتال والإحراق والإزالة والصرف عن الشيء وفي
حديث عمر أنه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال أتسأل ربك أن لا يرزقك أهلا ومالا
تأول قول الله تعالى إنما أموالكم وأولادكم فتنة ولم يرد فتن القتال والاختلاف

فتا

فيه لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي ولكن ليقل فتاي وفتاتي أي غلامي وجاريتي كأنه
كره ذكر العبودية لغير الله تعالى وفي حديث عمران بن حصين جذعة أحب
إلي من هرمة الله أحق بالفتاء والكرم الفتاء بالفتح والمد المصدر من الفتي السن
يقال فتي بين الفتاء أي طري السن والكرم الحسن وفيه أن أربعة تفاتوا إليه
عليه السلام أي تحاكموا من الفتوى يقال أفتاه في المسألة يفتيه إذا أجابه والاسم
الفتوى ومنه الحديث الإثم ما حاك في صدرك وإن أفتاك الناس عنه وأفتوك
أي وإن جعلوا لك فيه رخصة وجوازا وفيه أن امرأة سألت أم سلمة أن تريها
الإناء الذي كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجته فقالت المرأة هذا
مكوك المفتي قال الأصمعي المفتي مكيال هشام بن هبيرة وأهل العراق إذا شربت
بالمفتي ومن قدح الشطاء أراد تشبيه الإناء بمكوك هشام أو أرادت مكوك
صاحب المفتي فحذفت المضاف أو مكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر وفي حديث
البخاري اكترى أو ما ثون فتيه هكذا جاء على التصغير أي سائمة ورواه بعضهم
بالفتح

باب الفاء مع الثاء

فثأ

في حديث زياد لهو أحب إلي من
زبية فثئت بسلالة أي خلطت به وكسرت حدتها والفثو الكسر يقال فثأته
أفثأه فثأ

فثج

في حديث أشراط الساعة وتقيء الأرض كفاثور الفضة
الفاثور الخوان وقيل هو طست أو جام من فضة أو ذهب ومنه قيل لقرص الشمس
فاثورها ومنه حديث كان بين يديه يوم عيد فاثور عليه خبز السمراء
أي خوان

باب الفاء مع الجيم

فجأ

في حديث ذكر موت الفجاءة في غير
موضع الفجاءة البغتة الأمر وفجاءة بالضم والمد وفاجأه يفاجئه إذا جاءه بغتة
من غير تقدم سبب وقيده بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المرة

في حديث الحج كل فجاج مكة منحر الفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع وقد تكرر في الحديث
واحدا ومجموعا ومنه الحديث انه قال لعمر ما سلكت فجا الا سلك الشيطان فجا
غير فجك وفج الروحاء سلكه النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر وعام الفتح والحج
وفيه انه كان اذا بال تفاجّ حتى نأوي له التفاجّ المبالغة في تفريج ما بين
الرجلين وهو من الفج الطريق ومنه حديث ام معبد فتفاجّت عليه ودرّت
واجترّت ومنه حديث عمارة المازني فركبت الفحل فتفاجّ للبول وفي حديث
... رجل ... متفاجّ اراد انه ... في ماء ... فهو
لا يزال متفاجا للبول لكثرة اكله وشربه

فجر

وفي حديث ابي بكر لأن يقدم
احدكم فتضرب عنقه خير له من ان يخوض غمرات الدنيا يا هادي الطريق جرت
انما هو الفجر او البحر يقول ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر ابصرت قصدك وان خبطت
الظلماء وركبت العشواء هجما بك على المكروه فضرب الفجر والبحر مثلا لغمرات
الدنيا ويروى البجر بالجيم وقد تقدم في حرف الباء ومنه الحديث اعرّس اذا افجرت
وارتحل اذا اسفرت اي انزل للنوم والتعريس اذا قربت من الفجر وارتحل اذا اضاء وفيه
ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله الفجار جمع فاجر وهو المنبعث
في المعاصي والمحارم وقد فجر يفجر فجورا وقد تقدم في حرف الباء يعني سماهم
فجارا ومنه حديث ابن عباس كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور
اي من اعظم الذنوب ومنه الحديث ان ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجرت
ومنه حديث ابي بكر اياكم والكذب فانه مع الفجور يريد الميل عن
الصدق واعمال الخير وحديث عمر استحمله اعرابي وقال ان ناقتي قد نقبت فقال
له كذبت ولم يحمله فقال
اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر
اغفر له اللهم ان كان فجر اي كذب ومال عن الصدق ومنه حديث
ان بطالا اشتكى ... في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال ان اطلقتني والا فجرتك
اي عصيتك وخالفتك ومضيت الى العدو ومنه ما جاء في دعاء الوتر ونخلع ونترك
من يفجرك اي يعصيك ويخالفك ومنه حديث عائشة يا لفجر هو معدول عن
فاجر للمبالغة ولا يستعمل الا في النداء غالبا وفي حديث ابن الزبير فجرت
بنفسك اي نسبتها الى الفجور كما يقال فسقته وكفرته وفيه كنت يوم
الفجار انبل على عمومتي هو يوم حرب كانت بين قريش ومن معها من كنانة
وبين قيس عيلان في الجاهلية سميت فجارا لانها في الاشهر الحرم وفي حديث علي ان

فجفج

هذا الفجفاج لا يدري اين الله عز وجل اي هو المهذار المكثار من القول ويروى
البجباج وهو بمعناه او قريب منه

فجا

وفي حديث الحج كان يسير العنق فاذا وجد
فجوة نصّ الفجوة الموضع المتسع بين الشيئين ومنه حديث ابن مسعود لا يصلين احدكم
وبينه وبين القبلة فجوة اي لا يبعد من قبلته وسترته لئلا يمر بين يديه احد
وقد تكرر في الحديث

باب الفاء مع الحاء

فحج

فيه انه بال فافحج
رجليه اي فرقهما وباعد ما بينهما والفحج تباعد ما بين الفخذين ومنه الحديث
في صفة الدجال انه اعور افحج وحديث الذي يهدم الكعبة كأني به اسود افحج

يقلعها

يقلعها حجرا حجرا

فحش

فيه ان الله يبغض الفاحش المتفحش الفاحش ذو الفحش في كلامه
وفعاله والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده وقد تكرر ذكر الفحش والفاحشة
والفواحش في الحديث وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي وكثيرا ما
ترد الفاحشة بمعنى الزنا ويسمى كل خصلة قبيحة فاحشة من الافعال والاقوال
ومنه الحديث قال لعائشة لا تقولي ذلك فان الله لا يحب الفحش ولا التفاحش اراد به
الفحش التعدي في القول والجواب لا الفحش الذي هو من قذع الكلام ورديئه
والتفاحش تفاعل منه وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة ومنه حديث

فحص

بعضهم وقد سئل عن دم البراغيث ان لم يكن فاحشا فلا بأس وفي حديث زواجه
بزينب ووليمتها فحصت الارض افاحيص اي حفرت والافاحيص جمع افحوص القطاة وهو
موضعها الذي تجثم فيه وتبيض كأنها تفحص عنه التراب اي تكشفه والفحص
البحث والكشف ومنه الحديث من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة المفحص مفعل من
الفحص كالافحوص وجمعه مفاحص ومنه الحديث انه اوصى امراء جيش مؤتة
وستجدون آخرين للشيطان في رؤوسهم مفاحص فافلقوها بالسيوف اي ان الشيطان
قد استوطن رؤوسهم فجعلها له مفاحص كما تستوطن القطا مفاحصها وهو من
الاستعارات اللطيفة لان من كلامهم اذا وصفوا انسانا بشدة الغي والانهماك
في الشر قالوا قد فرّخ الشيطان في رأسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب
ومنه حديث ابي بكر وستجد قوما فحصوا عن اوساط رؤوسهم الشعر فاضرب ما فحصوا
عنه بالسيف ومنه حديث عمر ان الدجاجة لتفحص في الرماد اي تبحثه وتتمرغ فيه
وفي حديث قس ولا سمعت له فحصا اي وقع قدم وصوت مشي وفي حديث كعب
ان الله بارك في الشام وخص بالتقديس من فحص الاردن الى رفح الاردن النهر
المعروف تحت طبرية وفحصه ما بسط منه وكشف من نواحيه ورفح قرية
معروفة هناك وفي حديث الشفاعة فانطلق حتى آتي الفحص اي قدام العرش
هكذا فسر في الحديث ولعله من الفحص البسط والكشف

فحل

فيه انه دخل على
رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل من تلك الفحول فامر به فكنس ورش وصلى عليه
الفحل هاهنا حصير معمول من سعف فحال النخل وهو فحلها وذكرها الذي تلقح منه
فسمي الحصير فحلا مجازا ومنه حديث عثمان لا شفعة في بئر ولا فحل اراد فحل النخلة
لانه لا ينقسم وقيل لا يقال له الا فحال ويجمع الفحال على فحول والفحال على فحاحيل وانما
لم تثبت فيه الشفعة لان القوم كانت لهم نخيل في حائط فيتوارثونها ويقتسمونها
ولهم فحل يلقحون منه نخيلهم فاذا باع احدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحائط
بحقوقه من الفحال وغيره فلا شفعة للشركاء في الفحال لانه لا يمكن قسمته
وفي حديث الرضاع ذكر لبن الفحل وسيرد في حرف اللام وفي حديث ابن عمر
انه بعث رجلا يشتري له اضحية فقال اشتره كبشا فحيلا اي منجبا في ضرابه
واختار الفحل على الخصي والنعجة طلب جماله ونبله وقيل الفحيل الذي يشبه الفحولة
في عظم خلقه وفيه لا يضرب احدكم امرأته ضرب الفحل هكذا جاء في رواية يريد فحل
الابل اذا علا ناقة دونه او فوقه في الكرم والنجابة فانهم يضربونه على ذلك
ويمنعونه عنه وفي حديث عمر لما قدم الشام تفحّل له امراء الشام اي القوا

عن نفسه متقشقش ماخوذ من الفخار ضد الالغ لان التدين والتصنع في الزهد من شان
الاتيان وفيه ذكر فخار بكسر الفا وسكون الخا موضع بالشام كانت به وقعة للمسلمين
مع الروم ومنهم يوم فخار وفيه ذكر فخلين على التثنية موضع في جبل احد فيه
اكفوا صبيانكم حتى تذهب فحمة العشاء هي اقباله واول سواده يقال للظلمة التي بين صلاتي
العشاء الفحمة وللظلمة التي بين العتمة والغداة العسعسة وفي حديث عائشة
مع زينب بنت جحش فلم البث ان افحمتها اي اسكتتها فهو مفحم يقال افحمته
لم [illegible] الفحا بالفتح والكسر مقصور واحد الافحا توابل القدور وقد فحّت
القدر اي جعلت فيه التوابل كالفلفل والكمون ونحوهما وقيل هو البصل
حديث معاوية قال لقوم قدموا عليه كلوا من فحا ارضنا فقل ما اكل قوم من فحا
ارض فضرهم ماوها • باب الفاء مع الخاء • في حديث صلوة الليل انه نام حتى
فخّخ اي غط وفي حديث علي • [illegible] من كانت له مرخة • يرحكم نام الفخة
اي ينام نومة يسمع فخيخه فيها وفي حديث بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بفخ وحولي اذخر وجليل • فخ موضع عند مكة وقيل واد دفن به عبد الله بن عمر
وهو ايضا ما اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم الداري فيه لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته اي ينادبهم فخذا فخذا وهم اقرب العشيرة
اليه وقد تكرر ذكر الفخذ في الحديث واول العشيرة الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة
ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ كذا قال الجوهري فيه انا سيد ولد ادم ولا فخر
الفخر ادعا العظم والكبر والشرف اي لا اقوله تبجحا ولكن شكرا لله تعالى وتحدثا
بنعمته • وفيه انه خرج يتبرز فاتبعه عمر باداوة وفخارة الفخار ضرب من
الخزف معروف يعمل منه الجرار والكيزان وغيرهما في صفته عليه السلام كان
فخما مفخما اي عظيما معظما في الصدور والعيون ولم يكن في خلقته في جسمه
الضخامة وقيل الفخامة في وجهه نبله وامتلاوه مع الجمال والمهابة • باب
الفاء مع الدال فيه وعلى المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدوحا في فدا او عقل
المفدوح الذي فدحه الدين اي اثقله وقد فدحه يفدحه فدحا فهو فادح
ومنه حديث ابن ذي يزن • لكشفك الكرب الذي قد فدحنا • فيه ان الجفا
والقسوة في الفدادين الفدادون بالتشديد الذين تعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم
فداد يقال فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته وقيل هم المكثرون من الابل وقيل هم الجمالون
والبقارون والحمارون والرعيان وقيل انما هو الفدادين مخففا واحدها فدان مشددا وهي
البقر التي يحرث بها واهلها اهل جفا وغلظة ومنه حديث هلك الفدادون الا من اعطى في نجدتها
ورسلها اراد الكثير من الابل اذا ملك احدهم المئتين من الابل الى الالف قيل له فداد وهي
في معنى النسب كسراج وعواج وقد تكرر في الحديث ومن الاول حديث ابي هريرة انه رأى
رجلين يسرعان في الصلوة فقال ما لكما تفدان فديد الجمال يقال فد الانسان والجمل يفد اذا
علا صوته اراد انهما كانا يعدوان ويسمع لعدوهما صوت وفيه ان الارض اذا دفن فيها الانسان قالت له ربما
مشيت علي فدادا اي ذا مال كثير وخيلا ومشي دائم في حديث ام سلمة اهدت
لي فدرة من لحم اي قطعة والفدرة القطعة من كل شي وجمعها فدر ومنه حديث جيش
الخبط فكنا نقتطع منه الفدر كالثور وقد تكرر في الحديث وفي حديث مجاهد في ذكر
الخطيم من الاروى [illegible] الفادر والفدور المسن من الوعول [illegible]
عجز عن الضراب [illegible] في حديث ابن عمر انه مضى الى خيبر ففدعه اهلها اي

الفدع زيغ بين القدم وبين عظم الساق وكذلك في اليد وهو ان تزول المفاصل عن اماكنها
ورجل افدع بين الفدع وفي صفة ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع
افيدع تصغير افدع فيه انه دعا على عتبة بن ابي لهب فضغمه الاسد ضغمة فدغه
الفدغ الشدخ والشق اليسير ومنه اذن يفدغ قريش الراس ومنه الحديث في الذبح
ان لم يفدغ الحلقوم فكل اي ان الذبح بالحجر يشدخ الحلقوم فربما لا يقطع الاوداج فيكون
كالموقوذة ومنه حديث [illegible] سئل عن الذبيحة بالقدوم فقال كل ما لم تفدغ
ما قتل بحده فكله وما قتل بثقله فلا تاكله • وفيه فاجلي الى فدفد فاحا[illegible]
الفدفد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع ومنه الحديث كان اذا قفل من سفر فمر بفدفد
او نشز كبر ثلاثا ومنه حديث قس وارعى فدفدا وجمعه فدافد ومنه حديث
ناجية فدلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بي في طريق لها فدافد
ربيعة فيه انكم مدعوون يوم القيمة مفدمة افواهكم بالفدام الفدام
ما يشد على فم الابريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه اي انهم يمنعون
الكلام بافواههم حتى تتكلم جوارحهم فشبه ذلك بالفدام وقيل كان سقاة
الاعاجم اذا سقوا فدموا افواههم اي غطوها ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيمة
عليهم الفدام ومنه حديث علي الحلم فدام السفيه اي الحليم عنه يغطي فاه ويكفيه
عن سفهه وفيه انه نهى عن الثوب المفدم هو الثوب المشبع حمرة لانه الذي لا يقدر
على الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع من قبول الصبغ ومنه حديث علي نهاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا وانا راكع او البس المعصفر المفدم وفي حديث
عروة انه كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج باسا المضرج دون المفدم وبعده المورد
ومنه حديث ابي ذر ان الله ضرب النصارى بذل مفدم اي شديد مشبع واستعاره
من الثياب للمعاني قد تكرر ذكر الفدا في الحديث الفدا بالكسر والمد والفتح مع القصر
فكاك الاسير يقال فداه يفديه فدا وفدى وفاداه يفاديه مفاداة اذا اعطى فداءه
وانقذه وفداه بنفسه وفداه اذا قال له جعلت فداك والفدية الفدا وقيل
المفاداة ان تفتك الاسير باسير مثله وفيه فاغفر فداء لك ما اقتفينا اطلاق
هذا اللفظ مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة لانه انما يفدى من المكاره
من تلحقه فيكون المراد بالفدا التعظيم والاكبار لان الانسان لا يفدي الا من يعظمه
فيبذل نفسه له ويروى فداء بالرفع على الابتدا والنصب على المصدر • باب
الفاء مع الذال فيه هذه الاية الفاذة الجامعة اي المنفردة في معناها والفذ الواحد
وقد فذ الرجل عن اصحابه اذا شذ عنهم وبقي فردا • باب الفاء مع الرا
فيه ان ابا سفيان كالصيد في جوف الفرا الفرا الحمار الوحشي [illegible]
الوحش كل الصيد دونه وقيل اراد اذا حجبتك قنع كل محجوب ورضي وذلك انه
كان حجبه واذن لغيره قبله فيه ذكر فربر وهي بكسر الفا وفتحها
مدينة ببلاد الترك [illegible] ينسب محمد بن يوسف الفربري راوية كتاب
البخاري عنه في حديث ام كلثوم بنت عقبة [illegible] الكوفة [illegible] اي كبد
فرثت لرسول الله صلى الله عليه وسلم الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى فيه [illegible]

فرج

على المسلمين قاطبة. ولا يترك في الإسلام مفرج. قيل هو القتيل يوجد بأرض فلاة ولا يكون قريبا من قرية
فإنه يودى من بيت المال ولا يطل دمه. وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فلزمهم
أن يعقلوا عنه. وقيل صوابه أن يسلم الرجل ولا يوالي أحدا حتى إذا جنى جناية كانت جنايته
على بيت المال لأنه لا عاقلة له. والمفرج الذي لا عشيرة له. وقيل هو المثقل بحق دية أو فداء أو
غرم. ويروى بالحاء المهملة وسيجيء. وفيه أنه صلى وعليه فروج من حرير. هو القباء الذي
فيه شق من خلفه. وفي حديث صلاة الجماعة ولا تذروا فرجات الشيطان. جمع فرجة وهو
الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف فأضافها إلى الشيطان تفظيعا لشأنها وحملا
على الاحتراز منها. وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم. وفي حديث عمر قدم
رجل من بعض الفروج يعني الثغور واحدها فرج. وفي حديث الحجاج استعملتك على الفرجين
والمصرين. فالفرجان خراسان وسجستان والمصران البصرة والكوفة. وفي حديث أبي جعفر
الأنصاري فملأت ما بين فروجي. جمع فرج وهو ما بين الرجلين. يقال للفرس ملأ فرجه وفروجه
إذا عدا وأسرع. وبه سمي فرج المرأة والرجل لأنهما بين الرجلين. ومنه حديث الزبير أنه كان
أخلج أفرج. الفرج الذي تبدو فرجته إذا جلس وينكشف. وقد فرج فرجا فهو أفرج. وفي حديث

فرح

قباث أدركوا القوم على فرجتهم أي هزيمتهم. ويروى بالقاف والحاء. وفيه ولا يترك
في الإسلام مفرح. هو الذي أثقله الدين والغرم. وقد أفرحه يفرحه إذا أثقله. وأفرحه
إذا غمه. وحقيقته أزلت عنه الفرح كأشكيته إذا أزلت شكواه. والمثقل بالحقوق مغموم
مكروب إلى أن يخرج عنها. ويروى بالجيم وقد تقدم. وفي حديث عبد الله بن جعفر
ذكرت أمنا يتمنا وجعلت تفرح له. قال أبو موسى كذا وجدته بالحاء المهملة وقد أضرب
الطبراني عن هذه الكلمة فتركها من الحديث. فإن كان بالحاء فهو من أفرحه إذا غمه
وأزال عنه الفرح. وأفرحه الدين إذا أثقله. وإن كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة
له. فكأنها أرادت أن أباهم توفي ولا عشيرة لهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتخافين
العيلة وأنا وليهم. وفي حديث التوبة لله أشد فرحا بتوبة عبده. الفرح ها هنا وفي
أمثاله كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر إطلاق ظاهر الفرح على

فرخ

الله تعالى. وفيه أنه نهى عن بيع الفروخ بالكيل من الطعام. الفروخ من السنبل ما
استبان عاقبته وانعقد حبه. وقيل أفرخ الزرع إذا تهيأ للانشقاق. وهو مثل النهي
عن المخاضرة والمحاقلة. وفي حديث علي أتاه قوم فاستشاروه في قتل عثمان فنهاهم وقال
إن تفعلوا فبيضا فلتفرخنه. أراد أن تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منها شر كثير
كما قال في بعضهم • أرى فتنة هاجت وباضت وفرخت • ولو تركت طارت إليها فراخها
ونصب بيضا بفعل مضمر دل عليه الفعل المذكور بعده تقديره فلتفرخن بيضا فلتفرخنه كما
تقول زيدا إن ضربت زيدا فاضربه والا فلا وجه لدخولها بدون هذا التقدير
لأن الفاء الثانية لا بد لها من معطوف عليه ولا يكون جواب الشرط لكون الأولى لذلك. ويقال
أفرخ البيض إذا خرج الفرخ وأفرختها أمها. ومنه حديث عمر أن أهل الشام كتبوا إلى أهل
العراق إن الشيطان قد باض فيكم وفرخ أي اتخذكم مقرا ومسكنا لا يفارقكم كما يلازم
الطائر موضع بيضه وأفراخه. وفي حديث معاوية كتب إلى زياد أفرخ روعك قد ولاك
الكوفة وكان يخاف أن يوليها غيره. أصل الإفراخ الانكشاف. وأفرخ فؤاد الرجل إذا خرج

روعه

روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ البيضة إذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها. وهو مثل
قديم للعرب يقولون أفرخ روعك وليفرخ روعك أي ليذهب فزعك وخوفك فإن الأمر ليس
على ما تحاذر. وفي حديث ابن ذي يزن يا بني فروخ. قال الليث بلغنا أن فروخ كان من
ولد إبراهيم عليه السلام بعد إسحاق وإسماعيل فكثر نسله ونما عدده فولد العجم الذين في
وسط البلاد. هكذا حكاه الأزهري عنه. وفيه سبق المفردون. وفي رواية طوبى

فرد

للمفردين. قيل وما المفردون قال الذين أهتروا في ذكر الله تعالى. يقال فرد برأيه وأفرد وفرد
واستفرد بمعنى انفرد به. وقيل فرد الرجل إذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الأمر
والنهي. وقيل هم الهرمى الذين هلك أقرانهم من الناس وبقوا يذكرون الله. وفي حديث
الحديبية لأقاتلنهم حتى تنفرد سالفتي. السالفة صفحة العنق وكنى
بانفرادها عن الموت لأنها لا تنفرد عما يليها إلا به. وفيه لا تعد فاردتكم يعني الزائدة
على الفريضة أي لا تضم إلى غيرها فتعد معها وتحتسب. وفيه جاء رجل يشكو رجلة
من الأنصار شجه فقال • يا خير من يمشي بنعل فرد • أوهبه لنهده ولهد •
• لا تنسين سلبي وحملي • أراد النعل التي هي طاق واحد ولم تخصف طاقا على
طاق ولم تطارق. وهم يمدحون برقة النعال وإنما يلبسها ملوكهم وسادتهم
أراد يا خير الأكابر من العرب لأن لبس النعال لهم دون العجم. وفي حديث أبي بكر
فتكلم الرجل صاحب العمامة المفردة. إنما قال ذلك لأنه كان إذا ركب لبس عمته
بيده عمره إجلالا له. وفيه ذكر فردة بفتح الفاء وسكون الراء جبل في ديار
طيء يقال له فردة الشموس وماء عنده في ديار طيء أيضا له ذكر في حديث زيد
الخيل. وفي سرية زيد بن حارثة. وبعضهم يقول هو ذو القردة بالقاف وبعضهم
يكسر الراء. وفي قصيدة كعب بن زهير ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق. المفرد

فردوس

ثور الوحش شبه به الناقة. قد تكرر فيه ذكر الفردوس وهو البستان الذي
فيه الكرم والأشجار والجمع فراديس. ومنه جنة الفردوس. وفي حديث

فرر

عدي بن حاتم ما يفرك إلا أن تقول لا إله إلا الله. فررته أفره فعلت به ما يفر
منه ويهرب أي ما يحملك على الفرار إلا التوحيد. وكثير من المحدثين يقولونه بفتح
الياء وضم الفاء والصحيح الأول. ومنه حديث عاتكة
• أفر صياح القوم عزم قلوبهم • فهن هواء والحلوم عوازب •
أي حملها على الفرار وجعلها خالية بعيدة غائبة العقول. ومنه حديث الهجرة قال
سراقة هذان فر قريش ألا أرد على قريش فرها. يقال رجل فر أي فار. والفر
مصدر وضع موضع الفاعل ويقع على الواحد والاثنين والجمع. يقال رجل
فر ورجلان فر ورجال فر. وأراد به النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر لما
خرجا مهاجرين. ويعني هذان الفاران. وفي صفته عليه السلام ويفتر عن مثل حب
الغمام أي يتبسم ويكشر حتى تبدو أسنانه من غير قهقهة. وهو من فررت الدابة
أفرها فرا إذا كشفت شفتها لتعرف سنها. وافتر افتعل منه. وأراد بحب الغمام
البرد. ومنه حديث ابن عمر أراد أن يشتري بدنة فقال افررها. وحديث عمر قال
لابن عباس كان يبلغني عنك أشياء كرهت أن أفرك عنها أي أكشفك. ومنه حديث

فرز

خطبة الحجاج لقد فررت عن ذكا وتجربة | فيه من اخذ شفعا فهو له ومن اخذ فرزا فهو
له الفرز المفرد وانكره الازهري وقال الفرز النصيب المفروز وقد فرزت الشي
وافرزته اذا قسمته

فرس

وفيه اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله يقال بمعنيين
احدهما ما دل ظاهر هذا الحديث عليه وهو ما يوقعه الله تعالى في قلوب اوليايه
فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن والحدس والثاني
نوع يتعلم بالدلايل والتجارب والخلق والاخلاق فتعرف به احوال الناس وللناس فيه تصانيف
قديمة وحديثة ومنه الحديث افرس الناس ثلثة كذا وكذا اي اصدقهم
فراسة ومنه انه عرض يوما الخيل وعنده عيينة بن حصن فقال له انا اعلم بالخيل
منك وانا افرس بالرجال منك اي ابصر واعرف ورجل فارس بالامر اي عالم به بصير
وفيه علموا صبيانكم العوم والفراسة الفراسة بالفتح العلم بركوب الخيل وركضها
من الفروسية وفي حديث عمر انه كره الفرس في الذبيحة وفي رواية نهى عن الفرس
في الذبيحة هو كسر رقبتها قبل ان تبرد ومنه حديث الاخر امر مناديه
فنادى ان لا تنخعوا ولا تفرسوا وبه سميت فريسة الاسد وروي عن عمر بن
عبد العزيز مثله ومنه حديث ياجوج وماجوج ارسل الله عليهم النغف فيصبحون
فرسى اي قتلى الواحد فريس من فرس الذيب الشاة وافترسها اذا قتلها وفي
حديث قيلة ومعها ابنة لها احدبها الفرسة اي ريح الحدب فصير صاحبها
احدب والفرسة ايضا قرحة تاخذ في العنق فتفرسها اي تدقها وفي حديث
الضحاك في رجل آلى من امراته ثم طلقها فقال هما كفرسي رهان ايهما سبق اخذ به
اي ان العدة ثلثة اطهار او ثلث حيض ان انقضت قبل انقضا الايلا وهو
اربعة اشهر فقد بانت المراة منه بتلك التطليقة ولا شي عليه من الايلا لان
الاربعة اشهر تنقضي وليست له بزوج وان مضت الاربعة اشهر وهي في العدة بانت منه
بالايلا مع تلك التطليقة فكانت اثنتين فجعلهما كفرسي رهان يتسابقان الى غاية
وفيه كنت شاكيا بفارس فكنت اصلي قاعدا فسالت عن ذلك عايشة يريد بلاد
فارس ورواه بعضهم بالنون والقاف جمع نقرس وهو الالم المعروف في الاقدام
والاول الصحيح

فرسخ

وفي حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ
الا موت رجل يعني عمر الفراسخ كل شي دايم كثير لا ينقطع فرسخ وفراسخ الليل والنهار
ساعاتهما واوقاتهما والفرسخ من المسافة المعلومة في الارض ماخوذ منه

فرسك

وفي حديث
عمر كتب اليه سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عاملا له على الطايف ان قبله حيطانا
فيها الفرسك ما هو اكثر غلة من الكرم الفرسك الخوخ وقيل هو مثل الخوخ
من العضاه وهو شجر اجرد املس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له
الفرسك [illegible]

فرسن

وفيه ولو فرسن شاه الفرسن عظم قليل
اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة وقد يستعار للشاة فيقال
فرسن شاة والذي للشاة هو الظلف والنون زايدة وقيل اصلية

فرش

فيه
نهى عن افتراش السبع في الصلوة وهو ان يبسط ذراعيه ولا يرفعهما
عن الارض كما يبسط الكلب والذيب ذراعيه صح
من الفرش والفراش ومنه الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر اي لمالك الفراش وهو

الزوج

الزوج والمراة تسمى فراشا لان الرجل يفترشها ومنه حديث [illegible] تكون
[illegible] اي تغصبونها [illegible] الايدي تفترجون من قولهم افترش عرض فلان
اذا استباحه بالوقيعة فيه وحقيقته جعله لنفسه فراشا يطاه وفي حديث طهفة
لكم العارض والفريش هي الناقة الحديثة الوضع كالنفسا من النسا وقيل الفريش
من النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق وقيل الفريش اذا حمل عليها
بعد النتاج لسبع ومنه حديث حزيمة وترك الفريش مستحلكا اي شديد السواد
من الاحتراق وفيه فجات الحمرة فجعلت تفرش هو ان تفرش جناحيها وتقرب من الارض
وترفرف وفي حديث اذينة في الظفر فرش من الابل الفرش صغار الابل وقيل هو
من الابل والبقر والغنم ما لا يصلح الا للذبح وفيه ذكر فرش وهو واد سلكه
النبي صلى الله عليه وسلم حتى سار الى بدر وفيه فيتقادع بهم جنبة
الصراط تقادع الفراش في النار هو هذا الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج
واحدتها فراشة ومنه الحديث جعل الفراش وهذه الدواب تقع فيها وقد تكرر في
الحديث وفي حديث علي ضرب يطير منه فراش الهام الفراش عظام رقاق تلي
القحف وكل عظم رقيق فراشة ومنه فراشة القفا ومنه حديث ما كان
في المنقلة التي يطير فراشها خمسة عشر المنقلة من الشجاج التي تنقل العظام في

فرشح

حديث ابن عمر انه كان لا يفرشح رجليه في الصلوة الفرشحة ان يفرج بين رجليه
ويباعد بينهما في القيام وهو التفحج

فرص

في حديث الحيض خذي فرصة ممسكة فتطهري
بها وفي رواية خذي فرصة من مسك فتطهري بها الفرصة بكسر الفا قطعة من صوف او
قطن او خرقة يقال فرصت الشي اذا قطعته والممسكة المطيبة بالمسك يتتبع بها
اثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف وقوله من مسك ظاهره ان الفرصة
منه وعليه المذهب وقول الفقها وحكى ابو داود في رواية عن بعضهم
قرصة بالقاف اي شيا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين وحكى بعضهم
عن ابن قتيبة قرضة بالقاف والضاد المعجمة اي قطعة من القرض القطع
وفيه اني لاكره ان ارى الرجل ثايرا فريص رقبته قايما على مرياته يضربها
الفريصة اللحمة التي بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد واراد بها
هاهنا عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل
اراد شعر الفريصة كما يقال ثاير الراس اي ثاير شعر الراس وجمع الفريصة
فريص وفرايص [illegible] ولم يكن لها قرايص لا يلحصت [illegible]
ومنه الحديث فجي بهما ترعد فرايصهما اي ترجف من الخوف وفيه رفع الله
الحرج الا امرا افترض مسلما ظلما ويروى بالفا والصاد المهملة من الفرص القطع
او من الفرصة النهزة يعني الا فرصتها اي انتهزها [illegible] من عرض مسلم ظلما
بالغيبة والوقيعة وفي حديث قيلة ومعها ابنة لها احدبتها الفرصا اي ريح
الحدب ويروى بالسين وقد تقدمت

فرض

في حديث الزكاة هذه فريضة الصدقة
التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين اي اوجبها عليهم بامر الله تعالى

واصل الفرض القطع وقد فرضه يفرضه فرضا وافترضه افتراضا وهو والواجب سيان عند
الشافعي والفرض آكد من الواجب عند ابي حنيفة وقيل الفرض هاهنا بمعنى التقدير اي قدر
صدقة كل شي وبينها عن امر الله وفي حديث حنين فان له علينا ست فرائض من اول ما يفيء
فريضة وهو البعير الماخوذ في الزكاة سمي فريضة لانه فرض واجب على رب المال ثم اتسع
فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكاة ومنه الحديث من منع فريضة من فرائض الله
والحديث الاخر في الفريضة تكون عنده ولا يوجد غيرها يعني السن المعين للاخراج في الزكاة
وقيل هو عام في كل فرض مشروع من فرائض الله وقد تكرر في الحديث وفي حديث
طهفة لكم في الوظيفة الفريضة اي الهرمة المسنة يعني هي لكم لا نأخذها منكم
في الزكاة ويروى عليكم في الوظيفة الفريضة اي في كل نصاب ما فرض فيه ومنه
الحديث الاخر لكم العارض والفريض والفارض المسن من الابل وفي حديث ابن عمر العلم
ثلثة منها فريضة عادلة يريد العدل في القسمة بحيث تكون على السهام والانصباء المذكورة
في الكتاب والسنة وقيل اراد انها تكون مستنبطة من الكتاب والسنة وان لم يرد
بها نص فيهما فتكون معادلة للنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون
وفي حديث عدي اتيت عمر بن الخطاب في اناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طي في الفين
ويعرض عني اي يقطع ويوجب لكل رجل منهم في العطاء الفين من المال وفي حديث عمر
اتخذ عام الجدب قدحا فيه فرض الفرض الحز في الشي والقطع والقدح السهم قبل ان يعمل
فيه الريش والنصل وفي صفة مريم عليها السلام لم يفترضها ولد اي لم يؤثر فيها ولم
يحزها يعني قبل المسيح وفي حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل فرضتي
الجبل فرضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه وفرضة النهر مشرعته ومنه حديث
موسى عليه السلام حتى ارقأ به عند فرضة النهر وجمع الفرضة فرض ومنه حديث ابن
الزبير واجعلوا السيوف للمنايا فرضا اي اجعلوا السيوف مشارع للمنايا وتعرضوا للشهادة
في حديث الدجال ان امه كانت فرضاخية اي ضخمة عظيمة الثديين يقال
رجل فرضاخ وامراة فرضاخة والياء للمبالغة فرط فيه انا فرطكم على الحوض اي متقدمكم
اليه يقال فرط يفرط فهو فارط وفرط اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم
الدلاء والارشية ومنه الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا يقال
افترط فلان ابنا له صغيرا اذا مات قبله وحديث الدعاء ارضا على ما فرط مني اي سبق
وتقدم ومنه الحديث انا والنبيون فراط لقاصفين فراط جمع فارط اي متقدمون
الى الشفاعة وقيل الى الحوض والقاصفون المزدحمون ومنه حديث ابن عباس قال
لعائشة تقدمين على فرط صدق يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر واضافهما
الى صدق وصفا لهما ومدحا وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهاك عن الفرطة في الدين يعني السبق والتقدم ومجاوزة الحد
الفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم وبالفتح المرة الواحدة وفيه انه قال وهو بطريق
مكة من يسبقنا الى الاثاية فيمدر حوضها ويفرط فيه فيملأه حتى نأتيه اي
يصب الماء فيه من افرطت المزادة اذا ملأتها وافرط في الامر اذا جاوز الحد ومنه
شرابه الذي يفرط في حوضه اي يملؤه ومنه قصيد كعب

تنفي

تنفي الرياح القذى عنه وافرطه . اي ملأه وقيل افرطه هاهنا بمعنى تركه
ومنه حديث سطيح . ان يمس ملك بني ساسان افرطهم . اي تركهم وزال عنهم
ومنه حديث علي لا يرى الجاهل الا مفرطا او مفرطا هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد
المقصر فيه ومنه الحديث انه نام عن العشاء حتى تفرطت اي فات وقتها قبل ادائها
ومنه حديث توبة كعب حتى اسرعوا وتفارط الغزو وفي رواية حتى تفرط الغزو
اي فات وقته وتقدم . وفي حديث ضباعة كان الناس انما يذهبون فرط
اليوم او اليومين فيبعرون كما تبعر الابل اي بعد يوم او يومين ومنه الحديث لا آتيك فرط يوم
او يومين اي بعد يومين ولقيته الفرط بعد الفرط اي الحين بعد الحين في صفة الدجال
وشيعته جفاؤهم مفرطة . الفرطوسة منقار الخف اذا كان طويلا محدد
الراس وحكاه ابن الاعرابي بالقاف . فرع فيه لا فرعة ولا عتيرة الفرعة بفتح الرا
والفرع اول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لالهتهم فنهي المسلمون عنه وقيل
كان الرجل في الجاهلية اذا تمت ابله مائة قدم بكرا فنحره لصنمه وهو الفرع
وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ ومنه الحديث فرعوا
ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر اي صغيرا لحمه كالغراة وهي القطعة
من الغراء والحديث الاخر انه سئل عن الفرع فقال حق وان تتركه حتى يكون ابن
مخاض او ابن لبون خير من ان تذبحه يلصق لحمه بوبره وفيه ان جارية جاءت
تشتد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاخذت بركبتيه ففرع بينهما اي حجز وفرق
يقال فرع وفرع يفرع ويفرع ومنه حديث ابن عباس اختصم عنده بنو ابي لهب فقام
يفرع بينهم وحديث علقمة كان يفرع بين الغنم اي يفرق ذكره الهروي بالقاف
وابو موسى بالفاء وهو من هفواته وفي حديث ان رجلا مشى يفرع الناس طولا اي يطولهم
ويعلوهم ومنه حديث سودة كانت تفرع الناس طولا وفي حديث افتتاح الصلاة كان
يرفع يديه الى فروع اذنيه اي اعاليهما وفرع كل شي اعلاه ومنه حديث تمام ورضا من
لما كان شبرا لاخي فروع السحر وفي حديث ابن ذي يزن ذي المشحار على ان لهم فراعها
الفراع ما علا من الارض وارتفع وفي حديث عطاء وسئل من اين ارمي الجمرتين فقال تفرعهما
اي تقف على اعلاهما وترميهما ومنه الحديث اي الشجر ابعد من الخارف قال الفارع
قال وكذلك الصف الاول وفيه اعطى العطايا يوم حنين فارعة من الغنائم اي
مرتفعة صاعدة من اصلها قبل ان تخمس ومنه حديث شريح انه كان يجعل المدبر من
الثلث وكان مسروق يجعله فارعا من المال اي من اصله والفارع المرتفع العالي
وفي حديث عمر قيل له الزبعان افضل ام الصلعان فقال الفرعان قيل فانا اصلع فقال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرع الفرعان جمع الافرع وهو الوافي الشعر
وقيل الذي له جمة وكان النبي صلى الله عليه وسلم ذا جمة وفيه لا يؤمنكم انصر ولا
ازن ولا افرع الافرع هاهنا الموسوس وفيه ذكر الفرع وهو موضع العلاوسلو
الابواء معروف بين مكة والمدينة حديث ابي مريم سئل عن الضبع فقال اللحم
تلك نعجة من الغنم الفرعل ولد الضبع فشبهها به اراد انها حلال كالشاة في حديث
الغسل كان يفرغ على راسه ثلث افراغات جمع افراغة وهي المرة الواحدة من الافراغ يقال

فرع

فرقص

فرق

ادرعت الا انا اخرجها وفرعته بفرعه اذا اقلت ما فيه وفي حديث اني رجل افرع الى اضياف
اي اعمد واقصد وكوران يكون بمعنى التخلي والفراغ ليتوفر على قراهم والاشتغال بامرهم وقد
تكرر ذكر العنان في الحديث وفيه ان رجلا من الانصار قال حملنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ اي الفتاة اي سريع المشي واسع
الخطو في حديث عون بن عبد الله ما رايت احدا يفرفر هذه الدنيا فرفرة هذا الاعرج يعني
ابا حازم اي يذمها ويمزقها بالذم والوقيعة فيها يقال الذئب يفرفر الشاه اي يمزقها
في حديث عائشة انه كان يغتسل من اناء يقال له الفرق الفرق بالتحريك مكيال يسع
ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا وثلاثة اصوع عند اهل الحجاز وقيل الفرق خمسة اقساط
والقسط نصف صاع فاما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا ومنه ما اسكر
الفرق منه فالحسوة منه حرام ومنه الحديث الآخر من استطاع ان يكون كصاحب فرق
الارز فليكن الفرق فلق الفرق مثل جبل واجبال وفي حديث بدء الوحي فجئثت منه فرقا
الفرق بالتحريك الخوف والفزع يقال فرق يفرق فرقا ومنه حديث ابي بكر
تفرقني اي تخوفني وفي صفته عليه الصلاة والسلام ان انفرقت عقيقته فرق اي
ان صار شعره فرقين بنفسه في مفرقه تركه وان لم ينفرق لم يفرقه وفي حديث
الزكاة لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة قد تقدم شرح
هذا في حرف الجيم واجمع مبسوطا وذهب احمد الى ان معناه لو كان لرجل بالكوفة اربعون
شاة وبالبصرة اربعون كان عليه شاتان لقوله لا يجمع بين متفرق ولو كان
له ببغداد عشرون وبالكوفة عشرون لا شيء عليه ولو كانت له ابل في بلدان شتى
ان جمعت وجبت فيها الزكاة وان لم تجمع لم تجب في كل بلد لا يجب عليه فيها شيء ومنه
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وفي رواية ما لم يفترقا اختلف الناس في التفرق الذي
يصح ويلزم البيع بوجوبه فقيل هو التفرق بالابدان واليه ذهب معظم الائمة والفقهاء
من الصحابة والتابعين وبه قال الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة ومالك وغيرهما اذا
تعاقدا صح البيع وان لم يتفرقا وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان في رواية
ابن عمر في تمامه انه كان اذا بايع رجلا فاراد ان يتم البيع مشى خطوات حتى يفارقه
واذا لم يجعل التفرق شرطا في الانعقاد لم يكن لذكره فائدة فانه يعلم ان المشتري ما
لم يوجد منه قبول فانه بالخيار وكذلك البائع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع
والتفرق والافتراق سواء ومنهم من يجعل التفرق بالابدان والافتراق في الكلام
يقال فرقت بين الكلامين فافترقا وفرقت بين الرجلين فتفرقا ومنه حديث
ابن مسعود صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابي بكر وعمر ثم تفرقت
بكم الطرق اي ذهب كل واحد منكم الى مذهب ومال الى قول وتركتم السنة ومنه
حديث عمر فرقوا عن المنية واجعلوا الراس راسين يقول اذا اشتريتم الرقيق او غيره
من الحيوان فلا تغالوا في الثمن واشتروا بثمن الراس الغالي راسين فان مات الواحد بقي
الآخر فكانكم قد فرقتم مالكم عن المنية وفي حديث ابن عمر كان يفرق بالشك ويجمع
باليقين يعني في الطلاق وهو ان يحلف الرجل على امر قد اختلف الناس فيه ولا يعلم من
المصيب منهم فكان يفرق بين الرجل والمراة احتياطا في المائة وفي مثله من صور الشك فان كان

ببين

تبين له بعد الشك اليقين جمع بينهما وفيه من فارق الجماعة فميتته جاهلية معناه
كل جماعة عقدت عقدا يوافق الكتاب والسنة فلا يجوز لاحد ان يفارقهم في ذلك
العقد فان فارقهم فيه استحق الوعيد ومعنى قوله فميتته جاهلية اي يموت على ما
مات عليه اهل الجاهلية من الضلال والجهل وفي حديث فاتحة الكتاب ما انزل في
التوراة ولا في الانجيل ولا الزبور ولا في الفرقان مثلها الفرقان من اسماء
القران اي انه فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام يقال فرقت بين الشيئين افرق
فرقا وفرقانا ومنه الحديث محمد فرق بين الناس اي يفرق بين المؤمنين والكافرين
بتصديقه وتكذيبه ومنه الحديث في صفته عليه السلام ان اسمه في الكتب
السالفة فارقليطا اي يفرق بين الحق والباطل وفي حديث ابن عباس فرق لي
راي اي بدا وظهر وقال تمضمض الرواية فرق على ما لم يسم فاعله وفي حديث
عثمان المصحفان كيف تركت افاريق العرب الافاريق جمع افراق وهو جمع فرق والفرق
والفريق والفرقة بمعنى وفيه ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم
الفريقة القطعة من الغنم تشذ عن معظمها وقيل هي الغنم الضالة ومنه حديث
ابي ذر سئل عن مال له فقال فرق لنا وذود الفرق القطعة من الغنم ومنه حديث
طهفة بارك لهم في مذقها وفرقها وبعضهم يقوله بفتح الفاء وهو مكيال يكال
به اللبن وفيه البقرة وال عمران كانهما فرقان من طير صواف اي قطعتان
وفيه تعدوا من افرق من الحمى اي من برأ من الطاعون يقال افرق المريض من
مرضه اذا افاق وقيل ان ذلك لا يقال الا في علة تصيب الانسان مرة كالجدري
والحصبة وفيه انه وصف لسعد في مرضه الفريقة هي تمر يطبخ بحلبة وهو
طعام يعمل للنفساء في حديث اسلام عمر فما قال شيخ عليه حبرة وثوب قرقبي هو
ثوب مصري ابيض من كتان قال الزمخشري القرقبية والترقبية ثياب مصرية بيض
من كتان وروي بقافين منسوب الى فرقوب مع حذف الواو في النسب
كسابري في سابور وفي حديث مجاهد كره ان يفرقع الرجل اصابعه في
الصلاة فرقعة الاصابع غمزها حتى تسمع لمفاصلها صوت وفيه فافرنقعوا عني
اي تحولوا وتفرقوا والنون زائدة وفيه هي تخرج الكمأة يقال انه يبلغ شنبه
ويشتهي يقال افرك الزرع اذا بلغ ان يفرك باليد وفركته فهو مفروك وفريك
ومن رواه بفتح الراء فمعناه حتى يخرج من قشره وفيه لا يفرك مؤمن مؤمنة اي لا
يبغضها يقال فركت المراة زوجها تفركه فركا بالكسر وفركا وفروكا فهي فروك
كانه حث على حسن العشرة والصحبة ومنه حديث ابن مسعود اتاه رجل
فقال اني تزوجت امراة شابة واني اخاف ان تفركني فقال ان الحب من الله والفرك
من الشيطان في حديث الحسن امام الشريعة لم يوجد قرام هو كناية عن المجامعة
واصله من الفرم وهو تضييق المراة فرجها بالاشياء العفصة وقد استفرمت
اذا احتشت بذلك ومنه حديث عبد الملك كتب الى الحجاج لما شكا منه ابن
مالك يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب اي المضيقة فرجها بحب الزبيب وهو مما
تستفرم به ومنه حديث ان فلانا قال للرجل عليك بفرام امك فسال عنه ثعلب

فرقن

فرقع

فرك

دل

فرم

نعه
مت

فرو
فرا

من ركائب الحج ثقيله ولم احراج نشا يعرف شبعه وضمه ولذلك نهيا للحي أزبيب
وعيشه ومنه حديث اعتني حتى تكونوا اذل من قرد في الاسد هو بالفرك ما تماع
به المرأة فرجها البضيع وقيل هو خرقة الحيض وفي حديث حرج دابة فارهة اي نشيطة
حادة قوية وقد فرهت فراهة وفراهية فهو فاره ومنه حديث انه جلس على فروة بيضاء فاهتزت
تحته خضرا الفروة الارض اليابسة وقال الهشيم اليابس من النبات ومنه حديث
عمر ثم تسلطت عليه فروة وفروته فرعشت له وقيل اراد بالفروة الاباس المعروف
وفي حديث علي اللهم اني قد مللتهم وملوني وسئمتهم وسئموني فسلط عليهم فتى
ثقيف الذيال الميان يلبس فروتها ويأكل خضرتها اي يتمتع بعيمها لبسا واكلا
يقال فلان ذو فروه وثروه بمعنى قال الزمخشري معناه يلبس الدفي من ثيابها
ويأكل الطري الناعم من طعامها فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلا والضمير للدنيا
واراد بالفتى الثقفي الحجاج بن يوسف قيل انه ولد في السنة التي دعا فيها علي بهذه
الدعوة وفي حديث عمر سال عن حد الامه فقال ان الامة القت فروة راسها من
وراء الدار وروي من وراء الجدار اراد قناعها وقيل خمارها اي ليس عليها قناع ولا
حجاب وانها تخرج متبذلة الى كل موضع ترسل فيه لا تقدر على الامتناع والاصل في
فروة الراس جلدته بما عليها من الشعر ومنه الحديث ان الكافر اذا قرب المهل منه
سقطت فروة وجهه اي جلدته فاستعار جلدة الراس للوجه وفي حديث الرؤيا
فلم ار عبقريا يفري فريه اي يعمل عمله ويقطع قطعه وتروى يفري فريه بسكون الرا
والتخفيف وحكي عن الخليل انه انكر التثقيل وغلط قائله واصل الفري القطع يقال فريت
الشي افريه فريا اذا قطعته وشققته وقطعته للاصلاح فهو مفري وفري
وافريته اذا شققته على وجه الافساد تقول العرب تركته يفري الفري اذا عمل
العمل فاجاده ومنه حديث حسان لافرينهم فري الاديم اي اقطعهم بالهجا كما
يقطع الاديم وقد يكنى به عن المبالغة في القتل ومنه حديث غزوة مؤته فجعل الرومي
يفري بالمسلمين اي يبالغ في النكاية والقتل وحديث فرايت خرم تري الناس
فريا من واحد ومنه حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد اي ما شققها
وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم وفيه من افرى الفرى ان يري الرجل عينيه ما لم
تريا الفري جمع فرية وهي الكذبة وافرى افعل منه للتفضيل اي اكذب الكذبات
ان تقول رايت في النوم كذا ولم يكن راى شيا لانه كذب على الله تعالى فانه الذي
يرسل ملك الرؤيا ليريه المنام ومنه حديث عايشة فقد اعظم الفرية على الله اي
الكذب ومنه حديث بيعة النسا ولا ياتين ببهتان يفترينه يقال فرى
يفري فريا وافترى يفتري افترا اذا كذب وهو افتعال منه وقد تكرر في
الحديث وفيه ذكر فريان بضم الفا وسكون الرا موضع بين المدينة وديار ترك وقيل
اصلها فيتريان بزيادة يا بعد الفا وبعضهم يقولها بالحذف والاثبات باب الفا
مع الزاي فيه ان رجلا من الانصار اخذ لحي جزور فضرب به انف سعد ففزره اي
شقه ومنه حديث طارق بن شهاب خرجنا حجاجا فاوطا رجل راحلته ظبيا ففزر
ظهره اي شقه وفي حديث صفيه لا يخصم شي ولا يفزره اي لا يفتحه

فريان
فزر
فزز

الرؤيا

درخطر

٨١

فزع

ورجل فزاع تخيف وافزرته اذا اذعرته وافزعته وقد تكرر في الحديث وفيه انه قال
للانصار انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع الفزع الخوف في الاصل
فوضع موضع الاغاثة والنصر لان من شانه الاغاثة والدفع عن الحريم مراقب حذر
ومنه الحديث لقد فزع اهل المدينة ليلا فركب فرسا لابي طلحة اي استغاثوا وقيل
رابهم فا فزعنا اي استغثت لمذنا عائني وافزعته اذا اغثته واذا خوفته
ومنه حديث الكسوف فافزعوا الى الصلوة اي الجاوا اليها واستغيثوا بها
على دفع الامر الحادث ومن صفة علي فاذا فزع اليه فزع المحرس حذر اي اذا
استغيث به التجي الى حرز والتجا يريد اذا فزع اليه فزع المحرس حرز او كان
ثوا
راستتار الضمير ومنه حديث المخزومية ففزعوا الى اسامة اي استغاثوا
به وفيه انه فزع من نومه محمرا وجهه وفي رواية فزع اي هب من نومه وكانه من الفزع الخوف لان الذي ينتبه
لا يخلو من فزع ما ومنه الحديث الا افزعتموني اي انبهتموني ومنه حديث
سلمان فزعوه بالصلوة اي نبهوه وفي حديث فضل عثمان قالت عايشة للنبي
ما لي لم ارك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال ان عثمان رجل حيي يقال فزعت
لمجي فلان اذا تاهبت له متحولا من حال الى حال كما ينتقل النايم من حال النوم
الى حال اليقظة ورواه بعضهم بالرا والغين المعجمة من الفراغ والاهتمام والاول
اكثر وفي حديث عمرو بن معدي كرب قال له الاشعث لا ضرطتك فقال كلا
انها لعزوم مفزعه اي صحيحه تنزل بها الافزاع والمفزع الذي يكشف عنه الفزع
وازال ومنه حديث ابن مسعود وذكر الوحي فاذا جاء فزع عن قلوبهم
اي كشف عنها الفزع باب الفا مع السين في صفته عليه السلام
فسح
فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما لسعة صدره ومنزل فسيح اي واسع
ومنه حديث علي اللهم افسح له مفسحا في عدلك اي اوسع له سعة في دار
عدلك يوم القيمة ويروى في عدنك بالنون يعني جنة عدن ومنه حديث ام
زرع بيتها فساح اي واسع يقال بيت فسيح وفساح كطويل وطوال وفيه
فسخ
كان فسخ الحج رخصة لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هو ان يكون قد نوى
الحج اولا ثم يبطله ويبطله وبجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو
التمتع او قريب منه فيه ذكره عشر خلال منها افساد الصبي غير محرمه وهو
ان يطا المراة المرضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي ويسمى
الغيلة وقوله غير محرمه اي انه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم فيه عليكم
تس
بالجماعة فان يد الله على الفسطاط هو بالضم والكسر المدينة التي فيها يجتمع الناس
وكل مدينة فسطاط قال الزمخشري هو ضرب من الابنية في السفر دون السرادق وبه سميت المدينة ويقال لمصر والبصرة الفسطاط ومعنى الحديث ان جماعة
عد
اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فاقيموا بينهم ولا تفارقوهم ومنه الشاني
الحديث انه اتى على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط فقال من
اوى هذا المصاب فقالوا خريم بن فاتك فقال اللهم بارك على ال فاتك كما اوى
هذا المصاب ومن الاول حديث الشعبي في العبد الابق اذا اخذ في الفسطاط

فيه عشرة دراهم وإذا أخذ خارج الفسطاط فهي أربعون فيه حمش ... في الحلو
أهل الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمي العاصي فاسقا وإنما سميت هذه الحيوانات
فواسق على الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن عن الحرمة في الحل والحرم أي لا حرمة لهن بحال ومنه
الحديث أنه سمى الفأرة فويسقة تصغير فاسقة لخروجها من جحرها على الناس وإفسادها
ومنه حديث عائشة وسئلت عن أكل الغراب قالت ومن يأكله بعد قوله فاسق وقال
الخطابي أراد بتفسيقها تحريم أكلها ومنه أن أسماء بنت عميس قال لعلي إنه أتخرهم لا
تخيار ... على أولادها قد فسكلتني أي أخرتني وجعلتني كالفسكل وهو الذي يجيء في آخر خيل السباق وكانت تزوجت قبله بجعفر أخيه ثم بأبي بكر الصديق رضي الله عنه
فيه لعن الله المفسلة المسوفة التي إذا طلبها زوجها للوطء قالت إني حائض وليست بحائض
فتفسل الرجل عنها وتفتر نشاطه من الفسولة وهي الفتور في الأمر وفي حديث
اشترى ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد رضاهما فأخرج لهما كيسا فأفسلا عليه ثم
أخرج كيسا آخر فأفسلا عليه أي أرذلا وزيفا منها وأصله من الفسل وهو الرذل الرديء
من كل شيء يقال فسله وأفسله ومنه حديث الاستسقاء
سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل • ويروى بالشين المعجمة وسيذكر
في حديث شبيع الرجل يطول أفاته ثم يرجعها فيكتمها رجعتها حتى يقضي عدتها
قال الشافعي لا تستوه الصبح أي لا طائل له في إرجاعها الرجعة بعد انقضاء العدة لما
خص الصبح ... وقبحها وخبثها وقيل هي شجرة عمل الكشاش الصيني في تمر كأنه كثير طائل
وقال صاحب المنهاج في الطب هي التعل وهو نبات كريه الرائحة له رأس يطبخ ويؤكل باللبن
وإذا يبس خرج منه مثل الورس

باب الفاء مع الشين

فيه أن أعرابيا دخل المسجد
ففشج فبال الفشج تفريج ما بين الرجلين وهو دون التفاج قال الأزهري رواه أبو عبيد
بتشديد الشين والتفشيج أشد من الفشج ومنه حديث جابر ففشجت ثم بالت يعني
الناقة هكذا رواه الخطابي ورواه الحميدي فشجت وقالت بتشديد الجيم والتاء
زائدة للعطف وقد تقدم في حرف السين فيه قال أبو هريرة إن الشيطان لتفشش
بين أحدكم حتى يخيل إليه أنه أحدث أي ينفخ نفخا ضعيفا ويقال فش السقاء إذا أخرج
منه الريح ومنه حديث ابن عباس لا ينصرف حتى يسمع فشيشها أي صوت ريحها
والفشيش الصوت ومنه فشيش الأفعى وهو صوت جلدها إذا مشت في اليبس
ومنه حديث إني لم أوالك فاستحرت بك فاقلب وأدبرت وإني لا أسمع من تحدثها من نعلها
مثل فشيش الحرابش حنش من الحيات واحدتها حرشة وفيه حديث عمر جاءه
رجل فقال أتتك ... عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف فغضب حتى ذكرت
الزرقاء بانتفاخه فقال ومن قلت ابن أم عبد فذكرت الزرق والانفشاش يريد أنه
حين سمع غضبا ثم لما زال غضبه انكسر انتفاخه والانفشاش انفعال من الفش وفيه
حديث ابن عمر أن ... له أخشى أن تعدو وتدركه فكأنه كان يتقي
السقط طرق الماء وفشل في حج فانفشر ما فيه وخرج وفي حديث ابن عباس لعظهم
صدرتك وإن أتاك المتفيهق فشمس المتفشقين أي تنفقهما مع تصور الماء
والشيطاح وهو من صفات الريح والحيش في الوهم وشغامهم وهو ما ويقوله عليه السلام

الحوعا

اطيعوا اليوم أمركم ... عليكم عد حديث مخرج من العمرة فرد إلا عليهم لأولي الأمر ومنه حديث
موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها عزوز ولا فشوش هي التي ينفش لبنها من غير
حلب أي يجري وذلك لسعة الإحليل ومثله الفتوح والثرور وفي حديث سقط بين
ثوح إلى المسجد وعمامة فشائل له هو كتبنا الميطف في حديث النجاشي قال نزل القرآن هل
تفشغ فيكم الولد فإن ذلك من علامات الخير أي هل يكون للرجل منكم عشرة من
الولد ذكورا قالوا نعم وكثر وأصله من الظهور والعلو والانتشار ومنه حديث
الاستراية قال لعلي إن الأمر قد تفشغ أي فشا وانتشر ومنه حديث ابن عباس ما
هذه الفتيا التي تشعبت في الناس ويروى تشغفت وتشغبت وقد تقدم
وفي حديث عمران وفد البصرة أتوه وقد تقشفوا إلى لبسوا الخشن ثيابهم ولم
يتهيئوا وللفاقة قال الزمخشري وإنما لا أدري أن يكون من فاغرين تقشفوا
والتقشف أن لا يتعهد الرجل نفسه وفي حديث أبي هريرة أنه كان آدم
ذا ضفرتين أفشغ الثنيتين أي ناتئ الثنيتين خارجهما عن نضد الأسنان وفي حديث
الشعبي سمي الفشفاش يعني سيفه وهو الذي لم يحكم عمله وقيل الفشفاش
في القول إذا أفرط في الكذب في حديث علي يصف أبا بكر كنت للدين يعسوبا أولا
حين نفر الناس عنه وأخرى حين فشلوا الفشل الفزع والجبن والضعف ومنه
حديث جابر فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ومنه حديث
الاستسقاء • سوى الحنظل العامي والعلهز الفشل • أي الضعيف يعني الفشل
مدعيه وأكله فصرف الوصف إلى العلهز وهو في الحقيقة لآكله ويروى بالسين
المهملة وقد تقدم في الحديث فيه ضموا فواشيكم الفواشي جمع فاشية وهي
الماشية التي تنتشر من المال كالإبل والبقر والغنم السائمة لأنها تفشو أي تنتشر
في الأرض وقد أفشى الرجل إذا كثرت مواشيه ومنه حديث هوازن لما انهزموا قالوا
الرأي أن ندخل الحصن ما قدرنا عليه من فاشيتنا أي مواشينا ومنه حديث الخاتم
فلما رآه أصحابه قد تختموا به فشت خواتيم الذهب أي كثرت وانتشرت ومنه حديث
أفشى الله ضيعته أي كثر عليه معاشه ليشغله عن الآخرة ويروى أفسد الله ضيعته والمعروف المروي أفشى ومنه حديث ابن مسعود
أنه ذكر ... ليتفشو لفاقة

باب الفاء مع الصاد

فيه غفر له بعدد كل
فصيح وأعجم أراد بالفصيح بني آدم وبالأعجم البهائم هكذا فسر في الحديث والفصيح
في اللغة المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديئه يقال
رجل فصيح ولسان فصيح وكلام فصيح وقد فصح فصاحة وأفصح عن الشيء إفصاحا
إذا بينه وكشفه فيه أنه كان إذا نزل عليه الوحي فغض عرقا كأنما
فصد عرقه من كثرة العرق وعرقا منصوب على التمييز وفي حديث أبي رجاء لما بلغنا
أن النبي صلى الله عليه وسلم قد أخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو أرنب دفينا
وفصدنا عليها فلا أنسى تلك الأكلة أي فصدنا عليها بعيرا أو أرسلنا
دمه وطبخناه وأكلناه كانوا يفعلون ذلك ويأكلونه وما كانوا يدعون
الفروع ومنه المثل لم يحرم من فصد له أي لم يحرم من نال بعض حاجته وإن لم ينلها
كلها فيه نهي عن قصع الرطبة هو أن يخرج من قشرها لتنضج عاجلا وقصعت الشيء

فصفص **فصل**

من الشيء اذا اخرجته وخلعته وفي حديث الحسن ليس في الفصا فيه صدقة جمع فصفصة وهي الرطبة من علف الدواب وتسمى القت فاذا جفت فهو قضب ويقال فسفسة بالسين وفي صفته صلى الله عليه وسلم فصل لا نزر ولا هذر اي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى انه لقول فصل اي فاصل قاطع ومنه حديث وفد عبد القيس فمرنا بامر فصل اي لا رجعة فيه ولا مرد له ومنه الحديث من انفق نفقة فاصلة في سبيل الله فبسبعمائة وفي الحديث انها التي فصلت بين كفره وايمانه وقيل يقطعها من ماله ليفصل بينها وبين مال نفسه ومنه الحديث من فصل في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد اي خرج من منزله وبلده ومنه الحديث لا رضاع بعد فصال اي بعد ان يفصل الولد عن امه وبه سمي الفصيل من اولاد الابل فعيل بمعنى مفعول واكثر ما يطلق على الابل وقد يقال في البقر ومنه حديث اصحاب الغار فاستاجرته فصيلا من البقر وفي رواية فصيلة وهو ما فصل عن اللبن من اولاد البقر وفيه ان العباس كان فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم الفصيلة من قرب عشيرة الانسان واصل الفصيلة قطعة من لحم الفخذ قاله الهروي وفي حديث انس كان على بطنه فصيل من حراء قطعة منه فعيل بمعنى مفعول وفي حديث النخعي في كل مفصل من الانسان ثلث دية الاصبع يريد مفصل الاصابع وهو ما بين كل انملتين وفي حديث ابن عمر كانت

فصم

الفيصل بيني وبينه اي القطيعة التامة والياء زائدة ومنه حديث ابي جبير فلو علم بها لكانت الفيصل بيني وبينه في حديث صفة الجنة درة بيضاء ليس فيها فصم ولا وصم الفصم ان ينصدع الشيء فلا يبين تقول فصمته فانفصم ومنه حديث اي تكسرت اي وجدت في ظهري انفصاما اي انصداعا ويروى بالقاف وهو قريب منه ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو عن فصمة السواك اي ما انكسر منها ويروى بالقاف وفي الحديث فيفصم عني وقد وعيت يعني الوحي اي يقلع عني واقصم المطر اذا اقلع وانكشف ومنه حديث عايشة فيفصم عنه الوحي وان جبينه ليتفصد عرقا في صفة القرآن

فصا

هو اشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم في عقلها اي اشد خروجا يقال تفصيت من الامر تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت وفي حديث قتيلة قالت لما ادركت حديث النبي التي ارادت بالفصية الخروج من الضيق الى السعة والله لا يزال كعبك عاليا اراد بالفصية الخروج من الضيق الى السعة والفصية الاسم من التفصي ارادت انها كانت في مضيق وشدة من قبل بناتها فخرجت منه الى السعة والرخا

فضج

باب الفاء مع الضاد

وفي حديث عمرو بن العاص قال لمعاوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهول اي اشد استرخا وضعفا من بيت العنكبوت وفيه ان بلالا اتى ليوذنه بصلاة الصبح فشغلت عايشة بلالا حتى فضحه الصبح اي دهمته فضحة الصبح وهي بياضه والافضح الابيض ليس بشديد

فضح

البياض وقيل فضحه اي كشفه وبينه للاعين بضوئه ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه في حديث علي قال له اذا رايت فضخ الما فاغتسل اي دفقه يريد المني وقد تكرر في ذكر الفضخ في الحديث وهو شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ وفي حديث ابي هريرة تعهد الى كلفانه فيفتضخه اي يشدخه باليد وسئل ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ ولكنه الفضوح الفضوح فعول من الفضيحة اراد انه يسكر شاربه

فدحه

فضض

فتنعة وفي حديث علي ان قريشا فضوها بالحجارة في حديث العباس انه قال يا رسول الله اني اريد ان امتدحك فقال قل لا يفضض الله فاك فانشده الابيات القافية اي لا يسقط الله اسنانك وتقديره لا يكسر الله اسنان فيك فحذف المضاف يقال فضه اذا كسره ومنه حديث النابغة الجعدي لما انشده القصيدة الرائية قال له لا يفضض الله فاك قال فعاش مائة وعشرين سنة لم تسقط له سن ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك لتفضها اي تكسرها ومنه حديث معاذ في عذاب القبر حتى يفض كل شيء ومنه حديث ذي الكفل لا احل لك ان تفض الخاتم هو كناية عن الوطء وفض الخاتم والختم اذا كسره وفتحه ومنه حديث خالد الحمد لله الذي فض خدمتكم اي فرق جمعكم وكسره ومنه حديث انه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم انصرف من بطن الوادي والمحسر من فضض الحصا يعني ما تفرق منه فعل بمعنى مفعول ومنه حديث عائشة قالت لمروان ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن اباك وانت فضض من لعنة الله اي قطعة وطائفة منها ورواه بعضهم فظاظة من لعنة الله بظائين من الفظيظ وهو ماء الكرش وانكره الخطابي وقال الزمخشري افتظظت الكرش اعتصرت ماءها كانه عصارة من اللعنة او فعالة من الفظيظ ماء الفحل اي نطفة من اللعنة وفي حديث سعد بن زيد لو ان احدا انفض مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض اي يتفرق وينقطع ويروى بالقاف وفي حديث غزوة هوازن فجاء رجل بنطفة في اداوة فافتضها اي صبها وهو افتعال من الفض ويقال فضضت الماء اذا انشرته اذ ابتسمل ويروى بالقاف اي فتح راسها ومنه الحديث كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر عليها سنة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات اي تكسر ما هي فيه من العدة بان تاخذ طائرا فتمسح به قبلها وتنبذه فلا يكاد يعيش ويروى بالقاف والباء الموحدة وسيجي وفي

فضيض

حديث عمر بن عبد العزيز سئل عن رجل قال لامراة خطبها هي طالق ان نكحتها حتى اكل الفضيض هو الطلع اول ما يظهر والفضيض الماء يسيل من هذا الماء من العين او ينزل من السحاب وفي حديث الشيب فقبض قبضة اصابع من فضة وقطار من شعر وفي رواية من فضة او قصة فالمراد بالفضة شيء مصوغ منها قد ترك فيه الشعر فاما بالقاف والصاد المهملة فهي الخصلة من الشعر

فضفض

في حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن الفضفاض الواسع اراد واسع الصدر والذراع فكنى عنه بالرداء والبدن وقيل اراد كثرة العطا ومنه حديث ابن سيرين قال كنت مع انس في يوم مطير والارض

فضل

تفضاض اي قد علاها الماء من كثرة المطر فيه لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ هو ان يسقي الرجل ارضه ثم يبقى من الماء بقية لا يحتاج اليها فلا يجوز له ان يبيعها ولا يمنع منها احدا ينتفع بها هذا اذا لم يكن الماء ملكه او على قول من يرى ان الماء لا يملك وفي حديث اخر لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ هو نقع البير المباحة اي ليس لاحد ان يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوزه في اناء ويملكه وفيه فضل الازار في النار هو ما يجره الانسان من ازاره على الارض على معنى الخيلا والكبر وفيه ان لله ملايكة

سياره فضلا اى زياده على الملكه المرتبين مع الخلائق ويروى بسكون الضاد وضمها قال بعضهم
والسكون اكثر واصوب وهما مصدر بمعنى الفضله والزياده وفي حديث امراه ابى حذيفه
قالت يا رسول الله ان سالما مولى ابى حذيفه يراني فضلا اى متبذله فى ثياب مهنتى يقال تفضلت المراه
اذا لبست ثياب مهنتها او كانت فى ثوب واحد فهى فضل والرجل فضل ايضا وفي حديث
المغيره فى صفة امراه فضل ضباث كانها بغاث وقيل اراد انها مختاله تفضل من ذيلها
وفيه شهدت فى دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت به فى الاسلام لاجبت يعنى
حلف الفضول سمى به تشبيها بحلف كان قديما بمكه ايام جرهم على التناصف والاخذ
للضعيف من القوى والغريب من القاطن قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل منهم
الفضل بن الحارث والفضل بن وداعه والفضل بن فضاله وفيه ان اسم درعه عليه السلام
كانت ذات الفضول وقيل ذو الفضول لفضله كان فيها وسعه وفي حديث ابن ابى الزناد
اذا عزل المال فلت فواضله اى اذا بعدت الضيعه من المرفق سقط فى حديث دعائه للنابغه
لا يفضض الله فاك هكذا جاء فى روايته ومعناه ان لا يجعله فضاء لا سن فيه والفضاء الخالى
الفارغ الواسع من الارض وفى حديث معاذ فى عذاب القبر ضربه بمرضافه وسط راسه حتى
يفضى كل شى منه اى يصير فضاء وقد فضا المكان وافضى اذا اتسع هكذا جاء
روايته **باب الفاء مع الطاء** فى حديث ابن عمر انه راى مسيلمه اصفر الوجه كانما الانف
دقيق الساقين قبل لعله الفطس وكل مولود يولد على الفطره
الفطر الابتدا والاختراع والفطره منه الحاله كالجلسه والركبه والمعنى انه يولد على
نوع من الجبله والطبع المتهيى لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها
الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل لافه من افات البشر والتقليد ثم تمثل باولاد اليهود والنصارى
فى اتباعهم لابائهم والميل الى اديانهم عن مقتضى الفطره السليمه وقيل معناه كل مولود
يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر بان له صانعا وان سماه بغير اسمه
او عبد معه غيره وقد تكرر ذكر الفطره فى الحديث ومنه حديث حذيفه على غير فطرة
محمد اراد دين الاسلام الذى هو منسوب اليه ومنه الحديث عشر من الفطره اى
السنه يعنى سنن الانبيا عليهم السلام التى امرنا ان نقتدى بهم فيها وفى حديث على وجبار
القلوب على فطراتها اى على خلقها جمع فطر وفطر جمع فطره ككسره وكسرات بفتح الطا
من فطرات وفطرات وفيه حديث ابن عباس ما كنت ادرى ما فاطر
السموات والارض حتى احتكم الى اعرابيان فى بير فقال احدهما انا فطرتها اى ابتدات
حفرها وفيه اذا اقبل الليل وادبر النهار فقد افطر الصائم اى دخل فى وقت الفطر وحان
له ان يفطر وقيل معناه انه قد صار فى حكم المفطرين وان لم ياكل ولم يشرب ومنه
الحديث افطر الحاجم والمحجوم اى تعرضا للافطار وقيل حان لهما ان يفطرا وقيل هو
على جهه التغليظ لهما والدعا عليهما وفيه انه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تفطرت
قدماه اى تشققت قدماه يقال تفطرت وانفطرت بمعنى وفي حديث عمر وسئل عن المذى
فقال هو الفطر ويروى بالضم والفتح فالفتح مصدر فطر ناب البعير فطرا اذا شق اللحم
وطلع فشبه به خروج المذى فى قلته او هو مصدر فطرت الناقه وافطرها اذا حلبتها باطراف
الاصابع فلا يخرج الا قليلا واما بالضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حلمة الضرع ومنه حديث
عبد الملك كيف تحلبها مصرا او فطرا هو ان تحلبها باصبعين وطرف الابهام وقيل بالسبابه
والابهام وفي حديث صفة تمر عجوه وحسن فطيرا اى طرى وفى حديث الحجاج
اشراط الساعه تقاتلون قوما فطس الانوف الفطس انخفاض قصبة الانف
وانفراشها والرجل افطس ومنه فى صفة تمر العجوه فطس خنس اى صغار الحب

لاطئة الاقماع وفطس جمع فطسا فى حديث على فاعطى عليا حله سيرا وقال شققها خمرا بين
الفواطم اراد بهن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجته وفاطمه بنت
اسد امه وهى اول هاشميه ولدت لهاشمى وفاطمه بنت حمزه عمه قيل الحبشى
الاكثر بنا الفواطم اى فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنتها وفاطمه
بنت اسد جدتها وفاطمه بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جده النبى صلى الله عليه وسلم
لابيه وفى حديث ابن سيرين بلغه ان ابن عبد العزيز اقرع بين الفطم فقال ما اراه الا
من الاستقسام بالازلام الفطم جمع فطيم من اللبن اى مفطوم وجمع فعيل على فعل فى الصفات
قليل فى العربيه وما جا منه شبه بالاسما كنذير ونذر فاما فعيل بمعنى
مفعول فلا يرد الا قليلا نحو عقيم وعقم وفطيم وفطم واراد بحديث الاقراع بين الفطم
فى العطا وانما انكره لان الاقراع للمعصيه بعضهم على بعض فى الفرض ومنه حديث
اراه رافع لما اسلمت ولم تسلم ... لابنتى وهى فطيم اى مفطومه وفعيل يقع على الذكر
والانثى فلهذا لم تلحقه الها **باب الفاء مع الظاء** فى حديث عمر انت افظ واغلظ من
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فظ سيى الخلق وفلان افظ من فلان اى اصعب خلقا
واشرس والمراد ههنا شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد بهما المبالغه فى
الفظاظه والغلظه بينهما ويجوز ان يكون للمفاضله ولكن فيما يجب من الانكار
والغلظه على اهل الباطل فان النبى صلى الله عليه وسلم كان رؤوفا رحيما كما
وصفه الله تعالى رفيقا بامته فى التبليغ غير فظ ولا غليظ ومنه ان صفته فى
التوريه ليس بفظ ولا غليظ وفى حديث عايشه قالت لمروان انت فظاظه
من لعنة الله وقد تقدم بيانه فى الفا والضا وفيه لم ار كاليوم منظرا الا اليوم عرضه
فظيع الفظيع الشديد الشنيع وقد افظع يفظع فهو مفظع وفظع الامر فهو
فظيع ومنه الحديث لو ان منظرا اكل اليوم افظع اى لم ار منظرا فظيعا كاليوم
وقيل اراد لم ار منظرا افظع منه فحذفها وهو فى كلام العرب كثير ومنه الحديث
لما اسرى بى واصبحت بمكه فظعت بامرى اى اشتد على وهبته ومنه الحديث
اريته وضع فى يدى سواران من ذهب فقطعتهما كذا روى متعديا حملا على
المعنى لانه بمعنى اكبرتهما وخفتهما والمعروف فظعت به او منه ومنه حديث
سهل بن حنيف ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر
نعرفه **باب الفاء مع العين** فى صفته عليه السلام كان فعم الاوصال اى ممتلى الاعضا يقال فعمته اذا ملاته
ومنه الحديث لو ان امراه من الحور العين اشرفت لافعمت ما بين السما والارض
من ريح المسك اى ملات ويروى بالغين وفى حديث امامه وانهم كانوا يتعجبون
نعم اى حتى تمتلى باهله ومنه قصيد كعب ضخم مقلدها فعم مقيدها
اى ممتلى الساق وفى حديث ابن عباس لكاس للمحرم بقتل الافعى يريد الافعى لا نقلب
الا الفعى الوقف واما ... فمشهور وقد تقدم فى الهمز **باب الفاء مع الغين**
فى حديث الرويا فيفغر فاه فيلقمه حجرا اى يفتحه وقد فغر فاه ومنه حديث
ان اخذت الحيه فلا كهن ثم فغرت فاها الصب وتركها فهذه ومنه حديث عصى موسى عليه السلام

فضا

فطر

جبلة

فطس

فطم

وسلم

ذراري ح

فظظ

فظع

اسهلنا ح

فعم

فعل

فغر

(فغم) (فغا) (فقح) (فقد) (فقر)

فاذا هي حية عظيمة فاغرة فاها وفي حديث النابغة الجعدي كلما سقطت له سن فغرت
له سن اي طلعت كانها تتفطر وتنبت للنبات قال الازهري صوابه ثغرت بالثاء الا
ان يكون الفاء مبدلة منها (فغم) فيه لو ان امرأة من الحور العين اشرفت لافغمت ما بين السماء
والارض ريح المسك يقال فغمت وافغمت اي ملأت وتروى بالعين المهملة وقد تقدم ومنه
حديث الطيب فما ... خياشيمك وملأته (وفيه) كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم
ما تساقط من الطعام والفغم ما يعلق بالاسنان اي كلوا فتات الطعام واطرحوا ما
تخرجه الخلال وقد رويا بالعكس (فغا) فيه سيد ريحان اهل الجنة الفاغية هو نور الحناء
وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من انوار الصحراء التي لا تزرع وقيل فاغية كل نبت
نوره ومنه حديث انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبه الفاغية ومنه
حديث الحسن وسئل عن السلف في الزعفران فقال اذا فغا اي اذا نور وجعل يريد اذا انتشر رائحته
من فغت الرائحة فغوا والمعروف في خروج النور من النبات افغى لا فغى (باب الفاء مع القاف)

(فقح) فيه ان رجلا ... مرت قوم ... اذنهم تفقحوا عنه لم يكن عليهم شيء
اي شققوا والتفقح التشقق والتفتح ومنه حديث ... سبحانه ... ملك الموت وقد فقأ
عينه ... ومنه الحديث كانما فقئ في وجهه حب الرمان اي فقع ومنه حديث
ابي بكر ... انفلقت وانشقت وفي حديث عمر ... حديث ... والمتكبر
والله ما هي كذا ... يعني ... الذي ... داخل البطن ... الكفو
فلا يسيل ولا ... عروقه ... بالدم فيسيح وربما انفقأت ...
استاحه ... الفقأ حينئذ ... ذبح وطبخ ... القدر ... دما ... والارش
وفي حديث عبد الله بن جحش انه تنصر بعد ان اسلم فقيل له في ذلك فقال انا فقحنا
وصاصأتم اي ابصرنا رشدنا ولم تبصروه يقال فقح الجرو اذا فتح عينيه وفقح الورد اذا
تفتح (فقد) في حديث عائشة افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اي لم اجده وهو
افتعلت من فقدت الشيء افقده اذا غاب عنك وفي حديث ابي الدرداء من يتفقد يفقد
اي من يتفقد احوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لان الخير في الناس قليل وفي
حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا اي دعوا عليهم بالموت وان يفقد بعضهم بعضا
(فقر) قد تكرر ذكر الفقر والفقير ... الذي لا شيء له والمسكين الذي له بعض ما يكفيه واليه
ذهب الشافعي وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب ابو حنيفة والفقير مبني على فقر قياسا
ولم يقل فيه الا افتقر يفتقر فهو فقير وفيه ما يمنع احدكم ان يفقر البعير من ابله
اي يعيره للركوب يقال افقر البعير يفقره افقارا اذا اعاره مأخوذ من ركوب
فقار الظهر وهو خرزاته الواحدة فقارة ومنه حديث الزكاة ومن حقها افقار
ظهرها وفي حديث جابر انه اشترى منه بعيرا واخبره فقار ظهره الى المدينة ومنه حديث
عبد الله ... رجل استقرض من رجل دراهم ثم انه افقر المقرض دابته فقال ما اصاب
من ظهر دابته فهو ربا ومنه حديث المزارعة افقرها اخاك اي اعرها ارضك للزراعة
استعارة للارض من الظهر وفي حديث عبد الله بن انيس ثم جمعنا المفاتيح وتركناها
في فقير من فقر خيبر اي بئر من ابارها ومنه حديث عمر انه كان يشرب وهو محصور
من فقير في داره اي بئر وقيل هي القليلة الماء ومنه حديث محيصة ان عبد الله بن سهل

فقيل الفقير صح

قتل وطرح في عين او فقير والفقير ايضا فم القناة وفي حديث الخليفة ... اذا حول
ليتم فقرا ومنه الحديث في ذكر سلمان انه ذهب يفقر للفسيل اي يحفر لها موضعا تغرس
فيه واسم تلك الحفرة فقرة وفقير وفي حديث عائشة قالت في عثمان المركوب منه
الفقر الاربع قال القتيبي الفقر بالكسر جمع فقرة وهي خرزات الظهر ضربتها مثلا لما
ارتكب منه لانها موضع الركوب اراد انهم انتهكوا فيه اربع حرم حرمة البلد وحرمة
الخلافة وحرمة الشهر وحرمة الصحبة والصهر وقال الازهري هي الفقر بالضم
جمع فقرة وهي الامر العظيم الشنيع ومنه الحديث الآخر استحلوا فيه الفقر الثلث
حرمة الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة ومنه حديث الشعبي
تفقرات ابن آدم ثلث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا هي الامور العظام جمع فقرة
بالضم ومن المكسور الاول حديث زيد بن ثابت ما بين عجب الذنب الى فقرة القفا ثنتان
وثلاثون فقرة في كل فقرة احد وثلاثون دينارا يعني خرز الظهر ومنه حديث ابي ...
فقاره من اصحابه اي فقر وفي حديث عمر ثلث من الفواقر اي الدواهي واحدتها فاقرة كانها
تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمة الظهر وفي حديث ... هجا ومداينة
لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره اعف من القنوع والمفاقر جمع فقر على
غير قياس كالمشابه والملامح ويجوز ان يكون جمع مفقر مصدر افقره او جمع مفقر
وفي حديث سعد فاشار الى فقر في انفه اي شق وحز كان في انفه وفيه انه
كان اسم سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار لانه كان فيه حفر صغار
حسان والمفقر من السيوف الذي فيه حزوز مطمئنة وفي حديث الايلاء على
فقير من خشب فسره في الحديث بانه جذع يرقى عليه اي جعل فيه كالدرج
يصعد عليها وينزل والمعروف نقير بالنون اي منقور وفي حديث عمرو ذكر
امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور اصح بصر اي فتح عن معان غامضة وفي حديث
القدر قبلنا اناس يتفقرون العلم هكذا جاء في رواية بتقديم الفاء على القاف
والمشهور بالعكس قال بعض المتأخرين هي عندي اصح الروايات واليقها بالمعنى
يعني انهم يستخرجون غامضه ويفتقون خلقه واصله من فقرت البئر اذا حفرتها
لاستخراج مائها فلما كان القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبع لاستخراج
المعاني الغامضة بدقائق التأويلات وصفهم بذلك وفي حديث الوليد بن يزيد
بن عبد الملك افقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى اي امكن الصيد من فاره لرميه اراد
ان عمه مسلمة كان كثير الغزو يحمي بيضة
الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وامكن الاسلام لمن يتعرض
اليه يقال افقرك الصيد فارمه اي امكنك من نفسه وفي حديث ... وتفقع
(فقع) فيه ان ابن عباس نهى عن التفقيع في الصلوة
وهي فرقعة الاصابع وغمز مفاصلها حتى تصوت وفي حديث ام سلمة وان تفاقعت
عيناك اي رمصتا وقيل ابيضتا وقيل انشقتا وفي حديث عاتكة قالت لابن جرموز
يا ابن فقع القردد الفقع ضرب من اردأ الكمأة والقردد ارض مرتفعة الى جنب وهد
(فقم) وفي حديث شريح وعليهم خفاف لها فقع اي خراطيم وخف مفقع اي مخرطم وفيه
من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة الفقم بالضم والفتح اللحى يريد من حفظ

(فقص) (فقع) (فقم) الكماة

فقه

لسانه وقد تجد ومنه حديث موسى عليه السلام لما صارت عصاه حية وضعت فقمها
لها اسفل وفقمها لها فوق ومنه حديث الملاعنة فامرنا بفقمته اي بلحيته ومنه حديث
المغيرة يصف امراة فقما • سلفع الفقما المائلة الحنك وقيل هو تقدم الثنايا
السفلى حتى لا تقع عليها العليا والرجل افقم وقد فقم فقما وفقما في حديث ابن عباس دعا
له النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل اي فهمه والفقه في
الاصل الفهم واستقاقه من الشق والفتح يقال فقه الرجل بالكسر يفقه فقها اذا
فهم وعلم وفقه بالضم يفقه اذا صار فقيها عالما وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة
وتخصيصا بعلم الفروع منها ومنه حديث سلمان انه نزل على نبطية بالعراق فقال
لها هل هاهنا مكان نظيف اصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت فقال فقهت اي
فهمت وفطنت للحق والمعنى الذي اردت وفيه لعن الله النائحة والمستفقهة هي التي
تقاومها في قولها لانها تتلقفه وتفهمه فتجيبها عنه في حديث الملاعنة فامر بفقمه
كذا جاء في بعض الروايات والصواب بفقمته اي بلحيته وقد تقدم باب الفاء مع

الكاف فيه اعتق النسمة وفك الرقبة تفسيره في الحديث ان عتق النسمة ان تنفرد بعتقها
وفك الرقبة ان تعين في عتقها واصل الفك الفصل بين الشيئين وتخليص بعضهما من بعض
ومنه الحديث عودوا المريض وفكوا العاني اي اطلقوا الاسير ويجوز ان يريد به
العتق ومنه انه ركب فرسا فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه الانفكاك ضرب من
الوهن والخلع وهو ان ينفك بعض اجزائها عن بعض فيه اوحى الله الى داود ما لي اراك منتبذا
فاطمه فتاب وله امثال اي زمن وهي ان يكون بين الهرم مع الخوف والاهرمة فيه وهو
ومنه حديث ابن عباس فكيف ادخلني ابكار وبعدت من شدة الغيرة فيه من اذا كان وجد هاهنا
نحي قوم يتفكهون اي يتنعمون والفكه المداومة على التمات فيه حديث انس كان
النبي صلى الله عليه وسلم من افكه الناس مع صبي الفاكه المازح والاسم الفكاهة
وقد فكه يفكه فهو فكه وفاكه وقيل الفاكه والفكاهة كالمتكلمين الكلام
ومنه حديث زيد بن ثابت انه كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله ومنه الحديث
اربع ليس غيبتهن بغيبة منهم المتفكهون بالامهات هم الذين يشتمونهن يتمازحون باب الفاء مع اللام

فيه ان الله تعالى ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته اي لم ينفلت
منه ويجوز ان يكون بمعنى لم يفلته منه احد اي لم يخلصه ومنه الحديث ان رجلا اسر
خيرا فتحدث فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء دار العباس افلت
عليه بدرا له فضحك ولا افعلها ولم يامر فيه بشيء ومنه الحديث كانا اخذ محجزكم اي
تفلتون من يدي اي تتفلتون وتحرروا خرى لتاني تخفيفا وفيه ان رجلا قال ان امي
افتلتت نفسها ام كانت فجاة واخذت نفسها فلتة يقال افتلته اذا استلبه وافتلت
فلان بكذا اذا فوجئ به قبل ان يستعد له ويروى بنصب النفس ورفعها فمعنى النصب
افتلتها الله نفسها متعدى الى مفعولين كما تقول اختلسه الشيء واستلبه اياه
ثم بني الفعل لما لم يسم فاعله فتحول المفعول الاول مضمرا وبقي الثاني منصوبا ويكون التاء
الاخيرة ضمير الام اي افلتت هي نفسها واما الرفع فيكون متعديا الى مفعول واحد
اقامه مقام الفاعل ويكون التاء للنفس اي اخذت نفسها فلتة ومنه الحديث

تدارسوا

فقا

فكك

فكل

فكن

فكه

فلت

خ ... شيكم ... الجم ... ٨٦

تدارسوا القرآن فلهو اشد تفلتا من الابل من عقلها التفلت والافلات والانفلات التخلص من
الشيء فجاة من غير تمكث ومنه الحديث ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة اي تعرض لي في
صلاتي فجاة ومنه حديث عمر ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وقى الله شرها اراد بالفلتة
الفجاة ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك
ووقى والفلتة كل شيء فعل من غير روية وانما بودر بها خوف انتشار الامر وقيل اراد
بالفلتة الخلسة اي ان الامامة يوم السقيفة مالت الى توليها الانفس ولذلك كثر
فيها التشاجر فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدي واختلاسا وقيل الفلتة
اخر ليلة من الاشهر الحرم فيختلفون فيها امن الحل هي ام من الحرم فيسارع الموتور الى
درك الثار فيكثر الفساد وتسفك الدماء فشبه ايام النبي صلى الله عليه وسلم بالاشهر
الحرم ويوم موته بالفلتة في وقوع الشر من ارتداد العرب وان لا يسود القبيلة الا رجل
منها وفي صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنثى فلتاته الفلتات الزلات
جمع فلتة اي لم يكن في مجلسه زلات فتحفظ وتحكى وفيه ومن حديث بردة له فلتة اي
ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يده اذا اشتمل بها فسماها بالمرة من
الانفلات فقال بردة فلتة وفلوت ومنه حديث ابن عمر وعليه بردة فلوت
وقيل الفلوت التي لا تثبت على صاحبها لخشونتها او لينها وفي صفته عليه السلام انه
كان مفلج الاسنان وفي رواية افلج الاسنان الفلج بالتحريك فرجة ما بين الثنايا
والرباعيات والفرق فرجة ما بين الثنيتين ومنه الحديث انه لعن المتفلجات للحسن اي
النساء اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبة في التحسين وفي حديث علي ان المسلم
ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغري به لئام الناس كالياسر الفالج
الياسر المقامر والفالج الغالب في قماره وقد فلج اصحابه وعلى اصحابه اذا غلبهم
والاسم الفلج بالضم ومنه حديثه الاخر ايّنا فلج فلج اصحابه ومنه حديث سعد
فلجت شيئا فانه الفالج اي الظافر الغالب ويجوز ان يكون السهم الذي يشعر به في
القمار ومنه حديث يزيد بن نعمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاجتي
اليه فافلجني اي حكم لي وغلبني على خصمي وفي حديث عمر انه بعث حذيفة
وعثمان بن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهله اي قسماها واصله من الفلج
والفالج وهو مكيال معروف واصله سرياني فعرب وانما سمي القسمة بالفلج لان
خراجهم كان طعاما وفيه ذكر فلج هو بفتحتين قرية عظيمة بناحية اليمامة
وموضع اليمن مساكن عاد وهو بسكون اللام واد بين البصرة وحمى ضرية وفيه
ان الجمازي في بلد الفالج البعير ذو السنامين سمي به لان سناميه يختلف
ميلهما ومنه حديث ابي هريرة الفالج داء الانبياء هو داء معروف يرخي بعض
البدن في حديث الاذان حي على الفلاح الفلاح البقاء والفوز والظفر وهو من
الفلح بالنجاح من الخير اي هلموا الى سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصلوة
في الجماعة ومنه خبر الخيل من ربطها عدة في سبيل الله كان شبعها وجوعها
وريها وظماها واروائها وابوالها فلاحا في موازينه يوم القيامة اي ظفرا وفوزا ومنه
حديث السحور حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح سمي بذلك لان بقاء الصوم به

فلج

فلح

وفي حديث ابي الدحداح بشرك الله بخير وفلح اي بقاء وفوز وهو مقصور من الفلاح وفي
حديث ابن مسعود اذا قال الرجل لامرأته استفلحي بامرك فقبلته فواحدة بائنة اي
فوزي بامرك واستبدي به ومنه الحديث كل قوم على مفلحة من انفسهم قال
الخطابي معناه انهم راضون بعلمهم مغتبطون به عند انفسهم وهي مفعلة من الفلاح
وهو مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون وفيه قال رجل لسهيل بن عمرو لولا
شيء يسوء رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربت فلحتك اي موضع الفلح وهو الشق
في الشفة السفلى والفلح الشق والقطع ومنه حديث عمر اتقوا الله في الفلاحين
يعني الزراعين الذين يفلحون الارض اي يشقونها ومنه حديث كعب المرأة اذا غاب
زوجها تفلحت وتنكبت الزينة اي تشققت وتقشفت قال الخطابي اراه تقلحت
بالقاف من القلح وهو الصفرة التي تعلو الاسنان

فلذ في اشراط الساعة وتقيء الارض
افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استعارة والافلاذ جمع فلذ
والفلذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ومثله قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها وسمى
ما في الارض قطعا تشبيها وتمثيلا وخص الكبد لانها من اطايب الجزور واستعار
القيء للاخراج ومنه حديث بدر هذه مكة قد رمتكم بافلاذ كبدها اراد
صميم قريش ولبابها واشرافها كما يقال فلان قلب عشيرته لان الكبد من اشرف
الاعضاء ومنه الحديث ان فتى من الانصار دخلته خشية من النار فحبسته في البيت
حتى مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الفرق من النار فلذ كبده اي
قطع كبده

فلز فيه كل فلز اذيب الفلز بكسر الفاء واللام وتشديد
الزاي ما في الارض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص
وقيل هو ما ينفيه الكير مما يذاب منها ومنه حديث علي من فلز اللجين والعقيان

فلس فيه
من ادرك ماله عند رجل قد افلس فهو احق به افلس الرجل في الشريعة فلس وقد افلس يفلس
افلاسا فهو مفلس وفلسه الحاكم تفليسا وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر
فلس بضم الفاء وسكون اللام هو صنم طيئ بعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم عليا
ليهدمه سنة تسع وقد تكرر في الحديث

فلسطين هو بكسر الفاء وفتح اللام الكورة
المعروفة ما بين الاردن وديار مصر وام بلادها بيت المقدس

فلط في حديث عمر بن
عبد العزيز ان سلطان بخزنه الامر فلطا اي فجاة وهي لغة هذيل

فلطح في حديث
القيمة عليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة المفلطح الذي فيه عرض واتساع
وفي حديث ابن مسعود اذا ضنوا عليه بالمفلطحة قال الخطابي هي الرقاقة التي قد
فلطحت اي بسطت وقال غيره هي الدراهم ويروى بالمطفلحة وقد تقدم في الطاء

فلغ
فيه اني اذا اتيتهم تفلغ راسي كما تفلغ العترة اي تكسر واصل الفلغ الشق
والعترة نبت ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود وهما
متفلغتان اي متشققتان من البرد

فلفل في حديث علي قال عبيد خير انه خرج
وقت السحر فاسرعت اليه لاساله عن وقت الوتر فاذا هو يتفلفل وفي رواية السلمي
خرج علينا علي وهو يتفلفل قال الخطابي جاء فلان متفلفلا اذا جاء والمسواك في فيه
يشوصه ويقال جاء فلان يتفلفل اذا مشى مشية المتبختر وقيل هو مقاربة الخطا وكلا

التفسيرين

التفسيرين يحتمل الخبر والتبختر وقال القتيبي لا اعرف يتفلفل بمعنى يستاك ولعله
يتفلل لان من استاك تفلل فمه

فلق فيه انه كان يرى الرؤيا فتاتي مثل فلق الصبح
هو بالتحريك ضوؤه وانارته والفلق الصبح نفسه والفلق بالسكون الشق
ومنه الحديث يا فالق الحب والنوى اي الذي يشق حبة الطعام ونوى التمر
للانبات ومنه حديث علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وكثيرا ما كان
يقسم بهما ومنه حديث [illegible] وفي حديث الدجال
فاشرف على فلق من افلاق الحرة الفلق بالتحريك المطمئن من الارض بين
ربوتين ويجمع على فلقان ايضا وفي حديث جابر صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم
مرقة تسميها اهل المدينة الفليقة [illegible] وتثرد فيها فلق الخبز
وهي كثيرة وفي حديث الشعبي سئل عن مسالة فقال ما تقول فيها هؤلاء
المفاليق الذين لا مال لهم ولا حرفة [illegible] المفاليس شبه افلاسهم من
العلم وعدمه عندهم بالمفاليس من المال وفي صفة الدجال رأسه فاذا هو رجل
فيلق اعور الفيلق العظيم واصل الفيلق الكتيبة العظيمة والياء زائدة قال
القتيبي ان كان محفوظا والا فانما هو الفيلم وهو العظيم من الرجال

فلك في حديث
ابن مسعود تركت فرسك كانه يدور في فلك شبهه في دورانه بدوران الفلك
وهو مدار النجوم من السماء وذلك انه كان قد اصابته عين فاضطرب وقيل الفلك
موج البحر شبه به الفرس في اضطرابه

فلل في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع
كلا لك الفل الكسر والضرب تقول انها معه بين شج راس او كسر عضو او جمع
بينهما وقيل اراد بالفل الخصومة ومنه حديث سيف الزبير فيه فلة
فلها يوم بدر الفلة الثلمة في السيف وجمعها فلول ومنه قول الشاعر
بهن فلول من قراع الكتائب ومنه حديث ابن عوف ولا تفلوا
المدى بالاختلاف بينكم المدى جمع مدية وهي السكين كنى بفلها عن النزاع والشقاق
ومنه حديث عائشة تصف اباها ولا فلوا له صفاة اي كسروا وحجرا كنت به
عن قوته في الدين ومنه حديث علي يستزل لبك ويستفل غربك هو يستفعل
من الفل الكسر والغرب الحد وفي حديث الحجاج بن علاط لعلي اصيب من فل محمد واصحابه
الفل القوم المنهزمون من الفل الكسر وهو مصدر سمي به ويقع على الواحد والاثنين
والجمع وربما قالوا افلال وفلول وقال [illegible] اذا هزمته فهو مفلول
لعلي اشتري مما اصيب من غنائمهم عند الهزيمة ومنه حديث عاتكة فل من القوم
هارب ومنه قصيدة كعب ان يترك القرن الا وهو مفلول اي مهزوم
وفي حديث معاوية انه صعد المنبر وفي يده فليلة وطريدة الفليلة الكبة من الشعر
وفي حديث القيمة يقول الله تعالى اي فل الم اكرمك واسودك معناه يا فلان وليس
ترخيما لانه لا يقال الا بسكون اللام ... لانها صيغة ارتجلت في باب النداء وقد جاء في غير النداء قال
في لجة امسك فلانا عن فل بكسر اللام للقافية وقال الازهري ليس بترخيم
فلان ولكنها كلمة على حدة بنو اسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث
بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويؤنث وفلان وفلانة كناية عن الذكر والانثى من الناس وان

[illegible]

كنت بتماعر عن الناس قبلها الغلان والغلانة وفي رقوم انه رخص في حذف النون من الرحمن والالف
لتسكونها وتخفوا اللام وتصح على هي الترحمن وسند حديث اشاته في الوليمة الكافر
لقي والنا وقيد لوافنانه معول اي فلا بما كنت نصف وقد تكرر في الحديث في صفة
الدجال انه فيلم وفي رواية فيلمانا العظيم الجثة والفيلم الامر العظيم والعظيم
زيادة والفيلم الجيش منسوب اليه بزيادة الالف والنون للمبالغة فيه ان قومنا افغرا
تخاف بنانهم ما قمو الدرة لحام عجوز فغنشت فلهمها اي دفعتها وذكره بعضهم بالقاف
في حديث الصدقة كما يربي احدكم فلوه الفلو المهر الصغير وقيل هو العظيم من
اولاد ذوات الحافر ومنه حديث طهفة والفلق المهر الصغير وقيل هو العظيم من
اي المهر العشر الذي لم يرخص وفي حديث ابن عباس درالدم بما كان والعا
اي قصته وسعة والطعة وسم التسكن بالفالية وفي حديث معاوية ذل الشعر
ابن الخاص دعة عنك معقد فليتم ذل الصلع هو من فلا الشعر واجد الفلاء منه يعنى انا الاصلع
لا استعير له فيحتاج ان يفلى باب الفاء مع النون في حديث عائشة وذكرت عمر
الكعبة اي اذ لها وقهرها ومنه حديث المتعة برد هذا غنيب فنخ اي عتيق خلق من
نحر اسه وفخته اي شدخته وذللته فيه ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا او مرضا
مفسدا الفند في الاصل الكذب وافند تكلم بالكذب ثم قالوا للشيخ اذا هرم قد افند لانه يتكلم
المحرف من الكلام عن سنن الصحة وافنده الكبر اذا اوقعه في الفند ومنه حديث
التنوخي رسول هرقل وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفند او قرب منه ومنه حديث ام معبد
لا عابس ولا مفند اي لا عائب في كلامه كثر اصابه وفيه الا الحديث اولكم وفاة
تتبعوني افنادا ايهلك بعضكم بعضا اي جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحدهم
فند والفند الطائفة من الليل ويقال هم فند على حدة اي فئة وفي حديث سلع
فرقا مختلفين ومنه الحديث لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليه الناس افنادا
افنادا اي فرقا بعد فرق فرادى بلا امام ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله
عليه وسلم اني اريد ان افند فرسا اي ارتبطه واتخذه حصنا وملاذا الجا اليه كما
يلجأ الى الفند من الجبل وهو انفه الخارج منه وقال الزمخشري يجوز ان يكون اراد بالتفنيد
التضمير من الفند وهو الغصن من اغصان الشجر اي اضمره حتى يصير في ضمره كالغصن
ومنه حديث علي لو كان جبلا لكان فندا وقيل هو المنفرد من الجبال وفي حديث
معاوية انه قال لابن جعفر يعجبك المغفع ابوك الذي يقول

• اذا انت فارقتني الى جنب كرمة ٭ تروي عظامي في التراب عروقها
ولا تدفنني في الفلاة فانني ٭ اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها •
يقول ابي الذي يقول
• وتعداجود وتالوند في تسنح ٭ واكرم البشر فيه ضربة العنق •

القنع المال الكثير يقال قنع يقنع قنعا فهو قنع وفنع اذا كثر ماله ونمى وفي حديث
ابن عمر انه اقضي في الفنيق هو الفحل المكرم من الابل الذي لا يركب ولا يهان لكرامته
عليهم ومنه حديث الحجاج وذكر الفحل الفنيق وجمعه فنق وافناق ومنه
حديث الحجاج لما حاصر ابن الزبير بمكة ونصب المنجنيق عليها
خطارة كالجمل الفنيق
في حديث ابن جبير انه امر بتعاهد فنيكا عند الوضوء الفنيكان الخطمان الناشزان
اسفل من الاذنين بين الصدغ والوجنة وقيل هما العظمان المتحركان من الماضغ دون

الصدغين ومنه حديث عبد الرحمن بن سابط اذا توضأت فلا تنس الفنيكين وقيل اراد
به تخليل اصول شعر اللحية وفيه اهل الجنة مرد مكحلون اولو افانين يريد ذوي شعور
وجمم والافانين جمع افنان والافنان جمع فنن وهي الخصلة من الشعر شبه بغصن الشجرة
ومنه حديث سدرة المنتهى يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة وفي
حديث ابان بن عثمان مثل اللحن في السري مثل التفنين في الثوب التفنين الموضع
السخيف الرقيق في الثوب الصفيق والسري الشريف النفيس من الانسان وفي حديث
التمر فيه يستوي كما يستوي نماء العنبر الذي يقصر عنه الثعلب وقيل نجرته وجه
النمو والنبات وفيه رجل من اهل الناس اي لم يعلم ممن هو الواحد فنو وقيل هو من
الفنا وهو المتسع امام الدار ويجمع الفنا على افنية وقد تكرر في الحديث وا
وجمعوا وفي حديث معاوية لو كنت من اهل البادية لنعت لغاية واسترعيت الفا
العابية المسنة من الابل وغيرها والنامية الفتية الشابة التي هي في نمو وزيادة
باب الفاء مع الواو فيه من حافظ على تسرع فضل ما رسول الله امر عن الحسنى
قال الخاف موت الفوات اي موت الفجاة من قولك فاتني فلان بكذا اي سبقني به
ومنه الحديث ان رجلا تفوت على ابيه في ماله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال اردد على ابنك ماله فانما هو سهم من كنانتك هو من الفوت
السبق يقال تفوت فلان على فلان في كذا وافتات عليه اذا انفرد برأيه
دونه في التصرف فيه ولما ضمن معنى التغلب عداه بعلى والمعنى ان الابن لو تصرف
اباه ولو سبقنا ذ ند في هبته ماله فاتى الاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره
بارتجاعه من الموهوب له ورده على ابيك فانه وماله لك بحكم ابيك وفي
ملكتك فليس له ان يستبد بامر دونك فضرب كونه سهما من كنانته مثلا
لكونه بعض كسبه ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر امثلي يفتات عليه
في بناته هو افتعل من الفوت السبق يقال لكل من احدث شيئا في امر دون امره قد
افتات عليه فيه وفي حديث كعب من الك يتلقاني الناس فوجا فوجا الفوج
الجماعة من الناس والفيج مثله وهو مخفف من الفيح واصله الواو يقال فاج يفوج
فوجا فهو فائج مثل هان يهون فهو هين ثم يخفف فيقال فيج وهين فيه شدة
الحر من فيح جهنم اي شدة غليانها وحرها ويروى بالياء وسيجيء وفيه كانا موم
في فوح حيضنا ان نأتزر اي معظمه واوله فيه انه خرج يريد حاجة فاتبعه
بعض اصحابه فقال تنح عني فان كل بائلة تفيخ الا فاجعها الحديث بخروج الريح
من الرواح تفيخ اذا خرج منه ريح وان جعلت الفعل للصوت قلت فاح يفوح
وبلحت الريح تفوح فوحا اذا كان مع صوتها صوت وقوله بائلة اي نفس بائلة
فيه كان الشيبه في فودي راسه اي ناحيتيه كل واحد منهما فود
وسار العو ووفظ شعر الراس وفي حديث معاوية وند ابي الليبيد ما بال العلاوة
بين الفودين بما العدلان كل واحد منهما فود وفي حديث سطيح
• ام فاز فازلم به شأو العنن • يقال فاد يفود اذا مات ويروى
بالزاي بمعناه فيه فجعل الماء يفور من بين اصابعه اي يغلي ويظهر متدفقا
ومنه الحديث كلا بل هي حمى تفور او تثور اي يظهر حرها ومنه الحديث ان شدة
الحر من فور جهنم اي وهجها وغليانها وفي حديث ابن عمر ما لم يسقط فور الشفق

الفنس

هو بقية حمرة الشمس في الافق الغربي سمي فورا لسطوعه وحمرته ويروى بالثاء وقد تقدم
وفي حديث معاذ فجرحوا وفلان وصرفوا اعيانا وما لوا الحرجا من فورة الناس اي مجتمعهم
وحيث يفورون في اسواقهم وفي حديث علي انطلقكم حسنين من الابل فورنا هذا اي وقت كر
شاء اوله وفي حديث سطيح امر فارقا ولم يشا والعين فاز يفوز فوزا اذا ماز
بالخير وتجشى ونشق ومنه حديث كعب بن مالك واستقبل سفرا بعيدا
ومفاوزا المفازة البرية القفر وتجمع المفاوز وسميت بذلك لانها مهلكة
من فوّز اذا مات وقيل سميت بها تفاؤلا بالفوز والنجاة وقد تكرر في الحديث
حديث الدعا فوضت امري اليك اي رددته تقول فوض اليه الامر تفويضا اذا رده اليه
وجعله الحاكم فيه ومنه حديث الفاتحة فوض الي عبدي وقد تكرر في الحديث
وفي حديث معاوية قال لدغفل بن حنظلة بم ضبطت ما ارى قال بمفاوضة العلما
قال وما مفاوضة العلماء قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما عنده واعطيته ما
عندي المفاوضة المساواة والمشاركة وهي مفاعلة من التفويض كان كل واحد
منهما رد ما عنده الى صاحبه ومنه حديث الشريكان اذا اشتركا فيه اجمع اراد شركة
العنان وقد ... فيه احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشا اي اوله
كفورته وفوعة الطيب اول ما يفوح منه ويروى بالغين المعجمة وفي حديث عثمان
خرج وعليه حلة افواف الافواف جمع فوف وهو القطن وواحده الفوف فوفة وهي
في الاصل القشرة التي تكون على النواة يقال بردة افواف وحلة افواف بالاضافة
ضرب من برود اليمن وبرد مفوف فيه خطوط بياض وفي حديث كعب بن زهير للعدل
وتفوقتها لبنة من ذهب واخرى من فضة وفيه انه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق
اي قسمها في قدر فواق ناقة وهو قدر ما بين الحلبتين من الراحة وتضم فاؤه وتفتح
وقيل اراد التفضيل في القسمة كانه جعل بعضهم افوق من بعض على قدر غنائهم وبلائهم
ومن ها هنا بمنزلتها في قولك اعطيته من رغبة وطيب نفس لان الفاعل وقت
الفعل اذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا عنه لا محالة ومجاوزا له ومنه
الحديث عيادة المريض قدر فواق الناقة وحديث علي قال له الاشتر يوم جعلت ان اطاف
نواق ناقة اي حلبتي قدر ما بين الحلبتين وحديث ابي موسى وقد ذكر قراءة القرآن
فقال اتفوقه تفوقا يعني قراءة القرآن اي لا اقرا وردي منه دفعة واحدة ولكن اقرا منه
بعد شيء في ليلي ونهاري مأخوذ من فواق الناقة لانها تحلب ثم تراح حتى تدر ثم تحلب
ومنه حديث علي ان بني امية ليفوقونني تراث محمد تفويقا اي يعطونني من
المال قليلا قليلا وفي حديث الزكاة في كتاب الزكاة من سئل فوقها فلا تعطه
اي لا يعطى الزيادة المطلوبة وقيل لا تعطه شيئا من الزكاة اصلا لانه اذا طلب
فوق الواجب كان متعديا واذا ظهرت خيانته سقطت طاعته وفيه حبب الي
الجمال حتى ما احب ان يفوقني احد بشراك نعل فقلت ظننا اي فوقه اي صار خيرا منه
واعلا واشرف كانك صرت فوقه في المرتبة ومنه الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في
نوعه ومنه حديث حنين فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع
وفي حديث علي يصف ابا بكر كنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوقا اي اكبرهم نصيبا
وحظا من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الوتر منه ومنه حديث
ابن مسعود اجمعنا فامرنا عثمان ولم نال عن خيرنا ذا فواق اي ولينا اعلانا سهما
ذا الفواق اراد خيرنا واكملنا تماما في الاسلام والسابقة والفضل ومنه حديث علي

ومن

فوز
بالدال

فوض

فوغ فوف

فوق

٨٩

ومنه حديث ... فقد رجع بافوق ناصل اي رجع بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه وقد تكرر ذكر
الفوق في الحديث وفيه وكانوا اصابتهم فاقة الفاقة الحاجة والفقر وفي
حديث سعد فاستفاق رسول الله من الضبع الاستفاقة استفعال من افاق
اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه ومنه افاقة المريض والمجنون والمغشي
عليه والنائم ومنه حديث موسى فلا ادري افاق قبلي ام قام من غشيته وقد تكرر
في الحديث وفي حديث عمر انه سال المفقود ما كان طعام الجن قال الفول وهو الباقلا
وفي حديث المبعث فلما تفوه البقيع اي دخل في اول البقيع تشبيها بالفم لانه اول ما يدخل الى الجوف
منه ويقال لاول الزقاق والنهر فوهته بضم الفا وتشديد الواو وفي حديث
حسنا ان يكون مفوها اي بليغا نطيقا كانه ماخوذ من الفوه وهو سعة الفم
وفي حديث ابن مسعود اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه الى في اي مشافهة
وتلقينا وهو نصب على الحال بتقدير المشتق ويقال فيه كلمني فوه الى في
بالرفع والجملة في موضع الحال باب الفاء مع الهاء في حديث ام زرع ان دخل
فهد اي نام وغفل عن معايب البيت التي يلزمه اصلاحها والفهد يوصف بكثرة
النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق كانه نائم عن ذلك وساه اوانما موصوف بمرض
ومتغافل وفيه انه نهى عن الفهر نهى ان يجامع الرجل جاريته في البيت وفي البيت اخرى تسمع
حسه وقيل هو ان يجامع احداهما ولا ينزل ثم يتحول الى الاخرى فينزل معها وقال
اهل الحجاز افهار والاسم الفهر بالتحريك والسكون ومنه لما نزلت تبت يدا ابي
لهب جاءت امراته وفي يدها فهر الفهر الحجر ملء الكف وقيل هو الحجر مطلقا
وفي حديث علي راى قوما قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من فهورهم
اي مواضع مدارسهم وهي كلمة نبطية او عبرانية عربت واصلها بهر بالبا
وفيه ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون هم الذين يتوسعون في الكلام
ويفتحون به افواههم ماخوذ من الفهق وهو الامتلاء والاتساع يقال افهقت الاناء
فهق يفهق فهقا ومنه الحديث ان رجلا مدحه فلما فهقت له اي تفتحت واتسع
ومنه الحديث فتح الجنة تنفهق ويروى تنفهق وحديث جابر فعرفنا في الحوض حتى افهقناه
وفي حديث عمر انه قال لابي عبيدة يوم السقيفة ابسط يدك لابايعك فقال ما سمعت
منك فهة في الاسلام قبلها اتبايعني وفيكم الصديق ثاني اثنين اراد بالفهة
السقطة والجهلة يقال فه الرجل يفه فهاهة وفهة وفهفهة وفقهه افاحات
منه سقطة من العي وغيره باب الفاء مع اليا قد تكرر ذكر الفي في الحديث على
اختلاف تصرفه وهو ما حصل للمسلمين من اموال الكفار من غير حرب ولا جهاد واصل
الفي الرجوع يقال فا يفي فيئة وفيوءا كانه كان في الاصل لهم فرجع اليهم ومنه
قيل للظل الذي يكون بعد الزوال في لانه يرجع من جانب الغرب الى جانب الشرق
ومنه الحديث جاءت امراة من الانصار بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا
فلان قتل معك يوم احد وقد استفا عمهما مالهما وميراثهما اي استرجع حقهما
من الميراث وجعله فيئا له وهو استفعل من الفي ومنه حديث عمر فلقد رايتنا
نستفي سهمانهما اي ناخذها لانفسنا ونقتسم بها ومنه الغي على ذي الرحم اي
العطف عليه والرجوع اليه بالبر ومنه لا يلبثن مفاء على مفي المفا الذي افتتحت
بلدته وكورته فصارت فيئا للمسلمين يقال افاءه كذا اي صيره فيئا فانا مفي

فول

فالإ
فم فوه

يفهر ؟

فهد فهر

فهق

ما

فهه

فيا

ويستفيها

هو مقلوب منه وتاؤها اما ان تكون من زيادة ح

وذلك الشيء مما كانه ... لا يلتبس احد من اهل السواد على الصحابه والتابعين الذين افتتحوه عنوة

وفي حديث عايشه ... ما عدا سوره ... الفيه الفيئة

[illegible]

حديث ... النبي صلى الله عليه وسلم ...

[illegible]

فيح

فيد

فيض

فيط

بعثات وقينة حديث ... ومنه حديث عطاء ...

[illegible]

حديث ... نعت عليكم ...

فيف

فيق

فيل

فين

[illegible]

حرف القاف

باب القاف مع الباء

قبب

قبح

قبذ

[illegible]

اي اثبات وضمان يحق للمقبر لم يصار وتشهد له قوله فيما اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تجعلوها
قبورا وقيل معناه لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلاة فيها والاول الوجه وفي حديث
بني تميم قال للحجاج وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن اقبرنا صالحا اي مكنا من دفنه في
القبر يقال اقبرته اذا جعلت له قبرا وقبرته اذا دفنته وفي حديث ابن عباس ان
الدجال ولد مقبورا اراد ان وضعته امه وعليه جلدة مصمتة ليس فيها شق ولا نقب فقالت
قابلته هذه سلعة وليس بولد قالت امه فيها ولد وهو مقبور فشقوا عنه فاستهل

قبس فيه من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر قبست العلم واقتبسته اذا تعلمته
والقبس الشعلة من النار واقتباسها الاخذ منها ومنه حديث علي حتى اورى قبسا
لقابس اي اظهر نورا من الحق لطالبه والقابس طالب النار وهو فاعل من قبس ومنه
حديث العرباض اتيناك زائرين ومقتبسين اي طالبي العلم وحديث عقبة بن عامر فاذا
راح اقبسنا ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اعلمنا اياه

قبص فيه ان عمر [illegible] وعنده قبص من الناس اي عدد كثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبص [illegible] انهم لفي قبص
الحصى ومنه الحديث فخرج عليهم [illegible] جماعات واحدها قبصة ومنه
انه دعا بتمر فجعل بلال يجيء به قبصا قبصا هي جمع قبصة وهي ما تناولته كالغرفة لما اغترف
والقبص الاخذ باطراف الاصابع ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده
يعني القبص التي تعطى الفقراء عند الحصاد هكذا ذكره الزمخشري في حديث بلال ومجاهد
في الصاد المهملة وذكرهما غيره في الضاد المعجمة وكلاهما جائزان وان اختلفا
ومنه حديث ابي ذر [illegible] الطائف وفيه
من تقمص [illegible] والقبص ارتفاع في الرأس وعظمه وفي حديث [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي كيف [illegible] قبصا شديدا [illegible]
جمة سوداء كانما الشونيز [illegible] فلا [illegible] منه [illegible]
[illegible] وفي حديث الاسراء والبراق فعملت باذنيها وقبصت اي اسرعت
يقال قبصت الدابة تقبص قبصا وتقابصت اذا اسرعت والقبص الخفة والنشاط وفي حديث
المعتدة للوفاة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتقبص به قال الازهري رواه الشافعي بالقاف
والباء المعجمة بواحدة والصاد المهملة اي تعدو مسرعة نحو منزل ابويها لانها كالمستحيية
[illegible] والمشهور في الرواية بالفاء والتاء المثناة والضاد المعجمة وقد تقدم في الفاء

قبض في اسماء الله تعالى القابض هو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته
ويقبض الارواح عند الممات ومنه الحديث يقبض الله الارض ويقبض السماء اي يجمعهما
ومنه الحديث فارسل اليه ان ابني قد قبض اراد انه في حال القبض [illegible] اذا توفي واذا اشرف على الموت ومنه الحديث
[illegible] النزع ومنه ان سعدا قتل يوم بدر قتيلا واخذ سيفه فقال له [illegible]
القه في القبض القبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنيمة قبل ان تقسم
ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين وفي حديث حنين فاخذ قبضة من التراب هو
بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف وهي بالضم الاسم وبالفتح المرة والقبضة بالضم ايضا
الكف ومنه حديث بلال والتمر فجعل يجيء به قبضا قبضا وحديث مجاهد هي القبض التي
تعطى عند الحصاد وقد تقدما في الصاد المهملة وفيه فاطمة بضعة مني يقبضني ما يقبضها

اي

اي اكره ما يكرهه والتحجم مما تتحجم منه وفي حديث اسامة كساني رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبطية القبطية الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكانه منسوب الى القبط
وهم اهل مصر وضم القاف من تغيير النسب وهذا في الثياب فاما في الناس فقبطي
بالكسر وحديث [illegible] لا تشف في سواد الليل كالقبطية
ومنه الحديث انه كسا امرأة قبطية فقال مرها فلتتخذ تحتها غلالة لا تصف حجم عظامها
وجمعها القباطي ومنه حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي فانه ان لا يشف فانه
يصف ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي والانماط

قبع فيه كانت
قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة هي التي تكون على رأس قائم السيف
وقيل هي ما تحت شاربي السيف وفي حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة
الثعلب وقبع قبعة القنفذ قبع اذا ادخل رأسه واستخفى كما يفعل القنفذ
وفي حديث قتيبة لما ولي خراسان [illegible] وليكم وال رؤوف بكم قلتم قباع بن
ضبة هو رجل كان في الجاهلية كان احمق اهل زمانه فضرب به المثل واما قوله
للحرث بن عبد الله القباع فلانه ولي البصرة فغير مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير
في مرآة العين احاط بدقيق كثير فقال ان مكيالكم هذا القباع فلقب به واشتهر

قبعث [illegible]
الحوالق اذا انشقت اطرافها الى داخل او خارج [illegible] وفي حديث الاذان [illegible]
له القبع [illegible] قد اختلف في لفظها [illegible] بالباء والتاء والثاء والنون [illegible]
بيانها مستقصى في حرف [illegible] لان اكثر ما يروى بها

قبعثر في حديث [illegible]
كأنه جمل قبعثرى [illegible] القبعثرى الضخم العظيم

قبقب فيه
من وقي شر قبقبه وذبذبه ولقلقه دخل الجنة القبقب البطن من القبقبة وهو
صوت يسمع من البطن فكأنها حكاية ذلك الصوت ويروى عن عمر في حديث

قبل
آدم عليه السلام ان الله خلقه بيده ثم سواه قبلا وفي رواية ان الله كلمه قبلا اي عيانا
ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير ان يولي امره او كلامه احدا من ملائكته وفيه
كان لنعله قبالان القبال زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقد
اقبل نعله وقابلها ومنه الحديث قابلوا النعال اي اعملوا لها قبالا ونعل مقبلة اذا
جعلت لها قبالا ومقبولة اذا شددت قبالها وفيه نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة
هي التي يقطع من طرف اذنها شيء ثم يترك معلقا كأنه زنمة واسم تلك السمة
القبلة والاقبالة وفي صفة الغيث ارض مقبلة وارض مدبرة اي وقع المطر
فيها خططا ولم يكن عاما وفيه ثم يوضع له القبول في الارض هو بفتح القاف المحبة
والرضا بالشيء وميل النفس اليه وفي حديث الدجال ورأى دابة يواريها شعرها
اهدب القبال يريد كثرة الشعر في قبالها القبال الناصية والعرف لانهما
اللذان يستقبلان الناظر وقبال كل شيء وقبله اوله وما استقبلك منه
وفي اشراط الساعة وان يرى الهلال قبلا اي يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه
من غير ان يتطلب وهو بفتح القاف والباء وفي حديث [illegible]
حيث تراه وفي حديث صفة هرون عليه السلام في عينيه قبل هو اقبال السواد
على الانف [illegible] صاحب العراقين [illegible]

وقيل هو ميل كالحول ومنه حديث [illegible]

وأن له بعروبل له الاقبال من القبل الذي كانه ينظر الى طرف انفه وقيل هو الافحج وهو الذي
تتدانى صدور قدميه وتتباعد عقباهما وفيه رايت عقيلا مقبل غرب زمزم اي مستقبلها
فحاذها عند الاستقا ومنه قيلت القابلة المولد لانها تتقبله اذا سقط عند الولادة من بطن
امه وفيه طلقوا النسا لقبل عدتهن وفي رواية في قبل طهرهن اي في اقباله واوله وحين
يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك في حالة الطهر يقال كان
ذلك في قبل الشتا اي اقباله وفيه حديث المزارعة يستثنى ما على الماذيانات واقبال
الجداول الاقبال الاوائل والروس جمع قبل والقبل ايضا راس الجبل والاكمة وقد يكون جمع
قبل بالتحريك وهو الكلا في مواضع من الارض والقبل ايضا ما استقبلك من الشي وفي
حديث ابن جريج قلت لعطا محرم قبض على قبل امراته فقال اذا وغل الى ما هناك فعليه
دم القبل بضمتين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والانثى وقيل هو للانثى خاصة
ووغل اذا دخل وفيه نسالك خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ
بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده مساله خير زمان مضى هو قبول
الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة منه هي طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت
وان مضى فتبعته باقية وفيه حديث ابن عباس ان الكرم والعنب لا [illegible] صحار وتقبلها
[illegible] سفل جاج اوجبا به اكثر مما اعطى فذلك لفضل ربي فان تقبل من
[illegible] والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الاصل مصدر قبل اذا كفل وقبل بالضم
صار قبيلا اي كفيلا وفي حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد به المسافر
اذا التبست عليه قبلته فاما الحاضر فيجب عليه الاجتهاد والتحري وهذا انما يصح لمن
كانت القبلة في جنوبه او في شماله ويجوز ان يكون اراد به قبلة اهل المدينة ونواحيها
فان الكعبة جنوبها والقبلة في الاصل الجهة وفيه انه اقطع بلال بن الحارث معادن القبلية
جلسيها وغوريها القبلية منسوبة الى قبل بفتح القاف والبا وهي ناحية من ساحل البحر
بينها وبين المدينة خمسة ايام وقيل هي من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة
هذا هو المحفوظ في الحديث وفي كتاب الامكنة معادن القبلية بكسر القاف وبعدها
لام مفتوحة ثم با وفي حديث الحج لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي
اي لو عن لي هذا الراي الذي رايته اخرا وامرتكم به في اول امري لما سقت الهدي معي
وقلدته واشعرته فانه اذا فعل ذلك لا يحل حتى ينحره ولا ينحر الا يوم النحر فلا يصح له
فسخ الحج بعمرة ومن لم يكن معه هدي لا يلتزم هذا ويجوز له فسخ الحج وانما اراد بهذا القول
تطييب قلوب اصحابه لانه كان يشق عليهم ان يحلوا وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجدوا
في انفسهم وليعلموا ان الافضل لهم قبول ما دعاهم اليه وانه لولا الهدي لفعله وفي
حديث الحسن سئل عن مقتله من العراق مقتبل يعلم فيهم مقبل اي مصدرا فقيل يقال
اذا قدم وفي حديث عطا انكره ان يدخل المعتكف تمر اما ذهبوا الغنو الحائط والمحفوف
نعمة على العضو وقيل المشا اي رفعته هكذا رواه الهروي وفي كتاب الخطابي قيل لعطا
ايدخل المعتكف تحت سقف مقبوّ قال نعم

باب القاف مع التاء

فيه لا تمنع المراة نفسها من زوجها ولو كانت على ظهر قتب القتب للجمل كالاكاف لغيره ومعناه
الحث لهن على مطاوعة ازواجهن وانه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها
وقيل ان نسا العرب كن اذا اردن الولادة جلسن على قتب ويقلن انه اسلس لخروج الولد فارادت تلك الحالة
قال ابو عبيد كنا نرى ان المعنى وهي تسير على ظهر البعير فجا التفسير بغير ذلك
وفي حديث الزنا فتدلت اقتاب بطنه الاقتاب الامعا واحدها قتب بالكسر وقيل هي جمع
قتب وقت جمع قتبة وهي المعا وقد تكرر في الحديث وفيه لا يدخل الجنة قتات
هو النمام يقال قت الحديث يقته اذا زوره وهيأه وسواه وقيل
النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم والقتات الذي يستمع
على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم والقساس الذي يسال عن الاخبار ثم ينمها
وفيه انه ادهن بدهن غير مقتت وهو محرم اي غير مطيب وهو الذي يطبخ فيه
الرياحين حتى تطيب ريحه وفي حديث ابن سلام فان اهدى اليك حمل تبن او حمل قت
فانه ربا القت الفصفصة وهي الرطبة والرطبة من علف الدواب فيه كان [illegible]
رمى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتر بين يديه اي يسوي له النصال ويجمع له السهام
من التقتير وهو المقاربة بين الشيئين وادناء احدهما من الاخر ويجوز ان يكون من القتر
وهو نصل الاهداف ومنه الحديث انما هو ذكر فيه يكون سهم قتر فانه سهم
ومنه حديث وسماه قتر العلا القتر بالكسر سهم الهدف وقيل سهم صغير والعلا التصغير على السهم
ازاريا مطوية وفيه تعوذوا بالله من قتر وما ولد هو بكسر القاف وسكون التا
ابليس وفيه فتقبض في بدنه واقتار في زوجها الاقتار التضييق على الانسان في
الرزق يقال اقتر الله رزقه اي ضيقه وقلله وقد اقتر الرجل فهو مقتر وقتر فهو
مقتور عليه ومنه الحديث موسع عليه في الدنيا ومقتور عليه في الاخرة واحد
اقتار ابواه حتى طلسامع الافاوهن اي قتيرا حتى جلستا تتراقص ومنه وقد خلقتهم
قترة رسول الله القترة غبرة الجيش وخلفتهم اي جاءت بعدهم وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ابي امامة من اطلع من قترة ففقئت عينه فهي هدر القترة بالضم الكوة
النافذة وعين التنور وحلقة الدرع وبيت الصائد والجمع قتر وفي حديث جابر لا
تؤذ جارك بقتار قدرك هو ريح القدر والشوا ونحوهما وفيه ان رجلا سال النبي
اراد اركب حماري وبعد راى التسائي قدراك القتر من دعها القتيل الشيب
وقد تكرر في الحديث فيه قاتل الله اليهود اي قتلهم الله وقيل لعنهم الله وقيل عاداهم
الله وقد تكرر في الحديث ولا يخرج عن احدهم والمحاربة وقد يرد بمعنى التعجب من الشي
كقولهم تربت يداه وقد يرد ولا يراد بها وقوع الامر ومنه حديث عمر قاتل الله
سمرة وسبيل فاعل ان يكون من اثنين في الغالب وقد يرد من الواحد كسافرت وطارقت
النعل وفي حديث المار بين يدي المصلي قاتله فانه شيطان اي دافعه عن قبلتك وليس
كل قتال بمعنى القتل ومنه حديث السقيفة قتل الله سعدا فانه صاحب فتنة
وشر اي دفع الله شره كانه اشارة الى ما كان منه في حديث الافك والله اعلم وفي رواية
ان عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سعدا قتله الله اي اجعلوه كمن قتل واحسبوه في عداد
من مات ولا تعتدوا بمشهده ولا تعرجوا على قوله ومنه حديث عمر ايضا من دعا الى امارة نفسه او غيره

ان يكون الحسن صح

ما للمسلمين في قتلوه اي حملوه كمن قتل ومات ولا تنعشوا له نوراً ولا تقيموا له دعوة
وفي حديث الافك اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما اي ابطلوا دعوته
واجعلوه كمن مات وفيه اشد الناس عذاباً يوم القيمة من قتل نبياً او قتله نبي
اراد من قتله وهو كافر كقتله ابي بن خلف يوم بدر لا كمن قتله تطهيراً له في الحد
كما عز وفيه لا يقتل قرشي صبراً بعد اليوم ان كان للامر فمعناه على الخبر فهو
على ما اباح من قتل القرشيين الاربعة يوم الفتح وهو ابن خطل ومن معه اي انهم لا يعودون
كفاراً يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل هؤلاء وهو كقوله الآخر لا تغزى مكة بعد اليوم
اي لا تعود دار كفر يغزى عليه وان كان اللام مجزومة فيكون نهياً عن قتله في غير
حد ولا قصاص وفيه اعف الناس قتلة اهل الايمان القتلة بالكسر الحالة من القتل
وبفتحها المرة منه وقد تكرر في الحديث ويفهم المراد بهما من سياق اللفظ وفي حديث
سمرة من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ذكر في رواية الحسن انه نسي هذا الحديث
ولكنه كان يتأوله على غير معنى التعاب ويراه نوعاً من الزجر ليرتدعوا ولا يقدموا
عليه كما قال في شارب الخمر ان عاد في الرابعة والخامسة فاقتلوه ثم جيء به فلم يقتله
وتأوله بعضهم انه جاء في عبد كان يملكه مرة ثم زال عنه ملكه فصار كفواً له بالحرية
ولم يقل بهذا الحديث احد الا في رواية شاذة عن سفيان والمروي عنه خلافه وقد ذهب
جماعة الى القصاص بين الحر وعبد الغير واجمعوا على ان القصاص بينهم في الاطراف
فلما سقط الجدع بالاجماع سقط القصاص لانهما ثبتا معاً فلما انتفيا معاً دل
على ان الحديث منسوخ وكذلك حديث الخمر في الرابعة والخامسة وقد يرد الامر بالوعيد
زجراً وردعاً وتحذيراً ولا يراد به وقوع الفعل وكذلك حديث جابر في السارق انه قطع
في الاولى والثانية والثالثة الى ان جيء به في الخامسة فقال اقتلوه قال جابر فقتلناه وفي
اسناده مقال ولم يذهب احد من العلماء الى قتل السارق وان تكررت منه السرقة وفي حديث
عمر اقتلوا سعداً قتله الله اي ادفعوا شره كشر المقتول واحسبوه في عدد من مات وبطل
المقتتلين ان يتحجزوا الاولى فالاولى وان كانت امرأة في الحدة معناه ان يكفوا عن القتل
مثل ان يقتل رجل له ورثة فايهم عفا سقط القود والاولى هو الاقرب والادنى من
ورثة القتيل ومعنى المقتتلين ان يطلب اولياء القتيل القود فيمتنع القتلة فينشأ بينهم
القتال من اجله فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل ويحتمل ان تكون الرواية بنصب التاءين
على المفعول يقال اقتتل فهو مقتتل غير ان هذا انما يكثر استعماله فيمن قتله الحب وهذا
حديث مشكل اختلفت فيه اقوال العلماء فقيل انه في المقتتلين من اهل القبلة على التأويل
فان البصائر ربما ادركت بعضهم فاحتاج الى الانصراف من مقامه المذموم الى المحمود
فاذا لم يجد طريقاً يمر فيه اليه بقي في مكانه الاول فعسى ان يقتل فيه فامروا بما في هذا الحديث
وقيل انه يدخل فيه ايضاً المقتتلون من المسلمين في قتالهم اهل الحرب اذ قد يجوز ان يطرأ عليهم
من معه العذر الذي ابيح لهم الانصراف عن قتاله الى الفئة المسلمين التي يتقوون بها
على عدوهم او يصيروا الى قوم من المسلمين يقوون بهم على قتال عدوهم فيقاتلونهم
معهم وفي حديث زيد بن ثابت ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة مفعل من القتل وهو ظرف
زمان هاهنا اي عند قتلهم في الوقعة التي كانت باليمامة مع اهل الردة في زمن ابي بكر
وفي حديث خالد بن الوليد كان مالك بن نويرة قال لامرأته قوم قتل يعني انك قتلتني يعني عرضتني للقتل
بوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك وكانت جميلة وتزوجها خالد بعد قتله ومثله بيت

الثوب اذا امر حسنته للبيع وفي حديث عمرو بن العاص قال لابنه عبد الله يوم صفين انظر اين ترى عليا
قال اراه في تلك الكتيبة القتماء فقال لله در ابن عمر وابن مالك فقال له اي ابه ما يمنعك اذ غبطتهم
ان ترجع اليهم فقال يا بني انا ابو عبد الله اذا حككت قرحة ادميتها القتماء الغبراء
من القتام وهو الغبار والقرحة مثل اي اذا قصدت غاية تقصيتها وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو
سعد بن ابي وقاص وكانا ممن تخلف عن الفريقين وفيه قال رجل يا رسول الله من اهل فلان انه ما
تزوجت بكراً غيرها قال امرأة تقصير بلاها او قد قتنت قتانة وقنيا اذا كانت قليلة
الطعم ويحتمل ان يريد بذلك قلة الجماع ومنه قوله عليكم بالابكار فانهن ارضى باليسير وفي
حديث الحديث وصف امرأة انها وضيئة قتين فيه ان عبد الله بن عبد الله بن عتبة سئل عن
رجل كان تزوجها وملك كاشترته قال ان اقتويته دونهما وان لم تعتقه
فانما النكاح اقتويته اي استخدمته ولعلنوا كذبته باب القاف مع التاء

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم نزلنا على الحد فقيل ابو بكر بما له كله نقد له ابي بشوفه
من قولهم قتل لسبيل العشاء وقيل عقد نسمه انه كان يأكل القثاء او الفقد بالمحاح القتب
يختلف بينه القتاء والمحاح الفقه زيه اما في ملك قال له اذ تم وحلفك
بالقيم الحميم انحلوا وقيل الجامع لكامل ودعاء الحموع للخير ومنه شي اليوم قثم ولي
معدول عن قائم وهو الكثير العطاء ومنه حديث المبعث انت قثم انت المقفى الحاشر
سيد من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم باب القاف مع الحاء فيه اعراب فحج في حديث
فاتت والنحيح اتيا في مسكن لهم في حديث ابي سفيان فقيت الى بكر فحجم اريد
ان قتلها الحيم الا عظمه الناس والنخبة بالتحريك اهل الناس تيها لي ذكره لحدة
كثير الكلام يستكبر بحقه فيها كالفخر وفي حديث ام زرع زوجي كحم حمل قحم بالقرب البعير
المرحل الكليل اللحم ارادت ان زوجها مهزول وفي حديث ابي وائل ذكر دعاة
الحجاج قال احدهما نذير عنك قال اليما ابي يحب لتحرا يسا وحداي اترى واطلق بن كوف
... وفي حديث الحسن وقد بلغه عن الحجاج شيء قال
... وفي حديث الاستسقاء يا رسول الله قحط المطر
النحو يقال قحط المطر وقحط اذا احتبس وانقطع واقحط الناس اذا لم يمطروا والقحط
الجدب لانه من اثره وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه الحديث اذا اتى الرجل القوم فقالوا
قحطاً فقحطاً له يوم يلقى ربه اي اذا كان ممن يقال له عند قدومه على الناس هذا القول
فانه يقال له مثل ذلك يوم القيمة وقحطاً منصوب على المصدر اي قحطت قحطاً وهو دعاء
بالجدب فاستعاره لانقطاع الخير عنه وجدبه من الاعمال الصالحة وفيه من جامع فاقحط
فلا غسل عليه اي فتر ولم ينزل وهو من اقحط الناس اذا لم يمطروا وكان هذا
في اول الاسلام ثم نسخ واوجب الغسل بالملاح في حديث ياجوج وماجوج ما كل الدماغ
... وفي حديث ابي هريرة في يوم
... حديث سلمان بن سعد كان تدور لتشرين في تحت امرة حكم وكان
... وفي حديث ابي هريرة وسئل عن قبلة الصائم ...

قحل

ركبتها وهو من الاقتحام الشيء الشديد يقال تقحمت قحماً اذا سرت حتى ما فيه الا ان في حديث
الاستسقاء اتانا الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اى يستون من شدة القحط
وقد قحل يقحل قحلا اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى واقحل فقحلته انا وشيخ قحل بالكسر
وقد قحل بالفتح يقحل قحلا فهو قحل ومنه حديث استسقاء عبد المطلب تتابعت
على قريش سنو جدب قد اقحلت الظلف اي اهزلت الماشية والصقت جلودها بعظامها
واراد ذوات الظلف ومنه حديث ام سليم قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تقحل
ان لنا من عذاب ... الاخرى لعصيه احدكم يتقدم حتى يتقحم خير له من ان تسأل
الناس في نكاح يعني الذي يبس وفي حديث وقعة الجمل كيف نرد شيخكم وقد قحل
اي مات وجف جلده اخرجه الهروي في يوم صفين والخبر انما هو في يوم الجمل والشعر
نحن بنو ضبة اصحاب الجمل • الموت احلى عندنا من العسل • ردوا علينا شيخنا ثم بجل

قحم

يا حبذا • كيف نرد شيخكم وقد قحل • وفيه انا آخذ بحجزكم عن النار وانتم
تقحمون فيها يقال اقحم الانسان في الامر العظيم وتقحمه اذا رمى نفسه فيه من غير روية
وتثبت ومنه حديث علي من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد اي يرمي بنفسه
في معاظم عذابها ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده غلام اسود يغمز ظهره فقال ما هذا
قال انه تقحمت بي الناقة الليلة اي القتني وتقحمت به دابته اذا ندت
به فلم يضبط راسها فربما طرحت به في اهوية والقحمة الورطة والمهلكة وفي حديث
ابن مسعود من لقي الله لا يشرك به شيئا غفرت له المقحمات اي الذنوب العظام التي تقحم اصحابها
في النار اي تلقيهم فيها ومنه حديث علي ان للخصومة قحما يريد بها الامور العظيمة الشاقة واحدها
قحمة ومنه حديث عائشة اقبلت زينب تقحم لها اي تتعرض لشتمها وتدخل عليها
كانها اقبلت تشتمها من غير روية ولا تثبت وفي حديث ابن عمر بلغنا ... كان
يكون تقحمة الا انا لا صغير اخرنا على القحم الشيخ الهم الكبير وفيه القحم السنة ...
اخرجه منا ... والقحمة السنة تقحم الاعراب بلاد الريف ... نحوها
وفي حديث ام معبد لا تقحمه عين من قصر اي لا تتجاوزه الى غيره احتقارا له وكل شيء
ازدريته فقد اقتحمته

قد

باب القاف مع الدال

في صفة جهنم فيقول ... السلام
وتقول قط قط حتى اذا دعوا ... قالت قد قد اي حسبي حسبي ويروى بالطاء
الدال وهو بمعناه ومنه حديث ... يقول قد قد بمعنى حسب وتكرارها للتاكيد
الام ويقول المتكلم قدني اي حسبي وللمخاطب قدك اي حسبك ومنه حديث عمر

قدع

قال لابي بكر قدك ... لا تجعلوني كقدح الراكب اي لا تؤخروني في الذكر
الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه قال حسان
• كما نيط خلف الراكب القدح الفرد • ومنه حديث ابي رافع كنت
اعمل الاقداح هي جمع قدح وهو الذي يؤكل فيه وقيل هي جمع قدح وهو السهم الذي كانوا
يستقسمون به او الذي يرمى به عن القوس يقال للسهم اول ما يقطع قطع ثم ينحت
فيسمى بريا ثم يقوم فيسمى قدحا ثم يراش ويركب نصله فيسمى سهما ومنه الحديث
كان يسوي الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم اي مثل السهم او سطر الكتابة
ومنه حديث عمر كان يقومهم في الصف كما يقوم القداح القداح صانع القدح ...

حديث

حديث ابي هريرة فشربت حتى استوى بطني وصار كالقدح اي انتصب بما حصل
فيه من اللبن وصار كالسهم بعد ان كان لصق بظهره من الهزال ومنه حديث عمر انه كان
يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ قدحا فيه فرض اي حزتين وحرفيه ... به
فكان يعيرها بالقدح في الثريد فانه لم يبلغ موضع الحز لام صاحب الطعام
وعيبة وفيه لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور القدحة
اسم مشتق من اقتداح النار بالزند والمقدح والمقدحة الحديدة والقداح
والقداحة الحجر ومنه حديث عمرو بن العاص استشار وردان غلامه وكان حصيفا
في امر علي ومعاوية الى ايهما يذهب فاجابه بما في نفسه وقال له الآخرة مع علي
والدنيا مع معاوية الى ايهما ومال الى الدنيا على الآخرة فقال عمرو
• يا قاتل الله وردانا وقدحته • ابدى لعمرك ما في القلب وردان •
القدحة اسم للضرب بالمقدحة والقدحة المرة ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة
الامر وفي حديث ... يكون ... حتى تركوه ... سعره او ... اي لو استخرجتم ما عنده لظهر ضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند فيوري وفي

قدد

حديث ام زرع تقدح قدرا وتنصب اخرى اي تغرف يقال قدح القدر اذا غرف
ما فيها والمقدحة المغرفة والقديح المرق ومنه حديث جابر قال ادعي جابر اذ قد
معك ... اي اغرفي وفيه وموضع قد في الجنة خير من الدنيا وما
فيها القد بالكسر السوط وهو في الاصل سير يقد من جلد غير مدبوغ اي قدر سوط احدكم
او قدر الموضع الذي يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها وفي حديث احد
ان طلحة كان شديد القد ان روي بالكسر فيريد به وتر القوس وان روي بالفتح فهو
المد والنزع في القوس وفي حديث سمرة نهى ان يقد السير بين اصبعين اي يقطع ويشق
لئلا يقطع الحديد يده وهو شبيه بنهيه ان يتعاطى السيف مسلولا والقد القطع
طولا كالشق ومنه حديث ابي بكر يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة اي كشق
الخوصة بنصفين ومنه حديث علي كان اذا تطاول قد واذا تقاصر قط اي قطع
طولا وقطع عرضا وفيه ان امرأة ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجديين مرضوفين
وقدد اي لحم مقدد مشرح منشر لحد النخلة في الكرب وفي حديث جابر اتي بالعباس
يوم بدر اسيرا ولم يكن عليه ثوب فنظر له النبي صلى الله عليه وسلم قميصا على قدره فوجد
قميص عبد الله بن ابي يقد عليه فكساه اياه اي كان الثوب على قدره وطوله وفي حديث عروة
كان يتزود قديد الظبا وهو محرم القديد اللحم المملوح المجفف في الشمس فعيل بمعنى
مفعول وفي حديث ابن الزبير قال لمعاوية في جواب رب اكل عبيط سيقد عليه
وشارب صفو سيغص هو من القداد داء في البطن ومنه الحديث فجعله الله حبنا
وقدادا والحبن الاستسقاء وفي حديث الا وراعي لا يسهم من الغنيمة للعبد ولا
الاجير ولا القديديين هم تباع العسكر والصناع كالحداد والبيطار بلغة اهل الشام
هكذا يروى بفتح القاف وكسر الدال وقيل هو بضم القاف وفتح الدال وقيل هو بضم
القاف وفتح الدال كانهم لخستهم يلبسون القديد وهو مسح صغير وقيل هو من
التقدد التقطع والتفرق لانهم يتفرقون في البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم وتصغيرهم

حيث تيسر الشاة ثم رجعه وذكر قديد مصغرا وهو موضع بين مكة والمدينة فقال له ما قدري
قد ندي ومنه ذكر قديد منه مصغرا وهو موضع بين مكة والمدينة وفي ذكر الأشربة المقدي
هو طلا منصف طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها بشيء قد بنصفين وقد تخفف داله

قدر

في أسماء الله تعالى القادر والمقتدر والقدير فالقادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير
فعيل منه وهو للمبالغة والمقتدر مفتعل من اقتدر وهو أبلغ وقد تكرر ذكر القدر في
الحديث وهو عبارة عما قضاه الله وحكم به من الأمور وهو مصدر قدر يقدر قدرا وقد
تسكن داله ومنه ذكر ليلة القدر وهي الليلة التي تقدر فيها الأرزاق وتقضى ومنه
حديث الاستخارة فاقدره لي ويسره لي أي اقض لي به وهيئه وفي حديث رؤية الهلال
فإن غم عليكم فاقدروا له منازل القمر فإنه يدلكم على أن الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون
ابن سريج هذا خطاب لمن خصه الله بهذا العلم وقوله فأكملوا العدة خطاب للعامة التي
لا تحسنه يقال قدرت الأمر أقدره وأقدره إذا نظرت فيه ودبرته ومنه حديث عائشة
فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن أي انظروا وافكروا فيه ومنه الحديث كان يتقدر
في مرضه أين أنا اليوم أي يقدر أيام أزواجه في الدور عليهن وفي حديث الاستخارة
إني أستقدرك بقدرتك أي أطلب منك أن تجعل لي عليه قدرة ومنه حديث عثمان الذكاة
في الحلق واللبة للمقتدر أي لمن أمكنه الذبح فيهما فأما الناد والمتردي فأين اتفق من جسمهما
وفي حديث عمير مولى آبي اللحم أمرني مولاي أن أقدر لحما أي أطبخ قدرا من لحم

قدس

في أسماء الله تعالى القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص وفعول بالضم من أبنية المبالغة وقد تفتح
القاف وليس بالكثير ولم يجئ منه إلا قدوس وسبوح وذروح وقد تكرر ذكر التقديس
في الحديث والمراد به التطهير ومنه الأرض المقدسة قيل هي الشام وفلسطين وسمي
بيت المقدس لأنه الموضع الذي يتقدس فيه من الذنوب يقال بيت المقدس والبيت المقدس وبيت
القدس بضم الدال وسكونها ومنه الحديث إن روح القدس نفث في روعي يعني جبريل عليه السلام
لأنه خلق من طهارة ومنه الحديث لا قدست أمة لا يؤخذ لضعيفها من قويها أي لا طهرت
وفي حديث بلال بن الحارث أنه أقطعه حيث يصلح للزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم هو بضم
القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة وفي كتاب
الأمكنة أنه قدس وقيل قدس وقيل قدس والمشهور المروي في الحديث
الأول وأما قدس بفتح القاف والدال فموضع بالشام من فتوح شرحبيل بن حسنة

قدع

فيه فتتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار أي تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض
وتقادع القوم إذا مات بعضهم إثر بعض وأصل القدع الكف والمنع ومنه حديث
أبي ذر فذهبت أقبل بين عينيه فقدعني بعض أصحابه أي كفني يقال قدعته وأقدعته
قدعا وإقداعا ومنه حديث زواجه خديجة أن ورقة بن نوفل قال لما خطب خديجة هو الفحل
لا يقدع أنفه يقال قدعت الفحل وهو أن يكون غير كريم فإذا أراد ركوب الناقة الكريمة
ضرب أنفه بالرمح أو غيره حتى يرتدع وينكف ويروى بالراء ومنه الحديث قال يا رسول الله أي أحسنا
أن تقدعه نهانا تقدعه ومنه حديث ابن عباس فجعلت أجدني قدعا من مسألته أي جبانا
وانكسارا وفي رواية أخرى قدعت عن مسألته ومنه حديث الحسن اقدعوا هذه
النفوس فإنها طلعة ومنه حديث الحجاج اقدعوا هذه الأنفس فإنها أسأل شيء إذا أعطيت

واقبح

وأقبح سوأة أي كفوها عما تطلع إليه من الشهوات ومنه حديث كان عبد الله بن عمر
قدعا القدع بالتحريك انسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكا وقد قدع فهو قدع

قدم

في أسماء الله تعالى المقدم هو الذي يقدم الأشياء ويضعها في مواضعها فمن استحق التقديم قدمه
وفي صفة النار حتى يضع الجبار فيها قدمه أي الذين قدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله
للنار كما أن المسلمين قدمه للجنة والقدم كل ما قدمت من خير أو شر وتقدمت لفلان
فيه قدم أي تقدم في خير وشر وقيل وضع القدم على الشيء مثل للردع والقمع فكأنه
قال يأتيها أمر الله فيكفها من طلب المزيد وقيل أراد به تسكين فورتها كما يقال
للأمر تريد إبطاله وضعته تحت قدمي ومنه الحديث ألا إن كل دم ومأثرة تحت قدمي
هاتين أراد إخفاءها وإعدامها وإذلال أمر الجاهلية ونقض سنتها ومنه الحديث ثلاثة في
المنسي تحت قدم الرحمن أي أنهم منسيون متروكون غير مذكورين بخير وفي
أسمائه عليه السلام أنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي أي على أثري وفي حديث
عمر إنا على منازلنا من كتاب الله وسنة رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه
أي فعاله وتقدمه في الإسلام وسبقه وفي حديث مواقيت الصلاة كان قدر
صلاته الظهر في الصيف ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام الظل التي تعرف بها أوقات
الصلاة هي قدم كل إنسان على قدر قامته وهذا أمر يختلف باختلاف الأقاليم والبلاد
لأن سبب طول الظل وقصره هو انحطاط الشمس وارتفاعها إلى سمت الرؤوس فكلما
كانت أعلى وإلى محاذاة الرؤوس في مجراها أقرب كان الظل أقصر وينعكس الأمر
بالعكس وكذلك ترى ظل الشتاء في البلاد الشمالية أبدا أطول من ظل الصيف
في كل موضع منها وكانت صلاته عليه السلام بمكة والمدينة وهما من الإقليم
الثاني ويذكر أن الظل فيهما عند الاعتدال في آذار وأيلول ثلاثة أقدام وبعض
قدم فيشبه أن تكون صلاته إذا اشتد الحر متأخرة عن الوقت المعهود قبله إلى
أن يصير الظل خمسة أقدام أو خمسة وشيئا ويكون في الشتاء أول الوقت خمسة أقدام أو سبعة أو
سبعة وشيئا فينزل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الإقليم دون سائر الأقاليم
والله أعلم ومنه حديث علي غير نكل في قدم ولا واهنا في عزم أي في تقدم ويقال
رجل قدم إذا كان شجاعا وقد يكون القدم بمعنى المتقدم وفي حديث بدر أقدم
حيزوم هو أمر بالإقدام وهو التقدم في الحرب والإقدام الشجاعة وقد تكسر
همزة إقدم ويكون أمرا بالتقدم لا غير والصحيح الفتح من أقدم وفيه طوبى لعبد
مغبر قدم في سبيل الله رجل قدم بضمتين أي شجاع ومضى قدما إذا لم يعرج
ومنه حديث شيبة بن عثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم قدما ها أي تقدموا وكان
نبيه يحرضهم على القتال وفي حديث علي نظر قدما أمامه أي لم يعرج ولم ينثن وقد
تسكن الدال يقال قدم بالفتح يقدم قدما أي تقدم وفي حديث ابن مسعود أنه سلم
عليه وهو يصلي فلم يرد عليه قال فأخذني ما قدم وما حدث أي الحزن والكآبة يريد
أنه عاودته أحزانه القديمة واتصلت بالحديثة وقيل معناه غلب علي التفكر في أحوالي
القديمة والحديثة أيها كان سببا لترك رده السلام علي وفي حديث ابن عباس
أن ابن أبي العاص مشى القدمية وفي رواية اليقدمية الذي جاء في رواية البخاري التقدمية

ومعناها انه تقدم في الشرف والفضل على اصحابه وقيل معناه التقحم ولم يرد المشي بعينه
والذي جاء في كتاب الغريب المقدمية بالياء والتاء ومعناهما التقدم ورواه
الازهري بالتاء المعجمة من فوق والجوهري المقدمية وقيل ان المقدمية بالياء التبختر هو
التقدم بهمته وافعاله وفي كتاب معاوية الى ملك الروم لاكونن مقدمته اليك اي الجماعة
التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعير لكل شيء فقيل مقدمة الكتاب
ومقدمة الكلام بكسر الدال وقد تفتح وفيه حتى ان ذفراها لتكاد تصيب قادمة الرحل هي
الخشبة التي في مقدمته كور البعير بمنزلة قربوس السرج وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي
حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد وبر تدلى من قدوم ضال قيل هي ثنية او جبل
بالسراة من ارض دوس وقيل القدوم ما تقدم من الشاة وهو راسها وانما اراد احتقاره
وصغر قدره وفيه ان زوج الفريعة قتل بطرف القدوم هو بالتخفيف والتشديد موضع على ستة
اميال من المدينة ومنه الحديث ان ابراهيم عليه السلام اختتن بالقدوم وقيل هي قرية بالشام
ويروى بغير الف ولام وقيل القدوم بالتخفيف والتشديد قدوم النجار وفي حديث
الطفيل بن عمرو فينا الشعر والملك القدام اي القديم المتقدم مثل طوال وطويل

باب القاف مع الذال

في حديث الخوارج فينظر في قذذه فلا يرى شيئا القذذ ريش
السهم واحدتها قذة ومنه الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة
اي كما تقدر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع يضرب مثلا للشيئين يستويان
ولا يتفاوتان وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة وفيه ويبقى في الارض
شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم نفس الله عز وجل اي يكره خروجهم الى
الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك كقوله تعالى كره الله انبعاثهم فثبطهم
يقال قذرت الشيء اقذره اذا كرهته واجتنبته ومنه حديث ابي موسى في الدجاج
رايته ياكل شيئا فقذرته اي كرهت اكله كانه راه ياكل القذر ومنه [illegible]
عليه السلام من كان قاذورة لا ياكل الدجاج حتى تعلف القاذورة ههنا الذي يقذر
الاشياء واراد بعلفها ان تطعم الشيء الطاهر والهاء فيه للمبالغة وفي حديث آخر
هذه القاذورة التي نهى الله عنها القاذورة ههنا الفعل القبيح والقول السيء
ومنه الحديث من اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله اراد به ما فيه
حد كالزنا والشرب والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع ومنه
هلك المتقذرون يعني الذين ياتون القاذورات وفي حديث كعب قال الله لرومية اني
اقسم بعزتي لاهبن سبيك لبني قاذر اي بني قيذار بن اسمعيل عليهما السلام يريد العرب وقاذر
اسم ابن اسمعيل ويقال فيه قيذر وقيذار فيه من قال في الاسلام شعرا مقذعا فلسانه
هدر هو الذي فيه قذع وهو الفحش من الكلام الذي يقبح ذكره يقال اقذع له اذا افحش
في شتمه ومنه الحديث من روى هجاء مقذعا فهو احد الشاتمين اي ان اثمه كاثم
قائله الاول ومنه حديث الحسن انه سئل عن الرجل يعطي غيره الزكاة ايخبره به
قال يريد ان تقرعه به اي تشتمه بما يشق عليه فسماه قذعا واجراه مجرى من يشتمه ويؤذيه
فلذلك عداه بعن الامر فيه اني خشيت ان تقذف في قلوبكما شرا اي تلقي ويوقع
الذي تقوه وفي حديث الهجرة فينقذف عليه نساء المشركين وفي رواية فيتقذف والمعروف

فيتقصف

فيتقصف وفي حديث هلال بن امية انه قذف امراته بشريك القذف ههنا رمي المراة
بالزنا او ما كان في معناه واصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال
قذف يقذف قذفا فهو قاذف وقد تكرر ذكره في الحديث بهذا المعنى وفي حديث عائشة
وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت به الانصار يوم بعاث اي تشاتمت في اشعارها
التي قالتها في تلك الحرب وفي حديث ابن عمر كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف
القذاف جمع قذفة وهي الشرفة كبرمة وبرام وبرقة وبراق وقال الاصمعي انما
هي قذف واحدتها قذفة وعلى الاول الوجه لصحة الرواية ووجود
النظير فيه هدنة على دخن وجماعة على اقذاء الاقذاء جمع قذى والقذى جمع قذاة
وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب او تبن او وسخ او غير ذلك اراد ان
اجتماعهم يكون على فساد في قلوبهم فشبهه بقذى العين والماء والشراب
ومنه الحديث يبصر احدكم القذى في عين اخيه ويعمى عن الجذع في عينه ضربه مثلا لمن
يرى الصغير من عيوب الناس ويعيرهم به وفيه من العيوب ما نسبته اليه كنسبة
الجذع الى القذاة وقد تكرر في الحديث

باب القاف مع الراء

قد تكرر في
الحديث ذكر القراءة والاقتراء والقارئ والقرآن والاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء
جمعته فقد قرأته وسمي القرآن لانه جمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد
والآيات والسور بعضها الى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران وقد يطلق
على الصلاة لان فيها قراءة تسمية للشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ
قراءة وقرآنا والاقتراء افتعال من القراءة وقد تحذف الهمزة منه تخفيفا فيقال قران وقريت
وقار ونحو ذلك من التصريف وفيه اكثر منافقي امتي قراؤها اي انهم يحفظون القرآن
نفيا للتهمة عن انفسهم وهم يعتقدون تضييعه وكان المنافقون في عصر النبي
صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة وفي حديث ابي في ذكر سورة الاحزاب ان كانت
لتقارئ سورة البقرة او هي اطول اي تجاريها مدى طولها في القراءة وان قارئها
ليساوي قارئ سورة البقرة في زمن قراءتها وهي مفاعلة من القراءة قال الخطابي هكذا
رواه ابن هاشم واكثر الروايات ان كانت لتوازي وفيه اقرؤكم ابي
قيل اراد من جماعة مخصوصين او في وقت من الاوقات فان غيره كان اقرأ منه
ويجوز ان يريد به اكثرهم قراءة ويجوز ان يكون عاما وانه اقرأ الصحابة اي اتقن
للقرآن واحفظ وفي حديث ابن عباس انه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره
وما كان ربك نسيا معناه انه كان لا يجهر بالقراءة فيهما او لا يسمع نفسه قراءته
كانه راى قوما يقرؤون فيسمعون انفسهم ومن قرب منهم ومعنى قوله وما
كان ربك نسيا يريد ان القراءة التي تجهر بها او تسمعها نفسك يكتبها الملكان
واذا قراتها في نفسك لم يكتباها والله يحفظها لك ولا ينساها ليجازيك عليها وفيه
ان الرب عز وجل يقرئك السلام يقال اقرأ فلانا السلام واقرأ عليه السلام كانه
حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرأ السلام ويرده واذا قرأ الرجل القرآن او الحديث
على الشيخ يقول اقرأني فلان اي حملني على ان اقرأ عليه وقد تكرر في الحديث وفي حديث اسلام ابي ذر
لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان احد اي على طرق الشعر وانواعه وبحوره

واحدها قرء بالفتح وقال الزمخشري وغيره أقراء الشعر قوافيه التي يختم بها كأقراء الطهر التي
ينقطع عندها الواحد قرء وقُرء وقَرِيّ لأنها مقاطع الأبيات وحدودها وفيه دعي الصلاة
أيام أقرائك قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة بفتح
القاف وتجمع على أقراء وقروء وهو من الأضداد يقع على الطهر وإليه ذهب الشافعي وأهل
الحجاز وعلى الحيض وإليه ذهب أبو حنيفة وأهل العراق والأصل في القرء الوقت المعلوم فلذلك
وقع على الضدين لأن لكل منهما وقتا وأقرأت المرأة إذا طهرت وإذا حاضت وهذا
الحديث أراد بالأقراء فيه الحيض لأنه أمرها فيه بترك الصلاة قرب في حديث من تقرب إلي شبرا تقربت
إليه ذراعا المراد بقرب العبد من الله تعالى القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات
والمكان لأن ذلك من صفات الأجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد بقرب الله
من العبد قرب نعمه وألطافه منه وبره وإحسانه إليه وترادف مننه عنده وفيض
مواهبه عليه ومنه الحديث صفة هذه الأمة في التوراة قربانهم دماؤهم القربان
مصدر من قرب يقرب أي يتقربون إلى الله بإراقة دمائهم في الجهاد وكان قربان الأمم
السالفة ذبح البقر والغنم والإبل ومنه حديث الجمعة من راح في الساعة الأولى فكأنما
قرب بدنة أي كأنما أهدى ذلك إلى الله تعالى كما يهدي القربان إلى بيت الله الحرام
وفي حديث ابن عمر إن كنا لنلتقي في اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وإن نقرب بذلك إلا
أن نحمد الله قال الأزهري ما نطلب بذلك إلا حمد الله تعالى قال الخطابي نقرب أي نطلب والأصل
فيه طلب الماء ومنه ليلة القرب وهي الليلة التي يصبحون منها على الماء ثم اتسع فيه
فقيل فلان يقرب حاجته أي يطلبها فأما الأولى فهي المخففة من الثقيلة ولذلك دخلت اللام ومنه
الحديث قال له رجل ما لي قارب ولا هارب أي ما له وارد يرد الماء ولا صادر يصدر عنه ومنه
حديث علي وما كنت إلا كقارب ورد وطالب وجد ومنه الحديث إذا تقارب الزمان وفي
رواية اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب أراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار
وتكون الرؤيا فيه صحيحة لاعتدال الزمان واقترب افتعل من القرب وتقارب تفاعل منه
ويقال للشيء إذا ولى وأدبر تقارب ومنه حديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة
كالشهر أراد بطيب الزمان حتى لا يستطال وأيام السرور والعافية قصيرة وقيل
هو كناية عن قصر الأعمار وقلة البركة وفيه سددوا وقاربوا أي اقتصدوا في الأمور
كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير يقال قارب فلان في أموره إذا اقتصد وقد تكرر
في الحديث وفي حديث ابن مسعود أنه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة
فلم يرد عليه قال فأخذني ما قدم وما حدث أي الحزن والكآبة يقال للرجل إذا أقلقه الشيء
وأزعجه أخذه ما قرب وما بعد وما قدم وما حدث كأنه يفكر ويهتم
في بعيد أموره وقريبها يعني أيها كان سببا في الامتناع من رد السلام عليه
وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه لأقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي لآتينكم بما يشبهها ويقرب منها وحديثه الآخر إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومنه حديث عمر الطريقة المقربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير
ينفذ إلى طريق كبير وجمعها المقارب وقيل هي من التقارب وهو السير بالليل وقيل السير
إلى الماء والحديث ثلاث لعينات رجل عور طريق المقربة وفي حديث عمر ما هذه الإبل المقربة هكذا روي

بكسر

بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي حزمت للركوب وقيل هي الإبل عليها رحال مقربة بالأدم وهو من
مراكب الملوك وأصله من القراب وفي كتابه لوائل بن حجر لكل عشرة من السرايا ما يحمل
القراب من التمر هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه وقد يطرح فيه
زاده من تمر وغيره قال الخطابي الرواية بالباء هكذا ولا موضع له هاهنا وأراه القراف
جمع قرف وهي أوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر ويجمع على قروف أيضا وفيه إن لقيتني
بقراب الأرض خطيئة أي بما يقارب ملأها وهو مصدر قارب يقارب ومنه اتقوا قراب المؤمن
فإنه ينظر بنور الله ويروى قرابة المؤمن يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقق
لصدق حدسه وإصابته يقال ما هو بعالم ولا قراب عالم ولا قرابة عالم ولا قريب عالم
وفي حديث المولد خرج عبد الله أبو النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم متقربا أي متخصرا
وقيل هو واضع يده على قربه أي خاصرته ويجمع على أقراب ومنه قصيد كعب بن زهير وأقرابه زهاليل
وفي حديث الهجرة أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب رفع الفرس تقريبه إذا عدا
عدوا دون الإسراع وله تقريبان أدنى وأعلى وفي حديث الدجال فجلسوا في أقرب
السفينة هي سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرية كالجنائب واحدها
قارب وجمعها قوارب فأما أقرب فغير معروف في جمع قارب إلا أن يكون على غير
قياس وفي حديث عمر إلا حامي على قرابته أي أقاربه سموا بالمصدر كالصحابة
قرثع في صفة المرأة الناشز هي كالقرثع القرثع من النساء البلهاء وسئل أعرابي عن القرثع فقال
هي التي تكحل إحدى عينيها وتترك الأخرى وتلبس قميصها مقلوبا قرح في حديث أحد بعدما
أصابهم القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر أراد ما نالهم
من القتل والهزيمة يومئذ ومنه الحديث إن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قدموا
المدينة وهم قرحان ومنه حديث عمر لما أراد دخول الشام وقد وقع به الطاعون قيل
له إن معك من أصحاب محمد قرحان وفي رواية قرحانون القرحان بالضم هو الذي لم يمسه
القرح وهو الجدري ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث وبعضهم يثني ويجمع ويؤنث
بعير قرحان إذا لم تصبه الجرب قط وأما قرحانون فلم يجمع قال الجوهري هي لغة
متروكة ومنه حديث فأكلنا الخبط حتى قرحت أشداقنا أي
تجرحت من أكل الخبط وفيه جلف الخبز والماء القراح هو بالفتح الماء الذي لم يخالطه شيء
يطيب به كالعسل والتمر والزبيب وفيه خير الخيل الأقرح المحجل هو ما كان في
جبهته قرحة بالضم وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة فأما القارح
من الخيل فهو الذي دخل في السنة الخامسة وجمعه قرح ومنه الحديث وعليهم
الصالغ والقارح أي الفرس القارح ومنه ذكر قرح بضم القاف وسكون الراء وقد
يحرك في الشعر سوق وادي القرى صلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنى به
مسجدا قرد فيه إياكم والإقراد قالوا يا رسول الله وما الإقراد قال الرجل يكون منكم
أميرا أو عاملا فيأتيه المسكين والأرملة فيقول لهم مكانكم حتى أنظر في حوائجكم ويأتيه الشريف
والغني فيدنيه ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الآخرون مقردين يقال أقرد الرجل
إذا سكت ذلا وأصله أن يقع الغراب على البعير فيلتقط القردان فيقر ويسكن لما يجد
من الراحة ومنه حديث عائشة كان لنا وحش فإذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

اشعرنا فقرا فاذلعن بجبه اقرد اى سكن وذل ومنه حديث ابن عباس لم ير بتقريد المحرم
البعير باسا التقريد نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذى يلصق بجسمه ومنه حديث
الافك ان العكرمه وجد محرما يقرد بعيرا فقال هذا المحرم قال الله يحرم مقعا اقم والحرة نحره
فقال كم من الان تلتقى وام وجنانه وفى حديث عمر درى الدقيق وانا احرك لكم
لئلا يتقرد اى لئلا يركب بعضه بعضا وفيه انه صلى المتعجر من المغنم فلما انفتل تناول
قرده من وبر البعير اى قطعة مما ينسل منه وجمعها قرد تخرزك الانهما وهو ردا بما
تكون من الوبر والصوف وما يتمعط منهما وفيه تكونوا الى كرد دهو الموضع
المرتفع من الارض كانهم شبهوه بتبابه وقبال الارض المستويه ايضا قرد دو ومنه حديث
قس واكان ورقطع قرددا وقيه ذكر قرد وهو بفتح الماف والرا ماء على
ثلثة من المدينه بينها وبين خيبر ومنه غزوة ذى قرد وفى اذا القرح فى وصفه
عبد الله لى حازم لبنيه اذا اصابتكم خطة ضيم فعزدكوا لها العرد حكم الراء
مع الصيم والصبر على الذلى لا تضطربوا فيه فان ذلك يزيدكم خبالا ومنه افضل
الايام يوم النحر ثم يوم القر هو العيد بعد يوم النحر وهو حادى عشر ذى الحجة لان الناس يقرون
فيه بمنى اى يسكنون ويقيمون ومنه حديث عثمان اقروا الانفس حتى تزهق اى سكنوا
الذبائح حتى تفارقها ارواحها ولا تعجلوا سلخها وتقطيعها ومنه حديث ابى موسى اقرت
الصلوة بالبر والزكاة وروى قرت اى استقرت معهما وقرنت بهما يعنى ان الصلوة
مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع الخير وانها مقرونة بالزكاة فى القران مذكورة
معها ومنه حديث ابن مسعود قاروا الصلوة اى اسكنوا فيها ولا تتحركوا ولا تعبثوا وهو
تفاعل من القرار وفى حديث ابى ذر فلم اتقار ان قمت اى لم البث واصله اتقارر فادغم
الزاى وفيه حديث تاليكم تنعتون قلنا لو ماج بل لم نعرف عنا عنا اهل القرار
اهل الحضر المستقرين فى منازلهم لا عنا اهل البدو الذين لا يزالون متنقلين ومنه حديث
ابن عباس وذكر عليا فقال علمى فى علمه كالقرارة فى المثعنجر القرارة المطمئن من
الارض يستقر فيه ماء المطر وجمعها القرار ومنه حديث يحيى بن يعمر ولحقت طائفة
القرار الاودية وفى حديث البراق انه استصعب ثم ارتعد وانه ركب ثم اسكن والقاد
وفى حديث ام زرع لا حر ولا قر القر البرد اراد انه لا ذو حر ولا ذو برد فهو معتدل
وارادت بالحر والبرد الكناية عن الاذى فالحر عن قليله والبرد عن كثيره ومنه حديث حذيفة فى غزوة الخندق فلما اخبرته
خبر القوم وقررت اى لما سكنت وجدت مس البرد وفى حديث عمر قال لابى مسعود ولى
حارها من تولى قارها جعل الحر كناية عن الشر والشدة والبرد كناية عن الخير
والهين والقار فاعل من القر البرد اراد ول شرها من تولى خيرها وول شديدها من
تولى هينها ومنه حديث الحسن بن على فى جلد الوليد بن عقبة ول حارها من تولى قارها
وفى حديث الاستسقاء لو راك لقرت عيناه اى لسر بذلك وفرح وحقيقته
ابرد الله دمعة عينيه لان دمعة الفرح والسرور باردة وقيل معنى اقر الله عينك بلغك
امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن نفسك فلا تستشرف الى غيره وفى حديث عبد الملك بن عمير
لزبد يرى بالنحو قيل ما سمعت هذا فلا اعرفه الا ان يكون من الغزر وهو البرد وفى حديث
الكنيسة وفى حديث ابن عباس ذلك رويدك رفقا بالقوارير اراد النساء شبههن بالقوارير من الزجاج

لانه

لانه يسرع اليها الكسر وكان انجشة يحدو وينشد القريض والرجز بامرأن يصيبهن او يقع
فى قلوبهن حداؤه فامره بالكف عن ذلك وفى المثل الحادى انه الزنا وقيل اراد ان الابل
اذا سمعت الحداء اسرعت فى المشى واشتدت وازعجت الراكب واتعبته فنهاه عن ذلك
لان النساء يضعفن عن شدة الحركة وواحدة القوارير قارورة سميت بها لاستقرار الشراب
فيها وفى حديث على ما اصبت منذ وليت عملى الا هذه القويريرة اهداها الى الدهقان
هى تصغير قارورة وفى حديث استراق السمع يأتى الشيطان فيتسمع الكلمة فيأتى
بها الى الكاهن فيقرها فى اذنه كما يقر القارورة اذا افرغ فيها وفى رواية فيقذفها
فى اذن وليه كقر الدجاجة القر ترديد الكلام فى اذن المخاطب
حتى يفهمه يقول قررته فيه اقره قرا وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قرت
تقر قرا وقريرا فان رددته قلت قرقرت قرقرة ويروى كقر الزجاجة بالزاى
اى كصوتها اذا صب فيها الماء وفيه ركبوا الماء فى السفن وصبوه عليهم فيما
منها الا انهن اى بردوه فى الاسقية ويوم فارس بارد وفى حديث ابن عباس فى ذكر قريش
انها دابة تسكن البحر تاكل دوابه وانشد فى ذلك
• وقريش هى التى تسكن البحر • بها سميت قريش قريشا • وقيل سميت بالتجمع
ومكة بعد تفرقها فى البلاد يقال فلان يتقرش المال اى يجمعه وفيه ان امرأة
سالته عن دم الحيض يصيب الثوب فقال اقرصيه بالماء وفى حديث اخر حتيه بضلع
واقرصيه بماء وسدر وفى رواية فرصيه القرص الدلك باطراف الاصابع والاظفار
مع صب الماء عليه حتى يذهب اثره والتقريص مثله يقال قرصته وقرصته وهو ابلغ فى
غسل الدم من غسله بجميع اليد وقال ابو عبيد قرصيه بالتشديد اى قطعيه وفيه
فاتى بثلاثة قرصة من شعير القرصة بوزن العنبة جمع قرص وهو الرغيف وحرره
وفى حديث على انه قضى فى القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا هن ثلاث جوار
كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت
عنقها فجعل ثلثى الدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها
جعل الزمخشرى هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام على القارصة اسم فاعل من
القرص بالاصابع وفى حديث ابن عمير كقارص قارص اراد اللبن الذى يقرص
اللسان من حموضته والقارص تاكيد له والميم زائدة ومنه قول ابن الاكوع
• لكن غذاها اللبن الخريف • المحض والقارص والصريف •
وفيه انه خرج على ابان وطرها قرصف لم تنوتد الا تعودوا الغرضف القطيفة
هكذا ذكره ابو موسى بالواو ويروى بالواو وسيذكر فيه وضع الله الحرج الا
امرا اقترض امرأ مسلما ظلما وفى اخرى من اقترض عرض
مسلم اى نال منه وقطعه بالغيبة وهو افتعال من القرض القطع ومنه حديث ابى الدرداء
ان قارضت الناس قارضوك اى ان ساببتهم ونلت منهم سبوك ونالوا منك وهو
فاعلت من القرض ومنه حديثه الاخر اقرض من عرضك ليوم فقرك اى اذا نال احد
من عرضك فلا تجازه ولكن اجعله قرضا فى ذمته لتاخذه منه يوم حاجتك اليه
يعنى يوم القيمة وفى حديث ابى موسى وابنى عمر ادخله فارضا القراض المضاربة فى لغة
اهل الحجاز يقال قارضه يقارضه قراضا ومقارضة ومنه حديث الزهرى لا تصح
مقارضة من طعمته الحرام قال الزمخشرى اصلها من القرض فى الارض وهو قطعها بالسير
فيها وكذلك هى المضاربة ايضا من الضرب فى الارض وفى حديث الحسن قيل له كان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزحون قال نعم ويتقارضون اى يقولون القريض

قرط

وتشدد وبه والقرمز الشعرة فيه ما يمنع احداكن ان تصنع قرطين من فضة القرط نوع من حلي الاذن
معروف ويجمع على اقراط وقرطة واقرطة وقد تكرر في الحديث وفي حديث النعمان بن مقرن فلتثب
الرجال الى خيولها فيقرطوها اعنتها يقال قرط الخيل الجامها وقيل جعلها على اشد الجري وقيل هو ان يمد
الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه في حال عدوه وفي حديث ابي ذر ستفتحون ارضا يذكر
فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما القيراط جزء من اجزاء الدينار وهو
نصف عشره في اكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين والياء فيه بدل
من الراء فان اصله قراط وقد تكرر في الحديث واراد بالارض المستفتحة مصر وخصها بالذكر وان
كان القيراط مذكورا في غيرها لانه كان يغلب على اهلها ان يقولوا اعطيت فلانا قراريط
اذا اسمعه ما يكرهه واذهب لاعطيك قراريطك اي سبك واسماعك المكروه ولا
يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله فان لهم ذمة ورحما ان هاجر ام اسمعيل عليه السلام
كانت قبطية من اهل مصر وقد تكرر ذكر القيراط في الحديث مفردا ومجموعا ومنها حديث
ابن عمر وابي هريرة في تشييع الجنازة في حديث النخعي في قوله تعالى يا ايها المدثر انه

قرطف

كان متدثرا في قرطف هو القطيفة التي لها خمل في حديث منصور جئت الى الغلاح عليه قرطق

قرطق — قرطم — قرطن

اي قبا وهو تعريب كرته وقد تضم طاؤه وابدال القاف من الهاء في الاسماء المعربة
كثير كالبرق والباشق والمشق ومنه حديث الخوارج كاني انظر اليه حبشي عليه
قريطق هو تصغير قرطق وفيه فيلتقطها كما يلتقط الحمامة القرطم هو بالكسر والضم
حب العصفر وفيه انه دخل على سلمان فاذا اكاف وقرطان القرطان كالبرذعة
لذوات الحافر ويقال له قرطاط وكذلك رواه الخطابي بالطاء وقرطاق بالقاف وهو

قرظ

اشهر وقيل هو بالنون في الاصل فجعل بعرقطان وفيه لا تقرظوني كما قرظت النصارى عيسى التقريظ
مدح الحي ووصفه ومنه حديث علي ولا هو اهل لما قرظ به اي مدح ومنه حديثه الاخر
هلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شناني على ان يبهتني وفيه
ان عمر دخل عليه وان عند رجليه قرظا مصبورا ومنه الحديث اتي بدهن في اديم مقروظ
اي مدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم وبه سمي سعد القرظ المؤذن وقد تكرر في الحديث

قرع

وفيه انه لما اتى على محسر قرع راحلته اي ضربها بسوطه ومنه حديث خطبة خديجة قال
ورقة هو الفحل لا يقرع انفه اي انه كفو كريم لا يرد وقد تقدم اصله في القاف
والدال والعين ومنه حديث عمر انه اخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبهته اي ضربها
يعني انه شرب جميع ما فيه ومنه الحديث يستقرعن بها ا ضربه اي لفعاله يذكر له حاله
له والصبي ويجوز ان يكون من الردع يقال قرع الرجل اذا ارتدع ويجوز ان يكون من اقرعته اذا قهرته
بكلامك لكون الثاني مضمومة والراء مكسورة وعلى الاولى مفتوحتان وفي حديث عبد الله
وذكر ... الدين قال اجتلوا عن قراع الكتائب اي قتال الجيوش ومحاربتها وفي
حديث علقمة انه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف اي ينزي عليها الفحول هكذا ذكره الهروي
بالقاف والزمخشري وقال ابو موسى هو بالفاء وهو من هفوات الهروي قلت ان كان من حيث
ان الحديث لم يرد الا بالفاء فيجوز ما قال ابو موسى واما من طريق اللغة فلا يمتنع فانه
يقال قرع الفحل الناقة اذا ضربها واقرعتها انا والقريع فحل الابل والقرع في الاصل الضرب ومع هذا
فقد ذكره الحربي في غريبه بالقاف وشرحه بذلك وكذلك رواه الازهري في التهذيب

لفظا

لها ورشحا ومنه حديث هشام يصف ناقة انها لمقراع يعني انها تلقح في اول قرعة يقرعها الفحل
وفيه انه ركب حمار سعد بن عبادة وكان قطوفا فرده وهو هملاج قريع ما يساير اي
فاره مختار قال الزمخشري ولو روي فريع يعني بالفاء والعين المهملة لكان مطابقا
لفراغ المشي وهو الواسع المشي قال وما اخشى ان يكون تصحيفا وفي حديث مسروق ان الاجدع
الشيطان اي رئيسهم والقريع المختار واقترعت الابل اذا اخترتها ومنه قيل لفحل الابل
قريع ومنه حديث عبد الرحمن يقترع منكم وكلكم منتهى اي يختار منكم وفيه تجيء
كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع الاقرع الذي لا شعر على راسه يريد حية قد تمعط
جلد راسه لكثرة سمه وطول عمره ومنه الحديث قرع اهل المسجد حين اصيب ...
على اهله كما يقرع الراس اذا قل شعره تشبيها بالقرعة او هو من قولهم قرع المراح
اذا لم يكن فيه ابل وفي المثل نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الاناء اي خلو الديار من
سكانها والانية من مستودعاتها ومنه حديث عمر ان اعتمرتم في اشهر الحج قرع حجكم
اي خلت ايام الحج من الناس واجتزوا بالعمرة وفيه لا تحدثوا في القرع فانه مصلى الجن
القرع بالتحريك هو ان يكون في الارض ذات الكلا مواضع لا نبات بها كالقرع في
الراس والخابور اخر ومنه حديث علي ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن
الصلعاء والقرعاء فقال القرعاء الارض لعلها الله اذا انبتت وزرع فيها نبت في حافتيها
ولم ينبت في متنها شيء وفيه بعض الملوك على قارعة الطريق اي وسطه وقيل اعلاه
والمراد به ههنا نفس الطريق ووجهه وفيه من لم يغز ولم يجهز غازيا اصابه الله
بقارعة اي بداهية تهلكه يقال قرعه امر اذا اتاه فجاة وجمعها قوارع ومنه الحديث
ذكر قوارع القران وهي الايات التي من قراها امن شر الشيطان كاية الكرسي

قرف

ونحوها كانها تدهاه وتهلكه وفيه رجل قرف على نفسه ذنوبا اي كسبها يقال
قرف الذنب واقترفه اذا عمله وقارف الذنب وغيره اذا داناه ولاصقه وقرفه بكذا
اي اضافه اليه واتهمه به وقارف امراته اذا جامعها ومنه حديث عائشة انه
كان يصبح جنبا من قراف غير احتلام ثم يصوم اي من جماع ومنه الحديث في دفن
ام كلثوم من كان منكم لم يقارف اهله الليلة فليدخل قبرها ومنه حديث
عبد الله بن حذافة قالت له امه امنت ان تكون امك قارفت بعض ما تقارف اهل الجاهلية
اراد به الزنا ومنه حديث علي او لم ينه امية علمها بي عن قرافي اي عن مداخلتي المشاركة
في دم عثمان وفيه انه ركب فرسا لابي طلحة يقال له المقرف المقرف من الخيل الهجين وهو
الذي امه برذونة وابوه عربي وقيل بالعكس وقيل هو الذي دانى الهجنة وقاربها
ومنه حديث عمر كتب الى ابي موسى في البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل له
سهما واحدا اي قاربها ودانا وفيه انه سئل عن ارض وبية فقال دعها فان من
القرف التلف القرف ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف الهلاك وليس هذا من
باب العدوى وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من اعون الاشياء على صحة
الابدان وفساد الهواء اسرع الاشياء الى الاسقام وفي حديث عائشة جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رجل مقراف للذنوب اي كثير المباشرة لها
ومفعال من ابنية المبالغة وفيه لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراف من التمر القراف
جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرف وهي قشور الرمان وفي حديث الخوارج

اذا رأيتموهم فاقرفوهم واقتلوهم قيل لم يقل قرف الشجرة اذا قشرت لحاها وقرفت جلد الرجل اذا
اقتلعته اراد استأصلوهم وفي حديث عمر قال له رجل من البادية متى تحل لنا الميتة قال اذا
وجدت قرف الارض فلا تقربها اراد ما يقترف من بقل الارض وعروقه اي يقتلع واصلها اخذ
القشرة ومنه حديث عبد الملك قال لابي حمزة القرف بكسر الراء الشديد الحمرة كانه قرف
اي قشر وقرف السدر قشره قيل انه سمع ثوبه يقرف السدر وفي حديث ابن الزبير ما على
احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اي قشرته يريد المخاط اليابس اللازق

قرقف

به فيه ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجالس القرقرة صاحب جلسة الحنفي سيده

قرق

في حديث ابي هريرة في ذكر الزكاة وبطح لها بقاع قرق القرق بكسر الراء المستوي الفارغ
والمروي بقاع قرقر وسيجي وفي حديث ابي هريرة انه كان ربما رآهم يلعبون بالقرق فلا
ينهاهم القرق لعبة يلعب بها اهل الحجاز وهو خط مربع في وسطه خط مربع ثم
يخط من كل زاوية من الخط الاول الى زوايا الخط الثاني وبين كل زاويتين خط فيصير اربعة
عشر خطا

قرقب

في حديث عن ياقل شريح عليه قميص قرقبي هو منسوب الى قرقوب فحذفوا الواو كما حذفوها
من سابري في النسب الى سابور وقيل هي ثياب كتان بيض ويروى بالفاء وقد تقدم وفي حديث
ام الدرداء كان ابو الدرداء يغتسل من الجنابة فيجي وهو يقرقف فاضمه بين فخذي اي يرعد

قرقر

من البرد وفي حديث الزكاة بطح لها بقاع قرقر هو المكان المستوي وفيه ركب اتانا
عليها قرصف لم يبق منه الا قرقرها اي ظهرها وفيه فاذا قرب المهل منه سقطت قرقرة
وجهه اي جلدته والقرقر من اللباس للنساء شبهت بشرة الوجه به وقيل انما هي
رقرقة وجهه وهو ما ترقرق من محاسنه ويروى فروة وجهه بالفاء وقد تقدم وقال
الزمخشري اراد ظاهر وجهه وما بدا منه ومنه قيل للصحراء البارزة قرقر وفيه لا باس
بالتبسم ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالي وفي حديث صاحب الاخدود اذهبوا
فاحملوه في قرقور هو السفينة العظيمة وجمعها قراقير ومنه الحديث واذا دخل
اهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قراقير من در وفي حديث موسى عليه السلام ركبوا القراقير
حتى اتوا آسية امرأة فرعون بتابوت موسى وفي حديث عمر كتب زيد له في عروة
قرقرة الكدر هي معروفة محذوفة والكدر ما لبث سليم والقرقر الارض المستوية
وقيل ان اصل الكدر طير غبر سمي الموضع او الماء بها وقد ذكر قرقرى في العالي الاولى
وهي بفتح في طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من اعراض المدينة

قرم

لآل الحسن بن علي وفيه انه دخل على عائشة وعلى الباب قرام ستر وفي رواية قرام فيه
مثال القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك اضاف وفيه انه كان يتعوذ
من القرم وهو شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت الى اللحم اقرم قرما وحكى بعضهم
فيه قرمته ومنه حديث الضحية هذا يوم اللحم فيه مقروم هكذا جاء في رواية
وقيل تقديره مقروم اليه فحذف الجار ومنه حديث جابر قرمنا الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما
وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرم جلدا
املسا اي تقرض وقد تقدم وفي حديث علي انا ابو حسن القرم اي المقدم في الراي والقرم
فحل الابل اي انا فيهم بمنزلة الفحل من الابل قال الخطابي واكثر الروايات القوم بالواو ولا
معنى له وانما هو بالراء المقدم في المعرفة وتجارب الامور وفي حديث عمرو بن مرة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ثم وفدهم جماعة فقدموا عليه ثم النعمان بن مقرن المزني فقام تفح عرقه كالبعير الاقرم

في البعيد هو ابنه المقرم هو البعير المكرم يكون للفحلة وقيل للسيد الرئيس مقرم
تشبيها به قال ولا اعرف الاقرم قال الزمخشري قرم البعير فهو قرم اذا استقرم اي صار
قرما وقد اقرمه صاحبه فهو مقرم اذا تركه للفحلة وفعل وافعل بمعنى نكر الرجل
وارجل وبيع واباع في الفعل حسن ولكن ويكون الاقرم في تفسير قوله تعالى

قرمز

فخرج على قومه في زينته قال كالقرمز هو صبغ احمر يقال انه حيوان تصبغ له الثياب
لا يكاد ينصل لونه وهو معرب وفي مناظرة ذي الرمة ورؤبة ما يقرهم شيء

قرمص

من شيء الا الانقضاض القرموص حفرة كحفرة الرجل يكون فيها من البرد ويأوي اليها
الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الراس ويتقرمص اذا دخلها وتقرمص

قرمط

السبع اذا دخلها للاصطياد في حديث علي وجه ما بين السطور وقرمط بين الحروف
القرمطة المقاربة بين الشيئين وقرمط في خطوه اذا قارب ما بين قدميه ومنه

قرمل

حديث معاوية قال لعمرو قرملت في الاسرة كثرت لابل القرمل في الخطب
من اثار الكبر في حديث علي ان قرملية تردى في بئر القرملية الابل الصغير الجسم الكثير
الوبر وقيل هو دون الشاميين وقيل قرمل ايضا وكان القرمل منسوب اليه
ومنه حديث مسروق تردى قرمل في بئر فلم يقدروا على نحره فسألوه فقال
جوفوه ثم اقطعوه اعضاء اي اطعنوه في جوفه وفيه انه رخص في القرامل وهي
ضفائر من شعر او صوف او ابريسم تصل به المراة شعرها والقرمل بالفتح نبات

قرن

طويل الفروع لين وفيه خيركم قرني ثم الذين يلونهم يعني الصحابة ثم التابعين
والقرن اهل كل زمان وهو مقدار التوسط في اعمار اهل كل زمان ماخوذ
من الاقتران فكانه المقدار الذي يقترن فيه اهل ذلك الزمان في اعمارهم واحوالهم
وقيل القرن اربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل هو مطلق من الزمان
وهو مصدر قرن يقرن ومنه الحديث انه مسح راس غلام وقال عش قرنا فعاش
مائة سنة ومنه الحديث فارس نطحة او نطحتين ثم لا فارس بعدها ابدا والروم
ذات القرون كلما هلك قرن خلفه قرن فالقرون جمع قرن ومنه حديث
ابي سفيان لم ار كاليوم طاعة قوم ولا فارس الاكارم ولا الروم ذات القرون
وقيل اراد بالقرون في حديث ابي سفيان الشعور وكل ضفيرة من ضفائر
الشعر قرن ومنه حديث غسل الميت ومشطناها ثلاثة قرون ومنه حديث
الحجاج قال لاسماء لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك ومنه حديث كردم
وبقرن اي النساء لي بقرن سهين وحديث قتله فاصابت ظبيته طائفة من
قرون راسه اي بعض نواحي راسه وفيه انه قال لعلي ان لك بيتا في الجنة وانك ذو
قرنيها اي طرفي الجنة وجانبيها قال ابو عبيد وانا احسب انه اراد ذو قرني الامة
فاضمر وقيل اراد الحسن والحسين ومنه حديث علي وذكر قصة ذي القرنين ثم قال
وفيكم مثله فنرى انه انما عنى نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين احداهما يوم
الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك لانه ملك الشرق
والغرب وقيل لانه كان في راسه شبه قرنين وقيل رأى في النوم انه اخذ بقرني الشمس
وفيه الشمس تطلع بين قرني الشيطان اي ناحيتي راسه وجانبيه وقيل القرن
القوة حين تطلع يتحرك الشيطان فيتسلط فيكون كالمعين لها وقيل بين قرنيه اي امتيه الاولين

بعير

لعنهم

والآخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكأن الشيطان سوّل له ذلك
فإذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها وفي حديث خباب هذا قرن قد طلع أراد
قوماً أحداثاً نبغوا بعد أن لم يكونوا يعني القصاص وقيل أراد بدعة حدثت لم تكن في عهد
النبي عليه الصلاة والسلام وفي حديث أبي أيوب فوجده الرسول يغتسل بين القرنين هما
قرنا البئر المبنيان على جانبيها فإن كانتا من خشب فهما زرنوقان وفيه أنه قرن بين
الحج والعمرة أي جمع بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة وإحرام واحد وطواف واحد وسعي واحد
فيقول لبيك بحجة وعمرة يقال قرن بينهما يقرن قراناً وهو عند أبي حنيفة أفضل من
الإفراد والتمتع ومنه الحديث أنه نهى عن القران إلا أن يستأذن أحدكم صاحبه ويروى الإقران
والأول أصح وهو أن يقرن بين التمرتين في الأكل وإنما نهى عنه لأن فيه شرهاً وذلك يزري
بصاحبه أو لأن فيه غبناً برفيقه وقيل إنما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة
الطعام وكانوا مع هذا يواسون من القليل فإذا اجتمعوا على الأكل آثر بعضهم بعضاً
على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين أو عظم اللقمة فأرشدهم
إلى الإذن فيه لتطيب به أنفس الباقين ومنه حديث جبلة قال كنا بالمدينة
في بعث العراق فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر فيقول لا تقارنوا إلا
أن يستأذن الرجل أخاه هذا لأجل ما فيه من الغبن ولأن ملكهم فيه سواء وروي نحوه عن
أبي هريرة في أصحاب الصفة ومنه الحديث قارنوا بين أبنائكم أي سووا بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض
وروي بالباء الموحدة من المقاربة وهو قريب منه وفيه أنه عليه السلام مر برجلين مقترنين
فقال ما بال القران قالا نذرنا أي مشدودين أحدهما إلى الآخر بحبل والقرن بالتحريك
الحبل الذي يشدان به والجمع نفسه قرن أيضاً والقران المصدر والحبل ومنه حديث ابن عباس
الحياء والإيمان في قرن أي مجموعان في حبل أو قران وفي حديث الضالة إذا كتمها آخذها
ففيها قرينتها مثلها أي إذا وجد الرجل ضالة من الحيوان وكتمها ولم ينشدها ثم توجد عنده فإن
صاحبها يأخذها ومثلها معها من كيسه ولعل هذا كان في صدر الإسلام ثم نسخ أو هو على جهة
التأديب حيث لم يعرفها وقيل هو في الحيوان خاصة كالعقوبة له وهو كحديث مانع الزكاة
إنا آخذوها وشطر ماله والقرينة فعيلة بمعنى مفعولة من الاقتران ومنه حديث
أبي موسى فلما أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين القرينين أي الجملين المشدودين
أحدهما إلى الآخر ومنه الحديث أن أبا بكر وطلحة يقال لهما القرينان لأن عثمان أخا طلحة أخذهما
فقرنهما بحبل ومنه الحديث ما من أحد إلا وكل به قرينه أي مصاحبه من الملائكة والشياطين
وكل إنسان فإن معه قريناً منهما فقرينه من الملائكة يأمره بالخير ويحثه عليه وقرينه
من الشياطين يأمره بالشر ويحثه عليه ومنه الحديث الآخر فقاتله فإن معه القرين والقرين
يكون في الخير والشر ومنه الحديث أنه قرن بنبوته عليه السلام إسرافيل ثلاث سنين ثم قرن
به جبريل أي كان يأتيه بالوحي وغيره وفي صفته عليه السلام سوابغ في غير قرن القرن
بالتحريك التقاء الحاجبين وهذا خلاف ما روت أم معبد فإنها قالت في صفته أزج
أقرن أي مقرون الحاجبين والأول الصحيح في صفته وسوابغ حال من المجرور وهو الحواجب
أي أنها دقت في حال سبوغها ووضع الحواجب موضع الحاجبين لأن التثنية جمع وفي حديث
المواقيت أنه وقت لأهل نجد قرناً وفي رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه أهل
نجد وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه وإنما هو بالسكون ويسمى قرن الثعالب وقد جاء في الحديث

ومنه

ومنه الحديث أنه احتجم على رأسه بقرن حين طُبّ هو اسم موضع فإما هو الميقات أو غيره
وقيل هو قرن ثور جعل كالمحجمة وفي حديث علي إذا تزوج المرأة وبها قرن فإن شاء
أمسك وإن شاء طلق القرن بسكون الراء شيء يكون في فرج المرأة كالسن يمنع من
الوطء ويقال له العفلة ومنه حديث شريح في جارية بها قرن قال أقعدوها فإن أصابت
الأرض فهو عيب وإن لم تصبها فليس بعيب وفيه أنه وقف على طرف
القرن الأسود هو بالسكون جبيل صغير وفيه أن رجلاً أتاه فقال علمني
دعاء ثم أتاه عند قرن الحول أي عند آخر الحول الأول وأول الثاني وفي حديث
عمر والأسقف قال أجدك قرناً قال قرن مه قال قرن من حديد القرن بفتح
القاف الحصن والجمع قرون ولذلك قيل لها صياصي وفي قصيد كعب بن
زهير: إذا يساور قرناً لا يحل له * أن يترك القرن إلا وهو مجدول
القرن بالكسر الكفؤ والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على أقران وقد تكرر في
الحديث مفرداً ومجموعاً ومنه حديث ثابت بن قيس بئسما عودتم أقرانكم أي
نظراءكم وأكفاءكم في القتال وفي حديث ابن الأكوع سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصلاة في القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن القرن بالتحريك
جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب وإنما أمره بنزعه لأنه كان من
جلد غير ذكي ولا مدبوغ ومنه الحديث الناس يوم القيامة كالنبل في القرن
أي يجتمعون مثلها ومنه حديث عمير بن الحمام فأخرج تمرات من قرنه أي جعبته
ويجمع على أقرن وأقران كجبل وأجبل وأجبال ومنه الحديث تعاهدوا أقرانكم
أي انظروا هل هي من ذكية أو ميتة لأجل حملها في الصلاة ومنه حديث
عمر قال لرجل ما مالك قال أقرن لي وآدمة في المنيئة فقال قومها وزكها وفي حديث
سليمان بن يسار أما أنا فإني لهذه مقرن أي مطيق قادر عليها يعني ناقته يقال
أقرنت للشيء فأنا مقرن إذا أطقته وقويت عليه ومنه قوله تعالى وما كنا له

قرا

مقرنين وفيه الناس قواري الله في الأرض أي شهوده لأنهم يشهد بعضهم
على بعض إذا شهدوا الإنسان بخير أو شر فقد وجب واحدهم قار وهو جمع شاذ حيث
هو وصف لآدمي ذكر كفوارس ونواكس يقال قروت الناس وتقريتهم واقتريتهم
وتقرّيتهم واستقريتهم كله بمعنى ومنه حديث أنس فتقرى حجر نسائه
كلهن وحديث ابن سلام فما زال عثمان يتقراهم ويقول لهم ذلك ومنه حديث
عمر بلغني عن أمهات المؤمنين شيء فاستقريتهن أقول لتكففن عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أو ليبدلنه الله خيراً منكن ومنه الحديث فجعل يستقري
الرفاق وفي حديث عمر ما ولي أحد إلا حامى على قرابته وقرى في عيبته أي جمع يقال
قرى الشيء يقريه قرياً إذا جمعه يريد أنه خان في عمله ومنه حديث هاجر حين
فجر الله لها زمزم فقرت في سقاء أو شنة كانت معها وحديث مرة بن شراحيل
أنه عوتب في ترك الجمعة فقال إن بي جرحاً يقري وربما ارفض في إزاري أي يجمع المدة
وينفجر وفي حديث ابن عمر قام إلى مقرى بستان فقعد يتوضأ المقرى والمقراة
الحوض الذي يجتمع فيه الماء وفي حديث ظبيان رعوا قريانه أي مجاري الماء واحدها قري

ورز نظيرتي ومنه حديث قريش ومنه ذات قرن وهي دان من منازل الانبياء ارتفع به الغار
واحرقت بين مستكنها وستها والجمع قرى والقرية من الابنية والمساكن الضياع وقد تطلق
على المدن ومنه الحديث امرت بقرية تاكل القرى وهي مدينة الرسول عليه السلام ومعنى اكلها
القرى ما يفتح على ايديها من المدن ويصيبون من غنائمها ومنه حديث ... على التي نضت
ظهرا كلها وما الابه قروي اي من اهل القرى يعني ان مالكها اهل القرى والبوادي والضياع
دون اهل المدن والقروي منسوب الى القرية على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس
قرئي وفي اسلام ابي ذر وضعت قوله على اقرا الشعر فليس هو بشعر اقرا الشعر
طرايقه وانواعه واحدها قرو وقري وقري وقد ذكره الهروي في الهمز وقد تقدم ومنه
حديث عتبة بن ربيعة حين مدح القرآن لما تلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
له قريش هو شعر قال لا لاني عرضته على اقرا الشعر فليس هو بشعر وفيه لا ترجع
هذه الامة على قرواها اي على اول امرها وما كانت عليه ويروى على قروائها بالمد
حديث ... انما ارسلك ليه بيثاه ويشعره ... لشعره ... تقروا
يعني قد تجمع ... والقرو اعمل النخلة ينقر وينبذ فيه وقيل القرو اناء صغير يردد
في الحوائج **باب القاف مع الزاي** فيه لا تقولوا قوس قزح فان قزح من اسماء الشياطين قيل
سمي به لتسويله للناس وتحسينه اليهم المعاصي من التقزيح وقيل من القزح وهي
الطرائق والالوان التي فيه الواحدة قزحة او من قزح الشي اذا ارتفع
كانه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وان يقال قوس الله فيرفع قدرها كما يقال
بيت الله وقالوا قوس الله امان من الغرق وفي حديث ابي بكر انه اتى على قزح وهو يخرش بعيره
بمحجنه هو القرن الذي يقف عنده الامام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلمية
كعمر وكذلك قوس قزح الا من جعل قزح من الطرائق والالوان وهو جمع قزحة وفيه
ان الله ضرب مطعم ابن ادم للدنيا مثلا وضرب الدنيا لمطعم ابن ادم مثلا وان قزحه وملحه اي
توبله من القزح وهو التابل الذي يطرح في القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك يقال
قزحت القدر اذا تركت فيها الابازير والمعنى ان المطعم وان تكلف الانسان التنوق في
صنعته وتطييبه فانه عائد الى حال يكره ويستقذر فكذلك الدنيا المحروص
على عمارتها ونظم اسبابها راجعة الى خراب وادبار وفي حديث ابن عباس كره ان
يصلي الرجل الى الشجرة المقزحة هي التي تشعبت شعبا كثيرة وقد تقزح الشجر والنبات
وقيل هي شجرة على صورة التين لها اغصان كثيرة قصار في رؤوسها مثل برثن الكلب
وقيل اراد بها كل شجرة قزحت الكلاب والسباع بابوالها عليها يقال قزح الكلب
ببوله اذا رفع احدى رجليه وبال وفي حديث ابن سلام ان موسى قال لجبريل عليهما السلام
هل ينام ربك فقال الله قل له فليأخذ قازوزتين او قارورتين وليقم على الجبل من اول
الليل حتى يصبح قال الخطابي هكذا روي مشكوكا فيه وانما القارورة مشربة كا
لقاقوزة وتجمع على القوازيز والقواقيز وهي دون القرقارة والقارورة ما للزاد
معروف وفيه ان ابليس ليبلغ القزة من المشرق فتبلغ المغرب ... في
حديث الاستسقاء وما في السماء قزعة اي قطعة من الغيم وجمعها قزع ومنه حديث
علي فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اي قطع السحاب المتفرقة وانما خص الخريف لانه

قزح

قزز

قزع

اول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض
بعد ذلك ومنه الحديث انه نهى عن القزع هو ان يحلق راس الصبي ويترك في مواضع منه
الشعر متفرقا تشبيها بقزع السحاب وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا
في حديث ... فاما هم وكان فيهم قزل وشكوا اليه القزل ...
الرجل بسنده وفيه انه كان يتعوذ من القزم هو اللؤم والشح ويروى بالراء وقد
تقدم وفي حديث علي يذم اهل الشام جفاة طغام عبيد اقزام جمع قزم والقزم
في الاصل مصدر فيقع على الواحد والاثنين والجمع والذكر والانثى **باب
القاف مع السين** في حديث ابي عكيم اهدت لي عايشة جرابا من قسب عنبر القسب الشديد اليابس
من كل شي ومنه قسب التمر ليبسه في حديث علي مربوبون اقتسارا الاقتسار
افتعال من القسر وهو القهر والغلبة يقال قسره يقسره قسرا وقد تكرر في
الحديث وفيه نهي عن لبس القسي هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها
من مصر نسبت الى قرية على شاطئ البحر قريبا من تنيس يقال لها القس بفتح القاف
وبعض اهل الحديث يكسرها وقيل اصل القسي القزي بالزاي منسوب الى القز وهو
ضرب من الابريسم فابدل من الزاي سينا وقيل هو منسوب الى القس وهو الصقيع
لبياضه في اسماء الله تعالى المقسط هو العادل يقال اقسط يقسط فهو مقسط اذا
عدل وقسط يقسط فهو قاسط اذا جار فكان الهمزة في اقسط للسلب كما يقال
شكا اليه فاشكاه وفيه ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط
ويرفعه القسط الميزان سمي به من القسط العدل اراد ان الله يخفض ويرفع ميزان
اعمال العباد المرتفعة اليه وارزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزان يده
ويخفضها عند الوزن وهو تمثيل لما يقدره الله وينزله وقيل اراد بالقسط القسم
من الرزق الذي هو نصيب كل مخلوق وخفضه تقليله ورفعه تكثيره وفيه
اذا قسموا اقسطوا اي عدلوا وفي حديث علي امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين
الناكثين اهل الجمل لانهم نكثوا بيعتهم والقاسطين اهل صفين لانهم جاروا
في حكمهم وبغوا عليه والمارقين الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم
من الرمية وفي الحديث ان النساء من اسفه السفهاء الا صاحبة القسط والسراج
القسط نصف الصاع واصله من القسط النصيب واراد به ها هنا الاناء الذي
توضئه فيه كانه اراد الا التي تخدم بعلها وتقوم باموره في وضوئه وسراجه
ومنه حديث علي انه اجرى للناس المدين والقسطين القسطان نصيبان من زيت
كان يرزقهما الناس وفي حديث ام عطية لا تمس طيبا الا نبذة من قسط
واظفار وفي رواية قسط اظفار القسط ضرب من الطيب وقيل هو العود
والقسط عقار معروف في الادوية طيب الريح تبخر به النفساء والاطفال وهو
اشبه بالحديث لاضافته الى الاظفار في خبر وقعة نهاوند لما التقى المسلمون
والفرس غشيتهم ريح قسطلانية اي كثيرة الغبار وهي منسوبة الى القسطل
الغبار بزيادة الالف والنون للمبالغة في حديث فاطمة بنت قيس اما ابو جهم
فاخاف عليك قسقاسته القسقاسة العصا اي انه يضربها بها من القسقسة
وهي الحركة والاسراع في المشي وقيل اراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه
اذا سافر والقى عصاه اذا اقام اي لا حظ لك في صحبته لانه كثير السفر قليل المقام
وفي رواية اني اخاف عليك قسقاسته العصا فذكر العصا تفسيرا للقسقاسة وقيل اراد

قزل

قزم

قسب

قسر

قسس

قسط

قسطل

قسقس

قسم

تقسمته العصا اى فرقته ايا ما فرادا لالف لينفصل من توالي الحركات وفي حديث قراءة
الفاتحة قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين اراد بالصلوة ههنا القراءة تسمية
للشي ببعضه وقد جاءت مفسرة في الحديث وهذه القسمة في المعنى لا اللفظ لان نصف
الفاتحة ثنا ونصفها مسئلة ودعاء وانتهاء الثنا عند قوله اياك نعبد وكذلك على اول
اياك نستعين هذه الاية بيني وبين عبدي ومنه حديث علي انا قسيم النار اراد ان الناس
فريقان فريق معي فهم على هدى وفريق علي فهم على ضلال فنصف معي في الجنة ونصف
علي في النار وقسيم فعيل بمعنى مفاعل كالجليس والسمير قيل اراد بهم الخوارج وقيل
كل من قاتله وفيه اياكم والقسامة القسامة بالضم ما ياخذه القسام من راس
المال عن اجرته لنفسه كما ياخذ السماسرة رسما مرسوما لا اجرا معلوما كتواضعهم
ان ياخذوا من كل الف شيا معينا وذلك حرام قال الخطابي ليس في هذا تحريم اذا اخذ
القسام اجرته باذن المقسوم لهم وانما هو في من ولي امر قوم فاذا قسم بين اصحابه
شيا امسك منه لنفسه نصيبا يستاثر به عليهم وقد جاء في رواية اخرى الرجل
يكون على الفئام من الناس فياخذ من حظ هذا وحظ هذا واما القسامة بالكسر فهي صنعة
القسام كالجزارة والجزارة والبشارة والبشارة ومنه حديث وابصة مثل
الذي ياكل القسامة كمثل جدي بطنه مملو رضفا جا تفسيرها في الحديث انها
الصدقة والاصل الاول وفيه انه استحلف خمسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم
فقال ردوا الايمان على اجالدهم القسامة بالفتح اليمين كالقسم وحقيقتها ان يقسم
من اولياء الدم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم اذا وجدوه قتيلا بين قوم
ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين اقسم الموجودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبي
ولا امراة ولا مجنون ولا عبد او يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم فان حلف المدعون
استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم تلزمهم الدية وقد اقسم يقسم قسما وقسامة
اذا حلف وقد جاءت على بنا الغرامة والحمالة لانها تلزم اهل الموضع الذي يوجد فيه القتيل
ومنه حديث عمر القسامة توجب العقل اي توجب الدية لا القود وفي حديث الحسن القسامة
جاهلية اي كان اهل الجاهلية يدينون بها وقد قررها الاسلام وفي رواية القتل بالقسامة
جاهلية اي ان اهل الجاهلية كانوا يقتلون بها او ان القتل بها من اعمال الجاهلية كانه
انكار لذلك واستعظام وفيه نزلوا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر تقاسموا من القسم اليمين اي تحالفوا يريد لما تعاهدت قريش على مقاطعة بني هاشم وترك
مخالطتهم وفي حديث الفتح دخل البيت فراى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم
الله والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط الاستقسام طلب القسم الذي قسم له وقدر
مما لم يقسم ولم يقدر وهو استفعال منه وكانوا اذا اراد احدهم سفرا او تزويجا او نحو ذلك من
المهام ضرب بالازلام وهي القداح وكان على بعضها مكتوب امرني ربي وعلى الاخر نهاني ربي
وعلى الاخر غفل فان خرج امرني مضى لشانه وان خرج نهاني امسك وان خرج الغفل
عاد واجالها فضرب بها اخرى الى ان يخرج الامر او النهي وقد تكرر في الحديث وفي حديث
ام معبد قسيم وسيم القسامة الحسن ورجل مقسم الوجه اي جميل كله كان كل موضع منه
اخذ قسما من الجمال ويقال لحر الوجه قسمة بكسر السين وجمعها قسمات

قسور

فيه ذكر القسورة
القسور والقسورة الرماة من الصيادين وقيل هما الاسد وقيل كل شديد في خطبة

قسا

المدلس وصوت الدرهم القسي والسراب الخادع القسي نوز الدرهم الردي والشي
المرذول ومنه حديث ابن مسعود ما يسرني دين الذي اخذ بدرهم قسي وحديثه الاخر انه
قال لاصحابه كيف يدرس العلم قال كما يخلق الثوب وكما تقسو الدراهم قيل كيف تقسو
الدراهم قال تقسو اذا زافت وحديثه الاخر انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسيانا
بدون وزنها ثم تذكر ذلك لعمر فنهاه واوصاه ان يردها هو جمع قسي كصبيان في صبي
ومنه حديث الشعبي قال لابي الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا طازجة
اي تاتينا بها رديه وتاخذها خالصة منقاه **باب القاف مع الشين** فيه ان رجلا

قشب

من اخرجهم يقول يا رب قد قشبني ريحها اي سمني وكل مسموم قشب ومقشب يقال
قشبني الريح وقشبني والقشب الاسم ومنه حديث عمر انه وجد من معاوية ريح طيب
وهو محرم فقال من قشبنا اراد ان ريح الطيب في هذه الحال مع الاحرام ومخالفة السنة
قشب كما ان ريح النتن قشب يقال ما اقشب بيتهم اي ما اقذره والقشب بالكسر
خلط السم بالطعام وفي حديثه الاخر انه قال لبعض بنيه قشبك المال اي افسدك وذهب
بعقلك والحديث الاخر اغفر للاقشاب هي جمع قشب يقال رجل قشب خشب بالكسر
اذا كان لا خير فيه ومنه انه مر وعليه قشبانيتان اي بردتان خلقتان وقيل
جديدتان والقشيب من الاضداد وقيل كانه منسوب الى قشبان جمع قشيب خارجا
عن القياس لانه نسب الى الجمع قال الزمخشري كونه منسوبا الى الجمع غير مرضي ولكنه

قشر

بناء مستطرف للنسب كالانبجاني ومنه لعن الله القاشرة والمقشورة القاشرة التي تعالج
وجهها او وجه غيرها بالغمرة ليصفو لونها والمقشورة التي يفعل بها ذلك كانها
تقشر اعلى الجلد وفي حديث قيلة فقلت لكنه اذا رايت رجلا ذا رواء وذا قشر القشر اللباس
ومنه الحديث ان الملك يقول للصبي المنفوس خرجت الى الدنيا وليس عليك قشر ومنه
حديث ابن مسعود ليلة الجن لا ارى عورة ولا قشرا اي لا ارى منهم عورة منكشفة
ولا ارى عليهم ثيابا وفي حديث معاذ بن عفراء ان عمر ارسل اليه بحلة فباعها واشترى
بها خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم ثم قال ان رجلا اثر قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء
لغبين الراي اراد بالقشرتين الحلة لان الحلة ثوبان ازار ورداء وفي حديث عبد الملك
ابن عمير قرص برني قشري هو منسوب الى القشرة وهي التي تكون فوق رائب اللبن وقيل
الى القشرة والقاشرة وهي مطرة شديدة تقشر وجه الارض يريد لبنا ابرده المطر
[illegible] مثل صوب المطرة وفي حديث عمر اذا انا بحية نازلة [illegible]

قشش

ما قشر عن الشي الرقيق وفي حديث [illegible] كونوا قششا هو جمع قشة وهو القرد

قشع

وقيل جروه وقيل دويبة تشبه الجعل وفيه لا اعرفن احدكم يحمل قشعا من ادم فينادي
يا محمد اي جلدا يابسا وقيل قطعا وقيل اراد القربة البالية وهي اشارة الى الخيانة
في الغنيمة او غيرها من الاعمال ومنه حديث سلمة غزونا مع ابي بكر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنفلني جارية عليها قشع لها قيل اراد بالقشع الفرو الخلق واخرجه
الزمخشري عن سلمة واخرجه الهروي عن ابي بكر قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية
عليها قشع لها ولعلهما حديثان وفي حديث ابي هريرة لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع
هو جمع قشع على غير قياس وقيل هو جمع قشعة وهي ما يقشع عن وجه الارض من المدر والحجر
اي تقلع كالبدرة وبدر وقيل القشعة النخامة التي يقلعها الانسان من صدره اي لبزقتم في

وجميع استحقنا فانى وبكرنا لقوله روى لرميتمونى بالقشع على الاعواد وهو الجلد وقيل النطع
الاحمق اى لجعلتمونى احمق وفى حديث الاستسقاء تقشع السحاب اى تصدع واقلع وكذلك
انقشع وتقشعت الريح وفى حديث كمات الارض اذا لم يترك عليها الحزا ذربت واقشعرت
اى تقبضت وتجمعت ومنه حديث عمر قال لهند لما ضرب ابا سفيان بالدرة لرب يوم لو ضربته
لاقشعر بطن مكة فقالت اجل (قشف) فيه رأى رجلا قشف الهيئة اى تاركا للتنظف والغسل
القشف يبس العيش وقد قشف يقشف ورجل متقشف اى تارك للنظافة والترفه
(قشقش) فيه يقال لسورتى قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد المقشقشتان اى المبرئتان
من النفاق والشرك كما يبرأ المريض من علته يقال قد تقشقش المريض اذا افاق وبرأ
(قشم) فى حديث البيع فاذا جاء التقاضى قال اصاب الثمر القشام هو بالضم ان ينتقص
ثمر النخل قبل ان يصير بلحا (قشا) فى حديث قيلة وبيده عسيب نخلة مقشو اى مقشور عن
خوصه يقال قشوت العود اذا قشرته وفى حديث اسيد بن ابى اسيد انه اهدى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم بودان لبا مقشى اى مقشور واللبا حب كالحمص وفى حديث
معاوية كان يأكل اللبا مقشيا

باب القاف مع الصاد

(قصب) فى صفته عليه السلام
سبط القصب القصب من العظام كل عظم اجوف فيه مخ واحدته قصبة وكل عظم عريض
لوح وفى حديث خديجة بشر خديجة ببيت من قصب فى الجنة القصب فى هذا الحديث
لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف والقصب من الجوهر ما استطال منه فى تجويف وفى
حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فجعلها مائة قصبة اراد انه ذرع الغاية
بالقصب فجعلها مائة قصبة ويقال ان تلك القصبة تركز عند اقصى الغاية فمن سبق اليها
اخذها واستحق الخطر ولذلك يقال حاز قصب السبق واستولى على الامد ومنه حديث عمرو
ابن لحى رأيته يجر قصبه فى النار القصب بالضم المعا وجمعه اقصاب وقيل القصب اسم
للامعاء كلها وقيل هو ما كان اسفل البطن من الامعاء ومنه الحديث الذى يتخطى رقاب
الناس يوم الجمعة كالجار قصبه فى النار وفى حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل
سمعت اخاك يقصب نساءنا قال لا يقال قصبه يقصبه اذا عابه واصله القطع ومنه
القصاب ورجل قصاب (قصد) فى صفته عليه السلام كان ابيض مقصدا هو
الذى ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه يجىء به القصد من الامور والمعتدل
الذى لا يميل الى احد طرفى الافراط والتفريط وفيه القصد القصد تبلغوا اى
عليكم بالقصد من الامور فى القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر
المؤكد وتكراره للتاكيد ومنه الحديث كانت صلوته قصدا وخطبته قصدا والحديث الآخر
عليكم هديا قاصدا اى طريقا معتدلا والحديث الآخر ما عال مقتصد ولا يعيل اى ما
افتقر من لا يسرف فى الانفاق ولا يقتر وفى حديث على واقصد بسهمها اقصدت الرجل
اذا طعنته او رميته بسهم فلم يخطئ مقاتله فهو مقصد ومنه شعر حميد بن ثور
اصبح قلبى من سليمى مقصدا • ان خطأ منها وان تعمدا • وفيه كانت
المداعسة بالرماح حتى تقصدت اى تكسرت وصارت قصدا اى قطعا (قصر) فيه من كان
له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم يكن له فليجعل له بها اصلا ولو قصرة القصرة بالفتح
والتحريك اصل الشجرة وجمعها قصر اراد فليتخذ له بها ولو نخلة واحدة والقصرة ايضا العنق
واصل الرقبة ومنه حديث سلمان قال لابى سفيان وقد مر به لقد كان فى قصرة هذا مواضع

لسيوف

لسيوف المسلمين وذلك قبل ان يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه
ومنه حديث ابى ريحانة انى لاجد فى بعض ما انزل الله من الكتب الاعفر القصرة صاحب
العراقين مبدل السنة يلعنه اهل السماء والارض ويل له ثم ويل له ومنه حديث ابن عباس
فى قوله تعالى انها ترمى بشرر كالقصر هو بالتحريك قال كنا نرفع الخشب للشتاء ثلث اذرع
او اقل ونسميه القصر يريد قصر النخل وهو ما غلظ من اسفلها او اعناق الابل واحدتها قصرة
وفيه من شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ احدا بقصره ان لم يغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها
ان تكون كفارته فى الجمعة التى تليها يقال قصرك ان تفعل كذا اى حسبك وكفايتك
وغايتك وكذلك قصارك وقصاراك وهو من معنى القصر الحبس لانك اذا بلغت الغاية
حبستك والباء زائدة دخلت على المبتدا كدخولها فى قولهم بحسبك قول السوء وجمعته
منصوب على الظرف ومنه حديث معاذ فان له ما قصر فى بيته اى ما حبسه وفى
حديث اسلام ثمامة فابى ان يسلم قصرا فاعتقه يعنى حبسا عليه واجبارا يقال قصرت
نفسى على الشىء اذا حبستها عليه والزمتها اياه وقيل اراد قهرا وغلبة من القسر فابدل
السين صادا وهما يتبادلان فى كثير من الكلام ومنه الحديث ولتقصرنه
على الحق قصرا وحديث اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات وفى
حديث عمر فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل اى حبسهم عن السير وفى حديث ابن عباس قصر
الرجال على اربع من اجل اموال اليتامى اى حبسهم ومنعهم عن نكاح اكثر من اربع وفى
حديث عمر انه مر برجل قد قصر الشعر فى السوق فعاقبه قصر الشعر اذا جزه وانما عاقبه
لان الريح تحمله فتلقيه فى الاطعمة وفى حديث سبيعة نزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى القصرى تأنيث الاقصر تريد سورة الطلاق والطولى سورة البقرة لان
عدة الوفاة فى البقرة اربعة اشهر وعشر وفى سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن ومنه الحديث ان اعرابيا جاءه فقال علمنى عملا يدخلنى الجنة فقال لئن
كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اى جئت بالخطبة قصيرة وبالمسئلة عريضة
يعنى قللت الخطبة واعظمت المسئلة ومنه حديث السهو اقصرت الصلوة ام نسيت يروى
على ما لم يسم فاعله وعلى تسمية الفاعل بمعنى النقص ومنه الحديث قلت لعطاء ما اقصار الصلوة
الخوف قال كذا فى رواية من اقصر الصلوة لغة شاذة فى قصر ومنه قوله تعالى فليس
عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة وفى حديث علقمة كان اذا خطب فى نكاح قصر
دون اهله اى خطب الى من هو دونه وامسك عمن هو فوقه وفى حديث المزارعة ان
احدهم كان يشترط ثلثة جداول والقصارة القصارة بالضم ما يبقى من الحب
فى السنبل مما لا يتخلص بعد ما يداس واهل الشام يسمونه القصرى بوزن القبطى وقد تكرر
فى الحديث (قصص) فى حديث الرؤيا لا تقصها الا على واد تقول قصصت الرؤيا على فلان اذا اخبرته
بها اقصها قصا والقص البيان والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة والقاص
الذى ياتى بالقصة على وجهها كانه يتتبع معانيها والفاظها ومنه الحديث لا يقص
الا امير او مامور او مختال اى لا ينبغى ذلك الا لامير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا
او مامور بذلك فيكون حكمه حكم الامير ولا يقص تكسبا او يكون القاص مختالا يفعل
ذلك تكبرا على الناس او مرائيا يرائى الناس بقوله وعمله لا يكون وعظه وكلامه
حقيقة وقيل اراد الخطبة لان الامراء كانوا يلونها فى الاول ويعظون الناس فيها
ويقصون عليهم اخبار الامم السالفة ومنه الحديث القاص ينتظر المقت لما يعرض فى قصصه من الزيادة والنقصان

قشعر — قشف — قشقش — قشم — قشا — قصب — قصد — قصر — قصص

ومنه الحديث ان بني اسرائيل لما قصوا هلكوا وفي رواية لما هلكوا قصوا اي اتكلوا على القول وتركوا
العمل فكان ذلك سبب هلاكهم او بالعكس لما هلكوا بترك العمل اخلدوا الى القصص وفي حديث
المبعث اتاني ات فشق من قصي الى شعرتي القص والقصص عظم الصدر المغروز فيه شراسيف
الاضلاع في وسطه ومنه حديث عطا كره ان تذبح الشاة من قصها وحديث صفوان
ابن محرز كان يبكي حتى يرى انه قد اندق قصص زوره وفي حديث جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يستحب على قصاص الشعر هو بالفتح والكسر منتهى شعر الراس حيث
يؤخذ بالمقص وقيل هو منتهى منبته من مقدمه ومنه حديث سلمان وراسه متقصص
هو الذي له جمة وكل خصلة من الشعر قصة ومنه حديث انس وانت يومئذ غلام ولك
قرنان او قصتان ومنه حديث معاوية وتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي
وفيه قص الله بها خطاياه اي نقص واخذ وفيه انه نهى عن تقصيص القبور هو
بناؤها بالقصة وهو الجص ومنه حديث عائشة لا تغتسلن من المحيض حتى ترين القصة
البيضا هو ان تخرج القطنة او الخرقة التي تحتشي بها الحائض كانها قصة بيضا
لا يخالطها صفرة وقيل القصة شي كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله وفي
حديث زينب يا قصة على ملحودة شبهت اجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وانفسهم
بجيف الموتى التي تشتمل عليها القبور ومنه حديث ابي بكر انه خرج زمن الردة الى
ذي القصة هي بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصى بعث اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة وله ذكر في حديث الردة وفي حديث غسل دم الحيض
فتقصه بريقها اي تعض موضعه من الثوب باسنانها وريقها ليذهب اثره كانه
من القص القطع او تتبع الاثر يقال قص الاثر واقتصه اذا تتبعه ومنه الحديث فقصا
واقتصا اثر الذعر ومنه قصة موسى عليه السلام وقالت لاخته قصيه وفي حديث
عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه يقال اقصه الحاكم يقصه اذا مكنه
من اخذ القصاص وهو ان يفعل به مثل فعله من قتل او قطع او ضرب او جرح والقصاص
الاسم ومنه حديث عمر انه اتي بشارب فقال للمطيع بن الاسود اضربه الحد فراه
عمر وهو يضربه ضربا شديدا فقال قتلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال
عمر اقص منه بعشرين اي اجعل شدة الضرب الذي ضربته قصاصا بالعشرين الباقية
وعوضا عنها وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا ومصدرا

(قصع) فيه خطبهم على راحلته
وانها لتقصع بجرتها اراد شدة المضغ وضم بعض الاسنان على البعض وقيل قصع
الجرة خروجها من الجوف الى الشدق ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك
اذا كانت مطمئنة واذا خافت شيا قطعت ولم تخرجها واصله من تقصيع اليربوع
وهو اخراجه تراب قاصعائه وهي جحره ومن الاول حديث عائشة ما كان لاحدانا
الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شي من دم بلته بريقها ثم قصعته اي دلكته
بظفرها ويروى مصعته بالميم وسيجي ومنه الحديث نهى ان تقصع القملة بالنواة
اي تقتل والقصع الدلك بالظفر وانما خص النواة لانهم كانوا ياكلونه عند الضرورة
وحديث مجاهد كان نفس ادم قد اذى اهل السما فقصعه الله قصعة فاطمان
اي دفعه وكسره ومنه قصع عطشه اذا كسره بالري وفي حديث الزبرقان ابغض صبياننا

البنا

١١٥

البنا الاقيصع الكمرة وهو تصغير الاقصع وهو القصير القلفة فيكون طرف كمرته باديا
ويروى بالفاء وسيجي

(قصف) فيه انا والنبيون فراط القاصفين وفي رواية فراط لقاصفين
هم الذين يزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضا من القصف الكسر والدفع الشديد لفرط
الزحام يريد انهم يتقدمون الامم الى الجنة وهم على اثارهم بدارا متدافعين ومزدحمين
ومنه الحديث لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة اهم عندي من تمام شفاعتي
يعني استسعادهم بدخول الجنة وان يتم لهم ذلك اهم عندي من ان ابلغ انا منزلة الشافعين
المشفعين لان قبول شفاعته كرامة له فوصولهم الى مبتغاهم اثر عنده من
نيل هذه الكرامة لفرط شفقته على امته ومنه حديث ابي بكر كان يصلي ويقرا
القران فيتقصف عليه نسا المشركين وابناؤهم اي يزدحمون ومنه حديث اليهودي
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال تركت ابني قيلة يتقاصفون على رجل يزعم انه نبي
ومنه الحديث شيبتني هود واخواتها قصفن علي الامم اي ذكرن لي هلاك الامم وقص علي
فيها اخبارهم حتى تقاصف بعضها على بعض كانها ازدحمت بتتابعها وفي حديث
عائشة تصف اباها ولا قصفوا له قناة اي كسروا وفي قصة موسى وضربه البحر فانتهى
اليه وله قصيف مخافة ان يضربه بعصاه اي صوت هائل يشبه صوت الرعد ومنه قولهم رعد
قاصف اي شديد مهلك لشدة صوته

(قصل) في حديث الشعبي عن رجل من جهينة قال لم
انا قوم ايما بطل القصل هو بضم القاف وفتح الصاد اسم رجل في صفحة الحد لم نتوقعها

(قصم) فيه الفاقصم القصم كسر الشي وابانته وبالفا كسره من غير ابانة ومنه الحديث
كالارزة صما معتدلة حتى يقصمها الله ومنه حديث عائشة تصف اباها ولا قصموا
له قناة ويروى بالفاء ومنه الحديث اي تسوك وجد انقصاما في ظهري ويروى بالفا
وقد تقدم وفيه استغنوا عن الناس ولو عن قصمة السواك القصمة بالكسر ما
انكسر منه وانشق اذا استيك به ويروى بالفا وفيه فما ترتفع في السما من قصمة
الا فتح لها باب من النار يعني الشمس القصمة بالفتح الدرجة سميت بها لانها كسرة من
القصم الكسر

(قصا) وفيه المسلمون تتكافا دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم
اقصاهم اي ابعدهم وذلك في الغزو اذا دخل العسكر ارض الحرب فوجه الامام منه
السرايا فما غنمت من شي اخذت منه ما سمي لها ورد ما بقي على العسكر لانهم
وان لم يشهدوا الغنيمة ردا للسرايا وظهر يرجعون اليهم ومنه حديث وحشي فاني
حتى كنت اذا رايته في الطريق تقصيتها اي صرت في اقصاها وهو غايتها والقصو
البعد والاقصى الابعد وفي الحديث انه خطب على ناقته القصوا وقد تكرر ذكرها في الحديث
وهو لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصوا الناقة التي قطع طرف اذنها
وكلما قطع من الاذن فهو جدع فاذا بلغ الربع فهو قصو فاذا جاوزه فهو عضب فاذا
استوصلت فهو صلم يقال قصوته قصوا فهو مقصو والناقة قصوا ولا يقال اقصى
ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قصوا وانما كان هذا لقبا لها وقيل كانت مقطوعة
الاذن وقد جا في الحديث انه كان له ناقة تسمى العضبا وناقة تسمى الجدعا وفي
حديث اخر صلما وفي رواية اخرى مخضرمة هذا كله في الاذن فيحتمل ان يكون كل واحد
صفة ناقة مفردة ويحتمل ان يكون الجميع صفة ناقة واحدة فسماها كل واحد منهم بما تخيل

فيها ويريد ذلك ما روي في حديث علي حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبلغ اهل مكة
سورة براءة فرواه ابن عباس انه ركب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم القصوا وفي رواية
جابر العضبا وفي رواية غيرهما الجدعا فهذا يصرح ان الثلاثة صفة ناقة واحدة لان القصة
واحدة وقد روي عن انس انه قال خطبنا النبي على ناقة جدعا وليست بالعضبا وفي اسناده مقال
وفي حديث الهجرة ان ابا بكر قال ان عندي ناقتين فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم احديهما
وهي الجدعا وفيه ان الشيطان ذئب الانسان ياخذ القاصية والشاة القاصية المنفردة
عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة واهل السنة

باب القاف مع الضاد

قضا

في حديث الملاعنة ان جاءت به قضي العينين فهو لهلال اي فاسد العين
يقال قضي الثوب يقضا فهو قض مثل حذر يحذر فهو حذر اذا تفزر وتشقق وتقضى الثوب
مثله

قضب

في حديث عائشة رأت ثوبا مصلبا فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رآه
في ثوب قضبه اي قطعه والقضب القطع وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحسن [illegible] زياد
يتسرع [illegible] تقضيب اراد بالتقضيب السيف اللطيف الدقيق وقيل اراد العود [illegible]

قضض

بالدنيا بقضها وقضيضها اي بكل ما فيها من قولهم جاوا بقضهم وقضيضهم اي بجميعهم
[illegible] على اولهم من قولهم قضضنا عليهم ونحن نقضها قضا وتلخيصه ان القض
وضع موضع القاض [illegible] والتخصيص [illegible] والقضيض موضع المقضوض لان
الاول لتقدمه وحملته [illegible] انه كان ينقضه على نفسه لحقيقته [illegible] والمتعلم
ولا حقهم [illegible] اي اولهم واخرهم واصل هذا كله قول ابن الاعرابي ان القض الحصا الكبار والقضيض
الحصا الصغار اي جاوا بالكبير والصغير ومنه الحديث ادخلت الجنة فاذا [illegible]
وقضيضها ومنه حديث [illegible] وانحلي بالقض والاولاد اي بما الاتباع ومن
يتصل بك وفي حديث صفوان بن محرز كان اذا قرأ وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون بكى حتى يرى لقد اندق قضيض زوره هكذا روي قال القتيبي هو عندي خطأ من
بعض النقلة واراه قض زوره وهو وسط الصدر وقد تقدم ويحتمل ان صحت الرواية
ان يراد بالقضيض صغار العظام تشبيها بصغار الحصا وفي حديث ابن الزبير وهدم الكعبة
فاخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الربض فاقضه اي جعله قضضا والقضض الحصا
الصغار جمع قضة بالكسر والفتح وفي حديث هوازن فاقتض الاداوة اي فتح راسها من
اقتضاض البكر ويروى بالفا وقد تقدم

قضقض

في حديث مانع الزكاة يمثل له كنزه شجاعا
فيلقمه يده فيقضقضها اي يكسرها ومنه اسد قضقاض اي يحطم فريسته
ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي فقمت اليه فضربت راسه
بالسيف ثم رميت به عليهم فتقضقضوا اي انكسروا وتفرقوا

قضم

في حديث الزهري
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم والقران في العسب والقضم هي الجلود البيض واحدها
قضيم ويجمع على قضم ايضا بفتحتين كاديم وادم ومنه الحديث انه دخل على عائشة وهي
تلعب ببنت مقضمة هي لعبة تتخذ من جلود بيض ويقال لها بنت قضامة بالضم والقضم
وفي حديث ابي هريرة ابنوا شدادا وامنوا بعيدا واخضموا فسنقضم القضم الاكل باطراف
الاسنان ومنه حديث [illegible] كان يقضم [illegible] ومنه حديث عائشة فاخذت
السواك فقضمته اي مضغته باسنانها ولينته ومنه حديث علي كانت
قريش اذا راته قالت احذروا الحطم احذروا القضم اي الذي يقضم الناس فيهلكهم

قضا

في صلح الحديبية هذا ما قاضى عليه محمد هو فاعل من القضا الفصل والحكم لانه كان بينه وبين

اعلم

١١٦

اهل مكة وقد تكرر في الحديث ذكر القضا واصله القطع والفصل يقال قضى يقضي قضا
فهو قاض اذا حكم وفصل وقضا الشي احكامه وامضاوه والفراغ منه فيكون بمعنى الخلق
قال الازهري القضا في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشي وتمامه وكل ما احكم
عمله او اتم او ختم او ادي او اوجب او اعلم او انفذ او امضي فقد قضي وقد جاءت هذه الوجوه
كلها في الحديث ومنه القضا المقرون بالقدر والمراد بالقدر التقدير وبالقضا الخلق
كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين اي خلقهن فالقضا والقدر امران متلازمان
لا ينفك احدهما عن الاخر لان احدهما بمنزلة الاساس وهو القدر والاخر بمنزلة البنا وهو
القضا فمن رام الفصل بينهما فقد رام هدم البنا ونقضه وفيه ذكر دار القضا بالمدينة
قيل هي دار الامارة وقال بعضهم هو خطا وانما هي دار كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعد
وفاته في دينه ثم صارت لمروان وكان اميرا بالمدينة ومن هاهنا دخل الوهم على من جعلها
دار الامارة

باب القاف مع الطاء

قطط

فيه ذكر النار فلا تزال حتى يضع الجبار فيها قدمه
فتقول قط قط بمعنى حسب وتكرارها للتاكيد وهي ساكنة الطا مخففة ورواه بعضهم
يقول قطني قطني اي حسبي ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق فتحامل عليه بسيفه فوطنه
في بطنه حتى سمعته يقول قطني قطني وفي حديث ابي وائل قال زر بن حبيش عن عدد
سورة الاحزاب فقال اما ثلاثا وسبعين او اربعا وسبعين قال اقط بالف الاستفهام
اي احسب ومنه حديث حيوة بن شريح لقيت عقبة بن مسلم فقلت بلغني انك حدثت
عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله
العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال اقط قلت نعم

قطب

وفيه انه كان [illegible] فقطب [illegible] من عينه كما تفعله العبوس [illegible]
ومنه حديث العباس ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة اي مقطبة ويجي بمعنى
[illegible] راضية والاحسن ان يكون فاعلا بمعنى مفعول [illegible] ومنه حديث
المغيرة دائمة القطوب اي العبوس يقال قطب يقطب قطوبا وقد تكرر في الحديث
وفي حديث فاطمة وفي يدها اثر قطب الرحا يعني الحديدة المركبة في وسط حجر الرحا السفلى
التي يدور حولها العليا ومنه حديث [illegible] وري تسهم في شدوته اي [illegible]
[illegible] القطبية وشهدت لك يوم القيمة انك شهيد [illegible] القطب نصل [illegible]
الحديث [illegible] بلا [illegible] وفي حديث عائشة لما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب قاطبة اي جميعهم هكذا جا في نكرة منصوبة
غير مضافة ونصبها على المصدر والحال

قطر

فيه انه عليه السلام كان متوشحا بثوب
قطري مربوطا به [illegible] وفيه حمرة وله اعلام فيها بعض الخشونة وقيل حلل جياد تحمل من
قبل البحرين قال الازهري في اعراض البحرين قرية يقال لها قطر واحسب الثياب القطرية
نسبت اليها فكسروا القاف للنسبة وخففوه ومنه حديث عائشة قال ايمن دخلت
على عائشة وعليها درع قطري ثمنه خمسة دراهم وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي
[illegible] فقطرته [illegible] على احد قطريه اي [illegible]
بالطعنة فقطره اذا القاه [illegible] ومنه الحديث ان رجلا رماه بطعنة

قطرب

[illegible] الطائف لما اخطا ان يقطع [illegible] حديث [illegible] لا يحل [illegible] حتى يقطر
ظهور [illegible]
حديث عائشة تضرب [illegible] جمع [illegible]

والمفروق وفي حديث ابن الزبير انه كان يكره القَطَر هو ان يزن جلة من تمر او عدلا من
متاع ونحوهما ويأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو من المقاطرة وقيل هو ان يأخذ
الآخر ما يقول له بعض ما كان في هذا البيت من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن وكأنه من قطار
الابل لاتباع بعضه بعضا يقال قطرت الابل وقطرتها ومنه حديث عمارة انه مر به قطار
جمال القطار والقطار ان يشد الابل على نسق واحد خلف واحد وفي حديث ابن مسعود لا القين
احدكم جيفة ليل قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه به الرجل
يسعى نهاره في حوائج دنياه فاذا امسى كان كالا تعبا فينام ليلته حتى يصبح كالجيفة
التي لا تتحرك وفي حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا قططا فهو لفلان القطط الشديد
الجعودة وقيل الحسن الجعودة والاول اكثر وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي كان اذا
تطاول قدّ واذا تقاصر قطّ اي قطعه عرضا نصفين وفي حديث زيد وابن عمر كانا لا يريان
ببيع القطوط باسا اذا خرجت القطوط جمع قط وهو الكتاب والصك يكتب للانسان
فيه بشيء يصل اليه والقط النصيب واراد بها الارزاق والجوائز التي كانت تكتب
للناس الى البلاد والعمال وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل ما فيها في ملك من
كتبت له وفيه ان رجلا اتاه وعليه مقطعات له اي ثياب قصار لانها قطعت
عن بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما يفصل ويخاط من قميص وغيره وما لا
يقطع منها كالازر والاردية ومن الاول حديث ابن عباس في وقت صلاة الضحى اذا تقطعت
الظلال اي قصرت لانها تكون ممتدة في اول النهار فكلما ارتفعت الشمس قصرت ومن الثاني
حديث ابن عباس في صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم ولم يكن يصفها بالقصر
لانه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص
مقطع وانما يقال لجملة الثياب القصار مقطعات والواحد ثوب وفيه انه نهى عن لبس
الذهب الا مقطعا اراد الشيء اليسير منه كالحلقة والشنف ونحو ذلك وكره الكثير الذي هو
عادة اهل السرف والخيلاء والكبر واليسير هو ما لا تجب فيه الزكاة ويشبه ان يكون انما
كره استعمال الكثير منه لان صاحبه ربما بخل باخراج زكاته فيأثم بذلك عند
من اوجب فيه الزكاة وفي حديث ابيض بن حمال انه استقطعه الملح الذي بمأرب
اي سأله ان يجعله اقطاعا يتملكه ويستبد به وينفرد والاقطاع يكون
تمليكا وغير تمليك ومنه الحديث لما قدم المدينة اقطع الناس الدور اي انزلهم
في دور الانصار ومنه الحديث انه اقطع الزبير نخلا يشبه انه انما اعطاه ذلك من الخمس
الذي هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وكان
بعضهم يتأول اقطاع النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور على معنى العارية ومنه الحديث
كانوا اهل ديوان ومقطعين بفتح الطاء ويروى مقطعين لان الجند لا يخلون من هذين
الوجهين وفي حديث اليمين او يقتطع بها مال امرئ مسلم اي ياخذه لنفسه متملكا وهو
يفتعل من القطع ومنه الحديث فخشينا ان يقتطع دوننا اي يؤخذ وينفرد به ومنه
الحديث ولو شئنا لاقتطعناهم وفيه كان اذا اراد ان يقطع بعثا اي يفرد قوما
يبعثهم في الغزو ويعينهم من غيرهم وفي حديث صلة الرحم هذا مقام العائذ بك من
القطيعة القطيعة الهجران والصد وهي فعيلة من القطع ويريد به ترك البر والاحسان
الى الاهل والاقارب وهي ضد صلة الرحم وفي حديث عمر ليس فيكم من تقطع دونه
الاعناق مثل ابي بكر اي ليس فيكم سابق الى الخيرات تقطع اعناق مسابقيه
حتى لا يلحقه احد مثل ابي بكر يقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه ومنه حديث

الى رزين

الى رزين يا ذاهب يقطع دوننا السرب اي تسرع اسراعا كثيرا تتقدم به وتفوت حتى ان
السراب يطرد دونها اي من ورائها لبعدها وطرد السراب وفي حديث ابن عمر انه اصابه قطع
القطع انقطاع النفس وضيقه وفيه كانت يهود قوما لهم ثمار لا يصيبها
قطعة اي عطش بانقطاع الماء عنها يقال اصابت الناس قطعة اي ذهبت مياه ركاياهم
وفيه ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم قطع الليل طائفة منه وقطعة
وجمع القطعة قطع اراد فتنة مظلمة سوداء تعظيما لشأنها وفي حديث ابن الزبير
والجني فجاء وهو على القطع فنفضه القطع بالكسر طنفسة تكون تحت
الرحل على كتفي البعير وفيه انه لما انشده العباس بن مرداس ابياته
العينية قال اقطعوا عني لسانه اي اعطوه وارضوه حتى يسكت فكنى باللسان
عن الكلام ومنه حديث انه اتاه رجل فقال اني شاعر فقال يا بلال اقطع لسانه
اي اعطه فاعطاه اربعين درهما قال الخطابي يشبه ان يكون هذا ممن له حق في بيت
المال كابن السبيل وغيره فتعرض له بالشعر فاعطاه لحقه او لحاجته لا لشعره
وفيه ان سارقا سرق فقطع فكان يسرق بقطعته بفتحتين الموضع المقطوع
من اليد وقد تضم القاف وتسكن الطاء وفي حديث وفد عبد القيس تقذفون فيه
من القطيعاء هو نوع من التمر وقيل هو البسر قبل ان يدرك (قطف) في حديث جابر واسنا انا
على جمل بشير وكان جملي فيه قطاف وفي رواية على جمل لي قطوف القطاف تقارب
الخطو في سرعة من القطف وهو القطع وقد قطفت تقطف قطفا وقطافا والقطوف
فعول منه وفي الحديث انه ركب على فرس لابي طلحة يقطف وفي رواية قطوف ومنه
الحديث اقطف القوم دابة اميرهم اي انهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما
يتبع الامير وفيه يجتمع النفر على القطف فيشبعهم القطف بالكسر العنقود وهو
اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن وقد تكرر ذكره في الحديث ويجمع على قطاف
وقطوف واكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر ومنه خطبة الحجاج ارى
رؤوسا قد اينعت وحان قطافها قال الازهري القطاف اسم وقت القطف وذكر
في الصحاح ثم قال والقطاف بالفتح جائز عند الكسائي ويجوز ان يكون القطاف
مصدرا وفيه تقذفون فيه من القطيف وفي رواية تذيفون من القطيعاء
المقطوف من التمر فعيل بمعنى مفعول وفيه تعس عبد القطيفة هي كساء له خمل
اي الذي يعمل لها ويهتم بتحصيلها وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث المولد
قالت امه لما حملت به والله ما وجدته في قطن ولا ثنة القطن اسفل الظهر والثنة
اسفل البطن ومنه حديث سطيح • حتى اتى عاري الجآجئ والقطن • وقيل القطن
بكسر الطاء جمع قطنة وهي ما بين الوركين وفي حديث سلمان كنت رجلا من
المجوس فاجتهدت فيه حتى كنت قطن النار اي خازنها وخادمها اراد انه كان
لازما لها لا يفارقها من قطن في المكان اذا لزمه ويروى بفتح الطاء جمع قاطن كخادم
وخدم ويجوز ان يكون بمعنى قاطن كفرط وفارط ومنه حديث الافاضة نحن قطين
الله اي سكان حرمه والقطين جمع قاطن كالقطان وفي الكلام مضاف محذوف
تقديره نحن قطين بيت الله وحرمه وقد يجيء القطين بمعنى قاطن للمبالغة ومنه حديث
زيد بن حارثة • فاني قطين البيت عند المشاعر • وفي حديث عمر انه كان ياخذ من القطنية

قطط

قطع

قطف

بيهم

العنقري بالكسر والتشديد واحد القطاني كالعدس والحمص واللوبيا ونحوها وفيه
كأنما انظر الى موسى عليه السلام في هذا الوادي محرمًا بين قطوانيتين القطوانية عباءة بيضاء
قصيرة الخمل والنون زائدة كذا ذكره الجوهري في المعتل وقال كساء قطواني ومنه حديث
ام الدرداء قالت اتاني سلمان الفارسي يسلم علي وعليه عباءة قطوانية • باب القاف مع العين

فيه ان رجلا قال يا رسول الله من اهل النار قال كل شديد قعبري قيل وما القعبري قال
الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب قال الهروي سالت عنه الازهري
فقال لا اعرفه وقال الزمخشري اراه انه قلب عبقري يقال رجل عبقري وظلم عبقري شديد
فاحش والقلب في كلامهم كثير • وفيه نهى ان يقعد على القبر قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من
الحدث وقيل اراد للاحداد والحزن وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد به احترام الميت
وتهويل الامر في القعود عليه تهاونًا بالميت والموت وروي انه رأى رجلا متكئًا على قبر
فقال لا تؤذ صاحب القبر • وفي حديث الحدود اتي بامرأة قد زنت فقال ممن قالت من المقعد
الذي في حائط سعد المقعد الذي لا يقدر على القيام لزمانة به كأنه قد الزم القعود وقيل
هو من القعاد وهو داء ياخذ الابل في اوراكها فيميلها الى الارض • وفي حديث الانصار المعروف
لا يمنعه ذلك ان يكون اصيله وشهيده وتقعيد [illegible] الذي تصاحبك في قعود كل فعل يعني
مقاعل [illegible] وفي حديث اسماء الاشهلية انا معاشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم
وحوامل اولادكم القواعد جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة المسنة هكذا يقال
بغير هاء اي انها ذات قعود فاما قاعدة فهي فاعلة من قعدت قعودًا ويجمع على قواعد ايضًا
وفيه انه سال عن سحائب مرت فقال كيف ترون قواعدها وبواسقها اراد بالقواعد
ما اعترض منها وسفل تشبيهًا بقواعد البناء • وفي حديث عاصم رايت ابو سليمان وريش
المقعد وضالة مثل الجحيم الموقد • ويروى المعقد وهما اسم رجل كان يريش
السهام اي انا ابو سليمان ومعي سهام راشها المقعد او المعقد فما عذري في ان لا اقاتل وقيل
المقعد فرخ النسر وريشه اجود والضالة من شجر السدر يعمل منها السهام شبه السهام
بالجمر لتوقدها • وفي حديث عبد الله من الناس من يذله الشيطان كما يذل الرجل قعوده القعود
من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون الا ذكرًا وقيل القعود ذكر والانثى قعودة
والقعود من الابل ما امكن ان يركب وادناه ان يكون له سنتان ثم هو قعود الى ان يثني فيدخل
في السنة السادسة ثم هو جمل • وفيه حديث جائر لا يكون الرجل مثنيًا حتى يكون اذل من
قعود كل من اتى عليه ارغاه اي قهره واذله لان البعير انما يرغو عن ذل واستكانة
وفيه ان رجلا تقعر عن مال له وفي رواية انقعر عن ماله اي انقلع من اصله يقال قعره
اذا قلعه يعني انه مات عن مال له • ومنه حديث ابن مسعود ان عمر لقي شيطانا فصارعه
فقعره اي قلعه • وفيه انه كتب الى حذيفة فتقاعس عنه اي تقعس اي تاخر • ومنه حديث
الاخدود فتقاعست ان تقع فيها • وفيه ذكر القعساء هي تانيث الاقعس وهو الصدر خلقة
والرجل اقعس والمرأة قعساء والجمع قعس • ومنه حديث الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيعس
الذكر وهو تصغير الاقعس تصغيره ومن تيل قعصًا قتله مكانه حتى ضربه القعص ان
يضرب الانسان فيموت مكانه يقال قعصته واقعصته اذا قتلته قتلا سريعًا واراد بوحي
الماء حتف الرحم تعد الموت • ومنه حديث الزبير كان يقعص الخيل قعصًا بالرمح يوم الجمل • ومنه

١١٨

حديث ابن مسعود انه قعص ابا جهل وفي حديث اشراط الساعة موتان كقعاص الغنم القعاص
داء ياخذ الغنم لا يلبثها ان تموت • وفيه انه نهى عن الاقتعاط وهو ان يعتم بالعمامة ولا يجعل
منها شيئا تحت ذقنه ويقال للعمامة المقعطة وعن الزمخشري المقعطة والمقعط ما تعصب
به راسك • وفيه اخذ بحلقة الجنة فاقعقعها اي احركها لتصوت والقعقعة حكاية حركة
لشيء يسمع له صوت • ومنه حديث ام الدرداء اشد النساء العشنقعة التي تسمع لاسنانها
قعقعة • وفي حديث سلمة فقعقعوا لك بالسلاح فطار سلاحك • وفيه فجيء بالصبي ونفسه
تتقعقع اي تضطرب وتتحرك اراد كلما صار الى حال لم يلبث ان ينتقل الى اخرى
لقربه من الموت • وفيه ذكر قعيقعان هو جبل بمكة قيل سمي به لان جرهم لما تحاربوا
كثرت قعقعة السلاح هناك • وفي حديث عمر قلت لعمر يا اخي تقعنبيت بين يدي
الحسن تقعنب الرجل اذا جعل يديه على الارض وقعد مستوفزًا • وفيه انه نهى عن
الاقعاء في الصلاة وفي رواية نهى ان يقعي الرجل في الصلاة الاقعاء ان يلصق الرجل
اليتيه بالارض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الارض كما يقعي الكلب
وقيل هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين والقول الاول • ومنه الحديث انه
عليه السلام اكل مقعيًا اراد انه كان يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزًا غير
متمكن • باب القاف مع الفاء • في حديث معاوية [illegible] قلت لامه ما ادخلها
[illegible] قعد لي قعدة القفد صنع الراس [illegible]
بيت فيه خل اي ما خلا من الادام ولا عدم اهله الادام والقفار الطعام بلا ادم
واقفر الرجل اذا اكل الخبز وحده من القفر والقفار وهي الارض الخالية التي لا
ماء بها • وقد تكرر ذكر القفر في الحديث وجمعه قفار واقفر فلان من اهله اذا انفرد
والمكان منهم اذا خلا • وفي حديث عمر فانه لا ايم ابناء امام ولا حسبهم يتقفرون اي
خالين من الطعام • ومنه الحديث الاول الاعرابي الذي اكل عنده كانك مقفر • وفيه
انه سئل عمن يرمي الصيد فيقتفر اثره اي يتبعه يقال اقتفرت الاثر وتقفرته
اذا تبعته وقفوته • ومنه حديث يحيى بن يعمر ظهر قبلنا اناس يتقفرون العلم ويروى
يتقفرون العلم اي يطلبونه • وفي حديث اي [illegible] ان [illegible] كانوا يحدثون ان محمدًا
مبعوث عندهم [illegible] من بعض هذه القرى العربية وكانوا يتقفرون الاثر • وفيه
لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين • وفي رواية لا تنتقب ولا تبرقع ولا تلبس القفازين هو بالضم
والتشديد شيء تلبسه نساء العرب في ايديهن تغطي الاصابع والكف والساعد من البرد
ويكون فيه قطن محشو وقيل هو ضرب من الحلي تتخذه المرأة ليديها • ومنه حديث ابن عمر انه
كره للمحرمة لبس القفازين • وحديث عائشة انها رخصت في لبس القفازين • وفيه
انه نهى عن قفيز الطحان هو ان يستاجر رجلا ليطحن له حنطة بقفيز من دقيقها
والقفيز مكيال يتواضع الناس عليه وهو عند اهل العراق ثمانية مكاكيك • في حديث
علي عليه السلام انه لم يخلف الا قفشين ومخدفة القفش الخف القصير وهو معرب
كفش واصله كفج والمخدفة المقلاع • في حديث ابي هريرة ان تعلق النجوم الوعول قبل
ما النجوم [illegible] القافة يعرفون فرق ما بينهم القافة بعد الاسلام والتسمية
الشرع [illegible] ويحتمل ان يكون اراد بالقافة ذوي العمر [illegible]
تقيصًا اذا اشتدت معدته وطبيعته • وفي حديث ابي حرب [illegible] فلقيني رجل مقفقص [illegible]

فانتعته قد عتد وأنا نائس ابن الأعرابي المقفع الذي يشد يداه ورجلاه كما يؤخذ من القفع الذي عبر
به الطنة والقفعى المتقبض بعضه إلى بعض وفي حديث عمر ذكر عنده الجراد فقال وددت أن عندنا
منه قفعة أو قفعتين هو شيء شبيه بالزبيل من الخوص ليس له عرى وليس بالكبير وقيل هو شيء
كالقفة تتخذ واسعة الأسفل ضيقة الأعلى وفي حديث القسم بن مخيمرة أن غلاما مر به
فعبث به فتناوله القسم بقفعة قفعة شديدة أي ضربة والمقفعة خشبة يضرب بها الأصابع
أو هو من قفعه عما أراد إذا صرفه عنه وفي حديث الملادة مدة متقفعة أي متقبضة
مما أصابتك بيده إذا انقبضت ويبست في حديث أبي موسى وخطب عليه وإذا هو جالس
على رأس المنبر وقد توسط قفها قف البئر هو الدكة التي تجعل حولها وأصل القف ما
غلظ من الأرض وارتفع أو هو من القف اليابس لأن ما ارتفع حول البئر يكون يابسا في
الغالب والقف أيضا واد من أودية المدينة عليه مال لأهلها ومنه حديث معوية
أعيذكم بالله أن تنزلوا واديا فيدع أوله ترف وآخره تقف أي تبيس ومنه حديث رقيقة
وأصبحت بذعرة وقد قف جلدي أي تقبض كأنه قد يبس وتسبح وقيل أراد قف
شعري فقام من الفزع ومنه حديث عائشة لقد تكلمت بشيء قف له شعري وفي
حديث أبي ذر فصنعت له قفة القفة شبه زبيل صغير من خوص يجتنى فيه الرطب ويضع فيه
النساء غزلهن ويشبه به الشيخ والعجوز ومنه حديث إلى رجال يأتوني فيحملوني كا
لقفة حتى يضعوني في مقام الإمام فأقرأ بهم الثلثين والأربعين في ركعة وقيل القفة
ها هنا الشجرة اليابسة كأنها اليه وقال الأزهري الشجرة القفع والرجل القفة وفيه
أن بعضهم ضرب مثلا فقال إن قفا قفا ذهب إلى حسير في يديه درهم القفقاف الذي
يقع الدراهم بكفه عند الانتقاد ويقال قف فلان درهما وفي حديث عمر أنه
حديثه أنك تستعين بالرجل الفاجر فقال إني لأستعين بالرجل لقوته ثم أكون على قفاره فقال
كل شيء جاعه واستقصا مرتفعته لأنها أكسبته على قفان ذلك وقفا فته أي على
أثره يقول أستعين بالرجل القوي الكافي وإن لم يكن بتلك الثقة ثم أكون من ورائه وعلى
أثره أتتبع أمره وأبحث عن حاله فكفايته تنفعني ومراقبتي له تمنعه من الخيانة وقفان
فعال من قولهم في القفا القفي ومن جعل النون أصلية فهو فعلان وذكره الهروي
والأزهري في قفف على أن النون زائدة وذكره الجوهري في قفن فقال القفان
القفا والنون زائدة وقيل هو معرب قبان الذي يوزن به وقيل هو من قولهم فلان قبان
على فلان وقفان عليه أي أمين يتحفظ أمره ويحاسبه في حديث سهل بن حنيف فأخذته
تقفقفة أي رعدة يقال تقفقف من البرد إذا انضم وارتعد ومنه حديث
سالم بن عبد الله فلما خرج من عند هشام أخذته قفقفة في حديث جبير بن مطعم بينما
هو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين أي عند رجوعه منها المقفل
مصدر فعل يقفل إذا عاد من سفره وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والمجيء وأكثر ما
يستعمل في الرجوع وقد تكرر في الحديث وجاء في بعض رواياته أقفل الجيش وقلما
أقفلنا والمعروف قفلنا وأقفلنا غيرنا وأقفلنا على ما لم يسم فاعله ومنه حديث
ابن عمر قفلة كغزوة القفلة المرة من القفول أي عند رجوعه منها والقفل مصدر قفل
إذا عاد من سفره ويريد أن أجر المجاهد في انصرافه إلى أهله بعد غزوه كأجره في إقباله
إلى الجهاد لأن في قفوله إراحة للنفس واستعدادا بالقوة للعود وحفظا لأهله
برجوعه إليهم وقيل أراد بذلك التعقيب وهو رجوعه ثانيا في الوجه الذي جاءه منهم

وإن لم يكن عدوا ولم يشهد قتالا لأنه قد يفعل ذلك الجيش إذا انصرفوا من مغزاهم
أن يتبعهم العدو فإنهم يخافون أحد أمرين إما أن العدو إذا رأوا الفرصة منهم
فإذا غزوا على غفلة الآخر لكونهم انصرفوا عامرين ولربما طمعوا أن يتبعوا العدو وأنهم ينتهبوا
بهم ثم غازوا ثم غازوا فربما أشعلهم الخيل وبعضهم بالرجوع على أدبارهم
فإذا كان من العدو طلب كانوا مستعدين للقائهم وإلا فقد سلموا وأحرزوا
ما معهم من الغنيمة وقيل يحتمل أنه سئل عن قوم قفلوا لخوفهم أن يدهمهم من عدوهم
من هو أكثر عددا منهم فقفلوا ليستضيفوا إليهم عددا آخر من أصحابهم
ثم يكروا على عدوهم وفي حديث عمر أربع مقفلات النذر والطلاق والعتاق
والنكاح أي لا مخرج منهن لقائلهن كأن عليهن أقفالا فمتى جرى بها اللسان
وجب بها الحكم وقد أقفلت الباب فهو مقفل في حديث النخعي يشل عن رجل
ذبح فأبان الرأس قال تلك القفينة لا بأس بها هي المذبوحة من قبل القفا ويقال
للقفا القفن فهي فعيلة بمعنى مفعولة يقال قفن الشاة واقتفنها وقال أبو عبيد
هي التي يبان رأسها بالذبح ومنه حديث عمر ثم أكون على قفانه عند من جعل
النون أصلية وقد تقدم في أسمائه عليه السلام المقفى هو المولي الذاهب وقد قفى
فهو مقف يعني أنه آخر الأنبياء المتبع لهم فإذا قفى فلا نبي بعده ومنه الحديث
فلما قفى قال كذا أي ذهب موليا وكأنه من القفا أي أعطاه قفاه وظهره
ومنه الحديث ألا أخبركم بأشد حرا منه يوم القيامة هذين الرجلين المقفيين أي
المولين وقد تكرر في الحديث وفي حديث علقمة فوضعوا اللحج على قفي أي وضعوا
السيف على قفاي وهي لغة طائية تشدد وتقف ياء المتكلم وفي حديث الزهري أنه
أتي بصحيفة قفا تقلص ووجدت متقلات قفا تسلق عظم النقارة
سلخ حبل قفاه وراءه وخلفه وفي حديث ابن عمر أخذ المسحاة فاستقفاه
فضربه بها حتى قتله أي أتاه من قبل قفاه يقال تقفيته فلانا واستقفيته و
يعقد الشيطان على قافية أحدكم ثلاث عقد القافية القفا وقيل قافية الرأس
مؤخره وقيل وسطه أراد تثقله في النوم وإطالته فكأنه قد شد عليه شدادا
وعقده ثلاث عقد وفي حديث عمر أنا أتقرى الناس فيمن يليك وقفا به إبانه
وكبر رجاله يعني العباس يعني أتتبع من بقي من الأشياخ وقوتهم إذا كانت
الكلفة عليهم مأخوذ من قفو الرجل إذا تبعته يعني أنه خلف أباه وتلوهم وتابعهم
كأنه ذهب إلى استسقاء أبيه عبد المطلب لأهل الحرمين حين أجدبوا فسقاهم
الله به وقيل المقتفى المختار واقتفاه إذا اختاره وهو القفوة كالصفوة
من اصطفى وقد تكرر ذكر المقفو والاقتفاء في الحديث اسما وفعلا ومصدرا
يقال قفوته وقفيته واقتفيته إذا تبعته واقتديت به وفيه نحن بنو النضر
بن كنانة لا نقفو أمنا ولا ننتفي من أبينا أي لا نتهمها ولا نقذفها يقال قفا
فلان فلانا إذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك النسب إلى الآباء وننتسب
إلى الأمهات ومن الأول حديث القسم بن محمد لا حد إلا في القفو البين وحديث حسان في زوجة
الكاف ثم قفا باب القاف مع الكاف فيه ثناء الله على بما أمر المؤمنين أميرالمؤمنين

معه ابن الزبير قال اراد الله ما شبهت بيعتهم الا بقعقعة أتعرف ما القعقعة لعب الصبيان ولعب
ملا نه في حديثه تقول له امه ققه وتروى بكسر الاول وفتح الثانية وتخفيفها وقال الازهري
في الحديث ان فلانا اوشح يده في ققه والققة بمثل الصبي ثم حديثه وحكى الهروي عنه
انه لم يجئ في كلام العرب ثلاثة احرف من جنس واحد في كلمة الا قولهم بعد الصوع ققه وصصه
وصصصه وقال الخطابي ققه شي يرددها الطفل على لسانه قبل ان يدرب الكلام
فكان ابن عمر اراد انك سمعته من اراذل الاحداث وغير لا يعتبر به وقال الزمخشري هو
صوت يصوت به الصبي او يصوت له به اذا افزع من الشي او فزع او اذا وقع في قذر
وقيل الققة العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد واياه عنى ابن عمر حين قيل له هلا
بايعت اخاك عبد الله ابن الزبير قال ان اخي وضع يده في ققه اي لا انزع يدي من جماعة واضعها
في فرقة

باب القاف مع اللام

(قلب) فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة
القلوب جمع قلب وهو اخص من الفؤاد في الاستعمال وقيل هما قريبان من السواء وكرر
ذكرهما لاختلاف لفظيهما تاكيدا وقلب كل شي خالصه ولبه ومنه الحديث
ان لكل شي قلبا وقلب القران يس ومنه الحديث الاخر ان يحيى بن زكريا عليهما السلام
كان ياكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غضا طريا قبل ان يقوى
ويصلب واحدها قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة ومنه كان علي قرشيا قلبا
اي خالصا من صميم قريش يقال هو عربي قلب اي خالص وقيل اراد فهما فطنا من قوله
تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وفي حديث دعاء السفر اعوذ بك من كابة
المنقلب اي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني انه يعود الى وطنه فيرى
فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا ومنه حديث صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني اي ليردني الى بيتي ومنه حديث المنذر
ابن ابي اسيد حين ولد فاقلبوه فقالوا اقلبناه يا رسول الله هكذا جاء في مسلم وصوابه
قلبناه اي رددناه ومنه حديث ابي هريرة انه كان يقول لمعلم الصبيان اقلبهم اي
اصرفهم الى منازلهم وفي حديث عمر بينا يكلم انسانا اذ اندفع جرير يطريه ويطنب
فاقبل عليه فقال ما تقول يا جرير وعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت ابا بكر وفضله فقال
عمر اقلب قلاب وسكت هذا مثل يضرب لمن تكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها عن
جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد اقلب يا قلاب فاسقط حرف النداء وهو غريب لانه انما
يحذف مع الاعلام وفي حديث شعيب وموسى عليهما السلام لك من غنمي ما جاءت به قالب
لون تفسيره في الحديث انها جاءت بها على غير الوان امهاتها كان لونها قد انقلب ومنه
حديث علي في صفة الطيور فمنها مغموس في قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه
وفي حديث معاوية لما احتضر وكان يقلب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولا
قلبا ان وقي كبة النار اي رجلا عارفا بالامور قد ركب الصعب والذلول وقلبها
ظهرا لبطن وكان محتالا في اموره حسن التقلب وفي حديث ثوبان ان فاطمة
حلت الحسن والحسين بقلبين من فضة القلب السوار ومنه الحديث انه راى في يد عائشة
قلبين ومنه حديث عائشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب
والفتخة وقد تكرر في الحديث وفيه فانطلق يمشي ما به قلبة اي الم وعلة وفيه

انه وقف على قليب بدر القليب البئر الذي لم يطو ويذكر ويؤنث وقد تكرر وكان
نساء بني اسرائيل يلبسن القوالب جمع قالب وهو نعل من خشب كالقبقاب وتكسر لامه وتفتح
وقيل انه معرب ومنه حديث ابن مسعود كانت المراة تلبس القالبين تطاول بهما

(قلت) فيه ان المسافر وماله لعلى قلت الا ما وقى الله القلت الهلاك وقد قلت يقلت قلتا
اذا هلك ومنه حديث ابي مجلز لو قلت لرجل وهو على مقلتة ارتق فرقته فصرع غرم منه
اي على مهلكة فهلك غرمت ديته وفي حديث ابن عباس يكون للمراة مقلاة فتجعل على
نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده المقلاة من النساء التي لا يعيش لها ولد
وكانت العرب تزعم ان المقلات اذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها
ومنه الحديث تسل بها كالسل للنساء المخافية والمقلات وقد تكرر ذكر قلات
السيل وهو جمع قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السيل

(قلح) فيه ما لي اراكم تدخلون علي قلحا القلح صفرة تعلو الاسنان ووسخ يركبها والرجل
اقلح والجمع قلح من قولهم للمتوسخ الثياب قلح وهو حث على استعمال السواك ومنه
حديث كعب المراة اذا غاب زوجها تقلحت اي توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها
وثيابها بالتنظيف ويروى بالفاء وقد تقدم

(قلد) فيه قلدوا الخيل ولا تقلدوها
الاوتار اي قلدوها طلب اعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب اوتار
الجاهلية وذحولها التي كانت بينكم والاوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب
الثار يريد اجعلوا ذلك لازما لها في اعناقها لزوم القلائد للاعناق وقيل
اراد بالاوتار جمع وتر القوس اي لا تجعلوا في اعناقها الاوتار فتختنق لان الخيل
ربما رعت الاشجار فتتشبث الاوتار ببعض شعبها فيخنقها وقيل انما نهاهم عنها
لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد الخيل بالاوتار يدفع عنها العين والاذى
فيكون كالعوذة لها فنهاهم وعلمهم انها لا تدفع ضررا ولا تصرف حذرا وفي
حديث استسقاء عمر فقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة اي مطرتنا
لوقت معلوم ماخوذ من قلد الحمى وهو يوم نوبتها والقلد السقي يقال قلدت
الزرع اذا سقيته ومنه حديث ابن عمرو انه قال لقيمه على الوهط اذا اقمت
قلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب اي اذا سقيت ارضك يوم نوبتها فاعط
من يليك وفي حديث قتل ابن ابي الحقيق فقمت الى الاقاليد فاخذتها هي جمع اقليد
وهو المفتاح

(قلس) فيه من قاء او قلس فليتوضا القلس بالتحريك وقيل بالسكون ما
خرج من الجوف ملء الفم او دونه وليس بقي فان عاد فهو القي وفي حديث عمر
لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان هم الذين يلعبون بين
يدي الامير اذا وصل البلد الواحد مقلس وفيه لما راوه قلسوا له التقليس
التكفير وهو وضع اليدين على الصدر والانحناء خضوعا واستكانة وقد تكرر ذكره
قلس بكسر اللام موضع اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر في حديث عمرو
ابن حزم

(قلص) في حديث عائشة فقلص دمعي حتى ما احس منه قطرة اي ارتفع وذهب
يقال قلص الدمع مخففا واذا شدد فللكثرة ومنه حديث ابن مسعود انه قال
للضرع اقلص فقلص اي اجتمع ومنه حديث عائشة انها رات على سعد درعا

متقلصة اي مجتمعة منضمة ومنه قلصت الدرع وتقلصت واكثر ما يقال فيما يكون الى
فوق وفي حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها
• قلايصنا هداك الله انا • شغلنا عنكم زمن الحصار • القلايص يعني بها
ههنا النسا ونصبها على المفعول باضمار فعل اي تدارك قلايصنا وهي في الاصل
جمع قلوص وهي الناقة الشابة وقيل لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا وتجمع على قلاص وقلص
ايضا ومنه الحديث لتتركن القلاص فلا يسعى عليها اي لا يخرج ساع الى زكاة لقلة حاجة
الناس الى المال واستغنائهم عنه ومنه حديث ذي المشعار اتوك على قلص نواج و
حديث علي على قلص نواج وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة في صفته عليه السلام اذا

قلع

مشى تقلع اراد قوة مشيه كانه يرفع رجليه من الارض رفعا قويا لا كمن يمشي اختيالا
وتقارب خطاه فان ذلك من مشي النسا ويوصفن به وفي حديث اخر في صفته
اذا زال زال قلعا يروى بالفتح والضم فبالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل اي يزول قالعا لرجله
من الارض وهو بالضم اما مصدر او اسم وهو بمعنى الفتح وقال الهروي قرات هذا الحرف في كتاب
غريب الحديث لابن الانباري قلعا بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قراته بخط الازهري وهو
كما جا في حديث اخر كانما ينحط من صبب والانحدار من الصبب والتقلع من الارض قريب بعضه
من بعض اراد انه كان يستعمل التثبت ولا يبين منه في هذه الحالة استعجال ومبادرة
شديدة وفي حديث جرير قال يا رسول الله اني رجل قلع فادع الله لي قال الهروي القلع الذي لا
يثبت على السرج قال ورواه بعضهم قلع بفتح القاف وكسر اللام بمعناه وسماعي القلع
وقال الجوهري رجل قلع القدم بالكسر اذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع وفلان قلعة
اذا كان يتقلع عن سرجه وفيه بئس المال القلعة هو العارية لانه غير ثابت في يد
المستعير ومنقلع الى مالكه ومنه حديث علي احذركم الدنيا فانها منزل قلعة اي تحول وارتحال
وفي حديث سعد لما نودي ليخرج من في المسجد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وال علي خرجنا
من المسجد نجر قلاعنا اي كنفنا وامتعتنا واحدها قلع بالفتح وهو الكنف يكون فيه زاد
الراعي ومتاعه وفي حديث علي كانه قلع داري القلع بالكسر شراع السفينة والداري
الجاري الملاح ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى وله الجوار المنشات في البحر كالاعلام
ما رفع قلعه والجواري السفن والمراكب وفيه سيوف قلعية منسوبة الى القلعة
بفتح القاف واللام وهو موضع بالبادية تنسب السيوف اليه وفيه لا يدخل الجنة قلاع
والديبوب هو الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس سمي به لانه يقلع المتمكن من قلب الامير
ويزيله عن رتبته كما يقلع النبات من الارض ونحوه والقلاع ايضا القواد والكذاب
والنباش والشرطي ومن الاول حديث الحجاج قال لانس لاقلعنك قلع الصمغة اي لاستاصلنك
كما يستاصل الصمغة قالعها من الشجرة وفي حديث المراودة لتقلعن عنها اي تكف وتترك واقلع عن

قلف

الامر اذا كف وانقطع واقلعت عنه الحمى اذا فارقته وفي حديث ابن المسيب كان يشرب العصير
ما لم يقلف اي يزبد وقلفت الدن فضضت عنه طينه وفي حديث نعمة من الاقلف يعرف
هو الذي لم يختن والقلفة الجلدة التي تقطع من ذكر الصبي نعمة البدن وقلفا

قلق

وصيتها في الناس الرصاري ومنها العلو الا ان عاج والوصي حرام الزحل الخير اليك تعدو
عن عبد الله بن عمر وقدامه رجل الى الحجاج في المعجم عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر

من

من قوله ومنه حديث علي اقلقوا السيوف في الغمد اي حركوها في اغمادها قبل ان تحتاجوا الى

قلل

سلها ليسهل عند الحاجة اليها في حديث عمرو بن عبسة قال له اذا ارتفعت الشمس فالصلاة
محظورة حتى يستقل الرمح بالظل اي حتى يبلغ ظل الرمح المغروس في الارض ادنى غاية
القلة والنقص لان ظل كل شخص في اول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ اقصره
وذلك عند انتصاف النهار فاذا زالت الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر
وتجوز الصلاة ويذهب وقت الكراهة وهذا الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى
ظل الزوال اي الظل الذي يزول الشمس عن وسط السما وهو موجود قبل الزيادة

تقالوا

فقوله يستقل الرمح بالظل هو من القلة لا من الاقلال والاستقلال الذي بمعنى الارتفاع
والاستبداد يقال تقلل الشي واستقله وتقاله اذا راه قليلا ومنه حديث انس
ان نفرا سالوا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها اي استقلوها
وهو تفاعل من القلة ومنه الحديث الاخر كان الرجل تقالها ومنه الحديث انه كان يقل اللغو
اي لا يلغو اصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي اصل الشي كقوله تعالى فقليلا ما تؤمنون
ويجوز ان يريد باللغو الهزل والدعابة وان ذلك كان منه قليلا ومنه حديث ابن مسعود
الربا وان كثر فهو الى قل القل والقلة كالذل والذلة اي انه وان كان زيادة في
المال عاجلا فانه يؤول الى النقص كقوله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات ومنه
اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل نجسا القلة الحب العظيم والجمع قلال وهي معروفة بالحجاز
ومنه الحديث في صفة سدرة المنتهى نبقها مثل قلال هجر وهجر قرية قريبة من
المدينة وليست هجر البحرين وكانت تعمل بها القلال تاخذ الواحدة منها مزادة
من الماء سميت قلة لانها تقل اي ترفع وتحمل ومنه حديث العباس فحثا في ثوبه ثم ذهب
يقله فلم يستطع يقال اقل الشي يقله واستقله يستقله اذا رفعه وحمله ومنه
الحديث حتى تقالت الشمس اي استقلت في السما وارتفعت وتعالت وفي حديث عمر
اخيه زيد لما ودعه وهو يريد اليمامة ما هذا القل الذي اراك القل بالكسر

قلقل

الرعدة في حديث علي قال ابو عبد الرحمن السلمي خرج علينا علي وهو يتقلقل التقلقل
الخفة والاسراع من الفرس القلقل بالضم وبكسر القافين وقد تقدم في الفا وفيه ونفسه
تقلقل في صدره اي تتحرك بصوت شديد واصله الحركة والاضطراب وفيه

قلم

اخذ بالنبي صلى الله عليه وسلم يشتهر لا بالمنكبين مقلات اي ليس بطويل جدا
كذا قال ابن الاعرابي في نوادره حكاه ابو موسى وفيه قال فقلم زكريا
هو ههنا القدح والسهم الذي يتقارع به سمي بذلك لانه يبرى كبري القلم
وقد تكرر ذكر القلم في الحديث وتعليم الاقلام في حديث علي سال
شريحا عن امراة طلقت فذكرت انها حاضت ثلاث حيض في شهر واحد فقال
شريح ان شهد ثلاث نسوة من بطانة اهلها انها كانت تحيض قبل ان طلقت في كل شهر

قلهم

كذلك فالقول قولها فقال له علي قالون هي كلمة بالرومية معناها اصبت
وفيه ان قوما افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امراة فجات عجوز ففتشت قلهمها
اي فرجها كذا رواه الهروي في القاف وقد كان رواه في الفا والصحيح انه بالفا

قلوص

وقد تقدم في حديث مكحول انه سئل عن القلوص اتنقض الوضوء فقال لم يسمع القلوص
نهر قذر الا انه كان لا اهل دمشق يسمون النهر الذي تنصب اليه الاقذار والاوساخ

قلو

نصر الموت بالطاعون حديث عمر لما صالح نصارى أهل الشام كتبوا له كتابا أنا لا نحدث في مدينتنا
كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعانين ولا باعوثا القلية كالصومعة كذا وردت واسمها عند
النصارى القلاية وهي تعريب كلاذة وهي من بيوت عبادتهم وفيه لو رأيت ابن عمر ساجدا
لرأيته مقلوليا وفي رواية كان ابن عمر مقلوليا هو المتجافي المستوفز وفلان يتقلى على
فراشه أي يتململ ولا يستقر وفسره بعض أهل الحديث كأنه على مقلاة وليس بشيء وفي
حديث أبي الدرداء وجدت الناس اخبر تقله القلا بالكسر والقصر البغض يقال قلاه يقليه قلا وقلاء إذا أبغضه
وقال الجوهري إذا فتحت مددت وتقلاه لغة طي يقول جرب الناس فإنك إذا جربتهم قليتهم
وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم لفظه لفظ الأمر ومعناه الخبر أي من جربهم وخبرهم
أبغضهم وتركهم والهاء في تقله للسكت ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم
هذا القول وقد تكرر ذكر القلى في الحديث

باب القاف مع الميم

قمأ

فيه أنه عليه السلام كان يقمأ إلى منزل عائشة كثيرا أي يدخل وقمأت بالمكان قماء دخلته وأقمت به
كذا فسر في الحديث قال الزمخشري ومنه اقمأ الشيء إذا جمعه وفيه فرض رسول الله

قمح

صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من بر أو صاعا من قمح البر والقمح هما
الحنطة وأو للشك من الراوي لا للتخيير وقد تكرر ذكر القمح في الحديث وفي حديث
أم زرع وأشرب فأتقمح أي أروى حتى أدع الشرب من شدة الري ... وتقمح إذا
رفع رأسه من الماء بعد الري ويروى بالنون وفي حديث علي قال له النبي صلى الله عليه وسلم
ستقدم على الله أنت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليه عدوك غضابا مقمحين
ثم جمع يده إلى عنقه يريهم كيف الإقماح الإقماح رفع الرأس وغض البصر يقال أقمحه
الغل إذا ترك رأسه مرفوعا من ضيقه ومنه قوله تعالى إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا
فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وقيل إنه كان إذا شرب تقمح كما يقمح البعير إذا استقي

قمر

كنا مرحنة الشوق أبعد رفيعا للتسويق بالكسر إذا استمعته في صفة الدجال
هجان أقمر هو الشديد البياض والأنثى قمراء ومنه حديث حليمة ومعها أتان قمراء
وقد تكرر ذكر القمر في الحديث وفي حديث أبي هريرة من قال تعال أقامرك
فليتصدق قيل يتصدق بقدر ما أراد أن يجعله خطرا في القمار وفيه أنه

قمس

رجم رجلا ثم صلى عليه ثم قال إنه الآن لينقمس في رياض الجنة وروي في أنهار الجنة يقال
قمسه في الماء فانقمس أي غمسه وغطه ويروى بالصاد وهو بمعناه ومنه حديث
ابن عباس في مناره كعب لعمار في أنها فأتيتما ويبعث سرا بها المأتيتها إلى سد وجبالها
للعربي تعصرا وذكر علي أن علا بها بخلاف ذلك فوقد الوصف ولم يجد يقال الزمخشري
ذكر سيبويه أن أفعالا للواحد وإن بعض العرب يقول هو الأنعام واستشهد
بقوله تعالى وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وظيفيتها قوله نعم علالها
قاصبا وهو بمعنى مفعول وفيه لقد تلعبت كلماتك بأمواج البحر أي وسطه

قمص

ومعظمه ومنه حديث ابن عباس وسئل عن المد والجزر فقال ملك موكل بقاموس
البحر كلما وضع رجله فاض فإذا رفعها غاض أي زاد ونقص وهو فاعول من القمس
فيه أن الله سيقمصك قميصا وإنك تلاص على خلعه فإياك وخلعه يقال
قمصته تقميصا إذا ألبسته إياه وأراد بالقميص الخلافة وهو من أحسن الاستعارات
وفي حديث المرجوم أنه يتقمص في أنهار الجنة أي يتقلب وينغمس ويروى بالسين وقد
تقدم وفي حديث عمر فقمص منها قمصا أي نفر وأعرض يقال قمص الفرس قمصا وقماصا

وهو

قمطر

وهو أن ينفر ويرفع يديه ويطرحهما معا ومنه حديث علي أنه قضى في القارصة
والقامصة والواقصة بالدية أثلاثا القامصة النافرة الضاربة برجلها
وقد تقدم بيان الحديث في القارصة ومنه الحديث الآخر فقمصت بأرجلها وقمصت
بأجلها وحديث أبي هريرة لتقمصن بكم الأرض قماص البقر يعني الزلزلة ومنه
حديث سليمان بن يسار فقمص به فصرعه أي وثبت ونفرت فألقته وفي
حديث ابن مسعود قال ... ينتظر منه العول اليسار من الشديد القمطرير
اليوم ... العظيم أي الشديد ... القمطرة ... شديد الحموضة ينتظر ...

قمط

شديد لشدة حموضته وفي حديث شريح اختصم إليه رجلان في خص فقضى بالخص للذي
إليه القمط هي جمع قماط وهي الشرط التي يشد بها الخص ويوثق من ليف أو
خوص أو غيرهما ومعاقد القمط تلي صاحب الخص والخص البيت الذي يعمل من القصب
هكذا قال الهروي بالضم وقال الجوهري القمط بالكسر كأنه عنده واحد

قمع

وفي حديث ابن عباس فجاز الرتبيل له سهما قمطا أي تاما كاملا فيه ويل لأقماع
القول ويل للمصرين وفي رواية ويل لأقماع الآذان الأقماع جمع قمع كضلع وهو
الإناء الذي يترك في رؤوس الظروف لتملأ بالمائعات من الأشربة والأدهان
شبه أسماع الذين يستمعون القول ولا يعونه ولا يحفظونه ولا يعملون به بالأقماع التي لا تعي شيئا
مما يفرغ فيها فكأنه يمر عليها مجازا كما يمر الشراب في الأقماع اجتيازا ومنه حديث
أول من يساق إلى النار الأقماع الذين إذا أكلوا لم يشبعوا وإذا جمعوا لم يستغنوا أي كان ما
يأكلونه ويجمعونه يمر بهم مجتازا غير ثابت فيهم ولا باق عندهم وقيل أراد بهم أهل البطالات
الذين لا هم لهم إلا في تزجية الأيام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا هم في عمل الآخرة وفي حديث
عائشة والجواري اللاتي كن يلعبن معها فإذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن
أي تغيبن ودخلن في بيت أو من وراء ستر وأصله من القمع الذي على رأس الثمرة أي يدخلن
فيه كما يدخل الثمرة في قمعها ومنه حديث الذي نظر في شق الباب فلما أن بصر به
انقمع أي رد بصره ورجع كأن المقمعة الرجل عن اقمائها إذا اطلع عليك فرددته عنك فكأن
المرد ودا والراجع قد دخل في قمعه ومنه حديث منكر ونكير فينقمع العذاب عند ذلك
أي يرجع ويتداخل وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملك في يده مقمعة من حديد المقمعة بالكسر
واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤوسها معوجة وفي حديث ماعز ... الأحمر المنقمع

قمقم

القمقام السيد ... لأنه يجمع من الأرض إذا وقع في أمر شديد والقمقام السيد
والعدد الكثير وفي حديث عمر أن أشرب قمقما أحرق ما أحرق أحب إلي من أن أشرب نبيذ
جر القمقم ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس أراد شرب ما يكون فيه

قمل

من الماء الحار ومنه الحديث كما يغلي المرجل بالقمقم هكذا روي وزواه بعضهم
كما يغلي المرجل والقمقم وهو أبين إن ساعده صحة الرواية وفي حديث
عمر في صفة النساء منهن غل قمل يقذفه الله في عنق من يشاء كانوا يغلون الأسير بالقد وعليه الشعر
فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل القذر وهو من القمل أيضا فيه أنه جمع على

قمم

الصدقة قمام رجل من بني النميمة بالكسر يجمع الأثمان إذا كان قائما وهي لتمامه
والتقمم أيضا وسط الرأس وفي حديث فاطمة أنها قمت البيت حتى اغبرت ثيابها أي كنسته
والقمامة الكناسة والمقمة المكنسة ومنه حديث عمر أنه قدم مكة فكان يطوف في سككها

نمر بالقوم فيقول قوموا فقاتلوا حتى يمر بدار ابي سفيان قد رغوا فقال كوني اي تقم يا امير المؤمنين
حتى يجي بها الآن ثم مر به فامر به فصنع شيئا ثم مر به بالشاء قد طرح فصنع شيئا فوضع الزرع
بين اوديته من الحاجات قد وقف والله لئن لم تصرّمنه لا تشعر بعد ريشة قال ابو
ومنه حديث ابن سيرين انه كتب شيئا لهم من الحاملة قد انهم كانوا يشترطون كراء المال وقيامه
اكرن اي الكساحة والكناسة والجرن جمع جرين وهو البيدر وغيره ان جماعة من الصحابة كانوا
يقمّون شواربهم اي يستاصلونها قصا اشبهها بقمّ البيت وكنسه فيه اما الركوع
فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعا فانه قمن ان يستجاب لكم قمن ولن
وقمين اي خليق وجدير من فتح الميم لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث لانه مصدر ومن كسر
ثنّى وجمع وانث لانه وصف وكذلك القمين **باب القاف مع النون** فيه من رساله الى
يا ذا الحية فانيه وفي **حديث** آخر وقد قنا لونها اي اشتد احمر وقد قنات تقنا
قنوا ومن الفعل فيه لغة اي يعالجها يقنو لحوقان وفي **حديث** شريك انه حليته ذو قنوه
له اي موضع لا يطلع عليه الشمس وهي القنا ايضا وقيل هما اعتبرهم وفي **حديث**
عمر واهتمامه للخلافة فذكر له سعد فقال ان ذلك انما يكون في مقنب من مقانبكم المقنب
جماعة الخيل والفرسان وقيل هي دون المائة يريد انه صاحب حرب وجيوش وليس بصاحب هذا
الامر ومنه **حديث** عدي كيف بطيّ ومقانبها وقد تكرر في الحديث فيه تفكر ساعة خير
من قنوت ليلة قد تكرر ذكر القنوت في الحديث ويرد بمعان متعددة كالطاعة والخشوع
والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه
المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه وفي **حديث** زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلاة
حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامسكنا عن الكلام اراد به السكوت وقال ابن الانباري
القنوت على اربعة اقسام الصلاة وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت في **حديث**
ام زرع اشرب فاتقنح اي اقطع الشرب واتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الري في **حديث** الحي
ما من حاكم يحكم في سبيل الله الا حطا الله عنه خطاياه وان بلغت قنزعة راسه بجماعته من
الشعر بعد قال في نزلحي الراس كالقنزعة وذكر الهروي في العاف والنون على ان النون
اصليه وجعل الجوهري النون مبدوة من القنازع وعليه ذلك القنزعة هو
الذوت الذي لابعا رعلي الحلقه فيه انه قال لام سليم خضلي قنازعك القنازع خصل الشعر
واحدتها قنزعة اي ندّيها ونقّيها بالدهن ليذهب شعثها وفي **حديث** اخر انه نهى عن القنازع
هو ان يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا يؤخذ كالقزع ومنه **حديث**
ابن عمر سئل عن رجل اهل بعمرة وقد لبّد وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع راسك اي مما ارتفع
من شعرك وطال وفيه تخرج النار عليهم قوانص اي قطعا قانصة تقنصهم كما تختطف
الكارحة الصيد والقوانص جمع قانصة من القنص الصيد والقانص الصائد وقيل اراد شررا
كقوانص الطير اي حواصلها ومنه **حديث** علي تقتنص بارجلها وقنصت باحبلها الحبالة
حبالها وفي **حديث** اي صيدي وان تعلوا الخوف الرعوبة كما الحوت فانه شق والقانصة
كانه ضرس سوق العصافير شبلا للارذل والادنى لانها ارذل البيوت وفي **حديث**
جبير بن مطعم قال عمر وكان انسب العرب كان النعمان بن المنذر من اشلا قنص
بن معد اي من بقية اولاده وقال الجوهري وبنو قنص بن معد قوم درجوا وقد تكرر ذكر القنوط
في الحديث وهو اشد الياس من الشي يقال قنط يقنط وقنط يقنط فهو قانط وقنوط والقنوط

قنأ — قنا — قنب — قنب — قنح — قنزع — قنزع — قنص — قنط

بالغني

بالضم المصدر وفي **حديث** جرير في رواية وقطت لتقطه قطة اي قطعت وانما القطة بعل
ابو بكر لا اعرفها المقنن نحسبها الآن تكون ان الفطيم تقدمها في حسه دونها المقنه
وكان الحمة من الورك يلى تصا قطنه ضمه ومن قام بالغائط كتب في المقنطرين اي اعطي نطقا
من الاجر جاء في الحديث ان القنطار الف وماتا اوقيه والاوقيه خير مما بين السما والارض
وقال ابو عبيده القناطير واحدها قنطار ولا يجد العرب يعرفون وزنه ولا واحد للقنطار من
لفظه وقال ثعلب المعمول عليه عند العرب الاكثر انه اربعة الاف دينار فاذا قالوا قناطير
مقنطره فهي اثنا عشر الف دينار وقيل ان القنطار ملء جلد ثور ذهبا وقيل ثمانون
الفا وقيل هو جمله كثيره مجهوله من المال ومنه **حديث** ابن عمرو ان صفوان بن امية قنطر في
الجاهلية وقنطر ابوه اي صار له قنطار من المال وفي **حديث** حذيفه يوشك بنو قنطورا
ان يخرجوا اهل العراق من عراقهم ويروى اهل البصرة منها كاني بهم خنس الانوف
خزر العيون عراض الوجوه قيل ان قنطورا كانت جاريه لابراهيم الخليل عليه السلام
ولدت له اولادا منهم الترك والصين ومنه **حديث** ابن عمرو بن العاص يوشك
بنو قنطورا ان يخرجوكم من ارض البصرة وفي **حديث** ابي بكرة اذا كان اخر الزمان جاء
بنو قنطورا فيه كان اذا ركع لا يصوب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه حتى يكون
اعلى من ظهره وقد اقنعه يقنعه اقناعا ومنه **حديث** الدعا وتقنع يديك اي ترفعهما
وفيه لا تجوز شهادة القانع من اهل البيت لهم القانع كالخادم والتابع ترد شهادته
للتهمة بجلب النفع الى نفسه والقانع في الاصل السائل ومنه **حديث** فاكل
واطعم القانع والمعتر وهو من القنوع الرضا باليسير من العطا وقد قنع يقنع قنوعا
وقناعة بالكسر اذا رضي وقنع بالفتح يقنع قنوعا اذا سال ومنه **حديث** القناعة كنز
لا ينفد لان الانفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شي من امور الدنيا قنع بما دونه
ورضي ومنه الحديث الاخر عز من قنع وذل من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال
عزيزا وقد تكرر ذكر القنوع والقناعة في الحديث وفيه كان المقانع من اصحاب محمد
يقولون كذا المقانع جمع مقنع بوزن جعفر يقال فلان مقنع في العلم وغيره اي
رضي وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع نظر الى الاسميه وفيه
اتاه رجل مقنّع بالحديد هو المتغطي بالسلاح وقيل هو الذي على راسه بيضة وهي الخوذة
لان الراس موضع القناع ومنه الحديث انه زار قبر
امه في الف مقنّع اي في الف فارس مغطى بالسلاح وفي حديث بدر فانكشف قناع قلبه
فمات قناع القلب غشاوه تشبيها بقناع المراة وهو اكبر من المقنعة ومنه حديث
عمر انه راى جارية عليها قناع فضربها بالدرة وقال اتتشبهين بالحرائر وقد كان يومئذ
من لبسهن وفي **حديث** الربيع بنت معوذ قالت اتيته بقناع من رطب القناع الطبق
الذي يوكل عليه ويقال له القنع بالكسر والضم وقيل القناع جمعه ومنه **حديث** عائشة
ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به وفي حديث عائشة ان كان
ليهدي لنا القناع اخذ ابا بكر غشيه عند الموت قال

من لا يزال دمعه مقنّعا • لا بد يوما انه يهراق
هكذا اورده وتصحيحه • من لا يزال دمعه مقنّعا • لا بد يوما انه مهراق • وهو الضرب الثاني من بحر الرجز

قنع

ورواه بعضهم • ومن لا يزال الدمع فيه مترغرغا • مكانه يوما انه يترقرق • وهو من الجرس الثابت على الطويل نسر والمشبع به تحقق في جوفه وتجو ارتين اراد ان دمعه يحيط في شوونه كامنا فيها فلا يحبان ان يترقرق البكا وفي حديث الاذان انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر لها القنع فلم يعجبه ذلك فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فرويت بالبا والتا والثا والنون واشهرها والكثرها النون قال الخطابي سالت عنه غير واحد من اهل اللغة فلم يثبتوه لي على شي واحد فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا اراه سمي الا لاقناع الصوت به وهو رفعه يقال اقنع الرجل صوته ورأسه اذا رفعه ومن يريد ان ينفخ في البوق يرفع راسه وصوته قال الزمخشري او لان اطرافه اقنعت الى داخله اي عطفت وقال الخطابي واما القبع بالبا المفتوحة فلا احسبه سمي به الا لانه يقبع فم صاحبه اي يستره او من قبعت الجوالق اذا ثنيت اطرافه الى داخل قال الهروي وحكاه بعض اهل العلم عن ابي عمر الزاهد القبع بالبا وهو البوق فعرضته على الازهري فقال هذا باطل وقال الخطابي سمعت ابا عمر الزاهد يقوله بالثا المثلثة ولم اسمعه من غيره ويجوز ان يكون من قثع في الارض قثوعا اذا ذهب فسمي به لذهاب الصوت منه قال الخطابي وقد روي القتع بتا بنقطتين من فوق وهو دود يكون في الخشب الواحدة قتعة قال ومدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتحريف على جلالة محله في الحديث وفيه ان الله حرم الكوبة والقنين هو بالكسر والتشديد لعبة للروم يتقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحبشية والتقنين الضرب بها وفي حديث عمر والاشعث لم نكن عبيد قن انما كنا عبيد مملكة العبد القن الذي ملك هو وابواه وعبد المملكة الذي ملك هو دون ابويه يقال عبد قن وعبدان قن وعبيد قن وقد يجمع على اقنان واقنة وفي صفته عليه السلام كان اقنى العرنين القنا في الانف طوله ودقة ارنبته مع حدب في وسطه والعرنين الانف ومنه الحديث يملك رجل من اهل بيتي اقنى الانف وفي قصيد كعب

قنوا في حرتيها للبصير بها • عتق مبين وفي الخدين تسهيل •

وفيه انه خرج فرا اقنا معلقة فيها قنو منها حشف القنو العذق بما فيه من الرطب وجمعه اقنا وقد تكرر في الحديث ومنه اذا احب الله عبدا اقناه فلم يترك له مالا ولا ولدا اي اتخذه واصطفاه يقال قناه يقنوه واقتناه اذا اتخذه لنفسه دون الناس ومنه الحديث فاقنوهم اي علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه ومنه الحديث انه نهى عن ذبح قني الغنم قال ابو موسى هي التي تقتنى للدر والولد واحدها قنوة بالضم والكسر وبالياء ايضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري القني والقنية ما اقتني من شاة او ناقة فجعله واحدا كانه فعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح تقول قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت ايضا قنية وقنية اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة والشاة قنية فان كان جعل القني جنسا للقنية فيجوز واما فعلة وفعلة فلم يجمعا على فعيل ومنه حديث عمر لو شئت امرت بقنية سمينة فالقي عنها شعرها وفيه فما سقت السما والقني العشور القني جمع قناة وهي الابار التي تحفر في الارض متتابعة ليستخرج ماوها ويسيح على وجه الارض وهذا الجمع انما يصح اذا جمعت القناة على قنى وجمع القنى على قني فيكون جمع الجمع فان فعلة لم يجمع على فعول

قنن

قنا

الجوهري القنا جمع قناة وهي الرمح ويجمع على قنوات وقني وكذلك القناة التي تحفر ومنه الحديث نزلنا بقناة وهو واد من اودية المدينة عليه حرث ومال وزروع وقد يقال فيه وادي قناة وهو غير مصروف وفي حديث ابي بكر وصبغه فغلفها بالحنا والكتم حتى قنا لونها اي احمر يقال قنا لونها يقنو قنوا وهو احمر قان وفي حديث واثلة انه كان في صدر السجن وان ابغض الناس عنده وانقى كان اي ارضى يقال حكى ابو موسى ان الزمخشري ذكر ذلك ان المحفوظ القنا والقنا من القنية والذي رايته انا في الفائق في باب الخا والكاف انقى للغنا وشرحها رضي وجعل القنية الرضا من القنى على انه قد جا عن ابي زيد ان القنا الرضا واقناه اذا ارضاه

باب القاف مع الواو

قوب فيه لقاب قوس احدكم وموضع قده من الجنة خير من الدنيا وما فيها القاب والقيب بمعنى القدر وعينها واو من قولهم قوبوا في هذه الارض اي اثروا فيها بوطئهم وجعلوا في مسافتها علامات يقال بيني وبينه قاب رمح وقاب قوس اي مقدارهما ومنه حديث عمر ان اعتمر في اشهر الحج لم يسم حجته متعة كانت قائبة من قوب عامها ضرب هذا مثلا لخلو مكة من المعتمرين في باقي السنة يقال قبت البيضة فهي مقوبة اذا انقلعت عن فرخها وانما قيل لها قائبة وهي مقوبة على تقدير ذات قوب اي ذات فرخ والمعنى ان الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها كذا اذا اعتمر في اشهر الحج لم يعودوا الى مكة

قوت في اسما الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل الذي يعطي اقوات الخلائق وهو من اقاته يقيته اذا اعطاه قوته وهي لغة في قاته يقوته واقاته ايضا اذا حفظه ومنه الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اي بقدر ما يمسك الرمق من المطعم ومنه الحديث كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت اي من يلزمه قوته من اهله وعياله وعبيده ويروى من يقيت على اللغة الاخرى وفيه قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه سئل الاوزاعي عنه فقال تصغير الارغفة وقال ابن المبارك هو مثل قوله كيلوا طعامكم وفي حديث الدعا وجعل لكل منهم قيتة مقسومة من رزقه هي فعلة من القوت كميتة من الموت

قوح فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقاحة وهو صايم هو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلاث مراحل منها

قود وهو من قاحة الدار اي وسطها مثل ساحتها وباحتها ومنه حديث عمر من ملا عينيه من قاحة بيت قبل ان يوذن له فقد فجر وفيه من قتل عمدا فهو قود القود القصاص وقتل القاتل بدل القتيل وقد اقدته به اقيده اقادة واستقدت الحاكم سالته ان يقيدني واقتدت منه اقتاد فاما قاد البعير واقتاده فبمعنى جره خلفه

دون ومنه حديث الصلاة اقتادوا رواحلهم وفي حديث علي قريش قادة ذادة اي يقودون الجيوش وهو جمع قائد وروي ان قصيا قسم مكارمه فاعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم امية ثم حرب ثم ابو سفيان وفي حديث السقيفة فانطلق ابو بكر وعمر يتقاودان حتى اتوهم اي يذهبان مسرعين كان كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته ومنه قصيد كعب

وعمها خالها قودا شمليل •

القود الطويلة ومنه رجل اقود

قور فيه حديث الاستسقا فتقور السحاب اي تقطع وتفرق فرقا مستديرة ومنه قوارة الجيب ومنه حديث معاوية وفي ثمانية اعنز دهن بين حلبتين في شر قوارة البعير اي ما استدار من الجنب ثم يعني ضعف الحلب وضيقه ووصفه باللوم

حاز

والقتر مستعار للشعر بحا فوا بحا ارا انها تسا الخف ومنه حديث الصدقة ولا
تعورم الا ما بطا الا قوز اراد الا مستترحا فى الكلود والا ما الجمع لسط وهو قتر العود
شبه به الجلد الا النراقه ما الحمار اذا غير يستترحه الكلود لمرالها ومنه حديث
ابى سعيد كالبعير المقوز فيه قوله فسال قور حتى العرج فارزه وهى الجبل
وقيل هو الصغار منه كا لا كمة ومنه الحديث فبعد فارزه الجبل كانه اراد رجلا
صعار قوز الكتيل كما يقال صعد فيه الجبل اى اعلاه ومنه قصيدة كعب
• وقد تلفع بالقور العساقيل • ومنه حديث مسلم رحمه الله على راس قوز وعث وقد
تكرر فى الحديث ويروى بالراء وسيأتى وفى حديث الحرف اذا المنع من السماد
لقيه ابن الدغنه وهو سيد القاره والقاره قبيلة من بنى الهون بن خزيمه سموا قاره لا
اجتماعهم والتفافهم ويوصفون بالرمى وتحمله المبارا ضف القاره من رام ما فيه
حجر فى الرجم هذا القوز القنو بالفتح المعالمنا الرمل كانه تدحار ومنه حديث

قوز

انه زرع زرعه فيها حمل عشرة على راس قوز وعثا ارادت شدة الصعود فيه الا المنار
الرملى شاق فكيف الصعود فيه الاسيما وهو وعث وفى حديث وفد عبد القيس قالوا

قوس

لرجال منهم اطعمنا من بقية القوس الذى فى نوطك القوس بقية التمر فى اسفل الجلة كانها
شبهت بقوس البعير ومنه حديث عمرو بن معد يكرب تضيفت خالد بن الوليد
فاتانى بقوس وكعب وثور فى حديث على ان اهل بيت كانت له قوصره • هى وعاء

قوص

قصب يعمل للتمر يشدد ويخفف وفيه انه وجد على صعدة تطهر رضع القرصف الا

قوصف

القطيفه ويروى بالزا وقد تقدم فى حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض اى

قوض

قلع وازيل واراد به البناء الخبا ومنه تقويض الخيام وفيه فجاءت الحمره فجعلت تفرش وفيها
فرخا حمره فاخذنا هما فجاءت الحمره وهى تقوض اى تجئ وتذهب ولا تقر وفيه ان مجززا

قوف

كان قايفا القايف الذى يتبع الاثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل باخيه وابيه
والجمع القافه يقال فلان قايف يقوف الاثر ويقتافه قيافه مثل قفا الاثر واقتفاه
وفى حديث عبد الرحمن بن ابى بكر رضى الله عنه اجئتم بها هرقلية وقوقيه يريد البيعة لاولاد الملوك

قوق

سنه الروم والعجم قال ذلك لما اراد معاويه ان يبايع اهل المدينه لابنه يزيد بولاية العهد
وقوق اسم ملك من ملوك الروم واليه تنسب القوقيه وقد كان لقب قيصر
قوقا وروى بالغين والفاء من القوف الاتباع كان بعضهم يتبع بعضا فيه انه كتب لوايل
ابن حجر الى الاقيال العباهله وفى روايه الى الاقوال جمع قيل وهو الملك النافذ الامر
والاصل قيول فيعل من القول فحذفت عينه ومثله اموات فى جمع ميت مخفف واما

قول

اقوال فمحمول على لفظ قيل كما قيل ارياح فى جمع ريح والشايع المقيس ارواح وفيه انه نهى عن
قيل وقال اى نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا وبناؤهما على
كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خلوين من
الضمير وادخال حرف التعريف عليهما فى قولهم القيل والقال وقيل القال الابتدا والقيل
الجواب وهذا انما يصح اذا كانت الروايه قيل وقال على انهما فعلان فيكون النهى عن القول
بما لا يصح ولا تعلم حقيقته وهو كحديثه الاخر بيس مطية الرجل زعموا فاما من حكى ما يصح ويعرف
حقيقته واسنده الى ثقة صادق فلا وجه للنهى عنه ولا ذم وقال ابو عبيد وفيه نحو عربية

وذكر ابن حجر رحمه الله ان الفعل اعرب عن القول المدح انه كان نهى عن قيل وقال فقيل يعنى قولا وقيلا وقالا لا وهذا انما وقيل
على انهما اسمان وقيل اراد النهى عن كثرة الكلام مبتديا ومجيبا وقيل اراد به حكاية
اقوال الناس والبحث عما لا يجدى عليه خيرا ولا يعنيه امره ومنه الحديث الا انبيكم
ما العضه هى النميمه القاله بين الناس اى كثرة القول وايقاع الخصومه بين الناس
بما يحكى للبعض عن البعض ومنه الحديث ففشت القاله بين الناس ويجوز ان يريد

له

به القول والحديث وفيه سبحان الذى تعطف بالعز وقال به اى احبه واختصه لنفسه
كما يقال فلان يقول بفلان اى بمحبته واختصاصه وقيل معناه حكم به فان القول
يستعمل فى معنى الحكم وقال الازهرى معناه غلب به واصله من القيل الملك لانه ينفذ قوله
وفى حديث رقيه النمله العروس تكتحل وتختضب وتقتال وكل شى تفتعل غير ان لا تعصى الرجل اى تحتكم على زوجها وفيه
قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان اى قولوا بقول اهل دينكم وملتكم يعنى
ادعونى رسولا ونبيا كما سمانى الله ولا تسمونى سيدا كما يسمون روساكم لانهم
كانوا يحسبون ان السياده بالنبوه كالسياده باسباب الدنيا وقوله
بعض قولكم يعنى الاقتصاد فى المقال وترك الاسراف فيه وفى حديث على سمع امراة
تندب عمر فقال اما والله ما قالته ولكن قولته اى لقنته وعلمته والقى على لسانها
يعنى من جانب الالهام اى انه حقيق بما قالت فيه ومنه حديث ابن المسيب قيل له ما تقول
فى عثمان وعلى فقال اقول ما قولنى الله ثم قرا والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان يقال قولتنى واقولتنى اى علمتنى ما اقول وانطقتنى وحملتنى على القول
وفيه انه سمع صوت رجل يقرا بالليل فقال اتقوله مرائيا اى اتظنه وهو مختص بالاستفهام
ومنه الحديث لما اراد ان يعتكف وراى الاخبيه فى المسجد فقال البر تقولون بهن
اى اتظنون وترون انهن اردن البر وفعل القول اذا كان بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده
تقول قلت زيد قائم واقول عمرو منطلق وبعض العرب يعمله فتقول قلت زيدا قائما فان جعلت القول
بمعنى الظن اعملته مع الاستفهام كقولك متى تقول عمرا ذاهبا وانى تقول زيدا منطلقا وفى
حديث اخر فقال بثوبه هكذا العرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال
وتطلقه على غير الكلام واللسان فتقول قال بيده اى اخذ وقال برجله اى مشى قال الشاعر
• وقالت له العينان سمعا وطاعة • اى اومات وقال بالماء على يده اى قلب وقال بثوبه اى رفعه وكل ذلك على المجاز والاتساع كما روى فى حديث السهو قال ما يقول ذو اليدين
قالوا صدق روى انهم اوموا برؤوسهم اى نعم ولم يتكلموا ويقال قال بمعنى اقبل وبمعنى مال
واستراح وضرب وغلب وغير ذلك وقد تكرر ذكر الحديث القول بهذه المعانى فى الحديث وفى

قوم

حديث جريح فاسرعت القوليه الى صومعته هم الغوغا وقتلة الانبيا واليهود تسمى الغوغا
قوليه وفى حديث المسالة او لذى فقر مدقع حتى يصيب قواما من عيش اى ما يقوم بحاجته
الضرورية وقوام الشى عماده الذى يقوم به يقال فلان قوام اهل بيته وقوام الامر ملاكه وفيه
ان نسانى الشيطان شيئا من صلاتى فليسبح القوم وليصفق النساء القوم فى الاصل مصدر قام
فوصف به ثم غلب على الرجال دون النساء ولذلك قابلهن به وسموا بذلك لانهم قوامون على النساء
بالامور التى ليس للنساء ان يقمن بها وفيه من جالسه او قاومه فى حاجة صابره قاومه فاعله
من القيام اى اذا قام معه ليقضى حاجته صبر عليه الى ان يقضيها وفيه قالوا يا رسول الله لو قومت

لو قوّمت لنا، فقال: إن الله هو المقوّم، أي لو سعّرت لنا، وهو من قيمة الشيء، أي لو حددت لنا قيمتها.
ومنه حديث ابن عباس: إذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا بأس به، وإذا استقمت بنقد فبعته
بنسيئة فلا خير فيه. استقمت في لغة أهل مكة بمعنى قوّمت، يقولون: استقمت المتاع أي قوّمته،
ومعنى الحديث أن يدفع الرجل إلى الرجل ثوبا فيقوّمه مثلا بثلاثين، ثم يقول: بعه بها، وما زاد عليها
فلك، فإن باعه نقدا بأكثر من ثلاثين فهو جائز ويأخذ ما زاد، وإن باعه نسيئة بأكثر مما يبيعه
نقدا فالبيع مردود ولا يجوز. وفيه: حتى قام قائم الظهيرة، أي قيام الشمس وقت الزوال، من قولهم
قامت به دابّته أي وقفت، والمعنى أن الشمس إذا بلغت وسط السماء أبطأت حركة الظل إلى أن تزول،
فيحسب الناظر المتأمل أنها قد وقفت وهي سائرة، لكن سيرا لا يظهر له أثر سريع كما يظهر
قبل الزوال وبعده، فيقال لذلك الوقوف المشاهد: قام قائم الظهيرة. وفي حديث حكيم بن حزام: بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أخرّ إلا قائما، أي لا أموت إلا ثابتا على الإسلام والتمسك به،
يقال: قام فلان على الشيء إذا ثبت عليه وتمسك به، وقيل غير ذلك، وقد تقدم في حرف الخاء. ومنه الحديث:
استقيموا لقريش ما استقاموا لكم، فإن لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فأبيدوا خضراءهم،
أي دوموا لهم في الطاعة واثبتوا عليها ما داموا على الدين وثبتوا على الإسلام، يقال: أقام واستقام
كما يقال: أجاب واستجاب. قال الخطابي: الخوارج ومن يرى رأيهم يتأولونه على الخروج على الأئمة،
ويحملون قوله: ما استقاموا لكم، على العدل في السيرة، وإنما الاستقامة ها هنا الإقامة على الإسلام،
ودليله في حديث آخر: سيليكم أمراء تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب، قالوا: يا
رسول الله أفلا نقاتلهم؟ قال: لا ما أقاموا الصلاة. وحديثه الآخر: الأئمة من قريش، أبرارها أمراء
أبرارها، وفجارها أمراء فجارها. ومنه الحديث: العلم ثلاثة: آية محكمة، وسنة قائمة، أو فريضة عادلة. القائمة:
الدائمة المستمرة التي العمل بها متصل لا يترك. ومنه الحديث: لو لم تكله لقام لكم، أي دام وثبت. والحديث
الآخر: لو تركته ما زال قائما. والحديث الآخر: ما زال يقيم لها أدمها. وفيه: تسوية الصف من إقامة
الصلاة، أي من تمامها وكمالها. فأما قوله: قد قامت الصلاة، فمعناه قام أهلها أو حان قيامهم.
وفي حديث عمر: في العين القائمة ثلث الدية، هي الباقية في موضعها صحيحة، وإنما ذهب نظرها
وإبصارها. وفي حديث أبي الدرداء: ربّ قائم مشكور له، ونائم مغفور له، أي ربّ متهجد يستغفر
لأخيه النائم فيشكر له فعله، ويغفر للنائم بدعائه. وفيه: أنه أذن في قطع المسد
والقائمتين من شجر الحرم، يريد قائمتي الرحل التي تكون في مقدمه ومؤخره. وفي شعر العباس بن مرداس:
قونس
• وأضرب منّا بالسيوف القوانسا • القوانس جمع قونس، وهو عظم ناتئ بين أذني الفرس،
وأعلى بيضة الحديد، وهي الخوذة.
قوه
• فيه: أن رجلا من أهل اليمن قال: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنا أهل قاه، فإذا كان قاه أحدنا دعا من يعينه فعملوا له، فأطعمهم وسقاهم من شراب
يقال له المزر، فقال: أله نشوة؟ قال: نعم، قال: فلا تشربوه. القاه: الطاعة، ومعناه إنا أهل الطاعة
لمن يتملك علينا، وهي عادتنا لا نرى خلافها، فإذا كان قاه أحدنا، أي ذو قاه أحدنا دعانا
فأطعمنا وسقانا. وقيل: القاه سرعة الإجابة والإعانة، وقد ذكره الزمخشري في القاف
والياء، وجعل عينه منقلبة عن ياء. ومنه الحديث: ما لي عنده جاه ولا لي عليه قاه، أي طاعة. وفي
حديث ابن الديلمي: ينقض الإسلام عروة عروة كما ينقض الحبل قوة قوة. القوة: الطاقة من طاقات
الحبل، والجمع قوى. وفي حديث آخر: يذهب الإسلام سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة.

وليس

قوا

وليس هذا موضعها، وإنما ذكرناها للفظها، وموضعها قوا. في حديث سرية عبد الله بن جحش
قال له المسلمون: إنا قد أقوينا فأعطنا من الغنيمة، أي نفدت أزوادنا، وهو أن يبقى مزوده
قواء، أي خاليا. ومنه حديث الخدري في سرية بني فزارة: إني قد أقويت منذ ثلاث فخفت
أن يحطمني الجوع. ومنه حديث الدعاء: وإن معادن إحسانك لا تقوى، أي لا تخلو من الجوهر،
يريد به العطاء والإفضال. ومنه حديث عائشة: وبي رخص لكم في صعيد الأقواء. الأقواء
جمع قواء، وهو القفر الخالي من الأرض، تريد أنها كانت سبب رخصة التيمم لما
ضاع عقدها في السفر وطلبوه فأصبحوا وليس معهم ماء، فنزلت آية التيمم. والصعيد: التراب.
ومنه أنه قال في غزوة تبوك: لا يخرجن معنا إلا رجل مقو، أي ذو دابة قوية، وقد أقوى
يقوي فهو مقو. ومنه حديث الأسود بن يزيد في قوله تعالى: وإنا لجميع حاذرون، قال: مقوون
مؤدون، أي أصحاب دوابّ قوية، كاملو أداة الحرب. وفي حديث ابن سيرين: لم يكن
يرى بأسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد. التقاوي بين الشركاء: أن يشتروا
سلعة رخيصة ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها. يقال: بيني وبين فلان ثوب فتقاويناه، تناه
أي أعطيته به ثمنا فأخذته، أو أعطاني به ثمنا فأخذه. واقتويت منه الغلام الذي كان بيننا،
أي اشتريت حصته. وإذا كانت السلعة بين رجلين فقوّماها بثمن فهما في المقاواة
سواء، فإذا اشتراها أحدهما فهو المقتوي دون صاحبه، ولا يكون الاقتواء في السلعة إلا بين
الشركاء. قيل: أصله من القوة لأنه بلوغ بالسلعة أقوى ثمنها. ومنه حديث مسروق: أنه أوصى صى
في جارية له أن قولوا لبنيّ: لا تقتووها بينكم، ولكن بيعوها، إني لم أغشها، ولكني جلست منها
مجلسا ما أحب أن يجلس ولد لي ذلك المجلس. وفي حديث عطاء: سأل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته، فقال: إن اقتوته فرّق بينهما، وإن أعتقته فهما
على نكاحهما، أي إن استخدمته، من القتو: الخدمة. وقد تقدم في القاف والتاء. قال الزمخشري: وهو
افتعل من القتو الخدمة، كارعوى من الرعو، إلا أن فيه نظرا، لأن افعلّ لم يجئ متعديا، والذي سمعته
اقتوى إذا صار خادما، ويجوز أن يكون معناه افعلّ من الاقتواء بمعنى
الاستخلاص، فكنى به عن الاستخدام، لأن من اقتوى عبدا لا بد أن يستخدمه. والمشهور عن أئمة
الفقه أن المرأة إذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط خدمة، ولعل هذا شيء اختص

قهر

به عبيد الله. • باب القاف مع الهاء • في أسماء الله تعالى: القاهر، هو الغالب جميع الخلائق، يي
يقال: قهره يقهره قهرا فهو قاهر وقهّار للمبالغة، وأقهر الرجل إذا وجد مقهورا، أو صار
أمره إلى القهر. وقد تكرر في الحديث. • وفيه: كتب إلى قهرمانه، هو كالخازن والوكيل الحافظ لما
تحت يده والقائم بأمور الرجل بلغة الفرس. وفي حديث علي: أن رجلا أتاه وعليه ثوب من
قهز، القهز: ثياب بيض يخالطها حرير، وليست بعربية محضة. وقال الزمخشري:

قهقر

القهز والقهز: ضرب من الثياب تتخذ من صوف كالمرعزى، وربما خالطه الحرير. وقد تكرر
ذكر القهقرى في الحديث، وهو المشي إلى خلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه. قيل:
إنه من باب القهر. وفي الحديث: فأقول: يا رب أمتي، فيقال: إنهم كانوا يمشون بعدك
القهقرى. قال الأزهري: معناه الارتداد عما كانوا عليه. وقد قهقر وتقهقر، والقهقرى
مصدر. ومنه قولهم: رجع القهقرى، أي رجع الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم، لأنه ضرب
من الرجوع. وفي حديث عمر: أن أباه سمع [illegible] أي [illegible] وسمع [illegible] القهقهة الرجل وتقهقه [illegible].

قيأ

قيح

قيد

باب القاف مع الياء

فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقاء عامدا
فأفطر هو استفعل من القيء والتقيؤ أبلغ منه لأن في الاستقاءة تكلفا أكثر منه وهو استخراج
ما في الجوف عمدا ومنه الحديث لو يعلم الشارب ماذا عليه لاستقاء ما شرب
ومنه حديث يومان من رمضان عند النبي وبعضها بعض فلا شيء عليه ومن تقيأ فعليه الإعادة
أي تكلفه وتعمده ومنه الحديث تقيء الأرض أفلاذ كبدها أي تخرج كنوزها وتطرحها على
ظهرها ومنه حديث عائشة تصف عمر وبعج الأرض فقاءت أكلها أي أظهرت نباتها
وخزائنها ... وفيه لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يريه خير
له من أن يمتلئ شعرا القيح المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت فيه قيد الإيمان الفتك
أي أن الإيمان يمنع عن الفتك كما يمنع القيد عن التصرف فكأنه جعل الفتك مقيدا ومنه قولهم
في صفة الفرس قيد الأوابد يريدون أنه يلحق الوحوش بسرعته فكأنها مقيدة لا تعدو
ومنه حديث قيلة الدهناء مقيد الجمل أرادت أنها مخصبة ممرعة فالجمل لا يتعدى مرتعه
والمقيد هاهنا الموضع الذي يقيد فيه أي أنه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد
... قالت لما رأيت قيد جملي أرادت أنها تمنع الزوج ... عن غيرها من النساء
كأنها تربطه وتقيده ... من النساء وفيه أنه ... عبد الله الأسلمي
أن ... قيد الرمح ... وصورتها ... وفي
حديث الصلاة حين كانت الشمس قيد الشراك وفي حديث آخر حتى ترتفع الشمس قيد
رمح ... وكذلك العقد في الحديث ... والشراك أحد سيور النعل
التي على وجهها ... أراد الوقت الذي لا يكون الإحلال ... في صلاة الظهر
يعني فوق الزوال فقدره بالشراك ... زيادة الظل ...
من الشمس ... ومنه الحديث لقاب قوس أحدكم من الجنة أو قيد سوطه
خير من الدنيا وما فيها وفي حديث ... السلطان ... إلى السوق
فلا تزال ... والقيد ... العسكر والقافلة ...
... القافلة ... أصحاب السلطان ...
... الناس على أن يقولوا ...
... إلى الله ...
... القيد ... ومنه حديث
...
إلى الدرد ...
...
... وفي حديث الشعبي ... شهادة ...
...
...
... ومنه الحديث ...
... وقد قام ... في البيع إذا أعطاه ...
... ومنه حديث ... عثمان ...
... وفي حديث ...
... ومنه حديث

... يوم القيامة ... الأرض ... كذلك ... السماء الدنيا من
... اي ... الفرخ البيضة فانقاضت ... فانقاضت أي انصدعت ولم
... وذكره الهروي في قوض من تقوض الخيام وأعاد ذكره في قيض وفيه ... رسول الله
صلى الله عليه وسلم ... أي شدة الحر ومنه حديث أشراط الساعة أن يكون الولد
غيظا والمطر قيظا لأن المطر إنما يراد للنبات وبرد الهواء والقيظ ضد ذلك ومنه حديث عمر
... أي ... ومنه ... القيظ ...
... وفيه ذكر قيع ... أرض ...
... تركتها ... القاع المكان المستوي
... من الأرض ... السماء فيمسكه ويستوي نباته أراد أن ما المطر
... أي ... الواحد ... وفيه ذكر قيقعان
... وهو ... المدينة ... وهو موضع القاف وضم النون
... ومنه الحديث ... وفيه أنه ...
... قيل وهو أحد ملوك حمير دون الملك الأعظم ويروى بالواو ... ومنه الحديث
إلى قيل ذي رعين أي ملكها وهي قبيلة من اليمن ... ذي رعين ... اليمن
وملوكها وفيه كان لا يقيل مالا ولا يبيته أي كان لا يمسك من المال ما جاءه صباحا
إلى وقت القائلة وما جاءه مساء لا يمسكه إلى الصباح والمقيل والقيلولة الاستراحة نصف
النهار وإن لم يكن معها نوم ... ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل
...
في بيته عند القائلة ... وقد تكرر ذكر القائلة وما تصرف منها في الحديث ومنه
حديث أم معبد ... رفيقين قالا خيمتي أم معبد ... عند القائلة ...
... ومنه الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ...
... والمدينة ...
... ومنه حديث ...
... ومنه ...
...
...
... وفي حديث ...
...
... وفي حديث سلمان ... قبلتي ... الأرض ...
... ومن ...
... أقاله الله عثرته أي وافقه على نقض البيع وأجابه إليه ...
... إذا ... البيع وعاد المبيع إلى مالكه والثمن إلى المشتري إذا كان قد ندم أحدهما
أو كلاهما ويكون ... ومنه حديث ابن الزبير لما قتل عثمان قلت
لا أستقيلها أبدا أي لا أقيل هذه العثرة ولا أنساها ...
تكررت في الحديث وفي حديث ... القبلة ...

قيل

هبله

بل
يله

تيه

ح

قيم

الخصيب في حديث الدعاء لك الحمد انت قيام السموات والارض وفي رواية قيّم وفي اخرى قيوم
وهي من ابنية المبالغة وهي من صفات الله تعالى ومعناها القائم بامور الخلق ومدبر العالم
في جميع احواله واصلها من الواو قيوام وقيووم وقيووم بوزن فيعال وفيعل وفيعول والقيوم
من اسماء الله تعالى المعدودة وهو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم
به كل موجود حتى لا يتصور وجود شيء ولا دوامه وجوده الا به ومنه الحديث حتى يكون
لخمسين امرأة قيم واحد قيم المرأة زوجها لانه يقوم بامرها وما تحتاج اليه ومنه الحديث ما افلح
قوم قيّمتهم امرأة ومنه الحديث اتاني ملك فقال انت قثم وخلقك قيم اي مستقيم حسن
ومنه الحديث ذلك الدين القيم اي المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق وقد تكرر
ذكر القيّمة في غير موضع في اهله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب
قيمتا وهو بالسريانية بهذا المعنى فيه ذكر قينقاع وسوق قينقاع وهم بطن من يهود

قينقاع

المدينة اضيف اليهم السوق وهو بفتح القاف وضم النون وقد تكسر وتفتح في حديث

قين

سلمان من صلى بارض قفر فاذن واقام الصلوة صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطره وفي
رواية ما من مسلم يصلي بقيّ من الارض القي بالكسر والتشديد فعل من القواء وهي الارض القفر
الخالية وفيه دخل ابو بكر وعندها قينتان تغنيان في ايام منى القينة الامة
غنت او لم تغن والماشطة وكثيرا ما يطلق على المغنية من الاماء وجمعها قينات ومنه
الحديث نهى عن بيع القينات اي الاماء المغنيات وتجمع على قيان ايضا ومنه حديث
سلمان لو بات رجل يعطي البيض القيان وفي رواية القيان البيض وبات آخر يقرأ القرآن
ويذكر الله لرايت ان ذكر الله افضل اراد بالقيان الاماء او العبيد وفي حديث عائشة
كان لها درع ما كانت امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت تستعيره تقين اي تزين لزفافها
والتقيين التزيين ومنه الحديث انا قينت عائشة وفي حديث العباس الا الاذخر فانه
لقيوننا القيون جمع قين وهو الحداد والصائغ ومنه حديث خباب كنت قينا في الجاهلية
وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزبرقان في حديد انما الله لقيون جمع قينة وهي
الفقارة من فقار الظهر والهزمة بين وركي الفرس ويجعل ذنبه تريدان الطعنة انفذه

رمى السيف نصفه بالشجاعة والاقدام

حرف الكاف

باب الكاف مع الهمزة

فيه اعوذ بك من كآبة المنقلب الكآبة تغير النفس

كأب

بالانكسار من شدة الهم والحزن يقال كئب كآبة واكتأب فهو كئيب ومكتئب المعنى
انه يرجع من سفره بامر يحزنه اما اصابه في سفره واما قدم عليه مثل ان يعود غير مقضي

كأد

الحاجة او اصابت ماله آفة او يقدم على اهله فيجدهم مرضى او قد فقد بعضهم في حديث
الدعاء ولا يتكاءدك عفو عن مذنب اي يصعب عليك ويشق ومنه العقبة الكؤود
اي الشاقة وتنبيه حديث ابي الدرداء ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا الرجل
المخف ومنه حديث عمر ما تكاءدني شيء ما تكاءدتني خطبة النكاح اي صعب علي وثقل وشق

كأس

وقد تكرر ذكر الكاس في الحديث

كأكأ

ومعنى الاناء فيه شراب ولا يقال لها كاس الا اذا كان فيها شراب وقيل هو اسم لهما على
الانفراد والاجتماع والجمع الكؤوس والاكؤس واللفظة مهموزة وقد يترك الهمز تخفيفا في
حديث الحكم بن عتيبة خرج ذات يوم وقد تكأكأ الناس على اخيه عمران فقال سبحان الله

لو حدث الشيطان لتكأكأ الناس عليه اي عكفوا عليه مزدحمين في حديث ابي بن كعب

كأى

كأين تعدون سورة الاحزاب اي كم تعدونها آية وتستعمل في الخبر والاستفهام
مثل كم واصلها كاف التشبيه دخلت على اي المستفهم بها فتغيرت وقد قرئ بوزن كع
قلت انها لغات فيها اشهرها كاين بالتشديد وقد تكرر في الحديث

باب الكاف مع الباء

في حديث ابن زمل فاكبوا رواحلهم على الطريق هكذا
الرواية قالوا والصواب كبوا اي الزموها الطريق يقال كببته فاكب واكب الرجل

كبب

يكب على عمل يعمله اذا لزمه وقيل هو من حذف الجار وايصال الفعل المعنى جعلوها مكبة
على قطع الطريق اي لازمة له غير عادلة عنه وفي حديث ابي قتادة فلما راى الناس الميضأة تكابوا عليها اي ازدحموا وهي تفاعلوا من الكبة بالضم وهي الجماعة من الناس وغيرهم ومنه

كبت

حديث ابن مسعود انه راى جماعة ذهبت فرجعت فقال اياكم وكبة السوق فانها كبة
الشيطان اي جماعة السوق وفي حديث معاوية انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي كبة
النار الكبة بالفتح شدة الشيء ومعظمه وكبة النار صدمتها فيه انه راى طلحة
حزينا مكبوتا اي شديد الحزن قيل الاصل فيه مكبود بالدال اي اصاب الحزن كبده فقلبت
الدال تاء وكبت الله فلانا اي اذله وصرفه ومنه الحديث ان الله كبت الكافر اي صرعه وخيبه في حديث عمر وكبحها حتى الكابح هو النصيح من تلمو لا كاد في حديث

كبح

الافاضة من عرفات وهو يكبح راحلته كبحت الدابة اذا جذبت راسها اليك وانت راكب
ومنعتها من الجماح وسرعة السير في حديث بلال اذنت في ليلة باردة فلم يات احد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهم فقلت كبدهم البرد اي شق عليهم وضيق من الكبد

كبد

الفتح وهي المشقة والضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون من البرد لان الكبد
معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الا اشد البرد ومنه الحديث الكباد من العب هو
الضم وجع الكبد والعب شرب الماء من غير مص وفيه فوضع يده على كبدي اي
على ظهر جنبي مما يلي الكبد وكبد كل شيء وسطه ومنه الحديث في كبد جبل اي في جوفه من
كهف او شعب ومنه حديث موسى والخضر فوجده على كبد البحر اي على اوسط موضع
من شاطئه وفي حديث الخندق فعرضت كبدة شديدة هي القطعة الصلبة الشديدة
من الارض وارض كبداء وقوس كبداء اي شديدة والمحفوظ في هذا الحديث كدية بالياء

كبر

في اسماء الله تعالى المتكبر والكبير اي العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالي عن صفات
الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه والتاء فيه للتفرد والتخصص لا التعاطي والتكلف
والكبرياء العظمة والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها
الا الله تعالى وقد تكرر ذكرهما في الحديث وهما من الكبر بالكسر وهو العظمة ويقال كبر بالضم
يكبر اي عظم فهو كبير وفي حديث الاذان الله اكبر معناه الله الكبير فوضع افعل موضع فعيل
كقول الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول اي عزيزة طويلة وقيل معناه الله اكبر من كل شيء اي اعظم فحذفت من لوضوح معناها واكبر خبر
والاخبار لا ينكر حذفها وقيل معناه الله اكبر من ان يعرف كنه كبريائه وعظمته وانما قدر
له ذلك واول لان افعل فعل يلزمه الالف واللام او الاضافة كالاكبر واكبر القوم والراء
في اكبر في الاذان والصلوة ساكنة لا تضم للوقف فاذا وصل بكلام ضم ومنه الحديث

قلما روي عن ... الحديث ... الكباد من العب ... فان الكباد من العب

كان اذا افتتح الصلوة قال الله اكبر كبيرا منصوب باضمار فعل كانه قال اكبر كبيرا وقيل
هو منصوب على القطع من اسم الله ومنه حديث يوم الحج الاكبر قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفة
وانما سمي الحج الاكبر لانهم يسمون العمرة الحج الاصغر وفي حديث ابي هريرة سجد احد الاكبرين في
اذا السما انشقت اراد الشيخين ابا بكر وعمر وفيه ان رجلا مات ولم يكن له وارث فقالوا
ادفعوا ماله الى اكبر خزاعة اي كبيرهم وهو اقربهم الى الجد الاعلى وفيه الولا للكبر اي
الاكبر لا تقعدني النسب اي اكبر ذرية الرجل مثل ان يموت عن ابنين فيرثان الولا ثم يموت احد
الابنين عن اولاد فلا يرثون نصيب ابيهما من الولا وانما يكون لعمهما وهو الابن الاخر يقال فلان
كبر قومه بالضم اذا كان اقعدهم في النسب وهو ان ينتسب الى جده الاكبر بابا اقل
عددا من سائر عشيرته ومنه حديث العباس انه كان كبر قومه لانه لم يبق من بني هاشم
اقرب منه اليه في حياته ومنه حديث القسامة الكبر الكبر اي ليبدا الاكبر بالكلام
او قدموا الاكبر ارشادا الى الادب في تقديم الاسن ويروى كبر الكبر اي قدم الاكبر
وفي حديث الدفن ويجعل الاكبر مما يلي القبلة اي الافضل فان استووا فالاسن وقد تكرر في
الحديث وفي حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة فلما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا اليه
اي بمشايخه وكبرائه والكبر ههنا جمع الاكبر كاحمر وحمر وفي حديث مازن بعث
نبي من مضر بدين الله الكبر جمع الكبرى ومنه قوله تعالى انها لاحدى الكبر وفي الكلام
مضاف محذوف تقديره بشرائع دين الله الكبر وفي حديث الاقرع والابرص ورثته كابرا
عن كابر اي ورثته عن ابائي واجدادي كبيرا عن كبير في العز والشرف وفيه لا تكابروا
الصلوة بمثلها من التسبيح في مقام واحد كانه اراد لا تغالبوها اي خففوا في التسبيح بعد التسليم
وقيل لا يكن التسبيح الذي في الصلوة اكثر منها ولتكن الصلوة زائدة عليه وفيه ذكر الكبائر في غير موضع
من الحديث واحدتها كبيرة وهي الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعا العظيم امرها كالقتل
والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهي من الصفات الغالبة وفي حديث الافك والذي تولى كبره
اي كان معظمه وبه وفيه حديث عذاب القبر انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اي ليس في امر
كان يكبر عليهما ويشق فعله لو اراده لا انه في نفسه غير كبير وكيف لا يكون كبيرا وهما
يعذبان فيه وفيه لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من كبر يعني كبر الكفر والشرك كقوله
تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الا ترى انه قابله في نقيضه
بالايمان فقال ولا يدخل النار من كان في قلبه مثل ذلك من الايمان اراد دخول تابيد وقيل
اراد اذا ادخل الجنة نزع ما في قلبه من الكبر كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل ومنه
الحديث ولكن الكبر من بطر الحق هذا على الحذف اي ولكن ذا الكبر من بطر اي ولكن الكبر كبر من بطر
كقوله تعالى ولكن البر من اتقى وفي حديث الدعا اعوذ بك من سوء الكبر يروى بسكون الباء
وفتحها فالسكون من الاول والفتح بمعنى الهرم والخرف وفي حديث عبد الله بن زيد صاحب
الاذان انه اخذ عودا في منامه ليتخذ منه كبرا الكبر بفتحتين الطبل ذو الراسين وقيل
الطبل الذي له وجه واحد ومنه حديث عطا سئل عن التعويذ يعلق على الحائض قال
ان كان في كبر فلا باس اي في طبل صغير وفي رواية ان كان في قصبة وفي حديث عقيل
ان قريشا قالت لابي طالب ان ابن اخيك قد اذانا فانهه عنا فقال يا عقيل ائتني بمحمد قال
فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجته من كبس بالكسر اي بيت صغير ويروى
بالنون من الكناس وهو بيت الظبي وفي حديث [illegible]

كبس

يوف

119

يعرف فيها فاكتبسوا فالقوا على ابي بكرة اي ادخلوا رؤوسهم في ثيابهم يقال كبس
الرجل راسه في ثوبه اذا اخفاه ومنه حديث مقتل حمزة وحشي فكمنت له الى
صخرة وهو مكبس له كتيت اي يقتحم الناس فيكبسهم والكتيت الهدير و
ان رجلا جا بكبائس من هذه النخل جمع كباسة وهو العذق التام بشماريخه ورطبه
ومنه حديث علي كانها كبائس اللؤلؤ الرطب في حديث ابي سفيان وهرقل لقد امر امر ابن
ابي كبشة كان المشركون ينسبون النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي كبشة وهو
رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي صلى الله
عليه وسلم في عبادة الاوثان شبهوه به وقيل انه كان جد النبي صلى الله عليه وسلم من قبل
امه فارادوا انه نزع في الشبه اليه في حديث الاسرا فاجي بموسى عليه السلام في
كبكبة من بني اسرائيل فاعجبني اي جماعة متضامة منهم من الناس وغيرهم
ومنه الحديث انه نظر الى كبكبة قد اقبلت فقال من هذه والكبكبة
فيه ضحكت من قوم يؤتى بهم الى الجنة في كبل الحديد الكبل قيد ضخم وقد كبلت الاسير
وكبلته قيدته وشغلته فهو مكبول ومكبل ومنه حديث ابن ذي يزن فكك الكبل
جمع قلة للكبل القيد ومنه قصيدة كعب بن زهير متيم اثرها لم يفد مكبول
وفي حديث عثمان اذا وقعت السهمان فلا مكابلة اي اذا حدت الحدود فلا يحبس احد عن حقه
من الكبل وهو القيد وهذا على مذهب من لا يرى الشفعة الا للخليط وقيل المكابلة
ان تباع الدار الى جنب دارك وانت تريدها فتؤخرها حتى يستوجبها المشتري ثم تاخذها
بالشفعة وهي مكروهة وهذا عند من يرى شفعة الجوار وفي حديث الحكم المكابلة
اذا حدت الحدود ولا شفعة وفي حديث عبد الرحمن انه كان يجتنب الغزو والكبل
الكبل فرو كبير وفيه ان نهلات وهو شاهد وقد كبن ضفيرته وشد بها شعرا
اي ثناها ولواها وفي حديث المنافق يكبن في هذه مرة وفي هذه مرة اي يعدو
كما تكبن ليوما اذا اعدا اعدوا لنا في حديث حذيفة قال له رجل قد نعت لنا المسيح
الدجال وهو رجل عريض الكبهة اراد الجبهة فاخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهي
لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع حروف اخرى وقال انها غير مستحسنة ولا
كثيرة في لغة من ترضى عربيته فيه ما عرضت الاسلام على احد الا كانت له كبوة
غير ابي بكر فانه لم يتلعثم الكبوة الوقفة كوقفة العاثر او الوقفة عند الشي يكرهه
الانسان ومنه كبا الزند اذا لم يخرج نارا ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تقدح
زندا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكباها اي عطلها من القدح فلم يور بها وفي حديث
العباس قال يا رسول الله ان قريشا جلسوا فتذاكروا احسابهم فجعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الارض قال شمر لم نسمع
الكبوة ولكنا سمعنا الكبا والكبة وهي الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت وقال
غيره الكبة من الاسما الناقصة اصلها كبوة مثل قلة وثبة اصلهما قلوة وثبوة ويقال
للربوة كبوة بالضم وقال الزمخشري الكبا الكناسة وجمعه اكبا والكبة بوزن قلة وظبة
نحوها واصلها كبوة وعلى الاصل جا الحديث قال وان كان المحدث لم يضبط الكلمة فحملها كبوة بالفتح
فالوجه ان يقال الكبوة وحكى لي الزامي من الكسيع على الكناسة
والكناسة ومنه الحديث ان ناسا من الانصار قالوا له انا نسمع من قومك ان مثل محمد كمثل نخلة

كبش

كبكب

كبل

كبن

كبه

كبا

نبتت في كبا» الكبا بالكسر والقصر الكناسة وجمعها أكباء. ومنه الحديث «قيل له أين ندفن ابنك»
قال «عند فرطنا عثمان بن مظعون» وكان قبر عثمان عند كبا بني عمرو بن عوف أي كناستهم.
ومنه الحديث «لا تشبهوا باليهود تجمع الأكباء في دورها» أي الكناسات. وفي حديث المبعث
«فتر عليه حتى كبا وجهه» أي ربا وانتفخ من الغيظ. يقال كبا الفرس يكبو إذا ربا وانتفخ، وكبا
الغبار إذا ارتفع. ومنه حديث «خلق الله الأرض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء» أي العالي
العظيم. أراد أنه خلقها من زبد اجتمع للماء وتكاثف في جنبات الماء. وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا.

باب الكاف مع التاء

كتب

فيه «لأقضين بينكما بكتاب الله» أي بحكم الله الذي أنزل في كتابه أو كتبه على عباده، ولم يرد القرآن لأن النفي والرجم لا ذكر لهما فيه. والكتاب مصدر، يقال كتب يكتب كتابا وكتابة، ثم سمي به المكتوب. ومنه حديث أنس «كتاب الله القصاص» أي فرض الله على لسان نبيه. وقيل هو إشارة إلى قول الله تعالى «والسن بالسن» وقوله «وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به». ومنه حديث بريرة «من اشترط شرطا ليس في كتاب الله» أي ليس في حكمه ولا على موجب قضاء كتابه، لأن كتاب الله أمر بطاعة الرسول وأعلم أن سنته بيان له، وقد جعل الرسول الولاء لمن أعتق، لا أن الولاء مذكور في القرآن نصا. وفيه «من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر في النار» هذا تمثيل، أي كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع. وقيل معناه كأنما ينظر إلى ما يوجب عليه النار. ويحتمل أنه أراد عقوبة البصر لأن الجناية منه، كما يعاقب السمع إذا استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون. وهذا الحديث محمول على الكتاب الذي فيه سر وأمانة يكره صاحبه أن يطلع عليها. وقيل هو عام في كل كتاب. وفيه «لا تكتبوا عني غير القرآن» وجه الجمع بين هذا الحديث وبين إذنه في كتابة الحديث عنه، فإنه قد ثبت إذنه فيها، أن الإذن في الكتابة ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت وبإجماع الأمة على جوازها. وقيل إنما نهى أن يكتب الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة، والأول الوجه. وفيه «قال له رجل: إن امرأتي خرجت حاجة وإني اكتتبت في غزوة كذا وكذا» أي كتبت اسمي في جملة الغزاة. ومنه حديث ابن عمر «من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة» أي من كتب اسمه في ديوان الزمنى ولم يكن زمنا. وفي كتابه إلى اليمن «قد بعثت إليكم كاتبا من أصحابي» أراد عالما، سمي به لأن الغالب على من كان يعرف الكتابة أن عنده علم ومعرفة، وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا. وفي حديث بريرة «أنها جاءت تستعين بعائشة في كتابتها» الكتابة أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما، فإذا أداه صار حرا. وسميت كتابة بمصدر كتب لأنه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه، ويكتب مولاه له عليه العتق. وقد كاتبه مكاتبة، والعبد مكاتب. وإنما خص العبد بالمفعول لأن أصل المكاتبة من المولى، وهو الذي يكاتب عبده. وقد تكرر ذكرها في الحديث. وفي حديث السقيفة «نحن أنصار الله وكتيبة الإسلام» الكتيبة: القطعة العظيمة من الجيش، والجمع الكتائب. وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا. وفي حديث المغيرة «قد تكتب يزف في قومه» أي تحزم وجمع عليه ثيابه، من كتبت السقاء إذا خرزته. وفي حديث الزهري «الكتيبة أكثرها عنوة وفيها صلح» الكتيبة مصغرة اسم لبعض قرى خيبر، يعني أنه فتحها قهرا لا عن صلح. وفي حديث قتادة «فكانت لنا بين على المضاة فقال لا تحسوا المداد [illegible]» [illegible]

كتت

في حديث [illegible] الكتيت: الهدير والغطيط، هكذا رواه الزمخشري وشرحه، والمحفوظ بالحاء المهملة، وقد تقدم. ومنه حديث وحشي ومقتل حمزة «وهو مكب له كتيت» أي هدير.

وقد كت النحل إذا هدر، والقدر إذا غلت. وفي حديث حنين «وقد جاحش [illegible] لا يكت ولا ينكف» أي لا يحصى ولا يبلغ آخره. والكت الإحصاء. وفيه ذكر كتانة، وهي بضم الكاف وتخفيف التاء الأولى ناحية من أعراض المدينة لآل جعفر بن أبي طالب. وفي صفته عليه السلام «جليل المشاش والكتد»

كتد

الكتد بفتح التاء وكسرها: مجتمع الكتفين، وهو الكاهل. ومنه حديث حذيفة في صفة الدجال «مشرف الكتد». ومنه الحديث «كنا يوم الخندق ننقل التراب على أكتادنا» جمع الكتد.

كتع

فيه «لتدخلن الجنة أجمعون أكتعون إلا من شرد على الله» أكتعون تأكيد أجمعين، ولا يستعمل منفردا عنه، وواحده أكتع. وفيه «الذي يصلي وقد عقص شعره كالذي يصلي وهو مكتوف» المكتوف الذي تشد يداه من خلفه، فشبه به الذي يعقد شعره من خلفه. ومنه الحديث «ائتوني بكتف ودواة أكتب لكم كتابا» الكتف عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان من الناس والدواب، كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم. وفي حديث أبي هريرة «ما لي أراكم عنها معرضين، والله لأرمين بها بين أكتافكم» يروى بالتاء والنون، فمعنى التاء أنها إذا كانت على ظهورهم وبين أكتافهم لا يقدرون أن يعرضوا عنها لأنهم حاملوها، فهي معهم لا تفارقهم. ومعنى النون أنه يرميها في أفنيتهم ونواحيهم، فكلما مروا فيها رأوها فلا يقدرون أن ينسوها.

كتل

في حديث الظهار «أنه أتي بمكتل من تمر» المكتل بكسر الميم: الزبيل الكبير، قيل إنه يسع خمسة عشر صاعا، كأن فيه كتلا من التمر، أي قطعا مجتمعة. وقد تكرر في الحديث، ويجمع على مكاتل. ومنه حديث خيبر «فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم». وفي حديث [illegible] «إنا لصقنا [illegible] بكتال» الكتال: [illegible] من شدائد الدهر. والكتال: سوء العيش وضيق المؤونة والثقل. ويروى بالنون من النكال: العقوبة.

كتم

في حديث فاطمة [illegible] «[illegible] كتما [illegible]» [illegible] كانت العرب تجعل فيه الزعفران، وقيل تجعل فيه الكتم، وهو نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر أسود، وقيل هو الوسمة. ومنه الحديث «أن أبا بكر كان يصبغ بالحناء والكتم» وقد تكرر في الحديث. ويشبه أن يراد استعمال الكتم مفردا عن الحناء، فإن الحناء إذا خضب به مع الكتم جاء أسود، وقد صح النهي عن السواد. ولعل الحديث بالحناء أو الكتم على التخيير، ولكن الروايات على اختلافها بالحناء والكتم. وقال أبو عبيد: الكتّم مشددة التاء، والمشهور التخفيف. وفي حديث زمزم «أن عبد المطلب رأى في المنام: قيل احفر تكتم بين الفرث والدم» تكتم اسم بئر زمزم، سميت به لأنها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى أظهرها عبد المطلب. وفيه «أنه كان اسم قوس النبي صلى الله عليه وسلم الكتوم» سميت به لانخفاض صوتها إذا رمي عنها.

كتن

في حديث الحجاج «قال لامرأة: إنك كتون لفوف» الكتون: اللزوق، من كتن الوسخ عليه إذا لزق به. والكتن: لطخ الدخان بالحائط، أي أنها لزوق بمن يمسها، أو أنها دنسة العرض. وفيه ذكر كتانة، هو بضم الكاف وتخفيف التاء، ناحية من أعراض المدينة لآل جعفر بن أبي طالب.

باب الكاف مع الثاء

كثب

في حديث بدر «إن أكثبوكم فارموهم بالنبل» وفي رواية «إذا أكثبوكم فارموهم بالنبل» يقال كثب وأكثب إذا قارب. والكثب: القرب، والهمزة في أكثبكم لتعدية كثب، فلذلك عداها إلى ضميرهم.

حديث ثابت ما نصفا ما جاوطى رحالنا ان قد اكتنف الهجاء عشم اى قربت وفيه فيعمد احدكم
الى الغنم فيحدر عنها الكثبة اى القليل من اللبن والكثبة كل قليل جمعته من طعام او لبن او
غير ذلك والجمع كثب ومنه حديث ابى هريرة كنت في الصفة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم
بتمر عجوة فكثب بيننا وقيل كلوه ولا توزعوه اى ترك بين ايدينا مجموعا ومنه حديث
مسيطيا ويهيى يديه ثم نعلل كثوث اى مجموع وفيه يعمد احدكم الى كثبة كثبة وفي حديث
آخر على كثبانا الى مسك هي جمع كثيب والكثيب الرمل المستطيل المحدودب وقد تكرر في
الحديث وفيه يضحكون بما حمم على كواث جيولهم الكواث جمع كاثة وهي من الفرس
مجمع كتفيه قدام السرج وفي صفته عليه السلام كث اللحية الكثاثة في اللحية ان تكون
غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة يقال رجل كث اللحية بالفتح وقوم كث بالضم
وفي حديث انه دخل عبد الله بن ابى فقال مدحمح البرا اخرجن بلاده ما بالي لم يخرجه
وكان قد رمة كثيرة فلما نعشاه اى كان قدومه على رغم انفه يعني نفسه وكان
اصله من الكثكث التراب وفيه لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر بفتحتين جمار النخل وهو شحمة
الذي في وسط النخلة وفي حديث نعم المال اربعون والكثر ستون الكثر بالضم
الكثير كالقل في القليل وفيه انكم لمع خليقتين ما كانتا مع شىء الا كثرتاه اى
غلبتاه بالكثرة وكانتا اكثر منه يقال كاثرته فكثرته اذا غلبته وكنت اكثر منه
ومنه حديث مقتل الحسين ما رأينا مكثورا اجرأ مقدما منه المكثور المغلوب وهو الذي
تكاثر عليه الناس فقهروه اى ما رأينا مقهورا اجرأ اقداما منه وفي حديث الا انك
ولما اضرار الكثيرة فيها اى كثرت القول فيها بالعيب لها وفيه اوصاكما بحسان
كثر علينا ورويت كاتا الموحدة وقد تقدم ومنه في حديث عثمان انه استعذ وهو مكثور
عليه يقال رجل مكثور عليه اذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات اراد انه كانت عنده جمع من الناس
يسالونه عن اشياء فكانهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها في صفة النار لمن اراد
النار ارب حدر كثف الكثف جمع كثيف وهو الثخين الغليظ ومنه حديث عائشة
الكثعر والمهن وهو من نشغلها في حشد وجماعة ومن حديث طلحة فاستكثفوا ثم اى لحم
ارمع وتطلع حديث حنين ثم ان هوازن عند الحوله التي كانت من المسلمين قلت والله
هوازن يقال له صفوان بن امية بعث الكثكث والكثكث بالكسر والفتح دقاق الحصى والتراب
ومنه حديثه الاخر وللعاهر الكثكث اى الحطان وقد مر ستاحى ولم تستعمل
باب الكاف مع الجيم
في حديث ابن عباس في كل شىء قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة
بالضم والتشديد لعبة وهو ان ياخذ الصبي خرقة فيجعلها كانها كرة ثم يتقامرون بها
وكج الصبي اذا لعب بالكجة
باب الكاف مع الحاء
في ذكر الدجال ثم ياتي الخصب فيعتل
الكرم يكحح اى يعرج غاية العصر ثم يطيب لحمه في صفته عليه السلام في عينيه كحل الكحل
بفتحتين سواد في اجفان العين خلقة والرجل اكحل وكحيل ومنه حديث الملاعنة ان جاءت
به ادعج اكحل العين وحديث اهل الجنة جرد مرد كحلا جمع كحيل كاعيل فتيل وقتلا وفيه
ان سعدا رمي في اكحله الاكحل عرق في وسط الذراع يكثر فصده
باب الكاف مع الخاء
فيه اكل الحسن والحسين تمرة من تمر الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ هو زجر
للصبي وردع ويقال عند التقذر ايضا وكانه امره بالقائها من فيه وتكسر الكاف وتفتح وتسكن

كثث

كثر

كثف

فاخذ من بعضهم

كثكث

كجج

كحح

كحل

كخ

باب الكاف مع الدال
فيه المسائل كدوح بغير تنوين قيل من الجمعية غير منصرف لانه
المسايل كدوح يكدح بها الرجل وجهه وفي حديث اخر مسائله كدوحا في وجهه
الكدوح الخدوش وكل اثر من خدش او عض فهو كدح ويجوز ان يكون مصدرا سمي به الاثر
والكدح في غير هذا السعي والحرص والعمل وفيه المسايل كد يكد بها الرجل وجهه
الكد الاتعاب يقال كد يكد في عمله كدا اذا استعجل وتعب واراد بالوجه
ماءه ورونقه ومنه حديث جليبيب ولا تجعل عيشهما كدا ومنه حديث ليس من
كدك ولا كد ابيك اى ليس حاصلا بسعيك وتعبك وفي حديث خالد ان الحمر الكدن
من ما نحتل الماء الارض الغليظة لانها تكد الماشي فيها اى تتعبه وفي حديث
عائشة كنت اكد من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم يعني المني الكد الحك وفي حديث
اسلام عمر فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين له كديد ككديد الطحين
الكديد التراب الناعم فاذا وطىء ثار غباره اراد انهم كانوا في جماعة وان الغبار كان يثور
من مشيهم وفي حديث الصراط
ومنهم مكدوس في النار اى مدفوع وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه فسقط ويروى
بالشين المعجمة من الكدش وهو السوق الشديد والكدس الطرد والجرح ايضا ومنه
كان لا يؤتى باحد الا كدس به الارض اى صرعه والصقه بها وفي حديث قتادة
كان اصحاب الايكة اصحاب شجر متكادس اى ملتف مجتمع من تكدست الخيل اذا ازدحمت
وركب بعضها بعضا والكدس الجمع ومنه كدس الطعام وفيه اذا بصق احدكم في الصلوة
فليبصق عن يساره او تحت رجله فان غلبته كدسة او سعلة ففي ثوبه الكدسة العطسة
وتكدس اذا اعطس وفي حديث العرنيين فلقد رايتهم يكدمون الارض بافواههم
اى يعضون عليها ويعضون بها وفي حديث ثابت البناني دخل على هشام فقال له اكل الحسن
الكدنة فلما خرج اخذته تعققه فقال لصاحبه اترى الاحول لقيني بعينه الكدنة
الكثرة وقد تضم غلظ الجسم وكثرة اللحم وفي حديث الكدن نحوهن ترى فاخر المنحاه
يستقى وشربها الكدنة تطحنه غليظة صلبة لا تعمل فيها الفاس وكذى اكدى اذا بلغ الصلب
ومنه حديث عائشة تصف اباها سبق اذا ونيتم ونجح اذا اكديتم اى ظفر اذا خبتم ولم تظفروا
رجال الذي يسعى لطلب حاجته فلا يمكنه الحفر فيتركه وفيه ان فاطمة خرجت في تعزية بعض
جيرانها فلما انصرفت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك بلغت معهم الكدى اراد
المقابر وذلك لانها مقابرهم في مواضع صلبة وهي جمع كدية ويروى بالراء وفيه
انه دخل عام الفتح من كدا ودخل في العمرة من كدي وقد روي بالشك في الدخول والخروج
على اختلاف الروايات وتكرارها وكدا بالفتح والمد الثنية العليا بمكة مما يلي المعلاة
ومن المعلاة وكدي بالضم والقصر الثنية السفلى مما يلي باب العمرة واما كدي بالضم
والتشديد فهو موضع باسفل مكة وقد تكرر ذكرها ولين في الحديث والله اعلم
باب الكاف مع الذال
فيه الحجامة على الريق فيها شفاء وبركة فمن احتجم فيوم الاحد
والخميس كذبا او يوم الاثنين والثلثا يعني كذبا اى عليكم بهما يعني اليومين المذكورين
قال الزمخشري معنى كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم وكذلك لم تنصرف ولزمت طريقة واحدة
في كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب وحده وهي في معنى الامر كقولهم في الدعاء رحمك الله

كدح

كدد

كدس

كدم

كدن

كدا

بر

كذب

دين

اي ارحمك الله والمراد بالكذب الترغيب والبعث من قول العرب كذبته نفسه اذا منته الاماني وخيلت اليه من الامال ما لا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل في الامور ويبعثه على التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت اليه العجز والنكد في الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذوب فمعنى قوله كذبتك اي ليكذبك ولينشطك ويبعثك على الفعل وقد اطنب فيه الزمخشري واطال وكان هذا خلاصة قوله ومن الاول الذي بمعنى الاغراء عليك بهذا الامر وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس ومن الثاني الحديث كذبت وقد تكون بمعنى وجب ومن الاول حديث عمر كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلثة اسفار كذبن عليكم معناه الاغراء اي عليكم بهذه الاشيا الثلثة وكان وجهه النصب على الاغرا ولكنه جا شاذا مرفوعا وقيل معناه وجب عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض يقول ان الحج ظن بكم حرصا عليه ورغبة فيه فكذب ظنه لقلة رغبتكم فيه وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين كانه قال كذب الحج عليك الحج اي ليرغبك الحج هو واجب عليك فاضمر الاول لدلالة الثاني عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب ضمير الحج وقال الاخفش الحج مرفوع بكذب ومعناه نصب لانه يريد ان يامر بالحج كما يقال امكنك الصيد يريد ارمه ومنه حديث عمر شكا اليه عمرو بن معديكرب او غيره النقرس فقال كذبتك الظهاير اي عليك بالمشي فيها والظهاير جمع ظهيرة وهي شدة الحر وفي رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهرة وهي ما ظهر من الارض وارتفع ومنه حديثه الاخر ان عمرو بن معديكرب شكا اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان وهو مشي الذيب اي عليك بسرعة المشي والمعص بالعين المهملة التوا في عصب الرجل ومنه حديث علي كذبتك الحارقة اي عليك بمثلها والحارقة المرأة التي تغلبها شهوتها وقيل الضيقة الفرج وفيه صدق الله وكذب بطن اخيك استعمل الكذب هاهنا مجازا حيث هو ضد الصدق والكذب يختص بالاقوال فجعل بطن اخيه حيث لم ينجع فيه العسل كذبا لان الله قال فيه شفا للناس ومنه حديث صلوة الوتر كذب ابو محمد اي اخطا سماه كذبا لانه يشبهه في كونه ضد الصواب كما ان الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث النية والقصد لان الكاذب يعلم ان ما يقوله كذب والمخطي لا يعلم وهذا الرجل ليس بمخبر وانما قاله باجتهاد اداه الى ان الوتر واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطا وابو محمد صحابي واسمه مسعود بن زيد وقد استعملت العرب الكذب في موضع الخطا قال الاخطل

كذبتك عينك ام رايت بواسط • غلس الظلام من الرباب خيالا •

وقال ذو الرمة • وما في سمعه كذب • ومنه حديث عروة قيل له ان ابن عباس يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب اي اخطا ومنه قول عمران لسمرة حين قال المغمى عليه يصلي مع كل صلوة صلوة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصليهن معا اي اخطات وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزبير انه حمل يوم اليرموك على الروم وقال للمسلمين ان شددت عليهم فلا تكذبوا اي فلا تجبنوا وتولوا قال يقال للرجل اذا حمل ثم ولى ولم يمض قد كذب عن قرنه وحمل فما كذب اي ما انصرف عن القتال والتكذيب في القتال ضد الصدق فيه يقال صدق القتال اذا بذل فيه الجد وكذب عنه اذا جبن وفيه لا يصلح الكذب الا في ثلث قيل اراد به معاريض الكلام الذي هو كذب من حيث يظنه السامع وصدق من حيث يقوله القايل كقوله

ان

١٢٢

انما المعاريض لمندوحة عن الكذب وكالحديث الاخر انه كان اذا اراد سفرا ورى بغيره وفي حديث المستورد راس في بيت الصنم كذابتين في السقف الكذابة ثوب يصور ويلزق بسقف البيت سميت به لانها توهم انها في السقف وانما هي في الثوب دونه وفي حديث ... نزلوا على الكذان فما بوا منه البيعة الكذان الحجارة الرخوة الى البياض وهو فعال والنون اصلية وقيل فعلان والنون زايدة

(كذا) في حديث ... يخلي انا يلتقي يوم القيامة عن كذا وكذا كذا جا في صحيح مسلم كان الراوي شك في اللفظ فكنى عنه بكذا وكذا وهي من الفاظ الكنايات مثل كيت وكيت ومعناه مثل ذا ويكنى بها عن المجهول وعما لا يراد التصريح به قال ابو موسى المحفوظ في هذا الحديث نحن على كوم او لفظ يودي هذا المعنى وفي حديث ... فهو كذاك الا انه ... حسبكم ويعدونه دع فعلك واترك كذاك والكاف الاولى والاخرة زايدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذا واستعملوا الكلمة كلها استعمال الاسم الواحد في غير هذا المعنى يقال رجل كذاك اي خسيس واشتر لي غلاما ولا تشتره كذاك اي دنيا وقيل حقيقة كذاك اي مثل ذاك ومعناه الزم ما انت عليه ولا تتجاوزه والكاف الاولى منصوبة الموضع بالفعل المضمر ومنه حديث ابي بكر يوم بدر يا نبي الله كذاك اي حسبك الدعا فان الله منجز لك ما وعدك

باب الكاف مع الرا

(كرب) فيه كان اذا اتاه الوحي كرب له اي اصابه الكرب ... استغشى وكرب اي ... ومنه حديث رقيقة ... وفي حديث ... هو كما دنا ... ومنه حديث ... الكروبيون سادة الملائكة هم المقربون ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق اذا كان شديد القوى والاول اشبه وفيه كان اذا اتاه الوحي كرب له اي اصابه الكرب فهو مكروب والذي كربه كارب وفي حديث ... الكرب اصول السعف الغلاظ وقيل ما يبقى من اصوله في النخلة بعد القطع كالمراقي وفي حديث عمر وعليه سيف من كرابيس هي جمع كرباس وهو القطن ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف فاصبح وقد اعتم بعمامة كرابيس سودا وفي حديث ... تعلق ما اكرثه اي ما اثقله ولا يستعمل الا في ... الحديث في شكره ... وعن ... وقد جا ... في الابيات وهو شاذ ومنه حديث ... اي شديد ... شاقه ... النعم ... اذا اشتد عليه ... الحسن ... يعرضهم اي يكبهم ويطردهم ومنه حديث الحسن ... الفتنة ... حاد ... العوهرة ... نصروا ... فلان ... ومنه حديث ... الكراديس ... الكردوس ... رووس العظام ... الكتفين والمرفقين والمنكبين ... وفي حديث الصراط ومنهم مكردس في النار المكردس الذي جمعت يداه ورجلاه ... ومنه حديث ... الى الموضع ... وفي حديث ... اذا كان الما قدر ... تغير او القعر ... الكر بالبصرة ... والمكوك صاع ... الكر ... قفيز ... وجعلها ... وفي حديث ... بالكنيف ...

حديث لكنيق فاحذ الكر ...

والكُرَّز والجمع كرازين ومنه حديث أم سليم ما صدّقت بموت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى سمعت وقع الكرازين وفي حديث المطر في رواية حتى رأيت
كروشع الدار بدل تكردش وهو بمعناه والتكردش تجمع الشيء بعضه الى
بعض وعوران تكون من كرس الدمنة حيث تتعقد الأبوال وفي حديث أبي أيوب

كرس

ما أدري ما أصنع بهذه الكرابيس وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تستقبل
القبلة بغائط أو ببول يعني الكنف واحدها كرياس وهو الذي يكون مشرفا على سطح
بقناة الى الأرض فإذا كان أسفل فليس بكرياس سمي به لما يعلق به من الأقذار
ويتكرس ككرس الدمن قال الزمخشري وفي كتاب العين الكرناس بالنون وفيه

كرسع

فقبض على كرسوعي الكرسوع طرف رأس الزند مما يلي الخنصر تبعه ابن كلثوم الله
الثواب بما ينه كرسفه الكرسف القطن وقد جعلته وصفا للثياب وإن لم تكن
كقولهم مررت بحية ذراع وإبل مائة ويخود لك ومنه حديث المستحاضة

كرش

أنعت لك الكرسف وقد تكرر في الحديث فيه الأنصار كرشي وعيبتي
أراد أنهم بطانته وموضع سره وأمانته والذين يعتمد عليهم في أموره واستعار
الكرش والعيبة لذلك لأن المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته
وقيل أراد بالكرش الجماعة أي جماعتي وصحابتي يقال عليه كرش من الناس أي جماعة
وفي حديث الحسن في كل ذات كرش شاة أي كل ما كان له من الصيد كرش كالظباء والأرانب
إذا أصابه المحرم ففي فدائه شاة وفي حديث الحجاج لو وجدت إلى دمك فاكرشا لشربت
البطحاء منك أي لو وجدت إلى دمك سبيلا وهو مثل أصله أن قوما طبخوا شاة في كرشها
فضاق فم الكرش عن بعض العظام فقالوا للطباخ أدخله فقال إن وجدت فاكرشا وفيه

كرع

أنه دخل على رجل من الأنصار في حائطه فقال إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا
كرع في الماء يكرع كرعا إذا تناوله بفيه من غير أن يشرب بكفيه ولا بإناء كما تشرب البهائم
لأنها تدخل فيه أكارعها ومنه حديث عكرمة كره الكرع في النهر لذلك ومنه
حديث أن رجلا سمع قائلا يقول في سحابة اسقي كرع فلان قال الهروي أراد موضعا
يجتمع فيه ماء السماء فيسقي صاحبه زرعه يقال شربت الإبل بالكرع إذا شربت من ماء
الغدير وقال الجوهري الكرع بالتحريك ماء السماء يكرع فيه ومنه حديث معاوية
شربت عنفوان المكرع أي شربت أول الماء وهو مفعل من الكرع أراد أنه عز فشرب صافي
الأمر وشرب غيره الكدر وفي حديث النجاشي هل تنطق فيكم الكرع تفسيره في
الحديث الدنيء النفس والمكان وهو من الكرع الأوظفة ولا واحد له ومنه حديث
علي لو أطاعنا أبو بكر فيما أشرنا به عليه من ترك قتال أهل الردة لغلب على هذا الأمر الكرع
والأعراب هم السفلة والطغام من الناس وفيه خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم
هو اسم موضع بين مكة والمدينة والكراع جانب مستطيل من الحرة تشبيها بالكراع وهو
ما دون الركبة من الساق والغميم الغمر واد بالحجاز ومنه حديث ابن عمر عبد كراع [...]
هو موضع بين مكة والمدينة وكراعها أسفلها من حرتها وفي حديث ابن مسعود
كانوا لا يحبسون إلا الكراع والسلاح الكراع اسم لجميع الخيل وفي حديث الحوض فيبعث
الله [...] كراع أي طرف من ماء الجنة شبهه بالكراع لقلته وأنه كالكراع من الدابة وفي حديث
[...] لطلبت أكارع الأرض وفي رواية لو كانوا أكرعونا لطلبت أكارع الأرض أي أطرافها
[...] نواحيها والمرانها تشبيها بأكارع الشاة والأكارع جمع أكرع والأكرع جمع كراع
جمع على الكرع وهو مختص بالمؤنث لأن الكراع يذكر ويؤنث قاله الجوهري فيه أنه الذي [...]

والمابل

كركر

والمرعى تضيفوا أبا الهيثم فقال لامرأته ما عندك فقالت شعير فقال كركري أي اطحني والكركرة
صوت يردده الإنسان في جوفه ومنه الحديث وتلك كركرات من شعير أي تطحن وفي حديث
خالد حتى تكركر في الصدرة تلبسه الوضوء والصلاة الكركرة من القهقهة فوق
القرقرة ولعل الكاف مبدلة من القاف لقرب المخرج وفي حديث عمر لما قدم الشام وكان بها
الطاعون فتكركر عن ذلك أي رجع وتكركرته عن كذا كركرة إذا رددته
ومنه حديث كان يكركر الناس عنه وفيه ألم تر إلى البعير يكون في كركرته مسن
من الكركرة زور البعير الذي إذا برك أصاب الأرض وهي ناتئة عن جسمه كالقرصة
وجمعها كراكر ومنه حديث عمر ما أجهل عن كراكر وأسنمة يريد إحضارها للأكل
فإنها من أطايب ما يؤكل من الإبل ومنه حديث ابن الزبير عطاؤكم للضاربين قابكم
ويدعى إذا ما كان حر الكركرة هو أن يكون بالبعير داء فلا يستوي إذا
برك فيسل من الكركرة عرق ثم يكوى بريد إنما ندعونا إذا ما لم يكن مكثكم الجهد لعلمنا

كركم

بالحرب وعندنا لحلها والدعة غيرنا فيه بينا هو وجبريل يتحدثان تغير وجه جبريل
حتى عاد كأنه كركمة هي واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل العصفر وقيل شيء
كالورس وهو فارسي معرب وقال الزمخشري الميم مزيدة لقولهم للأحمر كرك و
حديث [...] كركمة في أسماء الله تعالى الكريم

كرم

هو الكريم الجواد المعطي الذي لا ينفد عطاؤه وهو الكريم المطلق والكريم الجامع لأنواع الخير
والشرف والفضائل ومنه الحديث إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن
يعقوب لأنه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الأخلاق والعدل
ورياسة الدنيا والدين فهو نبي ابن نبي ابن نبي ابن نبي رابع أربعة في النبوة وفيه
لا تسموا العنب كرما فإنما الكرم الرجل المسلم قيل سمي الكرم كرما لأن
الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم فاشتقوا له منه اسما فكره أن يسمى
باسم مأخوذ من الكرم وجعل المؤمن أولى به يقال رجل كرم أي كريم وصف بالمصدر
كرجل عدل وضيف وقال الزمخشري أراد أن يقرر ويشدد ما في قوله عز وجل إن أكرمكم
عند الله أتقاكم بطريقة أنيقة ومسلك لطيف وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب
كرما ولكن الإشارة إلى أن المسلم التقي جدير بأن لا يشارك فيما سماه الله به
وقوله فإنما الكرم الرجل المسلم أي إنما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل
المسلم وفيه أن رجلا أهدى له راوية خمر فقال إن الله حرمها فقال أفلا أكارم بها
يهود المكارمة أن تهدي لإنسان شيئا ليكافئك عليه وهي مفاعلة من الكرم
وفيه إن الله تعالى يقول إذا أنا أخذت من عبدي كريمتيه فصبر لم أرض
له ثوابا دون الجنة ويروى كريمته يريد عينيه أي جارحتيه الكريمتين عليه
وكل شيء يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك ومنه الحديث أنه أكرم جرير بن عبد الله
لما ورد عليه فبسط له رداءه وعممه بيده وقال إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه
أي كريم قوم وشريفهم والهاء للمبالغة ومنه حديث الزكاة واتق كرائم
أموالهم أي نفائسها التي تتعلق بها نفس مالكها ويختصها لها حيث هي
جامعة للكمال الممكن في حقها وواحدتها كريمة ومنه الحديث وغزوة

مستوفيه الكريمة اي المكرّمة على صاحبها وفيه خير الناس مؤمن بين كريمين اي
بين ابوين مؤمنين وقيل بين اب مؤمن هو اصله وابن مؤمن هو فرعه فهو بين مؤمنين
هما طرفاه وهو مؤمن والكريم الذي كرّم نفسه عن التدنس بشيء من مخالفة ربه
وفي حديث ام زرع كريم الخل لا تخادن احدا في السر اطلقت كريما على المرأة ولم
تقل كريمة الخل ذهابا به الى الشخص وفيه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه
التكرمة الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش او سرير مما يعد لاكرامه وهي تفعلة من
الكرامة في حديث حمزة وغنته الكرينة اي المغنية الضاربة بالكران وهو

كرن

كرنف

الصنج وقيل العود والكنارة بكسر الكاف منه وفي حديث الواقدي وقد ضافه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتى بعرسه نخلة فعلقها بكرانيفه هي اصول السعف الغلاظ العريضة
الكرانيف ومنه حديث ابن الزبير والا كرانيفه ولا سعفه وحديث الجهني
الا نثت عليه يوم القيامة سعفها وكرانيفها اشاجع تمشيه وحديث الزهري

كره

والقرآن في الكرانيف يعني انه كان مكتوبا عليها قبل جمعه في الصحف وفيه اسباغ
الوضوء على المكاره هي جمع مكره وهو ما يكرهه الانسان ويشق عليه والكره
بالضم والفتح المشقة والمعنى ان يتوضا مع البرد الشديد والعلل التي يتادى معها
بمس الماء مع اعوازه والحاجة الى طلبه والسعي في تحصيله او ابتياعه بالثمن الغالي وما اشبه
ذلك من الاسباب الشاقة ومنه حديث عبادة بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنشط والمكره يعني المحبوب والمكروه ومنه حديث الاضحى هذا يوم اللحم
فيه مكروه يعني انه طلبته في هذا اليوم شاق فكذا رواه ابو موسى وقيل معناه
ان هذا يوم يكره فيه ذبح شاة اللحم خاصة انما يذبح للنسك وليس عندي الا شاة
لحم لا تجزئ عن النسك هكذا جاء في مسلم اللحم فيه مكروه والذي جاء في البخاري
هذا يوم يشتهى فيه اللحم وهو ظاهر وفيه حلو الخضر مكروه وهو المثل اراد بالمكروه
ما منا الشر لقوله وحلو الخير البوم الا ربعا والنور خير وانما سمي الشر مكروها
لانه ضد المحبوب وفي حديث الرؤيا رجل كريه المرآة اي قبيح المنظر فعل بمعنى مفعول

كرا

والمراد المرآئي في حديث فاطمة افاخرت بعري يوما فلما انصرفت قالت العلك بالغت
في ضمهم الكري قالت نعم اذا الله هكذا جاء في رواية بالراء في الصور جمع كرية
او كروه من كريت الارض وكروتها اذا احفرتها كالحفرة من حفرت وقد روي بالدال
وقد تقدم ومنه الحديث ان الانصار سالوا النبي صلى الله عليه وسلم في نهر يكرونه
لهم سيحا اي يحفرونه ويخرجون طينه وفي حديث ابن مسعود كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة فاكرينا في الحديث اي اطلنا واخرناه واكرى من الاضداد يقال اذا
طال وقصر وزاد ونقص وفي حديث ابن عباس ان امراة محرمة سالته فقالت اشرت
الى ارنب فرماها الكري الكري بوزن الصبي الذي يكري دابته فعيل بمعنى مفعول
يقال اكرى دابته فهو مكر وكري وقد يقع على المكتري فعيل بمعنى فاعل والاول
الاول ومنه حديث ابي السليل الناس يزعمون ان الكري الخ له وفيه انه ادركه
الكرى اي النوم وقد تكرر في الحديث باب الكاف مع الزاي فيه ان رجلا اعتل كذا

كرز

قال الكرز ما يتولد من بين العرب وقيل هو نفيل المرد وقد تكرر كرز كرزا وفيه انه كان

كزم

تحود من الكرم والقرم الكزم بالتحريك شدة الاكل والمصدر بالتسكين وقد كزم الشيء بفيه
مكرمة كزما اذا كسره وضم فمه عليه وقيل هو البخل من قولهم هو اكزم البنان اي قصيرها
كما يقال جعد الكف وقيل هو ان يريد الرجل المعروف او الصدقة ولا يهتز لها ولا يعطي دينارا ولا
درهما ومنه حديث علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بالكزم ولا المتلازم والكز
المعتب في وجوه السائلين والمتلازم الصعير الكلام الصغير القدر ومنه حديث عون
ابن عبد الله وذكر رجلا كرهه قال ان افيض في خير كزم وضعف واستسلم اي ان تكلم

كسب

الناس في خير سكت فلم يفض معهم فيه كانه ضم فاه فلم ينطق باب
الكاف مع السين فيه اطيب ما يأكل الرجل من كسبه وولده من كسبه انما جعل الولد كسبا
لان الوالد طلبه وسعى في تحصيله والكسب الطلب والسعي في طلب الرزق والمعيشة واراد
بالطيب هاهنا الحلال ونفقة الوالدين على الولد واجبة اذا كانا محتاجين عاجزين
عن السعي عند الشافعي وغيره لا يشترط ذلك وفي حديث خديجة انك لتصل الرحم وتحمل

جرن

الكل وتكسب المعدوم يقال كسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا اي
اعنته على كسبه او جعلته يكسبه فانه كان من الاول فتريد انك تصل الى كل معدوم
وتناله فلا يتعذر لبعده عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فتريد انك تعطي الناس
الشيء المعدوم عندهم وتوصله اليهم وهذا اولى القولين لانه اشبه بما قبله في باب
التفضل والانعام اذ لا انعام في ان يكسب هو لنفسه ما لا كان معدوما عنده وانما
الانعام ان توليه غيره وباب الحظ والسعادة في الاكتساب غير باب التفضل والا

نعام

فيه انه نهى عن كسب الاماء هكذا جاء مطلقا في رواية ابي هريرة وفي رواية رافع
ان خديج مقيدا حتى يعلم من ابن هو وفي رواية اخرى الا ما عملت بيدها ووجه
الاطلاق انه كان لاهل مكة والمدينة اماء عليهن ضرائب يخدمن الناس ويأخذن اجورهن
ويؤدين ضرائبهن ومن تكون متبذلة داخلة خارجة وعليها ضريبة فلا يؤمن ان تبدر منها
زلة اما للاستزادة في المعاش واما لشهوة تغلب او لغير ذلك والمعصوم قليل فنهى عن
كسبهن مطلقا تنزها عنه هذا اذا كان للامة وجه معلوم تكسب منه فكيف اذا

كست

لم يكن لها وجه معلوم وفي حديث غسل الحيض نبذة من كست اظفار هو القسط الكست
الهندي عقار معروف وفي رواية كسط بالطاء وهو والكاف والقاف يبدل احدهما

كسح

من الاخر في حديث ابن عمر وسئل عن مال الصدقة فقال انها شر مال انما هي مال الكسحان
والعوران هو جمع الاكسح وهو المقعد وقيل الاكسح ذو الاخذ في الاوراك فيضعف له الرجل
وقد كسح الرجل كسحا اذا ثقلت احدى رجليه في المشي فاذا مشى كانه يكسح الارض اي
يكنسها ومنه حديث قتادة في قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم اي جعلناهم

كسر

كسحا اي مقعدين جمع اكسح كاحمر وحمر في حديث ام معبد فنظر الى شاة في كسر الخيمة اي جانبها
ولكل بيت كسران عن يمين وشمال وتفتح الكاف وتكسر وفي حديث الاضاحي لا الكسير البينة الكسر
الكسير التي لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول وفي حديث
عمر لا يزال احدهم كاسرا وساده عند امراة مغزية يتحدث اليها اي يثني وساده عنده
ويتكئ عليه ويأخذ معها في الحديث والمغزية التي غزا زوجها ومنه حديث النعمان كانها
جناح عقاب كاسر هي التي تكسر جناحيها وتضمهما اذا ارادت السقوط وفي حديث عمرو

سعد الاحر ابنته وهو نطع الناس من كسور ابل اي ابعاضها واحدها كسر بالفتح والكسر وقيل
هو العظم الذي ليس عليه كثير لحم وقيل انما يقال له ذلك اذا كان مكسورا ومنه حديث
الاخر فدعا بالخبز يابس واكسار بعير اكسار جمع قلة للكسر وكسور جمع كثرة وفيه العجماء
انكسرا الاب ابن وحتم ومكانه شا فتر فيه الكسير يريد انه صلح الانكسار ومنه الحديث بسوط
مكسور اي لين ضعيف وفيه ذكر كسرى كسرا وهو بكسر الكاف وفتحها لقب ملوك الفرس
والنسب اليه كسروي وكسري وانى وقد جاء في الحديث فيه ليس في الكسعة صدقة
الكسعة بالضم الحمير وقيل الدقيق من الكسع وهو ضرب الدبر بحديث ليكسعها على
مكسعها يعقبها السيف اي يضرب بها من اسفل ومنه حديث طلحة زيد ابن ارقم ان رجلا كسع
رجلا من الانصار اي ضرب دبره بيده ومنه حديث طلحة يوم احد فضربت عرقوب فرسه
فاكتسعت به اي سقطت من ناحية موخرها ورمت به ومنه حديث ابن عمر لا تكسعوا
قنها اي تاخروا وتحلبوها ولم تردوه وفي حديث طلحة وامر عثمان اندمت ندامة الكسعي
اللهم خذ مني لعثمان حتى ترضى الكسعي رجل من بني كسعة او من الكسع بطن من حمير
تضرب به المثل في الندامة وذلك انه اصاب نبعة فاتخذ منها قوسا وكان راميا مجيدا لا
تكاد تخطي فرمي عنها عيرا ليلا فانفذ السهم منه ووقع في حجر فاورى نارا فظن انه ما اصاب
فكسر القوس وقيل قطع اصبعه ظنا منه انه قد اخطا فلما اصبح راى العير مجدلا فندم فضرب
به المثل قد تكرر في الحديث ذكر الكسوف والكسوف للشمس والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه
جماعة فيهما بالخا ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخا وكلهم رووا انهما آيتان
من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته والكثير في اللغة وهو اختيار الفراء ان يكون الكسوف
للشمس والخسوف للقمر فيقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسف القمر وخسفه
الله وانخسف وقد تقدم في الخا شي من هذا وفيه انه جاء بثريد كسف اي خبز مكسر
وهي جمع كسفة والكسف والكسفة القطعة من الشي ومنه حديث ابي الدرداء قال
بعضهم رايته وعليه كساف اي قطعة ثوب وكانها جمع كسفة او كسف وفيه انه
صفوان كسف عرقوب راحلته اي قطعه بالسيف وفي حديث معاوية بيا بشر ولا يني
كسكسة بكر يعني ابدالهم الشين من كاف الخطاب يقولون ابوش وامش اي ابوك وامك
وقيل هو خاص بمخاطبة المونث ومنهم من يدع الكاف بحالها ويزيد بعدها شينا فيقول مررت بكشي اي
بك فيه ليس في الاكسال الا الطهور اكسل الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور فلم ينزل ومعناه
صار ذا كسل وفي كتاب العين كسل الفحل اذا فتر عن الضراب وانشد ان كسلا او كسلا
كسلا ومعنى الحديث ليس في الاكسال غسل وانما فيه الوضوء وهذا على مذهب من راى ان الغسل
لا يجب الا بالانزال وهو منسوخ والطهور ها هنا يروى بالفتح ويراد به التطهير وقد اجمت
سيبويه الطهور والوضوء بالوقود بالفتح في المصادر فيه رب نسا كاسيات عاريات
يقال كسي بكسى فهو كاس اذا صار ذا كسوة ومنه قوله واقعد فانك انت الطاعم الكاسي
ويجوز ان يكون فاعلا بمعنى مفعول من كسا يكسو كماء دافق ومعنى الحديث انهن كاسيات من نعم
الله عاريات من الشكر وقيل هو ان يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر من ورائهن فهن
كاسيات كعاريات وقيل اراد انهن يلبسن ثيابا رقاقا يصفن ما تحتها من اجسامهن فهن كاسيات
في الظاهر عاريات في المعنى باب الكاف مع الشين فيه افضل الصدقة على ذي الرحم

كسع

كسف

كسكس

كسل

كسا

كشح

الكاشح العدو الذي يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه اي باطنه والكشح الخصر او الذي يطوي
عنك كشحه ولا يالفك وفي حديث سعد ان امیرکم هذا لاهضم الكشحين اي دقيق الخصر
فيه كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها احد الا كشت وفتحت فاها كشيش
الافعى صوت جلدها اذا تحركت وقد كشت تكش وليس صوت فمها ان ذلك فحيحها
ومنه حديث علي كاني انظر اليكم تكشون كشيش الضباب وكش الجوهري اذا بلغ
الذكر من الابل الهدير فاوله الكشيش وقد كش يكش في حديث ابي الدرداء ان انا
لنكشر في وجوه اقوام الكشر ظهور الاسنان للضحك وكاشره اذا ضحك في وجهه وباسطه
والاسم الكشرة كالعشرة وقد تكرر في الحديث في حديث الاستسقاء فتكشط
السحاب اي تقطع وتفرق والكشط والقشط سوا في الرفع والازالة والقلع والكشف
فيه لو تكاشفتم ما تدافنتم اي لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييع جنازته
ودفنه وفي حديث ابن الحنظلية انه عرض له شاب احمر اكشف الاكشف الذي تنبت
له شعرات في قصاص ناصيته ثائرة لا تكاد تسترسل والعرب تتشاءم به وفي قصيد
كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف الكشف جمع الاكشف وهو الذي لا ترس
معه كانه منكشف غير مستور في حديث معاوية تياسروا عن كشكشة
تميم ويروى بالسين اي ابدالهم الشين من كاف الخطاب مع المونث فيقولون ابوش
وامش وربما زادوا على الكاف شينا في الوقف فقالوا مررت بكش كما يفعل بالسين
وقد تقدم في حديث عمر انه وضع يده في كشية ضب وقال ان نبي الله لم يحرمه ولكن قذره
الكشية شحم بطن الضب ولحم كشي وموضع الدفية كناية عن الاكل منه هكذا رواه
القتيبي في حديث عمر والذي جاء في غريب الحربي عن مجاهد ان رجلا اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم
ضبا فقذره فوضع يده في كشي الضب ولعله حديث آخر باب الكاف مع الظا
في حديث رقيقة فاكظ الوادي بثجيجه اي ملاه المطر والسيل يروى كظ الوادي بثجيجه
ومنه حديث عتبة بن غزوان في ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ اي ممتلئ
والكظيظ الزحام ومنه حديث ابن عمر ابدي له انسان حوارشن فقال اذا كظك الطعام
امر منه اذا امتلات منه واثقلك ومنه حديث الحسن قال له انسان اني شبعت كظني
وانتخم اضعفني ومنه حديث النخعي الاكظة على الاكظة مسمنة مكسلة مسقمة الا الطعام
جمع الكظة وهي ما يعتري الممتلي من الطعام اي انها تسمن وتكسل وتسقم ومنه حديث
الحسن وذكر الموت فقال كظ ليس كالكظ اي هم يملا الجوف ليس كسائر الهموم ولكنه
اشد فيه انه اتى كظامة قوم فتوضا منها الكظامة كالقناة وجمعها كظائم وهي
آبار تحفر في الارض متناسقة ويخرق بعضها الى بعض تحت الارض فتجتمع مياهها جارية
ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الارض وقيل الكظامة السقاية ومنه حديث
عبد الله بن عمرو اذا رايت مكة قد بعجت كظائم اي حفرت قنوات ومنه الحديث انه اتى
كظامة قوم فبال قاسما وقيل اراد بالكظامة في هذا الحديث الكناسة وفيه من كظم غيظا
فله كذا وكذا كظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه ومنه حديث اذا
تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع اي ليحبسه مهما امكنه ومنه حديث عبد المطلب
له فخر يكظم عليه اي لا يبديه ويظهره وهو حسبه وفي حديث علي لعل الله يصلح امر هذه

كشش

كشر

كشط

كشف

كشاش

كظم

هذا الاسم ولا يؤخذ بأكظامها جمع كظم بالتحريك وهو مخرج النفس من الحلق ومنه حديث
النخعي له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه اي عند خروج نفسه وانقطاع نفسه وفي بعض الحديث
ذكر كظيمة وهو اسم موضع وقيل بئر عرف الموضع بها

باب الكاف مع العين

كعب

في حديث الازار ما كان اسفل من الكعبين ففي النار الكعبان العظمان الناتئان عند
مفصل الساق والقدم عن الجنبين وذهب قوم الى انهما العظمان اللذان في ظهر القدم
وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحارث رأيت القتلى يوم زيد بن علي فرأيت الكعاب
في وسط القدم وفي حديث عائشة ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح
به اي قطعة من الشحم والدهن ومنه حديث عمرو بن معديكرب اتوني بقوس وكعب وثور
اي قطعة من سمن وفي حديث قيلة والله لا يزال كعبك عاليا وهو دعاء لها بالشرف
والعلو والاصل فيه كعب القناة وهو انبوبها وما بين كل عقدتين منها كعب وكل شيء علا
وارتفع فهو كعب ومنه سميت الكعبة للبيت الحرام وقيل سميت به لتكعيبها اي تربيعها
وفيه انه كان يكره الضرب بالكعاب الكعاب فصوص النرد واحدها كعب وكعبة
واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة وقيل كان ابن مغفل يفعله مع امرأته على
غير قمار وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قمار ايضا ومنه الحديث لا يقلب كعباتها احد
ينتظر ما تجيء به الا لم يرح رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة وفي حديث ابي هريرة
فجاءت فتاة كعاب على احدى ركبتيها الكعاب بالفتح المرأة حين يبدو ثديها للنهود
وهي الكاعب ايضا وفيه ذكر الكعيب وهو عصفور اهل المدينة يسمونه النغر وقيل هو
البلبل في حديث عمرو مع معاوية ... وان امرك كحق الكهول او كالجعدة ويروى كالكعبة

كعت

وهي بنات الماء وفيه ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب
فلما مات الكاعة جمع كاع وهو الجبان يقال كع الرجل عن الشيء يكع كعا فهو كاع اذا جبن عنه
واحجم اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياة ابي طالب فلما
مات ابو طالب اجترؤوا عليه ويروى بتخفيف العين وسيجيء وفي حديث الكسوف قالوا له
رايناك تكعكعت اي احجمت وتأخرت الى وراء وقد تكرر في الحديث وفيه انه نهى عن المكاعمة
هو ان يلثم الرجل صاحبه ويضع فمه على فمه كالتقبيل ماخوذ من كعم البعير وهو ان يشد فمه اذا
هاج فجعل الفم اياه بمنزلة الكعام والمكاعمة مفاعلة منه ومنه الحديث دخل اخوة
يوسف عليه السلام مصر وقد كعموا افواه ابلهم وفي حديث علي فهم بين خائف مقموع وساكت
مكعوم

باب الكاف مع الفاء

كفأ

فيه المسلمون تتكافأ دماؤهم اي تتساوى في القصاص
والديات والكفؤ النظير والمساوي ومنه الكفاءة في النكاح وهو ان يكون الزوج مساويا
للمرأة في حسبها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك ومنه حديث كان لا يقبل الثناء الا من
مكافئ قال القتيبي معناه اذا انعم على رجل نعمة فكافاه بالثناء عليه قبل ثناءه واذا اثنى
عليه قبل ان ينعم عليه لم يقبلها وقال ابن الانباري هذا غلط اذ كان احد لا ينفك من انعام النبي
صلى الله عليه وسلم لان الله بعثه رحمة للناس كافة فلا يخرج منها مكافئ ولا غير مكافئ
والثناء عليه فرض لا يتم الاسلام الا به وانما المعنى لا يقبل الثناء عليه الا من رجل يعرف حقيقة
اسلامه ولا يدخل عنده في جملة المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم
وقال الازهري وفيه قول ثالث لا يقبل الثناء الا من مكافئ اي من مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه

الله به وفي حديث العقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان يعني متساويتين في السن
اي لا يعق عنه الا بمسنة واقله ان يكون جذعا كما يجزئ في الضحايا وقيل مكافئتان اي مستويتان او متقاربتان
واختار الخطابي الاول واللفظة مكافئتان بكسر الفاء يقال كافأه يكافئه
فهو مكافئه اي مساويه قال والمحدثون يقولون مكافأتان بالفتح وارى الفتح اولى لانه
يريد شاتين قد سوي بينهما اي مساوى بينهما واما بالكسر فمعناه انهما متساويتان فيحتاج
ان يذكر اي شيء تساويا فيه وانما لو قال متكافئتان كان الكسر اولى وقال الزمخشري لا فرق بين المكافئتين
والمكافأتين لان كل واحدة اذا كافأت اختها فقد كوفئت فهي مكافئة ومكافأة او يكون
معناه معادلتان لما يجب في الزكاة والاضحية من الاسنان ويحتمل مع الفتح ان يراد مذبوحتان
من كافأ الرجل بين بعيرين اذا نحر هذا ثم هذا معا من غير تفريق كأنه يريد شاتين يذبحهما
في وقت واحد وفي شعر حسان • وروح القدس ليس له كفاء • اي جبريل
ليس له نظير ولا مثل ومنه الحديث فنظر اليهم فقال من يكافئ هؤلاء وفي حديث الاحنف لا اقاوم
من لا كفاء له يعني الشيطان ويروى لا اقاول وفيه لا تسأل المرأة طلاق اختها لتكتفئ
ما في انائها هو تفتعل من كفأت القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها يقال كفأت الاناء واكفأته
اذا كببته واذا املته وهذا تمثيل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها اليها اذا سألت
طلاقها ومنه حديث الهرة انه كان يكفئ لها الاناء اي يميله لتشرب منه بسهولة وحديث الفرعة
خير من ان تذبحه يلصق لحمه بوبره وتكفئ اناءك وتوله ناقتك اي تكب اناءك لانه لا يبقى لك لبن
تحلبه فيه وحديث الصراط آخر من يمر رجل يتكفأ به الصراط اي يتميل وينقلب ومنه حديث
دعاء الطعام غير مكفي ولا مودع ربنا اي غير مردود ولا مقلوب والضمير راجع الى الطعام
وقيل مكفي من الكفاية فيكون من المعتل يعني ان الله هو المطعم والكافي وهو غير مطعم ولا مكفي
فيكون الضمير راجعا الى الله وقوله ولا مودع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما
عنده واما قوله ربنا فيكون على الاول منصوبا على النداء المضاف بحذف حرف النداء وعلى الثاني
مرفوعا على الابتداء المؤخر اي ربنا غير مكفي ولا مودع ويجوز ان يكون الكلام راجعا الى الحمد كانه
قال حمدا كثيرا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه اي عن الحمد وفي حديث
الضحية ثم انكفأ الى كبشين املحين فذبحهما اي مال ورجع ومنه الحديث فاضع السيف في بطنه ثم
انكفئ عليه وفي حديث القيامة وتكون الارض خبزة واحدة يكفؤها الجبار بيده كما يكفأ احدكم
خبزته في السفر وفي رواية يتكفؤها يريد الخبزة التي يصنعها المسافر ويضعها في الملة
فانها لا تبسط كالرقاقة وانما تقلب على الايدي حتى تستوي وفي صفة مشيه عليه السلام كان اذا
مشى تكفأ تكفيا اي تمايل الى قدام هكذا روي غير مهموز والاصل الهمز وبعضهم يرويه
مهموزا لان مصدر تفعل من الصحيح تفعل كتقدم تقدما وتكفأ تكفؤا والهمزة حرف صحيح
فاما اذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تحفى تحفيا وتسمى تسميا فاذا خففت الهمزة التحقت بالمعتل وصار
تكفيا بالكسر وفي حديث ابي ذر ولنا عباءتان نكافئ بهما عنا الشمس اي ندافع من المكافأة
المقاومة وفي حديث ام معبد رأى شاة في كسر البيت موسعة وشفتاه ...
بالاوس ... في مؤخر البيت والحم الكفء ... وفي حديث عمر انه انكفأ لونه عام
الرمادة اي تغير عن حاله ومنه حديث الانصاري مالي ارى لونك منكفئا قال من
الجوع وفيه ان رجلا اشترى معدنا بمائة شاة متبع فقالت له امه انك اشتريت ثلاثمائة

شاة أنتجتها مائة ولا أدري ما به وكفأتها ما به أصل الكفأة في الإبل أن يجعلها قطعتين يراوح
بينهما في النتاج فيقال أعطني كفأة ناقتك وكفأتها أي نتاجها والكفأة أيضا كما هي
أي حملها نصفين ينتج كل عام نصفها ويترك نصفها وهو أفضل النتاج كما يفعل بالأرض للزراعة
ويقال وهبت له كفأة ناقتي أي وهبت لبنها وولدها ووبرها سنة قال الأزهري جعلت كفأة
مائة شاة في كل نتاج مائة لأن الغنم لا تحمل قطعتين ولكن ينزى عليها جميعا وتحمل جميعا
ولو كانت إبلا كانت كفأة مائة من الإبل خمسين وفي حديث النابغة أنه كان يكفئ في شعره
الإكفاء في الشعر أن يخالف بين حركات الروي رفعا ونصبا وجرا وهو كالإقواء
وقيل هو أن يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا

كفت

فيه اكفتوا صبيانكم أي ضموهم إليكم وكل
من ضممته إلى شيء فقد كفته يريد عند انتشار الظلام ومنه الحديث يقول الله للكرام الكاتبين
إذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى أعافيه أو أكفته أي أضمه إلى القبر
ومنه قيل للقبر كفات ومنه الحديث الآخر حين الحلقة من ... أي أكفته إلي ومنه
حديث نهينا أن نكفت الثياب في الصلاة أي نضمها ونجمعها من الانتشار يريد جمع الثوب
باليدين عند الركوع والسجود ومنه حديث الشعبي أنه كان بظهر الكوفة فالتفت إلى بيوت
الكوفة فقال هذه كفات الأحياء ثم التفت إلى المقبرة فقال وهذه كفات الأموات يريد تأويل قوله
تعالى ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا ومنه حديث عبد الله بن عمر صلاة الأوابين ما بين
أن ينكفت أهل المغرب إلى أن يثوب أهل العشاء أي ينصرفون إلى منازلهم وفيه حبب إلي النساء
والطيب ورزقت الكفيت أي ما أكفت به معيشتي أضمها وأصلحها وقيل أراد بالكفيت
القوة على الجماع ومنه الحديث الآخر الذي يروى أنه قال أتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت فوجدت
قوة أربعين رجلا في الجماع ويقال للقدر الصغيرة كفت بالكسر ومنه حديث جابر أعطي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع

كفح

فيه أنه قال لحسان لا
يزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المكافحة المضاربة والمدافعة
تلقاء الوجه ويروى نافحت وهو بمعناه ومنه حديث إن الله كلم أباك كفاحا أي مواجهة ليس بينهما
حجاب ولا رسول ومنه أعطيت محمدا كفاحا أي كثيرا من الأشياء في الدنيا والآخرة وفي حديث أبي
هريرة وقيل له أتقبل وأنت صائم قال نعم وأكفحها أي أتمكن من تقبيلها وأستوفيه من غير
اختلاس من المكافحة وهي مصادفة الوجه بالوجه

كفر

في الحديث لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض قيل أراد لابسي السلاح يقال كفر فوق درعه فهو كافر إذا لبس فوقها ثوبا كأنه
أراد بذلك النهي عن الحرب وقيل معناه لا تعتقدوا تكفير الناس كما يفعله الخوارج إذا استعرضوا
الناس فيكفرونهم ومنه الحديث من قال لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما لأنه إما أن
يصدق عليه أو يكذب فإن صدق فهو كافر وإن كذب عاد الكفر إليه بتكفيره أخاه المسلم
والكفر صنفان أحدهما الكفر بأصل الإيمان وهو ضده والآخر الكفر بفرع من فروع الإسلام
فلا يخرج به عن أصل الإيمان وقيل الكفر على أربعة أنحاء كفر إنكار بأن لا يعرف الله أصلا ولا يعترف
به وكفر جحود ككفر إبليس يعرف الله بقلبه ولا يقر بلسانه وكفر عناد وهو أن يعرف بقلبه
ويعترف بلسانه ولا يدين به حسدا وبغيا ككفر أبي جهل وأضرابه وكفر نفاق وهو أن يقر
بلسانه ولا يعتقد بقلبه قال الهروي سئل الأزهري عمن يقول بخلق القرآن أتسميه كافرا فقال الذي
يقوله كفر فأعيد عليه السؤال ثلاثا ويقول مثل ما قال ثم قال في الآخر قد يقول المسلم كفرا ومنه حديث

ابن عباس

ابن عباس قيل له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون قال هم كفرة وليسوا كمن كفر بالله واليوم الآخر
ومنه حديثه الآخر إن الأوس والخزرج ذكروا ما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم إلى بعض
بالسيوف فأنزل الله تعالى وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك
على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من الألفة والمودة ومنه حديث
ابن مسعود إذا قال الرجل للرجل أنت لي عدو فقد كفر أحدهما بالإسلام أراد كفر
نعمته لأن الله ألف بين قلوبهم فأصبحوا بنعمته إخوانا فمن لم يعرفها فقد كفرها
ومنه الحديث من ترك قتل الحيات خشية الثأر فقد كفر أي كفر النعمة وكذلك الحديث الآخر
من أتى حائضا فقد كفر وحديث الأنواء إن الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كافرين يقولون
مطرنا بنوء كذا وكذا أي كافرين بذلك دون غيره حيث ينسبون المطر إلى النوء دون الله
ومنه الحديث فرأيت أكثر أهلها النساء لكفرهن قيل أيكفرن بالله قال لا ولكن
يكفرن الإحسان ويكفرن العشير أي يجحدن إحسان أزواجهن والحديث الآخر سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر ومن رغب عن أبيه فقد كفر ومن ترك الرمي فنعمة كفرها والأحاديث
من هذا النوع كثيرة وأصل الكفر تغطية الشيء تغطية تستهلكه وفي حديث الردة وكفر من
كفر من العرب أصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين
إحداهما أصحاب مسيلمة والأسود العنسي الذين آمنوا بنبوتهما والأخرى طائفة ارتدوا
عن الإسلام وعادوا إلى ما كانوا عليه في الجاهلية وهؤلاء اتفقت الصحابة على قتالهم وسبيهم
واستولد علي من سبيهم أم محمد بن الحنفية ثم لم ينقرض عصر الصحابة حتى أجمعوا أن المرتد لا
يسبى والصنف الثاني من أهل الردة لم يرتدوا عن الإيمان ولكن أنكروا فرض الزكاة
وزعموا أن الخطاب في قوله تعالى خذ من أموالهم صدقة خاص بزمن النبي صلى الله عليه وسلم
ولذلك اشتبه على عمر قتالهم لإقرارهم بالتوحيد والصلاة وثبت أبو بكر على قتالهم لمنع
الزكاة فتابعه الصحابة على ذلك لأنهم كانوا قريبي العهد بزمان يقع فيه التبديل
والنسخ فلم يقروا على ذلك وهؤلاء كانوا أهل بغي فأضيفوا إلى أهل الردة حيث كانوا في
زمانهم فانسحب عليهم اسمها فأما بعد ذلك فمن أنكر فرضية أحد أركان الإسلام كان
كافرا بالإجماع ومنه الحديث لا تكفر أهل قبلتك أي لا تدعهم كفارا أو لا تجعلهم كفارا
بقولك وزعمك ومنه حديث عمر ألا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقهم فتكفروهم
لأنهم ربما ارتدوا إذا منعوا عن الحق وفي حديث سعد تمتعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعاوية كافر بالعرش أي قبل إسلامه والعرش بيوت مكة وقيل معناه
أنه مقيم مختبئ بمكة لأن التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة ومعاوية أسلم
عام الفتح وقيل هو من التكفير الذل والخضوع وفي حديث عبد الملك كتب إلى الحجاج
من أقر بالكفر فخل سبيله أي بكفر من خالف بني مروان وخرج عليهم ومنه حديث الحجاج
عرض عليه رجل من بني تميم ليقتله فقال إني لأرى رجلا لا يقر اليوم بالكفر فقال عن دمي تخدعني
إني لأكفر من حمار وحمار رجل كان في الزمان الأول كفر بعد الإيمان وتحول إلى
عبادة الأوثان فصار مثلا وفي حديث القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر الكوافر
جمع كافرة يعني في التعادي والاختلاف والنساء أضعف قلوبا من الرجال لا سيما إذا
كن كوافر وفي حديث الخدري إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر للسان أي تذل

وضع اليد والتكفير هو أن ينحني الإنسان ويطأطئ رأسه قريباً من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم
صاحبه ومنه حديث عمرو بن أمية والنجاشي رأى الحبشة يدخلون من خوخة مكفّراً فولّاه
ظهره ودخل ومنه حديث أبي معشر أنه كان يكره التكفير في الصلاة وهو الانحناء
الكثير في حالة القيام قبل الركوع وفي حديث تمام الصلاة كفارتها أن تصليها إذا ذكرتها
وفي رواية لا كفارة لها إلا ذلك وقد تكرر ذكر الكفارة في الحديث اسماً وفعلاً مفرداً وجمعاً
وهي عبارة عن الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفّر الخطيئة أي تسترها وتمحوها وهي فعّالة
للمبالغة كقتّالة وضرّابة وهي من الصفات الغالبة في باب الاسمية ومعنى حديث قضاء الصلاة
أنه لا يلزمه في تركها غير قضائها من غرم أو صدقة أو غير ذلك كما يلزم المفطر في رمضان
من غير عذر والمحرم إذا ترك شيئاً من نسكه فإنه تجب عليهما الفدية ومنه حديث المؤمن مكفّر
أي مرزّأ في نفسه وماله لتكفّر خطاياه وفيه لا تسكن الكفور فإن ساكن الكفور كساكن
القبور الكفور ما بعد من الأرض عن الناس فلا يمر به أحد وأهل الكفور عند أهل المدن
كالأموات عند الأحياء فكأنهم في القبور وأهل الشام يسمون القرية الكفر ومنه الحديث
عُرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته من بعده كفراً كفراً فسرّه ذلك أي
قرية قرية ومنه حديث أبي هريرة لتخرجنّكم الروم منها كفراً كفراً ومنه حديث معاوية
أهل الكفور هم أهل القبور أي هم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الأمصار والجمع والجماعات وفيه
أنه كان اسم كنانة النبي صلى الله عليه وسلم الكافور تشبيهاً بغلاف الطلع وأكمام الفواكه لأنها
تسترها وهي فيها كالسهام في الكنانة وفي حديث الحسن هو الطبيع في كفرّاه الطبيع لبّ الطلع
وكفرّاه بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء وضمها هو وعاء الطلع وقشره الأعلى وكذلك
كافوره وقيل هو الطلع حين ينشق ويشهد للأول قوله في الحديث قشر الكفرّى وفي حديث
الصدقة كأنما يضعها في كف الرحمن هو كناية عن محل قبول الصدقة فكأن المتصدق قد وضع صدقته
في محل القبول والإثابة وإلا فلا كف لله ولا جارحة تعالى الله عما يقول المشبّهون علواً كبيراً ومنه
حديث عمر إن الله إن شاء أدخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر
وقد تكرر ذكر الكف والحفنة واليد في الحديث وكلها تمثيل من غير تشبيه ومنه الحديث
تصدق بجميع ماله ثم قعد يستكف الناس يقال استكف وتكفف إذا أخذ ببطن كفه
أو سأل كفاً من الطعام أو ما يكف الجوع ومنه الحديث أنه قال لسعد خير من أن تتركهم عالة
يتكففون الناس أي يسألون الناس بأكفهم يمدونها إليهم ومنه حديث الرؤيا كأن
ظلّة تنطف عسلاً وسمناً وكأن الناس يتكففونه وفيه المنفق على الخيل كالمستكف
بالصدقة أي الباسط يده يعطيها من قولهم استكف به الناس إذا أحدقوا واستكفوا حوله
ينظرون إليه وهو من كفاف الثوب وهي طرّته وحواشيه وأطرافه أو من الكفة بالكسر
وهو ما استدار ككفة الميزان ومنه حديث رقيقة فاستكفوا جنابي عبد المطلب أي
أحاطوا به واجتمعوا حوله وفيه أمرت أن لا أكف شعراً ولا ثوباً يعني في الصلاة يحتمل أن يكون
بمعنى الجمع أي لا أجمعهما ويضمهما ومنه الحديث المؤمن أخو المؤمن يكف عليه ضيعته أي يجمع عليه
معيشته ويضمها إليه ومنه الحديث يكف ماء وجهه أي يصونه ويجمعه عن بذل السؤال وأصله
المنع ومنه حديث أم سلمة كفّي رأسي أي اجمعيه وضمي أطرافه وفي رواية كفّي عن رأسي أي دعيه
واتركي مشطه وقد تكرر في الحديث وفيه أن بيننا وبينكم عيبة مكفوفة أي مشرجة على ما فيها

كفف

ضُربت مثلاً للصدور وأنها نقية من الغل والغش فيما اتفقوا عليه من
الصلح والهدنة وقيل معناه أن يكون الشر بينهم مكفوفاً كما تُكفّ العيبة على ما فيها
من المتاع يريد أن الذحول التي كانت بينهم قد اصطلحوا على أن لا ينشروها وكأنهم
قد تكافّوا عنها وكأنهم قد جعلوها في وعاء وأشرجوا عليه وفي حديث عمر وددت أني سلمت من الخلافة
كفافاً لا عليّ ولا لي الكفاف هو الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة إليه
وهو نصب على الحال وقيل أراد به مكفوفاً عني شرها وقيل معناه أن لا تنال مني
ولا أنال منها أي تكف عني وأكف عنها ومنه حديث الحسن ابدأ بمن تعول ولا تُلام
على كفاف أي إذا لم يكن عندك كفاف لم تُلم على أن لا تعطي أحداً وفيه رأى
القميص المكفّف بالحرير أي الذي عُمل على ذيله وأكمامه وجيبه كفاف من حرير
وكُفّة كل شيء بالضم طرته وحاشيته وكل مستطيل كُفّة ككفة الثوب وكل
مستدير كِفّة بالكسر ككفة الميزان ومنه حديث علي يصف السحاب
والتمع برقه في كففه أي في حواشيه وحديثه الآخر إذا غشيكم
الليل فاجعلوا الرماح كفّة أي في حواشي العسكر وأطرافه ومنه حديث الحسن
له برجلي شقاقاً فقال اكففه بخرقة أي اعصبه بها واجعلها حوله وفي حديث
عطاء الكفّة والشبكة أمرهما واحد الكفة بالكسر حبالة الصائد وفي حديث
الزبير فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كفّةً كفّةً أي مواجهة كأن كل واحد منهما
قد كفّ صاحبه عن مجاوزته إلى غيره أي منعه والكفّة المرة من الكف وهما مبنيان
على الفتح فيه أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة له ولغيره الكافل القائم
بأمر اليتيم المربي له وهو من الكفيل الضمين والضمير في له ولغيره راجع إلى
الكافل أي أن اليتيم سواء كان الكافل من ذوي رحمه وأنسابه أو كان أجنبياً
لغيره تكفل به وقوله كهاتين إشارة إلى إصبعيه السبابة والوسطى ومنه
الحديث الراب كافل وهو زوج أم اليتيم لأنه يكفل تربيته ويقوم بأمره
مع أمه ومنه حديث وفد هوازن وأنت خير المكفولين يعني رسول الله
أي خير من كُفل في صغره وأُرضع ورُبّي حتى نشأ وكان مسترضعاً في بني
سعد بن بكر وفي حديث الجمعة له كفلان من الأجر الكفل بالكسر الحظ والنصيب
وفي حديث مخرج المستضعفين من مكة وعياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام فتكفلا
على بعير بينهما أن يحمل السعير والنعالين إذا ارتدفت حول سنامه ثم ركبته
وذلك الكساء الكفل بالكسر ومنه حديث جابر وعدنا إلى أعظم كفل ومنه
حديث أبي رافع ذلك كفل الشيطان يعني مقعده وحديث النخعي أنه
كره الشرب من ثلمة القدح وقال إنها كفل الشيطان أراد أن الثلمة
مركب الشيطان لما يكون عليها من الوسخ وفي حديث ابن مسعود ولد
لا كان فيها كالكفل أحدها أعرف وأنكر الكفل هو الذي
يكون في آخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذي لا يثبت على ظهور الركوب
والنهوض في شيء وهو لازم بيته وفيه ذكر الكفن كثيراً وهو معروف
وذكر بعضهم في قوله إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه أنه بسكون الفاء على

ن

كفن

المصدر اي كفته قدر وهو الاعم لانه مشتمل على الثوب وحشوه وعمله والمرعوف نجم هو الفتح
وفيه فاهدى لنا شاة وكفتها اي ما يغطيها من الرغفان فيه القول الى النفس وجه
مكفهر اي عابس قطوب ومنه حديث ابن مسعود اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر
مرقد الا تلق من الخ النفسه في ليله كفتاه اي اغنتاه عن قيام الليل وقيل انهما اقل ما
يجزي في القراءة في قيام الليل وقيل تكفيان الشر وتقيان من المكروه ومنه
الحديث سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله اي يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم
الذين يقومون بالخدمة جمع كاف وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ابن مريم ادني
الى اهلي تعار كفا اي نظير من تقوم مقامي يقال كفاه الامر اذا قام مقامه فيه
ومنه حديث الكلا روح وكلغ من لم يشهد اي قوما من لم يشهد الحرب وحارب
عنه **باب الكاف مع اللام** فيه انه نهى عن الكالي بالكالي اي النسيئة بالنسيئة
وذلك ان يشتري الرجل شيا الى اجل فاذا حل الاجل لم يجد ما يقضي به فيقول بعنيه الى
اجل اخر بزيادة شي فيبيعه منه ولا يجري بينهما تقابض يقال كلا الدين كلوا فهو كالي
اذا تاخر ومنه قولهم بلغ الله بك اكلا العمر اي اطوله واكثره تاخرا وكلاته اذا انسأته
وبعض الرواة لا يهمز الكالي تخفيفا وفيه انه قال لبلال ومن معه اكلانا
وتسمى الكلاة الحفظ والحراسة يقال كلات فلانا كلاءة فانا كالي وهو مكلوء
وقد تخفف همزة الكلاة وتقلب ياء وقد تكرر في الحديث وفيه لا يمنع فضل الماء ليمنع به
الكلا وفي رواية فضل الكلا الكلا النبات والعشب وسواء رطبه ويابسه
ومعناه ان البير في البادية ويكون قريبا منها الكلا فاذا ورد عليها وارد
فغلب على مائها ومنع من ياتي بعده من الاستقاء منها فهو بمنعه الماء مانع من الكلا لانه متى
ورد رجل بابله فارعاها ذلك الكلا ثم لم يسقها قتلها العطش فالذي يمنع ماء البير
يمنع النبات القريب منه وفيه من مشى على الكلا قذفناه في الماء الكلا البحر
ومطاتل ضربه لمن عرض بالقذف شبهه في مقاربته التصريح بالماشي على شاطئ النهر
والقاؤه في الماء ايجاب القذف عليه ومن رواه الكلاء ومنه حديث انس وذكر البصرة ايلى
وسباخها وكلاها فيه سيخرج من امتي اقوام تجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب
بصاحبه الكلب بالتحريك داء يعرض للانسان من عض الكلب الكلب فيصيبه شبه
الجنون فلا يعض احدا الا كلب فيعرض له اعراض رديه ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا
واجمعت العرب على ان دواءه قطرة من دم ملك يخلط بماء فيسقاه ومنه حديث علي كتب
الى ابن عباس حين اخذ مال البصرة فلما رايت ابن عمك قد كلب العدو وقد حرب اي اشتد
يقال كلب الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد ومنه حديث الحسن ان الدنيا لما فتحت
على اهلها كلبوا عليها اسوا الكلب وانت تجشا من الشبع بشما وجارك قد دمي فوه من الجوع
كلبا اي حرصا على شي يصيبه وفي حديث الصيد ان لي كلابا مكلبة فافتني في
صيدها المكلبة المسلطة على الصيد المعوده بالاصطياد التي قد ضريت به والمكلب
بالكسر صاحبها والذي يصطاد بها وقد تكرر في الحديث وفي حديث ذي الثدية يبدو في راس
ثديه شعرات كانها كلبة كلب يعني مخالبه هكذا قال الهروي وقال الزمخشري كانها
كلبة كلب او كلبة سنور وهي الشعر النابت في جانبي خطمه ويقال للشعر الذي يخرز به

كفهر
كفا
كلب

الاسكاف

الاسكاف كلبة ومن فسره بالمخالب نظر الى مجي الكلاليب في حديث ... فقد تعدو في
حديث الرؤيا واذا اخر قائم بكلوب من حديد الكلوب بالتشديد حديدة معوجة الراس
ومنه حديث احد ان فرسا ذبت بذنبه فاصاب كلاب سيف فاستله الكلاب
والكلب الحلقة والمسمار الذي يكون في قائم السيف يكون فيه علاقته وفي
حديث عرفجة ان انفه اصيب يوم الكلاب فاتخذ انفا من فضة الكلاب بالضم
والتخفيف اسم ماء وكان به يوم معروف من ايام العرب وفي حديث في صفته عليه
السلام لم يكن بالمكلثم هو من الوجه القصير الحنك الداني الجبهة المستدير مع خفة
اللحم اراد انه كان اسيل الوجه ولم يكن مستديرا وفي حديث علي ان من ورايكم فتنا
وبلا مكلحا مبلحا اي يكلح الناس لشدته والكلوح العبوس يقال كلح الرجل واكلحه
الهم وفي شعر حميد بن ثور فحمل الهم كلازا جلعدا الكلاز المجتمع الخلق الشديد
واكلاز اذا انقبض وتجمع ويروى كنازا بالنون وفيه اكلفوا من العمل ما تطيقون
يقال كلفت بهذا الامر اكلف به اذا اولعت به واحببته ومنه الحديث اراك كلفت
بعلم القران وكلفته اذا تحملته وكلفته الشي تكليفا اذا امرته بما يشق وتكلفت الشي
اذا تجشمته على مشقة وعلى خلاف عادتك والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه ومنه
الحديث انا وامتي برآء من التكلف وفي حديث عمر نهينا عن التكلف اراد كثرة السوال
والبحث عن الاشيا الغامضة التي لا يجب البحث عنها والاخذ بظاهر الشريعة وقبول ما اتت به
ومنه حديث ابن عباس ان كلفه باقاربه اي شديد الحب لهم والكلف الولوع بالشي
مع شغل قلب ومشقة وقد تكرر في الحديث ذكر الكلالة وهو ان يموت الرجل ولا يدع
والدا ولا ولدا يرثانه واصلها من تكلله النسب اذا احاط به وقيل الكلالة الوارثون
الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الاب والابن
طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين
كلالة وقيل كل ما احتف بالشي من جوانبه فهو اكليل وبه سميت لان الوراث
يحيطون به من جوانبه ومنه حديث عايشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبرق اكاليل وجهه هي جمع اكليل وهو شبه عصابة مزينة بالجوهر فجعلت لوجهه اكاليل
على جهة الاستعارة وقيل ارادت نواحي وجهه وما احاط به الى الجبين من التكلل وهو الاحاطة
ولان الاكليل يجعل كالحلقة ويوضع هنالك على اعلى الراس ومنه حديث الاستسقا فنظرت
الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل يريد ان الغيم تقشع عنها واستدار بآفاقها وفيه انه نهى
عن تقصيص القبور وتكليلها اي رفعها تبنى مثل الكلل وهي الصوامع والقباب
وقيل هو ضرب الكلة عليها وهي ستر مربع يضرب على القبور وقال الهروي هو ستر
رقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق وفي حديث حنين فما زلت ارى حدهم كليلا
كل السيف يكل كلالا فهو كليل اذا لم يقطع وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور وفي
حديث خديجة كلا انك لتحمل الكل هو بالفتح الثقل من كل ما يتكلف والكل العيال ومنه
حديث من ترك كلا فالي وعلي ومنه حديث طهفة ولا يوكل كلكم اي لا يوكل اليكم على
ما لا تطيقونه ويروى اكلكم اي لا نتاخذ منكم ماكلكم وقد تكرر ذكر الكل في الحديث وفي
عثمان انه دخل عليه فقال له ابا مرة هذا قفا الكل ذلك اي حصر عن الكلام وتغير لونه

كلثم
كلح
كلز
كلف
ندع
كلل
ليل
حالك
كلم
ضوع

كلا الا لهذه بالجميع وقد تستعمل في معنى البعض وعليه حمل قول عثمن ومنه قول الراجز
كلتا لها ونولها مرعى • ان السوا احذه الطريق • وكلا ذلك فعل الوطى • اى قد نفعل
وقد لا تفعل وفيه اعوذ بكلمات الله التامات قيل هي القرآن وقد تقدمت في حرف التاء
وقيل هي اسما الله الحسنى وكلماته اعلى كلامه وهو صفته وصفاته لا تنحصر بالعدد فذكر العدد
ها هنا مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة وقيل يحتمل ان يريد عدد الاذكار او عدد الاجور على
ذلك ونصب عدد على المصدر وفي حديث النسا استحللتم فروجهن بكلمة الله قيل هي قوله
تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقيل هي اباحة الله الزواج واذنه فيه ومنه
حديث الاولون لم يكلمهم لذنياهم حسنا ثم شيئا اي لم يوثر فيهم ولم يقدح في اديانهم
واصل الكلم الجرح ومنه الحديث انا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى جمع كليم وهو الجريح
فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر ذكره اسما وفعلا مفردا ومجموعا وفيه تقع فتن كانها
الطلل الاعرابي كلا يا رسول الله كلا ردع في الكلام وتنبيه وزجر ومعناها انتبه
لا تفعل الا انها اكد في النفي والردع من لا لزيادة الكاف وقد ترد بمعنى حقا كقوله
تعالى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية والظلل السحاب وقد تكرر في الحديث
باب الكاف مع الميم
فيه الكماة من المن وماؤها شفا للعين الكماة معروفة وواحدها
كمو على غير قياس وهي من النوادر فان القياس العكس وفي حديث عايشة كانت اذا اشتكى احد
ياخذ الما بيدها فتصب على راسها باحدى يديها فتكمده يعني ان الكمدة تغير اللون
نقال الكمد الغسال الثوب اذا لم ينقه وفي حديث جبير بن مطعم رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عاد سعد بن العاص فكمده بخرقة التكميد ان تسخن خرقة وتوضع على العضو
الوجع وتتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن وتلك الخرقة الكمادة والكماد ومنه حديث
عايشة الكمادة احب الي من الكي وفي حديث ابي العلا ان سدرة وشد مسده وهو اسم الاحوص
وفي تمجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا كمية والكمية عبارة عن كاحد الحا
الطعام والغذا والكموس في عبارة الاطبا هو الطعام اذا انهضم في المعدة قبل ان
تنصرف عنها ويصير دما وتسمية ايضا الكيموس وفي حديث وشيء وشعب عليهما السلام
ليس فيها تشويش ولا كموش الكموش الصغيرة الضرع سميت بذلك لانكماش ضرعها
وهو تقلصه والكمش في هذا الاشراع ستمر وجد ومنه حديث علي ما دونى وطلو المش
في مهل وفي كتاب عبد الملك الي الحجاج فاخرج اليهما كميش الازار اي مشمرا جادا
وفيه انه نهى عن المكامعة هو ان تضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد لا حاجز بينهما والكميع الضجيع
وزوج المراة كميعها وفي حديث عمر انه راى جارية متكمكمة فسال عنها تكممت
الشي اذا اغطيته وتكمكم في ثوبه تلفف فيه وقيل اراد متكممة من الكمة
القلنسوة شبه قناعها بها وفيه كانت كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطحا وفي رواية اكمة فالكمام جمع كثرة والكمة جمع قلة وهي القلنسوة يعني انها كانت تعلو
على رؤوسهم وفي حديث النعمان بن مقرن فليثب الرجال الى اكمة خيولها اراد بها المخالي
التي علقت في رؤوسها واحدها كمام وهو من كمام البعير الذي يكم به فمه لئلا يعض
وفيه حتى ييبس في اكمامه جمع كم بالكسر وهو غلاف الثمر والحب قبل ان تظهر
والكم بالضم ردن القميص وفيه كانها يكمبان الارضا اذ تكمها اي انها

وزر في الاحضان وقيل بلبس ونحوه وقيل فتح في الما اقي وفيه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر متكمنين في بعض حرار المدينة اي مستترين مستخفيا ومنه الكمين في الحرب واحرار
جمع حرة وهي الارض ذات الحجارة السود وفيه انهما تكمهان الابصار الكمه العما
وقد كمه يكمه كمها فهو اكمه اذا عمي وقيل هو الذي يولد اعمى وفيه انه نهى عن
الكراب دون وستعلمه يعني الاكمر كاوفي رواية الكموس اي استتر وكانه لئلا تقع
عيون الناس عليها ما خوذ من الكمونة وهي الرملة المشرفة وفي حديث حذيفة للدابة
ثلث خرجات ثم تنكمن اي تستتر ومنه قيل للشجاع كمي لانه استتر بالدرع والدابة
هي دابة الارض التي هي من اشراط الساعة ومنه حديث ابي اليسر فجيئته فانكمى
مني ثم ظهر وقد تكرر ذكر الكمي في الحديث وجمعه كماة وفيه من حلف بملة
غير الاسلام كاذبا فهو كما قال هو ان يقول الانسان في يمينه ان كان كذا وكذا
فانا كافر او يهودي او نصراني او بري من الاسلام ويكون كاذبا في قوله فانه يصير الى
ما قاله من الكفر وغيره وهذا وان كان ينعقد به اليمين عند ابي حنيفة فانه
لا يجب الا الكفارة اليمين واما الشافعي فلا يعده يمينا ولا كفارة فيه عنده وفي حديث
الرؤية فانكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر قد يخيل الى بعض السامعين
ان الكاف كاف التشبيه للمرئي وانما هي للرؤية وهي فعل الرائي ومعناه انكم
ترون ربكم روية ينزاح معها الشك كرويتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه
ولا تمترون وهذان الحديثان والذي قبله ليس هذا موضعهما لان الكاف زايدة على ما واما
ذكرناهما لاجل لفظهما وفي حديث سعد راه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد كنب يداه فقال له اكنبت يداك فقال اعالج بالمر والمسحاة فاخذ بيده وقال هذه
لا تمسها النار اي اذا اكنبت اليد فانخنت وغلظ جلدها وتعجز عن معاناة الاشيا
الشاقة وفيه انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون هم الشيوخ وهو من قولهم في
الكاف والواو في صفته عليه السلام في التوراة يعيش بحيل الخارف
الكنارات هي بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل الطنبور وقال الحربي كان
ينبغي ان يقال الكرانات فقدمت النون على الراء والمعنى الكران عاد سنيا معروفا
وسمعت اتهم يقولون الكرنية الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكران وقال ابو
سعيد الضرير احسبها بالبا جمع كبار وكبار جمع كبر وهو الطبل كجمل وجمال وجمالات
ومنه حديث علي امرنا بكسر الكوبة والكنارات والشياع ومنه حديث عبد الله بن
عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به الزفن والكنارات وفي حديث معاذ نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن لبس الكنار هو شقة الكتان كذا ذكره ابو موسى وفيه
كل مال لا تودى زكاته فهو كنز وفي حديث انه فليس بكنز الكنز في الاصل المال المدفون تحت الارض فاذا اخرج منه الواجب عليه لم
يبق كنزا وان كان مكنوزا وهو حكم شرعي تجوز فيه عن الاصل ومنه حديث ابي
ذر بشر الكنازين برضف من جهنم هم جمع كناز وهو المبالغ في كنز الذهب والفضة
وادخارهما وترك انفاقهما في ابواب البر ومنه قول لا حول ولا قوة الا بالله كنز من
كنوز الجنة اي اجرها مدخر لقايلها والمتصف بها كما يدخر الكنز وفي شعر حميد بن ثور

كلم
كلا
كما
كمد
كمش
كمش
كمع
كمكم كمم

كمن
كمه كما
باب الكاف مع النون
كنب
كنت
كنر
كنز

فجعل اللحم كانا اخلعدا . الكناز المجتمع اللحم القويه وكل مجتمع مكتنز ويروى باللام وقد تقدم ومنه انه كان يقرأ في الصلوة بالخنس الكنس الجواري الكنس الكواكب السيارة والكنس جمع كانس وهي التي تغيب من كنس الظبي اذا تغيب واستتر في كناسه وهو الموضع الذي ياوي اليه ومنه حديث زياد ثم اطرقوا وراءكم في مكانس الريب والمكانس جمع مكنس مفعل من الكناس والمعنى استتروا في مواضع الريبة وفي حديث كعب بن اوس العبسي القباسي

كنس

عليه السلام لانه كان اذا دخل الراكب للانس الشياب كنس الشياطين اشتهرايها الكنيس انه اذا حركت ... الضاد بقال الكنص في وجه فلان اذا استهزأ به

كنص

فيه اعوذ بالله من الكنوع هو الدنو من الذل والخضوع للسوال يقال كنع كنوعا اذا قرب ودنا ومنه الحديث ان امرأة جاءت بصبيا به جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحلة ثم اكتنع لها اي دنا منها وهو افتعل من الكنوع وفيه ان المشركين يوم احد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها اي احجموا عن الدخول اليها يقال كنع يكنع كنوعا اذا جبن وهرب واذا عدل ومنه حديث ابي بكر اتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها وفي حديث عمر انه قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافة الاكتع فلا ان فيه نخوة وكبرا الاكنع الاشل وقد كنعت اصابعه كنعا اذا تشنجت ويبست وقد كانت يده اصيبت يوم احد لما وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشلت ومنه حديث خالد لما انتهى الى العزى ليقطعها قال له سادنها انها قاتلتك انها تكنعك اي تقبضه وتشلك

كنع

ومنه حديث الاحنف كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اكنع اي ناقص ابتر والمكنع الذي قطعت يداه ومنه حديث انه نهض فادخل يده في الازار تكنعا وهي يداه لما فيه من عمي بها وجعلها كالكنف وهو الوعا ومنه حديث ابن عمرو ورد انه قال لنا كنفا اي لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته في دواخل امرها واكثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب يعني انه لم يقربها ومنه حديث عمر انه قال لابن مسعود كنيف ملئ علما هو تصغير تعظيم للكنف كقول الحباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وفيه يدني المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه اي ستره وقيل رحمته ولطفه والكنف بالتحريك الجانب والناحية وهذا تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيمة ومنه حديث ابي وائل نشر الله كنفه على المسلم يوم القيمة هكذا وتعطف بيده وكمه وجمع الكنف اكناف ومنه حديث جرير قال له اين منزلك قال باكناف بيشة اي نواحيها وفي حديث الافك ما كشفت من كنف انثى يجوز ان يكون بالكسر من الاول وبالفتح من الثاني ومنه حديث علي لا تكونوا للمسلمين كانفة اي ساترة لهم والها للمبالغة وحديث علي فتصوا على شاكلتهم مكانفين اي يكنف بعضهم بعضا وحديث يحيى بن يعمر فاكتنفته انا وصاحبي اي احطنا به من جانبيه ومنه الحديث والناس كنفيه وفي رواية كنفيه وحديث عمر فكنفه الناس وفي حديث ابي بكر حين استخلف عمر انه اشرف من كنيف فكلمهم اي من سترة وكل ما ستر من بناء او حظيرة فهو كنيف ومنه حديث كعب بن مالك وابن الاكوع تبيت بين الزرب والكنيف اي الموضع الذي يكنفها ويسترها وفي حديث عائشة شققن البكنف من مروطهن فاختمرن به اي استرها واصفقها ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم وفي حديث ابي ذر قال له رجل الا اكون لك صاحبا اكنف راعيك واقتبس منك اعين رعيه واكون الى جانبه واجعله في كنف وكنفت لرجل اذا قمت بامره وجعلته في كنفك

كنف

دل

كنن

في حديث النخعي لا تؤخذ في الصدقة كنوف هي الشاة القاصية التي لا تمشي مع الغنم ولعله اراد لا يفتانها المصدق باعتزالها عن الغنم فهي كالمشيعة التي نهى عنها والاعجفاء عتهم ورفل ناقة كنوف اذا اصابها البرد فهي تستتر بالابل وفي حديث الاستسقا لما رأى سرعتهم الى الكن ضحك الكن ما يرد الحر والبرد من الابنية والمساكن وقد كننته اكنه كنا والاسم الكن ومنه الحديث على من تنتان اي استتر وفي حديث ابي انه قال للعجم وللعباس وقد استاذنا عليه ان كنتما كانت رجلا لكنه امرأة الابن وامرأة الاخ اراد امراتيهما كنتا لهما لانه اخو يملك الاملاك ومنه حديث ابن العاص في اشعار قد كنته

كنه

اي اخرته ابيه فيه من قبل منتها فلا تقتله كنهه الا بحقه وقيل وقته وقدره وقيل غايته يعني من قتله في غير وقته او غاية امره الذي يجوز فيه قتله ومنه حديث لا تسأل المرأة طلاق اختها في غير كنهه اي في غير ان تبلغ من الاذى الى الغاية المقصورة التي تعذر في سؤال الطلاق معها وفي حديث علي وقبضة في كنهور ورابه الكنهور العظيم من السحاب والرباب الابيض منه والنون والواو زائدتان وفيه ان للروم كنى وللاسماء كنوا

كنهور

كنا

كناها واعترموا باسمائها اي جمع كنيه من قولك كنيت عن الامر وكنوت عنه اذا وريت عنه بغيره اراد مثلوا امثالها اذا عبرتموها وهي التي يضربها ملك الرؤيا للرجل في منامه لانه يكنى بها عن اعيانها لامور كقولهم في تعبير النخل انها رجال ذوو احساب من العرب وفي الجوز انها رجال من العجم لان النخل اكثر ما يكون في بلاد العرب والجوز اكثر ما يكون في بلاد العجم وقوله فاعتبروها باسمائها اي اجعلوا اسما ما يرى في المنام عبرة وقياسا كانه رأى رجلا يسمى سالما فاوله بالسلامة وغانما فاوله بالغنيمة وفي حديث بعضهم رأيت عليا يوم القادسية وقد تكنى وتحمى بيت شعر يكنى عنه اذا ورى او من الكنية كانه ذكر كنيته عند الحرب ليعرف وهو من شعار المبارزين في الحرب يقول احدهم انا فلان وانا ابو فلان ومنه الحديث خذها مني وانا الغلام الغفاري وقول علي انا ابو حسن القرم

باب الكاف مع الواو

كوب

فيه ان الله حرم الخمر والكوبة هي النرد وقيل الطبل وقيل البربط ومنه حديث علي امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع وفي حديث ابن عمر انه قال له رجل اخبرني يا امير المؤمنين عن اصلكم يا معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثا العراق وهي سرة السواد ولد بها ابراهيم الخليل عليه السلام وفي حديثه الاخر من كان سائلا عن نسبتنا فانا قوم من كوثى وهذا منه تبرؤ من الفخر بالانساب وتحقيق لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقيل اراد كوثى مكة وهي محلة عبد الدار والاول الوجه ويشهد له حديث ابن عباس نحن معاشر قريش حي من النبط من اهل كوثى والنبط اهل العراق ومنه حديث مجاهد من اسمائها كوثى

كوثر

وفيه اعطيت الكوثر وهو نهر في الجنة قد تكرر ذكره في الحديث وهو فوعل من الكثرة والواو زائدة ومعناه الخير الكثير وجاء في التفسير ان الكوثر القرآن والنبوة والكوثر في غير هذا الموضع الرجل الكثير العطاء

كودن

في حديث عمر ان الخيل اغارت بالشام فادركت العراب من يومها وادركت الكوادن ضحى الغد هي البراذين الهجن وقيل الخيل التركية واحدها كودن والكودنة في المشي البطء

كود

كور

فيه انه توضأ ثم اهوى بالكاذي قيل هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن ينبت ببلاد عمان والفه منقلبة عن واو وكذا ذكره ابو موسى وفيه انه كان يتعوذ من الحور بعد الكور

اي من النقصان بعد الزيادة وكانه من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها ويروى بالنون وفي صفة
عليه السلام من ريح الجنة فيبادر الطرف نباته واستحصاده وتكوير كل سنة اي جمعه والقاؤه ومنه
حديث ابي هريرة يجاء بالشمس والقمر ثورين يكوران في النار يوم القيامة اي يلفان ويجمعان
ويلقيان فيها والرواية ثورين بالثاء كانهما يمسخان وقد روي بالنون وهو تصحيف وفي حديث
طهفة باكوار الميس ترتمي بنا العيس الاكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة باداته وهو كالسرج
وآلته للفرس وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وكثير من الناس يفتح الكاف وهو خطا
وفي حديث علي ليس فيما تخرج اكوار النحل صدقة واحدها كور بالضم وهو بيت النحل والزنابير والكوارة
والكوارة شيء يتخذ من القضبان للنحل تعسل فيه اراد انه ليس في العسل صدقة وفي حديث
الحسن كان ملك بني ما كوهن العرية برى الغلام من علمائه ما في الكتب فيكارنه ثم يخرج فاتما
تعقول البيني شكله يا انعم نالها لذن ويخرج شرها بخمارا اي يعترف بالكور وكان ابن الزبير
اشد وهو لحيايش بولهم في كل علامة في حديث ابن عبد الله بن عمرو انه كان يحالس عند
الحجاج ... فقال ان الاكون فقلت ابن عمر فقال له ... اما والله لو
ذلك لكوتكم الله فانا ... اشتغلكم الله فيها وجعل العلاء ...
كلمته ... وفي حديث قتادة ذكر اصحاب الايكة قال كانوا
اصحاب شجر متكاوس اي ملتف متراكب ويروى متكادس وهو بمعناه وفي حديث ابن عمر بعثه
ابوه الى خيبر فقاسمهم الثمرة فسحروه فتكوعت اصابعه الكوع بالتحريك ان تعوج اليد من
قبل الكوع وهو راس اليد مما يلي الابهام والكرسوع راسها مما يلي الخنصر كوعت يده وتكوعت
وكوعه صيرا كواعه معوجة وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع يا ثكلته
امه اكوعه بكرة يعني انت الاكوع الذي كان قد تبعنا بكرة اليوم لانه كان اول ما لحقهم
صاح بهم انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد اليهم من اخر النهار قالوا انت الذي
كنت معنا بكرة قال نعم انا اكوعك بكرة ورايت الزمخشري قد ذكر هذا الحديث هكذا
قال له المشركون بكرة اكوعه يعنون ان سلمة بكرة الاكوع ابيه والمروي في الصحيح ما
ذكرناه اولا وفي حديث سعد لما اراد ان يبني الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع اي
اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفة وقيل كان اسمها قديما كوفان وفيه دعا دعوة كوكبية
قيل كوكبية قرية ظلم عاملها اهلها فدعوا عليه فلم يلبث ان مات فصارت مثلا وفيه
ان عثمان دفن في حش كوكب اسم رجل اضيف اليه الحش وهو البستان وكوكب ايضا اسم فرس لرجل
جاء يطوف ويطلبه بالبيت فكتب فيه الى عمر فاسمعوه فيه اعظم الصدقة رباط فرس في
سبيل الله لا يمنع كومه الكوم بالفتح الضراب وقد كام الفرس انثاه كوما واصل الكوم
من الارتفاع والعلو ومنه الحديث ان قوما من المؤمنين يجلسون يوم القيامة على الكوم من الارتفاع
والعلو ومنه الحديث الى انه ... المواضع المشرفة واحدها كومة ...
سفقوا من الماء ومنه الحديث يحبس يوم القيامة على كوم فوق الناس ومنه حديث
الصدقة حتى رايت كومين من طعام وثياب وفي حديث انه اتى على كومة
ذهب وكومة من فضة ... ابيضي غري غيري هذا جناي
وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه اي جمع من كل واحد منهما صرم وزكيبها ...
وبعضهم يفتح الكاف وقيل بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم للفعلة الواحدة ... اي

في الصدقة ناقة كوماء اي مشرفة السنام عاليته ومنه الحديث فياتي منه بناقتين كوماوين
تثنية الكوماء في التثنية واوا وفيه ذكر كوم علقام وفي رواية كوم علقما هو بضم الكاف موضع
اسفل ديار مصر وفيه من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتكونني وفي رواية
لا يتكون في صورتي اي لا يتشبه بي ولا يتصور بصورتي وحقيقته يصير كائنا في صورتي
وفيه اعوذ بك من الحور بعد الكون الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونا اي
وجد واستقر يعني اعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروى بالراء وقد تقدم وفي
حديث توبة كعب راى رجلا يزول به السراب فقال كن ابا خيثمة اي صر يقال للرجل يرى
من بعد كن فلانا اي انت فلان او هو فلان ومنه حديث عمر انه دخل المسجد فرأى رجلا
بذ الهيئة فقال كن ابا مسلم يعني الخولاني وفيه انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون
هم الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت كذا فكانه منسوب الى كنت
يقال كانك والله قد كنت وصرت الى كان وكنت بحيث صرت الى ان يقال عنك كان فلان
او يقال لك في حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا وفيه انه كوى سعد بن معاذ
لينقطع دم جرحه الكي بالنار من العلاج المعروف في كثير من الامراض وقد جاء في
احاديث كثيرة النهي عن الكي فقيل انما نهى عنه من اجل انهم كانوا يعظمون امره ويرون
انه يحسم الداء واذا لم يكو العضو عطب وبطل فنهاهم اذا كان على هذا الوجه واباحه
اذا جعل سببا للشفاء لا علة له فان الله هو الذي يبريه ويشفيه لا الكي والدواء
وهذا امر تكثر فيه شكوك الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت ولو اقام ببلده لم
يقتل وقيل يحتمل ان يكون نهيه عن الكي اذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث
المرض وقبل الحاجة اليه وذلك مكروه وانما ابيح التداوي والعلاج عند الحاجة ويجوز
ان يكون النهي عنه من قبيل التوكل كقوله هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم
يتوكلون والتوكل درجة اخرى غير الجواز والله اعلم وفي حديث ابن عمر اني لاغتسل قبل
امرأتي ثم اتكوى بها اي استدفئ بمباشرتها وحر جسمها واصله من الكي

باب الكاف مع الهاء

في حديث معاوية بن الحكم السلمي فبابي هو وامي ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني
الكهر الانتهار وقد كهره يكهره اذا زبره واستقبله بوجه عبوس وفي حديث
المسعى انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون هكذا يروى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم
والذي جاء في الاكثر يكرهون بتقديم الراء من الاكراه وفي فضل ابي بكر وعمر هذان
سيدا كهول اهل الجنة وفي رواية كهول الاولين والاخرين الكهل من الرجال من زاد على ثلاثين سنة
الى الاربعين وقيل من ثلاث وثلاثين الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصار
كهلا وقيل اراد بالكهل ها هنا الحليم العاقل اي ان الله يدخل اهل الجنة حلماء عقلاء وفيه
ان رجلا سأله الجهاد فقال هل في اهلك من كاهل يروى بكسر الهاء على انه اسم وبفتحها
على انه فعل بوزن ضارب وضارب وهما من الكهولة اي هل فيهم من اسن وصار كهلا كذا
قال ابو عبيد ورده عليه ابو سعيد الضرير وقال قد يخلف الرجل في اهله كهل وغير كهل قال
وقال الازهري سمعت العرب تقول فلان كاهل بني فلان اي عمدتهم في الملمات وسندهم في
المهمات وتقول مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو ماخوذ من كاهل البعير وهو مقدم ظهره
وهو الذي يكون عليه المحمل وانما اراد بقوله هل في اهلك من تعتمد عليه في القيام بامر من

تخلف من صغار ولدك لئلا يعدوا الانزاه وكل ما نسبه لا صبية صغار فلحانة وما كل
نعيم مجاهد وانكر ابو سعيد الكاهل وزعم انه انما يقول للذي يخلف الرجل في اهله وماله
كاهن بالنون وقد كهن يكهن كهونا اذا كان كذلك الا ان قول الاخر يشد له بالنون واحسبه التاخر
فطرلته باللام وفي كتابه الى اليمن في اوقات الصلوة والعشاء اذا غاب الشفق الى ان
تذهب كواهل الليل اي اوائله الى اوساطه تشبيها لليل بالابل السائرة التي تتقدم
اعناقها وهواديها ويتبعها اعجازها وتواليها والكواهل جمع كاهل وهو مقدم اعلى
الظهر ومنه حديث عائشة وقرن الرؤس على كواهلها اي اثبتها في اماكنها كانها كانت
مشفية على الذهاب والهلاك وفي حديث يمن ولن تعدوا ولينا انت تيبيس ولم تكن كهول

كهول

هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الازهري بفتح الكاف وضم الهاء وقال هي العنكبوت
ورواها الخطابي والزمخشري بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقال هي العنكبوت
ولم يفسرها القتيبي ويروى كهدل بالدال بدل الواو وقال القتيبي اما كهدل
فلم اسمع فيه شيئا ممن يوثق بعلمه بلغني انه من اسماء العنكبوت وقيل انه ثدي العجوز وقيل العجوز
نفسها وحققها ثديها وقيل غير ذلك وفي حديث الحجاج انه كان قصيرا اصفر كهاكها

كهكه

الذي اذا نظرت اليه رايته كانه يضحك وليس يضاحك من الكهكهة القهقهة وفي حديث
اسامة فجعل يتكهم بهم التكهم التعرض للشر والاقتحام فيه وربما يجري مجرى السخرية
ولعله ان كان محفوظا مقلوب من التهكم وهو الاستهزاء وفي حديث الجمل لن ينتفع بكهام
اي كليل لا يقطع وفيه نهى عن حلوان الكاهن الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات

كهن

في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما
فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن ورئيا يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه
يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يساله او فعله او حاله
وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما
والذي فيه من اتى كاهنا قد يشتمل على اتيان الكاهن والعراف والمنجم وجمع الكاهن كهنة
وكهان ومنه حديث الجنين انما هذا من اخوان الكهان انما قال له ذلك من اجل سجعه الذي
سجع ولم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمن سجعه من الباطل فانه قال كيف يدى من لا اكل ولا
شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وانما ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا يروجون اقاويلهم الباطلة
باسجاع تروق السامعين فيستميلون بها القلوب ويستصغون اليها الاسماع فاما
اذا وضع السجع في مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جاء في كلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم كثيرا وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا واسما وفعلا وفيه انه قال
يخرج من الكاهنين رجل يقرا القران لا يقرا احد قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظي وكان يقال
لقريظة والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة وهم اهل كتاب وفهم وعلم وكان
محمد بن كعب من اولادهم والعرب تسمي كل من تعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان يسمي المنجم

كهه

والطبيب كاهنا وفيه ان ملك الموت قال لموسى عليه السلام وهو يريد قبض روحه كه في وجهي
فقبض روحه اي افتح فاك وتنفس يقال كه يكه وكهه كاءلاه اذا اخرج نفسه
ويروى كه في وجهي من كه يكه ويروى كاه بكاه بهذا المعنى وفي حديث

كها

ابن عباس جاءت امراة فقالت انه لنفي يغتني مسالة واما كيهيك اي انا قد بلغت الكبر

في سطا قدامي اجلك ولجبتهم من قولهم للجبان اكهى وقد كهي يكهى والبني لان الحبشيه تمنعه
المنبع والكلام

باب الكاف مع الياء

فيه بيتس ما لاحدكم ان يقول

كيع

نسيت اية كيت وكيت هي كناية عن الامر نحو كذا وكذا قال اهل العربية ان اصلها كية بالتشديد

يد [marginal note]

والتاء فيها بدل من احدى الياءين والهاء التي في الاصل محذوفة وقد تضم التاء وتكسر وفي قصة
يونس عليه السلام فوجده في كيح يصلي الكيح بالكسر والكاح سفح الجبل وسنده وفيه انه

كيد

دخل على سعد وهو يكيد بنفسه بجود بها يريد النزع والكيد السوق ومنه حديث عمر
تحضر المراة الى ابنها يكيد بنفسه اي عند نزع روحه وموته وفي حديث عمرو بن العاص في رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند لمعروه كيد الحرج ولم يلق كيدا اي حربا وفي حديث صلح نجران
ان عليهم عارية السلاح ان كان باليمن كيد ذات غدر اي مكر ولذلك اشهاد في
حديث عمرو بن العاص ما قولك في عقول كادها خالقها وفي رواية تلك عقول كادها
بارئها اي ارادها بسوء يقال كدت الرجل اكيده والكيد الاحتيال والاجتهاد وبه
سميت الحرب كيدا وفي حديث ابن عباس نظر الى جوار وقد كدن في الطريق فامر
ان ينحين اي يحضن يقال كادت تكيد كيدا اذا حاضت والكيد ايضا القيء ومنه

كير

حديث قتادة اذا بلغ الصائم الكيد افطر وفيه مثل الجليس السوء مثل الكير الكير بالكسر كير
الحداد وهو المبني من الطين وقيل الزق الذي ينفخ به النار والمبني الكور ومنه حديث
المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها وقد تكرر في الحديث وفي حديث انا بن مكرر في
هذه مرة وفي هذه مرة اي محمولي يقال لمن كان الذي تكبر فاحرى ان فقاد منه ويروى

كيس

كيس وقد تقدم وفيه الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي العاقل وقد كاس يكيس
كيسا والكيس العقل ومنه الحديث اي المومنين اكيس اي اعقل وفيه فاذا قدمتم
فالكيس الكيس قيل اراد الجماع فجعل طلب الولد عقلا وفي حديث جابر في رواية اتراني
انما كستك لآخذ جملك اي غلبتك بالكيس يقال كايسني فكسته اي كنت اكيس منه
وفي حديث اغتسال المراة مع الرجل ان لم تكن كيسة اراد به حسن الادب في استعمال الما
مع الرجل ومنه حديث علي وكان كيس الفعل اي حسنه والكيس في الامور يجري مجرى الر

فق [marginal note]

فق ومنه حديثه الاخر اما تراني كيسا مكيسا المكيس المعروف بالكيس وفيه
هذا من كيسي اي مما عندي من العلم المقتنى في قلبي كما يقتنى المال في الكيس ورواه

كيع

بعضهم بفتح الكاف اي من فقهي وفطنتي لا من روايتي وفيه ما زالت قريش كاعة
حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كايع وهو الجبان كبايع وباعة وقد كاع يكيع ويروى بالتشديد

يد [marginal note]

وقد تقدم اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياته فلما مات اجترؤا عليه

كيل

وفيه المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة قال ابو عبيد هذا الحديث
اصل لكل شيء من الكيل والوزن وانما ياتم الناس فيها بهم والذي يعرف به اصل الكيل والوزن

زن [marginal note]

ان كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والصاع والمد فهو كيل وكل ما لزمه اسم
الارطال والامنا والاواقي فهو وزن واصل التمر الكيل فلا يجوز ان يباع وزنا بوزن لانه
اذا رد بعد الوزن الى الكيل لم يؤمن فيه التفاضل وكل ما كان في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم بمكة والمدينة مكيلا فلا يباع الا بالكيل وكل ما كان بهما موزونا فلا
يباع الا بالوزن لئلا يدخله الربا بالتفاضل وهذا في كل نوع يتعلق به احكام الشرع من

من حقوق الله دونه ما سقا ضل الناس في ما تهم عاما المكيال فهو الصاع الذي يتعلق به
وجوب الزكاة والكفارات والنفقات وغير ذلك وهو مقدر بكيل اهل المدينة دون غيرها
من البلدان لهذا الحديث وهو مفعال من الكيل والميم فيه للآلة واما الوزن فيريد به الذهب
والفضة خاصة لان حق الزكاة يتعلق بهما ودرهم اهل مكة ستة دوانيق ودراهم الاسلام
المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل وكان اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليهم بالعدد فارشدهم الى وزن مكة واما الدنانير فكانت تحمل الى العرب
من الروم الى ان ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في ايامه واما الارطال والامنان فللناس فيها
عادات مختلفة في البلدان وهم يتعاملون بها ويجرون عليها وفي حديث عمر انه نهى عن
المكايلة وهي المقايسة بالقول والفعل والمراد المكافأة بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال
اي تقول له ويفعل معه مثل ما يقول لك ويفعل معك وهي مفاعلة من الكيل وقيل اراد
بها المقايسة في الدين وترك العمل بالاثر وفيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال لعلك ان اعطيتك ان تقوم في الكيول فقال
لا اي في مؤخر الصفوف وهو فعول من كال الزند يكيل كيلا اذا كبا ولم يخرج نارا فشبه
مؤخر الصفوف به لان من كان فيه لا يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما اشرف من الارض
يريد تقوم فوقه فتنظر ما يصنع غيرك

حرف اللام

باب اللام مع الهمزة

فيه من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله
اللات اسم صنم كان لثقيف بالطائف والوقوف عليه بالتاء وبعضهم يقف عليه
بالهاء والاول اكثر واما التاء في اللات فزائدة للوصل وبعضهم يشدد التاء وليس هذا موضع
[illegible] وموضعه [illegible] وانما ذكرناه هاهنا لاجل لفظه [illegible] عن ما [illegible] وقوله
فليقل لا اله الا الله دليل على ان الحالف بهما وبما كان في معناهما لا تلزمه كفارة اليمين وانما
يلزمه الانابة والاستغفار وفيه لما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع لأمته
اتاه جبريل عليه السلام فامره بالخروج الى بني قريظة اللامة مهموزة الدرع وقيل السلاح
ولامة الحرب اداته وقد يترك الهمز تخفيفا وقد تكررت في الحديث ومنه حديث علي كان
يحرض اصحابه يقول تجلببوا السكينة واكملوا اللؤم هو جمع لامة على غير قياس فكأن
واحده لؤمة وفي حديث جابر انزل الشحم بين خابيتين فما كانتا [illegible] لأم بينهما
لام ولاءم بين الشيئين اذا جمع بينهما ووافق وتلاءم الشأن [illegible] بمعنى وفي حديث ابن
ام مكتوم لي قائد لا يلائمني اي يوافقني ويساعدني وقد تخفف الهمزة فتصير ياء ويروى
يلاومني بالواو ولا اصل له وهو تحريف من الرواة لان الملاومة مفاعلة من اللوم ومنه
حديث ابي ذر لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تأكلون هكذا يروى
بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لاءمكم في صفته عليه السلام يتلألأ وجهه تلألؤ القمر اي
يشرق ويستنير ماخوذ من اللؤلؤ وفيه من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن كن له حجابا
من النار اللأواء الشدة وضيق المعيشة ومنه الحديث قال له [illegible] السبعين [illegible]
والحديث الآخر من صبر على لأواء المدينة وفي حديث ام ايمن فبلأي ما استغفر لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي بعد مشقة وجهد وابطاء ومنه حديث عائشة وهجرتها
ابن الزبير فبلأي ما كلمته وفي حديث ابي مريم [illegible] عن قتال المشرق قوم وصفهم [illegible]

لوسد

١٢٤

من بعد يستقي عليها [illegible] من لاى و [illegible] القسي هكذا رواه ثعلب الحديث لا
يوزن ماء [illegible] بوزن [illegible] النيران واحدها لاى بوزن قفا وجمعه [illegible]
يريد بعيرا يستقي عليه يوسف [illegible] من افشا البقر والغنم فانما اراد الزراعة لان اكثر
من يعين النيران والعمل الزراعون

باب اللام مع الباء

في حديث ولادة الحسن
ابن علي والبا [illegible] اي صب في فيه كما يصب اللبأ في فم الصبي وهو اول ما يحلب
عند الولادة ولبأت الشاة ولدها ارضعته اللبأ والباب [illegible] ارضعتها اللبأ [illegible]
حديث بعض الصحابة انه مر بانصاري يغرس نخلا فقال يا ابن اخي ان بلغك ان الدجال قد
خرج فلا يمنعك من ان تلبأها اي لا يمنعك خروجه عن غرسها وسقيها اول سقية مأخوذ
من اللبأ وفي حديث الاهلال بالحج لبيك اللهم لبيك هو من التلبية وهي اجابة المنادي اي اجابتي
لك يا رب وهو مأخوذ من لب بالمكان والب اذا اقام به والب على كذا اذا
لم يفارقه ولم يستعمل الا على لفظ التثنية في معنى التكرير اي اجابة بعد اجابة وهو
منصوب على المصدر بعامل لا يظهر كأنك قلت البّ الباب بعد الباب والتلبية من
لبيك كالتهليل من لا اله الا الله وقيل معناه اتجاهي وقصدي يا رب اليك من قولهم
داري تلب دارك اي تواجهها وقيل معناه اخلاصي لك من قولهم حسب لباب اذا كان
خالصا محضا ومنه لب الطعام ولبابه ومنه حديث علقمة انه قال للاسود
يا ابا عمرو قال لبيك قال لبي يديك قال الخطابي معناه سلمت يداك وصحتا وانما ترك
الاعراب في قوله يديك وكان حقه ان يقول يداك لتزدوج يديك بلبيك وقال الزمخشري
معنى لبي يديك اي اطيعك واتصرف بارادتك واكون كالشيء الذي تصرفه بيديك كيف شئت
وفيه ان الله منع مني بني مدلج بصلتهم الرحم وطعنهم في الباب الابل ويروى لبات الابل
اللبات جمع لبة وهي الهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الابل واما الالباب فهي جمع لبب وهو
المنحر من كل شيء وبه سمي لبب السرج واما الالباب فهي [illegible] التي تعرف [illegible]
وفيها تنحر الابل ومنه الحديث اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة وقد تكررت في الحديث وفيه
اناجي من بدح عباب سلفها ولباب شرفها اللباب الخالص من كل شيء كاللب وفيه
انه صلى في ثوب واحد متلببا به اي متحزما به عند صدره يقال تلبب بثوبه اذا جمعه
عليه ومنه الحديث ان رجلا خاصم اباه عنده فامر به فلبب له يقال لببت الرجل
ولببته اذا جعلت في عنقه ثوبا او غيره وجررته به واخذت تلبيب فلان اذا
جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبضت عليه بجره والتلبيب مجمع ما في موضع اللبب
من ثياب الرجل ومنه الحديث انه امر باخراج المنافقين من المسجد فقام ابو ايوب الى رافع بن
وديعة فلببه بردائه ثم نتره نترا شديدا وقد تكرر في الحديث وفي حديث صعصعة
ام الزبير اضربه كي يلب اي يصير ذا لب واللب العقل وجمعه الباب يقال لببت
بالكسر تلب اي صرت لبيبا هذه لغة اهل الحجاز واهل نجد يقولون لببت تلب بوزن فر
يفر ويقال لبت الرجل بالكسر يلب بالفتح اي صار ذا لب وحكي لببت بالضم وهو نادر
لا نظير له في المضاعف وفي حديث ابن عمر انه اتى الطائف فاذا يسمع التيوس تلبت
او تنب على الغنم وهو حكاية صوت التيوس عند السفاد يقال لبت يلبت كفر يفر
فيه فاستلبت الوحي فسوا سيستعجل منك اللبث الابطا والاقامة يقال لبث يلبث لبثا ولبثا
[illegible] وقد يقع اللبث قليلا على القياس وقيل اللبث الاسم واللبث بالضم المصدر وقد تكرر في الحديث

لبج

في حديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بعينه فلبج به حتى ما يعقل اي صرع وقد
لبج به الارض اي رماه وفيه يا عذت سعوب من لبج تعاش ما بنا هو اسم رجل واللبج
الشجاعة حكاه الزمخشري

لبد

وفي حديث عايشة اخرجت كسا للنبي صلى الله عليه وسلم
ملبدا اي مرقعا يقال لبدت القميص البده ولبدته وقيل للخرقة التي يرقع بها صدر
القميص اللبدة والتي يرقع بها قبه القبيلة وقيل الملبد الذي ثخن وسطه وصفق حتى
صار يشبه اللبد ومنه حديث المحرم لا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبدا هكذا
جاء في رواية وتلبيد الشعر ان يجعل فيه شي من صمغ عند الاحرام لئلا يشعث ويقمل
ابقاء على الشعر وانما يلبد من يطول مكثه في الاحرام ومنه حديث عمر من لبد او عقص
فعليه الحلق ومنه الحديث في صفة الغيث فلبدت الدماث اي جعلتها قوية لا
تسوخ فيها الارجل والدماث الارضون السهلة وفي حديث ام زرع ليس بلبد
فيتوقل ولا له عندي معول اي ليس بمستمسك متلبد فيسرع المشي فيه ويعتلى
ومنه حديث حذيفة وذكر فتنة قال البدوا لبود الراعي على عصاه لا يذهب بكم
السيل اي الزموا الارض واقعدوا في بيوتكم لا تخرجوا منها فتهلكوا فتكونوا كمن
ذهب به السيل يقال لبد بالارض والبد بها اذا لزمها واقام ومنه حديث علي
قال لرجلين اتياه يسالانه البدا بالارض حتى يفهمكما اي اقيما وحديث قتادة الخشوع
في القلب والباد البصر في الصلوة اي الزامه موضع السجود من الارض وحديث ابي
برزة ما ارى اليوم خيرا من عصابة ملبدة يعني لصقوا بالارض واخملوا انفسهم
ومنه حديث ابي بكر انه كان يحلب فيقول ابلد ام ارغي فان قالوا ابلد الصق
العلبة بالضرع وحلب فلا يكون للحلب رغوة وان ابان العلبة رغا الشخب بشدة وقعه
وفي صفة طلح الجنة ان الله يجعل مكان كل شوكة منها مثل خصوة التيس الملبود
اي المكتنز اللحم الذي لزم بعضه بعضا فتلبد وفي حديث ابن عباس كادوا
يكونون عليه لبدا اي مجتمعين بعضهم على بعض واحدتها لبدة وفي حديث حميد
ابن ثور ويريش تسعة جدثا ملبدا اي عليه لبدة من الوبر وفيه ذكر لبد وهو
اسم الاخر السابعة

لبس

وفي حديث جابر لما نزل قوله تعالى او يلبسكم شيعا اللبس
الخلط يقال لبست الامر بالفتح البسه اذا خلطت بعضه ببعض اي يجعلكم فرقا
مختلفين ومنه الحديث فلبس عليه صلوته والحديث الاخر من لبس على نفسه لبسا
كله بالتخفيف وربما شدد للتكثير ومنه حديث ابن صياد فلبسني اي
جعلني التبس في امره وحديثه الاخر لبس عليه وقد تكرر في الحديث ومنه
حديث المبعث فجا الملك فشق عن قلبه قال فخفت ان يكون قد التبس بي اي خولطت
في عقلي وفيه فياكل وما تلبس بيده طعام اي لا يلزق به لنظافة اكله ومنه
الحديث ذهبت ولم تلبس منها بشي يعني عن الدنيا وفيه انه نهى عن لبستين هي
بكسر اللام الهيئة والحالة وروي بالضم على المصدر والاول الوجه

لبط

فيه انه سيل عن
الشهداء فقال اولئك يتلبطون في الغرف العلا اي يتمرغون ومنه حديث ماعز لا
تشتموه فانه الان يتلبط بالجنة ومنه حديث ام اسمعيل جعلت تنظر اليه يتلوى و
يتلبط ومنه الحديث انه خرج وقريش ملبوط بهم اي انهم سقوط بين يديه

وحديث

وحديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بالعين فلبط به اي صرع وسقط الى
الارض يقال لبط بالرجل فهو ملبوط به ومنه حديث عايشة تضرب اليتيم وتلبطه
اي تصرعه الى الارض وحديث الحجاج السلمي حين دخل مكة قال للمشركين ليس عندي من الخبر
ما يسركم فالتبطوا بجنبي ناقته يقولون ايه يا حجاج

لبق

فيه فصنع ثريدة ثم لبقها
اي خلطها خلطا شديدا وقيل جمعها بالمغرفة

لبك

في حديث الحسن سأله رجل عن مسالة
ثم اعادها فقلبها فقال لبكت علي اي خلطت علي ويروى بكلت وقد تقدم

لبن

فيه
ان لبن الفحل يحرم يريد بالفحل الرجل تكون له امراة ولدت منه ولدا ولها لبن فكل من ارضعته من الاطفال
بهذا اللبن فهو محرم على الزوج واخوته واولاده منها ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث
هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي لا يحرم ومنه حديث ابن عباس
وسئل عن رجل له امراتان ارضعت احداهما غلاما والاخرى جارية ايحل للغلام ان يتزوج
الجارية قال لا اللقاح واحد وحديث عايشة واستاذن عليها ابو القعيس فابت
ان تاذن له فقال انا عمك ارضعتك امراة اخي فابت عليه حتى ذكرته لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هو عمك فليلج عليك وفيه ان رجلا قتل اخر فقال لآخذن منك ابل اللبن
اي ابلا لها لبن يعني الدية ومنه حديث امية بن خلف لما راهم يوم بدر يقتلون قال
اما لكم حاجة في اللبن اي تاسرون فتاخذون فداهم ابلا لها لبن ومنه الحديث سيهلك
من امتي اهل الكتاب واهل اللبن فسئل من اهل اللبن قال قوم يتبعون الشهوات
ويضيعون الصلوات قال الحربي اظنه اراد يتباعدون عن الامصار وعن
صلوة الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والبوادي واراد باهل الكتاب قوما
يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس وفي حديث عبد الملك ولد له ولد فقيل له
اسقه لبن اللبن هو ان يسقي ظئره اللبن فيكون ما يشربه الولد لبنا متولدا عن
اللبن وفي حديث جرير قال ما لكت فقال اما يمسكك ذي لبنة العسم قد ذكرته
وفي رواية لبينة القسم فقال اوما يرضيك ان كظ سارها في الجنة اللبنة الجابية
القليلة من اللبن واللبينة تصغيرها وفي حديث الزكاة ذكر بنت اللبون
وابن اللبون وهما من الابل ما اتى عليه سنتان ودخل في الثالثة فصارت امه
لبونا اي ذات لبن لانها تكون قد حملت حملا اخر ووضعته وقد جاء في كثير من
الروايات ابن لبون ذكر وقد علم ان ابن اللبون لا يكون الا ذكرا وانما ذكره تاكيدا
كقوله ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وقوله تلك عشرة كاملة وقيل ذكر
ذلك تنبيها لرب المال وعامل الزكاة فقال ابن لبون ذكر لتطيب نفس رب المال بالزيادة
الماخوذة منه اذا علم انه قد شرع له من الحق واسقط عنه ما كان بازائه من فضل
الانوثة في الفريضة الواجبة عليه وليعلم العامل ان سن الزكاة في هذا النوع مقبول
من رب المال وهو امر نادر خارج عن العرف في باب الصدقات فلا ينكر تكرار اللفظ للبيان
ويقرر معرفته في النفوس مع الغرابة والندور وفي حديث جرير اذا سقط كان
دريا وان اكل كان لبينا اي مدرا للبن مكثرا له يعني ان النعم اذا رعت الاراك
والسلم غزرت البانها وهو فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر كانه يعطيها اللبن
يقال لبنت القوم اذا سقيتهم اللبن وفيه التلبينة مجمة لفؤاد

المزمن التلبينة والتلبين حساء يعمل من دقيق او نخاله وربما جعل فيها عسل سميت تشبيها باللبن
لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرة من التلبين مصدر لبن القوم اذا اسقاهم اللبن ومنه
حديث عايشة عليكم بالمشنية النافعة التلبين والاخرى البغيض النافع التلبينة وفي
حديث علي قال سويد بن غفلة دخلت عليه فاذا بين يديه صحيفة فيها خطيفة وملبنة هي
بالكسر الملعقة هكذا شرح وقال الزمخشري الملبنة لبن يوضع على النار ويترك عليه دقيق
والاول اشبه بالحديث وفيه وانا موضع تلك اللبنة بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللبن وهي التي
يبنى بها الجدار ويقال بكسر اللام وسكون الباء ومنه الحديث ولبنتها ... بحمار و
موضع جيب القميص والجبة وفي حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء يدمى لبانها اي
يدمى صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجدب وشدة
الزمان واصل اللبان في الفرس موضع اللبب ثم استعير للناس ومنه قصيد كعب
ترمي اللبان بكفيها ومدرعها وفي بيت آخر منها ويزلقه منها لبان • باب

لتت

اللام مع التاء فيه ذكر اللات والعزى اللات صنم كان لثقيف ... فيه ان رجلا قال
يا رسول الله ... وقد ذكر الشافعي هذا اللفظ في باب التيمم ما لا يجوز
التيمم به وفي حديث مجاهد في قوله تعالى افرايتم اللات والعزى قال كان رجل يلت
السويق لهم ... واصله اللات بالتشديد لان الصنم سمي باسم الذي كان يلت السويق
عند الاصنام اي يخلطه فخفف وجعل اسما للصنم وقيل ان التاء في الاصل مخففة للتانيث
وليس هذا بابها • باب اللام مع الثاء في حديث عمرو لا يلثوا ابدا ان معهم ... الت

لثث

بالمكان اذا اقام اي لا ينقطعوا ابدا ... القرن والكسب وقيل ... لا اقيموا
بالثغور ... وفي حديث الاستسقاء فلما راى لثق الثياب على الناس ضحك

لثق

حتى بدت نواجذه اللثق البلل ... اذا ابتل ريشه ويقال لثق الطين لثق ...
ومنه الحديث ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشام لما بلغهم قتل عثمان بكوا
حتى لثقوا ... وفي حديث مكحول انه ... من الغبار ... العرق
وهو شدة ... فتح ... زيادة ثواب ... الغبار في

لثن

سبيل الله وفي حديث المبعث وتعضكم عند باب مذاقته وتحصنا عند ... ما
قال الجوهري سمعت ... يقول سمعت ... يقول الثني ... خلو
لغة يمانية قال الازهري ولم اسمعه لغيره وهو مسند في حديث ابن عمر ... الواشمة ما

لثه

نافع الوشم في اللثة بالكسر والتخفيف عمور الاسنان وجمعها لثات باب اللام مع

لجا

الجيم في حديث كعب من دخل في ديوان المسلمين ثم تلجا منهم فقد خرج من قبة الاسلام
يقال لجات الى فلان وعنه والتجات وتلجات اذا استندت اليه واعتضدت به او عدلت
الى غيره كانه اشار الى الخروج والانفراد عن جماعة المسلمين ومنه حديث النعمان بن
بشير هذه تلجية فاشهد عليه غيري التلجية تفعلة من الالجاء كانه قد الجاك
الى ان تاتي امرا باطنه خلاف ظاهره واحوجك الى ان تفعل فعلا تكرهه كان بشير

لجب

قد افرد ابنه النعمان بشي دون اخوته حملته عليه امه • فيه انه ذكر فتنة
تموج كالبحر ... الصوت ... في حديث الزكاة
... والجوع ... اللام وسكون الجيم التي اتى عليها

من

١٢٦

الغنم بعد نتاجها اربعة اشهر فخف لبنها وجمعها لجبات وقد تكسر الجيم وقيل
هي من المعز خاصة وقيل هي من الضان خاصة ومنه حديث شريح ان رجلا قال له اشتريت
من هذا شاة فلم اجد لها لبنا فقال له شريح لعلها لجبت اي صارت لجبة وقد تكرر في
الحديث وفيه سمع للناس يوم حدين ... امثال اللجب من الذهب قال الحربي اظنه
وهما انما اراد اللجين لان اللجين الفضة وهذا ليس بشي لانه لا يقال امثال الفضة من
الذهب وقال غيره لعله امثال النجب جمع النجيب من الابل فصحفه الراوي والاولى
ان يكون غير موهوم ولا مصحف ويكون اللجب جمع لجبة وهي الشاة الحامل التي قل لبنها
او الشاة لجبة وجمعها لجاب ثم لجب او يكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع لجبة كعضو وقصع
وفي قصة موسى عليه السلام والحجر فلجبه ثلث لجبات قال ابو موسى كذا في

لجج

مسند احمد بن حنبل ولا اعرف وجهه الا ان يكون بالحاء والباء من اللحب وهو الضرب وكتبة في
العصا ضربته وفي حديث الدجال فاخذ بلجفتي الباب فقال مهيم قال ابو موسى
هكذا روي والصواب بالفاء وسيجي • فيه اذا استلج احدكم بيمينه فانه اثم له
عند الله من الكفارة هو استفعال من اللجاج ومعناه ان يحلف على شي ويرى ان غيره

الاثم

خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث فيكفر وذلك اثم له وقيل هو ان يرى انه صادق
فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وقد جاء في بعض الطرق اذا استلج احدكم باليمين
في اهله ... وفيه من ركب البحر اذا التج فقد
برئت منه الذمة اي تلاطمت امواجه ولج البحر اذا عظم واختلط ولجة البحر معظمه

لجلج

وفي حديث الحديبية قال سهيل بن عمرو قد لججت القضية بيني وبينك اي وجبت
هكذا جاء مشروحا ولا اعرف اصله وفي حديث طلحة قد وضعوا اللج على
قفي يعنوا السيف ... وقيل هو اسم سيف كان لهم ... ما اذا لججنا
وفي حديث عكرمة سمعت لهم لجة بامين يعني اصوات المصلين واللجة الكلمة وو
القوم اذا اصابوا في كلام لم يتبين ... ما يلج في صدر رك
ويتلجلج وفي حديث علي الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجلج حتى
تخرج الى صاحبها اي تتحرك في صدره ويقلق حتى يسمعها المومن منه فياخذها
ويعيها واراد تتلجلج فحذف تا المضارعة تخفيفا ومنه قولهم الحق ابلج والباطل
لجلج اي يتردد فيه صاحبه ولا يصيب مخرجا • فيه انه ذكر الدجال وفتنته

لجف

ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت اصواتهم فاخذ بلجفتي الباب فقال مهيم
لجفتا الباب عضادتاه وجانباه من قولهم لجوانب البير الجاف ... ويروى ما
وهو بمعناه وفي حديث الحجاج انه حفر حفيرة فلجفها اي حفر في جوانبها وفيه

لجم

كان اسم فرسه عليه السلام اللحيف هكذا رواه بعضهم بالجيم فان صح
فهو من اللجف ... لان اللحيف سهم عريض النصل • فيه من سئل عما يعلمه فكتمه الجمه
الله بلجام من نار يوم القيامة الممسك عن الكلام ممثل بمن الجم نفسه بلجام والمراد
بالعلم ما يلزمه تعليمه ويتعين عليه كمن يرى رجلا حديث عهد بالاسلام ولا
يحسن الصلوة وقد حضر وقتها فيقول علموني كيف اصلي وكمن جاء مستفتيا في حلال
وحرام فانه يلزم في هذا وامثاله تعريف الجواب ومن منعه استحق الوعيد ومنه الحديث

تبلغ العرق منهم بأن يلجمهم اي تصل الى افواههم فتصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام يعني
في المحشر يوم القيامة ومنه حديث المستحاضة استثفري وتلجمي اي اجعلي موضع خروج
الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بوضع اللجام يمنعهم عن الكلام في فم الدابة في

لجن

حديث العرنيين بعثت من رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرا فاتيته اتقاضاه ثمنه
فقال لا اقضيكها الا لجينية الصنعة فاقضيتها الى الدراهم او الحسبة منسوبة الى
اللجين وهو الفضة وفي حديث مرداس الخف كان يختبط اللجين بفتح اللام وكسر الجيم
الخبط وذلك ان ورق الاراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجفف ثم يدق حتى يتلزج
ويصير كالخطمي وكل شيء تلزج فقد تلجن وهو فعيل بمعنى مفعول باب

اللام مع الحاء في حديث ابي ذر الحضرمي انت الناس على طريق رحب لاحب اللاحب الطريق
الواسع المنقاد الذي لا ينقطع ومنه حديث ام سلمة لعثمان لا تعف سبيلا

لحب

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبها اي اوضحها ونهجها وقد تكرر ذكر
اللاحب في الحديث فيه ان هذا الامر لا يزال فيكم وانتم ولاته ما لم تحدثوا اعمالا
فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فيلحتوكم كما يلحت القضيب اللحت
القشر يقال لحت العصا اذا قشرتها ولحته اذا اخذ ما عنده ولم يدع له شيئا في حديث

لحت

علي يوم بدر ووقع سيفه فلحج اي نشب فيه يقال لحج في الامر يلحج اذا دخل فيه ونشب
في حديث الحديبية فبركت ناقته فزجرها المسلمون فالحت اي لزمت مكانها

لحج

برك على اليد اذا الزمته واصطلحته وقيل انما يقال الح الجمل وخلأت الناقة كما حرن
في الفرس وفي حديث استعمل وانه جاء والنواري يوجد الى ضيق ملتحج بالبحر
والحم تعال ... ريح وبحج ورواه ناجا فيه احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه
اي ظلم وعدوان واصل الالحاد الميل والعدول عن الشيء ومنه حديث طهفة لا يلطط
في الزكاة ولا يلحد في الحياة اي لا يجري منكم ميل عن الحق ما دمتم احياء قال
ابو موسى رواه القتيبي لا يلطط ولا يلحد على النهي للواحد ولا وجه له لانه خطاب
للجماعة ورواه الزمخشري لا تلطط ولا تلحد بالنون وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم
اللحد والحد اللحد الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت لانه قد امل عن وسط
القبر الى جانبه يقال لحدت والحدت ومنه حديث دفنه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا
والصلاح اسم الذي يعمل اللحد والضرح وفيه حتى يلقى الله وما على وجهه لحاة من

لحس

لحم اي قطعة قال الزمخشري ما اراها الا لحاة بالناء الملحات وهو ان لا يدع عند الانسان
شيئا الا اخذه وان صحت الرواية بالذال فتكون مثله لما تاكيد وفي حديث
عسل البدن الطعام ان الشيطان لحاس حساس اي كثير اللحس لما يصل اليه يقول
لحست الشيء الحسه اذا اخذته بلسانك وحساس شديد الحس
والادراك وفي حديث ابي الاسود عليكم فلانا فانه اهيس اليس الدعلج الملحص الذي

وموم

لا يطعم لحاة شيء لا اخرجه وهو مفعل من اللحص وبعد الفحص عنه بحثه وقد الحصه
والالحوص ابن كسر المشوم في حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء فقال اسمح يسمح لك

لحص

كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون التلحيص التشديد والتضييق
اي كانوا لا يشددون ولا يستقصون في هذا وامثاله وفي حديث علي انه قال لقوم

لحظوا

لحظ

لحظوا الشزر اي ترشوه واللحظ والرشق وفي صفته صلى الله عليه وسلم جل

لحظ

نظره الملاحظة هي مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين الذي يلي الصدغ واما
الذي يلي الانف فالموق والماق وفيه من سال وله ما يغنيه جاءت مسالته يوم القيامة

لحف

شيئا الناس الحافا اي بالغ فيها يقال الحف في المسالة يلحف الحافا اذا الح فيها
ولزمها ومنه حديث ابن عمر كان يلحف شاربه اي يبالغ في قصه وقد
تكرر في الحديث وفيه كان اسم فرسه عليه السلام اللحيف لطول ذنبه
فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه اي يغطيها به يقال لحفت الرجل

لحق

باللحاف طرحته عليه ويروى بالجيم وفي دعاء القنوت ان عذابك بالكفار
ملحق الرواية بكسر الحاء اي من نزل به عذابك الحقه بالكفار وقيل هو بمعنى لاحق
لغة يقال لحقته والحقته بمعنى تبعته واتبعته ويروى بفتح الحاء على المفعول
اي ان عذابك ملحق بالكفار ويصابون به وفي دعاء زيارة القبور وانا ان شاء الله بكم
لاحقون في الموافاة على الايمان قيل معناه ان شاء الله وقيل ان شرطه والمعنى لاحقون بكم
في الموافاة على الايمان وقيل هو على التبري والتفويض كقوله تعالى لتدخلن المسجد
الحرام ان شاء الله امنين وقيل هو على التادب بقوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا
الا ان يشاء الله وفي حديث عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق
استلحق بعد ابيه الذي يدعى له فقد لحق بمن استلحقه قال الخطابي هذه احكام وقعت في

لحك

اول زمان الشريعة وذلك انه كان لاهل الجاهلية اماء بغايا وكان سادتهن يلمون
بهن فاذا جاءت احداهن بولد ربما ادعاه السيد والزاني فالحقه النبي صلى الله عليه وسلم
بالسيد لان الامة فراش كالحرة فان مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته
بعده لحق بابيه وفي ميراثه خلاف وفي قصيد كعب
يخدي على يسرات وهي لاحقة ذوابل وقعهن الارض تحليل اللاحقة الضامرة

لحلح

في صفته عليه السلام اذا سر كان وجهه المراة فكان الجدر تلاحك وجه الملاحكة
شدة الملاءمة اي يرى شخص الجدر في وجهه فيه ان ناقته استناخ عند بيت ابي

لحم

ايوب وهو واضع زمامها ثم تلحلحت وارزمت ووضعت جرانها تلحلحت اي اقامت
وارثت مكانها ولم تبرح وهو ضد تحلحل وفيه ان الله ليبغض اهل البيت اللحمين وفي
رواية البيت اللحم واهله قيل هم الذين يكثرون اكل اللحم ويدمنونه وهو كون النار
بالغيبة ويدعونه وقيل هم الذين يكثرون اكل اللحم ويدمنونه وهو اشبه وقد قال
عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر وقوله الاخر ان للحم ضراوة كضراوة
الخمر يقال رجل لحم وملحم ولاحم ولحيم فاللحم الذي يكثر اكله واللحم الذي يكثر عنده اللحم او
يطعمه واللاحم الذي يكون عنده لحم واللحيم الكثير لحم الجسد وفي حديث جعفر الطيار
انه اخذ الراية يوم مؤتة فقاتل بها حتى الحمه القتال يقال الحم الرجل واستلحم اذا نشب في
الحرب فلم يجد له مخلصا والحمه غيره فيها ولحم اذا قتل فهو لحيم وملحوم ومنه حديث عمر في صفة
القراء ومنهم من الحمه القتال ومنه حديث سهل لا ترد الدعاء عند البأس حين يلحم بعضهم بعضا
اي تنشب الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا ومنه حديث اسامة انه لحم رجلا من العدو اي
قتله وقيل قرب منه حتى لزقه من التحم الجرح اذا التزق وقيل لحمه اي ضربه وهو من اصاب لحمته

وفيه اليوم يوم الملحمة وفي حديث اخر ويجمعون للملحمة هي الحرب وموضع القتال والجمع الملاحم
ماخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدى وقيل هو
من اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها ومن اسمائه صلى الله عليه وسلم نبي الملحمة يعني نبي
القتال وهو كقوله الآخر بعثت بالسيف وفيه انه قال لرجل صم يوما من الشهر قال
اني اجد قوة قال زد يومين قال اني اجد قوة قال فصم ثلاثة ايام في الشهر والحم عند الثالثة
اي قف عندها ثم لا تزد عليها من الحم بالمكان اذا اقام به فلم يبرح منه وفي حديث
اسامة فاستلحمنا رجل من العدو فاصبناه اي تبعنا يقال استلحم الطريد والطريق اي تبع وفي حديث
الشجاع الملاحم القائم في الملحمة وقد تكرر في الحديث ذكر الملحمة والملاحم وفي حديث عمر قال
لرجل لم طلقت امرأتك قال انها كانت متلاحمة قال ان ذلك منهن لمستراد هي الضيقة الملاقي
وقيل هي التي بها رتق وفي حديث عائشة فلما علقت اللحم سبقني اي سمنت وثقلت وفيه
الولاء لحمة كلحمة النسب وفي رواية كلحمة الثوب قد اختلف في ضم اللحمة وفتحها فقيل
هي في النسب بالضم وفي الثوب بالضم والفتح وقيل الثوب بالفتح وحده وقيل النسب والثوب
بالفتح فاما بالضم فهو ما يصاد به الصيد ومعنى الحديث المخالطة في الولاء وانها تجري مجرى
النسب في الميراث كما تخالط اللحمة سدى الثوب حتى يصير كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة
الشديدة ومنه حديث الحجاج والمطر صار الصغار لحمة الكبار اي ان القطر انتسج لتتابعه
فدخل بعضه في بعض واتصل وفيه انكم تختصمون الي وعسى ان يكون بعضكم الحن بحجته
من الآخر فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار اللحن الميل عن
جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق واراد ان بعضكم يكون اعرف
بالحجة وافطن لها من غيره ويقال لحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه ويخفى على غيره لانك تميله
بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قالوا لحن الرجل فهو لحن اذا فهم وفطن لما لا يفطن
له غيره ومنه الحديث انه بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما اذا انصرفتما
فالحنا لي لحنا اي اشيرا الي ولا تفصحا وعرضا بما رايتما امرهما بذلك لانهما ربما
اخبرا عن العدو بباس وقوة فاحب ان لا يقف عليه المسلمون ومنه حديث ابن عبد العزيز
عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي فاطنهم وجادلهم وفي حديث
عمر تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تعلمون القرآن وفي رواية تعلموا اللحن في القرآن كما
تعلمونه يريد تعلموا لغة العرب باعرابها وقال الازهري معناه تعلموا لغة العرب في القرآن
واعرفوا معانيه كقوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي معناه وفحواه واللحن اللغة
والنحو واللحن ايضا الخطأ في الاعراب وهو من الاضداد وقال الخطابي كما قال الاعرابي يقول
ان اللحن بالسكون الفطنة والخطأ سوا وعابه اهل اللغة هذا على الهروي وقالوا الفطنة
بالفتح والخطأ بالسكون وقال ابن الاعرابي واللحن ايضا بالتحريك اللغة وقد روي ان القرآن
نزل بلحن قريش اي بلغتهم ومنه قول عمر تعلموا الفرائض والسنن واللحن اي اللغة قال
الزمخشري المعنى تعلموا الغريب واللحن لان في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعاني
الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر كتاب الله ومعانيه ولم يعرف اكثر السنن
ومنه حديث عمر ايضا ابي اقرؤنا وانا لنرغب عن كثير من لحنه اي لغته ومنه حديثه
اي هيثم في قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم قال العرم المسناة بلحن اليمن اي بلغتهم

لحن

بعضكم

وقال

١٢٦

وقال ابو عبيد قول عمر تعلموا اللحن اي الخطأ في الكلام لتحترزوا منه ومنه حديث
ابي العالية كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني اللحن ومنه الحديث وكان القاسم
رجلا لحنة يروى بسكون الحاء وفتحها وهو الكثير اللحن وقيل هو بالفتح الذي يلحن الناس
اي يخطيهم والمعروف في هذا البناء انه الذي يكثر منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة
والخدعة ونحو ذلك وفي حديث معاوية انه سال عن ابن زياد فقيل له ظريف على انه
يلحن قال اوليس ذلك اظرف له قال القتيبي ذهب معاوية الى اللحن الذي هو الفطنة
محرك الحاء وقال غيره انما اراد اللحن ضد الاعراب وهو يستملح في الكلام اذا قل
ويستثقل الاعراب والتشدق وفيه اقرؤوا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم
ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب
وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء ويشبه ان يكون اراد هذا الذي
يفعله قراء الزمان من اللحون التي يقرؤون بها النظائر في المحافل فان اليهود والنصارى
يقرؤون كتبهم نحوا من ذلك فيه نهيت عن ملاحاة الرجال اي مقاولتهم ومخاصمتهم
يقال لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة ولحاء اذا نازعته ومنه
حديث ليلة القدر تلاحى رجلان فرفعت وحديث لقمن فلحيا للصاحبين لحيا اي لوما
وعذلا وهو نصب على المصدر كسقيا ورعيا وفيه ماذا تعلمون ذلك سلط الله
عليكم شر خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب بما لحوت الشجرة ولحيتها ولحيتها
اذا اخذت لحاءها وهو قشرها ويروى فيلتحونكم وقد تقدم ومنه الحديث فان لم يجد
احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه اراد قشر العنبة استعارة من قشر العود
ومنه خطبة الحجاج لالحونكم لحو العصا وفيه انه نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي هو
جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط ان لا يجعل تحت حنكه منها شيئا وفيه انه
احتجم بلحيي جمل وفي رواية بلحي جمل هو بفتح اللام موضع بين مكة والمدينة وقيل
عقبة وقيل ماء **باب اللام مع الخاء** في قصة اسمعيل وامه هاجر والوادي يومئذ
لاخ اي معتلج بكثرة الشجر وقلة الماء وقيل هو لاخ بالتخفيف اي معوج من اللخ
وهو المعوج الفم واحسبه ان يحس بالخاء المعجمة وفي رواية قال عمر هذا فقد صحف فانما
يروى بالحاء المهملة وفي حديث علي انه قعد لتلخيص ما التبس على غيره التلخيص التقريب
والاختصار يقال لخصت القول اي اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج اليه وفي حديث
جمع القرآن فجعلت اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف هي جمع لخفة وهي حجارة بيض
رقاق ومنه حديث جارية كعب بن مالك فاخذت لخافة من حجر فذكيتها بها وقيل
كان اسم فرسه عليه السلام اللخيف كذا رواه البخاري ولم يتحققه والمعروف بالحاء
المهملة وروي بالجيم وفي حديث معاوية قال اي الناس افصح فقال رجل قوم ارتفعوا عن
لخلخانية العراق هي اللكنة في الكلام والعجمة وقيل هو منسوب الى لخلخان وهي
قبيلة وقيل موضع ومنه الحديث كنا بموضع كذا وكذا فاتى رجل فيه لخلخانية وفي حديث
عكرمة اللخم ... من شمك الكرت ... الاسم الزنخ وفي حديث ابن عمر يا ابن اللخنا
هي المراة التي لم تختن وقيل اللخن النتن وقد تكرر استعمال اللخن **باب اللام مع الدال**
فيه ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم اي الشديد الخصومة واللدد الخصومة الشديدة

لحا

دى

لحج

لحى

ثنه

لحص

لخف

لخلخ

لخم

لخن

لدد

ومنه حديث علي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من
الاود واللدد وحديث عثمن فانا فيهم بين السن لداد وقلوب شداد واحدها لديد كشديد
وفيه خير ما تداويتم به اللدود وهو بالفتح من الادوية ما يسقاه المريض في احد شقي الفم
ولديدا الفم جانباه ومنه الحديث انه لُدّ في مرضه فلما افاق قال لا يبقى في البيت احد الا
لُدّ فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عثمان
فتلددت تلدد المضطر التلدد التلفت يمينا وشمالا تحيرا ماخوذ من لديدي
العنق وهما صفحتاه ومنه حديث الدجال يقتله المسيح بباب لد لد موضع
بالشام وقيل بفلسطين فيه واعوذ بك من ان اموت لديغا اللديغ الملدوغ فعيل
بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث في حديث العقبة ان ابا الهيثم بن التيهان قال
له يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزك
واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال بل اللدم اللدم
والهدم الهدم اللدم بالتحريك والحرم جمع لادم لانه يلتدم عليه اذا مات والالتدام
ضرب النساء وجوههن في النياحة وقد تقدم باللدم لانه يعني ان حرمكم حرمي و
رواية اخرى بل الدم الدم وهو ان يهدر دم القتيل المعنى ان طلب دمكم فقد طلب
دمي ودمي ودمكم شيء واحد ومنه حديث عائشة قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في حجري ثم وضعت راسه على وسادة وقمت التدم مع النساء
واضرب وجهي ومنه حديث الزبير يوم احد فخرجت اسعى اليها يعني امه فادركتها
قبل ان تنتهي الى القتلى فلدمت في صدري وكانت امراة جلدة اي ضربت ودفعت
وفي حديث علي والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم حتى تخرج فتصطاد يقال
جحرها اذا ارادوا صيدها ضربوا بحجر جحرها وبايديهم فتحسبه شيئا
تصيده فتخرج لتاخذه فتصاد اراد اني لا اخدع كما تخدع الضبع باللدم
وفيه جاءت ام ملدم تستاذن كنية الحمى والميم الاولى مكسورة زائدة
والدمت عليه الحمى اذا دامت وبعضهم يقولها بالذال المعجمة فيه ان رجلا كان
ناضحا ثم قال ثم لعنه فتلدن عليه اي تلكا وتمكث ولم ينبعث ومنه
حديث عائشة فارسل الي ناقة محرمة فتلدنت علي فلعنها وفي حديث الصدقة
عليهما جبتان من حديد من لدن يديهما الى تراقيهما لدن ظرف مكان بمعنى عند
وفيه لغات الا انه اقرب مكانا من عند واخص منه فان عند يقع على المكان
وغيره تقول لي عند فلان مال اي في ذمته ولا يقال ذلك في لدن وقد تكرر
في الحديث وفي حديث انا لدة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تربه تقال ولدت
المراة ولادا وولادة ولدة فتحذف الواو من المصدر واصله ولدة وهو من الهاء عوض من الواو
وانما ذكرناه هاهنا حملا على لفظه وجمع اللدة لدات ومنه حديث رقيقة وفيهم
الطيب الطاهر لداته اي اترابه وقيل لداته وذكر الاتراب اسلوب من
اساليبهم في تثبيت الصفة وتمكينها لانه اذا كان من اقران ذوي طهارة
كان اثبت لطهارته وطيبه • باب اللام مع الذال فيه اذا ركب احدكم الدابة
فليحملها على ملاذها اي ليجرها في السهولة لا في الحزونة والملاذ جمع ملذة وهو موضع

[margin notes: لدغ، لدم، لدن، لذذ]

اللذ

اللذة ولذ يلذ لذاذة ولذاذة اي اشتهى ومنه حديث ابن الزبير كان ابن الزبير
عبد الله ويقول • ابيض من آل ابي عتيق • مباركة من ولد الصديق • الذه كما
الذ ريقي تقول لذذت به بالكسر الذه بالفتح وفيه لصب عليكم العذاب صبا
ثم لذ لذا اي قرن بعضه الى بعض كذا جاء في رواية كذا والذا والدعة من ما
يصيب الماء اللذع الخفيف من احراق النار يريد الكي وفي حديث مجاهد في قوله
تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن قال بسط اجنحتهن وتلذعهن
لذع الطائر جناحه اذا رفرف فحركهما بعد تسكينهما وفي حديث عائشة
انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذواها وبقي بلواها اي لذتها وهو فعلى
من اللذة قلبت احدى الذالين ياء كالتقضي والتظني وارادت بذهاب لذواها
حياة النبي صلى الله عليه وسلم والسلوى ما جرى بعده من الفتن باب
اللام مع الزاي في حديث ابي الاحوص في تمام اربعة او لزبة اللزبة الشدة ومنه
قولهم هذا الامر ضربة لازب اي لازم شديد وفي حديث علي ولا الحمها بالبلة
حتى لزبت اي لصقت ولزمت فيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس
يقال له اللزاز سمي به لشدة تلززه واجتماع خلقه لز به الشيء اي لزق به كانه
يلتزق بالمطلوب لسرعته وفي حديث اشراط الساعة ذكر اللزام وفسر بانه
يوم بدر وهو في اللغة الملازمة للشيء والدوام عليه وهو ايضا الفصل في القضية
فكانه من الاضداد • باب اللام مع السين في صفة جنات ... لسانا
به لسا اللسب واللسع واللدغ بمعنى فيه لا يلسع المؤمن من جحر مرتين وفي
رواية لا يلدغ اللسع واللدغ سواء والجحر ثقب الحية وهي استعارة هاهنا اي لا يدهى
المؤمن من جهة واحدة مرتين فانه بالاولى يعتبر قال الخطابي يروى بضم العين وكسرها
فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس الحازم الذي لا يؤتى من جهة الغفلة
فيخدع مرة بعد مرة وهو لا يفطن لذلك ولا يشعر به والمراد به الخداع في امر الدين لا
امر الدنيا واما الكسر فعلى وجه النهي اي لا يخدعن المؤمن ولا يؤتين من ناحية الغفلة
فيقع في مكروه او شر وهو لا يشعر به وليكن فطنا حذرا وهذا التاويل
يصلح ان يكون لامر الدين والدنيا معا فيه لصاحب الحق اليد واللسان
اليد اللزوم واللسان التقاضي وفي حديث عمر وامراة ان دخلت عليها لسنتك
اي اخذتك بلسانها تصفها بالسلاطة وكثرة الكلام والبذاء وفيه ان نعله كانت
ملسنة اي كانت دقيقة على شكل اللسان وقيل هي التي جعل لها لسان ولسانها الهنة
الناتئة في مقدمها • باب اللام مع الصاد • ابن عباس لما وفد عبد المطلب وقريش
الى سيف بن ذي يزن فاذن لهم فاذا هو متضمخ بالعنبر يلصف وبيص المسك من مفرقه
اي يبرق ويتلالا لصف لونه يلصف لصفا ولصيفا اذا برق وفي حديث
ابن عاصم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت عند القرى قال الصق
بالناب الفانية والضرع الصغير الضعيف اراد انه يلصق بها السيف يعرقبها
للضيافة وفي حديث حاطب اني كنت امرءا ملصقا في قريش الملصق هو الرجل المقيم
في الحي وليس منهم بنسب ومنه قوله فلما اي قذفه واللاصق العاذر

[margin notes: لذا، لزب، لزز، لسب، لسع، لسن]

لطا

باب اللام مع الطا فيه من اسما الشجاج الملطى وهي السمحاق والسمحاق عندهم
الملطاه بالقصر والملطا والملطاة قشرة رقيقة بين عظم الراس ولحمه وفي حديث ابن ادريس
لطي لسانه فقل عن ذكر الله اى يبس وعسر عليه فلم يستطع تحريكه لطا بالارض و
لطي بها اذا لزق وفي حديث نافع بن جبير اذا ذكر عبد مناف فالطه هو من لطي بالارض
فحذف الهمزة ثم اتبعها الها للسكت يريد اذا ذكر فالتصقوا بالارض ولا تعدوا انفسكم
وكونوا كالتراب ويروى فالطوا حديث ابن عباس ... اذ نا سدد اللحد اللطح الضرب
بالكف وليس بالشديد ومنه في حديث ابي طلحة مرت شيئى حتى تلطخت اي تحيت وتعذرت
بالجماع ... لطخ اى قذر وفي حديث طهفة لا يلطط في الزكاة اى لا يمنعها يقال
لط الغريم والط اذا منع الحق ولط الحق بالباطل اذا ستره هكذا رواه
القتيبي على النهي للواحد والذي رواه غيره ما لم يكن عهد ولا موعد ولا تثاقل عن الصلوة
ولا يلطط في الزكاة ولا يلحد في الحياة وهو الوجه لانه خطاب للجماعة واقع على ما قبله
وقد تقدم وفي حديث ابن عمر اشاف بلطها اى عسها حفظ ويروى بلطها وقد تقدم
وفي شعر الاعشى الحرمازي في شان امراته • اخلفت الوعد ولطت بالذنب •
اراد منعته بضعها من لطت الناقة بذنبها اذا سدت فرجها به اذا ارادها الفحل
وقيل اراد توارت واخفت شخصها عنه كما تخفي الناقة فرجها بذنبها وفيه يلط
حوضها كذا جا في الموطا واللط الالصاق يريد يلصقه بالطين حتى يسد خلله وفي حديث
عبد الله الملطاط طريق بقية المومنين هرابا من الدجال هو ساحل البحر والميم زايدة وقد
ذكر السحاح الملطاط وقد تعددت في الاصل فيها من ملطاط البعير
وهو حرف مرفقه وسط راسه والملطاط حرف الجبل وصحن الدار والميم في كلها زايدة
في اسما الله تعالى اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقايق المصالح
وايصالها الى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يلطف لطفا اذا
رفق به فاما لطف بالضم يلطف فمعناه صغر ودق وفي حديث ابن الصبغا فاجمع
له تجد الاحنه الا لاطف هو جمع الالطف تفعل من اللطف الرفق ويروى الطالف
بالظا المعجمة في حديث ابن الصبغا فاجمع لها الاحنة الا لاطف هو جمع الالطف
من اللطف الرفق ويروى الاظالف بالظا المعجمة وفي حديث الافك ولا ارى منه
اللطف الذي كنت اعرفه اى الرفق والبر ويروى بفتح اللام والطا لغة فيه وفي حديث
بدر قال ابو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة اى ادركوها وهي منصوبة باضمار فعل
واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبز غير الميرة ولطايم المسك اوعيته وفي حديث
حسان يلطمهن بالخمر النسا اى ينفضن ما عليها من الغبار فاستعار لها اللطم
ويروى تطلمهن وهو الضرب بالكف وقد تقدم وفيه انه قال في فتح ذكره بلغنا لم يتوضا
قال هو تلك بيطه كما تراح جمع ثم فوق ثم قلبت ... والمراد به ما انتشر
من وجه الارض من المدر **باب اللام مع الظا** في حديث الدعا الظوا بيا ذا الجلال
والاكرام اى الزموه واثبتوا عليه واكثروا من قوله والتلفظ به في دعايكم يقال الظ
بالشي يلظ الظاظا اذا لزمه وثابر عليه وفي حديث رجم اليهودي فلما راه النبي
صلى الله عليه وسلم الظ به النشدة اى الح في سواله والزمه اياه وفي حديث حيقان

لطح
لطخ
لطط
لطف
لطم
لظا
لظظ

لما قدم على عثمان ما صار اليه من بلحرث بن كعب فحسبت لهم تلظى اليه في رماحهم
اى يلتهب ويضطرم من لظى وهو اسم من اسما النار وهو لا ينصرف للعلمية والتانيث
وقد تكرر في الحديث **باب اللام مع العين** في حديث جابر وللعذارى ولعابها
اللعاب بالكسر مثل اللعب يقال لعب يلعب لعبا ولعابا فهو لاعب ومنه الحديث
لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اى ياخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد ادخال
الهم والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في الاذية وفي حديث علي زعم ابن النابغة
اني تلعابة وفي حديث اخر ان عليا كان تلعابة اى كثير المزح والمداعبة والتا
زايدة وقد تقدم في التا وفي حديث تميم والجساسة صادفنا البحر حين اغتلم فلعب
بنا الموج شهرا سمى اضطراب الموج لعبا لما لم يسر بهم الى الوجه الذي ارادوه
يقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب وفي حديث الاستنجا
ان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم اى انه يحضر امكنة الاستنجا ويرصدها بالاذى
والفساد لانها مواضع يهجر فيها ذكر الله وتكشف فيها العورات فامر بسترها والامتناع
من التعرض لبصر الناظرين ومهاب الرياح ورشاش البول وكل ذلك من لعب الشيطان و
حديث ابي بكر فانه لم يتلعثم اى لم يتوقف وابطا في الاستدلال ... عرضته
عليه ومنه حديث لقمان فليس فيه لعثمة اى لا توقف في ذكرها فيه وفي حديث
الزبير انه راى فتية لعسا فسال عنهم اللعس جمع العس وهو الذي في شفته
سواد قال الازهري لم يرد به سواد الشفة كما فسره ابو عبيد وانما اراد
سواد الوانهم يقال جارية لعسا اذا كان في لونها ادنى سواد وشربة من الحمرة
فاذا قيل لعسا الشفة فهو على ما فسره وفيه انه عاد البرا بن معرور واخذته
الذبحة فامر من لعطه بالنار اى كواه في عنقه وسماه لعطا اذا كانت في جانب
عنقها سواد وهو العلاط وسمة في العنق عرضا وفيه انما الدنيا لعاعة اللعاعة
بالضم نبت ناعم في اول ما ينبت يقال خرجنا نتلعى اى ناخذ اللعاع واصله نتلعع
فابدلت احدى العينين يا يعني انما الدنيا كالنبات الاخضر قليل البقا ومنه
قولهم ما بقي في الانا الا لعاعة اى بقية يسيرة ومنه الحديث اوجدتم يا معشر
الانصار من لعاعة من الدنيا تالفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم وفيه
ان للشيطان لعوقا ودسا اللعوق بالفتح اسم لما يلعق بالملاعق ويوكل الملعقة و
الحديث كان ياكل بثلث اصابع فاذا فرغ لعقها وامر بلعق الاصابع والصحفة
اى لطع ما عليها من الطعام وقد لعقه يلعقه لعقا وفيه ذكر لعقة الدم هو
اسم حلف ... لانه حلفه اسما للبقعة التي هو الحلف وقد تكرر في الحديث ذكر لعل
وهي كلمة شك ورجا وطمع وقد جات في القران بمعنى كي وقيل اصلها عل واللام
زايدة وفي حديث حاطب وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما
شيتم فقد غفرت لكم ظن بعضهم ان معنى لعل ها هنا من جهة الظن والحسبان وليس كذلك
وانما هي بمعنى عسى وعسى ولعل من الله تحقيق وفيه اتقوا الملاعن الثلث
ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كانها مظنة للعن ومحل له وهو ان يتغوط
الانسان على قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر به الناس لعنوا فاعله

في حديث جابر لعب
لعثم
لعس
لعط
لعع
لعق
لعلع
لعلل
لعن

ومنه الحديث اتقوا اللاعنين اي الامرين الجالبين للعن الباعثين للناس عليه فانه سبب
للعن من فعله في هذه المواضع وليس ذا في كل ظل انما هو الظل الذي يستظل به الناس
ويتخذونه مقيلا ومناخا واللاعن اسم فاعل من لعن فسميت هذه الاماكن لاعنة لانها
سبب اللعن وفيه ثلث لعينات اللعينة اسم الملعون كالرهينة في المرهون او هي
بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم ولا بد على هذا الثاني من تقدير مضاف محذوف
ومنه حديث المراة التي لعنت ناقتها في السفر فقال ضعوا عنها فانها ملعونة قيل
انما فعل ذلك لانه استجيب دعاوها فيها وقيل فعله عقوبة لصاحبتها لئلا تعود
الى مثلها وليعتبر بها غيرها واصل اللعن الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب
والدعا وفي حديث اللعان فالتعن هو افتعل من اللعن اي لعن نفسه واللعان
والملاعنة اللعن بين اثنين فصاعدا.

باب اللام مع الغين

لغب

فيه اهدى يكسوم اخو الاشرم الى النبي صلى الله عليه وسلم سلاحا فيه سهم لغب يقال سهم لغب ولغاب
ولغيب اذا لم يلتئم ريشه ويصطحب لرداءته فاذا التام فهو لوام وفي حديث الارنب
لغبي القوم فلغبوا وادركتها اللغب التعب والاعيا وقد لغب يلغب لغوبا وقد تكرر في الحديث

لغد

في حديث صهيب انتم تلغدونها اي تاكلون بها اللغد وهو طعام يتخذ كالحيس
ويروى ترغثونها اي ترضعونها فيه فيحشى به صدره ولغاديده هي جمع لغدود
وهي لحمة عند اللهوات ويقال له لغد ايضا ويجمع الغادا

لغز

في حديث عمر انه مر بعلقمة
ابن الفغوا يبايع اعرابيا يلغز له في اليمين ويرى الاعرابي انه قد حلف له ويرى علقمة
انه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغيزا اللغيزا ممدود من اللغز وهي جحر اليربوع
تكون ذات جهتين يدخل من جهة ويخرج من اخرى فاستعير لمعاريض الكلام وملاحنه
هكذا قال الهروي وقال الزمخشري اللغيزا مثقلة الغين [illegible]
مع الخليطا وفي كتاب الازهري مخففة وحقها ان تكون تحقير المثقلة كما قالوا في
سكيت انه تحقير سكيت وقد الغز في كلامه يلغز الغازا اذا ورى فيه وعرض ليخفى

لغط

فيه ولهم لغط في اسواقهم اللغط صوت وضجة لا يفهم معناه وقد تكرر في الحديث

لغم

في حديث ابن عمر وانا تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تصيبني لغامها اللغام
الزبد لعابها وزبدها الذي يخرج من فيها معه وقيل هو الزبد وحده سمي بالملاغم وهي
ما حول الفم مما يبلغه اللسان ويصل اليه ومنه حديث عمرو بن خارجة وناقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم تقصع بجرتها وتسيل لغامها بين كتفي ومنه الحديث يستعمل
ملاغمه جمع ملغم

لغن

وقد ذكر لغنا فيه ان رجلا قال لغلان انك لتفتي [illegible]

لغا

اللغو ما لا يعتد به من كلام وجمعه لغا كالغد ولغا وقد تكرر في الحديث ذكر لغو اليمين
قيل هو ان يقول لا والله وبلى والله ولا يعقد عليه قلبه وقيل في المعصية وقيل في الغضب وقيل في المراد وقيل في الهزل
وقيل اللغو سقوط الاثم عن الحالف اذا كفر يمينه يقال لغى الانسان يلغو ولغي يلغى
يلغي اذا تكلم بالمطرح من القول وما لا يعني والغى اذا اسقط وفيه من قال لصاحبه
والامام يخطب صه فقد لغا وفي الحديث الاخر من مس الحصا فقد لغا اي تكلم وقيل عدل
عن الصواب وقيل خاب والاصل الاول وفيه والحمولة المائرة لهم لاغية اي ملغاة لا تعد
عليهم ولا يلزمون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعلة والمائرة الابل التي تحمل الميرة ومنه حديث

ابن عباس

ابن عباس انه الغى طلاق المكره اي ابطله وفي حديث سلمان اياكم وملغاة اول الليل
الملغاة مفعلة من اللغو الباطل يريد السهر فيه فانه يمنع من قيام الليل

باب اللام مع الفا

لفا

فيه رخص في الوفا ما لم يكن لفا الوفا التمام واللفا النقصان واشتقاقه
من لفات العظم اذا اخذت بعض لحمه عنه واسم تلك اللحمة لفيئة وجمعها لفايا كخطيئة وخطايا

لفت

في صفته عليه السلام فاذا التفت التفت جميعا اراد انه لا يسارق النظر وقيل اراد
انه لا يلوي عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى الشي وانما يفعل ذلك الطايش الخفيف ولكن
كان يقبل جميعا ويدبر جميعا ومنه الحديث فكانت مني لفتة هي المرة الواحدة
من الالتفات ومنه الحديث لا تتزوجن احدكم لفوتا هي التي لها ولد من زوج اخر فهي
لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج ومنه حديث الحجاج انه قال لامراة انك كنون
لفوت اي كثيرة التلفت الى الاشيا وفي حديث عمرو اضر اللفوت واضم العتود يعني
الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهرها بيده فتدر لتفتدي
باللبن من النهر وهو الضرب فضربها مثلا للذي يستعصي ويخرج عن الطاعة وفيه
ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يلفت الكلام كما تلفت البقرة الخلا بلسانها
يقال لفته يلفته اذا لواه وفتله وكان هذا مقلوب منه ولفته ايضا اذا صرفه ومنه
حديث حذيفة ان من اقرا الناس للقران منافقا لا يدع منه واوا ولا الفا يلفته
بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال لفت الكلام لفتا اي ارسله
ولا يبالي كيف جا المعنى انه يقروه من غير روية ولا تبصر ولا تعمد للمامور به غير مبال بمتلوه
كيف جا كما تفعل البقرة بالحشيش اذا اكلته واصل اللفت لي الشي عن الطريق
المستقيم وفيه ذكر لفت وهي ثنية بين مكة والمدينة واختلف في ضبط الفا فسكنت
وفتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون وفي حديث عمر وذكر امره في الجاهلية
وان امه اتخذت لهم لفيتة من الهبيد وهي العصيدة المغلظة وقيل هو مرق الطبيخ
يشبه الحيس ونحوه والهبيد الحنظل

لفج

فيه اطعموا ملفجيكم الملفج الفقير يقال
الفج الرجل فهو ملفج على غير قياس ولم يجي الا في ثلثة احرف اسهب فهو مسهب واحصن
فهو محصن والفج فهو ملفج الفاعل والمفعول سوا ومنه حديث الحسن قيل له اتدرك الرجل
المراة قال نعم اذا كان ملفجا اي كان يطالبها بمهرها اذا كان فقيرا والملفج بكسر الفا ايضا الذي تكسر
وعليه الدين

لفح

في حديث الكسوف تاخرت مخافة ان تصيبني من لفحها لفح النار حرها ووهجها
وقد تكرر في الحديث

لفظ

فيه ويبقى في كل ارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم اي تقذفهم
وترميهم وقد لفظ الشي يلفظه لفظا اذا رماه ومنه الحديث ومن اكل فما تخلل فليلفظه
اي فليلق ما يخرجه بالخلال من بين اسنانه ومنه حديث ابن عمر انه سئل عما لفظ
البحر فنهى عنه اراد ما يلقيه البحر من السمك الى جانبه من غير اصطياد ومنه حديث
[illegible] ولفظت حبيها اي [illegible] ما كان تداخلها من النبات

لفع

وغيره فيه كن نسا المومنات يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن
متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس اي متلففات باكسيتهن واللفاع ثوب
يجلل به الجسد كله كسا كان او غيره وتلفع بالثوب اذا اشتمل به ومنه حديث علي
وفاطمة وقد دخلنا في لفاعنا اي لحافنا ومنه حديث انها كانت برطة ولم يكن عليها الا لفاع

يعني ايديه ومنه الحديث لو خشيت الفا اى شملتك من نواحيك واصابك لهبها ويجوز ان يكون اللهيز
مد الى هو النحسد النار وفي حديث سلمان رزع ادم حمل لفا اى قشر وخلط من كل شئ وقيل انضا وان
زيد النبي اى اذا نام يلتف في ثوبه ونام ناحية عني وفي حديث ابي بكر وقد اشار فرسه ابو الاعتمار
وعمرة في ع او عمرة كان عمرو وعثمن وابن عمر لفا وكنت انا وابن الزبير في شببة معنا لفا اكنا
نزاحم بالحظار بالزبير فاما عمر قال ان يقول كذا كذا لا ندعو واعلينا الا الى اللف والطايفه من اللفا
وجمعه لفاف ويقول حسبكم لا تسعروا علينا اهلنا ومنه حديث الى الموالى ابي الاسم من
يجد بها من لفها مثل قشقش الحراس الليث واللفف تدانى الفخذين من السمن والمرأة لفاء

لفق حديث عمر منفاق لفاق هكذا اخرجه رواته بالعراط للفا قلة الذى لا يدرك ما يطلب وقد
لفق ولفوق **لفا** فيه لا الفين احدكم متكئا على اريكته اى لا اجد والفى بمعنى لقيت
الشيء الفيه الفا اذا وجدته وصادفته ولقيته ومنه حديث عائشة ما الفاه السحر
عندي الا نائما اى ما اتى عليه السحر الا وهو نائم يعني تهجده صلوة الليل والفعل فيه للسحر وقد
تكرر في الحديث

باب اللام مع القاف

لقح فيه نعم المنحة اللقحة اللقحة بالكسر
والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لقح وقد لقحت لقحا ولقاحا وناقة لقوح اذا كانت
غزيرة اللبن وناقة لاقح اذا كانت حاملا ونوق لواقح واللقاح ذوات الالبان الواحدة لقوح وقد
تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا وفيه حديث ان تعاس الاماع احدهما لقح اسم ماء
الفحل اراد ان ماء الفحل الذي يحلب منه واحد واللبن الذي ارضعت كل واحدة منهما كان اصله
ماء الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح في هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال القح الفحل الناقة القاحا ولقاحا كما
يقال اعطى اعطاء وعطاء والاصل فيه للابل ثم استعير للناس ومنه حديث رقية العين اعوذ
بك من شر كل ملقح ومخبل تفسيره في الحديث ان الملقح الذي يولد له والمخبل الذي لا يولد له من القح الفحل
الناقة اذا ولدها وفي حديث عمر ادروا لقحة المسلمين اراد عطاءهم وارزاقهم وحياتهم وجعه وفيه
انه نهى عن الملاقيح والمضامين الملاقيح جمع ملقوح وهو جنين الناقة يقال لقحت الناقة وولدها
ملقوح به الا انهم يستعملونه بحذف الجار والناقة ملقوحة وانما نهى عنه لانه من بيع الغرر
وقد تقدم مبسوطا في المضامين وفيه انه مر بقوم يلقحون النخل تلقيح النخل وضع طلع الذكر في
طلع الانثى اول ما ينشق وفي حديث ابي موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح اى اقرؤه
متمهلا شيئا بعد شيء بتدبر وتفكر كاللقوح تحلب فواقا بعد فواق لكثرة لبنها فاذا اتى
عليها ثلاثة اشهر حلبت غدوة وعشيا

لقس فيه لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي
اى غثت واللقس الغثيان وانما كره خبثت هربا من لفظ الخبث والخبيث وفي حديث عمر وذكر الزبير
وعقة لقس اللقس السيئ الخلق وقيل الشحيح ولقست نفسه الى الشيء اذا حرصت عليه ونازعته اليه

لقط في حديث مكة ولا تحل لقطتها الا لمنشد قد تكرر ذكر اللقطة في الحديث وهي بضم اللام وفتح القاف اسم
المال الملقوط اى الموجود والالتقاط ان يعثر على الشيء من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم
الملتقط كالضحكة والهمزة فاما المال الملقوط فهو بسكون القاف والاول اكثر واصح واللقطة
في جميع البلاد والاخبار لا تحل الا ان يعرفها سنة ثم يتملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها اذا وجده فاما
مكة ففي لقطتها خلاف فقيل انها كسائر البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد الدوام عليه
والا فلا فائدة لتخصيصها بالانشاد واختار ابو عبيد انه ليس يحل للملتقط الانتفاع بها وليس
لها الا الانشاد قال الازهري فرق بقوله هذا بين لفظ الحرم وما على ملتقطها والانتفاع بها وان

كان

لها يعرفها فقط وحكم انها لا تحل الحد لانه يعرفها ما كانت فاما ان ياخذها ويتوي تعريفها سنة
ثم ينتفع بها كلقطة غيرها فلا وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم التقط شبكة وطلب ان يجعلها
له الشبكة الابار القريبة الماء والتقاطها عثوره عليها من غير طلب وفيه المرأة تحوز ثلثة
مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عليه اللقيط الطفل الذي يوجد مرميا
على الطرق لا يعرف ابوه ولا امه فعيل بمعنى مفعول وهو في قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه
لاحد ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض اهل العلم الى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند اكثر اهل النقل

لقع في حديث ابن مسعود قال لرجل عنده ان فلانا لقع فرسك فهو يدور كانه في فلك اى
رماه بعينه واصابه بها فاصابته دوار ومنه حديث سالم بن عبد الله فلقعه الاحول
بعينه اى اصابه بها يعني هشام بن عبد الملك وكان احول ومنه حديث فلقعه ببعره
اى رماه بها

لقف في حديث الحج تلقفت التلبية من في رسول الله صلى الله عليه وسلم اى تلقيتها
وحفظتها بسرعة وفي حديث الحجاج قال لامرأة انك لقوف صيود اللقوف التي اذا مسها الرجل
لقفت يده سريعا اى اخذتها

لقق فيه انه قال لابي ذر ما لي اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك
من المدينة اللق الكثير الكلام وكان في ابي ذر شدة على الامراء واغلاظ لهم في القول وكان
عثمن ينقل عنه فيقال رجل لقاق بقاق ويروى لقا بالتخفيف ويجيء في لقا وفي حديث عبد الملك انه
كتب الى الحجاج لا تدع خقا ولا لقا الا زرعته اللق بالفتح الصدع والشق وفي حديث
ابن عمر انه زرع كل شيء ولق الارض لم يزرعه

لقلق فيه من وقي شر لقلقه دخل الجنة
اللقلق اللسان ومنه حديث عمر ما لم يكن نقع ولا لقلقة اراد الصياح والجلبة عند الموت
وكانها حكاية الاصوات الكثيرة

لقم فيه ان رجلا القم عينه خصاصة الباب اى جعل الشق
الذي في الباب يحاذي عينه فكانه جعله للعين كاللقمة للفم ومنه حديث عمر
فما لا ارى ان تركه فاني لك يقال لقمت الطعام القمه وتلقمته والتقمته

لقن حديث الهجرة ويبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو شاب ثقف لقن اى فهم حسن التلقن
لما يسمعه ومنه حديث الاخدود انظروا لي غلاما فطنا لقنا وفي حديث على ان
هاهنا علما لو اصبت له حملة بلى اصبت لقنا غير مامون اى فهما
غير ثقة

لقا فيه من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
والموت دون لقاء الله المراد بلقاء الله المصير الى الدار الاخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض به
الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن اثرها وركن اليها
كره لقاء الله لانه انما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يبين ان الموت غير اللقاء
ولكنه معترض دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل الى الفوز باللقاء
وفيه انه نهى عن تلقي الركبان هو ان يستقبل الحضري البدوي قبل وصوله الى البلد ويخبره
بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته بالوكس واقل من ثمن المثل وذلك تغرير
محرم ولكن الشراء منعقد ثم اذا كذب وظهر الغبن ثبت الخيار للبائع وان صدق ففيه
على مذهب الشافعي خلاف وفيه دخل ابو عمرو وطلحة فقالت فيهم خلقنا وعضدنا
وتلقى الكفتين اى ابدنا يلتقي نعم بدم مختوم واراد به المكلف لنحكان منه وبينهم فيه
اذا التقى الختانان وجب الغسل اى حاذى احدهما الاخر وسواء تلاقيا او لم يتلاقيا

تعالى التي الثانية شيئان إذا أتحا ذا ما وفيما بلا وتطهر فاسد ته فيما إذا الغسل عضو من عضو ثم
جامع فإن الغسل يجب عليه وإن لم يلتق الختانان الختان وفي حديث النخعي إذا التقى الماءان فقد
تم الطهور يريد إذا طهرت العضوين من أعضائك في الوضوء واجتمع الماءان في الطهور لم تعد
تم الطهور بها للصلاة ولا تبالي أيهما قدمت وهذا على مذهب من لا يوجب الترتيب في الوضوء أو
ويريد بالعضوين اليدين والرجلين في تقديم اليمنى على اليسرى أو اليسرى على اليمنى وهذا
لم يشترطه أحد وفيه إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقي لها بالا يهوي بها في النار أي
ما يحضر قلبه لما يقوله منها والبال القلب ومنه حديث الأحنف أنه نعي إليه رجل
فقال التي لذلك لا أبالي أي لا أستمع له ولا أكترث به وفي حديث أبي ذر ما لي أراك لقى بقى هكذا
جاء مخففا في رواية بوزن عصا واللقى الملقى على الأرض والبقى إتباع له ومنه حديث
حكيم بن حزام فأخذت ثيابها فجعلت لقى أي ملقاة ثم ماه قيل أصل اللقى أنهم كانوا
إذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم
ويسمون ذلك الثوب لقى فإذا قضوا نسكهم لم يأخذوها وتركوها بحالها ملقاة ومنه في
أشراط الساعة ويلقى الشح قال الحميدي لم يضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل أن يكون
يلقى بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى إليه من قوله تعالى ولا يلقاها إلا الصابرون أي
ما يعلمها وينبه عليها وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات ولو قيل يلقى مخففة القاف
لكان أبعد لأنه لو ألقي لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا والحديث مبني على الذم
ولو قيل يلفى بالفاء بمعنى يوجد لم يستقم لأن الشح ما زال موجودا وفي حديث أبي ذر أنه اكتوى
من اللقوة هي مرض يعرض للوجه فيميله إلى أحد جانبيه **باب اللام مع الكاف**

لكأ
حديث الملاعنة فتلكأت عند الخامسة أي توقفت وتباطأت أن تقولها ومنه **حديث**
زياد أتي برجل فتلكأ في الشهادة وفي **حديث** عطاء أي كان يكون على الرجل الجرح ويلكد واستعد

لكد
يصونه فقط ما غسله فيلزق لكد الدم بالجلد إذا لصق به في **حديث** أنه لكز ... لكزة

لكز
اللكز الدفع في الصدر بالكف فيه يأتي على الناس زمان يكون أسعد الناس بالدنيا

لكع
لكع ابن لكع اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق والذم يقال للرجل لكع وللمرأة لكاع وقد لكع
الرجل يلكع لكعا فهو ألكع وأكثر ما يقع في النداء وهو اللئيم وقيل الوسخ وقد يطلق على
الصغير ومنه الحديث أنه جاء يطلب الحسن بن علي قال أثم لكع فإن أطلق على الكبير أريد
به الصغير في العلم والعقل ومنه **حديث** الحسن قال لرجل يا لكع يريد يا صغيرا في العلم وفي
حديث أهل البيت لا يحبنا اللكع ولا المحيوس وفي **حديث** عمر أنه قال لأمة رآها يا لكعاء أتشبهين
بالحرائر يقال رجل لكع وامرأة لكعاء وتعدل في ليكاع بوزن قطام ومنه **حديث** ابن عمر قال
لمولاة له أرادت الخروج من المدينة اقعدي لكاع ومنه **حديث** سعد بن عبادة أرأيت إن دخل رجل
بيته فوجد لكاعا قد تفخذ امرأته هكذا روي في الحديث جعله صفة للرجل ولعله أراد
لكعا فحرف وفي **حديث** الحسن جاءه رجل فقال إن إياس بن معاوية رد شهادتي فقال يا
ملكعان لم رد شهادتك أراد حداثة سنه أو صغره في العلم والميم والنون زائدتان

باب اللام مع الميم
لمأ
حديث المولد فلما نهاني ... ما حوله كأضاءة البدر
لما انتهى إلى بصرها ... ومنه الحديث أنه كان يلمح في الصلاة ولا

تلتفت

١٠٤٢

لمز
تلتفت وفيه أعوذ بك من همز الشيطان ولمزه اللمز العيب والوقوع في الناس وقيل هو العيب
في الوجه والهمز العيب بالغيب وقد تكرر في الحديث فيه أنه نهى عن بيع الملامسة هو أن تقول إذا لمست

لمس
ثوبي أو لمست ثوبك فقد وجب البيع وقيل هو أن يلمس المتاع من وراء ثوب ولا ينظر إليه ثم
يوقع البيع عليه نهى عنه لأنه غرر أو لأنه تعليق أو عدول عن الصيغة الشرعية وقيل
معناه أن يجعل اللمس باليد قاطعا للخيار ويرجع ذلك إلى تعليق اللزوم وهو غير نافذ
وفيه اقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يلتمسان البصر وفي رواية يلتمعان أي
يخطفان ويطمسان وقيل لمس عنه وطمس بمعنى وقيل أراد أنهما يقصدان البصر
باللسع وفي الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على عين إنسان
مات وقد جاء في حديث الخدري عن الشاب الأنصاري الذي طعن الحية برمحه فماتت ومات
الشاب من ساعته وفيه أن رجلا قال له إن امرأتي لا ترد يد لامس قيل هو إجابتها لمن أرادها
وقوله في سياق الحديث فاستمتع بها أي لا تمسكها إلا بقدر ما
تقضي متعة النفس منها ومن وطرها وخاف النبي صلى الله عليه وسلم إن هو أوجب
عليه طلاقها أن تتوق نفسه إليها فيقع في الحرام وقيل معنى لا ترد يد لامس أنها تعطي من
ماله من يطلب منها وهذا أشبه بالحديث لأن الحرام لم يكن ليأمره بإمساكها وهي تفجر
قال علي وابن مسعود إذا جاءكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به
الذي هو أهدى وأتقى ومنه الحديث من سلك طريقا يلتمس فيه علما أي يطلبه فاستعار له

لمص
اللمس وحديث عائشة فالتمست عقدي وقد تكرر في الحديث فيه أن الحكم بن أبي العاص
كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم يلمصه فالتفت إليه فقال كن كذلك يلمصه أي
يحكيه ويريد عيبه بذلك قال الزمخشري في **حديث** علي الإيمان يبدو لمظة في القلب

لمظ
اللمظة بالضم مثل النكتة من البياض ومنه فرس ألمظ إذا كان بجحفلته بياض يسير وفي
حديث أنس في التحنيك فجعل الصبي يتلمظ أي يدير لسانه في فيه ويحركه يتتبع أثر التمر
واسم ما يبقى في الفم من الطعام اللماظة فيه إذا كان أحدكم في الصلاة فلا يرفع بصره إلى

لمع
السماء يلتمع أي يختلس يقال ألمعت بالشيء إذا اختلسته واختطفته بسرعة ومنه **حديث**
ابن مسعود رأى رجلا شاخصا بصره إلى السماء فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل أن
يرجع إليه ومنه **حديث** لقمان إن أرى مطمعي فحدو تلمع أي تختطف في انقضاضها
والحدو هي الحدأة بلغة مكة ويروى تلمع من لمع الطائر بجناحيه إذا خفق بهما ولمع الرجل
بثوبه وألمع به إذا رفعه وحركه ليراه غيره فيجيء إليه ومنه **حديث** زينب
رأيتها تلمع من وراء الحجاب أي تشير بيدها وفي **حديث** عمر أنه ذكر الشام فقال هي
اللماعة بالركبان تدعوهم إليها وفعالة من أبنية المبالغة وفيه أنه اغتسل فرأى
لمعة بمنكبه فدلكها بشعره أراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء وهي في الأصل
قطعة من النبت إذا أخذت في اليبس ومنه **حديث** دم الحيض فرأى به لمعة

لمم
من دم وفي **حديث** بريدة أن امرأة شكت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لمما بابنتها
اللمم طرف من الجنون يلم بالإنسان أي يقرب منه ويعتريه ومنه **حديث** الدعاء
أعوذ بكلمات الله التامة من شر كل سامة ومن كل عين لامة أي ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة

واللمام اللمة بالشيء اليسير ومنه قوله من شرك ألمّا به وفي صفة الجنة فلولا أنه شيء قضاه
الله لألمّ أن يذهب بصره لما يرى فيها أي لقرب ومنه الحديث ما يقتل حبطا أو يلم أي يقرب
من القتل وفي حديث الإفك وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله أي قاربت وقيل اللمم
مقاربة المعصية من غير إيقاع فعل وقيل هو من اللمم صغار الذنوب وهو يكثر
اللمم في الحديث ومنه حديث أبي العالية إن اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة
أي صغار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الآخرة وفي حديث ابن مسعود لابن
آدم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب أراد إلمام الملك
أو الشيطان به والقرب منه فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات
الشر فهو من الشيطان وفيه اللهم المم شعثنا وفي حديث آخر ولمَّ بها شعثي هو
من اللم الجمع يقال لممت الشيء ألمّه لمّا إذا جمعته أي اجمع ما تشتت من أمرنا وفي حديث
المغيرة تأكل لمّا وتوسع ذمّا أي تأكل كثيرا مجتمعا وفي حديث جميلة أنها كانت

لمم

تحت أوس بن الصامت وكان رجلا به لمم فإذا اشتد لممه ظاهر من امرأته ف
أنزل الله كفارة الظهار اللمم هاهنا الإلمام بالنساء وشدة الحرص عليهن
وليس من الجنون فإنه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شيء وفيه ما رأيت ذا لمة أحسن من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللمة من شعر الرأس دون الجمة سميت بذلك لأنها
ألمت بالمنكبين فإذا زادت فهي الجمة ومنه حديث رمثة فإذا رجل له لمة يعني النبي
صلى الله عليه وسلم وفي حديث سويد بن غفلة أتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

لمه

فأتاه رجل بناقة ململمة فأبى أن يأخذها هي المستديرة سمنا من اللم الضم والجمع وإنما ردها
لأنه نهي أن يؤخذ في الزكاة خيار المال وفي حديث فاطمة أنها خرجت في لمة من نسائها
تتوطأ ذيلها إلى أبي بكر فعاتبته أي في جماعة من نسائها قيل هي ما بين الثلاثة إلى العشرة
وقيل اللمة المثل في السن والترب قال الجوهري الهاء عوض من الهمزة الذاهبة من
وسطه وهو مما أخذت عينه كسه ومذ وأصلها فعلة من الملاءمة وهي الموافقة ومنه
حديث عمر أن شابة زوجت شيخا فقتلته فقال أيها الناس لينكح الرجل لمته
من النساء ولتنكح المرأة لمتها من الرجال أي شكله وتربه ومنه حديث علي ألا وإن معاوية
قاد لمة من الغواة أي جماعة وفيه الحديث لا تسافروا حتى تصيبوا لمة أي رفقة

لما

لما هو الشديد الحمرة المائل إلى السواد وشيء اللمى الذي يعلو في الشفة واللثة
من حمرة أو زرقة وسواد وفيه أنشدك الله لما فعلت كذا أي إلا فعلت وتخفف
الميم ويكون ما زائدة وقرئ بهما قوله تعالى إن كل نفس لما عليها حافظ أي ما كل نفس إلا
عليها حافظ وإن كل نفس لعليها حافظ

باب اللام مع الواو

لوب

فيه أنه حرم
ما بين لابتي المدينة اللابة الحرة وهي الأرض ذات الحجارة السود التي قد ألبستها لكثرتها
وجمعها لابات فإذا كثرت فهي اللاب واللوب مثل قارة وقار وقور وألفها منقلبة
عن واو والمدينة ما بين حرتين عظيمتين وفي حديث عائشة ووصفت أباها بعيد ما
بين اللابتين أرادت أنه واسع الصدر واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال
رحب الفناء واسع الجناب فيه فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس أي اجتمعوا ولاذوا
لاثوا به يلوثون واللوث الطي والجمع والملاث السيد لأن الأمور تلاث به وتعقد به

حديث أبي ذر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التاث براحلة أحدنا طعن بالسروة
في ضبعها أي إذا أبطأت في سيرها نخسها بالسروة وهي نصل صغير وهو من اللوثة الاسترخاء
والبطء ومنه الحديث أن رجلا كان به لوثة فكان يغبن في البيع أي ضعف في عقله
ولوث في كلامه وفي حديث أبي بكر أن رجلا وقف عليه فلاث لوثا من كلام في دهش أي لم
يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به وقيل هو من اللوث الطي والجمع مع الشك فيما فيه الوثها
لوثا ومنه حديث تحصن خالتي عمامتي لوثا أو لوثين أي لفة أو لفتين وحديث
الأنبذة والأسقية التي تلاث على أفواهها أي تشد وتربط ومنه حديث أن امرأة
من بني إسرائيل عمدت إلى قرن من قرونها فلاثته بالدهن أي أدارته وقيل خلطته وفي
حديث انحروا للواثي الذين يلوثون مثل البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام
الذين يدار عليهم ألوان الطعام من اللوث وهو إدارة العمامة وفي حديث القسامة
ذكر اللوث وهو أن يشهد شاهد واحد على إقرار المقتول قبل أن يموت أن فلانا قتلني
أو يشهد شاهدان على عداوة بينهما أو تهديد منه له أو نحو ذلك وهو من التلوث التلطخ يقال

لوح

لاثه في التراب ولوثه في حديث سطيح في رواية يلوحه في اللوح بوغاء الدمن اللوح
بالضم الهواء ولاحه غيره ولوحه أيضا أي غير لونه وفي أسماء دوابه عليه السلام
أن اسم فرسه ملاوح هو الضامر الذي لا يسمن والسريع العطش والعظيم الألواح وهو
الملواح أيضا وفي حديث المغيرة أتحلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فألاح

لوذ

من اليمين أي أشفق وخاف في حديث الدعاء اللهم بك أعوذ وبك ألوذ يقال لاذ به يلوذ
لياذا إذا التجأ إليه وانضم واستغاث ومنه الحديث يلوذ به الهلاك أي يحيط به
الكون ويستروت وفي خطبة الحجاج وأما أرضكم فنطرو وأنتم تتسللون لواذا أي
مستترين بعضكم ببعض وهو مصدر لاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذا

لوص

فيه أنه قال لعثمان إن الله سيقمصك قميصا وإنك تلاص على خلعه أي يطلب
منك أن تخلعه يعني الخلافة يقال ألصته على الشيء أليصه مثل راودته عليه وداورته
ومنه حديث عمر أنه قال لعثمان في معنى كلمة الإخلاص هي الكلمة التي ألاص عليها النبي
صلى الله عليه وسلم عمه عند الموت يعني أبا طالب أي أداره عليها وراوده فيها ومنه حديث زيد بن حارثة
فأداروه وألاصوه فأبى وحلف أن لا يلحقهم وفيه من سبق العاطس بالحمد أمن من الشوص
واللوص وهو وجع الأذن وقيل وجع النحر في حديث أبي بكر إن الولد ألوط أي ألصق بالقلب
لاط به يلوط ويليط لوطا وليطا ولياطا إذا لصق به أي الولد ألصق بالقلب ومنه حديث
أبي البختري ما أزعم أن عليا أفضل من أبي بكر وعمر ولكن أجد له من اللوط ما لا أجد لأحد
بعد النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن عباس إن كنت تلوط حوضها أي تطينه وتصلحه
وأصله من اللصوق ومنه حديث أشراط الساعة ولتقومن وهو يلوط حوضه
وفي رواية يليط حوضه ومنه حديث قتادة كانت بنو إسرائيل إنما يشربون في التيه
ما لاطوا أي لم يصيبوا ماء سيحا إنما كانوا يشربون مما يجمعونه في الحياض من الآبار وفي خطبة
علي ولاطها بالبلة حتى لزبت وفي حديث علي بن الحسين في المستلاط أنه لا يرث يعني الملصق
بالرجل في النسب وحديث عائشة في نكاح الجاهلية فالتاط به ودعي ابنه أي التصق
به ومنه الحديث من أحب الدنيا التاط منها بثلاث شغل لا ينقضي وأمل لا يدرك وحرص لا

يستطع ومنه حديث العباس انه لاط لفلان باربعة الاف فبعثه الى بدر مكان نفسه
اي الصقه به ... وحديث الاقرع بن حابس انه قال لعيينة بن حصن بما استلطتم
دم هذا الرجل اي استوجبتم واستحققتم لانهم لما صار لهم كانهم الصقوه بانفسهم

لوع

حديث ابن مسعود اني لاجد له من اللاعة ما اجد لولدي اللاعة واللوعة ما يجده
الانسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب يقال لاعه يلوعه ولاعه يلاعه لوعا

لوق

حديث قتادة ولا اكل الا ما لوق لي اي لا اكل الا ما لين لي واصله من اللوقة وهي الزبدة
وقيل الزبد بالرطب فهو اذا ... فيه

لوك

ملوكها اي يمضغها واللوك ادارة الشي في
الفم وقد لاكه يلوكه لوكا ومنه الحديث فلم يوت الا بالسويق فلكناه وفي حديث عمرو
ابن سلمة الجرمي وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح اي تنتظر اراد تتلوم فحذف احدى التاءين
تخفيفا وهو كثير في كلامهم ومنه حديث علي اذا اجنب في السفر تلوم ما بينه وبين
اخر الوقت اي انتظر وفيه بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم هو المتعرض
للائمة في الفعل السيء ويجوز ان يكون من اللومة وهي الحاجة اي المنتظر لقضائها وفيه
فتلاوموا بينهم اي لام بعضهم بعضا وهي مفاعلة من لامه يلومه لوما اذا عذله وعنفه
ومنه حديث ابن عباس فتلاوموا وفي حديث ابن ام مكتوم وليس لي قائد يلاومني كذا
جاء في رواية بالواو واصله الهمز من الملاءمة وهي الموافقة يقال هو يلائمني بالهمز ثم
يخفف فيصير ياء واما الواو فلا وجه لها الا ان يكون يفاعل من اللوم ولا معنى له
في هذا الحديث وفي حديث عمر لوما ابقيت اي هلا ابقيت وهي حرف من حروف المعاني
معناها التحضيض كقوله تعالى لوما تاتينا بالملائكة

لون

في حديث جابر وغرمائه
اجعل اللون على حدته اللون نوع من النخل وقيل هو الدقل وقيل النخل كله ما خلا البرني
والعجوة تسميه اهل المدينة الالوان واحدته لينة واصله لونة فقلبت الواو ياء لكسرة اللام
وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب في صدقة التمر ان يوخذ في البرني من البرني وفي
اللون من اللون وقد تكرر في الحديث

لوا

فيه لواء الحمد بيدي يوم القيامة اللواء الراية
ولا يمسكها الا صاحب الجيش ومنه الحديث لكل غادر لواء اي علامة يشتهر بها
في الناس لان موضع اللواء شهرة مكان الرئيس وجمعه الوية وفي حديث ابي قتادة فانطلق
الناس لا يلوي احد على احد اي لا يلتفت ولا يعطف عليه والوى براسه ولواه اذا امال
من جانب الى جانب ومنه حديث ابن عباس ان ابن الزبير لوى ذنبه يقال لوى راسه وذنبه
وعطفه عنك اذا ثناه وصرفه ويروى بالتشديد للمبالغة وهو مثل لترك المكارم
والروغان عن المعروف وايلاء الجميل ويجوز ان يكون كناية عن التاخر والتخلف لانه قال
في مقابله وان ابن ابي العاص مشى اليقدمية ومنه الحديث وجعلت خيلنا تلوي خلف ظهورنا
اي تتلوى يقال لوى عليه اذا عطف وعرج ويروى بالتخفيف ويروى بالواو والدال وهو مذكور
منه وفي حديث حذيفة ان جبريل رفع ارض قوم لوط ثم الوى بها حتى سمع اهل السماء ضغاء
كلابهم اي ذهب بها كما يقال الوت به العنقاء اي اطارته وعن قتادة مثله وقال فيه
ثم الوى بها في جو السماء وفي حديث الاختمار لية لا ليتين اي تلوي خمارها على راسها مرة
واحدة ولا تديره مرتين لئلا تتشبه بالرجال اذا اعتموا وفيه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه
اللي المطل يقال لواه غريمه بدينه يلويه ليا واصله لويا فادغمت الواو في الياء ومنه حديث

ابن عباس

ابن عباس يكون لي القاضي واعراضه لاحد الرجلين اي تشدده وصلابته وفيه اياكم
واللو فان اللو من الشيطان يريد قول المتندم على الفائت لو كان كذا لفعلت ونحو ذلك
وكذلك قول المتمني لان ذلك من الاعتراض على الاقدار والاصل فيه لو ساكنة الواو وهي
حرف من حروف المعاني يمتنع بها الشيء لامتناع غيره فاذا سمي بها زيد فيها واو اخرى
ثم ادغمت وشددت حملا على نظائرها من حروف المعاني وفي صفة اهل الجنة مجامرهم الالوة
اي بخورهم العود وهو اسم له مرتجل وقيل هو ضرب من خيار العود واجوده وتفتح همزته
وتضم وقد اختلف في اصليتها وزيادتها ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة
غير مطراة وفيه من حاف في وصيته القي في اللوى فصل انه واد في جهنم

باب اللام مع الهاء

لهب

في حديث صعصعة قال لمعاوية اني لاترك الكلام فما ارهف به
ولا الهب فيه اي لا امضيه بسرعة والاصل فيه الحر الشديد الذي يشتد به اللهب وهو

لهبر

الغبار الساطع كالدخان المرتفع من النار فيه لا تتزوجن لهبرة هي الطويلة

لهث

الهزيلة فيه ان امراة بغيا رات كلبا يلهث فسقته فغفر لها لهث الكلب وغيره
يلهث لهثا اذا اخرج لسانه من شدة العطش والحر ورجل لهثان وامراة لهثى ومنه

لهج

حديث ابن جبير في المراة اللهثى انها تفطر في رمضان ومنه حديث علي بن شكره ملهجتي

لهد

اي موقعه في اللهث فيه ما من لحية احد قدمت من ابي بكر وفي حديث ابي اصدق لهجة
من ابي ذر اللهجة اللسان ولهج بالشيء اذا اولع به وفي حديث ان عمر لو لقيت قاتل
ابي في الحرم ما لهدته اي دفعته اللهد الدفع الشديد في الصدر ويروى ما هدته

لهز

اي حركته فيه حديث النوح اذا ندب الميت وكل به ملكان يلهزانه اي يدفعانه
ويضربانه واللهز الضرب بجميع الكف في الصدر ولهزه بالرمح اذا طعنه به ومنه حديث
ابي ميمونة لهزني رجلا في صدري وحديث شارب الخمر لهزة هذا وهذا وقد تكرر في
الحديث في حديث ابي تكره النساء اي جامعها او قاربها اي من اشرافها انت
اردها وشاطها واللهازم اصول الحنكين واحدتها لهزمة بالكسر فاستعار لها الوسط
النسب والقبيلة ومنه حديث الزكاة لم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه

لهف

وقيل هما عظمان ناتئان تحت الاذنين وقيل هما مضغتان عليتان تحتهما وقد تكرر
في الحديث فيه اتقوا دعوة اللهفان هو المكروب يقال لهف يلهف لهفا فهو
لهفان ولهف يلهف لهفا فهو ملهوف ومنه كان الحديث يحب اغاثة اللهفان وحديث

لهق

الاخر تعين ذا الحاجة الملهوف فيه كان خلقه سجية ولم يكن متلهوقا اي لم يكن يتصنع
ويتكلف يقال تلهوق الرجل اذا تزين بما ليس فيه من خلق ومروة وكرم وتخام
قال الزمخشري وعندي انه من اللهق وهو الابيض في موضع الكرم لنقاء عرضه مما يدنسه

لهم

ومنه قصيد كعب ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق هو بفتح الهاء وكسرها الابيض
والمفرد الثور الوحشي شبهها به فيه اسالك رحمة من عندك تلهمني بها رشدي
الالهام ان يلقي الله في النفس امرا يبعثه على الفعل او الترك وهو نوع من الوحي يخص الله
به من يشاء من عباده وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي واثم لهاميم العرب هم جمع

لها

لهموم وهو الجواد من الناس والخيل فيه ليس شيء من اللهو الا في ثلث اي ليس منه مباح
الا هذه لان كل واحدة منها اذا تاملتها وجدتها معينة على حق او ذريعة اليه واللهو اللعب

يقال لهوت بالشئ الهو لهوا وتلهيت به اذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره ولهاه
عن كذا اى شغله ولهيت به عن الشئ بالكسر الهى بالفتح لهيا اذا سلوت عنه وتركت ذكره
واذا غفلت عنه واشتغلت ومنه الحديث اذا استأثر الله بشئ فاله عنه اى اتركه واعرض
عنه ولا تتعرض له ومنه حديث الحسن في البلل بعد الوضوء اله عنه ومنه حديث
سهل بن سعد فلهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ كان بين يديه اى اشتغل وحديث
ابن الزبير انه كان اذا سمع صوت الرعد لهى عن حديثه اى تركه واعرض عنه و حديث عمر
انه بعث الى ابى عبيدة بمال في صرة وقال للغلام اذهب بها اليه ثم تله ساعة في البيت ثم
انظر ماذا يصنع بها اى تشاغل وتعلل ومنه قصيد كعب

• وقال كل صديق كنت آمله • لا الهينك انى عنك مشغول • اى لا اشغلك
عن امرك فانى مشغول عنك وقيل معناه لا انفعك ولا اعللك فاعمل لنفسك وفيه سألت
ربى ان لا يعذب اللاهين من ذرية البشر فاعطانيهم قيل هم البله الغافلون وقيل
الذين لم يتعمدوا الذنوب وانما فرط منهم سهوا ونسيانا وقيل هم الاطفال الذين لم يقترفوا
ذنبا وفي حديث الشاة المسمومة فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهوات جمع لهاة وهي اللحمات في سقف اقصى الفم وقد تكررت في
الحديث وفي حديث عمر منهم الفاتح فاه للهوة من الدنيا اللهوة بالضم العطية وجمعها
لهى وقيل هي افضل العطاء واجزله • باب اللام مع الياء • ليت • في الصور فاصغى
ليتا الليت بالكسر صفحة العنق وهما ليتان واصغى امال وفي الدعاء الحمد لله الذي
لا يفات ولا يلات ولا تشتبه عليه الاصوات يلات من الات يليت لغة في لات يلوت
اذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء • ليث • في حديث ابن الزبير انه كان يواصل
الى ان يصبح وهو اليث اصحابه اى اشدهم واجلدهم وبه سمى الاسد ليثا • ليح • فيه
انه كان له سيف يقال له لياح هو من لاح يلوح لياحا اذا بدا وظهر واصله
لواح فقلبت الواو ياء لكسرة اللام قبلها كلياذ من لاذ يلوذ ومنه قيل للصبح لياح
اذا [illegible] ما انهر الدم ليس السن والظفر اى الا السن والظفر وليس من
حروف الاستثناء تقول جاءنى القوم ليس زيدا وتقديره ليس بعضهم زيدا ومنه
الحديث ما من [illegible] الا وقد اخطأ او هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا ومنه الحديث انه قال
لزيد الخيل ما وصف لى احد في الجاهلية فرأيته في الاسلام الا رأيته دون الصفة ليسك
اى الا انت وفي ليسك غرابة فان اخبار كان واخواتها اذا كانت ضمائر فانما
يستعمل فيها كثيرا المنفصل دون المتصل تقول ليس اياى واياك وفي حديث ابى الاسود
فانه اهيس اليس الاليس الذى لا يبرح مكانه في كتابه لثقيف لما اسلموا وان
ما كان لهم من دين الى اجل فبلغ اجله فانه لياط مبرأ من الله وان ما كان لهم من دين
في رهن وراء عكاظ فانه يقضى الى راسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر اراد بالالياط الربا
لان كل شئ الصق بشئ واضيف اليه فقد ليط به والربا ملصق برأس المال
لاط حبه بقلبى يليط ويلوط ليطا ولوطا وليطا وهو اليط بالقلب والوط ومنه حديث
عمر انه كان يليط اولاد الجاهلية بآبائهم وفي رواية بمن ادعاهم في الاسلام اى يلحقهم
بهم من الاطه يليطه اذا الصقه به وفي كتابه لوائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة

ليت
ليث
ليح
ليس
ليط

الالياط

الالياط هي جمع ليط وهي في الاصل القشر اللازق بالشجر اراد غير مسترخية الجلود لهزالها
واستعار الليط للجلد لانه للحم بمنزلة القشر للقصب وانما جاء به مجموعا لانه اراد ليط كل
عضو ومنه الحديث ان رجلا قال لابن عباس اى شئ اذكى اذا لم اجد حديدة قال بليطة
فالية اى قشرها قاطعة والليط قشر القصب والقناة وكل شئ كانت له صلابة ومتانة
والقطعة منه ليطة ومنه حديث ابى ادريس دخلت على انس فاتى بعصا فيه قد
بليطة وقيل ان المراد به القطعة المحددة من القصب وفي حديث معاوية [illegible]
ما يترك في طلبتها الا الخلم [illegible] الاصطوانة
[illegible] كان اذا اعرس مايل توسد لينة اللينة بالفتح كا
او كالوفادة سميت لينة للينها وفي حديث ابن عمر خياركم الاينكم
مناكب في الصلوة هي جمع الين وهي بمعنى السكون والوقار والخشوع ومنه الحديث
يتلون كتاب الله لينا اى سهلا على السنتهم ويروى لينا بالتخفيف لغة فيه
في حديث ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من لية نفسه فلا يقعد في مكانه اى من
ذات نفسه من غير ان يكرهه احد واصلها لوية فحذفت الواو وعوض منها الها
كعدة وشية ويروى من لينة نفسه فلا انقلبت الواو [illegible] وقد تقدمت في
حرف الهمزة ويروى من ليته بالتشديد وهم الاقارب الادنون من اللى وكان الرجل
يلويهم على نفسه ويعاطف الاقارب نصا ليه بالتخفيف فيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكل لبا ثم صلى ولم يتوضأ اللبا بالكسر والمد اللوبيا
واحدتها لياة وقيل هو شئ كالحمص شديد البياض يكون بالحجاز واللبا
ايضا سمكة في البحر يتخذ من جلدها الترسة فلا يحيك فيها السيف والمراد الاول ومنه
الحديث ان فلانا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بودان لياء مقشى ومنه
حديث معاوية انه دخل عليه وهو ياكل لياء مقشى وفي حديث الزبير اقبلت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية هي اسم موضع بالحجاز وقد تقدم في اللام
والواو حديث الاحتمال لية لا ليتين حديث الطل الى الواحد حديث
في الفاضح لانها من الواو • حرف الميم • باب الميم مع الهمزة • مأبض • فيه
انه بال قائما لعلة بمأبضيه المأبض باطن الركبة ههنا واصله من الاباض وهو الحبل
الذي يشد به رسغ البعير الى عضده والمأبض مفعل منه اى موضع الاباض والميم
زائدة تقول العرب ان البول قائما يشفي من تلك العلة في بعض الحديث فاتوا عليه
مأتما المأتم في الاصل مجتمع الرجال والنساء في الحزن والسرور ثم خص به اجتماع النسا
للموت وقيل هو للشواب منهن لا غير والميم زائدة • مأثرة • الا ان كل دم ومأثرة
من مآثر الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين مآثر العرب مكارمها ومفاخرها التي
تؤثر عنها اى تروى والميم زائدة • مأرب • قد تكرر فيه ذكر مأرب بكسر الراء وهي مدينة
اليمن كانت بها بلقيس • مأزم • فيه ان حرم المدينة حرام ما بين مأزميها المأزم المضيق
في الجبال حيث يلتقي بعضها ببعض ويتسع ما وراءه والميم زائدة وكانه من الازم
القوة والشدة ومنه حديث ابن عمر اذا كنت بين المأزمين دون منى فان هناك
سرحة سر تحتها سبعون نبيا وقد تكرر في الحديث • في حديث سعيد بن زيد حبستها له

لين
ليه
ليا
مأبض
مأتم
مأرب
مأزب
مأزم
مأصر

ماس

ماق

مال

مام

مان

تما

متت

متح

سفينة بالمأصر وهو موضع يحبس فيه السفن لاخذ الصدقة او العشر مما فيها والمأصر الحاجز
وقد تفتح الصاد بلا همز وقد تهمز فيكون من الاصر الحبس والميم زايدة يقال اصره ياصره
اصرا اذا حبسه والموضع مأصر ومأصر والجمع مآصر حديث مطرف جاء الهدهد بالماس
فالقاه على الزجاجة ففلقها الماس حجر معروف يثقب به الجوهر ويقطع وينقش واظن
الهمزة واللام فيه اصليتين مثلهما في الياس والياسمين لغرابته ذا لو كان كذلك فبابه
الهمزة لقولهم فيه الالماس وان كانتا للتعريف فهذا موضعه يقال رجل ماس بوزن مال
اي خفيف طايش فيه انه كان يكتحل من قبل موقه مرة ومن قبل ماقه مرة موق
العين مؤخرها وماقها مقدمها قال الخطابي من العرب من يقول ماق وموق بضمهما وبعضهم
يقول ماق وموق بكسرهما وبعضهم يقول ماق بغير همز كقاض والافصح الاكثر الماقي بالهمز
والياء والموق بالهمز والضم وجمع الموق اماق واماق وجمع الماقي ماقي ومنه الحديث انه
كان يمسح الماقين هي تثنية الماق وفي حديث طهفة ما لم تضمروا الاماق الاماق
تخفيف الاماق بحذف الهمزة والقاء حركتها على الميم وهو من اماق الرجل اذا صار ذا ماقة
وهي الحمية والانفة وقيل الحدة والغيظ يقال اماق الرجل اذا صار ذا ماقة يريد ما لم تضمروا
الطلعة على النكث والغدر لانهما من نتايج الانفة والحمية ان يسمعوا ويطيعوا قال الزمخشري
وجه من قال ان يكون الاماق مصدر اماق وهو افعل من الموق بمعنى الحمق والمراد اضمار
الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله تعالى في حديث عمرو بن العاص اني والله ما
تابطتني الاماء ولا حملتني البغايا في غبرات المالي المالي جمع ميلاة بوزن سعلاة وهي هاهنا
خرقة الحايض وهي خرقة النايحة ايضا يقال الت المراة ايلاء اذا اتخذت ميلاة وميمها زايدة
نفى عن نفسه الجمع بين سبتين ان يكون لزنية وان يكون محمولا في بقية حيضة في حديث
ابن عباس لا يزال امر الناس مواما ما لم ينظروا في القدر والولدان اي لا يزال جاريا على القصد
والاستقامة والموام المقارب مفاعل من الام وهو القصد او من الامم وهو القرب واصله
مؤامم فادغم ومنه حديث كعب لا تزال الفتنة مواما بها ما لم تبدا من الشام موام
هاهنا مفاعل بالفتح على المفعول لان معناه مقاربا بها والباء للتعدية ويروى موما
بغير مد في حديث ابن مسعود ان طول الصلاة وقصر الخطبة مينة من فقه الرجل اي
ان ذلك مما يعرف به فقه الرجل وكل شي دل على شي فهو مينة له كالمخلقة والمجدرة
وحقيقتها انها مفعلة من معنى ان التي للتحقيق والتاكيد غير مشتقة من لفظها
لان الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروفها دلالة على ان معناها فيها ولو قيل انها
مشتقة من لفظها بعدما جعلت اسما لكان قولا ومن اغرب ما قيل فيها ان الهمزة بدل من
ظا المظنة والميم في ذلك كله زايدة وقال ابو عبيد معناه ان هذا مما يستدل به على فقه
الرجل قال الازهري جعل ابو عبيد الميم فيه اصلية وهي ميم مفعلة في حديث ابي هريرة
امكم هاجر يا بني ماء السماء يريد العرب لانهم كانوا يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان
والف الماء منقلبة عن واو وانما ذكرناه هاهنا لاجل لفظه

باب الميم مع التاء

في حديث علي لا يمتان الى الله بحبل ولا يمدان اليه بسبب المت التوسل والتوصل بحرمة
او قرابة او غير ذلك يقال مت يمت بكذا فهو مات والاسم ماتة وجمعها موات بالتشديد
فيهما في حديث جرير لا يقام ماتحها الماتح المستقي من البير بالدلو من اعلا البير اراد ان

متح

متع

متك

ماءها جار على وجه الارض فليس يقام بها ماتح لان الماتح يحتاج الى اقامته على الابار ليستقي
والماتح بالياء الذي يكون في اسفل البير يملا الدلو يقال متح الدلو يمتحها متحا اذا جذبها مستقيا
بها وماحها يميحها اذا ملاها ومنه حديث ابي فلم ار الرجال متحت اعناقها الى شي
متوحها اليه اي مدت اعناقها نحوه وقوله متوحها اليه مصدر غير جار على فعله
او يكون كالشكور والكفور ومنه حديث ابن عباس لا تقصر الصلاة الا في
يوم متاح اي يوم يمتد سيره من اول النهار الى اخره ومتح النهار اذا طال وامتد
فيه انه اتي بسكران فقال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمتيخة وفي
رواية ومنهم من جلده بالمتيخة هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فقيل هي بكسر
الميم وتشديد التاء وبفتح الميم مع التشديد ايضا وبكسر الميم وسكون التاء قبل الياء
الميم وبعدها الياء المثناة من تحت قال الازهري وهذه كلها اسما لجرايد النخل واصل
العرجون وقيل هي اسم للعصا وقيل القضيب الدقيق اللين وقيل كل ما ضرب به من
جريد وعصا ودرة وغير ذلك واصلها فيما قيل من متخ الله رقبته بالسهم اذا ضربه
وقيل من تيخه العذاب وطيخه اذا الح عليه فابدلت التاء من الطاء ومنه الحديث انه خرج
وفي يده متيخة في طرفيها خوص معتمدا على ثابت فيه انه نهى عن نكاح المتعة هو
النكاح الى اجل معين وهو من التمتع بالشي الانتفاع به يقال تمتعت به اتمتع تمتعا
والاسم المتعة كانه ينتفع بها الى امد معلوم وقد كان مباحا في اول الاسلام
ثم حرم وهو الان جائز عند الشيعة وفيه ذكر متعة الحج التمتع في الحج له شرايط
معروفة في الفقه وهو ان يكون قد احرم في اشهر الحج بعمرة فاذا وصل الى البيت
واراد ان يحل ويستعمل ما حرم عليه فله ان يطوف ويسعى ويحل ويقيم حلالا
الى يوم الحج ثم يحرم بالحج احراما جديدا ويقف بعرفة ثم يطوف ويسعى ويحل من الحج
فيكون قد تمتع بالعمرة في ايام الحج اي انتفع لانهم كانوا لا يرون العمرة في اشهر الحج
فاجازها الاسلام وفيه ان عبد الرحمن طلق امراة فمتع بوليدة اي اعطاها امة
وهي متعة الطلاق ويستحب للمطلق ان يعطي امراته عند طلاقها شيئا يهبها اياه
وفي حديث ابن الاكوع قالوا يا رسول الله لولا امتعتنا به وقد تكرر ذكر المتع
والمتعة والاستمتاع في الحديث وفي حديث ابن عباس انه كان يفتي الناس حتى اذا متع
الضحى وسيم متع النهار اذا طال واشتد وتعالى ومنه حديث مالك بن اوس
بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول ابي صلى الله عليه وسلم عمر فانطلقت
اليه ومنه حديث كعب والدجال يسخر معه جبل ماتع خلاله ثريد اي طويل شاهق ومنه
ابي حجر المدر وزخرف متاع الناضح اراد اداة البعير لماء يوخذ من الشجر فسماها
متاعا والمتاع كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها في حديث عمرو بن العاص
انه كان في سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس عليه فقرا القران فتفرقوا
فقال يا بني المتكاء اذا اخذت في مزامير الشيطان اجتمعتم واذا اخذت في كتاب الله تفرقتم
المتكاء البظراء التي لم تختن وقيل هي التي لا تحبس بولها واصله من المتك وهو عرق بظر المراة
وقيل اراد يا بني البظراء في اسماء الله تعالى المتين هو القوي الشديد الذي
لا يلحقه في افعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب والمتانة الشدة والقوة فهو من حيث انه بالغ القدرة

متن

مثل

تامّها قويّ وفي حديثه انه شديد القوة متين وفيه متن الناس يوم كذا اي ... بهم
يومئذٍ اجمع ومتن في الارض اذا ذهب **باب الميم مع الثاء** **حديث** عن رجل اتاه
يسأله فقال هلكت قال ... اي ترشح من السمن ويروى بالنون
وفي **حديث** ... كان له مثل يمت به ... اذا توضّا اي ... اثرا ... ويشفع
... انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان امثل به مثلا اذا قطعت اطرافه وشوهت
به ومثلت بالقتيل اذا جدعت انفه او اذنه او مذاكيره او شيئا من اطرافه والاسم
المثلة فاما مثّل بالتشديد فهو للمبالغة ومنه الحديث نهى ان يمثّل بالدواب اي تنصب
فيرمى او تقطع اطرافها وهي حية زاد في رواية وان يؤكل الممثول بها ومنه **حديث**
سويد بن مقرن قال لابنه فاقتص منه ... امثلنا فدعاه ... ودعاني فامثل
منه وفي رواية فامتثل ... اي اقتص منه يقال امثل السلطان فلانا اذا اقاده
وتقول للحاكم امثلني اي اقدني ومنه **حديث** عائشة تصف اباها فحنت له قسيّها
وامتثلوه غرضا اي نصبوه هدفا لسهام ملامهم واقوالهم وهو افتعال من المثلة وقد تكرر
في الحديث ومنه **حديث** من مثّل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيامة مثلة الشعر
حلقه من الخدود وقيل نتفه او تغييره بالسواد وروي عن طاوس انه قال جعله الله
طهرة فجعله نكالا وفيه من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار
اي يقومون له قياما وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قائما وانما
نهى عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث عليه الكبر واذلال الناس ومنه
الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثّلا يروى بكسر الثاء وفتحها اي منتصبا قائما
هكذا شرح وفيه نظر من جهة التصريف وفي رواية فمثل قائما وفيه اشد الناس عذابا
يوم القيامة ممثّل من الممثلين اي مصوّر يقال مثّلت بالتثقيل والتخفيف اذا صورت مثالا
والتمثال الاسم منه وظل كل شيء تمثاله ومثّل الشيء بالشيء سوّاه وشبهه به وجعله
مثله وعلى مثاله ومنه الحديث رايت الجنة والنار ممثّلتين في قبلة الجدار اي مصورتين
او مثالهما ومنه الحديث لا تمثلوا بنامية الله اي لا تشبهوا بخلقه وتصوروا مثل
تصويره وقيل هو من المثلة وفيه انه دخل على سعد وفي البيت مثال رثّ اي
فراش خلق ومنه **حديث** علي فاشترى لكل واحد منهما مثالين وقيل اراد نمطين
والنمط ما يفترش من مفارش الصوف الملونة ومنه **حديث** عكرمة ان
رجلا من اهل الجنة كان مستلقيا على مثله ... وهو الفراش وفي **حديث**
المقدام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه يحتمل
وجهين من التاويل احدهما انه اوتي من الوحي الباطن غير المتلو مثل ما اعطي من الظاهر
المتلو والثاني انه اوتي الكتاب وحيا واوتي من البيان مثله اي اذن له ان
يبين ما في الكتاب فيعم ويخص ويزيد وينقص فيكون في وجوب العمل به ولزوم
قبوله كالظاهر المتلو من القرآن وفي **حديث** المقداد قال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان قتلته كنت مثله قبل ان يقول كلمته اي تكون من اهل النار اذا قتلته
بعد ان اسلم وتلفظ بالشهادة كما كان هو قبل التلفظ بالكلمة من اهل النار لا
انه يصير كافرا بقتله وقيل معناه انك مثله في اباحة الدم لان الكافر قبل ان يسلم

مباح

مباح الدم فان قتله احد بعد ان اسلم كان مباح الدم بحق القصاص ومنه **حديث**
صاحب النسعة ان قتلته كنت مثله جاء في رواية ابي هريرة ان الرجل قال والله ما
اردت قتله يعني انه قد ثبت قتله اياه وانه ظالم له فان صدق هو في قوله انه
لم يرد قتله اياه وانه ظالم له ثم قتلته قصاصا كنت ظالما مثله لانه يكون
قد قتله خطأ وفي **حديث** الزكاة اما العباس فانها عليه ومثلها معها قيل انه
كان اخر الصدقة عنه عامين فلذلك قال ومثلها معها وتاخير الصدقة جائز
للامام اذا كان بصاحبها حاجة اليها وفي رواية قال فانها علي ومثلها معها
قيل انه كان استسلف منه صدقة عامين فلذلك قال علي وفي **حديث**
السرقة فعليه غرامة مثليه هذا على سبيل الوعيد والتغليظ لا الوجوب
لينتهي فاعله عنه والا فلا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله وقيل كان
في صدر الاسلام تقع العقوبات في الاموال ثم نسخ وكذلك قوله في ضالة
الابل غرامتها ومثلها معها واحاديث كثيرة نحوه سبيلها هذا السبيل
من الوعيد وقد كان عمر يحكم به واليه ذهب احمد وخالفه عامة الفقهاء

علا

وفيه اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل اي الاشرف فالاشرف والاعلى
فالاعلى في الرتبة والمنزلة يقال هذا امثل من هذا اي افضل وادنى الى الخير

ى

واماثل الناس خيارهم ومنه **حديث** التراويح قال عمر لو جمعت هؤلاء على قارئ
واحد لكان امثل اي اولى واصوب وفيه انه قال بعد وقعة بدر لو كان

ت

ابو طالب حيا لراى سيوفنا قد بسئت بالمياثل قال الزمخشري معناه اعتادت
واستانست بالاماثل في **حديث** عمار انه صلى في تبان وقال اني ممثون هو

متن

الذي يشتكي مثانته وهي العضو الذي يجتمع فيه البول داخل الجوف ولا يكاد
الامساك بوله قد مثن فهو ممثون **باب الميم مع الجيم** فيه انه اخذ حسوة

مجج

من ماء فمجها في بئر ففاضت بالماء الرواء مجّ لعابه اذا

م

قذفه وقيل لا يكون مجا حتى تباعد به ومنه **حديث** عمر ان المضمضة للصائم
المجّ ولكن يمجه ... اوله ... المضمضة عند الافطار اي لا تلقيه
من فيه فتذهب بخلوفه ومنه **حديث** انس فمجه في فيه **حديث** محمود
ابن الربيع عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها في بئر لنا ومنه
انه كان ياكل القثاء بالمجاج اي بالعسل لان النحل تمجه ومنه الحديث انه راى
في الكعبة صورة ابراهيم فقال مروا المجاج يموهونه المجاج جمع ماج وهو الرجل الهرم
الذي يمج ريقه ولا يستطيع حبسه والمجمجة تغيير الكتاب وافساده
عما كتب يقال مجمج في خبره لم يشف ومجمج بي اذا ذهب بي الى كل [illegible]
الكتب المنزلة ... والمجاج بفتح الميم ... الكاتب ... لانه يمجه
[illegible] المداد وفي **حديث** الحسن الاذن مجاجة وللنفس حمضة اي لا تعي كل ما تسمع
وللنفس في استماع العلم ... وفيه لا تبع الثمر حتى يطهر مجه اي بلوغه ومج العنب
يمج اذا طاب وصار حلوا ومنه **حديث** الخدري لا يصلح السلف في العنب والزيتون
واشباه ذلك حتى يمجج ومنه **حديث** الدجال يعقل الكرم لم [illegible] في اسماء الله تعالى

مجد

المجيد والماجد المجد في كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير شريف والمجيد
فعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمي
مجدا وفعيل ابلغ من فاعل فكانه يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم وفي حديث عائشة
ناوليني المجيد اي المصحف وهو من قوله بل هو قران مجيد ومنه حديث قراءة الفاتحة مجدني
عبدي اي شرفني وعظمني ومنه حديث علي اما نحن بنو هاشم فانجاد امجاد اي اشراف
كرام جمع مجيد او ماجد كاشهاد في شهيد او شاهد وقد تكررت هذه اللفظة
وما تصرف منها في الحديث • فيه انه نهى عن المجر وهو ما في البطون لنهيه عن
الملاقيح ويجوز ان يكون سمي بيع المجر مجرا اتساعا ومجازا وكان من بياعات الجاهلية
يقال امجرت امجارا وماجرت مماجرة ولا يقال لما في البطن مجر الا اذا اثقلت الحامل فالمجر
اسم للحمل الذي في بطن الناقة وحمل الذي في بطنها حبل الحبلة والثالث الغميس وفي القتيبي
هو المجر بتحريك الجيم وقد اخذ عليه لان المجر داء في الشاء وهو ان يعظم بطن الشاة الحامل
فتهزل وربما رمت بولدها وقد مجرت وامجرت ومنه الحديث كل مجر حرام • وفي
الرتك مجرا لا يحل لمسلم • نهاه لمن المضعنه وحامله • وفي حديث الخليل عليه السلام
فلتفت الى ابيه وقد مسخه الله ضبعانا امجر الامجر العظيم البطن المهزول الجسم وفي
حديث ابي هريرة الحسنة بعشر امثالها والصوم لي وانا اجزي به يذر طعامه وشرابه
مجراي اي من اجلي واصله من جراي فحذف النون وخفف الكلمة وكثيرا ما يرد هذا
في حديث ابي هريرة • فيه القدرية مجوس هذه الامة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة

مجس

مذهبهم مذهب المجوس في قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور
والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله والشر الى الانسان والشيطان
والله تعالى خالقهما معا لا يكون شيء منهما الا بمشيئته فهما مضافان اليه خلقا وايجادا
والى الفاعلين لهما عملا واكتسابا • في حديث ابن عبد العزيز دخل على سليمان بن عبد الملك

مجع

فمازحه بكلمة فقال اياي وكلام المجعة هي جمع مجع وهو الرجل الجاهل وقيل الاحمق ويروى
المجعة على وزن قردة كقرد وقردة ورجل مجع وامراة مجعة قال الزمخشري لو
روي بالسكون لكان المراد اياي وكلام المراة الغزلة او يكون اسما للمبالغة يقال مجع
الرجل مجع مجاعة اذا تماجن ورفث في القول ويروى اياي وكلام المجاعة اي الرفث
بالرفث ويعني اياي وكذلك اي تعني عنه وحده • وفي حديث بعضهم دخلت على رجل
وهو يتمجع التمجع والمجع اكل التمر باللبن وهو ان يحسو حسوة من اللبن وياكل على اثرها
تمرة • فيه ان جبريل نقر راس رجل من المستهزئين فتمجل راسه قيحا ودما اي امتلا

مجل

يقال مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا ثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر
من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة ومنه حديث فاطمة انها شكت الى علي مجل يديها
من الطحن وحديث حذيفة فيظل اثرها مثل اثر المجل • وفي حديث ابي وائل وقد كانتا بكر
ماجل او صهريج الماجل الماء الكثير المجتمع قال ابن الاعرابي بكسر الجيم غير مهموز وقال
الازهري هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زائدة وهو من باب اجل وقيل هو معرب والماجل
النعلو من الماء • وفي حديث سويد بن الصامت معي مجلة لقمان اي كتاب فيه حكمة
لقمان والميم زائدة وقد تقدم في حرف الجيم • قد تكرر فيه ذكر المجن والمجان وهو الترس

مجن

والترسة

والترسة والميم زائدة لانه من الجنة السترة وقد تقدم في الجيم وفي حديث بلال
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل • مجنة
موضع باسفل مكة على اميال وكان يقام للعرب بها سوق وبعضهم يكسر
ميمها والفتح اكثر وهي زائدة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث علي
ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع المنازل على المواجن جمع ميجنة وهي
المدقة يعني ... القصار الثوب ... ودقه والميم زائدة وهي مفعلة بالكسر
منه • باب الميم مع الحاء • قد تكرر فيه ذكر المحجة وهي جادة الطريق

محج

مفعلة من الحج القصد والميم زائدة وجمعها المحاج بتشديد الجيم ومنه حديث
على طرق جمعا كثيرا وتركت معه المحاج السنن فما يتركها الا احدث
ولا كتابات رومية لا اذهب ... ومح ... الكتاب واخ ... وثوب
محلوق ومنه حديث المتعة وثوبي مح اي خلق بال فيه فلم يزل يتطرس حتى لعقبا

محح محز

ما حوزنا قيل هو موضع تهم الذي ارادوه واهل الشام يسمون المكان الذي بينهم
وبين العدو وفيه اساميهم ومكاتبهم ماحوزا وقيل هو من حزت الشيء اي احرزته
ويكون الميم زائدة قال الازهري لو كان منه لقيل محازنا ومحوزنا واحسبه بلغة
غير عربية • وقد تكرر ذكر محرق في الحديث وهو بضم الميم وفتح الحاء وكسر الراء المشددة

محرق محش

واد بين عرفات ومنى • فيه يخرج قوم من النار قد امتحشوا اي احترقوا والمحش
احتراق الجلد وظهور العظم ويروى امتحشوا لما لم يسم فاعله وقد محشته
النار محشا • ومنه حديث ابن عباس اتوضا من طعام اجده حلالا لانه

محص

محشته النار قاله منكرا على من يوجب الوضوء مما مسته النار وقد تكرر في الحديث
في حديث الكسوف فرغ من الصلاة وقد امحصت الشمس اي ظهرت من الكسوف
وانجلت ويروى انمحصت على المطاوعة وهو قليل في الرباعي واصل المحص التخليص
ومنه تمحيص الذنوب اي ازالتها ومنه حديث علي وذكر فتنة فقال يمحص الناس
فيها كما يمحص ذهب المعدن اي يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن
من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب ليعرف جودته من رداءته وفي حديث

محض

الوسوسة ذلك محض الايمان اي خالصه وصريحه وقد تقدم معنى الحديث في
حرف الصاد والمحض الخالص من كل شيء ومنه حديث عمر لما طعن شرب لبنا
فخرج محضا اي خالصا على جهته لم يختلط بشيء والمحض في اللغة اللبن الخالص غير
مشوب بشيء ومنه الحديث بارك لهم في محضها ومخضها اي الخالص والممخوض
ومنه حديث الزكاة فاعمد الى شاة ممتلئة شحما ومحضا اي سمينة كثيرة
اللبن وقد تكرر في الحديث بمعنى اللبن مطلقا • في حديث البيع الحلف منفقة

محق

للسلعة ممحقة للبركة وفي حديث اخر فانه ينفق ثم يمحق المحق النقص والمحو
والابطال وقد محقه يمحقه وممحقة مفعلة منه اي مظنة له ومحراة به ومنه
الحديث ما محق الاسلام شيئا ما محق الشح وقد تكرر في الحديث • في حديث علي لا تمحك

محك

به الامور والمحك الخصوم المحك اللجاج وقد محك يمحك وامحكه غيره • وفي حديث
الشفاعة ان ابرهيم يقول لست هناكم انا الذي كذبت ثلاث كذبات قال رسول الله صلعم

صلى الله عليه وسلم والله ما انتهاك كذبه الا من يماحل بها عن الاسلام اى تدافع وتجادل من المحال
بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل القوه والشده وميمه اصليه ورجل محل اى ذو كيد ومنه
حديث ابن مسعود ان القران شافع مشفع وماحل مصدق اى خصم مجادل مصدق وقيل ساع
مصدق من قولهم محل بفلان اذا سعى به الى السلطان يعنى ان من اتبعه وعمل بما فيه فانه
شافع له مقبول الشفاعه ومصدق عليه فيما يرفع من مساويه اذا ترك العمل به ومنه حديث
الدعا لا تجعله ماحلا مصدقا والحديث الاخر لا تنقض عهدهم عن شيه ماحل اى عن وشاية واش وسعاية
ساع ويروى سن ماحل بالنون والسين المهمله وفي حديث عبد المطلب لا يغلبن صليبهم
ومحالهم عدوا محالك اى كيدهم وقوتك وفي حديث على ان من ورائكم امورا متماحله
اى فتنا طويله المده والمتماحل من الرجال الطويل وفيه اما مررت بوادى اهلك محلا
اى جدبا والمحل في الاصل انقطاع المطر والمحل الارض والقوم وارض محل وزمن محل وماحل
وفيه حرمت شجر المدينه الا مسد محاله المحاله البكره العظيمه التى يستقى عليها وكثيرا
ما يستعملها السفاره على البئار العميقه وفي حديث قس ايقنت انى لا محاله حيث يصير
منهما واكثر ما يستعمل لا محاله بمعنى اليقين والحقيقه او بمعنى لا بد والميم زائده وفي
حديث الشعبي ان حولناها عنك بمحول المحول بالكسر آلة التحويل ويروى بالفتح وهو موضع التحويل
والميم زائده (محن) فيه ذكر الشهيد الممتحن هو المصفى المهذب محنت الفضه اذا صفيتها
وخلصتها بالنار وفي حديث الشعبي المحنه بدعه هي ان ياخذ السلطان الرجل فيمتحنه
ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يسقط ويقول ما لم يفعله او ما لا
يجوز قوله يعنى ان هذا القول بدعه (محي) فيه ذكر محيصه هو بضم الميم وفتح الحا
وتشديد اليا المكسوره وبعدها صاد موضع من ارض المدينه (محا) في اسماء النبي صلى الله
عليه وسلم الماحي الذي يمحو الكفر ويعفي اثاره

باب الميم مع الخاء

(مخخ) الدعا مخ العباده مخ الشي خالصه وانما كان مخها لامرين احدهما انه امتثال امر الله
تعالى حيث قال ادعوني استجب لكم فهو محض العباده وخالصها الثاني انه اذا
راى نجاح الامور من الله قطع امله عما سواه ودعاه لحاجته وحده وهذا هو اصل
العباده ولان الغرض من العباده الثواب عليها وهو المطلوب بالدعا وفي حديث
ام معبد في روايه فجا يسوق اعنزا عجافا مخاخهن قليل المخاخ جمع مخ مثل حب
وحباب وكم وكمام وانما لم يقل قليله لانه اراد ان مخاخهن شي قليل (مخر) فيه
اذا اراد احدكم البول فليتمخر الريح اى ينظر اين مجراها فلا يستقبلها لئلا ترشش عليه
بوله والمخر في الاصل الشق يقال مخرت السفينه الما اذا شقته بصدرها وجرت
ومخر الارض اذا شقها للزراعه ومنه حديث سراقه اذا اتى احدكم الغائط
فليفعل كذا وكذا واستمخروا الريح اى اجعلوا ظهوركم الى الريح عند البول
لانه اذا ولاها ظهره اخذت عن يمينه ويساره فكانه قد شقها به ومنه
حديث الحارث بن عبد الله الشامي قال لنافع بن جبير من اين قال خرجت اتمخر الريح كانه
اراد استنشقها ومنه الحديث لتمخرن الروم الشام اربعين صباحا اراد
انها تدخل الشام وتخوضه وتجوس خلاله وتتمكن منه فشبهه بمخر السفينه
البحر وفي حديث زياد لما قدم البصره واليا عليها قال ما هذه المواخير الشراب عليه حرام

حتى

حتى تسوى بالارض هدما وحرقا ثم جمع ماخور وهو مجلس الريبه ومجمع اهل الفسوق والفساد
وبيوت الخمارين وهو تعريب مى خور وقيل هو عربي لتردد الناس اليه من مخر السفينه
الما (مخش) في حديث على كان صلى الله عليه وسلم مخشا هو الذي يخالط الناس وياكل
معهم ويتحدث والميم زائده (مخض) في حديث الزكاه في خمس وعشرين من الابل بنت مخاض
المخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفه وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل في
السنه الثانيه لان امه قد لحقت بالمخاض اى الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل هو الذى
حملت امه او حملت الابل التى فيها امه وان لم تحمل هى وهذا هو معنى ابن مخاض
وبنت مخاض لان الواحد لا يكون ابن نوق وانما يكون ابن ناقه واحده والمراد ان
يكون وضعتها امها في وقت ما وقد حملت النوق التى وضعن مع امها وان
لم تكن امها حاملا فنسبها الى الجماعه بحكم مجاورتها امها وانما سمى ابن مخاض في
السنه الثانيه لان العرب انما كانت تحمل الفحول على الاناث بعد وضعها بسنه
لتشتد ولدها فهى تحمل في السنه الثانيه وتمخض فيكون ولدها ابن مخاض وقد تكرر
ذكره في الحديث وفي حديث عمر دع الماخض والربى هى التى اخذها المخاض
لتضع والمخاض الطلق عند الولاده يقال مخضت الشاه مخضا ومخاضا ومخاضا اذا
دنا نتاجها وفي حديث عثمان ان امراه زارت اهلها فمخضت عندهم اى تحرك الولد
في بطنها للولاده فضربها المخاض وقد تكرر ايضا في الحديث وفي حديث
الزكاه في روايه فاعمد الى شاه ممتليه مخاضا وشحما اى نتاجا وقيل
اراد به المخاض الذى هو دنو الولاده اى انها امتلات حملا وسمنا وفيه
بارك لهم في محضها ومخضها اى ما مخض من اللبن واخذ زبده ويسمى مخيضا
ايضا والمخض تحريك السقا الذى فيه اللبن ليخرج زبده ومنه الحديث
انه مر عليه بجنازه تمخض مخضا اى تحرك تحريكا سريعا (مخن) في حديث [illegible]
يتخذون مخانه ومكذبه المخانه مصدر من الخيانه والميم زائده وذكره ابو موسى
في الجيم من المجون فتكون الميم اصليه

باب الميم مع الدال

(مدج) فيه ذكر مدجج
بضم الميم وتشديد الجيم المكسوره واد بين مكه والمدينه له ذكر في حديث الهجره (مدد) فيه
سبحان الله مداد كلماته اى مثل عددها وقيل قدر ما يوازيها في الكثره عيار كيل
او عدد او وزن او ما اشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام
لا يدخل في الكيل والوزن وانما يدخل في العدد والمداد مصدر كالمدد يقال مددت
الشي مدا ومدادا وهو ما يكثره ويزاد ومنه حديث الحوض ينبعث فيه ميزابان
مدادهما انهار الجنه اى يمدهما انهارها ومنه حديث عمر هم اصل العرب ومادة
الاسلام اى الذين يعينونهم ويكثرون جيوشهم ويتقوى بزكاة اموالهم وكلما
اعنت به قوما في حرب او غيره فهو ماده لهم وفيه ان المؤذن يغفر له مد صوته
المد القدر يريد به قدر الذنوب اى يغفر له ذلك الى منتهى مد صوته وهو تمثيل
لسعة المغفره كقوله لو لقيتني بقراب الارض خطايا لقيتك بها مغفره ويروى
مدى صوته وسيجي وفي حديث فضل الصحابه ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه المد
في الاصل ربع الصاع وانما قدره به لانه اقل ما كانوا يتصدقون به في العاده

ويروى بفتح الميم وهو الغاية وقد تكرر ذكر المدّ بالضم في الحديث وهو رطل وثلث بالعراقي
عند الشافعي وأهل الحجاز وهو رطلان عند أبي حنيفة وأهل العراق وقيل إن أصل المد مقدّر
بأن يمد الرجل يديه فيملأ كفيه طعاما وفي حديث الرعي شلّه والمدية أي المدعو
يقوم عند الراعي فيناوله شيئا بعد شيء اورد ناقته البئر من الصدقة بالمده بمده
ممدود وفي حديث علي ذاب كلمة الزور والذي يمد بطلها في الاسم شوا شاركا ولها
بالملح الذي يملأ الدلو في أسفل البئر ويحكيها الملح الذي يجر الجبل على رأس البئر ويمده
ولهذا في الرواية أحد لكاذبين وفي حديث أويس بن كان عمر إذا أتى أمداد أهل
اليمن سألهم أفيكم أويس بن عامر الامداد جمع مدد وهم الأعوان والأنصار الذين
كانوا يمدون المسلمين في الجهاد ومنه حديث عوف بن مالك خرجت مع زيد بن
حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مددي من اليمن هو منسوب الى المدد وفي حديث
عثمان العشر عما له بلغني أنك تزوجت امرأة مديدة أي طويلة وفيه المدح القتاد
فيها إنما استعمل المدح لطائفة من الزمان تقع على القليل والكثير وبادفها أي
أطاقها وهي بالمد من المدّ ومنه الحديث إن شا أمادناهم وفيه الحرب والمديها
نطولها ونسعرها وانما فيه احتمال من أن يكون في أهل الوبر والمدر يريد بأهل المدر
أهل القرى والأمصار واحدتها مدرة ومنه حديث أبي ذر أما إن العمرة في مدركم
أي بلدكم ويدعو الرجل بلدته يقول بني أرادوا لحرها شدا لها معتزل بدالة فمنزله فلم
شغل حج وهذا على الفضله لا على الوجوب ومنه حديث جابر فانطلق هو وجبار
ابن صخر فنزعا في الحوض سجلا أو سجلين ثم مدراه أي طيناه وأصلحاه بالمدر وهو الطين
المتماسك ليلا يخرج منه الماء ومنه حديث عمر وطلحة في الإحرام إنما هو مدر أي مصبوغ بالمدر
وقد تكرر في الحديث وفي حديث الخليل عليه السلام يلتفت الى أبيه فإذا هو ضبعان
أمدر هو المنتفخ الجنبين العظيم البطن وقيل الذي يترّب جنباه من المدر وقيل الكثير الرجيع
الذي لا يقدر على حبسه وفي حديث شدّاد بن أوس إذا أقبل الشيخ من بني تميم هو مدره
قومه المدره زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون الى رأيه
والميم زائدة وإنما ذكرناه ههنا للفظه فيه وفي حديث أن نفح الميم له ذكر في
عروة زيد بن حارثة حرام بن ملحان نفسا المدان وهو واد في بلاد قضاعة وفيه المؤذن
يغفر له مدى صوته المدى الغاية أي يستكمل مغفرة الله إذا استنفذ وسعه
في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة إذا بلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل أي
أن المكان الذي ينتهي إليه الصوت لو قدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن
ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله له ومنه الحديث أنه كتب ليهود تيماء أن لهم
الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى أي ذلك لهم أبدا ما دام الليل
والنهار يقال لا أفعله مدى الدهر أي طوله والسدى المخلى ومنه حديث كعب بن مالك
فلم يزل ذلك يتمادى بي أي يتطاول ويتأخر وهو يتفاعل من المدى وفي حديث الآخر لو تمادى
الشهر لواصلت ومنه البرّ بالبر مدي بمدي أي مكيال بمكيال والمدى مكيال لأهل
الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل أكثر من ذلك ومنه حديث
علي أنه أجرى للناس المديين والقسطين يريد مدّين من الطعام وقسطين من الزيت
والقسط نصف صاع أخرجه الهروي عن علي والزمخشري عن عمر وفيه قلت يا رسول الله

انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى المدى جمع مدية وهي السكين والشفرة ومنه
حديث ابن عوف ولا تقلوا المدى بالاختلاف بينكم أراد لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم
فينشلم حدكم فاستعار ذلك له وقد تكرر ذكر المدية والمدى في الحديث
باب الميم مع الذال في حديث عبد الله بن عمرو قال ونحن بمكة لو شئت لأخذت بسبتي
فمشيت بها ثم لم أمذح حتى أطأ المكان الذي يخرج منه الدابة المذح أن تصطك
الفخذان من الماشي وأكثر ما يعرض من السمن للسمين من الرجال وكان ابن عمر كذلك
يقال مذح يمذح مذحا وأراد قرب الموضع الذي يخرج منه فذكر المذاه نوع
الميم وأدين شايع وصدق المرشد الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق
فيه من الشاء المذر الوذر المذر الفساد وقد مذرت البيضة تمذر فهي مذرة
أي تفسدت ومنه مذرت البيضة أي تفسدت وفي حديث الحسن ما تشاء أن ترى
أحدهم ينفض مذروية المذروان جانبا الأليتين ولا واحد لهما وقيل هما طرفا
كل شيء وأراد بهما الحسن فرعي المنكبين يقال جاء فلان ينفض مذرويه إذا جاء
باغيا يتهدد وكذلك إذا جاء فارغا في غير شغل والميم زائدة وفيه تمذّر لهم فيه
تمخضها المذق المزج والخلط يقال مذقت اللبن فهو مذيق إذا خلطته بالماء ومنه
حديث كعب وسلمه ويرقه فطرح الكسيلة مذقة الشربة من اللبن الممذوق ومنها
حاشية الحنيف وهو رديء الكتان لتغير لونها وذهاب المزج وفي حديث علي
رجال قتلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما امذقر قال الراوي فأ
فاتبعته بصري كأنه شراك أحمر قال أبو عبيد أي ما امتزج بالماء وقال شمر الامذقرار
أن يجتمع الدم ثم ينقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول لم يكن كذلك ولكنه
سال وامتزج وهذا خلاف الأول وسياق الحديث يشهد للأول أي أنه مر فيه كالخيط
الواحد لم يختلط به ولذلك شبّهه بالشراك الأحمر وهو سير من سيور النعل وذكر
المبرد هذا الحديث في الكامل قال فأخذوه وقربوه الى شاطئ النهر فذبحوه فا
فامذقرّ دمه أي جرى مستطيلا متفرقا هكذا رواه بغير حرف النفي ورواه بعضهم
الساء وهو بمعناه وفيه إذا المذّال من النفاق هو أن يقلق الرجل عن فراشه الذي يضاجع
عليه حليلته ويتحول عنه ليفترشه غيره يقال مذل بسره يمذل ومذل يمذل إذا قلق
به والمذل والماذل الذي تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويسترخي عنه وفي حديث
علي كنت رجلا مذّاء أي كثير المذي هو يشكو البلل الرقيق الذي يخرج
الذي يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله
وينقض الوضوء ورجل مذّاء فعّال للمبالغة في كثرة المذي وقد مذى الرجل يمذي وأمذى
والمذي لما زاده فعال منه ومنه الحديث الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق قيل
هو أن يدخل الرجل الرجال على أهله ثم يخليهم يماري بعضهم بعضا يقال أمذى الرجل
وماذى إذا قاد على أهله مأخوذ من المذي وقيل هو من أمذيت فرسي ومذيته إذا
أرسلته يرعى وقيل هو المذاء بالفتح كأنه من اللين والرخاوة من أمذيت الشراب
إذا أكثرت مزاجه فذهبت شدته وحدته ويروى المذاء باللام وقد تقدم
وفي حديث رافع بن خديج كنا نكري الأرض بما على الماذيانات والسواقي هي جمع ماذيان

وهو النهر الكبير وليست بعربية وهي سوادية وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفيه
ذكر سيل مهزور ومذينب وهو بضم الميم وسكون اليا وكسر النون وبعدها باء موحدة
اسم موضع بالمدينة والميم زائدة باب الميم مع الرا في حديث الاستسقا اسقنا
غيثا مريئا مريعا يقال مرأني الطعام وأمرأني إذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا قال
الفرا يقال هنأني الطعام ومرأني فإذا أفردوها عن هنأني قالوا أمرأني ومنه حديث
الشرب فإنه أهنى وأمرى والمرى مجرى الطعام والشراب من الحلق ضربه مثلا لضيق العيش
وقلة الطعام فإنه خص النعام لدقة عنقه ويستدل به على ضيق مريه وأصل المرى رأس المعدة
المتصل بالحلقوم وبه يكون استمرا الطعام وفي حديث الحسن أحسنوا ملأكم أيها المرؤون
هو جمع المرء وهو الرجل يقال مرء وامرء ومنه قول رؤبة لطائفة رآهم أين يريد المرؤون
وفي حديث علي لما تزوج فاطمة قال له يهودي أراد أن يبتاع منه ثيابا لقد تزوجت امرأة
يريد امرأة كاملة كما يقال فلان رجل من الرجال وفيه يسلمون بكلم المرء مع صغيره
المرآة ومنه لا يتمرأى أحدكم في الماء أي لا ينظر فيه وهو يتمفعل من الرؤية والميم زائدة وفي
رواية لا يتمرأ أحدكم بالدنيا من الشي المرى فيه أنه أتى إلى السقاية فقال اسقوني
فقال العباس إنهم قد مرثوه وأفسدوه أي وسخوه بإدخال أيديهم فيه والمرث المرس
ومرث الصبي يمرث إذا عض بدرديره ومنه حديث الزبير قال لابنه لا تخاصم الخوارج
بالقرآن خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير فخاصمتهم بها فكأنهم صبيان يمرثون سخبهم
أي يعضونها ويمصونها والسخب قلائد الخرز يعني أنهم قد بهتوا وعجزوا عن الجواب وفيه
كيف أنتم إذا مرج الدين أي فسد وقلقت أسبابه والمرج الخلط ومنه حديث ابن عمر
قد مرجت عهودهم أي اختلطت وفي حديث عائشة خلقت الملائكة من نور وخلق الجان
من مارج من نار مارج النار لهبها المختلط بسوادها وفيه ذكر خيل المرابط فطول لها
في مرج المرج الأرض الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيه الدواب أي تخلى تسرح مختلطة
كيف شاءت وفيه ولصدره أزيز كأزيز المرجل هو بالكسر الإنا الذي يغلى فيه
الما وسوا كان من حديد أو صفر أو حجارة أو خزف والميم زائدة قيل لأنه إذا نصب كأنه
أقيم على أرجل وفيه وعليها ثياب مراجل يروى بالجيم والحاء فالجيم معناه أن عليها نقوشا
تمثال الرجال والحاء معناه أن عليها صور الرحال وهي الإبل بأكوارها ومنه ثوب مرحل
والروايتان معا من باب الرا والميم فيهما زائدة وقد تقدم وذكر الحديث فيه فمعنى منهما
من حمله الأزهري المراجل ضرب من برود اليمن وهذا التفسير يشبه أن تكون الميم
أصلية فيه أن عمر خرج على النبي صلى الله عليه وسلم يوما وكان منبسطا فقطب
وتشزن فلما خرج عاد إلى انبساطه فسألته عائشة فقال إن عمر ليس ممن يمرح معه المرح
والمرح النشاط وقيل هو من مرخت الرجل بالدهن إذا دهنته به ثم دلكته وأمرخت العجين إذا
أكثرت ماه أراد ليس ممن يستلان جانبه وفيه ذكر مراخ هو بضم الميم موضع قرب مكة
وقيل جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة في حديث العرباض وكان صاحب خيبر رجلا
ماردا منكرا المارد من الرجال العاتي الشديد وأصله من مردة الجن والشياطين ومنه
حديث رمضان وتصفد فيه مردة الشياطين جمع مارد وفي حديث معاوية تمردت
عشرين سنة وجمعت عشرين ونتفت عشرين وخضبت عشرين وأنا ابن ستين أي مكثت أمرد عشرين

سنة

سنة ثم صرت مجتمع اللحية عشرين سنة ونتفت عشرين سنة وسبع عشرة سنة وفيه ذكر
مريد وهو بضم الميم وسكون الرا وهي ثنية بطريق تبوك وبها مسجد للنبي صلى الله عليه
وسلم فيه لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي المرة القوة والشدة والسوي
الصحيح الأعضا وقد تكررت في الحديث وفيه أنه كره من الشاة سبعا الدم
والمرار وكذا المرار جمع المرارة وهي التي في جوف الشاة وغيرها يكون فيها
ما أخضر مر قيل هي لكل حيوان إلا الجمل القتيبي أراد المحدث أن يقول الأمر
وهو المصارين فقال المرار وليس بشي منه حديث ابن عمر أنه جرح إبهامه فألقمها
مرارة وكان يتوضأ عليها وفي حديث شريح ادعى رجل دينا على ميت فأراد
بنوه أن يحلفوا على علمهم فقال شريح لتركبن منه مرارة الذقن أي لتحلفن ما له شي لا على
العلم فيركبون من ذلك ما يمر في أفواههم وألسنتهم التي بين أذقانهم وفي
حديث الاستسقا والذي يكفيه الفتى أشكى ذراعيه ضعفا ما يمر وما يحلي أي
ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف وفي قصة مولد المسيح عليه السلام خرج
قوم معهم المر قالوا نجبر به الكسير والجرح المر دوا كالصبر سمي به لمرارته وفيه
ماذا في الأمرين من الشفا الصبر والثفا الصبر هو المر والثفا الحرف والمعا
هو أحد الأمرين وإنما قال الأمرين والمر أحدهما لأنه جعل الحروفة والحدة التي في الخردل بمنزلة
المرارة وقد يغلبون أحد القرينين على الآخر فيذكرونهما بلفظ واحد وفي حديث
ابن مسعود هما المريان الإمساك في الحياة والتبذير في الممات المريان تثنية مرى
مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان فهي فعلى من المرارة تأنيث الأمر كالحلى والأحلى
أي الخصلتان المفضلتان في المرارة على سائر الخصال المرة أن يكون الرجل شحيحا بماله
ما دام حيا صحيحا وأن يبذره فيما لا يجدي عليه من الوصايا المبنية على هوى
النفس عند مشارفة الموت وفي حديث الوحي إذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار
السلسلة على الصفا أي صوت انجرارها واطرادها على الصخر وأصل المرار الفتل
لأنه يمر أي يفتل وفي حديث آخر كإمرار الحديد على الطست الجديد أمررت
الشي أمره إمرارا إذا جعلته يمر أي يذهب يريد كجر الحديد على الطست وربما
روي الحديث الأول صوت إمرار السلسلة وفي حديث أبي الأسود ما فعلت المرأة
التي كانت تماره وتشاره أي تلتوي عليه وتخالفه وهو من فتل الحبل وفيه
أن رجلا أصابه في سيره المرار أي الحبل هكذا فسر وإنما الحبل المر ولعله
جمعه وفي حديث علي في ذكر الحياة إن الله جعل الموت قاطعا لمرائر أقرانها المرائر
الحبال المفتولة على أكثر من طاق واحدها مرير ومريرة ومنه حديث معاوية
سحلت مريرته أي جعل حبله المبرم سحيلا يعني رخوا ضعيفا وفي حديث أبي الدردا
ذكر المري قال الجوهري المري بالضم وتشديد الرا الذي يؤتدم به كأنه
منسوب إلى المرارة والعامة تخففه وفيه ذكر ثنية المرار المشهور فيها
ضم الميم وبعضهم يكسرها وهي عند الحديبية وفيه ذكر بطن مر ومر الظهران وهما
بفتح الميم وتشديد الرا موضع قرب مكة فيه أن عمر أراد أن يستصلح ميت

مرس

مرش

مرض

مرط

مرع

مرغ

مرق

لم يزل حذيفة اى قرحته باصابعه لئلا يلصق عليه قيل كان المنتهك ما قعا وكان حذيفة
يعرف المنافقين بما لم يرث الرطل عرسا اذا قرصته باطراف اصابعك قيل اعلمه انه اكبره
واتهمهم لتخذوه ثمر مرار لهم هو يضم الراى احد من اد قدا الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم
على القوم دون الملك وهو معرب قد ان من اعراب الساعة ان تمرس الرجل بدينه كما
تمرس البعير بالشجرة اى يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة ويتحكك
بها والتمرس شدة الالتوا وقيل ان اراد ان يمارس الفتن ويشاد بها ويضر بدينه ولا
ينفعه غلوه فيها كما ان الاجرب اذا تحكك بالشجرة ادمته ولم تبرئه من جربه ومنه
حديث حسان اما بنو فلان تحسك لعلها من جح من يكسر الرا وهو الشديد الذى مارس
الامور وجربها ومنه حديث وحشى في مقتل حمزة فطلع على رجل حذر مرس اى كثير
مراس للحروب والمرش في غير هذا الدلك ومنه حديث عايشة كانت تمرشه ما
اى اذلكه وا دبغه وقد يطلق على الملاعبة ومنه حديث على زعم اني كنت اعافس
وامارس اى الاعب النساء وقد تكرر في الحديث في عروة حين قعد لك بي ناقة
الى الشجرات فمرشت ظهره اى خدشته اغصانها واثرت في ظهره واصل المرش الحك
باطراف الاظفار ومنه حديث اى لو يحك احدكم فرجه وهو في الصلوة تحت
من وراء الثوب فيه لا يوردن ممرض على مصح الممرض الذى له ابل مرضى فنهى ان
يسقى ابل الممرض على ابل المصح لا لاجل العدوى ولكن لان الصحاح ربما عرض لها مرض
فيوقع في نفس صاحبها ان ذلك من قبل العدوى فيفتنه ويشككه فامر باجتنابه
والبعد عنه وقد يحتمل ان يكون ذلك من قبل الماء والمرعى تستوبله الماشية فتمرض
فاذا شاركها في ذلك غيرها اصابها مثل ذلك الدا وكانوا بجهلهم يسمونه
عدوى وانما هو فعل الله تعالى وفي حديث تقاضى الثمار يقول اصابها مراض هو اسم
دا يقع في الثمرة فتهلك وقد امرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة وفي حديث عمر
وبعدي كرب هم شفاء امراضنا اى ياخذون بثارنا كانهم يشفون مرض القلوب
لا مرض الاجسام وفيه انه كان يصلي في مروط نسائه اى اكسيتهن الواحد
مرط ويكون من صوف وربما كان من خز او غيره وقد تكرر في الحديث مفردا
وجمعا وفي حديث الى سفين فامرط قذذ السهم اى سقط ريشه وسهم امرط
وفي حديث عمر الاذان مجذوم وقد رفع صوته بالاذان اما خشيت ان ينشق
مريطاؤك هي الجلدة التي بين السرة والعانة وهي في الاصل مصغرة مرطا وهي الملساء التي لا شعر
عليها وقد يقصر وفيه اللهم اسقنا غيثا مريعا المريع المخصب الناجع يقال امرع
الوادي ومرع مراعة وفي حديث ابن عباس انه سئل عن السلوى فقال هو المرعة
هي بضم الميم وفتح الرا وسكونها طاير ابيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر السماناة
في المطر من السماء في صفة الجنة دراع ترابها المسك اى الموضع الذي يتمرغ فيه
من ترابها والتمرغ التقلب في التراب ومنه حديث عمار اجنبنا في سفر وليس
عندنا ماء فتمرغنا في التراب ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل التراب الى جميع جسده كالماء
حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية اى يجوزونه ويخرقونه
ويتعدونه كما يمرق السهم الشيء المرمي به ويخرج منه وقد تكرر في الحديث ومنه

مرمر

مرن

مروح

مره

مرا

حديث علي ان من البيض ما يكون مارقا ... يفني الخوارج وفيه ان المرأة قالت يا رسول الله
ان بنتا لي عروسا تمرق شعرها وفي حديث اخر مرضت فامرق شعرها ما يقال امرق
شعره وتمرق وامرق اذا انتثر ونسا قط من مرض او غيره وقد تكرر في الحديث وفي حديث
علي ان من البيض ما يكون مارقا اى فاسدا وقد مرقت البيضة اذا فسدت وفيه ذكر المرق
وهو المعنى من المرق يمرق مرقا اذا طبخ والمرق بالتحريك ايضا غناء الاما والسفلة وهو
اسم وفيه انه اطلى حتى بلغ المراق هو بتشديد القاف ما رق من اسفل البطن
ولان ولا واحد له ميمه زايدة وقد تقدم في الرا وفيه ذكر مرق بفتح الميم والرا
وقد يسكن هو بير بالمدينة لها ذكر في حديث اول الهجرة كان يضاف مر مرقة
حتى ولحم المرق وهو نوع من الزحام ومنه في حديث صلوة الجماعة لو وجد احدهم عرقا سمينا او
مرماتين وهو بكسر الميم وفتحها واحدها ابدى وقد تقدم مبسوطا في حرف الرا في خدش الفخذ
في المارن الدية المارن من الانف ما دون القصبة والمارنان المنخران وفي حديث
ماعز كما يدخل المرود في المكحلة المرود بكسر الميم الميل الذي يكتحل به والميم زايدة
وفي حديث علي انه لتى امية من وحرب ليه هو ينفعل من الارواد والامهال
كانه شبه المهلة التي هو فيها بالمضمار الذي يجرون اليه والميم زايدة وفيه
انه امر بالاثمد المروح عند النوم وقال ليتقه الصايم المروح المطيب بالمسك كانه جعل فيه
حديث على جمع القلوب من الصيام من ذا العيون والحكما نحو جمع الامر و
نزعت عينه بمرود من هذا فيه لا تماروا في القرآن فان مرا فيه كفر المراء
والتماري والمماراة المجادلة على مذهب الشك والريبة ويقال للمناظرة مماراة
لان كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه كما يمتري الحالب اللبن من الضرع
قال ابو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التاويل ولكنه على
الاختلاف في اللفظ وهو ان يقول الرجل على حرف فيقول الاخر ليس هو هكذا ولكنه
على خلافه وكلاهما منزل مقرؤ به فاذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن
ان يكون ذلك يخرجه الى الكفر لانه نفى حرفا انزل الله على نبيه والتنكير في المراء ايذانا
بان شيئا منه كفر فضلا عما زاد عليه وقيل انما جاء هذا في الجدال والمراء في الايات
التي فيها ذكر القدر ونحوه من المعاني على مذهب اهل الكلام واصحاب
الاهواء والاراء دون ما تضمنته من الاحكام وابواب الحلال والحرام فان ذلك قد جرى بين
الصحابة فمن بعدهم من العلماء وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق
ليتبع دون الغلبة والتعجيز والله اعلم وفيه امر الدم بما شئت اى استخرجه و
اجره بما شئت يريد الذبح وهو من مرى الضرع يمريه ويروى امر الدم من مار يمور اذا
جرى وامار غيره قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه مشدد الراء
وهو غلط وقد جاء في سنن ابي داود والنسائي امرر بالرائين مظهرتين ومعناه
اجعل الدم يمر اى يذهب فعلى هذا من رواه مشددا يكون قد ادغم وليس
بغلط ومن الاول حديث عاتكة مروا بالسيوف المرهفات دماءهم اى استخرجوها
واستدروها وفي حديث نضلة بن عمرو انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم بمرية
هو تصغير مرية بوزن صبي وبروى مريتين تثنية مرية والمرية الناقة الغزيرة

البرق من المرى وهو الحلب ووزنها فعيل او فعول ومنه حديث الاحنف وسيق معه
ناقة مريا وفيه لله عدي بن حاتم اذا اصاب احدنا صيدا وليس معه سكين اندبح
بالمروة وشقة العصا المروة حجر ابيض براق وقيل هي التي يقدح منها النار ومروة
المسعى التي تذكر مع الصفا وهي احد رأسيه اللذين ينتهي السعي اليهما سميت بذلك
والمراد في الذبح جنس الاحجار لا المروة نفسها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث
ابن عباس اذا رجل من خلفي قد وضع مروته على منكبي فاذا هو علي وفيه ان جبريل
عليه السلام لقيه عند احجار المرا قيل هي بكسر الميم قبا فاما المرا بضم الميم فهو داء
يصيب النخل فيه ذكر مري وهو بضم الميم وفتح الراء وسكون الياء صحابي ثقفي
وكان ينهى الحمى بالمدينة ليس فيما باب الميم مع الزاي فيه تكرر ذكر
المزادة في غير موضع من الحديث وهي الظرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسطيحة
والجمع المزاود والميم زائدة فيه ان نفرا من اليمن سالوه فقالوا ان لنا شرابا نتخذه
المزر فقال كل مسكر حرام المزر بالكسر نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من الشعير او الحنطة
وفيه والعنه عن طاوس المزة الواحدة تحرم اي المصة الواحدة والمزة التمزر الذوق
شيا بعد شي وهذا الخلاف لمن يرى في قوله لا تحرم المصة ولا المصتان ولعله قد كان
لا تحرم نحو قول الرواة ومنه حديث ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزر اي اشربه لتسكين
العطش كما تشرب الما ولا تشربه للتلذذ مرة بعد اخرى كما يصنع شارب
الخمر الى ان يسكر وفي حديث انس الا ان المزر حرام يعني الخمور وهي جمع مزة وهي الخمرة
التي فيها حموضة ويقال لها المزاء بالمد ايضا وقيل هي من خلط البسر والتمر ومنه حديث
اخشى ان تكون المزاء التي نهيت عنها عبد القيس وهي فعلاء من المزازة او فعال من المزا
الفضل وفي حديث المغيرة ترضعها جارتها المزة اي المصة والمصتين
الشي اذا مصصته ومنه حديث طاوس المزة الواحدة تحرم وحديث ابي العالية
اشرب النبيذ ولا تمزز هكذا روي بزاي وراء وقد تقدم وفي حديث النخعي اذا
كان المال ذا مز ففرقه في الاصناف الثمانية واذا كان قليلا فاعطه صنفا واحدا
اي اذا كان ذا فضل وكثرة وقد مز يمز مزازة فهو مز اذا كثر وفيه ما تزال المسالة بالعبد
حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم اي قطعة يسيرة من اللحم وفي حديث جابر فقال لهم
تمزعوه فاوفاهم الذي لهم اي تقاسموا به وفرقوه بينكم وفي حديث معاذ تخيل الي
انه تمزع من شدة غضبه اي تقطع وتشقق غضبا قال ابو عبيد احسبه ترمع
اي ارعد بالراء وقد تقدم في حديث كتاب السهمي لما مزقه دعا عليهم ان يمزقوا
كل ممزق التمزيق التخريق والتقطيع واراد بتمزيقهم تفرقهم وزوال ملكهم وقطع
دابرهم وفي حديث ابن عمر ان طائرا مزق عليه اي ذرق وفي حديث
ابن مسعود انه اتي بسكران فقال ترتروه ومزمزوه اي حركوه لعله يفيق
من سكره وصحوه وقد تكرر فيه ذكر المزن وهو الغيم والسحاب واحدته مزنة
وقيل هي السحابة البيضا وفي حديث ام زرع اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك
المزهر العود الذي يضرب به في الغنا اراد ان زوجها عودها اذا نزل به الضيفان
اتاهم بالملاهي وسقاهم الشراب ونحر لهم الابل فاذا سمعن ذلك الصوت ايقن

مرو · مزر · مزز · برامن ويروي · مزع · مزق · اله · تفرقهم · مزمز · مزن · مزهر

انهن منحورات وميم المزهر زائدة وجمعه مزاهر ومنه حديث ابن عمرو لو ان الناس ... الحق
لذهبت الناس ... الرملات والمزاهر وفيه فما كان لهم فيها من ملك
وعرفان ومزاهر المزاهر الرياض سميت بذلك لانها تجمع اصناف الزهر والنبات وذات
المزاهر موضع والمزاهر هضبات حمر في حديث معاوية ان رجلا راعيا عنده
وكان ادريا مخالطا مزيلا المزيل بكسر الميم وسكون الزاي الجدل في الخصومات
الذي يزول عن حجة الى حجة واصله الواو والميم زائدة باب الميم مع السين
فيه انه اهدي له مستقة من سندس هي بضم الميم وفتحها فرو طويل الكمين
وهو تعريب مشته وقوله من سندس يشبه انها كانت مكففة بالسندس وهو
الرفيع من الحرير والديباج لان نفس الفرو لا يكون سندسا وجمعها مساتق
ومنه حديث عمر انه كان يلبس البرانس والمساتق ويصلي فيها وفيه حديث
عمر انه كان يصلي الناس وبدا في مستقة ويروى ... عن سعد قد ملبد
في الحديث ذكر المسيح عليه السلام وذكر المسيح الدجال اما عيسى فسمي به لانه
كان لا يمسح ذا عاهة الا برأ وقيل لانه كان امسح الرجل ليس لرجله
اخمص وقيل لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن وقيل لانه كان يمسح
الارض اي يقطعها وقيل المسيح الصديق وقيل هو بالعبرانية مشيحا فعرب
واما الدجال فسمي به لان عينه الواحدة ممسوحة ويقال رجل ممسوح
الوجه ومسيح وهو ان لا يبقى على احد شقي وجهه عين ولا حاجب الا استوى
وقيل لانه يمسح الارض اي يقطعها قال ابو الهيثم انه المسيح بوزن سكيت وانه الذي
مسح خلقه اي شوه وليس بشي وفي صفته عليه السلام مسيح القدمين اي
ملساوان لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق فاذا اصابهما الما نبا عنهما
وفي حديث الملاعنة ان جات به ممسوح الاليتين هو الذي لزقت اليتاه بالعظم
ولم يعظما رجل امسح وامراة مسحا وفيه تمسحوا بالارض فانها بكم برة اراد
به التيمم وقيل اراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حائل ويكون
هذا امر تاديب واستحباب لا وجوب ومنه الحديث انه تمسح وصلى اي توضا
يقال للرجل اذا توضا قد تمسح والمسح يكون مسحا باليد وغسلا وفيه لما مسحنا
البيت احللنا اي طفنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما
للطواف وفي حديث ابي بكر اغر عليهم غارة مسحا هكذا جاء في رواية وهي
فعلان من مسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا ولم تقم فيه عندهم وفي حديث فرس
المرابط ان علفه وروثه ومسحا عنه في ميزانه يريد مسح التراب عنه وتنظيف
جلده وفي حديث سليمان عليه السلام فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل ضرب
اعناقها وعرقبها يقال مسحه بالسيف اي ضربه وقيل مسحها بالماء بيده والاول
اشبه وفي حديث ابن عباس اذا كان الغلام يتيما فامسحوا راسه من اعلاه
الى مقدمه واذا كان له اب فامسحوا من مقدمه الى قفاه وقال ابو موسى هكذا
وجدته مكتوبا ولا اعرف الحديث ولا معناه وفيه يطلع عليكم من هذا الفج رجل
ذو يمن عليه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله يقال على وجهه مسحة ملك ومسحة

الزمارات · مسح · العين · لعظم · مسخ

مسد

حالها اي رجالها من هند ولا يقال ذلك الا في المدح وفي حديث عمار انه دخل عليه وهو يرجل مسائح
من شعره المسائح ما بين الاذنين والحاجب يتصعد حتى يكون دون اليافوخ وقيل هي الذوائب
وشعر جانبي الراس واحدتها مسيحة والماسحة الماشطة وقيل المسيحة ما ترك من الشعر فلم
يعالج بشي وفي حديث [illegible] بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من
الحديد والميم زائدة لانه من السحو الكشف والازالة وقد تكرر في الحديث وفي حديث
ابن عباس الجان مسيخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرايل الجان الحيات الدقاق
ومسيخ فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلقة من شي الى شي ومنه حديث الضب
ان امة من الامم مسخت واخشى ان تكون منها فيه حرم شجر المدينة الا مسد محالة
المسد الحبل الممسود اي المفتول من نبات او لحاء شجرة وقيل المسد مرود البكرة
الذي تدور عليه ومنه الحديث انه اذن في قطع المسد والقائمتين وحديث جابر
ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمنع ان يقطع المسد والمسد الليف ايضا
وبه فسر قوله تعالى في جيدها حبل من مسد في حديث ام زرع المس مس

مسس

ارنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق وفي حديث فتح خيبر فمسه بعذاب اي
عاقبه وفي حديث ابي قتادة والميضاة فاتيته بها فقال مسوا منها اي خذوا منها الما
وتوضوا يقال مسست الشي امسه مسا اذا لمسته بيدك ثم استعير للاخذ والضرب
لانهما باليد واستعير للجماع لانه لمس وللجنون كان الجن مسته يقال به مس من جنون
وفيه فاصبت منها ما دون ان امسها يريد انه لم يجامعها وفي حديث موسى عليه السلام
ولم يجد مسا من النصب هو اول ما يحس به من التعب وفي حديث ابي هريرة لو رايت
الوعول تجرش ما بين لابتيها ما مسستها هكذا روي وهي لغة في مسستها يقال مست
الشي يحذف السين الاولى وتحول كسرتها الى الميم ومنهم من يقر فتحتها بحالها كظلت

مسلح

في ظللت وفيه ان حمل من مالك [illegible]
لمسلحها المسلح بالكسر [illegible] في حديث عمر [illegible]
الزبير مسقاته المسقاة بالفتح موضع السقي والميم زائدة [illegible] جمع له بين

مسك

الاكل والشرب [illegible] مثلا لرفقه برعيته في صفته عليه السلام بادن متماسك
اي معتدل الخلق كان اعضاه يمسك بعضها بعضا وفيه لا يمسكن الناس
علي بشي فاني لا احل الا ما احل الله ولا احرم الا ما حرم الله معناه ان الله احل له اشيا حرمها
على غيره من عدد النسا الموهوبة وغير ذلك وفرض عليه اشيا خففها عن غيره
فقال لا يمسكن الناس علي بشي يعني مما خصصت به دونهم يقال امسكت الشي وبه
وتمسكت وامتسكت ومنه الحديث من مسك من هذا الفي بشي اي امسك وفي
حديث الحيض خذي فرصة ممسكة فتطيبي بها الفرصة القطعة يريد قطعة من المسك
وتشهد لها الرواية الاخرى خذي فرصة من مسك فتطيبي بها والفرصة في الاصل
القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك وقيل هو من التمسيك [illegible] اي
تحمله [illegible] الممسكة الخلق التي امتسكت كثيرا كانه
اراد ان لا تستعمل الجديد من القطن والصوف للارتفاق به في الغزل وغيره ولان الخلق
اصلح لذلك واوفق وهذه الاقوال اكثرها متكلفة والذي عليه الفقها ان الحائض
عند الاغتسال من الحيض يستحب لها ان تاخذ شيا يسيرا من المسك تتطيب به او فرصة مطيبة

بالمسك

بالمسك وفيه انه راى على عائشة مسكتين من فضة المسكة بالتحريك السوار من الذبل
وهي قرون الاوعال وقيل جلود دابة بحرية والجمع مسك وفيه حديث ابي عمرو النخعي
انه راى النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودملجان ومسكتان وحديث [illegible] شي من
يتطيب به المسك ومنه حديث بدر قال ابن عوف ومعه امية بن خلف فاحاطوا
بنا الانصار حتى جعلونا في مثل المسكة اي جعلونا في حلقة كالسوار واحدقوا بنا
وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث [illegible] حيي بن اخطب كان
فيه ذخيرة من صامت وحلي قومت بعشرة الاف دينار كانت اولا في مسك ثور
ثم في مسك جمل المسك بسكون السين الجلد ومنه حديث علي ما كان على فراشي الا
مسك كبش اي جلده وفيه انه نهى عن بيع المسكان هو بالضم بيع العربان والعربون
وقد تقدم في حرف العين ويجمع على مساكين وفي حديث عثمان [illegible]
[illegible] جمع مسكة بضم الميم وفتح السين فيهما وهو الرجل [illegible]
الذي لا يتعلق بشي فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيفلت وهذا البنا يختص بمن يكثر منه
الشي كالضحكة والهمزة وفي حديث هند قالت عنه ان ابا سفيان رجل مسيك
اي بخيل يمسك ما في يديه ولا يعطيه احدا وهو مثل البخيل وزنا ومعنى وقال ابو موسى
مسيك بالكسر والتشديد بوزن الخمير والسكير اي شديد الامساك لماله وهو
من ابنية المبالغة قال وقيل المسيك البخيل الا ان المحفوظ الاول وفيه ذكر
مسكن هو بفتح الميم وكسر الكاف موضع بالعراق قتل به مصعب بن الزبير ومر
ذكره في الاهواز حين كانت وقعة الحجاج وابن الاشعث

باب الميم مع الشين

مشج

في صفة المولود ثم يكون مشيجا اربعين ليلة المشيج المختلط من كل شي مخلوط
وجمعه امشاج ومنه حديث علي ومحط الامشاج من مسارب الاصلاب يريد المني
الذي يتولد منه الجنين في صفة مكة وامشر سلمها اي اخرج ورقه واكتسى

مشر

به والمشر شي كالخوص يخرج في السلم والطلح واحدتها مشرة ومنه
بعض الصحابة وفي حديث ابي عبيدة فاكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مشره ومنه
حديث بعض الصحابة اذا اكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيرا اي نشاطا للجماع وجعله

مشش

الزمخشري حديثا مرفوعا في صفته عليه السلام جليل المشاش اي عظيم رؤوس
العظام كالمرفقين والكعبين والركبتين وقال الجوهري هي رؤوس العظام اللينة
التي يمكن مضغها ومنه الحديث ملئ عمار ايمانا الى مشاشه وفي شعر حسان
[illegible] مشاشه اراد بالمشاش هاهنا [illegible]
وفي حديث ام [illegible] في صفته [illegible]
[illegible] حديث [illegible]

مشط

صلى الله عليه وسلم انه طب في مشط ومشاطة هي الشعر الذي يسقط من الراس
واللحية عند التسريح بالمشط [illegible] التمسيح
في الاستنجا [illegible] فيه ان اعرابيا اتاه [illegible] يا رسول الله

مشفر

ان النقبة تكون بمشفر البعير في الابل العظيمة فتجرب كلها قال فما اجرب الاول المشفر
للبعير كالشفة للانسان والجحفلة للفرس وقد يستعار للانسان ومنه قولهم

مشاو الحشى والميم زائدة فيه انه تمرّ في مشط ومشاطة هي المشاطة وقد تعددت
وهي ايضا ما سقط من الابريسم والكتان عند تخليصه وتسويته والمشق جذب الشيء ليطول
وفي حديث عمر رأى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال ما هذان انما هو مشق المشق
الكلس المغرة وثوب ممشق مصبوغ به ومنه حديث ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان
وحديث جابر كنا نلبس الممشق في الاحرام وفي حديث النجاشي انما يخرج من مشكاة
واحدة المشكاة الكوة غير النافذة وقيل هي الحديدة التي يعلق عليها القنديل اراد ان
القران والانجيل كلام الله تعالى وانهما من شيء واحد وقد تكرر ذكر المشلل بضم الميم وفتح
الشين وتشديد اللام الاولى وفتحها موضع بين مكة والمدينة وفي حديث
صفية ام الزبير كيف رأيت زبرا أأقطا وتمرا ام مشمعلا صقرا المشمعل السريع
الماضي والميم زائدة يقال اشمعل فهو مشمعل وفيه فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ و
التساخين المشاوذ العمائم الواحد مشوذ والميم زائدة وقد تشوذ الرجل واشتاذ اذا
تعمم وفيه خير ما تداويتم به المشي يقال شربت مشيا ومشوا وهو الدواء المسهل
لانه يحمل شاربه على المشي والتردد الى الخلاء ومنه حديث اسماء قال لها بم تستمشين
اي بم تسهلين بطنك ويجوز ان يكون اراد المشي الذي يعرض عند شرب الدواء الى المخرج وفي
حديث الغنم يمجه في رحل يذر انه جاء بنا فاعيا ليمشي ما ركب وبركت
اي انه يفعل لوهجه ثم يعود فيغتالهم لقرب الموضع الذي عجزه عن المشي المستعير لذلك
الموضع كما ركب فيه من طريقه وفيه ان اسماعيل ابا العرب عليهما السلام نعل له اباه
بركة من ابنيه مالا وقد اثريت وامشيت فاني على ثم ما انا الله عليك لا الحرم لا
لو استعبد كعب يعني متنا لبغا لمال قوله اثريت وامشيت اي كثر ثراك يعني مالك
وكثرت ماشيتك وقوله استعبد كل اي لم احرك عيناه قبلك انوا ستعبدون
اولاد الاماء وكانت ام اسماعيل امة وهي هاجر ام جوهر وصيف سارة وقد
تكرر ذكر الماشية في الحديث وجمعها المواشي وهي اسم يقع على الابل
والبقر والغنم واكثر ما تستعمل في الغنم **باب الميم مع الصاد** في حديث
عثمان دخلت اليه ام حبيبة وهو محصور بماء في اداوة فقالت سبحان الله كان
وجهه معجاه المعجاه بالكسر اناء تحضنه بشر فيه قيل كانه ملفوعود الغنم لبنا
ونقاية فيه لعمرك بامصوخ عيشومة لقلك الامصوخ خوص الثمام وهو صمغ
ما يكون في حديث عيسى عليه السلام بنزل بين ممصرتين الممصرة من الثياب التي فيها صفرة
خفيفة ومنه الحديث اتى علي طلحة وعليه ثوبان ممصران وفي حديث مواقيت الحج لما فتح
هذان المصران المصر البلد ويريد بهما الكوفة والبصرة قال الازهري قيل لهما المصران لان
عمر رضي الله عنه قال لا تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم مصروا البصرة وكانت تمنع ويمن التمرنعي
حدا المصر الحاجز بين الشيئين وفي حديث علي ولا يمصر لبنها فيضر ذلك بولدها المصر
الحلب بالثلث الاصابع يريد لا يكثر من اخذ لبنها ومنه حديث عبد الملك قال للحالب اي ق
كيف تحلبها مصرا ام فطرا ومنه حديث الحسن ما لم تمصر اي تحلب اراد ان يسرق
اللبن وفي حديث زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت
امامه سفك دمه المصور من المعز خاصة وهي التي انقطع لبنها والجمع مصاير وفي حديث

مشق — مشق — مشكا — مشلل — مشمعل — مشوذ — مشا — معج — مصخ — مصر — مصر

عمر انه مغص منها اي نال العلماء من الرساتيق لم يصب اكثر امرض مصا وفي حديث
علي انه كان ماكرا مصوصا يدخل احدهم حجم نفسه في الخلل ويطيح ويحتمل ان الميم ويكون
من المص وفي حديث الاحرم شرطا ده ممتحا اخلاصها معتمد مصاصها المصاص
خالص كل شيء وفي حديث زيد بن ثابت والفتنة قد مصعتهم اي عركتهم ونالت
منهم واصل المصع الحركة والضرب والمماصعة والمصاع المجالدة والمضاربة ومنه
حديث ثقيف تركوا المصاع اي الجلاد والضراب وحديث مجاهد البرق مصع ملك
يسوق السحاب اي يضرب السحاب ضربة فيرى البرق لامعا وحديث عمر في الموقوذة
اذا مصعت بذنبها اي حركته وضربت به ومنه حديث دم الحيض فمصعته بظفرها
اي حركته وفركته به وفي حديث القتلى فممصمصة محت الله ممصمصة اي مطهرة من دنس الخطايا
يقال مصمصت اناءه اذا جعلت فيه الماء وحركته لتنظفه وانما انثها والقتل مذكر لانه اراد
معنى الشهادة او اراد خصلة ممصمصة فاقام الصفة مقام الموصوف ومنه حديث
بعض الصحابة كنا نتوضأ مما غيرت النار ونتمضمض من اللبن ولا نمضمض من التمر وفي
حديث ابي قلابة اذا ما انت تمضمض من اللبن ولا تمصمص والمصمصة بطرف اللسان والمضمضة
بالفم كله **باب الميم مع الضاد** فيه ثلاثة رجال ان رسول الله انا لنعيد لذلك
ان لها قرنت منهم ان لم تحلفت بعدي قال لكنتهم ما المضض ولدي اي حرقة الاجل له
ثم مات من ولده اليوم وانما اجزه فيمن مات من ولده قبله وفي حديث حذيفة وذكر
خروج عائشة فقال تقاتل معها مضر مضرها الله في النار اي جعلها الله في النار واشتق
لذلك لفظا من اسمها يقال مضرناهم اي جعلناهم كذلك نسبنا الى الهاء
وراء الزمخشري مضرها جمعها كما يقال جند الجنود وقيل مضرها اهلكها من قولهم ذهب دمه
خضرا مضرا اي هدرا وفيه ولهم كلب يتمضمض عراقيب الناس يقال مضمضت الكلب في
عرقوبه اي عضه ومنه حديث الحسن حيات كاعناق البخت قد مصمصنا فوجدناها ناقته
مرحبا بوزن قطام اي بادنته يريد الدنيا يعني جربناك واختبرناك فوجدناك
مرة العاقبة وفي حديث علي ولا تذوقوا النوم الا غرارا او مضمضة لما اخذ النوم
في اعينهم ان لا يناموا منها الا ما لا يستنيمهم ولا يشغلوه تشبيها بالمضمضة بالماء
وإلقائه من الفم من غير ابتلاع وقد تكرر ذكر المضمضة للوضوء في الحديث وهي قطعة
لحم من الجسد والمضغة القطعة من اللحم قدر ما يمضغ وجمعها مضغ ومنه حديث عمر
انا لا نتعاقل المضغ بيننا اراد بالمضغ ما ليس فيه ارش معلوم مقدر من الجراح والشجاج
شبهها بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من الجنايات وقد تقدم مشروحا
في حرف العين وفي حديث ابي هريرة اكل حشفة من تمرات ودنا لكانت الحشفة اعجب
الي لانها شدت في مضاغي المضاغ الطعام يمضغ وقيل هو المضغ نفسه يقال لقمة
لينة المضاغ وشديدة المضاغ اراد انها كانت فيها قوة عند مضغها فيه ليس لك
من مالك الا ما تصدقت فامضيت اي انفذت فيه عطاك ولم تتوقف فيه حديث
باب الميم مع الطاء فيه ذكر المطرة يشاكم العطرة المطرة هي التي يشطع ما انا اخذ من
لفظ المطر كانها مطرت فهي مطرة اي صارت ممطورة مغسولة وقيل هي التي تلازم
السواك وفي شعر حسان يطلعن جيادنا متمطرات يلطمهن بالخمر النساء

مصص — مصع — مصمص — مضض — مضمض — مضغ — مضا — مطر

يقال تمطّى به فرسه اذا جرى واسرع وجاءت الخيل متمطّرة اي يسبق بعضها بعضا في حديث
عمر وذكر الطلا فادخل فيه اصبعه ثم رفعها فتبعها يتمطط اي يتمدد اراد انه كان
ثخينا ومنه حديث سعد ولا تمطّوا بآمين اي لا تمدوا وفي حديث ابي ذر انا
لمطائط ونرد المطائط هي الما المختلط بالطين واحدتها مطيطة وقيل هي البقية
من الما الكدر يبقى في اسفل الحوض فيه اذا مشت امتي المطيطا هي المد والتبختر مشية
فيها تبختر ومد اليدين يقال مطوت ومططت بمعنى مددت وهي من المصغرات التي
لم يستعمل لها مكبر وفي حديث ابي بكر انه مر على بلال وقد مُطي في الشمس يعذب
اي مُد وبطح في الشمس وفي حديث خزيمة وتركت المطي هارا المطي جمع مطية وهي
الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها ويقال يمطى بها في السير اي يمد وقد تكرر ذكرها
في الحديث باب الميم مع الظا في حديث ابي بكر انه مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظّ
جارا له فقال له لا تماظّ جارك اي لا تنازعه والمماظّة شدة المنازعة مع طول اللزوم
وفي حديث الزهري ويحلل بالمظ وجعل ربابهم المظ هو الرمان البري لا ينتفع بحمله فيه
الناس رجل يطلب الموت مظانّه اي معدنه ومكانه المعروف به الذي اذا طلب وجد
فيه واحدتها مظنة بالكسر وهي مفعلة من الظن اي الموضع الذي يظن به الشي ويجوز
ان يكون من الظن بمعنى العلم والميم زائدة ومنه الحديث طلبت الدنيا مظانّ حلالها اي المواضع
التي اعلم فيها الحلال وقد تكررت في الحديث باب الميم مع العين في حديث الزكاة
فاعمد الى عناق معتاط المعتاط من الغنم التي امتنعت عن الحمل لسمنها وكثرة شحمها
وهي في الابل التي لا تحمل سنوات من غير عقر واصلها من اليا والواو يقال للناقة اذا طرقها
الفحل فلم تحمل هي عائط فاذا لم تحمل السنة المقبلة ايضا فهي عائط عيط
وعوط وتعوطت اذا اركبها الفحل فلم تحمل وقد اعتاطت فهي معتاط والذي جاء
كتاب الحربي المعتاط التي لم تلد وقد حان ولادها وهذا خلاف ما تقدم الا ان
يريد بالولادة الحمل اي انها لم تحمل وقد حان ان تحمل وذلك من حيث معرفة سنها وانها قد
قاربت السن التي تحمل مثلها فيها فسمى الحمل بالولادة والميم والتا زائدتان في حديث
معاوية فجعل ابن الحمصية يعرق ... اي ماج واضطرب في حديث عمر تمعددوا
واخشوشنوا هكذا يروى من كلام عمر وقد رفعه الطبراني في المعجم عن ابي حدرد الاسلمي
عن النبي صلى الله عليه وسلم يقال تمعدد الغلام اذا شب وغلظ وقيل اراد تشبهوا بعيش
معد بن عدنان وكانوا اهل غلظ وقشف اي كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم
ومنه حديثه الاخر عليكم باللبسة المعدية اي خشونة اللباس فيه فتمعر
وجهه اي تغير واصله قلة النضارة وعدم اشراق اللون من قولهم مكان امعر وهو الجدب
الذي لا خصب فيه وفيه ما امعر حاج قط اي ما افتقر واصله من معر الراس وهو قلة
شعره وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر القليل الشعر والمعنى وقد يقدم في المعز
ما افتقر من يحج وفي حديث عمر اللهم اني ابرا اليك من معرة الجيش المعرة الاذى والميم زائدة
وقد تقدمت في العين في حديث عمر تمعززوا واخشوشنوا هكذا جا في رواية اي كونوا
اشدا صبرا من العز وهو الشدة وان جعل من المعز كانت الميم اصلية مثلها في
تمدرع وتمسكن فيه انه مر على اسما وهي تمعس اهابا لها وفي رواية منيئة لها اي تدبغ

واصل

واصل المعس الدلك فيه ان عمرو بن معدي كرب شكا الى عمر المعص هو بالتحريك
التوا في عصب الرجل في حديث سعد لما قتل رستم بالقادسية بعث الى الناس
خالد بن عرفطة وهو ابن اخته فامتعض الناس امتعاضا شديدا اي شق عليهم وعظم
يقال معض من شي سمعه وامتعض اذا غضب وشق عليه وفي حديث ابن سيرين
تستامر اليتيمة فان معضت لم تنكح اي شق عليها وفي حديث سراقة تمعصت الفرس
... هكذا روي في المعجم ولعله من هذا او من ... فنهضت فلو كان بالعين
المهملة من المعص وهو التوا الرجل لكان وجها فيه قالت له عائشة لو احرمت
وانت لا ذنب منا ... اذا دعوها كالانشاه معطا هي التي سقط صوفها
من امعط شعره وتمعط اذا تناثر وقد تكرر في الحديث وفي حديث حكيم بن معاوية
انه ... فقام متمعطا اي متشحطا متمعكا ويجوز ان يكون بالعين والغين
وفي حديث ابن عمر ... ثم معط فيها اي مد يده بها والمعط
العين والغين لم يدم فيه فتمعك فيه اي تمرغ في ترابه والمعك الدلك والمعك
ايضا المطل يقال معكه بدينه اي ماطله ومنه حديث ابن مسعود لو كان المعك
رجلا كان رجل سو وحديث شريح المعك طرف من الظلم وفيه لا تهلك امتي حتى
يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع هي شدة الحرب والجد في القتال والمعمعة
في الاصل صوت الحريق والمعمعان شدة الحر وفي حديث ... عبد الله
ابن عمر كان يتتبع اليوم المعمعاني فيصومه اي الشديد الحر وفي حديث ... بن
بكر بن عبد الله انه ... في اليوم المعمعاني ...
وقلبه وفي حديث ... اربع مع ...
المتنعم بما ... لا تواسيه ... كذا ...
لمصعب بن الزبير انشدك الله في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم على الراس
والعين تمعن اي تصاغر وتذلل انقيادا من قولهم امعن بحقي اذا اذعن واعترف
وقال الزمخشري هو من المعان المكان يقال موضع كذا معان من فلان اي نزل
عز دسته وتمكن على ... ويروى بالعين ... وفي حديث
الحديث امعنتم في كذا اي بالغتم وامعنوا في بلد العدو ...
وانعدوا وفيه ... الماعون هو اسم جامع لمتاع البيت كالقدر
والفاس وغيرها مما جرت العادة بعاريته وقد ... بفتح الميم
العين في ارض بني سليم فيما بين مكة والمدينة فاما ...
المدينة في حديث ...
ايا ... لانه ... المومن ياكل في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعا
هذا مثل ضربه للمومن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها وليس معناه كثرة
الاكل ودون الاتساع في الدنيا ولهذا قيل الرغب شوم لانه يحمل صاحبه على اقتحام النار وقيل
هو تخصيص للمومن وتحامي ما يجره الشبع من القسوة وطاعة الشهوة ووصف الكافر بكثرة
الاكل اغلاظ على المومن وتاكيد لما رسم له وقيل هو خاص في رجل بعينه كان ياكل كثيرا فاسلم
فقل اكله والمعا واحد الامعا وهي المصارين وفيه راى عمر رجلا يقطع سمرا فقال السبت

ألست ترعى معوتها اى تمرتها اذا ادركت شبهها بالمعو وهو البسر اذا ارطب • باب

الميم مع الغين • في حديث خيبر ففشتهم ايحا اى اصابتهم واخذتهم المغث الصرب ليس بالشديد

كان من المغث المرس والدلك بالاصابع ومنه الحديث ابن الزبير بن شعثتنا يعني من شعثتنا

فقال ان هذا شراب قد مغث ومرث اى بالته الايدي وحديث عمر ان ابن عباس

قالت كنت امغث له الزبيب غدوة فيشربه عشية وامغثه عشية فيشربه غدوة

• ايكم ابن عبد المطلب فالوا هو الامغر المرتفق اى هو الاحمر المتكئ على مرفقه ماخوذ من المغرة

وهو هذا المدر الاحمر الذي يصبغ به الثياب وقد تكرر ذكرها في الحديث وقيل اراد

بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض احمر ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به امغر سبطا فهو

لزوجها وهو تصغير الامغر وحديث ياجوج وماجوج فرموا نشابهم فخرجت عليهم متغيرة

دما اى محمرة بالدم وفي حديث عبد الملك انه قال لجرير مغرنا جرير اى انشد كلمة ابن

مغرا واسمه اوس بن ... • وكان من شعراء مضر والعرب ثابتيك لامغرة • فيه ان فلانا

وجد بعضنا هو بالتسكين وجع في المعا والعامة تحركه وقد مغص فهو ممغوص • في صفته

عليه السلام انه لم يكن بالطويل الممغط هو بتشديد الميم الثانية المتناهي الطول وامتغط

النهار اذا امتد ومغطت الحبل وغيره اذا مددته واصله منمغط والنون للمطاوعة

فقلبت ميما وادغمت في الميم ويقال بالعين المهملة بمعناه • فيه صوم شهر الصبر وثلاثة

ايام من كل شهر صوم الدهر ويذهب بمغلة الصدر اى بغله وفساده مثل المغل وهو

داء ياخذ الغنم في بطونها وقد مغل فلان بفلان وامغل به عند السلطان اذا وشى

ومغلت عينه اذا فسدت وروى بدحمس بمغلة الصدر بالتشديد من الغل الحقد •

باب الميم مع الفاء • حديث بعضهم اخذ بالشرابة وانتشا وراثا قد ارتد وجهه

بالقضيب الى دجاجة كانت تحته بين يديه وقال • اسمي يا دجاجة

• تجعي بطخة • ضرب على • واسمعني مفاحة • يقال مفاحة اذا كان ما حتى وبخ

اذا جمع • باب الميم مع القاف • فيه لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها

ومقتها المقت في الاصل اشد البغض ونكاح المقت ان يتزوج الرجل امراة ابيه اذا

طلقها او مات عنها وكان يفعل في الجاهلية وحرمه الاسلام وقد تكرر في

الحديث ذكر المقت • في حديث لقمان اكلت المقر واطلي على ذلك الصبر هو هذا الدواء

المعروف المر وامقر الشيء اذا امر يريد انه اكل الصبر ثم صبر على اكله وقيل المقر شبيه

بالصبر وليس به ومنه حديث علي امر من الصبر والمقر • فيه خرج عبد الرحمن

ابن زيد وعاصم بن عمر يتماقلان في البحر اى يتغاطسان يقال مقله يمقله وقيس على الغمس

اذا غطسته في الماء • في حديث عمر قدم مكة فقال من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله

من مكانه فقال المطلب ... لي وداعة قد كنت قدرته وذرعته بمقاط عندي المقاط

بالكسر الحبل الصغير الشديد الفتل يكاد يقوم من شدة فتله وجمعه مقط ككتاب وكتب

حديث حكيم بن حزام فاعرض عنه فقام مغتطا اى متغيظا يقال مقطت صاحبي مقطا

وهو ان تبلغ اليه في الغيظ ويروى بالعين وقد تقدم • في حديث عامر اراد المفاخرة

بالاولاد فعليه بالمق من النساء اى بالطوال يقال رجل امق وامراة مقاء • فيه اذا وقع الذباب

في الطعام فامقلوه وروي في الشراب اى اغمسوه فيه ليخرج الشفاء كما اخرج الداء يقال مقلته مقلا

اذا غمسته في الماء ونحوه ومنه حديث عبد الرحمن وعاصم يتماقلان اى يتغاطسان في البحر

ويروى يتماقسان • وفي حديث ان لقمان قال لابنه ارايت الحبة تكون في مقل البحر

اى في مغاص البحر • وفي حديث علي لم يبق منها الا جرعة كجرعة المقلة هي بالفتح حصاة القسم

يقسم بها الماء في السفر ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم وهو في الفم مع

راس المقل الثمر المعروف وهي لصغرها لا تسع الا الشيء اليسير من الماء وحديث

ابن مسعود وسئل عن مسح الحصى في الصلوة فقال مرة وتركها خير من مائة ناقة

لمقلة المقلة العين يقول تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره

كما يريد ومنه حديث ابن عمر خير من مائة ناقة كلها سود المقلة اى كل واحدة

منها اسود العين • فيه المقة من الله والصيت في السماء المقة المحبة وقد

ومق يمق مقة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وباقة الواو وقد تكرر في

الحديث • في حديث عائشة ذكرت عثمان فقالت مقتموه مقت الطست ثم

قتلتموه يقال مقت الطست يمقوه ومقوه اذا جلاه اراد انهم عتبوه

على اشياء فاعتبهم وازال شكواهم وخرج نقيا من العتب ثم قتلوه بعد ذلك

باب الميم مع الكاف • فيه انه توضأ وضوءا مكيثا اى بطيئا متانيا غير

مستعجل المكث والمكث الاقامة مع الانتظار والتلبث في المكان • في حديث

سبي هوازن اخذ عيينة بن حصن منهم عجوزا فلما رد رسول الله صلى الله عليه وسلم

السبايا ابى عيينة ان يردها فقال له ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها ببارد

ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد اى دائم والمكود المقيم

لبنها ولا ينقطع • في حديث الدعاء اللهم امكر لي ولا تمكر علي مكر الله ايقاع

بلائه باعدائه دون اوليائه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات فيتوهم انها

مقبولة وهي مردودة المعنى الحق مكرك باعدائي لا بي واصل المكر الخداع

يقال مكر يمكر مكرا ومنه حديث علي في مسجد الكوفة فانه الايمن مكر

قيل كانت السوق الى جانبه الايمن وفيه يقع المكر والخداع • فيه لا يدخل الجنة

صاحب مكس هو الضريبة التي ياخذها الماكس وهو العشار ومنه حديث

انس وابن سيرين قال لانس تستعملني على المكس اى على عشور الناس فاماكسهم ويماكسوني

وقيل معناه تستعملني على ما ينقص ديني لما يخاف فيه من الزيادة والنقصان في الاخذ

والترك • وفي حديث جابر قال له اترى انما ماكستك لاخذ جملك المماكسة في

البيع انتقاص الثمن واستحطاطه والمنابذة بين المتبايعين وقد ماكسه يماكسه

مكاسا ومماكسة ومنه حديث ابن عمر لا باس بالمماكسة في البيع • فيه لا

تمكوا على غرمائكم اى لا تلحوا عليهم ولا تاخذوهم على عسرة وارفقوا بهم

في الاقتضاء والاخذ وهو من مك الفصيل ما في ضرع الناقة وامتكه اذا لم يبق فيه من

اللبن شيئا الا امتصه • وفي حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضا

بمكوك ويغتسل بخمسة مكاكيك وفي رواية بخمسة مكاكي اراد بالمكوك المد وقيل

الصاع والاول اشبه لانه جاء في الحديث اخر مفسرا بالمد والمكاكي جمع مكوك على ابدال الياء

في

من الملكات الاخيره والملكوت اسم للملك العظيم متعدد ما يملك اصطلاح الناس بلمرنح البلاد ومنه
حديث ابن عباس في معنى قوله تعالى صواع الملك قال كهيئة المكوك وكان للعباس مثله في
الجاهلية يشرب به (مكن) فيه اقروا الطير على مكناتها المكنات في الاصل بيض الضباب واحدتها
مكنة بكسر الكاف وقد تفتح يقال مكنت الضبة وامكنت قال ابو عبيد جائز في الكلام ان
يستعار مكن الضباب فيجعل للطير كما قيل مشافر الحبش وانما المشافر للابل وقيل المكنات
بمعنى الامكنة يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم اي على امكنتهم ومنازلهم ومعناه ان
الرجل في الجاهلية كان اذا اراد حاجة اتى الطير ساقطا او في وكره فنفره فان طار
ذات اليمين مضى لحاجته وان طار ذات الشمال رجع فنهوا عن ذلك اي لا تزجروها واقروها
على مواضعها التي جعلها الله لها فانها لا تضر ولا تنفع وقيل المكنة التمكن كالطلبة والتبعة
من التطلب والتتبع يقال ان فلانا لذو مكنة من السلطان اي ذو تمكن يعني اقروها
على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها وقال الزمخشري يروى مكناتها جمع مكن
ومكن جمع مكان كصعدات في صعد وحمرات في حمر (مكا) في حديث ابي سعيد لقد كان على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدى لاحدنا الضبة المكونة احب اليه من ان يهدى اليه
دجاجة سمينة المكونة التي جمعت المكن وهو بيضها يقال ضبة مكون وضب مكون ومنه
حديث ابي رجا ايما احب اليك ضب مكون او كذا وكذا

باب الميم مع اللام

(ملا) قد تكرر ذكر الملا في الحديث والملا اشراف الناس ورؤسهم ومقدموهم الذين يرجع
الى قولهم وجمعه املاء ومنه الحديث انه سمع رجلا منصرفهم من غزوة بدر يقول ما قتلنا
الا عجائز صلعا فقال اولئك الملا من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك الملا
قريش ومنه الحديث هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى يريد الملائكة المقربين وفي حديث
عمر حين طعن أكان هذا عن ملا منكم اي تشاور من اشرافكم وجماعتكم وفي حديث ابي
قتادة لما ازدحم الناس على الميضاة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملا
فكلكم سيروى الملا بفتح الميم واللام والهمزة الخلق ومنه قول الشاعر
تنادوا يا لبهثة اذ راونا . فقلنا احسني ملا جهينا . واكثر قراء الحديث
يقرؤونها احسنوا الملء بكسر الميم وسكون اللام من ملء الاناء وليس بشيء ومنه الحديث
الآخر احسنوا املاءكم اي اخلاقكم وفي حديث الاعرابي الذي بال في المسجد فصاح به
اصحابه فقال احسنوا ملا اي خلقا وفي حديث الحسن ملا اي غلبة ومنه حديث
الحسن لما ازدحموا عليه فقال احسنوا ملاكم ايها المرؤون وفي دعاء الصلاة
لك الحمد ملء السموات والارض هذا تمثيل لان الكلام لا يسع الاماكن والمراد به كثرة
العدد يقول لو قدر ان تكون كلمات الحمد اجساما لبلغت من كثرتها ان تملا السموات
والارض ويجوز ان يكون المراد به تفخيم شان كلمة الحمد ويجوز ان يريد به اجرها وثوابها
ومنه حديث اسلام ابي ذر قال لنا كلمة تملا الفم اي انها عظيمة شنيعة لا يجوز
ان تحكى وتنقل فكانها تملا الفم لا يقدر على النطق ومنه الحديث املؤوا افواهكم
من القران وفي حديث ام زرع ملء كسائها وغيظ جارتها اراد انها سمينة فاذا
تغطت بكسائها ملاته وفي حديث عمران ومزادة الماء انه ليخيل الينا انها اشد
ملاة منها حين ابتدئ منها اي اشد امتلاء يقال ملات الاناء املؤه ملا والملء الاسم
والملاة اخص منه وفي حديث الاستسقاء فرايت السحاب يتمزق كانه الملاء حين يطوى

الملاء بالضم والمد جمع ملاءة وهي الازار والربطة وقال بعضهم ان الجمع ملا بغير مد والواحد ممدود والاول
اثبت شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه الى بعض في اطراف السماء بالازار اذا جمعت اطرافه وطوي
ومنه حديث قيلة وعليه اسمال مليتين هي تصغير ملاءة مثناة مخففة الهمزة وفي حديث
الدين اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع المليء بالهمز الثقة الغني وقد ملو فهو ملي بين الملا والملاءة
بالمد وقد اولع الناس فيه بترك الهمز وتشديد الياء ومنه حديث علي لا ملي والله بالاصدار
عما ورد عليه وفي حديث عمر لو تمالا عليه اهل صنعاء لاقدتهم به اي تساعدوا واجتمعوا
وتعاونوا ومنه حديث علي والله ما قتلت عثمان ولا مالات في قتله اي ما ساعدت ولا
عاونت (ملج) فيه لا تحرم الملجة والملجتان وفي رواية الاملاجة والاملاجتان الملج المص
ملج الصبي امه يملجها ملجا وملجها يملجها اذا رضعها والملجة المرة والاملاجة المرة ايضا
من املجته امه اي ارضعته يعني ان المصة والمصتين لا يحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل
ومنه الحديث فجعل مالك بن سنان يملج الدم بفيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ازدرده
اي مصه ثم ابتلعه ومنه حديث عمرو بن سعيد قال لعبد الملك بن مروان يوم قتله اذكرك
ملج فلانة يعني امراة كانت ارضعتهما وفي حديث طهفة سقط الاملوج هو نوى المقل
وقيل هو ورق من ورق الشجر يشبه الطرفاء والسرو وقيل هو ضرب من النبات ورقه كعيدان
وفي رواية سقط الاملوج من البكارة هي جمع بكر يريد الفتى السمين من الابل اي سقط
عنها ما علاها من السمن برعي الاملوج فسمى السمن نفسه املوجا على سبيل الاستعارة قاله
الزمخشري (ملح) فيه لا تحرم الملحة والملحتان اي الرضعة والرضعتان فاما بالجيم فهو المصة
وقد تقدمت والملح بالفتح والكسر الرضع والمالحة المراضعة ومنه الحديث قال له رجل
من سعد بن بكر وفد هوازن يا محمد انا لو كنا ملحنا للحارث بن ابي شمر او للنعمان بن المنذر ثم
نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك فينا وانت خير المكفولين فاحفظ ذلك اي لو كنا ارضعنا
لهما وكان النبي صلى الله عليه وسلم مسترضعا فيهم ارضعته حليمة السعدية ومنه
انه ضحى بكبشين املحين الاملح الذي بياضه اكثر من سواده وقيل هو النقي البياض
ومنه الحديث يؤتى بالموت في صورة كبش املح وقد تكرر في الحديث وفي حديث خباب
لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحاء اي بردة فيها خطوط سود وبيض ومنه حديث
عبيد بن خالد خرجت في بردين وانا مسبلهما فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت انما هي ملحاء قال وان كانت ملحاء اما لك في اسوة وفيه الصادق يعطي ثلاث
خصال الملحة والمحبة والمهابة الملحة بالضم البركة يقال كان ربيعنا مملوحا فيه
اي مخصبا مباركا وهو من ملحت الماشية اذا ظهر فيها السمن من الربيع وفي حديث
عائشة قالت لها امراة ازم جملي هل علي جناح قالت لا فلما خرجت قالوا لها انها تعني زوجها
قالت ردوها علي ملحة في النار اغسلوا عني اثرها بالماء والسدر الملحة الكلمة
المليحة وقيل القبيحة وقولها اغسلوا عني اثرها يعني الكلمة التي اذنت لها بها ردوها
لاعلمها انها تحرم وفيه ان الله ضرب مطعم ابن ادم للدنيا مثلا وان ملحه اي القى
فيه الملح بقدر للاصلاح يقال ملحت القدر بالتخفيف واملحتها وملحتها
اذا اكثرت ملحها حتى تفسد وفي حديث عمرو انا اشترينا الملح من اهل الملح
اذا كان يريد الملوحة فلا انعم الملح الا لعله ليشتريا الغالبه وما الملح ما فاذا الموصو

الا الصفة وفي حديث عمرو بن حريث عناق قد اجيد تمليحها واحكم نضجها التمليح هاهنا السمط وهو
اخذ شعرها وصوفها بالماء وقيل تمليحها تسمينها من الجزور المملح وهو السمين ومنه حديث
الحسن ذكرت له النورة فقال اتريدون ان يكون جلدي كجلد الشاة المملوحة يقال ملحت الشاة
وملحتها اذا سمطتها وفي حديث جويرية وكانت امرأة ملاحة اي شديدة الملاحة وهو من
ابنية المبالغة وفي كتاب الزمخشري وكانت امرأة ملاحة اي شديدة الملاحة وهو من ابنية
ذات ملاحة وفعال مبالغة في فعيل نحو كريم وكرام وكبير وكبار وفعال مشددا ابلغ منه وفي
حديث ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب من النبات والسراح جمع سرح
وهو الشجر وفي حديث المختار لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه في ملاح وعلقه الملاح المخلاة

ملخ

بلغة هذيل وقيل هو سنان الرمح في حديث الى انه ناولها الذراع فامتلخ الذراع اي
من استلخ اللجام عن رأس الدابة اذا اخرجته وفي حديث الحسن ملخ في الباطل ملخا اي
تمرقيه مرا سهلا وملخ في الارض اذا ذهب فيها وفي حديث [illegible] لشعر لبيد

ملذ

يتحدثون مخانة وملاذة ۞ ويعاب قائلهم وان لم يشغب ۞
الملاذة مصدر ملذه ملذا وملاذة والملوذ والملاذ الذي لا يصدقك في مودته
والملال الملذ شبه بالجني والذباب فيه انه بعث رجلا الى الجن فقال له سر ثلثا ملسا

ملس

اي سيرا سريعا والملس الخفة والاسراع والسوق الشديد وقيل الملس في سير ما اذا
اسرع وحقيقته سر ثلث ليال ذات ملس وسر ملسا سيرا املسا او انه ضرب من السير فنصبه

ملص

على المصدر وفي حديث عمر انه سأل عن املاص المرأة الجنين هو ان تزلق الجنين قبل الولادة
وكل ما زلق من اليد فقد ملص وامّلص وانملص وامّلصته انا ومنه حديث الدجال
فامّلصت [illegible] انه ومنه حديث علي لما اتت املصت وماتت ثم في حديث الشجاج

ملط

في الملطى تنصيف دية الموضحة الملطى القشرة والملطاة القشرة الرقيقة من عظم الراس تحت
عظم الشجة ان توضح وقيل ملطت ملطا لشيء اي صدقت فيكون الميم زائدة وقيل هي اصلية والالف
للالحاق كالتي في معزى والملطاة كالمعزاة وهو اشبه واهل الحجاز يسمونها السمحاق
ومنه الحديث يقضى في الملطاة بدمها اي يقضى فيها حين يشج صاحبها بان يؤخذ مقدارها
تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص او الارش ولا ينظر الى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة
او نقصان وهذا مذهب بعض العلماء وقوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق بيقضي ولكن بعامل
مضمر كانه قيل يقضي فيها ملتبسة بدمها حال شجها وسيلانه وفي كتاب ابي موسى في
ذكر الشجاج الملطا وهي السمحاق والاصل فيه من ملطت البعير وهو حرف في
وسطه [illegible] والملطاط اعلى حرف الجبل وصحن الدار وفي حديث ابن مسعود هذا الملطاط
طريق بقية المؤمنين هرابا من الدجال ذكره الهروي في اللام وجعل ميمه زائدة وقد تقدم وذكره
ابو موسى في الميم وجعل ميمه اصلية ومنه حديث علي وامرتهم بلزوم هذا الملطاط حتى يأتيهم
امري يريد به شاطئ الفرات وفي صفة الجنة وملاطها مسك اذفر الملاط الطين الذي
يجعل بين سافي البناء يملط به الحائط اي يخلط ومنه حديث ان الابل يمالطها الاجرب
اي يخالطها وفيه ان الاحنف كان املط اي لا شعر على بدنه الا في راسه فيه كنت اسير

ملع

الملع والخبب والوضع الملع السير الخفيف السريع دون الخبب والوضع فوقه في حديث

ملق

فاطمة بنت قيس قال اما معاوية فرجل املق من المال اي فقير منه قد نفد ماله

املق

يقال

يقال املق الرجل فهو مملق واصل الاملاق الانفاق يقال املق ما معه املاقا وملقه ملقا اذا اخرجه
من يده ولم يحبسه والفقر تابع لذلك فاستعملوا لفظ السبب في موضع المسبب حتى صار به اشهر ومنه حديث
[illegible] وتريش مملقها اي تغني فقيرها ومن الاول حديث ابن عباس قالت له امرأة انفق من
بيتي قال نعم املقي من مالك ما شئت وفي حديث عبيدة قال له ابن سيرين وما
يوجب الجنابة قال الرف والاستملاق الرف المص والاستملاق الرضع وهو استفعال من الملق
وكني به عن الجماع لان المرأة ترتضع ماء الرجل وفيه ليس من خلق المؤمن الملق هو بالتحريك
الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي فيه املك

ملك

عليك لسانك اي لا تجره الا بما يكون لك لا عليك وفيه ملاك الدين الورع الملاك بالكسر
والفتح قوام الشيء ونظامه وما يعتمد عليه فيه وفيه كان آخر كلامه الصلاة وما ملكت
ايمانكم يريد الاحسان الى الرقيق والتخفيف عنهم وقيل اراد حقوق الزكاة واخراجها من
الاموال التي تملكها الايدي كانه علم بما يكون من اهل الردة وانكارهم وجوب الزكاة
وامتناعهم من ادائها الى القائم بعده فقطع حجتهم بان جعل آخر كلامه الوصية بالصلاة
والزكاة فعقل ابو بكر هذا المعنى حتى قال لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة وفيه
حسن الملكة نماء يقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن الصنيع الى مماليكه ومنه الحديث لا يدخل
الجنة سيء الملكة اي الذي يسيء صحبة المماليك وفي حديث الاشعث خاصم اهل نجران الى
عمر في رقابهم فقالوا انما كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد قن المملكة بضم اللام وفتحها
ان يغلب عليهم فيستعبدهم وهم في الاصل احرار والقن ان يملك هو وابواه وفي حديث
انس البصرة احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها واياك والمملكة ملك الطريق ومملكته
وسطه وفيه من شهد املاك امرئ مسلم الملاك والاملاك التزويج وعقد النكاح وقال

ملك

الجوهري لا يقال املاك وفي حديث عمر املكوا العجين فانه احد الريعين ملكت العجين
واملكته اذا انعمت عجنه واجدته اراد ان خبزه يزيد بما يحتمله من الماء لجودة العجن
وفيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة اراد الملائكة السياحين غير الحفظة
والحاضرين عند الموت والملائكة جمع ملاك في الاصل ثم حذفت همزته لكثرة الاستعمال
فقيل ملك وقد تحذف الهاء فيقال ملائك وقيل اصله مالك بتقديم الهمزة من الالوك
الرسالة ثم قدمت الهمزة وجمع وقد تكرر في الحديث ذكر الملكوت وهو اسم مبني
من الملك كالجبروت والرهبوت وهو اسم مبني من الجبر والرهبة وفي حديث
جرير عليه مسحة ملك اي اثر من الجمال لانهم ابدا يصفون الملائكة بالجمال وفيه
لقد حكمت بحكم الملك يريد الله تعالى ويروى بفتح اللام يعني جبريل عليه السلام ونزوله
بالوحي وفي حديث ابي سفيان هذا ملك هذه الامة قد ظهر يروى بضم الميم وسكون
اللام وبفتحها وكسر اللام وفي حديث آدم فلما رآه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك

ملل

اي لا يتماسك واذا وصف الانسان بالخفة والطيش قيل انه لا يتمالك فيه اكلفوا
من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا معناه ان الله لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا
فجرى مجرى قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار وقيل معناه ان الله لا يطرحكم حتى
تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة اليه فسمي الفعلان مللا وكلاهما ليس بملل كعادة
العرب في وضع الفعل اذا وافق معناه نحو قولهم
۞ ثم اضحوا لعب الدهر بهم ۞ وكذاك الدهر يودي بالرجال ۞
فجعل اهلاكه

ايام لعباد قيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فتسمى فعل الله مللا على طريق الازدواج
في الكلام كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وهذا باب واسع في
العربية كثير في القرآن وفيه لا تتوارث اهل ملتين الملة الدين كملة الاسلام والنصرانية واليهودية وقيل هي معظم الدين وجملة ما يجيء به الرسل وفي حديث عمر ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين من
يد رجل شيئا اسلم عليه ولكنا نقومهم الملة على ابائهم خمسا من الابل الملة الدية وجمعها ملل قال الازهري
كان اهل الجاهلية يطؤون الاماء ويلدن لهم فكانوا ينسبون الى ابائهم وهم عرب فراى عمر
ان يردهم على ابائهم فيعتقون ويأخذ من ابائهم لمواليهم عن كل ولد خمسا من الابل وقيل اراد من
سبي من العرب في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند من سباه ان يرده الى نسبه ويكون عليه قيمته
لمن سباه خمسا من الابل ومنه حديث عثمان ان امة اتت طيئا فاخبرتهم انها حرة فتزوجت فولدت
فجعل في ولدها الملة اي يفتكهم ابوهم من مواليهم وكان عثمان يعطي مكان كل راس راسين وغيره
يعطي مكان كل راس راسا واخرون يعطون قيمتهم بالغة ما بلغت وفيه قال له رجل ان لي قرابات اصلهم
ويقطعوني واعطيهم فيكفرون فقال له انما تسفهم الملّ الملّ والملة الرماد الحار الذي يحمى فدفن
فيه الخبز لينضج اراد انما تجعل الملة لهم سفوفا يستفونه يعني ان عطاءك اياهم حرام عليهم ونار في
بطونهم ومنه حديث ابي هريرة كانما تسفهم الملّ وفي حديث الاستسقاء فالق الينا
الثمال وليتنا اكثر اي كثر [illegible] وطرحنا [illegible] مثلها وقيل
بالتخفيف من الاستسقاء [illegible] وقيل [illegible] ومنه قال ابو هريرة لما افتتحنا
خيبر [illegible] في جمره [illegible] وفي حديث كعب انه مر
برجل [illegible] وفي قصيدة كعب بن زهير
كانت صاحبه [illegible] اي كانما [illegible]
[illegible] فيه [illegible]
حديث المغيرة [illegible] الكلام [illegible]
الصوت [illegible] وفي حديث زيد انه [illegible] المؤمنين
[illegible] الكتاب [illegible] وفي حديث عايشة اصبح النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] مكة والمدينة [illegible]
ميلا من المدينة في حديث ابي عبيدة انه حمل يوم الخندق [illegible]
كتابه [illegible] بن ثابت تعلقت النون
[illegible] النون [illegible]
[illegible] وقدمر [illegible]
الله [illegible] وكذلك [illegible] ذكر
[illegible] من الزمان [illegible] الدهر [illegible]
حديث [illegible]
دام في الرباع [illegible] ومنه حديث اسماء بنت عميس [illegible] عمرو
بن العاص [illegible] السفينة [illegible]
[illegible] الزمخشري [illegible]
[illegible] المتحاف [illegible]

السفينة واحدة المتحف [illegible] في [illegible] ومن [illegible] بها يستقى به لا ارتفاعه [illegible]
ورقا او منح لبنا كان له كعدل رقبة منحة الورق القرض ومنحة اللبن ان تعطيه ناقة
او شاة ينتفع بلبنها ويعيدها وكذلك اذا اعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم
يردها ومنه الحديث المنحة مردودة والحديث الاخر هل من احد يمنح من ابله ناقة اهل بيت
لا در لهم ومنه الحديث ومن منحه المشركون ارضا [illegible] من [illegible]
[illegible] وفي حديث رافع من كانت له ارض فليزرعها
او يمنحها اخاه والحديث [illegible] المشركون [illegible]
[illegible] ومنه الحديث [illegible] بعضا ويروح بعضا
المنيحة منحة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ام زرع وآكل فاتمنح اي اطعم غيري
[illegible] وفي حديث [illegible] المنح [illegible]
[illegible] كان [illegible]
[illegible] اسماء الله تعالى المانع [illegible] الظاهر [illegible]
[illegible] ما يريد [illegible]
[illegible] ولا يعطيه [illegible]
[illegible] ما ليس له [illegible] البيت
[illegible] النون [illegible] الفتح
[illegible] وفي حديث [illegible]
[illegible]
[illegible] الحديث [illegible]
الله تعالى المنان [illegible]
[illegible]
[illegible] الحديث [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] المنان [illegible]
[illegible]
[illegible] الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وفي حديث
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحديث [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]

فاختبئوا والمنهر خرق في الحصن نافذ تدخل فيه الماء وهو مفعل من النهر والميم زائدة ومنه حديث
عبد الله بن أنيس ... وطرح في منهر من مناهير خيبر وفيه إذا تمنى أحدكم فليكثر فإنما يسأل ربه التمني
تشهي حصول الأمر المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون وما لا يكون والمعنى إذا سأل الله حوائجه وفضله
فليكثر فإن فضل الله كثير وخزائنه واسعة ومنه حديث الحسن ليس الإيمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن
ما وقر في القلب وصدقته الأعمال أي ليس هو بالقول الذي تظهره بلسانك فقط ولكن يجب أن تتبعه معرفة
القلب وقيل هو من التمني القراءة والتلاوة يقال تمنى إذا قرأ ومنه مرثية عثمان

تمنى كتاب الله أول ليلة • وآخرها لاقى حمام المقادر •

وفي كتاب عبد الملك إلى الحجاج يا ابن المتمنية أراد أمه وهي الفريعة بنت همام وهي القائلة

هل من سبيل إلى خمر فأشربها • أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج •

وكان نصر رجلا جميلا من بني سليم يفتتن النساء به فحلق عمر رأسه ونفاه إلى البصرة فهذا كان تمنيها الذي
سماها به عبد الملك ومنه قول عروة بن الزبير للحجاج إن شئت أخبرتك من لا أم له يا ابن المتمنية وفي
حديث عثمان ما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا في جاهلية ولا إسلام وفي رواية ما تمنيت منذ
أسلمت أي ما كذبت التمني التكذب تفعل من منى يمني إذا قدر لأن الكاذب يقدر الحديث في نفسه
ثم يقوله ومنه قول بعض العرب لابن دأب وهو يحدث أهذا شيء رويته أم شيء تمنيته أي اختلقته ولا أصل له ويقال للأحاديث
التي تتمنى الأماني واحدتها أمنية ومنه قصيد كعب

فلا يغرنك ما منت وما وعدت • إن الأماني والأحلام تضليل •

وفيه أن منشدا أنشد النبي صلى الله عليه وسلم

لا تأمنن وإن أمسيت في حرم • حتى تلاقي ما يمني لك الماني •
فالخير والشر مقرونان في قرن • بكل ذلك يأتيك الجديدان •

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أدرك هذا الإسلام ومعناه حتى تلاقي ما يقدر لك المقدر
وهو الله تعالى ... يمنيك خيرا أي يمني منيا ومنه سميت المنية
وهي الموت وجمعها المنايا لأنها مقدرة بوقت مخصوص وقد تكررت في الحديث وتكرر ذكر
في الحديث ذكر المني بالتشديد وهو ماء الرجل وقد منى الرجل وأمنى واستمنى إذا استدعى
خروج المني ومنه البيت المعمور منى مكة أي بحذائها في السماء تقول داري منا دار فلان أي مقابلها
ومنه حديث مجاهد إن الحرم حرم مناه من السموات السبع والأرضين السبع أي حذاءه وقصده
وفيه أنهم كانوا يهلون لمناة مناة اسم صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء
فيه للتأنيث والوقف عليه بالتاء ... هي الجحفة بفتح الميم ... وكسر الدال
المهيعة بلدة ... الشام ... لعل الله ... [illegible]
وتذكر في النون

باب الميم مع الواو

في حديث سطيح فارس كسرى إلى الموبذان الموبذان
للمجوس كقاضي القضاة للمسلمين والموبذ كالقاضي في دعاء الانتباه الحمد لله الذي أحيانا بعد ما
أماتنا وإليه النشور سمى النوم موتا لأنه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا وقيل
الموت في كلام العرب يطلق على السكون يقال ماتت الريح إذا سكنت وهمدت والموت يقع على أنواع بحسب
أنواع الحياة فمنها ما هو بإزاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الأرض بعد
موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى يا ليتني مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة
كقوله تعالى أومن كان ميتا فأحييناه وإنك لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحياة كقوله تعالى
ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله تعالى والتي لم تمت في منامها وقد قيل المنام
الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للأحوال الشاقة كالفقر والذل
والسؤال والهرم والمعصية وغير ذلك ومنه الحديث أول من مات إبليس لأنه أول من عصى
وحديث موسى عليه السلام قيل له إن هامان قد مات فلقيه فسأل ربه فقال له أما تعلم أن
من أفقرته فقد أمته وحديث عمر اللبن لا يموت أراد أن الصبي إذا رضع امرأة ميتة حرم عليه
من ولدها وقرابتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل معناه إذا فصل اللبن من
الثدي وأسقيه الصبي فإنه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله بمفارقة الثدي فإن كل ما
انفصل من الحي ميت إلا اللبن والشعر والصوف والوبر والقرن وهذا على مذهب أبي حنيفة ولهذا
أجاز ... لضرورة الاستعمال وفي حديث البحر الحل ميتته هو بفتح الميم اسم ما
مات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم وفي حديث الفتن فقد مات ميتة جاهلية هي بالكسر
حالة الموت أي كما يموت أهل الجاهلية من الضلال والتفرق وفي حديث أبي سلمة لم يكن أصحاب
محمد متحزقين ولا متماوتين يقال تماوت الرجل إذا أظهر من نفسه التخافت والتضاعف من
العبادة والزهد والصوم ومنه حديث عمر رأى رجلا مطأطئا رأسه فقال ارفع رأسك فإن
الإسلام ليس بمريض ورأى رجلا متماوتا فقال لا تمت علينا ديننا أماتك الله وحديث
عائشة نظرت إلى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل إنه من القراء فقالت كان
عمر سيد القراء وكان إذا مشى أسرع وإذا قال أسمع وإذا ضرب أوجع وفي حديث بدر أرى
القوم مستميتين أي مستقتلين وهم الذين يقاتلون على الموت وفيه يكون في الناس موتان
كقعاص الغنم الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع وفيه من أحيا مواتا فهو أحق به الموات
الأرض التي لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك أحد وإحياؤها مباشرة عمارتها وتأثير شيء فيها
ومنه الحديث موتان الأرض لله ولرسوله يعني مواتها الذي ليس ملكا لأحد وفيه لغتان
سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان أيضا ضد الحيوان وفيه كان شعارنا يا منصور
أمت أمت هو أمر بالموت والمراد به التفاؤل بالنصر بعد الأمر بالإماتة مع حصول الغرض للشعار فإنهم
جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لأجل ظلمة الليل وفي حديث الثوم والبصل
من أكلهما فليمتهما طبخا أي فليبالغ في طبخهما لتذهب حدتهما ورائحتهما وفي حديث
الشيطان أما همزه فالموتة يعني الجنون والتفسير في الحديث وأبا هريرة موتة فالمهموز بالهمز
وهي موضع من بلد الشام وفي حديث ابن مسعود رأيت رجلا ... مودٍ يا نشيطا المودي
التام السلاح الكامل أداة الحرب وأصله الهمز والميم زائدة وقد يخفف الهمزة فتصير واوا
... في حديث الصدقة أما المنفق فإذا أنفق مارت عليه أي
ترددت وذهبت وجاءت يقال مار الشيء يمور مورا إذا جاء وذهب ومار الدم
يمور مورا إذا جرى وجه الأرض ومنه حديث سعيد بن المسيب سئل عن بعير نحروه بعود
فقال إن كان مار مورا فكلوه وإن تردد فلا وفي حديث ابن الزبير يطلع عليكم أهل العراق يكاد
... تتردد وتضطرب لكثرتها وفي حديث عكرمة لما نفخ في آدم الروح
مار في رأسه فعطس أي دار وتردد وفي حديث قس ونجوم تمور ...
أيضا فيه ذكر الموز ... [illegible]

منهر

مناة

موبذ

موت

موتة بالهمز

موذ

مور

موج

موش

موق

مول

موم

موه

مهر

مهش

[illegible]

وفي حديث [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

مهق

مهل

مهن

مهه

مها

[illegible]

وفي حديث [illegible]

مهيع

اللهم حسد جاء بمهيعي داخله من طرحه المها البلور وكل شي صفي فهو مهمه لتشبيهه به
للكوكب بها والبلور اذا ابيض وكثر ماؤه بها به وانما جعلها الجحفة مهيعة مهيعة اسم للجحفة
وهي ميقات اهل الشام ونهاية دخولهم وهي شديدة الوخم ولا الاصمعي لم يولد بها مولود فعاش
احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول منها وفي حديث علي اتقوا البدع والزموا المهيع الطريق

مهم

الواسع المنبسط والميم زائدة وهو مفعل من التهيع الانبساط في حديث الدجال فاخذ
بلحمتي الباب فقال مهيم اي ما امركم وما شانكم وهي كلمة يمانية ومنه الحديث انه قال
لعبد الرحمن بن عوف ورأى عليه وضرا من صفرة فقال مهيم وحديث لقيط تستوي

ميتا

حالنا فيقول رب مهيم باب الميم مع اليا في حديث اللقطة ما وجدت في
طريق ميتا فعرفه سنة اي طريق مسلوك وهو مفعل من الاتيان والميم زائدة وبابه

تيه

الهمز ومنه الحديث قال لما مات ابنه ابراهيم لولا انه طريق ميتا لحزنا عليك يا ابراهيم اي انه
سبيل كل احد فيه انه خرج ولم يلم بجمعة هكذا جا في رواية بتقديم اليا على التا وهو

متت

البرج او العصا او الكرزمه وقد تقدمت في الميم والتا مبسوطة وفي حديث اسيد
طعام قوع من الطعام اماثه فسقيته اياه هكذا روي اماثه والمعروف ماثه يقال

ميثر

مثت الشي امثه وأموثه فانماث اذا دفنته في الما ومنه حديث علي اللهم مث قلوبهم كما
يماث الملح في الما وفيه انه نهى عن ميثرة الارجوان هي وطا محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب

ميجن

واصلها الواو والميم زائدة وتجمع في بابه في حديث قامت تعز بوارسه بمجنة من اداتها التي يدق
بها القصار الثوب وقيل هي خشبة والحلف في اصلها هل هو من الهمزة او الواو وجمعها المواجن ومنه

مجح

حديث علي ما شبهت وقع السيوف على الهام الا وقع البنيا على المواجن في حديث كان رواد
فيه منه ماجح يجمع مايح وهو الذي ينزل في الركيه اذا قل ماؤها وملأ الدلو بيده وتقدم
يجعلوا يكمل جرارا ولا يعجز وقد تقدم ما في الاخذ ممتاح وتمتح ومنه حديث علي انه نصع
واشاح من المعلوه فهو قنع من المنح العطا فيه لما خلق الله الارض جعلت تميد فارسيها بالجبال

ميد

ماد يميد اذا مال وتحرك ومنه حديث ابن عباس يدحا الله الارض وحركتها فمادت ومنه
حديث علي فسكنت من الميدان برسو جبالها هو فعل الميدان مصدر ماد يميد وفي حديثه انما
مثل الدنيا نحو الميود يقول عنه ومنه حديث ام حرام المائد في البحر له اجر شهيد

ميز

هو الذي يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالامواج وفيه نحن الاخرون السابقون
ميدانا اوتينا الكتاب من بعدهم بيد وقد تقدمت ايضا بمعنى غير قال بعضها على ان فيه
والحموله المائرة لهم لا غنيمة الابل التي يحمل عليها الميرة وهي الطعام ونحوه مما يجلب الميرة

مزر

وغيره ومنه حديث ابن عمر انه دعا بابي فعاشر اي حمل عليها الميرة وقد تكرر ذكرها
في الحديث فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي يتحزبون احزابا ويتميز بعضهم
من بعض ويقع التنازع يقال مزت الشي من الشي اذا فرقت بينهما فانماز وامتاز وميزته فتميز
ومنه الحديث من ماز اذى فالحسنة بعشر امثالها اي نحاه وازاله ومنه حديث ابن عمر انه
كان اذا صلى يتماز عن مصلاه فيركع اي يتحول عن مقامه الذي صلى فيه وحديث الحسن

ميس

استماز رجل من رجل به بلا فابتلي به اي انفصل عنه وباعد وهو استفعل منه الميز في حديث

ميسع

طهفة باكوار الميس هو شجر صلب يعمل منه اكوار الابل ورحالها وفي حديث ابي الدرداء ادخل قبا
وخرج يخنثا له ماس يميس ميسا اذا تبختر في مشيه وتثنى وفي حديث هشام الميساع اي
ميسانا

ميسم

الخطو والاصل موساع قلبت الواو يا لكسرة الميم كميزان وميقات والميم زائدة ومنها الواو
في حديث نكاح المراة لميسمها اي لحسنها من الوسامة وقد وسم يوسم وسيما فهو وسيم والمراة وسيمة
وذكرها في الباب حكم ميساع فهو مفعل من الوسامة وقد تكررت في الحديث في حديث ابن

ميسون

عمر راى في يده الميسوسن لنا الخرحوه فانه رحم من مشارك يحمله النسا في شعورهن
وهو مفعول من احرجه الازهري في السين بالالف في العقل وعاد اخرجه في الرباعي فيه ادناها

ميط

اماطة الاذى عن الطريق والمنصور وقد تقدم مطهر كبير فيوضا منها وربما مفعلة من
منعه والميم زائدة في حديث الايمان وادناها اماطة الاذى عن الطريق اي تنحيته يقال
مطت الشي وامطته وقيل مطت انا وامطت غيري ومنه حديث الاكل فليمط ما به من
اذى وحديث العقيقة اميطوا عنه الاذى والحديث الا واميطوا عنا اي تنحوا
وحديث الحقنة مطعنا ما شيا اي ابعد وحديث زيد فاماط الله عنهم عن عمرو

ضع

بدر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث خيبر انه اخذ الراية فهزها ثم قال من ياخذها
يحقها فجا فلان فقال انا فقال امط ثم جا اخر فقال امط اي تنح واذهب وفي حديث
ابي عثمان النهدي لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعرة اي ميل شعرة وفي حديث

منقع

بني قريظة والنضير وكانوا اسلاف ثم تعالوا ثلت بمعطاة القصور وهو يكسر الميم موضع
في بلاد بني مسرينة بالحجاز فيه ثم عاما الميضاة في القصر وكسر الميم وقد تقدم
كثير فتوضا منها وربما مفعلة والميم زائدة وفي حديث المدينة لا يريد
احد بكيد الا انماع كما ينماع الملح في الما اي يذوب ويجري ماع الشي يميع وانماع اذا ذاب
وسال ومنه حديث حرما وما ميع وحديث ابن مسعود وسيل عن
المهل فاذاب فضة فجعلت تميع فقال هذا من اشبه ما انتم راوون بالمهل وحديث

ميل

ابن عمر سيل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان مايعا فالقه كله في حديث
من ادم ثلثمية وستين الشغبة والسنراد والكلبتان والمسعفة المطرقة التي يضرب بها
الحديد وغيره والجمع المواقع والميم زائدة والعابد من الواو وقلت لكسرة الميم فيه لا
تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن التظالم
فيميل بعضهم على بعض بالاذى والحيف وفيه مائلات مميلات المائلات الزائغات
عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل
مائلات متبخترات في المشي مميلات لاكتافهن واعطافهن وقيل مائلات يمتشطن المشطة
الميلا وهي مشطة البغايا وقد جا كذا في الحديث والمميلات اللاتي يمشطن
غيرهن تلك المشطة ومنه حديث ابن عباس قال لامراة انت مثل المتمشطة الميلا
وقي الحديث راسك تبع لقلبك فاذا اسقام راسك استقام قلبك وان مال قلبك
مال راسك وفي حديث ابي ذر دخل عليه رجل فقرب له طعاما فيه قلة فميل فيه لقلته فقال
ابو ذر انما اخاف كثرته ولم اخف قلته ميل اي تردد هل ياكل او يترك تقول العرب
اني لاميل بين ذينك الامرين وامايل بينهما ايهما اتي ومنه حديث ابي موسى قال لانس
عجلت الدنيا وغيبت الاخرة اما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا لا تردد واوقوله
ما عدلوا اي ما ساووا بها شيا وفي حديث مصعب بن عمير قالت له امه والله لا
البس خمارا ولا استظل ابدا ولا اكل ولا اشرب حتى تدع ما انت عليه وكانت امراة ميلة

اوما شكوا

اى ذات ميل يقال مال يميل ميلاً وتقول فيه مال وميل على فعل وفعل ما لبيانه مائل وبابه الواو
حديث المغفل كان رجلا شريفا شاعرا اميلا اى ذا ميل وفى حديث الغاية تدنى
الشمس حتى يكون قدر ميل قيل اراد الميل الذى يكتحل به وقيل اراد ثلث الفرسخ وقيل الميل
القطعة من الارض ما بين العلمين وقيل هو مد البصر ومنه قصيد كعب
اذا توقدت الحزان والميل • وقيل هو جمع اميل وهو الكسل الذى لا يحسن الركوب والفروسية
ومنه وفى قصيدة ايضا • عند اللقاء ولا ميل معازيل •
قد تكرر فيه ذكر المين وهو الكذب وقد مان يمين مينا فهو ماين ومنه حديث على فى ذم الدنيا فهى
الجامحة الحرون والمائنة الخؤون وفى حديث بعضهم خرجت فى ليلة مظلمة حتى انتهيت الى الميثاء
هو الموضع الذى يرتفع البناء من الرمل يجمع وقيل هو منقطع الرمل او هو ما لمن القوز لانه اسهل
الريح تنقل عنه صنوبتها وقد يتقدم سكون على مفعل والميم زائدة وفى حديث المعتزة فضل
ميثات اى بلاد لاماث كثيرا وقد تقدم والميم زائدة •

حرف النون

باب النون مع الهمزة

نأج فيه ادع ربك بانأج ما تقدر عليه اى بابلغ ما يكون من الدعاء واضرعه
ناج الى السماء اى تضرع اليه والنئج الصوت يقال نأجت الريح تنأج فى حديث عمر والمراة العجوز
النائج بدالى سيتنفا الا ما ظل التأييد الذوايب جمع ذائبة ادوا لنا الود والاعتداد
تريد انها اضطرتها الذواهب الى ما تسأله الا ما عهد فى حديث على كرم الله وجهه طوبى لكل
نأنأة اى تضعيف الاسلام حين كان ضعيفا قبل ان تكثر انصاره والداخلون فيه
يقال نأنأت عن الامر نأنأة اذا ضعفت عنه وعجزت والنأنأة تعتعه ونهنهة اذا اخرته
ومنه حديث على الشامى بن صرد وكان تخلف عنه يوم الجمل تنأنأت وتعددت وتريثت
وتربصت فكيف رايت الله صنع اى ضعفت وتاخرت •

باب النون مع الباء

نبأ فيه ان رجلا قال له يا نبئ الله فقال لا تنبر باسمى فانما انا نبى الله النبى فعيل بمعنى فاعل للمبالغة
من النبأ الخبر لانه انبأ عن الله اى اخبر ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه يقال نبأ ونبأ
ونبّا فاراد سيبويه ليس احد من العرب الا ويقول تنبأ مسيلمة بالهمز غير انهم تركوا الهمز فى
النبى كما تركوه فى الذرية والبرية والخابية الا اهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف
الثلثة ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب فى ذلك قال الجوهرى يقال نبأت على القوم اذا
طلعت عليهم ونبأت من ارض الى ارض اذا خرجت من هذه الى هذه قال وهذا المعنى اراد الاعرابى
بقوله يا نبئ الله لانه خرج من مكة الى المدينة فانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة قريش
ان النبى مشتق من النباوة وهى الشئ المرتفع ومن المهموز شعر عباس بن مرداس يمدح
النبى صلى الله عليه وسلم • يا خاتم النبآء انك مرسل • بالحق كل هدى السبيل هداكا •
ومن الاول حديث البراء قلت ورسولك الذى ارسلت فرد على وقال ونبيك الذى ارسلت
انما رد عليه ليختلف اللفظان ويجمع له الثنائين معنى النبوة والرسالة ويكون تعديدا
للنعمة فى الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين والرسول اخص من النبى لان كل رسول نبى
وليس كل نبى رسولا وفى حديث الجارود لعلى احدهم اذا اعزل الناس فهبت كبيت التيس
النبيب صوت التيس عند السفاد ومنه حديث عمر لنكلمن بعضكم ولا ينبوا نبيب
التيوس اى تصيحوا وحديث عبد الله بن عمر انه اتى الطائف فاذا هو يرى التيوس تلب
او تنب على الغنم فى حديث بنى قريظة فكان من انبت منهم قتل اى اراد نبات شعر العانة فجعله
علامة

علامة فى البلوغ وليس ذلك حدا عند اكثر اهل العلم الا فى اهل الشرك لانهم لا يوقف على بلوغهم
من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى قولهم للتهمة فى دفع القتل واداء الجزية وقال احمد الانبات
حد معتبر يقام به الحد على من انبت من المسلمين ويحكى مثله عن مالك وفى حديث
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لقوم من العرب انتم اهل بيت او منبت فقالوا نحن اهل
بيت واهل منبت اى نحن فى الشرف نهايته وفى النبت نهايته اى ينبت المال على ايدينا
فاسلموا وفى حديث ابى ثعلبة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نويبتة
فقلت يا رسول الله نويبتة خير او نويبتة شر قال نويبتة خير تصغير نابتة يقال نبتت
لهم نابتة اى نشأ فيهم صغار لحقوا الكبار وصاروا زيادة فى العدد ومنه
حديث الاحنف ان معاوية قال لمن ببابه لا تتكلموا بحوائجكم فقال لولا عزمة
امير المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت وان نابتة لحقت فى حديث ابى رافع الطاهى
طعام الكلمة فى الجاهلية نبيثة سبع اصل النبيثة تراب يخرج من بئر او نهر فكانه
اراد ذبيحة فتراها السبع لوقت الحاجة فى موضع فاستخرجه ابو رافع واكله فى حديث
عمار انشكت مشفوحا مقبوحا منبوحا المنبوح المشتوم يقال نبحتنى كلابك اى
لحقتنى شتائمك واصله من نباح الكلب وهو صياحه فى حديث عبد الملك بن عمير
جيرة انجانه اى لينة هشة يقال نبج العجين ينبج اذا اختمر وعجين انجان اى مختمر
وقيل حامض والهمزة زائدة فى حديث عمر جاءته جارية لسويق فجعل اذا حركته ثار له
نشاز واذا تركته نبذ اى سكن قال الزمخشرى فيه انه نهى عن المنابذة فى البيع هو
ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الى الثوب او انبذه اليك ليجب البيع وقيل هو ان يقول اذا
نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح يقال نبذت
الشئ انبذه نبذا فهو منبوذ اذا رميته وابعدته ومنه الحديث فنبذ خاتمه فنبذ الناس
خواتيمهم اى القاها من يده وفى حديث عدى انه لما اتاه امر له بمنبذة اى وسادة
سميت بها لانها تنبذ اى تطرح ومنه الحديث فامر بالستر ان يقطع له منه وسادتان
منبوذتان وفيه انه مر على قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين القبر والاضافة
فمع التنوين هو بمعنى الاول ومع الاضافة يكون المنبوذ اللقيط اى بقبر انسان
منبوذ وسمى اللقيط منبوذا لان امه رمته على الطريق وفى ذكر النبيذ وهو ما
يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال
نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل
وانتبذته اتخذته نبيذا وسواء كان مسكرا او غير مسكر فانه يقال له نبيذ
ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر وفى حديث سلمان وان
ابيتم نابذناكم على سواء اى كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستوى فى العلم
بالمنابذة منا ومنكم بان نظهر لهم العزم على قتالهم ونخبرهم به اخبارا مكشوفا
والنبذ يكون بالفعل والقول فى الاجسام والمعانى ومنه نبذ العهد اذا نقضه والقاه
الى من كان بينه وبينه وفى حديث انس انما كان البياض فى عنفقته وفى الراس
نبذ اى يسير من شيب يعنى النبى صلى الله عليه وسلم يقال بارض كذا نبذ من كلا وحمام
الارض نبذ من مطر وذهب ماله وبقى منه نبذ ونبذة اى شئ يسير ومنه حديث ام عطية

نبر — نبز — نبش — نبط — نبع — نبغ — نبق — نبل

نبيء تقسطوا الجفا اي تقطعه منه فيه قيل له يا نبيء الله مهموزًا فقال انا معشر قريش لا ننبر وفي
رواية لا تنبر باسمي والنبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز في كلامها ولما حج المهدي قدم الكسائي يصلي
بالمدينة فهمز فانكر اهل المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن
وفي حديث علي اطعنوا النبر وانظروا الشزر النبر الخلس اي اختلسوا الطعن وفي
حديث عمر اياكم والتخلل بالقصب فان الفم ينتبر منه اي يتنفط وكل مرتفع منتبر
ومنه اشتق المنبر ومنه الحديث ان الجرح ينتبر في رأس الحول اي يرم ويتنفط وحديث
انصار رافع بن خديج عن ابيه بقي منتبرًا اي مرتفعا في جسمه وفي حديث حذيفة كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا فيه لا تنابزوا بالالقاب التنابز التداعي بالالقاب
والنبز بالتحريك اللقب وكانه يكثر فيما كان ذمّا ومنه الحديث ان رجلا كان ينبز
قرقورا اي يلقب بقرقور في حديث ابن عمر في صفة اهل النار فما ينبسون عند ذلك
ما هو الا الزفير والشهيق اي ما ينطقون واصل النبس الحركة ولم يستعمل الا في النفي
فيه من غدا من بيته ينبط علما فرشت له الملائكة اجنحتها اي يظهره ويفشيه في الناس
واصله من نبط الماء ينبط اذا نبع وانبط الحفار بلغ الماء في البير والاستنباط الاستخراج
ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها اي يطلب نسلها ونتاجها وفي رواية
يستبطنها اي يطلب ما في بطنها وفي حديث [illegible] وقد سئل عن رجل فقال ذاك
قريب الثرى بعيد النبط وفي حديث عمر تمعددوا ولا تستنبطوا اي تشبهوا بمعد
ولا تشبهوا بالنبط والنبط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطائح بين
العراقين ومنه الحديث الاخر لا تنبطوا في المدائن اي لا تشبهوا بالنبط في سكناها واتخاذ
العقار والملك والاكرة وفي حديث ابن عباس نحن معاشر قريش من النبط من اهل كوثى قيل لان
ابرهيم الخليل ولد بها وكان النبط سكانها ومنه حديث عمرو بن معدي كرب سأله
عمر عن سعد بن ابي وقاص فقال اعرابي في حبوته نبطي في جبوته اراد انه في جبايته الخراج
وعمارة الارضين كالنبط حذقا بها ومهارة فيها لانهم كانوا سكان العراق وارباها
ومنه حديث ابن ابي اوفى كنا نسلف نبيط اهل الشام وفي رواية انباطا من انباط
الشام وفي حديث الشعبي ان رجلا قال لاخر يا نبطي فقال لا حد عليه كلنا نبط
يريد الجوار والدار دون الولادة وفي حديث علي [illegible] اي النبط فدل
علينا كلنا [illegible] فيه ذكر النبع وهو شجر تتخذ منه القسي وقد تكرر
[illegible] عند النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
بعد في حديث عائشة تصف اباها اغاض نبغ النفاق والردة اي نقصه واذهبه
يقال نبغ الشيء اذا ظهر ونبغ فيهم النفاق اذا ظهر ما كانوا يخفونه منه في حديث
سدرة المنتهى فاذا نبقها امثال القلال النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثمر
السدر واحدته نبقة ونبقة واشبه شيء به العناب قبل ان تشتد حمرته فيه
كنت انبل على عمومتي يوم الفجار نبلت الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل ليرمي
وكذلك انبلته ومنه الحديث ان سعدا كان يرمي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد والنبي صلى الله عليه وسلم ينبله وفي رواية وهو يبتله كلما نفدت نبله ويروى

ينبله

نتج — نتخ — نتر — نتش — نتق

ينبله [illegible] وهو غلط من نقلة الحديث لان معنى نبلته
انبله اذا رميته بالنبل [illegible] يقال نبلته وانبلته ومنه الحديث
[illegible] ومنبله ويجوز ان يريد بالمنبل الذي يرد النبل على الرامي من الهدف ومنه حديث
عامر [illegible] والنبل السهام العربية لا واحد لها من لفظها فلا يقال
نبلة وانما يقال سهم ونشابة وفي حديث الاستنجاء اعدوا النبل هي الحجارة الصغار
التي يستنجى بها واحدتها نبلة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كانه
جمع نبيل في التقدير والنبل بالضم والفتح من هذا الكبار من الابل والصغار وهو من
الاضداد في حديث الفارس فان نومه ونبهه خير كله النبه الانتباه من النوم
ومنه الحديث فانه منبهة للكريم اي مشرفة ومعلاة من النباهة يقال نبه ينبه
اذا صار نبيها شريفا فيه فاتي بثلاث قرصة فوضعت على نبي اي على شيء مرتفع من
الارض من النباوة والنبوة المشرف المرتفع من الارض ومنه الحديث لا تصلوا على النبي
اي على الارض المرتفعة المحدودبة ومن الناس من جعل النبي مشتقا منه لارتفاع قدره
ومنه الحديث انه خطب يوما بالنباوة من الطائف هو موضع معروف به وحديث
قتادة ما كان بالبصرة رجل اعلم من حميد بن هلال غير ان النباوة اضرت به اي الطلب
للشرف والرياسة وحرمته التقدم في العلم اضرّ به ويروى بالباء والنون وقد تقدم في
حرف الباء في حديث الاحنف قدمنا على عمر مع وفد فنبت عيناه عنهم ووقعت
علي فقال نبا عنه بصره ينبو اي تجافى ولم ينظر اليه ونبا به منزله اذا لم يوافقه ونبا حد
السيف اذا لم يقطع كانه حقرهم ولم يرفع بهم رأسا ومنه حديث طلحة قال لعمر
انت ولي ما وليت لا ننبو في يديك اي نتبعك ذلك ولا نمتنع عليك مريدا به ومنه في صفة
[illegible] لا ينبو عنهما الماء اي يسيل عنهما سريعا لملاستهما واستوائهما باب

النون مع التاء

فيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا اي تلد يقال نتجت الناقة اذا ولدت فهي منتوجة
وانتجت اذا حملت فهي نتوج ولا يقال منتج ونتجت الناقة انتجها اذا ولدتها والناتج للابل
كالقابلة للنساء وفي حديث الاقرع والابرص فانتج هذان كذا جاء في الرواية
انتج وانما يقال نتج فاما انتجت فمعناه اذا حملت وكان ناتجها [illegible] ومنه
حديث ابي الاحوص هل تنتج ابلك صحاحا اذانها اي تولدها وتلي نتاجها وفي حديث ابن
عباس ان في الجنة بساطا منتوخا بالذهب اي منسوجا والنتخ النسج بالعجمية وفي حديث
الاحنف انا لم اصل بعد حتى ينتح جبيني اي يعرق والنتح مثل الرشح وحديث الحالب
اي اذا لم اصلها الحالب معروف فيه اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلاث نترات النتر جذب
فيه قوة وجفوة ومنه الحديث ان احدكم يعذب في قبره فيقال له انه لم يكن يستنتر
عند بوله الاستنتار استفعال من النتر يريد الحرص عليه والاهتمام به وهو بعث على التطهر
بالاستبراء من البول وفي حديث علي لاصحابه احشوا الشزر اي الخلس ويصوب فعل الحذاق
[illegible] وقد تقدم في حديث اهل الكتاب لا [illegible]
حاملها القتلة ولا الناتش قال ثعلب هم النحاش والعيارون واحدهم ناتش والنتش والنتف
واحد كانهم ينتفون من حمله اهل العلم ومنه الحديث جاء فلان فاخذ جازرها وجاء اخر فاخذ نتاشها
اي [illegible] فيه عليكم بالابكار فانهن انتق ارحاما اي اكثر اولادا يقال للمراة الكثيرة الولد ناتق

لانها ترمي بالاولاد رميا والنتق الرمي والنفض والحركة والنتق الرفع ايضا ومنه حديث علي البيت
المعمور بنا الكعبة من نتوقها اي من موضع علتها في السما ومنه حديث الاجري في صفة مكة والكعبة
انها تنابق الدنيا مبدا النتايق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو ان تقلع الشي فترفعه من مكانه
لترمي به هذا هو الاصل واراد بها هاهنا البلاد لرفع بنائها وشهرتها في موضعها

نتل اي المحرش لقب ومعه صبية في السكة فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم امام القوم
اي تقدم والنتل الجذب الى قدام ومنه الحديث يمثل القران رجلا فيوتى بالرجل قد كان حمله
مخالفا له فينتتل خصما له اي يتقدم ويستعد لخصامه وخصما منصوب على الحال ومنه
حديث ابي بكر ان ابنه عبد الرحمن بارز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لكرامة ابيه
فنتل ابو بكر ومعه سيفه اي تقدم اليه وحديث الاخر ليسنا فارتاب به انه لم يحل له
فاستتل ستنا اي تقدم اليه وحديث سعيد ابن جبير استتلنا ابن شهاب من العلم
من الكتب اي المجالس فتستتلي ولبسه ثوبه على صدره اي تقدم فيه [illegible]
الكاهنة دعوتها فانها منتنة اي مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة لا تجتنب [illegible]
يريد قولها يا لفلان ومنه حديث بدر لو كان المطعم بن عدي حيا فكلمني في هولا النتنى
لاطلقتهم له يعني اسارى بدر واحدهم نتن كزمن وزمنى سماهم نتنى لكفرهم كقوله تعالى
انما المشركون نجس

باب النون مع الثاء

نثث فيه حديث ام زرع لا تنث حديثنا تنثيثا النث
كالبث نث الحديث ينثه اذا اذاعه تعني لا تفشي اسرارنا ولا تطلع الناس على احوالنا
والتنثيث مصدر نثث فادخله على نث ويروى بالبا الموحدة وفي حديث عمر ان رجلا اتاه
يساله فقال هلكت واهلكت فقال اهلكت وانت تنث نث الحميت تنظر [illegible] بما فيه من
السمن اراد بذلك [illegible] يكاد ينطف دسما والنث مثل الرشح وبعرق من كثرته
ويروى بالميم وقد تقدم

نثد في حديث عمر اذا ركبته نثدوا الكلحاني لا ادري وروى [illegible]
بالميم وقد تقدم في حديث [illegible] ما هو واراد رثيد بالرا اي مجتمع في [illegible] ويجوز ان يكون نقط
ابدل الطا دالا ولاخر حروف [illegible] الزمخشري نثدا اي سكن وركد ويروى بالبا الموحدة وقد
تقدم

نثر في حديث الوضو اذا توضات فانثر وفي حديث اخر فاستنثر وفي اخرى من توضا
فلينثر وفي اخر كان يستنشق ثلثا في كل مرة يستنثر نثر ينثر بالكسر اذا امتخط استنثر
استفعل منه اي استنشق الما ثم استخرج ما في الانف فينثره وقيل هو من تحريك النثرة وهي
طرف الانف قال الازهري يروى انثر بالقطع وعند اهل اللغة لا يجيزونه والصواب
بالف الوصل وفي حديث ابن مسعود وحذيفة في القراة هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل
اي كما يتساقط الرطب اليابس من العذق اذا هز ومنه الحديث فلما خلا سني ونثرت له
ذا بطني ارادت انها كانت شابة تلد الاولاد عنده وامراة نثور كثيرة الولد وحديث
ابي ذر ايوافقكم العدو حلب شاة نثور قال ابو موسى الواسعة الاحليل كانها تنثر اللبن نثرا وفي
حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت اي عطسته وحديث كعب انما هو نثرة حوت وفي حديث ام
زرع [illegible] والنثرة هي ما لطف من الدروع [illegible] الدرع فيه كانت الارض

نثط على الما فنثطها الله بالجبال اي اثبتها وثقلها والنثط غمز الشي حتى يثبت ومنه حديث كعب
الا [illegible] فنثطها الله بالجبال فصارت لها اوتادا وفيه ايحب احدكم ان يوتي [illegible]
فينتثل ما فيها اي يستخرج ويوخذ ومنه حديث الشعبي اما ترى حفرتك تنتثل اي يستخرج

التمر ومنه حديث صهيب فانتثل ما في كنانته اي استخرج ما فيها من السهام وحديث
ابي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها يعني الاموال وما فتح عليهم
من زهرة الدنيا وفي حديث طلحة انه كان ينثل درعه بعد انجاه [illegible] في نحره اي
يصيبها [illegible] والنثلة الدرع وفي حديث [illegible] انه كان ينثل درعه
على بني [illegible] النثيل الروث ومنه حديث ابي عبد الغفور انه نظر الى

نثا فلما رويت [illegible] هذا النثل كان لا يسمى فيما يقع في صفة مجلسه
عليه السلام لا تنثى فلتاته اي لا تشاع ولا تذاع يقال نثوت الحديث انثوه نثوا والنثا
في الكلام يطلق على القبيح والحسن يقال ما اقبح نثاه وما احسنه والفلتات جمع فلتة
وهي الزلة اراد انه لم يكن لمجلسه فلتات فتنثى ومنه حديث ابي ذر فجاء خالنا فنثا
علينا الذي قيل له اي اظهره وحدثنا به وحديث مازن وكلكم حتى
ينثى عيبنا فطن وحديث الدعا ينثى عنده نوال من لا يجازى

باب النون مع الجيم

نجا فيه ذروا انجاة السائل باللقمة النجاة شدة النظر بها للرجل الشديد الاصابة
بالعين انه لنجو وينجى وقد يحذف الواو والياء فيقتصر على نجو ونجل المعنى اعطه اللقمة
ليدفع به شدة النظر اليك وله معنيان احدهما ان يعطيه شهوته ويرد عينه من نظره
الى طعامك رفقا به ورحمة والثاني ان يحذر اصابته نعمتك بعينه لفرط تحديقه وحرصه

نجب فيه ان كل نبي اعطي سبعة نجبا رفقا النجيب الفاضل من كل حيوان وقد نجب
ينجب نجابة اذا كان فاضلا نفيسا في نوعه ومنه الحديث ان الله يحب التاجر النجيب اي
الفاضل الكريم السخي ومنه حديث ابن مسعود الانعام من نجايب القران او من نواجب
القران اي من افاضل سوره فالنجايب جمع نجيبة تانيث النجيب واما النواجب فقال
شمر هي عتاقه من قولهم نجبته اذا قشرت نجبه وهو لحاوه وقشره وتركت لبابه
وخالصه ومنه حديث اجل الموت لا يصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجبة نملة الا بذنب
اي قرصة نملة من نجب العود اذا قشره والنجبة بالتحريك القشرة ذكره ابو موسى
هاهنا ويروى بالخا المعجمة وسنجي وقد تكرر في الحديث ذكر النجيب من الابل مفردا
ومجموعا وهو القوي منها الخفيف السريع

نجث في حديث عمر انه قال لما عندنا المغيرة فانه
كتامة للحديث النجث الاستخراج وكانه بالحديث [illegible] ومنه حديث ام زرع
ولا تنجث اخبارنا تنجيثا وحديث هند انها قالت لابي سفيان لما رجعوا [illegible] في
غزوة احد لو نجثتم [illegible] اي نبشتم في

نجح حديث الحجاج [illegible] على طهر
[illegible]
والنجح اذا اكرهتم [illegible] والنجح [illegible]

نجد الله ومنه حديث عمر مع المتكهن يا ذريح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله وقد
تكرر في الحديث في حديث الزكاة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة وقيل
السمن وقد تقدم مستوفى في حرف الرا ومنه الحديث انه ذكر قارئ القران وصاحب الصدقة
فقال رجل يا رسول الله ارايتك النجدة تكون في الرجل قال ليست لها بعدل النجدة الشجاعة
ورجل نجد ونجد اي شديد الباس ومنه حديث علي اما بنو هاشم فانجاد امجاد اي اشدا شجعان

تنتثلونها يعني وما فتح عليهم من

وقيل النجاد جمع الجمع كأنه جمع نجدا على انجاد ونجود ثم نجد بن انجاد قاله الزمخشري ولا حاجة الى
ذلك لان فعالا في فعل وفعل مطرد نحو عضد واعضاد وكتف واكتاف ومنه حديث
خيفان واما هذا الحي من همدان فانجاد بسل ومنه حديث علي محاسن الامور التي تفاضلت
فيها المجداء والنجداء جمع مجيد ونجيد فالمجيد الشريف والنجيد الشجاع فعيل بمعنى فاعل وفي حديث
الشورى وكانت امرأة نجودا اي ذات رأي كأنها التي تجهد رأيها في الامور يقال
نجد نجدا اي جهد جهدا وفي حديث ام زرع زوجي طويل النجاد النجاد حمائل السيف تريد
طول قامته فانها اذا طالت طال نجاده وهو من احسن الكنايات وفيه جاءه رجل
وبكفه وضح فقال له انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه اي موضعا ذا حد من نجد
وحد من تهامة فليس كله من هذا ولا من هذا وقد تقدم في التاء مبسوطا والنجد ما
ارتفع من الارض وهو اسم خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق وفيه انه رأى امرأة شيرة
وعليها مناجد من ذهب فنهاها عنه المناجد حلي مكلل بالفصوص وقيل قلائد من لؤلؤ وذهب واحدها
منجد وهو من التنجيد التزيين يقال بيت منجد ونجوده ستوره التي تعلق على حيطانه يزين
بها ومنه حديث عمر رجف ونجد اي زين و حديث عبد الملك انه بعث الى ام الدرداء
بانجاد من عنده الانجاد جمع نجد بالتحريك وهو متاع البيت من فرش ونمارق وستور وفي
حديث ابي هريرة ذكر الابل على اكتافها امثال النواهد شحما اي طرائق الشحم واحدها
ناهد سميت بذلك لارتفاعها وفيه انه اذن في قطع المخضد لعضد من شجر الحرم وهي عصا
تساق بها الدواب ويحث بها الصوف وفي شعر حميد بن ثور ويجد الماء الذي يورث
اي يسأل العرق يقال نجد ينجد نجدا اذا عرق من عمل او كرب وفي حديث
احتج بشرب من اصل الاسنان وفي لبه ما يحمر ناجود خمر اي راووق خمر والناجود كل اناء يجعل فيه
الشراب وقيل الخمر ناجود وفيه انه ضحك حتى بدت نواجذه النواجذ من الاسنان الضواحك
وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان
يبلغ به الضحك حتى تبدو اواخر اضراسه كيف وقد جاء في صفة ضحكه جل ضحكه التبسم وان
اريد بها الاواخر فالوجه فيه انه يريد مبالغة مثله في ضحكه من غير ان يراد ظهور نواجذه
في الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار النواجذ باواخر الاسنان ومنه حديث عمر ولن
يلي الناس كقرشي عض على ناجذه اي صبر وتصلب في الامور ومنه حديث علي ان الملكين
قاعدان على ناجذي العبد يكتبان يعني سنيه الضاحكين وهما اللذان بين الناب والاضراس
وقيل اراد النابين وقد تكرر في الحديث وفيه انه كفن في ثلاثة اثواب نجرانية هي منسوبة
الى نجران وهو موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن ومنه الحديث قدم عليه نصارى نجران
وفي حديث علي واختلف النجر وتشتت الامر النجر الطبع والاصل والسوق الشديد ومنه
حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم نجروا اي سوقوا الكلام في النجراء
والمشهور نخروا وقد تقدم وفي حديث الصوف لا آخذ باناجز الا ناجزا بناجز اي حاضرا بحاضر
حفر رحضار ... اذا حضر والمناجز في الحرب المبارزة ومنه حديث ابن مسعود باسمه
ملئت نجعهم لا باجز لاي لا اقاتلك ولا خاصمك وفيه انه نهى عن النجش في البيع هو ان يمدح
السلعة لينفقها ويروجها او يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها والاصل فيه تنفير
الوحش من مكان الى مكان ومنه حديث الاخر انا نجشو وهو تفاعل من النجش وقد تكرر في الحديث ذكر

حديث ابي الدرداء لا تطلع الشمس حتى يجشئها الملائكة ويستون سلكا اي يستثيرها وفي حديث
ابي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب قال فانخنست
منه قد اختلف في ضبطها فروي بالجيم والشين المعجمة من الخنس الاسراع وقد تكرر
وروي فانخنست والخنست بالخاء المعجمة والسين المهملة من الخنوس التأخر والاختفاء
يقال خنس وانخنس واختنس وقد ذكر الخاسي في غير موضع وهو اسم ملك الحبشة
وغيره والياء مشددة وقيل الصواب تخفيفها وفي حديث دخل عليه المقداد وهو يسقيا
وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا اي يعلفها اياه يقال نجعت الابل النجوع والنجع
وهو ان يخلط العلف من الخبط والدقيق بالماء ثم يسقاه الابل ومنه حديث ابي وائل من
النبيذ فقال عليكم باللبن الذي ينجع به اي يسقيه في الصغر ويغذى به ويقال نجع فيه
الدواء ينجع وانجع اذا نفعه وعمل فيه وقيل لا يقال فيه انجع وفي حديث بديل منه هو
نجعة اي رضينا التنجع والانتجاع والنجعة طلب الكلأ ومساقط الغيث وانتجع فلان فلانا
طلب معروفه ومنه حديث البيت بل نجعة عنه نبتول اي بل نحن قد ينجعك
الجنة فاكون لكت نجاف لجنته قبل ان يسكنها اهل الجنات قال الازهري هو درج وقيل
يعني اعلاها ومنه حديث عائشة ان حسان بن ثابت دخل عليها فاكرمته ونجعته وارقت
منه والنجف سنبه الليل وفي حديث عمرو بن العاص انه يطلع على نجاف المسلمين قيل هو
سكانها الذي تعد به سمي به لارتفاعه قال الخطابي لم اسمع فيه شيئا اعتمده في صفة
الصحابة معه قوم صدورهم اناجيلهم هو جمع انجيل وهو اسم كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام
وهو اسم عبراني او سرياني وقيل هو عربي يريد انهم يقرأون كتاب الله عن ظهر قلوبهم
ويجمعونه في صدورهم حفظا وكان اهل الكتاب انما يقرأون كتبهم من الصحف ولا
يكاد احد منهم يجمعها حفظا الا القليل وفي رواية اناجيلهم في صدورهم اي ان كتبهم
محفوظة فيها وفي حديث عائشة وكان واديها يجري نجلا اي نزا وهو الماء القليل
وادي المدينة ويجمع على انجال ومنه حديث الحرث بن كلدة قال لعمر البلاد الوبيئة ذات الانجال
والبعوض اي المنزور والنز وفي حديث الزبير عن شين بخلاوين فعال اعن نجلا اي واسعة
وفي حديث الزهري كان له كلبة صائد فطلب لها الفحل يطلب نجلها اي ولدها ومنه
من نجل الناس نجلوه اي من عابهم وسبهم وقطع اعراضهم بالشتم كما تقطع المخالف
الحشيش قال الازهري قال الليث بالحاء المهملة وهو تصحيف ومنه الحديث ويحل السيوف
مناجل اراد ان الناس يتركون الجهاد ويشتغلون بالحرث والزراعة والمنجل الذي يحصد به
هذا ابان نجومه اي وقت ظهوره يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقال نجم النبت ينجم اذا طلع
وكلما طلع وظهر فقد نجم وقد خص بالنجم منه ما لا يقوم على ساق كما خص القائم على الساق
منه بالشجر ومنه حديث حذيفة وصالة وجهاء ابله النجمة الخضراء من الغنم وكانها حرنه
كسنه وثبت ومنه حديث حديقه سراج من النار يظهر في الناس حتى يجمع في صدورهم
اي سعد ويخرج من صدورهم وفيه اذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفي رواية ما طلع النجم
وفي الارض من العاهة شيء وفي رواية ما طلع النجم قط وفي الارض عاهة الا رفعت النجم في الاصل
اسم لكل واحد من كواكب السماء وجمعه نجوم وهو بالثريا اخص جعلوه علما لها فاذا اطلق فانما
يراد به هي وهي المرادة في هذا الحديث واراد بطلوعها عند الصبح وذلك في العشر الاوسط من ايار

نجذ
نجر
نجز
نجش
نجع
نجف
نجل
نجم

ويقول لمطالع الصبح في العشر الاوسط من تشرين الاخر والعرب تزعم انه يبعث لها وعوبها ابن احمد ازروا
وعاهات في الناس والابل والثمار زوينه معنيتها اعنت لا انتصر في الليل زيف وحشون لسبله لانها
عقب نزيها ار الشمس قبلها وبعدها ما اذا تعدت سهلها طهرت في الشرق رمال الصبح الركن ابها ازارد
لكريشا حر الحجاز لان في ايار تنقع الحصاد نهار وتدرك الثمار وصيد سباع لانها قد امن عليهان
العاهة ما القتيبي وحسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد عاهة الثمار خاصه وفي حديث
سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة تنجيم الدين هو ان يقرر عطاوه في اوقات معلومة
متتابعة مشاهرة او مشاناه ومنه تنجيم المكاتب ونجوم الكتابة واصله ان العرب كانت
تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها وغيرها فتقول اذا طلع النجم حل عليك
مالي اي الثريا وكذلك باقي المنازل وفي حديث عمر فجعلها نجومها اي ذهبها واشتهر كما قال
الوطر نجيا اذا استقلته بمليكه عنك فيه وانا النذير العريان فالنجا النجا اي انجوا بانفسكم
وهو مصدر منصوب بفعل مضمر اي انجوا النجاة وتكراره للتاكيد وقد تكرر في الحديث والنجا
السرعة يقال نجوت نجا اذا اسرعت ونجا من الامر اذا خلص وانجاه غيره وفيه انما ياخذ الذئب القاصية
والشاذة والناجية اي السريعة هكذا روي عن الحربي بالجيم وفيه الحديث انه توكا على قلبه نواح اي
مسرعات الواحدة ناجية ومنه الحديث اذا سافرتم في الجدب فاستنجوا اي اسرعوا السير
للقوم اذا انجزوا قد استنجوا ومنه حديث لقمان اجرنا اذا استنجينا اي هو حاميتنا
عنا اذا انجزنا وفي حديث الدعا اللهم بمحمد نبيك وموسى نجيك هو المناجي المخاطب للانسان
والمحدث له بقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناجي والنجي فعيل منه وقد تناجيا مناجاة وانتجا
ومنه الحديث لا يتناجا اثنان دون الثالث وفي رواية لا ينتجي اثنان دون صاحبهما اي لا
يتساران منفردين عنه لان ذلك يسوه ومنه حديث دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما انا انتجيته ولكن الله انتجاه اي ان الله
امرني ان اناجيه ومنه حديث ابن عمر قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النجوى يريد مناجاة الله للعبد يوم القيمة والنجوى اسم يقام مقام المصدر ومنه حديث
السعي اذا عطمت الحلقة فهي بذا ونجا اي مناجاة يعني يكثر فيها ذلك وفي حديث
بير بضاعة تلقى فيها المحايض وما ينجي الناس اي يلقونه من العذرة يقال منه انجى ينجي
اذا القى نجوه ونجا وانجا اذا قضى حاجته منه والاستنجا استخراج النجو من البطن وقيل هو
ازالته عن بدنه بالغسل والمسح وقيل هو من نجوت الشجرة وانجيتها اذا قطعتها كانه
قطع الاذى عن نفسه وقيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ليجلس تحتها
ومنه حديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه كيف تجدك قال اجدني اكثر من نجوي
اي اكثر مما يخرج مني وفي حديث ابن مسعود واني لفي عذق انجى منه رطبا اي
التقط وفي رواية استجني منه بمعناه • باب النون مع الحا • فيه المحد ... في
... النذير كان قد ... نعشه ان يقاتل حتى يموت وفيه لو يعلم الناس ما في العذر
الاول لاستهموا عليه وما نحو الا انحبه اي تقرعوا للمناحبة والمخاطرة والمراهنة ومنه
حديث ابي بكر في مناحبته الم غلبت الروم اي مراهنته لقريش بين الروم والفرس ومنه
حديث طلحة قال لابن عباس هل لك ان اناحبك وترفع النبي صلى الله عليه وسلم اي اخاطرك
فاحاكمك وترفع ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم منا ... ولا ... عند نحبه ...

بما عدا ذلك من المناخ وفي حديث ابن عمر انه نحى الله جانبه النجيب النجيب العيط الايخاب
البكار وحديث يحامد فيه ... ماج ما ثم من العقل وحديث على قال وقعت الى الفارب او
نعم النواحه كالبو كالمهيع ناجحة في حديث المرتد امانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نحر الظهيرة وهو حين تبلغ الشمس منتهاها كانه لارتفاع كانها وصلت الى النحر
وهو اعلا الصدر وفيه حديث الاكل حوانيا الكبش في نحر الظهيرة حديث
وانصه انا ابي من مسعود في نحر الصيف تقابله ساعد زيارتهم وقد تكرر في الحديث
وفي حديث على انه حج وتذكر وا بصلوة الضحى حين تنحرو في نحرهم الله اي صلوها
في اول وقتها من نحر الشهر وهو اوله وقوله نحرهم الله يحتمل ان يكون دعا لهم اي بكرهم
الله بالخير كما بكروا بالصلوة في اول النهار وقتها ويحتمل ان يكون دعا عليهم
بالنحر والذبح لانهم غيروا وقتها وفي حديث الاخرى حتى تدع الخيول في نواحرهم
اي تتقابل لانها تقابل منازل بعضها ما نحوا اي تتقابل وفي حديث حذيفة وكعب
الغنيه ما كان دال النحرير هو الفطن المتصرف في كل شي وفي حديث داود وطلحة النسائي لما
رفع راسه من السجود ما كان في وجهه نحاره اي قطعة من اللحم كانه من النحر وهو الرق
والنحوض للنحاز ايها وفي وسيله المنار كما اعتاد وجاء النقل في حديث بدر نحار
يتحمل النحار لمن يتبع ما يحسن النحا اذا ثقلتها بالاستحبات وفي رواية تحست
ويتحسس والكل بمعنى فيه انه ذكر قتلى احد فقال الاستحبات وفي رواية يا
ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل النحص بالضم اصل الجبل وسفحه تمنى ان يكون استشهد
معهم يوم احد في حديث الزكاة فاعمدوا الى شاة ممتلية شحما ومحصا النحض اللحم
ويقال نحض نحض كثير اللحم ومنه قصيد كعب • عيرانه قذفت بالنحض عن عرض
اي رميت باللحم فيه ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن النحل العطيه والهبة
ابتدا من غير عوض ولا استحقاق يقال نحله ينحله نحلا بالضم والنحله بالكسر العطية
ومنه حديث النعمن بن بشير ان اباه نحله نحلا وحديث ابي هريرة اذا بلغ بنو العاص
اربعين كان مال الله نحلا اراد بصير الفي عطا من غير استحقاق على الايثار والتخصيص
وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام معبد لم تعبه نحله اي دقة وهزال الجسم وقد نحل
جسمه نحولا والنحل الاسم قال القتيبي لم اسمع بالنحل في غير هذا الموضع الا في العطية و
حديث قتادة ان النعمن كان لبشير زامير في نقول الشعر ويهجو به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وينحله بعض العرب اي ينسبه اليهم من النحله وهي النسبة بالباطل وفي حديث ابن
عمر مثل المومن مثل النحله المشهور في الرواية بالنحلة بالخا المعجمة وهي واحدة النخل وروي
بالحا المهملة يريد نحله العسل ووجه المشابهة بينهما حذق النحل وفطنته وقلة اذاه
وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه في الليل وتنزهه عن الاقذار وطيب اكله وانه لا
ياكل من كسب غيره ونحوله وطاعته لاميره وان للنحل افات تقطعه عن عمله منها
الظلمه والغيم والريح والدخان والماء والنار وكذلك المومن له افات تفتره عن
عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنه ودخان الحرام وما السعه ونار الهوى
فيه دخلت الكنيسة فسمعت نحيما النحيم صوتا والنحيم صوت يخرج من الجوف ورجل
نحم وبها سمي نعيم النحام في حديث حرام بن ملحان فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله اي عرض

نجز
نحس
نحض
نحل
نحم
عبد
نجا
نحب

له رفيصد من ليجى ولجى وانجى ومنه الحديث فانتجاه رسعه اى اعتمده بالكلام وقصده

حديث الخضر وتنجى له اى اعتمد خرق السفينة وحديث ما ينشد قلم انشحتا نحيت علتها نعالنا

جاء في رواية والمشهور بالشين المثلثة والخاء المعجمة والنون ومنه حديث ابن عمر انه راى رجلا

تنجى في سجوده فقال لا تنسين صورتك اى تعتمد على جبهته وانفه حتى يؤثر فيهما ومنه

حديث الحسن قد تنجى في برنسه وقام الليل في حندسه اى تعمد بالعبادة وتوجه لها وصار

في ناحيتها وتجنب الناس وصار في ناحية منهم وفيه ما يدعى انجاش الملكية اى حضرتهم

واحدهم نحو بعمى الملكية كانوا نزوز ومنه شوكة حرب عليه السلام باب النون مع الخا

فيه ما اصاب المومن من مكروه فهو كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة النخبة العضة

والقرصة يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت والنخب خرق الجلد ومنه حديث ابي الاسود

المؤمن مصيبته ذعره ولا عثرة بدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب وما

يعفو الله اكثر ذكره الزمخشري مرفوعا ورواه بالخاء والجيم وكذلك ذكره ابو موسى فيهما

وقد تقدم وفي حديث علي وقيل عمر وخرجنا في النخبة النخبة بالضم المنتخبون من الناس

المنتقون والانتخاب الاختيار والانتقاء ومنه حديث ابن الاكوع انتخب من القوم مائة

رجل وفي حديث ابي الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب النخيب الجبان

الذي لا فؤاد له وقيل الفاسد العقل وفي حديث الزبير اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم من لية فاستقبلنا نخبا ببعض الحوائط موضع هناك في حديث لقيط ولا تخبه نملة الا

بدنين هكذا جاء في رواية والنخب والنبد ... ويروى بالنا والجيم

وبالجيم وقد تقدم فيه ليس في النخه صدقة هي الرقيق وقيل الحمير وقيل البقر العوامل

تونها وتضم وقيل هي كل دابة استعملت وقيل البقر العوامل بالضم وتفتح الفتح ...

العوامل النخه ان يأخذ المصدق دينارا بعد فراغه من الصدقة ومنه حديث على انه نخع

عثمن بصحيفة فقط لا تأخذن من الزخة ولا النخه فيه انه اذ نخرم الصبي الى نخه

الانف نقباه والنخر بالتحريك مقدم الانف والمنخر والمنخران ثقبا الانف ومنه

حديث الزبرقان الا بغيض الى الذي يطلع في حجرهم وحديث عمر وقيل على انه

اتي بسكران في شهر رمضان فقال للمنخرين للمنخرين اي كبه الله لمنخريه وقوله في

الدعاء لليدين والفم وفي حديث ابن عباس لما خلق الله ابليس نخر النخير صوت الانف وفي حديث

عمرو بن العاص ركب بغلة شمط وجهها هرما فقيل له اتركب هذه وانت على اكرم ناخرة

بمصر الناخرة الخيل واحدتها ناخر وقيل النخير للصوت الذي يخرج من انوفها واهل مصر يكثرون

ركوبها اكثر من ركوب البغال وفي حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال

نخروا اي تكلموا هكذا فسر في الحديث ولعله ان كان عربيا ماخوذ من النخير الصوت

بالحكم وقد تقدم ومنه حديث ... تتناوحت بطارقته اي تكلمت وكانه كلام

مع غضب ونفور وفيه ان قادما قدم عليه فساله عن خصب البلاد فحدث ان سحابة

وقعت فاخضرت لها الارض وفيها عدد ناخر اي يصب بعضها في بعض واصل النخس

الدفع والحركة وفي حديث جابر انه نخس بعيره بمحجن ومنه الحديث ما من مولود الا نخسه

الشيطان حين يولد الا مريم وابنها وقد تكرر ذكر النخس في الحديث وفي حديث ابن عباس كان

لنا جيران من الانصار ونعم الجيران يمحونا شيئا من البانهم وشياعم شعير نخشه اي نفشره

ونزل

ونعم اللحم فشره ومنه نخص الرجل اذا هزل كانه اخذ عنه في صفته عليه السلام

كان مخوض الكعبين الرواية مشهورة بالشين المهملة قال الزمخشري وروى منهوس

منحوض والدالة في معنى المعروف وانحض لحمه اذا ذهب ونخص الرجل اذا هزل واله

اكبر وهي وبه بالضاد المهملة فيه ان اخنع الاسماء عند الله ان يتسمى الرجل ملك

الاملاك اي اقتلها لصاحبها واهلكها له والنخع اشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع وهو

الخيط الابيض الذي في فقار الظهر ويقال له خيط الرقبة ويروى اخنع وقد تقدم ومنه

الحديث لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب اي لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل ان تسكن

حركتها وفيه النخاعة في المسجد خطيئة هي البزقة التي تخرج من اصل الفم مما يلي النخاع

فيه لا يقبل الله من الدعاء الا الناخلة اي المنخولة الخالصة فاعلة بمعنى مفعولة

كما دافق ومنه الحديث لا يقبل الله الا نحائل القلوب اي النيات الخالصة يقال

نخلت له النصيحة اذا خلصتها في حديث الحديبية ما يتنخم نخامة الا وقعت في يد

رجل النخامة البزقة التي تخرج من اقصى الحلق ومن مخرج الخاء المعجمة ومنه حديث على

ليتخمتها المنة من يعدي كما يلفظ النخامة وفي حديث السعي احتبع شرعي من الانصار

نفي باخيهم منبر الاسقيا ثم قال جيش ابي بكر الناجم المغني والنخم الجود

الغنا في حديث عمر فيه نخوة اي كبر وعظمة وانفة وحمية وقد نخي وانتخى كرها وازدهى

باب النون مع الدال في حديث علي بن سلام وان بالحجر ندبا ستة او سبعة من ضربه

اياه الندب بالتحريك اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به اثر الضرب في الحجر ومنه

حديث مجاهد انه قرا سيماهم في وجوههم من اثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفرة

الوجه والخشوع وفيه انتدب الله لمن يخرج في سبيله اي اجابه الله الى غفرانه يقال

ندبته فانتدب اي بعثته ودعوته فاجاب وفيه كل نادبة كاذبة الا نادبة سعد الندب

ان يذكر النائحة الميت باحسن اوصافه وافعاله وفيه كان له فرس يقال له المندوب

اي المطلوب وهو من الندب الرهن الذي يجعل في السباق وقيل سمي به لندب كان في

جسمه وهو اثر الجرح في حديث الزبير وقطع ابزوح سرجه اي ابده قال ابو موسى كذا

وجدته بالنون والاشبه بالباء وقد تقدم فيه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب

اي سعة وفسحة يقال اندحت الشيء اذا وسعته وانك لفي ندحة ومندوحة من كذا اي سعة

يعني ان في التعريض بالقول من الاتساع ما يغني الرجل عن تعمد الكذب وفي حديث ام سلمة

لعائشة قد جمع القران ذيلك فلا تندحيه اي لا توسعيه وتنشريه اراد قوله تعالى

وقرن في بيوتكن ولا تبرجن ومنه حديث الحجاج وادنا دح اي واسع فيه فند بعيرهما

اي شرد وذهب على وجهه وفي كتابه لاكيدر وخلع الانداد والاصباح الانداد

الند بالكسر وهي مثل الشيء يضاده في اموره ويناده اي يخالفه وبرمد بها ما كانوا

يتخذونها الهة من دون الله فيه ركب فرسا له فمرت بشجرة فطار منها طائر فحادت

فندر عنها على ارض غليظة اي سقط ووقع ومنه حديث زواج صفية فعثرت الناقة فندر

رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدرت في الحديث ان رجلا عض يد اخر فندرت

ثنيته وفي رواية فاندر ثنيته ولحديث انه ضرب راسه فندر وقد تكرر في الحديث

وفي حديث عمر ان رجلا ندر في مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل الرجل معناه انه ضرط

ندس

كانما ندرت منه بنو عراجنا روى في حديث علي انه اقبل وعليه اندرورديه قيل هي نوع من التبان
ودون السراويل يغطي الركبة منسوبة الى صانع او مكان وفي حديث ابي هريرة دخل المسجد وهو يندس
الارض برجله اي يضربها والندس الطعن وفي حديث الحجاج كتب الى عامله بالطائف ان ارسل الي بعسل

ندغ

من عسل الندغ والسحاء الندغ السعتر البري وهو من مراعي النحل وقيل هو شجر اخضر له ثمر ابيض واحدته
ندغة ومنه حديث سليمان بن عبد الملك دخل الطائف فوجد رائحة الشعتر فقال بوابيكم هذا
ندغة فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى اي نادمين فاجراه على مذهبهم في الاتباع

ندم

خزايا لان الندامى جمع ندمان وهو النديم الذي ينادمك ويشاربك وفي الندم يقال ايضا ندامى
ولا يكون اتباعا لخزايا بل جمعا برأسه وقد ندم يندم ندما وندامة فهو نادم وندمان وفي حديث
اياكم ورضاع السوء فانه لا بد من ان يندم يوما ما اي تظهر آثاره والندم الاثر وهو مثل

ندب

الندب بالباء والميم بدلا منها ذكره الزمخشري بسكون الدال من الندم وهو الغم اللازم اذا
ندم صاحبه لما يعثر عليه من سوء آثاره وفي حديث ابن عمر الرواتب قال عمر في الحرم ما يذهبه

ندا

اي ما جرته والندم الزعفرانه ومنه في حديث ام زرع قد ليت من الناس بكل الكابد
القوم واهل المجلس فيقع على المجلس واهله يقول ان بيته وسط الحلة او قريبا منه ليغشاه الاضياف
والطراق ومنه حديث الدعاء فان جار النادي يتحول اي جار المجلس ويروى البادي بالموحدة
من البدو وقد تقدم ومنه الحديث واجعلني في الندي الاعلى الندي بالتشديد النادي اي اجعلني
مع الملأ الاعلى من الملائكة وفي رواية واجعلني في النداء الاعلى اراد نداء اهل الجنة اهل النار
ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ومنه حديث سترته في تسليم ما كانوا يستقبلون به
او في تسليم وهم الندى اي القوم المجتمعون وفي حديث ابي سعيد كنا انداء فخرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الانداء جمع النادي وهم القوم المجتمعون وقيل اراد كنا اهل
انداء فحذف المضاف وفيه لو ان رجلا ندى الناس الى مرماتين او عرق لاجابوه اي دعاهم الى
النادي يقال ندوت القوم اندوهم اذا جمعتهم في النادي وبه سميت دار الندوة بمكة لانهم
كانوا يجتمعون فيها ويتشاورون وفي حديث الدعاء ثنتان لا تردان عند النداء وعند
الباس اي عند الاذان بالصلاة وعند القتال وفي حديث يأجوج ومأجوج فبينما هم كذلك
اذ نودوا نادية اتى امر الله يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء واحدا فقلب نداء الى نادية وجعل
اسم الفاعل موضع المصدر وفي حديث ابن عوف وودى جمعه الا انداء اراد الا ابدأ
الهمزة فخففها وهي لغة لبعض العرب وفي حديث الاذان فانه اندى صوتا اي ارفع واعلى
وقيل احسن واعذب وقيل ابعد وفي حديث طلحة خرجت بفرس لي اريد ان اندّيه اي اورده
الرجل لا الماء والخيل فتشرب قليلا ثم ترد الى المرعى ساعة ثم تعاد الى الماء والتندية ايضا تضمير
الفرس واجراؤه حتى يسيل عرقه ويقال لذلك العرق الندى ويقال ندى الفرس والبعير يندى
ندى فهو ند وكان القتيبي الطول بالتوبة الى الماء اي اخرجه الى البدو ولا يكون لتنديته الا
للابل قال الازهري اخطأ القتيبي والصواب الاول ومنه حديث ابن الاكوع كنت موضع سلك ارض
نشأت عانة اي موضع فيه الحجر كما نسرح بهما ونخرج لنسايبنا وتنديه كحلنا اي موضع تنديتها
وفيه من لقي الله ولم يتند من الدم الحرام بشيء دخل الجنة اي لم يصب منه شيئا ولم ينله منه
شيء كانه نالته نداوة الدم وبلله يقال ما نديني من فلان شيء اكرهه ولا نديت كفي له بشيء
وفي حديث علامات القدر وخير من الظل لم يتخيف عنهما ما كان فيهما ندوة يريد نداوة

كذا آخا في حسنه امرو هو غريب وانما هو يريدك الشي فهو ندوار من ندية وفيها اداوة وفيه

نذر

تكرر ولم ترى اي سمحى قال هو يتمدد كمن احمانه اي يستحى **باب النون مع الذال** فيه
كان اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش يقول صبحكم
ومساكم المنذر المعلم الذي يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو او غيره وهو المخوف ايضا
واصل الانذار الاعلام يقال انذرته انذره انذارا اذا اعلمته فانا منذر ونذير اي معلم
ومخوف ومحذر ونذرت به اذا علمت ومنه الحديث فلما عرف ان قد نذروا به هرب
اي علموا بمكانه ومنه الحديث انذر القوم اي احذرهم واستعد لهم وكن منهم على علم
وحذر ووقيه وقد تكرر ذكر النذر مكررا يقال نذرت انذر وانذر نذرا اذا اوجبت على نفسك
شيئا تبرعا من عبادة او صدقة او غير ذلك وقد تكرر في احاديثه ذكر النهي عنه وهو
تأكيد لامره وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا
يفعل لكان في ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفاء به اذ كان بالنهي يصير معصية
فلا يلزم وانما وجه الحديث انه قد اعلمهم ان ذلك امر لا يجر لهم في العاجل نفعا ولا يصرف
عنهم ضرا ولا يرد قضاء فقال لا تنذروا على انكم تدركون بالنذر شيئا لم يقدره
الله لكم او تصرفون به عنكم ما جرى به القضاء عليكم فاذا نذرتم ولم تعتقدوا
هذا فاخرجوا عنه بالوفاء فان الذي نذرتموه لازم لكم وفي حديث ابن المسيب
ان عمر وعثمان قضيا في الملطاة بنصف نذر الموضحة اي بنصف ما يجب فيها من الارش والقيمة

نرد

واهل الحجاز يسمون الارش نذرا واهل العراق يسمونه ارشا **باب النون مع الراء**
فيه من لعب بالنردشير فكانما غمس يده في لحم الخنزير ودمه النرد اسم اعجمي معرب

نرمق

وشير بمعنى حلو في حديث خالد بن صفوان ان الدرهم يكسو النرمق اللين
من الثياب وجاء في رواية تكسو البرمق فان صحت الرواية فيه فلعله من الاغراض البعيدة

الكرمق

هي لبس البيضى اللين الذى النرمق شبابه ان يكسى لان الكرمق لا شيا البالية

نزح

باب النون مع الزاي نزل الحديبية وهي نزح النزح بالتحريك البئر التي اخذ ماؤها
يقال نزحت البير ونزحتها لازم ومتعد ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل
عني فقد نزحتني اي انفدت ما عندي وفي رواية نزفتني ومنه حديث سطيح عبد المسيح

نزر

جاءت بلد نازح اي بعيد تعمل معنى قابل في حديث ام معبد لا نزر ولا هذر النزر القليل
اي ليس بقليل فيدل على عي ولا كثير فاسد ومنه حديث ابن جبير اذا كان المراة
نزرا وبغلاه اي قليلة الولد يقال امراة نزور ونزور وفي حديث عمر انه سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن شيء مرارا فلم يجبه فقال لنفسه ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرارا لا يجيبك اي الححت عليه في المسألة الحاحا ادبك بسكوته عن جوابك

نزز

يقال فلان لا يعطي حتى ينزر اي يلح عليه ومنه حديث عائشة وما كان لكم ان تنزروا
رسول الله على الصلاة اي تلحوا عليه فيها وفي حديث الحسن كدعاة الى البلاد الوبية ذات

نزع رعت برعاهم

الانجال والبعوض والنز النز ما يتحلب من الماء القليل في الارض نزت الارض تنز نزا ونزت وانزت
الارض اذا احترفت النز وفيه رايتني انزع على قليب اي استقي منها الماء بيدي نستقي بالدلو
انزعها اذا اخرجتها واصل النزع الجذب والقلع ومنه نزع الميت روحه ونزع القوس اذا
جذبها ومنه حديث عمر لن يخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو اي يجذب قوسه ويثب

علی رشدوا المنازعة المجاذبة في الاعيان والمعاني ومنه الحديث انا فرطكم على الحوض فلا القين
ما نوزعت في احدكم فاقول هذا مني اي يجذب ويؤخذ مني ومنه الحديث ما لي انازع القرآن
اي اجاذب في قراءته كانهم جهروا بالقراءة خلفه فشغلوه وفيه طوبى للغرباء قيل
من هم يا رسول الله قال النزاع من القبائل هم جمع نازع ونزيع وهو الغريب الذي نزع عن اهله
وعشيرته اي بعد وغاب وقيل لانه ينزع الى وطنه اي ينجذب ويميل والمراد الاول اي
طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله تعالى ومنه حديث ظبيان ان قبائل من
الازد نتجوا فيها النزائع اي الابل الغرائب التي نزعوها من ايدي الناس ومنه حديث عمر
لآل السائب قد اضويتم فانكحوا في النزائع وفي حديث القدر وانما هو عرق نزعه
يقال نزع اليه في الشبه اذا اشبهه ومنه الحديث لقد نزعت بمثل ما في التوراة اي
جئت بما يشبهها وفي حديث [illegible] الانزع الذي ينحسر شعر مقدم
رأسه مما فوق الجبين والنزعتان عن جانبي الرأس مما لا شعر عليه وفي صفة علي
البطين الانزع اي الانزع من الشرك المملوء البطن
من العلم والايمان [illegible] من الشكوك [illegible] انما هم النوازع
جمع نازعة من النزغ وهو الطعن والفساد ومنه نزغ الشيطان بينهم ينزغ نزغا
اذا افسد واغرى ونزغه بكلمة سوء اي رماه بها وطعن فيه ومنه الحديث
صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان اي نخسة وطعنة ومنه حديث ابن
الزبير فنزغه انسان من اهل المسجد بنزغة اي رماه بكلمة سيئة وقد تكرر
في الحديث فيه زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء
في حديث ابي الدرداء ذكر الابدال قال لم يسبقوا الناس بكثرة صلاة ولا صيام ولا تسبيح
النزال الذي يعيب الناس [illegible] الرجل [illegible] كما يقال طعنت عليه
وفيه نزل اصابه من النيزك وهو رمح قصير ومنه الحديث ان عيسى عليه السلام
يقتل الدجال بالنيزك ومنه حديث ابن عون وذكر عنده شهر بن حوشب فقال ان
شهرا نزكوه اي طعنوا عليه وعابوه وفيه ان الله تعالى ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا النزول
والصعود والحركة والسكون من صفات الاجسام والله تعالى يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد به
نزول الرحمة والالطاف الالهية وقربها من العباد وتخصيصها بالليل وبالثلث
الاخير منه لانه وقت التهجد وغفلة الناس عمن يتعرض لنفحات رحمة الله وعند
ذلك تكون النية خالصة والرغبة الى الله وافرة وذلك مظنة القبول والاجابة
وفي حديث الجهاد لا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك
فانك ربما تخطئ في حكم الله ولا تفي به فتأثم يقال نزلت عن الامر اذا تركته كانك كنت
مستعليا عليه مستوليا وفي حديث [illegible] نزلة اباي
جعل الكعب في منزلة الاب فاعطاه نصيبه في الميراث وفيه [illegible]
[illegible] وهو [illegible] النزول في الامر ونزل النزال في الحرب
وهو تبادل القرنين وفيه اللهم اني اسالك نزل الشهداء النزل في الاصل قرى الضيف
وتضم زايه يريد ما للشهداء عند الله من الاجر والثواب ومنه حديث الدعاء للميت واكرم
نزله وقد تكرر في الحديث فيه كان [illegible] فيها نزيه [illegible] الله الا نزهه

١٧٠

اما التنزه والتنزيه فتنزيه الله تبعيده عما لا يجوز عليه من النقائص ومنه الحديث في تفسير
سبحان الله هو تنزيهه اي ابعاده عن السوء وتقديسه ومنه حديث الايمان
نزه اي بعيد عن المعاصي وحديث عمر الجابية ارض نزهة اي بعيدة من الوبا والجابية قرية
بدمشق وحديث عائشة صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه
قوم اي تركوه وابتعدوا عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه وقد نزه نزاهة ونزه نزاهة
اذا بعد وفي حديث المعذب في قبره كان لا يستنزه من البول اي لا يستبرئ ولا يتطهر
ولا يستبعد منه فيه ان رجلا اصابته جراحة فنزي منها حتى مات نزي دمه
ونزف اذا جرى ولم ينقطع ومنه حديث ابي عامر الاشعري انه رمي بسهم في ركبته فنزي
منه فمات وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي امرنا ان لا ننزي الحمر على الخيل اي نحملها عليها
للنسل يقال نزوت على الشيء انزو نزوا اذا وثبت عليه وقد يكون في الاجسام والمعاني
قال الخطابي يشبه ان يكون المعنى فيه والله اعلم ان الحمر اذا حملت على الخيل قل عددها وانقطع
نماؤها وتعطلت منافعها والخيل يحتاج اليها للركوب والركض والطلب وعليها يجاهد وبها يحرز الغنائم
ولحمها مأكول وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شيء من هذه فاحب ان يكثر نسلها ليكثر
الانتفاع بها وفي حديث السقيفة فنزونا على سعد اي وقعنا عليه ووطئناه ومنه
حديث وائل بن حجر ان هذا انتزى على ارضي فاخذها هو افتعل من النزو والانتزاء
والتنزي ايضا تسرع الانسان الى الشر ومنه الحديث انه انتزى على القضاء فقضى بغير علم
وقد تكرر في الحديث **باب النون مع السين** فيه من احب ان ينسأ في اجله فليصل
رحمه النسأ التأخير يقال نسأت الشيء نسأ وانسأته انساء اذا اخرته والنساء
الاسم ويكون في العمر والدين ومنه الحديث صلة الرحم مثراة في المال منسأة في الاثر
مفعلة منه اي مظنة له وموضع ومنه حديث ابن عوف وكان قد انسئ له في العمر
وحديث علي من سره النساء ولا نساء اي تأخير العمر والبقاء ومنه الحديث لا تستنسئوا
الشيطان اي اذا اردتم عملا صالحا فلا تؤخروه الى غد ولا تستمهلوا الشيطان
يريد ان ذلك مهلة مسولة من الشيطان وفيه انما الربا في النسيئة هي البيع الى اجل
معلوم يريد ان بيع الربويات بالتأخير من غير تقابض هو الربا وان كان بغير زيادة
وهذا مذهب ابن عباس كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جائزا وان الربا
مخصوص بالنسيئة وفي حديث عمر ارموا فان الرمي جلادة واذا رميتم فانتسوا عن البيوت
اي تأخروا هكذا روي بلا همز والصواب انتسئوا بالهمز ويروى فبنسوا اي تأخروا
ويقال نسأته اذا اخرته وفي حديث ابن عباس كانت النساة في كنانة النساة بالضم
وتسكين السين النسيء الذي ذكره الله في كتابه من تأخير الشهور بعضها الى بعض والنسيء فعيل
بمعنى مفعول وفيه كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت ابي العاص
ابن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ارسلها الى ابيها وهي نسوء
اي مظنون بها الحمل يقال امرأة نسوء ونسء ونسوة ونساء اذا ابتدأ حملها [illegible]
من التأخير وقيل هو بمعنى الزيادة من نسأت اللبن اذا جعلت فيه الماء تكثره به والحمل
زيادة قال الزمخشري النسوء على فعول والنسء على فعل وروي نسو بضم النون فالنسوء
كالحلوب والنسوء تسمية بالمصدر ومنه الحديث انه دخل على ام عامر بن ربيعة وهي

نسوة ومن رواية قيس بن عاصم انما ابشرى بعبد الله حلفا من عبد الله فولدت عليا فما نسيته عبد الله
في حديث ابي بكر وكان رجلا نسابة النسابة البليغ العالم بالانساب والهاء فيها للمبالغة

نسج

في العلامة فيه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة الى الجذام فاول
من لقيهم رجل على فرس ادهم كان ذكره منتسجا المنسج ما بين مغرز العنق الى منقطع
الحارك في الصلب وقيل المنسج والحارك والكاهل ما شخص من فروع الكتفين الى اصل
العنق وقيل هو بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان والحارك من البعير ومنه الحديث حافلا
فاعلوا ارنا حين على المنسج وفي حديث عمر من يدلني على نسيج وحده اراد
رجلا لا عيب فيه واصله ان الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره وهو فعيل بمعنى مفعول
ولا يقال الا في المدح ومنه حديث عائشة تصف عمر كان والله احوذيا نسيج وحده
وفي حديث جابر فقام في نساجة ملتحفا بها هي ضرب من الملاحف منسوجة كانها
سميت بالمصدر يقال نسجت انسج نسجا ونساجة وفي حديث تعشير الشفر على النخلة نسج

مابحث

نسج

هكذا اخرجه مسلم والترمذي وقال بعض المتاخرين هو وهم وانما هو بالحاء المهملة
قال ومعناه ان تنحى تشذب عنها وتطرح وحكى الازهري النسج ما تحات عن التمر

نسخ

من قشره واقماعه وما يبقى في اسفل الوعاء فيه لم تكن نبوة الا تناسخت اي تحولت من
حال الى حال يعني امر الامة وتغاير احوالها في شعر العباس يمدح النبي صلى الله

نسر

عليه وسلم بل نطفة تركب السفين وقد الجم نسرا واهله الغرق يريد
الصنم الذي كان يعبده قوم نوح عليه السلام وهو المذكور في قوله تعالى ولا يغوث
ويعوق ونسرا وفي حديث علي كلما اطل عليكم منسر من مناسر اهل الشام اغلق كل
رجل منكم بابه المنسر بفتح الميم وكسر السين وبعكسها القطعة من الجيش تمر قدام
الجيش الكبير والمنسر ايضا والمنسر في هذا الجوارح كالمنقار للطير في صفته

نسس

عليه السلام كان ينس اصحابه اي يسوقهم يقدمهم ويمشي خلفهم والنس السوق
الرفيق ومنه حديث عمر كان ينس الناس بعد العشاء بالدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم
ويروى بالشين وكذا الملك يسمى مكة الناسة لانه من بغى فيها واحدث حدثا
اخرج منها فكانها ساقته وقد تفتح نونها وفي حديث الحجاج من اهل الرس والنس
رس فلان لفلان اذا اخبر له والنسنسة السعاية وفي حديث عمر ان رجلا
سقطت محجوبا حتى يسكن نسيسها اي مات والنسيس بقية النفس

نسطاس

حديث قتر كتب النسطاس قيل انه الريش السهم ولا يعرف حقيقته وقد روي تحت حرف
النسطاس فيه ذكر نسعة في عنقه النسعة بالكسر سير مضفور يجعل زماما

نسع

للبعير وغيره وقد تنسج عريضة تجعل على صدر البعير والجمع نسع ونسع وانساع وقد
تكرر في الحديث ونسع موضع بالمدينة وهو الذي حماه النبي صلى الله عليه وسلم
للخلفاء وهو صدر وادي العقيق في حديث عمر اشقوا من الحج والعمرة اي تعرضوا

نسك

تنسكن من السنين ربما شعث قد تكرر ذكر المناسك والمنسك والنسيكة في الحديث
فالمناسك جمع منسك بفتح السين وكسرها وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان
ثم سميت امور الحج كلها مناسك والمنسك المذبح وقد نسك ينسك نسكا اذا ذبح والنسيكة
الذبيحة وجمعها نسك والنسك والنسك ايضا الطاعة والعبادة وكلما يتقرب به الى الله تعالى

والنسك

١٧١

والنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه والناسك العابد وسئل ثعلب عن الناسك ما
هو فقال هو ماخوذ من النسيكة وهي سبيكة الفضة المصفاة كانه صفى نفسه لله تعالى وفي
حديث عمر يا سواد بن قارب كيف كهانتك اليوم اي متعبدا انما فيه انهم شكوا الى

نسل

رسول الله صلى الله عليه وسلم الضعف فقال عليكم بالنسل وفي رواية شكوا اليه الاعيا
فقال عليكم بالنسلان اي الاسراع في المشي وقد نسل ينسل نسلا ونسلانا وفي حديث
لقمان واذا سعى القوم نسل اي عدوا للغارة او مخافة اسرع هو على النسلان دون
السعي وفي حديث عبد الله بن عمر انها كانت عند تاخيصه تطعمها الابل فنسلنا ها
اي استثمرناها واخرنا نسلها وهو على حذف الجار اي نسلنا بها ومنها تحوز تركه الخير
اي اسرع بك الخير وان شد دكان مثل ولدنا بها من الحيلة المراد ينسل وينسل
وينسل ونسلت الناقة وانسلت نسلا كثيرا فيه من اعتق نسمة او فك رقبة

نسم

النسمة النفس والروح اي من اعتق ذا روح وكل دابة فيها روح فهي نسمة
وانما يريد الناس ومنه حديث علي والذي فلق الحبة وبرا النسمة اي خلق ذات
الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد في يمينه وفيه تنكبوا الغبار فانه
منه تكون النسمة هي ها هنا النفس بالتحريك واحد الانفاس اراد تواتر النفس
والربو والنهيج فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها الى تنفسه فان صاحب
الربو لا يزال يتنفس كثيرا ومنه حديث لما تنسموا روح الحياة اي وجدوا
نسيمها والنسيم حركة النسيم واستنشاقه وقد نسمت الريح تنسم نسما ونسيما

الضعيفة

والحديث الاخر بعثت في نسم الساعة هو من النسيم اول هبوب الريح الضعيفة اي
بعثت في اول اشراط الساعة هو من النسيم وضعف مجيئها وقيل هو جمع نسمة اي
بعثت في ذوي ارواح خلقهم الله قبل اقتراب الساعة كانه قال في اخر النشو
من بني ادم وفي حديث عمرو بن العاص وخالد بن الوليد استقام المنسم والرجل
نبي معناه تبين الطريق يقال رايت منسما من الامر اعرف به وجهه اي اثره
وعلامته والاصل فيه من المنسم وهو خف البعير يستبان به على الارض اثره
اذا ضل ومنه حديث علي وطيتهم بالمناسم جمع منسم اي باخفافها وقد يطلق
على مفاصل الانسان اتساعا ومنه الحديث على كل منسم من الانسان صدقة

نسنس

اي على كل مفصل وفي حديث ابي هريرة ذهب الناس وبقي النسناس قيل هم
ياجوج وماجوج وقيل خلق على صورة الناس اشبهوهم في شي وخالفوهم في شي
وليسوا من بني ادم وقيل هم من بني ادم ومنه الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم

نسا

الله نسناسا لكل رجل منهم يد ورجل من شق واحد ينقرون كما ينقر الطائر
ويرعون كما ترعى البهائم ونونها مكسورة وقد تفتح فيه لا يقولن احدكم نسيت
اية كيت وكيت بل هو نسي كره نسبة النسيان الى النفس لمعنيين احدهما
ان الله هو الذي انساه اياه لانه المقدر للاشياء كلها والثاني ان اصل النسيان
الترك فكره له ان يقول تركت القران او قصدت الى نسيانه ولان ذلك لم يكن باختياره
ولو قال نساه الله وانساه ولو روي نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم
ورواه ابو عبيد بئسما لاحدكم ان يقول نسيت اية كيت وكيت ليس هو نسي

وكنه نسي وهذا اللفظ بين الاول والثاني وفيه انه بمعنى الترك ومنه الحديث انما انسى لأسن
اى لا اذكركم بما يلزم الناسي لشي من عبادته وافعل ذلك لتقتدوا بي ومنه
فيتركونه في المنسي تحت قدم الرحمن اى يتسون في النار وتحت القدم استعارة
كانه قال ينسيهم الله الخلق لئلا يشفع فيهم احد وقال الشاعر
• ابلت مودتها الليالي بعدنا • ومشى عليها الدهر وهو مقيد •
ومنه قوله عليه السلام يوم الفتح كل ماثرة من ماثر الجاهلية تحت قدمي هاتين
الى يوم القيمة وفي حديث عائشة وددت انى كنت نسيا منسيا اى شيا حقيرا
مطرحا لا يلتفت اليه ويقال لخرقة الحائض نسي وجمعه انسا تقول العرب اذا ارتحلوا عن
المنزل انظروا انساكم يريد الاشيا الحقيرة التي ليست عندهم ببال اى اعتبروها
لئلا تنسوها في المنزل وفي حديث سعد رميت سهيل بن عمرو يوم بدر فقطعت
نساه النسا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ والافصح ان يقال
النسا لا عرق النسا

باب النون مع الشين

(نشا) فيه اذا نشات بحرية ثم تشاءمت
فتلك عين غديقة يقال نشا وانشا اذا خرج وابتدا وانشا يفعل كذا ويقول كذا
اى ابتدا يفعل ويقول وانشا الله الخلق اى ابتدا خلقهم ومنه الحديث كان اذا
راى ناشئا في افق السما اى سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نشا الصبي ينشا
نشوا فهو ناشي اذا كبر وشب ولم يتكامل ومنه الحديث نشو يتخذون القران مزامير يروى
نشئا جمع ناشي كخادم وخدم يريد جماعة احداثا قال ابو موسى والمحفوظ بسكون الشين
كانه تسمية بالمصدر ومنه الحديث ضموا نواشيكم في ثورة العشا اى صبيانكم
واحداثكم كذا رواه بعضهم والمحفوظ فواشيكم بالفا وقد تقدم وفي حديث خديجة
دخلت عليها مستنشئة من مولدات قريش هي الكاهنة ويروى بالهمز وغير الهمز يقال
هو يستنشي الاخبار اى يتبحث عنها ويتطلبها والاستنشا يهمز ولا يهمز وقيل هو من الا
انتشا والكاهنة تستحدث الامور وتجدد الاخبار ويقال من اين تنشيت هذا الخبر
ما تكنهم غيرهم اى من اين علمته وقال الازهري مستنشئة اسم علم لتلك الكاهنة التي دخلت
عليها ولا يهمزون للتعريف والتانيث (نشب) في حديث العباس يوم حنين حتى تناشبوا حول رسول الله
صلى الله عليه وسلم اى تضاموا ونشب بعضهم في بعض اى دخل وتعلق يقال نشب في الشي
اذا وقع فيما لا مخلص له منه ولم ينشب ان فعل كذا اى لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشي
غيره ولا اشتغل بسواه ومنه حديث عائشة وزينب لم انشب ان اثخنت عليها وقد
تكرر في الحديث ومنه حديث تاييه ورنب لم انشب انا اتحنت
الناس نشبوا في قتل عثمان اى علقوا يقال نشبت الحرب بينهم نشوبا اشتبكت ومنه ان رجلا
قال الشريح اشتريت سمسما فنشبت فيه رجل يعني اشتراه معه (نشج) وفي حديث
رآه النبي صلى الله عليه وسلم فنشج الناس يبكون النشيج صوت معه توجع وبكا كما يردد الصبي
بكاه في صدره وقد نشج ينشج نشيجا ومنه حديث عمر انه قرا سورة يوسف في الصلوة حتى سمع نشيجه
خلف الصفوف وفي حديث ابنه الاخر فنشج حتى اختلفت اضلاعه وفي حديث عائشة تصف
اباها فقيل النشيج ارادت انه كان يحزن من يسمعه يقرا وفي حديث ابي بكر والعالية
انظري ما زاد من مالي فردّيه الى الخليفة من بعدي فاني كنت استحللتها حمدي اي اطلت

من

نشا
نشب
نشج
نشج

من الاخذ منها والنشيج الشرق للقلب ونشجت الابل اذا شربت ولم ترو (نشد) فيه لا تحل لقطتها
الا لمنشد يقال نشدت الضالة فانا ناشد اذا طلبتها وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها
ومنه الحديث قال للرجل ينشد ضالة في المسجد ايها الناشد غيرك الواجد قال ذلك تاديبا
له حيث طلب ضالته في المسجد وهو من النشيد رفع الصوت وقد تكرر في الحديث وفيه
نشدتك الله والرحم اى سالتك بالله وبالرحم يقال نشدتك الله وانشدك الله وبالله
وناشدتك الله وبالله اى سالتك واقسمت عليك ونشدته نشدة ونشدانا
ومناشدة وتعديته الى مفعولين اما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا نشدتك الله
وبالله كما قالوا دعوت زيدا وبزيد او لانهم ضمنوه معنى ذكرت فاما انشدتك
بالله فخطا وفي حديث قيلة فانشدت عليه فسالته الصحبة اى طلبت منه وفي
حديث ابي سعيد ان الاعضا كلها تكفر اللسان تقول نشدك الله فينا النشدة
مصدر كما ذكرنا واما نشدك فقيل انه حذف منها التا واقامها مقام الفعل
وقيل هو بنا مرتجل كقعدك الله وعمرك الله قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله
بمنزلة نشدك الله وان لم يتكلم بنشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل يمثل به
ولعل الراوي قد حرف فقال نشدك الله او اراد سيبويه والخليل قلة مجيئه في الكلام
لا عدمه او لم يبلغهما مجيئه في الحديث فحذف الفعل الذي هو انشدك ووضع المصدر
موضعه مضافا الى الكاف الذي كان مفعولا اولا ومنه حديث
عمر فانشده له رجال اى اجابوه يقال نشدته فانشدني وانشد لي اى سالته
فاجابني وهذه الالف تسمى الف الازالة يقال قسط الرجل اذا جار واقسط اذا
عدل كانه ازال جوره وهذا ازال نشيده وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث
كثيرا على اختلاف تصرفها (نشر) فيه انه سئل عن النشرة فقال هو من عمل
الشيطان النشرة بالضم ضرب من الرقية والعلاج يعالج به من كان يظن ان به مسا
من الجن سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما خامره من الدا اى يكشف ويزال وقال الحسن
النشرة من السحر وقد نشرت عنه تنشيرا ومنه الحديث فلعل طبا اصابه ثم نشره
بقل اعوذ برب الفلق اى رقاه والحديث الاخر هلا تنشرت وفي حديث الدعا لك المحيا
والممات واليك النشور يقال نشر الميت ينشر نشورا اذا عاش بعد الموت وانشره الله
اى احياه ومنه حديث ابن عمر فهلا الى الشام ارض المنشر اى موضع النشور وهي
الارض المقدسة من الشام يحشر الله الموتى اليها يوم القيمة وهي ارض المحشر ومنه الحديث
لا رضاع الا ما انشر اللحم وانبت العظم اى شده وقواه من الانشار الاحيا ويروى
بالزاي وفي حديث الوضوء فاذا استنثرت واستنشرت خرجت خطايا
وجهك وفيك وخياشيمك مع الما قال الخطابي المحفوظ استنثرت بمعنى
استنشقت فان كان محفوظا فهو من انتشار الما وتفرقه ومنه حديث
الحسن الملك نشر الما هو ما انتشر منه عند الوضوء وسقط
على القوم نشرا اى منتشرا ومنه حديث عائشة فرد نشر الاسلام
على غروه اى رده الى ما انتشر منه المحالة التي كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزو

نشد
نشر

ارادت امر الردة وكنا بالبتها اباه وهو فعيل بمعنى مفعول وفيه انه لم يحج الكعبة الا
حين نهض من خلوته اللهم ثالث نشرت اى انتشرت تسفرى وكان نسيى اخرته غصنا فقد نشرته
وانشرته وفرجعه الى النشر ضد الطي ويروى بالميم المجوح والتسيل المهملة وفي حديث معاذ
ان كل ارض تشلر عليها صاحبها فانه اخرج منها ما اعطى لسشرح تشر الارض بالتشاون بما
حرص بما فيها وتبلى منه الاصل الحلال اذا يبس ثم اصابه مطر في اخر الصيف فاخضر وهو رديء
للراعية فاطلقه على كل نبات تحت قبة الزكاة وفي حديث معاوية انه حج وتشرى اما
النشر بالتسكين الريح الطيبة اراد تسطوع ريح المسك منه وفيه اذا دخل احدكم الحمام
فعليه بالنشير ولا يخصف هو المنزر سمى به لانه ينشر ليؤتزر به وفيه لا رضاع الا ما
انشر العظم اى رفعه واعلاه واكبر حجمه وهو من النشر المرتفع من الارض ونشر الرجل ينشر اذا كان
قاعدا فقام ومنه الحديث انه كان اذا اوفى على نشر كبر اى ارتفع على رابية في سفره وقد
يسكن الشين ومنه الحديث في خاتم النبوة بضعة ناشزة اى قطعة لحم مرتفعة عن الجسم
ومنه الحديث اتاه رجل ناشز الجبهة اى مرتفعها وقد تكرر في الحديث ذكر النشوز بين الزوجين
يقال نشزت المراة على زوجها فهي ناشز وناشزة اذا عصت عليه وخرجت عن طاعته ونشز
عليها زوجها اذا جفاها واضر بها والنشوز كراهة كل واحد منهما صاحبه وسوء عشرته
له وفيه انه لم يصدق امراة من نسائه اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش النش نصف
الاوقية وهو عشرون درهما والاوقية اربعون فيكون الجميع خمسمائة درهم وقيل
النش يطلق على النصف من كل شيء وفي حديث النبيذ اذا نش فلا تشرب اى اذا غلا
يقال نشت الخمر تنش نشيشا ومنه حديث الزهري انه كره للمتوفى عنها زوجها الدهن
الذي ينش بالريحان اى يطيب بان يطبخ في الدهن الريحان حتى ينش ومنه حديث
الشافعي في صفة الادهان مثل البان المنشوش بالطيب ومنه حديث عطاء
عن الفارة تموت في السمن الذائب او الدهن قال ينش ويدهن به ان لم تقذره نفسك
اى يخلط ويذاف والاصل الاول وفي حديث عمر انه كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة
اى يسوقهم الى بيوتهم والنش السوق الرفيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد
وقد تقدم وفي حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة يعني البصرة اى نزازة لا تجف ثراها
لان السبخة ينز ماؤها فينش ويعود ملحا وقيل النشاشة التي لا يجف ثراها ولا ينبت
مرعاها وفي حديث السحر فكانما انشط من عقال اى حل وقد تكرر في الحديث وكثيرا ما
يجيء في الرواية كانما نشط من عقال وليس بصحيح يقال نشطت العقدة اذا عقدتها
وانشطتها اذا حللتها ومنه حديث عوف بن مالك رايت كان سببا من السماء دلي
فانتشط النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعيد فانتشط ابو بكر اى جذب الى السماء ورفع اليها
يقال نشطت الدلو من البئر انشطها نشطا اى جذبتها ورفعتها اليك ومنه
حديث ام سلمة دخل عليها عمار وكان اخاها من الرضاعة فنشط زينب من حجرها
ويروى فانتشط وفي رواية الشان به نشطا اى اشتغالا سهعة والخلاس نقال نشطته
الحبل نشطا وانتشطته والشان يعني طفقت واخذت وفي حديث عبادة بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره المنشط مفعل من النشاط وهو الامر
الذي تنشط له وتخف اليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط يعني انه لا يخلو يقطعه

وجد الميت حتى تنشغ او تنقشع النشغ في الاصل الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي ثم
انما يفعل الانسان ذلك تشوقا الى شيء فايت واسفا عليه وعن الاصمعي النشغات
عند الموت فواقات وخفقات جدا واحدتها نشغة ومنه حديث ابي هريرة انه ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم فنشغ نشغة اى شهق شهقة وغشي عليه ومنه حديث
ام اسمعيل فاذا الصبي ينشغ للموت وقيل معناه يمص بفيه من نشغت الصبي دواء
نشغة ومنه حديث الشعبي هل ينشغ فيكم الولد اى يوجر وكثير ما جاء
في رواية والمشهور بالعين وقد تقدم في حديث عمر انه دخل عليه السلام الحجر
ينشغ والنشغ الشيء قليلا يتحدرون منه فيخرج ادنى ما يلبث يعيد والمياه تنتشف اصله
النشف دخول الماء في الارض والثوب يقال نشفت الارض الماء تنشفه نشفا
ونشف الثوب العرق وتنشفه وارض نشفة ومنه الحديث كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم نشافة ينشف بها غسالة وجهه يعني منديلا يمسح بها وضوءه ومنه حديث
ابي امامة فبعث اليها ام ايوب بقطيفة ما لنا غيرها تنشف بها الماء وفي حديث
عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى به صفرة فقال اغسلها فذهبت فاخذت نشفة
لنا فدلكت بها على تلك الصفرة حتى ذهبت النشفة بالتحريك وقد يسكن واحدة النشف
وهي حجارة سود كانها احرقت بالنار واذا تركت على راس الماء طفت ولم تغص فيه وهي
التي يحك بها الوسخ عن اليد والرجل ومنه حديث حذيفة اظلتكم الفتن ترمي بالنشف
ثم التي تليها ترمي بالرضف يعني ان الاولى من الفتن لا تؤثر في اديان الناس لخفتها والتي
بعدها كهيئة حجارة قد احميت بالنار فكانت رضفا فهي ابلغ في اديانهم واثلم لابدانهم
وفيه انه كان يستنشق في وضوئه ثلاثا اى يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق
الريح اذا شممتها مع قوة ومنه الحديث ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما النشوق
بالفتح اسم لكل دواء يصب في الانف وقد انشقته الدواء انشاقا وفيه انه ذكر له رجل فضل هو من الطول الفضل
وشاو نشيما وجوز منعنا اذا دخلت فيه
المدينة صلوة فاتاه فاخذ بعضده فنشله نشلات اى جذبه جذبات كما
يفعل من ينتشل اللحم من القدر ومنه الحديث انه مر على قدر فانتشل منها عظما اى
اخذه قبل النضج وهو النشيل وفي حديث ابي بكر انه رأى رجلا في وضوئه على ساعد المتشلة
يعني موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا اراد غسله نشل الخاتم اى قلعه
ثم غسله وفي حديث مقتل عثمان لما نشم الناس في امره اى طعنوا فيه ونالوا منه
يقال نشم الناس في الامر تنشيما اذا اخذوا في الشر ولسم في الشيء تنشم اذا
ابتدأ فيه ونال منه وفي حديث عمر انه قال لابن عباس في كلام نشنشة من اخشن
اى حجر من جبل ومعناه انه شبهه بابيه العباس في شهامته ورايه وجراته على
القول وقيل اراد ان كلمته منه حجر من جبل اى انها تجيء من مثله وقال الحربي
اراد شنشنة اى غريزة وطبيعة وفي حديث الزهري قال نشلته ونشنشته
وقد جاء في رواية انه قال له شنشنة اعرفها من اخزم وقد تقدمت في
نرى الحما ان انتشا لم يقل له صلوة اربعين يوما ان انتشا اول السكر ومقدماته
وقيل هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وقد تكرر في الحديث وفيه اذا

استنشقت واستنثرت اي استنشقت الماء في الوضوء من قولك نشقت الريح اذا شممتها
وفي حديث جريجة دخل عليها ستنشبه من مولات وبشراي ستكا منه وقد تقدم في
المهموز **باب النون مع الصاد**

نصب

في حديث زيد بن حارثة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الستفل بلدح وهو مردفي الى نصب من الانصاب فذبحنا له شاة وجعلناها في سفرتنا فلقينا زيد
ابن عمرو فقدمنا له السفرة فقال لا اكل مما ذبح لغير الله وفي رواية ان زيد بن عمرو مر برسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعاه الى الطعام فقال زيد انا لا ناكل مما ذبح على النصب النصب بضم الصاد
وسكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع انصاب وقيل هو
حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم قال الحربي قوله ذبحنا له شاة له وجهان
احدهما ان يكون زيد فعله من غير امر النبي صلى الله عليه وسلم ولا رضاه الا انه كان معه فنسب
اليه ولان زيدا لم يكن معه من العصمة ما كان مع النبي صلى الله عليه وسلم والثاني ان يكون
ذبحها لزاده في خروجه فاتفق ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده لا انه ذبحها للصنم هذا
اذا جعل النصب الصنم فاما اذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو ان
ذلك اللحم مما كانت قريش تذبحه لانصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف
قريشا في كثير من امورها ولم يكن الامر كما ظن زيد ومنه حديث اسلام ابي ذر فخررت
مغشيا علي ثم ارتفعت كاني نصب احمر يريد انهم ضربوه حتى ادموه فصار كالنصب المحمر
بدم الذبائح ومنه شعر الاعشى يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

وذا النصب المنصوب لا تنسكنه • ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا •

يريد به الصنم وقد تكرر في الحديث وذات النصب موضع على اربعة برد من المدينة وفي
حديث الصلوة لا ينصب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه كذا في سنن ابي داود والمشهور
لا يصبي ويصوب وقد تقدما ومنه حديث ابن عمر من اقذر الذنوب رجل ظلم امراة
صداقها قيل لليث انصب ابن عمر الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما علمه
لولا انه سمعه منه اي اسنده اليه ورفعه والنصب اقامة الشي ورفعه وفيه فاطمة
بضعة مني ينصبني ما انصبها اي يتعبني ما اتعبها والنصب التعب وقد نصب ينصب
ونصبه غيره وانصبه ومنه حديث الدجال انه ينصبك منه ويروى ما يضنيك منه
من الضنا والهزال والضعف واثر المرض وقد تكرر في الحديث وفي حديث السايب
ان زيد كان رباح بن المعترف يحسن غنا النصب النصب بالسكون ضرب من اغاني
العرب يشبه الحدا وقيل هو الذي احكم من النشيد واقيم لحنه ووزنه ومنه حديث
نايل مولى عثمن فقلنا لرباح بن المعترف لو نصبت لنا نصب العرب قال الاصمعي وفي

نصت

الحديث عليهم كان ينصب في حديث الجمعة وانصت ولم يلغ قد تكرر
ذكر الانصات في الحديث يقال انصت ينصت انصاتا اذا سكت سكوت مستمع
وقد نصت ايضا وانصته اذا اسكته فهو لازم ومتعد ومنه حديث طلحة قال له
رجل بالبصرة انشدك الله الست اول من غدر فقال طلحة انصتوني انصتوني قال الهروي
اي اسكتوا وانصت له مثل نصحته ونصحت له قال الزمخشري انصتوني من الانصات
وتعديه بالى فراي انصتوا الى

نصح

فيه ان الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولايمة
المسلمين وعامتهم النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن

ان

ان يعبر هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها واصل النصح الخلوص يقال نصحته ونصحت
له ومعنى نصيحة الله صحة الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في عبادته والنصيحة
لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله التصديق بنبوته
ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه ونصيحة الايمة ان يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج
عليهم اذا جاروا ونصيحة عامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم وفي حديث ابي سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب
وفعول من ابنية المبالغة يقع على الذكر والانثى فكان الانسان بالغ في نصح نفسه بها
وقد تكرر في الحديث ذكر النصح والنصيحة

نصر

فيه كل مسلم على مسلم محرم اخوان
نصيران اي هما اخوان يتناصران ويتعاضدان والنصير فعيل بمعنى فاعل او مفعول
لان كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وقد نصره ينصره نصرا اذا اعانه على عدوه
وشد منه ومنه الحديث انصر اخاك ظالما او مظلوما وتفسيره في الحديث ان يمنعه من الظلم
ليلته فلم يستطع ان ياكل ... فهذا المضطر الذي لا يجد ما ياكل ويخاف على نفسه
التلف فله ان ياكل من مال اخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان
وفيه ان هذه السحابة تنصر ارض بني كعب اي تمطرهم يقال نصرت الارض فهي منصورة
اي ممطورة ونصر الغيث البلد اذا اعانه على الخصب والنبات وقيل هذا الحديث انما
ذكر في قصة خزاعة وهم بنو كعب حين قتلتهم قريش في الحرم بعد الصلح فوفد على النبي
صلى الله عليه وسلم وافدهم مستنصرا فقال ان هذه السحابة تنصر ارض بني كعب يعني بما
فيها من الملكة فهو من النصر والمعونة وفيه لا يعذبنكم انصار اي ثلاث ... لكم
فيها ... ثم من غير ... العنق واذا ... حتى يستخرج اقصى
سيرها ناقة واصل النص اقصى الشي وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع ومنه
حديث ام سلمة لعائشة ما كنت قائلة لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك
ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى منهل اي رافعة لها في السير ومنه
حديث علي اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى اي اذا بلغت غاية البلوغ من سنها الذي
يصلح ان تحاقق وتخاصم عن نفسها فعصبتها اولى بها من امها وفي حديث كعب يقول
الجبار احذروني فاني لا اناص عبدا الا عذبته اي لا استقصي عليه في السؤال والحساب
وهي مفاعلة منه وروى الخطابي عن عبد الله ... ومنه حديث عمرو بن
دينار ما رايت رجلا انص للحديث من الزهري اي ارفع له واسند وفي حديث عبد الله
بن زمعة انه تزوج بنت السايب فلما نصت لتهدى اليه طلقها اي اقعدت على المنصة
وهي بالكسر سرير العروس وتتجلى ... قولهم نصصت المتاع اذا
جعلت بعضه على بعض وكل شي اظهرته فقد نصصته ومنه حديث هرقل ينصهم
اي يستخرج رايهم ويظهره ومنه قول الفقهاء نص القران ونص السنة اي ما دل

نصع

ظاهر لفظهما عليه من الاحكام فيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها اي تخلصه
وشي ناصع خالص وانصع اظهره ما في نفسه ونصع الشي ينصع اذا وضح وبان ويروى
تنصع طيبها اي تطهره ويروى بالباء والضاد المعجمة وقد تقدم وفي حديث الافك وكان
متبرز النساء بالمدينة قبل ان تبنى الكنف في الدور المناصع هي المواضع التي يتخلى فيها

نصف

لقضاء الحاجة واحدها منصع لانه يبرز اليها ويظهر قال الازهري اراها مواضع مخصوصة
خارج المدينة ومنه الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة وفيه الصبر نصف الايمان
اراد بالصبر الورع لان العبادة قسمان نسك وورع فالنسك ما امرت به الشريعة
والورع ما نهت عنه وانما ينتهى عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان وفيه لو ان
احدكم انفق ما فى الارض ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه هو النصف كالعشير فى العشر
ومنه حديث ان الاروع لم يعد طايره ولا نصيفه وفى صفة الحور ولنصيف
احداهن خير من الدنيا وما فيها هو الخمار وقيل المعجر وفى حديث عمرو بن ربيع زياح بن ربيع
تنح الفتى سادة الى النصيف • منها تفرع النشز من ندم •
النصف بالكسر الانتصاف وقد انتصفه من خصمه ينصفه انتصافا ومنه حديث على
واجعلوا بيني وبينهم نصفا اى انتصافا وفى حديث ابن الصبغاء بين القرابة والمتواصل
جمع ناصفة وبين الصخرة ويروى النواصف وقد تقدم وفى قصيد كعب
• شد النهار ذراعى عيطل نصف • النصف بالتحريك التى بين الشابة والكهلة
ومنه الحديث حتى اذا كان بالمنصف اى الموضع الوسط بين الموضعين ومنه
حديث التابعين هذا انه سنة الطريق اماه المرء اى بلغ نصفه وقد انتصف نصفا
انتصافا وفى حديث داود عليه السلام دخل المحراب واقعد منصفا على الباب المنصف
بكسر الميم الخادم وقد تفتح ميمه وقد نصفه الرجل نصافا اذا خدمته ومنه حديث

نصل

ابن سلام قال له منصف قريع مثالى من خلفى فيه هبت سحابة فما تنصلت
هذه بمعنى تحسبت اى اقبلت من قولهم نصل علينا اذا خرج من طريق او ظهر من حجاب
ويروى تنصلت اى تقصد للمطر وقد تقدم وفيه انهم كانوا يسمون رجبا
منصل الاسنة اى مخرجها لانهم كانوا اذا دخل رجب نزعوا اسنة الرماح
ونصال السهام ابطالا للقتال وقطعا لاسباب الفتن لحرمته فلما كان سببا لذلك
سمى به يقال نصلت السهم نصلا اذا جعلت له نصلا واذا نزعت نصله فهو من الاضداد
وانصلته فانتصل اذا نزعت سنانه ومنه حديث ابى موسى وان كان لرمح سنان
فانصله اى انزعه ومنه حديث على ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اى السهم
منكسر الفوق لا نصل فيه يقال نصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل ايضا اذا ثبت
نصله فى الشىء ولم يخرج فهو من الاضداد وحديث ابى سفيان فامرط قذذ السهم
وانتصل وفيه من نصال الدراهم فلم يعتذر اليه فلا يمنعن من دينه واعتذر اليه وفى
حديث الخدرى فقام النحام العدوى يومئذ وقد اقام على صلبه نصيلا النصيل
حجر طويل قدر شبر او ذراع وجمعه نصل ومنه حديث ابى بكر دخل عليه وهو ينصنص لسانه ان هذا اوردنى الموارد اى يحركه يقال

نصنص

نصنص لسانه ونضنضه ومنه قول عمر
والضاد معا ومنه قولهم حية نضناض ونصناص يكثر تحريك لسانه وبكثر اذا كان كثيره التلوى
التثبت وفى حديث اخر فما ينصنص بها لسانه اى يحركه وفى حديث عائشة سئلت عن الميت

نضا

ينضح راسه فقالت انصعلاعلم ينصبون ميتكم به الصوت الرجل ثضوه نضوا اذا مددت ناصيته ونصت
الماشطة المراة ونصتها فتنصت ومنه الحديث ان زينب بنت حجش تسلمت امام فاتى بها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتصى ومتكلا اى اتسرح شعرها اراد ينصى ظرف الناصية وفى حديث

ابوعباس

ان عثمان ى الحسين لما اراد العراق لولا انى اكره لنصوتك اى اخذت بناصيتك ولم ادعك تخرج
ومنه حديث عائشة لم تكن واحدة من نساء النبى صلى الله عليه وسلم تناصينى غير زينب اى
تنازعنى وتباريني وهو ان ياخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الاخر ومنه حديث
مقتل عمر فثار اليه فتناصيا اى تواخذا بالنواصى وفى حديث ذى المشعار نصية
من همدان من كل حاضر وباد النصية من ينتصى من القوم اى يختار من نواصيهم وهم الرؤس
والاشراف ويقال للرؤساء نواص كما يقال للاتباع اذناب وقد انتصيت من القوم رجلا
اى اخترته وفى حديث رأس قبور الشهداء حتى درست عليها النصى هو نبت سبط ابيض
ناعم من افضل المرعى

باب النون مع الضاد

نضب

فيه ما نضب عنه البحر وهو حى فمات
فكلوه يعنى حيوان البحر اى نزح ماؤه ونشف ونضب الماء اذا غار ونفد ومنه حديث
الازرق بن قيس كنا على شاطئ النهر بالاهواز وقد نضب عنه الماء وقد يستعار للمعانى
ومنه حديث ابى بكر نضب عمره وضحا ظله اى نفد عمره وانقضى وفى حديث عمر ولا

نضج

ساعة صغار اما ينضجون كراعا اى ما يطبخون كراعا لعجزهم وصغرهم يعنى لا يكفون
انفسهم خدمة ما يأكلونه فكيف غيرهم وفى رواية ما يستنضجون كراعا والكراع يد الشاة وفى
حديث لقمان قد سعر رضخ نعم من بنى النضج المطبوخ فعيل بمعنى مفعول اراد انه

نضح

يأخذ ما طبخ لا لغيره المنزل وطول مكثه فى الحى وانه لا يأكل الني كما يأكل اهل الانهزم
انضاح ما اتخذ وكانا بالارض تمرا او اصلا وفيه ما سقى من الزرع نضحا ففيه نصف
العشر اى ما سقى بالدوالى والاستقاء والنواضح الابل التى يستقى عليها واحدها ناضح ومنه
الحديث اماه اطعمه نزاتا ناضح بنى فلان قد ابز عليهم ويجمع ايضا على نضاح ومنه الحديث
اعلفه ناضحك هكذا جاء فى رواية وفسره بعضهم بالرفيق الذين يكونون فى الابل
والغلمان نضاح والابل نواضح ومنه حديث معاوية لا نصار وقد قعد والعن لقيه
لماخح ما فعلت نواضحكم كانه يقرعهم بذلك لانهم كانوا اهل حرث وزرع وسقى وقد
تكرر ذكره فى الحديث مفردا ومجموعا وفيه من السنة العشر الانتضاح بالماء وهو ان
ياخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفى عنه الوسواس وقد نضح عليه
الماء ونضحه به اذا رشه عليه ومنه حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء بالتحريك
ما يترشش منه عند الوضوء كالنشر ومنه حديث قتادة النضح من النضح يريد من اصابه
نضح من البول وهو الشىء اليسير منه فعليه ان ينضحه بالماء وليس عليه غسله قال
الزمخشرى هو ان يصيبه من البول رشاش كرؤس الابر ومنه انه قال للرماة يوم
احد انضحوا عنا الخيل لا نؤتى من خلفنا اى ارموهم بالنشاب يقال نضحوهم بالنبل اذا رموهم

نضخ

وفى حديث هجا المشركين كانما يرمون نضح النبل وفى حديث الاحرام ثم اصبح محرما ينضح طيبا
اى يفوح والنضوح بالفتح ضرب من الطيب تفوح رائحته واصل النضح الرشح فشبه كثرة ما
يفوح من طيبه بالرشح وقد روى بالخاء المعجمة فمنهم من جعلهما كالطيب ومنهم من فرق بالمهملة كالماء وقيل
هما سواء وقيل بالعكس ومنه حديث على وجد فاطمة وقد نضحت البيت بنضوح اى طيبته
وهى فى الحج وقد تكرر ذكره فى الحديث وقد يرد النضح بمعنى الغسل والازالة ومنه الحديث
ونضح الدم عن جبينه وفى حديث الحيض ثم لينضحه اى يغسله وفى حديث ماء الوضوء
لمن يابلوه ما فضح اى ما رش بيده على اخيه فيه ينضح الرشاطه النضح ترشرش النضح وقد

اختلف فيهما ايهما اكثر والاكثر انه بالمعجمة اقل من المهملة وقيل هو بالمعجمة الاثر يبقى في الثوب
والجسد وبالمهملة الفعل نفسه وقيل [illegible] بنضح البول بأسا ينضح فرشه وما يرشه منه
ذكره الهروي بالخاء المعجمة وفي قصيد كعب بن زهير • من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت •
نضاخة اي كثيرة الماء فوارة اراد ان ذفرى الناقة كثيرة النضح بالعرق وفيه
انه [illegible] عنه لكلب كان تحت نضده هو بالتحريك السرير الذي ينضد
عليه الثياب اي يجعل بعضها فوق بعض وهو ايضا متاع البيت المنضود وفي حديث ابي بكر
لتتخذن نضائد الديباج اي الوسائد واحدتها نضيدة وحديث مسروق شجر الجنة نضيد
من اصلها الى فرعها اي ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من اسفلها الى
اعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول وفيه نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها نضره ونضره وانضره
اي نعمه ويروى بالتخفيف والتشديد من النضارة وهي في الاصل حسن الوجه والبريق
وانما اراد حسن خلقه وقدره ومنه الحديث يا معشر محارب نضركم الله لا تسقوني حلب
امرأة كان حلب النساء عندهم عيبا يتعايرون به وفي حديث [illegible] لا دول رايت
قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس وهو قدح عريض من نضار اي من خشب نضار
وهو خشب معروف وقيل هو الاثل الورسي اللون وقيل النبع وقيل الخلاف والنضار الخالص من
كل شيء والنضار الذهب ايضا وقيل اقداح النضار حمر من خشب احمر ومنه حديث النخعي لا
بأس ان يشرب في قدح النضار وفي حديث عمر كان يأخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهبا
او فضة عينا وورقا وقد نض المال ينض اذا تحول نقدا بعد ان كان متاعا ومنه الحديث خذ صدقة
ما قد نض من اموالهم اي ما ظهر وحصل من اثمان امتعتهم وغيرها ومنه حديث عكرمة في
الشريكين اذا اراد ان يتفرقا يقتسمان ما نض بينهما من العين ولا يقتسمان الدين ويكره ان
يقتسم الدين لانه ربما استوفاه احدهما ولم يستوفه الآخر فيكون ربا ولكن يقتسمانه بعد القبض
وفي حديث عمران والمرأة صاحبة المزادة فكادت تنض من الملء اي تنشق ويخرج منها الماء
يقال نض الماء من العين اذا نبع وفيه انه مر بقوم ينتضلون اي يرتمون بالسهام يقال انتضل القوم
وتناضلوا اي رموا للسبق وناضله اذا راماه وفلان يناضل عن فلان اذا رامى عنه وحاج
وتكلم بعذره ودفع عنه ومنه الحديث بعد الكي [illegible] كيف ناضلي اي اجادل واخاصم وادافع
ومنه شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

• كذبتم وبيت الله نبزى محمدا • ولما نطاعن دونه ونناضل • وفي حديث
ابي بكر دخل عليه وهو ينضنض لسانه اي يحركه ويروى بالصاد وقد تقدم وفيه
ان المؤمن لينضي شيطانه كما ينضي احدكم بعيره اي يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة التي اهزلتها
الاسفار واذهبت لحمها ومنه حديث علي كلمات لو رحلتم فيهن المطي لانضيتموهن ومنه حديث
ابن عبد العزيز انضيتم الظهر اي اهزلتموه ومنه الحديث ان كان احدنا ليأخذ نضو اخيه
وفي حديث جابر جعلت ناقتي تنضو الرفاق اي تخرج من بينها يقال نضت تنضو نضوا ونضوا
وفي حديث علي وذكر عمر فقال تنكب قوسه وانتضى في يده اسهما اي اخذ واستخرجها من
كنانته يقال نضا السيف من غمده وانتضاه اذا اخرجه وفي حديث الخوارج فينظر في نضيه
النضي نصل السهم وقيل هو السهم قبل ان ينحت اذا كان قدحا وهو اولى لانه قد جاء في
الحديث ذكر النصل بعد النضي وقيل هو من السهم ما بين الريش والنصل قالوا سمي نضيا لكثرة

البري والنحت فكأنه جعل نضوا اي هزيلا

باب النون مع الطاء

(نطح) فيه فارس نطحة
او نطحتان ثم لا فارس بعدها ابدا معناه ان فارس تقاتل المسلمين مرة او مرتين ثم
يبطل ملكها ويزول فحذف الفعل لبيان معناه ومنه الحديث لا ينتطح فيها عنزان اي
لا يلتقي فيها اثنان ضعيفان لان النطاح من شأن التيوس والكباش لا العنوز
وهو اشارة الى قضية مخصوصة لا يجري فيها خلف ونزاع (نطس) وفي حديث عمر لولا
التنطس ما باليت ان لا اغسل يدي التنطس المبالغة في التطهر
والتأنق فيه وكل من تأنق في الامور ودقق النظر فيها فهو نطس ومتنطس
(نطع) وفيه هلك المتنطعون هم المتعمقون المغالون في الكلام المتكلمون باقصى
حلوقهم مأخوذ من النطع وهو الغار الاعلى من الفم ثم استعمل في كل تعمق قولا وفعلا
ومنه حديث عمر لن تزالوا بخير ما عجلتم الفطر ولم تنطعوا تنطع اهل العراق اي
يتكلفوا القول والعمل وقيل اراد به هاهنا الاكثار من الاكل والشرب والتوسع فيه
حتى تصل الى الغار الاعلى ويستحب للصائم ان يعجل الفطر بتناول القليل من الفطور
ومنه حديث ابن مسعود اياكم والتنطع والاختلاف فانما هو كقول احدكم
هلم وتعال اراد النهي عن الملاحاة في القراءات وان مرجعها كلها الى وجه واحد
من الصواب كما ان هلم بمعنى تعال (نطف) وفيه لا يزال الاسلام يزيد واهله وينقص الشرك
واهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى جورا اراد بالنطفتين بحر المشرق
وبحر المغرب فاما النطفة فالماء الكثير والقليل نطفة وهو بالقليل اخص وقيل اراد ماء الفرات
وماء البحر الذي يلي جدة هكذا جاء في كتاب الهروي والزمخشري لا يخشى جورا اي لا
يخشى في طريقه احدا يجور عليه ويظلمه والذي جاء في كتاب الازهري لا يخشى الا جورا
اي لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور عن الطريق ومنه الحديث انا نقطع اليكم
هذه النطفة يعني ماء البحر ومنه حديث علي ولهم لها عند النطاف والاعشاب
يعني الابل والماشية النطاف جمع نطفة يريد انها اذا وردت على المياه والعشب
يدعها الفرج ترعى ومنه الحديث قال لاصحابه هل من وضوء فجاء رجل بنطفة في اداوة
اراد بها هاهنا الماء القليل وبه سمي المني نطفة لقلته وجمعها نطف ومنه
الحديث تخيروا لنطفكم وفي رواية لا تجعلوا نطفكم الا في طهارة وهو حث على استخارة
ام الولد وان تكون صالحة وعن نكاح صحيح او ملك يمين وقد نطف الماء ينطف ونطفانا اذا
قطر قليلا قليلا ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله رأيت ظلة تنطف سمنا وعسلا
اي تقطر ومنه في صفة المسيح عليه السلام ينطف رأسه ماء ومنه حديث ابن عمر
دخلت على حفصة ونوساتها تنطف (نطق) وفي حديث العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

• حتى احتوى بيتك المهيمن من • خندف علياء تحتها النطق •

النطق جمع نطاق وهي اعراض من جبال بعضها فوق بعض اي نواح واوساط منها شبهت
بالنطق التي يشد بها اوساط الناس ضربه مثلا له في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته
وجعلهم تحته بمنزلة اوساط الجبال واراد ببيته شرفه والمهيمن نعته اي حتى احتوى
شرفك الشاهد على فضلك اعلى مكان من نسب خندف وفي حديث ام اسماعيل
اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسماعيل الحديث المنطق النطاق وجمعه

مناطق وهو أن تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله على الأسفل عند معاناة الأشغال لئلا تعثر في ذيلها وبه سميت أسماء بنت أبي بكر ذات النطاقين لأنها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس أحدهما وتحمل في الآخر الزاد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وهما في الغار وقيل شقت نطاقها نصفين فاستعملت أحدهما وجعلت الآخر شدادا لزادهما وفي حديث عايشة فعمدن إلى حجز أو حجوز مناطقهن فشققنها واختمرن بها

نطل في حديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل النيطل الموت والهلاك والنيطل الداهية والصبير السحاب وفي حديث ابن المسيب كره أن يجعل نطل النبيذ في النبيذ ليشتد بالنطل هو أن يؤخذ سلاف النبيذ وما صفي منه فإذا لم يبق إلا العكر والدردي صب عليه ماء وخلط بالنبيذ الطري ليشتد يقال ما في الدن نطلة ناطل أي جرعة وبه سمي القدح الصغير الذي يعرض فيه الخمار أنموذجه ناطلا

نطنط فيه كان يسأل عمن تخلف عنه من غفار فقال ما فعل الحمر الطوال النطانط هو جمع نطناط وهو الطويل المديد القامة ويروى الثطاط بالثاء المثلثة وقد تقدم وفي حديث طهفة فارض على إبل النطا البعد وبلد نطي بعيد ويروى المنطي وهو مفتعل منه في حديث النطا لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت هو لغة أهل اليمن في أعطى ومنه الحديث اليد المنطية خير من اليد السفلى ومنه كتابه لوائل وأنطوا الثبجة وقوله لرجل أنطه كذا وفي حديث زيد بن ثابت كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يملي كتابا فدخل رجل فقال له انط أي اسكت بلغة حمير وهو أيضا زجر للبعير إذا نفر يقال له انط فيسكن وفي حديث خيبر غدا إلى النطاة هي علم لخيبر أو حصن بها وهي من النطو البعد وقد تكررت في الحديث وإدخال اللام عليها كإدخالها على حارث وعباس كأن النطاة وصف لها غلبت عليها

باب النون مع الظاء

نظر فيه إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن إلى قلوبكم وأعمالكم معنى النظر ها هنا الاختيار والرحمة والعطف لأن النظر في الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميل الناس إلى الصور المعجبة والأموال الفائقة والله يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره إلى ما هو للسر واللب وهو القلب والعمل والنظر يقع على الأجسام والمعاني فما كان بالأبصار فهو للأجسام وما كان بالبصائر فهو للمعاني ومنه الحديث من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين أي خير الأمرين له إما إمساك المبيع أو رده أيهما كان خيرا له واختاره فعله وكذلك حديث القصاص من قتل له قتيل فهو بخير النظرين يعني القصاص والدية أيهما اختار كان له وكل هذه معان لا صور وفي حديث عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر إلى وجه علي عبادة قيل معناه أن عليا كان إذا برز قال الناس لا إله إلا الله ما أشرف هذا الفتى لا إله إلا الله ما أعلم هذا الفتى لا إله إلا الله ما أكرم هذا الفتى أي أتقى لا إله إلا الله ما أشجع هذا الفتى فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد وفيه أن عبد الله أبا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تنظر وتعتاف فرأت في وجهه نورا فدعته إلى أن يستبضع منها وتعطيه مائة من الإبل تنظر أي تتكهن وهو نظر تعلم وفراسة والمرأة كاظمة بنت مر وكانت متهودة قد قرأت الكتب وقيل هي أخت ورقة بن نوفل وفيه أنه رأى جارية بها سفعة فقال إن بها نظرة فاسترقوا لها أي بها إصابة عين من نظر الجن وصفيقا

منظورة

منظورة أصابته العين وفي حديث ابن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم بهن عشرين سورة من المفصل النظائر جمع نظيرة وهي المثل والشبه في الأشكال والأخلاق والأفعال والأقوال أراد اشتباه بعضها ببعض في الطول والنظير المثيل في كل شيء وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزهري لا تناظر بكتاب الله ولا بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا تجعل لهما شبيها ونظيرا فتدعهما وتأخذ به أو لا تجعلهما مثلا كقول القائل إذا جاء في الوقت الذي يريده جئت على قدر يا موسى وما أشبه ذلك يقال ناظرت فلانا أي صرت له نظيرا في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان أي جعلته نظيرا له وفيه كنت أبايع الناس فكنت أنظر المعسر الإنظار التأخير والإمهال يقال أنظرته أنظره واستنظرته إذا طلبت منه أن ينظرك وفي حديث أنس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال نظرته وانتظرته إذا ارتقبت حضوره ومنه حديث الحج فإني أنظر كما وحديث الأشعري أن تنظروهم وقد تكرر ذكر النظر والانتظار والإنظار في الحديث

نظف فيه إن الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة نظافة الله كناية عن تنزهه من سمات الحدث وتعاليه في ذاته عن كل نقص وحبه للنظافة من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الأهواء ونظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وأمثالها ونظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات ومنه الحديث نظفوا أفواهكم فإنها طرق القرآن أي صونوها عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة والكذب وأمثالها وعن أكل الحرام والقاذورات والحث على تطهيرها من النجاسات والسواك وفيه تكون فتنة تستنظف العرب أي تستوعبهم هلاكا يقال استنظفت الشيء إذا أخذته كله ومنه قولهم استنظفت الخراج ولا يقال نظفته ومنه حديث الزهري فقدرت أني استنظفت ما عنده واستغنيت عنه

نظم في أشراط الساعة وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه النظام العقد من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه خيطه

باب النون مع العين

نعب في دعاء داود عليه السلام يا رازق النعاب في عشه النعاب فرخ الغراب والنعيب صوته وقد نعب ينعب نعبا ونعيبا قيل إن فرخ الغراب إذا خرج من بيضته يكون أبيض كالشحمة فإذا رآه الغراب أنكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله إليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش بها إلى أن يطلع ريشه ويسود فيعاوده أبوه وأمه

نعت في صفته عليه السلام يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله النعت وصف الشيء بما فيه من حسن ولا يقال في القبيح إلا أن يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال في الحسن والقبيح

نعثل في مقتل عثمان لا يمنعنك مكان ابن سلام أن تسب نعثلا كان أعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه نعثل وقيل النعثل الشيخ الأحمق وذكر الضباع ومنه حديث عائشة اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا تعني عثمان وهذا كان منها لما غاضبته وذهبت إلى مكة

نعج في حديث خفاف بن ندبة والناعجات المسرعات النجائب الخفاف من الإبل وقيل الحسان الألوان

نعر في حديث عمر لا أقلع عنه حتى

الجبر نَعَرْتُه ويروى حتى أنزع النُّعَرة التي في أنفه النُّعَرة بالتحريك ذباب أزرق له إبرة
يلسع بها ويتولع بالبعير ويدخل في أنفه فيركب رأسه سميت بذلك لنعيرها وهو صوتها
ثم استعيرت للنخوة والأنفة والكبر حتى أزيل نخوته وأخرج جهله من رأسه أي حديث
المروي من حديث عمر وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا ومنه حديث أبي الدرداء إذا رأيت
نُعَرة الناس ولا تستطيع أن تغيرها فدعها حتى يكون الله يغيرها أي كبرهم وجهلهم
وفي حديث ابن عباس أعوذ بالله من شر عرق نعار نعر العرق بالدم إذا ارتفع وعلا وجرح
نعار ونعور إذا صوت دمه عند خروجه ومنه حديث الحسن كلما نعر بهم ناعر اتبعوه
أي ناهض يدعوهم إلى الفتنة ويصيح بهم إليها قد تكرر فيه ذكر النعاس اسما وفعلا

نعس

يقال نعس ينعس نعاسا ونعسة فهو ناعس ولا يقال نعسان والنعاس الوسن وأول النوم
وفيه أن كلماته بلغت ناعوس البحر قال أبو موسى كذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر
الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجته ولعله لم يجود كتبته فصحفه بعضهم
وليست هذه اللفظة أصلا في مسند إسحاق الذي يروي عنه مسلم هذا الحديث غير أنه قرنه
بأبي موسى وروايته فلعلها فيها وإنما أورد نحو هذه الألفاظ لأن الإنسان إذا
طلبه لم يجده في شيء من الكتب فيتحير فإذا نظر في كتابنا عرف أصله ومعناه وفيه [illegible]
نعش فلان [illegible] ارتفع وهو دعاء له يقال نعشه الله ينعشه نعشا إذا رفعه
وانتعش العاثر إذا نهض من عثرته وبه سمي سرير الميت نعشا لارتفاعه وإذا لم يكن

نعش

عليه ميت محمول فهو سرير ومنه حديث عمر انعش نعشك الله أي ارتفع وفي حديث عائشة
تصف أباها فانتاش الدين بنعشه أي تداركه بإقامته من مصرعه ويروى فانتاش الدين
بنعشه بالفاعل افتعل وفي حديث جابر فانطلقنا به ننعشه أي ننهضه ونقوي جأشه

نعط

في حديث أبي مسلم الخولاني انعط أم عارم قال انعط الذراع إذا انتشر وانعطه
صاحبه وانعط الرجل إذا استرخى للجماع والانعاط الشق يعني أنه أمر شديد وفي حديث

نعف

عطاء أسئل الأسود بن يزيد قد يلفف في قطيفة ثم عقد هدب القطيفة بنعفة الرحل
النعفة بالتحريك جلدة أو سير يشد في آخرة الرحل يعلق فيه الشيء يكون مع الراكب وقيل
هي فضلة من غشاء الرحل تشقق سيورا ويكون على آخرته وفيه قال للنساء [illegible]

نعق

لما مات [illegible] تبكين وإياكن ونعيق الشيطان يعني الصياح والنوح وإنما أضافه إلى الشيطان لأنه
الحامل عليه ومنه حديث المدينة آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان
بغنمهما أي يصيحان بها نعق الراعي بالغنم ينعق نعيقا فهو ناعق إذا دعاها لتعود إليه

نعل

وقد تكرر في الحديث وفيه إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال النعال جمع نعل وهو
ما غلظ من الأرض في صلابة وإنما خصها بالذكر لأن أدنى بلل ينديها بخلاف الرخوة فإنها
تنشف الماء وفيه كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة نعل السيف
الحديدة التي تكون في أسفل القراب وفيه أن رجلا شكا إليه رجلا من الأنصار فقال
يا خير من يمشي بنعل فرد • النعل مؤنثة وهي التي تلبس في المشي تسمى الآن تاسومة

تاسومه

ووصفها بالفرد وهو مذكر لأن تأنيثها غير حقيقي والفرد هي التي لم تخصف ولم تطارق وإنما
هي طاق واحد والعرب تمدح برقة النعال وتجعلها من لباس الملوك يقال نعلت وانتعلت
إذا لبست النعل وأنعلت الخيل بالهمز ومنه الحديث أن غسان تنعل خيلها وقد تكرر

ذكر

ذكر الانتعال والنعال في الحديث وفيه كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه أي كيف أتنعم من

نعم

النَّعمة بالفتح وهي المسرة والفرح والترفه ومنه الحديث إنها لطير ناعمة أي سمان مترفة
وفي حديث صلاة الظهر فأبرد بالظهر وأنعم أي أطال الإبراد وأخر الصلاة ومنه قولهم
أنعم النظر في الشيء إذا أطال التفكر فيه ومنه الحديث وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما
أي زادا وفضلا يقال قد أحسنت إلي وأنعمت أي زدت علي الإنعام وقيل معناه صارا إلى النعيم
ودخلا فيه كما يقال أشمل إذا دخل في الشمال ومعنى قولهم أنعمت على فلان أي أصرت
إليه نعمة وفيه من توضأ للجمعة فبها ونعمت أي ونعمت الفعلة والخصلة هي فحذف
المخصوص بالمدح والباء في فبها متعلقة بفعل مضمر أي فبهذه الخصلة أو الفعلة يعني الوضوء
ينال الفضل وقيل هو راجع إلى السنة أي فبالسنة أخذ فأضمر ذلك ومنه الحديث نعما بالمال
أصله نعم ما فأدغم وشدد وما غير موصوفة ولا موصولة كأنه قال نعم شيئا المال
والباء زائدة مثل زيادتها في كفى بالله حسيبا ومنه الحديث نعم المال الصالح للرجل الصالح
وفي نعم لغات أشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما وفي
حديث قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمنى فقلت
أنت الذي تزعم أنك نبي فقال نعم وكسر العين هي لغة في نعم بالفتح التي للجواب وقد
قرئ بها وقال أبو عثمان النهدي أمرنا أمير المؤمنين عمر بأمر فقلنا نعم فقال لا تقولوا نعم
وقولوا نعم وكسر العين وقال بعض ولد الزبير ما كنت أسمع أشياخ قريش يقولون إلا
نعم بكسر العين وفي حديث أبي سفيان حين أراد الخروج إلى أحد كتب على سهم نعم وعلى آخر
لا وأجالهما عند هبل فخرج سهم نعم فخرج إلى أحد فلما قال اعل هبل قال عمر الله أعلى وأجل
فقال أبو سفيان أنعمت فعال عنها أي اترك ذكرها فقد صدقت في فتواها وأنعمت أي أجابت
بنعم وفي حديث [illegible] إذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه فإن وافق قول عملا فنعم ونعمة
عين أخيه وأوده أي إذا سمعت رجلا يتكلم في العلم بما تستحسنه فهو كالداعي
لك إلى مودته وإخائه فلا تعجل حتى تختبر فعله فإن رأيته حسن العمل فأجبه إلى إخائه
ومودته وقل له نعم ونعمة عين أي قرة عين أي أقر عينك بطاعتك واتباع أمرك ونعمة عين
ونعم عين ونعمى عين وفي حديث أبي مريم دخلت على معاوية فقال ما أنعمنا بك أي ما الذي
أعملك إلينا وأقدمك علينا وإنما يقال ذلك لمن يفرح بلقائه كأنه قال ما الذي أسرنا وأفرحنا
وأقر أعيننا بلقائك ورؤيتك وفي حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فإن الله لا ينعم
بأحد عينا ولكن قل أنعم الله بك عينا قال الزمخشري الذي منع منه مطرف صحيح فصيح في كلامهم
وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعمك الله عينا أي نعم عينك
وأقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا وأما أنعم الله بك عينا
فالباء فيه لغير التعدية لأن الهمزة كافية فيها في التعدية تقول نعم زيد عينا وأنعمه الله عينا ويجوز أن يكون
من أنعم إذا دخل في النعيم فيعدى بالباء قال ولعل مطرفا خيل إليه أن انتصاب المميز في
هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله أن يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون
نعمت بهذا الأمر عينا والباء للتعدية فحسب أن الأمر في نعم الله بك عينا كذلك وفي حديث
ابن ذي يزن • أتى هرقلا وقد شالت نعامتهم • النعامة الجماعة أي تفرقوا وفي
حديث ابن جبير خلق الله آدم من دحنا ومسح ظهر آدم عليه السلام بنعمان السحاب نعمان

نعا

جل يوم عرفه واضافه الى السحاب لانه ركم فوقه لعلوه في حديث عمر ان الله نعا على قوم
شهواتهم اى عاب عليهم يقال هو ينعى على الرجل امرا اذا عابه به ووبخه عليه وينعى عليه ذنوبه
اى يشهره بها ومنه حديث ابى هريرة ينعى على امرا اكرمه الله على يدى اى يعيبنى بقتلى رجلا
اكرمه الله بالشهادة على يدى يعنى انه كان قتل رجلا من المسلمين قبل ان يسلم وفي حديث
شداد بن اوس يا نعايا العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الريا والشهوة الخفية وفي رواية
يا نعيان العرب يقال نعا الميت ينعاه نعيا ونعيا اذا اذاع موته واخبر به واذا ندبه
قال الزمخشرى في نعايا ثلثة اوجه احدها ان يكون جمع نعى وهو المصدر كصفى وصفايا والثانى
ان يكون اسم جمع كما جاء في اخية اخايا والثالث ان يكون جمع نعاء التى هى اسم الفعل والمعنى يا
نعايا العرب جئن فهذا وقتكن وزمانكن يريد ان العرب قد هلكت والنعيان مصدر بمعنى
النعى ويجوز ان يكون جمع ناع كغراب ورعيان والمشهور في العربية ان العرب كانوا اذا مات
منهم شريف او قتل بعثوا راكبا الى القبائل ينعاه اليهم يقول نعاء فلانا او يا نعاء
العرب اى هلك فلان او هلكت العرب بموت فلان فنعاء من نعيت مثل دراك ونزال ومعنى قوله
نعاء فلانا معناه انع فلانا كما تقال دراك فلانا اى ادركه واما قوله يا نعاء العرب مع
حرف النداء فالمنادى محذوف تقديره يا هذا انع العرب او يا هولاء انعوا العرب بموت
فلان كقوله تعالى الا يا اسجدوا اى يا هولاء اسجدوا فيمن قرا بتخفيف الا

باب النون مع الغين

فيه انه قال لابى عمير اخى انس يا ابا عمير ما فعل النغير هو تصغير النغر وهو
طاير يشبه العصفور احمر المنقار ويجمع على نغران وفي حديث على ان امراة جاءته فذكرت
ان زوجها ياتى جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك
فقالت ردونى الى اهلى غيرى نغرة اى مغتاظة يغلى جوفى غليان القدر يقال نغرت
القدر تنغر اذا غلت فيه انه راى رجلا نغاشا فخر ساجدا ثم قال اسال الله العافية وفي
رواية مر بنغاشى النغاش والنغاشى القصير اقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص
الخلق وفيه انه قال من ياتينى بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن مسلمة فرايته وسط القتلى صريعا
فناديته فلم يجب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلنى اليك فتنغش كما تنغش الطير
اى تحرك حركة ضعيفة في حديث سلمان في خاتم النبوة فاذا الخاتم في ناغض كتفه
الايسر ويروى في نغض كتفه النغض والنغض والناغض اعلى الكتف وقيل هو العظم
الرقيق الذى على طرفه ومنه حديث عبد الله بن سرجس نظرت الى الخاتم في نغض كتف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومنه حديث ابى ذر بشر الكنازين برضف في الناغض وفي
رواية يوضع على نغض كتف احدهم واصل النغض الحركة يقال نغض راسه اذا تحرك وانغضه
اذا حركه ومنه الحديث فجعل ينغض راسه كانه يستفهم ما يقال له اى يحركه ويميل
اليه ومنه حديث عثمن سلس بولى ونغضت اسنانى اى قلقت وتحركت وفي حديث
ابن الزبير ان الكعبة لما احترقت نغضت اى تحركت ووهت وفي صفته عليه السلام
من حديث على كان نغاض البطن فقال لعمر ما نغاض البطن فقال معكن البطن وكان
عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة النغض والنهض اخوان ولما كان في العكن
نهوض ونغوض من نتو البطن قيل للمعكن نغاض البطن في حديث ياجوج وماجوج

فيرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى النغف بالتحريك دود يكون في انوف الابل
والغنم واحدتها نغفة ومنه حديث الحديبية دعوا محمدا واصحابه حتى يموتوا موت النغف
فيه ربما نظر الرجل نظرة فنغل قلبه كما ينغل الاديم في الدباغ فيتفتت النغل بالتحريك
الفساد وقد نغل ينغل وتنغل الاديم في الدباغ اذا عفن وتهرى في الدباغ فيفسد
ويهلك فيه انه كان يناغى القمر في صباه المناغاة المحادثة وقد ناغت الام صبيها
لاطفته وشاغلته بالمحادثة والملاعبة والله اعلم

باب النون مع الفا

فيه ان روح القدس نفث في روعى يعنى جبريل اى اوحى والقى والنفث بالفم
وهو شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شى من الريق ومنه
الحديث اعوذ بالله من نفثه ونفخه وهمزه ونفثه الشعر لانه ينفث من
الفم ومنه الحديث انه قرا المعوذتين على نفسه ونفث ومنه الحديث ان زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم انفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت فنفثت
الدما مكانها والقت ما في بطنها اى سال دمها وفي حديث المغيرة ميناث
كانها نفاث اى تنفث البنات نفثا قال الخطابى لا اعلم النفاث في شى غير
النفث ولا موضع له هاهنا قلت يحتمل ان يكون شبه كثرة مجيئها بالبنات بكثرة
النفث وتواتره وسرعته وفي حديث النجاشى والله ما يزيد عيسى على ما تقول
مثل هذه النفاثة من سواكى هذا يعنى ما يتشظى منه عند السواك فيبقى في الفم فينفثه
صاحبه في حديث قيلة فانتفجت منه الارنب اى وثبت ومنه الحديث فانفجنا
ارنبا اى اثرناها وفي حديث ابى انه ذكر فتنة فقال ما الاول عند الاخرة
الا كنفجة ارنب اى كوثبته من مجثمه يريد تقليل مدتها وفي حديث المستضعفين
بمكة فنفجت بهم الطريق اى رمت بهم فجاة ونفجت الريح اذا جاءت بغتة وفي حديث
اشراط الساعة انتفاج الاهلة روى بالجيم من انتفج جنبا البعير اذا ارتفعا
وعظما خلقة ونفجت الشى فانتفج اى رفعته وعظمته ومنه حديث على نافجا
حضنيه كنى به عن التعاظم والتكبر والخيلاء وفي حديث عثمن ان هذا البجباج
النفاج لا يدرى ما الله النفاج الذى يتمدح بما ليس فيه من الانتفاج الارتفاع
وفي صفة الزبير كان نفج الحقيبة اى عظيم العجز وهو بضم النون والفاء وفي
حديث ابى بكر انه كان يحلب لاهله فيقول انفج ام البد الانفاج ابانة الانا
عن الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوة والالباد الصاقه بالضرع حتى لا تكون له
رغوة فيه المكثرون هم المقلون الا من نفح فيه يمينه وشماله اى ضرب يديه فيه
بالعطا النفح الضرب والرمى ومنه حديث اسما قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انفقى وانفحى وانضحى ولا تحصى فيحصى الله عليك ومنه حديث شريح انه ابطل
النفح اراد نفح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيا ومنه الحديث
ان جبريل مع حسان ما نافح عنى اى دافع والمنافحة والمكافحة المدافعة والمضاربة
ونفحت الرجل بالسيف تناولته به يريد بمنافحته هجاء المشركين ومجاوبتهم على اشعارهم
ومنه حديث على في صفين نافحوا بالظبا اى قاتلوا بالسيوف واصله ان يقرب احد
المتقاتلين من الاخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما الى صاحبه وهى ريحه ونفسه ونفح الريح

هبوبها ونفح الطيب اذا فاح ومنه الحديث ان لربكم في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها وفي
حديث اخر تعرضوا لنفحات رحمة الله ومنه اول نفحة من دم الشهيد اي اول فورة تفور منه
ومنه انه نهى عن النفخ في الشراب انما نهى عنه من اجل ما يخاف ان يبدر من ريقه فيقع فيه
فربما شربه غيره فيتأذى به ومنه اعوذ بالله من نفخه ونفثه ونفخه كبره لان
المتكبر يتعاظم ويجمع نفسه ونفسه فيحتاج ان ينفخ ومنه رايت كانه وضع في يدي سواران
من ذهب فاوحي الي ان انفخهما اي ارمهما واطرحهما كما تنفخ الشي اذا دفعته عنك وان كانت
بالحاء المهملة فهو من نفحت الشي اذا دفعته ومنه ونفحت الدابة اذا رمحت برجلها ويروى
حديث المستضعفين بمكة فنفحت بهم الطريق بالحاء المعجمة اي رمت بهم بغتة من نفحت الريح اذا
جاءت بغتة وكذلك يروى في حديث علي نافخ حضنيه اي منتفخ مستعد لان يعمل
عمله من الشر وحديث اشراط الساعة انتفاخ الاهلة اي عظمها ورجل منتفخ ومنفوخ اي سمين
وفي حديث علي ودعوا وتيد انتم ما انتم تنتحرون الا نافخ ضرمة اي جيد لان النار ينفخها
الصغار والكبار والذكر والانثى وفي حديث عائشة السعوط مكان النفخ كانوا اذا
اشتكى احدهم حلقه نفخوا فيه فجعل السعوط مكانه ومنه انها رجل ابن عيسى بن مريم ويعلم علما هو
يرى منه كان خلق الله ان يعذبه اربابي نفد ماله اي بالمخرج منه والنفد بالتحريك
الحرج والحلق وبها للمنفد اكراه نفد اخر ابن عوف الى الدرة وفي حديث ابن مسعود
انكم مجموعون في صعيد واحد ينفدكم البصر يقال نفدني بصره اذا بلغني وجاوزني وانفذت
القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا الف وقيل
يقال فيها بالالف قيل المراد به ينفذهم بصر الرحمن حتى ياتي عليهم كلهم وقيل اراد ينفذهم
بصر الناظر لاستواء الصعيد قال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو
بالمهملة اي يبلغ اولهم واخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفد الشي وانفدته وحمل
الحديث على بصر المبصر اولى من حمله على بصر الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيامة في ارض يشهد
جميع الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصيرون اليه ومنه
حديث انس جمعوا في صرح ينفدهم البصر ويسمعهم الصوت وفي حديث بر الوالدين
والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما اي امضاء وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما ومنه حديث
المحرم اذا اصاب اهله ينفذان لوجههما اي يمضيان على حالهما ولا يبطلان حجهما يقال
رجل نافذ في امره اي ماض ومنه حديث عمر انه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن
الغربي الذي يلي الاسود قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يستلمه اي دعه وتجاوزه يقال سر عنك وانفذ عنك اي امض عن مكانك وجزه ومنه
الحديث حتى ينفذ النساء اي يمضين ويتخلصن من مزاحمة الرجال والحديث الاخر انفذ على
رسلك وانفذ سلاح اي انفصل فاستمر سليما وفي حديث ابي الدرداء ان نافذتهم نافذوك
نافذت الرجل اذا حاكمته اي ان قلت لهم قالوا لك ويروى بالقاف والدال المهملة ومنه
حديث عبد الرحمن بن الازرق الا رجل ينفذ بيننا اي يحكم ويمضي امره فينا يقال امره نافذ اي
مطاع فيه بشروا ولا تنفروا اي لا تلقوهم بما يحملهم على النفور يقال نفر ينفر نفورا
ونفارا اذا فر وذهب ومنه الحديث ان منكم منفرين اي من يلقى الناس بالغلظة والشدة
فينفرون من الاسلام والدين ومنه الحديث عمر لا تنفروا الناس والحديث الاخر انه اشترط

لمن اقطعها ارضا ان لا ينفر ماله اي لا يزجر ما يرعى من ماله ولا يدفع عن الرعي ومنه
حديث الحج يوم النفر الاول هو اليوم الثاني من ايام التشريق والنفر الاخر اليوم الثالث
ومنه واذا استنفرتم فانفروا الاستنفار الاستنجاد والاستنصار اي اذا طلب
منكم النصرة فاجيبوا وانفروا خارجين الى الاعانة ونفر القوم جماعتهم الذين ينفرون في الامر ومنه الحديث انه بعث جماعة الى اهل مكة فنفرت لهم هذيل فلما احسوا
بهم لجاوا الى قردد اي خرجوا لقتالهم ومنه الحديث غلبت نفورنا نفورهم
يقال للاصحاب الرجل الذين ينفرون معه اذا حزبه امر نفرته ونفره ونافرته
ونفوره وفي حديث حرام الاسلمي انفرنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انفرنا اي تفرقت ابلنا وانفرنا اي جعلنا منفرين ذوي ابل نافرة ومنه حديث
عمر انه قال لزيد بن ثابت ان تقول لا تنفروا اي لا تنفروا ابلنا وفي حديث ابي ذر لو كان
ههنا احد من انفارنا اي من قومنا جمع نفر وهم رهط الانسان وعشيرته وهو
اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة الى العشرة ولا واحد له من
لفظه ومنه الحديث ونفرنا خلوف اي رجالنا وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر
ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه فنهى عن التخلل بالقصب اي ورم واصله من النفار
لان الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما ومنه حديث غزوان انه لطم عينه
فنفرت اي ورمت وفي حديث ابي ذر نافر اخي انيس فلانا الشاعر تنافر الرجلان
اذا تفاخرا ثم حكما بينهما واحدا اراد انهما تفاخرا ايهما اجود شعرا والمنافرة المفاخرة
والمحاكمة يقال نافره فنفره ينفره بالضم اذا غلبه ونفره وانفره اذا حكم له بالغلبة وفيه
ان الله يبغض العفرية النفرية اي المنكر الخبيث وقيل النفرية والنفريت اتباع للعفرية
والعفريت نفس انه قال لا اجد نفس ربكم من قبل اليمن وفي رواية اجد نفس ربكم من قبل اليمن
قيل عنى به الانصار لان الله نفس بهم الكرب عن المؤمنين وهم يمانون لانهم من الازد
وهو مستعار من نفس الهواء الذي يرده المتنفس الى الجوف فيبرد من حرارته ويعدلها
او من نفس الريح الذي يتنسمه فيستروح اليه او من نفس الروضة وهو طيب روائحها فينفرج
به عنه يقال انت في نفس من امرك واعمل وانت في نفس من عمرك اي في سعة وفسحة
قبل المرض والهرم ونحوهما ومنه الحديث لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد بها
انها تفرج الكرب وتنشئ السحاب وتنشر الغيث وتذهب الجدب وقال الازهري النفس
في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس ينفس تنفيسا ونفسا
كما يقال فرج يفرج تفريجا وفرجا كانه قال اجد تنفيس ربكم من قبل اليمن فان الريح
من تنفيس الرحمن بها عن المكروبين قال العتيبي هجمت على واد خصيب واهله مصفرة
الوانهم فسالتهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا ريح ومنه الحديث من نفس عن
مؤمن كربة اي فرج ومنه الحديث ثم يمشي انفس منه اي افسح وابعد قليلا
والحديث الاخر من نفس عن غريمه اي اخره في المطالبة ومنه حديث عمار لقد ابلغت واو
جزت فلو كنت تنفست اي اطلت واصله ان المتكلم اذا تنفس استانف القول وسهلت
عليه الاطالة ومنه بعثت في نفس الساعة اي بعثت وقد حان قيامها وقرب الا
ان الله اخرها قليلا فبعثني في ذلك النفس فاطلق النفس على القرب وقيل معناه انه

مثل الساعة نفسا كنفس الانسان اراد اني بعثت في وقت قريب منها احس فيه بنفسها
كما يحس بنفس الانسان اذا قرب منه يعني بعثت في وقت بانت اشراطها فيه وظهرت
علاماتها ويروى في نسم الساعة وقد تقدم وفيه انه نهى عن التنفس في الاناء وفي
حديث اخر انه كان يتنفس في الاناء ثلاثا يعني في الشرب الحديثان صحيحان وهما
باختلاف تقديرين احدهما ان يشرب وهو يتنفس في الاناء من غير ان يبينه عن فيه وهو مكروه
والاخر ان يشرب من الاناء بثلاثة انفاس يفصل فيها فاه عن الاناء يقال اكرع في الاناء نفسا او
نفسين اي جرعة او جرعتين وفي حديث عمر كنا عنده فتنفس رجل اي خرج من تحته
ريح شبه خروج الريح من الدبر بخروج النفس من الفم وفيه ما من نفس منفوسة الا وقد
كتب رزقها واجلها اي مولودة يقال نفست المراة ونفست فهي منفوسة ونفساء
اذا ولدت فاما الحيض فلا يقال فيه الا نفست بالفتح ومنه الحديث ان اسماء بنت عميس
نفست بمحمد بن ابي بكر اي وضعت ومنه الحديث فلما تعلت من
نفاسها اي خرجت من ايام ولادتها وقد تكرر في الحديث ومن الاول حديث عمر انه
اجبر بني عم على منفوس اي الزمهم ارضاعه وتربيته وحديث ابي هريرة انه صلى على
منفوس اي طفل حين ولد والمراد انه صلى عليه ولم يعمل ذنبا وحديث ابن المسيب لا يرث
المنفوس حتى يستهل صارخا اي حتى يسمع له صوت وفي حديث ام سلمة لما حضت
فانسللت فقال ما لك انفست اي حضت وقد نفست المراة بفتح النون اذا حاضت وقد
تكرر ذكرها بمعنى الولادة والحيض وفيه اخشى ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها التنافس من المنافسة وهي الرغبة في الشيء
والانفراد به وهو من الشيء النفيس الجيد في نوعه ونافست في الشيء منافسة ونفاسا
اذا رغبت فيه ونفس بالضم نفاسة اي صار مرغوبا فيه ونفست به بالكسر اي بخلت
به ونفست عليه الشيء نفاسة اذا لم تره له اهلا ومنه حديث علي لقد نلت صهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك وحديث السقيفة لم ننفس عليك
اي لم نبخل وحديث المغيرة سقيم النفاس اي اسقمته المنافسة والمغالبة على الشيء
وفي حديث اسمعيل عليه السلام انه تعلم العربية وانفسهم اي اعجبهم وصار عندهم
نفيسا يقال انفسني في كذا اي رغبني فيه وفيه نهى عن الرقية الا في النملة والحمة
والنفس النفس العين يقال اصابت فلانا نفس اي عين جعله القتيبي من حديث ابن سيرين
وهو حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم عن انس ومنه الحديث انه مسح بطن رافع
فالقى شحمة خضراء فقال انه كان فيها انفس سبعة يريد عيونهم [illegible]
انفس ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن فان غشيتكم عند طعامكم
فالقوا لهن فان لهن انفسا اي اعينا وفي حديث النخعي كل شيء ليست له نفس سائلة
فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه اي دم سائل وفيه انه نهى عن كسب الامة الا ما عملت

نفش

بيدها نحو الخبز والغزل والنفش هو ندف القطن والصوف وانما نهى عن كسب الاماء
لانه كان عليهن ضرائب فلم يأمن ان يكون منهن الفجور ولذلك جاء في رواية حتى يعلم من اين
هو ومنه حديث عمر انه اتى على غلام يبيع الرطبة فقال انفشها فانه احسن لها اي
فرق ما اجتمع منها لتحسن في عين المشتري والنفيش المتاع المتفرق وفي حديث

ابن عباس

ابن عباس وان اتاك منتفش المنخرين اي واسع منخري الانف وهو من التفريق وفي حديث
عبد الله بن عمرو الحبة في الجنة مثل كرش البعير يبيت نافشا اي راعيا يقال نفشت السائمة

نفص

تنفش نفوشا اذا رعت ليلا بلا راع وهملت اذا رعت نهارا فيه موتان كنفاص الغنم
النفاص داء ياخذ الغنم فتنفص بابوالها حتى تموت اي تخرجه دفعة دفعة وقد
انفص فهي منفصة هكذا جاء في رواية والمشهور كقعاص الغنم وقد تقدم

نفض

وفي حديث السنن العشر واستاك وانتقاص الماء المشهور في الرواية بالقاف وسيجيء وقيل
الصواب بالفاء والمراد نضحه على الذكر من قولهم لنضح الدم القليل نفضة وجمعها نفض
في حديث قيلة ملاءتان كانتا مصبوغتين وقد نفضتا اي نصل لون صبغهما
ولم يبق الا الاثر والاصل في النفض الحركة وفي حديث ابي بكر والغار وانا انفض
لك ما حولك اي احرسك واطوف هل ارى طلبا يقال نفضت المكان واستنفضته
وتنفضته اذا نظرت جميع ما فيه والنفضة بفتح الفاء وسكونها والنفيضة قوم
يبعثون متجسسين هل يرون عدوا او خوفا ومنه الحديث ابغني احجارا استنفض بها اي استنجي بها
وهو من نفض الثوب لان المستنجي ينفض عن نفسه الاذى بالحجر اي يزيله ويدفعه
ومنه حديث ابن عمر انه كان يمر بالشعب من مزدلفة فينتفض ويتوضأ ومنه
الحديث اتي بمنديل فلم ينتفض به اي لم يتمسح به وقد تكرر في الحديث وفي حديث
الافك فاخذتها حمى بنافض اي برعدة شديدة كانها نفضتها اي حركتها ومنه
الحديث اني لانفضها نفض الاديم اي اجهدها واعركها كما يفعل بالاديم عند دباغه
وفي حديث كنا في سفر فانفضنا اي فني زادنا كانهم نفضوا مزاودهم لخلوها

نفع

وهو مثل ارملوا واقتروا في اسماء الله تعالى النافع هو الذي يوصل النفع الى من يشاء
من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر وفي حديث ابن عمر انه كان يشرب
من الاداوة ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة الواحدة من النفع ومنعها الصرف
للعلمية والتانيث هكذا جاء في الفائق فان صح النقل والا فما اشبه الكلمة ان

نفق

تكون بالقاف من النقع وهو الري قد تكرر في الحديث ذكر النفاق وما
تصرف منه اسما وفعلا وهو اسم اسلامي لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو الذي
يستر كفره ويظهر ايمانه وان كان اصله في اللغة معروفا يقال نافق ينافق
منافقة ونفاقا وهو ماخوذ من النافقاء احد جحرة اليربوع اذا طلب من واحد هرب
الى الاخر وخرج منه وقيل هو من النفق وهو السرب الذي يستتر فيه لستره كفره
وفي حديث حنظلة نافق حنظلة اراد انه اذا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
اخلص وزهد في الدنيا واذا خرج عنه ترك ما كان عليه ورغب فيها فكانه نوع من
الظاهر والباطن ما كان يرضى ان يسامح به نفسه وكذلك اكثر منافقي هذه
الامة قراؤها اراد بالنفاق هاهنا الرياء لان كليهما اظهار غير ما في الباطن وفيه
المنفق سلعته بالحلف الكاذب المنفق بالتشديد من النفاق وهو ضد الكساد ويقال
نفقت السلعة فهي نافقة وانفقتها ونفقتها اذا جعلتها نافقة ومنه الحديث اليمين
الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة اي هي مظنة لنفاقها وموضع له
ومنه حديث ابن عباس لا ينفق بعضكم لبعض اي لا يقصد ان ينفق سلعته على جهة

الجمى فانه من زيادته فطوعت النساء تبايعون قوله سبتا الا انتماعنها ومنعنا لها وردته
حديث عمر من خط المرو نفاى ابمه اى مرحطه وشعاد فانه نغطه لبسانه لسانه عن نمانه
واخواته ولا تكسد نه كسناد السلع التي لا تنفق وفي حديث ابن عباس والكرز وما فيه اى
مهته نفاى تسقط الدابه اذا ماتت في حديث انها دابة نفلت في البداة الربع وفي التعله اللذ
النفل بالتحريك الغنيمه وجمعه انفال والنفل بالسكون وقد يحرك الزياده وقد تقدم معنى
هذا الحديث في حرف الثا وعنه ومنه الحديث انه بعث سريه قبل نجد فبلغت سهامهم اثنى عشر
بعيرا ونفلهم بعيرا بعيرا اى زادهم على سهامهم ويكون من الخمس ومنه حديث
ابن عباس لا نفل في غنيمه حتى يقسم حقه كلها اى لا ينفل منها الامير احدا من المقاتله الا
بعد احرازها حتى تقسم كلها ثم ينفله ان شا من الخمس فاما قبل القسمه فلا وقد تكرر
ذكر النفل والانفال في الحديث وبه سميت النوافل في العبادات لانها زائده على الفرائض
ومنه الحديث لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل وحديث قيام رمضان لو نفلتنا بقيه
ليلتنا هذه اى زدتنا من صلاة النافله والحديث الاخر ان الغنايم كانت محرمه على الامم
فنفلها الله تعالى هذه الامه اى زادها وفي حديث القسامه رضي الله عنه المقتول الوجود
بقتل خمسين من اليهود ما قتلوه تقال فيه فلت لئن نفل اى حلفته فحلف ونفل وانتفل اذا حلف
واصل النفل النفي يقال انتفل الرجل من نفسه اذ نفل عن نفسك ان كنت صادقا اى
انف ما قيل فيك وسميت اليمين في القسامه نفلا لان القصاص ينفى بها ومنه حديث
علي لوددت ان بني امية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان
ولا نعلم له قاتلا يريد نفلنا لهم ومنه حديث ابن عمر ان فلانا انتفل من ولده اى تبرا منه
وفي حديث ابي الدردا اياكم والخيل المنفله التي ان لقيت فرت وان غنمت غلت كانه
من النفل الغنيمه اى الذين قصدهم من الغزو الغنيمه والمال دون غيره او من النفل وهم
المطوعه المتبرعون بالغزو الذين لا اسم لهم في الديوان فلا يقاتلون قتال من له
سهم هكذا جاء في كتاب ابي موسى من حديث ابي الدردا والذي جا في مسند احمد من
روايه ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والخيل المنفله فانها ان تلق
تفر وان تغنم تغلل ولعلها احدى روايتين (نفه) نفهت له العين ونفهت له النفس اى اعيت
وكلت ومنه حديث زيد بن اسلم ارسلني ابي الى ابن عمر وكان لنا غنم فارجو ان تعطيني
عليها ما لا قط نابرتمه لنا بذلك قال ابو موسى هكذا روي بعضهم وربما حرن
وانما هو بعير نافه ونافه اى معي واحدتها نافه كطونه وهي التي حملت الكرش
شبه الطلق عن ربعه قال الزمخشري قال النطر النفه موزن الطلمة وعوض البنانا تونها
نعطتان وزان عسره هي الياو حمعتها نفهه وانى قال لكل بعير نمار بالخوص جدد ورا
واستعاد الشعر وفي حديث محمد بن كعب قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فراه شعثا فادام
النظر اليه فقال له مالك تديم النظر الي فقال انظر الى ما نفي من شعرك وحال لونك
اى ذهب وتساقط يقال نفي شعره ينفي نفيا وانتفى اذا تساقط وكان عمر قبل الخلافه
منعما مترفا فلما استخلف شعث وتقشف وفيه المدينه كالكير تنفي خبثها اى
تخرجه عنها وهو من النفي الابعاد عن البلد يقال نفيته انفيه نفيا اذا اخرجته من البلد
وطردته وقد تكرر ذكر النفي في الحديث باب النون مع القاف في حديث عباده

من الصامت

الصامت وكان من النقبا النقبا جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم
الذي يتعرف اخبارهم وينقب عن احوالهم اى يفتش وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد جعل ليله العقبه كل واحد من الجماعه الذين بايعوه بها نقيبا على قومه وجماعته
لياخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرائطه وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من الانصار
وكان عباده بن الصامت منهم وقيل النقيب الرئيس الاكبر وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه
الحديث اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس اى افتش واكشف ومنه الحديث الاخر
من سال عن شي فنقب عنه وفيه انه قال لا يعدي شي شيا فقال له اعرابي يا رسول الله
ان النقبه تكون بمشفر البعير او بذنبه في الابل العظيمه فتجرب كلها فقال عليه السلام
فما اجرب الاول النقبه اول شي يظهر من الجرب وجمعها نقب بسكون القاف لانها
تنقب الجلد اى تخرقه ومنه حديث عمر اتاه اعرابي فقال اني على ناقه دبرا عجفا نقبا
واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق وهو يقول
اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر
اراد بالنقب هاهنا رقه الاخفاف وقد نقب البعير ينقب فهو نقب ومنه حديثه الاخر
انه قال لامراة حاجة انقبت وادبرت اى نقب بعيرك ودبر ومنه حديث علي
وليستان بما لنقب والظالع اى يرفق بهما ويجوز ان يكون من الجرب ومنه حديث ابي
موسى فنقبت اقدامنا اى رقت جلودها وتنفطت من المشي وفيه لا شفعه في
فنا ولا طريق ولا منقبه هي الطريق بين الدارين كانه نقب من هذه الى هذه وقيل
هو الطريق الذي يعلو انشاز الارض ومنه الحديث انهم فزعوا من الطاعون فقال
ارجو ان لا يطلع الينا نقابها هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين اراد انه لا
يطلع الينا من طرق المدينه فاضمر عن غير مذكور ومنه الحديث على انقاب المدينه
ملائكه لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو جمع قله للنقب وفي حديث مجدي بن عمرو
وانه ميمون النقيبه اى منجح الفعال مظفر المطالب والنقيبه النفس وقيل
الطبيعه والخليقه وفي حديث ابي بكر انه اشتكى عينه فكره ان ينقبها
النقب في العين هو الذي تسميه الاطبا القدح وهو معالجه الما الاسود الذي يحدث
في العين واصله ان ينقر البيطار حافر الدابه ليخرج منه ما دخل فيه وفي حديث
عمر البسنا امنا نقبتها هي السراويل التي تكون لها حجزه من غير نيفق واذا
كان لها نيفق فهي سراويل وفي حديث ابن عمر ان مولاه امراه اختلعت من كل شي
لها وكل ثوب عليها حتى نقبتها فلم ينكر ذلك وفي حديث الحجاج وذكر ابن عباس
فقال ان كان لنقابا وفي روايه ان كان لمنقبا النقاب والمنقب بالكسر
والمنقف الرجل العالم بالاشيا الكثير البحث عنها والتنقيب اى ما كان الا
نقابا وفي حديث ابن سيرين النقاب محدث اراد ان النسا ما كن ينتقبن اى
يختمرن قال ابو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند العرب هو
الذي يبدو منه محجر العين ومعناه ان ابدا اهن المحاجر محدث انما كان النقاب
لاحقا بالعين وكان تبدو احدى العينين والاخرى مستوره والنقاب
لا يبدو منه الا العينان وكان اسمه عندهم الوصوصه والبرقع وكانا من

النبي صلى الله عليه وسلم

البعث

نقث لباس الفتيان اخذ من النقاب تعد في حديث ام زرع ولا تنقث ميرتنا تنقيثا اي النقل اراد
انها امينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفرقه **نقح** في حديث الاسلمي انه لنقح اي عالم مجرب
من نقح العظم اذا استخرج مخه ونقح الكلام اذا هذبه وحسن اوصافه ومنه قولهم خير الشعر
الحولي المنقح فيه انه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب البارد الذي ينقخ العطش
اي يكسره ببرده ورومة بير معروفة بالمدينة **نقد** في حديث جابر وجمله فنقدني ثمنه اي اعطانيه
نقدا معجلا وفي حديث ابي ذر كان في سفر فقرب اصحابه السفرة ودعوه اليها فقال اني
صائم فلما فرغوا جعل ينقد شيئا من طعامهم اي ياكل شيئا يسيرا وهو من نقد الشيء باصبعه انقده نقدا
واحدا واحدا نقد الدراهم ونقد الطائر الحب ينقده اذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر
ويروى بالراء ومنه حديث ابي هريرة وقد اصبحتم تهذرون الدنيا ونقد باصبعه اي نقر
وفي حديث ابي الدرداء ان نقدت الناس نقدوك اي ان عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله وهو
من قولهم نقدت الجوزة انقدها اذا ضربتها ويروى بالفاء والذال المعجمة وقد تقدم وفي حديث
علي ان مكاتبا لبني اسد قال جئت بنقد اجلبه الى الكوفة النقد صغار الغنم واحدتها نقدة
وجمعها نقاد ومنه حديث الاحوص يوم النهروان انما هم فاتمام تتشبههم بالنقد
ومنه حديث خزيمة وعاد النقاد مجرنثما وقد تكرر في الحديث فيه انه نهى عن نقرة
نقر الغراب يريد تخفيف السجود وانه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله
ومنه حديث ابي ذر فلما فرغوا جعل ينقر شيئا من طعامهم اي ياخذ منه باصبعه وفيه انه
نهى عن النقير والمزفت النقير اصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه
الماء ليصير نبيذا مسكرا والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير فيكون على حذف
المضاف تقديره عن نبيذ النقير وهو فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث ومنه حديث
عمر على نقير من خشب هو جذع ينقر ويجعل فيه شبه المراقي يصعد عليه الى الغرف وفي حديث
ابن عباس في قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا وضع طرف ابهامه على باطن سبابته ثم نقرها وقال
هذا النقير وفيه انه عطس عنده رجل فقال له حقرت ونقرت نقر اي نقرت اي قرحت
وسر ونقر اي صار نقيرا كذا قاله ابو عبيدة وقال الجوهري نقرا اتباع حقر وقال
هو حقير نقير ونقرت الشاة بالكسر فهي نقرة اذا اصابها داء في جنوبها وفي حديث عثمان
متى ما يكثر حملة القران ينقروا ومتى ما ينقروا يختلفوا التنقير التفتيش ورجل نقار
ومنقر ومنه الحديث فنقر عنه اي بحث واستقصى ومنه حديث الافك فنقرت الحديث
هكذا رواه بعضهم والمروي بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه حديث ابن المسيب
بلغه قول عكرمة في الحين انه ستة اشهر فقال انتقرها عكرمة اي استنبطها من القران
والنقر البحث هذا ان اراد تصديقه وان اراد تكذيبه فمعناه انه قاله من قبل نفسه واختص
به من النقرى الاختصاص يقال نقر باسم فلان وانتقر اذا سماه من بين الجماعة
وفيه بارض نقر فتكابرنا حيث البئر فورث منها الماء وغيره وقد تقدم بالباء
نقرس الموحدة وقد تقدم وفي حديث عثمان النهدي ما هذه البئر اعلم بالقصاص منكم يعنون
اراد النقرس واصل النقرس حفرة يستنقع فيها الماء فيه وعليه نقارس الزبرجد والحلي
النقارس زينة النساء قاله ابو موسى في حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر
نقز والجنادب تنقز من الرمضاء اي تقفز وتثب من حرارة الارض وقد نقز وانقز اذا وثب
ومنه الحديث ينقزان القرب على متونهما اي يحملانها ويقفزان بها وثبا وفي نصب القرب

بعد لان نقز عن متعة واوله بعضهم بعدم الجار ورواه بعضهم بضم التاء من اقفر
تعداه ما القبح يريد تحريك النقز وقد قيل هي تشبه العدو والوثب وروي بنصب القرب
على الامتداد والجملة في موضع الحال ومنه الحديث فرايت عقيصتي ابي عبيدة تنقزان
وهو خلفه وفي حديث ابن عباس ما كان الله لينقز عن قاتل المومن اي لينقلع ويكف
عنه حتى يهلكه وقد انقز عن الشيء اذا اقلع عنه في حديث بدء الاذان حتى نقسوا
نقس او كادوا ينقسون النقس الضرب بالناقوس وهي خشبة طويلة تضرب بخشبة
اصغر منها والنصارى يعلمون بها اوقات صلواتهم فيه من نوقش الحساب عذب
نقش اي من استقصي في محاسبته وحوقق (عذب اي حوقق) ومنه حديث عائشة من نوقش الحساب
فقد هلك وحديث علي يوم يجمع الله فيه الاولين والاخرين لنقاش الحساب وهو
مصدر منه واصل المناقشة من نقش الشوكة اذا استخرجتها من جسمه وقد نقشها
وانتقشها ومنه حديث ابي هريرة وان شيك فلا انتقش اي اذا دخلت فيه شوكة
لا اخرجها من موضعها وبه سمي المنقاش الذي ينتقش به ومنه الحديث استوصوا
بالمعزى خيرا فانه مال رقيق وانتقشوا له عطنه اي نقوا مرابضها مما يوذيها من
نقص حجارة وشوك وغيره فيه شهرا عيد لا ينقصان يعني في الحكم وان نقصا
في العدد اي انه لا يعرض في قلوبكم شك اذا صمتم تسعة وعشرين
او ان وقع في يوم الحج خطا لم يكن في نسككم نقص وفي حديث بيع الرطب
بالتمر اينقص الرطب اذا يبس قالوا نعم لفظه استفهام ومعناه تنبيه وتقرير
لكنه الحكم وعلته ليكون معتبرا في نظايره والا فلا يجوز ان يخفى مثل هذا على
النبي صلى الله عليه وسلم كقوله تعالى اليس الله بكاف عبده وقول جرير
الستم خير من ركب المطايا * وفي حديث الفطرة العشرة انتقاص الماء
يريد انتقاص البول بالماء اذا غسل المذاكير به وقيل هو الانتضاح بالماء ويروى
نقض بالفاء وقد تقدم فيه انه سمع نقيضا من فوقه النقيض هو الصوت ونقيض المحامل
صوتها ونقيض السقف تحريك خشبه وفي حديث هوازن ولقد سمعت نقيض الحرجل اي
تشقيقه وصوتها وفي حديث هوازن فانقض به دريد اي نقر بلسانه
في فيه كما يزجر الحمار فعله استجهالا له وقيل الانقاض ان يصنع ما يجري به
على الاوان حتى يسمع له ما نقيض اي صوت وفي حديث صوم التطوع فناقضني
وناقضته هي مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه اي ينقض قولي وانقض قوله
نقط واراد به المراجعة والمرادة ومنه حديث نقض الوتر اي ابطاله وتشفيعه
بركعة لمن يريد ان يتنفل بعد ان اوتر وفي حديث عائشة فما اختلفوا في نقطة اي
في امر وقضية هكذا اثبته بعضهم بالنون وذكره الهروي في الباء واخر عليه وقد
تقدم في الباء قال بعض المتاخرين المضبوط المروي عند علماء النقل انه بالنون وهو كلام
مشهور يقال عند المبالغة في الموافقة واصله في الكتابين يقابل احدهما بالاخر
ويعارض بينهما فما اختلفا في نقطة من نقط الحروف والكلمات اي انهما
نقع الا اتفاق تام يحصل لمساعفة في هذا القدر اليسير فيه نهى ان يمنع نقع البير
اي فضل مائها لانه ينقع به العطش اي يروى وشرب حتى نقع اي روي وقيل النقع

تمام البيت وأندى العالمين بطون راح

الماء الناقع وهو المجتمع ومنه الحديث لا يباع نقع البير ولا رهو الماء ومنه الحديث لا يقعد
احدكم في طريق او نقع ماء يعني عند الحدث وقضاء الحاجة وفيه ان عمر حمى غرز النقيع هو موضع
حماه لنعم الفي وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع
فيه الماء اي يجتمع ومنه الحديث اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في نقيع الخضمات
وقد تكرر في الحديث ومنه حديث محمد بن كعب اذا استنقعت نفس المومن جاءه ملك الموت
اي اذا اجتمعت في فيه تريد الخروج كما يستنقع الماء في قراره واراد بالنفس الروح ومنه
حديث الحجاج انكم يا اهل العراق شرابون علي بانقع هو مثل يضرب للذي جرب الامور
ومارسها وقيل للذي يعاود الامور المكروهة اراد انهم يجترئون عليه ويتناكرون
وانقع جمع قلة لنقع وهو الماء الناقع والارض التي يجتمع فيها الماء واصله ان الطاير الحذر
لا يرد المشارع ولكنه ياتي المناقع يشرب منها كذلك الرجل الحذر لا يتقحم الامور وقيل
هو ان الدليل اذا عرف المياه في الفلوات حذق سلوك الطريق التي تؤدي اليها
ومنه حديث ابن جريج انه ذكر معمر بن راشد فقال انه لشراب بانقع اي انه ركب في
طلب الحديث كل حزن وكتب من كل وجه وفي حديث بدر رايت البلايا تحمل المنايا نواضح
يثرب تحمل السم الناقع اي القاتل وقد نقعت فلانا اذا قتلته وقيل الناقع الثابت
المجتمع من نقع الماء وفي حديث الكرم تتخذونه زبيبا تنقعونه اي تخلطونه بالماء
ليصير شرابا وكل ما القي في ماء فقد انقع يقال انقعت الدواء وغيره في الماء فهو منقع والنقوع
بالفتح ما ينقع في الماء من الليل ليشرب نهارا وبالعكس والنقيع شراب يتخذ من زبيب او
غيره ينقع في الماء من غير طبخ وكان عطا يستنقع في حياض عرفة اي يدخلها ويتبرد
بمائها وفي حديث عمر ما عليهن ان يسفكن من دموعهن على ابي سليمان ما لم يكن
نقع ولا لقلقة يعني خالد بن الوليد النقع رفع الصوت ونقع الصوت واستنقع اذا
ارتفع وقيل اراد شق الجيوب وقيل اراد به وضع التراب على الرووس من النقع الغبار وهو اولى
لانه قرن به اللقلقة وهي الصوت فحمل اللفظين على معنيين اولى من حملهما على معنى
واحد وفي حديث المولد فاستقبلوه في الطريق منتقعا لونه اي متغيرا يقال انتقع
لونه وامتقع اذا تغير من خوف او الم ونحو ذلك ومنه حديث ... ما انتقع لون
رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ذكر الفضيحة ...
متقدم القادح ... في حديث عبد الله بن عمرو واعدد اثني عشر من بني كعب بن لوي ثم

نقف

يكون النقف والنقاف اي القتل والقتال والنقف هشم الراس اي تهيج الفتن
والحروب بعد هولاء ومنه حديث مسلم بن عقبة المري لا يكون الا الوقاف ثم الثقاف
ثم الانصراف اي المواقفة في الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها وفي رجز
كعب وابن الاكوع • لكن تدهداه حنظل نقيف • اي منقوف وهو ان الجاني للحنظل
ينقفها بظفره اي يضربها فان صوتت علم انها مدركة فاجتناها وفي حديث زجر ...
• يا ضفدع نقي كم تنقين • النقيق صوت الضفدع فاذا رجع صوته قيل نقنق
وفي حديث ام زرع ودايس ومنق قال ابو عبيد هكذا يرويه اصحاب الحديث بكسر
النون ولا اعرف المنق وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من النقيق الصوت يريد
اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة الاموال ومنق من انق اذا صار ذا نقيق او

نقل

او دخل في النقيق • فيه كان على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم النقل هو بتحريك
صغار الحجارة اشباه الاثافي فعل بمعنى مفعول اي منقول وفي حديث ام زرع
لا سمين فينتقل اي ينقله الناس الى بيوتهم فياكلونه وفي حديث الشجاج
المنقلة هي التي تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل التي تنقل

نقم

العظم اي تكسره • في اسماء الله تعالى المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء وهو
مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهة حد السخط ومنه الحديث انه ما
انتقم لنفسه قط الا ان تنتهك محارم الله اي ما عاقب احدا على مكروه
اتاه من قبله وقد تكرر في الحديث يقال نقم ينقم ونقم ينقم ونقم من فلان الاحسان
اذا جعله مما يوديه الى كفران النعم ومنه حديث الزكاة ما ينقم ابن جميل
الا انه كان فقيرا فاغناه الله اي ما ينقم شيئا من منع الزكاة الا ان يكفر النعمة
فكان غناه اداه الى كفر نعمة الله ومنه حديث عمر فهو كالارقم ان يقتل ينقم اي
ان قتله كان له من ينتقم منه والارقم الحية كانوا في الجاهلية يزعمون ان الجن
تطلب بثار الجان وهي الحية الدقيقة فربما مات قاتله وربما اصابه خبل

نقه

فيه قالت ام المنذر دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي وعلي
ناقه نقه المريض ينقه فهو ناقه اذا برا وافاق وكان قريب العهد بالمرض لم
يرجع اليه كمال صحته وقوته ومنه فانقه اذا اي افهم وافقه وكان يقال

نقا

نقهت الحديث مثل فهمت وفقهت وفي حديث ام زرع لا سمين فينتقى اي ليس له
نقي فيستخرج والنقي المخ يقال نقوت العظم ونقيته وانتقيته ويروى فينتقل
باللام وقد تقدم ومنه الحديث لا يجزي في الاضاحي الكسير التي لا تنقي اي التي لا
مخ لها لضعفها وهزالها وفي حديث ابي وائل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي ومنه
حديث عمرو بن العاص يصف عمر ونقت له مخها يعني الدنيا يصف ما فتح عليه منها
وفيه المدينة كالكير تنقي خبثها الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدم وقد
جاء في رواية بالقاف فان كانت مخففة فهو من اخراج المخ اي تستخرج خبثها وان
كانت مشددة فهو من التنقية وهو افراد الجيد من الردي ومنه حديث
ام زرع ودايس ومنق هو بفتح النون الذي ينقي الطعام اي يخرجه من تبنه وقشره
وهذا ويروى بالكسر وقد تقدم والفتح اشبه لاقترانه بالدايس وهما مختصان
بالطعام وفيه خلق الله جوجو ادم من نقا ضرية اي من رملها وضرية موضع
معروف نسب الى ضرية بنت ربيعة بن نزار وقيل هو اسم بير ومنه الحديث يحشر الناس
يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي يعني الخبز الحواري ومنه الحديث
ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله الى حين قبضه وفيه

الصديق

تنقه وتوقه رواه الطبراني بالنون وقال معناه تخير الصديق ثم احذره وقال
غيره تبقه بالباء اي ابق المال ولا تسرف في الانفاق وتوق في الاكتساب ويقال
تبق بمعنى استبق كالتقصي بمعنى الاستقصا

باب النون مع الكاف

نكب

في حديث حجة الوداع فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس اي يميلها
اليهم يريد بذلك ان يشهد الله عليهم يقال نكبت الاناء نكبا ونكبته تنكيبا اذا اماله

وكبه ومنه حديث سعد قال يوم الشورى إني نكبت قرني فأخذت سهمي الفالج أي كببت
كنانتي وحديث الحجاج إن أمير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها وفي حديث الزكاة
نكبوا عن الطعام يريد الأكولة وذوات اللبن ونحوهما أي أعرضوا عنها ولا تأخذوها
في الزكاة ودعوها لأهلها يقال نكب ونكّب ومنه الحديث الآخر نكب عن ذات
الدر والحديث الآخر قال لوحشي تنكب عن وجهي أي تنح وأعرض عني وحديث عمر نكبت عنا
ابن أم عبد أي نحه عنا وقد تنكب عن الطريق إذا عدل عنه ونكب عنه وفي حديث
قدوم المستضعفين بمكة فجاءوا يسوق بهم الوليد بن الوليد وسار ثلاثا على قدميه
وقد نكبته الحرة أي نالته حجارتها وأصابته ومنه النكبة وهي ما يصيب الإنسان
من الحوادث ومنه الحديث أنه نكبت إصبعه أي نالتها الحجارة وفيه كان إذا خطب
بالمصلى تنكب على قوس أو عصا أي اتكأ عليها وأصله من تنكب القوس وانتكبها إذا
علقها في منكبه وفي حديث ابن عمر خياركم ألينكم مناكب في الصلاة المناكب جمع منكب
وهو ما بين الكتف والعنق أراد لزوم السكينة في الصلاة وقيل أراد أن لا يمتنع على من يجيء
ليدخل في الصف لضيق المكان بل يمكنه من ذلك وفي حديث النخعي كان يتوسط العرفاء
والمناكب المناكب قوم دون العرفاء واحدهم منكب وقيل المنكب رأس العرفاء وقيل أعوان العرفاء

نكت

كالعوافد والنقابة فيه بينا هو ينكت إذ انتبه أي يفكر ويحدث نفسه وأصله من النكت
بالحصا ونكت الأرض بالقضيب وهو أن يؤثر فيها بطرفه فعل المفكر المهموم ومنه
الحديث فجعل ينكت بقضيب أي يضرب الأرض بطرفه وحديث عمر دخل المسجد فإذا الناس
ينكتون بالحصا أي يضربون به الأرض وفي حديث أبي هريرة ثم لأنكتن بك الأرض أي
أطرحك على رأسك يقال طعنه فنكته إذا ألقاه على رأسه وفي حديث ابن مسعود
أنه ذرق على رأسه عصفور فنكته بيده أي رماه عن رأسه إلى الأرض وفي حديث
الجمعة فإذا فيها نكتة سوداء أي أثر قليل كالنقطة شبه الوسخ في المرآة والسيف

نكث

ونحوهما في حديث علي أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين النكث نقض العهد
والاسم النكث بالكسر وقد نكث ينكث وأراد بهم أهل وقعة الجمل لأنهم كانوا بايعوه ثم نقضوا
بيعته وقاتلوه وأراد بالقاسطين أهل الشام وبالمارقين الخوارج وفي حديث
عمر بن عبد العزيز أنه كان يأخذ النكث بالكسر الخيط الخلق من صوف أو شعر أو وبر سمي به لأنه ينقض

نكح

ثم يعاد فتله في حديث قيلة انطلقت إلى أخت لي ناكح في بني شيبان أي ذات نكاح يعني
متزوجة كما يقال حائض وطاهر وطالق أي ذات حيض وطهارة وطلاق ولا يقال ناكح
إلا إذا أرادوا بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكح ومنه حديث سبيعة ما
أنت بناكح حتى تنقضي العدة وفي حديث معاوية لست بنكح طلقة أي كثير التزوج والطلاق
والمعروف أن يقال نكحة ولكن هكذا روي وفعلة من أبنية المبالغة لمن يكثر منه الشيء في

نكد

حديث هوازن ولا درها بماكد أي بالكد قال القتيبي إن كان المحفوظ ماكدا فإنه أراد
القليل لأن الناكد الناقة الغزيرة اللبن وما درها بغزيرة والناكد أيضا القليلة اللبن
وقيل هي التي مات ولدها والماكد قد تقدم وفي قصيد كعب
قامت فجاوبها نكد مثاكيل النكد جمع ناكد وهي التي لا يعيش لها ولد في

نكر

حديث أبي سفيان إن محمدا لم يناكر أحدا قط إلا كانت معه الأهوال أي لم يحارب والمناكرة

المحاربة

المحاربة لأن كل واحد من المتحاربين يناكر الآخر أي يداهيه ويخادعه والأهوال المخاوف
والشدائد وهذا كقوله عليه الصلاة والسلام نصرت بالرعب ومنه حديث أبي وائل وذكر
أبا موسى فقال ما كان أنكره أي أدهاه من النكر بالضم وهو الدهاء والأمر المنكر
ويقال للرجل إذا كان فطنا ما أشد نكره بالضم والفتح ومنه حديث معاوية إني لأكره النكارة
~~النكارة كالنفقة من الإنفاق وقد تكرر~~ في الرجل يعني الدهاء وفي حديث بعضهم
كنت لي أشد نكرة النكرة بالتحريك الاسم من الإنكار كالنفقة من الإنفاق وقد
تكرر ذكر الإنكار والمنكر في الحديث وهو ضد المعروف وكل ما قبحه الشرع وحرمه
وكرهه فهو منكر تقول أنكر الشيء ينكره إنكارا فهو منكر ونكره ينكره
نكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر والنكير من الإنكار الجحود
ومنكر ونكير اسما الملكين مفعل وفعيل

نكس

في حديث أبي هريرة تعس عبد الدينار
وانتكس أي انقلب على رأسه وهو دعاء عليه بالخيبة لأن من انتكس في أمره فقد خاب
وخسر وفي حديث ابن مسعود قيل له إن فلانا يقرأ القرآن منكوسا فقال ذلك
منكوس القلب قيل هو أن يبدأ من آخر السورة حتى يقرأها إلى أولها وقيل هو أن يبدأ
من آخر القرآن فيقرأ السورة ثم يرتفع إلى البقرة وفي حديث جعفر الصادق لا
يحبنا ذو رحم منكوسة قيل هو المأبون لانقلاب شهوته إلى دبره وفي حديث
الشعبي قال في السقط إذا نكس في الخلق الرابع عتق به الأمة وانقضت به
العدة أي إذا قلب ورد في الخلق الرابع وهو المضغة إنما أراد به نطفة
ثم علقة ثم مضغة وفي شعر كعب زالوا فما زال أنكاس ولا كشف
الأنكاس جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف في حديث علي وذكر له رجل فقال عنده
شجاعة ما تنكش أي ما تستخرج ولا تنزف لأنها بعيدة الغاية يقال هذه بئر ما
تنكش أي ما تنزح في حديث علي وصفين قدم للوثبة يدا وأخر للنكوص رجلا النكوص
الرجوع إلى وراء وهو القهقرى نكص ينكص فهو ناكص وقد تكرر في الحديث فيه أنه سئل عن
قول سبحان الله فقال إنكاف الله من كل سوء أي تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من
الشيء واستنكفت منه أي أنفت منه وأنكفته أي نزهته عما يستنكف منه وفي حديث
علي فضرب بالمعول حتى عرق جبينه وانتكف العرق عن جبينه أي مسحه ونحاه
نكفت الدمع وانتكفته إذا نحيته بإصبعك من خدك وفي حديث حنين قد جاء جيش
لا يكت ولا ينكف أي لا يحصى ولا يبلغ آخره وقيل لا يستطيع أحد أن ينكفه

نكل

فيه إن الله يحب النكل على النكل قيل وما ذاك قال الرجل القوي المجرب المبدئ المعيد
على الفرس القوي المجرب النكل بالتحريك من التنكيل وهو المنع والتنحية عما يريد يقال
رجل نكل ونكل كشبه وشبه أي ينكل به أعداؤه وقد نكل عن الأمر ينكل ونكل ينكل إذا
امتنع ومنه النكول في اليمين وهو الامتناع منها وترك الإقدام عليها ومنه الحديث مضر
صخرة الله التي لا تنكل أي لا تدفع عما سلطت عليه لثبوتها في الأرض يقال أنكلت الرجل
عن حاجته إذا دفعته عنها ومنه حديث ماعز لأنكلنه عنهن أي لأمنعنه وفي حديث
على غير نكل في قدم أي عن جبن وإحجام في الإقدام وفي حديث وصال الصوم
لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم أي عقوبة لهم وقد نكل به تنكيلا ونكل به إذا جعله عبرة لغيره

بهم

المقرور النكال اى ينكل الناس بمن فعل ما جعلت له جزا ومنه ويوتى بقوم فى الكبول يعنى القيود
الواحد كبل بالكسر ويجمع ايضا على انكال لانها ينكل بها اى يمنع وفى **حديث** شارب الخمر استنكهوه
اى شموا نكهته ورايحة فمه هل شرب الخمر ام لا ومنه انى اخاف ان تنتكه ناموسكم فيكدا عنكم
فى زوايد والمعروف ان يتكلم فاو تكم قال بعضهم ان الصاد لو صح تكاتت الحج اذا قشرته
يريد اخاف ان تكون منكم ان ينكا اعو تكم من تو عز صد ويركم بطلب الحرم ومنه او ينكى لك عدوا يقال
نكيت فى العدو انكى نكاية فانا ناك اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك وقد لا
يهمز لغة فيه يقال نكات القرحة انكوها اذا قشرتها **باب النون مع الميم** فيه نهى عن
ركوب النمار وفى رواية النمور اى جلود النمور وهى السباع المعروفة واحدها نمر انما
نهى عن استعمالها لما فيها من الزينة والخيلا او لانه زى العجم او لان شعره لا يقبل الدباغ
عند احد الايمة اذا كان غير ذكى ولعل اكثر ما كانوا ياخذون جلود النمور اذا ماتت
لان اصطيادها عسير ومنه **حديث** ابى ايوب انه اتى بدابة سرجها نمور فنزع الصفة
يعنى الميثرة فقيل الجديات نمور يعنى البداد فقال انما ينهى عن الصفة وفى **حديث** الحديبية
قد لبسوا لك جلود النمور هو كناية عن شدة الحقد والغضب تشبيها باخلاق النمر وشراسته
وفيه فجاه قوم مجتابى النمار كل شملة مخططة من مازر الاعراب فهى نمرة وجمعها
نمار كانها اخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهى من الصفات الغالبة
اراد انه جاه قوم لابسى ازر مخططة من صوف ومنه **حديث** مصعب بن عمير اقبل الى النبى
صلى الله عليه وسلم وعليه نمرة و**حديث** خباب لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحا وقد تكرر
ذكرها فى الحديث مفردة ومجموعة وفى **حديث** الحج حتى اتى نمرة هو الجبل الذى عليه انصاب
الحرم بعرفات وفى **حديث** ابى ذر الحمد لله الذى اطعمنا الخمير وسقانا النمير الما النمير
الناجع فى الرى ومنه **حديث** معاوية خبز خمير وما نمير **حديث** اشترت نمرقة
اى وسادة وهى بضم النون والرا وبكسرهما وبغير ها وجمعها نمارق ومنه **حديث**
هند يوم احد نحن بنات طارق نمشى على النمارق فى **حديث** المبعث انه ليانيه
الناموس الناموس صاحب سر الملك وقيل الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب
سر الشر واراد به جبريل عليه السلام لان الله خصه بالوحى والغيب اللذين لا يطلع
عليهما غيره ومنه **حديث** ورقة لئن كان ما تقول حقا انه ليانيه الناموس الذى
كان ياتى موسى عليه السلام وفى **حديث** سعد اسد فى ناموسه الناموس مكمن الصايد
فشبه به موضع الاسد والناموس المكر والخداع والتنمس التلبيس **فيه** لعرفنا
لمثل ايديهم فى العروق النمش النمش بفتح الميم ويسكونها الاثر اى اثر ايديهم فيه والنمش نقط
بيض وسود فى اللون وثور نمش بالكسر **فيه** انه لعن النامصة والمتنمصة النامصة
التى تنتف الشعر من وجهها والمتنمصة التى تامر من يفعل بها ذلك وبعضهم يرويه
المنتمصة بتقديم النون على التا ومنه قيل للمنقاش منماص فى **حديث** على خير هذه
الامة النمط الاوسط النمط الطريقة من الطرايق والضرب من الضروب يقال ليس هذا
من ذلك النمط اى من ذلك الضرب والنمط الجماعة من الناس امرهم واحد كره على الغلو والتقصير
فى الدين وفى **حديث** ابن عمر انه كان يجلل بدنه الانماط هى ضرب من البسط له خمل رقيق
واحدها نمط ومنه **حديث** جابر وانى لنا الانماط فيه لا رقية الا فى ثلث النملة والحمة
والنفس النملة قروح تخرج فى الجنب ومنه الحديث قال للشفا علمى حفصة رقية النملة قيل

نكهته
نكه
نكى
نمر
نمرق
نمس
الاكبر
بمكمن
نمش
نمص
نمل

ان هذا من لغز الكلام ومزاحه كقوله للعجوز لا تدخل العجز الجنة وذلك ان رقية
النملة شى كانت تستعمله النسا يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية
النملة التى كانت تعرف بينهن ان يقال العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شى
تفتعل غير ان لا تعصى الرجل ويروى عوض تحتفل تنتعل وعوض تختضب
تقتال فاراد عليه السلام بهذا المقال تانيب حفصة لانه القى اليها سرا فافشته
وفيه انه نهى عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة قيل انما نهى عنها لانها
قليلة الاذى وقيل اراد نوعا منه خاصا وهو الكبار ذوات الارجل الطوال لا
الصغار لان لها قوايم واما الصغار فهى الذر وفيه نمل بالاصابع اى
كثير العبث بها ومنه رجل نمل الاصابع اى خفيفها فى العمل قد تكرر فيه ذكر
النميمة وهى نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر وقد نم الحديث
ينمه وينمه فهو نمام والاسم النميمة ونم الحديث اذا ظهر فهو متعد ولازم فى
حديث سويد بن غفلة اتى بشاة منمنمة اى سمينة ملمعة والنبت المنمنم الملتف
المجتمع فيه ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا ونمى خيرا نميت
الحديث انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه
الافساد والنميمة قلت نميته بالتشديد هكذا قال ابو عبيد وابن قتيبة
وغيرهما من العلما وقال الحربى نمى مشددة واكثر المحدثين يقولونها مخففة
وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه ان
يقول خيرا بالرفع وهذا ليس بشى فانه ينتصب بنمى كما انتصب بقال وكلاهما
على زعمه لازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اى رفعته وابلغته وفيه
لا تمثلوا بنامية الله اى بخلق الله لانه ينمى يقال نمى الشى ينمى وينمو اذا زاد وارتفع و
الحديث ينمى صعدا اى يرتفع ويزيد صعودا ومنه حديث ابن زمل رايت الرجل
الى ثنو كل لعلغ امه اوا مرا نه كيف بالودك فقال الغزو ينمى للودك
نماه الله للعافية يحسن جلالته عليه ومنه **حديث** معاوية لبعت الفانية
واشتريت النامية اى لبعت الهرمة من الابل واشتريت الفتية منها وفيه كل ما
اصميت ودع ما انميت الانما ان ترمى الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه وتجده
ميتا والاصما ان تقتله مكانه فاذا غاب ثم مات وانما نهى عنها لانك لا تدرى هل
ماتت برميك او بشى غيره ومنه من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه
اى انتسب اليهم ومال وصار معروفا بهم يقال نميت الرجل الى ابيه نميا نسبته
اليه وانتمى هو وفى **حديث** ابن عبد العزيز انه طلب من امراته نمية او نمامى ليشترى
به عنبا فلم يجد النمية الفلس وجمعها نمامى كذا رواه الزمخشرى وقال الجوهرى
النمى الفلس بالرومية وقيل الدرهم الذى فيه رصاص او نحاس الواحد نمية
باب النون مع الواو قد تكرر ذكر النو والانوا فى الحديث والنو واحد الانوا قد تكرر
ذكر النوء والانوا فى الحديث ومنه الحديث مطرنا بنوء كذا و**حديث** عمر كم بقى من نوء الثريا

نمم
المنمنم
نما

والأنواء ثمانية وعشرون منزلة ينزل القمر كل ليلة منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه
منازل ويسقط في الغرب كل ثلاث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر وتطلع أخرى تقابلها ذلك الوقت في الشرق
فتنقضي جميعها مع انقضاء السنة وكانت العرب تزعم أن مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر
وينسبونه إليها فيقولون مطرنا بنوء كذا وإنما سمي نوءا لأنه إذا سقط الساقط منها بالمغرب
ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا أي نهض وطلع وقيل أراد بالنوء الغروب وهو من الأضداد قال
أبو عبيد لم نسمع في النوء أنه السقوط إلا في هذا الموضع وإنما غلظ النبي صلى الله عليه وسلم في أمر الأنواء لأن العرب
كانت تنسب المطر إليها فأما من جعل المطر من فعل الله تعالى وأراد بقوله مطرنا بنوء كذا أي في
هذا وهذا هو النوء الفلاني فإن ذلك جائز أي أن الله قد أجرى العادة أن يأتي المطر في هذه الأوقات
وفي حديث عثمان أنه قال للمرأة التي ملكت أمرها فطلقت زوجها فقالت أنت طالق فقال عثمان رضي الله عنه
خطأ نوءها ألا طلقت نفسها ثلاثا قيل هو دعاء عليها كما يقال لا سقاه الله الغيث وأراد بالنوء الذي
يجيء فيه المطر الحرمان وهذا أشبه الدعاء إنما هو خبر والذي يشبه أن يكون دعا حديث
ابن عباس خطأ الله نوءها والمعنى فيها لو طلقت نفسها لوقع الطلاق فحيث طلقت زوجها لم
يقع وكانت كمن يخطئه النوء فلا يمطر وفي حديث الدعاء قيل يسعد ويستعين
فنا المصدر أي المصر ويحتمل أنه بمعنى نأى أي بعد يقال ناء ونأى بمعنى ومنه الحديث
لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على من ناوأهم أي ناهضهم وعاداهم يقال ناوأت الرجل
نواء ومناوأة إذا عاديته وأصله من ناء إليك ونؤت إليه إذا نهضتما ومنه حديث
الخيل ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام أي معاداة لهم وفي حديث حارثة
تصغير يصف لنوائبه وحاجاته ونصف ابن المسلمين النوائب جمع نائبة وهي ما
ينوب الإنسان أي ينزل به من المهمات والحوادث وقد نابه ينوبه نوبا
وانتابه إذا قصده مرة بعد مرة ومنه حديث الدعاء يا أرحم من انتابه المسترحمون
وحديث صلاة الجمعة كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومنه الحديث
احتاطوا لأهل الأموال في النائبة والواطئة أي الأضياف الذين ينوبونهم وفي
حديث الدعاء إليك أنبت الإنابة الرجوع إلى الله بالتوبة يقال أناب ينيب إنابة فهو منيب
إذا أقبل ورجع وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي كأنه قلع داري عنجه نوتيه
النوتي الملاح الذي يدير السفينة من جانب إلى جانب ومنه حديث ابن عباس في
قوله تعالى ترى أعينهم تفيض من الدمع أنهم كانوا نواتي أي ملاحين
الحديث وفي حديث ابن سلام لقد قلت القول العظيم يوم القيمة في الخليفة من بعد نوح
قيل أراد بنوح عمر وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم استشار أبا بكر وعمر في
أسارى بدر فأشار عليه أبو بكر بالمن وأشار عليه عمر بقتلهم فأقبل النبي صلى الله
عليه وسلم على أبي بكر وقال إن إبراهيم كان ألين في الله من الدهن باللبن وأقبل على عمر
وقال إن نوحا كان أشد في الله من الحجر فشبه أبا بكر بإبراهيم حين قال فمن تبعني
فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم وشبه عمر بنوح حين قال لا تذر على الأرض من الكافرين
ديارا وأراد أن ابن سلام أخبر عن خليفة عمر الذي شبهه بنوح وأراد بيوم القيمة يوم الجمعة
لأن ذلك القول كان فيه وعن كعب أنه رأى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك

يظلم

نوب

ثوب

نوح

نود
نور

يظلم رجلا يوم القيمة والقيمة تقوم يوم الجمعة وقيل أراد أن هذا القول جزاؤه عظيم
يوم القيمة فيه لا تكونوا مثل اليهود إذا نشروا التوراة نادوا يقال ناد ينود نودا إذا
حرك رأسه وكتفيه وناد من النعاس نودا إذا تمايل في أسماء الله تعالى النور هو
الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية وقيل هو الظاهر الذي به
كل ظهور فالظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا وفي حديث أبي ذر قال
له ابن شقيق لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أسأله هل رأيت
ربك فقال قد سألته فقال نور أنى أراه أي هو نور كيف أراه سئل أحمد بن حنبل
عن هذا الحديث فقال ما رأيت منكرا له وما أدري ما وجهه وقال ابن خزيمة في القلب
من صحة هذا الحديث شيء فإن ابن شقيق لم يكن يثبت أبا ذر وقال بعض أهل العلم
النور جسم وعرض والباري تقدس ليس بجسم ولا عرض وإنما أراد أن حجابه النور وكذا روي
في حديث أبي موسى والمعنى كيف أراه وحجابه النور أي أن النور يمنع من رؤيته وفي
حديث الدعاء اللهم اجعل في قلبي نورا وباقي أعضائه أراد ضياء الحق وبيانه كأنه
قال اللهم استعمل هذه الأعضاء مني في الحق واجعل تصرفي وتقلبي فيها على سبيل الصواب
والخير وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنور المتجرد أي نير لون الجسم يقال للحسن المشرق
اللون أنور وهو أفعل من النور يقال نار فهو نير وأنار فهو منير وفي حديث
الصلاة أنها نور بالفجر أي صلاها وقد استنار الأفق كثيرا وفي حديث علي نائرات
الأحكام ومنيرات الإسلام النائرات الواضحات البينات والمنيرات كذلك فالأولى
من نار والثانية من أنار وأنار لازم متعد ومنه الحديث ثم قرض عمر اللحم ثم أنارها
زيد بن ثابت أي نقحها وأوضحها وفيه لا تستضيئوا بنار المشركين أراد بالنار
ههنا الرأي أي لا تشاوروهم فجعل الرأي مثلا للضوء عند الحيرة وفيه أنا
بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما أي لا يجتمعان
بحيث تكون نار أحدهما تقابل نار الآخر وقيل هو من سمة الإبل وقد تقدم مشروحا
في حرف الراء ومنه حديث صعصعة ناجية جد الفرزدق ما ناراهما أي ما
سمتهما التي وسمتهما بها يعني ناقتيه الضالتين فسميت السمة نارا لأنها بالنار تكون
بالنار والسمة العلامة وفيه الناس شركاء في ثلاث الماء والكلأ والنار أراد
ليس لصاحب النار أن يمنع من أراد أن يستضيء بها أو يقتبس منها وقيل أراد بالنار
الحجارة التي توري النار أي لا يمنع أحد أن يأخذ منها وفي حديث الإزار وما كان أسفل
من ذلك فهو في النار معناه أن ما دون الكعبين من قدم صاحب الإزار المسبل في النار
عقوبة له على فعله وقيل معناه أن صنيعه ذلك وفعله في النار أي أنه معدود
محسوب من أفعال أهل النار ومنه أنه قال لعشرة من أصحابه آخركم يموت في النار
فكان منهم آخر العشرة موتا قيل إن سمرة أصابه كزاز شديد فكان لا يكاد يدفأ
فأمر بقدر عظيمة فملئت ماء وأوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد إليه بخارها
فيدفئه فبينا هو كذلك خسفت به فحصل في النار فذلك الذي قال له والله أعلم
وفي حديث أبي هريرة العجماء جبار والنار جبار قيل هي النار يوقدها الرجل في ملكه فتطير

منها الريح إلى تمار عنزه فيحرق ولا يملك ردّها ويكون هدراً وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق
وقد تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف البئر فإن أهل اليمن يميلون النار فيكسرون
النون فسمعه بعضهم على الإمالة فكتبه بالياء فقرؤه مصحفا بالباء والبئر هي التي
يحفرها الرجل في ملكه أو في موات فيقع فيها إنسان فيهلك فهو هدر قال الخطابي لم أزل أسمع
أصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لأبي داود مسطوراً وفيه
فإن تحت البحر ناراً وتحت النار بحراً هذا تفخيم لأمر البحر وتعظيم لشأنه وأن الآفة تسرع
إلى راكبه في غالب الأمر كما يسرع الهلاك من النار لمن لابسها ودنا منها وفي حديث سجاح(؟)
فتعلو ضم نار الأنبار لم أجده مشروحا ولكن هكذا يروى فإن صحت الرواية فيحتمل أن يكون
معناه أن النيران جمع النار على أنيار وأصلها أنوار لأنها من الواو كما جاء في ريح وعيد
أرياح وأعياد وهما من الواو والله أعلم وفيه كانت بينهم نائرة أي فتنة حادثة
وعداوة ونار الحرب ونائرتها شرها وهيجها وفي صفة ناقة صالح عليه السلام هي
أنور من أن تحلب أي أنفر والنوار النفار ونرته وأنرته نفرته وامرأة نوار نافرة
عن الشر والقبيح وفي حديث خزيمة لما نزل تحت الشجرة أنورت أي حسنت خضرتها من الإنارة
وقيل أطلعت نورها وهو زهرها يقال نورت الشجرة وأنارت فأما أنور فعلى
الأصل وفيه لعن الله من غير منار الأرض المنار جمع منارة وهي العلامة تجعل بين
الحدين ومنار الحرم أعلامه التي ضربها الخليل على أقطاره ونواحيه والميم زائدة ومنه
حديث إن للإسلام صوى ومنارا أي علامات وشرائع يعرف بها وفي حديث
عمر أتاه ... سنة عام الرمادة فشكوا إليه ... أعطاه ... أبيات
فإذا أبدنت فانحر ناقة ولا تلبثها أي أطعمهم ونور ... شجر ... الفغفي(؟) أي ...
قال لم أسمعها إلا له وهو لغة في حديث أم زرع أناس من حلي أذني أرادت أنه حلى أذنيها
قرطة وشنوفا تنوس بأذنيها أي تتحرك والنوس الحركة من كل شيء متدل يقال ناس ينوس نوسا وأناسه غيره تنوس تنوسا ...
وفي حديث عمر ... رجلا ... فقطع ما فوق الكعبين فكأني أنظر إلى
الخيوط تنوس على كعبيه أي تتحرك ومنه حديث العباس ... ضفيرتان
تنوسان على رأسه وفي حديث ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف
أي ذوائبها تقطر ماء سميت الذوائب نوسات لأنها تتحرك كثيرا وفيه يقول الله
يا محمد نوش العلماء اليوم في ضيافتي النوش التناول ... والوعيد ... قال أبو عبيد
وفي حديث علي ... عن الوصية ... نوش بالمعروف أي تناول الموصى
له ... والموصى له ... وقد ناشه ينوشه نوشا إذا تناوله وأخذه
ومنه حديث قيلة ... النمر الحارث. فظلت تشوف نحي أبيه تنوشه.
لله أرحام هناك تشقق. أي تتناوله وتأخذه ومنه حديث ...
كنا ... وهو في ... أي ... والمتناوش في الغالي(؟) ... الزنقات(؟)
الفرقان وأخذ بعضهم بعضا وحديث عبد الملك لما أراد الخروج إلى مصعب بن الزبير
ناشت به امرأته وبكت فبكت حواشيها أي تعلقت به وفي حديث عائشة تصف
أباها فانتاش الدين بنعشه أي استدركه واستنقذه وتناوله وأخذه من مهواته
وقد يهمز من النئيش وهو حركة في إبطاء يقال ناشه ناء شيئا لأخرى ... وانتاش ... الأول

حلاية
الأنوار
صوى بضاد مهملة وقد تقدم له
نور
نوس
النوش

اهدى

الوجه فيه اعبد واله نوطا من نفوص النوط الجلة الصغيرة التي يكون فيها
التمر ومنه حديث وفد عبد القيس أطعمنا من بقية القوس الذي في نوطك
وفيه اجعل لنا ذات أنواط هي اسم شجرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها
سلاحهم أي يعلقونه بها ويعكفون حولها فسألوه أن يجعل لهم مثلها فنهاهم
عن ذلك والأنواط جمع نوط وهو مصدر سمي به المنوط ومنه حديث عمر أنه
أتي بمال كثير فقال إني لأحسبكم قد أهلكتم الناس فقالوا والله ما أخذناه
إلا عفوا بلا سوط ولا نوط أي بلا ضرب ولا تعليق ومنه حديث علي المتعلق
بها كالنوط المذبذب أراد ما ينوط برحل الراكب من قعب أو غيره فهو أبدا يتحرك
وفيه أرى الليلة رجل صالح أن أبا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم
أي علق نيط هذا الأمر به أنوطه وقد نيط به فهو منوط وفيه تعيرله قد
نيط به أي رسط الحمل فهو منوط إذا أصابته النوط وهو غدة تصيبه في نطنه
فتقتله فيه أن رجلا أشار بمخصرة على جمل قد نوقه وخيسه المنوق المذلل الذي
من لفظ الناقة كأنه أذهب شدة ذكورته وجعله كالناقة المروضة المنقادة
ومنه حديث عمران بن حصين وهي ناقة منوقة وفي حديث أبي هريرة لا تحل
المسألة إلا لذي حاجة تلة النافة وأصله أنوق فقلبت وأبدلت واوه ياء وقيل هو
على حذف العين وزيادة الياء عوضا عنها فوزنه على الأول أيفل لأنه قدم العين
وعلى الثاني أيفل لأنه حذف العين وفي حديث الحجاج إني قضاتكم نوكى أي
حمقى جمع أنوك والنوك بالضم الحمق وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام حملوهما
في السفينة بغير نول أي بغير أجر ولا جعل وهو مصدر ناله ينوله إذا
أعطاه ومنه الحديث ما نول امرئ مسلم أن يقول غير الصواب أو أن يقول ما لا
يعلم أي ما ينبغي له وما حظه أن يقول ما لا يعلم ومنه قولهم ما نولك أن تفعل
كذا وفيه إن أنزلت عليك كتابا تقرؤه نائما ويقظان أي تقرؤه حفظا
في كل حال عن قلبك وقد تقدم مبسوطا في حرف الغين وفي حديث
عمران بن حصين صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فنائما
أي اضطجاعا يدل عليه الحديث الآخر فإن لم تستطع فعلى جنب وقيل نائما تصحيف
وإنما أراد فإيماء أي بالإشارة كالصلاة عند التحام الحرب وعلى ظهر الدابة
ويصححه الآخر من صلى نائما فله نصف أجر القاعد قال الخطابي لا أعلم
أني سمعت صلاة النائم إلا في هذا الحديث ولا أحفظ عن أحد من أهل العلم أنه
أنه رخص في صلاة التطوع نائما كما رخص فيها قاعدا فإن صحت هذه اللفظة ولم
يكن أحد من الرواة أدرجها في الحديث وقاسه على صلاة القاعد وصلاة المريض إذا
لم يقدر على القعود فتكون صلاة المتطوع القادر نائما جائزة والله أعلم هكذا
قال في معالم السنن وعاد قال في أعلام السنة كنت تأولت في الحديث في كتاب
المعالم أن المراد به صلاة التطوع إلا أن قوله نائما يفسد هذا التأويل لأن
المضطجع لا يصلي التطوع كما يصلي القاعد فرأيت الآن أن المراد به المريض
المفترض الذي يمكنه أن يتحامل فيقعد مع مشقة فجعل أجره ضعف أجره إذا
صلى نائما ترغيبا له في القعود مع جواز صلاته نائما وكذلك جعل صلاته إذا تحامل
وقام مع مشقة ضعف صلاته إذا صلى قاعدا مع الجواز والله أعلم وفي حديث

نوط
نحر
حم
ناه
نوق
نوك
نول
هزاه

بلال والاذان عند وقال الا ان العبد نام اراد بالنوم الغفلة عن وقت
الاذان يقال نام فلان عن حاجتي اذا غفل عنها ولم يقم بها وقيل معناه انه قد عاد لنومه
اذ كان عليه بقية من الليل يريد ان يعلم الناس بذلك لئلا يزعجوا من نومهم بسماع اذانه
ومنه حديث شيبة فنومو اصوتا الفه ني ما نظر وفي حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما
اصبحت قال قم يا نومان هو الكثير النوم واكثر ما يستعمل في النداء ومنه حديث عبد الله
ابن جعفر قال للحسن ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان مريضا انها النوم وظن انه
نائم فاذا هو ميت وجعل الرواية النائم فوضع المصدر موضعه كما يقال رجل صوم اي
صائم وفي حديث علي انه ذكر اخر الزمان والفتن ثم قال خير اهل ذلك الزمان كل مؤمن
نومة النومة بوزن الهمزة الخامل الذكر الذي لا يؤبه له وقيل الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر
واهله وقيل النومة بالتحريك الكثير النوم واما الخامل الذي لا يؤبه له فهو بالتسكين
ومن الاول حديث ابن عباس قال لعلي ما النومة قال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء وفي
حديث بلال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على المنامة هي ههنا الدكان الذي
ينام عليه وفي غير هذا القطيفة والميم الاولى زائدة وفي حديث عروة الفقيه انه قال لهم بريد
احد الا ان انتموه اي قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها اذا ماتت والنائمة الميتة ومنه حديث
علي حث على قتال الخوارج فقال اذا رأيتموهم فانيموهم وفي حديث عثمان رضي الله عنه خذ نونا مبينا
اي حوتا وجمعه نينان واصله نونان فقلبت الواو ياء لكسرة النون ومنه حديث ادام اهل الجنة
ثور اللام والنون وفي حديث علي يعلم اختلاف النينان في البحار الغامرات وفي حديث
عمر انه رأى صبيا مليحا فقال دسموا نونته لئلا تصيبه العين اي سودوا نونته وهي النقرة
التي تكون في الذقن في حديث الدير انه نوه بذكره اي شهره وعرفه وفي حديث عبد الرحمن
ابن عوف انه تزوج امرأة من الانصار على نواة من ذهب النواة اسم لخمسة دراهم كما قيل للاربعين
اوقية وللعشرين نش وقيل اراد قدر نواة من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم ولم يكن
ثم ذهب وانكره ابو عبيد قال الازهري لفظ الحديث يدل على انه تزوج المرأة على ذهب
قيمته خمسة دراهم الا تراه قال نواة من ذهب ولست ادري لم انكره ابو عبيد والنواة في
الاصل عجمة التمرة ومنه حديث عمر انه لقط نوى من الطريق فامسكها بيده حتى مر بدار قوم فالقاها فيها وقال تأكله داجنتهم وفي حديث جمع
اي قطع من ذهب كالنوى ووزن القطعة خمسة دراهم وفي حديث عمر انه لقط نوايات من
الطريق فامسكها بيده حتى مر بدار قوم فالقاها فيها وقال تأكله داجنتهم هي جمع قلة
لنواة التمر والنوى جمع كثرة وفي حديث علي وحمزة الا يا حمز للشرف النواء
النواء السمان وقد نوت الناقة تنوي فهي ناوية وفي حديث الخيل ورجل ربطها رياء
ونواء وعداوة لاهل الاسلام واصلها الهمز وقد تقدمت وفي حديث ابن مسعود
ومن ينو الدنيا تعجزه اي من يسع لها يخب يقال نويت الشيء اذا جددت في طلبه والنوى
البعد وفي حديث عروة في المرأة البدوية يتوفى عنها زوجها انها تنتوي حيث
انتوى اهلها اي تنتقل وتتحول

باب النون مع الهاء

نهب فيه ولا ينتهب نهبة
ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن النهب الغارة والسلب اي لا
يختلس شيئا له قيمة عالية ومنه الحديث فاتي بنهب ابل اي غنيمة يقال انتهبت انتهب
نهبا ومنه الحديث انه نثر شيء في ملاك فلم يأخذوه فقال ما لكم لا تنتهبون قالوا اوليس
قد نهيت عن النهبى قال انما نهيت عن نهبى العساكر فانتهبوا النهبى بمعنى النهب

كالنحلي والنحل للعطية وقد تكون اسما لما ينهب كالعمرى والرقبى ومنه حديث
ابي بكر احرزت نهبي وابتغي النوافل اي قضيت ما علي من الوتر قبل ان انام لئلا يفوتني
فان انتبهت تنفلت بالصلوة والنهب ههنا بمعنى المنهوب تسمية بالمصدر وفيه
شعر العباس بن مرداس • اتجعل نهبي ونهب العبيد • بين عيينة والاقرع •
عبيد مصغرا اسم فرسه وجمع النهب نهاب ونهوب ومنه شعر العباس ايضا •
• كانت نهابا تلافيتها • بكري على المهر بالاجرع •
نهبر فيه لا تتزوجن
نهبرة اي طويلة مهزولة وقيل هي التي اشرفت على الهلاك من النهابر المهالك واصلها
حبال من رمل صعبة المرتقى ومنه الحديث من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله
في نهابر اي في مهالك وامور متبددة يقال غشيت بي النهابير اي حملتني على
امور شديدة صعبة وواحد النهابير نهبور والنهابر مقصور منه كان
واحده نهبرة ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لعثمان انك ركبت بهذه الامة
نهابير من الامور فركبوها منك وملت بهم فمالوا بك اعدل او اعتزل
نهت فيه
رأيت الشيطان فرأيته ينهت كما ينهت القرد اي يصوت والنهيت
صوت يخرج من الصدر شبيه بالزحير
نهج في حديث قدوم المستضعفين بمكة
فنهج بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى النهج بالتحريك والنهيج
الربو وتواتر النفس من شدة الحركة او فعل متعب وقد نهج بالكسر ينهج وانهجه
غيره وانهجت الدابة اذا سرت عليها حتى انبهرت ومنه الحديث انه رأى رجلا
ينهج اي يربو من السمن ويلهث ومنه حديث عمر فضربه حتى انهج اي وقع عليه
الربو يعني عمر وفي حديث عائشة فدعاني وانى لانهج وقد تكرر في الحديث
وفي حديث العباس لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق
ناهجة اي واضحة بينة وقد نهج الامر وانهج اذا وضح والنهج الطريق المستقيم
وفي شعر مازن • حتى اذن الجسم بالنهج • اي بالبلى وقد نهج الثوب والجسم
وانهج اذا بلي وانهجه البلى اذا اخلقه
نهد فيه انه كان ينهد الى عدوه حين
تزول الشمس اي ينهض ونهد القوم لعدوهم اذا صمدوا له وشرعوا في قتاله
ومنه حديث ابن عمر انه دخل المسجد فنهد الناس يسألونه اي نهضوا ومنه
حديث هوازن ولا ان نهاب نهدا اي مرتفع نابه نهد الثدي اذا ارتفع عن الصدر
وصار له حجم وفي حديث دار الندوة وابليس واخذ من كل قبيلة شابا نهدا
اي قويا ضخما ومنه حديث ام معبد • ما اخضر من يمشي بنعل فرد •
• وهبه لنهده ونهد • النهد الفرس الضخم القوي والانثى نهدة
وفي حديث الحسن اخرجوا نهدكم فانه اعظم للبركة واحسن لاخلاقكم النهد بالكسر
ما تخرجه الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو ان تقسم نفقتهم بينهم
بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لاحدهم على الاخر فضل ومنه
نهر فيه انهروا
الدم بما شئتم الا الظفر والسن وفي حديث اخر ما انهر الدم فكل الانهار
الاسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء في النهر وانما نهى عن

السن والظفر الا من عرض المذبح بما احتل المذبوح ولو يتقطع حلقه وفيه نهران مؤمنان ونهران
كافران فالمؤمنان النيل والفرات والكافران دجلة ونهر بلخ وقد تقدم معنى الحديث في الميم
وفي حديث ابن انيس فانهرنا منه اسهرا فاختبا وافيه وقد تقدم هو وغيره في الميم وفيه انه
اشترى من مال يتامى خمرا فلما نزل التحريم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فعرفه فقال اهرقها وكان
المال نحو عشرة الاف دينار قريبها وهو من باب هذا الصبح البلوغ اذا جاءه رحقيمه مكان ذا

نهز

نهز ومنه حديث ابن عباس وقد ناهزت الاحتلام والنهزة الفرصة وانتهزتها اغتنمتها وكلا
نهزة المختلس ومنه حديث ابي الدحداح وانتهز الحق اذا الحق وضح اي قبله واسرع الى تناوله
وحديث ابي الاسود وان دعي انتهز وحديث عمر لا تشتروا رقيق اهل الذمة فانهم اهل خراج وانتم سراة بعضهم
اماره اي يتبادرون الى اخذها وتناولها وحديث ابي هريرة سجد احدكم المراة قد
ملات عكمها من وبر الابل فلتناهزها ولتقطع ولترسل الى جارتها التي لا تؤمنها اي
تبادرها وتسابقها اليه وفيه من توضا ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة غفر له ما
خلا من ذنبه النهز الدفع تقول نهزت الرجل انهزه اذا دفعته ونهز راسه اذا حركه ومنه
حديث عمر اتى حد السن ولا ينهزه الدعوة رجع وقد غرله يريد انه من خرج الى المسجد
او حج ولم ينو بخروجه غير الصلاة والحج من امور الدنيا ومنه الحديث انه نهز راحلته اي دفعها
بالسير ومنه حديث عطاء او مصعب رشهر فيحا اي يدفعه تعالى ينهز الرجال اذا احدبقه

نهس

وما يصدع لنتهوع والمصدر الذي بصدره وجع في صنعته عليه السلام كان
منهوس الكعبين لا يحهما قليل والنهس اخذ اللحم باطراف الاسنان والنهش الاخذ بجميعها
وروي منهوش القدمين وبالشين ايضا ومنه الحديث انه اخذ عظما فنهسه ما عليه
من اللحم اي اخذه بفيه وقد تكرر في الحديث وفي حديث زيد بن ثابت اي شيء جملة وقد صار

نهش

نهشا بالاسواق النهش لحارثة العرج بذمهم بحريك دنيه وراسه نصطادهم
العصافير وبالكلاب المقابر بوا الاسواق موضع بالمدينة ثم لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم المنتهشة والحالقة وهي التي تخمش وجهها عند المصيبة فتاخذ لحمه باظفارها
ومنه الحديث وانتهشت اعضادنا اي هزلت والمنهوش المهزول المجهول وقيه حتى
جع ما لا من نهاوش هكذا جاء في رواية بالنون وهي المظالم من قولهم نهشه اذا
جهده فهو منهوش ويجوز ان يكون من الهوش الخلط ويقضي بزيادة النون ويكون نظير
قولهم تبادير وتجاريب من التبذير والجراب في حديث جابر فقربنا فيه حتى الخفاة بعني

نهق

في الكوص هكذا جاء الزوابه بالنون وهو غلط والصواب بالفاء وقد تقدم فيه
عشر مصر يستل ولا ناهقي في الحاب اي نعاره تالع فيه تعالى نهكته لذة طلبا اهلكها

نهك

اذا لم يتوقح مع عنها البنا ومنه الحديث نهك الرجل قاسرا ماء بعد اي التهكوا النار
اي لتبالغوا في غسل ما بينها في الوضوء او لتنالها لغرك النار في دراته والحديث الا ذا اهلكوا
الغفاب في ولتنهكها النار وحديث الحلوق اذهب فانهكه قال له ثلثا اي بالغ في
بعنه غسله وحديث الخاصرة انها اسم في ولا انتهك اي لا ابالغ في استقصا
الامتنان وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم اي ابلغوا جهدكم في قتالهم وفي
حديث ابن عباس ان قوما قتلوا فاكثروا وزنوا وانتهكوا ريا الغول في تحارم السرع
وابيانها وحديث ابي هريرة تنتهك ذمة الله وذمة رسوله ويريد نقض العهد

نهل

والغدر بالمعاهد وفي حديث محمد بن مسلمة كان من احلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهم اشجعهم ورجل نهيك اي شجاع في حديث الحوض لا يظما والله ناهله الناهل الريان
والعطشان فهو من الاضداد وقد نهل ينهل نهلا اذا شرب يريد من روي منه لم يعطش
بعد ابدا وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل المنهل من المياه كل ما تطؤه
الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف الى موضعه او الحمى
هو مختص به فيقال منهل بني فلان اي مشربهم وموضع نهلهم وفي قصيد كعب
كانه منهل بالراح معلول اي مسقي بالراح يقال انهلته فهو منهل منهم

نهم

غ

الجم وفي حديث جها وقال النهل لشروع هو جمع ناهل وشارب اي الابل العطاش
المتنا وفي انه قال اذا قضى احدكم نهمته من سفره فليعجل الى اهله النهمة بلوغ
الهمة في الشيء ومنه النهم من الجوع ومنه الحديث منهومان لا يشبعان طالب علم
وطالب دنيا وفي حديث اسلام عمر فانتهرته فلما سمع حسي ظن اني انما اتبعته
لاوذيه فنهمني ثم قال ما جاء بك ... اي زجرني وصاح بي يقال نهم الابل اذا
زجرها وصاح بها لتمضي ومنه حديث عمر قيل له ان خالد بن الوليد نهم ابلا سبيها

نهنه

اي زجرها فانه جهد فيه انه وفد عليه حي من العرب فقال ابشروا الم تنتهوا لو ابنتم
نهنهها عن البعض شيطان انتم بنو عبد الله في حديث وايل لقد ابتدرها اثنا عشر
ملكا فما نهنهها شيء دون العرش اي ما منعها وكفها عن الوصول اليه في حديث ليلني

نهي

منكم اولو الاحلام والنهى هي العقول والالباب واحدتها نهية بالضم سميت
بذلك لانها تنهى صاحبها عن القبيح ومنه حديث ابي وايل قد علمت ان التقي ذو
نهية اي ذو عقل ومنه الحديث فتنا هي ابن ضيا د فسر موسى قال انه اي العقل
اي رجح الله عقله وتنبه وقد عقله وقيل هو من الانتهاء اي انتهى عن زمزمته ومنه
وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومنهاة عن الاثام اي حالة من شانها ان
تنهى عن الاثم او هي مكان مختص بذلك وهي مفعلة من النهي والميم زائدة وفيه
قلت يا رسول الله هل من ساعة اقرب الى الله قال نعم جوف الليل الاخر فصل حتى
تصبح ثم انه حتى تطلع الشمس قوله انه بمعنى انته وقد انهى الرجل اذا انتهى فاذا
امرت قلت انه فترد الهاء للسكت كقوله تعالى فبهداهم اقتده فاجرى
الوصل مجرى الوقف وفي حديث ذكر سدرة المنتهى اي ينتهي ويبلغ بالوصول اليها
ولا تتجاوزها علم الخلائق من البشر والملائكة ولا يتجاوزها احد من الملائكة والرسل ومنه
بعيد من النهاية الغاية وفيه انه اتى على نهي من ماء النهي بالكسر والفتح الغدير
وكل موضع يجتمع فيه الماء وجمعه انهاء ونهاء ومنه حديث ابن مسعود لو مررت
على نهي نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضات وقد تكرر في الحديث

نيا

باب النون مع الياء فيه نهى عن اكل اللحم النيء هو الذي لم يطبخ او طبخ اي طبخ
ولم ينضج يقال ناء اللحم ينيء نيئا بوزن ناع يبيع بيعا فهو نيء بالكسر كنيع هذا هو الاصل
وقد يترك الهمز ويقلب ياء فيقال ني مشددا وفي حديث الشوم اذا اراه الاثنية

نيب

فيه لهم من الصدقة الثلث والناب هي الناقة الهرمة التي طال نابها اي كبر
والفه منقلبة عن الياء كقولهم في جمعه انياب ومنه حديث عمر اعطاه ثلثة نياب

اعلم

حرانه ومنه الحديث انه قال للغفاري يا عاصم كيف انت عند البزى قال الضرق بالكذب العائد
وفي حديث ربيع رايت ان ذيبًا نبتت في بيتاه فدفعوها بمروة ابن انشأ لنا به فيها والنابت
السن التي خلف الرباعية نبت لا اتى الله عطا بذاى لا اصليها ولا اشد منها فعل الرياح العظم
تلوح خيا اذا ملت واشتد في حديث عمر انه كره النبر وهو العلم في الثوب يقال نبرت
الثوب وانبرته ونبرته اذا جعلت له علمًا ومنه حديث ابن عمر لولا ان عمر كره النبر
لم نر بالعلم باسًا في حديث ابن ذي يزن الابطح ونعوا ان كان ساكنهم هم جع نبرك
وهي الرمح القصير وحقيقته تصغير الرمح بالفارسية في حديث علي لوددت معاوية انه
ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه اي الا مات يقال طعن في نيطه وفي جنازته
اذا مات والنياط النوط لانه منوط به اذا علق وعلى ان الواو تعاقب الياء في
حروف كثيرة وقيل ابن النيط نياط القلب وهو العرق الذي القلب معلق به ومنه
حديث ابي اليسر واشار الى نياط قلبه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر اذا انتاط
المغازي اي تحدث وهو من نياط المفازة وهو بعيد جدًا فكانها نيطت بمفازة اخرى
لا تكاد تنقطع وانتاط فهو منتاط اذا بعد ومنه حديث معاوية يملك بها صاحب
الاقدم بانك تحدها على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت الديار اي بعدت
وفي حديث الحجاج ما لحياز السر لحسنف ام او سكت فقال لا واحد منهما ولكن
نيطا بين الامرين اي وسطًا بين الكثير والقليل كانه معلق بينهما قال القتيبي هكذا
يروى بالتاء مشددة وهو من ناطه ينوطه نوطًا وان كانت الرواية بالباء الموحدة
فقال للركية اذا استخرج ماؤها واستنبط هو مستنبط بالتحريك وفي حديث عائشة
تصف اباها ذاك طود منيف اي عال مشرف وقد انافت على الشيء تنيف اذا طال وارتفع ومنه
الواو ونيف اسم ما زاد على العقد وينيف يخفف ويشدد على السبعين في العدد اذا
زاد وكلما زاد على عقد فهو نيف الى ان يبلغ العقد الثاني
نيه ان رجلا كان نيا له من الصحابة تعني الرقبة فهم بقتله فنال النيلاء
اذا اصاب به ما وتنه نيل حديث الى جحيفة نحرج بلال بفضل وضوء النبي
صلى الله عليه وسلم فمن نائل وناضح ونايل اي مصيب منه واخذ ومنه حديث
ابن عباس في رجل له اربع نسوة فطلق احداهن ولم يدر ايتهن طلق فقال ينال من
الطلاق ما ينال لهن من الميراث اي ان الميراث يكون بينهن لا يسقط منهن واحدة
حتى تعرف بعينها وكذلك اذا طلقها ويرجع بانه تعتزل عنهن جميعًا اذا كان
الطلاق ثلاثًا يعول كلها او رثهن جميعًا ام باعتزالهن جميعًا وفي حديث الحكم
ما نال النيل اي ما كان ودنا ومنه حديث الكتب بالهمم ان يفعوها اي لم يقرب
ولم يدن

حرف الواو

باب الواو مع الهمزة

وأد فيه انه نهى عن وأد البنات اي قتلهن كان اذا ولد لاحدهم في الجاهلية بنت دفنها
في التراب وهي حية يقال وادها يئدها وادًا فهي موؤودة ووئيد وفي ذكر الله في كتابه
ومنه حديث العزل ذلك الوأد الخفي وفي اخرى تلك الموؤودة الصغرى جعل العزل
عن المرأة بمنزلة الوأد الا انه خفي لان من يعزل عن امرأته انما يعزل هربًا من الولد ولذلك
سماه الموؤودة الصغرى لان وأد البنات الاحيا الموؤودة الكبرى ومنه الحديث

الوئيد

الوئيد في الجنة اي الموؤود فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان يئد البنين عند المجاعة
وفي حديث عائشة خرجت اقفو آثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفي
الوئيد شدة الوطء على الارض يسمع كالدوي من بعد ومنه الحديث ولا رض
منك رتيد فلما سمعت وأد قوائم الابل ووئيد اي ومنه الحديث بئس الوئيد ومطرف وأد الرجل
اي صوت وطيها على الارض في حديث على ان درعه كانت صدرًا بلا ظهر فقيل له لو احترزت
من ظهرك فقال اذا امكنت من ظهري فلا والت اي لا اعرف وقدموا الحيل وهو والت اذا النحا الى
موضع ويتخلص منه حديث السرابي ما الذي كان يغني جلست قبلت لا والت ابرارا اول
النهار وحينا اخره ومنه حديث قيلة قوالنا الجو اي نحانا اليه والحوا البيوت المجتمعة
وفي حديث علي ان الرجل استعرت ولان فالنعم لا فانتس والله اذا غم فلا منقرب هي قبيلة
حسنة سميًا لطالة وهي النعم مكتتها في حديث الغيبة انه ليوائم اي يوافق والملاءمة
الموافقة حديث من اساء فصبر لواتما واما قيل معنى هذه الكلمة اللهف وقد يوضع موضع الا
بالشيء يقال له والها له وقد ترد المعنى التوجع وتبل التوجع تقال فيه اما ومنه حديث ابي مكرز
الدورقي اذ سبا الكم فوم من زمانكم فجاعل هم من ما لكم ان يكن شيرًا فوا لها واهًا وان يكن شرًا
فاها ولا اله فجاعل وانما ذكرناها للفظها في حديث عبد الرحمن بن عوف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وايه اي وعد وقيل الواي التعريض بالعدة من غير تصريح وقيل هو العدة
المضمونة وحديث ابي بكر من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم واي فليحضر وحديث
عمر من وابى لامر فوايا طينبه اي فليعدها به واصل الواي الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على
الوفاء به ومنه حديث وهب قرات في الحكمة ان الله تعالى يقول اني قد وايت على نفسي ان اذكر
من ذكرني عداه يعني لا ان اعطاه بمعنى جعلت على نفسي

باب الواو مع الباء

فيه ان هذا الوبا رجز الوبا بالقصر والمد والهمز الطاعون والمرض العام وقد اوبات الارض فهي
موبية ووبئت فهي وبية ووبئت فهي موبوءة وقد تكرر في الحديث ومنه حديث
عبد الرحمن بن عوف وان نحر هم شر وما انفع من عذب لموبئ الوبا هكذا يروى بغير همز وانما
ترك الهمز لموازنة الحرف الذي قبله وهو المشرب وهذا مثل ضربه لرجلين احدهما
ارفع واضر والاخر ادون وانفع ومنه حديث على ابن مهدي خانت فاوبا اي صار
وبيئًا وقد تكرر ذكره في الحديث فيه احب الي من اهل الوبر والمدر اي اهل البوادي
والمدن والقرى وهو من وبر الابل لان بيوتهم يتخذونها منه والمدر جمع مدرة وهي
اللبنة وله حديث عبد الرحمن بن الشورى لا تخذوا السيوف عن اعداكم فتوبر
اثاركما لتوبير المعنقه ويحنوا الاثر قال الزمخشري هو من توبير الارنب مشيها
على وبر قوائمها لئلا ينقص اثرها كانه نهاهم عن الاخذ في الامر بالهوينا ويروى
بالباء وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة وتحدر من قدوم ضان الوبر يشكو الما
ذويبة على قدر السنور غبراء او بيضاء حسنة العينين شديدة الحيا حجازية والا
وبره دحوها وبر ووبار وانما شبهه بالوبر تحقيرًا له وتواه نقصه في حديث
الاسلام ان الدنيا والضحى لا اول ومنه حديث مجاهد في الوبر شاة يعني اذا قتلها
المحرم لان لها كرشا وهي تجتر في حديث ابن قرشي وتشتت حر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حديث اهان الاسليتها هو نحو عجره الوبرة بفتح الواو وسكون الباء

الوئيد

ناحية من أعراض المدينة وتيماء قرية ذات نخل (وبش) فيه أن قريشا وبّشت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أوباشا أي جمعت له جموعا من قبائل شتى وهم الأوباش والأوشاب وفي حديث
كعب أجد في التوراة أن رجلا من قريش أوبش الثنايا يحل في الفتنة أي ظاهر الثنايا
والوبش البياض الذي يكون في الأظفار (وبص) في حديث أخذ العهد على الذرية فأعجب آدم
وبيص ما بين عيني داود عليهما السلام الوبيص البريق وقد وبص الشيء يبص وبيصا
ومنه الحديث رأيت وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ومنه
حديث الحسن لا تلقى المؤمن إلا شاحبا ولا تلقى المنافق إلا وباصا وقد تكرر في الحديث
(وبط) حديث اللهم لا تطع بنا عدوا أي لا تضعني وتضعفني يقال وبط الرجل ووضع في قدره
والوابط الخسيس والضعيف والجبان (وبق) في حديث الصراط ومنهم الموبق بذنوبه أي المهلك
يقال وبق يبق ووبق يوبق فهو وبق إذا هلك وأوبقه غيره فهو موبق ومنه حديث
علي فمنهم الغرق الوبق ومنه حديث ولو عمل الموبقات أي الذنوب المهلكات وقد تكررت
وذكرها في الحديث مفردا ومجموعا (وبل) فيه كل مال أعطيت صاحبه الوبال في الأصل
الثقل والمكروه ويريد به في الحديث العذاب في الآخرة وقد تكرر في الحديث وفي حديث
العرنيين فاستوبلوا المدينة أي استوخموها ولم يوافق أبدانهم يقال هذه أرض وبلة أي وبئة
وخمة ومنه حديث أنه نهى عن بطن لولا أرضا عمله وباله وفي حديث عمر كل مال
أديت زكاته فقد ذهبت وبلته أي شرّته وهو من الوبال ويروى بالهمز على
القلب وقد تقدم وفي حديث علي أهدى رجل للحسن والحسين ولم يهد لابن الحنفية
فأومأ علي إلى وابلة محمد ثم تمثل وما شرّ الثلاثة أم عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا
الوابلة طرف العضد في الكتف وطرف الفخذ في الورك وجمعها أوابل وفي حديث رب أشعث
أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبرّه أي لا يبالى به ولا يلتفت إليه يقال
ما وبهت له وقد تكرر في الحديث منفيا ومنها بالسكون والفتح والأصل فيه الهمز وقد تقدم
باب الواو مع التاء
(وتر) فيه إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا الوتر الفرد وتكسر واوه
وتفتح فالله واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزئة واحد في صفاته فلا شبيه له ولا مثل
واحد في أفعاله فلا شريك له ولا معين ويحب الوتر أي يثيب عليه ويقبله من عامله وقوله
أوتروا أمر بصلاة الوتر وهو أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة أو يضيفها إلى
ما قبلها من الركعات ومنه الحديث إذا استجمرت فأوتر أي اجعل الحجارة التي تستنجي بها فردا
إما واحدة أو ثلاثا أو خمسا وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث الدعاء اللهم اجعلهم في وتر
من دهرهم أي لا تقطع الميرة عنهم واجعلها تصل إليهم مرة بعد مرة ومنه حديث
أبي هريرة لا بأس أن يواتر قضاء رمضان أي يفرقه فيصوم يوما ويفطر يوما ولا يلزمه
التتابع فيه فيقضيه وترا وترا وفي كتاب هشام إلى عامله أن أصب
لي ناقة مواترة هي التي تضع قوائمها بالأرض وترا وترا بعد أن كان كثيرا وقيل هو من
الوتر الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبي فشبه ما يلحق من فاتته صلاة
العصر بمن قتل حميمه أو سلب أهله وماله ويروى بنصب الأهل ورفعه فمن نصب جعله
مفعولا ثانيا لوتر وأضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله عائدا إلى الذي فاتته الصلاة ومن رفع
لم يضمر وأقام الأهل مقام ما لم يسم فاعله لأنهم المصابون المأخوذون فمن ردّ النقص إلى الرجل

نصبهما ومن ردّه إلى الأهل والمال رفعهما ومنه حديث محمد بن مسلمة أنا الموتور
الثائر أي صاحب الوتر الطالب بالثأر والموتور المفعول ومنه حديث قلدوا
الخيل ولا تقلدوها الأوتار هي جمع وتر بالكسر وهي الجناية أي لا تطلبوا عليها الأوتار
التي وترتم بها في الجاهلية وقيل هو جمع وتر القوس وقد تقدم مبسوطا في حرف القاف
ومن الأول حديث علي يصف أبا بكر أدركت أوتار ما طلبوا وحديث عمر
في الشورى لا تغمدوا السيوف عن أعدائكم فتوتروا ثأركم قال الأزهري وهو من
الوتر يقال وترت فلانا إذا أصبته بوتر وأوترته أوجدته ذلك قال والثأر ها هنا العدو
لأنه موضع الثأر والمعنى لا توجدوا عدوكم الوتر في أنفسكم وحديث الأحنف أنها
نخيل لهم كانوا يعرفونها على الأوتار ومن الثاني الحديث من عقد لحيته أو تقلد
وترا كانوا يزعمون أن التقلد بالأوتار يرد العين ويدفع عنهم المكاره فنهوا
عن ذلك ومنه حديث أمر أن تقطع الأوتار من أعناق الخيل كانوا يقلدونها بها
لأجل ذلك وفيه من وتر الحجر قال الله لن يترك من عملك شيئا أي لا ينقصك
يقال وتره يتره إذا نقصه ومنه الحديث من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان
عليه ترة أي نقص والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وقيل أراد بالترة ها هنا التبعة
وفي حديث العباس كان عمر لي جارا وكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما
ولي قلت لأنظرن إلى عمله فلم يزل على وتيرة واحدة أي طريقة واحدة مطردة يدوم
عليها وفي حديث زيد في الوترة ثلث الدية هي وترة الأنف الحاجزة بين المنخرين
(وتغ) في حديث الإمام حتى يكون عمله هو الذي يطلقه أو يوتغه أي يهلكه وتغ يوتغ
وأوتغه غيره ومنه الحديث فإنه لم يوتغ إلا نفسه (وتن) في حديث غسل النبي صلى الله عليه وسلم
والأنصار تقول الرحمن قد تقطعت وتيني أرى شيئا ينزل على الوتين عرق في القلب
إذا انقطع مات صاحبه وفي حديث ذي الثدية موتن اليد هو من أيتنت المرأة إذا
جاءت بولدها يتنا وهو الذي يخرج رجلاه قبل رأسه فقلبت الياء واوا والمشهور
في الرواية مودن بالدال وأما يتنا فعلى بابه
باب الواو مع الثاء
(وثأ) فيه توثأت رجلي أي أصابها وهن دون الخلع والكسر
يقال وثئت رجله فهي موثوءة ووثأتها أنا وقد يترك الهمز (وثب) فيه أنه أتاه عامر بن الطفيل
فوثبه وسادة أي ألقاها له وأقعده عليها
والوثاب الفراش بلغة حمير ومنه حديث زيد بن عمرو
قدم على ملك حمير فوثب على سرير أي قعد عليه واستوفز والوثوب في غير لغة حمير
بمعنى النهوض والقيام وفي حديث علي يوم صفين قدموا الدارع وأخروا الحاسر
(وثر) وفي حديث هو مثل الوسن
وجلاله أي أصابه بعض الطعام والإدهان وفي حديث أبي بكر وعمر أنهما وضعا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر على عصبه أي لتستوي عليه ووطئه مجلسه لو كان
على معهود السماء وأنه حرم الله لحرامه والأدقياء والسمن والطعام ...
الوثير المثاب بالكسر الميثرة فعله ... أنه نهى عن ميثرة الأرجوان الميثرة بالكسر مفعلة من الوثار
الوثير وما أرتها فهي موثرة أي وطيئة لينة وأصلها موثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم
وهي من مراكب العجم تعمل من حرير أو ديباج والأرجوان صبغ أحمر ويتخذ كالفراش

الصغير ويخشى ينطى او يصرف بحملها الركب يحتقبها الرجل فوق محمل ويدخل فيه ذنابة
السروج لانه كان يشتمل كل ميثرة حمراء سواء كانت على رحل او سرج ومنه **حديث** ابن عباس
في الغمر الجعدة ترابها او ترابه اى وطئها والتحرى **وحديث** ابن عمر وعبد الرحمن بن حسين ما احدثها
سواعده وللاصفاء ثبره في **حديث** كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين تواثقنا على الاسلام اى تحالفنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه والميثاق العهد مفعال
من الوثاق وهو في الاصل حبل او قيد يشد به الاسير والدابة ومنه **حديث** ذي
المشعار ولنا من ذلك ما سلموا بالميثاق والامانة اى انهم مأمونون على صدقاتهم
بما اخذ عليهم من الميثاق فلا يبعث اليهم مصدق ولا عاشر **حديث** ذكر في الحديث
الدعاء سعاد والمحوسى فرأى رجلا موثقا اى ماسورا مشدودا في الوثاق **وحديث**
الدعاء واخلع وثاق افئدتهم جمع وثاق او وثيقة **فيه** انه كان لا يتم التكبير اى لا يكسره
بل ياتى به تاما والوتم الكسر والدق اى يتم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب
فيه والذى اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة اى الحجر المكسور **فيه** شر
الحجر كما بعث بين الفرق بين الوثن والصنم ان الصنم ما كان له جثة معمولة من جواهر الارض او من
الخشب والحجارة كصورة الادمى يعمل وينصب فيعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من
لم يفرق بينهما واطلقهما على المعنيين وقد يطلق الوثن على غير الصورة ومنه **حديث**
عدى بن حاتم قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب فقال الق
هذا الوثن عنك **باب الواو مع الجيم** **فيه** **حديث** النكاح فمن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء الوجاء ان ترض انثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل في قطعه
منزلة الخصاء وقد وجى وجاء فهو موجوء وقيل هو ان توجأ العروق والخصيتان بحالهما
اراد ان الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء وروى وجى بوزن عصا يريد
التعب والحفا وذلك بعيد الا ان يراد فيه معنى الفتور لان من وجى فتر عن المشى
فشبه الصوم في باب النكاح بالتعب في باب المشى ومنه الحديث انه ضحى بكبشين موجوئين
اى خصيين ومنهم من يرويه موجأين بوزن مكرمين وهو خطأ ومنهم
من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف ويكون من وجيته وجيا فهو موجى **فيه**
فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن اى فليدقهن وبه سميت الوجيئة وهو
تمر يبل بلبن او سمن ثم يدق حتى يلتئم ومنه الحديث انه عاد سعدا فوصف له الوجيئة
وفي **حديث** ابى راشد كنت في منائح اهلى فنزا منها بعير فوجأته بحديدة يقال
وجأته بالسكين وغيرها وجأ اذا ضربته بها ومنه **حديث** ابى هريرة من قتل نفسه
بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم **فيه** غسل الجمعة واجب
على كل محتلم قال الخطابي معناه وجوب الاختيار والاستحباب دون وجوب
الفرض واللزوم وانما شبهه بالواجب تاكيدا كما يقول الرجل لصاحبه حقك
على واجب وكان الحسن يراه لازما وحكى ذلك عن مالك يقال وجب الشيء يجب وجوبا
اذا ثبت ولزم والواجب والفرض عند الشافعي سواء وهو كل ما يعاقب على تركه وفرق
بينهما ابو حنيفة فالفرض عنده آكد من الواجب **وفيه** من فعل كذا وكذا فقد اوجب
يقال اوجب الرجل اذا فعل فعلا وجبت له به الجنة او النار ومنه الحديث ان قوما اتوه
فقالوا ان صاحبا لنا اوجب اى ركب خطيئة استوجب بها النار ومنه الحديث انه

قويا

فقال اتوه فقالوا ان صاحبا لنا اوجب اى ركب خطيئة استوجب بها النار والحديث الاخر
اوجب طلحة اى عمل عملا اوجب له الجنة **وحديث** معاذ اوجب ذو الثلثة والاثنين اى من
قدم ثلثة من الولد او اثنين وجبت له الجنة ومنه **حديث** طلحة كلمة سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم موجبة لم اسالها عنها فقال عمر انا اعلم ما هى لا اله الا الله اى كلمة
اوجبت لقائلها الجنة وجمعها موجبات ومنه الحديث اللهم انى اسالك موجبات رحمتك
وحديث النخعي كانوا يرون المشى الى المسجد في الليلة المظلمة ذات المطر والريح
انها موجبة ومنه الحديث انه مر برجلين يتبايعان شاة فقال احدهما والله لا ازيد
على كذا وقال الاخر والله لا انقص فقال قد اوجب احدهما اى حنث واوجب الاثم والكفارة
على نفسه ومنه **حديث** عمر انه اوجب نجيبا اى اهداه في حج او عمرة كانه الزم نفسه
به والنجيب من خيار الابل **وفيه** انه جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح النساء
وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب
قال اذا مات ومنه **حديث** ابى بكر فاذا وجب ونضب عمره وضحى ظله الوجوب
السقوط والوقوع ومنه **حديث** الضحية فلما وجبت جنوبها اى سقطت الى الارض لان
المستحب ان تنحر الابل قياما معقلة ومنه **حديث** على سمعت لها وجبة فلما اى خفقانا
يقال وجب القلب يجب وجيبا اذا خفق **وفي حديث** ابى عبيدة ومعاذ انا نحذرك يوما تجب
فيه القلوب **وفي حديث** سعيد لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس اى سقوطها
مع المغيب والوجبة السقطة مع الهدة ومنه **حديث** صلة فاذا بوجبة وهى صوت
السقوط **وفيه** كنت آكل الوجبة وانجو الوجاء الوجبة الاكلة في اليوم والليلة
مرة واحدة ومنه **حديث** خالد بن معدان ان من اجاب وجبة ختان غفر له **وفيه** اذا
كان البيع عن خيار فقد وجب اى تم ونفذ يقال وجب البيع يجب وجوبا
واوجبه ايجابا اى لزم والزمه يعنى اذا قال بعد العقد اختر رد البيع او انفاذه
فاختار الانفاذ لزم وان لم يفترقا **وفي حديث** عبد الله بن غالب انه كان اذا سجد
تواجب الفتيان فيضعون على ظهره شيئا ويذهب احدهم الى الكلا فيجيء وهو ساجد
تواجبوا اى تراهنوا كان بعضهم اوجب على بعض شيئا والكلا بالمد والتشديد مربط السفن
بالبصرة وهو بعيد منها **فيه** صيد وج وعضاهه حرام محرم وج موضع بناحية الطائف
وقيل هو اسم جامع لحصونها وقيل هو اسم واحد منها يحتمل ان يكون على سبيل الحمى له ويحتمل
ان يكون حرمه في وقت معلوم ثم نسخ وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه **حديث** كعب
ان وجا مقدس منه عرج الرب الى السماء **حديث** عمار انه صلى صلوة الصبح فلما سلم
من استطاع منكم فلا يصلين وهو موجح وفي رواية فلا يصل وهو موجح اثقل وما الموجح
قال المرهق من خلاء او بول يقال وجح يوجح وجحا اذا التجأ وقد وجحه قوله وهو موجح
اى الطريق وضيق عليه والموجح الذى يمسك الشيء ويمنعه وثوب موجح غليظ كثيف
والمجح الذى يخفى الشيء من الوجاح وهو السترة شبه به ما يحبس الحقن من الاختلاء
فيه الحرمى المحفوظ في الملجاء يقدم اى على الحرم فان مع الزواند على الهما الفتاك ورد
الحرب نعم الحرب وكسر على المفعول والفاعل في اسماء الله تعالى الواجد بكسر عقوبته وعرضه
اى العادر على قضا دينه **وفي حديث** الايمان انى سائلك فلا تجد على اى لا تغضب من سؤالى

الواو مع الجيم فيه والوجح في حديث انه لا يصلى المحقن والاختلاء لمعنى وضوء ولكن اراد (?)

جوب

ن

وجح

وجح

وجد

وثق

وثم

وثن

وجا

وجب

نيل وجدت عليه أجد وجداً وموجدة ومنه الحديث لم يجد الصائم على المفطر وقد تكرر ذكره
في الحديث اسماً وفعلاً ومصدراً وفي حديث اللقطة أيها الناشد غيرك الواجد من وجد ضالته
يجدها وجداناً إذا رآها ولقيها وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عمر وعيينة بن حصن
والله ما بطنها بوالد ولا زوجها بواجد أي أنه لا يحبها يقال وجدت بفلان وجداً إذا
أحببته حباً شديداً ومنه الحديث [illegible]

وجر
به في حديث عبد الله بن أنيس فوجرته بالسيف وجراً أي طعنته والمعروف في الطعن
أوجرته الرمح ولعله لغة فيه وفي حديث علي وانجحار الضبع في حجرها والضبع في وجارها
وهو جحرها الذي تأوي إليه ومنه حديث الحسن لو كنت في وجار الضب لذكرت العنب
لأنه إذا حفر أمعن ومنه حديث الحجاج حين حصب [illegible] الضبع [illegible]
وإنما هو في مثل جار الضبع يقال غششت جار الضبع أي [illegible]
منه ويشهد لذلك أنه جاء في رواية أخرى وحسبتك في ماخر الضبع ويستخرجها من وجارها

وجز
في حديث جرير رضي الله عنه والسلام إذا قلت فأوجز أي أسرع واقتصر وكلام وجيز أي
خفيف مقتصد وأوجزته إيجازاً وقد تكرر في الحديث فيه ذكر [illegible]

وجش
وجشاً فقيل هذا بلال الوجش الصوت الخفي ويوجش [illegible] فتسمع له
الحديث نهى عن الوجش [illegible] الرجل امرأته [illegible]

وجع
حديث الحسن [illegible] الوجيس فيه لا يحل المسلم إلا
لذي دم موجع [illegible] المقتول [illegible]
[illegible] فقتله وفيه [illegible]

وجف
الفزوع [illegible] فيه لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب
الإيجاف سرعة السير وقد أوجف دابته يوجفها إيجافاً إذا حثها ومنه الحديث ليس
البر بالإيجاف وفيه حديث علي [illegible] ومنه حديثه الآخر
أمور [illegible] فهو موجف [illegible] وجفاً ووجيفاً

وجل
وقد تكرر في الحديث وفيه وعظنا موعظة وجلت منها القلوب الوجل الفزع
وقد وجل يوجل ويجل فهو وجل وقد تكرر في الحديث وفي حديث أبي بكر أنه لقي طلحة

وجم
مالي أراك واجماً أي مهتماً والواجم الذي اشتد حزنه وأمسك عن الكلام وقد وجم
يجم وجوماً وقيل الوجوم [illegible] في حديث سطيح [illegible] وهو [illegible]

وجن
الوجن والوجين الأرض الغليظة الصلبة ويروى وجنا بالفتح وجين وفي
قصيد كعب بن زهير وجناء في حرتيها للبصير بها [illegible]
الوجناء الغليظة الصلبة وقيل العظيمة الوجنتين [illegible]

وجه
وفيه حديث [illegible] وفي حديث [illegible]
[illegible] أنه ذكر فتناً كوجوه البقر [illegible] بعضها بعضاً
لأن وجوه البقر تتشابه كثيراً [illegible]
[illegible] للناس [illegible] الدهر [illegible] وفيه كانت وجوه
بيوت أصحابه شارعة في المسجد وجه البيت الحد الذي يكون فيه بابه أي كانت أبواب بيوتهم
شارعة في المسجد ولذلك قيل لحد البيت الذي فيه الباب وجه الكعبة وفيه لتسون صفوفكم
أو ليخالفن الله بين وجوهكم أراد وجوه القلوب [illegible] أي اختلفوا فتخلفت قلوبكم [illegible]

وأراد

وأراد بها وفيه وجهت لها أرضاً أي أردت وجهها وأعرضت [illegible] الحديث إن
توجه أي تقصد وتوجه [illegible] الحديث الآخر وجه [illegible] أي توجه وقد
تكرر في الحديث وفي حديث [illegible] الدرداء لا [illegible] حتى ترى للقرآن وجوهاً أي ترى له معاني
يحتملها [illegible] وفي حديث أهل البيت لا يحبنا الأحدب الموجه [illegible]
[illegible] وفي حديث أم سلمة [illegible]

ته
[illegible] وجهت سدافته [illegible] ستر في [illegible]
[illegible] الموضع الذي أمرت أن تلزميه وجعلتها أمامك والوجه [illegible] كل شيء
وفي حديث صلاة الخوف وطائفة وجاه العدو أي مقابلهم وحذاءهم وتكسر الواو
وتضم في رواية تجاه العدو والتاء بدل من الواو ومثلها في تقاه وتخمة وقد تكرر

وحد
في الحديث وفي حديث عائشة وكان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة أي جاه وعز
فقدهما بعدها

باب الواو مع الحاء

في أسماء الله تعالى الواحد هو الفرد الذي لم يزل
وحده لم يكن معه آخر [illegible] الفرق بين الواحد والأحد أن الأحد بني لنفي ما يذكر
معه من العدد تقول ما جاءني أحد والواحد اسم بني لمفتتح العدد تقول جاءني واحد من الناس
ولا تقول جاءني أحد فالواحد منفرد بالذات في عدم المثل والنظير والأحد منفرد
بالمعنى وقيل الواحد هو الذي لا يتجزأ ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظير له ولا مثل
ولا يجمع هذين الوصفين إلا الله تعالى وفيه إن الله تعالى لم يرض بالوحدانية لأحد
[illegible] الوحد [illegible] المراد [illegible] الوحد إلى المفارق
للجماعة المنفرد [illegible] الوحدة [illegible] في زيادة الألف والنون
للمبالغة وفي حديث ابن الحنظلية وكان رجلاً متوحداً أي منفرداً لا يخالط الناس
ولا يجالسهم ومنه حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنه لله أم حفلت عليه ودرت لقد أوحدت
به أي ولدته وحيداً فريداً لا نظير له وفي حديث الحج فصلينا وحداناً أي منفردين
جمع واحد كراكب وركبان وفي حديث حذيفة أو لنصلين وحداناً وفي حديث عمر [illegible]
على نسيج وحده ومنه حديث عائشة تصف أباها عمر كان نسيج وحده يقال للرجل

وحر
والحاء [illegible] منصوب عند أهل البصرة على الحال أو المصدر وعند
أهل الكوفة على الظرف كأنك قلت أوحدته برؤيتي إيحاداً أي لم أر غيره وهو
اسم منصوب ولا يضاف إلا في قولهم نسيج وحده وهو مدح وجحيش وحده
وعيير وحده وهما ذم وربما قالوا رجيل وحده كأنك قلت نسيج [illegible] وفي حديث
الصوم يذهب وحر الصدر هو بالتحريك غشه ووساوسه وقيل الحقد والغيظ وقيل
العداوة وقيل أشد الغضب وفي حديث الملاعنة إن جاءت به أحمر قصيراً مثل

وحش
الوحرة فقد كذب عليها هي بالتحريك دويبة كالعظاءة تلزق بالأرض فيه كان
بين الأوس والخزرج قتال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآهم نادى يا أيها الناس
اتقوا الله حق تقاته إلى آخر الآيات فوحشوا بأسلحتهم واعتنق بعضهم
بعضاً أي رموها ومنه حديث علي أنه لقي الخوارج فوحشوا برماحهم واستلوا
السيوف ومنه الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من ذهب فوحش به
بين ظهري أصحابه فوحش الناس بخواتيمهم والحديث الآخر أنه قال أتاه سائل فأعطاه تمرة

فتوحشوا برماحهم وفيه لقد بتنا وحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش بالسكون من قوم
أوحاش إذا كان جائعا لا طعام له وقد أوحش إذا جاع وتوحش للدواء إذا احتمى له وجاء
في رواية الترمذي لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى كأنه أراد جماعة وحشى وفيه
لا تحقرن شيئا من المعروف ولو أن تؤنس الوحشان المغتم وقوم وحاشى وهو
فعلان من الوحشة ضد الأنس والوحشة الخلوة والهم وأوحش المكان إذا صار وحشا
وكذلك توحش وقد أوحشت الرجل فاستوحش وفي حديث عبد الله أنه كان يمشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض وحشا أي وحده ليس معه غيره ومنه حديث
فاطمة بنت قيس إنها كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها أي خلاء لا ساكن به ومنه
حديث المدينة فيجدانها وحشا كذا جاء في مسلم ومنه حديث ابن المسيب وسئل
عن المرأة وهي في وحش من الأرض وفي حديث النجاشي فنفخ في إحليل عمارة فاستوحش
أي سحر حتى جن فصار يعدو مع الوحش في البرية حتى مات وفي رواية فطار مع الوحش
في حديث ابن أنيس ... وجمتها ... شعر وحف ووحف أي كثير حسن
وقد وحف شعره بالضم في حديث سراقة فوحل بي فرسي وإني لفي جلد من الأرض
أي وقع في الوحل يريد كأنه يسير به في طين وإني في صلب من الأرض ومنه
حديث أسر عقبة بن أبي معيط فوحل به فرسه في جدد من الأرض الجوهري
الوحل بالتحريك الطين الرقيق والموحل بالفتح المصدر وبالكسر المكان والوحل بالتسكين
لغة رديئة ووحل بالكسر وقع في الوحل وأوحله غيره إذا أوقعه فيه واتخذ ...
استوكر الأرض في حديث المولد فجعلت آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم توحم أي
تشتهي اشتهاء الحامل يقال وحمت توحم وحما فهي وحمى بينة الوحام في حديث
شعر أبي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى يجالد عنه وحاوحه • وشيب صيد ذي بكم تذعرهم الأسل •

هي جمع وحوح أو وحواح وهو السيد والهاء فيه لتأنيث الجمع ومنه حديث الذي يعبر
الصراط حبوا وهم أصحاب وحوح أي أصحاب من كان في الدنيا سيدا وهو كحديث
الآخر وأكثر أهل ... ويجوز أن يكون من الوحوحة وهو صوت فيه
بحوحة كأنه يعني أصحاب الجدال والخصام والشغب في الأسواق وغيرها ومنه
حديث علي لقد شفى وحاوح صدري حسكم إياهم بالنصال في حديث
إنه ذكر الوحا الوحا أي السرعة السرعة ويمد ويقصر يقال توحيت توحيا
إذا أسرعت وهو منصوب على الإغراء بفعل مضمر ومنه الحديث إذا أردت أمرا فتدبر
عاقبته فإن كان شرا فانته وإن كان خيرا فتوح أي أسرع إليه والهاء للسكت
وفي حديث الحارث الأعور علقمة قرأ القرآن ... والوحي الكتابة والخط يقال وحيت
الكتاب وحيا فأنا واح قال أبو موسى كذا ذكره عبد الغافر وإنما المفهوم من
كلام الحارث عند الأصحاب شيء يقوله الشيعة أنه أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيء فخص به أهل البيت والله أعلم وقد تكرر ذكر الوحي في الحديث ويقع على الكتابة
والإشارة والرسالة والإلهام والكلام الخفي يقال وحيت إليه الكلام وأوحيت

باب الواو مع الخاء

في حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ... أبي ذر ... تخدي بهم رواحلهم

(هامش: ... استدعته إرادة بالقرآن القراءة)

الوخد

الوخد ضرب من السير للإبل سريع يقال وخد يخد وخدا فهو واخد ووخاد وفي ... إخوانكم من الجن الوخز
طعن ليس بنافذ ومنه حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال إنما هو وخز من الشيطان
وفي رواية رجز وفي حديث سلمان ... المعارة تلك ... راس الشيب والشيب ...
... الذي يكون في الوجه أي القليل من الإرطاب ... بالوخز
الطعن في حديث ابن عباس وإن قرن الكبش معلقان في الكعبة قد وخشا في رواية
أي راسه معلق بقرنيه في الكعبة وخشا أي يبسا وتضاءلا ... ورذال الشيء بالضم
الضم ووحوشه إذا صار رديا والوخش من الناس الرذل يستوي فيه المذكر والمؤنث
والواحد والجمع في حديث معاذ كانت في جارة ... نار ... حتى تسمع
وخط نعالكم أي خفقها وصوتها على الأرض ومنه حديث ... أي إمامة بالسيف ووخط
نعالنا في حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامرأته أو خفيه في تور وانضحيه
حول فراشي فإنه يحضرني ... والخلق ... المطر ... وخيف ومنه حديث
النخعي يوخف للميت سدر فيغسل به ونعال للإناء الذي يوخف فيه مخيف ومنه حديث
أبي هريرة أنه قال للحسن على الكتف ... الموضع الذي كان يقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم
منك فكشف له عن سرته كأنها مخفوف ... وأصله موخوف فقلبت الواو
بالكسرة الميم في حديث ... الوخامة أي لا تنقل معالجة الطعام
إذا أمغل ... ويقولون للوخامة في المعاني يقال هذا الأمر وخيم العاقبة
أي ثقيل رديء ومنه حديث العرنيين واستوخموا المدينة أي استثقلوها ولم يوافق
هواها أبدانهم ولكن نسلة الأخ فاستوخمنا هذه الأرض في حديث الجهاد إذا هنا فجعلنا
واشبههما أي أقصد الحق فيما تصنعانه من القسمة وليأخذ كل واحد منكما ما
تخرجه القرعة من القسمة يقال توخيت الشيء أتوخاه توخيا إذا قصدت إليه وتعمدت

باب الواو مع الدال

فعله وتحريت فيه وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث
الشهداء أوداجهم تشخب دما هي ما أحاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح واحدها
ودج بالتحريك وقيل الودجان عرقان غليظان عن جانبي ثغرة النحر ومنه حديث ... أفري الأوداج
والحديث الآخر ما ... وهو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال
وددت الرجل أوده ودا إذا أحببته فالله تعالى مودود أي محبوب في قلوب أوليائه وهو
فعول بمعنى فاعل أي أنه يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم وفي حديث ابن عمر إن أبا هذا كان
ودا لعمر هو على حذف المضاف تقديره كان ذا ود لعمر أي صديقا وإن كانت الواو مكسورة
فلا يحتاج إلى حذف فإن الود بالكسر الصديق وفي حديث الحسن فإن وافق قول عملا فآخه وأود
أي أحببه وصادقه فأظهر الإدغام للأمر على لغة أهل الحجاز وفيه عليكم بتعلم العربية
فإنها تدل على المروءة وتزيد في المودة يريد مودة المشاكلة في حديث ... وذكر السنة
تعالى ... الودس ... الأرض من النبات يقال ما أحسن ودس هذه
الكوم ... الأرض ... الجماعات أو لعمن على قلوبهم
أي عن تركهم إياها والتخلف عنها من ودع الشيء يدعه ودعا إذا تركه والنحاة يقولون إن
العرب أماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبي صلى الله عليه وسلم أفصح
وإنما يحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث

(هامش: وخد، وخز، وخش، وخط، وخف، وخم، وخا، ودج، ودد، ودس، ودع)

حتى نزى به قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف ومنه الحديث اذا لم ينكر الناس المنكر
فقد تُوُدِّع منهم اي اُسلِموا الى ما استحقوه من النكير عليهم وتُرِكوا وما استحبوه من المعاصي
حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة وهو من المجاز لان المعتني باصلاح شان الرجل اذا يئس من
صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشيء اذا صنته
في ميدع يعني قد صاروا بحيث يُتحفظ منهم ويُتصوَّن كما يتوقى شرار الناس ومنه حديث
علي اذا مشت هذه الامة السُّمَيْهاء فقد تُوُدِّع منها ومنه الحديث اركبوا هذه الدواب سالمة
وايتدعوها سالمة اي اتركوها ورفِّهوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وهو افتعل من ودع بالضم
وداعة اي سكن وترفّه وايتدع فهو متّدع اي صاحب دعة او من ودع اذا ترك يقال ايتدع واتّدع على
القلب والادغام والاظهار ومنه الحديث صلى معه عبد الله بن انيس وعليه ثوب متمزق فلما
انصرف دعا له بثوب فقال تودعه بخلقك هذا اي صنه به يريد البس هذا الذي دفعت
اليك في اوقات الخلوة والاحتمال والتبذل والتودع ان تجعل ثوبا وقاية ثوب اخر والميدعة
والميدع ثوب تصونه وفي حديث الخرص اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث
فدعوا الربع قال الخطابي ذهب بعض اهل العلم الى انه يترك لهم من عرض المال توسعة عليهم لانه ان
اخذ الحق منهم مستوفى اضر بهم فانه يكون منها الساقطة والهالكة وما ياكله الطير والناس
وكان عمر يأمر الخارص بذلك وقال بعض العلماء لا يترك لهم شيء شائع في جملة النخل بل يفرد لهم
نخلات معدودة قد علم مقدار ثمرها بالخرص وقيل معناه انهم اذا لم يرضوا بخرصكم فدعوا
لهم الثلث او الربع ليتصرفوا فيه ويضمنوا حقه ويتركوا الباقي الى ان يجف ويؤخذ حقه
لا انه يترك لهم بلا عوض ولا اخراج ومنه الحديث دع داعي اللبن اي اترك منه في الضرع شيئا
يستنزل اللبن ولا تستقص حلبه وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودائع الشرك
اي العهود والمواثيق يقال توادع الفريقان اذا اعطى كل واحد منهما الاخر عهدا ان لا
يغزوه واسم ذلك العهد الوديع يقال اعطيته وديعا اي عهدا وقيل يحتمل ان يريد
بها ما كانوا يستودعونه من اموال الكفار الذين لم يدخلوا في الاسلام اراد احلالها
لهم لانها مال كافر قدر عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه قوله في الحديث ما لم يكن عهد
وحقيقة الموادعة المتاركة اي يدع كل واحد منهما ما هو فيه ومنه الحديث كان كعب
القرظي موادعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث الطعام غير مكفور ولا مودع
ولا مستغنى عنه ربنا اي غير متروك الطاعة وقيل هو من الوداع واليه يرجع وفي شعر
العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت في الظلال وفي ◦ مستودع حيث يخصف الورق

المستودع المكان الذي تجعل فيه الوديعة يقال استودعته وديعة اذا استحفظته
اياها واراد به الموضع الذي كان به آدم وحواء من الجنة وقيل اراد به الرحم وفيه من تعلق
ودعة لا ودع الله له الودع بالفتح والسكون جمع ودعة وهو شيء ابيض يجلب من البحر يعلق
في حلوق الصغار وغيرهم وانما نهى عنها لانهم كانوا يعلقونها مخافة العين وقوله
لا ودع الله له اي لا جعله في دعة وسكون وهو لفظ مبني من الودعة اي لا خفف
الله عنه ما يخافه (ودف) فيه ذكر الوداف العسل الوداف الذي يقطر من الذكر فوق
المذي وقد ودف الشحم وغيره اذا سال وقطر ومنه الحديث في الاداف الدية يعني الذكر

سماء

196

سماء لما يصعد منه مجازا او قلبت الواو همزة وقد تقدم في حديث ابن عباس فقال له جبريل …
(ودق) … التي تشتهي الفحل وقد ودقت واودقت واستودقت فهي ودوق ووديق
وفي حديث علي فان هلكت رهن ذمتي لهم بذات ودقين لا يعفو آثارها اي بحرب شديدة
من الودق والوداق الحرص على طلب الفحل لان الحرب توصف باللقاح وقيل هو من الودق
المطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيها بسحاب ذات مطرتين شديدتين وفي
حديث زياد في يوم ذي ودقين اي حر شديد اشد ما يكون من الحر بالظهائر (ودك)
في حديث الاضاحي ويحملون منها الودك هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه
وقد تكرر في الحديث (ودن) في حديث … فطبخه …
… فذو دنه اي بله بالخضع ويلين يقال ودنت القدر والجلد ادنه اذا بللته
ودنا ووِدانا فهو مودون ومنه حديث … كان …
وانما اراد بالودان مواضع الندى والماء التي تصلح للغراس وفي حديث ذي الثدية
انه كان مودون اليد وفي رواية مودن اليد اي ناقص اليد صغيرها يقال ودنت
الشيء واودنته اذا نقصته وصغرته ومنه ذكر ودان في غير موضع وهو
بفتح الواو وتشديد الدال قرية جامعة قريبة من الجحفة (ودى) في حديث القسامة فوداه
من ابل الصدقة اي اعطى ديته يقال وديت القتيل اديه دية اذا اعطيت ديته
واتديت اي اخذت ديته والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وجمعها ديات ومنه
الحديث ان احبوا قادوا وان احبوا وادوا اي ان شاؤوا اقتصوا وان شاؤوا اخذوا
الدية وهي مفاعلة من الدية وقد تكرر في الحديث وفي حديث ما بعض الوضوء
ذكر الودي بسكون الدال وبكسرها وتشديد الياء البلل اللزج الذي يخرج
من الذكر بعد البول يقال ودى ولا يقال اودى وقيل التشديد اصح وافصح من السكون
وفي حديث طهفة مات الودي اي يبس من شدة الجدب والقحط والودي بتشديد
الياء صغار النخل الواحدة ودية ومنه حديث ابي هريرة لم يشغلني عن النبي
صلى الله عليه وسلم غرس الودي وقد تكرر في الحديث وفي حديث …
او ودى سمعه الا بدا … اودى اي هلك ويريد به صممه وذهاب سمعه (باب
الواو مع الذال) (وذا) فيه ان رجلا قام فنال من عثمان فوذأه عبد الله بن سلام فاتذأ اي
زجره فانزجر وهو في الاصل العيب والحقارة ومنه حديث علي اما والله ليسلطن
عليكم غلام ثقيف الذيال الميال ايه ابا وذحة الوذحة بالتحريك الخنفساء من
الوذح وهو ما يتعلق بأليات الشاة من البعر فيجف الواحدة وذحة يقال وذحت
الشاة توذح وتدح ودجاء بعضهم يقوله بالحاء ومنه حديث الحجاج انه رأى
خنفساء فقال قاتل الله اقواما يزعمون ان هذه من خلق الله فقيل مم هي قال من وذح
ابليس (وذر) فيه فأتينا بثريدة كثيرة الوذر اي كثيرة قطع اللحم والوذرة
بالسكون القطعة من اللحم والوذر بالسكون ايضا جمعها ومنه حديث
عثمان … يا ابن شامة الوذر هذا القول من سباب العرب وذمهم
يريدون به يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا كانها كانت تشم كمرا مختلفة والذكر قطعة من بدن

كأنها ذكر او …

فصاحته وقيل اراد وابقيا التلف جمع تلفة الذكر لانها تنقطع وفيه من النساء الودفة
المذي وهي التي لا تستحيي عند الجماع وفي حديث ام زرع الى لخا قال لا اذره اي لا اترك
اخاف ان لا اترك صفته ولا اقطع من طولها وقيل معناه اخاف ان لا اقدر على تركه
وفراقه لان اولادي منه والاسباب التي بيني وبينه وحكم بدري في المصنف كتاب
واصله وذرت لو شعه بشعه وقد لست ناصيه ويصدره فلا يقال وذرت وانما يقال ودرا
ولا واو ولكن تحركت تركا وهو ما ركفه انه نزل ام معبد وذفان مخرجه
الى المدينة اي عند مخرجه وهو كما تقول الحدثان مخرجه وسلطانه والوذ مقاربة
الخطو والتبختر في الاسراع وقيل الاسراع ومنه حديث الحجاج فجعل يتوذف حتى دخل
على اسما وفي حديث عمرو لمعاوية ما زلت ارم امرك بوذائله ووصله بوصائله وهي
السبيكة من الفضة تريد انه زينه وحسنه قال الزمخشري اراد بالوذائل جمع وذيلة
وهي المراة بلغة هذيل مثل بها اراه التي كان يراها لمعاوية وانها اشباه المرايا
يرى فيها وجوه صلاح امره واستقامة ملكه اي ما زلت ادبر امرك بالاراء
الصائبة والتدابير التي تستصلح الملك بمثلها وفيه ان الشيطان لوضع
يده على وذمة الوذمة بالتحريك سير يقد طولا وجمعه وذام ويعمل منه قلادة
توضع في اعناق الكلاب لتربط بها فشبه الشيطان بالكلب واراد تمكنه
منه كما يتمكن القائد على قلادة الكلب ومنه حديث ابي هريرة وقيل
عن كلب الصيد فقال اذا وذمته وارسلته وذكرت اسم الله فكل اي اذا شددت
في عنقه سيرا يعرف به انه معلم مؤدب ومنه حديث عمر ربط كمه بوذمة
اي بسير وحديث عائشة تصف اباها واوذم السقا اي شده بالوذمة وفي
رواية اوذم العطلة تريد التي كانت معطلة عن الاستقا لعدم عراها
وانقطاع سيورها وفي حديث علي لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب
الوذام التربة وفي رواية التراب الوذمة اراد بالوذام الحزة من الكرش او الكبد
الساقطة في التراب فالقصاب يبالغ في نفضها وقد تقدم في حرف التا مبسوطا

باب الواو مع الراء

وان بايعتهم واربوك اي خادعوك من الورب وهو الفساد
ويجوز ان يكون من الارب وهو الدها وقلب الهمزة واوا وفي اسما
الله تعالى الوارث هو الذي يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم ومنه الحديث اللهم متعني
بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني اي ابقهما صحيحين سليمين الى ان
اموت وقيل اراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون
السمع والبصر وارثي سائر القوى والباقيين بعدها وقيل اراد بالسمع وعي ما يسمع
والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى وفي رواية واجعله الوارث مني فرده الى
الامتاع فلذلك وحده وفيه انه امر ان تورث دور المهاجرين النسا تخصيص النسا
بتوريث الدور يشبه ان يكون على معنى القسمة بين الورثة وخصهن بها
لانهن بالمدينة غرائب لا عشيرة لهن فاختار لهن المنازل للسكنى ويجوز ان تكون الدور
في ايديهن على سبيل الرفق بهن لا للتمليك كما كانت حجر النبي صلى الله عليه وسلم في
ايدي نسائه بعده ... انقوا البراز في الموارد اي المجاري والطرق الى الما واحدها

مورد وهو مفعل من الورود يقال وردت الما اروده ورودا اذا حضرته لتشرب والورد
الما الذي يرد عليه ومنه حديث ابي بكر اخذ بلسانه وقال هذا الذي اوردني الموارد
اراد الموارد المهلكة واحدها مورد وقال الهروي ومنه كان الحسن واين سيرين يقرآن
القرآن من اوله الى اخره ويكرهان الاوراد الاوراد جمع ورد بالكسر وهو الجز يقال
قرات وردي وكانوا قد احدثوا ان جعلوا القرآن اجزا كل جز منها فيه سور مختلفة
على غير التاليف جعلوا السورة الطويلة مع اخرى دونها في الطول ثم يزيدون كذلك
حتى يتم الجز ولا يكون فيه سورة منقطعة ولكن تكون كلها سورا تامة وكانوا يسمونها الاوراد وفي حديث العبرة
منتفخة الوريد هو العرق الذي في صفحة العنق ينتفخ عند الغضب وهما وريدان
يصفها بسو الخلق وكثرة الغضب وفيه وعليه ملحفة ورسية الورس نبت
اصفر يصبغ به وتتخذ منه الغمرة للوجه تقول منه اورس المكان فهو وارس والقياس مورس وقد تكرر ذكره
في الحديث والورسية المصبوغة به وفي حديث الحسين انه استسقى فاخرج اليه قدح
ورشي مفضض هو المعمول من الخشب النضار الاصفر فشبه به لصفرته وفي حديث صيام
الاصم من لم يورض من الصيام من الليل اي لم ينوه يقال ورضت الصوم واورضته اذا عزمت عليه
والاصل المهموز وقد تقدم في حديث الزكاة لا خلاط ولا وراط الوراط ان تجعل
الغنم في وهدة من الارض لتخفى على المصدق ماخوذ من الورطة وهي الهوة العميقة
من الارض ثم استعير للناس اذا وقعوا في بلية يعسر المخرج منها وقيل الوراط ان
يغيب ابله او غنمه في ابل غيره وغنمه وقيل هو ان يقول احدهم للمصدق عند
فلان صدقة وليست عنده فهو الوراط والاراط ورطه واورطه وورطه وفي حديث
ابن عمر ان من ورطات الامور التي لا مخرج منها سفك الدم الحرام بغير حله وفيه
ملاك الدين الورع الورع في الاصل الكف عن المحارم والتحرج منه يقال ورع الرجل
يرع بالكسر فيهما ورعا ورعة فهو ورع وتورع من كذا ثم استعير للكف عن المباح
والحلال ويتقسم الى ومنه حديث عمر ورع اللص ولا تراعه اي اذا رايته
في بيتك فاكففه وادفعه بما استطعت ولا تنتظر فيه شيا ولا
تنتظر ما يكون منه وكل شي كففته فقد ورعته ومنه حديث الاخر وقال
للسائب ورع عني في الدرهم والدرهمين اي كف عني الخصوم بان تقضي بينهم
وتنوب عني في ذلك ومنه حديث الاخر وان الشفي ورع اي اذا اشرف على معصية
كف وفي حديث الكسل اذ دخلوا عليه فلا يمنعهم رعة شديدة قال القتيبي
يريد بالرعة هاهنا الاحتشام والكف عن سو الادب اي لم يحتشموا لكل قوم
وذكر بمعنى الورع الوارع وفي حديث الدعا واعذني من سو الرعة
اي من سو الكف عما لا ينبغي ومنه حديث ابن عوف وبينه ورعوش اي تكعون وفي حديث
قيس بن عاصم فلا يورع رجل عن جمل يختطمه اي يكف ويمنع وفيه كان ابو بكر
وعمر يتوازعان اي يتساويان والموازعة المناطقة والمكالمة
في حديث المرئ لاعنه ان جاءت به اورق جعدا الاورق الاسمر والورقة السمرة
جمل اورق وناقة ورقا ومنه حديث ابن الاكوع خرجت انا ورجل من قومي وهو
على ناقة ورقا وحديث قس على جمل اورق وقيل اراد العادات لطيبة الورق اراد

بالورق

ذلك فسمتها بورق الشجر وهما منكران وقوله لتعوا احدا منهم ورقي وفي حديث عرفجة لما
قطع انفه اتخذ انفا من ورق فانتن فاتخذ انفا من ذهب الورق بكسر الراء الفضة وقد تسكن
وحكى القتيبي عن الاصمعي انه انما اتخذ انفا من ورق بفتح الراء اراد الرق الذي يكتب فيه لان
الفضة لا تنتن قال وكنت احسب ان قول الاصمعي ان الفضة لا تنتن صحيحا حتى اخبرني
بعض اهل الخبرة ان الذهب لا يبليه الثرى ولا يصديه الندى ولا تنقصه الارض ولا تاكله
النار فاما الفضة فانها تبلى وتصدى ويعلوها السواد وتنتن وفيه ذكر ورقان
بوزن قطران جبل اسود بين العرج والرويثة على يمين المار من
المدينة الى مكة ومنه الحديث رجلان من مزينة ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له ورقان
فيحشران اخر الناس وفيه كره ان يسجد الرجل متوركا هو ان يرفع وركيه
اذا سجد حتى يفحش في ذلك وقيل هو ان يلصق اليتيه بعقبيه في السجود وقال الازهري
التورك في الصلاة ضربان سنة ومكروه اما السنة فان ينحي رجليه في التشهد الاخير
ويلزق مقعدته بالارض وهو من وضع الورك عليها والورك ما فوق الفخذ وهي مؤنثة واما
المكروه فان يضع يديه على وركيه في الصلاة وهو قائم وقد نهي عنه
ومنه حديث مجاهد كان لا يرى باسا ان يتورك الرجل على رجله اليمنى في الارض
المستحيلة في الصلاة اي يضع وركه على رجله والمستحيلة غير المستوية ومنه حديث
النخعي انه كان يكره التورك في الصلاة ومنه الحديث لعلك من الذين يصلون على اوراكهم
فسر بانه الذي يسجد ولا يرتفع عن الارض ولا يعلي وركه لكنه يفرج ركبتيه فكانه يعتمد
على وركه وفيه جاءت فاطمة متوركة الحسن اي حاملته على وركها وفيه
انه ذكر فتنة تكون فقال ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع اي يصطلحون
على امر واه لا نظام له ولا استقامة لان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه
لاختلاف ما بينهما وبعده وفيه حتى ان راس ناقته ليصيب مورك رحله المورك والموركة
المرفقة التي تكون عند قادمة الرحل يضع الراكب رجله عليها ليستريح من وضع رجله
في الركاب اراد انه كان قد بالغ في جذب راسها اليه ليكفها عن السير وفي
حديث عمر انه كان ينهى ان يجعل في وراك صليب الوراك ثوب ينسج وحده يزين به الرحل
وقيل هي النمرقة التي تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته وفي حديث النخعي في الرجل يستحلف
قال ان كان مظلوما فورك الى شيء جزى عنه التورك في اليمين نية ينويها الحالف
على ما ينويه مستحلفه من وركت في الوادي اذا عدلت فيه وذهبت فيه انه قام حتى
ورمت قدماه اي انتفخت من طول قيامه في صلاة الليل يقال ورم يرم والقياس يورم
وهو احد ما جاء على هذا البناء ومنه حديث ابي بكر وليت اموركم خيركم فكلكم
ورم انفه على ان يكون له الامر من دونه اي امتلا واستشاط من ذلك غضبا وخص الانف بالذكر
لانه موضع الانفة والكبر كما يقال شمخ بانفه ومنه قول الشاعر
ولا يهاج اذا ما انفه ورما . في حديث الاحنف قال له الحتات والله انك لضئيل
وان امك لورهاء الورهة بالتحريك الخرق في كل عمل وقيل الحمق ورجل اوره اذا كان احمق اهوج

ورك
من
ورم
انفه
وره

وفي

١٩٨

ورا

وقد وريته توريه ومنه حديث جعفر الصادق قال لرجل نعم يا اورة فيه كان
اذا اراد سفرا ورى بغيره اي ستره وكنى عنه واوهم انه يريد غيره واصله
من الوراء اي القى البيان وراء ظهره وفيه ليس وراء الله مرمى اي ليس بعد الله ل
طالب مطلب فاليه انتهت العقول ووقفت فليس وراء معرفته والايمان به غاية
تقصد والمرمى الغرض الذي ينتهي اليه سهم الرامي قال النابغة
وليس وراء الله للمرء مذهب . ومنه حديث الشفاعة يقول ابرهيم
اني كنت خليلا من وراء وراء هكذا يروى مبنيا على الفتح اي من خلف حجاب
ومنه حديث معقل انه حدث ابن زياد بحديث فقال اشي سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم او من وراء وراء اي ممن جاء خلفه وبعده وفي حديث الشعبي انه
قال لرجل رآه معه صبيا هذا ابنك قال ابن ابني قال هو ابنك من الوراء يقال للولد
الولد الوراء وفيه لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا
هو من الورى الداء يقال وري يورى فهو موري اذا اصاب جوفه الداء قال الازهري
الورى مثل الرمي داء يداخل الجوف يقال رجل موري غير مهموز وقال الفراء الورى
بفتح الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري ورى
القيح جوفه يريه وريا اكله وقال قوم معناه حتى يصيب رئته وانكره غيرهم
لان الرئة مهموزة واذا بنيت منه فعلا قلت راه يراه فهو مرئي وقال الازهري ان
الرئة اصلها من ورى وهي محذوفة منه يقال وريت الرجل فهو موري اذا اصبت
رئته والمشهور في الرواية الهمز وفي حديث تزويج خديجة نفخت فاورت يقال
ورى الزند يري اذا خرجت ناره واوراه غيره اذا استخرج ناره والزند الواري الذي
تظهر ناره سريعا كان ينبغي ان يقول قدحت فاورت ومنه حديث
علي حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق لطالب الهدى وفي حديث
فتح اصبهان كان يبعث الى اهل البصرة فيوروا هو من وريت النار توريه
اذا استخرجتها واستوريت فلانا رايا سالته ان يستخرج لي رايا ويحتمل ان يكون
من التورية عن الشيء وهو الكناية عنه وفي حديث عمرو ان امراة سلفت اليه الذرو
في ذراعيها من اجراس الصباب فقال لها ادمي المضب فورشته ثم دعوت
بكيفته فملته كان اشبع ورية اي روغته في الدهن والدسم من قولك
لحم وار اي سمين ومنه حديث الصدقة وفي الشوي الوري مسنة فعل

انه حدثه
الرئة
كما
ورر
له

باب الواو مع الزاي

فيه لا تزر وازرة وزر اخرى الوزر الحمل والثقل
واكثر ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم يقال وزر يزر فهو وازر اذا
حمل ما يثقل ظهره من الاشياء المثقلة ومن الذنوب وجمعه اوزار ومنه الحديث
قد وضعت الحرب اوزارها اي انقضى امرها وخفت اثقالها فلم يبق قتال ومنه الحديث
ارجعن مأزورات غير مأجورات اي اثمات وقياسه موزورات يقال وزر فهو
موزور وانما قال مأزورات للازدواج بمأجورات وقد تكرر في الحديث
مفردا ومجموعا وفي حديث السقيفة نحن الامراء وانتم الوزراء جمع وزير وهو الذي
يوازر الامير فيحمل عنه ما حمل من الاثقال والذي يلتجئ الامير الى رايه وتدبيره فهو ملجا

وزع

ومنه حديث وفيه ما يزع السلطان اكثر مما يزع القران اي من يكف عن ارتكاب العظائم مخافة السلطان اكثر ممن تكفه مخافة القران والله تعالى وزعه يزعه وزعا فهو وازع اذا كفه ومنعه ومنه حديث ان ابليس راى جبريل عليه السلام يوم بدر يزع الملائكة اي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكانه يكفهم عن التفرق والانتشار ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه ان رجلا شكى اليه بعض عماله ليقتص منه فقال اقيد من وزعة الله الوزعة جمع وازع وهو الذي يكف الناس ويحبس اولهم على اخرهم اراد اقيد من الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر وفي حديث ان عمر قال لابي بكر اقص هذا من هذا بانفه فقال انا لا اقص من وزعة الله فامسك وحديث ابي بكر ان المغيرة رجل وازع يريد انه صالح للتقدم على الجيش وتدبيرهم وترتيبهم في القتال ومنه حديث الحسن لا بد للناس من وزعة اي من يكف بعضهم عن بعض يعني السلطان واصحابه وفي حديث قيس بن عاصم لا يوزع رجل عن جمل يخطمه اي لا يكف ولا يمنع كذا ذكره ابو موسى في الواو مع الزاي وذكره الهروي في الواو مع الراء وقد تقدم وفي حديث جابر ان الشفعى وجه الى ما قبل النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الي فلا يزعني اي لا يزجرني ولا ينهاني وفيه انه حلق شعره في الحج ووزعه بين الناس اي فرقه وقسمه بينهم وزعته ازعه وزعا ووزعته توزيعا وفي حديث الضحايا الى غنيمة فتوزعوها اي اقتسموها بينهم ومنه حديث عمر انه خرج ليلة في شهر رمضان والناس اوزاع اي متفرقون اراد انهم كانوا يتنفلون فيه بعد صلوة العشا متفرقين ومنه شعر حسان • بضرب كايزاع المخاض مشاشه • جعل الايزاع موضع التوزيع وهو التفريق واراد بالمشاش ههنا البول وقيل هو بالغين المعجمة وهو بمعناه وقيل انه كان مولعا بالشراب اي مولعا به وقد اوزع يوزع اذا اعتاده واكثر منه والهم ومنه قولهم في الدعا اللهم اوزعني شكر نعمتك اي الهمني واولعني به

وزغ

وفيه انه امر بقتل الوزغ جمع وزغة بالتحريك وهي التي يقال لها سام ابرص وجمعها اوزاغ ووزغان ومنه حديث عايشه لما احرق بيت المقدس كانت الاوزاغ تنفخه ومنه حديث ام شريك انها استامرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغان فامرها بذلك وفيه ان الحكم بن ابي العاص بن مروان كان يحاكي رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه فعلم بذلك فقال كذا فلتكن فاصابه مكانه وزغ لم يفارقه اي رعشه وهي بسكون الزاي وفي رواية انه لما راه قال اللهم اجعل به وزغا فرجف مكانه وارتعش

وزن

فيه نهى عن بيع الثمار قبل ان تؤزن وفي رواية حتى توزن اي تحزر وتخرص سماه وزنا لان الخارص يحزرها ويقدرها فيكون كالوزن لها ووجه النهي امران احدهما تحصين الاموال وذلك ان الغالب على الثمار العاهة قبل الادراك وذلك والاخر انه اذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط القطع وقبل الخرص سقط حقوق الفقرا منها لان الله اوجب اخراجها وقت الحصاد ومنه حديث ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن قال ابو البختري قلت ما يوزن فقال رجل عنده حتى يحزر

وزى

وفي حديث صلوة الخوف فوازينا العدو

وما فضاهم

وما فضاهم المؤازاة المقابلة والمواجهة والاصل فيه الهمز يقال ازيته اذا حاذيته قال الجوهري ولا تقل وازيته وغيره اجازه على تخفيف الهمزة وقلبها وهذا انما يصح اذا انفتحت وانضم ما قبلها نحو جون وسوال فيصح في الموازاة ولا يصح في وازينا الا ان يكون قبلها ضمة من كلمة اخرى كقراءة ابي عمرو السفهاء ولا انهم

باب الواو مع السين

وسد

في حديث قال لعدي بن حاتم ان وسادك اذا لعريض الوساد والوسادة المخدة والجمع الوسائد ووسد وقد وسدته الشي اذا جعلته تحت راسه فكنى بالوساد عن النوم لانه مظنته اراد ان نومك اذا كثير وكنى بذلك عن عرض قفاه وعظم راسه وذلك دليل الغباوة ويشهد له الرواية الاخرى انك لعريض القفا وقيل اراد ان من توسد الخيطين المكنى بهما عن الليل والنهار لعريض الوساد ومنه الحديث انه ذكر عنده شريح الحضرمي فقال ذلك رجل لا يتوسد القران يحتمل ان يكون مدحا وذما فالمدح معناه انه لا ينام الليل عن القران ولم يتهجد به فيكون القران متوسدا معه بل هو يداوم قراءته فاذا نام لم يتوسد معه القران واراد بالتوسد النوم ومن الاول الحديث لا توسدوا القران واتلوه حق تلاوته ومن الثاني الحديث من قرا ثلث ايات في ليلة لم يكن متوسدا للقران وحديث ابي الدرداء قال له رجل اني اريد ان اطلب العلم واخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم خير لك من ان تتوسد الجهل ومنه الحديث اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اي اسند وجعل في غير اهله يعني اذا سود وشرف غير المستحق للسيادة والشرف وقيل هو من الوسادة اي اذا وضعت وسادة الملك والامر والنهي لغير مستحقها وتكون الى بمعنى اللام

وسط

وفيه الجالس وسط الحلقة ملعون الوسط بالسكون يقال فيما كان متفرق الاجزا غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزا كالدار والراس فهو بالفتح وقيل كل ما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الاخر وكانه الاشبه وانما لعن الجالس وسط الحلقة لانه لا بد ان يستدبر بعض المحيطين به فيوذيهم فيلعنونه ويذمونه وفيه خير الامور اوساطها كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان فان السخا وسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان مامور ان يتجنب كل وصف مذموم وتجنبه بالتعري منه والبعد عنه فكلما ازداد منه بعدا ازداد منه تعريا وابعد الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد عنهما فاذا كان في الوسط فقد بعد عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان وفيه الوالد اوسط ابواب الجنة اي خيرها يقال هو من اوسط قومه اي خيارهم ومنه الحديث انه كان من اوسط قومه اي اشرفهم واحسبهم وقد وسط وساطة اي حسيبا في قومه ومنه سميت

صلوة

الصلوة الوسطى لانها افضل الصلوات واعظمها اجرا ولذلك خصت بالمحافظة عليها وقيل لانها وسط بين صلوتي الليل والنهار ولذلك وقع الخلاف فيها فقيل العصر وقيل الصبح وقيل غير ذلك

وسع

في اسما الله تعالى الواسع هو الذي وسع غناه كل فقير ورحمته كل شي وسعه الشي يسعه سعة فهو واسع ووسع بالضم وساعة فهو وسيع والوسع والسعة الجدة والطاقة ومنه الحديث انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم اي لا تتسع اموالكم لعطائهم فوسعوا اخلاقكم لصحبتهم ومنه حديث جابر فضرب رسول الله

صلى الله عليه وسلم على جمل وكان فيه قطاف فانطلق أوسع جمل ركبته قط أي أعجل جمل
سيرا يقال جمل وساع بالفتح أي واسع الخطو سريع السير ومنه حديث هشام يصف
ناقة إنها لميساع أي واسعة الخطو وهو مفعال بالكسر منه وفيه ليس فيما دون خمسة

وسق

أوسق صدقة الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثمائة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز
وأربعمائة وثمانون رطلا عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد والأصل
في الوسق الحمل وكل شيء وسقته فقد حملته والوسق أيضا ضم الشيء إلى الشيء ومنه
حديث أحد استوسقوا كما يستوسق جرب الغنم أي استجمعوا وانضموا ومنه حديث الأحوص إن
رجلا كان يحور المسلمين ويقول استوسقوا وحديث النجاشي واستوسق عليه أمر الحبشة
أي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه

وسل

في حديث الأذان اللهم آت محمدا الوسيلة
هي في الأصل ما يتوسل به إلى الشيء ويتقرب به وجمعها وسائل يقال وسل إليه وسيلة
وتوسل والمراد به في الحديث القرب من الله تعالى وقيل هي الشفاعة يوم القيامة وقيل
هي منزلة من منازل الجنة كذا جاء في الحديث

وسم

في صفته عليه الصلاة والسلام وسيم قسيم
الوسامة الحسن الوضيء الثابت وقد وسم يوسم وسامة فهو وسيم ومنه
حديث عمر وحفصة لا يغرك أن كانت جارتك أوسم منك أي أحسن يعني عائشة
والضرة تسمى جارة وفي حديث الحسن والحسين أنهما كانا يخضبان بالوسمة
هي بكسر السين وقد تسكن نبت وقيل شجر باليمن يخضب بورقه الشعر أسود
وفيه أنه لبث عشر سنين يتبع الحاج بالمواسم هي جمع موسم وهو الوقت الذي
يجتمع فيه الحاج كل سنة كأنه وسم بذلك الوسم وهو مفعل منه اسم للزمان لأنه
معلم لهم يقال وسمه يسمه وسما إذا أثر فيه بكي ومنه الحديث أنه كان يسم إبل
الصدقة أي يعلم عليها بالكي ومنه الحديث وفي يده الميسم هي الحديدة التي يكوى بها
وأصله موسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وفيه على كل ميسم من الإنسان صدقة
هكذا جاء في رواية فإن كان محفوظا فالمراد به أن على كل عضو موسوم بصنع الله
صدقة هكذا فسر وفيه بيت لعمر والله جمل النبي المتوسم والشاب
المتلوم المتوسم المتحلي بسمة الشيوخ

وسن

وفيه وتوقظ الوسنان أي النائم الذي
ليس بمستغرق في نومه والوسن أول النوم وقد وسن يوسن سنة فهو وسن ووسنان
والهاء في السنة عوض من الواو المحذوفة ومنه حديث أبي هريرة لا يأتي عليكم قليل
بعض الثعلب وسنته بين وسنا رئيس من سواري المسجد أي يقضي نومته يريد خلو
المسجد من الناس بحيث ينام فيه الوحشي ومنه حديث عمر أن رجلا توسن جارية
فجلده وهم بجلدها فشهدوا أنها مكرهة أي تغشاها وهي وسنى قهرا أي نائمة

وسوس

فيه الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة هي حديث النفس والأفكار ورجل موسوس
إذا غلبت عليه الوسوسة وقد وسوست إليه نفسه وسوسة ووسواسا بالكسر
وهو بالفتح الاسم والوسواس أيضا اسم للشيطان ووسوس إذا تكلم بكلام لم يبينه ومنه
حديث عثمان لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوس ناس وكنت فيمن وسوس
يريد أنه اختلط كلامه ودهش بموته

باب الواو مع الشين

وشب

في حديث الحديبية
قال له عروة بن مسعود فإني لأرى أشوابا من الناس لخليق أن يفروا

ويدعوك الأشواب والأوباش والأوباش الأخلاط من الناس والرعاع

وشج

في حديث
ودمه وأعيت أصول الوشيج سوما التعفن الشجر أراد أن السنة أيبست أصولها إذا
لم يبق في الأرض ثرى ومنه حديث علي وشجت بين شواجر قلوبهم وشجه حقه

وشح

الوشيحة عرق الشجرة وليف يفتل ثم يشد به الأحمال والوشيج جمع وشيجة وهو
المؤوف وأعصاب أشتبكت ومنه حديث علي ووشج بينهما وبين أزواجها أي
خلط وبينه والتف يقال وشحت الشجرة توشيحا فيه أنه كان يتوشح بثوبه أي يتغشى
به والأصل فيه من الوشاح وهو شيء ينسج عريضا من أديم وربما رصع بالجوهر والخرز
وتشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها ويقال فيه وشاح وإشاح ومنه حديث
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحني وينال من رأسي أي يعانقني ويقبلني
وفي حديث أخر لأعرفن رجلا وشحك هذا الوشاح أي ضربك من الضرب في موضع
الوشاح ومنه حديث المرأة السوداء
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من دارة الكفر نجاني

وشر

كان لقوم وشاح مفقود فاتهموها به وكانت عجوزا أخرجت فالتفته إليهم وهي
كانت للنبي صلى الله عليه وسلم وفيه لعن الله الواشرة والمؤتشرة لعن
الواشرة والمؤتشرة المرأة التي تحدد أسنانها وترقق أطرافها تفعله المرأة
الكبيرة تتشبه بالشواب والمؤتشرة التي تأمر من يفعل بها ذلك وكأنه

وشظ

من وشرت الخشبة بالميشار غير مهموز لغة في أشرت وفي حديث الشعبي كانت
الأولى يقولون إياكم والوشائظ هم السفلة وأحدهم وشيظ قال الجوهري الوشيظ

وشع

لفيف من الناس ليس أصلهم واحدا وبنو فلان وشيظة في قومهم أي حشو فيهم
فيه طلع المسجد يوبند وشيع السعف وحشا الوشيع سرعة من السعف يلقى
على حشرة السقف والجمع وشائع وقيل هو عريش يبنى ليشرف العسكر منه
على عسكره ومنه حديث كان أبو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وشق

في الوشيع يوم بدر أي في العريش فيه أنه أتي بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال إني
حرام الوشيقة أن يؤخذ اللحم فيغلى قليلا ولا ينضج ويحمل في الأسفار وقيل هي
القديد وقد وشقت اللحم واتشقته ومنه حديث عائشة أهديت له وشيقة
قديد ظبي فردها ويجمع على وشق ووشائق ومنه حديث أبي عبيدة كنا نتزود
من وشيق الحج وحديث حيش الخبط وتزودنا من لحمه وشائق وفي حديث جريجه

وشك

أن المسلمين أخطأوا بأبيه يحملوا يضربونه بأسيافهم وهو يقول أبي فلم يفهموه حتى
انتهوا إليه وقد تواشقوه بأسيافهم أي قطعوه وشائق كما يقطع اللحم وأنشقه ومنه
إذا اقتدت بأبيه قد تكرر في الحديث يوشك أن يكون كذا كذا أي يقرب ويدنو
ويسرع يقال أوشك يوشك إيشاكا فهو موشك وقد وشك وشكا ووشاكة

وشل

ومنه حديث علي يوشك بين الفتنة أي يسرع الرجوع فيه والوشك السرعة
وفي حديث علي تمال دمنة وعصوك وشيلة الوشل الماء القليل وقد وشل يشل
والترب في حديث الحجاج قالت تخفى رجل له سر احتسبت أم أرسلت أي أسلت

وشم

وشلا أبا ومنه حديث الحج لعن الله الواشمة والمستوشمة وفي رواية الموتشمة الوشم أن يغرز الجلد بإبرة
ثم كثر إما قليلا

ثم يحشى بكحل او نيل فيزرق اثره او يخضر وقد وشمت تشم وشما فهي واشمة والمستوشمة
والموتشمة التي يفعل بها ذلك وفي حديث ابي بكر لما استخلف عمر اشرف من كنيف
واسما بنت عميس موشومة اليد ممسكته اي منقوشة اليد بالحنا وفي حديث
علي والله ما كتمت وشمة اي كلمة حكاه الجوهري عن ابن السكيت ما عصيته وشمة
اي كلمة في حديث سجود السهو فلما انفتل توشوش القوم الوشوشة كلام مختلط
خفي لا يكاد يفهم ورواه بعضهم بالسين المهملة ويريد به الكلام الخفي والوشوشة
الحركة الخفية وكلام في اختلاط وقد تقدم في حديث عقبة حتى لبسي لسعد المعمر
يقال وشى به يشي وشاية اذا نم عليه وسعى به فهو واش وجمعه وشاة واصله
استخراج الحديث باللطف والسؤال ومنه حديث الافك كان يستوشيه
ويجمعه اي يستخرج الحديث بالبحث عنه ومنه حديث الزهري انه كان يستوشي
الحديث وحديث عمر والمراة العجوز التي اتت السادة [illegible] الا اعلاما على الحدود
الى [illegible] لا ابا عد واستخراج ما في ايديهم وفيه فدفع عقبة الى محمد [illegible]
محدودا [illegible] الشيا العظم اذا [illegible] ان به يعني انه [illegible] احد بداب
حصل فيه

باب الواو مع الصاد

في حديث عائشة انا وعكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي مرضته في وصبه والوصب دوام الوجع ولزومه كمرضته من المرض اي
اي دبرته في مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والفتور في البدن ومنه حديث
فارعة اخت امية قالت له هل تجد شيئا قال لا الا توصيبا اي فتورا وفي حديث
اصحاب الكهف وقوع الكلب على باب الكهف والوصيد اي بسط وبعاع الوصيد الباب واوصدته
اذا اطبقته ويروى بالطاء وفي حديث سرح ان عثمان اسبح يحمل منها [illegible] فتصر وضرها
فلا هو برد الوصر ولا هو يعطيني الذي لو ضمنها لكشيه كتاب الشرى والاصل فيه الاثر
وهو العهد فعلت الهمزة واوا وسمي كتاب الشري لما فيه العهد وقد روي
على الاصل في قصان الوسن على منكب اسرافيل وانه ليتواضع لله حتى يصير مثل الوصع
يروى بفتح الصاد وسكونها وهو طائر اصغر من العصفور والجمع وصعان وفيه
نهى عن بيع المواصفة هو ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري قيل له
ذلك لانه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك وفي حديث عمر ان لا يشف فانه
يصف يريد الثوب الرقيق ان لم يكن ينف الجسد فانه لرقته يصف البدن فيظهر منه
حجم الاعضا فشبه ذلك بالصفة وفيه مثل سيكون انا شيئا يكون البنت فيه الوصيف
الوصيف العبد والامة وصيفة وجمعها وصايف ووصفان يريد كثرة الموت حتى
يصير موضع قبر يشترى بعبد من كثرة الموتى وقبر الميت بيته وفيه حديث
ام ايمن انها كانت وصيفة لعبد المطلب اي امة وفيه من اراد ان يطول عمره
فليصل رحمه قد تكرر في الحديث ذكر صلة الرحم وهي كناية عن الاحسان الى
الاقربين من ذوي النسب والاصهار والتعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لاحوالهم
وكذلك ان بعدوا او اساوا وقطع الرحم ضد ذلك كله يقال وصل رحمه يصلها وصلا
وصلة والها فيها عوض من الواو المحذوفة فكانه بالاحسان اليهم قد وصل ما بينه وبينهم

من علايق القرابة والصهر وفيه ذكر الوصيلة هي الشاة اذا ولدت ستة ابطن انثيين
انثيين وولدت في السابعة ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال
وحرموه على النسا وقيل ان كانت السابعة ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنسا
وان كانت انثى تركت في الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها ولم يذبح وكان لبنها
حراما على النسا وفي حديث ابن مسعود اذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك حظها من الغيا
الكعب وقيل الا في قوله يريد الكلاء يحصل له رائحتها وفي حديث عمرو بن العاص ومن كان لسن
ارم ابو الوصايل يدعو الله وارعد وصلته ويصله منه شاة حمر تخلطه يمانية وقيل الوصايل
ما يوصل بعضه ببعض فقال ما زلت ابر امرك بما حول ان توصل به من الامور التي لا غنا به عنها
ليوارى وانه زمان هو رحمه كان انه العبد الوصايل ومنه الحديث اول من كسا الكعبة
الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصايل ثياب حبرة اليمن وفيه
انه لعن الواصلة والمستوصلة الواصلة التي توصل شعرها بشعر اخر زور والمستوصلة
التي تامر من يفعل بها ذلك وروي عن عائشة انها قالت ليست الواصلة بالتي تعنون ولا
باس ان تعرى المراة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف اسود وانما الواصلة التي تكون
بغيا في شبيبتها فاذا اسنت وصلتها بالقيادة قال احمد بن حنبل لما ذكر له ذلك ما سمعت
اعجب من ذلك وفيه انه نهى عن الوصال في الصوم هو ان لا يفطر يومين او اياما وفيه
انه نهى عن المواصلة في الصلوة وقال ان امرا واصل في الصلوة خرج منها صفرا قال عبد الله
بن احمد بن حنبل ما كنا ندري ما المواصلة في الصلوة حتى قدم علينا الشافعي فمضى اليه
ابي فسأله عن اشيا وكان فيما سأله عن المواصلة في الصلوة فقال الشافعي هي في مواضع
منها ان يقول الامام ولا الضالين فيقول من خلفه امين معا اي يقولها بعد ان يسكت
الامام ومنها ان يصل القراة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله فيصلها بالتسليمة
الثانية الاولى فرض والثانية سنة فلا يجمع بينهما ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه
حتى يسبقه ولو بواو وفي حديث جابر انه اشترى منه بعيرا واعطاه وصلا من
ذهب اي صلة وهبة كانه ما يتصل به او يتوصل في معاشه ووصله اذا اعطاه
مالا والصلة الجايزة والعطية وفي حديث عتبة والمقدام انهما كانا اسلما فتوصلا
بالمشركين حتى تحدثا على عسكر رسول الله اي اراياهم انهما منهم حتى صاروا الى المسلمين
وتوصلا بالحي توصلا وتقربا وفي حديث النعمان بن مقرن انه لما حمل على العدو ما
وصلنا كتفيه حتى ضرب في القوم اي لم نتصل به ولم نقرب منه حتى حمل عليهم من
السرعة وفي حديث لست شيئا واصلا من السما الى الارض اي موصولا فاعل بمعنى
مفعول كقوله ماء دافق كذا شرح ولم يحمل على انه لم يبعد وفي حديث علي صلوا السيوف
بالخطا والرماح بالنبل اي اذا قصرت السيوف عن الضريبة فتقدموا تلحقوا واذا لم
تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل ومن احسن وابلغ ما قيل في هذا المعنى قول زهير
يطعنهم ما ارتموا حتى اذا اطعنوا ضاربهم فاذا ما ضاربوا اعتنقا
وفي صفته عليه السلام انه كان فعم الاوصال اي ممتلئ الاعضا الواحد وصل
وفيه كان اسم نبله عليه السلام الموتصلة سميت بها تفاولا بوصولها الى العدو

والمتصلة لغة قريش فانها لا تدغم هذه الواو واشباهها في التاء فتقول موتصل وموتفق
وموتعد ونحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد ويعني بقوله من اتصل فاعضوه
اي من ادعى دعوى الجاهلية وهي قولهم يا لفلان فاعضوه اي قولوا اعضض باير ابيك
يقال وصل اليه واتصل اذا انتمى ومنه حديث ابي انه اعض انسانا اتصل

وصم

فيه من نام حتى يصبح اصبح ثلطا موصوما الوصم الفترة والكسل والتواني ومنه
كتاب وائل بن حجر لا توصيم في الدين اي لا تفتروا في اقامة الحدود ولا تحابوا فيها ومنه
حديث فارعة اخت امية قال لها هل تحفظ من شعر اخيك شيئا قالت لا لا توصيما في حسدي وبروكي
بالتاء وقد تقدم

باب الواو مع الضاد

وضأ

قد تكرر في الحديث ذكر الوضوء والوضوء فالوضوء بالفتح الماء الذي يتوضا به كالفطور والسحور لما يفطر عليه ويتسحر به
والوضوء بالضم التوضؤ والفعل نفسه يقال توضات اتوضا توضؤا ووضوءا وقد اثبت
سيبويه الوضوء والطهور والوقود بالفتح في المصادر فهي تقع على الاسم والمصدر
واصل الكلمة من الوضاءة وهي الحسن ووضوء الصلوة معروف وقد يراد به غسل بعض
الاعضاء ومنه الحديث توضؤوا مما غيرت النار اراد به غسل الايدي والافواه من الزهومة
وقيل اراد به وضوء الصلوة وذهب اليه قوم من الفقهاء ومنه حديث الحسن الوضوء
قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللمم ومنه حديث قتادة من غسل يده فقد توضا
وفي حديث عائشة لقلما كانت امراة وضيئة عند رجل يحبها الوضاءة الحسن والبهجة
يقال وضؤت فهي وضيئة ومنه حديث عمر لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك اوضا
منك اي احسن

وضح

فيه انه كان يرفع يديه في السجود حتى يتبين وضح ابطيه اي البياض
الذي تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما عن الجنبين والوضح البياض من كل شي
ومنه حديث عمر صوموا من الوضح الى الوضح اي من الضوء الى الضوء وقيل من الهلال الى
الهلال وهو الوجه لان سياق الحديث يدل عليه وتمامه فان خفي عليكم فاتموا العدة
ثلثين يوما ومنه الحديث انه امر بصيام الاواضح يريد ايام الليالي الاواضح اي البيض
جمع واضحة وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر والاصل وواضح فقلبت الواو الاولى
همزة ومنه الحديث غيروا الوضح اي الشيب يعني اخضبوه ومنه الحديث جاءه رجل
بكفه وضح اي برص وفي حديث الشجاج ذكر الموضحة في احاديث كثيرة وهي
التي تبدي وضح العظم اي بياضه والجمع المواضح التي فرض فيها خمس من الابل هي ما كان منها
في الراس والوجه واما الموضحة في غيرهما ففيها الحكومة ومنه ان يهوديا قتل جارية
على اوضاح لها هي نوع من الحلي يعمل من الفضة سميت بها لبياضها واحدها وضح ومنه
انه كان يلعب مع الصبيان بعظم وضاح هي لعبة الصبيان بالليل وقد تقدم
في حرف العين وصاح بن عبد الرحمن الوضوح المشهور ومنه حتى اذا امسا واصحوا ليطاحكه
اي اطلعوا لصاحكه وقالوا انه ... وهي لحدى ضحكه حتى اسنانه فتبدوا عند الضحك

وضر

فيه انه راى بعبد الرحمن بن عوف وضرا من صفرة اي لطخا
من خلوق او طيب له لون وذلك من فعل العروس اذا دخل على زوجته والوضر
الاثر من غير الطيب ومنه الحديث فجعل ياكل ويتتبع باللقمة وضر الصحفة اي دسمها واثرها

الطعام فيها ومنه حديث ام هانئ فسكبت له في صحفة اني لارى فيها وضر العجين

وضع

حديث الحج واوضع في وادي محسر يقال وضع البعير يضع وضعا واوضعه راكبه ايضاعا
اذا حمله على سرعة السير ومنه حديث عمر انك والله سقعت الحاجب واوضعت
بالراكب اي حملته على ان يوضع مركوبه ومنه حديث حذيفة بن اسيد شر الناس
في الفتنة الراكب الموضع اي المسرع فيها وقد تكرر في الحديث وفيه من رفع السلاح
ثم وضعه فدمه هدر وفي رواية من شهر سيفه ثم وضعه اي من قاتل به
يعني في الفتنة يقال وضع الشي من يده يضعه وضعا اذا القاه فكانه القاه في
الضريبة ومنه قول سديف للسفاح

فضع السيف وارفع السوط حتى ... لا ترى فوق ظهرها امويا

اي ضع السيف في المضروب به وارفع السوط لتضرب به ومنه حديث فاطمة بنت
قيس اما لا يضع عصاه عن عاتقه اي انه ضراب للنسا وقيل هو كناية عن كثرة
اسفاره لان المسافر يحمل عصاه على عاتقه في سفره وفيه ان الملائكة لتضع
اجنحتها لطالب العلم اي تفرشها لتكون تحت اقدامه اذا مشى وقد تقدم
معناه مستوفى في حرف الجيم وفيه ان الله واضع يده لمسي الليل ليتوب بالنهار
ومسي النهار ليتوب بالليل اراد بالوضع ههنا البسط وقد صرح به في الرواية
الاخرى ان الله باسط يده لمسي الليل وهو مجاز في البسط واليد كوضع اجنحة الملائكة
وقيل اراد بالوضع الامهال وترك المعاجلة بالعقوبة يقال وضع يده عن فلان
اذا كف عنه وتكون اللام بمعنى عن اي يضعها عنه او لام الاجل اي يكفها لاجله والمعنى
في الحديث انه يتقاضى المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم ومنه حديث عمر انه
وضع يده في كشية ضب وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرمه ووضع اليد كناية
عن الاخذ في اكله ومنه ينزل عيسى بن مريم فيضع الجزية اي يحمل الناس على دين الاسلام
فلا يبقى ذمي تجري عليه الجزية وتسقط لانها انما شرعت لتزيد في مصالح المسلمين
وتقوية لهم فاذا لم يبق محتاج لم توخذ ومنه الحديث ويضع العلم اي يهدمه
ويلصقه بالارض والحديث الآخر ان كنت وضعت الحرب بيننا وبينه اي اسقطتها
وفيه من انظر معسرا او وضع له اي حط عنه من اصل الدين شيا ومنه الحديث
واذا احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه اي يستحطه من دينه وفي حديث سعد
ان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة اراد ان نجوهم كان يخرج بعرا ليبسه
من اكلهم ورق السمر وعدم الغذاء المالوف وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد
ودائع الشرك ووضائع الملك الوضائع جمع وضيعة وهي الوظيفة التي تكون
على الملك وهي ما يلزم الناس في اموالهم من الصدقة والزكاة اي لكم الوظائف
التي تلزم المسلمين لا نتجاوزها معكم ولا نزيد عليكم فيها شيا وقيل معناه ما كان
ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستاثرون به في الحروب وغيرها من المغنم
اي لا ناخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم وفيه انه نبي وان اسمه
وصورته في الوضائع هي كتب يكتب فيها الحكمة قاله الاصمعي وفي حديث
شريح الوضيعة على المال والربح على ما اصطلحا عليه الوضيعة الخسارة وقد وضع

في البيع ترضخ وصيعه يعني أن الخيار له من أيهما شاء ل فيه ان رجلا من خزاعة يقال له هيت
كان فيه توصيم اي فتور وكسل في حديث عمر انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه الوضم الخشبة
او البارية التي يوضع عليها اللحم يقيه من الارض قال الزمخشري الوضم كل ما وقيت به اللحم من
الارض اراد انهن في الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع على احد الا ان يذب عنه ويدفع ومنه حديث
الارض ما يحصل للرجل على الوضم وشبه به النساء لانهم عادة العرب اذا نحر بعير لجماعة
تقتسمونه فأنه ان يعلق شيء وبوضع بعضه على بعض ويعضى اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه عن
عرانه وينطع على الوضم هبر للقسم وبوضع الناس فاذا سقط منه هبرة اشتوى من حضر شيئا
تعد شيء على ذلك اللحم الا يمنع عنه احد فاذا وقعت المقاسم حول كل واحد قسمه عن الوضم الى
بيته ولم يعرض له احد فشبه عمر النساء وقلة امتناعهن على طلابهن من الرجال باللحم ما دام على
الوضم في حديث علي انك لقلق الوضين الوضين بطان منسوج بعضه على بعض يشد به
الرحل على البعير كالحزام للسرج اراد انه سريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام
اذا كان رخوا ومنه حديث ابن عمر اليك تعدو قلقا وضينها اراد انها قد هزلت
ورقت للسير عليها هكذا اخرجه الهروي والزمخشري عن ابن عمر واخرجه الطبراني في
المعجم عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفات وهو يقول
اليك تعدو قلقا وضينها باب الواو مع الطاء فيه زعمت
المرأة الصالحة خولة بنت حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن احد ابني ابنته
وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله وان اخر وطأة وطئها الله بوج
اي تحملون على البخل والجبن والجهل يعني الاولاد فان الاب يبخل بانفاق ماله ليخلفه لهم ويجبن
عن القتال ليعيش لهم فيربيهم ويجهل لاجلهم فيلاعبهم وريحان الله رزقه وعطاؤه ووج
من الطائف والوطء في الاصل الدوس بالقدم فسمي به الغزو والقتل لان من يطأ على
الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه واهانته والمعنى ان اخر اخذة ووقعة اوقعها الله بالكفار
كانت بوج وكانت غزوة الطائف اخر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يغزو
بعدها الا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال ووجه تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الاولاد
انه اشارة الى تقليل ما بقي من عمره فكنى عنه بذلك ومنه الحديث اللهم اشدد
وطأتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا ومنه قول الشاعر
ووطئتنا وطأ على حنق • وطء المقيد نابت الهرم
وكان حماد بن سلمة يرويه اللهم اشدد وطدتك على مضر والوطد الاثبات والغمز في الارض
وفيه انه قال للخراص احتاطوا لاهل الاموال في النائبة والواطئة الواطئة المارة
والسابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم
من الضيفان وقيل الواطئة سقاطة التمر تقع فتوطأ بالاقدام فهي فاعلة بمعنى مفعوله
وقيل هي من الوطايا جمع وطيئة وهي تجري مجرى العرية سميت بذلك لان صاحبها وطأها لاهله
اي ذللها ومهدها فهي لا تدخل في الخرص ومنه حديث القدر وآثار موطوءة اي مسلوك
عليها بما سبق به القدر من خير او شر ومنه الحديث الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم
القيامة احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون هذا مثل وحقيقته من
التوطئة وهي التمهيد والتذليل وفراش وطيء لا يؤذي جنب النائم والاكناف الجوانب

اراد

اراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى وفيه ان رعاء الابل ورعاء
الغنم تفاخروا عنده فاوطأهم رعاء الابل غلبة اي غلبوهم وقهروهم بالحجة واصله ان من صارع
او قاتل فصرعه او اثبته فقد وطئه واوطأه غيره والمعنى انه جعلهم يوطؤون قهرا وغلبة
وفي حديث علي لما خرج مهاجرا بعد النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اتبع ما خذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاطأ ذكره حتى انتهيت الى العرج وهو موضع بين مكة والمدينة كنى
عن التغطية والابهام بالوطء الذي هو ابلغ في الاخفاء والستر وفي حديث النساء ولكم عليهن
ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه اي لا يأذن لاحد من الرجال الاجانب ان يدخل
عليهن فيتحدث اليهن وكان ذلك من عادة العرب لا يعدونه ريبة ولا يرون به باسا
فلما نزلت اية الحجاب نهوا عن ذلك وفي حديث عمار ان رجلا وشى به الى عمر فقال اللهم
ان كان كذب فاجعله موطأ العقب اي كثير الاتباع دعا عليه بان يكون سلطانا
او مقدما او ذا مال فيتبعه الناس ويمشون وراءه وفيه ان جبريل صلى بي العشاء
حين غاب الشفق واتطأ العشاء هو افتعل من وطأته يقال وطأت الشيء فاتطأ اي
هيأته فتهيأ اراد ان الظلام كمل وواطأ بعضه بعضا اي وافق وفي الفائق
حين غاب الشفق وائتطى العشاء قال وهو من قول بني قيس لم يأتط الجداد ومعناه لم
يأت حينه وقد ائتطى يأتطي كاتلى يأتلي بمعنى الموافقة والمساعفة قال وفيه
وجه اخر انه افتعل من الاطيط لان العتمة وقت حلب الابل وهي حينئذ تئط اي تحن الى
اولادها فجعل الفعل للعشاء وهو لها اتساعا وفي حديث ليلة القدر اري رؤياكم
قد تواطت في العشر الاواخر هكذا روي بترك الهمز وهو من المواطأة الموافقة وحقيقته
كان كلا منهم وطئ ما وطئه الاخر وفي حديث عبد الله لا نتوضأ من موطأ اي ما يوطأ
من الاذى في الطريق اراد لا نعيد الوضوء منه لا انهم كانوا لا يغسلونه وفيه ذاتح
السابلة ما كل من وطيئه الوطيئة الغرارة يكون فيها الكعك والقديد وغيره وفي
حديث عبد الله وعلي بن نشيط انتاه بوطيئة الطعام يتخذ من التمر كالحيس ويروى
بالباء الموحدة وقيل هي تصحيف وفي حديث عبد الله بن بسر اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقربنا اليه طعاما وجاءه بوطيئة فاكل منها روى الحميدي في كتابه فقربنا اليه
طعاما ووطئة فاكل منها هكذا جاء فيما رأينا من نسخ كتاب مسلم بطيئة بالباء
وهو تصحيف من الراوي وانما هو بالواو وذكره ابو مسعود الدمشقي وابو بكر البرقاني
في كتابيهما وفي اخره والطعام الوطيئة الحيس يجمع بين التمر والاقط والسمن ونقله
عن شعبة على الصحة بالواو وقد جاء في كتاب مسلم وطبة بالواو
وقيل نسخ الحميدي تدركانا الرطبة ذكره والله اعلم وفيه انه اتي بوطب فيه لبن
الوطب الزق الذي يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه وجمعه اوطاب ووطاب
ومنه حديث ام زرع خرج ابو زرع والاوطاب تمخض ليخرج زبدها في حديث حصين بن وحوح
الوطح بفتح الواو وكسر الطاء المهملة حجر من حصون خيبر في حديث ابن مسعود اتاه زياد
ابن عدي فوطده الى الارض اي غمزه فيها واثبته عليها ومنعه من الحركة يقال وطدت الارض
المدرا اذا دستها لتصلب ومنه حديث الدعاء اللهم اشدد وطدتك ومنه حديث خالد بن الوليد
ومنه حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فأوطده

اي شدة بالهدم هكذا روي وانما هو الوطد واظنه لغة في حديث حنين الان حمي الوطيس
شبه التنور وقيل هو الضراب في الحرب وقيل هو الوطء الذي يطس الناس اي يدقهم وقال الاصمعي
هو حجارة مدورة اذا حميت لم يقدر احد يطاها ولم يسمع هذا الكلام من احد قبل النبي
صلى الله عليه وسلم وهو من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق
في حديث ام معبد وفي اشفاره وطف اي في شعر اجفانه طول وقد وطف يوطف وطفا فهو
اوطف فيه نهى عن نقرة الغراب وان يوطن الرجل في المكان بالمسجد كما يوطن البعير
قيل معناه ان يالف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلي فيه كالبعير لا
ياوي من عطن الا الى مبرك دمث قد اوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه ان يبرك على ركبتيه
قبل يديه اذا اراد السجود مثل بروك البعير تقول اوطنت الارض ووطنتها واستوطنتها
اي اتخذتها وطنا ومحلا ومنه الحديث انه نهى عن ايطان المساجد اي اتخاذها وطنا ومنه
الحديث في صفته عليه السلام كان لا يوطن الاماكن اي لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به
والموطن مفعل منه ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب وجمعه مواطن ومنه قوله تعالى لقد
نصركم الله في مواطن كثيرة في حديث عا انه لما احترق بيت المقدس كانت
الوطواط تطفئه باجنحتها الوطواط الخطاف وقيل الخفاش ومنه حديث عطاء
سئل عن الوطواط يصيبه المحرم فقال ثلثا درهم وفي رواية ثلثا درهم باب الواو
مع الظا في حديث انس كن امهاتي يواظبنني على خدمته اي يحملنني ويبعثنني على ملازمة
خدمته والمداومة عليها وروي بالطا المهملة من المواطاة على الشي وقد تكرر ذكر
المواظبة في الحديث في حديث الربا فيشرع له يوظف بعير او ساق به فيقتله وظيف
البعير خفه وهو له كالحافر للفرس باب الواو مع العين فيه ان النعل التي يوجد
لتستوعب جميع عمل العبد اي تذهب به والاستيعاب الاستيصال والاستقصا
في كل شي ومنه الحديث في الانف اذا استوعب جدعه الدية ويروى اذا اوعب كله
اي قطع جميعه ومنه حديث حذيفة نومة بعد الجماع اوعب للما اي احرى ان يخرج كل
ما في ذكره ويستقصيه وفي حديث كان المسلمون يوعبون في
النفير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يخرجون باجمعهم في الغزو ومنه الحديث
اوعب المهاجرون والانصار مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح والحديث الاخر اوعب
الانصار مع علي الى صفين اي لم يتخلف منهم احد عنه فيه اعوذ بك من وعثا
السفر اي شدته ومشقته واصله من الوعث وهو الرمل والمشي فيه يشتد على صاحبه
ويشق يقال رمل اوعث ورملة وعثا ومنه الحديث مثل الرزق كمثل حائط له باب فما
حول الباب سهولة وما حول الحائط وعث ووعر ومنه حديث ام زرع على راس قوز
وعث فيه نخل جا بطلع من حيطان المدينة فاذا فيه جملان يهدران ويوعدان فوعد الجمل
الابل هدر اذا اراد ان يصول وقد اوعد يوعد ايعادا وقد تكرر ذكر الوعيد والوعيد
فالوعد يستعمل في الخير والشر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا
في الخير الوعد والعدة وفي الشر الايعاد والوعيد وقد وعد يوعد في حديث ام زرع
لحم جمل غث على جبل وعر اي غليظ حزن يصعب الصعود اليه وقد وعر بالضم وعورة
شبهته بلحم هزيل لا ينتفع به وهو مع هذا صعب الوصول والمناله وعلى راس الوعر لا

الله

ولعظاته قال تكلما بعث حجته التي يساوه عن الدخول فيما ينفعه الله منه وحرمه عليه
والمصادر التي جعلها الله فيه وفيه ياتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع
والقتل بالموعظة هو ان يقتل البري لتتعظ به المريب كما قال الحجاج في خطبته وقتل
البري بالسقيم في حديث عمرو ذكر الزبير فقال وعقة لقس وعق بالكسر فيهما
قد تكرر فيه ذكر الوعك وهو الحمى وقيل المها وقد وعكه المرض وعكا ووعك
فهو موعوك في حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى يعلو التحوت ويهلك الوعول
اراد بالوعول الاشراف والرؤوس شبههم بالوعول وهي تيوس الجبل واحدها وعل بكسر
العين وضم المستربما لانها تاوي شعف الجبال وفي حديث ومنه الحديث في تفسير
قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية اوعال اي ملائكة على صورة
الاوعال ومنه حديث ابن عباس في الوعل شاة يعني اذا قتله المحرم في حديث
علي وانهم يتغيرون عنه تغير المعزى من وعوعة الاسد اي صوته والوعواع الناس
صحتهم فيه الاستعانة بالله من الكابة ان لا يمسوا المقابر والبلا والجوف وما
وعى اي ما جمع من الطعام والشراب حتى يكونا من حلهما ومنه حديث الاسرا ذكر في كل سما
انبيا قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية هكذا روي فان صح فمعناه
معناه حفظته وقد فهمته لا وعيت السبي في الوعا اذا حفظته فيه ولو روي وعيت
لمعنى حفظت لكان ابين والمعروف رواية حديث عيه وعيا فانا واع اذا حفظته
وفهمته وفلان اوعى من فلان اي احفظ وافهم ومنه الحديث نضر الله امرا سمع مقالتي
فوعاها فرب مبلغ اوعى من سامع ومنه حديث ابي امامة لا يعذب الله قلبا وعى القران
اي عقله ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له وقد
تكرر في الحديث وفيه فاستوعى له حقه اي استوفاه كله ماخوذ من الوعا وفي
حديث ابي هريرة حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين من العلم اراد الكناية
عن محل العلم وجمعه فاستعار له الوعا ومنه الحديث لا توعي فيوعي الله عليك اي لا تجمعي
وتشحي بالنفقة فيشح عليك ويجازيك بتضييق رزقك وفي حديث كعب الاشرف
وان رايه حتى سمعنا الواعية هو الصراخ على الميت ونعيه ولا يبنى منه فعل وقيل الوعا
على الوعا الجلبة والصوت الشديد باب الواو مع الغين في حديث الاحنف ابا كم
وحمية الاوغاب هم اللئام والاوغاد الواحد وغب ووغد ويروى بالقاف فيهما
الهديه تذهب وغر الصدر هو بالتحريك الغل والحرارة واصله من الوغرة شدة
الحر ومنه حديث مازن ما في القلوب عليكم فاعلموا وغره ومنه حديث المغيرة
واغره الصدر وقيل الوغر حرح الخيط والحقد ومنه حديث الافك فاتينا الجيش
في حر الظهيرة اي في وقت الهاجرة وتوسط الشمس السماء يقال وغرت الهاجرة
واوغر الرجل دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل في وقت الظهر ويروى
موغرين وقد تقدم فيه ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق الايغال السير الشديد
يقال اوغل القوم وتوغلوا اذا امعنوا في سيرهم والوغول الدخول في الشي وقد وغل
يغل وغولا يريد سر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى منه بالرفق لا على سبيل التهافت
والخرق والحمل على نفسك ويكلفها ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين والعمل وفي حديث علي

المتعلق بهم كما يتوالع المدقع الوالع الذي يجيء على الكتاب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا بينهم
ومنه حديث المقداد فلما ان وعلمت انه قد اصابتهما يعني حلب ومنه حديث عكرمة ان اهل
يمتشل يوم الكبة فيستنوب الى المحتشل معاشه وعفا الطعن بشده وهو استفعل من
الوغول الدخول فيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام وقيل الوغم
الكلال والفغم ما اخرجته بطرف لسانك من اسنانك وقد تقدم في حرف الفا وفي حديث
علي وان بني امية لم يستغوا لوغم في جاهلية ولا اسلام الوغم التره وجمعها اوغام ووغم عليه
بالكسر يوغم وتوغم اذا اغتاظ
باب الواو مع الفا
قد تكرر في الحديث ذكر الوفد وهم القوم
يجتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد وكذلك الذين يقصدون الامرا لزيارة و
استرفاد وانتجاع وغير ذلك تقول وفد يفد فهو وافد واوفدته فوفد واوفد على الشي
فهو موفد اذا اشرف ومن احاديث الوفد قوله وفد الله ثلثه وحديث الشهيد فاذا قتل فهو
وافد للسبعين يشهد لهم وقوله اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وفي شعر حميد
ترى العليفي عليها موفدا اي مشرفا وفي حديث [illegible] انطلقنا مع ابي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا هو ذو وفرة فيها ردع من حنا الوفرة شعر الراس اذا وصل الى
شحمة الاذن وفي حديث علي ولا ادخر من غنائمها وفرا الوفر المال الكثير وقد تكرر
في الحديث وفي حديثه ايضا الحمد لله الذي لا يفره المنع اي لا يكثره من الوافر الكثير
يقال وفره يفره [illegible] وفي حديث علي كونوا منها على اوفاز الوفز والوفز
العجلة والجمع اوفاز يقال نحن على اوفاز اي على سفر قد اشخصنا فيه انه امر بصدقة ان
توضع في الاوقاص هم الفرق والاخلاط من الناس وقيل هم الذين لا يعرف وقيل هم الذين
مع كل واحد منهم وقصة وهي مثل الكنانة الصغيرة يلقي الرجل فيها طعامه وقيل
هم الفقراء الضعفاء الذين لا رباع لهم ولا حدهم وقص وقيل اراد بهم اهل الصفة ومنه
الحديث ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه صدقة فاقبلها
هي حلسها على الاوقاص اي افتراقها على الفقرا وفي كتاب وائل بن حجر ومن زنا من
بكر فاضربوه واستوقصوه عاما اي اضربوه واطردوه وانفوه من وقص الابل
اذا تفرقت وفي حديث طلحة والصيد انه وفق من اكله اي رضيه لما التوفيق واستصوب
فعله وفي كتابه لاهل نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا وافه عن وقيهيته الواقه
القيم على البيت الذي فيه صليب النصارى بلغة اهل الجزيرة ويروى واقف بالقاف
العدد بكسر ثم شعنى تمالوا ما الشي ووقا اذا تم وكمل ومنه الحديث فرش لنا وجوه
شعاههم طما فرضت اي تمت وطالت ومنه الحديث اوفى الله دمسك اي اتمها ووفي
وفي حديث زيد بن ارقم وفت اذنك وصدق الله حديثك كانه جعل اذنه في السماع
كالضامنة بتصديق ما حكت فلما نزل القران في تحقيق ذلك الخبر صارت الاذن كانها وافية
بضمانها خارجة من التهمة فيما اذته الى اللسان وفي رواية اوفى الله باذنه اي اظهر صدقه
في اخباره عما سمعت اذنه يقال اوفى بالشي ووفى ووفى بمعنى وفي حديث كعب مالكا اوفيت على سلع

اي اشرف واطلع وقد تكرر في الحديث
باب الواو مع القاف
فيه لم ار الشمس
قد وقبت ما رايتها اخذ لها وقبت اي غابت ودخلت محلها اي الرقيب الذي يحل قبلها او ضا
يعني صلاة المغرب الوقوب الدخول في كل شي ومنه حديث عايشة تعوذي بالله من هذا
الغاسق اذا وقب يعني القمر اذا دخل واقبل بظلامه وفي حديث خشل تحط فاعترفنا
من وقب عينه بالقلال الدهن الوقب هو النقرة التي يكون فيها العين وفي حديث
الاحنف اياكم وحميه الاوقاب هم الحمقى واحدهم وقب وفيه ان وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة قد تكرر ذكر التوقيت والمتعاقب في الحديث والتوقيت والتاقيت ان يجعل
للشي وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة تقول وقت الشي يوقته ووقته يقته
اذا بين حده ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فقيل للموضع ميقات وهو مفعال
منه واصله موقات فقلبت الواو يا لكسرة الميم ومنه حديث ابن عباس لم يقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر حدا اي لم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص ومنه
قوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي موقتا مقدرا وقد يكون وقت بمعنى اوجب عليهم الاحرام في الحج والصلاة عند دخول وقتهما وقد تكرر في الحديث في حديث
عمر اني لا اعلم متى تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فياخذ باخلاقها
ولم يدركه الاسلام فيقعده الورع اي يسكنه ويمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل
وفي الحلم يقال سكنة والوقر في الاصل الحمل الثقيل بالكسر ومنه حديث عايشة
توقد النفاق وفي رواية الشيطان اي كسره وردعه وفي حديثها ايضا وكان وقيد
الجوانح اي محزون القلب كان الحزن قد كسره وضعفه والجوانح الضلوع تحت الترايب مما يلي الصدر
الوقود والنهاية فيه لم يفضلكم ابو بكر بكثرة صوم ولا صلاة ولكن بشي وقر في
القلب وفي رواية لشي وقر في صدره اي سكن فيه وثبت من الوقار والحلم والرزانة
وقد وقر يقر وقارا وفيه التعلم في الصغر كالوقرة في الحجر الوقرة النقرة في الصخرة
اراد انه يثبت في القلب ثبات هذه النقرة في الحجر وفي حديث عمر والمجوس فالقوا
وقر بغل او بغلين من الورق الوقر بكسر الواو الحمل واكثر ما يستعمل في حمل البغل والحمار
يريد حمل بغل او بغلين اخلة من الفضة كانوا يأكلون بها الطعام فاعطوها ليمكنوا
ويعلمهم في الزمزمة ومنه حديث لعله اوقر راحلته ذهبا اي حملها وقرا
وفي حديث عا يسمع به بعد الوقرة هي المرة من الوقر بفتح الواو وهو ثقل السمع وقد وقر
اذنه توقر وقرا فالسكون وفي حديث طهفة ووقير كثير الرسل الوقير الغنم
وقيل اصحابها وقيل القطيع من الضان خاصة وقيل الغنم والكلاب والرعا جميعا اي
انها كثيرة الارسال في المرعى فيه فدخلتكم فيه وقش خلفي فاذا انا بالوليد
الوقش الحركة ذكره الازهري في وقش والشين والسين يتعاقبان في كثير من الكلام وفيه ان
ركب فرسا فجعل يتوقص به اي ينزو ويثب ويقارب الخطو ومنه حديث ام حرام ركبت
دابة فوقصت بها فسقطت عنها فماتت وفي حديث المحرم فوقصت به ناقته
الوقص كسر العنق وقصت عنقه اقصها وقصا ووقصت به ناقته فانا

وامنه كعولك جد الخطام وخذ بالحطام من الامعاء وفيه نبت الحق نفسه بها لكن هما او وقص الرجل فهو
موقوص ومنه حديث علي انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا الواقصة
بمعنى الموقوصة وقد تقدم شرحها في القاف وفي حديث معاذ انه اتي بوقص في الصدقة
فقال لم يامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بشي الوقص بالتحريك ما بين الفريضتين كالزيادة
على الخمس من الابل الى التسع وعلى العشر الى اربع عشرة والجمع اوقاص وقيل هو في البقر خاصة
والاشناق في الابل وهما ... وفي حديث عائشة وكانت علي بردة فخالفت بين طرفيها ثم
تواقصت عليها كيلا تسقط اي انحنيت وتقاصرت لامسكها بعنقي والاوقص الذي
قصرت عنقه خلقة وقط فيه كان اذا نزل عليه الوحي وقط في راسه اي كرب
اذ ثقل فوضع راسه بين ركبتيه ... ويروى بالظاء ...
الطاغية قد عاقت الدالة وقد ... ا ذ ... حديث
ابي سفيان وامية بن ابي الصلت قالت له هند عن النبي صلى الله عليه وسلم يزعم انه
رسول الله ... هكذا جاء في الرواية والمرافعة ... وقيل
اي كسرتني وهدتني وقع فيه اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجائع موقعها
من الشبعان وقيل اراد ان شق التمرة لا يتبين له كبير موقع من الجائع
اذا تناوله كما لا يتبين على الشبعان اذا اكله فلا تعجزوا ان تتصدقوا به وقيل
لانه يسال هذا شق تمرة وذا شق تمرة وثالثا ورابعا فيجتمع له ما يسد به جوعته
ومنه حديث عليه حليمة شكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين
شاة واعطتها بعيرا موقعا للظعينة الموقع الذي بظهره اثار الدبر لكثرة ما حمل عليه
وركب فهو ذلول مجرب والظعينة هنا الهودج ومنه حديث عمر بن عبد العزيز
... الوقيعة ... اي انا مثل الابل
الموقعة ... وفي حديث ابن عمر ... هو بالعربي ... الحجارة القدم ... اوقع
... وفي حديث ابن عمر ...
في ... ووقعت فلانا اذا لمته ووقعت فلانا اذا لمته
ووقعت فيه اذا عبته وذممته ومنه حديث ... وهي الوقعة
... وهو الوقيعة والرجل وقاع وقد تكرر في
الحديث وفيه ... الوقعة المرة من الوقوع السقوط
... وفي حديث ام سلمة قالت
لعائشة ... موضع
وقع طرف الستر على الارض اذا ارسل ... وموقفه ويروى ...
اي ساحة الستر وفي حديث ابن عباس ... والسد
... وقد تقدمت في الميم ... الوقاف
الذي لا يستعجل في الامور وهو فعال من الوقوف ومنه حديث ... الزبير اقبلت
معه فوقف حتى اتكف الناس اي حتى ... واتقف ... او تقف

اقتصر عن الوقوف فقلت له ... بالكسر ... ملت ... فلما رجعت الينا بعد ... مثل
... وان لا نعبر ... الواقف
البيعة لانه وقف نفسه ... والوقف ... الكسر والتشديد والقصر
وهي بصدر ... الخلفا وقد تكرر ذكر الوقف في الحديث ... وقعت
الشي اقفه وقفا ولا يقال فيه ... لا ... وقل في حديث ام زرع ...
... الصعود ... اذا صعد فيه
ومنه حديث ... فكان يتوقل بنا القلاص وحديث عمر انه كان يتوقل ...
... كما يصعد ... في كتاب نجران وان
لا يغير واقه عن وقاهيته هكذا روى ... وقد تقدم في
... وجه النار وقيت الشي اقيه اذا صنته وسترته عن الاذى وهذا
اللفظ خبر اريد به الامر ... وجه النار بالطاعة والصدقة وفي حديث
معاذ وتوق كرائم اموالهم اي تجنبها لا تاخذها في الصدقة لانها تكرم على اصحابها
وتعز فخذ الوسط لا العالي ولا النازل وتوقى واتقى بمعنى واصل اتقى اوتقى فقلبت
الواو يا للكسرة قبلها ثم ابدلت تا وادغمت ومنه الحديث تبقه وتوقه اي استبق
نفسك ولا تعرضها للتلف وتحرز من الافات واتقها وقد تكرر ذكر الاتقاء في الحديث
ومنه حديث ... كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلناه
وقاية لنا من العدو ومنه الحديث ... لم يعد ... الوقية ... انه
لم يصدق امراة من نسائه اكثر من اثنتي عشرة اوقية ونش الاوقية ...
والتشديد اسم لاربعين درهما ووزنه افعولة والالف زائدة وفي بعض الروايات
وقية بغير الف وهي لغة عامية والجمع الاواقي مشددا وقد يخفف وقد تكررت
في الحديث مفردة ومجموعة

باب الواو مع الكاف

وكا في حديث ... الاستسقاء ... جابر
رايت النبي صلى الله عليه وسلم متوكيا اي متحاملا على يديه اذا رفعهما ومدهما في الدعاء
... التوكؤ على العصا وهو التحامل عليها هكذا ذكره الخطابي في معالم السنن ...
... ذكره ...
وقد تكرر في الحديث ذكر الاتكاء والمتكي وقد تقدم في حرف التاء حملا على لفظه
وكب انه كان يسير في الافاضة سير الموكب ... يسيرون برفق وهم
ايضا القوم الركاب للزينة والتنزه ... السير فيها وقيل الموكب ضرب
من السير فيه ... وكانت ... في ثلثه الوكتة
الاثر في الشي كالنقطة من غير لونه والجمع وكت ... وقعت
من الارطاب ... ومنه حديث حذيفة ... كاثر الوكت وفي حديث علي كرم الله
وجهه ... الذي لا يغره المنع ولا يكديه الاعطاء اي لا يزيده المنع ولا ينقصه الاعطاء وقد وكده
وكد ... وفي سعد ... الحكسفي عليها ... اي
... شدها الاشد ... وكدت ... ووكدته واكدته ايكادا وتوكيدا ... اذا شددته ويروى

بالفا

مرفوعا وقد تقدم في حديث الحبش وذكر طالب العلم فرآه وكرناه مداه واجريناه ذكراه
او كبرنا ذلك اعلمناه ومنه ابن مكن فلان اسرا وكره وكذا اذا فقده وطئه نقرها
زال ذلك وكذى الوكز (؟) وتصديق فيه انه نهى عن المواكزة في المخابرة واصله الهمز
من الاكره وهي الحفرة والوكيرة الطعام على البناء ثم التوكير الاطعام في حديث موسى

وكز

عليه السلام فوكزه الفرعوني فقتله اي بخشه والوكز الضرب بجمع الكف ومنه حديث
المعراج اذ جاء جبريل فوكزني بين كتفي

وكس

في حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط
الوكس النقص والشطط الجور وفي حديث ابي هريرة من باع بيعتين في بيعة فله
اوكسهما او الربا قال الخطابي لا اعلم احدا قال بظاهر هذا الحديث وصحح البيع
باوكس الثمنين الا ما يحكى عن الاوزاعي وذلك لما تضمنه من الغرر والجهالة قال فان
كان الحديث صحيحا فيشبه ان يكون ذلك في حكومة في شي بعينه كانه اسلفه
دينارا في قفيز بر الى اجل فلما حل طالبه فجعله قفيزين الى امد اخر فهذا بيع ثان
دخل على البيع الاول فيردان الى اوكسهما اي انقصهما وهو الاول فان تبايعا
البيع الثاني قبل ان يتناقضا الاول كانا مربيين وفي حديث معاوية انه كتب الى
الحسين لم اكسك ولم اخسك اي لم انقصك حقك ولم انقض عهدك في حديث

وكظ

مجاهد في قوله تعالى الا ما دمت عليه قائما اي مواكظا يقال واكظ على الامر وواكظ اذا
واظب عليه

وكع

في حديث المبعث قلب وكيع واع اي متين محكم من قولهم سقا
وكيع اذا كان محكم الخرز وفيه ثم يجه وكوعا اي عن ربة اللبن وقيل هي التي
استطلع لبنها شتشتها جميعها وهو من وكف البيت والدمع اذا تقاطر ومنه الحديث

وكف

انه توضأ فاستوكف ثلاثا اي استقطر الما وصبه على يديه ثلاث مرات وبالغ
حتى وكف منهما الما وفيه خيار الشهدا عند الله اصحاب الوكف قيل ومن اصحاب
الوكف قال قوم تكفا عليهم مراكبهم في البحر الوكف في البيت مثل الجناح يكون على
الكنيف المعنى ان مراكبهم انقلبت بهم فصارت فوقهم مثل اوكاف البيوت
واصل الوكف في اللغة الميل والجور وفيه لتجدن ناسا من بعدهم على صورة
القردة بما داهنوا اهل المعاصي ثم ركنوا اليهم وهم يستطيعون اي
قدروا ونقضوا ما عليهم من ذلك وكفا اي نقص ومنه حديث عمر البجلي في عيد
وكف قال الزمخشري الوكف الوقوع في المأثم والعيب وقد وكف يوكف وكفا
وهو من وكف المطر اذا وقع ومنه قولهم اوكف اذا انتظر وكفه اي توقعه ومنه حديث
ابن عمير اهل القبور يتوكفون الاخبار اي يتوقعونها فاذا مات الميت سالوه ما فعل
فلان وما فعل فلان

وكل

في اسما الله تعالى الوكيل هو المقيم الكفيل بارزاق العباد
وحقيقته انه يستقل بامر الموكول اليه وقد تكرر ذكر التوكل في الحديث يقال توكل بالامر
اذا ضمن القيام به ووكلت امري الى فلان اي الجاته اليه واعتمدت فيه
عليه ووكل فلان فلانا اذا استكفاه امره ثقة بكفايته او عجزا عن القيام بامر نفسه
ومنه حديث الدعا لا تكلني الى نفسي طرفة عين فاهلك ومنه حديث وكلها الى الله
اي صرفوا امرها اليه والحديث الاخر من توكل لي بما بين لحييه ورجليه توكلت له بالجنة وقيل بمعنى
تكفل وحديث الانصار رجلان ... بالسقاية تواكلا الكلام اي اتكل

ولبد

واحد منهما على الاخر وفيه لا تستعينوا بالقوم تواكلوا اي وكل بعضهم الى بعض ومنه
حديث ابن عمر فظننت انه يشكل الكلام الي ومنه حديث لقمان كان اذا كان الشان
اتكل اي اذا وقع الامر لا ينهض فيه ويكله الى غيره واصله اوتكل فقلبت الواو تا
وادغمت وفيه انه نهى عن المواكلة قيل هو من الاتكال في الامور وان يتكل كل واحد
منهما على الاخر يقال رجل وكلة تكلة اذا كثر منه الاتكال على غيره فنهى عنه لما فيه من سوء
الاتكال وان يكل صاحبه الى نفسه ولا يعينه ويكله الى غيره هو منها عليه من الاتكال والواو
مبدلة من الهمزة وقد تقدم في حرفها وفيه كان ذو الخلصة يعبد في الجاهلية انه عن عمر
ولا وكل الوكل والوكل البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل امره الى غيره ومنه
حديث الكنتين (؟) ... فاملتة الحجاج ولست راسه ... وفي رواية
ووكلته الى ... يعني نفسه

وكن

وفيه اقروا الطير على وكناتها الوكنات بضم
الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة بالسكون وهي عش الطائر ووكره وقيل
الوكر ما كان في عش والوكن ما كان في غير عش وقيل الوكنات مواقع الطير
حيثما وقعت

وكا

في حديث اللقطة اعرف وكاها وعفاصها الوكا الخيط الذي يشد
به الصرة والكيس وغيرهما ومنه الحديث العين وكا السه جعل اليقظة
للاست كالوكا للقربة كما ان الوكا يمنع ما في القربة ان يخرج كذلك اليقظة
تمنع الاست ان تحدث الا باختيار والسه حلقة الدبر وكنى بالعين عن اليقظة لان
النائم لا عين له تبصر وفيه اوكوا الاسقية اي شدوا رووسها بالوكا لئلا
يدخلها حيوان او يسقط فيها شي يقال اوكيت السقا اوكيه ايكا فهو موكى ومنه
نهى عن الدبا والمزفت وعليكم بالموكى اي السقا المشدود الراس لان السقا الموكى قلما يغفل
عنه صاحبه لئلا يشتد فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا ومنه حديث اسما لا
توكي فيوكى عليك اي لا تدخري وتشدي ما عندك وتمنعي ما في يدك فتنقطع مادة
الرزق عنك وفي حديث الزبير انه كان يوكي بين الصفا والمروة سعيا اي لا يتكلم كانه
اوكى فاه فلم ينطق وقال الازهري الايكا في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد
واستشهد بحديث الزبير ... وقيل للذي يشتد عدوه موك لانه قد ملا ما بين خطوه
رجليه واوكى عليه

باب الواو مع اللام

ولت

في حديث الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتولتوا اعمالكم اي
تنقصوها ... يقال ولته يلته وولته يولته وهي في الحديث من اولت يولت او من ولت
يولت ان كان محفوظا قال القتيبي ولم اسمع هذه اللغة الا في هذا الحديث وفي حديث عمر انه
اتي بالمجالد فقال لولا ولت عقد لك لامرت بضرب عنقك الولت العهد المحكم المؤكد
ومنه ولت التعاهد وهو النذر اليسير هكذا فسره الاصمعي وما عداه الولت العهد
المحكم وقيل الولت الشي اليسير من العهد ومنه حديث ان قريشا كان يكون ...
سمي بذلك لان عثمان ولتهم ولتا اي اعطاهم شيئا من العهد

ولج

في حديث ام زرع
لا يولج الكف ليعلم البث اي لا يدخل يده في ثوبها ليعلم ما يسوءها اذا اطلع عليه فيصلحه تصفه بالكرم
وحسن الصحبة وقيل انما تذمه بانه لا يتفقد احوال البيت واهله والولوج الدخول وقد
ولج يلج ولوجا واولج غيره ومنه الحديث عرض علي كل شي تولجونه حتى العطا اي تدخلونه وتصيرون

٢ إليه من أخذ أو نار ومنه حديث ابن مسعود أتاك والمتاع على الطريق فإنه منزل
للوالعة يعني السباع والحيات سميت والعة لاستتارها بالنهار في الأوجار وهو ما تحفر
فيه من شعب أو كهف أو غيرهما ومنه حديث ابن عمر ان انشاكا نتوح على النار
ومن كشفات الزرنيخ بمعاطيفها وهو صغير لا تغني عنه وفي حديث علي أقبر
البيعة وادعى الوليجة وليجة الرجل بطانته ودخلاؤه وخاصته (ولد) فيه وأنه كي أقنه
الوليد هو الطفل فعيل بمعنى مفعول أي كلأه وحفظه أيام كان طفلا وقد يراد بالوليد
موسى عليه السلام لقوله تعالى ألم نربك فينا وليدا أي كما ربيت موسى فرعون وهو
في حجره فقني من قومي وأنا من أظهرهم ومنه الحديث الوليد في الجنة أي الذي مات
وهو طفل أو سقط ومنه الحديث لا تقتلوا وليدا يعني في الغزو والجمع ولدان والأنثى
وليدة والجمع ولائد وقد تطلق الوليدة على الجارية والأمة وإن كانت كبيرة ومنه
الحديث تصدقت على أمي بوليدة يعني جارية وفي حديث الاستسعاء ومن هو والد
وما ولد يعني إبليس والشياطين هكذا فسر وفيه ما عطا شاة والدا أي
عرف فيها كثرة النتاج وحكى الجوهري عن ابن السكيت شاة والد أي حامل وفي
حديث لقيط ما ولدت يا راعي يقال ولدت الشاة توليدا إذا حضرت ولادتها
فعالجتها حتى يبين الولد منها والمولدة القابلة وأصحاب الحديث يقولون ما ولدت
يعنون الشاة والمحفوظ تشديد اللام على الخطاب للراعي ومنه حديث
الأقرع والأبرص فأنتج هذا وولد هذا ومنه حديث مشايع حرشي امرأة من بني
سليم قالت ما ولدت عامة أهل دارنا أي كنت لهم قابلة وفي الإنجيل يعني أنا
ولدتك أي ربيتك فحققه النصارى فجعلوه له ولدا سبحانه وتعالى عما يقولون
علوا كبيرا وفي حديث شريح أن رجلا اشترى جارية وشرطوا أنها مولدة فوجدها
تليدة المولدة التي ولدت بين العرب ونشأت مع أولادهم وتأدبت بآدابهم وقال
الجوهري رجل مولد إذا كان عربيا غير محض والتليدة التي ولدت ببلاد العجم
وحملت فنشأت ببلاد العرب (ولع) فيه أعوذ بك من الشر ولو يا ... أولعت بالشيء أولع
ولعا وولوعا بفتح الواو المصدر والاسم جميعا وأولعته بالشيء وأولع به فهو مولع
به بفتح اللام أي مغرى به ومنه الحديث أنه كان مولعا بالسواك والحديث الآخر
أولعت قريشا بعمار أي صيرتهم يولعون به (ولغ) فيه إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم
أي شرب فيه بلسانه يقال ولغ الكلب يلغ ويلغ ولغا وولوغا وأكثر ما يكون الولوغ
في السباع ومنه حديث علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدي قوما
قتلهم خالد بن الوليد فأعطاهم ميلغة الكلب هي الإناء الذي يلغ فيه الكلب يعني
أعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة (ولق) في حديث علي للرجل كذبت والله
وولقت الولق والألق الاستمرار في الكذب وولق يلق ولقا وألق يألق ألقا إذا استمر
فيه وقيل الولق الكذب وأعاده هاهنا لأجل اختلاف اللفظ (ولم) قد تكرر فيه ذكر الوليمة
وهي الطعام الذي يصنع عند العرس وقد أولم يولم ومنه الحديث ما أولم على أحد
من نسائه ما أولم على زينب والحديث الآخر أولم ولو بشاة (ولول) في حديث فاطمة فسمعتها
تولول تنادي يا حسناه يا حسيناه الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة

وقيل

وقيل هي حكاية صوت النائحة ومنه حديث أسماء جاءت أم جميل في يدها فهر ولها
ولولة وفي حديث الحاذر كان نطاقها تولول لأن وفي حديث ... وتعلل الماء ... عنا
وشيخ ذلول والموت دون الجمل المجلل قراسم سيف كان لأبيه
سمي به لأنه كان تعاوره الرجال فتولول نساؤهم عليهم (وله) فيه لا توله والدة
عن ولدها أي لا يفرق بينهما في البيع وكل أنثى فارقت ولدها فهي واله وقد
ولهت توله وتوله ولها وولهانا فهي واله ووالهة والوله ذهاب العقل
والتحير من شدة الوجد ومنه حديث قتادة الأسدي غيران لا توله ذات
ولد عن ولدها وحديث الفرعة تكفئ إناءك وتوله ناقتك أي تجعلها والهة بذبحك
ولدها وقد أولهتها وولهتها توليها ومنه الحديث أنه نهى عن التوليه والتبريح
(ولا) في أسماء الله تعالى الولي هو الناصر وقيل المتولي لأمور العالم والخلائق القائم بها
ومن أسمائه عز وجل الوالي وهو مالك الأشياء جميعها المتصرف فيها وكأن الولاية
تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع ذلك فيها لم يطلق عليه اسم الوالي ومنه
أنه نهى عن بيع الولاء وعن هبته يعني ولاء العتق وهو إذا مات المعتق ورثه معتقه
أو ورثة معتقه كانت العرب تبيعه وتهبه فنهى عنه لأن الولاء كالنسب
فلا يزول بالإزالة ومنه الحديث الولاء للكبر أي للأعلى فالأعلى من ورثة المعتق
ومنه الحديث من تولى قوما بغير إذن مواليه أي اتخذهم أولياء له ظاهره أنه يوهم
شرطا لأنه لا يجوز له إذا أذنوا أن يوالي غيرهم وإنما هو بمعنى التوكيد لتحريمه
والتنبيه على بطلانه والإرشاد إلى السبب فيه لأنه إذا استأذن أولياءه في موالاة
غيرهم منعوه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الزكاة مولى القوم منهم
الظاهر من المذاهب والمشهور أن موالي بني هاشم والمطلب لا يحرم عليهم أخذ
الزكاة لانتفاء السبب الذي به حرم على بني هاشم والمطلب وفي مذهب الشافعي
على وجه أنه يحرم على الموالي أخذها لهذا الحديث ووجه الجمع بين الحديث ونفي التحريم
أنه إنما قال هذا القول تنزيها لهم وبعثا على التشبه بسادتهم والاستنان
بسنتهم في اجتناب مال الصدقة التي هي أوساخ الناس وقد تكرر ذكر
المولى في الحديث وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمعتق
والمنعم والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر
والعبد والمعتق والمنعم عليه وأكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كل واحد
إلى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولي أمرا أو قام به فهو مولاه وو
وقد تختلف مصادر هذه الأسماء فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والمعتق
والولاية بالكسر في الإمارة والولاء في المعتق والموالاة من والى القوم ومنه الحديث
من كنت مولاه فعلي مولاه يحمل على أكثر الأسماء المذكورة قال الشافعي يعني
بذلك ولاء الإسلام كقوله تعالى ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى
لهم وقول عمر لعلي أصبحت مولى كل مؤمن أي ولي كل مؤمن وقيل سبب ذلك أن أسامة
قال لعلي لست مولاي إنما مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه
وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه ومنه الحديث أيما امرأة نكحت بغير إذن مولاها

تكاد تجتمعان الطعن وفي رواية وليتها اي متولي امرها ومنه الحديث جهينة ومزينة واسلم
وغفار موالي الله ورسوله والحديث الاخر اسلم وغفار موالي والحديث الاخر
من اسلم على يده رجل فهو مولاه اي يرثه كما يرث من اعتقه ومنه الحديث انه سئل عن
رجل مشرك يسلم على يد رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته اي احق به من
غيره ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث واشترط بعضهم ان يضيف الى الاسلام
عقد المعاقدة والموالاة وذهب اكثر الفقهاء الى خلاف ذلك وحملوا هذا الحديث
على البر والصلة ورعي الذمام ومنهم من ضعف الحديث ومنه الحديث الحقوا المال
بالفرائض فما ابقت السهام فلاولى رجل ذكر اي ادنى واقرب في النسب الى المورث
ومنه حديث انس قام عبد الله بن حذافة فقال من ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابوك حذافة وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اولى لكم والذي نفسي بيده
اي قرب منكم ما تكرهون وهي كلمة تلهف يقولها الرجل اذا افلت من عظيمة وقيل هي
كلمة تهدد ووعيد قال الاصمعي معناه قاربه ما يهلكه ومنه حديث ابن الحنفية
كان اذا مات بعض ولده قال اولى لي كدت ان اكون السواد المخترم شبه كاد
بعسى فادخل في خبرها ان وفي حديث عمر لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم الا لراع
او دليل غير موليه قلت ما موليه قال محابيه اي غير معطيه شيئا لا يستحقه وكل من
اعطيته ابتداء من غير مكافاة فقد اوليته وفي حديث عمار قال له عمر في شان التيمم كلا
والله لنولينك ما توليت اي نكل اليك ما قلت ونرد اليك ما وليته نفسك ورضيت لها به
وفيه انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين اي ان من شانها اذا اقبلت على
صاحبها ان يتعقب اقبالها الادبار واذا ادبرت ان يكون ادبارها ذهابا وفناء
مستاصلا وقد ولي الشيء وتولى اذا ذهب هاربا ومدبرا وتولى عنه اذا اعرض وفيه
انه نهى ان يجلس الرجل على الولايا هي البراذع واحدتها ولية سميت بذلك لانها تلي ظهر
الدابة قيل نهى عنها لانها اذا افترشت تعلق بها الشوك والتراب
وغير ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها ربما اصابه من وسخها ونتنها ودم
عقرها ومنه حديث ابن الزبير انه بات بقفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله
شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع وفي حديث مطرف الباهلي
تسقيه الاولية هي جمع ولي وهو المطر الذي يجيء بعد الوسمي سمي به لانه يليه اي
يقرب منه ويجيء بعده **باب الواو مع الميم** في حديث عتبة بن غزوان انه
لقي المشركين في يوم ومد وعكاك الومدة ندى من البحر يقع على الناس في شدة
الحر وسكون الريح ويوم ومد وليلة ومدة وفيه هلا اومضت الي يا رسول الله اي هلا
اشرت الي اشارة خفية يقال اومض البرق وومض ايماضا وومضا وومضانا اذا
لمع لمعا خفيفا ولم يعترض ومنه الحديث انه سال عن البرق فقال اخفوا ام وميضا
[illegible]
[illegible] **باب الواو**
مع النون في حديث عائشة تصف اباها فسبق اذ ونيتم اي قصرتم وفترتم يقال
ونى يني ونيا اذا فتر وقصر ومنه التنبيم الواني وهو الضعيف الفتور ومنه

ومد
ومض
ونى
ونا

حديث الاسقطح اسباب الشفقة منهم ونسوا الى الحرم اي يفرون في عريهم ولديها
وحرف نون الجمع بجولت النعل لعنا **باب الواو مع الهاء** فيه لقد هممت ان لا
اتهب الا من قرشي او انصاري او ثقفي اي لا اقبل هبة الا من هؤلاء لانهم اصحاب مدن
وقرى وهم اعرف بمكارم الاخلاق لان اخلاق البادية بعيدة وذكرها عن المروءة وطلبها
للزيادة واصله اوتهب فقلبت الواو تاء وادغمت في تاء الافتعال مثل اتزن واتعد من الوزن
والوعد يقال وهبت له شيئا وهبا وهبة والاسم الموهب والموهبة بالكسر فيهما
والاستيهاب سؤال الهبة وتواهب القوم اذا وهب بعضهم بعضا ومنه حديث
الاحنف ولا التواهب فيما بينهم ضعة يعني انهم لا يهبون مكرهين وفي اسماء الله
تعالى الوهاب الهبة العطية الخالية على الاعواض فاذا كثرت سمي صاحبها وهابا وهو من ابنية المبالغة
في حديث عمير شهدنا الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس
يهزون الاباعر اي يحثونها ويدفعونها الوهز شدة الدفع والوطء ومنه حديث
عمران بن سلمة بن قيس الاشجعي بعث الى عمر بفتح فارس بسفطين جوهرا قال
فانطلقنا بالسفطين نهزهما حتى قدمنا المدينة اي ندفعهما ونشتد بهما ونحدرها
من تحتهما اي ندفع بهما البعير تحتهما ويروى بتشديد الراء من الهز وفي حديث ام سلمة
حماديات النساء غض الاطراف وقصر الوهازة اي قصر الخطا والوهازة الخطوة وقد توهز
يتوهز اذا وطئ وطأ ثقيلا وقيل الوهازة مشية الخفرات وفيه ان آدم حين اهبط
من الجنة وهصه الله الى الارض اي رماه رميا شديدا كانه غمزه الى الارض
والوهص شدة الوطء وكسر الشيء الرخو ومنه حديث عمر ان العبد اذا تكبر
وعدا طوره وهصه الله الى الارض اي رماه رميا شديدا كانه غمزه الى الارض
في حديث المستضعفين ان قوما هاطوا وعارطوا الوهاط المواضع المطمئنة
واحدها وهط وبه سمي الوهط وهو مال كان لعمرو بن العاص بالطائف في كتاب
اهل نجران لا يمنع واهف عن وهفيته ويروى وهافته الواهف في الاصل
قيم البيعة ويروى الوافه والوافه وقد تقدم وفي حديث عائشة تلده
تشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهف الدين اي القيام به كانها ارادت امره
الصلاة بالناس في مرضه وفي رواية تلدع وهف الامانة وفي حديث
قتادة كلما وهف لهم شيء من الدنيا اخذوه اي كلما عرض لهم وارتفع وفي حديث
علي واعلقت المرأة وهاق المنية الاوهاق جمع وهق وهو بالتحريك وقد يسكن
حبل كالطول يشد به الخيل والابل وفي حديث جابر
فانطلق الجمل يواهق ناقته مواهقة اي يسايرها في السير ويماشيها ومواهقة
الابل تداعيها في السير وفيه رأيت في المنام اني اهاجر من مكة فذهب
وهلي الى انها اليمامة او هجر وهل الشيء بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون اذا
ذهب وهمك اليه ومنه حديث عائشة وهل ابن عمر اي ذهب وهمه الى ذلك
ويجوز ان يكون بمعنى سهى وغلط يقال منه وهل في الشيء وعن الشيء بالكسر يوهل
وهلا بالتحريك ومنه قول ابن عمر وهل انس اي غلط وفي حديث قضاء الصلاة
والنوم عنها فقمنا وهلين اي فزعين الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يوهل فهو

وهب
وهز
وهص
وهط
وهف
وهق
وهل

وصل أو منه الحديث كيف أنت إذا أتاك ملكان فتوهلاك في قبرك أي توهلت فلانا إذا
عرضته لأن تهل أي تغلط يعني تحول الملكين وفيه فلقيته أول وهلة أي أول شيء
والوهلة المرة من الفزع أي لقيته أول فزعة فزعتها بلقاء انسان وقد تكرر فيه وهم في
صلاته أي أسقط منها شيئا يقال أوهمت الشيء إذا تركته وأوهمت في الكلام والكتاب
إذا أسقطت منه شيئا ويقال وهمت الشيء إذا تركته ووهم إلى الشيء بالفتح يهم وهما إذا ذهب
وهمه إليه ووهم يوهم وهما بالتحريك أي غلط ومنه الأول حديث ابن عباس أنه
وهم في تزويج ميمونة أي ذهب وهمه إليه ومنه الحديث أنه سجد للوهم وهو الشك
أي للغلط وفيه قيل له كأنك وهمت قال وكيف لا أوهم هذا على لغة بعضهم
الأصل أوهم بالفتح والواو فكسر الهمزة لأن قوما من العرب يكسرون مستقبل فعل
فيقولون أعلم ونعلم فلما كسر همزة أوهم انقلبت الواو ياء وفي حديث الطواف وقد
وهنتهم حمى يثرب أي أضعفتهم وقد وهن الانسان ووهنه غيره وهنا
وأوهنه ووهنه وفي حديث علي ولا واهنا في عزم أي ضعيفا في رأيه ويروى بالقاف
وفي حديث عمران بن حصين أن فلانا دخل عليه وفي عضده حلقة من صفر وفي رواية
وفي يده خاتم من صفر فقال ما هذا قال هذه من الواهنة قال أما إنها لا تزيدك إلا وهنا
الواهنة عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها وقيل هو مرض يأخذ في العضد
وربما علق عليها جنس من الخرز يقال لها خرز الواهنة وهي تأخذ الرجال دون النساء
وإنما نهاه عنها لأنه إنما اتخذها على أنها تعصمه من الألم فكان عنده في معنى التمائم
المنهي عنها وفيه المؤمن واه راقع أي مذنب تائب شبهه بمن يهي ثوبه فيرقعه
وقد وهى الثوب إذا بلى وتخرق والمراد بالواهي ذو الوهي ويروى
المؤمن مرتق راقع كأنه يوهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته ومنه حديث
علي ولا واهيا في عزم ويروى ولا واهنا في عزم أي ضعيفا وضعيف
انظر تقصد الله بعملها وهو يصلح ما أفسد الله وحاله أي حربا وكادوا ومنه حديث

باب الواو مع الياء

في إسلام كعب بن زهير ألا أبلغا عني بجيرا رسالة
على أي شيء ويب غيرك دلكا ويب بمعنى ويل تقول ويبك وويب
زيد كما تقول ويلك وهو منصوب على المصدر فإن جئت باللام رفعت فقلت ويب
لزيد ونصبت منونا فقلت ويبا لزيد فيه ويح عمار وويح ابن سمية ويح كلمة
ترحم وتوجع تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها وقد
يقال بمعنى المدح والتعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف
يقال ويح زيد وويحا له وويح له ومنه حديث علي ويح ابن عباس كأنه تعجب
من قوله وقد تكرر في الحديث فمنه ويح عمار ويلي ابن سمية وفي رواية يا
ويل ابن سمية ويل كلمة تقال لمن ترحم ويرثى له مثل ويح وحكمها حكمها ومنه
حديث عائشة أنها نعتته وقد حج بيتها ليلا توجد لها نفسا على الباقين
وشبطنا العشق إلا ليلة وفي حديث أبي هريرة إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان
يبكي يقول يا ويله الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع في هلكة دعا بالويل

ومعنى النداء فيه يا حزني ويا هلاكي ويا عذابي احضر فهذا وقتك وأوانك فكأنه نادى الويل
أن يحضره لما عرض له من الأمر الفظيع وهو الندم على ترك السجود لآدم عليه السلام وأضاف
الويل إلى ضمير الغائب حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول إبليس ويلي كراهة أن
يضيف الويل إلى نفسه وقد يرد الويل بمعنى التعجب ومنه الحديث في قوله لأبي بصير ويل
أمه مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجراءته وإقدامه ومنه حديث علي وويل أمه كيلا بغير
ثمن لو أن له وعاء أي يكيل العلوم الجمة بلا عوض إلا أنه لا يصادف واعيا وقيل وي
كلمة مفردة ولأمه مفردة وهي كلمة تفجع وتعجب وحذفت الهمزة من أمه تخفيفا
وألقيت حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز

حرف الهاء

باب الهاء مع الهمزة

في حديث الربا لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا
هاء وهاء هو أن يقول كل واحد من البيعين هاء فيعطيه ما في يده كالحديث الآخر
إلا يدا بيد يعني مقابضة في المجلس وقيل معناه هاك وهات أي خذ وأعط
قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه ها وها ساكنة الألف والصواب مدها
وفتحها لأن أصلها هاك أي خذ فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة
يقال للواحد هاء وللاثنين هاؤما وللجميع هاؤم وغير الخطابي يجيز فيها السكون على
حذف العوض ويترك منزلة ها التي للتنبيه وفيها لغات أخر ومنه حديث عمر لأبي
موسى ها وإلا لأجعلنك عظة أي هات من يشهد لك على قولك ومنه حديث علي
ها إن ها هنا علما وأومأ بيده إلى صدره لو أصبت له حملة ها مقصورة كلمة تنبيه
للمخاطب ينبه بها على ما يساق إليه من الكلام وقد يقسم بها فيقال لاها
الله ما فعلت أي لا والله أبدلت الهاء من الواو ومنه حديث أبي قتادة
يوم حنين قال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله
فيعطيك سلبه هكذا جاء الحديث لاها الله إذا والصواب لاها الله ذا بحذف
الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذا أو لا والله الأمر ذا فحذف تخفيفا ولك في ألف ها
مذهبان أحدهما أن تثبت ألفها لأن الذي بعدها مدغم مثل دابة والثاني أن تحذفها
لالتقاء الساكنين

باب الهاء مع الباء

فيه أنه دخل على امرأة زناها وهي تحتي بذوقها
عشيلة وتذوق عسيلتك قال لا ترتديها في هبة أي مرة وأصله من هباب الفحل وهو
سفاده وقيل أراد بالهبة الوقعة من قولهم أحذر هبة السيف أي وقعته وفي
بعض الحديث هب التيس أي هاج للسفاد يقال هب يهب هبيبا وهبابا
وفي حديث ابن عمر فإذا هبت الركاب أي قامت الإبل للسير يقال هب النائم هبا
وهبوبا إذا استيقظ وفيه لقد رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون
إليهما كما يهبون إلى المكتوبة يعني ركعتي المغرب أي ينهضون إليهما والهباب النشاط
في حديث قيل له خلف وأنه فسوه بما هو فرغوا منهما أي ضربوها بالسيف
وفي حديث عمر لما مات عثمان بن مظعون على فراشه قال هبته الموت عندي منزله
حيث لم يمت شهيدا أي حط من قدره في ظني وهبت وهبط أخوان وفي حديث
معاوية يومه سبات وليله هبات هو من الهبت اللين والاسترخاء يقال في فلان

هنة اي صعقة وفي حديث ابي موسى دلوني على موضع بئر يقطع به هذه الفلاة فقال
الهوجة بين الارحا الهوجة بطن من الارض مطمئن وفي حديث عمر انه قال لقوم ...
المنبذا المنبذا اكتحل وكتب وسبح حبة وسمع لتذهب ... وتحدمه لجبيح لو كان

هبر

عند الفروسي في حديث علي انظروا اشزرا واضربوا هبرا الهبر الضرب والقطع وقد هبرت
له من اللحم هبرة اي قطعت له قطعة ومنه حديث عمر انه مر بالمنا وحي يرد
وحديث الشرك ... في حديث ابن عباس في قوله كعصف
ماكول هو الهبور قيل هو دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل ان يكون من الهبر القطع

هبط

فيه اللهم غبطا لا هبطا اي نسالك الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط
والنزول يقال هبط هبوطا واهبطه غيره ومنه شعر العباس •
• ثم هبطت البلاد لا بشر • انت ولا مضغة ولا علق •
اي لما اهبط الله ادم الى الدنيا كنت في صلبه غير بالغ هذه الاشيا وفي حديث
ابن عباس في العصف الماكول هو الهبوط هكذا جاء في رواية بالطا فان كان
هو الذر الصغير قال الخطابي اراه وهما وانما هو بالرا وقد تقدم وفي حديث
المغيرة ... والا الهبط اليهم من الثنية اي انحدر هكذا جاء في الرواية وهو

هبل

على هبط واهبط فيه من اهبته جوع حتى من كان له كسا ... [illegible]
من الهالة الغنيمة ومنه حديث على واهتبلوا اهلها وحديث ابي ذر واهتبلت
غفلته وفي حديث الافك والنسا يومئذ لم يهبلهن اللحم اي لم يكثر عليهن يقال
هبله اللحم اذا اكثر عليه وركب بعضه بعضا وقال المهبل المورم ... كان به ورما
من سمنه وفي حديث عمر حين فضل الوادعي سهما للخيل على المقاريف فقال
هبلت الوادعي امه لقد اذكرت به اي ثكلته كانه قال هبلته امه ما اجرأه على ... الثكل
هذا هو الاصل ثم يستعمل في معنى المدح والاعجاب يعني ما اعلمه وما اصوب رايه
كقوله عليه السلام ويل امه مسعر حرب وقول الشاعر •
• هوت امه ما يبعث الصبح غاديا • وماذا يؤدي الليل حين يؤوب •
وقوله اذكرت به اي ولدت ذكرا من الرجال شهما ومنه حديث الاخر لامك هبل اي
ثكل وحديث الشعبي فقيل لي لامك هبل ومنه حديث ام حارثة بن سراقة ويحك
او هبلت هو بفتح الها وكسر البا وقد استعاره ههنا لفقد الميز والعقل مما اصا
من الثكل بولدها كانه قال افقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلتيهما جنة واحدة وفي
حديث علي هبلتهم الهبول اي ثكلتهم الثكول وهي بفتح الها من النسا التي لا يبقى لها ولد
وفي حديث ابي سفيان يوم احد اعل هبل هبل اسم صنم لهم معروف
كانوا يعبدونه ومنه الخبر الشرحظ ابن ادم و ... المهبل هو بكسر الميم موضع الولد
من الرحم وقيل اقصاه وفي حديث الدجال فمهلهم فتطرحهم بالمهبل هو الهوة الذاهبة

هبلع

في الارض في شعر حسين بن عرفطة • ... • الهبلع الاكول العظيم اللقم
... يكون من البلع فيه ... رجل اسود يرقص صبيا له ويقول
• ... •

هبنقع

... يعني ونضم جريرة وبفتح رجليه
والهبنقع والهبانع القصير الملزز الخلق والنون زائدة ومنه حديث الزبرقان

لا تمشي المدلعا ولا تقعد الهبنقعه • فيه ان في جهنم واديا يقال له

هبهب

هبهب يسكنه الجبارون الهبهب السريع وهبهب السراب اذا ترقرق وفي حديث
الصوم وان حال بينكم وبينه سحابة او ... فاكملوا العدة اي دون الهلال الهبو
الغبرة ومثل الدقاق من التراب اذا ارتفع هبا يهبو هبوا وفي حديث الحسن
انه ... الناس ... الهبا في الاصل ما ارتفع من تحت سنابك الخيل والشي
المنبث الذي تراه في ضو الشمس فشبه به اتباعه وفي حديث سهيل بن عمرو
اقبل ... كانه جمل ادم ... مشي الجمال المحبس ... هبا يهبو اذا
مشي مشيا بطيئا ... اذا جاء وزعم ... انه حضر ...
... فاما ... الاصابع منها كذا روي وشرح باب الهاء مع التا

هتت

في حديث ابن الاقرع ... الارض ... لها هتت
اي صوت وفيه ... عن المعاصي ... يا عمر ... الله ...
هتا ... الكتب وهت ورق الشجر اذا اخذه والهت القطع اي ...
هكذا ... وفي حديث الحسن والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم
كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم الهتات المهذار وهو الكثير الكلام ... هتاه
اذا اسرده ... ومنه الحديث كان عمر ... وفلان ... الهتات للكلام

هتر

فيه سبق المفردون قيل وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله
وفي رواية المستهترون بذكر الله يعني الذين اولعوا به يقال اهتر فلان
بكذا واستهتر فهو مهتر به ومستهتر اي مولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل
غيره وقيل اراد بقوله اهتروا في ذكر الله اي كبروا وهلك اقرانهم وهم في
الرجل فهو مهتر اذا سقط في كلامه من الكبر ومنه الحديث المستبان شيطانان يتهاتران
ويتكاذبان اي يتقاولان ويتقابحان في القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من
الكلام ومنه حديث ابن عمر اعوذ بك ان اكون من المستهترين اي المبطلين في القول

هتف

والمسقطين في الكلام وقيل الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به وقيل اراد المستهترين
بالدنيا وفي حديث حنين قال اهتف بالانصار اي نادهم وادعهم وقد هتف يهتف
هتفا وهتف به هتافا اذا صاح به ودعاه ومنه حديث بدر فجعل يهتف بربه

هتك

اي يدعوه ويناشده وفي حديث عائشة فهتك الستر حتى وقع في الارض الهتك خرق
الستر عما وراه وقد هتكه فانهتك والاسم الهتكة بالضم وهي الفضيحة وفي حديث
... الكسوف ... هتكه من الليل ... لا هتكة
طائفة من الليل ... من الليل ... كان ... الليل ...

هتم

... ومنه الحديث ان ابا عبيدة كان اهتم الثنايا انقلعت ثناياه يوم احد لما جذب
الزردتين اللتين نشبتا في خد رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الهاء مع الجيم

هجد

في حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فنظر الى متهجدي بيت المقدس ... المصلين
بالليل يقال تهجد اذا سهر واذا نام فهو من الاضداد وقد تكرر ذكره في الحديث

هجر

فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وفي حديث اخر لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة

الهجرة في الاصل الاسم من الهجر ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا ثم غلب على الخروج من ارض
الى ارض وترك الاولى للثانية يقال منه هاجر مهاجرة والهجرة هجرتان احداهما التي
وعد الله عليها الجنة في قوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة فكان الرجل ياتي النبي صلى الله عليه وسلم ويدع اهله وماله لا يرجع في شيء منه
وينقطع بنفسه الى مهاجره وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يموت
الرجل بالارض التي هاجر منها فمن ثم قال لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل منايانا بها فلما فتحت
مكة صارت دار اسلام كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من هاجر من
الاعراب وغزا مع المسلمين ولم يفعل كما فعل اصحاب الهجرة الاولى فهو مهاجر وليس بداخل
في فضل من هاجر تلك الهجرة وهو المراد بقوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا
وجه الجمع بين الحديثين واذا اطلق في الحديث ذكر الهجرتين فانما يراد بهما هجرة الحبشة
وهجرة المدينة ومنه الحديث ستكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر
ابراهيم عليه السلام المهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة ويريد به الشام لان ابراهيم عليه السلام
لما خرج من ارض العراق مضى الى الشام واقام به وفي حديث عمر هاجروا ولا تهجروا
اي اخلصوا الهجرة لله ورسوله ولا تتشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم فهو الهجر
والمهجر اذا تشبه بالمهاجرين وقد تكرر ذكر هذه الكلمة في الحديث اسما وفعلا
ومفردا وجمعا وفيه لا هجرة بعد ثلاث يريد به الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين
المسلمين من عتب وموجدة او تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة دون ما
كان من ذلك في جانب الدين فان هجرة اهل الاهواء والبدع دائمة على مر الاوقات
ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع الى الحق فانه عليه السلام لما خاف على كعب بن مالك
واصحابه النفاق حين تخلفوا عن غزوة تبوك امر بهجرانهم خمسين يوما وقد هجر نساءه
شهرا وهجرت عائشة ابن الزبير مدة وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وماتوا متهاجرين
ولعل احد الامرين منسوخ بالاخر ومنه الحديث ومن الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا
يريد هجران القلب وترك الاخلاص في الذكر فكان قلبه مهاجر للسانه غير مواصل له
ومنه حديث ابي الدرداء ولا يسمعون القران الا هجرا يريد الترك له والاعراض عنه
يقال هجرت الشيء هجرا اذا تركته واغفلته ورواه ابن قتيبة في كتابه ولا يسمعون
القول الا هجرا بالضم وقال هو الخنا والقبيح من القول قال الخطابي هذا غلط في الرواية والمعنى
فان الصحيح من الرواية ولا يسمعون القران ومن رواه القول فانما اراد به القران توهم انه
اراد به قول الناس والقران ليس من الخنا والقبيح من القول فيه كنت نهيتكم عن زيارة
القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا اي فحشا يقال اهجر في منطقه يهجر اهجارا اذا افحش
وكذلك اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي والاسم الهجر بالضم وهجر يهجر هجرا بالفتح اذا
خلط في كلامه واذا هذى ومنه الحديث اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا يروى
بالضم والفتح من الفحش والتخليط ومنه حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ما شانه
اهجر اي اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام اي هل تغير كلامه
واختلط لاجل ما به من المرض وهذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل اخبارا فيكون اما من الفحش او

الهذيان

الهذيان والقائل كان عمر ولا يظن به ذلك وفيه لو تعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا
اليه التهجير التبكير الى كل شيء والمبادرة اليه يقال هجر يهجر تهجيرا فهو مهجر وهي لغة
حجازية اراد المبادرة الى اول وقت الصلاة ومنه حديث الجمعة فالمهجر اليها كالمهدي
بدنة اي المبكر اليها وقد تكرر في الحديث وفيه انه كان يصلي الهجير حين تدحض
الشمس اراد صلاة الهجير يعني الظهر فحذف المضاف والهجير والهاجرة اشتداد
الحر نصف النهار والتهجير والتهجر والاهجار السير في الهاجرة وقد هجر النهار
وهجر الراكب فهو مهجر ومنه حديث زيد بن عمرو وهل مهجر كمن قال اي هل من سار
في الهاجرة كمن اقام في القائلة وقد تكرر ذكر الهاجرة في الحديث على اختلاف تصرفه وفي حديث
معاوية [illegible] هذا اي افضل منه وبعض
في كلامي وفي حديث عمر ما له هجير ولا هجيرى غير هذا الهجير والهجيرى الدأب والعادة والديدن
وفي حديث ابن عباس ضاعت لنا هجر وراكب البحر هجر اسم بلد معروف بالبحرين وهو
مذكر مصروف وانما خصها للكثرة وقربها اي ان ما جلبناه وراكب البحر سواء
في الخطر فاما هجر التي تنسب اليها القلال الهجرية فهي قرية من قرى المدينة
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرس ولد الثعلب
والهجرس ايضا القرد وفيه وما الهجس في الضمير اي ما يخطر ببالي ويدور في فكري من
الاحاديث والافكار ومنه حديث قباث وما هو الا شيء هجس في نفسي وفي حديث
عمر [illegible] ورواه بعضهم بالسين
[illegible] وفي حديث الشورى [illegible] الهجع والهجعة والهجيع
من الليل والهجوع النوم ليلا ومنه حديث [illegible] دخل المسجد واذا فتية من الانصار يذرعون
المسجد بقصبة فاخذ القصبة فهجم بها اي رمى بها قال الازهري لا اعرف هجم بمعنى
رمى ولعله فهجم بها فيه [illegible] وذلك هجمت له العين اي غارت ودخلت في نقرتها
ومنه الهجوم على القوم الدخول عليهم وفي حديث اسلام ابي ذر فضممنا صرمته الى
صرمتنا فكانت لنا هجمة الهجمة من الابل قريب من المائة وفي صفة الدجال ازهر
هجان الهجان الابيض ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وفي حديث
الهجرة مر بعبد يرعى غنما فاستسقاه من اللبن فقال ما لي شاة تحلب غير
عناق حملت اول الشتاء فما بها لبن وقد امتحنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايتنا بها فامتحنت اي تنزحها والهاجن التي حملت قبل وقت حملها ذكر الجوهري انها
الجارية اذا وطئت وهي صغيرة وكذلك الصغيرة من البهائم وقد هجنت تهجن
هجونا وفي [illegible] اذا [illegible] وقيل بصغيرة كعب
[illegible] اي حمل عليها في صغرها وقيل اراد بالمهجنة انها من
ابل كرام يقال امراة هجان وناقة هجان كريمة ومنه حديث علي هذا جناي
وهجانه فيه اي خالصه وخياره هكذا جاء في رواية والهجين في الناس والخيل
انما يكون من قبل الاب فاذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا والاقراف
والاقراف من قبل الام فيه اللهم [illegible] هجاني وهو يعلم اني لست بشاعر فاهجه

اللهم العنه عدد ما هجاني او مكان ما هجاني اي جازه على الهجا جزا الهجا وهذا كقوله من راى
راى الله به احتاريث على امته **باب الهاء مع الدال** (هدأ) فيه اياكم والسمر بعد هدأة الرجل
الهدأة والهدوء السكون عن الحركات اي بعدما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق
ومنه حديث سواد بن قارب جاني بعد هدء من الليل اي بعد طائفة ذهبت منه ومنه حديث
ام سليم قالت لابي طلحة عن ابنها هو اهدأ مما كان اي اسكن كنت بذلك عن الموت تطييبا
لقلب ابيه (هدب) في صفته عليه السلام كان اهدب الاشفار وفي رواية هدب الاشفار
اي طويل شعر الاجفان ومنه حديث زياد طويل العنق اهدب وفي حديث وما يسرني ان
لنا هدابها الهداب ورق الارطى وكل ما لم ينبسط ورقه كالطرفا والسرو واحدتها
هدابة ومنه الحديث كاني انظر الى هدابها الهداب هدب الثوب وهدبته وهدابه طرف الثوب
مما يلي طرته ومنه حديث امراة رفاعة انما معه مثل هدبة الثوب ارادت متاعه وانه
رخو مثل طرف الثوب لا يغني عنها شيا ومنه حديث المغيرة له اذن هدبا اي متدلية
مسترخية وفيه ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه اي قطعة وطائفة
قال الزمخشري هي مثل الهدبة وهي القطعة وهدب الشي اذا قطعه وهدب الثمرة اذا اجتناها
يهدبها هدبا ومنه حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اي يجتنيها (هدج) وفي حديث
علي ان انتهى بها الصغير وهدج بها الكبير الهدجان بالتحريك مشية الشيخ وقد هدج
يهدج اذا مشى مشيا في ارتعاش ومنه الحديث فاذا شيخ يهدج (هدد) فيه اللهم اني اعوذ بك
من الهد والهدة الهد الهدم والهدة الخسف ومنه حديث الاستسقاء ثم هدت
ورتت الهدة صوت ما يقع من السما ويروى هدأت اي سكنت وفي حديث ابي لهب
لهد ما سحركم صاحبكم لهد كلمة يتعجب بها يقال لهد الرجل اي لنعم الرجل وذلك اذا اثنى عليه بجلد وشدة واللام للتاكيد ويقال هدك من رجل
ومنهم من يجريه مجرى المصدر فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا يجمعه ومنهم من يؤنث ويثني ويجمع
ويقول هداك وهدوك (هدر) فيه ان رجلا عض يد اخر فندرت ثنيته فاهدرها اي ابطلها
يقال هدر دمه هدرا واهدره اذا لم يدرك بثاره ومنه الحديث من اطلع في دار بغير
اذن فقد هدرت عينه اي ان فقئت ذهبت باطلة لا قصاص فيها ولا دية يقال هدر
دمه يهدر اهدارا اي بطل واهدره السلطان وفيه هدرت فما [illegible] الهدير ترديد
صوت البعير في حنجرته وفي حديث مسيلمة ذكر الهدار هو بفتح الها وتشديد الدال ناحية
باليمامة كان بها مولد مسيلمة (هدف) فيه كان اذا مر بهدف مائل او صدف مائل اسرع المشي الهدف
كل بنا مرتفع مشرف وفي حديث ابي بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لي يوم بدر
فضفت عنك فقال ابو بكر لكنك لو اهدفت لي لم اضف عنك يقال اهدف لي الشي
واستهدف اذا دنا منك وانتصب لك مستقبلا وضفت عنك اي عدلت وملت ومنه
حديث الزبير لعمرو بن العاص لقد كنت اهدفت لي يوم بدر ولكني استبقيتك لمثل
هذا اليوم وكان عبد الرحمن وعمرو يوم بدر مع المشركين (هدل) في حديث ابن عباس اعطهم
صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين الاهدل المسترخي الشفة السفلى الغليظة اي وان كان
الامير اسود حبشيا او زنجيا والضمير في اعطهم للولاة واولي الامر ومنه حديث
زياد اهدل وفي حديث قتيلة وزوج قد هدلت اعضاؤها اي تدلت واسترخت
لثقلها بالشحم (هدم) وفي حديث الاحنف [illegible] مثل الدم

الدم والهدم الهدم يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك القبر يعني اني اقبر حيث تقبرون وقيل
هو المنزل اي منزلكم منزلي كالحديث الاخر المحيا محياكم والممات مماتكم اي لا افارقكم والهدم بالسكون
وبالفتح ايضا هو اهدار دم القتيل يقال دماؤهم بينهم هدم اي مهدرة والمعنى ان طلب
دمكم فقد طلب دمي وان اهدر دمكم فقد اهدر دمي لاستحكام الالفة بيننا وهو قول معروف
للعرب يقولون دمي دمك وهدمي هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة وفي حديث
الشهدا وصاحب الهدم شهيد الهدم بالتحريك البنا المهدوم فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل
نفسه ومنه الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اي من قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله
وتركيبه ومنه الحديث انه كان يتعوذ من الاهدمين هو ان ينهار عليه بنا او يقع في بير او
اهوية والاهدم افعل من الهدم وهو ما تهدم من نواحي البير فيسقط فيها وفي حديث عمر
وتفسير عائشة عجوز عليها اهدام الاهدام الاخلاق من الثياب واحدها هدم بالكسر وهدم
الثوب اذا رقعته ومنه حديث علي ليس اهدام البلى من كانت الدنيا همه
وشهوته اي تعبه وشهوته هكذا رواه بعضهم والمحفوظ همه وشهوته
(هدن) في حديث الفتنة هدنة على دخن الهدنة السكون والهدنة الصلح والموادعة بين
المسلمين والكفار وبين كل متحاربين يقال هدنت الرجل واهدنته اذا سكنته وهدن
هو يتعدى ولا يتعدى وهادنه مهادنة صالحه والاسم منهما الهدنة ومنه حديث
علي عثمان جعلت اهدنه لا يعرفون ما في الفتنة من الشر ولا ما في السكون من الخير
ومنه حديث سلمان ملغاة اول الليل مهدنة لاخره معناه اذا سهر اول الليل ولغا
في الحديث لم يستيقظ اخره للتهجد والصلاة اي نومه اخر الليل بسبب سهره في
اوله والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون اي مظنة لهما (هده) وفي حديث
عمر حبا بها ادنانا الهدان الاحمق الثقيل وفيه كان اذا كان بالهدة بين عسفان ومكة
الهدة بالتخفيف اسم موضع بالحجاز والنسبة اليه هدوي على غير قياس ومنهم من يشدد
الدال فاما الهدأة التي جاءت في ذكر قتل عاصم فقيل انها غير هذه وقيل هي هي (هدهد) فيه جاء
شيطان فحمل بلالا فجعل يهدهده كما يهدهد الصبي الهدهدة تحريك الام ولدها لينام في
(هدا) اسما الله تعالى الهادي هو الذي بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته
وهدى كل مخلوق الى ما لا بد له منه في بقائه ودوام وجوده وفيه الهدي الصالح والسمت
الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة الهدي السيرة والهيئة والطريقة ومعنى الحديث
ان هذه الخلال من شمائل الانبيا ومن جملة خصالهم وانها جزء معلوم من اجزا افعالهم وليس
المعنى ان النبوة تتجزا ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير
مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله تعالى ويجوز ان يكون اراد
بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت اليه وتخصيص هذا العدد مما يستاثر النبي صلى الله
عليه وسلم بمعرفته ومنه الحديث واهدوا هدي عمار اي سيروا بسيرته وتهياوا بهيئته
يقال هدى هدي فلان اذا سار بسيرته ومنه حديث ان احسن الهدي هدي
محمد صلى الله عليه وسلم والحديث الاخر كنا ننظر الى هديه ودله وقد تكرر في الحديث
وفيه انه قال لعلي سل الله الهدى وفي رواية قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك
الطريق وبالسداد تسديدك السهم الهدى الرشاد والدلالة ويؤنث ويذكر يقال هداه

للذي هدي وهديت الطريق والى الطريق هداية اي عرفته والمعنى اذا سالت الله تعالى الهدى
فاخطر بقلبك هداية الطريق وسل الله الاستقامة فيه كما تتحراه في سلوك الطريق لان سالك
الفلاة يلزم الجادة ولا يفارقها خوفا من الضلال وكذلك الرامي اذا رمى شيئا سدد السهم نحوه
ليصيبه فاخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه من الدعاء على شاكلة ما تستعمله في الرمي ومنه
الحديث سنة الخلفاء الراشدين المهديين المهدي الذي قد هداه الله الى الحق وقد استعمل في الاسما
حتى صار كالاسما الغالبة وبه سمي المهدي الذي بشر به النبي صلى الله عليه وسلم انه يجي
في اخر الزمان ويريد بالخلفاء المهديين ابا بكر وعمر وعثمن وعليا وان كان عاما في كل من سار سيرتهم
وفيه من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة هو من هداية الطريق اي من عرف ضالا او ضريرا
طريقه ويروى بتشديد الدال اما للمبالغة من الهداية او من الهدية اي من تصدق بزقاق من
النخل وهو السكة والصف من اشجاره وفي حديث طهفة هلك الهدي ومات الودي الهدي
بالتشديد كالهدي بالتخفيف وهو ما يهدى الى البيت الحرام من النعم لينحر فاطلق على جميع الابل
وان لم يكن هديا تسمية للشيء ببعضه يقال كم هدي بني فلان اي كم ابلهم اراد هلكت الابل
ويبست النخل وقد تكرر ذكر الهدي والهدي في الحديث فاهل الحجاز وبنو اسد يخففون
وتميم وسفلى قيس يثقلون وقد قرئ بهما وواحد الهدي والهدي هدية وهدية وجمع
المخفف اهداء وفي حديث الجمعة فكانما اهدى دجاجة وكانما اهدى بيضة الدجاجة
والبيضة ليستا من الهدي وانما هو من الابل والبقر وفي الغنم خلاف فهو محمول على حكم ما
تقدمه من الكلام لانه لما قال اهدى بدنة واهدى بقرة وشاة اتبعه بالدجاجة والبيضة
كما تقول اكلت طعاما وشرابا والاكل يختص بالطعام دون الشراب ومثله قول الشاعر
متقلدا سيفا ورمحا والتقلد بالسيف دون الرمح وفيه طلعت هوادي الخيل
يعني اوائلها والهادي والهادية العنق لانها تتقدم على البدن ولانها تهدي الجسد ومنه
الحديث ان الصاعد [illegible] كانها نهارا ترتد السماء يعني زنتها وقدانه وفي حديث الذي
مات فيه تهادى بين رجلين اي يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله من تهادت المرأة
في مشيها اذا تمايلت وكل من فعل ذلك باحد فهو يهاديه وقد تكرر في الحديث وفي حديث محجن
[illegible] ان عبد الله [illegible] العدل [illegible] حارثة وقد انصرف صلوة الظهر لما
كانوا يصلون هذه الصلوة الساعة لا والله ما هدى مما رجع اي ما بين وما جاء بحجة
مما اجاب بما قال لا والله وسكتوا لرجوع الجواب فلم يجي بجواب فيه بيان وحجة لما فعل من
تاخير الصلوة وهدى بمعنى بين في لغة اهل الغور يقولون هديت لك بمعنى بينت لك ويقال
[illegible] لعلهم [illegible] اولم يهد لهم **باب الهاء مع الذال** في شعر عبد الله بن رواحة
عليكم الطلب قد هذبوا اي اسرعوا السير يقال هذبت وهذبت واهذبت اذا اسرع ومنه
حديث ابي ذر فجعل يهذب الركوع اي يسرع فيه ويتابعه وفي حديث ابن مسعود ان رجلا
قال له قرات المفصل الليلة فقال اهذا كهذ الشعر اراد اتهذ القرآن هذا فتسرع فيه كما تسرع
في قراءة الشعر والهذ سرعة القطع ونصبه على المصدر وفي حديث ام معبد لا نزر ولا هذر اي
لا قليل ولا كثير والهذر بالتحريك الهذيان وقد هذر يهذر هذرا بالسكون فهو هذر
وهذار ومهذار اي كثير الكلام والاسم الهذر بالتحريك وفي حديث سلمان ملغاة اول الليل
مهذرة الاخر هكذا جاء في رواية وهو من الهذر بالسكون والرواية بالنون وقد تقدم وفيه

حديث

هذب
هذذ
هذر

حديث ابي هريرة ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا
وقد اصبحتم تهذرون الدنيا اي تتوسعون فيها قال الخطابي يريد تبذير المال وتفريقه
في كل وجه ويروى تهذون وهو اشبه بالصواب يعني تقتطعونها الى انفسكم وتجمعونها
او تسرعون انفاقها وفيه لا تتزوجن هيذرة هي الكثيرة الهذر من الكلام والياء
زائدة وفي حديث ابن عباس انا اقرا القرآن في ثلث ولا احل لي ان اقراه في ليلة كما تقراه
هذرمة وفي رواية قيل له اقرا القرآن في ثلث قال لان اقرا البقرة فادبرها احب الي
من ان اقرا كما تقول هذرمة الهذرمة السرعة في الكلام والمشي ويقال للتخليط هذرمة
وفي حديث الغزوة حديث ابي هريرة وقد اصبحتم تهذمون الدنيا اي تتوسعون
فيها ومنه هذرمة الكلام وهو الاكثار منه والتوسع فيه وكل ما [illegible] ملك واكل
والهذم كذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الاكل والهذام الاكول قال
ابو موسى الصحيح بالدال المهملة يريد به الاكل من جوانب القصعة دون وسطها
وهو من الهدم ما هدم من نواحي البيت **باب الهاء مع الراء** فيه ان رجلا
قال [illegible] على [illegible] ارب [illegible] اي ما لي [illegible] ولا وارد سواها
يعني بالتدقيقه [illegible] تشغلها [illegible] تقطع من ضيعتها وقيل اراد
مهرودة بالدال [illegible] اذا نضج حتى تتهرى وفي حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا
عن متهارت اي متشدق مكثار من هرت الشدق وهو سعته ورجل اهرت الشدق
وبين يدي الساعة هرج اي قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجا اذا اختلطوا
وقد تكرر في الحديث واصل الهرج الكثرة في الشيء والاتساع ومنه حديث
عمر قد لكن حين استهرج له الراي اي قوي واتسع يقال هرج الفرس يهرج اذا كثر جريه
وفي حديث ابن عمر لا توطئ غيرها مثل [illegible] الرجل [illegible] عليه الحمل الثقيل فيهرج ويبرك ولا
ينبعث حتى [illegible] اي تحير [illegible] يقال هرج البعير يهرج هرجا اذا اسدر من شدة الحر
وثقل الحمل وفي حديث صفة اهل الجنة انما هم هرجا مرجا الهرج كثرة النكاح يقال هرجها
يهرجها اذا نكحها ومنه حديث ابي الدرداء يتهارجون تهارج البهائم اي يتسافدون
هكذا اخرجه ابو موسى وشرحه واخرجه الحميدي عن ابن مسعود وقال اي يتساورون
وفي حديث عيسى عليه السلام انه ينزل بين مهرودتين اي في شقتين او حلتين وقيل الثوب
المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجي لونه مثل لون زهرة الحوذانة قال القتيبي
هو خطا من النقلة واراه مهروتين اي صفراوين يقال هريت العمامة اذا لبستها صفراء
وكان فعلت منه هروت فان كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطئ ابن قتيبة
في استدراكه واشتقاقه قال ابن الانباري القول عندنا في الحديث ينزل بين مهرودتين
يروى بالدال والذال اي بين ممصرتين على ما جاء في الحديث ولم نسمعه الا فيه وكذلك اشياء
كثيرة لم تسمع الا في الحديث والممصرة التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب
الذي يصبغ بالورس [illegible] الهرد وفيه [illegible] عليه السلام حتى صار [illegible]
المهرد جاء تفسيره في الحديث انها العدسة [illegible] فلعله الهرد [illegible] في سلتها

هذرم
هذم
هرب
هرج
هرد

هرر

فيه انه نهى عن اكل الهر وثمن الهر والهرة السنور وانما نهى عنه لانه كالوحشي الذي لا
يصح تسليمه فانه ينساب لدور ولا يقيم في مكان واحد وان حبس وربط لم ينتفع به لئلا
يتنازع الناس فيه اذا انتقل عنهم وقيل انما نهى عن الوحشي منه دون الانسي وفيه انه
ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارايت النجدة التي تكون
في الرجل فقال ليست لهما بعدل ان الكلب يهر من وراء اهله معناه ان الشجاعة غريزة في
الانسان فهو يلقى الحروب ويقاتل طبعا وحمية لا حسبة فضرب الكلب مثلا اذ كان
من طبعه ان يهر دون اهله ويذب عنهم يريد ان الجهاد والشجاعة ليستا بمثل القراءة والصدقة
يقال هر الكلب يهر هريرا فهو هار وهر اذا نبح وكشر عن انيابه وقيل هو صوته دون
نباحه ومنه حديث شريح لا اعقل الكلب الهرور اي لا اغرم اذا قتل الرجل كلبا له كلب اذا اوحش عليه
نبيا اذا كان نباحا لانه يؤذي بنباحه ومنه حديث ابي الاسود المراة التي تهار
زوجها اي تهر في وجهه كما يهر الكلب ومنه حديث خزيمة وذكر السنة المجدبة
اي يهر بعضها في وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه الحديث

هرس

الجمعة مثل هرير الرحا اي صوت دورانها فيه انه عطش يوم احد فجاء علي بماء
من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء وقد يعمل
منه حياض للماء وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ماء باحد وقيل ان حيات المهراس
ومن الاول الحديث المهراس يتحادونه اي يحملونه ويرفعونه وحديث انس فقمت الى مهراس لنا
فضربتها بأسفله حتى تكسرت وفي حديث اي مرين فاذا احسنا مهراسكم هذا كيف نصنع

هرش

وفي حديث عمرو بن العاص كان في غزوة ذات السلاسل فشكا الهراش وهو شبه اوتفارش
اجزاء البقول وقيل يتهارشون تهارش الكلاب اي يتقاتلون ويتواثبون والتهريش
تحريش الناس بعضهم على بعض ومنه حديث ابن مسعود فاذا هم يتهارشون هكذا رواه
بعضهم وفسره بالتقاتل وهو في مسند احمد بالواو وتقدم في الواو والتهاوش الاختلاط وقد

هرب

ذكر فيه هرب في حديث لنا كنه والمدينة وقيل هرب يخدد قرب الجحفة قيل له
رقية حيات وهم يعرفون بقصاصهم اي يمدحونه ويطنبون في الثناء عليه ومنه المثل

هرق

الا هرق قبل ان تعرف اي لا تمدح قبل التجربة في حديث ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدم
كذا جاء على ما لم يسم فاعله والدم منصوب اي تهراق هي الدم وهو منصوب على التمييز
وان كان معرفة وله نظائر او يكون قد اجرى تهراق مجرى نفست المراة غلاما ونتج الفرس
مهرا ويجوز رفع الدم على تقدير تهراق دماؤها ويكون الالف واللام بدلا من الاضافة وكقوله
تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح اي عقدة نكاحه او نكاحها والهاء في تهراق بدل من
همزة اراق يقال اراق الماء يريقه وهراقه يهريقه بفتح الهاء هراقة ويقال فيه اهرقت الماء اهرقه اهراقا فيجمع بين البدل والمبدل وقد تكرر في الحديث في حديث ابي بكر لما اراد ان يعهد الى عمر

هرقل

اراد ان يستخلفه بعده فقال له بعضهم ترى ان تجعل هرقل بعدك بيده تسمية الهرقل هو اسم ملك الروم

هرم

يكون لمن بعده من الملوك اي يقيم ولاية العهد لولده فتجعلها كسرى وهرقل وقد تكرر في الحديث فيه اللهم اني اعوذ بك من الهرم وهو الكبر هكذا روي الهرم
والمشهور بالدال وقد تقدم وفيه ان الله لم يضع داء الا وضع له دواء الا الهرم الكبر

وقد هرم يهرم فهو هرم جعل الهرم داء تشبيها به لان الموت يعقبه كالادواء ومنه
الحديث ترك العشاء مهرمة اي مظنة للهرم قال القتيبي هذه الكلمة جارية
على السنة الناس ولست ادري ارسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداها ام كانت

هرول

تقال قبله فيه من اتاني يمشي اتيته هرولة الهرولة بين المشي والعدو وهو كناية
عن سرعة اجابة الله تعالى وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته في حديث ابي سلمة

هرا

انه عاتبه بشيء ما ادركه الا السلطان وكريا لعدو فقال لم تسمع ان السلطان الا
في هذا الحديث والهراوة العصا الضخمة والجمع الهراوى وفيه انه يخسف بالبيداء بجيش
حاقبه منهم بعد ضرب عليه وبه كان قارن الاحتلاط وارآه مانها فقال العظيمة ومنه
هراوه تثنية شخصه وحثته تشبيها بالهراوة وهي العصا كانه حين راه معظم
الجثة استعظمه ان يكون الشيء الذي في الصنع ومنه حديث سطيح وجعل
صاحب الهراوة اراد به النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان يمسك القضيب بيده

باب الهاء مع الزاي

كثيرا وكان يمشي بالعصا بين يديه وتغرز له فيصلي اليها

هزج

فيه اذن الشيطان وله هزج ورجح وفي رواية ورجع الهزج الرنة والورج
دونه والهزج ايضا صوت الرعد والذباب وضرب من الاغاني وبحر من بحور الشعر في
حديث وفد عبد القيس اذا نستوي من ابي نعيم هزربيا قد الهزبر الشديد يد

هزر

بالكسب وغيره وفيه ان قضى في مشل يهزر ان تعيش حتى يبلغ اليه الكعب هزهور
واد بخبير يطه بالحجاز فانما هو على الراي لتوضيع شوق المدينة تصدق

هزز

به رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين فيه اهتز العرش لموت سعد الهز في
الاصل الحركة واهتز اذا تحرك فاستعمله في معنى الارتياح اي ارتاح بصعوده
حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح له فقد اهتز له
وقيل اراد فرح اهل العرش بموته وقيل اراد بالعرش سريره الذي حمل عليه الى القبر ومنه

هزع

حديث ابن عمر طلقتها بالشطن يعني بعدما اي لسرح الليل منه شيئا ويروى بعد هزيع من
الليل وقد تقدم ومنه اني سمعت هزيز الريح الرحا اي صوت دورانها ومنه
حتى مضى هزيع من الليل اي طائفة منه نحو ثلثه او ربعه وفي حديث علي اما كم وهزيع

هزل

الاخلاق وتصرفها هزع الشيء يهزع اذا انكسر وتزلزل قيل كان يحب الهزل
هو الرائد لا يحب الرجل ملعب بها كانها مهزولة وهو الهزيل من والد واحد والماء
رائد وفي حديث عمر وابن امية انها كانت هزيلة من لدة العشيم بصعد هزلة ذيم
الهزلة الواحدة من الهزل ضد الجد وقد تكرر في الحديث وفي حديث مازن فارهلا
وامرلنا الذراري والعيال اي اضعفنا وهي لغة في هزل وليس بالعالية يقال
هزلت الدابة هزالا وهزلتها انا هزلا واهزل القوم اذا اصابت مواشيهم سنة

ملول

هزلتها والهزال ضد السمن وقد تكرر في الحديث فيه ذا عرشهم فاحتسبوا هزم الارض

هزم

فانها تاوي الهوام هو ما انهزم منها اي تشقق وقد يكون جمع هزمة
وهو المتطامن من الارض وفي الحديث اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في هزم بني
بياضة هو موضع بالمدينة وقيل ان زمزم هزمة جبريل عليه السلام اي ضربها برجله فنبع

الٮا والهزمة النقرة في الصدر وهي النفاحة اذا غمزتها بيدك وهزمت البير اذا حفرتها ع
وفي حديث المغيرة محزون الهزمة يعني الوهدة التي في اعلا الصدر وتحت العنق اى ان هذا الموضع
منه حزين خشن ويريد به ثقل الصدر من الحزن والكآبة وفي حديث ابن عباس وذكر زمزم
من الهزم وهو صوت الرعد يريد صوت غليانها ● باب الهاء مع الشين والصاد والضاد

في حديث جابر لا يخبط ولا يعضد حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هشوا هشا
اى انثروه بالعصا [illegible] وفي حديث ابن عمر لقد لقيت النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] هش لذلك واعجبه اى فلقد هش واللام جواب القسم
المحذوف [illegible] التاكيد [illegible] هش الامر هش هشاشة اذا فرح به واستبشر وارتاح
له وخف ومنه حديث عمر هششت يوما فقبلت وانا صائم وفي حديث احد جرح
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهشمت البيضة على راسه الهشم الكسر والهشيم
من النبات اليابس المتكسر والبيضة الخوذة وفيه كان اذا ركع هصر ظهره اى ثناه
الى الارض واصل الهصر ان تاخذ براس العود فتثنيه اليك وتعطفه ومنه الحديث انه كان
مع ابي طالب فنزل تحت شجرة فهصرت اغصان الشجرة اى تدلت عليه ومنه لما بنى مسجد قبا
رفع حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه اى اضافه وامال اليه وفي حديث ابن الاكوع [illegible]
المهصور اى الاسد الشديد الذي يفترس ويكسر ويجمع على هواصر ومنه حديث عمرو بن مرة
ودارت رحاها بالليوث الهواصر ● وفي حديث سطيح ● اصواتها [illegible]
صولهم الاسد المهاصير ● جمع مهصار وهو مفعال منه ومنه انهم كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فناموا حتى طلعت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم
نائم فقال عمر اهضبوا لكي يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم اى تكلموا وامضوا في
الحديث واهضبت اذا اندفعت فيه كرهوا ان يوقظوه فارادوا ان يستيقظ
بكلامهم وفي حديث لقيط فارسل السماء بهضبة [illegible] وتجمع على اهضاب ثم اهاضيب
كقول واقوال واقاويل ومنه حديث علي [illegible] الجنوب [illegible] اهاضيب ومن حديث
قس فاذا انا بهضبة الهضبة الراس وجمعها هضب وهضبات وهضاب ومنه
حديث ذكر [illegible] الهضب [illegible] وفي وصف نخيلهم
هضبة [illegible] اراد بالهضبة المطرة الكبيرة القطر وقيل اراد به [illegible]
ان امراة رات سعدا [illegible] امرا [illegible] فقالت ان امركم هذا لاهضم الكشحين
اى منضم [illegible] الهضم [illegible] وامراة هضيمة [illegible] الهضم الكسر
وهضيم الطعام حفته والهضم التواضع ومنه حديث [illegible] ذكر [illegible]
والله انه [illegible] ولكن للمومن [illegible] العدو
باهضام الغيطان هي جمع هضم بالكسر وهو المطمئن من الارض وقيل [illegible] اودية
من الهضم الكسر لانها تكاسر ومنه حديث عامر [illegible] ما [illegible] هذا النهر واهضام هذا
الغائط ● باب الهاء مع الطاء ● حديث [illegible] مهطعين الى [illegible]
الاهطاع الاسراع في العدو واهطع اذا مد عنقه وصوب راسه [illegible]
[illegible] للذبوح وقد هطل المطر يهطل اذا تتابع وفي حديث

الحز

٢١٦

الاحنف ان الناس [illegible] نزلت بهم [illegible] ثم قوم من الهند والتتار [illegible] كانه جمع هطل
وانما هو للتاكيد [illegible] في حديث [illegible] اهل الجنة اذا شربوا منه هضم طعامهم
الهضم سرعة الهضم واصله الحطم وهو الكسر فقلبت الحا ها ● باب الهاء مع الفا
فيه انهم يتهافتون في النار اى يتساقطون من الهفت وهو السقوط قطعة قطعة
واكثر ما يستعمل التهافت في الشر ومنه حديث كعب [illegible] والعمل [illegible]
وجعلهم يتساقط وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي في [illegible] السكينة وهي
ريح هفافة اى سريعة المرور في هبوبها وقال الجوهري الريح الهفافة الساكنة
الطيبة والهفيف سرعة السير والخفة وهف يهف ومنه حديث الحسن وذكر
الحجاج هل كان الا حمارا هفهافا اى طياشا خفيفا وفي حديث كعب كانت الارض
هفا على الما اى طافية لا يستقر [illegible] وفي حديث
ابي ذر والله ما في بيتك هفة ولا سفة الهفة السحاب لا ما فيه والسفة ما
ينسج من الخوص كالزبيل اى لا مشروب ولا ماكول وقال الجوهري الهف
بالكسر سحاب رقيق ليس فيه ما ومنه كان بعض العباد يفطر على هفة
يشويها هو بالكسر والفتح نوع من السمك [illegible]
ويستنقع الما [illegible]
هفك [illegible] والتهفك الاضطراب والاسترخاء في المشي وفي حديث عثمان
انه ولى ابا غاضرة الهوافي اى الابل الضوال واحدتها هافية من هفا الشي يهفو
اذا ذهب وهفا الطائر اذا طار والريح اذا هبت ومنه حديث علي [illegible]
الشي [illegible] الريح [illegible] وفي حديث معاوية
[illegible] الريح [illegible] كانه جناح [illegible] وهو
[illegible] ● باب الهاء مع القاف والكاف ● فيه ابن عباس في رجل طلق الفا
[illegible] منها هقعة الجوزا الهقعة منزل من منازل القمر في برج الجوزا وهي ثلاثة
[illegible] اى يكفيك من التطليق ثلاث تطليقات في حديث عمر [illegible] العجوز
[illegible] وفي حديث اسامة
[illegible] وفيه حديث
عبدالله بن ابي حدرد [illegible] التهكم [illegible]
[illegible] سكينة [illegible] ومنه الحديث
ولا تتهكمن ● باب الهاء مع اللام فيه [illegible]
[illegible] وفي حديث عمر رحم الله الهلوب ولعن الله الهلوب
الهلوب المراة التي تقرب من زوجها وتحبه وتتباعد عنه من غيره والهلوب
[illegible] التي [illegible] زوجها [illegible]
اذا [illegible] لانها [illegible] من زوجها [illegible]
على الاولى [illegible] وفي حديث خالد [illegible]
[illegible] والسما [illegible]
اذا [illegible] انه [illegible] البرق

والطاحم
هشش
هشم
هصر
هصر
هضب
هضم
هطع
هطل
هطم
هفت
هفف
هفك
هفا
السمر
هقع
هكر
هكم
هلب

وفيه حلبات كحلبات الغنم اى شعرانا وكحلات من الشعر واحدتها حلبة والحلب الشعر
وتلد مرتا الحدث شعر الدنب وغيره ومنه حديث معا وقد اطلب دا الحكم الوسيعى ل
كلا انها التحلبه وفرس اهلب ودابه حلبا ومنه حديث تميم الداري فلقيهم دابه
اهلب وكثر الصفه لاما لا تدري تقوع الذكر والانثى ومنه حديث ابن عمر والدابه الحلبا
التي كلمت تميما الداري هي دابه الارض التي تكلم الناس يعني بها الجساسه ومنه حديث
للعيره ورقه حلبا اى كثيرة الشعر وفي حديث انس لا تقلبوا اذنابها تحمل اى لا نتنه
تتاملوا كما اكرم القطع من احليت الفرس اذا انتقت هلبه فهو مهلوب وفي حديث
على الصدقه ولا انتهلبوا الملاس السل قد حلبته الرجز تحليته هلسا ورجل مهلوس
العقل اى مسلوبه ومنه حديث ايضا نواح نقرع العظم وتهلس اللحم سه من هلس
ابن ما اعطى العبد شيئ هالع وجبن خالع الهلع اسد الجزع والضجر وقد تكرر في الحديث
وفي حديث هشام اما المناع ها لواع هي التي تفاحشه وجلس فيه اذا قال الرجل
هلك الناس فهو اهلكهم يروى بفتح الكاف وضمها فمن فتحها كانت فعلا ماضيا ومعناه
ان الغالين الذين يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس اى استوجبوا
النار لسنسوء اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو الذي اوجبه لهم لا الله تعالى وهو الذي
اما قال لهم ذلك وايتسهم حملهم على ترك الطاعه والانهماك في المعاصي فهو الذي اوقعهم
في الهلاك واما الضم فمعناه انه اذا قال لهم ذلك فهو اهلكهم اى اكثرهم هلاكا وهو
الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجبا ويرى له عليهم فضلا وفي حديث
الدجال وذكر صفته ثم قال ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم ليس باعور الهلك الهلاك
وفي روايه فاما هلكت هلك فان ربكم ليس باعور الهلك الهلاك ومعنى الروايه الاولى
الهلاك كل الهلاك للدجال لانه وان ادعى الربوبيه ولبس على الناس بما لا يقدر عليه
البشر فانه لا يقدر على ازالة العور لان الله منزه عن النقائص والعيوب واما الثانيه
فهلك بالضم والتشديد جمع هالك اى فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله
ليس باعور يقول العرب افعل كذا اما هلكت هلك وهلك بالتخفيف منونا وغير منون
ومجراه مجرى قولهم افعل ذلك على ما خيلت اى على كل حال وهلك صفه مفرده بمعنى هالك
كناقة سرح وامرأة عطل فكانه قال اما هلكت هالك ان ربكم ليس باعور وفيه
ما خالطت الصدقه مالا الا اهلكته قيل هو حض على تعجيل الزكاة من قبل ان تختلط بالمال
بعد وجوبها فيه فتذهب به وقيل اراد تحذير العمال عن اختزال شيئ منها وخلطهم اياه
بها وقيل هو ان ياخذ الزكاة وهو غني عنها وفي حديث ام معبد ... تبارك الله هلكت
واهلكت اى هلكت عيالي وفي حديث التوبه وتركها بمهلكه اى موضع الهلاك او الهلاك
نفسه وجمعها مهالك وتفتح اللام وتكسر وهما ايضا المفازه ومنه حديث ام
زرع وهو امام القوم في المهالك اى في الحروب وانه لثقته بشجاعته يتقدم ولا
يتخلف وقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على اثره وفي حديث حازم انى
مولع بالحمد والهلوك من النسا الفاجره سميت بذلك لانها تتهالك اى تتمايل وتنثني
عند جماعها وقيل المتساقطه على الرجال ومنه الحديث فيها الكتت عليهم التهالك اى سقط
عليه ورميت بنفسي فوقه قد تكرر في الحديث ذكر الاهلال وهو رفع الصوت

بالتلبيه

بالتلبية يقال اهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبى ورفع صوته والمهل بضم الميم موضع الاهلال
وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر ومنه اهلال الهلال واهله
واستهل اذا رفع الصوت به ما استهل الصبي عند ولادته واستهلال الصبي تصويته عند ولادته
واهل الهلال اذا طلع واهل واستهل اذا ابصر وابصرته اذا ابصرته ومنه حديث
عمران ماتنا قالوا يا الله ابن الحبال الا اهل الهلال اذا اهله الناظر الى الاسم اذا ابصره
الناس الاجل الحبال ومنه الصبي اذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا
وحديث الجنين كيف تدي من لا اكل ولا شرب ولا استهل وقد تكرر في الاحاديث
وفي حديث فاطمه فلما اشتكيت هلهل وجهه اى استنار وظهرت عليه امارات
السرور وفي حديث النابغه الجعدي تسقم على الماية وكان فاه البرد المنهل
وكل شيء انصبت فقد انهل يقال انهل المطر ينهل انهلالا اذا اشتد انصبابه ومنه
حديث الاستسقا فالف الله السحاب وهلتنا هكذا جاء في روايه لمسلم يقال اهل
السحاب اذا اهل شده وفي قصيدة كعب
• ابيض الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل
اى نكوص وتاخر يقال هلل عن الشيئ اذا ولى عنه ونكص وقد تكرر في الحديث ذكر هلم
ومعناه تعال وفيه لغتان فاهل الحجاز يطلقونه على الواحد والجمع والاثنين والمؤنث
بلفظ واحد مبني على الفتح وبنو تميم تثني وتجمع وتؤنث فتقول هلم وهلمي وهلما وهلموا
في حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر اى فاقبل به واسرع وهي كلمتان
جعلتا كلمة واحدة فحي بمعنى اقبل وهلا بمعنى اسرع وقيل بمعنى اسكن عند ذكره حتى تنقضي
فضائله وفيها لغات وفي حديث جابر هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك هلا بالتشديد
حرف معناه الحث والتحضيض باب الهاء مع الميم في حديث علي وسائر الناس
همج رعاع والهمج رذالة الناس والهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمر وقيل
هو البعوض فشبه به رعاع الناس وفي حديث هجرة الحبشه على اخوته من هو
الارض النبات ارض همدة لا نبات بها وثمرات همدة يابسه وهمدت النار اذا طفئت
والثوب اذا بلي ومنه حديث فصعصع بهما حتى كادا يهمدان من الجوع اى يهلكان وفي
حديث الاستعاذة من الشيطان اما همزه فالموته الهمز النخس والغمز وكل شيء دفعته
فقد همزته والموته الجنون والهمز ايضا الغيبه والوقيعه في الناس وذكر عيوبهم
وقد همز يهمز فهو همّاز وهمزة للمبالغه وقد تكرر في الحديث كان اذا اصبح الصبح
همس وفيه انه كان يتعوذ من همز الشيطان وهمسه هو ما يوسوسه في الصدور
وفي حديث ابن عباس وهي تمشي بنا هميسا هو صوت نقل اخفاف الابل وفي رجز
مسيلمة • والذيب الهامس • والليل الدامس • الهامس الشديد في حديث النخعي
سئل عن عمال السلطان ينهضون الى القرى فيهمطون الناس قال لهم المهنا وعليهم الوزر
اى ياخذون منهم على سبيل القهر والغلبه يقال همط ماله وطعامه وعرضه
واهتمطه اذا اخذه مرة وظلمه بعد مره من غير وجه وعنه حدثنا الا اصحاب العمال
يهمطون ثم يدعون فيجابون قال نعم كل طعامهم وان كانوا اهمطوا اذا لم يتقين الحرام

هلس

هلع

هلك

هلم

هلا

همج

همد

همز

همس

همط

هلل

[illegible]

همك

في حديث خالد بن عبد الله لا يحوزن الاكلة محلها استعمل الهمط في الاخذ بخرق وعجلة ونهب وفي
حديث خالد بن الوليد الى الناس ليهمكوا في الجهالة الانهماك التمادي في الشيء واللجاج فيه وفي حديث
الحوض فلا يخلص منهم الا مثل همل النعم الهمل ضوال الابل واحدها هامل اي ان الناجي منهم قليل في
قلة النعم الضالة ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل اغفال اي مهملة لا رعاء لها ولا فيها ما يصلحها
ويهديها فهي كالضالة ومنه حديث سراقة اسمه يوم حنين فتناله على جمل ومنه
حديث قطن بن حارثة عليهم في الهمولة الراعية في كل خمسين ناقة هي التي اهملت ترعى بانفسها
ولا تستعمل فعولة بمعنى مفعولة فيه اصدق الاسماء حارث وهمام وهو فعال من هم بالامر
يهم اذا عزم عليه وانما كان اصدقها لانه ما من احد الا وهو يهم بامر خيرا كان او شرا وفي
حديث سطيح شمر فانك ماضي الهم شمير اي اذا عزمت على امر امضيته وفي
حديث قس ايها الملك الهمام العظيم الهمة وفيه انه اتي برجل من الهم بالكبير
الفاني ومنه حديث عمر كان يامر جيوشه ان لا يقتلوا هما ولا امراة ولا وليدا وفي حديث
فحمل الشيخ كان راحلته وفيه اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة الهامة كل ذات سم يقتل والجمع الهوام
فاما ما يسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والزنبور وقد يقع الهوام على ما يدب من
الحيوان وان لم يقتل كالحشرات ومنه حديث كعب بن عجرة اتؤذيك هوام راسك اراد القمل
وفي حديث اولاد المشركين هم من آبائهم وفي رواية هم منهم اي حكمهم حكم آبائهم
واهليهم في اسماء الله تعالى المهيمن قيل هو الرقيب وقيل الشاهد وقيل المؤتمن وقيل
القائم بامور الخلق وقيل اصله مؤيمن فابدلت الهاء من الهمزة وهو مفيعل من الامانة
وفي شعر العباس
حتى احتوى بيتك المهيمن من • خندف علياء تحتها النطق •
اي حتى احتوى شرفك الشاهد بفضلك وقيل اراد بالبيت نفسه لان البيت اذا حل فقد حل به
صاحبه وقيل اراد ببيته شرفه والمهيمن نعته كانه قال حتى احتوى شرفك
الشاهد بفضلك علياء الشرف من نسب خندف التي تحتها النطق وفي حديث عكرمة
كان علي اعلم بالمهيمنات اي القضايا من الهيمنة وهي القيام على الشيء جعل الفعل
لها وهو لاربابها القوامين بالامور وفي حديث عمر انه قال يوما اني داع فهيمنوا
اي اشهدوا وقيل اراد امنوا فقلبت الهمزة ها واحدى الميمين يا كقولهم اغماء
وفي حديث وهيب اذا وقع العبد في الهانية الرب ومهيمنية الصديقين لم يجد احدا ياخذ
بقلبه المهيمنية منسوب الى المهيمن يريد امانة الصديقين يعني اذا حصل العبد في هذه
الدرجة لم يعجبه احد ولم يحب الا الله تعالى وفي حديث النعمان يوشك ان يدعوا
مما سكنتم في احقيكم واستعملتم في همايينكم الهميان جمع هميان وهو المنطقة والتكة
والاحقي جمع حقو وهو موضع شد الازار ومنه حديث يوسف عليه السلام حل الهميان
اي تكة السراويل في حديث ظبيان خرج في الطلب فسمع همهمة اي كلاما خفيا لا يفهم
واصل الهمهمة صوت البقر فيه فقال له زيد انا نصيب هوامي الابل فقال ضالة المؤمن حرق
النار الهوامي المهملة التي لا راعي لها ولا حافظ وقد همت تهمي فهي هامية اذا ذهبت على وجهها
وكل ذاهب او جار من حيوان او ماء فهو هام ومنه همى المطر ولعله مقلوب من هام يهيم
باب الهاء مع النون في حديث سجود السهو هناه وهناه اي ذكره المهاني
والاغاني والمراد به ما يعرض للانسان في صلوته من احاديث النفس وتسويل الشيطان

همن

همهم

هما

هنا

الهمزة

للمهيمن

هناني

هناني الطعام يهنئني ويهنأني وهنئت الطعام اي تهنأت به وكل امر اتاك من غير تعب فهو
هنيء وكذلك المهنأ والمهنا والجمع المهاني هذا هو الاصل بالهمز وقد يخفف وهو في هذا الحديث
اشبه لاجل هناه وفي حديث ابن مسعود في اجابة صاحب الربا اذا دعا انسانا واكل
طعامه قال لك المهنا وعليه الوزر اي يكون اكلك له هنيئا لا تؤاخذ به ووزره على
من كسبه ومنه حديث النخعي في طعام العمال الظلمة لهم المهنا وعليهم الوزر وفي
حديث ابن مسعود لان ازاحم جملا قد هنئ بالقطران احب الي من ان ازاحم امراة عطرة
هنات البعير اهنؤه اذا طليته بالهناء وهو القطران وفيه انه قال حديث ابن عباس
في مال اليتيم ان كنت تهنا جرباها اي تعالج جرب ابله بالقطران وفيه انه قال لابي الهيثم
ابن التيهان لا ارى لك هانئا قال الخطابي المشهور في الرواية ماهنا وهو الخادم فان
صح فيكون اسم فاعل من هنات الرجل اهنؤه هنا اذا اعطيته والهنء بالكسر العطا والهنئة
خلاف التعزية وقد هناته بالولاية فيه ان فاطمة قالت بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم
قد كان بعدك انباء وهنبثة • لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب •
انا فقدناك فقد الارض وابلها • واختل قومك فاشهدهم ولا تغب •
الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور الشداد المختلفة والهنبثة الاختلاط في القول
والنون زائدة في حديث كعب في صفة الجنة فيها هنابير مسك يبعث الله عليها ريحا تسمى
المثيرة هي الرمال المشرفة واحدها هنبور او هنبورة وقيل هي الانابير جمع انبار وقيل هي
الهرج ما قيل بعضها في حديث سلمة اذا ارى الهناط قيل هو صاحب الكلب بالكرد
في حديث عمر قال الرجل شكا اليه خالد ان يعلم ذلك احد من اصحابه فدعوا النعم
رجل الهويل فيه هنع اي انحنا قليل وقيل هو تطامن العنق في حديث الاحوص الجشمي
تجري هنعا وتقول ضربي وتبغي هنعا وتقول يحره المتن والهنع العنف والتنسدية
كناية عن الشي لا تذكره باسمه تقول اتاني هن وهنة مخففا ومشددا وهنته
اصله هنا اذا اصبت منه هنا تريد انك تشتو ادنتها او تصب شيا انزعصا تما
ان الهروي عرضت ذلك على الازهري فانكره وقال انما هو وتقن هنه اي تصعه
بعاركه اصبه وهنا فهو تو هون ومنه الحديث اعوذ بك من شر هني يعني الفرج
وفيه من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له عض
اير ابيك ومنه حديث ابي ذر هن مثل الخشبة غير اني لا اكني يعني انه افصح باسمه
فيكون قد قال اير مثل الخشبة فلما اراد ان يحكي كنى عنه وفي حديث ابن مسعود
وذكر ليلة الجن فقال ثم ان هنينا اتوا عليهم ثياب بيض طوال هكذا جاء في مسند
احمد في غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا ولم اجده مشروحا في شي من كتب الغريب
الا ان ابا موسى ذكر في غريبه عقيب احاديث الهن والهناه وفي حديث الجن اذا
هو بهنين كانهم الزط ثم قال جمعه جمع السلامة مثل كره وكرين فكانه اراد كنايه
عن اشخاصهم فيه ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان
اي شرور وفساد يقال في فلان هنات اي خصال شر ولا يقال في الخير وواحدها
هنت وقد تجمع على هنوات وقيل واحدها هنة تانيث هن وهو كناية عن كل اسم جنس
ومنه حديث سطيح ثم تكون هنات وهنات اي شدايد واحور عظام وفي حديث عمرانه

همط

هنبث

هنبر

هنط

هنع

هنن

هنا

هنا

وحرم على النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت هناه من قرظ اي قطعة يسيرة وفي حديث
ابن الاكوع قال له الا تسمعنا من هناتك اي من كلماتك او من اراجيزك وفي رواية
من هنياتك على التصغير وفي اخرى من هنيهاتك على قلب الياء هاء وفيه انه اقام هنيهة
اي قليلا من الزمان وهو تصغير هنة ويقال هنية ايضا ومنه الحديث وذكر هنة من
جلسته اي حاجة ويعبر بها عن كل شيء وفي حديث الافك قلت لها يا هنتاه اي
يا هذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الآخرة وتسكن وفي التثنية هنتان وفي
الجمع هنات وهنوات وفي المذكر هن وهنان وهنون ولك ان تلحقها الهاء لبيان
الحركة فتقول يا هنه وان تشبع الحركة فتصير الفا فتقول يا هناه ولك ضم الهاء فتقول
يا هناه يا بلهاء كانها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم ومن المذكر
حديث الصبي بن معبد فقلت يا هناه اني حريص على الجهاد

باب الهاء مع الواو

هوا — فيه اذا قام الرجل الى الصلاة وكان قلبه وهواه الى الله انصرف كما ولدته
الهوى بوزن الضوء هوى النفس وفلان هواه يسعى به الى المعالي اي يرفعها ويهم بها
فيه لما نزل وادي عشير بك الاوس بات يحيي عشيرته فقال المشركون لقد بات يهوي في
اعينا ذي عشار [illegible] هويت بهم وهب اذا ناداهم والاصل فيه كما قال الصوت
وقيل هو ان يقول ياه ياه وهو نداء الراعي لصاحبه من بعيد وكذلك تهيهت بالابل اذا قلت لها
ياه ياه وفي حديث عمر وددت ان بيننا وبين العدو هوة لا يدرك قعرها الهوة
العميقة الهوية بالفتح والضم الهوة من الارض وهي الوهدة العظيمة العميقة اراد لكي
حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو مثل قول عمر وددت ان ما وراء الدرب جمرة
واحدة ونار تتوقد ياكلون ما وراءه ويا كل ما دونه وفي حديث عثمان هذا الاهوج البجاج
الاهوج المتسرع الى الامور كما يتفق وقيل الاحمق القليل الهداية ومنه حديث عمر
رضي الله لان يسالني رجل الا سعل هوج خير من حديث فكيف اما فعلت في ملك الكاحد
الكاته لان يعلم لا يكان في لسانه لكنه يكابر شيء كاملا وعلى قليل الكاملا قيل ولا
في الله هوادة اي لا سكن عند وجوب حد الله ولا يحابي فيه احدا والهوادة السكون
والرخصة والمحاباة ومنه حديث عمر اتي بشارب فقال لا بعثنك الى رجل لا ياخذه فيك
هوادة وفي حديث عمران بن حصين اذا مت فخرجتم بي فاسرعوا المشي ولا تهودوا كما تهود
اليهود والنصارى هو الدبيب والمشي الرويد مثل الدبيب ونحوه من الهوادة ومنه
حديث ابن مسعود اذا كنت في الجدب فاسرع السير ولا تهود اي لا تفتر فيه حتى
الفاع ربه فلما هوار عليه اي لا هلاك يقال اهتور الرجل اذا هلك ومنه الحديث
من اطاع ربه فلا هوار عليه اي لا هلاك يقال اهتور الرجل اذا هلك ومنه الحديث
من اتقى الله وقي الهورات يعني المهالك واحدتها هورة وفي حديث اسلم نرخط بالسمر
فصاد من تهواله فلما هوارت عليه فلم يدروا ما اولى الخير نعرابي لا صبعة عليه
ومنه حتى تهور الليل اي ذهب اكثره كما تهور البناء اذا انهدم ومنه حديث
ابن الصبغا فتهور القليب بمن عليه يقال هار البناء يهور وتهور اذا سقط ومنه حديث
حزيمة بن اسلم الحج واما ما المطرحا ذاه الهار الساقط الضعيف يقال هو هار وهائر
فاما هار من قولهم هار يهور فاما هاد بالرفع على الفعل وانما هار بالجر
تعا نقل الهمزة الى ما بعد الراء كما قالوا في شاك السلاح شائك السلاح ثم عمل به ما عمل بالمنقوص

[illegible]

نحو

تاض وداع ويروى ها زانا بالتشديد وقد تقدم في حديث الاسرا فاذا بشر كثير
يتهاوشون اي يختلطون ويدخل بعضهم في بعض ومنه حديث ابن مسعود واياكم
وهوشات الاسواق ويروى بالتاء اي فتنها وهيجها ومنه حديث قيس بن عاصم كنت
اهاوشهم في الجاهلية اي اقاتلهم على وجه الافساد وفيه من اصاب مالا من تهاوش
اذهبه الله في نهابر هو كل مال اصيب من غير حله ولا يدرى ما وجهه والهواش
بالضم ما جمع من مال حرام وحلال كانه جمع مهوش من الهوش الجمع والخلط والميم زائدة
ويروى نهاوش بالنون وقد تقدم ويروى بالتاء وكسر الواو وجمع تهواش وهو بمعناه
فيه كان اذا تسوك قال اع اع كانه يتهوع اي يتقيأ والهواع القيء ومنه
حديث علقمة الصائم اذا تهوع فعليه القضاء اي اذا استقاء فيه انه قال لعمر في كلام
امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئت بها بيضاء نقية التهوك كالتهور
وهو الوقوع في الامر بغير روية والمتهوك الذي يقع في كل امر وقيل هو التحير ومنه حديث
اني اخاف ان تتهوك بعضهم بعضهم قال النبي اخذ صحيفة من بعض اهل الكتاب فغضب وقال امتهوكون فيها
يا ابن الخطاب في حديث اني ضعيف وان مجيئا لم يتكلم الا كما سمعته الاهوال جمع
هول وهو الخوف والامر الشديد وقد هاله يهوله فهو هائل ومهول ومنه حديث
اني اذن الا هولتك اي الا افزعك فلا تخفني ومنه حديث الوحي فهالني ذلك فجعت
وعت كما قلت من القول وفي حديث البعث راى جبريل ينتثر من جناحه الدر والتهاويل
اي الاشياء المختلفة الالوان ومنه قيل لما يخرج في الرياض من الوان الزهر التهاويل
وكذلك لما يعلق على الهوادج من الوان العهن والزينة وكان واحدها تهوال
واصلها مما يهول الانسان ويحيره فيه احتبسوا هوم الارض فانها ما وى الهوام هكذا
جاء في رواية والمشهور بالراء وقد تقدم وحكى الخطابي انه اراد بها هوم الارض
وان غيره يقوم الارض تطرنيها في بعض اللغات وفي حديث رقيقة فبينا انا نائمة
او مهومة التهويم اول النوم وهو دون النوم الشديد وفيه لا عدوى ولا هامة
الهامة الراس واسم طائر وهو المراد في الحديث وذلك انهم كانوا يتشاءمون بها
وهي من طير الليل وقيل هي البومة وقيل كانت العرب تزعم ان روح القتيل الذي
لا يدرك بثاره تصير هامة فتقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك بثاره طارت
وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت وقيل روحه تصير هامة فتطير ويسمونه الصدى
فنفاه الاسلام ونهاهم عنه ذكره الهروي في الهاء والواو وذكره الجوهري في
الهاء والياء في حديث ابي بكر والنسابة امن هامها ام من لهازمها اي من اشرافها
انت او من اوساطها فشبه الاشراف بالهام وهو جمع هامة الراس وفي حديث
صفوان انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اذ ناداه اعرابي بصوت
جهوري يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو من صوته هاوم هاوم
بمعنى تعال وبمعنى خذ ويقال للجماعة كقوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه وانما رفع صوته
عليه السلام من طريق الشفقة عليه لئلا يحبط عمله من قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي فعذره لجهله ورفع النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان مثل صوته
او فوقه لفرط رافته به وفي صفته عليه السلام يمشي هونا الهون الرفق واللين

[Marginal rubrics, right page: الواو / هوا، هون، هوه، هوج، هود، هور]
[Marginal rubrics, left page: هوس، هوع، هوك، هول، هوم، هون]

تصغير الهُوناء

هوه

والشئ. وفي رواية تجلّى ان لبستِ الهُوَيْنا بينك لا الهُون وهو من الاول. ومنه الحديث
احبب حبيبك هونًا ما اي حبًا مقتصدا لا افراط فيه واضافة ما اليه يفيد التقليل
يعني لا تسرف في الحب والبغض فعسى ان يكون الحبيب بغيضا والبغيض حبيبا فلا تكون
قد اسرفت في الحب فتندم ولا في البغض فتستحيي. في حديث عمرو بن العاص كتب الى معاوية
الخرم الهوهاه الاحمق وقال الجوهري رجل هوهاة بالضم اي جبان وفي حديث علاب
القبر هاه هاه هذه الكلمة تقال في الايعاد وفي الضحك وتقال للتوجع فتكون
الهاء الاولى مبدلة من همزة آه وهو الاليق بمعنى هذا الحديث يقال تاوه وتهوه اهة

هوا

وهاهة. في صفته عليه السلام كانما يهوي من صبب اي ينحط وذلك مشية القوي
من الرجال يقال هوى يهوي هويا بالفتح اذا هبط من علو وهوى يهوي هويا بالضم اذا صعد
وقيل بالعكس وهوى يهوي هويا ايضا اذا اسرع في السير ومنه حديث
البراق ثم انطلق يهوي اي يسرع وفيه كنت اسمع الهوي من الليل الهوي بالفتح
الحين الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل وفيه اذا عرستم فاجتنبوا هوي الارض هكذا
جاء في رواية وهي جمع هوة وهي الحفرة والمطمئن من الارض ويقال لها المهواة ايضا
ومنه حديث عائشة ووصفت اباها قالت وامتاح من المهواة اراد البئر العميقة
اي انه تحمل ما لم تحمله غيره وفيه فاهوى بيده اليه اي مد يده نحوه وامالها اليه يقال
اهوى يده وبيده الى الشيء ليأخذه وقد تكرر في الحديث وفي حديث بيع الخيار يأخذ
كل واحد من البيع ما يهوى اي ما يحب يقال منه هوى بالكسر يهوى هوى وفي حديث
عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب اي خالية بعيدة العقول من قوله تعالى وافئدتهم

هيا

هواء. باب الهاء مع الياء. فيه اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر
فيزل احدهم الزلة والهيئة صورة الشيء وشكله وحالته ويريد به ذوي الهيئات
الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا ولا تختلف حالاتهم بالتنقل من هيئة

هيب

الى هيئة. في حديث عبيد بن عمير الايمان هيوب اي يهاب اهله فعول بمعنى مفعول فالناس
يهابون اهل الايمان لانهم يهابون الله ويخافونه وقيل هو فعول بمعنى فاعل اي ان المؤمن يهاب
الذنوب فيتقيها يقال هاب الشيء يهابه اذا خافه واذا وقره وعظمه وفي حديث
الدعا وقوني على ما اهبت بي اليه من طاعتك يقال اهبت بالرجل اذا دعوته اليك ومنه

هيت

حديث ابن الزبير في بنا الكعبة واهاب الناس الى بطحه اي دعاهم الى تسويته في حديث

هيج

الاعتكاف هاجت السما فمطرنا اي تغيمت وكثر ريحها وهاج الشيء يهيج هيجا وهياجا
اي ثار وهاجه غيره ومنه حديث الملاعنة ان جاء به اهيج رجلا فلم يهجه اي لم يزعجه
ولم ينفره ومنه تصرع هائجه وبعد لها امر حتى يهيج اي ييبس ويصفر يقال هاج النبت
هياجا اي يبس واصفر واهاجته الريح ومنه الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم نادى
نخص فقطع وكانوا يقطعوا نخل ورقه وحديث علي الاحمق على الهوى ريح

هيد

قوم ارادوا ان يعمل لله عملا لم يفسد عمله واستطال كما هبط الريح فهلك وفي حديث
الدبائل ذا لها حلت الاثمار وحصت وتقصت قيمتها هاج الغمار اذا طلب الطلام وذلك
هما هزلة تنفل منه وفيه لا تكلف الهجا اي التاخر في الحرب والهجاء بمد ونقصر
ومنه قصيدة كعب من نسج داود في الهيجا سرابيل وفيه كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع

المصعد اي لا تنزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا عن السحور فانه الصبح الكاذب واصل الهيد
الحركة وقد هدت الشيء اهيده هيدا اذا حركته وازعجته ومنه حديث الحسن ما
من احد عمل لله عملا الا سار في قلبه سورتان فاذا كانت الاولى لله فلا تهيدنه الآخرة
اي لا يحركنه ولا يزيلنه عنها والمعنى اذا اراد فعلا وصحت نيته فيه فوسوس له
الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء فلا يمنعه ذلك عن فعله ومنه الحديث قيل له في مسجده
يا رسول الله هده فقال بل عرش كعرش موسى اي اصلحه وقيل هو الاصلاح بعد الهدم
ومنه الحديث يا نار لا تهيديه اي لا تزعجيه ومنه حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في

هيدبع

الحرم ما هدته وفي حديث ما لي لا ازال اسمع للداعي هيد هيد قيل هذه
عير لعبد الرحمن بن عوف هيد بالكسر والسكون زجر للابل وضرب من الحدا يقال اتاه هيد
هيد وما له هيد ومنه لا يروحن هذه العجوز الا درت شهوتها وعاد ريتها وقيل

هبش

هو الذي الهيدبر الهذر وهو الكثير والنار الهدي في حديث ابي الاسود
لا تعرفوا فكذا انا علمكم فانه ضعف ما علمتم وهرجوا عليكم فلانا فانه هبش البش

علكم

الاهبش الذي يهوس اي يدور ويطلب شيئا ياكله فاذا حصله جلس فلم
يبرح والاصل فيه الواو وانما قال ليشاكل الزواج البشرية وفيه ليس في الهيشات

هيش

قود يريد القتيل يقتل في الفتنة لا يدري من قتله ويقال بالواو ايضا وكذلك

هيض

حديث ابن مسعود اياكم وهيشات الاسواق وفي حديث عائشة لما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت والله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بابي لهاضها اي
كسرها والهيض الكسر بعد الجبر وهو اشد ما يكون من الكسر وقد كان اصل لا مريض
ومنه حديث ابي بكر والنسابة يهيضه حينا وحينا يصدعه اي يكسره مرة ويشقه

الهيع

اخرى وحديث الاخ قال له خفض عليك فان هذا يهيضك ومنه حديث عمرو
عند الموت اللهم قد كان ضعف فهيضه وفيه خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في
سبيل الله كلما سمع هيعة طار اليها الهيعة الصوت الذي تفزع منه وتخافه
من عدو وقد هاع يهيع هيوعا اذا جبن ومنه الحديث كنت عند عمر فسمع الهائعة

يعه

فقال ما هذا فقيل انصرف الناس من الوتر يعني الصياح والضجة في حديث احد الخزاعي

هيق

عبد الله رأى في كتيبته كانه هيق يقدمهم الهيق ذكر النعام يريد في سرعة
ذهابه وفيه ان قوما شكوا الى الله شدة عدو قتنا طعامنا فقال اتكيلون ام تهيلون

هيل

قالوا نهيل قال كيلوا ولا تهيلوا وكل شيء ارسلته ارسالا من طعام او تراب او رمل
فقد هلته هيلا يقال هلت الماء واهلته اذا صببته وارسلته ومنه حديث العلاء
اوصى عند موته هيلوا علي هذا الكثيب ولا تحفروا لي ومنه حديث الخندق فعادت
كثيبا اهيل اي رملا سائلا وفي حديثه الا استسقا اعرابي ارضنا وهامت

هيم

دوابنا اي عطشت وقد هامت تهيم هياما بالتحريك ومنه حديث ابن عمر ان رجلا
باعه ابلا هيما اي مراضا جمع اهيم وهو الذي اصابه الهيام وهو داء يكسبها العطش
فتمص الماء مصا ولا تروى ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فشاربون شرب
الهيم قال هيام الارض الهيام بالفتح تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا وفي تفسيره

وجهان أحدهما أن الهيم جمع هيام جمع على فعل ثم خفف وكسرت الهاء لأجل الياء والثاني
أن يذهب إلى المعنى وأن المراد الرمال الهيم وهي التي لا تروى يعني رمل الهيم ومنه حديث
الخندق فعادت كثيبا أهيم هكذا جاء في رواية والمعروف أهيل وقد تقدم وفي
الحديث فدفن في هيام من الأرض وفي حديث هرم ومن كلامه هاما أي جمع هامة
وهي التي كانوا يزعمون أن عظام الميت تصير هامة فتطير من قبره وهو جمع هائم
وهو الذاهب على وجهه يريد أن الأمر قد العرج مما يتبع الحديث أي ذهب على وجهه ومنه
حديث عكرمة كان علي أعلم بالمهيمات هكذا جاء في رواية يريد دقائق المسائل التي
تهيم الإنسان وتحيره يقال هام في الأمر يهيم إذا تحير فيه ويروى المهيمنات وقد تقدم
وفيه المسلمون هينون لينون هما تخفيف الهين واللين قال ابن الأعرابي العرب
تمدح بالهين اللين مخففين وتذم بهما مثقلين وهين فيعل من الهون وهو السكينة
والوقار والسهولة فعينه واو وشيء هين وهين أي سهل ومنه حديث عمر
النساء ثلاث فهينة لينة عفيفة وفيه أنه سار على هينته أي على عادته في
السكون والرفق يقال امش على هينتك أي على رسلك وفي صفته عليه السلام ليس
بالجافي ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالفتح من المهانة وقد تقدم في حرف الميم
والضم من الإهانة الاستخفاف بالشيء والاستحقار والاسم الهوان وهذا بابه
ومنه حديث الطفيل بن عمرو هيه في المقام أي قراءته قراءة حسنة وفي حديث
أمية وأبي سفيان قال يا صخر هيه فقلت هيها يعني إيه فأبدل من الهمزة هاء وإيه
اسم سمي به الفعل ومعناه الأمر تقول للرجل إيه بغير تنوين إذا استزدته من
الحديث المعهود بينكما فإن نونت استزدته من حديث ما غير معهود لأن التنوين
للتنكير فإذا أسكنته وكففته قلت إيها بالنصب فالمعنى أن أمية قال له زدني من
حديثك فقال له أبو سفيان كف عن ذلك وقد تكرر في الحديث ذكر هيهات وهي كلمة
تبعيد مبنية على الفتح وناس يكسرونها وقد تبدل الهاء همزة فيقال أيهات ومن فتح
وقف بالتاء ومن كسر وقف بالهاء

حرف الياء

باب الياء مع الهمزة

هو ذكر يأجج اسم موضع وهو بهمزة بكسر الجيم الأولى
على ثمانية أميال من مكة وكان من منازل عبد الله بن الزبير حديث أم معبد
لا يأس من طول أي أنه لا يؤيس من طوله لأنه كان إلى الطول أقرب منه إلى القصر واليأس
ضد الرجاء وهو في الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية وروي لا يائس قال ابن الأنباري في كتابه لا
يأس من طول معناه لا يؤيس من أجل طوله أي لا يأس من يطاوله لإفراط طوله فيأس
بمعنى مؤيس كماء دافق بمعنى مدفوق في حديث العقيقة ويوضع على يافوخ الصبي
وهو الموضع الذي يتحرك من وسط رأس الطفل ويجمع على يآفيخ والياء زائدة وإنما ذكرناه هاهنا
حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث علي وأنتم لهاميم العرب ويآفيخ الشرف استعار للشرف
رؤوسا وجعلهم وسطها وأعلاها حديث ... جاري ... وأما يال لهم أن
يفهموا أي آن لهم ويال له أن يفعل كذا ونوالا وأنال له إنالة أي آن له وانبغى ومثله
قولهم نولك أن تفعل كذا ونوالك أن تفعله أي انبغى لك

باب الياء مع التاء والثاء

قد تكرر

قد تكرر في الحديث ذكر اليتم واليتيم واليتيمة والأيتام واليتامى وما تصرف منه اليتم في
الناس فقد الصبي أباه قبل البلوغ وفي الدواب فقد الأم وأصل اليتم بالضم والفتح الانفراد
وقيل الغفلة وقد يتم الصبي بالكسر ييتم فهو يتيم والأنثى يتيمة وجمعهما أيتام ويتامى وقد يجمع
اليتيم على يتامى كأسير وأسارى وإذا بلغا زال عنهما اسم اليتم حقيقة وقد يطلق
عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم وهو كبير يتيم أبي طالب
لأنه رباه بعد موت أبيه ومنه الحديث تستأمر اليتيمة في نفسها فإن سكتت فهو إذنها أراد
باليتيمة البكر البالغة التي مات أبوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتم فدعيت به وهي بالغة مجازا وقيل
المرأة لا يزول عنها اسم اليتم ما لم تتزوج فإذا تزوجت ذهب عنها اليتم ومنه حديث الشعبي أن
امرأة جاءت إليه فقالت إني امرأة يتيمة فضحك أصحابه فقال النساء كلهن يتامى أي ضعائف وفي
حديث عمر قالت له بنت خفاف الغفاري إني امرأة موتمة توفي زوجي وتركهم
المرأة التي يموت زوجها وهي موتمة إذا كان أولادها أيتاما فيه إذا اغتسل أحدكم من الجنابة فلينق
الميتنين وليمر على البراجم قال الخطابي ...
لم أجد هذا الحرف ... ويحتمل أن يكون الرواية ... وهو من أسماء الدبر
يريد به غسل الفرجين ... ويحتمل أن يكون المنتنين بنون قبل التاء لأنهما
موضع النتن والميم في جميع ذلك زائدة ومنه حديث عمر ... اليتن الولد
الذي يخرج رجلاه من بطن أمه قبل رأسه يقال أيتنت الأم إذا جاءت به يتنا فيه
ذكر يثرب وهي اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قديمة فغيرها وسماها طيبة
وطابة كراهية للتثريب وهو اللوم والتعيير وقيل هو اسم أرضها وقيل سميت
باسم رجل من العمالقة

باب الياء مع الدال

فيه عليكم بالجماعة فإن يد الله على الفسطاط
الفسطاط المصر الجامع ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن أهل المصر كأنهم خصوا بواقية الله
وحسن دفاعه ومنه الحديث الآخر يد الله على الجماعة أي أن الجماعة المتفقة من أهل الإسلام
في كنف الله ووقايته فوقهم وهم بعيد من الأذى والخوف فأقيموا بين ظهرانيهم وفي
وأصل اليد يدي فحذفت ... وقيل اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المعطية وقيل
المتعففة والسفلى السائلة وقيل المانعة ومنه ...
ومنه ... أي استسلمت إليك وانقدت لك ... خلافه نزع يده من الطاعة
ومنه حديث عثمان هذه يدي لعمار أي أنا مستسلم له منقاد فليحتكم علي وفيه
المسلمون يد على من سواهم أي هم مجتمعون على أعدائهم لا يسعهم
التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الأديان والملل كأنه جعل أيديهم يدا واحدة
وفعلهم فعلا واحدا وفي حديث يأجوج ومأجوج قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم
أي لا قدرة ولا طاقة يقال ما لي بهذا الأمر يد ولا يدان لأن المباشرة والدفاع إنما يكون باليد
فكأن يديه معدومتان لعجزه عن دفعه ومنه حديث سلمان وأعطوا الجزية عن يد إن أريد
باليد يد المعطي فالمعنى عن يد مواتية مطيعة غير ممتنعة وإن أريد يد الآخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية أو عن إنعام عليهم لأن قبول الجزية منهم
وترك أرواحهم لهم نعمة عليهم ومنه الحديث أنه قال لنسائه أسرعكن لحوقا بي أطولكن يدا
كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع إذا كان سمحا جوادا وكانت
زينب تحب الصدقة وهي ماتت قبلهن ومنه حديث قبيصة ما رأيت أعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحة

اى على انعام اسداه بكافاه وفي حديث على مر بقوم من الشراه لقوم من اصحابه وهم يدعون
عليهم فقالوا ايكم البداة اى كالبركة ما يدعون به ويستطعمون به اذ مكنهم يقولون
كانت لنا البداة اى فعل الله به ما تقوله ومنه حديثه الاخر لما بلغه موت الاشتر قال لليدين
وللفم هذه كلمة تقال للرجل اذا دعى عليه بالسوء معناه كبه الله لوجهه اى يخر الى الارض على يديه
وفيه احمل الفساق بددا بددا ورجلا رجلا فانهم اذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر
فرق بينهم ومنه قولهم تفرقوا بدد سبا وايادى سبا اى تفرقوا فرقا بدادا وفي حديث
العجم فاحصهم بددا اى اعطو من الساحل فيه ذكر بديع بفتح الباء الاولى وكسر الدال ماحيه
من فدك وخيبر بها مياه وعيون لبنى فزارة وغيرهم • باب الباء مع الزاي فيه
ذكر له الشبرم فقال انه حار بار وهو بالتشديد اتباع للحار يقال حار بار وحران بران وفي حديث
صيد المحرم في اليربوع جفرة اليربوع هذا الحيوان المعروف وقيل هو نوع من الفار والياء
والواو زائدتان وفي حديث جريمة وعاذلها البراع يخرنمها البراع الضعاف من الغنم
وغيرها والاصل في البراع القصب ثم سمى به الجبان والضعيف والاحد يراعة ومنه
حديث ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع صوت يراع اى قصبة كان يزمر بها
وفي حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو اليرمق هكذا جاء في رواية وفسر اليرمق
انه القباء بالفارسية والمعروف في القباء انه اليلمق باللام واما اليرمق فانه
الدرهم بالتركية ويروى بالنون وقد تقدم فيه ذكر اليرموك هو موضع بالشام كانت
به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في زمن عمر بن الخطاب وفي حديث فاطمة انها سالت النبي
صلى الله عليه وسلم عن البرنا فقال ممن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال العبسي البرنا
الحنا ولا اعرف هذه الكلمة في الابنية مثلا • باب الباء مع السين فيه انه عهد الى الناس
اليسر ضد العسر اراد انه سمح سهل قليل التشديد وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث يسروا
ولا تعسروا والحديث الاخر من الجامع الامام وباسر الشريك اى ساهله والحديث الاخر كيف تركت
البلاد فقال تيسرت اى اخصبت وهو من اليسر ومنه حديث الاخر لن يغلب عسر يسرين وقد
تقدم معناه في العين ومنه الحديث تياسروا في الصداق اى تساهلوا فيه ولا تغالوا
ومنه حديث الزكاة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما استيسرتا
استفعال من اليسر اى ما تيسر وسهل وهذا التخيير بين الشاتين والدراهم اصل في نفسه
وليس بذلك يجرى مجرى تعديل القيمة لاختلاف ذلك في الازمنة والامكنة وانما هو تعويض شرعى كالغرة
في الجنين والصاع في المصراة والسر فيه ان الصدقة كانت توخذ في البرارى وعلى المياه حيث
لا يوجد سوق ولا يرى من يقوم فيرجع اليه فحسن من الشرع ان يقدر شيا يقطع النزاع والتشاجر
ومنه اعملوا وسددوا وقاربوا فكل ميسر لما خلق له اى مهيا مصروف مسهل ومنه الحديث وقد
يسر له طهور اى هيئ ووضع ومنه الحديث قد تيسرا للقتال اى تهيئا له واستعدا وفي
حديث كان لا يعجبوا النسر هو نعم الناس يكون النسر العجز عن الوجه وفي حديث الاخ المسلم
ما لم يغش دناه يخشع لها اذا ذكرت وتغرى به لئام الناس كالياسر الفالج الياسر من الميسر
هو القمار يقال يسر الرجل ييسر فهو يسر وياسر والجمع ايسار ومنه حديث الاخر الشطرنج
ميسر العجم شبه اللعب به بالميسر وهو القمار بالقداح وكل شئ فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب
الصبيان بالجوز ومنه كان عمر اعسر ايسر هكذا يروى والصواب اعسر يسر وهو الذى يعمل بيديه جميعا

ولسني

سرد
يربوع
يرع
يرمق
يرموك
يرنا
يسر

والشى الاضبط وفي قصيدة كعب • تجرى على يسرات وهى لاهية • اليسرات قوائم الناقة
واحدها يسرة وفي حديث الشعبي لا باس ان يعلق الرجل اليسر على الدابة اليسر بالضم
عود يطلق البول الا انه هكذا هو عود اسر والاسر احتباس البول • باب
الباء مع الطاء عليكم بالاسود منه فانه اطيبه هى لغة حجازية في البطيخ وفي حديث
وحيثه • باب الباء مع العين فيه لا يجى احدكم بشاة لها يعار وفي حديث لعر
بشاة تيعر يقال يعرت العنز تيعر بالكسر يعارا بالضم اى صاحت ومنه كتاب عمير بن
افصى ان لهم الياعرة اى ما له يعار واكثر ما يقال لصوت المعز ومنه حديث ابن عمر مثل
المنافق كمثل الشاة الياعرة بين الغنمين هكذا جاء في مسند احمد فيحتمل ان يكون من
اليعار الصوت ويحتمل ان يكون من المقلوب لان الرواية العايرة وهى الذى يذهب كذا وكذا
وفي حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة هى الشاة الخرمية وعاد لها اليعار يجز بها
هكذا جاء في رواية وهو انه يجره في الضخم العناق والبعير الجدى والفيقة ما
يجتمع في الضرع بين الحلبتين وفي حديث جهد وعاذلها اليعار يجترنثها هكذا جاء
في روايته وفسر انه شجرة في الصحراء تاكلها الابل وفي حديث على انا يعسوب المومنين
والمال يعسوب الكفار وفي رواية المنافقين اى يلوذ بى المومنون ويلوذ بالمال
الكفار والمنافقون كما يلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها والياء
زايدة وقد تقدم اليعسوب في حرف العين في احاديث عدة فيه ما جرى اليعفور
هو الخشف وولد البقرة الوحشية وقيل هو تيس الظبا والجمع اليعافير والياء
زايدة وفي حديث عمر جئنا حتى اذا صار مثل عين اليعفور اكلنا هذا وشبهنا هذا اليعفور
ذكر الحجل يريد ان الشراب صار في صفاء عينه وجمعه يعاقيب ومنه حديث عمير صنع
له طعام فيه حجل واليعاقيب وهو محرم وقد تكرر في الحديث وفي قصيد كعب
مرصوص بثاربه بيض يعاليل • اليعاليل سحائب بعضها فوق بعض الواحد
يعلول وقيل اليعاليل النفاخات التي تكون فوق الماء من وقع المطر والياء زايدة وقد تكرر
في الحديث ذكر يعوق وهو صنم كان لقوم نوح عليه السلام وهو الذى ذكره الله في كتابه
العزيز وكذلك يغوث بالغين المعجمة والثاء المثلثة اسم صنم كان لهم ايضا والياء
فيهما زايدة • باب الباء مع الفاء والقاف فيه خرج عبد المطلب ومعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد ايفع او كرب ايفع الغلام فهو يافع اذا شارف الاحتلام ولما يحتلم
وهو من نوادر الابنية وغلام يافع ويفعة ويفع فمن قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة لم يثن
ولم يجمع ومنه حديث عمر قيل له ان هاهنا غلاما يفاعا لم يحتلم هكذا روى ويريد به
اليافع واليفاع المرتفع من كل شئ من الارض وقد يطلق اليفاع على الناس عرابه وفي
حديث جعفر الصادق لا يحبنا اهل البيت كذا وكذا ولا الاولاد المياقيع اى ولد الزنا
لانه يافع الرجال جارية فلان اذا زنا بها في كذا على انها البقل الذى قد فرع القتير
اليقق بالتحريك الشيخ الكبير والقتير الشيب وقد تكرر في الحديث ذكر اليقظة والانتباه
وهو الانتباه من النوم وقد تيقظ ويقظ ويقظان اذا كان فطنا وفي حديث
ولادة الحسن عليه السلام فلفه في بيضاء كانها اليقق المتناهى في البياض يقال ابيض يقق وقد
تكسر القاف الاولى اى شديد البياض • باب الباء مع اللام والميم فيه ذكر يلملم

بلغ مقابله

بطب
يعر
يعسوب
يعفر
صفاته
يعل
اسم صنم يعوق
يقع
يفع
يقظ
اليقق
يقق
يلملم

باب الياء مع اللام

وهو ميقات أهل اليمن وبينه وبين مكة ليلتان ويقال فيه ألملم بالهمزة يليل في غزوة
بدر ذكر يليل وهو موضع بالينبع وساكنوا الأسما لا ولي تولدوا... يتبع ... في عنقه فيه
ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بم يرجع اليم البحر
ذكر التيمم للصلاة بالتراب عند عدم الماء وأصله في اللغة القصد يقال يممته وتيممته
إذا قصدته وأصله التعمد والتوخي وتيممته وتأممته وأممته بالهمز ثم كثر استعمال
هذه الكلمة حتى صار التيمم اسما علما لمسح الوجه واليدين بالتراب ومنه حديث كعب ثم يؤمر بالكتيبة فتيمم
بها النشور أي تقصد وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر اليمامة وهي الصقع المعروف شرقي
الحجاز ومدينتها العظمى حجر اليمامة فيه الإيمان يمان والحكمة يمانية إنما قال ذلك لأن
الإيمان بدأ من مكة وهي من تهامة وتهامة من أرض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية وقيل
إنه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة والمدينة يومئذ بينه وبين اليمن فأشار إلى ناحية اليمن
وهو يريد مكة والمدينة وقيل أراد بهذا القول الأنصار لأنهم يمانون وهم نصروا الإيمان
والمؤمنين وآووهم فنسب الإيمان إليهم وفيه الحجر الأسود يمين الله في الأرض هذا كلام تمثيل
وتخييل وأصله أن الملك إذا صافح رجلا قبل الرجل يده فكأن الحجر الأسود لله بمنزلة اليمين للملك
حيث يستلم ويلثم ومنه الحديث الآخر وكلتا يديه يمين أي أن يديه تبارك وتعالى بصفة
الكمال لا نقص في واحدة منهما لأن الشمال ينقص عن اليمين وكل ما جاء في القرآن والحديث
من إضافة اليد والأيدي واليمين وغير ذلك من أسماء الجوارح إلى الله تعالى فإنما هو على سبيل
المجاز والاستعارة والله منزه عن التشبيه والتجسيم وفي حديث صاحب القرآن يعطى
الملك بيمينه والخلد بشماله أي يجعلان في ملكته فاستعار اليمين والشمال لأن الأخذ
والقبض بهما وفي حديث عمر وذكر ما كان فيه من القشف في الجاهلية وأنه وأختا له
خرجا يرعيان ناضحا لهما قد ألبستنا أمنا نقبتها وزودتنا يمينتيها من الهبيد
كل يوم قال أبو عبيد هذا الكلام عندي يمينتيها بالتشديد لأنه تصغير يمين وهو
مثل قولها أرادت أنها أعطت كل واحد منهما بيمينه وقال الزمخشري اليمينة تصغير اليمنى
على الترخيم أو تصغير يمنة يعني كما تقدم وفي تفسير سعيد بن جبير في قوله تعالى
كهيعص هو كاف هاد يمين عزيز صادق أراد الياء من يمين وهو من قولك يمن
الله الإنسان يمنه يمنا فهو ميمون والله يامن ويمين كما قادر وقدير وقد تكرر ذكر
اليمن في الحديث وهو البركة وضده الشؤم يقال يمن فهو ميمون ويمنهم فهو يامن
وفيه أنه كان يحب التيمن في جميع أمره ما استطاع التيمن الابتداء في الأفعال باليد اليمنى
والرجل اليمنى والجانب الأيمن ومنه حديث عدي فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم
وفيه يمينك على ما يصدقك به صاحبك أي يجب عليك أن تحلف له على ما
يصدقك به إذا حلفت له ومنه حديث عروة ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن
أخذت لقد أبقيت ليمن وايمن من ألفاظ القسم تقول ليمن الله لأفعلن وايمن الله لأفعلن
وايم الله لأفعلن بضم الميم والنون وفيها لغات عشر هذا أهل الكوفة يقولون أيمن جمع يمين القسم
والألف فيها ألف وصل وتفتح وتكسر وقد تكرر في الحديث وفيه أنه عليه السلام كفن في
يمنة هي بضم الياء ضرب من برود اليمن **باب الياء مع النون** في حديث الملاعنة
إن جاءت به أحمر مثل الينعة هو لاسم الذي ينتفى منه الينعة بالتحريك خرزة حمراء وجمعه

يمنة وبسرد إذا أعطاه بيد مبسوطة فإن أعطاها مقبوضة قيل أعطاه قبضة

ينع

(في الحاشية: يم — يمن — تيمن — ينع)

ينع وهو مرخ من العتق معروف وهو من نبات الحجاز وفي حديث خباب ومنا من أينعت
له ثمرته فهو يهدبها أينع الثمر يونع ويينع فهو مونع ويانع إذا أدرك ونضج
وأينع أكثر استعمالا ومنه خطبة الحجاج أرى رؤوسا قد أينعت وحان قطافها
شبه رؤوسهم لاستحقاقهم القتل بثمار قد أدركت وحان أن تقطف **باب**
الياء مع الواو في حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما هل طلعت يوح يعني الشمس وهو من أسمائها
كبراح وهما اسمان مبنيان على الكسر وقد يقال فيه يوحى الشمس على مثال فعلى ويدعها
بالباء الموحدة لتصحيف وقد سمعت بالباء في حديث عمر السائبة والصدقة
ليومهما أي ليوم القيامة يعني يراد بهما ثواب ذلك اليوم وفي حديث عبد الملك
قال للحجاج سر إلى العراق غرار النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جد في عمله يومه
وقد يراد باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك أيام الهرج أي وقته ولا يختص
بالنهار دون الليل **باب الياء مع الهاء** فيه ذكر يهاب ويروى إهاب
وهو موضع قرب المدينة فيه أنه عليه السلام كان يتعوذ من الأيهمين هما السيل
والحريق لأنه لا يهتدى فيهما كيف العمل في دفعهما وما أدري لم سكنت الأيهمان
عند أهل البادية السيل والجمل الصئول الهائج وعند أهل الأمصار السيل والحريق
والأيهم البلد الذي لا علم به واليهماء الفلاة التي لا يهتدى لطرقها ولا ماء فيها ولا
علم بها ومنه حديث قس كل يهماء يقصر الطرف عنها أرقلتها قلاصنا إرقالا
في كتابه عليه الصلاة والسلام لأقوال شنوءة ... الكلأ وضم
المهملة ... والله أعلم

(في الحاشية: يوح — يوم — يهب — يهه — بيت شعر ...)

تم كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر والحمد لله وحده
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وأتباعه
... بعد صلاة العصر يوم الخميس الحادي
من شهر جمادى الأولى من سنة ست وتسعين
وتسعمائة من الهجرة النبوية
على صاحبها أفضل الصلاة
والسلام والتحية
... و
...
...
تم

بلغت مقابلة على الأم المنسوخ منها
وكان الفراغ ضحى يوم الجمعة التاسع
عشر من شهر جمادى الأولى سنة ٩٩٦